

﴿الجزء الثالث﴾

من النهاية في غريب الحديث والآثر

للشيخ الإمام العالم العلامة محمد الدين أبي السعادات المبارك

ابن محمد بن محمد الجزري المعروف بابن الأثير

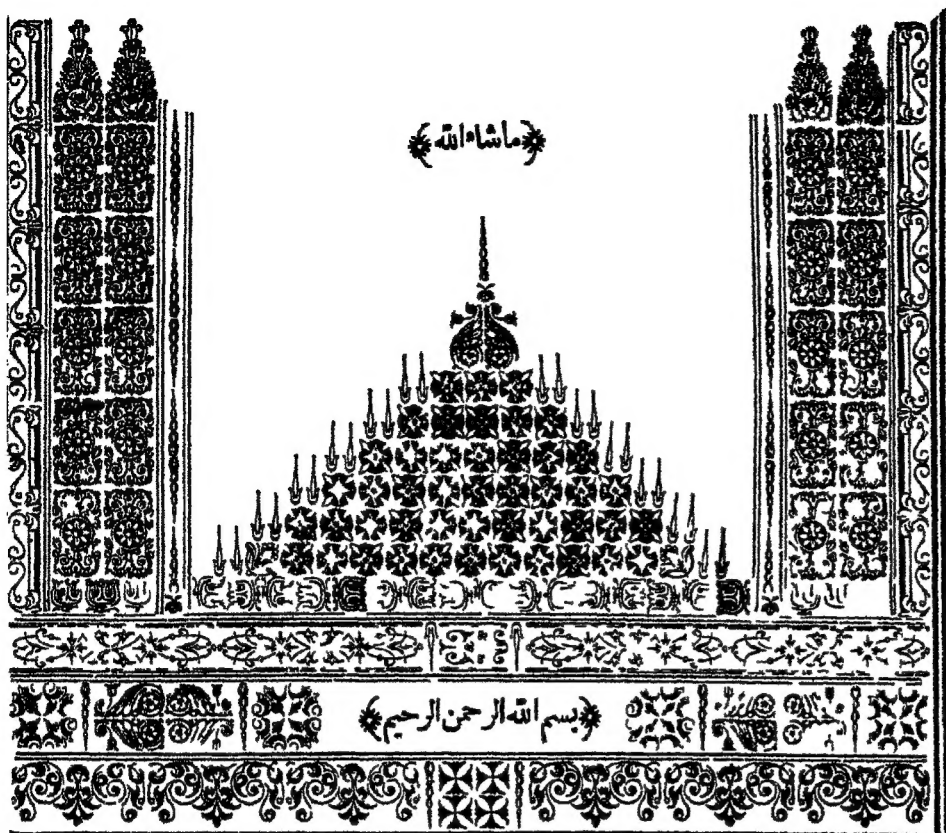
رحمه الله تعالى

()

﴿وبهامشها الدرر النثير تلخيص نهاية ابن الأثير للجلال السيوطي﴾

4459
دار

	دنة نيسر
	فن نمبر
	كتاب نمبر



باب الصاد مع المون

(صنب) (هـ * فيه) أَنَاهُ أَعْرَابِي بَارْتَبَ قَدَشَوَاهَا وَجَاءَ مَعَهَا بِصَنَابٍ الْقَصْنَابُ الْخَرْدَلُ الْمَعْمُولُ
 بِالزَّيْتِ وَهُوَ صَبَاغٌ يُؤْتِي بِه (هـ * منه حديث عمر رضي الله عنه) لَوْ شِئْتُ لَدَعَوْتُ بِصَلَاةٍ وَصَنَابٍ
 (صنبر) (هـ * فيه) انْقَرِيشًا كَانُوا يَقُولُونَ أَنَّ مُحَمَّدًا صُنْبُورًا يُبْتَرَلَا عَقِبَ لَهُ وَأَصْلُ الصُّنْبُورِ سَعْفَةٌ
 تَنْبُتُ فِي جَذْعِ النَّخْلَةِ لَا فِي الْأَرْضِ وَقِيلَ هِيَ النَّخْلَةُ الْمُفْرَدَةُ الَّتِي يَدُقُّ أَسْفَلُهَا أَرَادُوا أَنَّهُ إِذَا قُلِعَ انْقَطَعَ
 ذِكْرُهُ كَمَا يَذْهَبُ أَثَرُ الصُّنْبُورِ لِأَنَّهُ لَا عَقِبَ لَهُ (س * وفيه) أَنَّ دُرْجًا لَوَقَفَ عَلَى ابْنِ الزُّبَيْرِ حِينَ
 صُلِبَ فَقَالَ قَدْ كُنْتُ تَجْمَعُ بَيْنَ قَطْرَيِ اللَّيْلَةِ الصَّنْبَرَةِ قَائِمًا أَيِ اللَّيْلَةِ الشَّدِيدَةِ الْبَرْدِ (صنخ) (هـ * في
 حديث أبي الدرداء) نِمِ الْبَيْتَ الْحَامُ يَذْهَبُ بِالصَّنْخَةِ وَيَذْكَرُ الْبَارِي عَنِ الدَّرَنِ وَالْوَسْخِ يَقَالُ صَنْخٌ دَنَّهُ وَسَنْخٌ
 وَالسِّنُّ أَشْهَرُ (صند) (س * فيه) دُكْرُ صَنَادٍ يَدْقُرِيشُ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ وَهُمْ أَثَرُ أَفْهَمُ وَعَظْمَاؤُهُمْ
 وَرُؤَسَاؤُهُمْ الْوَاحِدُ صَنْدٍ يَدُوكُلُ عَظِيمٌ غَالِبٌ صَنْدِي (س * ومنه حديث الحسن) كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنْ صَنَادٍ يَدُ
 الْقَدَرِ أَيْ تَوَاتِيهِ الْعِظَامُ الْقَوَالِبُ (صنع) (هـ * فيه) إِذَا لَمْ تَسْتَحْيِ فَاصْنَعْ مَا شِئْتَ هَذَا أَمْرٌ يُرَادُ بِهِ
 الْخَبَرُ وَقِيلَ هُوَ عَلَى الْوَعِيدِ وَالتَّهْدِيدِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى ائْتِمُوا مَا شِئْتُمْ وَقَدْ تَقَدَّمَ مَشْرُوحًا فِي الْحَاءِ (وفي حديث
 عمر) حِينَ جُرْحِ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَنْظِرْ مِنْ قَاتِلِي فَقَالَ غُلَامُ الْمُغِيرَةِ بْنِ سُعْبَةَ فَقَالَ الصَّنْعُ قَالَ نَعَمْ يُقَالُ

(الصناب) الْخَرْدَلُ الْمَعْمُولُ
 بِالزَّيْتِ وَهُوَ صَبَاغٌ يُؤْتِي بِهِ
 (الصنبور) الْبَتَرُ الَّذِي لَا عَقِبَ
 لَهُ قُلْتُ وَقِيلَ النَّاشِئُ الْحَدِيثُ حَكَاهُ
 ابْنُ الْجَوْزِيِّ أَتَتْهُى وَالصَّنْبَرَةُ اللَّيْلَةُ
 الشَّدِيدَةُ الْبَرْدِ قُلْتُ الصَّنْخُ آلهُ تَتَخَذُ
 مِنْ صَفَرٍ يَضْرِبُ أَحَدَهُمَا بِالْآخَرِ
 وَآلَةُ ذَاتِ أَوْتَارٍ أَتَتْهُى (الصنخة)
 الدَّرَنُ وَالْوَسْخُ (الصناديد)
 الْعُلَمَاءُ وَالْأَشْرَافُ جَمْعُ صَنْدِيدٍ
 وَكُلُّ عَظِيمٍ غَالِبٍ صَنْدِيدٍ وَصَنَادِيدُ
 الْقَدَرِ تَوَاتِيهِ الْعِظَامُ الْقَوَالِبُ
 (صنع) رَجُلٌ

رجل صنع وامرأة صنعا إذا كان لهما صنعة يعملانها بأيديهما ويكسبان بها (ومنه حديثه الآخر)
 الأئمة غير الصناع (هـ * وفيه) اصطنع رسول الله صلى الله عليه وسلم حاتم من ذهب أى أمر أن يصنع
 له كما يقول استكتب أى أمر أن يكتب له والطايل من ناء الافتعال لأجل الصاد (هـ * ومنه حديث
 الخدرى) قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا توفدوا بطيل نارا ثم قال أوفدوا واصطنعوا أى اتخذوا
 صنعا يعنى طعاما تنفقونه فى سبيل الله (ومنه حديث آدم) قال لوسى عليهما السلام أدت كلتم الله
 الذى اصطنعك لنفسه هذا غنيس لما أعطاه الله من منزلة التقريب والتكريم والاصطناع أفعال من
 الصنعة وهى العطية والكرامة والإحسان (س * وفى حديث جابر) كان يصانع قائده أى يداريه
 والمصنعة أن تصنع له شيئا ليصنع لك شيئا آخر وهى مفاعلة من الصنعة (س * وفيه) من بلغ الصنع
 بسهم الصنع بالكسر الموضع الذى يتخذ للام وجمعه أصناع ويغال للمصنع ومصانع وقيل أراد بالصنع
 ههنا الحصن والمصانع المباني من القصور وغيرها (س * وفى حديث سعد) لو أن لأحدكم وادى مال
 ثم مر على سبعة أسهم صنع لكتفته نفسه أن ينزل فيأخذها كذا قال صنع قال الحر بن وأطمه صيغة أى
 مستوية من عمل رجل واحد (صنف * هـ * فيه) فليقتضه بصنفة إزاره فإنه لا يدري ما خلفه عليه
 صنفة الإزار بكسر النون طرفه مما يلي طرته (صنف * قد تكرر فيه) ذكر الصنم والأصنام وهو
 ما اتخذ للham دون الله تعالى وقيل هو ما كان له جسم أو صورة قال لم يكن له جسم أو صورة فهو وثن
 (صنف * هـ * فى حديث أبي الدرداء) نعم البيت الجمائم يذهب الصنعة ويذكر النار الصنعة الصنمان
 ورائحته معاطف الجسم إذا تغيرت وهو من أصن اللحم إذا أنتن (س * وفيه) فأتى بعرق يعنى المصنق
 هو بالفتح زيل كبير وقيل هو شبه السلة المطبقة (صنف * هـ * فى حديث العباس) فإن عم الرجل
 صنوايه وفى رواية العباس صنوى الصنوا مثل وأصله أن تطلع تختلان من عرق واحد ويريد أن
 أصل العباس وأصل أبى واحد وهو مثل أبى أو منلى وجمعه صنوا وقد تكرر فى الحديث (هـ * وفى حديث
 أبى قلابه) إذا طال صنائه الميت نبي بالأشمان أى درنه ووسمته قال الأزهري وروى بالصاد وهو وسخ
 النار والرماذ

باب الصاد مع الواو

(صوب) (فيه) من قطع سدره صوب الله رأسه فى النار سئل أبو داود السجستاني عن هذا الحديث
 فقال هو حديث مختصر ومعناه من قطع سدره فى قلاة يستظل بها ابن السبيل عبثا وطما بغير حق يكون له
 فيها صوب الله رأسه فى النار أى نكسه (س * ومنه الحديث) وصوب يده أى خفصها (هـ * وفيه)
 من ير الله به خير أى يصيب منه أى ابتلاه بالمصائب ليثيبه عليها مال مصيبة ومضوبة ومصابة والجمع مصايب

٣٠

وامرأة صنعا لهما صنعة يعملانها
 بأيديهما ويكسبان بها واططنعوا
 أى اتخذوا صنعا أى طعمامانة مقوية
 فى سبيل الله تعالى واصطنعك
 لنفسى غنيس لما أعطاه من منزلة
 التقريب والتكريم وكان جابر
 يصانع قائده أى يداريه ومن بلغ
 الصنع سهم هو بالكسر الموضع
 الذى يتخذ للام ج أصناع وقيل
 أراد به هنا الحصن والمصانع المباني
 من القصور وغيرها ومر على سبعة
 أسهم صنع قال الحر بن كذا روى
 وأظنه صيغة أى مستوية من عمل
 رجل واحد (صنف * الأزار بكسر
 النون طرفه مما يلي طرته * قلت زاد
 الفارمى وقيل جانبه الذى لاذهب
 له انتهى (صنف * ما اتخذ للham
 من دون الله وقيل هو ما كان له
 جسم أو صورة فإن لم يكن له جسم
 أو صورة فهو وثن (صنف * الصنعة
 الصنمان ورائحة معاطف الجسم إذا
 تغيرت والصن بالصن بالفتح زيل كبير
 (صنف * المثل وأصله أن تطلع
 تختلان من عرق واحد والعباس
 صنواى أى أصله وأصل أبى واحد
 وصناه الميت درنه ووسمته
 (صوب) (فيه) الله رأسه فى النار أى
 نكسه وصوب يده أى خفصها ومن
 ير الله به خير أى يصيب منه أى ابتلاه
 بالمصايب ليثيبه عليها

ومصاوب وهو الأمر المكروه ينزل بالإنسان ويقال أصاب الإنسان من المال وغيره أي أخذ وتناول (ومنه الحديث) يصيبون ما أصاب الناس أي يتناولون ما تناولوا (هـ * ومنه الحديث) أنه كان يُصبب من رأس بعض نسائه وهو صائم أراد التقييل (هـ * وفي حديث أبي رائل) كان يسأل عن التفسير فيقول أصاب الله الذي أراد يعني أراد الله الذي أراد أصله من الصواب وهو ضد الخطأ يقال أصاب فلان في قوله وفعله وأصاب السهم القرطاس إذا لم يخطئ وقد تكرر في الحديث (صوت) (س * فيه) فصل ما بين الحلال والحرام الصوت والدقير يد إعلان النكاح وذهاب الصوت والذكر به في الناس يقال له صوت وصيت أي ذكروا الدقير الذي يُقبل به ويُفزع ويُضم (وفيه) أنهم كانوا يكرهون الصوت عند القتال هو مثل أن ينادي بعضهم بعضاً أو يفعل بعضهم فعلاً له أثر فيسمع ويعرف نفسه على طريق الفخر والتعجب (صوح) (هـ * فيه) نهى عن بيع النخل قبل أن يصوح أي قبل أن يستبين صلاحه وجيده من رديئه (ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنهما) أنه سُئل متى يحل شراء النخل فقال حين يصوح ويروى بالراء وقد تقدم (وفي حديث الاستسقاء) اللهم انصاحت جبالنا أي تشققت وجفت لعدم المطر يقال صاحبه يصوحه فهو منصاح إذا شقه وصوح النبات إذا يبس وتشقق (ومنه حديث علي رضي الله عنه) فبادروا العلم من قبل تصويج نبتة (س * وحديث ابن الزبير) فهو ينصاح عليكم بوابل البلاء أي يتشقق عليكم قال الرخشري ذكره الهروي بالصاد والحاء وهو تخفيف (وفيه ذكر الصاحبة) هي بتخفيف الحاء هضاب خمر بقرب عميق المدينة (هـ * وفي حديث عجم الليثي) فلما دفنوه لفظته الأرض فألقوه بين صوحين الصوح جانب الوادي وما يقبل من وجهه القائم (صورت) (في أسماء الله تعالى) المصور وهو الذي صور جميع الموجودات ورتبها فأعطى كل شيء منها صورة خاصة وهيئة منفردة يتميز بها على اختلافها وكثرتها ويطلع من تحت هذا الصور رجل من أهل الجنة هو الجاه من النخل ولا واحد له من لفظه ج صيران وتراها الصوار أي

ويصيبون ما أصاب الناس أي يتناولون ما تناولوا وكان يصيب من الرأس وهو صائم أراد التقييل * فصل ما بين الحلال والحرام (الصوت) أي إعلان النكاح وذهاب الذكر به في الناس وكانوا يكرهون الصوت عند القتال أي الصباح * نهى عن بيع النخل قبل أن يصوح أي يستبين صلاحه وروى بالراء وانصاحت جبالنا أي تشققت وجفت لعدم المطر وصوح النبات يبس وينصاح عليكم بوابل البلاء أي ينشق والصاحبة بتخفيف الحاء هضاب خمر بقرب عميق المدينة والصوح جانب الوادي وما يقبل من وجهه القائم (المصور) الذي صور جميع الموجودات ورتبها فأعطى كل شيء منها صورة خاصة وهيئة منفردة يتميز بها على اختلافها وكثرتها ويطلع من تحت هذا الصور رجل من أهل الجنة هو الجاه من النخل ولا واحد له من لفظه ج صيران وتراها الصوار أي

المسلك وصواري المسلك تفتحه والجمع أصوله (س * وفيه) تعهدوا الصواريين فانهما مفعول الملك هما ملتقى الشدقين أى تعهدوهما بالنطافة (س * وفي صفة مشبه صلى الله عليه وسلم) كان فيه شئ من صوراى ميل قال الخطابي يشبه أن يكون هذا الحال اذا جد في السير لا خلة (ه * ومنه حديث عمر رضى الله عنه) وذكر العلماء فقال تنعطف عليهم بالعلم قلوب لا تصورهما الأرحام أى لا يحملها هكذا أخرجه الطبري عن عمر وجعله الرخشي من كلام الحسن (س * وحديث ابن عمر رضى الله عنهما) انى لأدنى الحائض منى وما بى اليها صورة أى ميل وشهوة تصورنى اليها (ومنه حديث مجاهد) كره أن يصور شجرة مؤثرة أى يحملها فان إيمانها ربحا أذهبها الى الجفوف ويجوز أن يكون أراد به قطعها (ه * ومنه حديث عكرمة) حمله العرش كلهم صور جمع أصول وهو المسائل العنق لتقل حمله (وفيه) ذكر الثغ في الصور هو القرن الذى تنفتح فيه اسرافيل عليه السلام عند بعث الموتى الى المحشر وقال بعضهم ان الصور جمع صورة يراد صور الموتى تنفتح فيها الأرواح والصحيح الأول لأن الأحاديث تعاضدت عليه نارة بالصور ونارة بالقرن (س * وفيه) يتصور الملك على الرحم أى يسقط من قلوبهم ضربة ضربة تصور منها أى سقط (وفى حديث ابن مقرون) أما علمت أن الصورة محترمة أراد بالصورة الوجه وتحررها المنع من القرب والطمع على الوجه (ومنه الحديث) كره أن تعلم الصورة أى يجعل في الوجه كى أو سمته (صوع) (ففيه) انه كان يغتسل بالصاع ويتوضأ بالمد قد تكرر ذكر الصاع في الحديث وهو مكيال يسع أربعة أمداد والمختلف فيه فقيل هو رطل وثلاث بالعراقي وبه يقول الشافعي وفقهاء الحجاز وقيل هو رطلان وبه أخذ أبو حنيفة وفقهاء العراق فيكون الصاع خمسة أظطال وثلاثة أظطال (ه * ومنه الحديث) أنه أعطى عطية بن مالك صاعا من حره الوادى أى موضعا يدير فيه صاع كما يقال أعطاه جريا من الأرض أى مبدرا جريب وقيل الصاع المظمن من الأرض (وفى حديث سلمان رضى الله عنه) كان اذا أصاب الشاة من المغم في دار الحرب بمدال جلدتها لجعل منه جرابا وإلى شعرها لجعل منه جبلا فينظر رجلا صوع به فرسه فيعطيه أى يجمع برأسه وامتنع على صاحبه (س * وفى حديث الأعرابي) فأنصاع مذبرا أى ذهب مسرعا (صوع) (فى حديث على رضى الله عنه) واعدت صواغا من بني قيس قاع الصواغ صائغ الحلى يقال صاغ بصوغ فهو صائغ وصواغ (س * ومنه الحديث) أكذب الناس الصواغون قيل ليطلمهم ومواعيدهم الكاذبة وقيل أراد الذين يزبنون الحديث ويصوغون الكذب يقال صاغ شعرا وصاغ كلاما أى وضعه ورتبه ويروى الصياغون بالياء وهى لغة أهل الحجاز كالديار والعيام وان كانا من الواو (ه * ومنه حديث أبي هريرة رضى الله عنه) وقيل له خرج الدجال فقال كذبه كذبها الصواغون (س * ومنه حديث بكر المزني) فى الطعام يدخل صوغا ويخرج سرحا أى الأطعمة المصنوعة ألوانا

المسلك وتعهدوا الصواريين هما ملتقى الشدقين وكان فيه صلى الله عليه وسلم شئ من صوراى ميل قال الخطابي يشبه أن يكون هذا الحال اذا جد في السير لا خلة وقلوب لا تصورهما الأرحام أى لا يحملها وانى لأدنى الحائض منى وما بى اليها صورة أى ميل وشهوة وكره مجاهد أن يصور شجرة مؤثرة أى يحملها فان إيمانها ربحا أذهبها الى الجفوف ويجوز أن يريد به قطعها وحمله العرش صور جمع أصول وهو المسائل العنق لتقل حمله ويتصور الملك على الرحم أى يسقط من قلوبهم ضربة ضربة تصور منها أى سقط والصورة محترمة أى ضرب الوجه وكره أن تعلم الصورة أى يجعل في الوجه كى أو سمته (صوع) (من حره الوادى أى موضعا يدير فيه صاع كما يقال أعطاه جريا أى مبدرا جريب وقيل الصاع المظمن من الأرض وصوع به فرسه أى يجمع برأسه وامتنع على صاحبه وأنصاع مدبرا أى ذهب مسرعا (صوع) صائغ الحلى وأكذب الناس الصواغون قيل ليطلمهم ومواعيدهم الكاذبة وقيل أراد الذين يزبنون الحديث ويصوغون الكذب ويروى الصياغون وهى لغة أهل الحجاز والطعام يدخل صوغا أى الأطعمة المصنوعة ألوانا

المهيأة بعضها إلى بعض (صول) (س * في حديث الدعاء) اللهم بك أحول وبك أصول وفي رواية
أصول أي أسطو وأفهر والصولة الجملة والوقتية (ومنه الحديث) إن هذين الحيتين من الأوس والخزرج
كانا يتصاولان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تصاول القتلين أي لا يفعل أحدهما مع شيء إلا يفعل
الآخر معه شيئاً مثله (ومنه حديث عثمان) فصامت صمته أنغذ من صول غيره أي إمساكه أشد على من
تصاول غيره (صوم) (فيه) صومكم يوم تصومون أي إن الخطأ موضوع عن الناس فيما كان
سبيله الاجتهاد فلو أن قوماً اجتهدوا فلم يروا الهلال إلا بعد الثلاثين ولم يفطروا حتى استوفوا العدد ثبت
أن الشهر كان تسعاً وعشرين فات صومهم وفطروهم ماض ولا تنى عليهم من أنتم أوقضوا وكذلك في الحج إذا
أخطأوا يوم عرفة والعيد فلا تنى عليهم (وفيه) أنه سئل عن يصوم الدهر فقال لا صام ولا أفطر أي لم يصم
ولم يفطر كقوله تعالى فلا صدق ولا صلى وهو إيجاب لأجره على صومه حيث خالف السنة وقيل هو دعاء
عليه كراهية لصنيعه (وفيه) فإن امرؤ قاتله أو شاتمه فليقل إلى صائم معناه أن يردّه بذلك عن نفسه
ليستف وقيل هو أن يقول ذلك في نفسه ويدكرها به فلا يتجوز معه ويتكافئه على شتمه فيفسد صومه
ويجبط أجره (وفيه) إذا دعي أحدكم إلى طعام وهو صائم فليقل إلى صائم فعرفه من ذلك أنه لا يكرهه على
الأكل أو ثلاثاً تضيق صدورهم بامتناعه من الأكل (وفيه) من مات وهو صائم صام عنه ولله قال
بظاهره قوم من أصحاب الحديث وبه قال الشافعي في القديم وحمله أكثر الفقهاء على الكفارة وعبر عنها
بالصوم إذ كانت تلازمه (صوى) (ه * في حديث أبي هريرة) إن للسلام صوى ومثارا كمنار
الطريق الصوى الأعلام المنصوبة من الخارة في المقارة المجهولة يستدل بها على الطريق واحدتها صوة
كقوة أراد أن للسلام طرائق وأعلاماً يهتدى بها (ه * وفي حديث لقيط) فيخرجون من
الأصواء فينظرون إليه الأصواء القبور وأصلها من الصوى الأعلام فسبب القبور بها (وفيه) التصوية
خلافة التصوية مثل التصرية وهو أن يترك الشاة يأماً لا تحلب والحلبة الحداغ وقيل التصوية
أن يئبس أصحاب الشاة لئلا يعمداً لئلا يكون آمن لها

باب الصاد مع الهاء

(صهب) (س * في حديث اللعان) إن جاءت به أذهب وفي رواية أصيب فهو لفلان الأصهب
الذي يقولونه صهبه وهي كالشقرة والأصهب تصغيره قاله الخطابي والمعروف أن الصهبه مختصة
بالشعر وهي حمرة يعاها أسود (ومنه الحديث) كان يرمي الجمار على ناقته صهباء وقد تكرر ذكرها
(وفيه) ذكر الصهباء وهي موضع على روضة من خيبر (صهر) (ه * فيه) أنه كان يؤسس
مسجد قباه فيصهر الحجر العظيم إلى بطنه أي يذنيه إليه يقال صهره وأصهره إذا قرّبه وأدناه (ومنه حديث

المهيأة بعضها إلى بعض (صول) (س * في حديث الدعاء) اللهم بك أحول وبك أصول وفي رواية
أصول أي أسطو وأفهر والصولة الجملة والوقتية (ومنه الحديث) إن هذين الحيتين من الأوس والخزرج
كانا يتصاولان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تصاول القتلين أي لا يفعل أحدهما مع شيء إلا يفعل
الآخر معه شيئاً مثله (ومنه حديث عثمان) فصامت صمته أنغذ من صول غيره أي إمساكه أشد على من
تصاول غيره (صوم) (فيه) صومكم يوم تصومون أي إن الخطأ موضوع عن الناس فيما كان
سبيله الاجتهاد فلو أن قوماً اجتهدوا فلم يروا الهلال إلا بعد الثلاثين ولم يفطروا حتى استوفوا العدد ثبت
أن الشهر كان تسعاً وعشرين فات صومهم وفطروهم ماض ولا تنى عليهم من أنتم أوقضوا وكذلك في الحج إذا
أخطأوا يوم عرفة والعيد فلا تنى عليهم (وفيه) أنه سئل عن يصوم الدهر فقال لا صام ولا أفطر أي لم يصم
ولم يفطر كقوله تعالى فلا صدق ولا صلى وهو إيجاب لأجره على صومه حيث خالف السنة وقيل هو دعاء
عليه كراهية لصنيعه (وفيه) فإن امرؤ قاتله أو شاتمه فليقل إلى صائم معناه أن يردّه بذلك عن نفسه
ليستف وقيل هو أن يقول ذلك في نفسه ويدكرها به فلا يتجوز معه ويتكافئه على شتمه فيفسد صومه
ويجبط أجره (وفيه) إذا دعي أحدكم إلى طعام وهو صائم فليقل إلى صائم فعرفه من ذلك أنه لا يكرهه على
الأكل أو ثلاثاً تضيق صدورهم بامتناعه من الأكل (وفيه) من مات وهو صائم صام عنه ولله قال
بظاهره قوم من أصحاب الحديث وبه قال الشافعي في القديم وحمله أكثر الفقهاء على الكفارة وعبر عنها
بالصوم إذ كانت تلازمه (صوى) (ه * في حديث أبي هريرة) إن للسلام صوى ومثارا كمنار
الطريق الصوى الأعلام المنصوبة من الخارة في المقارة المجهولة يستدل بها على الطريق واحدتها صوة
كقوة أراد أن للسلام طرائق وأعلاماً يهتدى بها (ه * وفي حديث لقيط) فيخرجون من
الأصواء فينظرون إليه الأصواء القبور وأصلها من الصوى الأعلام فسبب القبور بها (وفيه) التصوية
خلافة التصوية مثل التصرية وهو أن يترك الشاة يأماً لا تحلب والحلبة الحداغ وقيل التصوية
أن يئبس أصحاب الشاة لئلا يعمداً لئلا يكون آمن لها

طرائق وأعلاماً يهتدى بها * قلت
زاد الفارسي وقال الأصمعي هو ما غلظ
وارتفع عن الأرض ولم يبلغ أن
يكون جبلاً انتهى ويخرجون من
الأصواء أي العبور والتصوية هي
أن يئبس أصحاب الشاة لئلا يعمداً
ليكون آمن لها * الأصمعي
الذي في شعره حمرة وهو لون الناقة
الصهباء والأصهب تصغيره
والصهباء موضع قرب خيبر
صهر * الخمر وأصهره إليه قرّبه
وأدناه

علي) قال له ربيعة بن الحارث نالت مهر رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم تحسد عليه الصهر حرمة التزويج والفرق بينهما وبين النسب ان النسب ما رجع الى ولادة قريبة من جهة الاباء والصهر ما كان من خلطة نسب القرابة يتحد بها التزويج (وفي حديث أهل النار) فيسلت ما في جوفه حتى يترق من قدميه وهو الصهر أى الأذابة يقال صهرت الشحم اذا أذبتته (هـ * ومنه الحديث) ان الأسود كان بصهر رجليه بالشحم وهو محرم أى يذيه ويدهنها به يقال صهر بدنه اذا دهنه بالصهر (سهل * هـ * في حديث أم معبد) في صوته يهل أى حدة وصلابة من صهيل الخيل وهو صوتها ويروى بالحاء وقد تقدم (هـ * ومنه حديث أم زرع) جعلنى فى أهل صهيل وأطيط يداها كانت فى أهل قلة فنقلها الى أهل كثرة وتروية لأن أهل الخيل والابل أكثر ما من أهل الغنم (صه * س * قد تكرر فى الحديث) ذكر صه وهى كلمة زجر يقال عند الاسكات وتكون الواحد والاثنين والجمع والمذكر والمؤنث بمعنى اسكت وهى من أسماء الأفعال وتؤنن ولا تؤنن فاذا نؤنت فهى للتسكير كأنك قلت اسكت سكوتاً واذا لم تتؤن فللتعريف أى اسكت السكوت المعروف منك

باب الصادمع الياه

(صيا * هـ * في حديث على رضى الله عنه) قال لامرأة أنت مثل العنقرب تلدغ وتعضى صاءت العنقرب تعصى اذا صاحت قال الجوهري هو مقلوب من صأى يعصى مثل رعى رعى والواو فى قوله ونصى للحال أى تلدغ وهى صاححة (صيب * هـ * فى حديث الاستسقاء) اللهم اسقنا غيثاً صيباً أى منهدراً متدفقاً وأصله الواو لأنه من صاب يصبوب اذا نزل وبناءوه صيبوب فأبدلت الواو ياء وأدغمت ولغماز كرهاه هنا لأجل لفظه (س * وفيه) يؤلفى صيابة قومه يريد النبي صلى الله عليه وسلم أى صهيمهم وخالصهم وخيارهم يقال صيابة القوم وصوابتهم بالضم والتشديد فيهما (صيت * فيه) مامن عبد إلا وله صيت فى السماء أى ذكر وشهرة وعرفان ويكون فى الخبر والشئ (س * وفيه) كان العباس رجلاً صيتاً أى شديد الصوت عالياً يقال هو صيت وصاتت كمت وماتت وأصله الواو وبناءوه فيعمل فقلب وأدغم (صيف * س * فى حديث ساعة الجمعة) مامن دابة إلا وهى مضيفة أى مستقيمة منهضة ويروى بالسين وقد تقدم (س * وفى حديث الغار) فانصاحت الشجرة هكذا روى بالحاء المعجمة وانما هو بالهمزة بمعنى انشقت يقال انصاخ الثوب اذا انشق من قبل نفسه وألفها منقلبة عن الواو وانما ذكرناها هنا لأجل روايتها بالحاء المعجمة ويروى بالسين وقد تقدمت ولو قيل ان الصاد فيها مبدلة من السين لم تكن الحاء غلطاً يقال سآخ فى الارض يسوخ ويسيج اذا دخل فيها (صيد * قد تكرر) ذكر الصيد فى الحديث اسماً وفعلاً ومضداً يقال صايد يصيد فافهوسايد ومضيد وقد يقع الصيد على المصيد نفسه تسمية بالمصدر

والصهر حرمة التزويج والصهر إذابة الشحم وصهر بدنه دهنه بالصهر (الصهيل * أصوات الخيل وفى صوته صهل أى حدة وصلابة (صه * كلمة زجر يقال عند الاسكات للواحد والاثنين والجمع والمذكر والمؤنث بمعنى اسكت فان نؤنت فهى للتسكير أى اسكت سكوتاً واذا لم تتؤن فللتعريف أى اسكت السكوت المعروف (صاهت * العنقرب تعصى صاحت وهو مقلوب صأى يعصى كرمى رعى * غيث * صيب * منهدم متدفق وصيابة القوم خالصهم وخيارهم (الصيت * الذكر والشهرة ويكون فى الخبر والشئ ورجل صيت شديد الصوت عالياً (الصاد *

سنة وله تعالى لا تقبلوا الصدقات وأنتم حرم قيل لا يقال الشيء صيد حتى يكون تحتها خلا لا لآلئ الله (وفي حديث أبي قتادة) قال له أشترتم أو أصدتم قال أصدتم عبرى إذا احتملته على الصيد وأخرى به (وفيه) إنا لصدنا حمار وخش هكذا روى بصاد مستددة وأصله اصطدنا فقلبت الطاء صادوا وأدغمت مثل أصبر في اصطبر وأصل الطاء مبتدلة من ناء اقتتل (وفي حديث الحجاج) قال لا مرأة لك كتنون لغوت لغوف صيود أراد أنها تصيد شيئا من رزقها وقول من أبنية المبالغة (هـ * وفيه) أنه قال لعلى رضى الله عنه أنت الذائد عن حوضي يوم القيامة تدود عنه الرجال كما يداد البعير الصادي يعنى الذى به الصيد وهو داء يصيب الأبل في رؤسها فتسيل أنوفها وترفع رؤسها ولا تتقدران تلوى معه أعناقها بهال بعير صاى أى ذو صاى كما يقال رجل مال ويوم راح أى ذو مال ويرجع وقيل أصل صاى صيد بالكسر ويجوز أن يروى صاى بالكسر على أنه اسم فاعل من الصدى العطش (ومنه حديث ابن الأكوع) قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم أتى رجل أصيد أفأصلى في القميص الواحد قال نعم وازررته عليك ولو شوكته هكذا جاء في رواية وهو الذى في رقبته عيلة لا يمكنه الالتفات معها والمشهور أنى رجل أصيد من الاصطياد (وفي حديث جابر رضى الله عنه) كان يخلف أن ابن صياد النبال قد اختلف الناس فيه كثير أو هو رجل من اليهود أو دخل فيهم واسمه صاى فيأقيل وكان عنده شئ من الكهانة والسحر وبخلة أمره أنه كان فتنة أمكن الله به عباده المؤمنين يهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة ثم انه مات بالمدينة في الأكر وقيل إنه فقيد يوم الحسرة فلم يجدوه والله أعلم (صبر) (هـ * وفيه) من أطلع من صبر باب فقد صر الصبر شق الباب ودمر دخل (هـ * وفي حديث عرصة على القبائل) قال له المثنى بن حارثة إننا نرتلين صيرين اليمامة والسمامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما هذان الصيران فقال مياه العرب وأنهار كسرى الصير الماء الذى يحضره الناس وقد صار القوم يصيرون إذا حضروا والماء يروى بين صيرتين وهى فعلة منه ويروى بين صيرتين تشبيه صيرى وقد تقدم (هـ * وفيه) ما من أمتي أحد إلا وأنا أعرفه يوم القيامة قالوا وكيف تعرفهم مع كثرة الخلائق قال أرايت لو دخلت صيرة فيها خيل دهم وفيها فرس أغر فحجل أما كنت تعرفه منها الصيرة حظيرة تتخذ للدواب من الخبارة وأغصان الشجر وجمعها صير قال الخطابي قال أبو عبيد صيرة بالفتح وهو غلط (س * وفيه) أنه قال لعلى ألا أعلمك كلمات لو قتلتهن وعليك مثل صير غفر لك هو اسم جبل ويروى صور بالواو (س * وفي رواية أبي رائل) أن عليا رضى الله عنه قال لو كان عليك مثل صير ذبنا لأداه الله عنك ويروى صير وقد تقدم (هـ * وفي حديث ابن عمر رضى الله عنهما) أنه مر به رجل معه صير فذاق منه جاء تفسيره في الحديث أنه القمح وهو القمح قال ابن دُرَيْد أحسبه مريانيا (ومنه حديث المعافى) لعل الصير أحب إليك من هذا (وفي حديث الدعاء) عليك توكلنا واليك المصير أى المرجع

الذى به الصيد وهو داء يصيب الأبل في رؤسها يقال بعير صاى أى ذو صاى كيوم راح أى ذو راح ويجوز أن يكون الصاى بالكسر اسم فاعل بمعنى العطشان * قلت زاد القارى ويحذف الياء من الصاى فى الوقت انتهى ورجل أصيد فى رقبته عيلة لا يمكنه الالتفات معها (صبر) شق الباب والماء الذى يحضره الناس والسمامة مريانية وصير اسم جبل والصيرة حظيرة تتخذ للدواب من الخبارة وأغصان الشجر واليك المصير أى المرجع * تكون فتنة كانها

يُقَالُ صَرْتُ إِلَى فُلَانٍ أَصِيرُ مَصِيرًا وَهُوَ شَذُّ الْقِيَاسِ مُصَارٌ مِثْلُ مَعَاشٍ ﴿صيص﴾ (هـ * فيه) أَنَّهُ ذَكَرَ قَتْنَةً تَكُونُ فِي أَقْطَارِ الْأَرْضِ كَأَنَّهَا صِيَاصِي بِقَرَأَى قُرُونُهَا وَاحِدٌ هِيَ صَيْصِيَّةٌ بِالتَّخْفِيفِ شَبَّهَ الْقَتْنَةَ بِهَا لَشِدَّتِهَا وَصُعُوبَةِ الْأَمْرِ فِيهَا وَكُلُّ شَيْءٍ امْتَنَعَ بِهِ وَتَحَصَّنَ بِهِ فَهُوَ صَيْصِيَّةٌ (وَمِنْهُ) قِيلَ لِلْحُصُونِ الصِّيَاصِي وَقِيلَ شَبَّهَ الرِّمَاحَ الَّتِي تُشْرَعُ فِي الْقَتْنَةِ وَمَا يُشَبِّهُهَا مِنْ سَائِرِ السِّلَاحِ بِقُرُونٍ بِقَرْمَجْتَعَةٍ (س * هـ) وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَصْحَابُ الدِّجَالِ سَوَارُهُمْ كَالصِّيَاصِي يَعْنِي أَنَّهُمْ أَطَالُوا هَوًّا وَقَتْلًا وَهَاسًا حَتَّى صَارَتْ كَأَنَّهَا قُرُونٌ بِقَرْمَجْتَعَةٍ أَيْضًا الْوَدَّ الَّذِي يَقْلَعُ بِهِ التَّمَرُ وَالضَّنَارَةَ الَّتِي يُعْرَلُ بِهَا وَيُنْسَجُ (وَمِنْهُ) حَدِيثُ حَبِيبِ بْنِ هَلَالٍ أَنَّ امْرَأَةً خَرَجَتْ فِي مَرِيَّةٍ وَتَرَتْ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ عَزْرًا لَهَا وَصَيْصِيَّةً الَّتِي كَانَتْ تَنْسَجُ بِهَا ﴿صيص﴾ (س * فِي حَدِيثِ الْحُجَّاجِ) رَمَيْتُ بِكَذَا وَكَذَا صَيْغَةً مِنْ كَتَبْتُ فِي عَدُوِّكَ يُرِيدُ سَهَامًا رَمَى بِهَا فِيهِ يَقَالُ هَذِهِ سَهَامٌ صَيْغَةُ أَيْ مُسْتَوِيَةٌ مِنْ عَمَلِ رَجُلٍ وَاحِدٍ وَأَصْلُهَا الْوَاوُفَانُ قَلْبَتِ يَاءُ لِكَثْرَةِ مَا قَبْلَهَا يَقَالُ هَذَا صَوْغٌ هَذَا إِذَا كَانَ عَلَى قَدَرِهِ وَمَا صَوْغًا أَيْ سَيِّئًا وَيَعَالِي صَيْغَةُ الْأَمْرِ كَذَا وَكَذَا أَيْ هَيَّأْنَهُ الَّتِي بُنِيَ عَلَيْهَا وَصَافِيهَا قَائِلُهُ أَوْ فَاعِلُهُ ﴿صيف﴾ (س * هـ) فِي حَدِيثِ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَاوَرًا بِأَنْكَرِ يَوْمَ دَرَزَى الْأَمْرَى فَتَنَّاكُمْ أَبُو بَكْرٍ فَصَافَ عَنْهُ أَيْ عَدَلَ بِوَجْهِهِ عَنْهُ لِيُشَاوِرَ غَيْرَهُ يَقَالُ صَافَ السَّهْمُ يُصَيَّفُ إِذَا عَدَلَ عَنْ الْمَدَى (هـ * وَمِنْهُ) الْحَدِيثُ الْآخَرُ (سَافَ أَبُو بَكْرٍ عَنِ أَبِي بَرَّةٍ) (س * فِي حَدِيثِ عِبَادَةَ) أَنَّهُ صَلَّى فِي جُبَّةٍ صَيْغَةً أَيْ كَثِيرَةً الصُّوفِ يَقَالُ صَافَ الْكَبَشُ يَصُوفُ صَوْفًا فَهُوَ صَافٍ وَصَيَّفَ إِذَا كَتَرُصُوفُهُ وَبَنَاهُ اللَّهُ ظِلَّةً صَيُوفَةً قَلْبَتِ يَاءُ وَأَذْنَمَتْ وَذَكَرْنَا هَاهُنَا الظَّاهِرَ لِقَظِهَا (س * فِي حَدِيثِ الْكَلَّالَةِ) حِينَ سَمِلَ عَنْهَا عَمْرٌ فَقَالَ لَهُ تَكْفِيكَ آيَةُ الصَّيْفِ أَيْ الَّتِي تَرَلَّتْ فِي الصَّيْفِ وَهِيَ الْآيَةُ الَّتِي فِي آخِرِ سُورَةِ النِّسَاءِ وَالَّتِي فِي أَوَّلِهَا تَرَلَّتْ فِي الشِّتَاءِ (س * فِي حَدِيثِ سَلِيمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ) لَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ قَالَ

إِنِّي بَنِي صَيْغَةً صَيُفِيُونَ * أَفْلَحَ مَنْ كَانَ لَهُ رُبْعِيُونَ

أَيْ وَلَدًا وَعَلَى الْكَبِيرِ يَقَالُ أَصَافُ الرَّجُلُ يُصَيَّفُ إِصَافَةً إِذَا لَمْ يُولَدْ لَهُ حَتَّى يَسِنَ وَيَكْبُرَ وَأَوْلَادُهُ صَيُفِيُونَ وَالرُّبْعِيُونَ الَّذِينَ وَلَدُوا فِي حَدَائِثِهِ وَأَوَّلِ شَبَابِهِ وَأَعْمَا قَالَ ذَلِكَ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لَهُ فِي أَبْنَائِهِ مَنْ يُقْلَدُهُ الْعَهْدَ بَعْدَهُ

﴿حرف الضاد﴾

﴿باب الضاد مع الهمزة﴾

﴿ضاضاً﴾ (هـ * فِي حَدِيثِ الْحَوَارِجِ) يُخْرِجُ مِنْ ضَيْضِي هَذَا قَوْمٌ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُونَ رَاقِعَهُمْ يَقْرَأُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يُخْرِجُ السَّهْمُ مِنَ الرِّمَّةِ الضَّيْضِيُّ الْأَصْلُ يَقَالُ ضَيْضِي صَدَقَ وَصُوفُ صَدَقَ وَحِكْمِي بَعْضُهُمْ ضَيْضِيٌّ بَوَازَنٍ قَدْ يَلِي بِرِيدِهِ أَنْ يَخْرُجَ مِنْ نَسْلِهِ وَعَمِّهِ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ بِالضَّادِ الْمُهْمَلَةِ وَهُوَ جَمْعُهُ (وَمِنْهُ) حَدِيثُ عُمَرَ

﴿صياصي﴾ بِقَرَأَى قُرُونُهَا جَمْعُ صَيْصِيَّةٍ بِالتَّخْفِيفِ شَبَّهَ الْقَتْنَةَ بِهَا لَشِدَّتِهَا وَصُعُوبَةِ الْأَمْرِ فِيهَا وَكُلُّ شَيْءٍ امْتَنَعَ بِهِ وَتَحَصَّنَ بِهِ فَهُوَ صَيْصِيَّةٌ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْحُصُونِ الصِّيَاصِي وَقِيلَ شَبَّهَ الرِّمَاحَ الَّتِي تُشْرَعُ فِي الْقَتْنَةِ وَمَا يُشَبِّهُهَا مِنْ سَائِرِ السِّلَاحِ بِقُرُونٍ بِقَرْمَجْتَعَةٍ وَأَصْحَابُ الدِّجَالِ سَوَارُهُمْ كَالصِّيَاصِي أَيْ أَنَّهُمْ أَطَالُوا هَوًّا وَقَتْلًا وَهَاسًا حَتَّى صَارَتْ كَأَنَّهَا قُرُونٌ بِقَرْمَجْتَعَةٍ أَيْضًا الْوَدَّ الَّذِي يَقْلَعُ بِهِ التَّمَرُ وَالضَّنَارَةَ الَّتِي يُعْرَلُ بِهَا وَيُنْسَجُ * سَهَامٌ صَيْغَةُ أَيْ مُسْتَوِيَةٌ مِنْ عَمَلِ رَجُلٍ وَاحِدٍ ﴿صاف﴾ عَدَلَ بِوَجْهِهِ وَجِبَّةٌ صَيْغَةُ كَثِيرَةُ الصُّوفِ وَآيَةُ الصَّيْفِ أَيْ الَّتِي تَرَلَّتْ فِي الصَّيْفِ وَهِيَ الَّتِي فِي آخِرِ سُورَةِ النِّسَاءِ وَالَّتِي فِي أَوَّلِهَا تَرَلَّتْ فِي الشِّتَاءِ وَبَنِي صَيْغَةً صَيُفِيُونَ أَيْ وَلَدُوا عَلَى الْكَبِيرِ يَقَالُ أَصَافُ الرَّجُلُ يُصَيَّفُ إِصَافَةً إِذَا لَمْ يُولَدْ لَهُ حَتَّى يَسِنَ

﴿حرف الضاد﴾

﴿الضضى﴾ الْأَصْلُ وَحِكْمِي بَوَازَنٍ قَدْ يَلِي بِرِيدِهِ أَنْ يَخْرُجَ مِنْ ضَيْضِيٍّ هَذَا

أعطيت ناقة في سبيل الله فأردت أن أشتري من نسلها أو قال من ضئضئها سألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال دعهما حتى تجي يوم القيامة هي وأولادها في سرائلك ﴿مأال﴾ (هـ) في حديث اسرافيل عليه السلام) وأنه ليتضائل من خشية الله وفي رواية لعظمة الله أي يتصاغرت مواضعه الله وتتضائل الشئ إذا انقبض وانضم بعضه الى بعض فهو ضئيل والضئيل الخفيف الدقيق (س * ومنه حديث عمر) انه قال للبحري إلى أراك ضئلا ضئيا (س * وحديث الأحنف) انك لضئيل أي تخيف ضعيف وقد تكررت في الحديث ﴿ضأن﴾ (في حديث شقيق) مثل قراء هذا الزمان كمثل غنم ضوائن ذات صوف يحجاف الضوائن جمع ضائنة وهي الشاة من الغنم خلاف المعز

﴿باب الضاد مع الباء﴾

﴿ضأ﴾ (هـ * فيه) فضأ إلى ناقة أي رزق بالارض يستتر بها يقال ضبأت اليه أضبا إذا ألحقت اليه ويقال فيه أضبا يضئ فهو مضئ (ومن حديث علي رضي الله عنه) فاذا هو مضئ ﴿ضب﴾ (هـ * فيه) ان أعربا أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بضب فقال أتى في غائط مضبة هكذا جاء في الرواية بضم الميم وكسر الضاد والمعروف بفتحهما يقال أضبت أرض فلان إذا كثر ضبها ما وهي أرض مضبة أي ذات ضباب مثل مأسدة ومذابة ومربعة أي ذات أسود وذئب ويرأيسع وجمع المضبة مضاب فأمأ مضبة فهي اسم فاعل من أضبت كأعدت فهي مفعلة فإن صححت الرواية فهي بمنها وتحو من هذا البناء (س * الحديث الآخر) لم أزل مضبا بعد هو من الضب الغضب والحقد أي لم أزل ذا ضب (وحديث علي) كل منهم حامل ضب لصاحبه (وحديث عائشة) فغضب القاسم وأضب عليها (س * والحديث الآخر) فلما أضبوا عليه أي أكثروا يقال أضبوا إذا تكلموا ومتابعا وإذا هم ضوا في الأمر جميعا (هـ * وفي حديث ابن عمر) أنه كان يقضي يديه إلى الارض إذا سجد وهما تضبان دما الضب دون السيلان يعني أنه لم ير الدم القاطر ناقضا للوضوء يقال ضبت لثانته دما أي قطرت (ومن الحديث) ما زال مضبا مذ اليوم أي إذا تكلم ضبت لثانته دما (س * وفي حديث أنس) ان الضب ليثوث هز الأفي بحجره بذئب ابن آدم أي يجبس المطر منه بشوهم دئوبهم وانما خص الضب لأنه أطول الحيوان نفسا وأصبرها على الجوع وروى المبارك بذكر الضب لأنها أبعد الطير فجة (وفي حديث موسى وشعيب عليهما السلام) ليس فيها ضبوب ولا تعول الضبوب الضئعة نقب الإحليل (وفيه) كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في طريق مكة فأصابتنا ضبابية فرقت بين الناس هي البخار المتصاعد من الأرض في يوم الدجن بصير كالظلة تحجب الأبصار لظلمتها ﴿ضبت﴾ (هـ * في حديث شعيط) أوحى الله تعالى إلى داود عليه السلام قل للأمن بني اسرائيل لا يدعوني والخطايا بين أضباهم أي في قبضاتهم والضبة القبضة يقال ضبنت على الشئ إذا قبضت عليه أي هم تحتة بون

من نسله وعقبه ﴿تضائل﴾ الشئ تضعض وانضم بعضه الى بعض وأنه ليتضائل من خشية الله أي يتصاغرت مواضعه الله وتتضائل الشئ إذا انقبض وانضم بعضه الى بعض فهو ضئيل والضئيل الخفيف الدقيق (س * ومنه حديث عمر) انه قال للبحري إلى أراك ضئلا ضئيا (س * وحديث الأحنف) انك لضئيل أي تخيف ضعيف وقد تكررت في الحديث ﴿ضأن﴾ (في حديث شقيق) مثل قراء هذا الزمان كمثل غنم ضوائن ذات صوف يحجاف الضوائن جمع ضائنة وهي الشاة من الغنم خلاف المعز ﴿ضبا﴾ (هـ * فيه) فضأ إلى ناقة أي رزق بالارض يستتر بها يقال ضبأت اليه أضبا إذا ألحقت اليه ويقال فيه أضبا يضئ فهو مضئ (ومن حديث علي رضي الله عنه) فاذا هو مضئ ﴿ضب﴾ (هـ * فيه) ان أعربا أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بضب فقال أتى في غائط مضبة هكذا جاء في الرواية بضم الميم وكسر الضاد والمعروف بفتحهما يقال أضبت أرض فلان إذا كثر ضبها ما وهي أرض مضبة أي ذات ضباب مثل مأسدة ومذابة ومربعة أي ذات أسود وذئب ويرأيسع وجمع المضبة مضاب فأمأ مضبة فهي اسم فاعل من أضبت كأعدت فهي مفعلة فإن صححت الرواية فهي بمنها وتحو من هذا البناء (س * الحديث الآخر) لم أزل مضبا بعد هو من الضب الغضب والحقد أي لم أزل ذا ضب (وحديث علي) كل منهم حامل ضب لصاحبه (وحديث عائشة) فغضب القاسم وأضب عليها (س * والحديث الآخر) فلما أضبوا عليه أي أكثروا يقال أضبوا إذا تكلموا ومتابعا وإذا هم ضوا في الأمر جميعا ويدها يضبان دما أي يعطران والضب دون السيلان وما زال مضبا مذ اليوم أي إذا تكلم ضبت لثانته دما والضبوب الضئعة نقب الإحليل والضبابية البخار المتصاعد من الأرض في يوم دجن الخطايا بين أضباهم أي في قبضاتهم والضبة القبضة

لَا وَزَارَ تَحْتَهُ لَهَا غَيْرُ مَقْلَبٍ مِنْ عَمَّا يُرْوَى بِالْثَوْنِ وَسَيَذْكَرُ (ومنه حديث المغيرة) فَضْلُ ضَبَاتٍ أَيْ تَحْتَالَةٍ
مُتَعَلِّقَةٍ بِكُلِّ شَيْءٍ مُسَكَّكَةٍ هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةِ الْمَشْهُورِ ضَبَاتٌ أَيْ تِلْدُ الْإِنَاتِ ﴿ضبع﴾ (هـ) * فِي حَدِيثِ
ابْنِ مَسْعُودٍ لَا يَخْرُجَنَّ أَحَدُكُمْ إِلَى صَبْحَةٍ بَلِيلٍ أَيْ صَبْحَةٍ يَسْمَعُهَا فَلَعَلَّهُ يُصِيبُهُ مَكْرُوهٌ وَهُوَ مِنَ الضَّبَّاحِ صَوْتُ
النَّعْلِبِ وَالصَّوْتِ الَّذِي يَسْمَعُ مِنْ جَوْفِ الْفَرَسِ وَيُرْوَى صَبْحَةً بِالْصَّادِ وَالْيَاءِ (ومنه حديث ابن الزبير)
قَاتَلَ اللَّهُ فَلَا نَاصِحَ صَبْحَةٍ النَّعْلِبِ وَقَبَعَ قَبْعَةَ الْقَنْعَذِ (س * وحديث أبي هريرة) إِنْ أُعْطِيَ مَدَحٌ وَضُجِعَ
أَيْ صَاحٌ وَخَاصَمَ عَنْ مُعْطِيهِ (وَفِي شِعْرِ أَبِي طَالِبٍ) * فَأَيُّ وَالضُّوَابِ كُلِّ يَوْمٍ * هِيَ جَمْعُ ضَاحٍ يُرِيدُ الْقَسَمَ
عَنْ يَرْفَعُ صَوْتَهُ بِالْقِرَاءَةِ وَهُوَ جَمْعُ شَاذِي صِفَةِ الْآدَمِيِّ كَفَوَارِسٍ ﴿ضبر﴾ (هـ) * فِي حَدِيثِ أَهْلِ النَّارِ
يَخْرُجُونَ مِنَ الْمَارِ ضَبَارَ ضَبَارٍ هُمْ الْجَمَاعَاتُ فِي تَفْرِقَةٍ وَاحِدَةٍ ضَبَارَةً مِثْلَ عِمَارَةٍ وَعِمَارٍ وَكُلُّ مُجْتَمِعٍ ضَبَارَةٌ
(وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى) فَيَخْرُجُونَ ضَبَارَاتٍ ضَبَارَاتٍ هُوَ جَمْعُ صَبْحَةٍ لِلضَّبَارَةِ وَالْأَوَّلُ جَمْعُ تَكْسِيرٍ (ومنه الحديث)
أَتَيْتُهُ الْمَلَأَشْكَةَ بِجَرِيرَةٍ فِيهَا مَسْكٌ وَمِنْ ضَبَارِ الرِّيحَانِ (وَفِي حَدِيثِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ)
الضَّبْرُ ضَبْرٌ الْبَلْقَاءُ وَالطَّعْنُ طَعْنٌ أَيْ مَحْجَنٌ الضَّبْرُ أَنْ يَجْمَعَ الْفَرَسُ قَوَائِمَهُ وَيَذْبُ وَالْبَلْقَاءُ فَرَسٌ سَعْدٌ وَكَانَ
سَعْدٌ حَبَسَ أَبَا مَحْجَنٍ الثَّقَفِيَّ فِي شَرْبِ الْخَمْرِ وَهُمْ فِي قِتَالِ الْفَرَسِ فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ الْقَادِسِيَّةِ رَأَى أَبُو مَحْجَنٍ مِنْ
الْفَرَسِ قُوَّةَ فَقَالَ لَأَمْرَ آتٍ سَعْدًا طَلِقْنِي وَلَكَ اللَّهُ عَلَىَّ أَنْ سَلَّمَنِي اللَّهُ أَنْ أَرْجِعَ حَتَّى أَضْعُرَ رَجُلِي فِي الْقَيْدِ خَلَّتْهُ
فَرَكِبَ فَرَسًا لِسَعْدٍ يُقَالُ لَهَا الْبَلْقَاءُ لِحُلِّهَا لَا يَحْتَمِلُ عَلَى نَاحِيَةٍ مِنَ الْعَدُوِّ لِأَهْزَمَهُمْ ثُمَّ رَجَعَ حَتَّى وَضَعَ رِجْلَيْهِ
فِي الْقَيْدِ وَوَقَّى لَهَا بَدَنَتَهُ فَلَمَّا رَجَعَ سَعْدًا أَخْبَرَتْهُ بِمَا كَانَ مِنْ أَمْرِهَا فَطَلَى سَبِيلَهُ (هـ) * وَفِي حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ
وَدَّ كَرْنِي إِسْرَائِيلَ فَقَالَ جَعَلَ اللَّهُ جَوْزَهُمُ الضَّبْرَ هُوَ جَوْزُ الْبَرِّ (وَفِيهِ) إِنْ أَلَا نَأْمَنُ أَنْ يَأْتُوا بِضُبُورِهِ
الَّذِي بَابَاتُ الَّتِي تُقَرَّبُ إِلَى الْحُصُونِ لِيَنْقَبَ مِنْ تَحْتِهَا الْوَاحِدَةُ ضَبْرَةٌ ﴿ضبس﴾ (هـ) * فِي حَدِيثِ طَهْفَةَ
وَالْقَوْلُ الضَّبْيُ الْفُلُ الْمُهْرُ وَالضَّبْيُ الصَّعْبُ الْعَسِيرُ يُقَالُ رَجُلٌ ضَبْسٌ وَضْبِيْسٌ (ومنه حديث عمر)
وَدَّ كَرْنِي يَرْفَعُ الضَّبْسَ ضَبْسٌ ﴿ضبط﴾ (هـ) * فِيهِ) أَنَّهُ سُمِّلَ عَنِ الضَّبْطِ هُوَ الَّذِي يَعْمَلُ بِمَدْيِهِ
جَمِيعًا يَعْمَلُ بِسَارِهِ كَمَا يَعْمَلُ بِيَمِينِهِ (وَفِي الْحَدِيثِ) يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ وَإِنَّ الْبَعِيرَ الضَّابِطَ وَالْمَزَادَتَيْنِ
أَحَبُّ إِلَى الرَّجُلِ مِمَّا يَلِكُ الضَّابِطُ الْقَوِيُّ عَلَى هِمْلِهِ (وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ) سَافِرٌ نَاسٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَأَرَاهُمُ الْوَأَفْرُو
بِحِيٍّ مِنَ الْعَرَبِ فَسَأَلُوهُمْ الْقُرَى فَلَمْ يَقْرَؤُواهُمْ وَسَأَلُوهُمْ الشَّرَاءَ فَلَمْ يَبِيعُوهُمْ فَضَبَطُواهُمْ وَأَصَابُوا مِنْهُمْ يُقَالُ
تَضَبَطْتُ فَلَا نَأْدُ أَخَذْتُهُ عَلَى حَبْسٍ مِثْلَهُ وَقَهْرٌ ﴿ضبع﴾ (فِيهِ) أَنْ رَجُلًا نَادَاهُ فَقَالَ قَدْ كَلَّشْنَا الضَّبْعَ
يَا رَسُولَ اللَّهِ يَعْنِي السَّنَةَ الْمُجْدِبَةَ وَهِيَ فِي الْأَصْلِ الْحَيَوَانُ الْمَرْوُوفُ وَالْعَرَبُ تَكْنِي بِهِ عَنْ سَنَةِ الْجَدْبِ (ومنه
حديث عمر) خَشِيتُ أَنْ تَأْكُلَهُمُ الضَّبْعُ (س * وَفِيهِ) أَنَّهُ مَرَّ فِي تَحْجِهِ عَلَى امْرَأَةٍ مَعَ ابْنِهَا صَغِيرٍ
فَأَخَذَتْ بِضَبْعِيهِ وَقَالَتْ إِذَا جِئْتَ فَقَالَ نَعْمَ وَلَكِ أَجْرُ الضَّبْعِ بِسُكُونِ الْبَاءِ وَسَطُ الْعَضْدِ وَقِيلَ هُوَ مَا تَحْتُ

ويروي بالثون جمع ضبن أي
يحيون الأوزار على جنوبهم
وفضل ضبات أي محتالة متعلقة
بكل شيء مسككة له لا يخرج من أحدكم
إلى صبحه بليل أي صبحه
ويروي كذلك وأصل الضباح صوت
النعلب والصوت الذي يسمع من
جوف الفرس وإن أعطى مدح
وضبع أي صاح وخاصم عن معطيه
وقوله * فأى والضوايح كل يوم *
جمع ضايح أراد القسم عن يرفع صوته
بالقراءة ﴿ضباط﴾ وضبارات
جمع ضباطة وهي الجماعات في
تفرقة والضباط يجمع الفرس قوائمه
ويذب وجوز البر والضبور الدبابات
التي تقرب إلى الحصون لينقب من
تحتها الواحدة ضبرة ﴿الضبس﴾
والضبيس الصعب العسير
﴿الاضبط﴾ الذي يعمل بيديه
جميعا والبعير الضابط القوي على
عمله وتضبطت فلانا إذا أخذته على
حبس مثله وقهر ﴿الضبع﴾
بضم الباء السنة المجدية وبسكونها
وسط العضد وقيل ماتحت

أَعْطَيْتِ نَاقَةَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأَرَدْتُ أَنْ أَشْتَرِيَ مِنْ نَسْلِهَا أَوْ قَالَ مِنْ ضِفْطِهَا سَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ دَعَاهَا حَتَّى تَجِيَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ هِيَ وَأَوْلَادُهَا فِي مِيزَانِكَ ﴿ضال﴾ (هـ) * فِي حَدِيثِ إِسْرَافِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ (وَأَنَّهُ لَيَتَضَاعَلُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَفِي رِوَايَةٍ لِعَظْمَةِ اللَّهِ أَيْ يَتَصَاغَرُ تَوَاضَعًا لَهُ وَتَضَاعَلُ الشَّيْءُ إِذَا انْقَبَضَ وَانْضَمَّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ فَهُوَ ضَمِيلٌ وَالضَّمِيلُ الْخَفِيفُ الدَّقِيقُ (س * وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ) أَنَّهُ قَالَ لِلْحَنَفِيِّ إِنْ أَرَاكَ ضَمِيلًا مُخَيَّبًا (س * وَحَدِيثُ الْأَخْنَفِ) أَنَّهُ لَضَمِيلٌ أَيْ تَحْيِيفٌ ضَعِيفٌ وَقَدْ سَكَرَ فِي الْحَدِيثِ ﴿ضأن﴾ (فِي حَدِيثِ شُعَيْبٍ) مَثَلُ قُرْآنِهِ هَذَا الرِّمَانِ كَمَثَلِ غَنَمِ ضَوَائِنَ ذَاتِ صُوفٍ عَجَافٍ الضَّوَائِنُ جَمْعُ ضَائِنَةٍ وَهِيَ الشَّاةُ مِنَ الْغَنَمِ خِلَافَ الْمَعَزِ

﴿بَابُ الضَّادِ مَعَ الْبَاءِ﴾

﴿ضبا﴾ (هـ) * فِيهِ (فَضَبٌ أَلَى نَاقَتِهِ أَيْ لَزِقَ بِالْأَرْضِ يَسْتَمِرُّ بِهَا يُقَالُ ضَبَّاتُ إِلَيْهِ أَضْبَأَ إِذَا جَلَّاتُ إِلَيْهِ وَيُقَالُ فِيهِ أَضْبَأُ ضَبِيَّ فَهُوَ مُضْبِيٌّ (وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) فَذَا هُوَ مُضْبِيٌّ ﴿ضبب﴾ (هـ) * فِيهِ) أَنِ أَعْرَابِيًّا أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِضَبٍّ فَقَالَ أَتَى فِي غَائِطٍ مُضْبَةٌ هَكَذَا جَاءَ فِي الرِّوَايَةِ بِضَمِّ الْمِيمِ وَكَسْرِ الضَّادِ وَالْمَعْرُوفُ بِفَتْحِهَا يُقَالُ أَضْبَتُ أَرْضٌ فَلَانَ إِذَا كَثُرَ ضَبُّهَا وَهِيَ أَرْضٌ مُضْبَةٌ أَيْ دَاتُ ضِبَابٍ مِثْلُ مَأْسَدَةٍ وَمَذَابَةٍ وَمَرْبَعَةٍ أَيْ ذَاتِ أَسْوَدٍ وَذَنَابٍ وَيَرَأْيِسُ وَجَمْعُ الْمُضْبَةِ مُضَابٌ فَأَمَّا مُضْبَةٌ فَهِيَ اسْمُ فَاعِلٍ مِنْ أَضْبَتِ كَأَعْدَتِ فَهِيَ مُعْدَةٌ فَانْ صَحَّحَتِ الرِّوَايَةُ فَهِيَ بِعَمْدِهَا وَفَتْحُومِنْ هَذَا الْبِنَاءِ (س * الْحَدِيثُ الْآخَرُ) لَمْ أَزَلْ مُضْبًا بَعْدُ هُوَ مِنَ الضَّبِّ الْقَضْبِ وَالْحِقْدِ أَيْ لَمْ أَزَلْ دَاثِبٌ (وَحَدِيثُ عَلِيٍّ) كُلُّ مَنْهَا طَائِلٌ ضَبٌّ لِصَاحِبِهِ (وَحَدِيثُ عَائِشَةَ) فَضَّبَ الْقَاسِمُ وَأَضْبَ عَلَيْهَِا (س * وَالْحَدِيثُ الْآخَرُ) فَلَمَّا أَضْبُوا عَلَيْهِ أَيْ أَكْثَرُوا يُقَالُ أَضْبُوا إِذَا تَكَلَّمُوا مُتَتَابِعًا وَإِذَا تَهَضُّوا فِي الْأَمْرِ جَمِيعًا (هـ) * وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ يُفْقِئُ يَدَيْهِ إِلَى الْأَرْضِ إِذَا سَجَدَ وَهُمْ أَتَضَبُّنَ دَمَا الضَّبُّ دُونَ السَّيْلَانِ يَعْنِي أَنَّهُ لَمْ يَرِ الدَّمَ الْعَاطِرَ نَاقِضًا لِلْوَضوءِ يُقَالُ ضَبَّتْ لَنَاتُهُ دَمَا أَيْ قَطَرَتْ (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) مَا زَالَ مُضْبًا مِثْلُ الْيَوْمِ أَيْ إِذَا تَكَلَّمُوا ضَبَّتْ لَنَاتُهُ دَمَا (س * وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ) أَنَّ الضَّبَّ لِيَمُوتَ هَذَا أَفَى بَحْرِهِ ذَنْبُ ابْنِ آدَمَ أَيْ يُجْبَسُ الْمَطَرُ عَنْهُ بِشَوْمٍ دُونَ بَهِمٍ وَانْمَا خَصَّ الضَّبُّ لِأَنَّهُ أَطْوَلُ الْحَيَوَانِ نَفْسًا وَأَصْبَرُهَا عَلَى الْجُوعِ وَرُويَ الْحُبَارَى بِذَلِكَ الضَّبِّ لِأَنَّهُ أَبْعَدُ الطَّيْرِ بُجْعَةً (وَفِي حَدِيثِ مُوسَى وَشُعَيْبٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ) لَيْسَ فِيهَا ضُوبٌ وَلَا تُعُولُ الضُّبُوبُ الضَّبَّةُ تُقَبُّ الْإِخْلِيلُ (وَفِيهِ) كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ فَأَصَابَتْنا ضَبَابَةٌ فَزَفَّتْ بَيْنَ النَّاسِ هِيَ الْبُخَارُ الْمُتَصَاعِدَةُ مِنَ الْأَرْضِ فِي يَوْمِ الدَّجَنِ يَصِيرُ كَالظُّلَّةِ تَحْجُبُ الْإِبْصَارَ لَظْلَمَتِهَا ﴿ضبت﴾ (هـ) * فِي حَدِيثِ ثَعْلَبٍ) أَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَى دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قُلْ لِلْأَمْرِ بَنِي إِسْرَافِيلَ لَا يَدْعُونِي وَالْحَطَايَا بَيْنَ أَضْبَانِهِمْ أَيْ فِي قَبْضَاتِهِمْ وَالضَّبَّةُ الْقَبْضَةُ يُقَالُ ضَبَّتْ عَلَى الشَّيْءِ إِذَا قَبْضَتْ عَلَيْهِ أَيْ هَمَّ مُحْتَمِلُونَ

مِنْ نَسْلِهِ وَعَقِبُهُ ﴿تضال﴾ الشَّيْءُ تَقْبِضُ وَانْضَمَّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ وَأَنَّهُ لَيَتَضَاعَلُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ أَيْ يَتَصَاغَرُ تَوَاضَعًا لَهُ وَالضَّمِيلُ الْخَفِيفُ الدَّقِيقُ جَمْعُ ضَائِنَةٍ وَهِيَ الشَّاةُ مِنَ الْغَنَمِ خِلَافَ الْمَعَزِ ﴿ضبا﴾ إِلَيْهَا وَيُقَالُ أَضْبَأُ فَهُوَ مُضْبِيٌّ * أَرْضٌ ﴿مضبة﴾ بِغَفَّتَيْنِ وَبِضَمِّ الْمِيمِ وَكَسْرِ الضَّادِ ذَاتُ ضِبَابٍ وَالضَّبُّ الْقَضْبُ وَالْحَقْدُ أَضْبَ عَلَيْهِ فَهُوَ مُضْبٌ وَمِنْهُ لَمْ أَزَلْ مُضْبًا بَعْدُ وَأَضْبُوا عَلَيْهِ أَكْثَرُوا وَيُقَالُ أَضْبُوا إِذَا تَكَلَّمُوا مُتَتَابِعًا وَإِذَا تَهَضُّوا فِي الْأَمْرِ جَمِيعًا وَيَدَاهُ يَضْبَانِ دَمَا أَيْ يَعْطِرَانِ وَالضَّبُّ دُونَ السَّيْلَانِ وَمَا زَالَ مُضْبًا مِثْلُ الْيَوْمِ أَيْ إِذَا تَكَلَّمُوا ضَبَّتْ لَنَاتُهُ دَمَا وَالضُّبُوبُ الضَّبَّةُ تُقَبُّ الْإِخْلِيلُ وَالضَّبَابَةُ الْبُخَارُ الْمُتَصَاعِدُ مِنَ الْأَرْضِ فِي يَوْمِ الدَّجَنِ * الْحَطَايَا بَيْنَ أَضْبَانِهِمْ أَيْ فِي قَبْضَاتِهِمْ وَالضَّبَّةُ الْقَبْضَةُ

لَا وَزَارَ حَتَّى لَوْ هَاغِيرٌ مُقْلَعِينَ عَنْهُ أُرِي بِالْثَوْنِ وَسَيْدُ كُرُ (ومنه حديث المغيرة) فَضْلُ ضَبَاتٍ أَى تُخْتَالَهُ
مُعْتَلِقَةً بِكُلِّ شَيْءٍ مُسَكَّةٍ لَهُ هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةِ وَالْمَشْهُورُ مِثْلُ أَى تَلْدُ الْإِنَاثُ ﴿ضبع﴾ (هـ) * فِي حَدِيثِ
ابْنِ مَسْعُودٍ (لَا يَخْرُجَنَّ أَحَدُكُمْ إِلَى ضَبْحَةٍ بَلِيلٍ أَى صَيْحَةٍ يَسْمَعُهَا فَلَهُ أَنْ يُصِيبَهُ مَكْرُوهٌ وَهُوَ مِنَ الضَّبَاحِ صَوْتُ
النَّعْلِبِ وَالصَّوْتُ الَّذِي يَسْمَعُ مِنْ جَوْفِ الْفَرَسِ وَيُرْوَى صَيْحَةً بِالصَّادِ وَالْيَاءِ (ومنه حديث ابن الزبير)
قَاتَلَ اللَّهُ فَلَا تَأْصَحُ ضَبْحَةُ النَّعْلِبِ وَقَبَعَ قَبْعَةُ الْقَنْعَذِ (س) * وَحَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ (إِنْ أُعْطِيَ مَدَحٌ وَضَبَحٌ
أَى صَاحٌ وَخَاصِمٌ عَنْ مُعْطِيهِ (وَفِي شَعْرَائِي طَالِب) * فَاتَى وَالضُّوَابِجُ كُلُّ يَوْمٍ * هِيَ جَمْعُ ضَابِجٍ يُرِيدُ الْقَسَمَ
عَنْ يَرْفَعُ صَوْتَهُ بِالْقِرَاءَةِ وَهُوَ جَمْعُ شَاذِي صِفَةِ الْأَدَمِيِّ كَقَوَارِسِ ﴿ضبر﴾ (هـ) * فِي حَدِيثِ أَهْلِ الْبَارِ
يَخْرُجُونَ مِنَ الْمَارِ ضَبَارَ ضَبَارٍ هُمْ الْجَمَاعَاتُ فِي تَفْرِيقَةٍ وَاحِدَةٍ ضَابِرَةٌ مِثْلُ عِمَارَةٍ وَعِمَارٌ وَكُلُّ مُجْتَمِعٍ ضَابِرَةٌ
(وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى) فَيَخْرُجُونَ ضَبَارَاتٍ ضَبَارَاتٍ هُوَ جَمْعُ ضَبْرَةٍ لِلضَّبَارَةِ وَالْأَوَّلُ جَمْعُ تَمَكْسِيرٍ (ومنه الحديث)
أَتَتْهُ الْمَلَأْسُكَ بِحَيْرَةٍ فِيهَا مَسْلُكٌ وَمِنْ ضَبَارِ الرَّحْمَانِ (وَفِي حَدِيثِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ)
الضَّبْرُ ضَبْرٌ الْبَلْقَاءُ وَالطَّعْنُ طَعْنٌ أَبِي مُجَنَّحٍ الضَّبْرُ أَنْ يَجْمَعَ الْفَرَسُ قَوَائِمَهُ وَيَذَبُ وَالْبَلْقَاءُ فَرَسٌ سَعْدٌ وَكَانَ
سَعْدٌ حَبَسَ أَبَا مُجَنَّحٍ النَّعْفَى فِي شَرْبِ الْخَمْرِ وَهُمْ فِي قِتَالِ الْفَرَسِ فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ الْعَادِسِيَّةِ رَأَى أَبُو مُجَنَّحٍ مِنْ
الْفَرَسِ قُوَّةَ فَعَالَ لَا مَرَأَةَ سَعْدًا طَلِقْنِي وَلَكِنَّ اللَّهَ عَلَى أَنْ سَلَّمَنِي اللَّهُ أَنْ أَرْجِعَ حَتَّى أَضْعُرَّ رَجُلِي فِي الْقَيْدِ حَلَلْتُهُ
فَرَكِبَ فَرَسًا لِسَعْدٍ يُقَالُ لَهَا الْبَلْقَاءُ لِحُلِّهَا لَا يَحْتَمِلُ عَلَى نَاحِيَةٍ مِنَ الْعَدُوِّ إِلَّا هَزَمَهُمْ ثُمَّ رَجَعَ حَتَّى وَضَعَ رَجُلِيهِ
فِي الْقَيْدِ وَوَقَى لَهَا بِذِمَّتِهِ فَلَمَّا رَجَعَ سَعْدٌ أَخْبَرَتْهُ بِمَا كَانَ مِنْ أَمْرِ نَخْلٍ سَبِيلَهُ (هـ) * وَفِي حَدِيثِ الزَّهْرِيِّ
وَذَكَرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَعَالَ جَعَلَ اللَّهُ جَوْرَهُمْ الضَّبْرُ هُوَ جَوْرُ الْبَرِّ (وَفِيهِ) إِنَّمَا لَا تَأْمَنُ أَنْ يَأْتُوا بِضَبُورِهِ
الذَّبَابَاتِ الَّتِي تُقَرَّبُ إِلَى الْحُصُونِ لِيَنْقَبَ مِنْ تَحْتِهَا الْوَاحِدَةُ ضَبْرَةٌ ﴿ضبس﴾ (هـ) * فِي حَدِيثِ طَهْفَةَ
وَالْقَوْلُ الضَّبْيِيسُ الْقَوْلُ الْمُتَوَرِّدُ وَالضَّبْيِيسُ الصَّعْبُ الْعَسِرُ يُقَالُ رَجُلٌ ضَبْيِيسٌ وَضْبِيسٌ (ومنه حديث عمر)
وَذَكَرَ الزُّبَيْرُ فَقَالَ ضَبْسٌ ضَبْسٌ ﴿ضبط﴾ (هـ) * فِيهِ) أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الْأَضْبَطِ هُوَ الَّذِي يَعْمَلُ بِيَدَيْهِ
جَمِيعًا يَعْمَلُ بِسَارِهِ كَمَا يَعْمَلُ بِيَمِينِهِ (وَفِي الْحَدِيثِ) يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ وَإِنَّ الْبَعِيرَ الضَّابِطَ وَالْمَزَادَتَيْنِ
أَحَبُّ إِلَى الرَّجُلِ مِمَّا يَمْلِكُ الضَّابِطُ الْقَوِيُّ عَلَى عَمَلِهِ (وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ) سَافَرْنَا مِنْ الْأَنْصَارِ فَأَرْمَلُوا فَرَسًا
بِحَيٍّ مِنَ الْعَرَبِ فَسَأَلُوهُمْ الْقَرَى فَلَمْ يَقْرَوْهُمْ وَسَأَلُوهُمْ الشَّرَافَ فَلَمْ يَبْعُوهُمْ فَتَضَبَطُوا بِهِمْ وَأَصَابُوا مِنْهُمْ يُقَالُ
تَضَبَطْتُ فَلَا تَأْذَا أَخَذْتَهُ عَلَى حَبْسٍ مِنْكَ لَهُ وَقَهْرٌ ﴿ضبع﴾ (فِيهِ) أَنْ رَجُلًا نَادَى فَقَالَ قَدْ كَلَّثْنَا الضَّبْعَ
يَا رَسُولَ اللَّهِ يَعْنِي السَّنَةَ الْمُجْدِبَةَ وَهِيَ فِي الْأَصْلِ الْحَيَوَانُ الْمَعْرُوفُ وَالْعَرَبُ تَكْنِي بِهِ عَنْ سَنَةِ الْجَدْبِ (ومنه)
حَدِيثُ عُمَرَ (خَشِيتُ أَنْ تَأْكُلَهُمُ الضَّبْعُ (س) * وَفِيهِ) أَنَّهُ مَرَّ فِي حَجَّتِهِ عَلَى امْرَأَةٍ مَعَهَا ابْنٌ لَهَا صَغِيرٌ
فَأَخَذَتْ بَضْبَعِيهِ وَقَالَتْ أَلَا حُجَّ فَهَذَا نَعْمَ وَلَكِنْ أَجْرُ الضَّبْعِ بِسُكُونِ الْبَاءِ وَسُطُّ الْعَضْدِ وَقَيْسٌ هُوَ مَا تَحْتَ

ويرى بالنون جمع ضبن أي
يحملون الأوزار على جنوبهم
وفضل ضبات أي محتالة متعلقة
بكل شيء مسكة * لا يخرج من أحدكم
إلى ضبطة * بليل أي صيحة
ويرى كذلك وأصل الضباح صوت
النعلب والصوت الذي يسمع من
جوف الفرس وإن أعطى مدح
وضبع أي صاح وخاصم عن معطيه
وقوله * فأتى والضوايح كل يوم *
جمع ضابح أراد القسم من رفع صوته
بالقراءة * ضباط * وضبارات
جمع ضبارة وهي الجماعات في
تفرقة والضبر أن يجمع الفرس قوائمه
ويشرب وجوز البر والضبور الدبابات
التي تقرب إلى الحصون لينقب من
تحتها الواحدة ضبرة * الضبس *
والضبيس الصعب العسر
* الأضبط * الذي يعمل بيديه
جميعا والبعر الضابط القوى على
عمله وتضبطت فلانا إذا أخذته على
حبس منك له وقهره (الضبع)
بضم الباء السنة المجدية وبسكونها
وسط العصد وقيل ما تحت

الابيط (س * ومنه الحديث) انه طاف مضطجعاً عليه برداً خضر هو ان ياخذ الارز أو البرد فيجعل وسطه
تحت إبطه الأيمن ويلقى طرفه على كتفه الأيسر من جهتي صدره وظهره وتسمى بذلك لابتداء الضبعين
ويقال للابط الضبع للنجارة (س * وفي قصة ابراهيم عليه السلام وشفاعته في أبيه) فيسبحه الله
ضبعاً ناءماً والضبوعان ذكر الضباع (ضين) (ه * فيه) اللهم اني أعوذ بك من الضبنة في السفر الضبنة
والضبنة ما تحت يدك من مال وعيال ومن تلزمك نفعته ثموا ضبنة لا تهم في ضبن من يعولهم والضبن ما بين
الكشح والابط تعود بالله من كثرة العيال في مظنة الحاجة وهو السفر وقيل تعود من شجبة من لا غنا فيه
ولا كفاية من الرقاق اغاهاوكل وعيال على من رافقه (ه * ومنه الحديث) فدأبضبة فجعلها في ضبنة
أي حضنه واضطبت الشيء إذا جعلته في ضبنك (ه * ومنه حديث عمر) ان الكعبة تفي على دار فلان
بالقداة وتفي على الكعبة بالعشي وكان يقال لمارضبة الكعبة فقال ان داركم قد ضبنت الكعبة
ولا بد لي من هدمها أي انما الماصلات الكعبة في فيم بالعشي كانت كأنها قد ضبنتها كما يحتمل الانسان الشيء
في ضبنة (س * ومنه حديث ابن عمر) يقول القبر يا ابن آدم قد حذرت ضيق وتنتي وضبي أي جنبي
وناخيتي وجمع الضبن أضبان (ومنه حديث شبيب) لا يدعوني والخطايا بين أضبانهم أي يحملون
الأوزار على جنوبهم ويروى بالناء المثلثة وقد تقدم

باب الضاد مع الجيم

(س * في حديث حذيفة) لا يأتي على الناس زمان يضحون منه إلا أردقهم الله أمرأيشغلهم
عنه الضحج الصباح عند المكره والمشقة والجزع (ضجع) (فيه) كانت ضجعة رسول الله صلى الله
عليه وسلم أدماً حشوها ليف الضجعة بالكسر من الاضطجاع وهو النوم كالجلسة من الجلوس وبفتحها
المرء الواحدة والمراد ما كان يضطجع عليه فيكون في الكلام مضاف محذوف والتقدير كانت ذات
ضجعة أو ذات اضطجاعه فراش آدم حشوها ليف (س * وفي حديث عمر رضي الله عنه) جمع كومة
من زمل وانضجع عليها هو مطاوع أضجعه نحو أن تجتهد فأنزعج وأطلقته فانطلق وانفعل بابه الشلائي
وانما جاء في الزباني قليلاً على إنابة أفعل مناب فعمل (ضجن) (س * فيه) أنه أقبل حتى اذا كان
بضجنان هو موضع أو جبل بين مكة والمدينة وقد تكرر في الحديث

باب الضاد مع الحاء

(ه * في حديث أبي خزيمة) يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم في الضح والريح وأنا في
الظل أي يكون بارزاً لحر الشمس وهبوب الرياح والضح بالكسر ضوء الشمس اذا استمكن من الارض وهو

الابط والاضطجاع أن يجعل وسط
إزاره تحت إبطه الأيمن وطرفه على
كتفه الأيسر من جهتي صدره وظهره
والضبعان ذكر الضباع (ضين) (ه * فيه)
الجنب والناحية والحضن وما بين
الكشح والابط والضبنة العيال
وقيل من لا غنا فيه من الرقاق
وداركم ضبنت الكعبة أي صارت
في فيمها (ضحيح) الصباح عند
المكره والمشقة والجزع
(الضجعة) بالكسر من
الاضطجاع كالجلسة من الجلوس
وبالفتح المرة وكانت ضجعة رسول
الله صلى الله عليه وسلم من آدم
المراد ما كان يضطجع عليه فقيه
حذف أي ذات ضجعته أو ذات
اضطجاعه (ضجنان) موضع
أو جبل بين مكة والمدينة * قلت
قال القاسمي الأضجيم العوج القم
وقال في المختص المائل الذقن
انتهى (الضح) ضوء الشمس
اذا استمكن من الارض

كالقمر اهكذا هو أصل الحديث ومعناه وذكره الهروي فقال أراد كثرة الخيل والجيش يقال جاء
فلان بالضم والريح أى بما طلعت عليه الشمس وهبت عليه الريح يعنون المال الكثير هكذا فسر
الهروي والأول أشبه بهذا الحديث (ومن الأول الحديث) لا يبعد أحدكم بين الضح والظل فإنه مقعد
الشیطان أى يكون نصفه في الشمس ونصفه في الظل (وحديث عیاش بن أبی ربيعة) لما هاجر أقسمت
أمة بالله لا يظللها ظل ولا تزال في الضح والريح حتى يرجع اليها (س * ومن الثاني الحديث الآخر) لومات
كعب عن الضح والريح لورثته الزبير أراد أنه لومات بما طلعت عليه الشمس وجرت عليه الريح كفى بهما
عن كثرة المال وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد آخى بين الزبير وبين كعب بن مالك وروى عن الضح
والريح وسيمى * (ضخم) (في حديث أبی طالب) وجدته في غمرات من النار فأخرجته الى ضحاح
وفي رواية أنه في ضحاح من نار يغلي منه دماغه الضحاح في الأصل مارق من الماء على وجه الأرض
ما يبلغ الكعبين فاستعاره للنار (ومنه حديث همرو بن العاص) يصف غمر قال جانب غمرتها ومشى
ضحاحها وما ابتلت قدماء أى لم يتعلق من الدنيا بشئ وقد تكررت في الحديث * (ضح) * (ه * فيه)
يعت الله تعالى السحاب فيضحك أحسن الضحك جعل انجلاء عن البرق ضحكا استعاره ومجازا كما
يقتر الضاحك عن الثغر وكفولهم ضحكك الأرض إذا أخرجت نباتها وزهرتها (ه * وفيه) ما أضحوا
بضحكة أى ماتسبوا والضواحك الأسنان التي تظهر عند التبس * (ضحل) * (س * في كتابه
لا أكيد) ولنا الضاحية من الضحل الضحل بالسكون القليل من الماء وقيل هو الماء العريب المكان
وبالتحريك مكان الضحل ويروى الضاحية من البعل وقد تقدم في الباء * (ضحا) * (س * فيه)
ان على كل أهل بيت أضحاة كل عام أى أضحية وفيها أربع لغات أضحية وإضحية والجمع أضاحي
وضحية والجمع ضحيا وأضحاة والجمع أضهى وقد تكررت في الحديث (س * وفي حديث سلمة بن
الأسود) بينا نحن نتضحى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أى نتغدى والأصل فيه أن العرب كانوا
يسيرون في ظعنهم فاذا امرؤ أيقظه من الأرض فيها كلاً وعشب قال قائلهم ألا ضحوا رؤيدا أى ارفعوا
بالابل حتى تنفخى أى تنال من هذا المرعى ثم وضعت الضحية مكان الرقي لتصل الابل الى المنزل وقد
تسمعت ثم أتسع فيه حتى قيل لكل من أكل في وقت الضحى هو يتضحى أى يأكل في هذا الوقت كما
يقال يتغدى ويتعشى في الغداء والعشاء والضحاه بالمد والقح هو إذا علت الشمس الى ربيع السماء فما
بعده (س * ومنه حديث بلال) فلقد رأيتهم يتروحون في الضحاه أى قريبا من نصف النهار فأما
الضحوة فهو ارتفاع أول النهار والضحى بالضم والقصر فوقه به سميت صلاة الضحى وقد تكررت ذكرها
في الحديث (س * ومنه حديث عمر) اضحوا بصلاة الضحى أى صلوا الوقتها ولا تؤخروها الى ارتفاع

ومنه لا يبعدن أحدكم بين الضح والظل أى نصفه في الشمس ونصفه في الظل وجاء فلان بالضم والريح أى
بما طلعت عليه الشمس وهبت عليه الريح يعنون المال الكثير ومنه
لومات كعب عن الضح والريح لورثته الزبير وقول أبی خزيمة يكون رسول
الله صلى الله عليه وسلم في الضح والريح وأنا في الظل من الأول أى يكون
بارز الحزب الشمس وهبوب الرياح وقال
الهروي أراد كثرة الخيل والجيش * (الضحاح) * مارق من الماء
على وجه الأرض واستعبر للشارف
قوله ضحاح من نار * (الضحل) *
بالسكون القليل من الماء * يبعث
الله تعالى السحاب * فيضحك *
أحسن الضحك جعل انجلاء عن
البرق ضحكا استعاره ومجازا
كما يستر الضاحك عن الثغر وما
أضحوا بضحكة أى ماتسبوا
والضواحك الأسنان التي تظهر
عند التبس * على أهل كل بيت
أضحاة * هي لغتي الأضحية
وبينا نحن نتضحى أى نتغدى
والضحوة ارتفاع أول النهار
والضحى بالضم والقصر فوقه
والضحاه بالفتح والمد إذا علت
الشمس الى ربيع السماء فما بعده
واضحوا بصلاة الضحى أى صلوا
لوقتها ولا تؤخروها الى ارتفاع
الضحاه

وضغ رويدا أي اصبر قليلا
وضغها ظله اذا مات وضاحت
بلادنا أي برزت للشمس وظهرت
لعدم النبات فيها وهي فاعلت
من ضحى مثل رامت من رمى
وأصلها ضاحيت واضح لمن
أحرمته أي أظهر واعتزل الكثر
والظل يقال ضحيت للشمس
وضحيت أضحي فيهما اذا برزت
لها وظهرت قال الجوهري يرويه
المحدثون أضغ بفتح الالف وكسر
الحاء وانما هو بالعكس ولم يرعني
إلا ورسول الله صلى الله عليه وسلم
قد ضحا أي ظهر والضاحية من
البعل أي الظاهرة البارزة التي
لا حائل دونها وأخاف عليك من
هذه الضاحية أي الناحية البارزة
وانما ضاحية قومك أي ناحيتهم
وضاحية مضراي أهل البادية منهم
وجمع الضاحية ضواحي وقريش
الضواحي أي النازلون بظهر
مكة وليلة إضحيان مضية مقمرة
مشوا في الضراء هو بالفتح
وتخفيف الزا والمد الشجر الملتف
في الوادي يريده المكسر والحديدة
وفلان يمشي الضراء اذا مشى
مستخفيا فيها يوارى من الشجر
والضرب المثال وضرب المثل
اعتبار الشيء بغيره وتمثيله به
والضرب من الرجال الخفيف اللحم
المشوق المستدق ورجل مضطرب
مقتعل منه وضربت في الأرض
سافرت ولا تضرب أكباد المطى
أي لا تركب ولا يسار عليها
وضرب يعسوب الدين بذنبه أي
أسرع الذهاب في الأرض قرارا
من القن وقال البخاري الضرب
بالذنب هنا مثل للأقامة والنبات
يعني أنه يثبت هو ومن يتبعه على
الدين والمضاربة أن تعطى مالا
لغيرك بغيره وله سهم من الربح
مغاولة من الضرب في الأرض
والسير فيها للتجارة

الضحى (هـ * ومن الأول كتاب على ابن عباس) ألا ضح رويدا قد بلغت المدى أي اصبر قليلا
(هـ * ومنه حديث أبي بكر) فإذا انصب ظميره وضحا ظله أي مات يقال ضحا الظل اذا صار ممحيا فادا
صار ظل الانسان ممحيا فقد بطل صاحبه (هـ * ومنه حديث الاستسقاء) اللهم ضاحت بلادنا وانحدرت
أرضنا أي برزت للشمس وظهرت لعدم النبات فيها وهي فاعلت من ضحى مثل رامت من رمى وأصلها
ضاحيت (هـ * ومنه حديث ابن عمر) رأى محمرا قد استظل فقال أضح لمن أحرمته أي أظهر واعتزل
الكن والظل يقال ضحيت للشمس وضحيت أضحي فيهما اذا برزت لها وظهرت قال الجوهري يرويه
المحدثون أضغ بفتح الالف وكسر الحاء وانما هو بالعكس (س * ومنه حديث عائشة) فلم يرعني إلا
ورسول الله صلى الله عليه وسلم قد ضحا أي ظهر (هـ * ومنه الحديث) ولنا الضاحية من البعل أي
الظاهرة البارزة التي لا حائل دونها (س * ومنه الحديث) انه قال لأبي ذر أتى أخاف عليك من هذه
الضاحية أي الناحية البارزة (س * وحديث عمر) انه رأى عمرو بن حريث فقال إلى أين قال إلى الشام قال
أما انتها ضاحية قومك أي ناحيتهم (ومنه حديث أبي هريرة) وضاحية مضراي أهل البادية منهم
عليه وسلم أي أهل البادية منهم وجمع الضاحية ضواحي (ومنه حديث أنس) قال له البصرة إحدى
المؤنسكات فانزل في ضواحيها (ومنه) قيل قريش الضواحي أي النازلون بظواهر مكة (هـ * وفي حديث
اسلام أبي ذر) في ليلة إضحيان أي مضية مقمرة يقال ليلة إضحيان وإضحيانة والالف والنون زائدتان

باب الضاد مع الراء

ضراء (س * في حديث عدي كرب) تسوا في الضراء هو بالفتح والمد الشجر الملتف في الوادي وفلان
يمشي الضراء اذا مشى مستخفيا فيما يوارى من الشجر ويقال للرجل اذا ختل صاحبه ومكر به هو يدب له
الضراء ويمشي له الخمر وهذه اللفظة ذكرها الجوهري في المعتل وهو بابها لأن همز تانها مبلبة عن ألف
وليست أصلية وأبو موسى ذكرها في الحمزة فتحل على ظاهر لفظها فاقبعتها (ضرب * قد تكررت في
الحديث) ضرب الأمثال وهو اعتبار الشيء بغيره وتمثيله به والضرب الأمثال (وفي صفة موسى عليه السلام)
انه ضرب من الرجال هو الخفيف اللحم المشوق المستدق وفي رواية فاذا رجع مضطرب رجع الرأس هو
مقتعل من الضرب والطاء بدل من تاء الافتعال (س * ومنه في صفة الدجال) طوال ضرب من الرجال
(س * وفيه) لا تضرب أكباد الأبل إلا إلى ثلاثة مساجد أي لا تركب ولا يسار عليها يقال ضربت في
الأرض اذا سافرت (هـ * ومنه حديث علي) اذا كان كذا ضرب يعسوب الدين بذنبه أي أسرع الذهاب
في الأرض قرارا من القن (س * ومنه حديث الزهري) لا تصنع مضاربة من طعمته حرام المضاربة أن تعطى
مالا لغيرك بغيره فيكون له سهم معلوم من الربح وهي مغاولة من الضرب في الأرض والسير فيها للتجارة

(وفي حديث المغيرة) ان النبي صلى الله عليه وسلم انطلق حتى توارى عني ف ضرب الحلاء ثم جاء يقال ذهب
ي ضرب الغائط والحلاء والارض اذا ذهب لقضاء الحاجة (س * ومنه الحديث) لا يذهب الرجلان يضربان
الغائط يحدان (وفيه) انه نهي عن ضرب الجمل هو زوجه على الانثى والمراد بالنهاي ما يؤخذ عليه من
الاجرة لا عن نفس الضرب وتقديره نهي عن ثمن ضرب الجمل كنهيه عن عيب الفعل أى عن ثمنه يقال
ضرب الجمل الناقة يضربها اذا تزا عليها واضرب فلان ناقته أى اتزى الفعل عليها (س * ومنه الحديث
الآخر) ضرب الفعل من الشئ أى انه حرام وهذا عام في كل فاعل (س * وفي حديث الحجام) كم
ضربت الضريبة ما يؤدى العبد الى سيده من الخراج المقر عليه وهى فاعلة بمعنى مقولة وتجمع على
ضرائب (ومن حديث الاماء) اللاتي كان عليهن لواليهن ضرائب وقد تكرر ذكرها في الحديث مفردا
وتجوعا (ه * وفيه) انه نهي عن ضربة الغائص هو أن يقول الغائص في البحر للتاجر اغوص غوصة فما
أخرجته فهو لك بكذا انتهى عنه لانه غرر (ه * وفيه) ذا كر الله في الغافلين كالشجرة الخضراء وسط
الشجر الذي تحات من الضرب هو الجليد (ه * وفيه) ان المسلم المسدد ليدرك درجة الصوام يحسن ضرب يمينه
أى طبعته وسجيته (ه * وفيه) انه اضطر ب خاتم من ذهب أى امر أن يضرب له ويصاغ وهو
افتعل من الضرب الصياغة والطاء بدل من التاء (ومنه الحديث) يضطر ب بناء في المسجد أى ينصبه
ويقيم على أوتاد مضرورة في الارض (وفيه) حتى ضرب الناس بعطن أى رويت بلهم حتى بركت
وأقامت مكانها (وفيه) ف ضرب على آذانهم هو كناية عن النوم ومعناه حجب الصوت والحس أن يكلم
آذانهم فيشتبهوا فكأنها قد ضرب عليها حجاب (ومن حديث أبي ذر) ضرب على اصحتهم فما
يطوف بالبيت أحد (وفي حديث ابن عمر) فأردت أن اضرب على يده أى أقدمه البسيع لأن من
عادة المتبايعين أن يضع أحدهما يده في يد الآخر عند عقد المتبايع (س * وفيه) الصداق ضربان
في المصدغين ضرب العرق ضربا وضربا إذا تحرك بقوة (س * وفيه) ف ضرب الدهر من ضربانه
ويروى من ضربه أى مر من مروره وذهب بعضه (وفي حديث عائشة) عتبوا على عثمان ضربة السوط
والعصا أى كان من قبله يضرب في العقوبات بالذرة والنعل خالفهم (س * وفي حديث ابن عبد العزيز)
إذا ذهب هذا وضرباؤهم الأمثال والنظراء واحد منهم ضرب (س * وفي حديث الحجاج) لأجزرك
جزرا الضرب هو بفتح الزاء العسل الأبيض الغليظ ويروى بالصدا وهو العسل الأحمر (ضرب) (س * وفيه)
قال مربي جعفر بن نعيم الملائكة مضرج الجناحين بالدم أى ملطخا به (س * ومنه
الحديث) وعلى ربيعة مضرجة أى ليس صبغها بالمشبع (س * وفي كتابه لوائل) وضرجوه
بالأضام أى دموه بالضرب والضرج الشق أيضا (ومن حديث) المرأة صاحبة الزادتين تكاد تنضرج

وذهب يضرب الغائط والحلاء
والارض اذا ذهب لقضاء الحاجة
ونهي عن ضرب الجمل أى عن
ثمن ضربه وأجرته وهو زوجه
على الانثى والضريبة ما يؤدى
العبد الى سيده من الخراج المقر
عليه فاعلة بمعنى مقولة ج ضرائب
وضربة الغائص أن يقول الغائص
في البحر للتاجر اغوص غوصة فما
أخرجته فهو لك بكذا انتهى عنه لانه
غرر والضرب الجليد والضريبة
الطبيعة والسجينة واضطر ب خاتما
أى أمر أن يضرب له ويصاغ
ويضطر ب بناء أى ينصبه ويقيم
على أوتاد مضرورة في الارض
وضرب الناس بعطن أى رويت
إبلهم حتى بركت وأقامت مكانها
وضرب على آذانهم كناية عن
النوم ومعناه حجب الصوت والحس
أن يكلمها آذانهم فيشتبهوا فكأنها قد
ضرب عليها حجاب وأردت أن
أضرب على يده أى أقدمه البسيع
وضرب العرق ضربا وضربا
تتحرك بقوة وضرب الدهر من
ضربانه ويروى من ضربه أى مر
من مروره وذهب بعضه وعتبوا
على عثمان ضربة السوط والعصا
أى كان من قبله يضرب في
العقوبات بالذرة والنعل خالفهم
والضرب الأمثال والنظراء جمع
ضرب والضرب بفتح الزاء العسل
الأبيض الغليظ ربيعة مضرجة
ليس صبغها بالمشبع ومضرج
الجناحين بالدم ملطخ به وضرجوه
بالأضام دموه وتكاد تنضرج

من الملء أى تنشق **الضرح** وهو البيت المعمور من المضارحة وهي المقابلة والمضارعة ومن رواه بالصاد فقد صحف (وفي حديث دقن النبي صلى الله عليه وسلم) نزل إلى الأجد والصارح فأبهما سبق تركاء الصارح هو الذي يعمل الضريح وهو القبر فيل بمعنى مفعول من الضرح الشق في الأرض (ومنه حديث سطيم) أوفى على الضريح وقد تكرر في الحديث **ضرح** (في أسماء الله تعالى) الضار هو الذي يضر من يشاء من خلقه حيث هو خالق الأشياء كلها خيرها وشرها ونفعها وضرها (هـ * وفيه) لا ضرر ولا ضرار في الإسلام الضر ضد النفع ضربه يضره ضراراً وأضر به يضره يضراراً بمعنى قوله لا ضرر أى لا يضر الرجل أخاه فينقصه شيئاً من حقه ولا ضرار أى لا يجازيه على إضراره بإدخال الضر عليه والضرر فعل الواحد والضرار فعل الاثنين والضرر ابتداء الفعل والضرار الجزاء عليه وقيل الضر ما تضر به صاحبك وتنفع به أنت والضرار أن تضر من غير أن تنفع به وقيل هو ما بمعنى وتكرارهما للأكيد والمضارعة في الوصية أن يوصى بما يخالف السنة ولا تضارون في رؤيته بالتشديد من المضارة أى لا تتخالفون وتتجادلون في صحة النظر إليه لوضوح ظهوره وأراد بالمضارة الاجتماع والازدحام عند النظر إليه وبالتخفيف من الضير بعناه ولا يضره أن يمس من طيب هذه كلمة تستعملها العرب ظاهرها الإباحة ومعناها الحش والتغيب (هـ * ومنه حديث معاذ) أنه كان يصلي فأضر به غصن فكسره أى دنا منه دنواً شديداً فأذاه (وفي حديث البراء) جاء ابن أم مكتوم يشكو ضراره فهنا النعمى والرجل ضير وهو من الصرسو الحال (وفيه) ابتلينا بالضرأ فصبنا أوبتلينا بالسرأ فلم نصبر للضرأ الحسالة التي تضر وهي تقيض السرأ وهو ما بنا أن للوثة ولأمد كرهها يريدنا الخبز بال فقر والشدة والعذاب فصبنا عليه فلما جاءتنا السرأ وهي الدنيا والسعة والراحة بطرنا ولم نصبر (س * وفي حديث علي) عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن بيع المضطر هذا يكون من وجهين أحدهما أن يضطر إلى العقد من طريق الاستكراه عليه وهذا بيع فاسد لا يبعد الثاني أن يضطر إلى البيع لدين ربه أو مؤنة ترهقه فيبيع ما في يده بالكس للضرورة وهذا سبيبه في حق الدين والمروءة أن لا يبيع على هذا الوجه ولكن يعان ويقرض إلى الميسرة أو تشتري سلعته بقيمتها فان عقد البيع مع الضرورة على هذا الوجه صح ولم ينقص كراهة أهل العلم ومعنى البيع ههنا

من الملء أى تنشق **الضرح** وهو البيت المعمور من المضارحة وهي المقابلة والمضارعة ومن رواه بالصاد فقد صحف (وفي حديث دقن النبي صلى الله عليه وسلم) نزل إلى الأجد والصارح فأبهما سبق تركاء الصارح هو الذي يعمل الضريح وهو القبر فيل بمعنى مفعول من الضرح الشق في الأرض (ومنه حديث سطيم) أوفى على الضريح وقد تكرر في الحديث **ضرح** (في أسماء الله تعالى) الضار هو الذي يضر من يشاء من خلقه حيث هو خالق الأشياء كلها خيرها وشرها ونفعها وضرها (هـ * وفيه) لا ضرر ولا ضرار في الإسلام الضر ضد النفع ضربه يضره ضراراً وأضر به يضره يضراراً بمعنى قوله لا ضرر أى لا يضر الرجل أخاه فينقصه شيئاً من حقه ولا ضرار أى لا يجازيه على إضراره بإدخال الضر عليه والضرر فعل الواحد والضرار فعل الاثنين والضرر ابتداء الفعل والضرار الجزاء عليه وقيل الضر ما تضر به صاحبك وتنفع به أنت والضرار أن تضر من غير أن تنفع به وقيل هو ما بمعنى وتكرارهما للأكيد والمضارعة في الوصية أن يوصى بما يخالف السنة ولا تضارون في رؤيته بالتشديد من المضارة أى لا تتخالفون وتتجادلون في صحة النظر إليه لوضوح ظهوره وأراد بالمضارة الاجتماع والازدحام عند النظر إليه وبالتخفيف من الضير بعناه ولا يضره أن يمس من طيب هذه كلمة تستعملها العرب ظاهرها الإباحة ومعناها الحش والتغيب (هـ * ومنه حديث معاذ) أنه كان يصلي فأضر به غصن فكسره أى دنا منه دنواً شديداً فأذاه (وفي حديث البراء) جاء ابن أم مكتوم يشكو ضراره فهنا النعمى والرجل ضير وهو من الصرسو الحال (وفيه) ابتلينا بالضرأ فصبنا أوبتلينا بالسرأ فلم نصبر للضرأ الحسالة التي تضر وهي تقيض السرأ وهو ما بنا أن للوثة ولأمد كرهها يريدنا الخبز بال فقر والشدة والعذاب فصبنا عليه فلما جاءتنا السرأ وهي الدنيا والسعة والراحة بطرنا ولم نصبر (س * وفي حديث علي) عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن بيع المضطر هذا يكون من وجهين أحدهما أن يضطر إلى العقد من طريق الاستكراه عليه وهذا بيع فاسد لا يبعد الثاني أن يضطر إلى البيع لدين ربه أو مؤنة ترهقه فيبيع ما في يده بالكس للضرورة وهذا سبيبه في حق الدين والمروءة أن لا يبيع على هذا الوجه ولكن يعان ويقرض إلى الميسرة أو تشتري سلعته بقيمتها فان عقد البيع مع الضرورة على هذا الوجه صح ولم ينقص كراهة أهل العلم ومعنى البيع ههنا

الشرا أو المبيعة أو قبول البيع والضطر مقتل من الضر وأصله مضطر فأدغمت الراء وقُلبت التاء طاءً
 لأجل الضاد (ومنه حديث ابن عمر) لا تتبع من مضطر شيئاً حمله أبو عبيد على المكروه على البيع وأنكر
 حمله على المحتاج (وفي حديث سمرة) يجزى من الضارورة صبح أو غبوق الضارورة لغة في الضرورة أى
 إنما يجزى للضطر من الميتة أن يأكل منها ما يدنو الرق غداً أو عشاء وليس له أن يجمع بينهما (وفي حديث
 عمرو بن مرة) عندنا كرا الضراثر الضراثر الأمور المختلفة كضراثر النساء لا يتفقن وأحدتها ضرة (وفي
 حديث أم مَعْبُد) * له بصريح ضرة الشاة مُزِد * الضرة أصل الضرع (ضرس) (فيه) أن الربي
 صلى الله عليه وسلم اشترى من رجل قرناً كان اسمه الضرس فسماه السكب وأول ما غزا عليه أحد الضرس
 الصعب السيء الخلق (هـ) * ومنه حديث عمر رضي الله عنه) قال في الزبير هو ضرس ضرس يقال رجل
 ضرس وضريس (هـ) * ومنه الحديث) في صفة علي قاذق فاذق فزغ فزغ إلى ضرس حديد أى صعب العريكة
 قوى ومن رواه بكسر الصاد وسكون الراء فهو أحد الضروس وهى الآكام الحسنة أى إلى جبل من حديد
 ومعنى قوله اذق فزغ أى فزغ إليه والنحي حفز الجار واستتر الضمير (س) * ومنه حديثه الآخر) كان
 مانساً من ضرس قاطع أى ماض في الأمور فاذ العزبة يقال فلان ضرس من الأضراس أى داهية وهو
 في الأصل أحد الأسنان فاستعاره لذلك (ومنه حديثه الآخر) لا يعض في العلي بضرس قاطع أى لم يتقنه
 ولم يحكم الأمور (هـ) * (وفي حديث ابن عباس) انه كره الضرس هو صفت يوم إلى الليل وأصله العض
 بالأضراس أخرجه المروى عن ابن عباس والرخشى عن أبي هريرة (س) * (وفي حديث وهب) ان
 ولد زان بنى اسرائيل قُرب قُرباً فلم يقبل فقال يارب يا كل أبواى الخوض وأضرس أنا أنت أكرم من
 ذلك فقبل قُرباً له الخوض من مراهى الابل إذا رعت ضرس أسنانها والضرس بالتحريك ما يعرض
 للأسنان من أكل الشئ الحامض المعنى يذنب أبواى وأخذنا بدينهما (ضراط) (س) * (فيه)
 إذا نادى المتأدى بالصلاة أدبر الشيطان وله ضراط (وفي رواية) وله ضريط يقال ضراط وضريط كتهان
 ونهيق (هـ) * (ومنه حديث علي) أنه دخل بيت المال فأضرط به أى استخف به (س) * (ومنه حديثه
 الآخر) أنه سئل عن شئ فأضرط بالسائل أى استخف به وأدكر قوله وهو من قوهم تكلم فلان فأضرط
 به فلان وهو أن يجمع شفتيه ويخرج من بينهما صوتاً يشبه الضرطة على سبيل الاستخفاف والاستهزاء
 (ضرع) (هـ) * (فيه) أنه قال لولدى جعفر رضي الله عنه مالى أراهم ضارعين فقالوا إن العين تسرع
 اليهما الضارع الخفيف الضاوى الجسم يقال ضرع يضرع فهو ضارع وضرع بالتحريك (هـ) * (ومنه
 حديث قيس بن عاصم) إني لأفقر البكر الضرع والذئب المدبر أى أعبرهما للركوب يعنى الجمل الضعيف
 والناقة الهرمة (ومنه حديث المقداد) وإذا فيهما قرس آدم ومهر ضرع (وحديث عمرو بن العاص)

وقيل المحتاج وأنكره أبو عبيد
 والضرورة لغة في الضرورة
 والضراثر الأمور المختلفة كضراثر
 النساء لا يتفقن جمع ضرة وضرة
 الشاة أصل الضرع (ضرس) (ضرس) الخلق
 والضريس الصعب السيئ الخلق
 والضرس بكسر الصاد وسكون الراء
 الماضى في الأمور النافذة العزبة
 مستعار من الضرس الذى هو أحد
 الأسنان والضرس صمت يوم
 إلى الليل وأصله العض بالأضراس
 والضرس بالتحريك ما يعرض
 للأسنان من أكل الشئ الحامض
 الضراط والضريط كالتهان
 والنهيق وأضرط به أى استخف
 وهو أن يجمع شفتيه ويخرج من
 بينهما صوتاً يشبه الضرطة على
 سبيل الاستخفاف والاستهزاء
 الضارع الخفيف الضاوى
 الجسم والضرع الضعيف

لَسْتُ بِالضَّرْعِ (هـ) * ومنه قول الجحاج لمسلم بن قتيبة (ما لي أراك ضارع الجسم) (س) * وفي حديث
 عدي (قال له لا يَحْتَجُّنَ في صدرك شي صارعت فيه النصرانية المضارعة المشابهة والمقاربة وذلك أنه سأل
 عن طعام النصارى فكان أنه أراد لا يَحْتَسِرُ كثر في قلبك شك أن ما شابهت فيه النصارى حرام أو خبيث
 أو مكروه وذكره الهروي في باب الحاء المهملة مع اللام ثم قال يعني أنه نظيف وسيأتي الحديث لا يناسب هذا
 التفسير (ومن حديث معمر بن عبد الله) (إني أخاف أن تضارع أي أخاف أن يشبه فعلك إلياء) (ومن حديث
 معاوية) لَسْتُ بِسَكَّةَ طَلْقَةٍ وَلَا بِسَيِّئَةٍ ضَرْعَةٍ أَي لَسْتُ بِشَتَامٍ لِلرَّجَالِ الْمُشَابِهَةِ لَهُمُ وَالْمُسَاوِي (وفي حديث
 الاستسقاء) خَرَجَ مُتَبَذِّلًا مُتَضَرِّعًا الضَّرْعُ التَّذَلُّقُ والمبالغة في السؤال والرغبة يقال ضَرَعَ يَضْرَعُ
 بالكسر والفتح وتضرع إذا خضع ودل وأضرع الله خدودكم أذلها ولفلان فرس قد
 ضرع به أي غلبه والضريع نبات
 بالجوازله شوك كبار ويقال له
 الشبرق (الضرع غام) الأسد
 الضاري الشديد القدم من الأسود
 الضريك (الضري السبي المال
 وقيل المزيل ج ضرائك
 الضرام) لب النار والضرمة
 بالتحريك النار وما بقي نافع ضرمة
 أي أحدها أضرم النار أو قد هاجها
 قيسا (ضراء الله) بالكسر
 تجمع ضرر وهو من السباع ماضى
 بالصيغ ولحق به أي أنهم شجعان
 تشبيها بالسباع الضارية وإن
 للاسلام ضراوة أي عادة ولحقا
 به لا يصبر عنه وإن للهم ضراوة
 كضراوة النمر أي أن له عادة يتزعج
 إليها كعادة النمر مع شاربها ومن
 اعتاد النمر وشربها أسرف في النفقة
 ولم يتركها وكذلك من اعتاد اللحم
 لم يكديصبر عنه فدخل في دأب
 المسرف في نفقته والكلب الضاري
 المعود بالصيد والجمع ضوار والمواشي
 الضارية المعتادة لرحي زروع الناس
 ونهى عن الشرب في الأثناء الضاري
 هو الذي ضري بالخمر وعود بها

لَسْتُ بِالضَّرْعِ (هـ) * ومنه قول الجحاج لمسلم بن قتيبة (ما لي أراك ضارع الجسم) (س) * وفي حديث
 عدي (قال له لا يَحْتَجُّنَ في صدرك شي صارعت فيه النصرانية المضارعة المشابهة والمقاربة وذلك أنه سأل
 عن طعام النصارى فكان أنه أراد لا يَحْتَسِرُ كثر في قلبك شك أن ما شابهت فيه النصارى حرام أو خبيث
 أو مكروه وذكره الهروي في باب الحاء المهملة مع اللام ثم قال يعني أنه نظيف وسيأتي الحديث لا يناسب هذا
 التفسير (ومن حديث معمر بن عبد الله) (إني أخاف أن تضارع أي أخاف أن يشبه فعلك إلياء) (ومن حديث
 معاوية) لَسْتُ بِسَكَّةَ طَلْقَةٍ وَلَا بِسَيِّئَةٍ ضَرْعَةٍ أَي لَسْتُ بِشَتَامٍ لِلرَّجَالِ الْمُشَابِهَةِ لَهُمُ وَالْمُسَاوِي (وفي حديث
 الاستسقاء) خَرَجَ مُتَبَذِّلًا مُتَضَرِّعًا الضَّرْعُ التَّذَلُّقُ والمبالغة في السؤال والرغبة يقال ضَرَعَ يَضْرَعُ
 بالكسر والفتح وتضرع إذا خضع ودل وأضرع الله خدودكم أذلها ولفلان فرس قد
 ضرع به أي غلبه والضريع نبات
 بالجوازله شوك كبار ويقال له
 الشبرق (الضرع غام) الأسد
 الضاري الشديد القدم من الأسود
 الضريك (الضري السبي المال
 وقيل المزيل ج ضرائك
 الضرام) لب النار والضرمة
 بالتحريك النار وما بقي نافع ضرمة
 أي أحدها أضرم النار أو قد هاجها
 قيسا (ضراء الله) بالكسر
 تجمع ضرر وهو من السباع ماضى
 بالصيغ ولحق به أي أنهم شجعان
 تشبيها بالسباع الضارية وإن
 للاسلام ضراوة أي عادة ولحقا
 به لا يصبر عنه وإن للهم ضراوة
 كضراوة النمر أي أن له عادة يتزعج
 إليها كعادة النمر مع شاربها ومن
 اعتاد النمر وشربها أسرف في النفقة
 ولم يتركها وكذلك من اعتاد اللحم
 لم يكديصبر عنه فدخل في دأب
 المسرف في نفقته والكلب الضاري
 المعود بالصيد والجمع ضوار والمواشي
 الضارية المعتادة لرحي زروع الناس
 ونهى عن الشرب في الأثناء الضاري
 هو الذي ضري بالخمر وعود بها

فاذا جعل فيه العصير صار مسكرا وقال ثعلب الا نأه الضاري ههنا والسائل أى انه ينقص الشرب على شاربِه (هـ) وفي حديث أبي بكر رضى الله عنه أنه أكل مع رجل به ضرر من جذام يروى بالكسر والفقع فالكسر يريد أنه دأ قد ضرى به لا يفارقه والفقع من ضر الجرح يضر وضروا إذا لم ينقطع سبيلانه أى به قرحة ذات ضرر (وفي حديث على) يمشون الخفاء ويدئون الضراء هو بالفقع وتخفيف الزا والمذ الشجر الملتف يريد به المكر والحديعة وقد تقدم مثله فى أول الباب وان كان هذا موضعه (وفي حديث عثمان رضى الله عنه) كان الحى حى ضرية على عهد سيئة أميال ضرية أمر أئمتي بها الموضع وهو بأرض نجد

باب الضامع الزاى

(ضرن) (هـ) فى حديث عمر رضى الله عنه) بعث بعامل ثم عزله فأنصرف إلى منزله بالأمشي فصالت له امرأته أين مر ألقى العمل فقال لها كن معي ضيرتان يحفظان ويعلمان يعنى الملكين الكاتبين الضيرتان الحافظان الثقة ألقى أهله بهذا القول وعرض بالملكين وهو من معاريض الكلام ومحاسنه والياه فى الضيرتان زائدة

باب الضامع الطاء

(ضطر) (هـ) فى حديث على رضى الله عنه) من يعذرنى من هؤلاء الضياطرة هم القهخام الذين لا غنا عندهم الواحد ضيطار والياه زائدة (ضطر) (فى حديث مجاهد) إذا كان عند اضطراد الحيل وعند سبل السيوف أجزأ الرجل أن تكون صلانه تكبيرا الاضطراد هو الاطراد وهو افتعال من طراد الحيل وهو عدوها وتبايعها فقلت تاء الافتعال طاء ثم قلبت الطاء الأصلية ضادا وموضعه حرف الطاء وانما ذكرناه لأجل لفظه (ضطم) (فيه) كان نبي الله صلى الله عليه وسلم إذا اضطم عليه الناس أعنق أى اذا ازدحموا وافتعل من الضم قلبت التاء طاء لأجل الضاد وموضعه فى الضاد والميم وانما ذكرناه ههنا لأجل لفظه (ومنه حديث أبي هريرة) قدنا الناس واضطم بعضهم الى بعض

باب الضامع العين

(ضعف) (فيه) ما تضعع امرؤ ولا خير يذبه عرض الدنيا إلا دأب لتأديته أى خضع ودل (هـ) ومنه حديث أبي بكر فى إحدى الروايتين) قد تضعع بهم الدهر فأضبحوا فى ظلمات القبور أى أدلهم (ضعف) (هـ) فى حديث خبير) من كان ضعفا فليرجع أى من كانت دأبته ضعيفة يقال أضعف الرجل فهو وضعف إذا ضعفت دأبته (هـ) ومنه حديث عمر) المضعف أمير على أصحابه يعنى فى السفر

فاذا جعل فيه العصير صار مسكرا
وقال ثعلب هو هنا السائل لانه ينقص
الشرب على شاربِه وبه ضرر من
جذام بالكسر يريد أنه دأ قد ضرى
به لا يفارقه وبالفقع من ضرا
الجرح يضر وضروا إذا لم ينقطع
سبيلانه أى به قرحة ذات ضرر
وضرية موضع بأرض نجد
الضيرتان الثقة الحافظان
الضياطرة القهخام الذين
لا غنا عندهم جمع ضيطار
الاضطراد هو الاطراد وهو
افتعال من طراد الحيل وهو عدوها
وتبايعها واضطم الناس
ازدحموا افتعل من الضم تضعع
خضع ودل وتضعع بهم الدهر
أذلهم أضعف الرجل
فهو وضعف إذا ضعفت دأبته
والضعف أمير على أصحابه

أَيُّهُمْ يَسِيرُونَ بِسِيرِهِ (وفي حديث آخر) الضَّعِيفُ أَمِيرُ الرُّكْبِ (س * وفي حديث) أَهْلُ
الْجَنَّةِ كُلُّ ضَعِيفٍ مُتَّعٍ يَقَالُ تَضَعُّفُهُ وَاسْتَضَعَّفَتْهُ بِمَعْنَى كَمَا يَقَالُ تَمَيَّنَ وَاسْتَيْقَنَ بِرَيْدِ الَّذِي تَضَعُّفُهُ
النَّاسُ وَيَتَجَبَّرُونَ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا لِلْفَقْرِ وَرَنَاءَةِ الْحَالِ (ومنه حديث الجَنَّةِ) مَا لِي لَا يَدْخُلُنِي إِلَّا الضَّعْفَاءُ
قِيلَ هُمُ الَّذِينَ يَبْرُتُونَ أَنْفُسَهُمْ مِنَ الْحَوْلِ وَالْقُوَّةِ (س * ومنه الحديث) اتَّقُوا اللَّهَ فِي الضَّعِيفِينَ يَعْنِي الْمَرْأَةَ
وَالْمَمْلُوكَ (ه * وفي حديث أبي ذر) قَتَضْتُ رَجُلًا أَيْ اسْتَضَعَّفْتُهُ (ومنه حديث عمر رضي الله عنه)
عَلَيْنِي أَهْلُ الْكُوفَةِ اسْتَعْمِلَ عَلَيْهِمُ الْمُؤْمِنَ فَيُضَعَّفُ وَاسْتَعْمِلَ عَلَيْهِمُ الْقَوِيُّ فَيُفَجِّرُ (وفي حديث أبي
الدَّحْدَاحِ) * الْإِرْجَاءُ الضَّعِيفُ فِي الْمَعَادِ * أَيْ مِمَّنْ الْأَجْرُ يُقَالُ أَنْ أُعْطِيتَنِي دِرْهَمًا فَلَمْ ضَعْفُهُ أَيْ دَرَّهْمَانِ
وَرُبَّمَا قَالُوا فَلَمْ ضَعْفَاهُ وَقِيلَ ضَعْفُ الشَّيْءِ مِثْلُهُ وَضَعْفَاهُ مِثْلَاهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الضَّعْفُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الْمِثْلُ
فَإِذَا زَادَ وَلَيْسَ بِمَقْصُورٍ عَلَى مِثْلَيْنِ فَأَقْلُ الضَّعْفُ مَقْصُورٌ فِي الْوَاحِدِ وَكَثْرُهُ شَيْءٌ مُقْصُورٌ (س * ومنه
الحديث) تَضَعُّفُ صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ عَلَى صَلَاةِ الْفَذِّ خَمْسًا وَعَشْرِينَ دَرَجَةً أَيْ تَزِيدُ عَلَيْهَا يَقَالُ ضَعْفُ الشَّيْءِ
يُضَعَّفُ إِذَا زَادَ وَضَعْفُهُ وَاضْعَفْتُهُ وَضَاعَفْتُهُ بِمَعْنَى (ضعفه) ذَكَرَ الضَّعْفَ وَهِيَ الذَّلُّ وَالْهَوَانُ
وَالذُّنَاءَةُ وَقَدْ وَضَعُ ضَعْفَةً فَهُوَ وَضِيعٌ وَالْمَاءُ فِيهِ عَوَضٌ مِنَ الْوَاوِ الْمَحْذُوفَةِ وَقَدْ تَكْسَرُ الضَّادُ

باب الضام مع الغين

﴿ضغبس﴾ (ه * فيه) أَنْ صَفَّاهُ بْنُ أُمَيَّةَ أَهْدَى لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَغَائِسَ وَجَدَايَةَ
هِيَ صَغَارُ الْقَنَاءِ وَاحِدُهَا ضَغْبُوسٌ وَقِيلَ هِيَ نَبْتٌ نَبَتْ فِي أَصُولِ الثَّمَامِ يُشَبَّهُ الْهَلِيلُونَ يُسَاقُ بِالْحَلِّ وَالزَّيْتِ
وَيُؤْكَلُ (ه * وفي حديث آخر) لَا بَأْسَ بِاجْتِنَاءِ الضَّغَائِسِ فِي الْحَرَمِ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ ﴿ضغبت﴾
(ه * في حديث ابن زمل) فَتَمَّ الْإِحْذَارُ الضَّغْبُ الضَّغْبُ مِلُّ الْيَدِ مِنَ الْحَشِيشِ الْمُخْتَلَطِ وَقِيلَ الْحَزْمَةُ مِنْهُ
وَمَا أَشْبَهَهُ مِنَ الْبُقُولِ أَرَادَ وَمِنْهُمْ مَنْ نَالَ مِنَ الدُّنْيَا شَيْئًا (ومنه حديث ابن الأسكوع) فَأَخَذْتُ سِلَاحَهُمْ
لِحَبْلَتِهِ ضَغْنًا أَيْ حَزْمَةً (ومنه حديث علي) فِي مَسْجِدِ الْكُوفَةِ فِيهِ ثَلَاثُ أَعْيُنٍ أَنْبَتَتْ بِالضَّغْبِ بِرُيْدِهِ
الضَّغْبُ الَّذِي ضَرَبَ بِهِ أَيُّوبُ عَلَيْهِ السَّلَامُ زَوْجَتَهُ وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَخُذْ بِسِدِّكَ ضَغْنًا فَاضْرِبْ بِهِ وَلَا تَحْنُثْ
(ه * ومنه حديث أبي هريرة) لَأَنْ يَمْسِيَ مَعِيَ ضَغْنَانِ مِنْ نَارٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَسْعَى غُلَامِي خَلْفِي أَيْ حَزْمَتَانِ
مِنْ حَطَبٍ فَاسْتَعَارَهُمَا لِلنَّارِ يَعْنِي أَنَّهَا فَدَا شَعْلَتَانِ وَصَارَتَا نَارًا (ه * ومنه حديث عمر رضي الله عنه)
اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ عَلَى إِثْمًا أَوْ ضَغْنًا فَانْحَهِ عَنِّي أَرَادَ عَمَلًا مُخْتَلَطًا غَيْرَ خَالِصٍ مِنْ ضَغْبِ الْحَدِيثِ إِذَا خَطَطَهُ فَهُوَ
فَعَلَ بِمَعْنَى مَقُولٍ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْأَحْلَامِ الْمُتَبَسِّةِ أَضْغَاثُ (س * وفي حديث عائشة) كَانَتْ تَضَعُّ رَأْسَهَا
الضَّغْبُ مُعَالِجَةُ شَعْرِ الرَّأْسِ بِالْيَدِ عِنْدَ الْغَسْلِ كَمَا نَهَى الْمُخْطَاطُ بَعْضَهُ بِبَعْضٍ لِيَدْخُلَ فِيهِ الْغُسُولُ وَالْمَاءُ
﴿ضعفه﴾ (س * فيه) لَتَضَعُّظُنَّ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ أَيْ تَرْجُونَ بِقَالَ ضَعْفُهُ يَضَعُّهُ ضَعْفًا إِذْ عَصَرَ وَضَيَّقَ

أَيُّهُمْ يَسِيرُونَ بِسِيرِهِ وَأَهْلُ الْجَنَّةِ
كُلُّ ضَعِيفٍ مُتَّعٍ أَيُّ الَّذِي
يَضَعُّهُ النَّاسُ وَيَتَجَبَّرُونَ عَلَيْهِ
فِي الدُّنْيَا لِلْفَقْرِ وَرَنَاءَةِ الْحَالِ يَقَالُ
تَضَعُّفُهُ وَاسْتَضَعَّفَتْهُ بِمَعْنَى وَمِنْهُ
حَدِيثُ أَبِي ذَرٍّ قَتَضْتُ رَجُلًا
أَيْ اسْتَضَعَّفْتُهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ فِي
الضَّعِيفِينَ يَعْنِي الْمَرْأَةَ وَالْمَمْلُوكَ
وَمِثْلَ الْجَمَاعَةِ تَضَعُّفُ أَيْ تَزِيدُ
وَمِثْلَ الْإِرْجَاءِ الضَّعْفُ فِي الْمَعَادِ *
أَيْ مِثْلُ الْأَجْرِ * الضَّعْفَةُ *
بِالْفَتْحِ وَتَكْسَرُ الذَّلُّ وَالْهَوَانُ وَالذُّنَاءَةُ
وَالْمَاءُ عَوَضٌ مِنَ الْوَاوِ الْمَحْذُوفَةِ
- الضَّغَائِسُ صَغَارُ الْقَنَاءِ جَمْعُ
ضَغْبُوسٍ وَقِيلَ نَبْتٌ نَبَتْ فِي أَصُولِ
الثَّمَامِ يُشَبَّهُ الْهَلِيلُونَ يُسَاقُ وَيُؤْكَلُ
بِالْحَلِّ وَالزَّيْتِ * الضَّغْبُ مِلُّ الْيَدِ
مِنَ الْحَشِيشِ الْمُخْتَلَطِ وَالْحَزْمَةُ مِنْهُ
وَمِنَ الْحَطَبِ وَمَا أَشْبَهَهُ وَالْعَمَلُ الْمُخْتَلَطُ
غَيْرُ الْخَالِصِ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْأَحْلَامِ
الْمُتَبَسِّةِ أَضْغَاثُ وَالضَّغْبُ مُعَالِجَةُ
شَعْرِ الرَّأْسِ بِالْيَدِ عِنْدَ الْغَسْلِ
﴿ضعفه﴾ عَصَرَ وَضَيَّقَ

عليه وقهره (ومنه حديث الحديبية) لا تتحدث العرب أنا أخذنا ضغطة أى عصر أو قهرا يقال أخذت فلانا ضغطة بالضم اذا ضيقت عليه لتكبره على الشئ (من * ومنه الحديث) لا يشترين أحدكم مال امرئى فى ضغطة من سلطان أى قهر (س * ومنه الحديث) لا تجوز الضغطة قيل هى أن تصالح من لك عليه مال على بعضه ثم تجد البيعة فتأخذ به جميع المال (ه * ومنه حديث شريح) كان لا يجيز الاضطهاد والضغطة وقيل هو أن يطّل الغريم بما عليه من الدين حتى يصجر صاحب الحق ثم يقول له أَدْعُ مِنْهُ كَذَا وتأخذ الباقي مجلّا فيرضى بذلك (ومنه الحديث) يعق الرجل من عبده ما شاء إن شاء ثلثا وإن شاء رُبعا وإن شاء خمسًا ليس بينه وبين الله ضغطة (ه * ومنه حديث معاذ) لما رجع عن العمل قالت له امرأته أين ماجئت به فقال كان معي ضاغط أى أمين حافظ يعنى الله تعالى المطلع على سرائر العباد فأوتهم امرأته أنه كان معه من يحفظه ويضيق عليه ويمنعه عن الأخذ ليرضيه بذلك (و * ومنه حديث عتبة بن عبد العزى) فعدا عليه الأسد فأخذ برأسه فضغبه ضغمة الضم العض الشديد وبه سُمى الأسد ضغمة يزيد العباد (ومنه حديث عمر والعجوز) أعادكم الله من جرح الدهر وضغم الفقر أى عضه (و * ومنه حديث) فيه) فيكون دما في غيما في غير ضغينة وتخل سلاح الضغن الحقد والعداوة والبغضاء وكذلك الضغينة وجمعها الضغائن (ومنه حديث العباس) إن الله عرف الضغائن في وجوه أقوام (ومنه حديث عمر) أي أقوم شهدوا على رجل بحد ولم يكن بحضرة صاحب الحد فأنما شهدوا عن ضغن أى حقد وعداوة يريد فيها كان بين الله وبين العباد كالياء والشرب ونحوهما (ه * وفي حديث) عمرو الرجل يكون في دابته الضغن فيقومها جهده ويكون في نفسه الضغن فلا يقومها الضغن في الدابة هو أن تكون عسرة الانقياد (و * ومنه حديث) فيه) أنه قال لعائشة عن أولاد المؤمنين أن شئت دعوت الله تعالى أن يعمل تضاعفهم في النار أى صياحهم وبكاهم يقال ضغايض وضغوا وضغاء اذا صاح وضج (ومنه الحديث) ولا يبي أن تضره هؤلاء الصبية عند رأسك بكرة وقسيئا (ه * ومنه الحديث الآخر) وصيتي يتضاعفون حولي (ومنه حديث حذيفة) في قصة قوم لوط فالوى بها حتى سمع أهل السماء ضغاء كلابهم (وفي حديث آخر) حتى سمعت الملائكة ضواغي كلابها جمع ضاغية وهى الصائحة

باب الضاد مع الفاء

(و * ومنه حديث) أن طحمة نازعه في صغيرة كال على ضفرها في واد الصغيرة مثل المسنة المستطيلة المعولة بالحشب والحجارة وضفرها هاهلها من الضفر وهو الشج ومنه ضفر الشعر وإدخال بعضه في بعض (ه * ومنه الحديث الآخر) فقام على صغيرة السدة (والحديث الآخر) وأشار بيده ورأه الصغيرة (ه * ومنه حديث أم سلمة) أتى امرأته أسد ضفر رأسي أى نعل شعرها ضفائر وهى الذوائب

عليه وقهره والضغطة القهر والضاغط الأمين الحافظ (و * ومنه حديث) العض الشديد وبه سُمى الأسد ضغمة الضغن الحقد والعداوة والبغضاء وكذا الضغينة الجمع ضغائن والضغن في الدابة أن تكون عسرة الانقياد (و * ومنه حديث) الضغوا الصياح ضغوا يضغوا وكذا التضاضى والضواغى جمع ضاغية وهى الصائحة (و * ومنه حديث) مثل المسنة المستطيلة المعولة بالحشب والحجارة وضفرها هاهلها من الضفر وهو الشج ومنه ضفر الشعر وإدخال بعضه في بعض والضفائر الذوائب

الْمُضْغُورَةُ (ومنه حديث عمر) مَنْ عَقَصَ أَوْ سَفَرَفَعْلَيْهِ الْخَلْقُ يَعْنِي فِي الْحَجِّ (س * * * ومنه حديث
 الفقه) الْمُضْغُورُ الْمُبْدِيُّ وَالْمُجَرِّعُ عَلَيْهِمُ الْخَلْقُ (س * * * وحديث الحسن بن علي رضي الله عنهما) أَنَّهُ عَزَزَ
 ضَغْرُهُ فِي قَعَاءِ أَيْ عَزَزَ طَرَفَ ضَغِيرَتِهِ فِي أَصْلِهَا (ومنه الحديث) إِذَا زَنَتِ الْأُمَةُ قَبْعَهَا وَلَوْ بِضَغِيرِ أَيْ حَبْلِ
 مَعْتُولٍ مِنْ شَعْرِ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَعْتُولٍ (ه * * * وفي حديث جابر) مَا جَزَعْنَاهُ الْمَاءَ فِي ضَغِيرِ الْبَحْرِ فَكَلَّمَهُ أَيْ
 شَطَبَهُ وَجَانَبَهُ وَهُوَ الضَّغِيرَةُ أَيْضًا (ه * * * وفيه) مَا عَلَى الْأَرْضِ مِنْ نَفْسٍ تَمُوتُ لَهَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ نُحِبُّ أَنْ
 تَرْجِعَ إِلَيْكُمْ وَلَا تُضَافِرَ الدُّنْيَا إِلَّا الْفَتِيلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَإِنَّهُ يُحِبُّ أَنْ يَرْجِعَ فَيَقْتُلَ مَرَّةً أُخْرَى الْمُضَافِرَةُ
 الْمَعَاوِدَةُ وَالْمَلَابَسَةُ أَيْ لَا يُحِبُّ مَعَاوِدَةَ الدُّنْيَا وَلَا مَلَابَسَتَهَا إِلَّا الشَّهِيدُ قَالَ الرَّخْشَرِيُّ هُوَ عِنْدِي مُفَاعَلَةٌ مِنْ
 الضَّغْزُ وَهُوَ الطَّفَرُ وَالْوُتُوبُ فِي الْعَدُوِّ أَيْ لَا يَنْطَمِعُ إِلَى الدُّنْيَا وَلَا يَنْزِلُ إِلَى الْعَوْدِ إِلَيْهَا الْأَهْوَذُ كَرَاهِ الْمُرُورِ
 بِالرَّاهِ وَقَالَ الْمُضَافِرَةُ بِالضَّادِ وَالرَّاءِ التَّأَبُّ وَقَدْ تَضَافَرَ الْقَوْمُ وَتَنَافَرُوا إِذَا تَنَافَرُوا وَكَرَاهِ الرَّخْشَرِيُّ وَلَمْ يَقْبَلْهُ
 لِسَكْنِهِ جَعَلَ اسْتِغْنَاءَهُ مِنَ الضَّغْزِ وَهُوَ الطَّفَرُ وَالْعَزْزُ وَذَلِكَ بِالرَّاءِ وَقَالَ بِالرَّاءِ الْإِزَالَةُ فَانَّ الْجَوْهَرِيَّ قَالَ
 فِي حَرْفِ الرَّاءِ وَالضَّغْرُ السَّقَى وَقَدْ ضَغَرَ يَضْغُرُ ضَغْرًا أَلَا شَبَّهَ بِمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ الرَّخْشَرِيُّ أَنَّهُ بِالرَّاءِ (س * * * وفي
 حديث علي رضي الله عنه) مُضَافِرَةُ الْقَوْمِ أَيْ مُعَاوَنَتُهُمْ وَهَذَا بِالرَّاءِ لَا شَكَّ فِيهِ (ضغز * * * فيه)
 مَلْعُونٌ كُلُّ مُضَافِرٍ هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ وَهُوَ النَّعَامُ (ه * * * وفي حديث الرُّوبَا) فَيَضْغُرُ فِيهِ فِي أَحَدِهِمْ أَيْ
 يَدْفَعُونَهُ فِيهِ وَيَلْقَمُونَهُ إِيَّاهُ يُقَالُ ضَغَرْتُ الْبَعِيرَ إِذَا عَلَّقْتَهُ الضَّغْفَارُ وَهُوَ الْقَمُّ الْكَبِيرُ الْوَاحِدَةُ فَيَزِي
 وَالضَّغِيرُ شَعِيرٌ يَرْتَشُ وَيُلْعَقُ الْإِبِلَ (ه * * * ومنه الحديث) أَنَّهُ مَرَّ بِوَادِيٍّ عَوْدٌ فَقَالَ مَنْ اعْتَجَبَ بِمَانِهِ
 فَلْيَضْغُرْ بِبَعِيرِهِ أَيْ يَلْقَمْهُ إِيَّاهُ (ه * * * ومنه الحديث) قَالَ لَعَلِّي أَلَا أَنْ قَوْمًا يَرْهَوْنَهُمْ أَنَّهُمْ يُحِبُّونَكَ يَضْغُرُونَ
 الْإِسْلَامَ ثُمَّ يَلْفُظُونَهُ قَالَهُنَّ لَا أَيْ يَلْقَمُونَهُ ثُمَّ يَرْكُونَهُ وَلَا يَقْبَلُونَهُ (ه * * * وفيه) أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ضَغَرَ
 بَيْنَ الصَّغَاوَاتِ أَيْ هَرُولٌ مِنَ الضَّغْرِ وَالْوُتُوبِ (ه * * * ومنه حديث الخوارج) لَمَّا قُتِلَ ذُو النُّدَيْةِ
 ضَغَرَ أَجْمَاعُ عَلَى ضَغْرًا أَيْ قَفَزُوا فَرَجًا بَعَثَهُ (وفيه) أَنَّهُ أَوْرَثَ بِسَبْعٍ أَوْ تِسْعٍ ثَمَامًا حَتَّى سَمِعَ ضَغِيرًا أَوْ
 ضَغِيرًا قَالَ الْحَطَّابِيُّ الضَّغِيرُ لَيْسَ بِشَيْءٍ وَأَمَّا الضَّغِيرُ فَهُوَ كَالْعَطِيطِ وَهُوَ الصَّوْتُ الَّذِي يُسْمَعُ مِنَ النَّعَامِ عِنْدَ
 تَرْدِيدِنَا نَفْسَهُ قَالَ الْمُرُورِيُّ أَنَّ كُنَّ مَحْفُوظًا فَهُوَ شَبَّ الْعَطِيطِ وَرَوَى بِالصَّادِ الْمُهْمَلَةِ وَالرَّاءِ وَالضَّغِيرُ يَكُونُ
 بِالشَّقَتَيْنِ (ضغظ * * * في حديث قتادة بن النعمان) قَدِمَ صَافِطَةٌ مِنَ الدَّرَمِ الصَّافِطُ وَالضَّافِطُ
 الَّذِي يَجْلِبُ الْمِرَّةَ وَالْمَتَاعَ إِلَى الْمَدْنِ وَالْمَكَارِي الَّذِي يُكْرَى الْأَسْخَالُ وَكَانُوا يَوْمَئِذٍ قَوْمًا مِنَ الْأَنْبَاطِ يَحْمِلُونَ
 إِلَى الْمَدِينَةِ الدَّقِيقَ وَالزَيْتَ وَغَيْرَهُمَا (ومنه الحديث) أَنَّ سَفَاطِينَ قَدِمُوا الْمَدِينَةَ (ه * * * وفي حديث عمر)
 اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الضَّافِطَةِ هِيَ ضَعْفُ الرَّأْيِ وَالْجَهْلُ وَقَدْ ضَغُطَ يَضْغُطُ ضَغَاطَةً فَهُوَ ضَغِيطٌ (ومنه
 حديثه الآخر) أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الْوُتْرِ فَقَالَ أَنَا أَوْ رَحِمَ يَنَامُ الضَّغْفُطُ أَيْ الضَّغْفَاءُ الْآرَاءُ وَالْعُقُولُ (ومنه

المنفورة والضغير الحبل المقتول
 من شعر وضغير البحر وضغيرته
 شسطه وجانبه والمضافة المعاودة
 والملابسة ومضافة القوم معاوتهم
 * ملعون كل * مضازك هو النعام
 ويضغزونه في أحدهم أي يدفعونه
 فيه ويوقعونه إياه وضغرت البعير
 هلخته الضغائر وهي القمم الكبار
 جمع ضغيرة وقال لعلي إن قوما
 يجمعونك يضاغزون الإسلام ثم
 يلفظونه أي يلقمونه ثم يتركونه
 والضغز والضغز والوتوب وضغز بين
 الصغائر المروءة هروءل ونام حتى سمع
 ضغيرة أي عطيطه وروى بالصاد
 المهملة والراء وهو الصواب ويكون
 بالشقتين * الضفاط * والضفاط
 الذي يجلب الميرة والمتاع إلى المدن
 والمكاري الذي يكرى الأحمال
 والضفاطة ضعف الرأى والجهل
 ضغظ يضاغظ فهو ضغيط

الحديث) اذا سركم ان تنظروا الى الرجل الضعيف المطاع في قومه فانظروا الى هذا يعني عينته بن حنن
(هـ * ومنه حديث ابن عباس) وعوتب في شيء فقال ان في ضغطات وهذه احدى ضغطاتي أي غملاقي
(ومنه حديث ابن سيرين) بلغه عن رجل شيء فقال اني لا اراه ضعيفا (س * وفي حديثه الآخر) انه شهد نكاحا
فقال أين ضغاطتكم اراد الذي فسماء ضغاطة لانه هو ولعب وهو راجع الى ضعف الزاي وقيل الضغاطة
لعبة (ضعف * هـ * فيه) انه لم يشبع من خبز ولحم الا على ضعف الضيق والشدة أي
لم يشبع منهما الا عن ضيق وقلة وقيل ان الضعف اجتماع الناس يقال ضعف القوم على الماء يصفون ضعفا
وضغفا أي لم يأكل خبزوا ولما وحده ولكن يا كل مع الناس وقيل الضعف ان تكون الاكلة أكثر من
مقدار الطعام والحف أن تكون بقدره (وفي حديث علي) فيقف ضغتي جفونه أي جانيها الضفة بالكسر
والفتح جانب النهر فاستعاره للحنن (ومنه حديث عبدالله بن خباب) مع الخوارج فقد موه على ضفة النهر
فضر بواضعه (ضعف * هـ * في حديث عائشة بنت طلحة رضي الله عنها) انها ضغفت جارية لها الضغن ضربك
است الانسان بظهر قدمك

باب الضاد مع اللام

(ضعف * هـ * فيه) أعود بك من الكسل وضلع الذين أي تعله والضلع الأعوجاج أي ينقله حتى يعمل صاحبه
عن الاستواء والاعتدال يقال ضلع بالكسر يضلعه ضلعا بالتحريك وضلع بالفتح يضلعه ضلعا بالتسكين أي
مال (ومن الأول حديث علي) وارددنا الى الله ورسوله ما يضلعه من الخطوب أي ينقلك (س * ومن الثاني
حديث ابن الزبير) فرأى ضلع معاوية مع مروان أي ميلاه (س * ومنه الحديث) لا تنقش الشوكة
بالشوكة فان ضلعها معاها أي ميلاها وقيل هو مثل (وفي حديث غسل دم الحيض) حثيه بضلعه أي بعود
والأصل فيه ضلع الحيوان فسمي به العود الذي يشبهه وقد تسكن اللام تحقيقا (وفي حديث بدر) كأن أراهم
مقتلين هذه الضلع الحمراء الضلع جليل منفرد صغير ليس بعنقا يشبه بالضلع وفي رواية ان ضلع قرش عند
هذه الضلع الحمراء أي ميلاهم (وفي صفته صلى الله عليه وسلم) ضليع القم أي عظيمه وقيل واسعته والعرب
تمدح عظيم القم وتذم صغيره والضليع العظيم الخلق الشديد (ومنه حديث عمر رضي الله عنه) انه قال له
الجنبي اتى منهم ضليع أي عظيم الخلق وقيل هو العظيم الصدر الواسع الجنين (س * ومنه حديث مقتل
أبي جهل) فغشيت أن أكون بين أضلع من أي بين رجلين أقوى من الرجلين اللذين كنت بينهما وأشد
(ومنه حديث علي في صفة النبي صلى الله عليه وسلم) كما حمل فاضطلع بأمرك لطاعتك اضطلع افعل من
الضلالة وهي القوة يقال اضطلع بحمله أي قوى عليه ونهض به (س * وفي حديثه فزم) فأخذ
بعرافيه فشرب حتى تضلع أي أكثر من الشرب حتى تمدد جنبه وأضلاعه (س * ومنه حديث ابن

الجمع ضعف كمر يض ومرضى
وأي من ضغاطتكم اراد الدف وان
في ضغطات أي غملاقي
الضعف * الضيق والشدة
ومنه لم يشبع من خبز ولحم الا على
ضعف أي لم يشبع منهما الا عن
ضيق وقيل الضعف أن تكون
الأكلة أكثر من مقدار الطعام
والحف أن يكون بقدره والضعف
بالكسر والفتح جانب النهر واستعار
للحنن (الضعف * ضربك است
الانسان بظهر قدمك * ضلع *
الدين بفتح اللام نقله وما يضلعه
من الخطوب أي ينقلك والضلع
بسكون اللام الميل ومنه فرأى ضلع
معاوية مع مروان أي ميلاه ولا
تنقش الشوكة بالشوكة فان
ضلعها معاها أي ميلها وضلع قرش
أي ميلهم والضلع بكسر الضاد وفتح
اللام وقد تسكن ضلع الحيوان
وحثيه بضلعه أي عود تشبيها به
والضلع الحمراء جليل منفرد صغير
والضليع العظيم الخلق الشديد
وقيل العظيم الصدر الواسع الجنين
وضليع القم عظيمه وقيل واسعته
والعرب تمدح عظيم القم وتذم صغيره
وبين رجلين أضلع منهما أي أقوى
منهما واضطلع بأمرك أي قوى
عليه ونهض به اقتلع من الضلالة
وهي القوة وشرب حتى تضلع أي
أكثر من الشرب حتى تمدد جنبه
وأضلاعه

عباس رضي الله عنهما) أنه كان يتصلع من زخرم (س * وفيه) أنه أهدى إلى النبي صلى الله عليه وسلم
 ثوب سيرا مضلع بقر المضلع الذي فيه سيور وخطوط من الأبريسم أو غير شبه الأضلاع (س * ومنه
 حديث على رضي الله عنه) وقيل له ما التسيئة قال نياب مضاعة فيها خير أي فيها خطوط عريضة
 كالأضلاع (س * وفيه) الخجل المضلع والشرا الذي لا يتقطع اظهارا ليدع المضلع الثقيل كأنه يتسكى على
 الأضلاع ولو روى بالظا من الظلم الغمز والعرج لكان وجهها (ضلل * (س * فيه) لولا أن الله
 لا يحب ضلالة العمل مارزا ناسم عقلا أي بطلان العمل وضياعه مأخوذة من الضلال الضياع (ومنه قوله
 تعالى) ضل سعيهم في الحياة الدنيا (ه * ومنه الحديث) ضالة المؤمن حرق النار قد تكررت كضلالة في
 الحديث وهي الضائعة من كل ما يقتنى من الحيوان وغيره يقال ضل الشيء إذا ضاع وضل عن الطريق إذا
 حاروه في الأصل فاعلة ثم اتسع فيها فصارت من الصفات الغالبة وتقع على الذكور والأنثى والأتين
 والجمع وتجمع على ضوأل والمراد بهم في هذا الحديث الضالة من الأبل والبقر مما يحمي نفسه ويقدر على الابتعاد
 في طلب الرعي والماء بخلاف الغنم وقد تطلق الضالة على المعاني (ومنه الحديث) الكلمة الحكيمة ضالة
 المؤمن وفي رواية ضالة كل حكيم أي لا يزال يتطلبها كما يتطلب الرجل ضالته (ه * ومنه الحديث) ذروني
 في الريح لعلي أضل الله أي أقوته ويحني عليه مكاني وقيل لعلي أغيب عن عذاب الله يقال ضلت الشيء
 وضلته إذا جعلته في مكان ولم تدرا أين هو وأضلته إذا ضيعته وضل الناصي إذا غاب عنه حفظ الشيء ويقال
 أضلت الشيء إذا وجدته ضالا كما تقول أخذته وأجملته إذا وجدته محمودا وبجلا (ه * ومنه الحديث) إن
 النبي صلى الله عليه وسلم أتى قومه فأضلهم أي وجدهم ضلالا غير مهتدين إلى الحق (وفيه) سيكون عليكم
 أمم أن عصيتهم ضلتم يريد عصيتهم الخروج عليهم وشق عصا المسلمين وقد يقع أضلهم في غير هذا على
 الخلل على الضلال والدخول فيه (وفي حديث على) وقد سئل عن أشعر الشعراء فقال إن كان ولا بد فاملك
 الضليل يعني امرأ القيس كان يلعبه والضليل بوزن القنديل المبالغ في الضلال جدا والكثير المتبع
 للأضلال

وثوب سيرا مضلع فيه سيور
 وخطوط من الأبريسم أو غيره
 شبه الأضلاع والخجل المضلع الثقيل
 كأنه يتسكى على الأضلاع ولو روى
 بالظا من الظلم الغمز والعرج
 لكان وجهها أن الله تعالى لا يحب
 ضلالة العمل أي بطلانه
 وضياعه الضالة الضائعة من كل
 ما يقتنى والحكمة ضالة المؤمن أي
 لا يزال يتطلبها كما يتطلب الرجل
 ضالته وذروني في الريح لعلي أضل
 الله أي أقوته ويحني عليه مكاني
 وقيل أغيب عن عذابه وأتى النبي
 قومه فأضلهم أي وجدهم ضلالا
 يقال أضلت الشيء إذا وجدته
 ضالا كما جردته وأجملته إذا وجدته
 محمودا وبجلا والاضلال كقنديل
 المبالغ في الضلال (ضمد * (س * فيه)
 التلطيح بالطيب وغيره والا كثر منه
 (ضمد * (س * فيه) يضمد ضمدا اشتد غيظه
 وغضبه وضمد رأسه وجرحه شدة
 بالضماد وهي خرقه يشد بها العضو
 المؤف ثم قيل لوضع الدواء على

باب الضاد مع الميم

(س * فيه) أنه كان يضمد رأسه بالطيب التلطيح بالطيب وغيره والا كثر منه
 (س * ومنه الحديث) أنه كان مضمدا بالخلوق وقد تكررت كره كثيرا (ضمد * (س * فيه) حديث
 على) وقيل له أنت أمرت بقتل عثمان فحمد أي اغتناط يقال ضمد ضمدا بالخلوق إذا اشتد غيظه
 وغضبه (ه * وفي حديث طلحة) أنه ضمد عينيه بالصبر وهو مخرم أي جعله عليه ما ودا وأهمله وأصل الضمد
 الشد يقال ضمد رأسه وجرحه إذا شده بالضماد وهي خرقه يشد بها العضو والمؤف ثم قيل لوضع الدواء على

الجرح وغيره وان لم يشد وضد
 (وفيه) ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البدأة فقال اتق الله ولا يضرك ان تكون بجانب
 ضده هو بفتح الصاد والميم موضع بالين (ضمير) (فيه) من صام يوم ما في سبيل الله بآءه الله من الباربعين
 خريف المضمير المجيد المضمير الذي يضمر خيله لغز وأوسباق وتضمير الخيل هو ان يظهر عليها بالعلف حتى
 تسمن ثم لا تعلق الأقوات لتخف وقيل تشد عليها سر وجها وتجلل بالاحلة حتى تعرق تحتها فيذهب رهلها
 ويشد لحما والمجد صاحب الجياد والمعنى ان الله يماعه من النار مائة سبعين سنة تقطعها الخيل المضمرة
 الجياد كذا وقد تكررت ذكر التضمير في الحديث (هـ) وفي حديث حذيفة (اليوم المصمار وغدا السباق
 أى اليوم العمل في الدنيا للاستباق في الجنة والمصمار الموضع الذي تضمر فيه الخيل ويكون وقتا لا أيام
 التي تضمر فيها ويرى هذا الكلام ايضا على رضى الله عنه (وفيه) اذا ابصر احدكم امرأة فليأت أهلها فان
 ذلك يضمر ما في نفسه أى يضعفه ويضعفه من الضمور وهو الهزال والضعف (هـ) وفي حديث ابن عبد العزيز
 كتب الى ميمون بن مهران في مظالم كانت في بيت المال ان يردها على أربابها او يأخذ منها زكاة عامها فانها
 كانت مالا ضمار المال الضمار الغائب الذي لا يرجى واذارجه فليس يضمار من أضمرت الشي اذا غيبته
 فعال بمعنى فاعل أو مفعول ومثله من الصفات ناقة كاز وانما أخذته زكاة عام واحد لان أربابه ما كانوا
 يرجون رده عليهم فلم يوجب عليهم زكاة السنين الماضية وهو في بيت المال (ضمير) (في حديث على)
 أفواههم ضامرة وقولهم قرحة الضامرة المسك وقد ضمير ضمير (ومنه مقصد كعب)
 منه أطل سباع الجوز ضامرة * ولا تفتنى بواديه الأراجيل
 أى تمسكه من خوفه (س) ومنه حديث الحجاج إن الابل ضمير خنس أى تمسكه عن الجزرة ويرى
 بالتشديد وهذا جمع ضامير (وفي حديث سبيعة) فضميرى بعض أصحابه قد اختلف في ضبط هذه اللفظة
 فميل هي بالصاد والزاي من ضمير اذا سكنت وضمير غيره اذا أسكنته ورؤى بدل اللام نونا أى سكنتى وهو
 أشبه ورؤيت بالراء والنون والأول أشبهها (ضمير) (في حديث عمر) قال عن الزبير ضرس ضرس
 والرواية ضرس والميم قد تبدل من الباء وهما بمعنى الصب العسر (ضمير) (س) في حديث الأستر
 يصف امرأه أراها ضمة عجاطا طمبا الضمة الغليظة وقيل القصيرة وقيل التامة الخلق (ضمير) (هـ) في
 حديث معاوية) أنه خطب اليه رجل بنتاه عرجاء فقال انما أحيلة فقال انى أريد أن أتشرف بمصاهرتك
 ولا أريد لها للسباق في الحبسة الضميمة الزميمة قال الرخشمى ان معنت الرواية فاللام بدل من النون
 من الضماتة والأفهي بالصاد المهملة قيل لها ذلك ليس وجسوفى ساقها وكل يابس فهو ضاميل وضميل
 (ضمير) (في حديث الرواية) لاتضامون في رؤيته يروى بالتشديد والتخفيف فالتشديد منه فانه لا ينضم

الجرح وغيره وان لم يشد وضد
 عينيه بالصبر جعله عليه ماودا واما
 به والضد بالسكون رطب الشجر
 وبإسسه وضد بفتح تن موضع بالين
 (ضمير) الخيل أن يظهر عليها
 بالعلف حتى تسمن ثم لا تعلق إلا
 قوتا لتخف وقيل تشد عليها
 سر وجها وتجلل بالاحلة حتى تعرق
 تحتها فيذهب رهلها ويشد لحما
 والمصمار الموضع أو الوقت الذي يضمر
 فيه الخيل واليوم مصمار وغدا
 السباق أى اليوم العمل في الدنيا
 للاستباق في الجنة واذا ابصر احدكم
 امرأة فليأت أهلها فان ذلك يضمر
 ما في نفسه أى يضعفه ويضعفه من
 الضمور الهزال والمال الضمار
 الغائب الذى لا يرجى قلت العظام
 المضمرة أى الخجبات الواحد مضمير
 انتهى (الضامير) المسك
 ج ضمير والابل ضمير أى تمسكه عن
 الجزرة وضمير سكت وضمير غيره أسكنته
 (الضمير) المرأة الغليظة وقيل
 القصيرة وقيل التامة الخلق
 (الضمير) الزميمة (لاتضامون)
 في رؤيته بالتشديد أى لا ينضم

عباس رضي الله عنهما) أنه كان يتصلع من زفرهم (س * وفيه) أنه أهدى إلى النبي صلى الله عليه وسلم
 ثوب سيرا متصلع بقر الضلع الذي فيه سيور وخطوط من الأبرسيم أو غيره شبه الأضلاع (س * ومنه
 حديث علي رضي الله عنه) وقيل له ما القسيه قال ثياب مضلعة فيها حرير أي فيها خطوط عريضة
 كالأضلاع (س * وفيه) الحمل المتصلع والشر الذي لا ينقطع اظهارا لبدع المتصلع المتقل كأنه يتسكى على
 الأضلاع ولو روي بالطاء من الظلع الغمز والعرج لكان وجهها (ضلل * (س * فيه) لولأن الله
 لا يحب ضلالة العمل ما رزاناكم عملاً أي بطلان العمل وضياعه مأخوذ من الضلال الضياع (ومنه قوله
 تعالى) ضل سعيهم في الحياة الدنيا (ه * ومنه الحديث) ضالة المؤمن حرق النار قد تكرر ذكر الضالة في
 الحديث وهي الضائعة من كل ما يقتني من الحيوان وغيره يقال ضل الشيء إذا ضاع وضل عن الطريق إذا
 حار وهي في الأصل فاعلة ثم اتسع فيها فاصارت من الصفات الغالبة وقعت على الذكور والأنثى والثنين
 والجمع وتجمع على ضوأل والمراد بهم في هذا الحديث الضالة من الأبل والبقر وما يبعث نفسه ويقرر على الأبعاد
 في طلب الرعي والماء بخلاف الغنم وقد تطلق الضالة على المعاني (ومنه الحديث) الكلمة الحكيمة ضالة
 المؤمن وفي رواية ضالة كل حكيم أي لا يزال يتطلبها كما يتطلب الرجل ضالته (ه * ومنه الحديث) ذر وفي
 في الرعي لعل الله أي أفوته ويخفى عليه مكاني وقيل لعل أغيب عن عذاب الله يقال ضلت الشيء
 وضلته إذا جعلته في مكان ولم تدرك أين هو وأضلته إذا ضيعته وضل الناصي إذا غاب عنه حفظ الشيء ويقال
 أضلت الشيء إذا وجدته ضالاً كما تقول أحمدته وأبخلته إذا وجدته مخموراً وبخيلاً (ه * ومنه الحديث) إن
 النبي صلى الله عليه وسلم أتى قومه فأضلهم أي وجدهم ضالاً غير مهتدين إلى الحق (وفيه) سيكون عليكم
 أمم أن عصيتهم ضللتهم يريد عصيتهم الخروج عليهم وشق عصا المسلمين وقد يقع أضلهم في غير هذا على
 الحمل على الضلال والدخول فيه (وفي حديث علي) وقد سئل عن أشعر الشعراء فقال إن كان ولا بد فالملك
 الضليل يعني امرأ القيس كان يلقب به والضليل بوزن القنديل المبالغ في الضلال جداً والكثير التبضع
 للضلال

وثوب سيرا متصلع فيه سيور
 وخطوط من الأبرسيم أو غيره
 شبه الأضلاع والحمل المتصلع المتقل
 كأنه يتسكى على الأضلاع ولو روي
 بالطاء من الظلع الغمز والعرج
 لكان وجهها أن الله تعالى لا يحب
 ضلالة العمل أي بطلانه
 وضياعه والضالة الضائعة من كل
 ما يقتني والحكمة ضالة المؤمن أي
 لا يزال يتطلبها كما يتطلب الرجل
 ضالته وذروني في الرعي لعل الله
 أفوته ويخفى عليه مكاني
 وقيل أغيب عن عذابه وأتى النبي
 قومه فأضلهم أي وجدهم ضالاً
 يقال أضلت الشيء إذا وجدته
 ضالاً كما حدثه وأبخلته إذا وجدته
 مخموراً وبخيلاً والضليل كقنديل
 المبالغ في الضلال (الضئج *
 التلطيخ بالطيب وغيره والاكثار منه
 ضمد * يضمدهما اشتد غيظه
 وغضبه وضمدرأه وجرحه شدة
 بالضماد وهي خرقه يشدها العضو
 المؤلم ثم قيل لوضع الدواء على

باب الضاد مع الميم

ضئج * (س * فيه) أنه كان يصنع رأسه بالطيب التلطيخ بالطيب وغيره والاكثار منه
 (س * ومنه الحديث) أنه كان متضمخاً بالملحوق وقد تكرر ذكره كثيراً (ضمد * (ه * في حديث
 علي) وقيل له أنت أمرت بقتل عثمان فقم أي اغتاط يقال ضمد يضمده إذا اشتد غيظه
 وغضبه (ه * وفي حديث طلحة) أنه ضمد عينيه بالصبر وهو محرم أي جعله عليه ما وداها به وأصل الضمد
 الشد يقال ضمد رأسه وجرحه إذا شد بالضماد وهي خرقه يشدها العضو المؤلم ثم قيل لوضع الدواء على

الجرح وغيره وان لم يشد (س * وفي صفة مكة) من خوص وضعد القدم بالسكون رطب الشجر ويابس (وفيه) ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البداءة فقال اتق الله ولا يضرك ان تكون بجانب ضمد هو يفتح الضاد والميم موضع بالين (ضمم) (فيه) من صام يوما في سبيل الله باعده الله من النار سبعين شهرا المضمرة الحميد المضمرة الذي يضمير خيلة لغز وأوساق وتضمير الخيل هو ان يظاهر عليها بالعلف حتى تسمن ثم لا تعلق الاقوت لا تخف وقيل تشد عليها امر وجهها وتجل بالاجلة حتى تعرق تحتها فيذهب رهلها ويشد لجها والمجيد صاحب الحيداد والمعنى ان الله يباعده من النار مسافة سبعين سنة تقطعها الخيل المضمرة الحيداد ركضا وقد تكررت ذكر التضمير في الحديث (ه * وفي حديث حذيفة) اليوم الضمار وغدا السباق أى اليوم العمل فى الدنيا والاستباق فى الجنة والضممار الموضع الذى تضر فيه الخيل ويكون وقتا للأيام التى تضر فيها ويرى هذا الكلام أيضا العلي رضى الله عنه (وفيه) اذا انبصر أحدكم امرأة فليأت أهلها فان ذلك يضر ما فى نفسه أى يضعفه ويؤله من الضمور وهو الهزال والضعف (ه * وفي حديث ابن عبد العزيز) كتب الى يمين بن مهران فى مقام كانت فى بيت المال ان يردها على أربابها أو يأخذ منها زكاة عامها فانها كانت مالا ضمما للمال الضمار الغائب الذى لا يرجى واذا رجى فليس بضممار من أضممرت الشيء اذا غيبت فعال بمعنى فاعل أو مفعول ومثله من الصفات ناقة كزار وانما أخذ منه زكاة عام واحد لان أربابه ما كانوا يرجون رده عليهم فلم يوجب عليهم زكاة السنة الماضية وهو فى بيت المال (ضمم) (فى حديث على) أفواهم ضامرة وقالوا هم قرحة الضامر المسلم وقد ضم ضمير (ومنه قصيد كعب)

منه تظل سباع الجوضامرة * ولا تسمى بواديه الأراجيل

أى عسكة من خوفه (س * ومنه حديث الججاج) إن الابل ضمير خنس أى عسكة عن الجزرة ويرى بالتشديد وهما جمع ضامر (وفى حديث سبيعة) فضميرى بعض أصحابه قد اختلف فى ضبط هذه اللفظة فقبل هى بالضاد والراى من ضمير اذا سكنت وضمير غيره اذا أسكته ورؤى بدل اللام نونا أى سكنتى وهو أشبه ورؤيت بالراء والنون والاول أشبهها (ضمم) (فى حديث عمر) قال عن الزبير ضرس ضرس والرواية ضرس والميم قد تبدل من الباء وهما بمعنى الصعب العسير (ضمم) (س * فى حديث الأشر) يصف امرأة أأرادها ضمة عا طربا الضمة الغليظة وقيل القصيرة وقيل التامة الخلق (ضمم) (ه * فى حديث معاوية) أنه خطب اليه رجل بنتاه عرجاء فقال انهما ضمة فقال انى أريد أن أتشرف بمصاهرتك ولا أريد أن يدها للسباق فى الحبسة الضمة الرينة قال الرخشى ان سمعت الرواية فاللام بدل من النون من الضمارة والألفى بالصاد المهملة قبل لها ذلك ليس وجسوفى ساقها وكل يابس فهو ضامل وضميل (ضمم) (فى حديث الروية) لاتضامون فى رؤيته يروى بالتشديد والتخفيف فالتشديد منه لا ينضم

الجرح وغيره وان لم يشد وضميد عينيه بالصبر جعله عليهما واداهما به والضميد بالسكون رطب الشجر ويابس وضميد بفتحين موضع بالين (ضمم) الخيل أن يظاهر عليها بالعلف حتى تسمن ثم لا تعلق الاقوت لا تخف وقيل تشد عليها سروجها وتجل بالاجلة حتى تعرق تحتها فيذهب رهلها ويشد لجها والضممار الموضع أو الوقت الذى يضر فيه الخيل واليوم مضمار وغدا السباق أى اليوم العمل فى الدنيا للاستباق فى الجنة واذا انبصر أحدكم امرأة فليأت أهلها فان ذلك يضر ما فى نفسه أى يضعفه ويؤله من الضمور الهزال والمال الضمار الغائب الذى لا يرجى قلت العظام المضمرات أى الخجبات الواحد مضمير انتهى (ضمم) الضامر المسك ج ضمير والابل ضمير أى عسكة عن الجزرة وضمير سكنت وضمير غيره أسكته (ضمم) المرأة الغليظة وقيل القصيرة وقيل التامة الخلق (ضمم) الرينة لاتضامون (ضمم) فى رؤيته بالتشديد أى لا ينضم

بعضكم الى بعض وترد حمون وقت النظر اليه ويجوز ضم التاء وتفاعلون وتفاعلون ومعنى
التخفيف لا ينالكم ضم في رؤيته فإيه بعضكم دون بعض والضم النظم (هـ) وفي كتابه لوائيل بن حجر
ومن رقى من ثيب فخر جوده بالأضامير يرد الزخم والأضامير الحجارة واحدة إضمامة وقد يشبه بها الجماعات
المختلفة من الناس (س) * ومنه حديث يحيى بن خالد) لنا أضامير من ههنا وههنا أى جماعات ليس
أصلهم واحداً كأن بعضهم ضم الى بعض (س) * وفي حديث أبي اليسر) ضمامة من حنف أى حرمة وهى
لغة فى الإضمامة (وفى حديث عمر) ياهنى ضم جناحك عن الناس أى ألين جانبك لهم وارفق بهم (وفى
حديث زبيب العنبري) أعدي على رجل من جندك ضم منى ما حرم الله ورسوله أى أخذ من مالى وضمه الى
ماله (ضمن) (هـ) * فى كتابه لا كيدر) ولكم الضامنة من الفحل هو ما كان داخل فى العمارة وتضمنته
أنصارهم وقرأهم وقيل سميت ضامنة لأن أربابها ضموا أعمالها وحفظها فهى ذات ضمان كعيشة
راضية أى ذات رضا ومروضية (هـ) * ومنه الحديث) من مات فى سبيل الله فهو ضامن على الله أن يدخله
الجنة أى ذو ضمان لقوله تعالى ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يذرك الموت فقد وقع أجره على
الله هكذا أخرجه المروى والرخشى من كلام علي والحديث مرفوع فى الصحاح عن أبي هريرة بمعناه من
طرفة تضمن الله لمن خرج فى سبيله لا يخرج له إلا جهادا فى سبيلى وإيمانى وتصديقاً برسلى فهو على ضامن
أن أدخله الجنة أو أرجعه الى مسكنه الذى خرج منه نائلاً ما آتاه من أجر وأخيه (وفيه) أنه نهى عن بيع
المضامين والملاقيع المضامين ما فى أصلاب الفحول وهى جمع مضمون يقال ضمن الشيء يعنى تضمنه (ومنه)
قولهم مضمون الكتاب كذا وكذا والملاقيع جمع ملقوح وهو ما فى بطن الناقة وفسره ما مال فى البطن بالنعكس
وحكاها الأزهري عن مالك عن ابن شهاب عن ابن المسيب وحكاها أيضاً نعلب عن ابن الأعرابي قال اذا
كان فى بطن الناقة حمل فهو ضامن ومضمان وهن ضوامن ومضامين والذى فى بطنها ملقوح وملقوحة
(هـ) * وفيه) الامام ضامن والمؤذن مؤتمن أراد بالضممان ههنا الحفظ والرعاية لا ضمان الغرامة لانه يحفظ
على القوم صلاتهم وقيل ان صلاته المقتردين به فى عهده وصحتها مقرونة بجمعة صلاته فهو كالمسكفل لهم صحة
صلاتهم (هـ) * وفى حديث عكرمة) لا تشترلن البقر والغنم مضمنا ولكن اشتره كيد لا سمي أى لا تشتره وهو
فى الضرع لانه فى ضمته (هـ) * وفى حديث ابن عمر) من اكتتب ضمنا بعنه الله ضمنا يوم القيامة الضمن الذى
به ضمانه فى جسده من زمانة أو كسر أو لاء والاسم الضمن بفتح الميم والضمان والضمانة الزمانة المعنى من
كتب نفسه فى ديوان الزمنى ليعذر عن الجهاد ولا زمانة بعنه الله يوم القيامة زمانة معنى اكتتب أى سأل
معبودة غير ضمته أى انها دبحت لغير علة (س) * ومنه الحديث) أنه كان لعامر بن زبيدة ابن أخته رمية

قوله لا يخرج له الجهاد الخ هو هكذا
فى جميع النسخ ومثله فى اللسان
وكذلك هو فى مسلم قال النورى فى
باب فضل الجهاد جهادا بالنصب
وكذا إيماناً وتصديقاً وهو منصوب
على انه مفعول له وتقديره لا يخرج له
المخرج ويحركه الحرك الالجهاد
والإيمان والنصديق اهـ

يَوْمَ الطَّائِفِ فَصَمْنُ مِنْهَا أَيْ زَمِنَ (ومنه الحديث) انهم كانوا يَدْفَعُونَ الْقَاتِيعَ إِلَى صَمْنَاهُمْ وَيَقُولُونَ اِنْ
اَخْتَجَمْتُ فَكُلُوا الصَّمْنَى الرَّسْنَى جَمْعُ صَمْنٍ

﴿باب الضاد مع النون﴾

﴿ضناً﴾ (في حديث قبيلة بنت النضر بن الحارث أو أخته)

أَعْمَدُوا لَنْتَ ضَنْ مَجْبِيَّة * مِنْ قَوْمِهِمَا وَالْفَعْلُ حُلُّ مَعْرِفٍ

الضَنْ بالكسر الأصل يقال فلان في ضَنْ مِصْدَقٍ وَضَنْ سَوْءٍ وقيل الضَنْ بالكسر والفتح الولد ﴿ضناً﴾
(هـ * في كتابه لوائيل ابن حجر) في التبعة شاة لا مقورة الألياط ولا ضنك الضنك بالكسر المكنتر اللحم
ويقال للذكر والآنثى بغيره (وفيه) أنه عطس عنده رجل فشمته رجل ثم عطس فشمته ثم عطس
فأراد أن يشمته فقال دعه فإنه مضنوك أي مزركوم والضانك بالضم الزكام يقال أضنكه الله وأزكه
والقياس أن يقال فهو مضنك ومزكم ولكنه جاء على أضنك وأزكم (س * ومنه الحديث) امتخط فأنك
مضنوك وقد تكرر في الحديث ﴿ضن﴾ (هـ * فيه) ان الله ضنائن من خلقه يحبيهم في عافية ويميتهم
في عافية الضنائن الخصائص واحد هم ضينة فعيلة بمعنى مفعولة من الضن وهو ما تختصه وتضن به أي تبخل
لمكانه منك وموقعه عندك يقال فلان ضني من بين اخواني وضني أي اختص به وأضن بعودته ورواه
الجوهري ان الله ضن من خلقه (ومنه حديث الانصار) لم نقل إلا ضنا برسول الله صلى الله عليه وسلم أي
بجلاؤه ونحنا أن يسار كافي غيرنا (ومنه حديث ساعة الجمعة) فقلت أخبرني بما ولا تضنن بها على أي لا تبخل
يقال ضننت أضن وضننت أضن وقد تكرر في الحديث (ومنه حديث زمزم) فيسل له أخير المضنونة أي
التي يضن بها النعاسية أو عزيم أو قيل الخاقوق والطيب المضنونة لأنه يضن بها ما ﴿ضناً﴾ (س * في حديث
الحدود) إن مريضاً اشتكى حتى أضنى أي أصابه الضنى وهو شدة المرض حتى فعل جسمه (س * وفيه)
لا تضطني عني أي لا تبخلني بأن يساطك إلى وهو افتعال من الضنى المرض والطاء بدل من التاء (هـ * وفي حديث
ابن عمر) قال له أعرابي أني أعطيت بعض بني ناقة حيائه وأنهم أضنن واضطربت فقال هي له حياته وموته
قال الهروي والخطابي هكذا روى والصواب ضننت أي كثر أولادها يقال امرأه ماشية وضانية وقد مضت
وضنت أي كثر أولادها وقال غيرهما يقال ضنت المرأة تضني ضني وأضنت وضنات وأضنات إذا كثر أولادها

﴿باب الضاد مع الواو﴾

﴿ضوا﴾ (فيه) لا تستضيئون انار المشركين أي لا تستشيروهم ولا تأخذوا آراءهم جعل الضوء مثلاً
للرأى عند الحيرة (وفي حديث بدو الوحي) يسمع الصوت ويرى الضوء أي ما كان يسمع من صوت الملك ويراه

﴿الضن﴾ بالكسر الأصل
وقيل بالكسر والفتح الولد ومنه
ولا نضن مجيبة ﴿الضن﴾
بالكسر المكنتر اللحم يقال للذكر
والآنثى بغيره والضانك بالضم
الزكام والمضنوك المزكوم
﴿الضن﴾ البخل وزمزم المضنونة
أي التي يضن بها النعاسية أو عزيم
ضنائن من خلقه أي خصائص جمع
ضينة فعيلة بمعنى مفعولة من الضن
وهو ما تختصه وتضن به أي تبخل
لمكانه منك وموقعه عندك
﴿الضن﴾ المرض وأضنى أصابه
الضنى ولا تضطني عني أي لا تبخلني
بأن يساطك إلى من الضننا وأضنت
المرأة والناقة وضنت وأضنات وضنات
كثراً ولادها ﴿لا تستضيئون﴾
بنار المشركين أي لا تستشيروهم
ولا تأخذوا آراءهم جعل الضوء
مثلاً للرأى عند الحيرة وفي حديث
بدو الوحي يسمع الصوت ويرى الضوء
أي ما كان يسمع من صوت الملك
ويراه

من نوره وأنوار آيات ربه (وفي شعر العباس)

وَأَنْتَ لَمَّا وَلَدْتَ أَشْرَقْتَ الْأَرْضَ * ضُوضًا وَضَاءً بِنُورِ الْأَفْقِ

يقال ضامت وأضامت بمعنى أى استتارت وصارت مضية (ضج) (فيه) ذكر أوضاع الوادى
أى معاطفه الواحد ضج وقيل هو إذا كنت بين جبلين متضايقين ثم اتسع فدانضاج لك (ضج) (ضج)
(هـ) (فيه) أنه دخل على امرأة وهى تتصور من شدة الحى أى تتأوى وتضج وتتقلب ظهراً لبطن وقيل
تتصور تظهر الصور بمعنى الضرب يقال ضاره يصوره ويضيره (ضج) (فيه) جاء العباس جالس على
الباب وهو يتضج من رسول الله صلى الله عليه وسلم راحة لم يجد مثلها تضج الریح تفرقها وانتشارها
وسطوعها وقد تكرر فى الحديث (ضج) (هـ) (فى حديث الرضا) فإذا أتاهم ذلك اللهب ضوضوا
أى ضجوا واستغاثوا الضوضاء أصوات الناس وغلبتهم وهى مصدر (ضوا) (هـ) (فيه) فلما هبط من
ثنية الأراك يوم حنين ضوى إليه المسلمون أى ما أرى قال ضوى إليه ضوا وضوا وانضوى إليه ويقال ضواه
إليه وأضواه (هـ) (فيه) اغتربوا ولا تضوا أى تزوجوا الغرائب دون القرائب فإن ولد القريبة أنجب
وأقوى من ولد القريبة وقد أضوت المرأة إذا ولدت ولداً ضعيفاً فعنى لا تضوا ولا تأتوا بأولاد ضاوين أى ضعفاء
تخفاه الواحد ضا (ومنه الحديث) لا تنكحوا الغربة القريبة فإن الولد يخلق ضاوباً

باب الضاد مع الهاء

(ضد) (س) (فى حديث شريح) كان لا يميز الاضطهاد ولا الضعفة هو الظلم والقهر يقال ضده
وأضده واضطهده والطاء بدل من تاء الافتعال المعنى أنه كان لا يميز البيع واليدين وغيرهما فى الأكرام
والقهر (ضهل) (هـ) (فى حديث يحيى بن يعمر) أنشأت تظلمها وتضلمها أى تعطيها شيئاً قليلاً من الماء
الضهل وهو القليل يقال ضلمته أضملته وقيل تضلمها أى ردها إلى أهلها من ضلمت إلى فلان إذا رجعت
إليه (ضها) (هـ) (فيه) أشد الناس عذاباً يوم القيامة الذين يضاهون خلق الله أراد المصورين والمضاهاة
المشابهة وقد تمزق روى بها (هـ) (فى حديث عمر) قال لكعب ضاهيت اليهودية أى شابهتها وعارضتها

باب الضاد مع الباء

(ضج) (س) (فى حديث كعب بن مالك) لومات يومئذ عن الضج والريح أورنه الزبير هكذا جاء
فى رواية والمشمور الضج وهو ضوء الشمس فان ضجت الرواية فهو مغلوب من ضحى الشمس وهو إشراقها
وقيل الضج قرب من الريح (هـ) (فى حديث عمار) ان آخر شربة تشربها ضياح الضياح والضج
بالفتح اللب الحائر يصب فيه الماء ثم يخلط رواه يوم قتل بصفين وقد سجي بآبى لشربه (س) (منه حديث

من نوره وأنوار آيات ربه
وضامت وأضامت أى استتارت
وصارت مضية أوضاع الوادى
معاطفه جمع ضج (ضج) (ضج)
من شدة الحى أى يتأوى وتضج
وتتقلب ظهراً لبطن (ضوضاء)
أصوات الناس وإذا أتاهم ذلك
اللهب ضوضوا أى ضجوا واستغاثوا
(ضج) (ضج) الریح تفرقها
وانتشارها وسطوعها (ضوى)
إليه المسلمون مالوا واغتربوا ولا
تضوا أى تزوجوا الغرائب دون
القرائب لا تأتوا بأولاد ضاوين أى
ضعفاء تخفاه فإن ولد القريبة
أنجب وأقوى من ولد القريبة
وأضوت المرأة ولدت ولداً ضاوباً
(ضهل) (ضهل) الظلم والقهر
(ضهل) أعطاه شيئاً قليلاً
(ضاهات) المشابهة (ضج)
قريب من الريح والضياح والضج
بالفتح اللب الحائر يصب فيه الماء
ثم يخلط

أبي بكر رضي الله عنه) فسقته ضيعة حامضة أى قربة من الضيف (هـ * ومنه الحديث) من لم يقبل العذر عن تنصل اليه صادقاً كان أوكاذ بالمرد على الخوض الامتناعاً أى متأخراً عن الواردين بجى بعد ماشر بوما الخوض الأقله فيبقى كدراختطابغيره كاللبن المخلوط بالماء (ضيف) (هـ * فى حديث ابن الزبير) ان الموت قد تغشأكم سمحاً به وهو منضاح عليكم بوابل البلاء يقال انضاح الماء وانضج اذا انصب ومثله فى التقدير انغاض الحائط وانقض إذا سقط شبه المنية بالطر وانسيما به هكذا ذكره الهروى وشرحه وذكره الزمخشري فى الصاد والحاء المهملتين وأسكر ما ذكره الهروى (ضيف) (فى حديث الرؤيا) لا تشارون فى رؤيته من ضاره بصيره ضير أى ضره لغة فيه ويروى بالتشديد وقد تقدم (ومنه حديث عائشة) قد حاضت فى الحج فقال لا يصيرك أى لا يفرك وقد تكرر فى الحديث (ضيف) (هـ * فيه) من ترك ضياعاً فالى الضياع العيال وأصله مصدر ضاع يصيغ ضياعاً قسمي العيال بالمصدر كما تقول من مات وترك أى فقراً وان كسرت الضاد كان جمع ضائع كجائع وجياع (ومنه الحديث) نعين ضائعاً أى ذا ضياع من فقراً وعيال أو حال قصر عن القيام بما رزوا به بعضهم بالصاد المهملة والنون وقيل انه هو الصواب وقيل هو فى حديث بالمهملة وفى آخر بالمعجمة وكلاهما صواب فى المعنى وفى حديث سعد) إلى أخاف على الأغنياء الضيعة أى انها تضيق وتتلّف والضيعة فى الأصل المرة من الضياع وضيعة الرجل فى غير هذا ما يكون منه معاشه كالصناعة والتجارة والزراعة وغير ذلك (هـ * ومنه الحديث) أفشى الله عليه ضيعة أى أكثر عليه معاشه (ومنه حديث ابن مسعود) لا تتخذوا الضيعة فترغبوا فى الدنيا (وحديث حنظلة) عافسنا الأزواج والضيعات أى المعاش (س * وفيه) أنه نهى عن إضاعة المال أى إنفاقه فى غير طاعة الله والاسراف والتبذير (وفى حديث كعب بن مالك) ولم يبعك الله بدارهوان ولا مضية المضية بكسر الضاد مفعلة من الضياع الاطراح والهوان كانه فيه ضائع فلما كانت عين الكلمة ياء وهى مكسورة نقلت حركتها الى العين فسكنت الياء فصارت بوزن معيشة والتقدير فيه ما سواه (ومنه حديث عمر) ولا تدع الكثير بدار مضية (ضيف) (هـ * فيه) نهى عن الصلاة اذا تضيق الشمس للغروب أى مالت يقال ضاف عنه يضيف (ومنه الحديث) ثلاث ساعات كثر رسول الله صلى الله عليه وسلم نهاراً أن نضلى فيها اذا طلعت الشمس حتى ترتفع واذا تضيق للغروب ونصف النهار (ومنه حديث أبي بكر) انه قال له ابنة عبد الله ضقت عنك يوم بدر أى ملت عنك وعدلت (وفيه) مضيف ظهره الى القبة أى مسنده يقال أضفته اليه أضيفه (س * وفيه) ان العدو يوم حنين كمنوا فى أحشاء الوادى ومضايغه والضيف جانب الوادى (هـ * وفى حديث على) ان ابن الكواء وقيس بن عباد جافاً فقالاً أينناك مضافين متقين أى متجانبين من أضافه إلى الشئ إذا ضمه اليه وقيل معناه أينناك خائفين يقال

وسقته ضيعة أى شربة من الضيف ولم يرد على الخوض الامتناعاً أى متأخراً عن الواردين بجى بعد ماشر بوما الخوض الأقله فيبقى كدراختطابغيره كاللبن المخلوط بالماء (انضاح) الماء وانضج انصب (لا يصيرك) لا يفرك (الضياع) بالغنى العيال سموا بمصدر ضاع وبالكسر جمع ضائع وتعين ضائعاً أى ذا ضياع من فقراً وعيال أو حال قصر عن القيام بها وروى صانعاً بالصاد المهملة والنون وقيل انه الصواب وقيل هو فى حديث بالمهملة وفى آخر بالمعجمة وكلاهما صواب فى المعنى وفى أخاف الضيعة أى الضياع والضيعة ما يكون منه معاش الرجل كالصناعة والتجارة والزراعة ومنه لا تتخذوا الضيعة فترغبوا فى الدنيا وأفشى الله عليه أى أكثر عليه معاشه وعافسنا الأزواج والضيعات أى المعاش وإضاعة المال إنفاقه فى غير طاعة الله والاسراف والتبذير والضيعة بوزن مفعلة من الضياع الاطراح والهوان كانه ضائع (تضيق) الشمس للغروب مالت وضقت عندك عدلت وملت ومضيف ظهره الى القبة مسنده والضيف جانب الوادى ومضايغه جوانبه وأينناك مضافين أى متجانبين وقيل خائفين ويقال

أَصَافُ مِنَ الْأَمْرِ وَضَافٌ إِذَا حَادَرَهُ وَأَشْفَقَ مِنْهُ وَالْمُضَوِّفَةُ الْأَمْرُ الَّذِي يُخَذَّرُ مِنْهُ وَيُخَافُ وَوَجْهَهُ أَنْ يُجْعَلَ
 الْمُضَافُ مُصَدَّرًا بِمَعْنَى الْأَصَافَةِ كَالْمُكْرَمِ بِمَعْنَى الْأَكْرَامِ ثُمَّ يُصَفُّ بِالصَّدْرِ وَالْأَفَالُحُ الْخَائِفُ مُضَيَّفٌ لَا مُضَافَ
 (وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ) ضَافُهَا ضَيْفٌ فَأَمَرَتْ لَهُ بِحُلَّةٍ صَفْرَاءَ ضَعَتْ الرَّجُلَ إِذَا تَزَلَّتْ بِهِ فِي ضِيَاغَةٍ وَأَضَفَتْهُ إِذَا
 أَتَزَلَّتْهُ وَتَضَيَّفَتْهُ إِذَا تَزَلَّتْ بِهِ وَتَضَيَّفَنِي إِذَا أَتَزَلَّنِي (وَمِنْهُ حَدِيثُ النَّهْدِيِّ) تَضَيَّفَتْ أَبَاهُ رُبْرَةً سَبْعًا
 ﴿مِثْلُ﴾ (س * فِيهِ) قَالَ لَجَرِيرٍ بَيْنَ مِثْلِكَ قَالَ بَا كُنَافٍ بَيْنَ تَخْلَةٍ وَضَالَةٍ الضَّالَّةُ بِالتَّخْفِيفِ
 اللَّامُ وَاحِدَةُ الضَّالِّ وَهُوَ شَجَرٌ وَالسِّدْرُ مِنْ شَجَرِ الشُّوكِ فَإِذَا نَبَتْ عَلَى شَطِّ الْأَنْهَارِ قِيلَ لَهُ الْعَبْرِيُّ وَإِلَيْهِ
 مُنْقَلِبَةٌ عَنِ الْيَاءِ يُقَالُ أَضَالْتُ الْأَرْضَ وَأَضَيْلْتُ (وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ) قَالَ لَهُ أَبَانُ بْنُ سَعِيدٍ وَبَرْتَلَى
 مِنْ رَأْسِ ضَالٍ ضَالٌ بِالتَّخْفِيفِ مَكَانٌ أَوْ جَبَلٌ بَعِيْثُهُ يُرِيدُهُ تَوْهِينُ أَمْرِهِ وَتَحْقِيرُ قَدْرِهِ وَبُرُوِيٌّ بِالنُّونِ وَهُوَ
 أَيْضًا جَبَلٌ فِي أَرْضِ دَوْسٍ وَقِيلَ أَرَادَ بِهِ الضَّالَّانِ مِنَ الْغَنَمِ فَتَكُونُ أَلْفُهُ هَمزة

﴿حرف الطاء﴾

﴿باب الطاء مع الهَمْزة﴾

﴿طَاطَا﴾ (ه * فِي حَدِيثِ عُمَانَ) تَطَاطَاْتُ لَكُمْ تَطَاطَاُ الدَّلَاةُ أَيْ خَفَضَتْ لَكُمْ نَفْسِي كَمَا يَخْفَضُهَا
 الْمُسْتَقُونَ بِالدَّلَاةِ وَتَوَاضَعَتْ لَكُمْ وَانْحَنَيْتِ الدَّلَاةُ جَمْعُ دَالٍ وَهُوَ الَّذِي يَسْتَقِي الدَّلْوُ كَقَاضٍ وَقُضَاةٍ

﴿باب الطاء مع الْبَاءِ﴾

﴿طَبَبٌ﴾ (ه * فِيهِ) أَنَّهُ اخْتَجَمَ حِينَ طَبَّ أَيْ لَمَّا سَحَرَ وَرَجُلٌ مَطْبُوبٌ أَيْ مَسْحُورٌ كُنُوا بِالطَّبِّ عَنْ
 السِّحْرِ تَقَاوُلًا بِالْبَرِّ كَمَا كُنُوا بِالسَّلِيمِ عَنِ اللَّذِيغِ (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) فَلَعَلَّ طَبًّا أَصَابَهُ أَيْ سَحَرًا (وَالْحَدِيثُ
 الْآخَرُ) أَنَّهُ مَطْبُوبٌ (وَفِي حَدِيثِ سَلْمَانَ وَأَبِي الدَّرْدَاءِ) بَلَغَنِي أَنَّهُ جُعِلْتُ طَبِييماً الطَّبِيْبُ فِي الْأَصْلِ
 الْحَادِثُ بِالْأُمُورِ الْعَارِفُ بِمَا وَهَبَ سَمِيَ الطَّبِيْبُ الَّذِي يُعَالِجُ الْمَرَضِيَّ وَكُنِيَ بِهِ هَهُنَا عَنِ الْقَضَاءِ وَالْحُكْمِ بَيْنَ
 الْخُصُومِ لِأَنَّ مَنَزَلَةَ الْقَاضِي مِنَ الْخُصُومِ مَنَزَلَةُ الطَّبِيْبِ مِنْ إِصْلَاحِ الْبَدَنِ وَالْمُتَطَبِّبُ الَّذِي يُعَالِجُ الطَّبَّ وَلَا
 يَعْرِفُهُ مَعْرِفَةً جَيِّدَةً (وَفِي حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ) وَوَصَفَ مُعَاوِيَةَ فَقَالَ كَانَ كَالْجَلِّ الطَّبُّ يَعْنِي الْحَادِثُ
 بِالْقُرَابِ وَقِيلَ الطَّبُّ مِنَ الْإِبِلِ الَّذِي لَا يَضَعُ خُفَّهُ إِلَّا حَيْثُ يُنْصَرِفُ فَاسْتَعَارَ أَحَدُهُمَا ذَيْنَ الْمُغْنَيْنِ لِأَفْعَالِهِ
 وَخِلَالِهِ ﴿طَبِخٌ﴾ (فِيهِ) أَنَّهُ كَانَ فِي الْحَيِّ رَجُلٌ لَهُ زَوْجَةٌ وَأُمُّ ضَعِيفَةٌ فَتَسَكَّتْ زَوْجَتُهُ إِلَيْهِ أَمَّهُ فَعَامَ
 الْأَطْبَاحِ إِلَى أَمِّهِ فَأَلْقَاهَا فِي الْوَادِي الطَّبِخُ اسْتِحْكَامُ الْحِمَاةِ وَقَدْ طَبِخَ طَبِخٌ فَهُوَ أَطْبَخَ هَكَذَا ذَكَرَهُ الْهَرَوِيُّ
 بِالْجِيمِ وَرَوَاهُ غَيْرُهُ بِالْخَاءِ وَهُوَ الْأَخْخُ الَّذِي لَا عَقْلَ لَهُ وَكَأَنَّهُ الْأَشْبَهُ ﴿طَبِخٌ﴾ (ه * فِي الْحَدِيثِ) إِذَا أَرَادَ
 اللَّهُ بِعَبْدٍ سُوءًا جَعَلَ مَالَهُ فِي الطَّبِيخَيْنِ قَبْلَ هُمَا الْجَسَّ وَالْأَجْرُ فَعِيلٌ عَنْ مَفْعُولٍ (س * فِي حَدِيثِ جَابِرِ)

ضَعَتْ الرَّجُلَ إِذَا تَزَلَّتْ بِهِ فِي
 ضِيَاغَةٍ وَأَضَفَتْهُ إِذَا تَزَلَّتْهُ وَتَضَيَّفَتْهُ
 إِذَا تَزَلَّتْ بِهِ وَتَضَيَّفَنِي إِذَا أَتَزَلَّنِي
 ﴿الضَّالَّةُ﴾ بِالتَّخْفِيفِ اللَّامُ
 وَاحِدَةُ الضَّالِّ وَهُوَ شَجَرٌ السِّدْرُ
 مِنَ الشُّوكِ فَإِذَا نَبَتْ عَلَى شَطِّ
 الْأَنْهَارِ قِيلَ لَهُ الْعَبْرِيُّ وَإِلَيْهِ
 مُنْقَلِبَةٌ عَنِ الْيَاءِ يُقَالُ أَضَالْتُ
 الْأَرْضَ وَأَضَيْلْتُ (وَفِي حَدِيثِ أَبِي
 هُرَيْرَةَ) قَالَ لَهُ أَبَانُ بْنُ سَعِيدٍ
 وَبَرْتَلَى مِنْ رَأْسِ ضَالٍ ضَالٌ
 بِالتَّخْفِيفِ مَكَانٌ أَوْ جَبَلٌ بَعِيْثُهُ
 يُرِيدُهُ تَوْهِينُ أَمْرِهِ وَتَحْقِيرُ
 قَدْرِهِ وَبُرُوِيٌّ بِالنُّونِ وَهُوَ
 أَيْضًا جَبَلٌ فِي أَرْضِ دَوْسٍ وَقِيلَ
 أَرَادَ بِهِ الضَّالَّانِ مِنَ الْغَنَمِ فَتَكُونُ
 أَلْفُهُ هَمزة

﴿حرف الطاء﴾

﴿تَطَاطَاْتُ لَكُمْ﴾ تَطَاطَاُ الدَّلَاةُ
 أَيْ خَفَضَتْ لَكُمْ نَفْسِي كَمَا يَخْفَضُهَا
 الْمُسْتَقُونَ بِالدَّلَاةِ ﴿طَبَبٌ﴾ مَحَرَّ
 وَمَطْبُوبٌ مَسْحُورٌ وَلَعَلَّ طَبًّا أَصَابَهُ
 أَيْ سَحَرًا كُنُوا بِالطَّبِّ عَنِ السِّحْرِ
 تَقَاوُلًا بِالْبَرِّ كَمَا كُنُوا بِالسَّلِيمِ
 عَنِ اللَّذِيغِ كَمَا كُنُوا بِالسَّلِيمِ عَنِ
 اللَّذِيغِ وَالطَّبِيْبُ الَّذِي يُعَالِجُ
 الْمَرَضِيَّ وَكُنِيَ بِهِ عَنِ الْقَاضِي لِأَنَّ
 مَنَزَلَتَهُ مِنَ الْخُصُومِ مَنَزَلَةُ الطَّبِيْبِ
 وَالْمُتَطَبِّبُ الَّذِي يُعَالِجُ الطَّبَّ وَلَا
 يَعْرِفُهُ مَعْرِفَةً جَيِّدَةً وَالْجَلُّ الطَّبُّ
 الْحَادِثُ بِالْقُرَابِ وَقِيلَ الَّذِي لَا يَضَعُ
 خُفَّهُ إِلَّا حَيْثُ يَنْصَرِفُ ﴿الْأَطْبَاحُ﴾
 بِالْجِيمِ وَقِيلَ بِالْخَاءِ الْأَخْخُ * إِذَا
 أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدٍ سُوءًا جَعَلَ مَالَهُ فِي
 الطَّبِيخَيْنِ قَبْلَ هُمَا الْجَسَّ وَالْأَجْرُ
 فَعِيلٌ هُمَا الْجَسَّ وَالْأَجْرُ فَعِيلٌ

فَطَبَخْنَاهُ وَاقْتَعَلْنَاهُ مِنَ الطَّبْخِ فَقَلَبْتُ التَّامَّةَ لِأَجْلِ الطَّامَةِ وَالْأَطْبَاحُ مَخْصُوصٌ عَنْ يَطْبُخُ أَنْفُسِهِ
وَالطَّبْخُ عَامٌ لِنَفْسِهِ وَلِغَيْرِهِ (هـ * وفي حديث ابن المسيب) وَوَقَعَتِ الثَّالِثَةُ فَلَمْ تَرْتَفِعْ وَفِي النَّاسِ طَبَاحٌ
أَصْلُ الطَّبَاحِ الْقُوَّةُ وَالسَّكَنُ ثُمَّ اسْتَعْمِلَ فِي غَيْرِهِ فَعِيلٌ فَلَانَ لَطَبَاحٌ لَهُ أَيْ لَا عَقْلَ لَهُ وَلَا خَيْرَ عِنْدَهُ
أَرَادَ أَنَّهُمْ لَمْ تَبْقَ فِي النَّاسِ مِنَ الصَّحَابَةِ أَحَدٌ وَعَلَيْهِ يُبْنَى حَدِيثُ الْأَطْبَاحِ الَّذِي ضَرَبَ أُمُّهُ عِنْدَ مَنْ رَوَاهُ بِالْحَاءِ
(طبخ) (س * في حديث عمر) كَيْفَ لِي بِالزُّبَيْرِ وَهُوَ رَجُلٌ طَبِيسُ الطَّبِيسِ الذَّنْبُ أَرَادَ أَنَّهُ رَجُلٌ
يُشَبِّهُ الذَّنْبَ فِي حِرْصِهِ وَشَرِّهِ قَالَ الْحَرَبِيُّ أَظُنُّهُ أَرَادَ لَيْسَ أَيْ شَرِّ حَرِيسٍ (طبخ) (هـ * في
حديث ميمونة بنت كَرْدَم) وَمَعْدَرَةٌ كَدَرَةُ الْكِتَابِ فَسَمِعَتِ الْأَعْرَابُ يَقُولُونَ الطَّبْطِيبَةَ الطَّبْطِيبَةَ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ هِيَ حِكَايَةُ وَقَعِ السَّيَاطِ وَقِيلَ حِكَايَةُ وَقَعِ الْأَقْدَامِ عِنْدَ السَّيِّيرِ يَذُقِبِلُ النَّاسُ إِلَيْهِ يَسْعَوْنَ
وَلَا قَدَامَهُمْ طَبْطِيبَةٌ أَيْ صَوْتُ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ بِهَا الدَّرَّةَ نَفْسَهَا فَسَمَاهَا طَبْطِيبَةً لِأَنَّهَا إِذَا ضُرِبَ بِهَا
حَكَتْ صَوْتُ طَبْ طَبْ وَهِيَ مَنْصُوبَةٌ عَلَى التَّحْذِيرِ كَقَوْلِكَ الْأَسَدَ الْأَسَدَ أَيْ احْذَرُوا الطَّبْطِيبَةَ (طبخ) (هـ * في
هـ * فيه) مَنْ تَرَكَ ثَلَاثَ جُمُعٍ مِنْ غَيْرِ عَذْرِ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قَلْبِهِ أَيْ خَتَمَ عَلَيْهِ وَغَشَاهُ وَمَنْعَهُ الطَّافَةَ
وَالطَّبْخُ بِالسَّكُونِ الْخَتْمُ وَبِالتَّخْرِيقِ الدَّنَسُ وَأَصْلُهُ مِنَ الْوَسْخِ وَالدَّنَسُ يَقْتَضِيَانِ السَّيْفَ يَقَالُ طَبَعَ السَّيْفُ
يَطْبَعُ طَبْعًا ثُمَّ اسْتَعْمِلَ فِيمَا يُشَبِّهُ ذَلِكَ مِنَ الْأَوَارِ وَالْأَنَامِ وَغَيْرِهِمَا مِنَ الْمَتَابِعِ (هـ * ومنه الحديث)
أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ طَبْعٍ يَهْدِي إِلَى طَبْعٍ أَيْ يُؤَدِّي إِلَى شَيْنٍ وَعَيْبٍ وَكَانُوا يَرَوْنَ أَنَّ الطَّبْعَ هُوَ الرِّينَ قَالَ مُجَاهِدٌ
الرِّينُ أَيْ تَسَرُّ مِنَ الطَّبْعِ وَالطَّبْعُ أَيْ تَسَرُّ مِنَ الْأَفْعَالِ وَالْأَفْعَالُ أَشَدُّ ذَلِكَ كُلُّهُ وَهُوَ إِيضًا إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى كَلَابِلُ
رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَقَوْلُهُ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَقَوْلُهُ أَمَّ عَلَى قُلُوبِهِمْ أَفْعَالُهَا (ومنه حديث ابن عبد العزيز)
لَا يَتَزَوَّجُ مِنَ الْعَرَبِ فِي الْمَوَالِي إِلَّا الطَّبْعُ الطَّبِيعُ (وفي حديث الدعاء) اخْتَفِهْ بِأَمِينٍ فَإِنَّ آمِينَ مِثْلُ
الطَّبَاعِ عَلَى الْعَهْفَةِ الطَّبَاعُ بِالْفَتْحِ الْحَاسِمُ يَرِيدُ أَنَّهُ يُخْتَمُ عَلَيْهَا وَتُرْفَعُ كَمَا يَفْعَلُ الْإِنْسَانُ بِمَا يَعْزُّ عَلَيْهِ
(هـ * وفيه) كُلُّ الْخِلَالِ يُطْبَعُ عَلَيْهَا الْمُؤْمِنُ الْأَخْيَارُ وَالْمَكْذِبُ أَيْ يُخْتَلَقُ عَلَيْهَا وَالطَّبَاعُ مَا رُكِبَ فِي
الْإِنْسَانِ مِنْ جَمِيعِ الْأَخْلَاقِ الَّتِي لَا يَكَادِرُ أَوْلَاهَا مِنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ وَهُوَ أَمُّ مَوْثٍ عَلَى فِعَالٍ نَحْوِ مَهَادٍ
وَمِثَالِ الطَّبْعِ الْمَصْدَرِ (هـ * وفي حديث الحسن) وَسُئِلَ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى لَهَا طَلْعٌ تَضِيدُ فَعَالَ هُوَ الطَّبِيعُ
فِي كُفْرَاءِ الطَّبِيعِ بِوَزْنِ الْعِنْدِيلِ لُبُّ الطَّلَعِ وَكُفْرَاءُ وَكَافُورُهُ وَعَاوُهُ (س * وفي حديث آخر) أَلْقَى
الشَّبَكَةَ فَطَبَعَهَا مَكَايَ مَلَأَهَا بِقَالَ تَطْبَعُ النَّهْرُ أَيْ أَمَةً لَوْ طَبَعَتْ الْأَنَاءُ ذَامَلَتْهُ (طبخ) (هـ * في
حديث الاستسقاء) اللَّهُمَّ اسْقِنَا غَيَا طَبَعًا أَيْ مَائِنًا لِلْأَرْضِ مُغَطِّيًا لَهَا بِقَالَ غَيْثٌ طَبَقُ أَيْ عَامٌ وَاسِعٌ
(هـ * ومنه الحديث) اللَّهُ مَا تَرْتَجِمُهُ كُلُّ رَجُلَةٍ مِنْهَا كَطَبَاقِ الْأَرْضِ أَيْ كِفَاشَتِهَا (هـ * ومنه حديث
عمر) لَوْ أَنَّ لِي طَبَاقَ الْأَرْضِ ذَهَبًا أَيْ ذَهَابًا لَأَرْضُ فَيَكُونُ طَبَعًا لَهَا (هـ * وفي شعر العباس)

فَيَكُونُ طَبَعًا لَهَا

* واذا مضى عالم بدأ طبق *
 أى اذا مضى قرن بدأ قرن وقيل
 للقرن طبق لأنهم طبق للارض ثم
 ينقرضون ويأتى طبق آخر والطبق
 كل غطاء لازم على الشئ ومنه حجاب
 النور لو كشف طبقه وفى أشراف
 الساعة توصل الأطباق أى البعده
 والاجانب واحدى المطبقات أى
 الدواهي والشدائد التى تطبق
 عليهم والطابق العضو كاليد
 والرجل ونحوهما وانما أمر نافي
 السارق بقطع طابقه أى يده
 وشويت طاقمان شاء أى مقدار
 مايا كل منه اثنا عشر أو ثلاثة وكان
 يطبق فى صلواته هو أن يجمع بين
 أصابع يديه ويجعلها بين ركبتيه
 فى الركوع والتشهد والطبق
 فقار الظهر واحدتها طبقه وتبقى
 اصلاص المتناقضين طبقا واحدا يريده
 انه صار فقا ارفعهم كانه كالفقارة
 الواحدة فلا يقدررون على السجود
 ويركبن منك طبقا يريده فقار
 ظهره أى ليركبن منك مركبا
 صعبا وحالا لا يمكنك تلافيها وسأل
 ابن عباس أباه بركة فأتاه فقال
 طبقت أى أصبت وجهه القتيا
 وعيايا طباقا هو المطبق عليه حقا
 وقيل الذى أموره طبقة عليه أى
 مغشاة وقيل الذى يعجز عن الكلام
 فتتطبق شفتاه وطبق من حراد
 أى قطيع وكنت على أطباق
 ثلاث أى أحوال جمع طبق
 ووافق شن طبقة مثل يضرب لكل
 اثنين أو امرين جمعها حالة واحدة
 اتصف بها كل منهما

* واذا مضى عالم بدأ طبق *
 أى اذا مضى قرن بدأ قرن وقيل للقرن طبق لأنهم طبق للارض ثم ينقرضون
 ويأتى طبق آخر (هـ * ومنه الحديث) قرئس الكتبة الحسبة ملحق هذه الأمة علم عالم طبق
 الارض وفى رواية علم عالم قرئس طبق الارض (س * وفيه) حجاب النور لو كشف طبقه لا تحرق
 سبحات وجهه كل شئ أدركه بصره الطبّق كل غطاء لازم على الشئ (وفى حديث ابن مسعود) فى
 أشراف الساعة توصل الأطباق وتقطع الأرحام يعنى بالأطباق البعده والاجانب لأن طبقات الناس
 أصناف مختلفة (س * وفى حديث أبى عمرو النخعي) يشجررون أشجاراً أطباق الرأس أى عظامه فانها
 متطابقة متشبكة كما تشبك الأصابع أراد التحام الحرب والاختلاط فى الفتنة (وفى حديث الحسن)
 أنه أخير بأمر فقال إحدى المطبقات يريده إحدى الدواهي والشدائد التى تطبق عليهم ويقال للدواهي
 بنات طبق (وفى حديث عمران بن حصين رضى الله عنه) ان غلاماً أتى به فقال لا قطع منه طابقاً
 ان قدرت عليه أى عضوا وجمعه طواقى قال فعلب الطابق والطابق العضو من أعضاء الانسان كاليد
 والرجل ونحوهما (ومنه حديث على رضى الله عنه) انما أمر نافي السارق بقطع طابقه أى يده
 (وحديثه الآخر) خبزت خبزاً وشويت طاقمان شاء أى مقدار مايا كل منه اثنا عشر أو ثلاثة (وفى
 حديث ابن مسعود) أنه كان يطبق فى صلواته هو أن يجمع بين أصابع يديه ويجعلها بين ركبتيه فى
 الركوع والتشهد (هـ * وفى حديثه أيضاً) وتبقى أصلاص المتناقضين طبقاً واحداً الطبق فقار الظهر
 واحدتها طبقة يريده أنه صار فقارهم كله كالفقارة الواحدة فلا يقدررون على السجود (هـ س * ومنه
 حديث ابن الزبير) قال لعنوا بركة وأيم الله لئن لم تروا عنان خيل تنقاد له فى عثمان ليركبن منك
 طبقاً تخافون يريده فقار الظهر أى ليركبن منك مركباً صعباً وحالا لا يمكنك تلافيها وقيل أراد بالطبق المنازل
 والمراتب أى ليركبن منك منزلة فوق منزلة فى العداوة (وفى حديث ابن عباس) سأل أباه بركة مسألة
 فأثناه فقال طبقت أى أصبت وجهه القتيا وأصل التطبيق إصابة المفصل وهو طبق العظمين أى ملتقاهما
 فيفصل بينهما (هـ * وفى حديث أم زرع) زوجى عيايا طباقاً هو المطبق عليه محملاً وقيل هو الذى
 أموره طبقة عليه أى مغشاة وقيل هو الذى يعجز عن الكلام فتتطبق شفتاه (هـ * وفيه) إن مزيم
 عليها السلام جاءت فجاء طبق من حراد فصادت منه أى قطيع من الجراد (وفى حديث عمرو بن العاص)
 إلى كنت على أطباق ثلاث أى أحوال واحدتها طبق (س * وفى كتاب على رضى الله عنه) إلى
 عمرو بن العاص كما وافق شئن طبقة هذا مثل للعرب يضرب لكل اثنين أو امرين جمعها حالة واحدة
 اتصف بها كل منهما وأصله فيما قبل ان شئنا قبيلة من عبد القيس وطبقا شئ من إياها فاتفقوا على أمر فقبل
 لها ذلك لأن كل واحد منهما وافق شئها وظهيره وقيل شئن رجل من دهاة العرب وطبقه امرأه من جنسه

رُويَحت منه لهما قصة وقيل الشن وعاء من آدم تشن أي أخلق للجوارح طبعا من فوقه فوافقته فتكون الهاء في الاول للتأنيب وفي الثاني ضمير الشن (وفي حديث ابن الخنفيسة رضي الله عنه) انه وصف من يلى الامر بعد السقياني فقال يكون بين شت وطباق هما شجرتان يكونان بالجوار وقد تقدم في حرف الشين (وفي حديث الحجاج) فقال لرجل قم فاضرب عنق هذا الاسير فقال ان يدي طيبة هي التي قد لصق عضد هاجب صاحبها فلا يستطيع أن يحررها (طبخ) (هـ) فطين لها غلام زروعي أصل الطين والطبانة الفطنة يقال طين لكذا طبانة فهو طين أي هجم على باطنها وخبر أمرها وأنها عن تواتره على المرادة هذا إذا روي بكسر الباء وان روي بالفتح كان معناه خيما وأفسدها (طبخا) (في حديث الفحمايا) ولا المضطمة أطباؤها أي المقطوعة الفروع والأطباء الأخلاف واحد طباي بالضم والكسر وقد يقال لموضع الأخلاف من الخيل والسباع أطباء كما يقال في ذوات الخلف والظلف خلف وضرع (هـ) ومنه حديث عثمان قد بلغ السيل الزبي وجاوز الحزام الطيبين هذا كناية عن المبالغة في تجاوز حد الشر والاذى لأن الحزام إذا انتهى إلى الطيبين فقد انتهى إلى أبعدها بآية فكيف إذا جاوزه (ومنه حديث ذي النُدبة) كان أحدي يديه طيبا شاة (س) وفي حديث ابن الزبير) ان مصعبا طباي القلوب حتى ما تعدل به أي تجيب إلى قلوب الناس وقربهم منه يقال طباه يطبوهو يطيبه إذا دعاه وصرفه اليه واختاره لنفسه وأطباها يطيبه افتعل منه فقلت التام طاه وأذخعت

باب الطاه مع الحاء

(طح) (س) في حديث الناقة القصواء) ففعلنا لها طحيرا الطحير النفس العالى (وفي حديث يحيى بن يعقوب) فإنا لك طحرها أي تبعدها وتقصيها وقيل أراد تذرها قلب الدال طاه وهو بمعناه والدنو الانبعاد والطحير أيضا الجماع والتدند (طحرب) (هـ) في حديث سلمان) وذكريوم القيامة فقال تدنو الشمس من رؤس الناس وليس على أحد منهم طحربة الطحربة بضم الطاء والراء وبكسرهما وبالحاء والحاء اللباس وقيل الحرقه وأكثر ما يستعمل في النقي (طحن) (في اسلام عمر رضي الله عنه) فاتخذنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في صقن له كديدا ككديدا الطحين السكيد التراب الناعم والطحين المطحون فاعيل بمعنى مفعول

باب الطاه مع الحاء

(طحرب) (في حديث سلمان) وليس على أحد منهم طحربة وقد تقدم في الطاه مع الحاء (طحن) (فيه) اذا وجد أحدكم طحنا على قلبه فليأكل السر حن الطحنا ثقل وغشي وأصل الطحنا والطحينة الظلمة والغيم (هـ) ومنه الحديث) ان للقلب طحنا كطحنا القمر أي ما يغشيه من غيم يغطي نوره

والطباق شجر بالجواز يدي طبقة هي التي قد لصق عضدها بجنب صاحبه فلا يستطيع أن يحررها (طبخا) (طبخ) والطبانة الفطنة وطبن لها غلام بالكسر أي هجم على باطنها وخبر أمرها وأنها عن تواتره على تواتره على المرادة هذا إذا روي بكسر الباء وان روي بالفتح كان معناه خيما وأفسدها (طبخا) (في حديث الفحمايا) ولا المضطمة أطباؤها أي المقطوعة الفروع والأطباء الأخلاف واحد طباي بالضم والكسر وقد يقال لموضع الأخلاف من الخيل والسباع أطباء كما يقال في ذوات الخلف والظلف خلف وضرع (هـ) ومنه حديث عثمان قد بلغ السيل الزبي وجاوز الحزام الطيبين هذا كناية عن المبالغة في تجاوز حد الشر والاذى لأن الحزام إذا انتهى إلى الطيبين فقد انتهى إلى أبعدها بآية فكيف إذا جاوزه (ومنه حديث ذي النُدبة) كان أحدي يديه طيبا شاة (س) وفي حديث ابن الزبير) ان مصعبا طباي القلوب حتى ما تعدل به أي تجيب إلى قلوب الناس وقربهم منه يقال طباه يطبوهو يطيبه إذا دعاه وصرفه اليه واختاره لنفسه وأطباها يطيبه افتعل منه فقلت التام طاه وأذخعت

﴿باب الطامع الزاه﴾

﴿طرأ﴾ (س * فيه) طرأ على حزن من القرآن أى ورد وأقبل يقال طرأ طرأ مهموزاً إذا جاء مفاجأة كأنه فجأة الوقت الذى كان يؤدى فيه ورده من القراءة أو جعل ابتداء فيه طرأ منه عليه وقد ترك الهمزة فيه فيقال طرأ بطر وطرأ وقد تكررت في الحديث ﴿طرب﴾ (س * فيه) لعن الله من غير المطربة والمقربة المطربة واحدة المطارب وهي طرق صغار تغذالى الطرق الكبار وقيل هي الطرق الضيقة المتفرقة يقال طربت عن الطريق أى عدلت عنه ﴿طربل﴾ (ه * فيه) إذا مر أحدكم بطربال مائل فليسرع المشى هو البناء المرتفع كالصومعة والمنظرة من مناظر الجعم وقيل هو علم يبنى فوق الجبل أو قطعة من جبل ﴿طربت﴾ (في حديث حذيفة رضى الله عنه) حتى ينبت اللحم على أجسادهم كما تنبت الطرائث على وجه الأرض هي جمع طرثوث وهو نبت ينبسط على وجه الأرض كالغطر جمع طرثوث ﴿الطرد﴾ الابعاد والمطرمة مفعلة منه ونهران يطردان يجريان وأطرده حية أعادها لأصيدها والاطراد أن يقول ان سبقتنى فلك على كذا وان سبقتك فلي عليك (وفي حديث قيام الليل) هو قرعة الى الله تعالى ومطرده الداء عن الجسد أى انما حالة من شأنها إبعاد الداء أو مكان يختص به ويعرف وهي مفعلة من الطرد (وفي حديث الاسراء) فإذا نهران يطردان أى يجريان وهما يقتعلان من الطرد (ومنه الحديث) كنت أطار دحية أى أخادعها لأصيدها ومنه طراد الصيد (ومنه حديث عمر رضى الله عنه) أطرنا المعترفين يقال أطرده السلطان وطرده إذا أخرجه عن بلدته وحقيقته أنه صيره طريداً وطردت الرجل طرداً إذا أبعدته فهو مطرود وطر يد (ه * وفي حديث قتادة) فى الرجل يتوضأ بالماء الرمد والماء الطرد هو الذى تخوضه الدواب سعى بذلك لانها تطرد فيه بخوضه وتطرده أى تدفعه (ه * وفي حديث معاوية) انه سعد المنبر وفى يده طريدة أى شقة طويلة من حرير ﴿طررد﴾ (ه * فى حديث الاستسقاء) فنشأت طريرة من السحاب الطريرة تصغير الطرة وهي قطعة من السحاب تبدو من الأفق مستطيلة ويتخذها طرات أى قطعاً ويطر شارب أى يقصه والطرار الذى يشق كم الرجل ويسل مافيه وطررت النجوم بالنظم أضاءت وبالقنق طلعت وطرر النبات والشارب نبت وطررت مسجدك طيمته وزينته

﴿طرأ﴾ على حزن أى ورد وأقبل
لعن الله من غير المطربة
والمقربة هي طرق صغار تغذالى
الطرق الكبار وقيل الطرق
الضيقة المتفرقة ج. مطارب
ومقارب. الطربال البناء
المرتفع وقيل علم يبنى فوق الجبل
الطرائث نبت ينبسط على
وجه الأرض كالغطر جمع طرثوث
الطرد الابعاد والمطرمة مفعلة
منه ونهران يطردان يجريان
وأطرده حية أعادها لأصيدها
والاطراد أن يقول ان سبقتنى فلك
على كذا وان سبقتك فلي عليك
كذا والماء الطرد الذى تخوضه
الدواب وسعد المنبر وفى يده
طريدة أى شقة طويلة من حرير
فنشأت طريرة من السحاب
تصغير طرة وهي قطعة منه تبدو من
الأفق مستطيلة ويتخذها طرات
أى قطعاً ويطر شارب أى يقصه
والطرار الذى يشق كم الرجل
ويسل مافيه وطررت النجوم
بالنظم أضاءت وبالقنق طلعت
وطرر النبات والشارب نبت
وطررت مسجدك طيمته وزينته

* ومَرَادُ الْمُخْتَرِ الْخَلْقَ طَرًّا * أى جميعا وهو منصوب على المصدر أو الحال ﴿طرز﴾ (فيه) قالت
صَغِيْرَةُ زَوْجَاتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ فِيكُمْ مِثْلِي أَيْ نَبِيٍّ وَعَجِيْ نَبِيٍّ وَزَوْجِيْ نَبِيٍّ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَّمَهَا الْقَوْلَ ذَلِكَ لَمَنْ قَالَتْ لَهَا عَائِشَةُ لَيْسَ هَذَا مِنْ طَرِزِكَ أَيْ لَيْسَ هَذَا مِنْ نَفْسِكَ وَقَرِيْحَتِكَ
وَالطَّرِزُ فِي الْأَصْلِ الْمَوْضِعُ الَّذِي تُسَجُّ فِيهِ الْبَيَاطُ الْحَيَادُ وَيُقَالُ لِلْإِنْسَانِ إِذَا ذَكَرَ كُلَّ شَيْءٍ جَدِيْدًا سِتْنَابًا
وَقَرِيْحَةً هَذَا مِنْ طَرِزِهِ ﴿طرز﴾ (س) (فيه) كَانَ النَّخَعِيُّ بَاتِي عَمِيْدَةً فِي الْمَسَائِلِ فَيَقُولُ عَمِيْدَةُ طَرِسْهَا
يَا أَبَا بَرَاهِيْمَ طَرِسْهَا أَيْ افْحَها بِعَنِ الْعَمِيْدَةِ يَقَالُ طَرِسْتُ الْعَمِيْدَةَ إِذَا نَعَمْتُ بِمَعْنَاهَا ﴿طرطب﴾ (س) (في
حَدِيثِ الْحَسَنِ) وَقَدْ خَرَجَ مِنْ عِنْدِ الْحَجَّاجِ فَقَالَ دَخَلْتُ عَلَى أَحْيُولَ يَطْرِبُ شَعِيْرَاتٍ لَهُ بِرُيدٍ تَنْفُخُ
بِشَقَّتِيْهِ فِي شَارِبِهِ غَيْظًا أَيْ كِبَرًا وَالطَّرِيبَةُ الصَّغِيْرُ بِالشَّقِيْنِ لِلضَّانِّ أَنْ خَرَجَهُ الْحَمْرُوى عَنِ الْحَسَنِ وَالزُّخْمَرى
عَنِ النَّخَعِيِّ (س) (وفي حَدِيثِ الْأَشْرَفِ) فِي صِفَةِ أَمْرٍ أَرَادَ هَاضِمًا طَرِبَ الطَّرِبُ الْعَظِيْمَةُ الشَّدِيْدُ
﴿طرف﴾ (هـ) (فيه) قَالَ طَرَفٌ مِنَ الْمُشْرِكِيْنَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْ وَطْءَةً مِنْهُمْ
وَجَانِبٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى لِبَعْضِ طَرَفٍ مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَوْ بَكْبَتُهُمْ (هـ) (فيه) كَانَ إِذَا اسْتَسْكَنَ أَحَدُهُمْ
لَمْ تَنْزِلِ الْبُرْمَةُ حَتَّى يَأْتِيَ عَلَى أَحَدٍ طَرَفِيْهِ أَيْ حَتَّى يُغِيْقَ مِنْ عِلْتِهِ أَوْ يَمُوتَ لِأَنَّهُمَا مَتْنَهِيْ أَمْرَ الْعَلِيْلِ فَهُمَا
طَرَفَاهُ أَيْ جَانِبَاهُ (ومنه حَدِيثُ أُمِّ بَكْرٍ) قَالَتْ لَا بُدَّ لَنَا مِنْ عَبْدِ اللَّهِ مَا يَنْجِلُنَا إِلَى الْمَوْتِ حَتَّى
أَخْذُ عَلَى أَحَدٍ طَرَفِيْكَ إِمَّا أَنْ تُسْتَخْلَفَ فَتَعْرِعِنِيْ وَإِمَّا أَنْ تُمَتَّلَ فَاحْتَسِبْكَ (وفيه) إِنْ أَبْرَاهِيْمَ الْخَلِيْلُ
عَلَيْهِ السَّلَامُ جُعِلَ فِي سَرَبٍ وَهُوَ وَطْفٌ وَجُعِلَ رُزْقُهُ فِي أَطْرَافِهِ أَيْ كَانَ يَمْسُ أَصَابِعُهُ فَيَجِدُ فِيهَا مَا يُغْذِيهِ
(هـ) (وفي حَدِيثِ قَبِيْصَةَ بْنِ جَابِرٍ) مَا رَأَيْتُ أَقْطَعُ طَرَفًا مِنْ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ يُرِيدُ أَنْ يَمْنَى لِسَانُهُ وَطَرَفًا
الْإِنْسَانِ لِسَانُهُ وَذَكَرَهُ (ومنه قَوْلُهُمْ) لَا يَدْرِيْ أَيْ طَرَفِيْهِ أَطْوَلَ (س) (ومنه حَدِيثُ طَاوُسٍ) أَنَّ رَجُلًا
وَأَقَعَ الشَّرَابَ الشَّدِيْدَ فَنَسِيَ قَضِيْرِيْ فَلَقْدَرَأَيْتُهُ فِي النَّطْعِ وَمَا دَرَى أَيْ طَرَفِيْهِ أَمْرٌ عَرَادَ حَلْقَهُ وَدَبَّرَهُ أَيْ
أَصَابَهُ أَيْ قُوْلًا لِسَهَالٍ فَلَمْ أَذْأِيْهُمَا أَمْرٌ عَرَادَ خُرُوجًا مِنْ كَثْرَتِهِ (وفي حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ) قَالَتْ لِعَائِشَةَ
حُمَايَاتُ النِّسَاءِ غَضُّ الْأَطْرَافِ أَرَادَتْ قَبْضَ الْيَدِ وَالرَّجْلِ عَنِ الْحَرَكَةِ وَالسَّيْرِ بِعَنِ تَسْكِينِ الْأَطْرَافِ
وَهِيَ الْأَعْضَاءُ وَقَالَ الْعَتَبِيُّ هِيَ جَمْعُ طَرَفٍ الْعَيْنُ أَرَادَتْ غَضُّ الْبَصَرِ قَالَ الزُّخْمَرى الطَّرْفُ لَا يُنْتَبَى وَلَا
يُجْمَعُ لِأَنَّهُ مَصْدَرٌ وَلَوْ جُمِعَ فَلَمْ يُسْمَعْ فِي جَمْعِهِ أَطْرَافٌ وَلَا كَادُ الشُّكِّ أَنَّهُ تَخْفِيْفٌ وَالصَّوَابُ غَضُّ الْأَطْرَافِ
أَيْ يَغْضُضُ مِنْ أَبْصَارِهِمْ مَطْرَفَاتٍ رَامِيَاتٍ بِأَبْصَالِهِنَّ إِلَى الْأَرْضِ (س) (ومنه حَدِيثُ نَظَرِ الْفَجَاءِ)
قَالَ أَطْرَفِيْ بَصْرَكَ أَيْ أَصْرَفَهُ هَمَّا وَقَعَ عَلَيْهِ وَامْتَدَّ إِلَيْهِ وَيُرْوَى بِالْقَافِ وَسَيُذَكَّرُ (هـ) (وفي حَدِيثِ
زِيَادٍ) أَنَّ الدُّنْيَا قَدْ طَرَفَتْ أَعْيُنُكُمْ أَيْ طَمَعَتْ بِأَبْصَارِكُمُ الْيَهُامُ مِنْ قَوْلِهِمْ أَمْرًا طَرُوفَةً بِالْجَالِ إِذَا كَانَتْ
طَمَاحَةً إِلَيْهِمْ وَقِيلَ طَرَفَتْ أَعْيُنُكُمْ أَيْ صَرَفَتْهَا إِلَيْهَا (ومنه حَدِيثُ عَذَابِ الْغَبْرِ) كَانَ لَا يَنْطَرِفُ

وجاءوا طرأ أي جميعا ينصب على المصدر
أو الحال ليس هذا من طرازك
أي من قريحتك واستنباطك
﴿طرست﴾ العجيفة أنعمت
محوها الطربة الصغير
بالشفتين اللسان ويطرطب
شعيرات له أي ينفخ بشفتيه في
شاربه غيظا أو كبرا والطرطب
المرأة العظيمة الشدين
﴿مال طرف﴾ من المشركن أي
قطعة وجانب وكان إذا اشتكى
أحدهم لم تنزل البرمة حتى يأتي على
أحد طرفيه أي حتى يغيق من علته
أو يموت لأنهما منتهى أمر العليل
فهما طرفاه أي جانباه وجعل
إبراهيم الخليل وهو طفل في سرب
وجعل رزقه في أطرافه أي كان
يمس أصابعه فيجد فيها ما يغذيه
وماريت أقطع طرفا من عمرو أي
أمضى لسانا وطرف الإنسان لسانه
أودكره ومنه قولهم لا يدري أي
طرفيه أطول وحمايات النساء غرض
الأطراف أي قبض اليد والرجل
عن الحركة والسير وقيل غرض
البصر وفي حديث نظر الفجأة
أطرف بصرك أي أصرفه عما وقع
عليه وامتد إليه ويروي بالقاف
وطرفت أعينكم الدنيا أي طمعت
بأبصاركم إليها وقيل صرفتها عن
النظر في عواقبها وكان لا ينطرف

من البول أى لا يتباعده من الطرف الناحية (س * وفيه) رأيت على أبى هريرة مطرف خر الطرف بكسر الميم وفتحها وضمها الثوب الذى فى طرفيه علمان والميم زائدة وقد تكررت الحديث (س * وفيه) كان يمر ولعاوية كالطراف الممدود الطراف بيت من آدم معروف من بيوت الاعراب (س * وفي حديث فضيل) كان محمد بن عبد الرحمن أصلع فطرف له طرفه أصل الطرف الضرب على طرف العين ثم نقل الى الضرب على الرأس (طرق) (س * وفيه) نهى المسافر عن أن يأتى أهله طروقاً أى لئلا وكل آت بالليل طارق وقيل أصل الطروق من الطرق وهو اللق ومضى بالليل طارقالحاجة إلى دق الباب (س * ومنه حديث على رضى الله عنه) انها حارة طارقة أى طرقت بخير وجمع الطارقة طوارق (ومنه الحديث) أعوذ بك من طوارق الليل إلى طارقالطرق بخير وقد تكررت الطوارق فى الحديث (س * وفيه) الطيرة والعياقة والطرق من الحب الطرق الصرب بالحصى الذى يفعلها النساء وقيل هو الخط فى الزمل وقد مر تفسيره فى حرف الحاء (س * وفيه) فرأى عجوزاً تطرق شعثاً هو ضرب الصوف والشعر بالقضيب لينتفش (س * وفي حديث الزكاة) فيها حقة طروقة الفعل أى يعمل العمل مثلها فى سنها فاعولة بمعنى مفعولة أى مراكوبة وكل ناقة طروقة خلها وكل امرأة طروقة زوجها ومنه كان يصعب جنباً من غير طروقة أى زوجة وكل امرأة طروقة زوجها وكل ناقة طروقة خلها (س * ومنه الحديث) ومن حقه أطراق خلها أى إعارته للضراب واستطراق الفعل استعارته لذلك (ومنه الحديث) من أطرق مسلماً فقتله الفرس (ومن حديث ابن عمر) ما أعطى رجل قط أفضل من الطرق بطرق الرجل الفعل فبلغ مائة فيذهب حيرى دهرى أى يحوى آخره أبا الأدين والطرق فى الأصل ماء الفعل وقيل هو الضراب ثم سمي به الماء (س * ومنه حديث عمر) والبيضة منسوبة إلى طروقة أى إلى خلها (س * وفيه) كأن يجرههم الحجان المطرقة أى التراس التى ألست العقب شيئاً فوق شئ ومنه طارقت النعل إذا صيرها طاقاً فوق طاق وركب بعضها فوق بعض ورواه بعضهم بتشديد الراء للتكثير والاول أشهر ولبست خفين مطارقين أى مطبقين واحداً فوق الآخر يقال أطرق النعل وطارقتها وقد تكررت الحديث (وفى حديث نظر الفجاءة) أطرق بصره أى أقبل ببصره (وفى حديث آخر) فأطرق رأسه أى أماله وأسكنه (ومن حديث زياد) حتى انتهكوا الحرم ثم أطرقوا وراهم أى استتروا بهم (س * وفى حديث النخعي) الوضوء بالطرق أحب إلى من التيمم الطريق الماء الذى حاضته الأبل وبالت فيه وبعت والطرق بالكسر القوة وقيل الشهم وأكثر ما يستعمل فى النفي

من البول أى لا يتباعده من الطرف الناحية (س * وفيه) رأيت على أبى هريرة مطرف خر الطرف بكسر الميم وفتحها وضمها الثوب الذى فى طرفيه علمان والميم زائدة وقد تكررت الحديث (س * وفيه) كان يمر ولعاوية كالطراف الممدود الطراف بيت من آدم معروف من بيوت الاعراب (س * وفي حديث فضيل) كان محمد بن عبد الرحمن أصلع فطرف له طرفه أصل الطرف الضرب على طرف العين ثم نقل الى الضرب على الرأس (طرق) (س * وفيه) نهى المسافر عن أن يأتى أهله طروقاً أى لئلا وكل آت بالليل طارق وقيل أصل الطروق من الطرق وهو اللق ومضى بالليل طارقالحاجة إلى دق الباب (س * ومنه حديث على رضى الله عنه) انها حارة طارقة أى طرقت بخير وجمع الطارقة طوارق (ومنه الحديث) أعوذ بك من طوارق الليل إلى طارقالطرق بخير وقد تكررت الطوارق فى الحديث (س * وفيه) الطيرة والعياقة والطرق من الحب الطرق الصرب بالحصى الذى يفعلها النساء وقيل هو الخط فى الزمل وقد مر تفسيره فى حرف الحاء (س * وفيه) فرأى عجوزاً تطرق شعثاً هو ضرب الصوف والشعر بالقضيب لينتفش (س * وفي حديث الزكاة) فيها حقة طروقة الفعل أى يعمل العمل مثلها فى سنها فاعولة بمعنى مفعولة أى مراكوبة وكل ناقة طروقة خلها وكل امرأة طروقة زوجها ومنه كان يصعب جنباً من غير طروقة أى زوجة وكل امرأة طروقة زوجها وكل ناقة طروقة خلها (س * ومنه الحديث) ومن حقه أطراق خلها أى إعارته للضراب واستطراق الفعل استعارته لذلك (ومنه الحديث) من أطرق مسلماً فقتله الفرس (ومن حديث ابن عمر) ما أعطى رجل قط أفضل من الطرق بطرق الرجل الفعل فبلغ مائة فيذهب حيرى دهرى أى يحوى آخره أبا الأدين والطرق فى الأصل ماء الفعل وقيل هو الضراب ثم سمي به الماء (س * ومنه حديث عمر) والبيضة منسوبة إلى طروقة أى إلى خلها (س * وفيه) كأن يجرههم الحجان المطرقة أى التراس التى ألست العقب شيئاً فوق شئ ومنه طارقت النعل إذا صيرها طاقاً فوق طاق وركب بعضها فوق بعض ورواه بعضهم بتشديد الراء للتكثير والاول أشهر ولبست خفين مطارقين أى مطبقين واحداً فوق الآخر يقال أطرق النعل وطارقتها وقد تكررت الحديث (وفى حديث نظر الفجاءة) أطرق بصره أى أقبل ببصره (وفى حديث آخر) فأطرق رأسه أى أماله وأسكنه (ومن حديث زياد) حتى انتهكوا الحرم ثم أطرقوا وراهم أى استتروا بهم (س * وفى حديث النخعي) الوضوء بالطرق أحب إلى من التيمم الطريق الماء الذى حاضته الأبل وبالت فيه وبعت والطرق بالكسر القوة وقيل الشهم وأكثر ما يستعمل فى النفي

قَعْدَ لَبْنِ آدَمَ بِأَطْرِقِهِ جَمَعَ طَرِيقٌ عَلَى التَّائِبِ لِأَنَّ الطَّرِيقَ يُذَكَّرُ وَتَوَثَّنَ جَمْعُهُ عَلَى التَّذْكِيرِ أَطْرِقَةُ
كَرْغِيفٍ وَأَرْغِفَةٌ وَعَلَى التَّائِبِ أَطْرُقُ كَيْفَنُ وَأَيْمُنُ (وَفِي حَدِيثِ هِنْدَ)

فَمَنْ بَنَاتُ طَارِقٍ * نَحْشَى عَلَى النَّمَارِقِ

الطَّارِقُ النِّجْمُ أَيْ أَبَاؤُنَا فِي الشَّرَفِ وَالْعُلُوِّ كَالنِّجْمِ ﴿طَرَاهُ﴾ (هـ * فِيهِ) لَا تُطْرُونِي كَمَا أَطَرْتُ
النَّصْرَ لِرَافِعِ بْنِ مَرْثَدٍ الْإِطْرَاءُ جَاوِزَةُ الْحَدِّ فِي الْمَدْحِ وَالْكَذِبِ فِيهِ (س * وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ) أَنَّهُ
كَانَ يَسْتَجِيرُ بِالْأَلْوَةِ غَيْرِ الْمَطَرَةِ الْأَلْوَةُ الْعُودُ وَالْمَطَرَةُ الَّتِي يُعْمَلُ عَلَيْهَا أَلْوَانُ الطَّيِّبِ غَيْرِهَا كَالْعَبِيرِ
وَالْمَسْكِ وَالْكَافُورِ (وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ) عَسَلَ مَطَرِي أَيْ مَرَبِّي بِالْأَقَاوِيهِ (هـ * وَفِيهِ) أَنَّهُ أَكَلَ قَدِيمًا عَلَى
طَرِيَانٍ قَالَ الْفَرَاهِيدِيُّ هُوَ الَّذِي تُسَمِّيهِ الْعَامَّةُ الطَّرِيَانَ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ هُوَ الَّذِي يُؤْكَلُ عَلَيْهِ

﴿بَابُ الطَّاءِ مَعَ الزَّايِ﴾

﴿طَرَجَ﴾ (فِي حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ) قَالَ لَأَبِي الزُّنَادِ تَأْتِينَا بِهَذِهِ الْأَحَادِيثِ قَسِيَّةً وَتَأْخُذُهَا مَنَا طَارِجَةً الْقَسِيَّةُ
الرَّدِيئَةُ وَالطَّارِجَةُ الْخَالِصَةُ الْمُنْقَاةُ وَكَأَنَّهُ تَعْرِيبُ تَارَهُ بِالْفَارِسِيَّةِ

﴿بَابُ الطَّاءِ مَعَ السَّيْنِ﴾

﴿طَسَّأَ﴾ (فِيهِ) إِنْ الشَّيْطَانُ قَالَ مَا حَسَدْتُ ابْنَ آدَمَ إِلَّا عَلَى الطَّسْأَةِ وَالْحَقْوَةِ الطَّسْأَةُ التُّخْمَةُ وَالْحَقْوَةُ
يَقَالُ طَسَّيْتُ إِذَا غَلَبَ الدَّمُ عَلَى قَلْبِهِ وَطَسَّيْتُ نَفْسِي فَهِيَ طَاسِيَةٌ مِنْهُ ﴿طَسَّسَ﴾ (فِي حَدِيثِ الْأَمْرَاءِ)
وَاخْتَلَفَ إِلَيْهِ بِيكَائِيلُ بِنَاثِ طَسَّاسٍ مِنْ زَمْرِمِ الطَّسَّاسِ جَمْعُ طَسٍّ وَهُوَ الطِّسْتُ وَالتَّسَاءُ فِيهِ بَدَلٌ مِنْ
السَّيْنِ لَجَمْعِهِ عَلَى أَصْلِهِ وَيُجْمَعُ عَلَى طَسُّوسٍ أَيْضًا ﴿طَسَّقَ﴾ (فِي حَدِيثِ عُمَرَ) أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى عُمَانَ بْنِ
حَنِيفٍ فِي رَجُلَيْنِ مِنْ أَهْلِ الذِّمَّةِ أَسْمَاءَ أَرْقَعَ الْجَزْيَةَ عَنْ رُؤُسِهِمَا وَخَذَ الطَّسَّقَ مِنْ أَرْضِهِمَا الطَّسَّقُ
الْوُطَيْقَةُ مِنْ خَرَجِ الْأَرْضِ الْمَقْرَرِ عَلَيْهَا وَهُوَ قَارِيٌّ مَعْرَبٌ ﴿طَسَمَ﴾ (س * فِي حَدِيثِ مَكَّةَ) وَسُكَّانُهَا
طَسَمٌ وَجَدِيسٌ هُمَا قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الزَّمَانِ الْأَوَّلِ وَقِيلَ طَسَمَ حَتَّى مَاتَ

﴿بَابُ الطَّاءِ مَعَ الشَّيْنِ﴾

﴿طَشَّشَ﴾ (هـ * فِيهِ) الْحَزَاءُ يَشْرُبُهَا كَأَيْسُ النِّسَاءِ لِلطَّشَّةِ هِيَ دَاءٌ يُصِيبُ النَّاسَ كَأَنَّ كَلَامَ
سُمَيْتٍ طَشَّةٌ لِأَنَّهُ إِذَا اسْتَنْتَرَصَ صَاحِبُ طَشٍّ كَمَا يَطْشُ الْمَطَرُ وَهُوَ الضَّعِيفُ الْقَلِيلُ مِنْهُ (وَمِنْهُ حَدِيثُ الشَّعْبِيِّ
وَسَعِيدِ) فِي قَوْلِهِ تَعَالَى يُنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَالِطَّشُّ يَوْمَ يَدْرِ (س * وَمِنْهُ حَدِيثُ الْحَسَنِ) أَنَّهُ كَانَ
يَحْشَى فِي طَشٍّ وَمَطَرٍ

وَأَطْرُقَ جَمَعَ طَرِيقٌ عَلَى التَّائِبِ
كَيْفَنُ وَأَيْمُنُ وَأَطْرِقَةُ جَمْعُهُ عَلَى
التَّذْكِيرِ كَرْغِيفٍ وَأَرْغِفَةٌ
وَالطَّارِقُ النِّجْمُ وَمِنْهُ نَحْنُ نَبَاتُ
طَارِقٍ أَيْ أَبَاؤُنَا فِي الشَّرَفِ وَالْعُلُوِّ
كَالنِّجْمِ ﴿الْإِطْرَاءُ﴾ بِجَاوِزَةِ
الْحَدِّ فِي الْمَدْحِ وَالْكَذِبِ فِيهِ وَالْأَلْوَةُ
الْمَطَرَةُ الَّتِي يُعْمَلُ عَلَيْهَا أَلْوَانُ
الطَّيِّبِ غَيْرِهَا كَالْعَبِيرِ وَالْمَسْكِ
وَالْكَافُورِ وَالطَّرِيَانَ الَّذِي
يُؤْكَلُ عَلَيْهِ ﴿الطَّارِجَةُ﴾
الْخَالِصَةُ الْمُنْقَاةُ مَعْرَبٌ ﴿الطَّسْأَةُ﴾
التُّخْمَةُ ﴿الطَّسَّاسُ﴾ جَمْعُ
طَسٍّ وَهُوَ الطِّسْتُ وَتَارَهُ بَدَلٌ مِنْ
السَّيْنِ ﴿الطَّسَّقُ﴾ الْوُطَيْقَةُ
الْمَقْرَرَةُ عَلَى الْأَرْضِ مِنْ الْخَرَجِ
فَارِيٌّ ﴿طَسَمَ﴾ حَتَّى مَاتَ
﴿الطَّشُّ﴾ الْمَطَرُ الضَّعِيفُ
الْقَلِيلُ وَالطَّشَّةُ دَاءٌ كَأَنَّ كَلَامَ

﴿باب الطاء مع العين﴾

﴿طعم﴾ (س * فيه) أنه نهى عن بيع الثمرة حتى تُطعم يقال أطمعت الشجرة إذا ثمرت وأطعمت الثمرة إذا أدركت أي صارت ذات طعم وشيأ يؤكل منها وروى حتى تُطعم أي تؤكل ولا تؤكل إلا إذا أدركت (هـ * ومنه حديث الدجال) أخبروني عن فحل يئسان هل أطم أي هل أثمر (س * ومنه حديث ابن مسعود) كبر حجة الماء لا تطعم أي لا طعم لها يقال أطمعت الثمرة إذا صار لها طعم والطعم بالفتح ما يؤذيه ذوق الشيء من حلاوة ومرارة وغيرهما وله حاصل ومنفعة والطعم بالضم الأكل ويروى لا تطعم بالتشديد وهو تفتعل من الطعم كتنطرد من الطرد (هـ * ومنه الحديث) في زمرهم أنها طعام طعم وشفا نسقم أي يشبع الإنسان إذا شرب ماها كما يشبع من الطعام (ومنه حديث أبي هريرة) في الكلاب إذا وردن الحسكر الصغير فلا تطعه أي لا تشربه (س * ومنه حديث بدر) ما قتلنا أحدا به طعم ما قتلنا إلا بخناز صلعاء هذه استعارة أي قتلنا من لا اعتدأ به ولا مفرقة له ولا قدر ويجوز فيه فتح الطاء وضحاها لأن الشيء إذا لم يكن فيه طعم ولأنه طعم فلا جدوى فيه للأكل ولا منفعة (هـ * وفيه) طعام الواحد يكفي الاثنين وطعام الاثنين يكفي الأربعة يعني شبع الواحد قوت الاثنين وشبع الاثنين قوت الأربعة ومثله قول عمر عام الرمادة لقد هممت أن أنزل على أهل كل بيت مثل عددهم فإن الرجل لا يملك على نصف بطنه (هـ * وفي حديث أبي بكر) إن الله إذا أطم نبيأ طعمه ثم قبضه جعلها الذي يقوم بعده الطعمة بالضم شبه الرزق يرده ما كان له من النى وغيره وجمعها طعم (ومنه حديث ميراث الجد) إن السدس الآخر طعمة أي أنه زيادة على حقه (هـ * ومنه حديث الحسن) وقيل على كسب هذه الطعمة يعني النى والخراج والطعمة بالكسر والضم وجه الكسب يقال هو طيب الطعمة وخيب الطعمة وهي بالكسر حاسة حاة الأكل (ومنه حديث عمر بن أبي سلمة) لما زالت تلك طعمتى بعد أي حالى فى الأكل (هـ س * وفي حديث المصراة) من ابتاع مصراة فهو بخير النظرين إن شاء أمه كها وان شاء ردها وردها معها صاعان طعام لا يمترا الطعام عام فى كل ما يقتات من الحنطة والشعير والتمر وغير ذلك وحيث استثنى منه التمر أهو هى الحنطة فقد أطلق الصاع فيما عداها من الأطعمة إلا أن العلماء خصوا بالتمر لأمرين أحدهما أنه كان الغالب على أطمعتهم والثانى أن معظم روايات هذا الحديث إنما جاءت صاعان تمر وفي بعضها قال من طعام ثم أعقبه بالاستثناء فقال لا يمترا حتى إن الفقهاء قدر تدوا فميا وأخرج بدل التمر زببنا أو قوتا آخر فمنهم من يبيع التمر بدينار ومنهم من رأى فى معناه إجرأ له بجرى سدة الفطر وهذا الصاع الذى أمر برده مع المصراة هو بدل عن اللبن الذى كان فى الصرع عند العتد وانما لم يجب رد عين اللبن أو مثله أو قيمته لأن عين اللبن لا تبقى غالباً وان بقيت فتمتج باخرا جتمع فى الصرع بعد العتد الى تمام

﴿أطعمت﴾ الشجرة أثمرت والثمره أدركت وصارت ذات طعم بحيث تؤكل وكبر حجة الماء لا تطعم أي لا طعم لها والطعم بالفتح ما يؤذيه ذوق الشيء من حلاوة ومرارة وغيرهما وله حاصل ومنفعة وبالضم الأكل وزمرهم طعام طعم أي يشبع الإنسان إذا شرب ماها كما يشبع من الطعام وإذا وردت الكلاب الحسكر الصغير فلا تطعه أي لا تشربه وما قتلنا أحدا به طعم أي له قدر وطعام الواحد يكفي الاثنين أي شبع الواحد قوت الاثنين وإذا طعم الله نبيأ طعمة هى بالضم شبه الرزق يرده ما كان له فى النى وغيره والسدس الآخر طعمة أي زيادة على حقه والطعمة بالكسر خالة الأكل ومنه فزالن تلك طعمتى أي حالى فى الأكل والطعام كل ما يقتات من الحنطة والشعير والتمر وغير ذلك

القلب وأما المثلية فلأن القدر إذا لم يكن معلوماً بغير الشرح كانت المقابلة من باب الزيادة وإنما قدر من الثمر دون التقدير عندهم غالباً ولأن الثمر يُشارك الأبن في المبالغة والقوتية ولهذا المعنى نص الشافعي رحمه الله أنه لو رد المصراة بغير آخر سوى التصريح بدمها صاعاً من غير أن يجلس اللبن (س * وفي حديث أبي سعيد) كأنه خرج زكاة الفطر صاعاً من طعام أو صاعاً من شعير قبل أن يرد به البر وقيل الثمر وهو أشبه لأن البر كان عندهم قليلاً لا يتسع لأخراج زكاة الفطر وقال الخليل أن العالي في كلام العرب أن الطعام هو البر خاصة (س * وفيه) إذا استطعتمكم الإمام فأطعموه أي إذا أُرِجَ عليه في قراءة الصلاة واستفتحكم فافتحوا عليه ولعنوه وهو من باب التمثيل تشبيهاً بالطعام كأنهم يدخلون القراءة في فيه كما يدخل الطعام (ومنه الحديث الآخر) فاستطعمته الحديث أي طلبت منه أن يحدثني وأن يذيقني طعم حديثه (طعن * هـ) (فيه) فناء أمتي بالطعن والطاعون الطعن القتل بالرمح والطاعون المرض العام والوباء الذي يفسد له الهواء فيفسد به الأمرجة والأبدان أراد أن الغالب على فناء الأمة بالفتن التي تسفل قيم الدماء وبالوباء وقد تكرر الطاعون في الحديث يقال طعن الرجل فهو طعون وطعين إذا أصابه الطاعون (ومنه الحديث) تزلت على أبي هاشم بن عتبة وهو طعين (وفيه) لا يكون المؤمن طعاماً أي وقاعاً في أعراض الناس بالذم والغيبة ونحوهما وهو فعال من طعن فيه وعليه بالقول يظعن بالفتح والضم إذا عابه ومنه الطعن في النسب (ومنه حديث رجاء بن حيوة) لا تحدثنا عن من هارت ولا طعمان (س * وفيه) كان إذا خطب إليه بعض بنيانه أني الخدر فقال أن فلاناً يذكر فلاناً فإن طعنت في الخدر لم يزوجها أي طعنت بأصبعها ويدها على السر المرنخي على الخدر وقيل طعنت فيه أي دخلته وقد تقدم في الحاء (س * ومنه الحديث) أنه طعن بأصبعه في بطنه أي ضربه برأسها (س * وفي حديث علي) والله لو دعوا به أنه ما بقي من بني هاشم نافع ضربه إلا طعن في نبطه يقال طعن في نبطه أي في جنائزه ومن ابتدأ بشئ أو دخله فقد طعن فيه ويروى طعن على ما يسم فاعله والنيط نياط القلب وهو علاقته

باب الطاعم مع الغني

(س * في حديث علي) يا طعام الأكلام أي يأمن لا تعمل له ولا معرفة وقيل هم أوغاد الناس وأراد لهم (طعام) (س * فيه) لا تتخللوا بأبائكم ولا بالطواغي وفي حديث آخر ولا بالطواغيت والطواغي جمع طاغية وهي ما كانوا يعبدونه من الأصنام وغيرها (ومنه الحديث) هذه طاغية دوس وخنم أي صنمهم ومعبودهم ويجوز أن يكون أراد بالطواغي من طغى في الكفر وجاوز القدر في الشر وهم عظماءهم ورؤسائهم وأما الطواغيت فجمع طاغوت وهو الشيطان أو مارتين لهم أن يعبدوه من الأصنام ويقال للصنم طاغوت والطاغوت يكون واحداً وجمعاً (س * وفي حديث

وكنا نخرج صدقة الفطر صاعاً من طعام أراد به البر وقيل الثمر وإذا استطعتمكم الإمام فأطعموه أي إذا أُرِجَ عليه في القراءة واستفتحكم فافتحوا عليه ولعنوه وهو من باب التمثيل تشبيهاً بالطعام كأنهم يدخلون القراءة في جوفه كما يدخل الطعام واستطعمته الحديث أي طلبت منه أن يحدثني وأن يذيقني طعم حديثه * فناء أمتي (طعن) والطاعون الطعن القتل بالرمح والطاعون المرض العام والوباء الذي يفسد له الهواء فيفسد به الأمرجة والأبدان أراد أن الغالب على فناء الأمة بالفتن التي تسفل قيم الدماء وبالوباء وقد تكرر الطاعون في الحديث يقال طعن الرجل فهو طعون وطعين إذا أصابه الطاعون (ومنه الحديث) تزلت على أبي هاشم بن عتبة وهو طعين (وفيه) لا يكون المؤمن طعاماً أي وقاعاً في أعراض الناس بالذم والغيبة ونحوهما وهو فعال من طعن فيه وعليه بالقول يظعن بالفتح والضم إذا عابه ومنه الطعن في النسب (ومنه حديث رجاء بن حيوة) لا تحدثنا عن من هارت ولا طعمان (س * وفيه) كان إذا خطب إليه بعض بنيانه أني الخدر فقال أن فلاناً يذكر فلاناً فإن طعنت في الخدر لم يزوجها أي طعنت بأصبعها ويدها على السر المرنخي على الخدر وقيل طعنت فيه أي دخلته وقد تقدم في الحاء (س * ومنه الحديث) أنه طعن بأصبعه في بطنه أي ضربه برأسها (س * وفي حديث علي) والله لو دعوا به أنه ما بقي من بني هاشم نافع ضربه إلا طعن في نبطه يقال طعن في نبطه أي في جنائزه ومن ابتدأ بشئ أو دخله فقد طعن فيه ويروى طعن على ما يسم فاعله والنيط نياط القلب وهو علاقته

وهو) انَّ الْعِلْمَ طَعْمَانَا كَطَعْمَانِ الْمَالِ اَيْ يَحْمِلُ صَاحِبُهُ عَلَى التَّرْخُصِ بِمَا اسْتَبَدَّ بِهِ اِلَى مَا لَا يَحِلُّ لَهُ وَيَرْفَعُ بِهِ عَلَى مَنْ دُونَهُ وَلَا يُعْطَى حَقُّهُ بِالْعَمَلِ بِهِ كَمَا يَقَعُ رَبُّ الْمَالِ بِمَا قَالَ طَعْمَانٌ وَطَعْنَتْ اَطْفَى طَعْمَانًا وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ

﴿باب الطاء مع الفاء﴾

﴿طَفَحَ﴾ (هـ * فيه) مَنْ قَالَ كَذَا وَكَذَا غَفَرَهُ وَإِنْ كَانَ عَلَيْهِ طَفَاحُ الْأَرْضِ دُونَ بَأْسٍ مَلُؤَهَا حَتَّى تَطْفَحَ أَيْ تَفِيضَ ﴿طَفَرَ﴾ (س * فيه) فَطَفَرَ عَنْ رَاحِلَتِهِ الطَّفَرُ الْوُثْبُ وَقِيلَ هُوَ وَثَبَ فِي اِرْتِفَاعِ الطَّفَرَةِ الْوُثْبَةُ ﴿طَفَفَ﴾ (هـ * فيه) كَلَّمَكُمْ بَنُو آدَمَ طَفَّ الصَّاعِ لَيْسَ لِأَحَدٍ عَلَى أَحَدٍ فَضْلٌ إِلَّا بِالْتَقْوَى أَيْ قَرِيبَ بَعْضِكُمْ مِنْ بَعْضٍ يُقَالُ هَذَا طَفٌّ الْمَكِيلِ وَطَفَافُهُ وَطَفَافُهُ أَيْ مَا قَرَّبَ مِنْ مِثْلِهِ وَقِيلَ هُوَ مَا عَلَا فَوْقَ رَأْسِهِ وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا طُغَافٌ بِالْفُحْمِ وَالْمَعْنَى كَلَّمَكُمْ فِي الْاِنتِسَابِ إِلَى أَبِي وَاحِدٍ عِزَّةٍ وَوَاحِدَةٍ فِي النَقْصِ وَالتَّقَاصُرِ عَنْ غَايَةِ التَّمَامِ وَشِبْهِهِمْ فِي نَقْصَانِهِمْ بِالْمَكِيلِ الَّذِي لَمْ يَبْلُغْ أَنْ يَمْلَأَ الْمِكْيَالَ ثُمَّ أَعْلَاهُمْ أَنَّ التَّفَاضُلَ لَيْسَ بِالنَّسَبِ وَلَكِنْ بِالتَّقْوَى (س * وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) فِي صِفَةِ إِسْرَافِيلَ حَتَّى كَانَتْهُ طُغَافُ الْأَرْضِ أَيْ قُرْبَهَا (وَفِي حَدِيثٍ هَرَمٍ) قَالَ لِرَجُلٍ مَا حَبَسَكَ عَنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ فَذَكَرَ لَهُ عُنْدَ اقْتِحَالِ عَمْرِ طَفَقَتْ أَيْ تَقَطَّتِ وَالتَّطَفِيفُ يَكُونُ بِمَعْنَى الْوَفَاءِ وَالتَّقْصِ (س * وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ هَرَمٍ) سَبَقْتُ النَّاسَ وَطَفَّقْتُ فِي الْقُرْسِ مَسْجِدَ بَنِي زُرَّيقٍ أَيْ وَثَبَ بِي حَتَّى كَادَتْ يُسَاوِي الْمَسْجِدَ يُقَالُ طَفَقْتُ بِفُلَانٍ مَوْضِعَ كَذَا أَيْ رَقَعْتُهُ أَلَيْسَ وَحَادِيَّتُهُ بِهِ (س * وَفِي حَدِيثٍ حَذِيفَةَ) أَنَّهُ اسْتَسْقَى دِهْنًا فَأَتَاهَا بِقِدْحٍ فَضَمَّتْ خُزْفَةً بِهِ فَتَسَكَّسَ الدِّهْنَانِ وَطَفَّقَهُ الْقِدْحُ أَيْ عَلَا رَأْسَهُ وَتَعَدَّاهُ (وَفِي حَدِيثٍ) عَرَضَ نَفْسَهُ عَلَى الْقِبَالِ أَمَّا أَحَدُهُمَا فَطُفُوهُ الْبَرِّ وَأَرْضُ الْعَرَبِ الطُّفُوفُ جَمْعُ طَفٍ وَهُوَ سَاحِلُ الْبَحْرِ وَجَانِبُ الْبَرِّ (س * وَمِنْهُ حَدِيثُ مُعْتَلِ الْحُسَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) أَنَّهُ يُقَالُ لِلطُّفِ سَتْحَى بِهِ لِأَنَّهُ طَرَفُ الْبَرِّ يَمِيلُ إِلَى الْفُرَاتِ وَكَانَتْ تَجْرَى يَوْمَ شَذَرِيَّتِهَا مِنْهُ ﴿طَفَّقَ﴾ (هـ * فيه) فَطَفَّقَ يُلْقَى إِلَيْهِمُ الْجُبُوبَ طَفَّقَ بِمَعْنَى أَخَذَ الْفِعْلَ وَجَعَلَ يَقْعُلُ وَهِيَ مِنْ أَعْمَالِ الْمُقَارَبَةِ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ وَالْجُبُوبُ الْمَدَرُ ﴿طَفَّلَ﴾ (هـ * فِي حَدِيثِ الْاِسْتِسْقَاءِ) وَقَدْ شَغَلَتْ أُمَّ الصَّبِيِّ عَنِ الطِّفْلِ أَيْ شَغَلَتْ بِنَفْسِهَا عَنْ وَلَدِهَا بِمَا هِيَ فِيهِ مِنَ الْمَدْبِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى تَذَهَّلْ كُلَّ مَرْضَعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَقَوْلُهُمْ وَقَعِ فُلَانٌ فِي أَمْرٍ لَا يَنْدَادِي وَلِيدَهُ وَالطِّفْلُ الصَّبِيُّ وَيَقْعُ عَلَى الذِّكْرِ وَالْأُنْثَى وَالْجَمَاعَةُ وَيُقَالُ طِفْلَةٌ وَأَطْفَالٌ (س * وَفِي حَدِيثِ الْحَدِيثِيَّةِ) جَاؤَا بِالْعُودِ الْمَطَافِيسِلِ أَيْ الْإِبِلِ مَعَ أَوْلَادِهَا وَأَطْفَالِهَا النَّاقَةُ الْقَرِييَةُ الْعَهْدُ بِالتَّنَاجِ مَعَهَا أَطْفَلُهُ يُقَالُ أَطْفَلَتْ فَهِيَ مُطْفِلٌ وَمُطْفِلَةٌ وَالْجَمْعُ مَطَافِلٌ وَمَطَافِيسِلٌ بِالْإِشْبَاعِ بِرَيْدَتِهِمْ جَاؤَا بِأَجْمَعِهِمْ كِبَارَهُمْ وَصَغَارَهُمْ (وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) فَأَقْبَلْتُمْ إِلَى إِبْرَاهِيمَ الْعُودَ الْمَطَافِلَ جَمْعُ بِغَيْرِ إِشْبَاعٍ (س * وَفِي حَدِيثِ ابْنِ هَرَمٍ) أَنَّهُ كَرِهَ الصَّلَاةَ عَلَى الْخَنَازَةِ إِذَا

وان للعالم طغيانا كطغيان المال
 أى يحصل صاحبه على الترخص
 بما اشتبه منه الى ما لا يحصل له
 ويرفعه به على من دونه ولا يعطى
 حقه بالعمل به كما يفعل رب المال
 ﴿طفاح﴾ الارض ذنوبا أى
 ملؤها حتى تطفح أى تفيض
 ﴿الظفر﴾ الوثوب وقيل
 وثب فى ارتفاع والظفرة الوتيرة
 * كلكم بنو آدم ﴿طف﴾ الصاع
 هو ما قرب من ملئه وقيل ما علا
 فوق رأسه أى قريب بعضكم من
 بعض والمعنى كلكم فى الانتساب
 الى أب واحد بمنزلة واحدة فى
 النقص والتناقص عن غاية التمام
 شبههم فى نقصانهم بالسكيل الذى لم
 يبلغ أن يلا المكىال ثم أعلمهم أن
 التفاضل ليس بالنسب ولكن
 بالتقوى وكأنه طغاف الارض أى
 قربها وقوله الذى تأخر عن الصلاة
 طغفت أى نقصت وطف بنى القرس
 مسجد بنى زريق أى وثب بنى
 حتى كادساوى المسجد وحذفه
 ففسكس الذهبان وطفه القدرح
 أى علا رأسه وتعداء والطفوف
 جمع طف وهو ساحل البحر وجانب
 البر ومنه الطف الذى قتل به الحسين
 لأنه طرف البر عايلى القرات وكانت
 تجري يومئذ قريامنه ﴿طفق﴾
 بمعنى أخذ فى الفعل ﴿الطفل﴾
 الصبي ويقع على الذكر والأنثى
 والجماعة والطفائل والمطائل
 الابل معها أولادها

طَفَلَتِ الشَّمْسُ لِلْغُرُوبِ أَيْ ذَاتَتْ مِنْهُ وَأَسَمَ تِلْكَ السَّاعَةَ الطُّفْلَ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (س) * وَفِي شِعْرِ
بِلَالٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ * وَهَلْ يَبْدُونَ لِي شَامَةً وَطَفِيلٌ * قِيلَ هُمَا جِبِلَانُ بَنِي إِسْحَاقَ مَكَّةَ وَقِيلَ عَيْنَانِ
* (طفا) * (هـ) * فِيهِ * اقْتُلُوا إِذَا الطُّفَيْتَيْنِ وَالْأَبْتَرِ الطُّفِيَّةِ خُوصَةً الْمُقْلَ فِي الْأَصْلِ وَجَمْعُهَا طُفَى بِشَبِّهِ
الْحَطَيْنِ الَّذِينَ عَلَى ظَهْرِ الْحَيَةِ بِخُوصَتَيْنِ مِنْ خُوصِ الْقُلْ (وَمِنْهُ حَدِيثٌ عَلَى) * اقْتُلُوا الْجَانَّ ذَا الطُّفَيْتَيْنِ
(هـ) * (وَفِي صِفَةِ الدِّجَالِ) * كَانَ عَيْنُهُ عَيْنَةً طَافِيَةً هِيَ الْحَبَّةُ الَّتِي قَدْ خَرَجَتْ عَنْ حَدِيثَتِهِ أَخَوَاتُهَا فَظَهَرَتْ
مِنْ بَيْنِهَا وَارْتَفَعَتْ وَقِيلَ أَرَادَهُ الْحَبَّةُ الطَّافِيَةُ عَلَى وَجْهِ الْمَاءِ شَبَّهَ عَيْنَهُ بِهَا

باب الطاء مع اللام

﴿طَلَب﴾ (فِي حَدِيثِ الْهَجْرَةِ) قَالَ سُرَاقَةُ قَالَ لَكَ أَنْ أَرُدَّ عَنْكَ الطَّلَبُ هُوَ جَمْعُ طَالِبٍ أَوْ مُصَدَّرٌ أَوْ قِيمٌ
مُقَامُهُ أَوْ عَلَى حَذْفِ الْمَضَافِ أَيْ أَهْلُ الطَّلَبِ (س) * وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي بَكْرٍ فِي الْهَجْرَةِ قَالَ لَهُ أَمْسِي
خَلْفَكَ أَخَشَى الطَّلَبَ (س) * وَمِنْهُ حَدِيثُ نَعَادَةَ الْأَسَدِيِّ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ اطْلُبْ إِلَى طَلْبَةٍ فَإِنِّي
أَحِبُّ أَنْ أَطْلُبَ لَهَا الطَّلِبَةَ الْحَاجَّةُ وَالْأَطْلَابُ إِجْمَارُهَا وَقَضَاؤُهَا يُقَالُ طَلَبْتُ إِلَى فَاطْلُبْتَهُ أَيْ أَسْأَلْتُهُ بِمَا
طَلَبَ (وَمِنْهُ حَدِيثُ الدَّعَاءِ) لَيْسَ لِي مُطْلَبٌ سِوَاكَ ﴿طَلَع﴾ (هـ) * فِي حَدِيثِ إِسْلَامَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ) فَمَارِحٌ يَغَاتِلُهُمْ حَتَّى طَلَعَ أَيْ أَعْيَا يُقَالُ طَلَعَ طُلُوعًا فَهُوَ طَلِيعٌ وَيُقَالُ نَافَةُ طَلِيعٌ بِغَيْرِهَا (وَمِنْهُ
حَدِيثُ سَطِيعٍ) عَلَى جَمَلٍ طَلِيعٌ أَيْ مَتْعَى (وَفِي قَصِيدَةِ كَعْبٍ)

وَجَلَدَهَا مِنْ أَطْلُومٍ لَا يُؤْتِيهِ * طَلِيعٌ بِضَا حَيَّةٍ الْمُتَيْنِ مَهْزُولٍ

الطَّلُوعُ بِالْكَسْرِ الْقُرَادُ أَيْ لَا يُؤْتِرُ الْقُرَادُ فِي جُلْدِهَا إِلَّا سَتِيهِ (س) * وَفِي بَعْضِ الْحَدِيثِ ذَكَرَ طَلْحَةَ
الطَّلْحَاتُ هُوَ رَجُلٌ مِنْ خُرَاعَةِ اسْمُهُ طَلْحَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَلْفٍ وَهُوَ الَّذِي قِيلَ فِيهِ
رَحِمَ اللَّهُ أَعْظَمَ مَا دَقُّوْهَا * بِسِحْسَتَانِ طَلْحَةَ الطَّلْحَاتِ

وَهُوَ غَيْرُ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ النَّبِيِّ الصَّخْبَانِ قِيلَ إِنَّهُ جَمَعَ بَيْنَ مَائَةِ عَرَبِيٍّ وَعَرَبِيَّةٍ بِالْمَهْرِ وَالْعَطَاءِ الْوَأَسَعَيْنِ قَوْلًا
لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ وَلَدَتْ بِنْتِي طَلْحَةَ فَأَصِيفُ إِلَيْهِمْ وَالطَّلْحَةُ فِي الْأَصْلِ وَاحِدَةُ الطَّلْعِ وَهِيَ شَجَرٌ عِظَامٌ مِنْ شَجَرِ
الْعَصَاةِ ﴿طَلْع﴾ (هـ) * فِيهِ * أَنَّهُ كَانَ فِي جَنَازَةٍ فَقَالَ أَيُّكُمْ بَاقِي الْمَدِينَةِ فَلَا يَدْعُ فِيهَا وَنَدَّ إِلَّا كَسْرُهُ وَلَا صُورَةُ
إِلَّا طَلْحَتُهَا أَيْ لَطَحَهَا بِالطَّيْنِ حَتَّى يَطْمَسَهَا مِنَ الطَّلْعِ وَهُوَ الَّذِي يَبْقَى فِي أَسْفَلِ الْخَوْصِ وَالْعَدِيرِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ
سَوْدَ هَامِنْ اللَّيْلَةِ الْمُطْلَحَّةِ عَلَى أَنَّ الْمَيِّتَ زَائِدَةٌ ﴿طَلَس﴾ (هـ) * فِيهِ * أَنَّهُ أَمَرَ بِطَلْسِ الصُّورِ الَّتِي فِي الْكَعْبَةِ
أَيْ بِطَمْسِهَا وَتَحْوِهَا (هـ) * وَمِنْهُ الْحَدِيثُ (أَنْ قَوْلَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَطْلِسُ مَا قَبْلَهُ مِنَ الذُّنُوبِ) وَمِنْهُ حَدِيثٌ عَلَى
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ لَهُ لَا تَدْعُ نَمْلًا إِلَّا أَطْلَسْتَهُ أَيْ مَحْوَتْهُ وَقِيلَ الْأَصْلُ فِيهِ الْأُطْلَسَةُ وَهِيَ الْغُبَرَةُ إِلَى السَّوَادِ
وَالْأُطْلَسُ الْأَسْوَدُ وَالْوَسْخُ (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) تَأْتِي رَجُلًا أُطْلَسَ أَيْ مُغْبَرًا الْأَنْوَانُ جَمْعُ أُطْلَسَ (هـ) * وَمِنْهُ

وطفلت الشمس للغروب ذنت منه
واسم تلك الساعة الطفل وشامة
وطفيل جيلان بنو إسحاق مكة وقيل
عينان (الطفية) خوصة
المقل شبه بها الخطان اللذان
على ظهر الحية في قوله اقتلوا
ذا الطفتين والعنبة الطافية
الحبة التي قد خرجت عن حديثه
أخواتها فظهرت من بينها وارتفعت
﴿الطلب﴾ جمع طالب والطلبية
الحاجة والأطلاب إجمارها
وقضاؤها ﴿طلع﴾ أعيا فهو طليع
والطلع بالكسر القراد وبالفتح
شجر عظام من العصاة واحده طلحة
﴿الطخ﴾ الطين الذي في أسفل
الحوص والقدير ولا صورة إلا
طحنها أي لطحنها بالطين وقيل
سودها ﴿الطلس﴾ الطمس والمحو
والأطلس الأسود والوسخ من
الناس والتمساح

وعليه أطلّس أي ثياب وتحت
والأطلّس اللص شبه بالذنب الذي
تساقط شعره **﴿الطلع﴾** مكان
الاطلاع من موضع عال ومطلع
هذا الجبل من كذا أي مأناه ومصدره
وهو الطلع يعني الموقف يوم القيامة
وما يشرف عليه من أمر الآخرة
عقيب الموت فشبهه بالطلع الذي
يشرف عليه من موضع عال ولكل
خدم مطلع أي مصدر يصعد اليه من
معرفة علمه وقيل معناه لكل
خدم منتهل ينتهك مرتكبه أي
إن الله لم يصترح حرمة إلا علم أن
سيطرها مستطلع ويجوز أن يكون
لكل خدم مطلع بوزن مصدر ومعناه
والطلائع الصوم الذين يبعثون
ليطالعوا طلع العدو كالجواسيس
جميع طليعة وأطلعك طلعه أي
أعلمك الطلع بالكسر الاسم
من اطلع على الشيء إذا علمه
والطليعة بضم الطاء وفتح اللام
الكثير التطلع إلى الشيء والأفقس
طليعة أي كثيرة الميل إلى هواها
وماتشبهه حتى تمك صاحبها
ويروى بفتح الطاء وكسر اللام
بمعناه والمعروف الأول وطلّاع
الأرض ما علّوها حتى يطلع عنها
وبسبيل ولا يهيدنكم الطالع يعني
الغجر الكاذب إذا ضنوا عليك
﴿بالمطلحة﴾ فكل رغيك
ويروى بالمطلحة أي إذا بخل
عليك لأمره بالرفقة التي هي من
طعام المترفين والأغنياء فاقنع
برغيك فانه الخطاي وقال غيره
هي الدراهم **﴿الطلق﴾** بالتحريك
قيد من جلود وحبل مقول شديد
القتل ومنه الحياة والايام
مقرونان في طلق أي هما مجتمعان
لا يفترقان كأنهما قد شدا في حبل
أوقيد والطلق الشوط والغاية التي
تجري إليها الفرس ومنه فرفعت
فرسي طلقاً وطلقين

حديث أبي بكر رضي الله عنه) أنه قطع يدهم وأطلّس سرق أراد أسود ومخاض وقيل الأطلّس اللص
شبه بالذنب الذي تساقط شعره (هـ) ومنه حديث عمر رضي الله عنه) إن عامله وقد عليه أشعث مغبراً
عليه أطلّس يعني ثياباً ومخاض يقال رجل أطلّس الذوب بين الطلّسة **﴿طلع﴾** (هـ س) فيه) في ذكر
القرآن لكل حرفٍ حدٌ ولكل حِدٍ مطلع أي لكل حِدٍ مصدر يصعد اليه من معرفة علمه والمطلع مكان
الاطلاع من موضع عال يقال طلع هذا الجبل من مكان كذا أي مأناه ومصدره وقيل معناه أن لكل حِدٍ
منتهك ينتهك مرتكبه أي أن الله عز وجل لم يصرح حرمة إلا علم أن سيطرها مستطلع ويجوز أن يكون
لكل حِدٍ مطلع بوزن مصدر ومعناه (هـ) ومنه حديث عمر) لو أن لي مافي الأرض جميعاً لا قتديت به من
هول المطلع يرئيه الموقف يوم القيامة أو ما يشرف عليه من أمر الآخرة عقيب الموت فشبهه بالطلع الذي
يشرف عليه من موضع عال (هـ) وفيه) أنه كان إذا غزى بعث بين يديه طلائع هم القوم الذين يبعثون
ليطالعوا طلع العدو كالجواسيس وأحد هم طليعة وقد تطلق على الجماعة والطلائع الجماعات (س) وفي
حديث ابن دى بن) قال لعبد المطلب أطلّسك أي أعلمك الطلع بالكسر اسم من اطلع على الشيء
إذا علمه (س) وفي حديث الحسن رضي الله عنه) أن هذه الأنفس طليعة الطلعة بضم الطاء وفتح اللام
الكثيرة التطلع إلى الشيء أي أنها كثيرة الميل إلى هواها وامتشبهه حتى تمك صاحبها به بفتح
الطاء وكسر اللام وهو بمعناه والمعروف الأول (ومن حديث الزبير بن) أنقض كائني إلى الطليعة الحباة أي
التي تطلع كثير أتم تخي (وفي) أنه جاءه رجل به بدأة تعلو عنه العين فقال هذا خير من طلائع الأرض ذهباً
أي ما علّوها حتى يطلع عنها ويسيل (هـ) ومنه حديث عمر) لو أن لي طلائع الأرض ذهباً (هـ) وحديث
الحسن) لأن أعلم أني بري من التفاق أحب إلى من طلائع الأرض ذهباً (وفي حديث السحور) لا يبيدكم
الطالع يعني الغجر الكاذب (س) وفي حديث كسرى) أنه كان يسجد للطالع هو من السهام التي يجاوز
الهدف ويثأرو وقد تقدم بيانه في حرف السين **﴿طلّح﴾** (هـ) في حديث عبد الله) إذا ضنوا عليك
بالمطلحة فكل رغيك أي إذا بخل الأمر عليك بالرفقة التي هي من طعام المترفين والأغنياء فاقنع
برغيك يقال طلّح الخبز وقلّطه أراققه وبسطه وقال بعض المتأخرين أرادوا المطلحة الدراهم والأول
أشبه لأنه قابله بالرغيك **﴿الطلق﴾** (هـ) في حديث حنين) ثم انزع طلقاً من حقه فقيده بالجل الطلق
بالتحريك قيد من جلود (س) وفي حديث ابن عباس) الحياة والايام مقرونان في طلق الطلق ههنا
حبل مقول شديد القتل أي هما مجتمعان لا يفترقان كأنهما قد شدا في حبل أوقيد (وفي) فرفعت فرسي
طلقاً وطلقين هو بالتحريك الشوط والغاية التي تجري إليها الفرس (س) وفيه) أفضل الايمان أن تكام
أخالك وأنت طليق أي مستبشر منبسط الوجه (ومن الحديث) أن تلقاه بوجه طليق يقال طلق الرجل بالضم

يُطْلَق طَلَاقةً فَهُوَ طَلِيقٌ وَطَلِيقٌ أَيْ مُنْبَسَطُ الْوَجْهِ مَثَلُهُ (س) * وَفِي حَدِيثِ الرَّحِمِ) تَسْكُومُ بِلِسَانٍ طَلِيقٍ يُقَالُ
 رَجُلٌ طَلَقَ اللِّسَانَ وَطَلَعَتْ طَلْعَةً وَطَلِيقُهُ أَيْ مَاضِي الْقَوْلِ سَرِيعُ النَّطْقِ (س) * وَفِي صِفَةِ لَيْلَةِ الْقَدْرِ) لَيْلَةٌ
 سَهْلَةٌ طَلْعَةُ أَيْ سَهْلَةٌ طَبِيعَةً يُقَالُ يَوْمٌ طَلَقَ وَلَيْسَلُهُ طَلَقَ وَطَلْعَةُ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا حَرٌّ وَلَا بَرْدٌ يُؤْذِيَانِ (هـ) * وَفِيهِ
 الْحَيْلُ طَلَقَ الطَّلُقَ بِالْكَسْرِ الْحَلَالَ يُقَالُ أَعْطَيْتَهُ مِنْ طَلَقٍ مَالٍ أَيْ مِنْ صَفْوَةٍ وَطَبِيعَةٍ يَعْنِي أَنَّ الرَّهَانَ عَلَى
 الْحَيْلِ حَلَالٌ (هـ) * وَفِيهِ) خَيْرُ الْحَيْلِ الْأَقْرَحُ طَلَقَ الْيَدَ الْيُمْنَى أَيْ مَطَّلَعَهَا لَيْسَ فِيهَا تَحْجِيلٌ (وَفِي حَدِيثِ
 عُمَانَ وَزِيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) الطَّلَاقُ بِالْزَّجَالِ وَالْعِدَّةُ بِالنِّسَاءِ أَيْ هَذَا مُتَعَلِّقٌ بِهِوْلَاهُ وَهَذِهِ مُتَعَلِّقَةٌ بِهِوْلَاهُ
 فَالزُّجْلُ يُطْلَقُ وَالْمَرْأَةُ تَعْتَدُّ وَقِيلَ إِرَادَاتُ الطَّلَاقِ يَتَعَلَّقُ بِالزَّوْجِ فِي حُرِّيَّتِهِ وَرَقَّةٍ وَكَذَلِكَ الْعِدَّةُ بِالْمَرْأَةِ فِي
 الْحَالَتَيْنِ وَفِيهِ بَيْنَ الْعَقْمَاءِ خِلَافٌ فَهُمْ مِنْ يَقُولُ إِنَّ الْحُرَّةَ إِذَا كَانَتْ تَحْتَ الْعَبْدِ لَا تَمَيَّنُ الْأَبْدَانُ وَتَمَيَّنُ
 الْأُمَةُ تَحْتَ الْحُرِّ بَانْتَتَيْنِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ أَنَّ الْحُرَّةَ قَبْلَ تَحْتَ الْعَبْدِ بَانْتَتَيْنِ وَلَا تَمَيَّنُ الْأُمَةُ تَحْتَ الْحُرِّ نَاقِلٌ مِنْ
 ثَلَاثٍ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ إِذَا كَانَ الزَّوْجُ عَبْدًا وَالْمَرْأَةُ حُرَّةً أَوْ بِالْعَكْسِ أَوْ كَانَا عَبْدَيْنِ فَأَمَّا تَمَيَّنُ بَانْتَتَيْنِ وَأَمَّا
 الْعِدَّةُ فَإِنَّ الْمَرْأَةَ إِذَا كَانَتْ حُرَّةً اعْتَدَّتْ بِالْوَفَاةِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا وَبِالطَّلَاقِ ثَلَاثَةَ أَطْهَارٍ أَوْ ثَلَاثَ حَيْضٍ
 تَحْتَ حُرِّ كَانَتْ أَوْ عَبْدًا وَإِنْ كَانَتْ أُمَةً اعْتَدَّتْ شَهْرَيْنِ وَخَمْسًا أَوْ طَهْرَيْنِ أَوْ حَيْضَتَيْنِ تَحْتَ عَبْدٍ كَانَتْ أَوْ حُرِّ
 (هـ) * وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ وَالرَّجُلِ) الَّذِي قَالَ لَزَوْجَتِهِ أَنْتِ خَلِيقَةُ طَالِقِ الطَّائِفِ مِنَ الْأَبْلِ الَّتِي طُلِعَتْ فِي
 الْمَرْحَى وَقِيلَ هِيَ الَّتِي لَا يَقْدِرُ عَلَيْهَا وَكَذَلِكَ الْخَلِيقَةُ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي حَرْفِ الْخَاءِ وَطَّلَاقُ النِّسَاءِ لِمُعَيَّنٍ أَحَدُهُمَا
 حَلَّ عَقْدِ النِّكَاحِ وَالْآخَرُ بَعْنَى التَّخْلِيَةِ وَالْإِرْسَالِ (س) * وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ) أَنْ لَدَجَلَ طَلِيقٌ أَيْ كَثِيرٌ
 طَّلَاقُ النِّسَاءِ وَالْأَجُودُ أَنْ يُقَالَ مِطْلَاقٌ وَمِطْلِيقٌ وَطَلْعَةٌ (وَمِنْهُ حَدِيثٌ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ) إِنْ الْحَسَنُ
 مِطْلَاقٌ فَلَا تَزْوَجُوهُ (س) * وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) إِنْ رَجُلًا حَجَّ بِأَمَةٍ فَحَمَلَهَا عَلَى عَاتِقِهِ
 فَسَأَلَهُ هَلْ فَتَحَى حَقَّهَا قَالَ لَا وَلَا طَلْعَةً وَاحِدَةً الطَّلُقُ وَجَعُ الْوِلَادَةِ وَالطَّلْعَةُ الْمَرْءُ الْوَاحِدَةُ (س) * وَفِيهِ) إِنْ
 رَجُلًا اسْتَنْطَلَقَ بَطْنَهُ أَيْ كَثُرَ خُرُوجُ مَا فِيهِ يُرِيدُ الْإِسْمَالَ (س) * وَفِي حَدِيثِ حُنَيْنٍ) خَرَجَ إِلَيْهَا وَمَعَهُ الطَّلْعَةُ
 هُمُ الَّذِينَ خَلَى عَنْهُمْ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ وَأَطْلَعَهُمْ فَلَمْ يَسْتَرْقَهُمْ وَاحِدُهُمْ طَلِيقٌ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَقْعُولٍ وَهُوَ الْأَسِيرُ إِذَا
 أُطْلِقَ سَبِيلَهُ (س) * وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) الطَّلْعَةُ مِنَ الْقُرَيْشِ وَالْعَتَقَةُ مِنَ تَعْيِيفِ كَلْبِهِ مِثْرُ قُرَيْشٍ بِهَذَا الْأَمْرِ حَيْثُ
 هُوَ أَحْسَنُ مِنَ الْعَتَقِ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (طلل) * (هـ) * وَفِيهِ) إِنْ رَجُلًا عَضَّ يَدَ رَجُلٍ فَانْتَرَعَهَا مِنْ
 فِيهِ فَمَسَقَتْ ثَنَائِيَا الْعَاضِ فَطَلَّهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْ أَهْدَرَهَا كَذَا يَرَوِي طَلَّهَا بِالْفَتْحِ وَانْمَا
 يُقَالُ طَلَّ دُمُهُ وَأَطْلَهُ اللَّهُ وَأَجَازَ الْأَوَّلُ الْكِسَائِي (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) مَنْ لَا أَكْلَ وَلَا شَرْبَ وَلَا اسْتِمْلَ
 وَمِثْلُ ذَلِكَ يُطَلُّ (هـ) * وَفِي حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ يَعْقَرَ) أَنْشَأَتْ طَلَّهَا وَتَضَعُ لَهَا طَلًّا فَلَا نَ غَرِيْبَهُ يُطْلَهُ إِذَا مَطَّلَهُ
 وَقِيلَ يُطْلَهُ أَيْسَى فِي بَطْلَانٍ حَقَّهَا كَلْبُهُ مِنَ الدَّمِ الْمَطْلُولِ (س) * وَفِي حَدِيثِ صَفِيَّةَ بِنْتِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ)

ورجل طلق وطلیق منبسط
 الوجهه متهلله وطلق اللسان
 وطلیقہ ماضی القول سریع
 النطق ولیسلة طلعة اى سهلة
 طیبة لاحرفیها ولا بریدو ذیان
 والطلق بالكسر الحلال والحیل
 طلق اى الرهان علیها حلال
 وفرس طلق الید الیمنی اى سطلقها
 لیس فیها تحجیل والطاق
 من الابل الی طلعت فی المرهی
 وقیل الی لا قید علیها ورجل
 مطلق ومطریق وطلق وطلعة
 کثیر طلاق النساء والطلاق وجع
 الولادة والطلعة المرء الواحدة
 والطلاقه الذین خلی عنهم یوم فتح
 مکة وأطلعهم فلم یستر قهم الواحد
 طلیق فعیل بمعنی مقعول وهو الأسیر اذا
 أطلق سبیلہ سقطت
 ثنایاہ فطلهاہ اى اهدرها
 وطل دمه یطل هدر وطل غریبه
 مطله

فَأُطِّلَ عَلَيْنَا يَهُودَى أَى أَشْرَفَ وَحَقِيقَتُهُ أَوْقَى عَلَيْنَا بِطَلِّهِ وَهُوَ تَخَصُّصُهُ (س * ومنه حديث بكر) أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي عَلَى أَطْلَالِ السَّغِينَةِ هِيَ جَمْعُ طَلٍّ وَيُرِيدُ بِهِ شِرَاعَهَا (وَفِي حَدِيثِ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ) ثُمَّ يُرْسِلُ اللَّهُ مَطَرًا كَأَنَّهُ الطَّلُّ الطَّلُّ الَّذِي يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ فِي الصَّغَرِ وَالطَّلُّ أَيْضًا أَضْعَفُ الْمَطَرِ ﴿طلم﴾ (ه * فِيهِ) أَنَّهُ مَرَّ بِرَجُلٍ يُعَالِجُ طَلَّةً لِأَفْجَاهِهِ فِي سَفَرِ الطَّلَّةِ خَبْرَةٌ تَجْعَلُ فِي الْمَلَّةِ وَهِيَ الرَّمَادُ الْحَارُّ وَأَصْلُ الطَّلْمِ الضَّرْبُ بِبَسْطِ الْكَفِّ وَقِيلَ الطَّلْمَةُ صَفِيحَةٌ مِنْ حِجَارَةٍ كَالطَّابِقِ يُخْبِزُ عَلَيْهَا (وَفِي شِعْرِ حَسَّانَ فِي رَوَايَةٍ)

تُطْلِمُهُنَّ بِالْخَمْرِ النَّسَاءُ * وَالْمَشْهُورُ فِي الرِّوَايَةِ تَطْلِمُهُنَّ وَهُوَ جَعْنَاهُ ﴿طلا﴾ (ه * فِيهِ) مَا أُطْلِيَ نَبِيٌّ قَطُّ أَى مَا مَالَ إِلَى هَوَاءٍ وَأَصْلُهُ مِنْ مِيلِ الطَّلَى وَهِيَ الْأَعْنَاقُ وَاحِدَتُهَا طَلَاةٌ يُقَالُ أَطْلَى الرَّجُلُ إِطْلَاءً إِذَا مَالَتْ عَنْقُهُ إِلَى أَحَدِ الشَّيْئَيْنِ (س * وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ) أَنَّهُ كَانَ يَرْتَفِقُهُمُ الطَّلَاءُ بِالْكَسْرِ وَالْمَدِّ الشَّرَابُ الْمَطْبُوحُ مِنْ عَصِيرِ الْعَنْبِ وَهُوَ الرُّبُّ وَأَصْلُهُ الْقَطْرَانُ الْحَارُّ الَّذِي تُطْلَى بِهِ الْأَيْلُ (س * وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) إِنْ أَوَّلَ مَا يَنْفَعُ الْإِسْلَامَ كَمَا يَكُنَى أَلَا نَافِعُ فِي شَرَابٍ يُقَالُ لَهُ الطَّلَاءُ هَذَا أَخْبَرَنَا الْحَدِيثُ الْآخِرُ سَبَّ شَرِبَ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي الْخَمْرَ يُسَمُّونَهَا بِغَيْرِ اسْمِهَا يُدَّعِيَانَهَا بِشَرْبِ النَّبِيذِ الْمُسْكِرِ الْمَطْبُوحِ وَيُسَمُّونَهُ طَلَاءً فَتَحْرَجُ مِنْ أَنْ يُسَمَّوْهُ خَمْرًا فَأَمَّا الَّذِي فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ فَلَيْسَ مِنَ الْخَمْرِ فِي شَيْءٍ وَانْمَا هُوَ الرُّبُّ الْحَسَالُ وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ الطَّلَاءِ فِي الْحَدِيثِ (س * وَفِي قِصَّةِ الْوَلِيدِ بْنِ الْمَغِيرَةِ) أَنَّهُ لِحَلَاوَةٍ وَأَنَّ عَلَيْهِ لَطْلَاوَةً أَى رَوْنَقًا وَحُسْنًا وَقَدْ تَفَنَّقَ الطَّاءُ

﴿باب الطاء مع الميم﴾

﴿طمت﴾ (فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ) حَتَّى جِئْنَا مَرْفَ فُطِمَتْ يُقَالُ طَمِثَتْ الْمَرْأَةُ تَطْمِثُ طَمِثًا إِذَا حَاضَتْ فَهِيَ طَامِثٌ وَطَمِثَتْ إِذَا دَمِيتْ بِالْإِقْضَاضِ وَالطَّمِثُ الدَّمُ وَالنِّسْكَاحُ وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهُ فِي الْحَدِيثِ ﴿طمع﴾ (س * فِي حَدِيثٍ قَلِيلَةٍ) كُنْتُ إِذَا رَأَيْتُ رَجُلًا ذَا فِطْرٍ طَمَعْتُ بِعَصْرِي إِلَيْهِ أَى امْتَدَّوْعًا (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) نَحْرًا إِلَى الْأَرْضِ فُطِمَتْ عَنْهَا إِلَى السَّمَاءِ ﴿طمر﴾ (ه * فِيهِ) رَبُّ أَشْجَعْتَ أَغْبَرَذِي طِمْرَيْنَ لَا يُؤْنَهُ لَهُ الطَّمْرُ الثُّوبُ الْخَلْقُ (ه * وَفِي حَدِيثِ الْحَسَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ) فَيَقُولُ الْعَبْدُ عِنْدِي الْعِظَامُ الْمُطْمَرَاتُ أَى الْمُجَبَّاتُ مِنَ الذُّنُوبِ وَالْأُمُورِ الْمُطْمَرَاتُ بِالْكَسْرِ الْمُهْلَكَاتُ وَهُوَ مَنْ طَمَرَتِ الشَّيْءُ إِذَا أَخْفَيْتَهُ وَمِنْهُ الْمُطْمُورَةُ الْحَبْسُ (وَفِي حَدِيثِ مَطْرِفٍ) مَنْ نَامَ تَحْتَ صَدْفٍ مَائِلٍ وَهُوَ يَتَوَلَّى التَّوَكُّلَ فَلَيْتَمَ نَفْسُهُ مِنْ طَمَارٍ وَهُوَ يَتَوَلَّى التَّوَكُّلَ طَمَارُ بَوْرَنَ قَطَامٍ الْمَوْضِعُ الْمُرْتَفِعُ الْعَالِي وَقِيلَ هُوَ اسْمُ جَبَلٍ أَى لَا يَنْبَغِي أَنْ يُعْرَضَ نَفْسُهُ لِلْمَهَالِكِ وَيَقُولُ قَدْ تَوَكَّلْتُ (ه * وَفِي حَدِيثٍ نَافِعٍ) كُنْتُ أَقُولُ لِابْنِ دَابٍّ إِذَا حَدَّثَ أَقِيمِ الْمُطْمَرُ هُوَ بِكَسْرِ الْمِيمِ الْأَوَّلَى وَقَعَمُ النَّانِيَةِ الْحَيْطُ الَّذِي يَقُومُ عَلَيْهِ الْبِنَاءُ وَيُسَمَّى الثَّرَائِي أَقُولُ قِيمُ الْحَدِيثِ وَأَصْدَقُ فِيهِ ﴿طمس﴾ (س * فِي صِفَةِ النَّجَالِ) أَنَّهُ مَطْمُوسُ الْعَيْنِ أَى مَمْسُوحَاهُ مِنْ غَيْرِ بَخْصٍ وَالطَّمْسُ اسْتِنْصَالُ أَثَرِ الشَّيْءِ (وَفِي حَدِيثٍ وَقَدْ مَزَّحَجَ) وَيَعْنِي سَرًّا بِهَا طَامِسًا أَى أَنَّهُ يَذْهَبُ مَرَّةً

وَأُطِّلَ عَلَيْنَا أَشْرَفَ وَأُطْلَالُ السَّغِينَةِ جَمْعُ طَلٍّ الشَّرَاعُ وَالطَّلُّ أَضْعَفُ الْمَطَرِ ﴿الطلمة﴾ خَبْرَةٌ تَجْعَلُ فِي الْمَلَّةِ وَهِيَ الرَّمَادُ الْحَارُّ وَالطَّلْمُ الضَّرْبُ بِبَسْطِ الْكَفِّ وَقِيلَ الطَّلْمَةُ صَفِيحَةٌ مِنْ حِجَارَةٍ كَالطَّابِقِ يُخْبِزُ عَلَيْهَا (مَا أُطْلِيَ) نَبِيٌّ قَطُّ أَى مَا مَالَ إِلَى هَوَاءٍ وَأَصْلُهُ مِنْ مِيلِ الطَّلَى وَهِيَ الْأَعْنَاقُ وَاحِدَتُهَا طَلَاةٌ يُقَالُ أَطْلَى الرَّجُلُ إِطْلَاءً إِذَا مَالَتْ عَنْقُهُ إِلَى أَحَدِ الشَّيْئَيْنِ وَالطَّلَاءُ بِالْكَسْرِ وَالْمَدِّ الشَّرَابُ الْمَطْبُوحُ مِنْ عَصِيرِ الْعَنْبِ وَهُوَ الرُّبُّ وَأَصْلُهُ الْقَطْرَانُ الْحَارُّ الَّذِي تُطْلَى بِهِ الْأَيْلُ وَالطَّلَاوَةُ بَضْمُ الطَّاءِ وَتَفَنَّقَ الرُّونَقُ وَالْحُسْنُ ﴿طمئت﴾ الْمَرْأَةُ حَاضَتْ فَهِيَ طَامِثٌ وَطَمِثَتْ إِذَا دَمِيتْ بِالْإِقْضَاضِ وَالطَّمِثُ الدَّمُ وَالنِّسْكَاحُ ﴿طمع﴾ إِلَيْهِ امْتَدَّ وَعَمَلًا ﴿الطمر﴾ الثُّوبُ الْخَلْقُ وَعِنْدِي الْعِظَامُ الْمُطْمَرَاتُ أَى الْمُجَبَّاتُ مِنَ الذُّنُوبِ وَلَبِزَ نَفْسَهُ مِنْ طَمَارِ بَوْرَنَ قَطَامٍ الْمَوْضِعُ الْمُرْتَفِعُ الْعَالِي وَقِيلَ اسْمُ جَبَلٍ وَالْمَطْمَرُ بِكَسْرِ الْمِيمِ الْأَوَّلَى وَقَعَمُ النَّانِيَةِ الْحَيْطُ الَّذِي يَقُومُ عَلَيْهِ الْبِنَاءُ ﴿مطموس﴾ الْعَيْنُ أَى مَمْسُوحَاهُ مِنْ غَيْرِ بَخْصٍ وَيَعْنِي سَرًّا بِهَا طَامِسًا أَى أَنَّهُ يَذْهَبُ مَرَّةً

ويعود أخرى قال الخطابي كان الأشبه أن يكون سراً لها طامياً ولكن كذا يروى وقد تكررت ذكر الطم في الحديث ﴿ططم﴾ (هـ * في حديث أبي طالب) انه لقي شخصاً من النار ولولاي إمكان في الطمطام الطمطام في الأصل معظم ماء البحر فاستعاره ههنا لمعظم النار حيث استعار ليسيرها الشخص صاح وهو الماء القليل الذي يبلغ الكعبين (وفي صفة قريش) ليس فيهم طمطمانية خير شبه كلام خير لما فيه من الألفاظ المنسكرة بكلام العجم يقال رجل أنجم طمطمى وقد طمطم في كلامه ﴿ططم﴾ (في حديث حذيفة) خرج وقد طم شعره أى خزه واستأصله (ومنه حديث سلمان) انه رقى مطموم الرأس (س * والحديث الآخر) وعنده رجل مطموم الشعر (س * وفي حديث عمر رضى الله عنه) لا تطم امرأه وصبي تنع كلامك أى لا تراعى ولا تغلب بكلمة تسمعها من الرقت وأصله من طم الشيء اذا عظم وطم الماء اذا كثر وهو طام (ومنه حديث أبي بكر رضى الله عنه والنسابة) ما من طامة إلا وفوقها طامة أى ما من أمر عظيم إلا وفوقه ما هو أعظم منه وما من داهية إلا وفوقها داهية ﴿طما﴾ (هـ * في حديث طهفة) ما طما البحر وقام تعارواى ارتفع بأواجه وتعار اسم جبل

﴿باب الطام مع التون﴾

﴿طنب﴾ (هـ * فيه) ما بين طنبي المدينة أحوج مني إليها أى ما بين طرفيها والطنب أحد أطناب الخيمة فاستعاره للطرف والناحية (هـ * وفي حديث عمر رضى الله عنه) ان الأشعث بن قيس تزوج امرأته على حكمها فردها عمر الى أطناب بيتها أى الى مهر مثلها يريد الى ما بين عليه أمر أهلها وامدت عليه أطناب يومئذ (هـ * ومنه الحديث) ما أحب أن يتي مطنب بيئت محمد إلى أختب خطاى مطنب أى مشدود بالطناب يعنى ما أحب أن يكون يتي الى جانب بيته لاني أختب عند الله كثرة خطاى من يتي الى الشجد ﴿طنف﴾ (في حديث جرير) كان ستمهم إذا ترهب الرجل منهم ثم طنف بالعبور ولم يقبلوا منه إلا القتل أى اتهم يقال طنفته فهو طنف أى اتهمته فهو متهم ﴿طنفس﴾ (قد تكرر فيه) ذكر الطنفس وهى بكسر الطاء والفاء وبضمها وبكسر الطاء وفتح الفاء البساط الذى له خمل رقيق وجمعه طنافس ﴿طان﴾ (س * في حديث علي رضى الله عنه) ضربته فأطن نخفه أى جعله يطن من صوت القطع وأصله من الطنين وهو صوت الشيء الصلب (ومنه حديث معاذ بن الجوح) قال سمعت يوم بدر نحو أبى جهل فلما أمكننى حملت عليه وضربت به ضربة أطننت قدمه بنصف ساقه فوالله ما أشبهها حين طاحت إلا التواء تطيح من مر ضجة النوى أطننتها أى قطعها استعاره من الطنين صوت القطع والمرضحة الآلة التى يرضخ بها النوى أى يكسر (س * وفي الحديث) فن تطن أى من تهم وأصله تطنن من الظنة التهمة فأدغم الظاء فى التاء ثم أبدل منها طاء مشددة كما يقال مطم في مظلم أو رده أبو موسى

ويعود أخرى ﴿الطمطام﴾ معظم ماء البحر واستعير لمعظم النار والطمطمانية كلام يشبه كلام العجم وطم شعره جزه واستأصله ولا تطم امرأة لا تراعى ولا تغلب بكلمة تسمعها من الرقت وطم الشيء اذا عظم وطم الماء اذا كثر والطماسة الداهية والأمر العظيم ﴿طما﴾ البحر ارتفعت أمواجه ما بين طنبي المدينة أى طرفيها والطنب أحد أطناب الخيمة فاستعير للطرف والناحية وتزوج امرأته على حكمها فردها عمر الى أطناب بيتها أى الى مهر مثلها وما أحب أن يتي مطنب بيئت محمد إلى أختب خطاى مطنب أى مشدود بالطناب يعنى ما أحب أن يكون يتي الى جانب بيته لاني أختب عند الله كثرة خطاى من يتي الى الشجد ﴿طنف﴾ (في حديث جرير) كان ستمهم إذا ترهب الرجل منهم ثم طنف بالعبور ولم يقبلوا منه إلا القتل أى اتهم يقال طنفته فهو طنف أى اتهمته فهو متهم ﴿طنفس﴾ (قد تكرر فيه) ذكر الطنفس وهى بكسر الطاء والفاء وبضمها وبكسر الطاء وفتح الفاء البساط الذى له خمل رقيق وجمعه طنافس ﴿طان﴾ (س * في حديث علي رضى الله عنه) ضربته فأطن نخفه أى جعله يطن من صوت القطع وأصله من الطنين وهو صوت الشيء الصلب (ومنه حديث معاذ بن الجوح) قال سمعت يوم بدر نحو أبى جهل فلما أمكننى حملت عليه وضربت به ضربة أطننت قدمه بنصف ساقه فوالله ما أشبهها حين طاحت إلا التواء تطيح من مر ضجة النوى أطننتها أى قطعها استعاره من الطنين صوت القطع والمرضحة الآلة التى يرضخ بها النوى أى يكسر (س * وفي الحديث) فن تطن أى من تهم وأصله تطنن من الظنة التهمة فأدغم الظاء فى التاء ثم أبدل منها طاء مشددة كما يقال مطم في مظلم أو رده أبو موسى

في هذا الباب وقد ذكر أن صاحب التهمة أورد فيه لظاهر لفظه قال ولوروي بالظاهر المجمة لجاز يقال
مظلم ومظلم ومضطلم كما يقال مدكر ومدكر ومدكر (ومنه حديث ابن سيرين) لم يكن علي يظن في
قتل عثمان أي يتهم ويروي بالظاهر المجمة وسيجي في باب (طنا) (هـ) في حديث اليهودية
التي سميت النبي صلى الله عليه وسلم عدت إلى سم لا يظني أي لا يسلم عليه أحد يقال رما الله باقي لا تظني
أي لا يقلن لدينها

باب الطامع الواد

﴿طوب﴾ (هـ) في (هـ) أن الأسلام بدافع ريا وسعود كما بدأ فطوبى للقرباء طوبى أمم الجنة وقيل
هي شجرة فيها أو أصلها فغلى من الطيب فلما ضمت الطاء انقلب الياء وأو وقد تكررت في الحديث (وفيه)
طوبى للشام لأن الملائكة بسطة أجنحتها عليها المراد بها ههنا فغلى من الطيب لا الجنة ولا الشجرة
﴿طوح﴾ (س) في حديث أبي هريرة رضي الله عنه في يوم الرمك فأتى موطناً كثيراً فغلى
ساقطاً وكفا طائحة أي طائر من معصها ساقطة يقال طاح الشيء يطوح ويطلع إذا سقط وهلك فهو على
يطوح من باب فعل يفعل مثل حسب يحسب وقيل هو من باب باع يبيع ﴿طود﴾ (في حديث عائشة)
تصف أباهذاك طود متين أي جبل عال وقد تكررت في الحديث ﴿طور﴾ (هـ) في حديث سطيح
﴿فإن ذا الدهر أطوار كنهازير﴾ الأطوار الحالات المختلفة والتأرات والحدود وأحد أطوار أي مرة
ملك ومرة هلك ومرة نبؤس ومرة نعم (س) ومنه حديث النبي (تعدى طوره أي جاوز حده وحاله
الذي يخصه ويحل فيه شره) (وفي حديث علي رضي الله عنه) والله لا أطوره ما سمر ميمر أي لا أقربه
أبداً ﴿طوع﴾ (هـ) فيه هو يمتنع وشم مطاع هو أن يطيعه صاحبه في شئ المحقوق التي أوجبها
الله عليه في ماله يقال أطاعه يطيعه فهو مطيع وطاع له يطوع ويطيع فهو طائع إذا أذعن وانقاد والاسم
الطاعة (ومنه الحديث) فإن هم طاعوا لك بذلك وقيل طاع إذا انقاد وطاع أتبع الأمر ولم يخالفه
والاستطاعة القدرة على الشئ وقيل هي استعمال من الطاعة (س) وفيه لا طاعة في معصية الله
يريد طاعة ولا الأمر إذا أمر وأجابه معصية كالقتل والقطع ونحوه وقيل معناه أن الطاعة لا تسلم
لصاحبها ولا تخلف إذا كانت شوبة بالمعصية وانما تصح الطاعة وتخلص مع اجتناب المعاصي والأول
أشبه بمعنى الحديث لأنه قد جاء مقيداً في غير كقوله لا طاعة للمخلوق في معصية الله وفي رواية في معصية
المخلوق (وفي حديث أبي مسعود البدر رضي الله عنه) في ذكر المطوعين من المؤمنين أصل المطوع
المطوع فاذنعت التاء في الطاء وهو الذي يفعل الشئ تبرعاً من نفسه وهو تفعل من الطاعة ﴿طوف﴾
(هـ) في حديث المزنة) انما هي من الطوافين عليكم والطوافات الطائف الحاديم الذي يخدم مل برقي

ولم يكن علي يظن في قتل عثمان
أي يتهم ويروي بالظاهر المجمة
﴿سم﴾ لا يظني أي لا يسلم عليه
أحد ﴿طوبى﴾ اسم الجنة وقيل
شجرة فيها وطوبى للشام المراد بها
ههنا فغلى من الطيب لا الجنة ولا
الشجرة ﴿كف﴾ طائحة أي
طائرة من معصها ﴿الطود﴾
الجبل العالي الدهر ﴿أطوار﴾ أي
حالات مختلفة جمع طور أي مرة
نبؤس ومرة نعم وفي حديث النبي
تعدى طوره أي جاوز حده وحاله
الذي يخصه ويحل فيه شره ولا
أطوره أي لا أقربه ﴿شم﴾
﴿مطاع﴾ هو أن يطيعه صاحبه في
منع المحقوق الواجبة وطاع له انقاد
والمطوع المتطوع فاذنعت التاء
في الطاء وهو الذي يفعل الشئ
تبرعاً من نفسه ﴿انما هي من﴾
﴿الطوافين﴾ عليكم والطوافات
الطائف الحاديم الذي يخدم مل برقي

وعناية بالطواف فقال منه سبعمائة بالحادم الذي يطوف على مولا ويدور حوله أخذ من قوله تعالى ليس عليكم ولا عليهم جناح بعدهن طوافون عليكم ولما كان فيهن ذكر كور إناث قال الطوافون والطوافات (س * ومنه الحديث) لقد طوفت في الليلة يقال طوف تطوفاً وتطوفاً (ومنه الحديث) كانت المرأة تطوف بالبيت وهي عريانة فتقول من يعبرني تطوفاً فتجعله على فرجها هذا على حذف المضاف أي إذا تطوفاً ورواه بعضهم بكسر التاء وقال هو الثوب الذي يطاف به ويجوز أن يكون مصدر أيضاً (وفيه) ذكر الطواف بالبيت وهو الدوران حوله تقول طُفْتُ أطوف طوفاً وطوفاً والجمع الأطواف (ه * وفي حديث لقيط) ما يبسط أحدكم يده إلا وقع عليها قدح مطورة من الطوف والأذى الطوف الحديث من الطعام المعنى أن من شرب تلك الشربة طهر من الحديث والأذى رأيت القدح لأنه ذهب بها إلى الشربة (ومنه الحديث) نهى عن تمخذهن على طوفه ما أي عند الغائط (وحديث أبي هريرة رضي الله عنه) لا يصلي أحدكم وهو يدافع الطوف ورواه أبو عبيد عن ابن عباس (وفي حديث عمرو بن العاص) وذكر الطاعون فقال لا أراه إلا رجزاً أو طوفاناً أراد بالطوفان البلاء وقيل الموت ﴿طوف﴾ (ه * فيه) من طم شبر من أرض طوفة الله من سبع أراضين أي يخسف الله به الأرض فتصير البقعة المقصورة منها في عنقه كالطوف وقيل هو أن يطوف خلفها يوم القيامة أي يكلف فيكون من طوف التكليف لأن طوف التقليد (ه * ومن الأول حديث الزكاة) يطوف ماله شجاعاً أقرع أي يجعل له كالطوف في عنقه (ومنه الحديث) والنخل مطوفة بغيرها أي صارت أعناقها كالأطواف في الأعناق (ومن الثاني حديث أبي قتادة) ومراجعة النبي صلى الله عليه وسلم في الصوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم وددت أني طوقت ذلك أي ليته جعل ذلك داخل في طاقتي وقدرتي ولم يكن عاجزاً عن ذلك غير قادر عليه لصعفه فيه ولكن يحتمل أنه خاف العجز عنه للعقوق التي تلزمه لنسائه فان إدامة الصوم تحل بحظوظهن منه (س * ومنه حديث عامر بن فهيرة) * كل امرئ مجاهد بطوفة * أي أقصى غايته وهو اسم لقدار ما يمكن أن يفعل به شقة منه وقد ذكر في الحديث ﴿طوف﴾ (س * فيه) أوتيت السبع الطول الطول بالضم جمع الطولي مثل الكبر في الكبري وهذا البناء يلزمه الألف واللام والاضافة والسبع الطول هي البقرة وآل عمران والنساء والمائدة والأنعام والأعراف والتوبة (ومن حديث أم سلمة) أنه كان يقرأ في المغرب بطولي الطولين تنبيه الطولي ومذكرها الأطول أي أنه كان يقرأ فيها بطول السورتين الطويلتين تعني الأنعام والأعراف (س * وفي حديث استسماهم) فقال العباس عمر أي غلبه في طول القامة وكان عمر طويلاً من الرجال وكان العباس أشد طولاً منه وروى أن امرأته قالت رأيت عباساً يطوف بالبيت كأنه فسطاط أبيض وكانت رأته على بن عبد الله بن عباس

وعناية والطواف فعال منه شبه الهزة بالحسام الذي يطوف على مولا ويدور حوله أخذ من قوله تعالى طوافون عليكم ولما كان فيهن ذكر كور إناث قال الطوافون والطوافات بالبيت الدوران حوله والتطواف الثوب الذي يطاف به والطوف الحديث من الطعام المعنى أن من شرب تلك الشربة طهر من الحديث والأذى رأيت القدح لأنه ذهب بها إلى الشربة (ومنه الحديث) نهى عن تمخذهن على طوفه ما أي عند الغائط (وحديث أبي هريرة رضي الله عنه) لا يصلي أحدكم وهو يدافع الطوف ورواه أبو عبيد عن ابن عباس (وفي حديث عمرو بن العاص) وذكر الطاعون فقال لا أراه إلا رجزاً أو طوفاناً أراد بالطوفان البلاء وقيل الموت ﴿طوف﴾ (ه * فيه) من طم شبر من أرض طوفة الله من سبع أراضين أي يخسف الله به الأرض فتصير البقعة المقصورة منها في عنقه كالطوف وقيل هو أن يطوف خلفها يوم القيامة أي يكلف فيكون من طوف التكليف لأن طوف التقليد (ه * ومن الأول حديث الزكاة) يطوف ماله شجاعاً أقرع أي يجعل له كالطوف في عنقه (ومنه الحديث) والنخل مطوفة بغيرها أي صارت أعناقها كالأطواف في الأعناق (ومن الثاني حديث أبي قتادة) ومراجعة النبي صلى الله عليه وسلم في الصوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم وددت أني طوقت ذلك أي ليته جعل ذلك داخل في طاقتي وقدرتي ولم يكن عاجزاً عن ذلك غير قادر عليه لصعفه فيه ولكن يحتمل أنه خاف العجز عنه للعقوق التي تلزمه لنسائه فان إدامة الصوم تحل بحظوظهن منه (س * ومنه حديث عامر بن فهيرة) * كل امرئ مجاهد بطوفة * أي أقصى غايته وهو اسم لقدار ما يمكن أن يفعل به شقة منه وقد ذكر في الحديث ﴿طوف﴾ (س * فيه) أوتيت السبع الطول الطول بالضم جمع الطولي مثل الكبر في الكبري وهذا البناء يلزمه الألف واللام والاضافة والسبع الطول هي البقرة وآل عمران والنساء والمائدة والأنعام والأعراف والتوبة (ومن حديث أم سلمة) أنه كان يقرأ في المغرب بطولي الطولين تنبيه الطولي ومذكرها الأطول أي أنه كان يقرأ فيها بطول السورتين الطويلتين تعني الأنعام والأعراف (س * وفي حديث استسماهم) فقال العباس عمر أي غلبه في طول القامة وكان عمر طويلاً من الرجال وكان العباس أشد طولاً منه وروى أن امرأته قالت رأيت عباساً يطوف بالبيت كأنه فسطاط أبيض وكانت رأته على بن عبد الله بن عباس

واللهم بك أحاول وبك أطاول وهو
مفاحلة من الطول وهو الفضل
والعلو على الأعداء وتناول
عليهم الرب بفضله أى تطول
وهو من باب طارقت النعل في
اطلاقها على الواحد وإن هذين
الحسين من الأوس والخزرج كانا
يتناولان على رسول الله صلى الله
عليه وسلم تناول الفعلين أى
يستطيلان على عدوه ويتباريان
في ذلك ليكون كل واحد منهما
أبلغ في نصرته من صاحبه فشبه ذلك
التبارى والتغالب بتناول الفعلين
على الابل يذب كل منهما الفحول
عن بله ليظهر أيهما أكثر ذبا
وصامت صمته أنغذ من طول غيره
أى إمساكه أشد من تناول غيره
والاستطالة في عرض الناس
احتقارهم والترفع عليهم والوقية
فيهم والطول والطيل بالكسر
الحبل الطويل يشد أحد
طرفيه في وئداً وغيره والطرف الآخر
في يد الفرس ليدور فيه ويرعى
ولا يذهب لوجهه وأطال وطول
شدها في الحبل وأطول الفرس
حى أى لصاحب الفرس أن يحصى
الموضع الذى يدور فيه فرسه
المشدود في الطول إذا كان مباحاً
لامالكه والطائل النفع والفائدة
وسيف غير طائل غير ماض ولا
قاطع وكفن غير طائل غير نفيس
﴿الطوى﴾ البرج أطواه
والطوى الجوع طوى يطوى
طوى فهو طوا أى خالى البطن جائع
وطوى يطوى إذا تعمد ذلك ويطوى
بطنه عن جاره أى يجيع نفسه
ويؤثر جاره بطعامه

وقد قرع الناس طولا كانه راكب مع مشاة فقالت من هذا فأعلنت فقالت إن الناس ليرذلون وكان رأس
على بن عبد الله إلى منكب أبيه عبد الله ورأس عبد الله إلى منكب العباس ورأس العباس إلى منكب
عبد المطلب (س * وفيه) اللهم بك أحاول وبك أطاول مفاحلة من الطول بالفتح وهو الفضل
والعلو على الأعداء (ه * ومنه الحديث) تناول عليهم الرب بفضله أى تطول وهو من باب
طارقت النعل في إطلاقها على الواحد (ومنه الحديث) أنه قال لأزواجه أولكن لحوقاى أطولكن
يدا فاجتمعن يتناولن فطالتهن سودة فماتت زينب أولم أن أراد أمه كن يدا بالعطاء من الطول فظفنته
من الطول وكانت زينب تعمل بيدها وتصدق به (ه * ومنه الحديث) إن هذين الحسين من الأوس
والخزرج كانا يتناولان على رسول الله صلى الله عليه وسلم تناول الفعلين أى يستطيلان على
عدوه ويتباريان في ذلك ليكون كل واحد منهما أبلغ في نصرته من صاحبه فشبه ذلك التبارى والتغالب
بتناول الفعلين على الابل يذب كل واحد منهما الفحول عن بله ليظهر أيهما أكثر ذبا (ه * ومنه
حديث عثمان) فتفرق الناس فرقا لا أقصامت صمته أنغذ من طول غيره ويرى من طول غيره
أى إمساكه أشد من تناول غيره يقال طال عليه واستطال وتناول إذا علا وترفع عليه (س * ومنه
الحديث) أربى الرب بالاستطالة في عرض الناس أى استحقارهم والترفع عليهم والوقية فيهم
(س * وفي حديث الخليل) ورجل طول لها في مرج فقطعت طولها (ه * وفي حديث آخر)
فأطال لها فقطعت طيلها الطول والطيل بالكسر الحبل الطويل يشد أحد طرفيه في وئداً وغيره
والطرف الآخر في يد الفرس ليدور فيه ويرعى ولا يذهب لوجهه وأطال وأطال بمعنى أى شدها في الحبل
(ومنه الحديث) ليطول الفرس حى أى لصاحب الفرس أن يحصى الموضع الذى يدور فيه فرسه
المشدود في الطول إذا كان مباحاً لامالكه (وفيه) أنه ذكر رجلاً من أصحابه قُض فكنى في
كن غير طائل أى غير رفيع ولا نفيس وأصل الطائل النفع والفائدة (س * ومنه حديث ابن مسعود
رضي الله عنه) في قتل أبي جهل ضربته بسيف غير طائل أى غير ماض ولا قاطع كأنه كان سيفاً دوناً
بين السيف ﴿طوا﴾ (س * في حديث بدر) فقد فانى طوى من أطوا بدر أى يثر مطوية
من آبارها والطوى فى الأصل صفة فعل بمعنى مقول فلذلك جمعوه على الأطوا كثير يرف وأشراف ويتم
وأيتام وإن كان قد انتقل إلى باب الانتمية (وفي حديث فاطمة رضي الله عنها) قال لها لا أخد منك
وأترك أهل الصفة تطوى بطونهم يقال طوى من الجوع تطوى طوى فهو طوا أى خالى البطن جائع لم
يأكل وطوى يطوى إذا تعمد ذلك (س * ومنه الحديث) يبيت شعبان وجاره طوا (والحديث الآخر)
يطوى بطنه عن جاره أى يجيع نفسه ويؤثر جاره بطعامه (س * والحديث الآخر) أنه كان يطوى

يومين أى لا يأكل فيهما ولا يشرب وقد تكررت في الحديث (س * وفي حديث علي) وبناء الكعبة فتطوت موضع البيت كالخجعة أى استدارت كالترس وهوتفعلت من الطي (وفي حديث السقر) أطولنا الأرض أى قرىها لنا وسهل السير فيها حتى لا تطول علينا فكا أنها قد طويت (ومنه الحديث) ان الأرض تطوى بالليل ما لا تطوى بالنهار أى تقطع مسافتها لأن الانسان فيه أنشط منه في النهار وأقدر على المشي والسير لعدم الحر وغيره (وقد تكررت في الحديث) ذكر طوى وهو بضم الطاء وفتح الواو المحققة موضع عند باب مكة يستحب لمن دخل مكة أن يغتسل به

باب الطاء مع الهاء

﴿طهر﴾ (ه * فيه) لا يقبل الله صلاة بغير طهور الطهور بالضم التطهر وبالفتح الماء الذي يتطهر به كالوضوء والوضوء والشحور والشحور وقال سيبويه الطهور بالفتح يقع على الماء والمصدر معا فعلى هذا يجوز أن يكون الحديث بفتح الطاء وضمها والمراد بهما التطهر وقد تكررت لفظ الطهارة في الحديث على اختلاف تصرفه يقال طهر يطهر طهرا وطهرا وطهرا يطهر وتطهر يتطهر تطهرا فهو مستطهر والماء الطهور في الفقه هو الذي يرفع الحدث ويزيل الجبس لأن فعولا من أبنية المبالغة فكأنه تنأهى في الطهارة والماء الطاهر غير الطهور هو الذي لا يرفع الحدث ولا يزيل الجبس كالسنة عمل في الوضوء والغسل (ومنه حديث ماء البحر) هو الطهور وماء الحبل ميتته أى المطهر (وفي حديث أم سلمة) أتى أطيل ذيلي رأسى في المكان القذر فقال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم يطهره ما بعده هو خاص فيما كان يابساً لا يتعلق بالثوب منه شئ فأما إذا كان رطباً فلا يطهر إلا بالغسل وقال مالك هو أن يظأ الأرض القذرة ثم يظأ الأرض اليابسة التظيفة فإن بعضها يطهر بعضها فاما التجماسة مثل البول ونحوه فيصيب الثوب أو بعض الجسد فإن ذلك لا يطهره إلا الماء إجماعاً وفي أسناده هذا الحديث مقال ﴿طهم﴾ (ه * في صفته عليه السلام) لم يكن بالطهم الطهم المتنفخ الوجه وقيل الفاحش السمن وقيل الخفيف الجسم وهو من الأضداد ﴿طهمل﴾ (س * فيه) وقفت امرأة على حجر فقالت إني امرأة طهملة هي الجسمية القبيحة وقيل الدقية والطهمل الذي لا يؤجده جسم إذا مس ﴿طها﴾ (في حديث أم زرع) وماطها أى زرع نعى الطبّاخين واحد هم طاه وأصل الطهو الطبخ الجسد المتفج يقال طهوت الطعام إذا أنفجته وأنفجت طبحه (ه * ومنه حديث أبي هريرة) وقيل له أمتعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إلا ما طهوى أى ما عملى ان لم أمتعه يعنى انه لم يكن لى عمل غير السماع أو انه إنكار لأن يكون الأمر على خلاف ما قال وقيل هو يعنى التثجب كأنه قال وإلا فأى شئ حفظنى وإحكاى ما أمتعت

وتطوت موضع البيت أى استدارت وأطولنا الأرض أى قرىها لنا وسهل السير فيها حتى لا تطول علينا فكا أنها قد طويت والأرض تطوى بالليل أى تقطع مسافتها لأن الانسان فيه أنشط منه في النهار وأقدر على المشي والسير لعدم الحر وغيره ﴿الطهور﴾ بالضم التطهر وبالفتح الماء الذي يتطهر به ويجوز فى لا يقبل الله صلاة بغير طهور الفتح والضم والطهور ماؤه أى المطهر المطهم المتنفخ الوجه وقيل الفاحش السمن وقيل الخفيف الجسم وهو من الأضداد * زاد الفارسى وقيل الذي يجاوز لونه السحرة الى حد السواد انتهى * ﴿امرأة طهملة﴾ جسمية قبيحة ﴿الطها﴾ الطبّاخون جمع طاه والطهو الطبخ الجسد المتفج قيل لأبي هريرة أمتعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إلا ما طهوى أى ما عملى ان لم أمتعه يعنى انه لم يكن لى عمل غير السماع أو انه إنكار لأن يكون الأمر على خلاف ما قال وقيل هو يعنى التثجب كأنه قال وإلا فأى شئ حفظنى وإحكاى ما أمتعت * قلت قال الفارسى وعن ابن الاعرابى انه قال هو الطهى وهو الذنب كأنه لما أنكر عليه قال فماذا نبى فيه انما هو شئ قاله النبي صلى الله عليه وسلم انتهى

باب الطاهر مع الياء

(طبيب) (قد تكرر في الحديث) ذكر الطيب والطيبات وأكثر ما ترد بمعنى الحلال كما أن الخبيث كناية عن الحرام وقد ورد الطيب بمعنى الطاهر (هـ * ومنه الحديث) أنه قال لعمار من حباً بالطيب المطيب أي الطاهر المطهر (هـ * ومنه حديث علي) لما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بأبي أنت وأُمِّي طُبْتُ حَيًّا وَمَيِّتًا أَي طَهَّرْتُ (هـ * والطيبات في النجيات) أي الطيبات من الصلاة والدعاء والكلام مصروفات إلى الله وجعلت في الأرض طيبة أي نظيفة غير خبيثة ومن أحب أن يطيب ذلك منكم أي يحلله ويبيحه وطابت نفسه بالشيء سمحت به من غير كراهة ولا غصب والاستطابة الاستنجاء لأنه يطيب جسده بإزالة ما عليه من الخبث أي يطهره وحلق العانة لأنه تنظيف وإزالة أذى وسبب طيبة بكسر الطاء وفتح الياء أي صحح السبب لم يكن عن غدر ولا نقض عهد ووطب ابن طاب وعمر بن طاب نوع من غر المدينة نسب إلى رجل من أهلها يقال عذق ابن طاب وعرجون ابن طاب والطابة العصير الرؤ بال أول عابر وهي على رجل (طائر) كل حركة من كلمة أوجار يجري فهو طائر مجازاً أراد على رجل قد جاز وقضاء ماض من خير أو شر وهي لأول عابر يعبرها أي أنها إذا احتملت تأويلين أو أكثر يعبرها من يعرف عبارتها وقعت على ما أولها وانتهى عنها غيره من التأويل والرواية على رجل طائر ما لم تعبر أي لا يستقر تأويلها حتى تعبر يد أناس بعة السقوط

(طبيب) (هـ * وفيه) أنه أن يستطيب الرجل بيمينه الاستطابة والاطابة كناية عن الاستنجاء سمي به من الطيب لأنه يطيب جسده بإزالة ما عليه من الخبث بالاستنجاء أي يطهره يقال منه أطاب واستطاب وقدر في الحديث (هـ * وفيه) ابغى حديدة استطيب بها ير يدخلق العانة لأنه تنظيف وإزالته أذى (هـ * وفيه) وهم سبى طيبة الطيبة بكسر الطاء وفتح الياء فعلة من الطيب ومعناه أنه سبى صحح السبب لم يكن عن غدر ولا نقض عهد (وفي حديث الرؤيا) رأيت كأننا في دار ابن زيد وأتينا برطب ابن طاب هو نوع من أنواع غر المدينة منسوب إلى ابن طاب رجل من أهلها يقال عذق ابن طاب ورطب ابن طاب وعمر ابن طاب (س * ومنه حديث جابر) وفي يد عمر جون ابن طاب (هـ * وفي حديث أبي هريرة) أنه دخل على عثمان وهو محصور فقال الآن طاب أمضرب أي حل القتال أراد طاب الضرب فأبدل لام التعريف ميما وهي لغة معروفة (وفي حديث طاوس) أنه سئل عن الطابة تطج على النصف الطابة العصير سمي به لطيبه وإصلاحه على النصف هو أن يغلى حتى يذهب نصفه (هـ س * وفيه) الرؤيا بال أول عابر وهي على رجل طائر كل حركة من كلمة أوجار يجري فهو طائر مجازاً أراد على رجل قد جاز وقضاء ماض من خير أو شر وهي لأول عابر يعبرها أي أنها إذا احتملت تأويلين أو أكثر يعبرها من يعرف عبارتها وقعت على ما أولها وانتهى عنها غيره من التأويل (وفي حديث آخر) الرؤيا على رجل طائر ما لم تعبر أي لا تستقر تأويلها حتى تعبر يد أناس بعة السقوط

(الطبيب) أكثر ما يرد بمعنى الحلال وقد يرد بمعنى الطاهر ومنه قوله لعمار من حباً بالطيب المطيب أي الطاهر المطهر وطبت حيا وميتا والطيبات في النجيات أي الطيبات من الصلاة والدعاء والكلام مصروفات إلى الله وجعلت في الأرض طيبة أي نظيفة غير خبيثة ومن أحب أن يطيب ذلك منكم أي يحلله ويبيحه وطابت نفسه بالشيء سمحت به من غير كراهة ولا غصب والاستطابة الاستنجاء لأنه يطيب جسده بإزالة ما عليه من الخبث أي يطهره وحلق العانة لأنه تنظيف وإزالة أذى وسبب طيبة بكسر الطاء وفتح الياء أي صحح السبب لم يكن عن غدر ولا نقض عهد ووطب ابن طاب وعمر بن طاب نوع من غر المدينة نسب إلى رجل من أهلها يقال عذق ابن طاب وعرجون ابن طاب والطابة العصير الرؤ بال أول عابر وهي على رجل (طائر) كل حركة من كلمة أوجار يجري فهو طائر مجازاً أراد على رجل قد جاز وقضاء ماض من خير أو شر وهي لأول عابر يعبرها أي أنها إذا احتملت تأويلين أو أكثر يعبرها من يعرف عبارتها وقعت على ما أولها وانتهى عنها غيره من التأويل والرواية على رجل طائر ما لم تعبر أي لا يستقر تأويلها حتى تعبر يد أناس بعة السقوط

(٢) قوله ولا غضب هـ كذا في بعض النسخ وفي بعضها ولا غضب اهـ

اذا عبرت كما أن الطير لا يستقر في أكثر أحواله فكيف يكون ما على رجليه (وفي حديث أبي ذر) تركا رسول الله صلى الله عليه وسلم وما طائر يطير بجناحيه إلا عندنا منه علم يعني أنه استوفى بيان الشريعة وما يحتاج اليه في الدين حتى لم يبق مشكل ففرض ذلك مثلاً وقيل أراد أنه لم يترك شيئاً إلا بينه حتى بين لهم أحكام الطير وما يحرم وما يحرم وكيف يذبح وما الذي يفدى منه المحرم إذا أصابه وأشباه ذلك ولم يرد أن في الطير علماً سوى ذلك عليهم إياه أو رخص لهم أن يتعاطوا زجر الطير كما كان يفعل أهل الجاهلية (وفي حديث أبي بكر والنسابة) فسكن شبيبة الحمد مطعم طير السماء قال لا شبيبة الحمد هو عبد المطلب بن هاشم نبي مطعم طير السماء لأنه لما خرفه ابنه عبد الله أبي النبي صلى الله عليه وسلم مائة بعير فزفها على رؤس الجبال فأكلتها الطير (هـ * وفي صفة الصحابة) كما على رؤسهم الطير وصفهم بالسكون والوقار وأنهم لم يكن فيهم طيس ولا خفة لأن الطير لا تكاد تقع إلا على شيء ساكن (وفيه) رجل غلبت بعثان فرسه في سبيل الله يطير على منتهى أي يجريه في الجهاد فاستعار له الطير (ومن حديث وابصة) فلما قيل عثمان طائر قلبي مطاره أي مال إلى جهة يهاها وتعلق بها والمطار موضع الطيران (س * ومنه حديث عائشة) انما سمعت من يقول ان الشوم في الدار والمرأة فطارت شقة منها في السماء وشقة في الارض أي كأنها تفرقت وتقطعت قطعان من شدة الغضب (س * ومنه حديث عروة) حتى تطايرت شؤون رأسه أي تفرقت فصارت قطعاً (س * ومنه الحديث) خذ ما تطاير من شعر رأسك أي طال وتفرق (وفي حديث أم العلاء الانصارية) اقتسمنا المهاجرين فطارنا عثمان بن مظعون أي حصل نصيبنا منهم عثمان (س * ومنه حديث ربيعة) ان كان أحدنا في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم يطير له النصل ولا آخر القدح معناه أن الرجلين كأنهما يقسمان السهم فيقع لأحدهما نصله وللاخر قدحه وطائر الانسان ما حصل له في علم الله ما قدر له (هـ * ومنه الحديث) باليئون طائره أي بالمبارك حظها ويجوز أن يكون أصله من الطير السائح والبارح (وفي حديث السحور والصلاة) ذكر الفجر المستطير هو الذي انتشر ضوءه واعترض في الأفق بخلاف المستطيل (ومن حديث بنى قريظة) وهان على سراة بني لؤي * حريق بالبوربة مستطير أي منتشر متفرق كأنه طار في نواحيها (س * ومنه حديث ابن مسعود) فقد نار رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فقلنا اغتيل أو استطير أي ذهب به بسرعة كأن الطير حملته أو غتاله أحد أو الاستطارة والتطاير التفرق والذهاب (هـ * وفي حديث علي) فأطرت الحلة بين نسائي أي فرقتهم ابنتهن وقتلتهما فهن وقيل الهمزة أصلية وقد تقدم (س * وفيه) لا عدوى ولا طيرة الطيرة بكسر الطاء وفتح الياء وقد تكون هي التثاؤم بالشئ وهو مصدر تطير يقال تطير طيرة وتخير خيرة ولم يجي * المصادر هكذا غيرهما وأصله فيهما

اذا عبرت كما أن الطير لا يستقر في أكثر أحواله فكيف يكون ما على رجليه (وفي حديث أبي ذر) تركا رسول الله صلى الله عليه وسلم وما طائر يطير بجناحيه إلا عندنا منه علم يعني أنه استوفى بيان الشريعة وما يحتاج اليه في الدين حتى لم يبق مشكل ففرض ذلك مثلاً وقيل أراد أنه لم يترك شيئاً إلا بينه حتى بين لهم أحكام الطير وما يحرم وما يحرم وكيف يذبح وما الذي يفدى منه المحرم إذا أصابه وأشباه ذلك ولم يرد أن في الطير علماً سوى ذلك عليهم إياه أو رخص لهم أن يتعاطوا زجر الطير كما كان يفعل أهل الجاهلية (وفي حديث أبي بكر والنسابة) فسكن شبيبة الحمد مطعم طير السماء قال لا شبيبة الحمد هو عبد المطلب بن هاشم نبي مطعم طير السماء لأنه لما خرفه ابنه عبد الله أبي النبي صلى الله عليه وسلم مائة بعير فزفها على رؤس الجبال فأكلتها الطير (هـ * وفي صفة الصحابة) كما على رؤسهم الطير وصفهم بالسكون والوقار وأنهم لم يكن فيهم طيس ولا خفة لأن الطير لا تكاد تقع إلا على شيء ساكن (وفيه) رجل غلبت بعثان فرسه في سبيل الله يطير على منتهى أي يجريه في الجهاد فاستعار له الطير (ومن حديث وابصة) فلما قيل عثمان طائر قلبي مطاره أي مال إلى جهة يهاها وتعلق بها والمطار موضع الطيران (س * ومنه حديث عائشة) انما سمعت من يقول ان الشوم في الدار والمرأة فطارت شقة منها في السماء وشقة في الارض أي كأنها تفرقت وتقطعت قطعان من شدة الغضب (س * ومنه حديث عروة) حتى تطايرت شؤون رأسه أي تفرقت فصارت قطعاً (س * ومنه الحديث) خذ ما تطاير من شعر رأسك أي طال وتفرق (وفي حديث أم العلاء الانصارية) اقتسمنا المهاجرين فطارنا عثمان بن مظعون أي حصل نصيبنا منهم عثمان (س * ومنه حديث ربيعة) ان كان أحدنا في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم يطير له النصل ولا آخر القدح معناه أن الرجلين كأنهما يقسمان السهم فيقع لأحدهما نصله وللاخر قدحه وطائر الانسان ما حصل له في علم الله ما قدر له (هـ * ومنه الحديث) باليئون طائره أي بالمبارك حظها ويجوز أن يكون أصله من الطير السائح والبارح (وفي حديث السحور والصلاة) ذكر الفجر المستطير هو الذي انتشر ضوءه واعترض في الأفق بخلاف المستطيل (ومن حديث بنى قريظة)

وهان على سراة بني لؤي * حريق بالبوربة مستطير

أي منتشر متفرق كأنه طار في نواحيها (س * ومنه حديث ابن مسعود) فقد نار رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فقلنا اغتيل أو استطير أي ذهب به بسرعة كأن الطير حملته أو غتاله أحد أو الاستطارة والتطاير التفرق والذهاب (هـ * وفي حديث علي) فأطرت الحلة بين نسائي أي فرقتهم ابنتهن وقتلتهما فهن وقيل الهمزة أصلية وقد تقدم (س * وفيه) لا عدوى ولا طيرة الطيرة بكسر الطاء وفتح الياء وقد تكون هي التثاؤم بالشئ وهو مصدر تطير يقال تطير طيرة وتخير خيرة ولم يجي * المصادر هكذا غيرهما وأصله فيهما

يُقال التطير بالسوايح والبوارح من الطير والطيار وغيرهما وكان ذلك يصدهم عن مقاصدهم فنفاها
 التشرع وأبطله ونهى عنه وأخبر أنه ليس له تأثير في جلب نفع أو دفع ضرر وقد تكررت ذكرها في الحديث
 ائمة وفعلاً (ومنه الحديث) ثلاث لا يسلم أحد منهن الطيرة والحسد والظن قيل فما يصنع قال إذا تطيرت
 فامض وإذا حسدت فلا تبسج وإذا ظننت فلا تحقق (ومنه الحديث الآخر) الطيرة شرك وإيماناً إلا ولكن
 الله يذهب بالتوكل هكذا جاء في الحديث مقطوعاً ولم يذكر المستثنى أى إلا وقد يعثر به التطير ونسب إلى
 قلبه الكراهة لخذي اختصاراً واعتماداً على فهم السامع وهذا كحديثه الآخر ما فينا إلا من هم أولم إلا يحيى
 ابن زكريا فإظهار المستثنى وقيل أن قوله وإيماناً إلا من قول ابن مسعود أذرجه في الحديث وإنما جعل
 الطيرة من الشرك لأنهم كانوا يعتقدون أن التطير يجلب لهم نفعاً أو يدفع عنهم ضرراً إذا عملوا بموجبه
 فكأنهم أقرُّوه مع الله في ذلك وقوله ولكن الله يذهب بالتوكل معناه أنه إذا خطر له عارض التطير
 فتوكل على الله وسلم إليه ولم يعمل بذلك الخاطر غفر الله له ولم يؤاخذه به (هـ * وفيه) إياك وطيرات
 الشباب أى زلاتهم وعثراتهم جمع طيرة * (طيس) (في حديث الحساب) فطاشت السجالات وثقلت
 البطاقة الطيس الحقة وقد طاش يطيش طيشاً فهو طاش (س * ومنه حديث عمر بن أبي سلمة) كانت
 يدى طيش في الحقيقة أى تحف وتناول من كل جانب (ومنه حديث جرير) ومنها العسل الطاش أى
 الزال عن الهدف كذا وكذا (س * ومنه حديث ابن شبرمة) وسئل عن السكر فقال إذا طاشت رجلاه
 واختلط كلامه * (طيف) (في حديث المبعث) فقال بعض القوم قد أصاب هذا الغلام لم وطيف من
 الجن أى عارض له عارض منهم وأصل الطيف الجنون ثم استعمل في الغضب ومس الشيطان ووسوسته
 ويقال له طائف وقد قرئ بهم ما قوله تعالى إن الذين اتقوا إذا مسهم طيف من الشيطان يقال طاف
 يطيف ويطوف طيفاً وطوفاً فهو طائف ثم سمي بالمصدر ومنه طيف الخيال الذى يراه النائم (س * ومنه
 الحديث) فطاف بى رجل وأنا نائم (س * وفيه) لا تزال طائفة من أمتى على الحق الطائفة الجامعة
 من الناس وتقع على الواحد كانه أراد نفساً طائفة وسئل المحقق بن راهويه عنه فقال الطائفة دون
 الألف وسيلغ هذا الأمر إلى أن يكون عدد المتسكين بما كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وأصحابه ألفاً يسلى بذلك أن لا ينجحهم كثرة أهل الباطل (وفي حديث عمران بن حصين وغلامه الأبق)
 لا قطع من طائفة هكذا جاء في رواية أى بعض أطرافه والطائفة القطعة من الشيء ويرى بالباه والعاف
 وقد تقدم * (طين) (هـ * فيه) ما من نفس مغسوة تموت فيها متقال غلة من خير إلا طين عليه يوم القيامة
 طيناً أى جبل عليه يقال طانه الله على طيبته أى خلقه على جبلته وطينته الر جبل خلقه وأصله وطيناً
 مصدر من طان ويرى طيم عليه باليم وهو بمعناه * (طيا) (هـ * فيه) لما عرض نفسه على قبائل العرب قالوا له

حظه ويجوز أن يكون أصله من
 الطير السائح والبارح والنجير
 المستطير الذى انتشر ضوؤه
 واعترض في الأفق بخلاف
 المستطيل وحر يقى بالبويرة
 مستطير أى منتشر متفرق كانه
 طارف نواحيها وقتلنا اغتيل أو استطير
 أى ذهب به بسرعة كل الطير
 حملته أو اغتاله أحد والاستطارة
 والتطير التفرق والذهاب وأطرتها
 بين نسائى أى فرقتهما بينهن وقسمتها
 قيهن والطيرة بكسر الطاء وفتح
 الياء وقد تسكن التشاوم بالشي
 مصدر تطير كتحير خيرة ولم يحيى
 من المصادر هكذا غيرهما وإياك
 وطيرات الشباب أى زلاتهم
 وعثراتهم جمع طيرة الطيش والحقة
 * كانت يدى * (طيش) في الحقيقة
 أى تحف وتناول من كل جانب
 والطاش الزال عن الهدف
 * (الطيف) الجنون ثم استعمل
 في الغضب ومس الشيطان
 ووسوسته وطيف الخيال الذى يراه
 النائم والطائفة الجامعة من الناس
 ويقع على الواحد * (طين) عليه
 أى جبل

بِأَمْرِ أَحْمَدَ لَطِيبُكَ أَيْ أَمْرٍ لَوْجِهَكَ وَقَصْدِكَ وَالظَّيْفَةُ فَعْلَةٌ مِنْ طَوَى وَانْغَادَ كَرَّ نَاهَاهُنَا لِأَجْلِ لَفْظِهَا

﴿حرف الظاء﴾

﴿باب الظاء مع الهمزة﴾

﴿ظار﴾ (فيه) ذَكَرَ ابْنَهُ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ إِنَّ لَهُ ظِئْرًا فِي الْجَنَّةِ الظِّئْرُ الْمَرْصُوعُ غَيْرُ وَلَدِهَا وَيَقَعُ عَلَى الذِّكْرِ وَالْإِنْتَى (ومنه حديث سيف القين) ظِئْرُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ زَوْجُ مَرْصُوعَتِهِ (س * ومنه الحديث) الشَّهِيدُ يَتَّبِعُهُ زَوْجَتَاهُ كَظِئْرَيْنِ أَضَلَّتَا فَصِيلَهُمَا (س * ومنه حديث عمر) أَعْطَى رُبْعَةَ يَتَّبِعُهَا ظِئْرَاهَا أَيْ أَهْوَاؤُهَا (ه * وفي حديث عمر) أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى هُنَيٍّ وَهُوَ فِي نَعْمِ الصَّدَقَةِ أَنَّ ظَاوِرًا قَالَ فَسُكِّنَ مَعَهُ التَّائِقَتَيْنِ وَالثَّلَاثَ عَلَى الرُّبْعِ هَكَذَا رَوَى بِالْوَاوِ وَالْعُرُوفُ فِي اللُّغَةِ ظَاوِرٌ بِالْهَمْزِ وَالظُّئْرَانُ أَنْ تُعْطِفَ النَّاقَةُ عَلَى غَيْرِ وَلَدِهَا يَقَالُ ظَارُهَا يَنْظَارُهَا ظَارًا أَوْ أَظَارُهَا وَظَاوِرُهَا وَالْأَمَمُ الظُّئْرُ وَكَانُوا إِذَا أَرَادُوا ذَلِكَ شَدُّوا أَنْفَ النَّاقَةِ وَعَيْنَيْهَا وَحَسَوْا فِي حَيَاتِهَا خِرْقَةً ثُمَّ خَلَوْهُ بِخِلَافَيْنِ وَتَرَكَوْهَا كَذَلِكَ يَوْمَيْنِ فَتَنَظَّرُوا أَنَّهُمَا قَدْ خُصَّصَتْ لِلْوَلَدَةِ فَادَّانِيَهُمَا ذَلِكَ وَأَكْرَبَهُمَا أَنْفُسًا وَعَيْنَاهَا وَاسْتَخْرَجُوا الْخِرْقَةَ مِنْ حَيَاتِهَا أَوْ يَكُونُونَ قَدْ أَعْدَدُوا الْمَاخُورَ مِنْ غَيْرِهَا فَيُلَطِّحُونَهُ بِتِلْكَ الْخِرْقَةِ وَيُقَدِّمُونَهُ إِلَيْهَا ثُمَّ يَفْتَحُونَ أَنْفَهُمَا وَعَيْنَيْهَا فَإِذَا رَأَتْ الْحَوَارِ وَرَسْمَتَهُ ظَنَّتْ أَنَّهَا وَلَدَتْهُ فَتَرَاهُ وَتُعْطِفُ عَلَيْهِ (ومنه حديث قطن) وَمِنْ ظَارِهِ الْإِسْلَامُ أَيْ عَظْفُهُ عَلَيْهِ (وحديث علي) أَظَارُكُمْ عَلَى الْحَقِّ وَأَنْتُمْ تَقْرَوْنَ مِنْهُ (ه * وحديث ابن عمر) أَنَّهُ اشْتَرَى نَاقَةً فَرَأَى بِهَا تَسْرِيمَ الظُّئْرِ فَرَدَّهَا (وحديث مصعب بن نَاجِيَةَ جَدِّ الْفَرَزْدَقِ) قَدْ أَصْبَنَّا نَاقَتَيْنِ وَتَجَنَّبْنَاهُمَا وَظَارْنَاهُمَا عَلَى أَوْلَادِهِمَا

* أحمد ﴿لطيبتك﴾ بالتخفيف
والتشديد أَيْ أَمْرٍ لَوْجِهَكَ
وقصدك

﴿حرف الظاء﴾

﴿الظئر﴾ المرصعة وزوجها
والظئران تعطف الناقة على غير
ولدها ومنه من ظاره الاسلام أَيْ
عطفه ﴿ظبة﴾ السيف طرفه
وحده ج ظباء وطين * واربط
في دارهم ﴿ظبيا﴾ أَيْ كَالظبي
الذي لا يربض إلا وهو متباعد فإذا
ارتاب نفر والظبية الخريطة

﴿باب الظاء مع الباء﴾

﴿ظيب﴾ (س * في حديث البراء) قَوَّضْتُ ظَيْبَ السَّيْفِ فِي بَطْنِهِ قَالَ الْحَرَبِيُّ هَكَذَا رَوَى وَانْغَاهُو ظَبَّةُ السَّيْفِ وَهُوَ طَرَفُهُ وَيُجْمَعُ عَلَى الظَّبَاةِ وَالظُّبَيْنِ وَأَمَّا الضَّيْبُ بِالضَّادِ فَمِثْلَانُ الدِّمِّ مِنَ الْقَمِّ وَغَيْرِهِ وَقَالَ أَبُو مَوْسَى انْغَاهُو بِالضَّادِ الْمَهْمَلَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي مَوْضِعِهِ ﴿ظي﴾ (ه * فيه) أَنَّهُ بَعَثَ الضَّحَّاكَ بْنَ سَفْيَانَ إِلَى قَوْمِهِ وَقَالَ إِذَا أَتَيْتُمْ فَارِضَ فِي دَارِهِمْ ظَبِيًا كَانَ بَعَثَهُ إِلَيْهِمْ يَتَجَسَّسُ أَخْبَارَهُمْ فَأَمَرَهُ أَنْ يَكُونَ مِنْهُمْ بِحَيْثُ يَرَاهُمْ فَإِنْ أَرَادُوا بِسَوْءِ تَهْمَالِهِ الْهَرَبَ فَيَكُونُ كَالظَّبِيِّ الَّذِي لَا يَرْبُضُ إِلَّا وَهُوَ مُتَبَاعِدٌ فَإِذَا ارْتَابَ نَفَرَ وَظَبِيًا مَنْصُوبٌ عَلَى التَّسْرِيرِ (ه * وفيه) أَنَّهُ أَهْدَى إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ظَبِيَةً فِيهَا خِرٌّ فَأَعْطَى الْآهْلَ مِنْهَا الْعَرَبَ الظَّبِيَّةَ حِرَابٌ صَغِيرٌ عَلَيْهِ شَعَرٌ وَقِيلَ هِيَ شِبْهُ الْخِرْطَةِ وَالْكَيْسِ (وفي حديث أبي سعيد مولى أبي أسيد) قَالَ انْتَقَطَتْ ظَبِيَّةٌ فِيهَا أَلْفٌ وَمِائَتَانِ دَرَاهِمٍ وَقُلُوبَانِ مِنْ ذَهَبٍ أَيْ وَجَدَتْ (ومنه

حديث زمر (قيل له اخضر ظبية قال وما ظبية قال زمر ثم تميت به تشبيها بالظبية الحريدية لجمعها ما فيها
(وفي حديث هرو بن حزم) من ذى المروة الى الظبية وهو موضع في ديار جهينة اقطعه النبي صلى الله عليه
وسلم عوصجة الجهني فاما عرق الظبية بضم الظاء فموضع على ثلاثة أميال من الرواحية مستجد للنبي صلى الله
عليه وسلم (س *) وفي حديث على رضي الله عنه) نالخوا بالظبا هي جمع ظبية السيف وهو طرفه وحده
وأصل الظبية ظبو بوزن صرد فخذفت الواو وعوض منها الهاء (س *) ومنه حديث قيلة) فأصابت ظبته
طائفة من قرون رأسه وقد تكررت في الحديث مفردة ومجموعة

باب النظام مع الراء

﴿ ظرب ﴾ (ه *) في حديث الاستسقاء) اللهم على الاكام والظراب وبطون الأودية الظراب الجبال
الصغار واحدها ظرب بوزن كنف وقد يجتمع في القلة على أطرب (ه *) ومنه حديث أبي بكر رضي الله
عنه) أين أهلك يا مسعود فقال بهذه الأظرب السواقط السواقط الخاشعة المخفضة (ومنه حديث عائشة)
رأيت كافي على ظرب ويصغر على ظرب (ومنه حديث أبي أمامة) في ذك النبال حتى ينزل على
الظرب الآخر (ه *) ومنه حديث عمر رضي الله عنه) اذا غسق الليل على الظرب انما يخص الظرب
اقصرها أراد أن ظلمة الليل تقرب من الارض وقد تكررت في الحديث (س * وفيه) كان له عليه السلام
فرس يقال له الظرب تشبها بالجبل لقوته يقال ظربت حوافر الذابة أي اشتدت وصلبت ﴿ ظرر ﴾
(ه *) في حديث عدي) لما نصيد الصيد فلا يجد ما نذكي به إلا الظرار وشقة العصا الظرار جمع ظرر وهو
شجر صلب متحد ويجتمع أيضا على أظرة (ومنه حديثه الآخر) فأخذت ظرارا من الأظرة فذبحتها به ويجمع
أيضا على طران كصرد وصردان (ومنه حديث عدي أيضا) لا سكين إلا الظران ﴿ ظرف ﴾ (ه *) في
حديث عمر رضي الله عنه) اذا كان اللص ظري فإلما يقطع أي اذا كان بليغا جدي الكلام احتج عن نفسه
بما يسقط عنه الحد والظرف في اللسان البلاغة وفي الوجه الحسن وفي القلب الذكاء (ومنه حديث
معاوية) قال كيف ابن زياد قالوا ظريف على أنه يلحن قال أوليس ذلك أطرف له (ومنه حديث ابن
سيرين) الكلام أكثر من أن يكذب ظريف أي أن الظريف لا تضيق عليه معاني الكلام فهو يكتفي
وبعض ولا يكذب

باب النظام مع العين

﴿ ظعن ﴾ (س *) في حديث حنين) فادابهم وازن على بكرة آياتهم بظعنهم وشائهم ونعمهم الظعن
النساء واحدها ظعينة وأصل الظعينة الزاحلة التي يرحل ويظعن عليها أي يسار وقيل للمرأة طعينة

وامم زمر وموضع في ديار جهينة
وعرق ظبية بضم الظاء موضع على
ثلاثة أميال من الرواحية ﴿ الظراب ﴾
والأظرب الجبال الصغار جمع
ظرب ككنف والظرب مصغره
وكان له عليه السلام فرس يقال
له الظرب تشبها بالجبل لقوته
﴿ الظرار ﴾ والأظرة والظران
جمع ظرر وهو شجر صلب متحد
﴿ الظريف ﴾ البليغ الجيد
الكلام والظرف في اللسان البلاغة
وفي الوجه الحسن وفي القلب
الذكاء ﴿ الظعن ﴾ النساء جمع
ظعينة

لأنها تظعن مع الزوج حينما ظعن أولاً ثم تحمل على الرحلة إذا ظعنت وقيل الظعينة المرأة في الهودج ثم قيل للهودج بالأمراء وللمرأة بالهودج ظعينة وجمع الظعينة ظعن وظعن وطمعن وطمعان وطمعن يظعن ظعنوا وطمعن بالتمريك إذا سار (هـ * ومنه الحديث) أنه أعطى حليمة السعدية بغير أموقعاً للظعينة أي للهودج (س * ومنه حديث سعيد بن جبير) ليس في جبل ظعينة صدقة إن روى بالاضافة فالظعينة المرأة وإن روى بالتنوين فهو الجمل الذي يظعن عليه والنا فيه للمبالغة وقد تكرر ذكرها في الحديث

(باب الظام مع الفاء)

(ظفر) (هـ * في صفة البجال) وعلى عينه ظفرة غليظة هي بفتح الظاء والقلمة تثبت عند المآقي وقد تمتد إلى السواد فتغشيه (س * وفي حديث أم عطية) لا تمس الحذاء إلا بئدة من قسط أظفار وفي رواية من قسط وأظفار الأظفار جنس من الطيب لا واحد له من لفظه وقيل واحد ظفر وقيل هو شئ من العطر أسود والقطة منه شبيهة بالظفر (س * وفي حديث الأفلح) عقد من جزع أظفاره كذا روى وأريد به العطر المذكور لأنه يؤخذ وينقب ويجعل في العقد والقلادة والصبغ في الروايات أنه من جزع ظفار بوزن قظام وهي اسم مدينة لجير باليمن وفي المثل من دخل ظفار حمر وقيل كل أرض ذات مقرة ظفار (س * وفيه) كان لباس آدم عليه السلام الظفر أي شئ يشبه الظفر في بياضه وصفاته وكثافته

(باب الظام مع اللام)

(ظلم) (هـ * فيه) فانه لا يربع على ظلم من ليس يحزنه أمرك الظلم بالسكون العرج وقد ظلم يظلم ظلماءه وظالم الغنى لا يقيم عليه في حال ضعفك وعرجك إلا من يهتم لأمرك وشأنك ويحزنه أمرك وشأنك ويربّع في المكان إذا أقام به (ومنه حديث الأضاحي) ولا العرجاء البين ظلمها (س * وفي حديث علي) يصف أبا بكر رضي الله عنه ما علوت إذ ظلموا أي انقطعوا وتأخروا لتقصيرهم (وحديثه الآخر) ويستأن بدات العقب والظالم أي بدات الجرب والعرجاء (وفيه) أعطى قوما أخاف ظلمهم هو بفتح اللام أي ميلهم عن الحق وضعف إيمانهم وقيل ذنبهم وأصله داء في قوائم الدابة تقسم منه ورجل ظالم أي مائل مذنب وقيل إن المائل بالصاد (ظلف) (في حديث الزكاة) فتطوه بأظلافها الظلف للبقرة والغنم كالخافر للفرس والبغل والحف للبعير وقد تكرر في الحديث وقد يطلق الظلف على ذات الظلف أنفها مجازاً (ومنه حديث ربيعة) تتابع على قرش سنو جذب أفعلت الظلف أي ذات الظلف (هـ * وفي حديث عمر رضي الله عنه) مر على راع فقال له عليك الظلف

وتطلق على الهودج * البجال على عينه * ظفرة * بفتح الظاء والقلمة تثبت عند المآقي وقد تمتد إلى السواد فتغشيه والأظفار جنس من الطيب لا واحد له من لفظه وقيل واحد ظفر وعقد من جزع أظفار كذا روى وأريد به العطر المذكور لأنه يؤخذ وينقب ويجعل في القلادة والصبغ من جزع ظفار بوزن قظام اسم مدينة باليمن * الظلم * بالسكون العرج ظلم يظلم فهو ظالم وعلوت إذ ظلموا أي انقطعوا وتأخروا لتقصيرهم وأعطى قوما أخاف ظلمهم بفتح اللام أي ميلهم عن الحق وضعف إيمانهم وقيل ذنبهم وأصله داء في قوائم الدابة ورجل ظالم أي مائل مذنب وقيل إن المائل بالصاد * الظلف * للبقرة والغنم كالخافر للفرس والبغل والحف للبعير ج أظلاف وأفعلت الظلف أي ذات الظلف

والظلف بفتحيم الغليظ الصلب
من الارض عما يبين فيه أثر وقيل
الذين منهم الارمل فيه ولا حجارة
وظلف العيش بؤسه وشدة
وخشونته وظلف الزهد شهواته
أى كفها ومنعها وكان بلال يؤذن
على ظلفات أفتاب هى الحسابات
الأربع التى تكون على جنبى
المعبر الواحد ظلفة بكسر اللام
* الجنة تحت ظلال * (السيوف)
هو كناية عن الدنو من الضراب
فى الجهاد حتى يعاود السيف
ويصير ظله عليه والظل الذى
الحاصل من الحاجز بينك وبين
الشمس وما كان بعده فهو الظل
وسبعة فى ظل الله أى فى ظل رحمته
والسلطان ظل الله فى الارض لأنه
يدفع الأذى عن الناس كما يدفع
الظل أذى حر الشمس * قلت قال
للفارسي قيل معناه العز والمنعة
وقيل ستر الله وقيل خاصة الله
انتهى وقديس كنى بالظل عن
الكنف والناحية ومنه فى الجنة
شجرة يسير الراكب فى ظلها أى
فى ذراها وانحيتها ومن قبلها طبت
فى الظلال أراد ظلال الجنة أى
كنت طيبا فى صلب آدم حيث كان
فى الجنة وقوله من قبلها أى من قبل
نزولك الى الارض فكنى عنها ولم
يتقدم لها ذكر لبيان المعنى
وأظلمكم رمضان أى أقبل عليكم
ودنا منكم كأنه ألقى عليكم ظله
ومنه فلما أظلم قادمًا والظلة
السحاب وفق كأنها الظل هى
كل ما أظلمك جمع ظلة أراد كأنها
الجبال أو السحب * لموا الطريق
فلم * يظلموه أى لم يعدلوا
عنه قال أخذنى طريق فظلم عينا
ولا شملا ومن زاد أو نقص فقد

من الأرض لا ترضىها الظلف بفتح الظاء واللام الغليظ الصلب من الأرض عما لا يبين فيه أثر وقيل الذين منهم الارمل فيه ولا حجارة أمره أن يرعاه فى الأرض التى هذه صفتها الثلاث رمض بحر الرمل وخشونة الحجارة فتتلف أظلافها (هـ * وفى حديث سعد) كان يصيبه ما ظلف العيش بكلمة أى بؤسه وشدة وخشونته من ظلف الأرض (ومن حديث مصعب بن عمير رضى الله عنه) لما هاجر أصابه ظلف شديد (وفى حديث على رضى الله عنه) ظلف الزهد شهواته أى كفها ومنعها (هـ * وفى حديث بلال رضى الله عنه) كان يؤذن على ظلفات أفتاب مغرزة فى الجدار هى الحسابات الأربع التى تكون على جنبى المعبر الواحد ظلفة بكسر اللام (ظلل) (س * فيه) الجنة تحت ظلال السيوف هو كناية عن الدنو من الضراب فى الجهاد حتى يعاود السيف ويصير ظله عليه والظل الذى الحاصل من الحاجز بينك وبين الشمس أى شئ كان وقيل هو مخصوص بما كان منه الى زوال الشمس وما كان بعده فهو الظل (ومن الحديث) سبعة يظلمهم الله فى ظله (س * وفى حديث آخر) سبعة فى ظل العرش أى فى ظل رحمته (هـ س * والحديث الآخر) السلطان ظل الله فى الارض لأنه يدفع الأذى عن الناس كما يدفع الظل أذى حر الشمس وقديس كنى بالظل عن الكنف والناحية (ومن الحديث) إن فى الجنة شجرة يسير الراكب فى ظلها مائة عام أى فى ذراها وانحيتها وقد تكرر ذكر الظل فى الحديث ولا يخرج عن أحد هذه المعانى (ومن شعر العباس) يدح النبي صلى الله عليه وسلم

من قبلها طبت فى الظلال وفى * مستودع حيث يحصف الورق

أراد ظلال الجنة أى كنت طيبا فى صلب آدم حيث كان فى الجنة وقوله من قبلها أى من قبل نزولك الى الارض فكنى عنها ولم يتقدم لها ذكر لبيان المعنى (وفيه) أنه خطب آخر يوم من شعبان فقال أيها الناس قد أظلمكم شهر عظيم يعنى رمضان أى أقبل عليكم ودنا منكم كأنه ألقى عليكم ظله (ومن حديث كعب بن مالك) فلما أظلم قادمًا حضر فى بيتي (هـ * وفيه) أنه ذكر فتنا كأنها الظل هى كل ما أظلمك وأحدتها ظلة أراد كأنها الجبال أو السحب (ومن حديث عذاب يوم الظلة وهى سحابة أظلمتهم فلجأوا الى ظلها من شدة الحر وأطبقت عليهم وأهلكتهم (وفيه) رأيت كأن ظلة تنطف السمن والعسل أى شبه السحابة يقطر منها السمن والعسل (ومن الحديث) البقرة وآل عمران كأنهما ظلّتان أو نجمتان (وفى حديث ابن عباس) الكافر يسجد لغير الله وظله يسجد لله قالوا معناه يسجد له جسمه الذى عنه الظل (ظلم) (هـ * فى حديث ابن زمل) ليموا الطريق فلم يظلموه أى لم يعدلوا عنه يقال أخذنى طريق فظلم عينا ولا شملا (هـ * ومن حديث أم سلمة) أن أبابكر ومهركا الأمر فظلماه أى لم يعدلوا عنه وأصل الظلم الجور ومجاوزة الحد (ومن حديث الوضوء) فم زادا ونقص فقد أساء وظلم أى

أساء الأديب بتركه السنة والتأديب بأدب الشرع وظلم نفسه بما نقصها من الثواب بترداد المرات في الوضوء (هـ * وفيه) أنه دعى الى طعام واذا البيت مظلم فأنصرف ولم يدخل المظلم المرقوق وقيل هو المموء بالذهب والقصة قال الحروري أنكره الأزهرى بهذا المعنى وقال الرمحشري هو من الظلم وهو مموء بالذهب ومنه قيل للماء الجاري على الثغر ظلم (ومنه قصيد كعب بن زهير)

تَجْلُو غَوَارِبَ ذِي ظَلَمٍ إِذَا ابْتَسَمَتْ * كَأَنَّهُ مَنَهْلٌ بِالرَّاحِ مَعْلُولُ

وقيل الظلم رقة الأسنان وشدة بياضها (هـ * وفيه) اذا سافرتم فأتيتم على مظلوم فأغذوا السير المظلوم البلد الذي لم يصبه الغيث ولا رعى فيه للدواب والاغذا اذا لامرأع (س * وفي حديث قيس) ومهمة فيه ظلمان هي جمع ظليم وهو ذك النعام

باب الظام مع الميم

﴿ظما﴾ قد تكرر (في الحديث) ذكر الظما وهو شدة العطش يقال طمئت أنظما ظمنا فأنظامي وقوم ظما والاسم الظم بالكسر والظمان العطشان والأنتى ظماى والظم بالكسر ما بين الوردتين وهو حبس الابل عن الماء الى غاية الورد والجمع الأنظما (س * وفي حديث بعضهم) حين لم يبق من عمري إلا ظم حمار أى شئ يسير وانما خص الحمار لأنه أقل الدواب صبرا عن الماء وظم الحياة من وقت الولادة الى وقت الموت (وفي حديث معاذ) وان كان نشر أرض يسم عليها صاحبها فانه يخرج منها ما أعطى نشرها ربع المسقوي وعشر المظمي المظمي الذي تسقيه السماء والمسقوي الذي يسقى بالسح وهو ما منسوبان الى المظما والمسقي مصدرى أسقى وأنظما وقال أبو موسى المظمي أصله المظمي فترك هذه يعنى في الرواية وأورده الجوهرى في المعتل ولم يذكره في الهمة ولا تعرض الى ذكر تحقيقه

باب الظام مع النون

﴿ظنب﴾ (س * في حديث الغيرة) عارية الظنبوب هو حرف العظم اليابس من الساق أى عرى عظم ساقها من اللحم لها ﴿ظنن﴾ (هـ * فيه) إياكم والظنن فان الظنن أكذب الحديث أراد الشك يعرض لك في الشئ فتحقيقه وتحسكه وقيل أراد إياكم وسوء الظنن وتحقيقه دون مبادئ الظنون التي لا تملك وخواطر القلوب التي لا تدفع واحترسوا من الناس بسوء الظنن أى لا تنقبوا بكل أحد فانه أسلم لكم ولا تجوز شهادة ظنن أى متهم في دينه فإبل الذي يتنبي الى غير مواليه لا تقبل شهادته (س * ومنه الحديث الآخر) ولا ظنن في ولا هو الذي يتنبي الى غير مواليه لا تقبل شهادته

أساء الأديب بتركه السنة وظلم نفسه بما نقصها من الثواب بترداد المرات في الوضوء وقيل هو المموء بالذهب والقصة قال الحروري أنكره الأزهرى بهذا المعنى وقال الرمحشري هو من الظلم وهو مموء بالذهب ومنه قيل للماء الجاري على الثغر ظلم (ومنه قصيد كعب بن زهير)

تَجْلُو غَوَارِبَ ذِي ظَلَمٍ إِذَا ابْتَسَمَتْ * كَأَنَّهُ مَنَهْلٌ بِالرَّاحِ مَعْلُولُ

وقيل الظلم رقة الأسنان وشدة بياضها (هـ * وفيه) اذا سافرتم فأتيتم على مظلوم فأغذوا السير المظلوم البلد الذي لم يصبه الغيث ولا رعى فيه للدواب والاغذا اذا لامرأع (س * وفي حديث قيس) ومهمة فيه ظلمان هي جمع ظليم وهو ذك النعام

﴿الظما﴾ شدة العطش وقوم ظما والظم ما بين الوردتين وهو حبس الابل عن الماء الى غاية الورد ج أظما ولم يبق من عمري إلا ظم حمار أى شئ يسير وخص الحمار لأنه أقل الدواب صبرا عن الماء وظم الحياة من وقت الولادة الى وقت الموت والمظمي الذي تسقيه السماء والمسقوي الذي يسقى بالسح وهو ما منسوبان الى المظما والمسقي مصدرى أسقى وأنظما

﴿عارية﴾ الظنبوب هو حرف العظم اليابس من الساق أى عرى عظم ساقها من اللحم لها ﴿ظنن﴾ إياكم والظنن أراد إياكم وسوء الظنن وتحقيقه دون مبادئ الظنون التي لا تملك وخواطر القلوب التي لا تدفع واحترسوا من الناس بسوء الظنن أى لا تنقبوا بكل أحد فانه أسلم لكم ولا تجوز شهادة ظنن أى متهم في دينه فإبل الذي يتنبي الى غير مواليه لا تقبل شهادته

الى غير مواليه

للتَّهْمَةِ (هـ) * ومنه حديث ابن سيرين (لم يكن عليُّ يظُنُّ في قتل عُثْمَانَ أي يُتَّهَمُ وأصله يُظَنُّ ثم قلبت التاء طاءً مهملةً ثم قلبت ظاءً معجمةً ثم أدغمت ويروي بالطاء المهملة المدخمة وقد تقدم في حرف الطاء وقد تكرَّر ذكر الظنِّ والظنَّة بمعنى الشكِّ والتَّهْمَةُ وقد يجيئ الظنُّ بمعنى العلم (ومنه حديث أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ) فَظَنَّنَا أَنَّهُ لَمْ يَجِدْ عَلَيْهِمَا أَيَّ عِلْمَانَا (ومنه حديث عبيدة) قَالَ أَنَسُ بْنُ سِيرِينَ سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى أَوْ لَا مَسْئَمُ النِّسَاءِ فَأَشَارَ بِهِ سِدَّهُ فَظَنَنْتُ مَا قَالَ أَيَّ عِلْمَاتٍ (هـ * وفيه) فَتَزَلَّ عَلَى عَمْدٍ وَادِي الْحُدَيْبِيَّةِ ظُنُونُ الْمَاءِ يَتَبَرَّضُهُ تَبَرُّضًا الْمَاءُ الظُّنُونُ الَّذِي تَبَرَّضَهُ وَلَسْتُ مِنْهُ عَلَى تَقَّةٍ فَعُولٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ وَقِيلَ هِيَ الْبُتْرُ الَّتِي يُظَنُّ أَنَّ فِيهَا مَاءٌ وَلَيْسَ فِيهَا مَاءٌ وَقِيلَ الْبُتْرُ الْقَلِيلَةُ الْمَاءِ (ومنه حديث شهر) حَجَّرَ جُلُفَ عَمَاءِ ظُنُونٍ وَهُوَ رَاجِعٌ إِلَى الظنِّ الشكِّ والتَّهْمَةِ (ومنه حديث علي) أَنَّ الْمُؤْمِنَ لَا يَمْسِي وَلَا يَضْجِي إِلَّا وَنَفْسُهُ ظُنُونٌ عِنْدَهُ أَيُّ مَتَّهَمَةٍ لَدَيْهِ (ومنه حديث عبد الملك بن عمير) السَّوَاءُ بَيْنَ السَّيِّدِ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنَ الْحَسَنَاءِ بَيْنَ الظُّنُونِ أَيُّ التَّهْمَةِ (هـ * وفي حديث عمر رضي الله عنه) لَا زَكَاةَ فِي الدِّينِ الظُّنُونُ هُوَ الَّذِي لَا يَدْرِي صَاحِبُهُ أَبْصَلَ إِلَيْهِ أَمْ لَا (ومنه حديث علي) وَقِيلَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي الدِّينِ الظُّنُونُ يُرَكِّبُهُ إِذَا قَبَضَهُ لِمَاءٍ فَخَيَّ (س * وفي حديث صلي بن أسلم) طَلَبْتُ الدُّنْيَا مِنْ مَظَانٍ حَلَّهَا الْمَظَانُ جَمْعُ مَظَنَّةٍ بِكَسْرِ الظَّاءِ وَهِيَ مَوْضِعُ الشَّيْءِ وَمَعْدِنُهُ مَفْعَلَةٌ مِنَ الظَّنِّ بِمَعْنَى الْعِلْمِ وَكَانَ الْقِيَاسُ فَتَحَ الظَّاءِ وَأَنَّمَا كُسِرَتْ لِأَجْلِ الْمَاءِ الْمَعْنَى طَلَبْتُهَا فِي الْمَوَاضِعِ الَّتِي يُعْلَمُ فِيهَا الْحَلَالُ

باب الظاهر مع الهاء

الظَّاهِرُ (في اسماء الله تعالى) الظَّاهِرُ هُوَ الَّذِي ظَهَرَ فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ وَعَلَا عَلَيْهِ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي عُرِفَ بِطُرُقِ الاستِدْلَالِ الْعَقْلِيِّ بِمَا ظَهَرَ لَهُمْ مِنْ آثَارِ أَعْمَالِهِ وَأَوْصَافِهِ (س * وفيه) ذِكْرُ صَلَاةِ الظُّهْرِ وَهُوَ أَعْمُ لَنْصَبِ النَّهَارِ يُسَمَّى بِهِ مِنْ ظَهْرِ الشَّمْسِ وَهُوَ شِدَّةُ حَرِّهَا وَقِيلَ أُضِيفَتْ إِلَيْهِ لِأَنَّهُ أَظْهَرُ أَوْقَاتِ الصَّلَاةِ لِأَنَّهُ بَصَارٌ وَقِيلَ أَظْهَرُ حَرًّا وَقِيلَ لَأَنَّهُ أَوَّلُ صَلَاةٍ أَظْهَرَتْ وَصَلَّتْ وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ الظُّهْرِ فِي الْحَدِيثِ وَهُوَ شِدَّةُ الْحَرِّ نَصْفُ النَّهَارِ وَلَا يُقَالُ فِي الشِّتَاءِ ظُهَيْرٌ وَأُظْهَرْنَا إِذَا دَخَلْنَا فِي وَقْتِ الظُّهْرِ كَمَا تَجَنَّبْنَا وَأَمْسَيْنَا فِي الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ وَتُجْمَعُ الظُّهَيْرَةُ عَلَى الظَّاهِرِ (ومنه حديث ابن عمر) أَنَا وَرَجُلٌ يَشْكُو النَّفْسَ فَقَالَ كَذَّبْتَكَ الظَّاهِرُ أَيُّ عَلَيْكَ بِالْمَشْيِ فِي حَرِّ الْهَوَاجِرِ (وفيه) ذِكْرُ الظَّاهِرِ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ يَقَالُ ظَاهِرُ الرَّجُلِ مِنْ أَمْرٍ أَنَّهُ ظَاهِرٌ أَوْ تَظَاهَرَ وَتَظَاهَرَا إِذَا قَالَا هَذَا أَنْتَ عَلَى كَظْهَرِي وَكَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ طَلَاقًا وَقِيلَ إِنَّهُمْ أَرَادُوا أَنْتَ عَلَى كَبْطِنِي أَيُّ كَيْبَمَا عَهَا فَاكُنُوا بِالظُّهْرِ عَنِ الْبَطْنِ لِلْحُجَاوَةِ وَقِيلَ إِنَّ إِيَّانَا الْمَرْأَةَ وَظَهَرَهَا إِلَى السَّمَاءِ كَانَ حَرَامًا عِنْدَهُمْ وَكَانَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ يَقُولُونَ إِذَا أُتِيَتْ الْمَرْأَةُ وَجْهَهَا إِلَى الْأَرْضِ جَاءَ الْوَلَدُ أَحْوَلَ فَلَقَدْ صَدَّرَ الْجُلُ الْمَطْلُوقُ مِنْهُمْ إِلَى التَّغْلِيظِ فِي تَحْرِيمِ أَمْرٍ عَلَيْهِ شَبْهًا بِالظُّهْرِ ثُمَّ لَمْ يَتَّبِعْ ذَلِكَ حَتَّى

والماء الظنون الذي تتوهمه
ولست منه على ثقة وقيل هي البثر
التي يظن أن فيها ماء وليس فيها ماء
وقيل البثر القليلة الماء ونفسه ظنون
عنده أي متهمه لديه والدين الظنون
الذي لا يدري صاحبه أبطل اليه
أم لا والمظان جمع مظنة بكسر
الظاء وهي موضع الشيء ومعده
الظاهر في اسمائه تعالى هو
الذي ظهر فوق كل شيء وعلا عليه
وقيل الذي عرف بطرق الاستدلال
العقلي بما ظهر لهم من آثار أفعاله
وأوصافه والظهر شدة الحر نصف
النهار ج ظهائر ولا يقال في
الشتاء ظهيرة وشكا رجل إلى ابن
عمر النقرس فقال كذبتك الظهائر
أي عليك بالمشي في حر الهواجر

جعلها كظهر آدم وانما عسدي الظهارين لأنهم كانوا اذا ظاهروا المرأة تجنبوها كما تجنبون المطلقة
ويحترزون منها فكان قوله ظاهراً من أمر أنه أي بعدوا واحترزوها كما قيل آتى من أمر أنه لما ضمن معني
التباعد عسدي عن (هـ * وفيه) ذكر قريش الظواهر وهم الذين تزولوا بظهور جبال مكة والظواهر
أشراف الارض وقريش البطاح وهم الذين تزولوا بطاح مكة (هـ * ومنه كتاب عمر) إلى أبي عبيدة
رضي الله عنهم ما فاطمته عن معلى بن المسكين اليها يعني إلى أرض ذكراها أي أخرج بهم إلى ظاهرها
(هـ * وفي حديث عائشة رضي الله عنها) كان صلى الله عليه وسلم لم يصلي العصر ولم تظهر الشمس بعد
من حجرها أي لم ترتفع ولم تخرج إلى ظهرها (هـ * ومنه حديث ابن الزبير) لما قيل له يا ابن ذات النطاقين
تمثل بقول أبي ذؤيب * وتلك شكاة ظاهرك عارها * يقال ظهر غني هذا العيب اذا ارتفع عنك ولم
يتلك منه شيء أراد أن نطاقها لا يعص منه غير به ولكنه يرتفع منه ويرى يده تبلاً (هـ * وفيه) خبر الصدقة
ما كان عن ظهر غني أي ما كان عفواً قد فضل عن غني وقيل أراد ما فضل عن العيال والظهور قد زاد في مثل
هذا إشباعاً لكلامهم وتذكيراً كان صدقته مستندة إلى ظهور قوي من المال (وفيه) من قرأ القرآن فاستظوره
أي حفظه تقول قرأت القرآن عن ظهر قلب أي قرأته من حفظي (س * وفيه) ما رآه من القرآن آية
إلا لما ظهر وبطن قيل ظهرها لظهورها وبطنها معناه وقيل أراد بالظهور ما ظهر تأويله وعرف معناه
وبالْبَطْن ما بطن تفسيره وقيل قصصه في الظاهر أخبار وفي الباطن عبر وتنبية وتحذير وغير ذلك وقيل
أراد بالظهور التلاوة وبالْبَطْن التعميم والتعظيم (وفي حديث الخليل) ولم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها
حق الظهور أن يحمل عليها مائة طعابه أو يجاهد عليها (ومن حديث الآخر) ومن حَقَّ إقمار ظُهورها
(س * وفي حديث عرقه) فتناول السيف من الظهر فشدَّه به الظهر الأبل التي يحمل عليها وتركب
يقال عند فلان ظهر أي أبل (س * ومنه الحديث) أنا ذن لنأفي فخر ظهرنا أي إلى بلدنا التي تركبها ونجمع على
ظهران بالضم (ومنه الحديث) فجعل رجال يستأذنون في ظهورهم في علو المدينة وقد تكرر في الحديث
(س * وفيه) فأقاموا بين ظهرانيهم وبين أظهرهم قد تكرر هذه اللفظة في الحديث والمراد بها أنهم
أقاموا بينهم على سبيل الاستظهار والاستناد إليهم ويزيد فيه ألف ونون مفتوحة تأكيذاً ومعناه أن
ظهورهم قدامه وظهورهم وراءه فهو مكشوف من جانبيه ومن جوانبه اذا قيل بين أظهرهم ثم نكر حتى
استعمل في الإقامة بين القوم مطلقاً (وفي حديث علي) اتخذته وراءكم ظهرًا حتى شئت عليكم الغارات
أي جعلتموه وراءكم ظهوركم فهو منسوب إلى الظهر وكسر الظاء من تغييرات النسب (هـ * وفيه) فعمد إلى بعير
ظهير فأمر به فرحل يعني شديداً الظهور قويًا على الرحلة (س * وفيه) أنه ظاهرين بين درعين يوم أحد أي
جمع وليس احدهما فوق الأخرى وكأنه من التظاهر التعاون والتساعُد (ومن حديث علي) أنه بارز يوم

وقريش الظواهر الذين تزولوا بظهور
جبال مكة والظواهر أشراف
الأرض وما ظهر من منها وارتفع جمع
ظاهرة وأظهر عن معلى إلى أرض
كذا أي أخرج بهم إلى ظاهرها
ولم يظهر إلى من حجرتها أي
لم يرتفع ولم يخرج إلى ظهرها وتلك
شكاة ظاهرك عارها * أي
مرتفع عنك لا ينالك منه شيء وخبر
الصدقة ما كان عن ظهر غني قد
يزاد الظهر في مثل هذا الشباعا
للكلام وتذكيراً كان صدقته
مستندة إلى ظهور قوي من المال
ومن قرأ القرآن فاستظهره أي
حفظه وأقاموا بين ظهرانيهم أي
بينهم زيدت في الظهر ألف ونون
مفتوحة تأكيذاً ومعناه أن ظهورها
منهم قدامه وظهورها وراءه فهو
مكشوف من جانبيه والظهر الأبل
التي يحمل عليها وتركب وجعلها
ظهران بالضم واتخذتموه وراءكم
ظهري أي جعلتموه وراءكم ظهوركم
وهو منسوب إلى الظهر وكسر الظاء
من تغييرات النسب وبعير ظهير
شديد الظهور قوي على الرحلة وظاهر
بين درعين جمع وليس احدهما
فوق الأخرى وبارز يوم

بَدْرَ وَظَاهِرَ أَيْ نَصَرَ وَأَعَانَ (ومنه الحديث) فظَهَرَ الَّذِينَ كَانَتْ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَهْدٌ فَقَتَلَتْ شَهْرًا بَعْدَ الرُّكُوعِ يَدْعُو عَلَيْهِمْ أَيْ غَلِبُوهُمْ هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ قَالُوا وَالْأَشْبَهُ أَنْ يَكُونَ مُغِيرًا كَمَا جَاءَ فِي الرِّوَايَةِ الْآخَرَى فَقَدَّرُوا بِهِمْ (س * وفيه) أَنَّهُ أَمَرَ خُرَاصَ النَّخْلِ أَنْ يَسْتَظْهِرُوا أَيْ يَحْتَاطُوا بِالْأَرْبَابِهَا وَيَدْعُوا لَهُمْ قَدْرًا مَنُوبُهُمْ وَيَنْزِلُ بِهِمْ مِنَ الْأَضْيَافِ وَأَبْنَاءِ السَّبِيلِ (ه * وفي حديث أبي موسى) أَنَّهُ كَسَانِي كَفَّارَةَ الْيَمِينِ ثَوْبَيْنِ ظَهَرَانِيَا وَمَعْدُورَانِيَا تَوْبَ يَجْأُ بِهِ مِنْ مَرِّ الظَّهْرَانِ وَقِيلَ هُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى ظَهْرَانِ قَرْيَةٍ مِنْ قُرَى الْبَحْرَيْنِ وَالْمَعْدُورُ مَنْ رُوِيَ بِجَعْرٍ وَقَدْ تَكَرَّرَ كَرَمِ الظَّهْرَانِ فِي الْحَدِيثِ وَهُوَ وَادٍ بَيْنَ مَكَّةَ وَعُسْفَانَ وَأَمُّ الْقَرْيَةِ الْمُصَافَةُ الْيَمِينُ بِفَتْحِ الْمِيمِ وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ (ومنه حديث الذابغة الجعدي) أَشَدُّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بَلَّغْنَا السَّمَاءَ تَجَدُّدًا وَسَمَانًا * وَأَنَّا تَرَجُّوْا فَوَقَى ذَلِكَ مَظْهَرًا

فَغَضِبَ وَقَالَ أَيْنَ الظَّهْرُ يَا أَبَا لَيْسَى قَالَ أَيْ الْجَنَّةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ أَجَلْتُ أَنْ شَاءَ اللَّهُ الْمَظْهَرُ الْمَصْعَدُ (ظلمهم) (ه * في حديث عبد الله بن عمرو) فَدَعَا بَصْنَدُوقَ ظَهْمِ الظَّهْمِ الْخَلْقَ كَذَا فَمَرَّ فِي الْحَدِيثِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَمْ أَسْمَعْهُ إِلَّا فِيهِ

﴿حرف العين﴾

﴿باب العين مع الباء﴾

﴿عَبَاءُ﴾ (س * في حديث عبد الرحمن بن عوف) قَالَ عَبَّأَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِبَدْرٍ لَيْلًا يُقَالُ عَبَّأْتُ الْجَيْشَ عَبَاءً وَعَبَّأْتُهُمْ أَيْ رَتَبْتُهُمْ فِي مَوَاضِعِهِمْ وَهِيَ أُنْثَى لَهَا عِبَاءٌ وَتَعْبِيًا وَقَدْ بَرَكَ اللَّهُ فِيهَا عِبَّيْتُهُمْ تَعْبِيَةً أَيْ رَتَبْتُهُمْ فِي مَوَاضِعِهِمْ وَهِيَ أُنْثَى لِلْحَرْبِ ﴿عِيبٌ﴾ (س * وفيه) إِنَّا نَحْنُ مِنْ مَذْجِ عِبَابٍ سَلَفُهَا وَلِبَابُ شَرِّهَا عِبَابُ الْمَاءِ أَوَّلُهُ وَحِبَابُهُ مَعْظَمُهُ وَيُقَالُ جَاءُوا بِعِبَابِهِمْ أَيْ جَاءُوا بِأَجْمَعِهِمْ وَأَرَادَ بِسَلَفِهِمْ مَنْ سَلَفَ مِنْ آبَائِهِمْ أَوْ مَسَلَفَ مِنْ عَزِهِمْ وَتَجَدَّدَهُمْ (ومنه حديث علي) يَصِفُ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا طَرِبَتْ بِعِبَابِهَا وَفُزْتُ بِحِبَابِهَا أَيْ سَبَقْتُ إِلَى نَجَّةِ الْإِسْلَامِ وَأَذْرَكْتُ أَوَائِلَهُ وَشَرِبْتُ صَفْوَهُ وَخَوَّيْتُ قَضَائِلَهُ هَكَذَا أَخْرَجَ الْحَدِيثَ الْآخَرُ وَالْخَطَأُ فِيهِ وَغَيْرُهُمَا مِنْ أَفْخَابِ الْقَرِيبِ وَقَالَ بَعْضُ مُضَلَّاهِ الْمُتَأَخِّرِينَ هَذَا تَفْسِيرُ الْكَلِمَةِ عَلَى الصَّوَابِ لَوْ سَاعَدَ النُّعْلُ وَهَذَا هُوَ حَدِيثُ أُسَيْدِ بْنِ صَفْوَانَ قَالَ لَمَامَاتُ أَبُو بَكْرٍ جَاءَهُ لِيُفَدِّحَهُ فَقَالَ فِي كَلَامِهِ طَرِبَتْ بِغَنَائِهَا بِالْعَيْنِ الْمُجْجَمَةِ وَالنُّونِ وَفُزْتُ بِحِبَابِهَا بِالْهَاءِ الْمَكْسُورَةِ وَالْيَاءِ الْمُجْجَمَةِ بَانْتَيْنِ مِنْ تَحْتِهَا هَكَذَا ذَكَرَهُ الدَّارِقُطْنِيُّ مِنْ طُرُقٍ فِي كِتَابِ مَا قَالَتْ الْقَرَابَةُ فِي الْعَصَابَةِ وَفِي كِتَابِ الْمُؤْتَفَاتِ وَالْمُتَلَفِ وَكَذَلِكَ ذَكَرَهُ ابْنُ بَطَّةٍ فِي الْإِبَانَةِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (ه * وفيه) مُصَوُّو الْمَاءِ مُصَاوِلَاتُهُمْ عِبَابُ الْعَبِّ الشَّرْبُ بِلَا تَنْفُسَ (ومنه الحديث) السُّكَّادُ مِنَ الْعَبِّ السُّكَّادُ أَيْ يُعْرِضُ لِلْكَيْدِ (وفي حديث الحوض) يُعَبُّ فِيهِ مِيزَانُ أَيْ يُصَبُّانِ فِيهِ

بدر وظاهر أي نصر وأعان (ومنه الحديث) فظهر الذين كان بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد فقتلت شهرًا بعد الرُّكُوعِ يدعو عليهم أي غلبوهم هكذا جاء في رواية قالوا والأشبه أن يكون مغيرًا كما جاء في الرواية الأخرى فقدروا بهم (س * وفيه) أنه أمر خُرَاصَ النخل أن يستظهِروا أي يحتاطوا بالأربابها ويدعوا لهم قدرًا منوبوهم وينزل بهم من الأضياف وأبناء السبيل (ه * وفي حديث أبي موسى) أنه كساني كفارة اليمين ثوبين ظهرانيًا ومعدورانيًا توب يجأ به من مرِّ الظهران وقيل هو منسوب إلى ظهران قرية من قرى البحرين والمعدور من روي بجعر وقد تكرَّر كرمِ الظهران في الحديث وهو وادي بين مكة وعسفان وأمُّ القرية المصافاة اليمين بفتح الميم وتشديد الراء (ومنه حديث الذابغة الجعدي) أشدُّه صلى الله عليه وسلم

﴿حرف العين﴾

﴿عَبَاءُ﴾ الجيوش عباء وعمايتهم تعبئة وعيبتهم أي رتبهم في مواضعهم وهبأتهم للحرب قلت قال الفارسي لا يعبا الله بأعمالكم أي لا ييسأل وقال بعضهم لا وزن لها عنده انتهى ﴿عِبَابُ﴾ سلفها يريد أنهم أهل سابقة وشرف والعِبَابُ أول الماء وحبابه معظمه وأراد من سلف من آبائهم أو ماسلف من عزهم ومجدهم والعب الشرب بلا تنفس ويعب فيه ميزان أي يصبان

ولا ينقطع انصبابهما هكذا جاء في رواية والمعروف بالعين المجمة والناف فوقها تظتان (وفيه) ان الله وضع
عنكم عبية الجاهلية يعني الكبر وتضع عينها وتكسر وهي فعولة أو فعيلة فان كانت فعولة فهي من
التعبية لان التسكر ذو تكاف وتعبية خلاف من يسترسل على سجيته وان كانت فعيلة فهي من عباب
الماء وهو قوله وارفعاه وقيل ان اللام قلبت ياء كما فعلوا في تقضى البازي * (عبث) (فيه) من قتل
عصفورا عبثا العبث اللعب والمراد ان يقتل الحيوان لعبا غير قصد الاكل ولا على جهة التصيد لالتفاف
وقد تكرر في الحديث (وفيه) انه عبث في منامه أى حرك يديه كالدافع أو الآخذ * (عبث) (س) في
حديث قيس ذات حودان وعبيثران هو نبت طيب الرائحة من نبت البادية ويقال عبثران بالواو
وتفتح العين وتضم * (عبث) (هـ) في حديث الاستسقاء هو لا عبثك بقاء حرملك العبد بالقصر
والمدح جمع العبد كالعباد والعبيد (هـ) ومنه حديث عامر بن الطفيل انه قال لاني صلى الله عليه وسلم
ما هذه العبد احوالك يا محمد اراد فقرا اهل الصفة وكانوا يقولون اتبعه الاردلون (وفي حديث على) هو لا
قد نارت بهم عبدا انكم هو جمع عبدا ايضا (س) ومنه الحديث ثلاثة اناخصهم رجل اعتبد محررا
وفي رواية اعتبد محررا أى اتخذ عبدا وهو ان يعتقه ثم يملكه لياؤه أو يعتقه بعد العنق فيستخذه كرها
أو يأخذ حرا فيدعيه عبدا أو يملكه يقال عبده واعتبده أى اتخذ عبدا والقياس أن يكون عبده
جعلته عبدا ويقال لعبده واستعبده أى صيره كالعبد (وفي حديث عمر في الفداء) مكان عبدا كان
من مذهب عمر فيمن سبي من العرب في الجاهلية وأدركه الاسلام وهو عند من سباه أن يرد حرا إلى نسبه
وتكون قيمته عليه يؤديها إلى من سباه فجعل مكان كل رأس منهم رأسا من الرقيق وأما قوله وفي ابن الأمة
عبدان فإنه يريد الرجل العربي يزوج أمة فتقوم منه ولدا فلا يجعله رقيقا ولكنه يغدى بعبدين وإلى
هذا ذهب الثوري وابن زاهو يوساثر اللهها على خلافه (وفي حديث أبي هريرة) لا يقل أحدكم لملوكه
عبدى وأمتى وليقل فتاى وفتاى هذا على نقي الاستحجار عليهم وأن ينسب عبوديتهم إليه فان
المستحق لذلك الله تعالى هو رب العباد كلهم والعبيد (هـ) وفي حديث على) وقيل له أنت أمرت بقتل
عثمان أو أعنت على قتله فعبد وضد أى غضب غضب أفعه يقال عبد بالكسر يعبد بالفتح عبدا بالتحريك
فهو هادو عبدا (س) ومنه حديثه الآخر عبثت فممت أى أنفقت فسكت (س) وفي قصة العباس
ابن عبداس وشعره)

أجعل نبي ونهب العبيد بين عينة والافرع

العبيد صغرام فرسه * (عبث) (فيه) الرؤيا أو قول عابر يقال عبثت الرؤيا عبرا عبرا أو عبثتها تعبيرا اذا
أولتها وفسرتها وخبرتها بأخر ما يؤول اليه أمرها يقال هو عاب الرؤيا أو عاب لرؤيا وهذه اللام تسمى لام

ولا ينقطع انصبابهما كما ذاروى
والعروف بعين مجمة ومنشأة قوقية
وعيبة الجاهلية بالصم والكسر
الكبر فعولة أو فعيلة * (العبث)
اللعب ومن قتل عصفورا عبثا أى
للمنفعة وعبث في منامه حرك يديه
كالدافع أو الآخذ * (عبث)
نبت طيب الرائحة من نبت البادية
ويقال عبثران بالواو وتفتح العين
وتضم * (العبث) بالقصر والمد
والعبدان جمع عبدا واعتبده
محررا وأعبده اتخذ عبدا وعبدا
أنف ونهب العبيد بالنصب غير اسم
فرس * (عبث) الرؤيا أو خبرتها
أولتها وفسرتها وخبرتها بأخر
ما يؤول اليه أمرها

التَّعْيِيبَ لَأَنَّهُمَا عَقِبَتِ الْأَضَافَةُ وَالْعَابَرُ النَّاطِرُ فِي الشَّيْءِ وَالْمُعْتَبِرُ الْمُسْتَدِلُّ بِالشَّيْءِ عَلَى الشَّيْءِ (ومنه الحديث) للَرْوُ يَا سَكْنَى وَأَسْمَاءُ فَكُنُوها بَنَاتُهَا وَاعْتَبِرُوا بِأَسْمَاءِهَا (هـ * ومنه حديث ابن سيرين) كان يقول اني
أَعْتَبِرُ الْحَدِيثَ الْمَعْنَى فِيهِ أَنَّهُ يُعْبَرُ الرَّوْيَا عَلَى الْحَدِيثِ وَيُعْتَبَرُ بِهِ كَيْتَعْتَبَرُهَا بِالْقُرْآنِ فِي تَأْوِيلِهَا مِثْلُ أَنْ يُعْبَرُ
الْغُرَابُ بِالرُّجُلِ الْفَاسِقِ وَالضَّلَعُ بِالْمَرْأَةِ لِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمَّى الْغُرَابَ فَاسِقًا وَجَعَلَ الْمَرْأَةَ
كَالضَّلَعِ وَنَحْوُ ذَلِكَ مِنَ السَّكْنَى وَالْأَسْمَاءِ (وفي حديث أبي ذر) لما كانت حُفَيفَةُ مُوسَى قَالَتْ كَانَتْ عِبْرًا
كُلُّهَا الْعِبْرُ جَمْعُ عِبْرَةٍ وَهِيَ كَالْوَعْظَةِ مَا يَنْعَظُ بِهِ الْإِنْسَانُ وَيَعْمَلُ بِهِ وَيُعْتَبَرُ لِيَسْتَدِلَّ بِهِ عَلَى غَيْرِهِ (هـ * وفي
حديث أم زرع) وَعَبْرَ جَارَتِهَا أَيَّ أَنْ ضَرَّتْهَا تَرَى مِنْ عَقْمَتِهَا تَعْتَبَرُ بِهِ وَقِيلَ إِنَّهَا تَرَى مِنْ جَمَاهُمَا يُعْبَرُ
عَيْنَهَا أَيَّ يَبْكِيهَا وَمِنْهُ الْعَيْنُ الْعَبْرَى أَيُّ الْبَاكِ يَتَعَبَّرُ بِهَا يُعْبَرُ بِالْكَسْرِ وَاسْتَعْبَرُ (ومنه حديث أبي بكر
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) أَنَّهُ ذَكَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ اسْتَعْبَرَ فَبَكَى هُوَ اسْتَفْعَلَ مِنَ الْعَبْرَةِ وَهِيَ تَحْلُبُ الدَّمْعَ
(هـ * وفيه) أَنْتَجَرُ أَحَدًا كُنَّ أَنْ تَخْذُ ثَوْبَيْنِ تَلَطَّخَهُمَا بِعَبِيرٍ أَوْ زَعْفَرَانٍ الْعَبِيرُ نَوْعٌ مِنَ الطَّيِّبِ دُونَ
يُجْمَعُ مِنْ أَخْلَاطٍ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ ﴿عبري﴾ (س * في حديث الحجاج) قَالَ لِبَطْنِ أَخِي أَخَذْنَا
عَبْرِيَّةً وَأَكْثَرَ فَيَجِيئُهَا الْعَبْرُ السَّمَاقُ وَالْفَجْنَ السَّدَابُ ﴿عبري﴾ (في صفته صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)
لَا عَبْرِيَّةَ وَلَا مُفْعَدَ الْعَبْرِيَّةِ الْكَرِيهَ الْمَلَقَى الْجَهَنَّمَ الْحَيَا عَبَسَ يَعْبَسُ فَيُؤْخَذُ بِأَبْسٍ وَعَبَسَ فَيُؤْخَذُ بِأَبْسٍ وَعَبَسَ
(ومنه حديث قيس) * يَبْتَنِي دَقْعَ بَاسٍ يَوْمَ عُبُوسٍ * هُوَ صِفَةُ لِأَصْحَابِ الْيَوْمِ أَيُّ يَوْمٍ يُعْبَسُ فِيهِ فَأَجْرَاهُ
صَفَقَ عَلَى الْيَوْمِ كَقَوْلِهِمْ لَيْلٌ نَائِمٌ أَيُّ يَنَامُ فِيهِ (وفيه) أَنَّهُ نَظَرَ إِلَى نَعْمَ بَنِي فَلَانَ وَقَدْ عَسَيْتُ فِي أَوْبَالِهِمَا وَأَبْعَارِهَا
مِنَ السَّيْمَنِ هُوَ أَنْ تَحْفَ عَلَى أَخْذِهَا وَذَلِكَ إِذَا كَانَ مِنْ كَثَرَةِ الشَّكْمِ وَالسَّيْمَنِ وَاعْتَادَهُ بَنِي لَأَنَّهُ
أَعْطَاهُ مَعْنَى أَنْغَمَسَتْ (هـ س * ومنه حديث شريح) أَنَّهُ كَانَ يَرُدُّ مِنَ الْعَبْسِ يَعْنِي الْعَبْدَ الْبُؤَالُ فِي فِرَاسِهِ
إِذَا تَعَوَّدَهُ وَإِنْ أَثَرُهُ عَلَى بَدَنِهِ ﴿عبط﴾ (فيه) مَنْ أَعْبَطَ مُؤْمِنًا قَتَلَهُ فَإِنَّهُ قَتَلَهُ بِأَجْنَابِهِ كَانَتْ
مِنْهُ وَلَا جَرِيرَةَ تُوجِبُ قَتْلَهُ فَإِنَّ الْقَاتِلَ يُقَادُّ بِهِ وَيُقْتَلُ وَكُلُّ مَنْ مَاتَ بِغَيْرِ عِلَّةٍ فَقَدْ أَعْبَطَ وَمَاتَ فَلَانَ عِبْطَةً
أَيُّ شَابًا بِأَحْمِيحًا وَعَبْطَتِ النَّاقَةُ وَاعْبَطَتُهَا إِذَا ذَبَحَتْهَا مِنْ غَيْرِ مَرَضٍ (س * ومنه الحديث) مَنْ قَتَلَ
مُؤْمِنًا فَأَعْبَطَ بِقَتْلِهِ لَمْ يَقْبَلِ اللَّهُ مِنْهُ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا كَذَا جَاءَ الْحَدِيثُ فِي سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ ثُمَّ قَالَ فِي آخِرِ
الْحَدِيثِ قَالَ خَالِدُ بْنُ دِهْقَانَ وَهُوَ رَأَى الْحَدِيثَ سَأَلْتُ يَحْيَى بْنَ يَحْيَى الْقَسَّابِيَّ عَنْ قَوْلِهِ أَعْبَطَ بِقَتْلِهِ قَالَ
الَّذِينَ يَقَاتِلُونَ فِي الْقِتَّةِ فَيَرَى أَنَّهُ عَلَى هُدًى لَا يَسْتَغْفِرُ اللَّهُ مِنْهُ وَهَذَا التفسير يدلُّ عَلَى أَنَّهُ مِنَ الْغِبْطَةِ بِالْغَيْنِ
الْمَجْمُوعَةِ وَهِيَ الْفَرْحُ وَالشُّرُورُ وَحَسَنُ الْحَالِ لِأَنَّ الْقَاتِلَ يَفْرَحُ بِقَتْلِ خَصْمِهِ فَإِذَا كَانَ الْمَقْتُولُ مُؤْمِنًا وَفَرَحَ
بِقَتْلِهِ دَخَلَ فِي هَذَا الْوَعِيدِ وَقَالَ الْخَطَّابِيُّ فِي مَعَالِمِ السُّنَنِ وَشَرَحَ هَذَا الْحَدِيثَ فَقَالَ أَعْبَطَ قَتْلَهُ أَيُّ قَتْلَهُ
ظُلْمًا لِأَنَّ قِصَاصَ وَذَكَرَ نَحْوًا مُتَقَدِّمًا فِي الْحَدِيثِ قَبْلَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ قَوْلَ خَالِدٍ لَا تَفْسِيرُ يَحْيَى بْنَ يَحْيَى (ومنه

وقال ابن سيرين اني اعتبر الحديث
المعنى فيه يريد انه يعبر الرويا على
الحديث ويجعله لها اعتبارا كما
يعتبر القرآن في تأويل الرويا
مثل ان يعبر الغراب بالرجل
الفاسق والضلع بالمرأة لانه صلى
الله عليه وسلم سمى الغراب فاسقا
وجعل المرأة كالضلع والعبر جمع
عبرة وهي ما يتعظ به الانسان
ويعتبر به وفي حديث أم زرع
وعبر جارتها أي ان ضرتها ترى
من عفتها ما تعتبر به وقيل انها ترى
من جماله ما يعبر عينها أي يبكيها
وعبر بالكسر واستعبر بكى والعبر
نوع من الطيب يجمع من أخلاط
والعبر السباق والعبر العيس
الكره الملقى الجهم الحيا والعيس
البول في الفراش ونعم عيسيت في
أبوالها وأبعارها هو أن تجف على
أنفادها وعدها بفي لانه في معنى
انغمست من اعبط مؤمنا
أي قتله بلا جنابة توجب قتله وكل
من مات بغير علة فقد اعبط ومات
فلان عبطة أي شابا بحميا وعبطت
الناقة واعبطتها إذا ذبحتها من غير
مرض وفي حديث أبي داود من
قتل مؤمنا فاعبط بقتله جعله
الخطابي من ذلك فقال أي قتله
ظلمًا لأعن قصاص

حَدِيثُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَمْرِو (مَعْبُوطَةٌ تَقْسُمُ أَيَّ مَذْبُوحَتَيْهَا شَاةٌ تَحْمِيحَةٌ) (وَمِنْهُ شَعْرُ أُمِّةٍ)
مَنْ لَمْ يَنْتِ عِبْطَةً يَمُتْ هَرَمًا * لِلْمَوْتِ كَأْسٌ وَالْمَرَدُ أَتَيْهَا

(هـ وفيه) فَقَامَتِ لِمَا عِطِطَ الْعَيْطُ الطَّرِيُّ غَيْرِ النَّضِيجِ (وَمِنْهُ حَدِيثُ عَمْرِو) قَدَّعَا لِحْمَ عَيْطِ أَيِ
طَرِيٍّ غَيْرِ نَضِيجٍ هَكَذَا رَوَى وَشَرَحَ وَالَّذِي جَاءَ فِي غَرِيبِ الْخَطَّابِيِّ عَلَى اخْتِلَافٍ نُسخِهِ قَدَّعَا لِحْمَ غَلِيظٍ
بِالْعَيْنِ وَالظَّاهِرُ الْمَجْمَعَيْنِ يُرِيدُ لِمَا خَشِنَا عَاسِيَا لَا يَتَقَادَى فِي الْمَضْغِ وَكَانَتْهُ أَشْبَهَهُ (هـ * وفيه) مَرِيٌّ يَنْبِيكُ
لَا يَعْطُوا ضُرُوعَ الْعَنَمِ أَيِ لَا يَشْدُدُوا الْحَلَبَ فَيَعْقُرُوهَا وَيُمَوِّهَهَا بِالْعَصْرِ مِنَ الْعَيْطِ وَهُوَ الدَّمُ الطَّرِيُّ وَلَا
يَسْتَقْصُونَ حَلَبَهَا حَتَّى يَخْرُجَ الدَّمُ بَعْدَ اللَّيْلِ وَالْمَرَادُ أَنْ لَا يَعْطُوهَا خَذْفًا وَأَعْمَلَهَا مَضْمَرَةً وَهُوَ قَلِيلٌ
وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ لَا نَاهِيَةً بَعْدَ أَمْرِ خَذْفِ النُّونِ لِلتَّهْمِ (س * وفي حديث عائشة) قَالَتْ فَقَدَّرَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا كَانَ يُجَالِسُهُ فَقَالُوا اعْتَبَطَ فَقَالَ قُوَّةً وَأَنَا نَعُوذُ بِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
اعْتَبَطَ أَيُّهَا قَالَ عِبْطَتُهُ الدَّوَاهِي إِذَا نَالَتهُ * (عبر * هـ * فيه) فَلَمْ أَرِ عَبْقَرِيًّا يَفْرِى فَرِيَةً عَبْقَرِيٍّ
الْقَوْمِ سَيِّدُهُمْ وَكَبِيرُهُمْ وَقُوَّتُهُمْ وَالْأَصْلُ فِي الْعَبْقَرِيِّ فَيَا قِيلَ أَنْ عَبْقَرِيَّةً قَرِيبَةً يَسْكُنُهَا الْجَنُّ فَيَمَارِزُ عَمُونَ
فَكَلَّمَ أَرَأَيْتَ أَفْئَقًا غَرِيبًا مَاءً يَضْعُبُ عَمَلَهُ وَيَدُقُّ أَوْشِيًا عَظِيمًا فِي نَفْسِهِ نَسْبُوهَ الْيَهُودَ فَقَالُوا عَبْقَرِيٌّ ثُمَّ اتَّسَعَ
فِيهِ حَتَّى مَاتَ بِهِ السَّيِّدُ الْكَبِيرُ (وَمِنْهُ حَدِيثُ عَمْرِو) أَنَّهُ كَانَ يَسْجُدُ عَلَى عَبْقَرِيٍّ قَبِيلٍ هُوَ الدِّيَّانُ وَقِيلَ
الْبُسْطُ الْمَوْشِيَّةُ وَقِيلَ الطَّنَافِسُ التَّنَانُ (س * هـ * وفي حديث عصام) عَنِ الظُّبَيْعَةِ الْعَبْقَرَةِ يُقَالُ جَارِيَةٌ
عَبْقَرَةٌ أَيِ نَاصِعَةُ اللَّوْنِ وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ وَاحِدَةُ الْعَبْقَرِ وَهُوَ التَّرْجَسُ تُشَبِّهُ بِهِ الْعَيْنُ حَكَاهُ أَبُو مُوسَى
* (عبل * هـ * في حديث الخندق) فوجدوا أَعْمَلَةً قَالَ الْمُرُورِيُّ الْأَعْبَلُ وَالْعَبْلَاءُ حِجَارَةٌ بَيَضُ قَالَ
الشَّاعِرُ * كَأَنَّهَا لَمْ تَهْأَلْ الْأَعْبَلُ * قَالَ وَالْأَعْمَلَةُ جَمْعٌ عَلَى غَيْرِ هَذَا الْوَاحِدِ (س * وفي صفة سعد
ابن معاذ رضي الله عنه) كَانَ عَمَلًا مِنَ الرِّجَالِ أَيِ ضَخْمًا (وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرِو) فَإِنَّ هُنَاكَ سَرَحَةً لَمْ
تُعْبَلْ أَيِ لَمْ يَسْقُطْ وَرَقُّهَا يُقَالُ عَمِلْتُ الشَّجَرَةَ عَمَلًا إِذَا أَخَذْتُ وَرَقَّهَا وَأَعْمَلْتُ الشَّجَرَةَ إِذَا طَلَعَتْ وَرَقُّهَا وَإِذَا
رَمَتْ بِهِ أَيْضًا وَالْعَبْلُ الْوَرَقُ (وَفِي حَدِيثِ الْحَدِيدِيَّةِ) وَجَاءَ عَامِرُ بْنُ رَجُلٍ مِنَ الْعَبَلَاتِ الْعَبْلَاتُ بِالْخَيْرِ
اسْمُ أُمِّةٍ الصَّغْرَى مِنْ قُرَيْشٍ وَالنَّسَبُ إِلَيْهِمْ عَبْلِيٌّ بِالسُّكُونِ رَدًّا إِلَى الْوَاحِدِ لِأَنَّ أُمَّهُمْ أَعْمَلَةُ عَمَلَةً كَذَا قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ (وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ) تَكُنْتُمْ تَكْمُ غَوَالِلُهُ وَأَقَصَدْتُكُمْ مَعَالِيَهُ الْمَعَالِيلُ نِصَالُ عِرَاضٍ طَوَالُ
الوَاحِدَةِ مِعْبَلَةٌ (وَمِنْهُ حَدِيثُ هَاشِمِ بْنِ ثَابِتٍ) * تَزَلُّ عَنْ صَفْحَتِي الْمَعَالِيلُ * وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ
* (عبل * هـ * في كتابه لَوَائِلُ بْنُ خَجَرٍ) إِلَى الْأَقْبَالِ الْعَبَاهِلَةُ هُمُ الَّذِينَ أَقْرَأُوا عَلَى مُلْكِهِمْ لَا يَزَالُونَ
عَنْهُ وَكُلُّ شَيْءٍ زَلُّ لَا يَنْتَعِمْ غَايِرُ يَدٍ وَلَا يُضْرَبُ عَلَى يَدَيْهِ فَقَدْ عَمِلَتْهُ وَعَمِلَتْ الْإِبِلُ إِذَا تَرَكَتْهَا تَرَدَّتْ مَتَى شَاءَتْ
وَوَاحِدُ الْعَبَاهِلَةِ عَمِلٌ وَالتَّاهِلَةُ كَيْدُ الْجَمْعِ كَقَشَمٍ وَقَشَائِمَةٍ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْأَصْلُ عَبَاهِيلُ جَمْعُ

وَمَقْصُوفِي تَفْسِيرُ غَيْرِهِ أَنَّهُ مِنَ الْغَبْطَةِ
بِالْعَيْنِ الْمَجْمَعَةُ وَهِيَ الْفَرْحُ وَالسُّرُورُ
وَاللِّحْمُ الْعَيْطُ الطَّرِيُّ غَيْرِ النَّضِيجِ
وَمَرِيٌّ يَنْبِيكُ لَا يَعْطُوا ضُرُوعَ
مَوَاشِيهِمْ أَيِ لَا يَشْدُدُوا الْحَلَبَ
فَيَعْقُرُوهَا وَيُمَوِّهَهَا بِالْعَصْرِ مِنَ
الْعَيْطِ وَهُوَ الدَّمُ الطَّرِيُّ أَوْ لَا
يَسْتَقْصُونَ حَلَبَهَا حَتَّى يَخْرُجَ
الدَّمُ بَعْدَ اللَّيْلِ وَالْمَرَادُ أَنْ لَا
يَعْطُوهَا خَذْفًا وَأَعْمَلَهَا مَضْمَرَةً
وَهُوَ قَلِيلٌ
وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ لَا نَاهِيَةً
بَعْدَ أَمْرِ خَذْفِ النُّونِ لِلتَّهْمِ
قَالَتْ فَقَدَّرَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
رَجُلًا كَانَ يُجَالِسُهُ فَقَالُوا
اعْتَبَطَ فَقَالَ قُوَّةً وَأَنَا
نَعُوذُ بِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
اعْتَبَطَ أَيُّهَا قَالَ عِبْطَتُهُ
الدَّوَاهِي إِذَا نَالَتهُ *
(عبر * هـ * فيه) فَلَمْ أَرِ
عَبْقَرِيًّا يَفْرِى فَرِيَةً
عَبْقَرِيٍّ
الْقَوْمِ سَيِّدُهُمْ وَكَبِيرُهُمْ
وَقُوَّتُهُمْ وَالْأَصْلُ فِي
الْعَبْقَرِيِّ فَيَا قِيلَ أَنْ
عَبْقَرِيَّةً قَرِيبَةً يَسْكُنُهَا
الْجَنُّ فَيَمَارِزُ عَمُونَ
فَكَلَّمَ أَرَأَيْتَ أَفْئَقًا
غَرِيبًا مَاءً يَضْعُبُ
عَمَلَهُ وَيَدُقُّ أَوْشِيًا
عَظِيمًا فِي نَفْسِهِ
نَسْبُوهَ الْيَهُودَ
فَقَالُوا عَبْقَرِيٌّ
ثُمَّ اتَّسَعَ فِيهِ
حَتَّى مَاتَ بِهِ
السَّيِّدُ الْكَبِيرُ
(وَمِنْهُ حَدِيثُ
عَمْرِو) أَنَّهُ
كَانَ يَسْجُدُ عَلَى
عَبْقَرِيٍّ قَبِيلٍ
هُوَ الدِّيَّانُ
وَقِيلَ الْبُسْطُ
الْمَوْشِيَّةُ
وَقِيلَ الطَّنَافِسُ
التَّنَانُ (س *
هـ * وفي حديث
عصام) عَنِ
الظُّبَيْعَةِ
الْعَبْقَرَةِ يُقَالُ
جَارِيَةٌ
عَبْقَرَةٌ أَيِ
نَاصِعَةُ
اللَّوْنِ وَيَجُوزُ
أَنْ تَكُونَ
وَاحِدَةُ
الْعَبْقَرِ وَهُوَ
التَّرْجَسُ
تُشَبِّهُ بِهِ
الْعَيْنُ
حَكَاهُ أَبُو
مُوسَى
* (عبل * هـ *
في حديث
الخندق)
فوجدوا
أَعْمَلَةً
قَالَ
الْمُرُورِيُّ
الْأَعْبَلُ
وَالْعَبْلَاءُ
حِجَارَةٌ
بَيَضُ
قَالَ
الشَّاعِرُ *
كَأَنَّهَا
لَمْ تَهْأَلْ
الْأَعْبَلُ *
قَالَ
وَالْأَعْمَلَةُ
جَمْعٌ
عَلَى
غَيْرِ
هَذَا
الْوَاحِدِ
(س *
وفي صفة
سعد
ابن
معاذ
رضي
الله
عنه)
كَانَ
عَمَلًا
مِنَ
الرِّجَالِ
أَيِ
ضَخْمًا
(وَفِي
حَدِيثِ
ابْنِ
عَمْرِو)
فَإِنَّ
هُنَاكَ
سَرَحَةً
لَمْ
تُعْبَلْ
أَيِ
لَمْ
يَسْقُطْ
وَرَقُّهَا
يُقَالُ
عَمِلْتُ
الشَّجَرَةَ
عَمَلًا
إِذَا
أَخَذْتُ
وَرَقَّهَا
وَأَعْمَلْتُ
الشَّجَرَةَ
إِذَا
طَلَعَتْ
وَرَقُّهَا
وَإِذَا
رَمَتْ
بِهِ
أَيْضًا
وَالْعَبْلُ
الْوَرَقُ
(وَفِي
حَدِيثِ
الْحَدِيدِيَّةِ)
وَجَاءَ
عَامِرُ
بْنُ
رَجُلٍ
مِنَ
الْعَبَلَاتِ
الْعَبْلَاتُ
بِالْخَيْرِ
اسْمُ
أُمِّةٍ
الصَّغْرَى
مِنَ
قُرَيْشٍ
وَالنَّسَبُ
إِلَيْهِمْ
عَبْلِيٌّ
بِالسُّكُونِ
رَدًّا
إِلَى
الْوَاحِدِ
لِأَنَّ
أُمَّهُمْ
أَعْمَلَةُ
عَمَلَةً
كَذَا
قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ
(وَفِي
حَدِيثِ
عَلِيٍّ)
تَكُنْتُمْ
تَكْمُ
غَوَالِلُهُ
وَأَقَصَدْتُكُمْ
مَعَالِيَهُ
الْمَعَالِيلُ
نِصَالُ
عِرَاضٍ
طَوَالُ
الوَاحِدَةِ
مِعْبَلَةٌ
(وَمِنْهُ
حَدِيثُ
هَاشِمِ
بْنِ
ثَابِتٍ) *
تَزَلُّ
عَنْ
صَفْحَتِي
الْمَعَالِيلُ *
وَقَدْ
تَكَرَّرَ
فِي
الْحَدِيثِ
* (عبل * هـ *
في كتابه
لَوَائِلُ
بْنِ
خَجَرٍ)
إِلَى
الْأَقْبَالِ
الْعَبَاهِلَةُ
هُمُ
الَّذِينَ
أَقْرَأُوا
عَلَى
مُلْكِهِمْ
لَا
يَزَالُونَ
عَنْهُ
وَكُلُّ
شَيْءٍ
زَلُّ
لَا
يَنْتَعِمْ
غَايِرُ
يَدٍ
وَلَا
يُضْرَبُ
عَلَى
يَدَيْهِ
فَقَدْ
عَمِلَتْهُ
وَعَمِلَتْ
الْإِبِلُ
إِذَا
تَرَكَتْهَا
تَرَدَّتْ
مَتَى
شَاءَتْ
وَوَاحِدُ
الْعَبَاهِلَةِ
عَمِلٌ
وَالْتَّاهِلَةُ
كَيْدُ
الْجَمْعِ
كَقَشَمٍ
وَقَشَائِمَةٍ
وَيَجُوزُ
أَنْ
يَكُونَ
الْأَصْلُ
عَبَاهِيلُ
جَمْعُ

عُهِلَ أَوْ عُبَّالٌ لَخَذَفَتِ الْيَسَاءُ وَعَوَّضَ مِنْهَا الْهَامُ كَمَا قِيلَ فَرَّازِيَةٌ فِي فَرَّازِينَ وَالْأَوَّلُ أَشْبَهُ **(عبا)**
 (س * فيه) لِبَاسُهُمُ الْعِبَاءُ هُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْأَكْسِيَةِ الْوَاحِدَةُ عِبَاءٌ وَعِبَايَةٌ وَقَدْ تَقَعَّ عَلَى الْوَاحِدِ لَانَهُ
 جَنَسٌ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ

باب العين مع التاء

(عتب) (فيه) كَانَ يَقُولُ لِأَحَدٍ نَاعِدًا عِنْدَ الْمُعْتَبَةِ مَا لَهُ تَرَبَّتْ عَيْنُهُ يَقَالُ عَتَبَهُ يَعْتَبُهُ عَتَبًا وَعَتَبَ عَلَيْهِ يَعْتَبُ
 وَيُعْتَبُ عَتَبًا وَمُعْتَبًا وَالْأَمُّ الْمُعْتَبَةُ بِالْفَقْعِ وَالْكَسْرِ مِنَ الْمَوْجِدَةِ وَالْعُتْبُ مَخَاطَبَةُ الْإِدْلَالِ
 وَمَذَاكِرَةُ الْمَوْجِدَةِ وَأَعْتَبَنِي فَلَانَ إِذَا عَادَ إِلَى مَسَرَّتِي وَاسْتَعْتَبَ طَلِبَ أَنْ يَرْضَى عَنْهُ كَمَا يَقُولُ اسْتَرْضَيْتُهُ
 فَأَرْضَانِي وَالْمُعْتَبُ الْمَرْضَى (ومنه الحديث) لَا يَنْتَهِي أَحَدٌ كَمِ الْمَوْتِ إِلَّا مَخْشِيًا فَلَعَلَّهُ يَزْدَادُ إِلَّا مُمْسِيًا فَلَاعْلَهُ
 يَسْتَعْتَبُ أَيَّ يَرْجِعُ عَنِ الْإِسَاءَةِ وَيَطْلُبُ الرِّضَا (ومنه الحديث) وَلَا بَعْدَ الْمَوْتِ مِنْ مُسْتَعْتَبٍ أَيَّ لَيْسَ بَعْدَ
 الْمَوْتِ مِنْ اسْتَرْضَا لِأَنَّ الْأَعْمَالَ بَطَلَتْ وَانْقَضَى زَمَانُهَا وَمَا بَعْدَ الْمَوْتِ دَارُ جَزَاءٍ لَا دَارُ عَمَلٍ وَلَا
 الْحَدِيثِ) لَا يُعَاتَبُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ بَعْنِي لِعَظَمِ ذُنُوبِهِمْ وَإِصْرَارِهِمْ عَلَيْهَا وَانْغِيَا عَاتِبَ مَنْ تَرَجَّى عَنْهُ الْعُتْبَى
 أَيَّ الرُّجُوعِ عَنِ الذَّنْبِ وَالْإِسَاءَةِ (س * وفيه) عَاتَبُوا الْحَيْلَ فَانْهَاهَا تَعْتَبُ أَيَّ أَدْبُوها وَرَوْضُها
 لِلْحَرْبِ وَالرُّكُوبِ فَانْهَاهَا تَدَابُّ وَتَقْبَلُ الْعِتَابَ (وفي حديث سلمان رضي الله عنه) أَنَّهُ عَتَبَ سِرَاوِيلَهُ
 فَتَشَمَّرَ التَّعْتِيبُ أَنْ يَجْمَعَ الْحِجْرَةُ وَتَطْوَى مِنْ قَدَامِ (س * وفي حديث عائشة رضي الله عنها) أَنَّ عَتَبَاتِ
 الْمَوْتِ تَأْخُذُهَا أَيُّ شِدَائِدٍ يَقَالُ حُلٌّ فَلَانَ عَلَى عَتَبَةٍ أَيَّ عَلَى أَمْرِ كَرِهٍ مِنَ الشَّدَةِ وَالْبَلَاءِ (س * وفي
 حديث ابن القحطام) قَالَ لَكُتُبُ بْنُ مَرْءٍ وَهُوَ يُحَدِّثُ بَدْرَجَاتِ الْمَجَاهِدِ مَا الدَّرَجَةُ فَقَالَ أَمَا أَنَا لَيْسَتْ بِعَتَبَةٍ
 أَمَلُ الْعَتَبَةِ فِي الْأَصْلِ أَسْكُفَةُ الْبَابِ وَكُلُّ مِرْقَاةٍ مِنَ الدَّرَجِ عَتَبَةٌ أَيَّ أَنَّهُ لَيْسَتْ بِالدَّرَجَةِ الَّتِي نَعْرِفُهَا فِي بَيْتِ
 أَمَلُ فَتَقْدَرُ وَيُؤَيِّنُ مَا بَيْنَ الدَّرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ (وفي حديث الزهري) قَالَ فِي رَجُلٍ أُنْعِلَ
 دَابَّةٌ رَجُلٌ فَعَتَبَتْ أَيَّ تَحَمَزَتْ يَقَالُ مِنْهُ عَتَبَتْ تَعْتَبُ وَتَعْتَبُ عَتَبًا إِذَا رَفَعَتْ يَدًا أَوْ رَجُلًا وَمَسَّتْ عَلَى ثَلَاثِ
 قَوَائِمٍ وَقَالُوا هُوَ تَشْبِيهِهَا كَمَا هِيَ تَشْبِيهِ عَلَى عَتَبَاتِ الدَّرَجِ فَتَنْزِلُ مِنْ عَتَبَةٍ إِلَى عَتَبَةٍ وَيُرْوَى عَنْتَ بِالذُّنُونِ
 وَسَمِيحِي (وفي حديث ابن المسيب) كُلُّ عَظْمٍ كُسِرَ ثُمَّ جَرِيَ مِنْهُ قَوْصٌ وَلَا مُعْتَبَ فُلَيْسَ فِيهِ إِلَّا عِظَاهُ
 الْمَدَاوِي فَإِنْ جَرِيَ وَبِهِ عَتَبٌ فَإِنَّهُ يُقَدَّرُ عَتَبُهُ بِقِيَمَةِ أَهْلِ الْبَصَرِ الْعَتَبُ بِالتَّحْمِيلِ النَقْصُ وَهُوَ إِذَا لَمْ يُحْسَنْ
 جَبْرَهُ وَبَقِيَ فِيهِ وَرَمٌ لَزِمَ أَوْ عَرَجٌ يَقَالُ فِي الْعَظْمِ الْمَجْبُورِ أَعْتَبَ فَهُوَ مُعْتَبٌ وَأَصْلُ الْعَتَبِ الشَّدَةُ **(عنت)**
 (ه * في حديث الحسن) أَنَّ رَجُلًا خَلَفَ أَيْمَانًا لِحُجَّةٍ أَوْ يَعَاثُوهُ فَقَالَ عَلَيْهِ كَفَّارَةٌ أَيَّ يَرَادُ وَنَهَى فِي الْقَوْلِ
 وَيُلْحِقُونَ عَلَيْهِ فَيُكْرَرُ الْخِلَافُ يَقَالُ عَتَبَ يَعْتَبُهُ عَتَبًا وَإِذَا رَدَّ عَلَيْهِ الْقَوْلُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ **(عند)**
 (ه * فيه) أَنَّ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ جَعَلَ رَقِيقَةً وَأَعْتَدَهُ حُبْسًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الْأَعْتَدَ جَمْعُ قَوْلِهِ لِلْعِتَادِ

(العباء) ضَرْبٌ مِنَ الْأَكْسِيَةِ
 وَاحِدُهَا عِبَاءَةٌ وَعِبَايَةٌ **(المعتبة)**
 بِالْفَقْعِ وَالْكَسْرِ الْمَوْجِدَةُ وَالْعُتْبُ
 وَلَعَلَّهُ يَسْتَعْتَبُ أَيَّ يَرْجِعُ عَنِ
 الْإِسَاءَةِ وَيَطْلُبُ الرِّضَا وَلَا بَعْدَ
 الْمَوْتِ مِنْ مُسْتَعْتَبٍ أَيَّ مِنْ اسْتَرْضَا
 لِأَنَّ الْأَعْمَالَ بَطَلَتْ وَانْقَضَى زَمَانُهَا
 وَمَا بَعْدَ الْمَوْتِ دَارُ جَزَاءٍ لَا دَارُ عَمَلٍ وَلَا
 يَعَاتَبُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ بَعْنِي لِعَظَمِ
 ذُنُوبِهِمْ وَإِصْرَارِهِمْ عَلَيْهَا وَانْغِيَا
 عَاتِبَ مَنْ تَرَجَّى عَنْهُ الْعُتْبَى أَيَّ الرُّجُوعِ
 عَنِ الذَّنْبِ وَالْإِسَاءَةِ وَعَاتَبُوا الْحَيْلَ
 فَانْهَاهَا تَعْتَبُ أَيَّ أَدْبُوها وَرَوْضُها
 لِلْحَرْبِ وَالرُّكُوبِ فَانْهَاهَا تَدَابُّ
 وَتَقْبَلُ الْعِتَابَ وَتَعْتِيبُ السَّرَاوِيلِ
 أَنْ يَجْمَعَ الْحِجْرَةُ وَتَطْوَى مِنْ قَدَامِ
 وَعَتَبَاتِ الْمَوْتِ شِدَائِدُهَا وَالْعَتَبَةُ
 أَسْكُفَةُ الْبَابِ وَكُلُّ مِرْقَاةٍ مِنَ
 الدَّرَجِ وَعَتَبَتْ الدَّابَّةُ تَحَمَزَتْ وَالْعَتَبُ
 بِالتَّحْمِيلِ النَقْصُ يَقَالُ فِي الْعَظْمِ
 إِذَا لَمْ يُحْسَنْ جَبْرَهُ وَبَقِيَ مِنْهُ وَرَمٌ لَزِمَ
 أَوْ عَرَجٌ أَعْتَبَ فَهُوَ مُعْتَبٌ **(عنت)**
 (ه * في حديث الحسن) أَنَّ رَجُلًا خَلَفَ
 أَيْمَانًا لِحُجَّةٍ أَوْ يَعَاثُوهُ فَقَالَ عَلَيْهِ
 كَفَّارَةٌ أَيَّ يَرَادُ وَنَهَى فِي الْقَوْلِ
 وَيُلْحِقُونَ عَلَيْهِ فَيُكْرَرُ الْخِلَافُ
 يَقَالُ عَتَبَ يَعْتَبُهُ عَتَبًا وَإِذَا رَدَّ
 عَلَيْهِ الْقَوْلُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ **(عند)**
 (ه * فيه) أَنَّ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ جَعَلَ رَقِيقَةً وَأَعْتَدَهُ
 حُبْسًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الْأَعْتَدَ جَمْعُ
 قَوْلِهِ لِلْعِتَادِ

وهو ما أعده الرجل من السلاح والدواب وآلة الحرب وتجمع على أعدته أيضا وفي رواية أنه احتبس
أذراعه وأعدته قال الدارقطني قال أحمد بن حنبل قال علي بن حفص وأعدته وأخطأ فيه وصحف وانما
هو وأعدته والأذراع جمع يذرع وهي الزردية وجاء في رواية أعدته بأبناء الموحدة جمع قلة للعبد وفي معنى
الحديث قولان أحدهما أنه كان قد طوّل بالركاة عن أثمان الذروع والأعد على معنى أنها كانت عنده
للتجارة فأخبرهم النبي صلى الله عليه وسلم أنه لا ركاة عليه فيها وأنه قد جعلها حبسا في سبيل الله والثاني أن
يكون أعدته الخالدود أفع عنه يقول إذا كان خالد قد جعل أذراعه وأعدته في سبيل الله تبرعا وتقربا إلى الله
وهو غير واجب عليه فكيف يستخير من الصدقة الواجبة عليه (هـ * وفي صفته عليه السلام) لئكل
حال عنده عتاد أي ما يصلح لكل ما يقع من الأمور (وفي حديث أم سليم) ففتحت عتيدتها هي كالصندوق
الصغير الذي تترك فيه المرأة ما يعز عليها من متاعها (س * وفي حديث الأحمية) وقد بقي عندي عتود هو
الصغير من أولاد المعز إذا قوى ورعى وأتى عليه حول والجمع أعدته (ومنه حديث عمر) وذكر سياسته فقال
وأضمت العتود أي أزدته إذا دوشرد (عشر * فيه) خلقت فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي عترة الرجل
أخص أقاربه وعترة النبي صلى الله عليه وسلم بنوع عبد المطلب وقيل أهل بيته الأقربون وهم أولاده وعلى
وأولاده وقيل عترة الأقربون والأبعدون منهم (ومنه حديث أبي بكر رضي الله عنه) فمن عترة رسول
الله صلى الله عليه وسلم ويضمنه التي تقعات عنهم لأنهم كانوا من قريش (هـ * ومنه حديثه الآخر) قال
للنبي صلى الله عليه وسلم حين سأور أصحابه في أسارى يذرعونك وقومك أراد بعترته العباس ومن كان فيهم
من بني هاشم وقومه قريشا والمشهور المعروف أن عترة أهل بيته الذين حرمت عليهم الركاة
(س * وفيه) أنه أهدى إليه عترة العترة بنت متعرقا فإذا طال وقطع أصله خرج منه شبه اللبن وقيل
هو المرزنجوش (س * وفي حديث آخر) يفلح رأسي كما تفلح العترة هي واحدة العترة وقيل هي شجرة
العرقم (ومنه حديث عطاء) لا بأس أن يتداوى الحريم بالسنا والعترة (هـ * وفيه) ذكر العترة وهو جبل
بالمدينة من جهة القبلة (هـ * وفيه) على كل مسلم أضحاة وعتيرة كان الرجل من العرب يندُر المذر
يقول إذا كان كذا وكذا أو بلغ شأوه كذا فعليه أن يذبح من كل عشرة منها في رجب كذا وكانوا يسمونها
العتائر وقد عترة عترة العتيرة وهكذا كان في صدر الإسلام وأوله ثم نسخ وقد تذكر كرها في
الحديث قال الخطابي العتيرة تفسيرها في الحديث أنها شاة يذبح في رجب وهذا هو الذي يشبه معنى الحديث
ويليق بحكم الدين وأما العتيرة التي كانت تفتروها الجاهلية فهي الذبيحة التي كانت يذبح للآصنام فيصب
دمها على رأسها (عشر * هـ * في حديث ابن عمر) قال سرقت عيئة لي ومعتار رجل يتهم فاستعديت
عليه عمر وقلت لقد أردت أن آتي به مضمودا فقال تأتيني به مضمودا فاعتريته أي تهره من غير حكم وأوجب

وهو ما أعده الرجل من السلاح
والدواب وآلة الحرب ولكل حال
عنده عتاد أي ما يصلح لكل ما يقع
من الأمور والعتيرة كالصندوق
الصغير الذي تترك فيه المرأة
ما يعز عليها من متاعها والعتود
الصغير من أولاد المعز إذا قوى
ورعى وأتى عليه حول وأضمت
أى أزدته إذا دوشرد (عشر * هـ)
الرجل أخص أقاربه وعترة النبي
صلى الله عليه وسلم بنوع عبد المطلب
وقيل أهل بيته الأقربون وهم
أولاده وعلى وأولاده وقيل قريش
كلهم والمشهور المعروف أنهم الذين
حرمت عليهم الركاة والعترة بنت
ينبت متعرقا فإذا طال وقطع أصله
خرج منه شبه اللبن وقيل هو
المرزنجوش وقيل هو شجرة العرقم
واحدة عترة والعترة جبل بالمدينة
والعتيرة ما كانوا يذبحونه في رجب
ونسخ وعترة عترة العتيرة
(العترسة)

ذلك والعترسة الأخذ بالجفاء والغلظة
 الرخصة مري عن عبدالله بن أبي عمارة قال لعمر (هـ * ومنه حديث عبدالله) اذا كان الامام متعافى
 عترسته فقل اللهم رب السموات السبع ورب العرش العظيم كُنْ لي جارا من فلان (عترف)
 (هـ * فيه) انه ذكر الخلفاء بعده فقال اوله لفرأخ محمد من خليفة يستخلف عترتي مرف يقتل خلفي
 وخلف الخلف العتري الفاضل الظالم وقيل الداهي الخبيث وقيل هو قلب العتري الشيطان الخبيث
 قال الخطابي قوله خلفي يتأول على ما كان من يزيد بن معاوية الى الحسين بن علي وأولاده الذين قتلوا معه
 وخلف الخلف ما كان منه يوم الحرة على أولاد المهاجرين والأنصار (عنتك) (هـ * فيه) خرجت
 أم كلثوم بنت عقبة وهي عاتق فقبل هجرتم العاتق الشابة أول ما نذكر وقيل هي التي لم تبين من والديها
 ولم تزوج وقد أدركت وشبت وتجمع على العتق والعواتق (س * ومنه حديث أم عطية) أمرنا أن
 نخرج في العيدين الحبيض والعتق وفي رواية العواتق يقال عتقت الجارية فهي عاتق مثل حاضت فهي
 حائض وكل شيء بلغ إناه فقد عتق والعتيق القديم (س * ومنه الحديث) عليكم بالامر العتيق أي
 القديم الأول وتجمع على عتاق كثير وفي رواية (س * ومنه حديث ابن مسعود) انهم من العتاق
 الأول وهن من نلادي أراد بالعتاق الأول السور التي أنزلت أول البكة وأنهم من أول ما تعلم من القرآن
 (وفيه) لن يجزي ولد ولد إلا أن يجده مملوكا ففستريه فيعتقه يقال أعتقت العبد أعتقته عتقا وعتاقة
 فهو معتق وأنا معتق وعتق هو فهو عتيق أي حرزته فصار حرا وقد تكرر ذكره في الحديث وقوله فيعتقه
 ليس معناه استثناف العتق فيه بعد الشراء لأن الإجماع منه عقد على أن الأب يعتق على الابن إذا ملكه
 في الحال وإغما معناه أنه اذا اشتراه قد دخل في ملكه عتق عليه فلما كان الشراء سببا لعتقه أضيف العتق
 اليه وانما كان هذا جزاء له لأن العتق أفضل ما ينعم به أحد على أحد إذا خلاصه بذلك من الرق وجبر به
 النقص الذي فيه وتكمل له أحكام الأحرار في جميع التصرفات (وفي حديث أبي بكر) أنه سمى عتيقا
 لأنه أعتق من النار سمى به النبي صلى الله عليه وسلم لما أسلم وقيل كان اسمه عتيقا والعتيق الكريم
 الرابع من كل شيء (عنتك) (هـ * فيه) أنه قال أنا بن العواتل من سليم العواتل جمع عاتكة
 وأصل العاتكة المتضعة بالطيب وتخلع عاتكة لا تأتير والعواتل ثلاث نسوة كن من أمهات النبي صلى
 الله عليه وسلم أحدهن عاتكة بنت هلال بن فالح بن ذكوان وهي أم عبد مناف بن قصي والثانية عاتكة
 بنت مرة بن هلال بن فالح بن ذكوان وهي أم هاشم بن عبد مناف والثالثة عاتكة بنت الأوقص بن
 مرة بن هلال وهي أم وهب أبي أمية أم النبي صلى الله عليه وسلم فالاولى من العواتل خمسة الثانية
 والثانية خمسة الثالثة وبنو سليم تفخر بهذه الولادة ولبنو سليم مفاخر أخرى منها ألفت معه يوم فجع مكة

الأخذ بالجفاء والغلظة
 (العترف) (ع) العاشم الظالم
 وقيل الداهي الخبيث وقيل قلب
 العتري الشيطان الخبيث
 (العاتق) (ع) الشابة أول ما نذكر
 وقيل التي لم تبين من والديها ولم تزوج
 وقد أدركت وشبت ويجمع على
 عتق وعواتق والعتيق القديم
 ومنه عليكم بالامر العتيق أي
 القديم الأول الجمع عتاق ومنه
 انهم من العتاق الأول أي السور
 التي أنزلت أول البكة وسمى أبو بكر
 عتيقا لأنه أعتق من النار والعتيق
 الكريم الرابع من كل شيء * أنا بن
 (العواتل) (ع) أراد عاتكة
 بنت هلال بن فالح بن ذكوان
 أم عبد مناف بن قصي وعاتكة
 بنت مرة بن هلال بن فالح أم هاشم
 ابن عبد مناف وعاتكة بنت
 الأوقص بن مرة بن هلال أم وهب
 أبي أمية أم النبي صلى الله عليه وسلم
 فالاولى خمسة الثانية والثانية خمسة
 الثالثة وبنو سليم تفخر بهذه
 الولادة

أَيُّ شَهِدٍ مِنْهُمْ أَلْفٌ وَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدِمَ لَوَاهِمٍ يَوْمَئِذٍ عَلَى الْأُلُويَةِ وَكَانَ آخِرُ وَمِنْهَا
 أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَتَبَ إِلَى أَهْلِ الْكُوفَةِ وَالْبَصْرَةِ وَمِصْرَ وَالشَّامِ أَنْ ابْتَغُوا لِي مِنْ كُلِّ بَلَدٍ أَفْضَلَهُ
 رَجُلًا فَبَعَثَ أَهْلُ الْكُوفَةِ عُتْبَةَ بْنَ فَرْقَدٍ السُّلَمِيَّ وَبَعَثَ أَهْلُ الْبَصْرَةِ مُجَاشِعَ بْنَ مَسْعُودٍ السُّلَمِيَّ وَبَعَثَ أَهْلُ
 مِصْرَ مَعْنُ بْنَ يَزِيدٍ السُّلَمِيَّ وَبَعَثَ أَهْلُ الشَّامِ أَبَا الْأَعْوَرِ السُّلَمِيَّ ﴿عقل﴾ (س * فيه) أَنَّهُ قَالَ لِعُتْبَةَ
 ابْنِ عَبْدِ مَانَةَ إِنَّكَ قَالَ عَتْلَةٌ قَالَ بَلْ أَنْتَ عَتْبَةٌ كَأَنَّهُ كَرِهَ الْعَتْلَةَ لِأَقْبَابِهَا مِنَ الْغِلْظَةِ وَالشَّدَةِ وَهِيَ عَمُودٌ حَدِيدٌ
 يَهْدِمُ بِهِ الْحَيَاطَانَ وَقِيلَ حَدِيدَةٌ كَبِيرَةٌ يُقْلَعُ بِهَا الشَّجَرُ وَالْجَرُّ (س * ومنه حديث هَدَمَ الْكُجْبَةَ) فَأَخَذَ
 ابْنُ مَطِيعٍ الْعَتْلَةَ وَمِنْهُ اسْتَمْتَقَ الْعُتْلُ وَهُوَ الشَّدِيدُ الْجَانِي وَالْقَطْعُ الْغَلِيظُ مِنَ النَّاسِ ﴿عظم﴾
 (ه * فيه) لَا يُغْلِبَنَّكُمْ الْأَعْرَابُ عَلَى اسْمِ صَلَاتِكُمُ الْعِشَاءِ فَإِنَّهُمَا فِي كِتَابِ اللَّهِ الْعِشَاءُ وَأَعْيَانُهُمْ
 يَحْلَبُ الْإِبِلَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَرْبَابُ النِّعَمِ فِي الْبَادِيَةِ يُرْجُونَ الْإِبِلَ ثُمَّ يَنْحَوْنَ فِي مَرَاهِقِهَا حَتَّى يَغْتَنُوا أَى
 يَدْخُلُوا فِي عَتَمَةِ اللَّيْلِ وَهِيَ ظُلُمَتُهُ وَكَانَتِ الْأَعْرَابُ يُسَمُّونَ صَلَاةَ الْعِشَاءِ صَلَاةَ الْعَتَمَةِ تَسْمِيَةً بِالْوَقْتِ فَتَمُوتُ عَنْهُمْ
 عَنِ الْاِقْتِدَاءِ بِهِمْ وَاسْتَحَبَّ لَهُمُ التَّمَسُّكُ بِالْأَسْمِ النَّاطِقِ بِهِ لِسَانُ النَّبِيِّ وَفِيهِ قِيلَ أَرَادَ لَا يَغْتَرَّكُمْ فَعَلُهُمْ هَذَا
 فَتَوَخَّرُوا صَلَاتَكُمْ وَلَكِنْ صَاوُوا هَذَا حَانَ وَقْتُهَا (ومنه حديث أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) وَالْفَاحُ قَدْ زَوَحَتْ
 وَحُلِبَتْ عَتَمَتُهَا أَى حُلِبَتْ مَا كَانَتْ تَحْلُبُ وَقْتُ الْعَتَمَةِ وَهُمْ يُسَمُّونَ الْحِلَابَ عَتَمَةً بِأَسْمِ الْوَقْتِ وَأَعْتَمَ إِذَا دَخَلَ فِي
 الْعَتَمَةِ وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ الْعَتَمَةِ وَالْاِعْتِمَاءِ وَالتَّعْتِمِ فِي الْحَدِيثِ (ه * وفيه) أَنَّ سَلْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ غَرَسَ
 كَذَا وَكَذَا وَدِيَّةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِنَاوِلِهِ وَهُوَ يَغْرِسُ فَاَعْتَمَتْ مِنْهَا وَدِيَّةُ أَى مَا أَبْطَأَتْ أَنْ عُلِقَتْ
 يُقَالُ أَعْتَمَ الشَّيْءُ وَعَتَمَتْ إِذَا أَخْرَجَتْ أَعْتَمَتْ إِذَا تَأَخَّرَتْ (س * وفي حديث عُمَرَ) نَهَى عَنْ
 الْحَرِيرِ إِلَّا هَكَذَا وَهَكَذَا فَاَعْتَمْنَا بِعَنِ الْأَعْلَامِ أَى مَا أَبْطَأَ عَنْ مَعْرِفَةِ مَا عَنَى وَأَرَادَ (س * وفي حديث
 أَبِي زَيْدٍ الْغَفَاقِيِّ) الْأَسْوَكَةُ ثَلَاثَةٌ أَرَاكَ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فَعَتَمَ أَوْ بَطَمَ الْعَتَمَ بِالْتَّحْرِيرِ الْزَيْتُونُ وَقِيلَ شَيْءٌ
 يُشَبِّهُهُ ﴿عظم﴾ (فيه) رُفِعَ الْقَلَمُ عَنْ ثَلَاثَةٍ عَنِ الصَّبِيِّ وَالنَّاسِمِ وَالْمَعْتَوَةِ هُوَ الْجَنْحُونُ الْمَصَابُ بَعْقَلُهُ وَقَدَعَتُهُ
 فَهُوَ مَعْتَوَةٌ ﴿عظم﴾ (فيه) بِشِئْنِ الْعَبْدِ عَبْدُ عَتَا وَطَعَى الْعَتَا التَّجِيرُ وَالتَّكْبُرُ وَقَدَعَتَا بَعْتَوُوهُ وَأَفْهَوَاتُ
 وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (وفي حديث عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) بَلَّغَهُ أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ يَقْرَأُ النَّاسَ عَتَى حِينَ يَرِيدُ
 حَتَّى حِينَ فَقَالَ إِنَّ الْقُرْآنَ لَمْ يَبْرُلْ بِلُغَةِ هَذِهِ لَمْ يَقْرَأِ النَّاسَ بِلُغَةِ قُرَيْشٍ كُلِّ الْعَرَبِ يُقُولُونَ حَتَّى إِلَّا هَذِهِ لَا
 وَتَبَيَّنَ فَافْتَاهُمْ يَقُولُونَ عَتَى

﴿باب العين مع الناء﴾

﴿عش﴾ (ه * في حديث الْأَخْفِ) بَلَّغَهُ أَنَّ رَجُلًا يَغْتَابُهُ فَقَالَ * عَيْنِي تَقْرُضُ جِلْدًا أَمْلَسًا *
 عَيْنِي تَصْغِرُ عَنْهُ وَهِيَ دُوبِيَّةُ تَلْمَسُ النَّيَابَ وَالصُّوفَ وَأَكْثَرُ مَا تَكُورُ فِي الصُّوفِ وَالْجَمْعُ عُنٌّ وَهُوَ مِثْلُ

﴿العقلة﴾ عَمُودٌ حَدِيدٌ
 يَهْدِمُ بِهِ الْحَيَاطَانَ وَقِيلَ حَدِيدَةٌ
 كَبِيرَةٌ يُقْلَعُ بِهَا الشَّجَرُ وَالْجَرُّ وَمِنْهُ
 اسْتَمْتَقَ الْعُتْلُ وَهُوَ الشَّدِيدُ الْجَانِي
 وَالْقَطْعُ الْغَلِيظُ ﴿أعظم﴾ يَعْتَمُ
 دَخَلَ فِي عَتَمَةِ اللَّيْلِ وَهِيَ ظُلُمَتُهُ
 وَيُسَمَّى الْحِلَابَ عَتَمَةً بِأَسْمِ الْوَقْتِ
 وَمَعْتَمَتْ مِنْهَا وَدِيَّةُ أَى مَا أَبْطَأَتْ
 أَنْ عُلِقَتْ مِنَ عَتَمَةِ الْحَاجَةِ وَاعْتَمَتْ
 إِذَا تَأَخَّرَتْ وَنَهَى عَنِ الْحَرِيرِ
 إِلَّا هَكَذَا وَهَكَذَا فَاَعْتَمْنَا بِعَنِ
 الْأَعْلَامِ أَى مَا أَبْطَأَ عَنْ مَعْرِفَةِ
 مَا عَنَى وَأَرَادَ الْعَتَمَ بِالْتَّحْرِيرِ
 الْزَيْتُونُ وَقِيلَ شَيْءٌ يُشَبِّهُهُ
 ﴿المعتوة﴾ الْجَنْحُونُ الْمَصَابُ بَعْقَلُهُ
 ﴿العتو﴾ التَّجِيرُ وَالتَّكْبُرُ
 ﴿عينية﴾ تَقْرُضُ جِلْدًا أَمْلَسَ
 هِيَ تَصْغِرُ عَنْهُ وَهِيَ دُوبِيَّةُ تَلْمَسُ
 النَّيَابَ وَالصُّوفَ وَهُوَ مِثْلُ

يضرب للرجل يجتهد أن يؤثر في الشيء فلا يقدر عليه
 في الشيء فلا يقدر عليه * لالحليم (ذو عثرة) أي لا يحصل له الخلم ويوسف به حتى يركب الأمور وتخرق عليه ويعثر فيها فيعثر بها ويستبين مواضع الخطأ فيجنبها ويدل عليه قوله بعد ولا حليم إلا ذو تجربة والعثرة المزمة من العنار في المشي ولا تبدأ أهم بالعثرة أي بالجهد والحرب لأن الحرب كثيرة العنار فسميها بالعثرة نفسها أو على حذف المضاف أي بذى العثرة يعني ادعهم إلى الإسلام أولاً أو الجزية فإن لم يجيبوا فبالجهد ومن بغاها العواتر جمع عاتر وهي حباله الصائت أو جمع عاترة وهي الحادثة التي تعثر بصاحبها من قولهم عثر بهم الرمان إذا عثر عليهم ويروى العواتر جمع عاتور وهو المكان الوعث الخشن لأنه يعثر فيه وقيل هو حفرة تحفر ليقيم فيها الأسد وغيره فيصاد يقال وقع في عاتور شراد أو وقع في مهلكة فاستعير للورطة والخطئة المهلكة والعثرى من النخيل الذي يشرب بعروقه من ماء المطر مجتمع في حفرة وقيل هو العذى وقيل ماسق سيحاً وأبغض الناس إلى الله العثرى قيل هو الذي ليس في أمر الدنيا ولا أمر الآخرة يقال جاء فلان عثراً إذا جاء فلا رفاً وقيل هو من عثرى النخل لأنه لا يحتاج في سقيه إلى تعب بدالية وغيرها كأنه عثر على الماء عثراً بلا عمل من صاحبه فكانه نسب إلى العثر وهو الغبار والياء زائدة والمراد بها الصعيد الذي لا نبات فيه (س * ومنه الحديث) هي أرض عثيرة (وفي قصيد كعب بن زهير)

يضرب للرجل يجتهد أن يؤثر في الشيء فلا يقدر عليه ويروى تفرم بالهم وهو بمعنى تفرص * (عثر) (س * فيه) لالحليم إلا ذو عثرة أي لا يحصل له الخلم ويوسف به حتى يركب الأمور وتخرق عليه ويعثر فيها فيعثر بها ويستبين مواضع الخطأ فيجنبها ويدل عليه قوله بعده ولا حليم إلا ذو تجربة والعثرة المزمة من العنار في المشي (س * ومنه الحديث) لا تبدأ أهم بالعثرة أي بالجهد والحرب لأن الحرب كثيرة العنار فسميها بالعثرة نفسها أو على حذف المضاف أي بذى العثرة يعني ادعهم إلى الإسلام أولاً أو الجزية فإن لم يجيبوا فبالجهد (ه * وفيه) أن قريشاً أهل أمانة من بغاها العواتر كعبه الله لمختره ويروى العواتر العواتر جمع عاتور وهو المكان الوعث الخشن لأنه يعثر فيه وقيل هو حفرة تحفر ليقيم فيها الأسد وغيره فيصاد يقال وقع فلان في عاتور شراد أو وقع في مهلكة فاستعير للورطة والخطئة المهلكة وأما العواتر فهي جمع عاتر وهي حباله الصائت أو جمع عاترة وهي الحادثة التي تعثر بصاحبها من قولهم عثر بهم الرمان إذا عثر عليهم ويروى العواتر جمع عاتور وهو المكان الوعث الخشن لأنه يعثر فيه وقيل هو حفرة تحفر ليقيم فيها الأسد وغيره فيصاد يقال وقع في عاتور شراد أو وقع في مهلكة فاستعير للورطة والخطئة المهلكة والعثرى من النخيل الذي يشرب بعروقه من ماء المطر مجتمع في حفرة وقيل هو العذى وقيل ماسق سيحاً وأبغض الناس إلى الله العثرى قيل هو الذي ليس في أمر الدنيا ولا أمر الآخرة يقال جاء فلان عثراً إذا جاء فلا رفاً وقيل هو من عثرى النخل لأنه لا يحتاج في سقيه إلى تعب بدالية وغيرها كأنه عثر على الماء عثراً بلا عمل من صاحبه فكانه نسب إلى العثر وهو الغبار والياء زائدة والمراد بها الصعيد الذي لا نبات فيه (س * ومنه الحديث) هي أرض عثيرة (وفي قصيد كعب بن زهير)

من خادر من ليوث الأسد مسكنه * يبطن عثر غيل دونه غيل

عثر بوزن قدّم اسم موضع تنسب إليه الأسد * (عثعث) (ه * في حديث على رضي الله عنه) ذلك زمان العناعت أي الشدائد من العنعة الأقسام والعنعث ظهر الكتيب لانتبات فيه وبالمدينة جبل يقال له عنعث ويقال له أيضاً سابع تصغير سلع * (عثسك) (ه * فيه) خذوا عثسكاً لا فيه مائة ثمراخ فاضربوه بضره العثسكال العذق من أعذاق النخل الذي يكون فيه الرطب يقال عثسكال وعثسكول واثسكال وأثسكول * (عثم) (ه * في حديث النخعي) في الأعضاء إذا انفجرت على غير عثم صلح وإذا انفجرت على عثم الدينة يقال عثمت يده فعثت إذا جبرتها على غير استوائها وبقي فيها شيء لم يحكم ومثله من البناء رجعت فرجع ووقفته فوق ورواه بعضهم عث باللام وهو جمعناه (وفي شعر النابغة الجعدي)

يدح ابن الزبير

أناك أبو ليلى محبوب به الدجى * دجى الليل جواب الفلاة عثم

هُوَ الْجَلُّ الْقَوِيُّ الشَّدِيدُ (عنث) (هـ * في حديث الهجرة وسراقة) وَتَرَجَّتْ قَوَائِمُ دَائِبَتِهِ وَلَهَا عُنَانٌ أَى دُخَانٌ وَجَمْعُهُ عَوَانٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ (هـ * وفيه) إِنَّ مَسِيلَةَ مَا أَرَادَ الْأَعْرَاسُ بِسَجَاحٍ قَالَ عَمَّنُوا لَهَا أَى بَجَرُوا لَهَا الْبُحُورَ (س * وفيه) وَفَرُّوا الْعُنَانَيْنِ هِىَ جَمْعُ عَمَّنُونَ وَهِيَ اللَّحْمَةُ

(بَابُ الْعَيْنِ مَعَ الْحِيمِ)

(عجب) (هـ * فيه) عَجِبَ رَبُّكَ مِنْ قَوْمٍ يُسَاقُونَ إِلَى الْجَنَّةِ فِي السَّلَاسِلِ أَى عَظُمَ ذَلِكَ عِنْدَهُ وَكَبُرَ لَدَيْهِ أَعْلَمَ اللَّهُ أَنَّهُ إِنَّمَا يَتَعَجَّبُ الْآدَمِيُّ مِنَ الشَّيْءِ إِذَا عَظُمَ مَوْقِعُهُ عِنْدَهُ وَخَفِيَ عَلَيْهِ سَبَبُهُ فَأَخْبَرَهُمْ بِمَا يَعْرِفُونَ لِيَعْلَمُوا مَوْقِعَ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ عِنْدَهُ وَقِيلَ مَعْنَى عَجِبَ رَبُّكَ أَى رَضِيَ وَأَنَابَ فَسَمَاءٌ عَجَبًا حَزَّاءٌ أَوْ لَيْسَ بِعَجَبٍ فِي الْحَقِيقَةِ وَالْأَوَّلُ الْوَجْهَ (ومنه الحديث) عَجِبَ رَبُّكَ مِنْ شَابٍ لَيْسَتْ لَهُ صَبُوءَةٌ (والحديث الآخر) عَجِبَ رَبُّكَ مِنْ لَيْسَ كَمَوْقِعِطِكُمْ وَإِلَّا طَلَقَ التَّعَجُّبُ عَلَى اللَّهِ مَجَازٌ لِأَنَّهُ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ أَسْبَابُ الْأَشْيَاءِ وَالتَّعَجُّبُ عَمَّا خَفِيَ سَبَبُهُ وَلَمْ يَعْلَمْ (هـ * وفيه) كُلُّ ابْنِ آدَمَ يَبْلَى إِلَّا الْعَجَبُ وَفِي رِوَايَةِ الْأَعَجَبِ الذَّنْبُ الْعَجَبُ بِالسَّكُونِ الْعَظَمُ الَّذِي فِي أَسْفَلِ الصُّلْبِ عِنْدَ الْعَجْزِ وَهُوَ الْعَسْبُ مِنَ الدُّوَابِّ (عجج) (هـ * فيه) أَفْضَلُ الْمَجْجِ الْعَجْجُ وَالتَّجْجُ الْعَجْجُ رَفْعُ الصَّوْتِ بِالتَّجْلِيَةِ وَقَدْ عَجَّ يَعْجُ عَجَّاهُ وَعَجَّاجٌ وَتَجَّاجٌ (ومنه الحديث) إِنَّ جَبْرِيلَ أَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كُنْ عَجَّاجًا تَجَّاجًا (س * ومنه الحديث) مَنْ وَحَدَّ اللَّهُ فِي تَجَّتِهِ وَجَبَّتْ لَهُ الْجَنَّةُ أَى مِنْ وَحْدِهِ عِلَالِيَّةٌ بِرَفْعِ صَوْتِهِ (ومنه الحديث) مَنْ قَتَلَ عَصْفُورًا عَجَّاجًا إِلَى اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ (وفي حديث الخليل) إِنَّ مَرَّتَ بِنَهْرٍ تَجَّاجٌ فَتَرَبَّتْ مِنْهُ كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَاتٌ أَى كَثِيرُ الْمَاءِ كَانَهُ يَعْجُ مِنْ كَثْرَتِهِ وَصَوْتِ تَدَفُّقِهِ (هـ * وفيه) لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَأْخُذَ اللَّهُ فَرِيضَتَهُ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ فَيَبْقَى تَجَّاجٌ لَا يَعْرِفُونَ مَعْرُوفًا وَلَا يُنْكِرُونَ مُنْكَرًا التَّجَّاجُ الْغَوَاةُ وَالْأَرَادِلُ وَمَنْ لَا خَيْرَ فِيهِ وَاحِدُهُمْ تَجَّاجَةٌ (عجج) (هـ * في حديث أم زرع) إِنْ أَذْكَرَهُ أَذْكَرُ عَجْجَةٍ وَبَجْرَةٍ الْعَجْجُ جَمْعُ عَجْجَةٍ وَهِيَ الشَّيْءُ يَجْتَمِعُ فِي الْجَسَدِ كَالسَّلْعَةِ وَالْعُقْدَةِ وَقِيلَ هِيَ خَرَزُ الظَّهْرِ أَرَادَتْ ظَاهِرَ أَمْرِهِ وَبَاطِنُهُ وَمَا يُظْهِرُهُ وَمَا يُخْفِيهِ وَقِيلَ أَرَادَتْ عَيْبُوهَ (هـ * ومنه حديث علي) إِلَى اللَّهِ أَشْكُو عَجْجِي وَبَجْرِي أَى هُوْمِي وَأَخْرَأَنِي وَقَدْ تَقَدَّمَ بِسُوطَا فِي حَرْفِ الْمَاءِ (وفي حديث عِمَاشِ بْنِ أَبِي رِيْعَةَ) لَمَّا بَعَثَهُ إِلَى الْبَيْتِ وَقَضَيْبُ دُؤْجَجْرٍ كَانَهُ مِنْ خَيْرِ زُرَّانٍ أَى دُؤْجَعْدٍ (وفي حديث عِمِيدِ اللَّهِ بْنِ عَدَى بْنِ الْخِيَارِ) جَاءَ وَهُوَ مُعْتَجِرٌ بِعِمَامَتِهِ مَا يَرَى وَخَشِيَ مِنْهُ إِلَّا عَيْنَيْهِ وَرَجَلَيْهِ الْاِعْتِجَارُ بِالْعِمَامَةِ هُوَ أَنْ يُلْقَى عَلَى رَأْسِهِ وَيُرَدُّ طَرَفُهَا عَلَى وَجْهِهِ وَلَا يَعْمَلُ مِنْهَا شَيْئًا تَحْتَ ذَقْنِهِ (هـ * ومنه حديث الحجاج) أَنْ دَخَلَ مَكَّةَ وَهُوَ مُعْتَجِرٌ بِعِمَامَةٍ سَوْدَاءَ (عجج) (س * فيه) لَا تُدْبِرُوا أَعْجَازَ أُمُورٍ قَدْ وُلَّتْ صُدُورُهَا الْأَعْجَازُ جَمْعُ عَجْزٍ وَهُوَ مُؤَخَّرُ الشَّيْءِ يَدْبُرُهَا أَوْ آخِرُ الْأُمُورِ وَصُدُورُهَا أَوَّلُهَا يُخْرِضُ عَلَى تَدْبِيرِ عَوَاقِبِ الْأُمُورِ قَبْلَ الدُّخُولِ فِيهَا وَلَا تَتَّبَعُ عِنْدَ تَوَلِّيهِمْ أَوْقَاتِهَا (هـ * ومنه حديث علي) لَنَا حَقٌّ أَنْ نَعْطِيَهُ نَأْخُذَ وَإِنْ

والعظم الجميل القوي الشديد
العنان الدخان والجمع عوان
على غير قياس وعمنوا لها بجزوا
والعناتين جمع عمنون وهو اللحية
عجب ربك من كذا أى عظم
ذلك عنده وكبر لده لان الادى انما
يتعجب من الشئ اذا عظم موقعه
عنده وخفي عليه سببه والله تعالى
لا يخفى عليه اسباب الاشياء
فأخبرهم بما يعرفون ليعلموا موقع
هذه الاشياء عنده وقيل معناه رضى
وأناب فسماء عجبا حجازا والعجب
بالسكوت العظم الذى فى أسفل
الصلب عند العجز العج العج رفع
الصوت بالتلبية وغيرها ومنه من
قتل عصفورا عبثا عجم الى الله ومن
وحده الله فى عجمته أى علانية برفع
صوته ونهر عجاج كثير الماء كانه
يعجم من كثرته وصوت تدفقه
والعجاج الغوغاء والارادل ومن
لاخير فيهم جمع عجاجه العج
جمع عجمرة وهى الشئ يجتمع فى
الجسد كالسلعة والعقدة وقيل
خرز الظهر وقضيب ذو عجز ذو عقد
والاعتجار بالعمامة أن يلقها على
رأسه ويرد طرفها على وجهه ولا
يعمل منها شيئا تحت ذقنه
العجيرة العجز والاعتجار جمع
عجز وهو مؤخر الشئ وتدبروا الاعتجار
الامور أى عواقبها

وإن غنمه تركب أعجاز الابل أى
تركب مركب المشقة صابرين
عليها لأن الركوب على أعجاز
الابل شاق وإياكم والعجز العقر
جمع عجوز وهى المرأة المسنة والعقر
جمع عاقر وهى التى لا تلد ولا تلثوا
بدار معجزة أى لا تقبوا فى موضع
تعجزون فيه عن الكسب وقيل
بالنفرع العيال والعجز عدم القدرة
ومنه كل شئ بقدر حتى العجز
والكيس وقيل أراد بالعجز ترك
ما يجب فعله بالتسوية وهو عام
فى أمور الدنيا والدين ومالى لا يدخلنى
الاسقط الناس وعجزهم جمع عاجز
تكادهم ويخدم يريد العاجزين
فى أمور الدنيا وهوبله معجزة بكسر
الميم هى المنطة بلغة الين لانها تلى
العجز **﴿ يتجسس ﴾** أى
يتبعكم **﴿ العجايف ﴾** جمع عجا
وهى المهزولة وأتجفها أهزها
﴿ الجحلة ﴾ جذع ينقر ويجعل
فيه شبه الدرج ليصعد فيه الى
الغرف وغيرها والجمالة لبن يحملة
الراعى من المرعى الى أصحاب الغنم
قبل أن تروح عليهم وهى الاجمالة
والجبول كصبور ركبة بكة
حفرها قصى **﴿ الجماء ﴾** البهيمة
لانها لا تسلكم وبعدها كل فصيح
وأعجم قيل أراد بعد كل آدمى وبهيمة
واستعجم القرآن على لسانه أى
أرقي عليه فلم يقدر أن يقرأ كأنه
صار به عجمة وما كانت عاجم أن
ملكها ينطق على لسان همرأى
ما كانت تبنى ونورى وكل من لم
يفصح بشئ فقد أعجمه وصلاة النهار
عجما لانها لا تسمع فيها قراءة
ويعرض كلامه على العجم فما

تُعَمَّرُ كَبَّ أَعْجَازِ الْإِبِلِ وَإِنْ طَالَ السَّرَى الرُّكُوبُ عَلَى أَعْجَازِ الْإِبِلِ شَأْنٌ أَى مَنْعُ سَاحِقِنَا كَبْنَا
مَرْكَبِ الْمَشَقَّةِ صَابِرِينَ عَلَيْهَا وَإِنْ طَالَ الْأَمَدُ قِيلَ ضَرَبَ أَعْجَازُ الْإِبِلِ مَثَلًا تَأَخَّرَ عَنْ حَقِّهِ الَّذِى كَانَ يَرَاهُ
لَهُ وَتَقَدَّمَ غَيْرُهُ عَلَيْهِ وَأَنَّهُ يَصْبِرُ عَلَى ذَلِكَ وَإِنْ طَالَ أَمَدُهُ أَى أَنْ قَدَّمْنَا لِلْإِمَامَةِ تَقَدَّمْنَا وَإِنْ أَخَّرْنَا صَبَرْنَا عَلَى
الْأَثَرَةِ وَإِنْ طَالَتِ الْأَيَّامُ وَقِيلَ يَجُوزُ أَنْ يُرِيدَ أَنْ غَنَمَهُ نَبْدُلُ الْجِهْدَ فِى طَلَبِهِ فَعَلَّ مِنْ يَضْرِبُ فِى ابْتِغَاءِ طَلَبَتِهِ
أَسْبَادَ الْإِبِلِ وَلَا يُبَالِى بِاحْتِمَالِ طَوْلِ السَّرَى وَالْأَوَّلَانِ وَجَهْلُهُ لَنَسَلَمَ وَصَبِرَ عَلَى التَّأَخُّرِ وَلَمْ يُقَاتِلْ وَإِنَّمَا
قَاتَلَ بَعْدَ انْقِطَاعِ الْإِمَامَةِ (س * وفى حديث البراء) أَنَّهُ رَفَعَ عَجِيزَتَهُ فِى السُّجُودِ الْعِجْزَةُ الْعَجْزُ وَهِيَ لِلرَّأَةِ
خَاصَّةٌ فَاسْتَعَارَهَا لِلرَّجُلِ (س * وفيه) إِيَّاكُمْ وَالْعَجْزُ الْعُقْرُ الْعَجْزُ جَمْعُ عَجُوزٍ وَعَجُوزَةٌ وَهِيَ الْمَرْأَةُ الْمُسْنَةُ وَتَجْمَعُ
عَلَى عَجَازٍ وَالْعُقْرُ جَمْعُ عَاقِرٍ وَهِيَ الَّتِى لَا تَلِدُ (س * وفى حديث عمر) وَلَا تَلْثُوا بِدَارٍ مُعْجَزَةٍ أَى لَا تَقْبُوا
فِى مَوْضِعٍ تَعْجِزُونَ فِيهِ عَنِ الْكَسْبِ وَقِيلَ بِالنَّفَرِ الْعِيَالُ وَالْعِجْزَةُ بَفَتْحِ الْجِيمِ وَكَسْرِ هَامِةٍ عِلَّةٌ مِنَ الْعَجْزِ عَدَمُ
الْقُدْرَةِ (ومنه الحديث) كُلُّ شَيْءٍ بِقَدْرٍ حَتَّى الْعَجْزُ وَالْكَيْسُ وَقِيلَ أَرَادَ بِالْعَجْزِ تَرْكُ مَا يَجِبُ فَعَلُهُ
بِالتَّسْوِيفِ وَهُوَ عَامٌ فِى أُمُورِ الدُّنْيَا وَالْإِبِلِ (وفى حديث الجنة) مَالِى لَا يَدْخُلُنِى إِلَّا سَقَطَ النَّاسُ وَتَعْجَزُهُمْ
جَمْعُ عَاجِزٍ تَكَادِمُ وَتَحْدُمُ يَرِيدُ الْأَغْيَاءَ الْعَاجِزِينَ فِى أُمُورِ الدُّنْيَا (س * وفيه) أَنَّهُ قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَاحِبُ كِسْرَى فَوَهَّبَ لَهُ مِعْجَزَةً فَسَمِيَتْ ذَا الْمِجْزَةِ هِيَ بِكسر الميم الْمَنْطِقَةُ بِلُغَةِ الْيَنِّ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ
لَا نَهَاتِلِ عِجْزَ الْمَنْطِقِ **﴿ عجس ﴾** (س * فى حديث الأحنف) فَيَتَجَسَّسُكُمْ فِى قُرَيْشٍ أَى يَتَّبِعُكُمْ
﴿ عجف ﴾ (ه * فى حديث أم معبد) تَسُوقُ أَعْتَرِ الْجَافِ جَمْعُ تَجَفٍّ وَهِيَ الْمَهْزُولَةُ مِنَ الْغَنَمِ وَغَيْرُهَا (ومنه
الحديث) حَتَّى إِذَا أَتَجَفَّهَا رَدَّهَا فِى أَى أَهْزَهَا **﴿ عجل ﴾** (ه * فى حديث عبد الله بن أبيس) فَاسْتَدَّوْا إِلَيْهِ
فِى عَجَلَةٍ مِنْ تَحُلُّ هُوَ أَنْ يَنْقُرَ الْجَذْعُ وَيُجْعَلُ فِيهِ مِثْلُ الدَّرَجِ لِيَصْعَدَ فِيهِ إِلَى الْغُرْفِ وَغَيْرِهَا وَأَصْلُ الْعَجَلَةِ
خَشَبَةٌ مَعْرُوضَةٌ عَلَى الْبِشْرِ وَالْغُرْبُ مُعَلَّقٌ بِهَا (ه * وفى حديث خزيمه) وَيَعْمَلُ الرَّاعِى الْجَمَالَ هِيَ لَبَنٌ يَحْمِلُهُ
الرَّاعِى مِنَ الْمَرْعَى إِلَى أَصْحَابِ الْغَنَمِ قَبْلَ أَنْ تَرْوَحَ عَلَيْهِمْ قَالَ الْجَوْهَرِىُّ هِيَ الْإِجْمَالَةُ وَالْجَمَالَةُ بِالضَّمِّ مَا تَجَمَّلَتْ
مِنْ شَيْءٍ (وفيه) ذِكْرُ الْخَوَلِ هِيَ بَفَتْحِ الْعَيْنِ وَضَمِّ الْجِيمِ رَكْبَةٌ بِمَكَّةَ حَفَرَهَا قَصَى **﴿ عجم ﴾** (ه * فيه)
الْجَمَاءُ بَرْحُهَا جَبَارُ الْجَمَاءِ الْبَهِيمَةُ سُمِّيَتْ بِهِ لِأَنَّهُ لَا تَسْكُمُ وَكُلُّ مَا لَا يَقْدِرُ عَلَى الْكَلَامِ فَهُوَ أَعْجَمُ وَمُسْتَعْجَمُ
(س * ومنه الحديث) بَعْدَ كُلِّ فَصِيحٍ وَأَعْجَمُ قِيلَ أَرَادَ بَعْدَ كُلِّ آدَمٍ وَبَهِيمَةٍ (ومنه الحديث) إِذَا
قَامَ أَحَدُكُمْ مِنَ اللَّيْلِ فَاسْتَعْجَمِ الْقُرْآنَ عَلَى لِسَانِهِ أَى أَرْقِ عَلَيْهِ فَلَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَقْرَأَ كَأَنَّهُ صَارَ بِهِ عَجْمَةٌ
(ه * ومنه حديث ابن مسعود) مَا كُنَّا نَعْتَا جَمَّ أَنْ مَلَكًا يَنْطِقُ عَلَى لِسَانِ عِمْرَأَى مَا كُنَّا نَسْكِنِى وَنُورِى وَكُلُّ
مَنْ لَمْ يَقْضِ شَيْءٌ فَقَدْ أَعْجَمَهُ (ه * ومنه حديث الحسن) صَلَاةُ النَّهَارِ تَجْمَعُ لِأَنَّهُ لَا تَسْمَعُ فِيهَا قِرَاءَةً (وفى
حديث عطاء) وَسُئِلَ عَنْ رَجُلٍ لَمْ يَزَلْ يَجْلُقُ قَطْعَ بَعْضِ لِسَانِهِ فَحَمَّ كَلَامَهُ فَقَالَ يُعْرَضُ كَلَامُهُ عَلَى الْمُعْجَمِ فَا

نقص قسمت عليه الدينة هي حروف
 ا ب ت ث ونهى أن نعلم النوى
 طنجاً هو أن يبلغ في نفعه حتى
 يتقنت وتفسد قوته التي يصلح معها
 للعلم والعجم بالتحريك النوى
 وقيل المعنى أن التمر إذا طبخ لتؤخذ
 حللونه طبخ عفا حتى لا يبلغ
 الطبخ النوى ولا يؤثر فيه تأثير
 من نفعه أى يلوكه ويضعه لأن
 ذلك يفسد طعم الخلاوة أولاً فقت
 للدواجن فلا ينضج لئلا تذهب
 طعمته ويحتمل أن الأمر خبر تلك
 ومنه فجمع عبادنا عوداً عوداً
 والعجم بالضم من الرمل المشرف
 على ماحوله ومنه صعدنا إحدى
 عجمتي بدر العجمان الذر وقيل
 ما بين القبل والذر وسحر العجمان
 سب كان يجرى على ألسنة
 العرب وكان يعجن في الصلاة أى
 يعتمد على يديه إذا قام كما يفعل الذى
 يعجن العجين ولم أكن عجمياً
 هو الذى لا بين لاسمه فعمل بلين
 غيرهما وبشي آخر فأورثه ذلك
 وهنا والابن الذى يعاجى به الصبي
 عجاجة وعاجيت الزرع فانبثه
 وعاجته والعجوة من الجنة هي نوع
 من تمر المدينة أكبر من الصيخاني
 يضرب الى السواد من غرس النبي
 صلى الله عليه وسلم والعجايات
 أعصاب قوائم الأبل والحيل واحدهما
 عجاجة الماء العذب الدائم الذى
 لا انقطاع لمادته ج أعداد وزلوا
 أعداد مياه الحديبية أى ذوات المادة
 كالعيون والآبار وما زالت أ كاة
 خير تعادى أى تراجعت ويعدون في
 ألم معهما أوقات معلومة يقال به
 عداد من ألم أى يعدون في أوقات
 معلومة وينعدون أى يعد بعضهم

نقص كلامه منها شئت عليه الدينة المجتم حروف ا ب ت ث شئت بذلك من التجميع وهو إزالة التجمعة بالنقط
 (هـ * وفي حديث أم سلمة) نهانا أن نعلم النوى طنجاً هو أن يبلغ في نفعه حتى يتقنت وتفسد قوته التي
 يصلح معها للعلم والعجم بالتحريك النوى وقيل المعنى أن التمر إذا طبخ لتؤخذ حللونه طبخ عفا حتى لا يبلغ
 الطبخ النوى ولا يؤثر فيه تأثير من نفعه أى يلوكه ويضعه لأن ذلك يفسد طعم الخلاوة أولاً فقت
 للدواجن فلا ينضج لئلا تذهب طعمته (هـ * وفي حديث طلحة) قال لعمر رضى الله عنهما ما قد جرتك
 الدهور وعجمتك الأمور أى خبرتك من العجم الغص يقال عجمت العود إذا عصففته لتتظاير أصلب هو أم
 رخو (هـ * ومنه حديث الحاج) أن أمير المؤمنين نكسب كسائته فجمع عبادنا عوداً عوداً (وفيه) حتى
 صعدنا إحدى عجمتي بدر العجمة بالضم من الرمل المشرف على ماحوله (عجن * (س * فيه) ان
 الشيطان يأتي أحدكم فينقر عند عجمته العجمان الذر وقيل ما بين القبل والذر (ومن حديث على)
 إن أعجمياً عارضة فقال أسكت يا ابن حمران العجمان هو سب كان يجرى على ألسنة العرب (س * وفي حديث
 ابن عمر) أنه كان يعجن في الصلاة فعمل له ما هذا فقال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعجن في الصلاة
 أى يعتمد على يديه إذا قام كما يفعل الذى يعجن العجين (عجاجة * (هـ * فيه) أنه قال كنت نياماً ولم أكن
 نعيمياً هو الذى لا بين لاسمه أو ماتت أمه فعمل بلين غيرهما وبشي آخر فأورثه ذلك وهنا يقال عجا الصبي بجوه
 إذا عجله بشي فهو عجي وعجى هو يعجى عجاو يقال للابن الذى يعاجى به الصبي عجاجة (هـ * ومنه حديث
 الحاج) أنه قال لبعض الأعراب أراك بصيراً بالزرع فقال إني طالمعاجيته وعاجاني أى عانيته وعاجيته
 (وفيه) العجوة من الجنة قد تكرر ذكرها في الحديث وهو نوع من تمر المدينة أكبر من الصيخاني يضرب

الى السواد من غرس النبي صلى الله عليه وسلم (وفي قصيد كعب)

ممر العجايات يتركن الحصى زيباً * لم يهين رؤس الأكم تتعيل

هي أعصاب قوائم الأبل والحيل واحدهما عجاجة

باب العين مع الدال

(هـ * فيه) انما أقطعت الماء العذائ الدائم الذى لا انقطاع لمادته وجمعه أعداد (ومنه
 الحديث) نزلوا أعداد مياه الحديبية أى ذوات المادة كالعيون والآبار (وفيه) ما زالت أكلة خير
 تعادى أى تراجعت ويعدون فى أوقات معلومة يقال به عداد من ألم أى يعدون فى أوقات معلومة
 والعداد احتياج وجع اللذيع وذلك إذا تمت له سنة من يوم لدغ حاج به الأكم (وفيه) فبتهاد بنوا الأكم
 كانوا مائة فلا يجدون بقي منهم إلا الرجل الواحد أى يعد بعضهم بعضاً (س * ومنه حديث أنس رضى
 الله عنه) أن ولدى ليتعدون مائة أو يزيدون عليها وكذلك يتعدون (هـ * ومنه حديث القصاب)

ولا تُعَدُّ فضله علينا أى لا تُخصِّبه لكثرة وقيل لا تُعَدُّه علينا منته (هـ * وفيه) أن رجلاً سئل عن
القيامة متى تكون فقال إذا تكاملت العذتان قيل هما عدة أهل الجنة وعدة أهل النار أى إذا تكاملت
عند الله رجوعهم إليه قامت القيامة يقال عدت الشيء بعد عدة وعدة (ومنه الحديث) لم يكن للطلقة عدة
فأنزل الله عز وجل العدة للطلاق وعدة المرأة المطلقة والمتوفى عنها زوجها ما تعده من أيام أقرانها أو أيام
سجلها أو أربع أشهر وعشر ليال والمرأة المعتدة وقد تكرر ذكرها في الحديث (ومنه حديث النخعي) إذا
دخلت عدة في عدة أجزأت أحداهما يريد إذا ليمت المرأة عدتان من رجل واحد في حال واحد كفت
أحدهما عن الأخرى كمن طلق امرأته ثلاثاً ماتت وهي في عدتها فأنها تعد أقصى العديتين وغيره بخالفه
في هذا أو كمن مات وزوجته حامل فوضعت قبل انقضاء عدة الوفاة فإن عدتها تنقضي بالوضع عند الأكثر
(وفيه) ذكر الأيام المعدودات هي أيام التشريق ثلاثة أيام بعد يوم النحر (س * وفيه) يخرج
جيش من المشرق أذى شيء وأعداه أى أكثر عدة وأتته وأشده استعداداً (ع * عدس) (س * في
حديث أبي رافع) أن أبا الهيثب رماه الله بالعدسة هي برة تشبه العدسة تخرج في مواضع من الجسد من
جنس الطاعون تقتل صاحبها غالباً (ع * عدف) (س * فيه) ما دقت عدوفاً وذواقاً والعدوف
العلف في لغة مضر والعدف الأكل والما كول (ع * العدل) العدل هو الذي لا يميل به الهوى فيجوز في
الحكم والعدل بالكسر والغتخ المثل وقيل بالغتخ ما عادله من جنسه
وبالكسر ما ليس من جنسه وقيل بالعكس وعدل بالله أشرك به وجعل
له مثلاً وفيه عادلة أراد العدل في القسمة أى معادلة على السهام
المذكورة في الكتاب والسنة من غير جور وقيل أراد أنها مستنبطة من
الكتاب والسنة وإن لم يرد بها نص فيها فتكون معادلة للنص وقيل
هي ما اتفق عليه المسلمون وأثبتت
بأنهم فعلت بينهما يقال هو يعدل
أمره ويعدله إذا توقف بين أمرين
أيهما يأتي يريد أنهما كانا عند
مستويين وجاءت بمعنى بأي وخالي
مقبولين عادلتهم على ناضح أى
شددتهما على جنبي

ولا تُعَدُّ فضله علينا أى لا تُخصِّبه لكثرة وسئل عن القيامة متى
تكون فقال إذا تكاملت العذتان
أى عدة أهل الجنة وعدة أهل النار
أى إذا تكاملت عند الله رجوعهم
إليه والأيام المعدودات أيام
التشريق ثلاثة بعد يوم النحر
ويخرج جيش من المشرق أذى
شيء وأعداه أى أكثر عدة وأتته
وأشده استعداداً (ع * العدسة) برة
تشبه العدسة تخرج في مواضع
من الجسد من جنس الطاعون تقتل
صاحبها غالباً * ما دقت
عدوفاً وقد يقال بالذال المججمة
أى ذواقاً والعدوف العلف في
لغة مضر والعدف الأكل
والما كول (ع * العدل) العدل
هو الذي لا يميل به الهوى فيجوز في
الحكم والعدل بالكسر والغتخ
المثل وقيل بالغتخ ما عادله من جنسه
وبالكسر ما ليس من جنسه وقيل
بالعكس وعدل بالله أشرك به وجعل
له مثلاً وفيه عادلة أراد العدل
في القسمة أى معادلة على السهام
المذكورة في الكتاب والسنة من
غير جور وقيل أراد أنها مستنبطة من
الكتاب والسنة وإن لم يرد بها نص
فيها فتكون معادلة للنص وقيل
هي ما اتفق عليه المسلمون وأثبتت
بأنهم فعلت بينهما يقال هو يعدل
أمره ويعدله إذا توقف بين أمرين
أيهما يأتي يريد أنهما كانا عند
مستويين وجاءت بمعنى بأي وخالي
مقبولين عادلتهم على ناضح أى
شددتهما على جنبي

البعير كالعدين * انك تسكب
 * المعدوم * يقال فلان يكسب
 المعدوم اذا كان مجدودا محظوظا
 أى يكسب ما يحرمه غيره وقيل
 أرادت تسكب الناس الشيء
 المعدوم الذى لا يجدونه مما يحتاجون
 اليه وقيل أرادت بالمعدوم الفقير
 الذى صار من شدة حاجته كالمعدوم
 نفسه فتسكب على الأول متعددا
 واحد هو المعدوم كقولك كسبت
 مالا وعلى الثانى والثالث متعددا
 مفعولين تقول كسبت زيدا مالا
 أى أعطيت زيدا مالا
 الناس الشيء المعدوم عندهم فحذف
 المفعول الأول ومعنى الثالث تعطى
 الفقير المال فيكون المحذوف
 المفعول الثانى والمعدوم من لاشئ
 عنده وكذا العديم فعيل بمعنى فاعل
 * المعادن * المواضع التى
 يستخرج منها جواهر الارض
 والعدن الإقامة ومعادن العرب
 أصولها التى ينسبون اليها يتفاخرون
 بها وعدن مدينة معروفة باليمن
 أضيفت إلى آيين بوزن أبيض
 وهو رجل من حمير عدن بها أى
 أقام * العدوى * اسم من
 الاعداء وهو أب يصيبه مثل
 ما يصاحب الداء ومن أعدى الأول
 أى من أين صار فيه الحرب
 والعداى الظالم وعدى عليه سرق
 ماله وظلم وعليهم الجزية بلاعداء
 بالفتح والمد الظلم والمتعدى فى
 الصدقة كمنعها هو أن يعطى
 الزكاة غير مستحقها وقيل أراد
 ان السامع اذا أخذ خيار المال
 ربما منع فى السنة لاخرى فيكون
 سبيبا فى ذلك فهم فى الاثم سواء
 وقوم يعتدون فى الداء هو الخروج
 فيه عن الوضع السرى واستنة
 المؤثرة وشرب

كالعدين * (هـ س * فى حديث المبعث) قالت له خديجة كلاً انك تسكب المعدوم وتعمل الكل
 يقال فلان يكسب المعدوم اذا كان مجدودا محظوظا أى يكسب ما يحرمه غيره وقيل أرادت تسكب الناس
 الشيء المعدوم الذى لا يجدونه مما يحتاجون اليه وقيل أرادت بالمعدوم الفقير الذى صار من شدة حاجته
 كالمعدوم نفسه فيكون تسكب على التأويل الأول متعددا الى مفعول واحد هو المعدوم كقولك كسبت
 مالا وعلى التأويل الثانى والثالث يكون متعددا الى مفعولين تقول كسبت زيدا مالا أى أعطيت زيدا مالا
 الثانى تعطى الناس الشيء المعدوم عندهم فحذف المفعول الأول ومعنى الثالث تعطى الفقير المال فيكون
 المحذوف المفعول الثانى يقال عدمت الشيء أعدمه عدما اذا فقدته وأعدمته أنا وأعدمت الرجل يعدم فهو
 معدوم وعديم اذا افتقر (وفيه) من يقرض غير عديم ولا ظلم العديم الذى لاشئ عنده فعيل بمعنى فاعل
 * عدن * (س * فى حديث بلال بن الحارث) أنه أقطع معادن القبلية المعادن المواضع التى تستخرج
 منها جواهر الارض كالذهب والفضة والنجاس وغير ذلك واحداهما معدن والعدن الإقامة والمعدن مركز
 كل شئ (ومنه الحديث) فغن معادن العرب تسألونى قالوا نعم أى أصولها التى ينسبون اليها يتفاخرون
 بها (س * وفيه) ذكر عدن آيين هى مدينه معروفة باليمن أضيفت إلى آيين بوزن أبيض وهو رجل من
 حمير عدن بها أى أقام ومنه سميت جنة عدن أى جنة إقامة يقال عدن بالمكان يعدن عدنا اذا زمره ولم
 يبرح منه * عدا * (هـ * فيه) لأعدوى ولا صفره ذكر رد كرا العدوى فى الحديث العدوى اسم من
 الاعداء كالعوى والبغوى من الارزاء والابقاء يقال أعداء الداء يعديه إعداء وهو أن يصيبه مثل
 ما يصاحب الداء وذلك أن يكون يبيع حرب منه لاقتنى محاطة به بابل أخرى حذرا أن يتعدى ماله من
 الحرب اليها فيصيبها ما أصابه وقد أبطله الاسلام لأنهم كانوا يظنون أن المرض بنفسه يتعدى فأعلمهم
 النبي صلى الله عليه وسلم أنه ليس الأمر كذلك وإنما الله هو الذى يعرض ويترك الداء ولهذا قال فى بعض
 الأحاديث فمن أعدى البعير الأول أى من أين صار فيه الحرب (هـ * وفيه) ما ذنبان عاديان أصابا
 قرية غم العادى الظالم وقد عدا يعدو عليه عدوا وأنا وأصله من تجاوز الحديث الثانى (ومنه الحديث)
 ما يقتله المحرم كذا وكذا والسبع العادى أى الظالم الذى يقرض الناس (ومنه حديث قتادة بن العمان)
 أنه عدى عليه أى سرق ماله وظلم (ومنه الحديث) كتب ليهود تيماء أن لهم الذمة وعليهم الجزية بلاعداء
 العداء بالفتح والمد الظلم وتجاوز الحد (س * ومنه الحديث) المعتدى فى الصدقة كمنعها وفى رواية
 فى الزكاة هو أن يعطيها غير مستحقها وقيل أراد أن السامع اذا أخذ خيار المال ربما منع فى السنة الاخرى
 فيكون السامع سبب ذلك فهم فى الاثم سواء (ومنه الحديث) سيكون قوم يعتدون فى الداء هو الخروج
 فيه عن الوضع السرى والنسبة المؤثرة (هـ * وفى حديث عمر) أنه أتى بسطيحين فيهما أنبيد فشرب

من احدهما وعدى عن الأخرى أي تركها لما رآه منها يقال عدت عن هذا الأمر أي تجاوزته إلى غيره
 (س * ومنه حديثه الآخر) أنه أهدى له لبن بكة فعداه أي صرفه عنه (وفي حديث علي رضي الله عنه)
 لا قطع على عادي ظهر (ه * ومنه حديث ابن عبد العزيز) أنه أتى برجل قد اختلس طوقا فارتقطعه وقال
 تلك عادية الظهر العادية من عداء يعدو على الشيء إذا اختلسه والظهر ما ظهر من الأشياء لم يرق الطوق
 قطعاً لأنه ظاهر على المرأة والصبي (ه * وفيه) أن السلطان ذو عدوان وذو بدوان أي سريع
 الانصراف والملال من قولك ما عدك أي ما صرفك (ه * ومنه حديث علي) قال لطلحة يوم الجمل عرفتنى
 بالجهاز وأتكرتنى بالعراق فاعداً ما بدا لأنه يباعه بالمدينة وجاء يقائله بالبصرة أي ما الذي صرفك ومنعك
 وحملك على التخلف بعد ما ظهر منك من الطاعة والمتابعة وقيل معناه ما بدا لك مني فصرفك عني (ه * وفي
 حديث ثمان) أنا ثمان بن عاد لعادية وعاد العادية الحيل تعدو والعادي الواحد أي أجمع والواحد
 وقد تكون العادية الرجال يعدون (س * ومنه حديث خبير) خرجت عاديتهم أي الذين يعدون
 على أزجلهم (وفي حديث حذيفة) أنه خرج وقد طم رأسه وقال إن تحت كل شجرة جذابة فمن عاديت
 رأي كاترون طممه أي استأصله ليصل الماء إلى أصول شجره (ه * ومنه حديث حبيب بن مسلمة) لما عزله
 عمر عن حصص قال رحم الله عمر بنزع قومه وبعث القوم العدى بالكسر الغرياء والأجانب والأعداء
 فلما بالضم فهم الأعداء خاصة أراد أنه يعزل قومه من الولايات ويولي الغرياء والأجانب (ه * وفي حديث
 ابن الزبير) وبناء الكعبة وكان في المسجد جراثيم وتعاد أي أمكنة مختلفة غير مستوية (وفي حديث
 الطاعون) لو كانت لك إبل فبطت وأدياله عدوان العدو بالضم والكسر جانب الوادي (ه * وفي
 حديث أبي ذر) ففر بها إلى الغابة تصيب من أنثها وتعدو في الشجر يعني الإبل أي ترى العدو وهي
 الحلة ضرب من المرحى محبوب إلى الإبل وإبل عادية وعواد دارعة (س * وفي حديث قس) فادا
 شجرة عادية أي قديمة كانت نسبت إلى عادوهم قوم هود النبي صلى الله عليه وسلم وكل قديم ينسبونه إلى
 عاد وإن لم يدركهم (ومنه كتاب علي رضي الله عنه) إلى معاوية لم يمنعهنا قديم عرنا وعادى طولنا على قومك
 أن خلطناكم بأنفسنا

باب العين مع الال

(عذب) (س * فيه) أنه كان يستعذب له الماء من بيوت السقيا أي يتحمرله منها الماء العذب وهو
 الطيب الذي لا ملوحة فيه يقال أعذبنا واستعذبنا أي شربنا عذبا واستعقينا عذبا (ومنه حديث أبي
 التيمهان) أنه خرج يستعذب الماء أي يطلب الماء العذب (وفي كلام علي بن أبي الدنيا) أعذوب جانب منها
 وأحلوها أفعوعل من العذوبة والحلاوة وهو من أئمة المبالغة (س * وفي حديث الحاج) ماء عذاب

يقال ماء عذبة وما عذاب على الجمع لأن الماء جنس للماء (س * وفيه) ذكر العذيب وهو اسم ما لبني
 نعيم على مرحلة من السكوفة مسمى بتضغير العذب وقيل سمي به لأنه طرف أرض العرب من العذبة وهي
 طرف النقي (ه * وفي حديث علي) أنه شيع مبرية فقال أعذّبوا عن ذكر النساء أنفسكم قال ذلكم
 يكسركم عن الغزواي امنعوا وكل من منعته شيء أفقد أعذبه وأعذب لازم ومتعد (وفيه) الميت يعذب
 بيكاه أهله عليه يشبه أن يكون هذام حيث أن العرب كانوا يؤصون أهلهم بالبكاه واليوح عليهم وإشاعة
 النقي في الأحياء وكان ذلك مشهورا من مذاهيبهم فالميت تلزمه العقوبة في ذلك بما تقدم من أمره به
 ﴿عذر﴾ (س * فيه) الوليمة في الإعذار حتى الإعتذار الختان يقال عذرتة وأعذرتة فهو معذور ومعذر
 ثم قيل للطعام الذي يُطعم في الختان إعذار (س * ومنه حديث سعد رضي الله عنه) كلما أعذرا عام واحد
 أي ختنتا في عام واحد وكانوا يحتنون لسن معلومة فيمابين عشر سنين وخمس عشرة والأعذار بكسر الميم
 مصدر أعذره فسموا به (ومنه الحديث) ولقد رسول الله صلى الله عليه وسلم معذورا مسرورا أي تحتونا معطوع
 السر (س * ومنه حديث ابن صياد) أنه ولدته أمه وهو معذور مسرور (س * وفي صفة الجنة) أن الرجل
 ليُقضى في العذاة الواحدة إلى مائة عذراء العذراء الجارية التي لم يمسها رجل وهي البكر والذي يقضها
 أبو عذرها وأبو عذرتها والعذرة ما للبكر من الالتحام قبل الافتضا (ومنه حديث الاستسقاء)

* أتينالك والعذراء يدعى لباثها * أي يدعى صدرها من شدة الحب (ومنه حديث النخعي) في الرجل
 يقول أنه لم يجد امرأة عذراء قال لا شيء عليه لأن العذرة قد ذهبت الخيضة والوثبة وطول التعيس وجمع
 العذراء عذاري (ومنه حديث جابر) مالك وللعذاري ولعابن أي ملاعبتهن ويجمع على عذاري كصحاري
 وصحاري (ومنه حديث عمر رضي الله عنه) * معيذا ينفخ سقطة العذاري * (وفيه) لقد أعذرت الله إلى
 من بلغ من العمر ستين سنة أي لم يبق في نفسه موتها لا عذرا حيث أمهله طول هذه المدة ولم يعتذر يقال
 أعذرا الرجل إذا بلغ أقصى الغاية من العذر وقد يكون أعذرا يعني عذر (س * ومنه حديث المعداد) لقد
 أعذرت الله إليك أي عذرك وجعلك موضع العذرو أسقط عنك الجهاد وخص لك في تركه لأنه كل قد تهاهى
 في السمن والحجز عن القتال (ومنه الحديث) لن يترك الناس حتى يعتذروا من أنفسهم يقال أعذرت فلان من
 نفسه إذا أمكن منها يعني أنهم لا يملكون حتى تكثرت ذنوبهم وعيوبهم فيستوجبون العقوبة ويكونون
 يعتذرون عن ذنوبهم قاموا بعذره في ذلك ويرى بفتح اليا من عذرتة وهو بعفائه وحقيقته عذرت محوت
 الاساءة وطهستها (ه * ومنه الحديث) أنه استعذرا بأكبر رضي الله عنه من عائشة كان عتب عليها في شيء
 فقال لا يكركن عذري منها أن أدبها أي قم بعذري في ذلك (ومنه حديث الألف) فاستعذر رسول الله
 صلى الله عليه وسلم من عبد الله بن أبي فقال وهو على المنبر من يعذرن من رجل قد بلغني عنه كذا وكذا

ويقال ماء عذبة وما عذاب على
 الجمع لأن الماء جنس الماء
 والعذيب اسم ما على مرحلة
 من السكوفة وأعذبوا أنفسهم
 امنعوا ﴿الاعذار﴾ الختان
 وكذا إعذار عام واحد أي ختنتا
 في عام واحد وكانوا يحتنون
 لسن معلومة فيمابين عشر سنين
 وخمس عشرة ولقد معذورا أي
 محتونا والعذراء الجارية البكر
 عذاري والذي يقضها أبو عذرها
 وأبو عذرتها والعذرة ما للبكر من
 الالتحام قبل الافتضا وأعذر
 بلغ أقصى الغاية في العذر ومنه أعذر
 الله الزم من بلغ من العمر ستين سنة
 أي لم يبق فيه موضع للاعتذار
 حيث أمهله طول هذه المدة ولم
 يعتذر وأعذرتني عذر ومنه أعذر
 الله إليك أي عذرك وجعلك
 موضع العذر وأسقط عنك الجهاد
 ولن يترك الناس حتى يعتذروا من
 أنفسهم يضم الياء وفتحها يقال
 أعذرت فلان من نفسه وعذرا إذا
 أمكن منها يعني أنهم لا يملكون
 حتى تكثرت ذنوبهم فيستوجبون
 العقوبة ويكونون يعتذرون عن
 ذنوبهم قاموا بعذره في ذلك ومن
 يعذرن من فلان

أى من يقوم بعذرى ان كفاؤه على سوء صنيعه فلا يلومنى وعذرك
من فلان بالنصب أى هات من
يعذرك فيه ففعل بمعنى فاعل وعذرك
غير معتذر أى من غير أن تعتذر
واذا وضعت المائدة فليأكل الرجل
عما عنده ولا يرفع يده وإن شبع
وليعذر أى ليسالغ فى الأكل
وقيل انما هو وليعذر من التعذر
التقصير أى ليقتصر فى الأكل
ليتوفر على الباقي وليرأى أنه يسالغ
وجاء بطعام جنب فكانت عذراى
تقتصر وزى أنا يجتهدون ونهوههم
تعذيرا أى نهيا قصر وافية ولم
يسالغوا وكان يتعذر فى مرضه أى
يقتنع ويتعسر وتعذر عليه الأمر
صعب ولم يبق لهم عاذراى أثر
والعذرة بالضم وجمع فى الحلق
يخرج من الدم وقيل قرحة تخرج فى
الحرم الذى بين الأنف والحلق تعرض
للصبيان عند طلوع العذرة وهى
خمس كواكب تحت الشعرى العبور
تطلع فى وسط الحرقعة المرأة إلى
خرقة فتفعلها قتلا شديدا وتدخلها
فى أنفه فتقطع ذلك الموضع فينحجر
منه دم أسود وذلك الطعن يسمى
الدغر وكانوا بعد ذلك يعلقون عليه
علاقة كالعود والعداران من
الفرس كالعارضين من وجهه
الانسان ثم سعى السير الذى يكون
عليه من اللجام عذارا باسم موضعه
ويقال للرجل اذا عزم على أمر هو
شديد العذار كما يقال فى خلافه فلان
خليع العذار كالفرس الذى لا لجام
عليه فهو يعير على وجهه لأن
اللجام يسمى عذرا ومنه خلع عذاره
أى خرج عن الطاعة وانهمك فى
الغنى والعذرة فناء الدار وناحتها ج
هذرات

فقال سعد أنا أعذرك منه أى من يقوم بعذرى ان كفاؤه على سوء صنيعه فلا يلومنى (ومنه حديث أبى
البرد رضى الله عنه) من يعذرنى من معاوية أنا أخبره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخبرنى عن
رأيه (ومنه حديث على) من يعذرنى من هؤلاء الضباط (هـ) * ومنه حديثه الآخر قال وهو ينظر إلى ابن
مُجلم * عذرك من خليلك من مراد * يقال عذرك من فلان بالنصب أى هات من يعذرك فيه ففعل بمعنى
فاعل (هـ) * وفى حديث ابن عبد العزيز قال لمن اعتذرا إليه عذرتك غير معتذر أى من غير أن تعتذر
لأن المعتذر يكون محقا وغير محقق (وفى حديث ابن عمر) اذا وضعت المائدة فليأكل الرجل عما عنده
ولا يرفع يده وإن شبع وليعذر فان ذلك ينجل جليسه الأعذار المبالغة فى الأمر أى ليسالغ فى الأكل مثل
الحديث الآخر أنه كان إذا أكل مع قوم كان آخرهم أكلا وقيل انما هو وليعذر من التعذر التقصير أى
ليقتصر فى الأكل ليتوفر على الباقي وليرأى أنه يسالغ (هـ) * ومنه الحديث جاءنا بطعام جنب فكانت عذراى
تقتصر وزى أنا يجتهدون (هـ) * ومنه حديث بنى اسرائيل كانوا إذا نزل فيهم بالمعاصي نهوههم تعذيرا
أى نهيا قصر وافية ولم يسالغوا وضع المصدر موضع اسم الفاعل حالا كقولهم جاء مشيا (ومنه حديث الدعاء)
وتعاطى ما نهيت عنه تعذيرا (س * وفيه) أنه كان يتعذر فى مرضه أى يقتنع ويتعسر وتعذر عليه الأمر
اذا صعب (س * وفى حديث على) لم يبق لهم عاذراى أثر (وفيه) أنه رأى صبيا أعلق عليه من العذرة
العذرة بالضم وجمع فى الحلق يخرج من الدم وقيل هى قرحة تخرج فى الحرم الذى بين الأنف والحلق تعرض
للصبيان عند طلوع العذرة فتعتمد المرأة إلى خرقة فتقتلها قتلا شديدا وتدخلها فى أنفه فتقطع ذلك الموضع
فيمتجر منه دم أسود ورما أقرحه وذلك الطعن يسمى الدغر يقال عذرت المرأة الصبي اذا نهزت حلقه من
العذرة أو فعلت به ذلك وكانوا بعد ذلك يعلقون عليه علاقة كالعود وقوله عند طلوع العذرة هى خمسة
كواكب تحت الشعرى العبور وتسمى العذارى وتطلع فى وسط الحرق وقوله من العذرة أى من أجلها
(س * وفيه) للفرأزين لاؤم من عذار حسن على خد فرس العذاران من الفرس كالعارضين من وجهه
الانسان ثم سعى السير الذى يكون عليه من اللجام عذارا باسم موضعه (ومنه كتاب عبد الملك إلى الحاج)
استعملت على العراقين فخرج اليهما كيمس الأزار شديد العذار يقال للرجل اذا عزم على الأمر هو
شديد العذار كما يقال فى خلافه فلان خليع العذار كالفرس الذى لا لجام عليه فهو يعير على وجهه لأن
اللجام يسمى عذرا (ومنه قولهم) خلع عذاره اذا خرج عن الطاعة وانهمك فى الغنى (س * وفيه) اليهود اتين
خلق الله عذرة العذرة فناء الدار وناحتها (ومنه الحديث) ان الله نظيف يحب النظافة فتظفوا عذارا تمكم
ولا تشبهوا باليهود (وحديث رقيقة) وهذه عبتاؤك بعذرات حرمك (هـ) * ومنه حديث على عاتب قوما
فقال ما لكم لا تظفون عذرا تمكم أى أفيتكم (س * وفى حديث ابن عمر) أنه كره السلث الذى يزرع

بالعذرة يد الغائط الذي يلقيه الانساب وتحييت بالعذرة لانهم كانوا يلقونها في اثنية الدور ﴿عذفر﴾
 (في قصيد كعب) * وَلَنْ يَبْلُغَهَا الْأَعْدَاةُ * العذافة النافقة الصلبة القوية ﴿عذق﴾ (هـ * فيه) كم
 من عذق مذلل في الجنة لأبي الذحاح العذق بالفتح النخلة والكسر العرجون بما فيه من الشماريح ويجمع
 على عذاق (ومنه حديث أنس) فردد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى أي عذاقها أي فخلاتها (هـ * ومنه
 حديث عمر) لا قطع في عذق معلق لأنه ما دام معلقا في الشجرة فليس في حرز (ومنه) لا والذي أخرج العذق
 من الجريفة أي النخلة من النواة (ومنه حديث السقيفة) أنا عذيقها المرجب تصغير العذق النخلة وهو
 تصغير عظيم وبالمدينة أطم لبنى أمية بن زيد يقال له عذق (هـ * ومنه حديث مكة) وأعذق إذ خرها أي
 صارت له عذوق وشعب وقيل أعذق يعني أزهق وقد نكر العذق والعذق في الحديث ويقسرق بينهما
 بفهم الكلام الواردان فيه ﴿عذل﴾ (هـ * في حديث ابن عباس) وسئل عن الاستحاضة فقال ذلك
 العاذل يعضو العاذل اسم العرق الذي يسيل منه دم الاستحاضة ويعذو أي يسيل وذكر بعضهم العاذر
 بالراء وقال العاذرة المرأة المستحاضة فاعلة بمعنى مفعولة من إقامة العذر ولو قال إن العاذر هو العرق نفسه
 لأنه يقوم بعذر المرأة لكان وجهها المحفوظ العادل باللام ﴿عذم﴾ (هـ * فيه) ان رجلا كان يرى في فلاة
 يقوم إلا عذموه أي أخذوه بالسنتهم وأصل العذم العض (ومنه حديث علي) كالناب الضروس تعذم
 فيها وتخطب بيدها (ومنه حديث عبد الله بن عمرو بن العاص) فأقبل على أبي فعذمني وعضني بلسانه
 ﴿عذا﴾ (هـ * في حديث حذيفة) ان كنت لا بدنازلا بالبصرة فانزل على عذواتها ولا تنزل سرتها جميع
 عذاتها وهي الأرض الطيبة التربة البعيدة من المياه والسياب

باب العين مع الراء

﴿عرب﴾ (هـ * فيه) الثيب يعرب عنها لسانها كذا يروي بالتخفيف من أعرب قال أبو عبيد الصواب
 يعرب يعني بالتشديد يقال عربت عن القوم اذا تكلمت عنهم وقيل ان أعرب يعني عرب يقال أعرب عنه
 لسانه وعرب قال ابن قتيبة الصواب يعرب عنها بالتخفيف وانما هي الاعراب اعرا بالتيين وايضا ح
 وكلا القولين لغتان متساويتان بمعنى الابانة والايضاح (ومنه الحديث) فأنما كان يعرب عما في قلبه
 لسانه (هـ * ومنه حديث التيمي) كانوا يستحبون أن يلقنوا الصبي حين يعرب أن يقول لا اله الا الله سبع
 مرات أي حين ينطق ويتكلم (هـ * ومنه حديث عمر) ما لكم اذا رأيتم الرجل يحرق أعراض الناس
 أن لا تعربوا عليه قيل معناه التبيين والايضاح أي ما يمنعكم أن تصرحوه بالانكار ولا تنسأروه
 وقيل التعريب المنع والانسكار وقيل الفحش والتعجب من عرب الجرح اذا فسد (هـ * ومنه الحديث)
 إن رجلا أتاه فقال إن ابن أخي عرب بطنه أي فسد فمال استه عسلا (ومن الأول حديث السقيفة) أعربهم

وسمي الغائط عذرة لانهم كانوا يلقونها في اثنية الدور
 يلقونها في اثنية الدور
 العذافة النافقة الصلبة
 القوية العذق بالفتح النخلة
 وبالكسر العرجون بما فيه من
 الشماريح عذاق عذاق وتكرر اسمها
 في الحديث ويفرق بينهما بفهم
 الكلام الواردان فيه وأعذق
 إذ خرها صارت له عذوق وشعب
 وقيل معناه أزهق العادل
 اسم العرق الذي يسيل منه دم
 الاستحاضة عذموه أخذوه
 بالسنتهم وهم من فالة بالغين المجمة
 وأصل العذم العض عذاة وهي الأرض الطيبة
 التربة البعيدة من المياه والسياب
 * الثيب يعرب عنها لسانها
 كذا يروي بالتخفيف من
 أعرب قال أبو عبيد الصواب
 يعرب يعني بالتشديد يقال عربت عن القوم اذا
 تكلمت عنهم وقيل ان أعرب
 يعني عرب يقال أعرب عنه لسانه
 وعرب قال ابن قتيبة والصواب
 بالتخفيف وانما هي الاعراب
 اعرا بالتيين وايضا ح وكلا
 القولين لغتان متساويتان بمعنى
 الابانة والايضاح ويلقنوا الصبي
 حين يعرب أي حين ينطق ويتكلم
 وما يمنعكم اذا رأيتم الرجل يحرق
 أعراض الناس أن لا تعربوا عليه
 قيل معناه التبيين والايضاح أي
 ما يمنعكم أن تصرحوه بالانكار ولا
 تنسأروه وقيل التعريب المنع والانسكار
 وقيل الفحش والتعجب من عرب الجرح اذا
 فسد (ومن الأول حديث السقيفة) أعربهم

والاعراب والاستعراب
 الالحاش في القول والرفث وكذا
 العرابية بالفتح والكسر ومعاربة
 النساء اسباب الجماع ومقدماته
 ويسع العربان والعربون أن
 يشتري السلعة ويدفع الى صاحبها
 شيئا على أنه ان مضى البيع حسب
 من الثمن وان لم يرض البيع كان
 لصاحب السلعة ولم يرتجعه المشتري
 وفعله أعرب وعرب وأعربوا فيها
 أربع مائة أى أسلفوا وهو من
 العربان ومنه نهي عن الاعراب
 في البيع ولا تنقشوا في خواتيمكم
 عربيا أى لا تنقشوا فيها محمد رسول
 الله لانه كان نقش خاتم النبي صلى
 الله عليه وسلم والتعرب بعد الهجرة
 أن يعود الى البادية ويقسم مع
 الاعراب بعد أن كان مهاجرا وكان
 من رجع بعد الهجرة الى موضعه من
 غير عذر بعدونه كالمرد والاعراب
 ساكنوا البادية من العرب الذين
 يقيمون في الأمصار ولا يدخلونها
 الحاجة والعرب اسم لهذا الجيل
 المعروف من الناس سواء أقام
 بالبادية أو المدين ولا واحده من
 لفظه والنسب اليهما أعربى وعربى
 وخيل عراب أى عربية منسوبة
 الى العرب فرقوا بين الخيل والناس
 وهذا يعرب الناس أى يعلمهم
 العربية

أَحْسَابًا أَيْ أَيْتُهُمْ وَأَرْصَحُهُمْ (هـ * ومنه الحديث) ان رجلا من المشركين كان يسب النبي صلى الله
 عليه وسلم فقال له رجل من المسلمين والله لتسكنن عن سبك أو لا رحلتك بسبني هذا فلم يردد إلا استعربا
 فحمل عليه فضربه وتعاوى عليه المشركون فقتلوه الاستعراب الالحاش في القول (س * ومنه
 حديث عطاء) أنه كره الاعراب للمحرم هو الالحاش في القول والرفث كانه اسم موضع من التعرب
 والاعراب يقال عرب وأعرب إذا شئ وقيل أراد به الإيضاح والتصريح بالهجر من الكلام ويقال له
 أيضا العرابية بفتح العين وكسرها (هـ * ومنه حديث ابن عباس) في قوله تعالى فلا رفث ولا فسوق
 هو العرابية في كلام العرب (هـ * ومنه حديث ابن الزبير) لا تحل العرابية للمحرم (ومنه حديث بعضهم)
 ما أوفى أحد من معاربه النساء ما أوتيته أنا كانه أراد أسباب الجماع ومقدماته (هـ * وفيه) أنه نهي
 عن بيع العربان هو أن يشتري السلعة ويدفع الى صاحبها شيئا على أنه ان مضى البيع حسب من الثمن
 وان لم يرض البيع كان لصاحب السلعة ولم يرتجعه المشتري يقال أعرب في كذا وعرب وعربن وهو
 عربان وعربون وعربون قيل معنى ذلك لأن فيه اعرابا للعقد البيع أى أصلا حادوا الة فسادا لئلا يملكه
 غيره باشتراؤه وهو بيع باطل عند الفقهاء لما فيه من الشرط والغرر وأجازة أحمد وروى عن
 ابن عمر إجازته وحديث التميمي منقطع (س * ومنه حديث عمر) ان عاملة بكة اشترى دارا للتمجن
 بأربعة آلاف وأعربوا فيها أربع مائة أى أسلفوا وهو من العربان (ومنه حديث عطاء) انه كان ينهى
 عن الاعراب في البيع (س * وفيه) لا تنقشوا في خواتيمكم عربيا أى لا تنقشوا فيها محمد رسول الله
 لانه كان نقش خاتم النبي صلى الله عليه وسلم (هـ * ومنه حديث عمر) لا تنقشوا في خواتيمكم العربية
 وكان ابن عمر يكره أن ينقش في الخاتم القرآن (وفيه) ثلاث من الجكر منها التعرب بعد الهجرة هو أن
 يعود الى البادية ويقسم مع الاعراب بعد أن كان مهاجرا وكان من رجع بعد الهجرة الى موضعه من غير عذر
 يعدونه كالمرد (ومنه حديث ابن الاكوع) لما قتل عثمان خرج الى الزبدية وأقام بها ثم انه دخل على
 الخجاج يوما فقال له يا ابن الأكوع اريدت على عبيك وتعزيت وبروي بالزوى وسبيجي (ومنه حديثه
 الآخر) تمثل في خطبته مهاجرا ليس بأعربى جعل المهاجر ضد الأعربى والأعرب ساكنوا البادية من
 العرب الذين لا يقيمون في الأمصار ولا يدخلونها الحاجة والعرب اسم لهذا الجيل المعروف من
 الناس ولا واحده من لفظه وسواء أقام بالبادية أو المدين والنسب اليهما أعربى وعربى (س * وفي
 حديث سطيح) يعود خيلا عرابا أى عربية منسوبة الى العرب فرقوا بين الخيل والناس فقالوا في الناس
 عرب وأعرب وفي الخيل عرب (س * وفي حديث الحسن) انه قال له النبي ما تقول في رجل رعى
 في الصلاة فقال الحسن ان هذا يعرب الناس وهو يقول رعى أى يعلمهم العربية ويعلن (س * وفي

حديث عائشة) فاقدرُوا قدرَ الجاريةِ بالعربيةِ هي الحريرةُ على اللهو فاما العربُ بضمين جمع عربٍ
وهي المرأةُ الحسناءُ المتحبةُ الى زوجها (س * وفي حديث الجمعة) كانت تُسمى عروبةً هو اسمٌ قديمٌ
لها وكانه ليس بعربي يغال يوم عروبة ويوم العروبة والا فصح أن لا يدخلها الألف واللام وعرو بـاء اسم
السماء السابعة ﴿عرج﴾ (في أسماء الله تعالى) ذو المعارج المعارج المصاعد والدرج واحدُها معرج
يريد معارج الملائكة الى السماء وقيل المعارج الفواصل العالية والعروج الصعود عرج يعرج عروجا
وقد تكرر في الحديث ومنه المعراج وهو بالكسر شبه السلم مفعال من العروج الصعود كأنه آلة (وفيه)
من عرج أو كسر أو حبس وليجزم مثله وهو محل أي فليقتض مثله يعني الحج يقال عرج يعرج عرجا إذا غمز
من شيء أصابه وعرج يعرج عرجا إذا صار أعرج أو كان خلفه فيه المعنى أن من أحمره مرض أو هذو ففعله
أن يتبع يهذي ويؤعد الحامل يوما بعينه ينجحها فيه فإذا ذهبت تحلل والضمير في مثله التسمية
(س * وفيه) فلم أعرج عليه أي لم أقم ولم أحتبس (وفيه) ذكر العرجون وهو العود الأصفر الذي
فيه شماريج العذق وهو فعولون من الاعراج الانعطاف والواو والنون زائدتان وجمعه عراجين (ومنه)
حديث الحدرى) فسبعت تحريكا في عراجين البيت أراد بها الأعواد التي في سقف البيت شبهها
بالعراجين (وفيه ذكر العرج) وهو بفتح العين وسكون الراء قرية جامعة من عمل الفرع على أيام من المدينة
﴿عرد﴾ (في قصيد كعب) * ضرب إذا عرد السود التمايل * أي فروا وأعرضوا وبرؤى بالغين
المحمة من التعرید التطريب (س * وفي خطبة الحجاج) * والقوس فيها وتر عرد العرد بالضم والتشديد
الشديد من كل شيء يقال وتر عرد وعرد ﴿عرد﴾ (فيه) كان إذا تأسر من الليل قال كذا وكذا أي
إذا استيقظ ولا يكون إلا يقطع مع كلام وقيل هو عطى وأن وقد تكرر في الحديث (وفي حديث حاطب)
لما كتب إلى أهل مكة يندبرهم مسير رسول الله صلى الله عليه وسلم إليهم فلما عوتب فيه قال كنت
رجلا عري رافيا أهل مكة أي دخیلا غريبا ولم أكن من جميعهم وهو فعيل بمعنى فاعل من عرزه
إذا أتته تطلب معرفته (ومنه حديث عمر) من كان خلیفا وعري رافيا قوم قد عتوا عنه ونصره وبراءة
ثم (ه * وفي حديث عمر) أن أبا بكر أعطاه سيفاً محلي فزع عمر الحليسة وأناه بها وقال أتيتك بهذا
لما بعرك من أمور الناس يبال عروا عروا وعروا عروا إذا أنه متعريضاً لغيره والوجه فيه أن الأصل
يعرك فقل الاذغام ولا يجي مثل هذا الاتساع إلا في الشعر وقال أبو عبيد لا أخسبه تحفة فطار له كنه عندي
لما يعرك بالواو أي لما يتوبك من أمر الناس ويلزمك من حوائجهم فيكون من غير هذا الباب (ومنه)
الحديث) فأكل وأطعم القانع والمعتر (ومنه حديث علي) فإن فيهم قانعا ومعترأهو الذي يتعرض للأسؤال
من غير طلب (ه * ومنه حديث أبي موسى) قال له علي وقد جاء يعود أبنته الحسن ما عرتك أي ما الشيخ
أي ما جاء بك (وفي حديث عمر) اللهم إني أبرأ إليك من معرة الجيـش هو أن يتزولوا قوم فيه آكلوا

والجارية العربية الحريرة
على اللهو والعروب المرأة الحسناء
المتحبة الى زوجها ج عرب
بضمين وعروبة اسم قديم ليوم
الجمعة وكانه ليس بعربي وعرو بـاء
اسم السماء السابعة ﴿ذو المعارج﴾
هي المصاعد والدرج جمع معرج
يريد معارج الملائكة الى السماء
وقيل المعارج الفواصل العالية
والعروج الصعود والمعراج
بالكسر شبه السلم مفعال منه
كانه آلة له وعسرج يعسرج
عرجا صار أعرج أو كان خلفه فيه ولم
أعرج عليه أي لم أقم ولم أحتبس
والعرجون العود الأصفر الذي فيه
شماريج العذق ج عراجين
وسبعت تحريكا في عراجين البيت
أراد الأعواد التي في سقف البيت
شبهها بالعرج والعرج بفتح العين
وسكون الراء قرية على أيام من
المدينة ﴿عرد﴾ السود التمايل
أي فروا وأعرضوا وبرؤى بالجمعة
من التعرید التطريب والعود
بالضم والتشديد والعرد الشديد
من كل شيء ﴿عاز﴾ من الليل
استيقظ ولا يكون إلا يقطع مع
كلام وقيل عطى وأن كنت رجلا
عري رافيا أهل مكة أي دخیلا غريبا
وروي بالعين المحمة أي ملصقا
والعتر الذي يتعرض للأسؤال من غير
طلب وما عرتك أي ما جاء بك
والمعرة الأمر القبيح المكر وموعرة
الجيـش أن يتزولوا قوم فيا كلاًوا

من زرعهم بغير علم وقيل هو قبائل الجبش دون إذن الأمير والمعة الأمير القبيح المسكون والآذي
وهي مقعلة من العز (هـ * وفي حديث طاريس) إذا استعز عليكم شيء من النعم أي تدواستقصي من العزارة
وهي الشدة والكثرة وسوء الخلق (هـ * وفيه) أن رجلا سأل آخر عن منزله فأخبره أنه ينزل بين حيين
من العرب فقال رأت بين العزة والمجرة المجرة التي في السماء البيضاء المعروفة والمعة ما وراءها من ناحية
القطب الشمالي تبيت معزة لكثرة النجوم فيها أراد بين حيين عظيمين لكثرة النجوم وأصل المعزة موضع
العز وهو الجرب ولهذا سموا السماء الجرباء لكثرة النجوم فيها تشبها بالجرب في بدن الإنسان
(س * ومنه الحديث) أن مستري النخل يشترط على البائع ليس له مفرار هي التي يضيها مثل العز
وهو الجرب (س * وفيه) إياكم ومشاراة الناس فانها تظهر المعزة هي القدر وعذرة الناس فاستعير
للساوي والمثالب (هـ * ومنه حديث سعد) أنه كان يذمل أرضه بالعزة أي يضلها وفي رواية كان
يحمل ميكال عزة إلى أرض له بمكة (ومن حديث ابن عمر) كان لا يقرأ أرضه أي لا يربطها بالعزة
(هـ * ومنه حديث جعفر بن محمد) كل سبع عرات من نخلة غير معروزة أي غير مربطة بالعزة (عمر بن
(س * في حديث النخعي) لا تجعوا في قبزي لبناء عزم جبانة بالسكوفة نسب الذين إليها وانما كرهه
لأنها موضع أحداث الناس ويختلط لبنه بالنجاسات (عمر بن عرس * (س * وفيه) كان إذا عرس بليل توسد
لبنه وإذا عرس عند الضحى نصب ساعده نصبا ووضع رأسه على كتفه التعميرس زول المسافر آخر الليل نزلة
للتوم والاستراحة يقال منه عرس يعرس يعرسا ويقال فيه أعرس والمعرس موضع التعريس وفيه معنى
معرس ذي الحليفة عرس به النبي صلى الله عليه وسلم وصلى فيه الضحى ثم رحل وقد تكرر في الحديث
(وفي حديث أبي طلحة وأم سليم) فقال له النبي صلى الله عليه وسلم أعرستم الليلة قال نعم أعرس الرجل
فهو معرس إذا دخل بامرأته عند بيتها وأراد به ههنا الوطء فسماهم إعراسا لأنه من توابع الإعراس ولا
يقال فيه عرس (هـ * ومنه حديث عمر) نهى عن متعة الحج وقال قد علمت أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم فعله ولكي يكره أن يظنوا به عرسين أي لم ينسأهم (س * وفيه) فأصبح عرو وسأيقال
للرجل عروس كما يقال للمرأة وهو اسم لها عند دخول أحدهما بالآخر (وفي حديث ابن عمر) أن
امرأة قالت له أن ابنتي عريس وقد عطف شعرها هي تصغير العروس ولم تلحقه تأ التأنيث وإن كان مؤنثا
لقيام الحرف الرابع مقامه وقد تكرر ذكر الإعراس والعرس والعروس (ومن حديث حسان) كان
إذا دعي إلى طعام قال أفى عرس أم عرس يريد به طعام الولية وهو الذي يعمل عند العرس يسمى عرسا
باسم سيبه (عمر بن عرس * (هـ * وفيه) اهتز العرش لموت سعد العرش ههنا الجنائز وهو سرير الميت
واهتزازه فرحه لحل سعد عليه إلى مدفنه وقيل هو عرس الله تعالى لأنه قد جاء في رواية أخرى اهتز عرش

من زرعهم بغير علم وقيل قبائل الجبش دون إذن الأمير والمعة الأمير القبيح المسكون والآذي
دون إذن الأمير والعرارة الشدة
والكثرة وسوء الخلق ومنه إذا استعز
عليكم شيء من النعم أي تدواستقصي
وزلات بين المعزة والمجرة أي بين
حيين عظيمين والمجرة البيضاء
المعروفة في السماء والمعزة ما وراءها
من ناحية القطب الشمالي والعرار
التي يضيها مثل العز وهو الجرب
والعزة العذرة والعذرة ويستعار
للساوي والمثالب ولا يعر أرضه أي
لا يربطها بالعزة ونخلة غير معروزة
أي غير مربطة بالعزة * ابن
(عمر بن عرس * (عمر بن عرس * (عمر بن عرس *
جبانة بالسكوفة (التعريس *
زول المسافر آخر الليل نزلة للتوم
والاستراحة يقال منه عرس
وأعرس والمعرس موضع التعريس
وأعرس الرجل فهو معرس بنى
بامرأته ووطئ ولا يقال فيه عرس
والعروس اسم للرجل والمرأة عند
دخول أحدهما بالآخر وعريس
مصغرة عروس والعرس طعام الولية
يعمل عند العرس ومنه قول حسان
أفى عرس أم عرس * اهتز
العرش * لموت سعد وهو سرير
الميت واهتزازه فرحه لحل سعد
عليه إلى مدفنه وقيل هو عرس الله

والرحمن لموت سعد وهو كناية عن ارضياحه بروحه حين صعد به اكرامته على ربه وكل من خف لا مراً وارتاح
عنده فقد اهتز له وقيل هو على حذف مضاف تقدير اهتز اهل العرش بقدمه على الله لما راوا من
منزلته وكرامته عنده (وفي حديث بذه الوحي) فرقت رأسي فاذا هو قاعد على عرش في الهواء وفي رواية
بين السماء والارض يعني جبريل على سرير (هـ * ومنه الحديث) او كالتسديل المعلق بالعرش
العرش ههنا السقف وهو والعريش كل ما يستظل به (هـ * ومنه الحديث) قيل له الا نبني لك
عريشا (والحديث الآخر) كنت اسمع قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا على عريش لي
(ومنه حديث سهل بن أبي حنيفة) اتي وجدت سستين عريشا فالتقيت لهما من خرصها كذا وكذا اراد
بالعريش اهل البيت لانهم كانوا يأتون النخيل فيبتنون فيه من سبعة مثل الكوخ فيقيمون فيه
يا كئون مدة تحمل الرطب الى ان يصرم (هـ * ومنه حديث سعد) قيل له ان معاوية يتنازع من متعة الحج
فقال تمتعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعاوية كافر بالعرش العرش جمع عريش اراد عرش
مكة وهي بيوتها يعني انهم تمتعوا قبل اسلام معاوية وقيل اراد بقوله كافر الاختفاء والتغطية يعني
انه كان محتفيا في بيوت مكة والاول أشهر (هـ * ومنه حديث ابن عمر) انه كان يقطع التلبية اذا نظر الى
عروش مكة أي بيوتها وبيوت عروشا لانها كانت عيونا تنصب ويظلل عليها واحدها عرش
(س * وفيه) لجأت شجرة لجعلت تعريش التعريش ان ترتفع وتظلل بجناحين على من تحتها (هـ * وفي
مقتل أبي جهل) قال ابن مسعود سيعك كهام فخذسبني فاحتر به رأسي من عريش العرش عرق في
أصل العنق وقال الجوهري العرش أحد عرشي العنق وهما الختان مستطيلتان في ناحيتي العنق
﴿عرض﴾ (هـ * في حديث عائشة) نصبت على باب شجرة عباة مقدمة من غزاة خيبر أو بئول فهناك
العرص حتى وقع بالارض قال الهروي المحدثون يروونه بالصاد المعجمة وهو بالصاد والسين وهو خشبة
توضع على البيت عرضا اذا أرادوا تسقيفه ثم تلي عليه أطراف الخشب القصار يقال عرّضت البيت تعريضا
وذكره أبو عبيد بالسين وقال البيت المعرض الذي له عرس وهو الحائط يجعل بين حائطي البيت لا يباع به
أقصاء والحديث جاء في سنن أبي داود بالصاد المعجمة وشرحه الخطابي في المعالم وفي غريب الحديث بالصاد
المهملة وقال قال الراوي العرض وهو غلط وقال الرخشمي انه العرض بالمهملة وشرح نحو ما تقدم قال
وقد روي بالصاد المعجمة لانه يوضع على البيت عرضا (س * وفي حديث قس) في عرصات جهنم
العرصات جمع عرصة وهي كل موضع واسع لا بناء فيه ﴿عرض﴾ (هـ * فيه) كل المسلم على المسلم
حرام دمه وماله وعرضه العرض موضع الذبح والذم من الانسان سواء كان في نفسه أو في سلفه أو من يلزمه
أمره وقيل هو جانب الذي يصونه من نفسه وحسبه ويحامي عنه ان ينتقص وينلب وقال ابن قتيبة عرض

الرجل نفسه وبذنه لا غير (٥ * ومنه الحديث) فمن اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه أى احتاط لنفسه
لا يجوز فيه معنى الآباء والأولاد (٥ * ومنه حديث أبي ذؤيب) اللهم إني تصدقت بعرضي على
عبدك أى تصدقت بعرضي على من ذكرني بما يرجع إلى عيبي (ومنه شعر حسان)
فإن أبي ووالده وعرضي * لعرض محمد منكم وقاه
فهذا خاض النفس (٥ * ومنه حديث أبي الدرداء) أقرض من عرضك ليوم فقرك أى من عابك وذمك
فلا تجاره واجعله قرصا في ذمته لتستوفيه منه يوم حاجتك في القيامة (٥ * وفيه) في الواجد يحل
عقوبته وعرضه أى لصاحب الدين أن يذمه ويصفه بسوء القضاء (٥ * وفيه) إن أعراضكم عليكم
حرام تحرمه يومكم هذا هي جمع العريض المذكور أولا على اختلاف القول فيه (٥ * ومنه حديث صفة
أهل الجنة) إنما هو عرق يجري من أعراضهم مثل المسك أى من معاطف أبدانهم وهي المواضع التي
تغرق من الجسد (ومنه حديث أم سلمة لعائشة) غش الأملأى وخقر الأعراس أى لما نزلت للفقير
والصون يتسرن ويروى بكسر الهمزة أى يعرض عما كرهه من أن ينظرن إليه ولا يلتفتن نحوه
(٥ * ومنه حديث عمر الخطاب) فاندفعت تغني بأعراض المسلمين أى تغني بذمتهم وذم أسلافهم في
شعرك (وفيه) عرضت على الجنة والنار أن يغاني عرض هذا الخائض العرض بالضم الجانب والناحية
من كل شيء (ومنه الحديث) فإذا عرض وجهه منزع أى جانيبه (والحديث الآخر) فقدمت إليه
الشراب فإذا هو ينش فقال اضرب به عرض الخائض (٥ * ومنه حديث ابن مسعود) اذهب بها
فاخطها ثم اثناهما من عرضها أى من جانبيها (ومنه حديث ابن الحنفية) كل الجبن عرضا أى اشتره
عن وجدته ولا تسأل عن عمله من مسلم أو غيره مأخوذ من عرض الشيء وهو ناحيته (ومنه حديث الحج)
فأتى جمره الوادي فاستعرضها أى أتاها من جانبيها عرضا (س * وفي حديث عمر) سأل عمرو بن معد يكرب
عن علة بن جلد فقال أولئك فوارس أعراضنا وشفاة أعراسنا الأعراس جمع عرض وهو الناحية
أى يحمون نواحيها وجهاتنا عن تخطف العدو أو جمع عرض وهو الجيش أو جمع عرض أى يصوبون
ببلائهم (١) أعراضنا أن نذم ونعاب (٥ * وفيه) أنه قال لعدي بن حاتم إن سادك لعريض وفي رواية
أنك لعريض القفا كنى بالوساد عن النوم لأن النائم يتوسد أى أن نومك لطويل كثير وقيل كنى
بالوساد عن موضع الوساد من رأسه وعنقه ويشهده الرواية الثانية فإن عرض القفا كناية عن السمن وقيل
أراد من أكل مع الضبع في صومه أصبح عريض القفا لأن الصوم لا يؤثر فيه (٥ * وفي حديث أحد)
قال للهمز من لقد ذهبت فيها عريضة أى واسعة (٥ * ومنه الحديث) لئن أقصرت الخطبة لقد أعرضت
المسألة أى جئت بالخطبة قصيرة وبالمسألة واسعة كثيرة (٥ * وفيه) لكم في الوظيفة العريضة ولكم

(١) قوله ببلائهم في بعض النسخ
ببلادهم اهـ

العارض العارض المريضة وقيل هي التي أصابها كسر يقال عرضت المائة اذا أصابها آفة أو كسر أي إذا
 لا تأخذ ذات العيب فنضر بالصدقة يقال بنو فلان كانوا للعوارض اذا لم يتحروا إلا ما عرض له مرض
 أو كسر خوفا أن يموت فلا يتفعلون به والعرب تعرب بأكله (ومنه حديث قتادة) في ماشية اليتيم تصيب
 من رسلها وعوارضها (ومنه الحديث) أنه بعث بدنه مع رجل فقال إن عرض لها فالتحرها أي أن أصابها
 مرض أو كسر (س * وحديث خديجة) أخاف أن يكون عرض له أي عرض له الجن أو أصابه منهم مس
 (س * وحديث عبد الرحمن بن الزبير وزوجته) فاعترض عنها أي أصابه عارض من مرض أو غيره ومنعه
 عن إتيانها (س * وفيه) لا جلب ولا جنب ولا اعتراض هو أن يعترض رجل بفرسه في السباق فيدخل
 مع الخيل (س * ومنه حديث سراقه) أنه عرض لرسول الله صلى الله عليه وسلم وأبى بكر الفرس أي
 اعترض به الطريق ينعهم ما من المسير (س * ومنه حديث أبي سعيد) كنت مع خليلي صلى الله عليه
 وسلم في غزوة اذا رجل يقرب فرسا في عراض القوم أي يسير حذاهم معارضهم (س * ومنه حديث
 الحسن بن علي) أنه ذكر عرقا أخذ الحسين في عراض كلامه أي في مثل قوله ومقابله (س * ومنه
 الحديث) أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عارض جنازة أبي طالب أي أنها معترضا من بعض الطريق
 ولم يتبعه من منزله (ومنه الحديث) أن جبريل عليه السلام كان يعارضه القرآن في كل سنة مرة
 وأنه عارضه العام مرتين أي كان يدارسه جميع ما نزل من القرآن من المعارضة القابلة (ومنه)
 عارضت الكتاب بالكتاب أي قابلته به (ه * وفيه) أن في المعارض للدعوة عن الكذب المعارض
 جمع معراض من التعريض وهو خلاف التصريح من القول يقال عرفت ذلك في معراض كلامه
 ومعرض كلامه بخلاف ألف أخرجه أبو عبيد وغيره من حديث عمران بن حصين وهو حديث مرفوع
 (ومنه حديث عمر) أما في المعارض ما ينبغي للمسلم عن الكذب (ومنه حديث ابن عباس)
 ما أحب معارض الكلام خمر النعم (ه * ومنه الحديث) من عرض عرضته أي من عرض بالعدف
 عرضته بتأديب لا يبلغ الحد من صرح بالعدف حدناه (س * وفيه) من سعادة المرخفة عارضيه
 العارض من اللعبة ما ينبت على عرض اللعي فوق الذقن وقيل عارض الإنسان صفتا خديه وخفتهما كتابة
 عن كثرة الذكركه تعالى وحركتهما به كذا قال الخطابي وقال ابن السكيت فلان خفي الشفة إذا كان
 قليل السؤال للناس وقيل أراد بخفة العارضين خفة اللعبة وما أراه ماسبا (ه * وفيه) أنه بعث
 أم سليم لتنظر امرأة فقال فني عوارضها العوارض الأسنان التي في عرض الفم وهي ما بين الشفا
 والأضراس واحد عارض أمرها بذلك لتبوره نكتهما (وفي قصيد كعب)

تجول عوارض ذي ظلم اذا ابتسمت * يعني تكشف عن أسنانها (ه * وفي حديث عمر) وذكر

العارض هي المريضة وقيل التي
 أصابها كسر ج عوارض أي
 لا تأخذ ذات العيب في الصدقة وان
 عرض لها فالتحرها أي أن أصابها
 مرض أو كسر ومنه ماشية اليتيم
 تصيب من رسلها وعوارضها وأخاف
 أن يكون عرض له أي أصابه مس
 من الجن واعترض عن زوجته أي
 أصابه عارض من مرض أو غيره
 منعه من إتيانها ولا جلب ولا جنب
 ولا اعتراض هو أن يعترض رجل
 بفرسه في السباق فيدخل مع
 الخيل وعرض عارض لرسول الله
 صلى الله عليه وسلم وأبى بكر الفرس
 أي اعترض به الطريق ينعهم
 من المسير ويعرب فرسا في عراض
 القوم أي يسير حذاهم معارضهم
 وأخذ في عراض كلامه أي في مثل
 قوله ومقابله وعارض جنازة أبي
 طالب أي أنها معترضا من بعض
 الطريق ولم يتبعه من منزله وكان
 جبريل يعارضه القرآن أي يدارسه
 من المعارضة القابلة ومنه عارضت
 الكتاب بالكتاب قابلته به وإن
 في المعارض للدعوة عن الكذب
 جمع معراض من التعريض وهو
 خلاف التصريح من القول ومن
 عرض عرضته أي من عرض
 بالعدف عرضته بتأديب لا يبلغ
 الحد ومن صرح به حدناه
 والعارض من اللعبة ما ينبت على
 عرض اللعي فوق الذقن وقيل
 عارض الإنسان صفتا خديه وشفي
 عوارضها هي الأسنان التي في
 عرض الفم وهي ما بين الشفا
 والأضراس والعوارض جمع عارض

وأضرب العروض هو بالغنم من
الابل الذي يأخذ عينا وشمالا ولا يلزم
الحجبة يقول أضربه حتى يعود الى
الطريق جعله مثلا لحسن سياسته
الامة وقوله

تعرضي مدارجا وسوى

تعرض الجوزاء للنجوم

أى خذى عنة ويسرة وتنسكي
النبايا الغلاط وشبهها بالجوزاء
لانها تمر معترضة في السماء
لانها غير مستقيمة الكواكب
في الصورة وقذفت بالخص عن
عرض أى انها تعترض في مرتعها
والعارض السحاب الذي يعترض
في أفق السماء وأخذ في عروض
آخرى في طريق آخر من الكلام
والعروض الطريق في عرض
الجبل والمكان الذي يعارض اذا
سرت وأهل العروض من بأكلف
مكة والمدينة يقال لمكة والمدينة
والين العروض والرساتيق بأرض
الحجاز الأعراس واحد هاعرض
بالكسر والعريض مصغر واد
بالمدينة وثلاث فيمن البركة البيع
الى أجل والمعارضة أى بيع
العرض بالعرض وهو بالسكون
المتاع بالمتاع ولا تقديسه وليس
الغنى عن كثرة العرض هو
بالتمريك بالمتاع الدنيا والعرضان
في حديث أقوال شبوة جمع
عريض وهو الذى أتى عليه من
العزسة وتناول الشجر والنبت
بعرض شذقه ويجوز أن يكون
جمع هـ عرض وهو الوادى الكثير
الشجر والنخل ومنه حديث
سليمان ان صاحب الغنم
ياتكل من رسلها وعرضانها
والعارض بالكسر سهم بلاريش
ولانصل وخروا أنتسك ولو يعود
تعرضه عليه أى تضعونه عليه
وتعرض الفتى على القلوب عرض
المحصر أى توضع عليها وتبسط كما

سياسته فقال وأضرب العروض هو بالغنم من الابل الذي يأخذ عينا وشمالا ولا يلزم الحجبة يقول أضربه
حتى يعود الى الطريق جعله مثلا لحسن سياسته الامة (هـ * ومنه حديث ذى الجادين) يخاطب
ناقة النبي صلى الله عليه وسلم

تعرضي مدارجا وسوى * تعرض الجوزاء للنجوم

أى خذى عنة ويسرة وتنسكي النبايا الغلاط وشبهها بالجوزاء لانها تمر معترضة في السماء لانها غير
مستقيمة الكواكب في الصورة (ومنه قصيد كعب) * مدخوسة قذفت بالخص عن عرض * أى انها
تعترض في مرتعها (وفي حديث قوم عاد) قالوا هذا عارض مطرنا العارض السحاب الذي يعترض في أفق
السماء (س * وفي حديث أبي هريرة) فأخذ في عروض آخرى في طريق آخر من الكلام والعروض
طريق في عرض الجبل والمكان الذي يعارض اذا سرت (س * ومنه حديث عاشوراء) فأمر أن
يؤذنوا أهل العروض أراد من بأكتاف مكة والمدينة يقال لمكة والمدينة والين العروض ويقال
للساتيق بأرض الحجاز الأعراس واحد هاعرض بالكسر (وفي حديث أبي سفيان) أنه خرج من مكة
حتى بلغ العريض هو بضم العين مصغر واد بالمدينة به أموال لأهلها (ومنه الحديث الآخر) ساق
خليج من العريض (س * وفيه) ثلاث فيمن البركة منهن البيع الى أجل والمعارضة أى بيع العرض
بالعرض وهو بالسكون المتاع بالمتاع لا تقديسه يقال أخذت هذه السلعة عرضا اذا أعطيت في مقابلتها
سلعة أخرى (هـ * وفيه) ليس الغنى عن كثرة العرض انما الغنى غنى النفس العرض بالتمريك بالمتاع
الدنيا وخطامها (هـ * ومنه الحديث) الدنيا عرض حاضر يأكل منه البر والفاجر وقد تكرر في الحديث
(هـ * وفي كتابه لأقوال شبوة) ما كان لهم من ملك وعمران ومزاهر وعرضان العرضان جمع العريض
وهو الذى أتى عليه من العزسة وتناول الشجر والنبت بعرض شذقه وهو عند أهل الحجاز خاصة الخصى
منها ويجوز أن يكون جمع العرض وهو الوادى الكثير الشجر والنخل (ومنه حديث سليمان عليه السلام)
أنه حكم في صاحب الغنم أنه يأكل من رسلها وعرضانها (س * ومنه الحديث) فتلقته امرأته معها
عريضان أهدتهما له ويقال لواحد هاعرض أيضا ولا يكون إلا ذكرا (هـ * وفي حديث عدي) أتى
أزعى بالمعارض فيخزق المعارض بالكسر سهم بلاريش ولا تنصل وانما يصيب بعرضه دون حده (وفيه)
خجروا أنتسك ولو يعود تعرضونه عليه أى تضعونه عليه بالعرض (س * وفي حديث حذيفة) تعرض
الفتى على القلوب عرض المحصر أى توضع عليها وتبسط كما يبسط المحصر وقيل هو من عرض الجندين
يدى السلطان لأظهارهم واختبار أحوالهم (هـ * ومنه حديث عمر) عن أسيف جبهة فاذا ان معرضا يذ
بالمعرض المعرض أى اعترض لكل من يقصره يقال عرض لى الشىء وأعرض وأعرض بمعنى

يبسط المحصر وقيل هو من عرض الجندين يدى السلطان لأظهارهم واختبار أحوالهم واذا ان معرضا أى متعرضا لكل من يقصره أو معرضا وقيل

عن يقول له لا تستدن فلا يقبل منه أو معرضا عن الأداء وعرضوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا بكر ثيابا بيضا أى أهدوا لهما والعراضة هدية القادم من سفره وقد عرضوا فأبوا بالتخفيف بمعنى للأفعل أى أعطوا وقتهم لهم الطعام واستعرضهم الخوارج أى قتالهم من أى وجه أمكنهم ولا يسألون من قتالوا والخروزي المستعرض الذى يعرض الناس ويقتلهم وتدعون أمير المؤمنين وهو معرض لكم روى بالغنى قال الخري والصواب بالكسر من أعرض اذا ظهر أى تدعونه وهو ظاهر لكم وروى رجلا فيه اعتراض هو الظهور والدخول فى الباطل والامتناع من الحق وشديد العارضة أى شديد الحاجة دو جلد وصرامة وعارض اليمامة موضع وعرضها طامس الأعلام من قولهم بعير عرضة للسفر أى قوى عليه وجعلته عرضة لكذا أى نصبته له والعروض جمع عرض وهو الجيش **﴿عربط﴾** (هـ * فيه) ان الله يغفر لكل مذنب إلا صاحب عرطبة أو كوبة العرطبة بالفتح والضم العود وقيل الطنبور **﴿عرعر﴾** (فى حديث يحيى بن يعمر) والعدو بعرة الجبل عرعة كل شئ بالضم رأسه وأعله **﴿عرف﴾** (قد تكرز كالمعروف فى الحديث) وهو اسم جامع لكل ما عرف من طاعة الله والتقرب اليه والاحسان الى الناس وكل ما ندب اليه الشرع ونهى عنه من المحسنات والمقبيات وهو من الصفات الغالبة أى أمر معروف بين الناس اذا رأوه لا ينكرونه والمعروف النصفة وحسن العشرة مع الأهل وغيرهم من الناس والمنسكرد ذلك جميعه (ومنه الحديث) أهل المعروف فى الدنيا هم أهل المعروف فى الآخرة أى من بدل معروفه لئلا فى الدنيا آتاه الله جزاء معروفه فى الآخرة وقيل أراد من بدل جاهه لأصحاب الجرائم التى لا تبلغ الحدود فيشفع فيهم شفعه الله فى أهل التوحيد فى الآخرة وروى عن ابن عباس فى معناه قال يأتى أصحاب المعروف فى الدنيا يوم القيامة فيقر لهم بعرفهم وتبقى حسناهم جامعة فيعطونهم ان زادت سيئاته على حسناته فيقره ويدخل الجنة فيجتمع لهم الاحسان الى الناس فى الدنيا والآخرة (وفيه) أنه قرأ فى الصلاة والمرسلات عرفا يعنى الملائكة أرسلوا المعروف والاحسان والعرف ضد المنكر وقيل الجنة فيجتمع له الاحسان الى الناس فى الدنيا والآخرة والمرسلات عرفا يعنى الملائكة

وقيل أراد أنه اذا قبل له لا تستدن فلا يقبل من أعرض عن الشئ اذا أولاه ظهره وقيل أراد معرضا عن الأداء (هـ * وفيه) ان ركبنا من تجار المسلمين عرضوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا بكر ثيابا بيضا أى أهدوا لهما يقال عرضت الرجل اذا أهديت له ومنه العراضة وهى هدية القادم من سفره (ومنه حديث معاذ) وقالت له امرأته وقد رجعت من عملها أين ما جئت به عما أتى به العمال من عراضة أهلهم (وفى حديث أبى بكر) وأضيفه قد عرضوا فأبوا هو بتخفيف الرفع على ما لم يسم فاعله ومعناه أعطوا وقدم لهم الطعام (هـ * وفيه) فاستعرضهم الخوارج أى قتلهم من أى وجه أمكنهم ولا يبالون من قتلوا (س * ومنه حديث الحسن) انه كان لا يتأتم من قتل الخروزي المستعرض هو الذى يعترض الناس يقتلهم (س * وفى حديث عمر) تدعون أمير المؤمنين وهو معرض لكم كذا روى بالفتح قال الخري الصواب بالكسر يقال أعرض الشئ يعرض من بعيد اذا ظهر أى تدعونه وهو ظاهر لكم (س * ومنه حديث عثمان بن أبى العاص) أنه رأى رجلا فيه اعتراض هو الظهور والدخول فى الباطل والامتناع من الحق واعتراض فلان الشئ تكلفه (س * وفى حديث عمرو بن الأهتم) قال للزبير فان انه شديد العارضة أى شديد الناحية دوجلد وصرامة (س * وفيه) أنه رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم عارض اليمامة هو وضع معروف (وفى قصيد كعب) * عرضها طامس الأعلام مجهول * هو من قولهم بعير عرضة للسفر أى قوى عليه وجعلته عرضة لكذا أى نصبته له (هـ * وفيه) ان الحاج كان على العرض وعنده ابن عمر كذا روى بالضم قال الخري أظنه أراد العروض بجمع العرض وهو الجيش **﴿عربط﴾** (هـ * فيه) ان الله يغفر لكل مذنب إلا صاحب عرطبة أو كوبة العرطبة بالفتح والضم العود وقيل الطنبور **﴿عرعر﴾** (فى حديث يحيى بن يعمر) والعدو بعرة الجبل عرعة كل شئ بالضم رأسه وأعله **﴿عرف﴾** (قد تكرز كالمعروف فى الحديث) وهو اسم جامع لكل ما عرف من طاعة الله والتقرب اليه والاحسان الى الناس وكل ما ندب اليه الشرع ونهى عنه من المحسنات والمقبيات وهو من الصفات الغالبة أى أمر معروف بين الناس اذا رأوه لا ينكرونه والمعروف النصفة وحسن العشرة مع الأهل وغيرهم من الناس والمنسكرد ذلك جميعه (ومنه الحديث) أهل المعروف فى الدنيا هم أهل المعروف فى الآخرة أى من بدل معروفه لئلا فى الدنيا آتاه الله جزاء معروفه فى الآخرة وقيل أراد من بدل جاهه لأصحاب الجرائم التى لا تبلغ الحدود فيشفع فيهم شفعه الله فى أهل التوحيد فى الآخرة وروى عن ابن عباس فى معناه قال يأتى أصحاب المعروف فى الدنيا يوم القيامة فيقر لهم بعرفهم وتبقى حسناهم جامعة فيعطونهم ان زادت سيئاته على حسناته فيقره ويدخل الجنة فيجتمع لهم الاحسان الى الناس فى الدنيا والآخرة (وفيه) أنه قرأ فى الصلاة والمرسلات عرفا يعنى الملائكة أرسلوا المعروف والاحسان والعرف ضد المنكر وقيل الجنة فيجتمع له الاحسان الى الناس فى الدنيا والآخرة والمرسلات عرفا يعنى الملائكة

الفرس وعرف الجنتر بحما الطبية
وأرض الكوفة معروفة أي طبية
العرف وتعرف إلى الله في الرخاء
يعرفك في الشدة أي يجعله
يعرفك بطاعته والعمل فيما أولاك
من نعمته فإنه يجازيك عند الشدة
والحاجة إليه في الدنيا والآخرة وإذا
اعترف لشاربنا عرفناه أي إذا
وصف نفسه بصفة متحققة بها وفي
تعريف الضالة فإن جاء من
يعترفها أي يصفها بصفة يعلم أنه
صاحبها وأطردنا المعترفين هم الذين
يقسرون على أنفسهم بما لو جوب
الحسد أحب السوء وتردنه أو
لا عرفنا كها عند رسول الله صلى
الله عليه وسلم أي لا جازينك بها
حتى تعرف سوء صنيعك وهي كلمة
تقال عند التهديد والوعيد والعرفاء
جمع عريف وهو القيم بأمر
القبيلة أو الجماعة من الناس بلس
أموالهم ويتعرف الأمر منه
أحوالهم والعرفاء حملة والعرفاء
حق أي فيها مصلحة للناس ورفق
في أمورهم وأحوالهم والعرفاء في
النار تحذير من التعرض للرياسة
لما في ذلك من الفتنة وأنه إذا لم يتم
بحقها أثم واستحق العقوبة وحمله
القرآن عرفاء أهل الجنة أي
رؤساهم والمعرف الوقوف بعرفة
وهو التعريف أيضا والمعرف
موضع والعرفاء المخيم أو الحارز
الذي يتحى علم الغيب ومعرفة
البرزخ منبت عرفة في رقبته
وجاؤا كأنهم عرف أي يتبع بعضهم
بعضا العرفج شجر معروف
صغير سريع الاشتعال بالنار
العرفط شجر الطلع وله
صمغ كرية الرائحة فاذا أكاته الحبل

أراد أنها أرسلت متتابعة كعرف (س * وفيه) من قتل كذا وكذا لم يجد عرف الجنة أي
ريحها الطبية والعرف الرجح (ومن حديث علي) حبذا أرض الكوفة أرض سواسية معروفة أي
طيبة العرف وقد تكرر في الحديث (ه * وفيه) تعرف إلى الله في الرخاء يعرفك في الشدة أي اجعله
يعرفك بطاعته والعمل فيما أولاك من نعمته فإنه يجازيك عند الشدة والحاجة إليه في الدنيا والآخرة
(ه * ومن حديث ابن مسعود) فيقال لهم هل تعرفون ربكم فيقولون إذا اعترف لنا عرفناه أي إذا
وصف نفسه بصفة متحققة بها عرفناه (ومن حديث) في تعريف الضالة فإن جاء من يعرفها يقال عرف
فلان الضالة أي ذكرها وطلب من يعرفها لئلا يرجل يعرفها أي يصفها بصفة يعلم أنه صاحبها (ه * وفي
حديث عمر) أطردنا المعترفين هم الذين يقسرون على أنفسهم بما لو جوب عليهم فيه الحد والتعزير يقال
أطرد السطان وطرده إذا أخرجه عن بلد وطرده إذا أبعدوه يروى أطردوا المعترفين كأنه كره لهم
ذلك وأحب أن يستروا على أنفسهم (س * وفي حديث عوف بن مالك) لتردنه أولا عرفته كها عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم أي لا جازينك بها حتى تعرف سوء صنيعك وهي كلمة يقال عند التهديد
والوعيد (س * وفيه) العرافة حق والعرفاء في النار العرفاء جمع عريف وهو القيم بأمر القبيلة أو
الجماعة من الناس بلس أمورهم ويتعرف الأمر منه أحوالهم فاعل والعرفاء حملة وقوله العرافة
حق أي فيها مصلحة للناس ورفق في أمورهم وأحوالهم وقوله العرفاء في النار تحذير من التعرض للرياسة
لما في ذلك من الفتنة وأنه إذا لم يتم بحقه أثم واستحق العقوبة (ه * ومن حديث طاوس) أنه سأل
ابن عباس ما معنى قول الناس أهل القرآن عرفاء أهل الجنة فقال رؤساء أهل الجنة وقد تكرر في الحديث
مفردا ومجموعا ومصدرا (وفي حديث ابن عباس) ثم سئلها إلى البيت العتيق وذلك بعد المعترف يريده بعد
الوقوف بعرفة وهو التعريف أيضا والمعترف في الأصل موضع التعريف ويكون بمعنى المفعول
(ه * وفيه) من أتى عرفا أو كاهنا أراد بالعزاف المخيم أو الحارز الذي يتحى علم الغيب وقد استأثر الله
تعالى به (س * وفي حديث ابن جبير) ما أكلت لحما أطيب من معرفة البرزخ أي منبت عرفة من
رقبته (س * وفي حديث كعب بن عجرة) جاؤا كأنهم عرف أي يتبع بعضهم بعضا (عرج) (س * وفي حديث
أبي بكر) خرج كأن لحيتهم ضرام عرق العرفج شجر معروف صغير سريع الاشتعال
بالنار وهو من نبات الصيف عرقط (ه * وفيه) جرسن فحله العرفط العرفط بالنم شجر الطلع
وله صمغ كرية الرائحة فاذا أكاته الحبل حصل في عسلها من ريح (ه * وفي حديث
الظاهر) أنه أتى بعرق من عسره ووزيل منسوج من نسائج الخوص وكل شيء مضفور فهو عرق وعرفة
بفتح الراء فيهما وقد تكرر في الحديث (ه * وفي حديث إحياء الموات) وليس لعرق ظالم حق هو أن

يحيى الرجل إلى أرض فداً خيها رجل قبله فمعرس فيها غرسا فباليستوجب به الأرض والرواية لعرق بالتبنون وهو على حذف المضاف أي لذي عرق ظالم لجعل العرق نفسه ظالمًا والحق لصاحبه أو يكون الظالم من صفة صاحب العرق وإن روي عرق بالاضافة فيكون الظالم صاحب العرق والحق للعرق وهو أحد عروق الشجرة (هـ * ومنه حديث عكرش) أنه قدم على النبي صلى الله عليه وسلم يابل من صدقات قومه كأنهم عروق الأرض هو شجر معروف واحدته أرطاة وعروقه طول حمر ذاهبة في رى الرمال المطورة في الشتاء تراها إذا أثرت حمرًا كثيرة ترث يعظم منها الماء شبه بها الأبل في استئنازها وحمره ألوانها (س * وفيه) أن ماء الرجل يجري من المرأة إذا واقعتها في كل عرق وعصب العرق من الحيوان الأجوف الذي يكون فيه الدم والعصب غير الأجوف (س * وفيه) أنه وقت لأهل العراق ذات عرق هو منزل معروف من منازل الحاج يحرم أهل العراق الحج منه سمي به لأن فيه عرقًا وهو الجبل الصغير وقيل العرق من الأرض سبحة تنبت الطرفاء والعراق في اللغة شاطئ النهر والبحر وبه سمي الصقع لأنه على شاطئ الفرات ودجلة (س * ومنه حديث جابر) خرجوا يقولون به حتى لما كان عند العرق من الجبل الذي دون الخندق تسكب (س * ومنه حديث ابن عمر) أنه كان يصلي إلى العرق الذي في طريق مكة (هـ * وفي حديث هرب بن عبد العزيز) أن امرأتين بين وبين آدم أبى لعرق له في الموت أي إنله فيه عرقًا وأنه أصيل في الموت (ومنه حديث قبيلة أخت النضر بن الحارث) * والفعل حلق معرق أي عرق النسب أصيل (هـ * وفيه) أنه تناول عرقًا ثم صلى ولم يتوضأ العرق بالسكون العظيم إذا أخذ عنه معظم اللحم وجمعه عرقًا وهو جمع نادر يقال عرفت العظم واعترفته وتعرفته إذا أخذت عنه اللحم بأسنانك (ومنه الحديث) لو وجد أحدكم عرقًا ميسرًا أو مرميًا بين يديه فليأكله (وفي حديث الأطمعة) فصارت عرقته يعني أن أضلاع السلق قامت في الطبخ مقام قطع اللحم هكذا جاء في رواية وفي أخرى بالغين المججمة والغامريد المرق من العرق (هـ * وفيه) قال ابن الأثير خرج رجل على ناقته وراقا وأناعلى رجلي فاعترفها حتى أخذ بخطامها يقال عرق في الأرض إذا ذهب فيها وجرت الجبل عرقًا أي طلقًا وروى بالغين وسيجيء (هـ * وفي حديث عمر) جشمت إليك عرق القربة أي تكلفت إليك وتعبت حتى عرفت كعرق القربة وعرقها سيلان ماؤها وقيل أراد بعرق القربة عرق حاملها من ثقلها وقيل أراد إلى قصدك وسافرت إليك واحتجبت إلى عرق القربة وهو ماؤها وقيل أراد تكلفت لك ما لم يبلغه أحد وما لا يكون لأن القربة لا تعرق وقال الأصمعي عرق القربة معناه السد ولا أدري ما أصله (س * وفي حديث أبي الدرداء) أنه رأى في المسجد عرقه فقال غطوها عناقًا قال الحري أنظنها خشبة فيها صورة (وفي حديث وائل بن حجر) أنه قال معاوية وهو عشي في ركبه تعرق في ظل ناقتي أي أمس في ظلها وانتفع به

يحيى الرجل إلى أرض فداً خيها رجل قبله فمعرس فيها غرسا فباليستوجب به الأرض والرواية لعرق بالتبنون وهو على حذف المضاف أي لذي عرق ظالم لجعل العرق نفسه ظالمًا والحق لصاحبه أو يكون الظالم من صفة صاحب العرق وإن روي عرق بالاضافة فيكون الظالم صاحب العرق والحق للعرق وهو أحد عروق الشجرة (هـ * ومنه حديث عكرش) أنه قدم على النبي صلى الله عليه وسلم يابل من صدقات قومه كأنهم عروق الأرض هو شجر معروف واحدته أرطاة وعروقه طول حمر ذاهبة في رى الرمال المطورة في الشتاء تراها إذا أثرت حمرًا كثيرة ترث يعظم منها الماء شبه بها الأبل في استئنازها وحمره ألوانها (س * وفيه) أن ماء الرجل يجري من المرأة إذا واقعتها في كل عرق وعصب العرق من الحيوان الأجوف الذي يكون فيه الدم والعصب غير الأجوف (س * وفيه) أنه وقت لأهل العراق ذات عرق هو منزل معروف من منازل الحاج يحرم أهل العراق الحج منه سمي به لأن فيه عرقًا وهو الجبل الصغير وقيل العرق من الأرض سبحة تنبت الطرفاء والعراق في اللغة شاطئ النهر والبحر وبه سمي الصقع لأنه على شاطئ الفرات ودجلة (س * ومنه حديث جابر) خرجوا يقولون به حتى لما كان عند العرق من الجبل الذي دون الخندق تسكب (س * ومنه حديث ابن عمر) أنه كان يصلي إلى العرق الذي في طريق مكة (هـ * وفي حديث هرب بن عبد العزيز) أن امرأتين بين وبين آدم أبى لعرق له في الموت أي إنله فيه عرقًا وأنه أصيل في الموت (ومنه حديث قبيلة أخت النضر بن الحارث) * والفعل حلق معرق أي عرق النسب أصيل (هـ * وفيه) أنه تناول عرقًا ثم صلى ولم يتوضأ العرق بالسكون العظيم إذا أخذ عنه معظم اللحم وجمعه عرقًا وهو جمع نادر يقال عرفت العظم واعترفته وتعرفته إذا أخذت عنه اللحم بأسنانك (ومنه الحديث) لو وجد أحدكم عرقًا ميسرًا أو مرميًا بين يديه فليأكله (وفي حديث الأطمعة) فصارت عرقته يعني أن أضلاع السلق قامت في الطبخ مقام قطع اللحم هكذا جاء في رواية وفي أخرى بالغين المججمة والغامريد المرق من العرق (هـ * وفيه) قال ابن الأثير خرج رجل على ناقته وراقا وأناعلى رجلي فاعترفها حتى أخذ بخطامها يقال عرق في الأرض إذا ذهب فيها وجرت الجبل عرقًا أي طلقًا وروى بالغين وسيجيء (هـ * وفي حديث عمر) جشمت إليك عرق القربة أي تكلفت إليك وتعبت حتى عرفت كعرق القربة وعرقها سيلان ماؤها وقيل أراد بعرق القربة عرق حاملها من ثقلها وقيل أراد إلى قصدك وسافرت إليك واحتجبت إلى عرق القربة وهو ماؤها وقيل أراد تكلفت لك ما لم يبلغه أحد وما لا يكون لأن القربة لا تعرق وقال الأصمعي عرق القربة معناه السد ولا أدري ما أصله (س * وفي حديث أبي الدرداء) أنه رأى في المسجد عرقه فقال غطوها عناقًا قال الحري أنظنها خشبة فيها صورة (وفي حديث وائل بن حجر) أنه قال معاوية وهو عشي في ركبه تعرق في ظل ناقتي أي أمس في ظلها وانتفع به

سيلان ماؤها وقيل أراد عرق حاملها من ثقلها وقيل أراد إلى قصدك وسافرت إليك واحتجبت إلى عرق القربة وهو ماؤها وقيل أراد تكلفت لك ما لم يبلغه أحد وما لا يكون لأن القربة لا تعرق وقال الأصمعي عرق القربة معناه السد ولا أدري ما أصله (س * وفي حديث أبي الدرداء) أنه رأى في المسجد عرقه فقال غطوها عناقًا قال الحري أنظنها خشبة فيها صورة (وفي حديث وائل بن حجر) أنه قال معاوية وهو عشي في ركبه تعرق في ظل ناقتي أي أمس في ظلها وانتفع به

يبلغه أحد وما لا يكون لأن القرية
لا تعرق وقال الاصمعي عرق القرية
معناه الشدة ولا أذرى ما أصله
ورأى في المسجد عرقه فقال غطوها
عنا قال الحرثي أظنها خشبة فيها
صورة وتعرق في ظل ناقي أي
امس في ظلها وانتفع به قليلا قليلا
والمعركة بالتشديد رواية والصواب
التخفيف طريق كانت قريش
تسلكها إذا سارت إلى الشام تأخذ
على ساحل البحر والعروق نبات
أصعربط الريح والطعم والعراق
جمع عرقوة الدلو وهي الخشبة
المعروضة على فم الدلو لا تعرقها
أي لا تقطع عروقها وهو الوتر الذي
خلف الكعبين بين مفصل الساق
والقدم من ذوات الأربع وهو من
الإنسان فوق العقب وعروق
هو ابن معبد رجل من العمالة
كان وعد رجلا ثم خلفه فجاءه حين
أطلعت فقال حتى نصبر بلما فلما
أبلمت قال دعها حتى نصبر بسرا
فلما أبسرت قال دعها حتى نصبر
رطبيا فلما أوطيت قال دعها حتى
تصبر عرا فلما أتمرت عبد الله باللا
بختها ولم يعطه منها شيئا فصارت
في إخلاف الوعد العريكة
الطبيعة وفلان ابن العريكة إذا
كان سلسا مطواعا منقادا قليل
الحلاف والنفور والعريكة المعترك
موضع القتال والسوق معركة
الشیطان أي موطنه ومحل الذي
يأوي إليه ويكثر منه لما يجري فيه
من الحرام والكذب والربا ولذلك
قال وبها ينصب رأيت كناية عن
قوة طمعه في إغوائهم لأن الزايات
في الحروب لا تنصب إلا مع قوة الطمع
في الغلبة فانها مع اليأس تحط ولا
ترفع والعريكة جمع عرك بالبحر
وهي الذين يصيدون السمك
والعريكة بالتشديد واحد العرك

قَالِ لَقِيلَ (س * وفي حديث عمر) قَالَ لَسَمَانُ بْنُ أَنَسٍ إِذَا صَدَرَتْ أَعْلَى الْمَعْرِقَةِ أَمَّ عَلَى الْمَدِينَةِ هَكَذَا
رَوَى مُسَدَّدًا وَالصَّوَابُ التَّخْفِيفُ وَهِيَ طَرِيقُ كَانَتْ قُرَيْشٌ تَسْلُكُهَا إِذَا سَارَتْ إِلَى الشَّامِ تَأْخُذُ عَلَى
سَاحِلِ الْبَحْرِ وَفِيهَا سَلَكَتْ عَيْرُ قُرَيْشٍ حِينَ كَانَتْ وَقَعَةَ بَنِي (س * وفي حديث عطاء) أَنَّهُ كَرِهَ
الْعُرُوقَ لِلصَّحْرِ الْعُرُوقُ نَبَاتٌ أَصْفَرُ طَيْبُ الرِّيحِ وَالطَّمْعُ يُعْمَلُ فِي الطَّعَامِ وَقِيلَ هُوَ جَمْعُ وَاحِدِهِ عِرْقُ
(س * وفيه) رَأَيْتُ كَأَنَّ دُلُودِي مِنَ السَّمَاءِ فَأَخَذُوا بِكَرْبَعِهَا فَشَرِبَ الْعِرَاقُ جَمْعُ عِرْقُوهُ الدُّلُ
وَهِيَ الْخَشْبَةُ الْمَعْرُوضَةُ عَلَى فَمِ الدُّلُوِّ وَهِيَ مَعْرُوقَتَانِ كَالصَّلِيبِ وَقَدْ عُرِقَتِ الدُّلُ إِذَا رَكِبَتِ الْعِرْقُوهُ فِيهَا
﴿عُرب﴾ (س * في حديث القاسم) كَانَ يَقُولُ لِلْجَزَارِ لَا تُعْرِقْهَا أَيْ لَا تَقْطَعْ عُرْقُوهَا وَهُوَ الْوَتَرُ
الَّذِي خَلْفَ الْكَعْبَيْنِ بَيْنَ مَفْصَلِ الْقَدَمِ وَالسَّاقِ مِنْ ذَوَاتِ الْأَرْبَعِ وَهُوَ مِنَ الْإِنْسَانِ فَوْقَ الْعَقَبِ (وفي
قصيد كعب)

كَانَتْ مَوَاعِيدُ عُرُقٍ لَهَا مَثَلًا * وَمَا وَاعِدُهَا إِلَّا بِالْأَبْطِيلِ

عُرُقُوبٌ هُوَ ابْنُ مَعْبِدٍ رَجُلٌ مِنَ الْعِمَالَةِ كَانَ وَعَدَ رَجُلًا ثَمَرَةً فَلَمَّا حِينَ أَطْلَعَتْ فَقَالَ حَتَّى تَصِيرَ بَلْمَا
فَلَمَّا أَبْلَمَتْ قَالَ دَعَهَا حَتَّى تَصِيرَ بَسْرًا فَلَمَّا أَبَسْرَتْ قَالَ دَعَهَا حَتَّى تَصِيرَ رَطْبًا فَلَمَّا أَرَطَبَتْ قَالَ دَعَهَا حَتَّى
تَصِيرَ عَرًا فَلَمَّا أَعْرَتْ عَمَدَ إِلَيْهَا مِنَ اللَّيْلِ لِحَدِّهَا وَلَمْ يُعْطِهَا مِنْهَا شَيْئًا فَصَارَتْ مَثَلًا فِي إِخْلَافِ الْوَعْدِ ﴿عُرك﴾
(في صفته صلى الله عليه وسلم) أَصْدَقُ النَّاسِ فَجْهًا وَأَلْيَنُهُمْ عَرِيكَةً الْعَرِيكَةُ الطَّبِيعَةُ يُقَالُ فُلَانٌ ابْنُ الْعَرِيكَةِ
إِذَا كَانَ سَلِسًا مَطْوَاعًا مُنْقَادًا قَلِيلَ الْخِلَافِ وَالنَّفُورِ (وفي حديث دَمِ السُّوقِ) فَانْهَامَ عَرَكَةُ الشَّيْطَانِ
وَبِهَا يَنْصَبُ رَأْيُهُ الْمَعْرَكَةُ وَالْمَعْرَكَةُ مَوْضِعُ الْقِتَالِ أَيْ مَوْطِنُ الشَّيْطَانِ وَمَحَلُّ الَّذِي يَأْوِي إِلَيْهِ وَيَكْتُمُ مِنْهُ
لِمَا يَجْرِي فِيهِ مِنَ الْحَرَامِ وَالْكَذِبِ وَالرِّبَا وَالْغُصْبِ وَلِذَلِكَ قَالَ وَبِهَا يَنْصَبُ رَأْيُهُ كَنَايَةً عَنْ قُوَّةِ طَمَعِهِ فِي
إِغْوَائِهِمْ لِأَنَّ الزَّايَاتِ فِي الْحُرُوبِ لَا تُنْصَبُ إِلَّا مَعَ قُوَّةِ الطَّمَعِ فِي الْغَلْبَةِ وَالْأَفْهَى مَعَ الْيَأْسِ تَحْطُ وَلَا تُرْفَعُ
(ه * وفي كتابه لغو من اليهود) أَنَّ عَلَيْهِمْ كُرْبَعٌ مَا أَخْرَجَتْ تَخْلُكُمْ وَرُبْعٌ مَا صَادَتْ عُرُوكُمْ وَرُبْعٌ
الْمِغْزَلُ الْعُرُوكُ جَمْعُ عَرَكٍ بِالْخَيْرِ وَهُمْ الَّذِينَ يَصِيدُونَ السَّمَكَ (ه * ومنه الحديث) أَنَّ الْعَرِيكَ
سَأَلَهُ عَنِ الطُّهُورِ بِجَاءِ الْبَحْرِ الْعَرِيكَ بِالتَّشْدِيدِ وَاحِدُ الْعَرَكِ كَعَرَبِي وَعَرَبٍ (وفيه) أَنَّهُ عَاوَدَهُ كَذَا وَكَذَا
عَرَكَةً أَيْ مَرَّةً يُقَالُ لَمِيتَهُ عَرَكَةً بَعْدَ عَرَكَةٍ أَيْ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى (وفي حديث عائشة) تَصِفُ أَبَاهَا عَرَكَةً
لَا ذَا بَحْنِهِ أَيْ يَحْتَمِلُهُ وَمِنْهُ عَرَكُ الْبَعِيرِ جَنْبُهُ عِرْقُهُ إِذَا دَلَّكَ فَاتْرَفِيهِ (وفي حديث عائشة) حَتَّى إِذَا
كُنَّا بِسَرَفِ عَرَكَتِ أَيْ حَضَتْ عَرَكَتِ الْمَرْأَةِ تَعْرُكُ عَرَا كَأَفْهَى عَارِكُ (ه * ومنه الحديث) أَنَّ بَعْضَ
أَزْوَاجِهِ كَانَتْ تُخْرِمُهُ فَذَكَرَتِ الْعَرَا قَبْلَ أَنْ تُفِيضَ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ ﴿عُرم﴾ (س * في
حديث عاترة الناقة) فَانْبَعَثَ لَهَا رَجُلٌ عَارِمٌ أَيْ خَيْثُ شَرِيرٍ وَقَدْ عَرِمَ بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ وَالْعَرَامُ

كعربي وعرب وعارده كذا وكذا عركه أي مرة وعركة لا إذا أي يحمله ومنه عرك البعير جنبه عرقه أي دلته فاترفه والعراك الخيض الشدة

* رجل * عارم * خبيث شرير
وقد يهرم مثل الزاء والعرام
القوة والشدة والشراسة أمر عارم
أى شديد وعارمت غلاما خاصته
وفاتنته واسترام من الفتن أى
استداد وكش أعرم أبيض فيه
نقط سود والأنتى عرما والعمران
المزارع وقيل الأكرة الواحد أعرم
وقيل عريم * العرين * الأنف
وقيل رأسه ج عراين والعريقتان
النكتتان فوق عين الكلب
وعرين مكة فناؤها وعريته بضم
العين وفتح الراء موضع يعرفات
* اعرجم * الظفر فسد كذا فسر
في الحديث قال الرازي لا
تعرف حقيقة ولم يثبت عند أهل
اللغة سمعا وقيل أنه اخرجهم بالخاء
أى تمض حرقه الرواة * أطرفت
* عراهية * أم طرقت داهية
قال الخطابي هذا حرف مشكل وقد
كثبت فيه إلى الأزهري وكان من
جوابه أنه لم يجده في كلام العرب
والصواب عنده عناهية وهى
الغفلة والدھش أى أطرفت غفلة
بلا روه أودھشا قال الخطابي وقد
لاحظ في هذا شي وهو أن تكون
الكلمة مركبة من اسمين ظاهر ومكتفي
ومكنى وأبدل فيهما حرفا وأصلها
إما من العراء وهو وجه الأرض
وإما من العراء قصورا وهو الناحية
كانه قال أطرفت عرائى أى فدائى
زائرا وضيفا أم أصابتك داهية
لغمت مستغنا فافهاه الأولى من
عراهية مبدلة من الحمزة والثانية
هاه السكت زيدت لبيان الحركة
وقال الرازي لا يمكن أن تكون
بازاى مصدر عزة يعزه فهو عزة أى
لا يمكن له أرب فى الطرق فيكون
معناه أطرفت بالأرب وحاجته أم
أصابتك داهية أحج جحك إلى
الاستغناء * العرايا * جمع عربية

الشدة والقوة والشراسة (ومنه حديث أبى بكر) أن رجلا قال له عارمت غلاما بكه فعص أذنى ففقطع
منها أى خاصمت وفاتنت (ومنه حديث على) على حين قتر من الرسل واعترا من الفتن أى اشتداد
(وفى حديث معاذ) أنه ضحى بكبس أعرم هو الأبيض الذى فيه نقط سود والأنتى عرما * (هـ) وفى
كتاب أقوال شعبة ما كان لهم من ملك وعرمان العرمان المزارع وقيل الأكرة الواحد أعرم وقيل عريم
* (عرن) * (فى صفته عليه السلام) أفنى العرين العرين الأنف وقيل رأسه وجه عراين (ومنه
قصيد كعب) * ثم العراين أبطال لبوسهم * (ومنه حديث على) من عراين أنوفها (وفيه)
أقتلوا من الكلاب كل أسود بهم ذى هرتين العرتان النكتتان اللتان يكونان فوق عين الكلب
(هـ) وفى) ان بعض الخلفاء دفن بعين مكة أى بقناها وكان دفن عند بريمون والعريون فى الأصل
مأوى الأسد سببت به لعزها ومنعتها (وفى حديث الج) وارفعوا عن بطن عرته هو بضم العين وفتح
الراء موضع عند الوقف يعرفات * (اعرجم) (فى حديث عمر) أنه قضى فى الظفر إذا اعرجم بأوص
جاء تفسيره فى الحديث إذا فسد قال الرازي لا تعرف حقيقة ولم يثبت عند أهل اللغة سمعا والذى
يؤدى إليه الاجتهاد أن يكون معناه جسا وغلظ ود كره أوجها واشتغافا بعيدة وقيل أنه اخرجهم بالخاء
أى تقبض حرقه الرواة * (عره) * (س) فى حديث عروة بن مسعود) قال والله ما كأمت مسعود
ابن عمرو منذ عشر سنين والليمة كلمه فخرج فناداه فقال من هذا فقال عروة فأقبل مسعود وهو يقول
أطرفت عراهيه أم طرقت داهيه قال الخطابي هذا حرف مشكل وقد كثبت فيه إلى الأزهري وكان
من جوابه أنه لم يجده فى كلام العرب والله وأب عنده عناهية وهى الغفلة والدھش أى أطرفت غفلة بلا
روية أودھشا قال الخطابي وقد لاحظ فى هذا شي وهو أن تكون الكلمة مركبة من اسمين ظاهر ومكتفي
وأبدل فيهما حرفا وأصلها إما من العراء وهو وجه الأرض وإما من العراء قصورا وهو الناحية كانه قال
أطرفت عرائى أى فدائى زائرا وضيفا أم أصابتك داهية لغمت مستغنا فافهاه الأولى من عراهيه مبدلة من
الحمزة والثانية هاه السكت زيدت لبيان الحركة وقال الرازي لا يمكن أن تكون بازاي مصدر عزة يعزه فهو عزة أى
فهو عزة إذا لم يكن له أرب فى الطرق فيكون معناه أطرفت بالأرب وحاجته أم أصابتك داهية أحج جحك
إلى الاستغناء * (عرا) * (هـ) فيه) أنه رخص فى العرية والعرايا قد تكرر ذكرها فى الحديث واختلف
فى تفسيرها قيل أنه لما نهى عن الزانية وهو بيع الثمر فى رؤس النخل بالتمر رخص فى جملة الزانية فى
العرايا وهو أن لا تخل له من ذوى الحاجة يدرك الرطب ولا تعديده يشتري به الرطب لعياله ولا تخل له
يطعمهم منه ويكون قد فضل له من قوته تمر فيجى إلى صاحب النخل فيقول له يعنى ثمر لة أو قد لتين
يجزىها من الثمر فيعطيه ذلك الفاضل من الثمر بئر تلك النخلات ليصيب من رطبها ما يواسى فرخص فيه إذا

كَتَبْتُ دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ وَالْعَرِيَّةُ فَعِيلَةٌ بِعَنْ مَقْعُولَةٍ مِنْ عَرَاهٍ يَعْرِوهُ إِذَا قَصَدَهُ وَيَحْتَمِلُ أَنْ تَكُونَ فَعِيلَةٌ بِعَنْ فَاعِلَةٍ مِنْ عَرِيٍّ يَعْرِى إِذَا خَلَعَ ثَوْبَهُ كَأَنَّمَا عَرِيَتْ مِنْ جُمْلَةِ التَّحَرُّمِ فَعَرِيَتْ أَيْ خَرَجَتْ (هـ * وفيه) انْتِمَالِي وَمَنْ لَكُمْ كَمَثَلِ رَجُلٍ أَنْذَرْتَهُ قَوْمَهُ جِيْشًا فَقَالَ أَنَا الَّذِيْذُرُ الْعُرْيَانَ خَصَّ الْعُرْيَانَ لِأَنَّهُ أَتَيْنُ الْعَيْنَ وَأَعْرَبَ وَأَشْنَعَ عِنْدَ الْبَصَرِ وَذَلِكَ أَنَّ رِبِيَّةَ الْقَوْمِ وَعَيْنَهُمْ يَكُونُ عَلَى مَكَانٍ عَالٍ فَادَارَأَى الْعَدُوُّ قَدْ أَقْبَلَ تَزَعُّ ثَوْبَهُ وَالْأَحَبُّ لِيُنْذِرَ قَوْمَهُ وَيَبْقَى عُرْيَانًا (هـ * وفي صفته صلى الله عليه وسلم) عَارِي التَّيْدِينَ وَيُرْوَى التَّيْدَوَيْنِ أَرَادَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِمَا شَعْرٌ وَقِيلَ أَرَادَ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِمَا الْحُمْ فَانْهَ قَدْ جَاءَ فِي صِفَتِهِ أَشْعَرُ الذَّرَاعَيْنِ وَالْمَسْكِينِ وَأَعْلَى الصَّدْرِ (س * وفيه) أَنَّهُ أَتَى بَقْرَسَ مَعْرُورٍ أَيْ لَا سَرَجَ عَلَيْهِ وَلَا غَيْرَهُ وَأَعْرُورِي فَرَسُهُ إِذَا رَكِبَهُ عُرِّيَ يَقُولُ لَا زِمَ وَمَتَّعْتُ أَيُ بَقْرَسَ مَعْرُورِي عَلَى الْمَفْعُولِ وَيُقَالُ فَرَسَ عُرِيٍّ وَخَيْلٌ أَعْرَاهُ (هـ * ومنه الحديث) أَنَّهُ رَكِبَ فَرَسًا عُرِيًّا لَا بِي طَلْحَةٍ وَلَا يَقَالُ رَجُلٌ عُرِيٌّ وَلَكِنْ عُرْيَانٌ (س * وفيه) لَا يَنْظُرُ الرَّجُلُ إِلَى عَرِيَّةِ الْمَرْأَةِ هَكَذَا جَاءَ فِي بَعْضِ رِوَايَاتِ مُسْلِمٍ بِرِيْدِمَا يَعْرِى مِنْهَا وَيَنْكَشِفُ وَالْمَشْهُورُ فِي الرِّوَايَةِ لَا يَنْظُرُ إِلَى عَوْرَةِ الْمَرْأَةِ (س * وفي حديث أبي سلمة) كُنْتُ أَرَى الرُّوْيَا أَعْرَى مِنْهَا أَيُ بَصِيْبِي الْبَرْدَ وَالرَّعْدَةَ مِنَ الْخَوْفِ يَسَالُ عُرِيٌّ فَهُوَ مَعْرُوقٌ وَالْعُرْوَةُ الرَّعْدَةُ (ومن حديث البراء بن مالك) أَنَّهُ كَانَ يَصِيْبُهُ الْعُرْوَةُ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ بَرْدُ الْحَمِيِّ (س * وفيه) فَكَّرَهُ أَنْ يُعْرُوا الْمَدِينَةَ وَفِي رِوَايَةٍ أَنْ تَعْرِى أَيُ تَخْلُو وَتَصِيرُ عَرَاءً وَهُوَ الْفَضَاءُ مِنَ الْأَرْضِ وَتَصِيرُ دُورُهُمْ فِي الْعَرَاءِ (س * وفيه) كَانَتْ فَدَكُ الْحَقُوقِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّتِي تَعْرُوهُ أَيُ تَغْشَاهُ وَتَنْتَابُهُ (ومن حديث أبي ذر) مَالِكٌ لَا تَعْرِبُهُمْ وَتُصِيبُ مِنْهُمْ عَرَاهُ وَاعْتَرَاهُ إِذَا قَصَدَهُ يَطْلُبُ مِنْهُ رِفْدَهُ وَصَلَتْهُ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (س * وفيه) أَنَّ امْرَأَةً تَحْزُرُ مَيَّةَ كَانَتْ تَسْتَعِيرُ الْمَتَاعَ وَتَتَجَدَّدُ فَأَسْرَبَهَا فَطَعَتْ يَدَهَا لِالِاسْتِعَارَةِ مِنَ الْعَارِيَّةِ وَهِيَ مَعْرُوفَةٌ وَذَهَبَ عَامَّةُ أَهْلِ الْعِلْمِ إِلَى أَنَّ الْمُسْتَعِيرَ إِذَا جَحَدَ الْعَارِيَّةَ لَا يَقْطَعُ لِأَنَّهُ جَا حِدْ خَائِنٌ وَلَيْسَ بِسَارِقٍ وَالْخَائِنُ وَالْجَا حِدْ لَا يَقْطَعُ عَلَيْهِ نَصَاوُ إِجْمَاعًا وَذَهَبَ الْحَقُّ إِلَى الْقَوْلِ بِظَاهَرِ هَذَا الْحَدِيثِ وَقَالَ أَحْمَدُ لَا أَعْلَمُ شَيْئًا يَنْفَعُهُ قَالَ الْخَطَّابِيُّ وَهُوَ حَدِيثٌ مُخْتَصَرٌ اللَّفْظُ وَالسِّيَاقُ وَانْغَا قُطِعَتْ الْخُزُومِيَّةُ لِأَنَّهُمَا مَرْقُوتٌ وَذَلِكَ بَيْنَ رِوَايَةِ عَائِشَةَ لِهَذَا الْحَدِيثِ وَرِوَايَةِ مَسْعُودِ بْنِ الْأَسْوَدِ فَذَكَرْنَا أَنَّهَا سَرَقَتْ قُطِيعَةً مِنْ بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَانْغَادَ كَرِبَ الْاسْتِعَارَةِ وَالْحَدِيثُ فِي هَذِهِ الْقِصَّةِ تَعْرِيفًا بِالْجَا حِدِ بِخَاصِّ صِفَتِهَا إِذَا كَانَتْ الْاسْتِعَارَةُ وَالْجَا حِدُ مَعْرُوفَةً بِهَا وَمِنْ عَادَتِهَا كَمَا عُرِفَتْ بِأَنَّهَا تَحْزُرُ مَيَّةَ إِلَّا أَنَّهَا لَمْ تَسْرُبْ بِهَا هَذَا الصَّنِيعَ تَرَقَّتْ إِلَى السَّرْفَةِ وَاجْتَرَأَتْ عَلَيْهِمَا فَاسْرَبَهَا فَطَعَتْ (س * وفيه) لَا تُشَدُّ الْعُرْيُ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ هِيَ جَمْعُ عُرْوَةٍ يُدْعَرَى الْأَحْمَالُ وَالزَّوَاهِلُ

فعيلة بمعنى مفعولة من عراه يعروه إذا قصدته وبمعنى فاعلة من عرى يعرى إذا خلع ثوبه كأنها عريت من جملة تحريم الزانية فعريت أي خرجت والنذير العريان كان عن القوم إذا رأى العدو تزعم ثوبه والأحبه وكان صلى الله عليه وسلم عارى التدين أي من الشعر وقيل من اللحم لأنه جاء في صفته أشعر الذراعين والمنسكين وأعلى الصدر وفرس معرور ومعروري على المفعول لا سرج عليه ولا غيره اعروى الفرس وركبه عريا لازم ومتعد وعسرية المرأة ما يعرى منها وينكشف وكنت أرى الرؤيا أعسرى منها أي بصيبي البرد والعدة من الخوف عرى فهو معرور والعرواء الرعدة وأصله برد الحمي وكره أن تعرى المدبنة أي تخلو وتصير عراة وهو الفضا من الأرض وكانت فذلك لحقوقة التي نعروه أي تغشا وتنتابه وعراه واعتراه قصده يطلب منه رفده ولا تشد العرى إلا إلى ثلاثة مساجد جمع عروية يدعري الأحمال والزواحل * من قرأ القرآن في كذا فقد

﴿باب العين مع الزاي﴾

﴿عزب﴾ (فيه) من قرأ القرآن في أربعين ليلة فقد عزب أي بعد عهده بما ابتدأ منه وأبطل في تلاوته وقد عزب يعزب فهو عزاب إذا أبعد ﴿هـ﴾ ومنه حديث أم معبد (والشاة عزاب حبال أي بعيدة المرمى لا تأوى الى المنزل في الليل والحبال جمع حائل وهي التي لم تحمل ﴿هـ﴾ ومنه الحديث) أنه بعث بعثا فاصبحوا بأرض عزوبة بجراة أي بأرض بعيدة المرمى قليلته والهاء فيها الالبالغة مثلها في فروقة ومولوة ﴿س﴾ ومنه الحديث) أنهم كانوا في سفر مع النبي صلى الله عليه وسلم فسمع مناديا يقول انظروا تجدوه معزيا أو مكثا المعزب طالب السكلا العازب وهو البعيد الذي لم يبرح وأعزب القوم أصابوا عازيا من السكلا ﴿س﴾ ومنه حديث أبي بكر) كان له غم فامر عامر بن فهيرة أن يعزب بها أي يعبد في المرمى وروى يعزب بالتشديد أي يذهب بها الى عزب من السكلا (وفي حديث أبي ذر) كنت أعزب عن الماء أي أبعد (ومنه حديث عائشة) ﴿فهن هواء والخلوم عوازب﴾ جمع عازب أي أنها خالية بعيدة العقول (وفي حديث ابن الأسكوع) لما أقام بالردة قال له الخجاج ارتدت على عقيلك تعزبت قال لا ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم أذن لي في البدو أراد بعثت عن الجماعات والجمعات بسكنى البادية وروى بالراء وقد تقدم (ومنه الحديث) كما يترأون الكوكب العازب في الأفق هكذا حاه في رواية أي البعيد والمعروف الغارب بالعين المجمة والراء والغارب بالباء الموحدة وقد تكرر فيه ذكر العزب والعزوبة وهو البعيد عن النكاح ورجل عزب وامرأة عزب أو لا يقال فيه أعزب ﴿عزب﴾ (في حديث المبعث) قال رزق بن نوفل أن بعث وأنا نحي فسأعززه وأنصره التعزير ههنا الاعانة والتوقير والنصرة بعد مرة وأصل التعزير المبع والرد فكان من نصرته قدر دنت عنه أعداءه ومنعهم من أداءه ولهذا قيل للتأديب الذي هو دون الحد تعزير لأنه يمنع الجاني أن يعاود الذنب يقال عززته وعززته فهو من الأضداد وقد تكرر في الحديث ﴿هـ﴾ ومنه حديث سعد) أصبحت بنو أسد تعزرنني على الاسلام أي توقفتني عليه وقيل يؤتخني على التقصير فيه ﴿عزب﴾ (في أسماء الله تعالى) العزيز هو الغالب القوى الذي لا يغلب والعز في الأصل القوة والسيدة والغلبة تقول عز يعز بالسكسر إذا صلا عزير أو عز يعز بالفتح إذا اشتد (ومن أسماء الله تعالى) المعز وهو الذي يب العزبان يشاء من عباده (ومنه الحديث) قال لعائشة هل تدريين لم كان قولك رفعوا باب السكبة قالت لا قال نعزرا أن لا يدخلها إلا من أرادوا أي تكبرا وتشددا على الناس وقد جاء في بعض نسخ مسلم تعزرا براء بعد زاي من التعزير التوقير فاما أن يريد توقير البيت وتعظيمه أو تعظيم أنفسهم وتكبرهم على الناس ﴿هـ﴾ وفي حديث مريض النبي صلى الله عليه وسلم) فاستعزير رسول الله صلى الله عليه وسلم أي اشتد به المرض واشترى على الموت يقال عز يعز بالفتح إذا اشتد واستعز به المرض وغيره واسم تعز عليه إذا اشتد عليه وغلبه ثم يبي

﴿عزب﴾ أي بعد عهده بما ابتدأ وأبطل في تلاوته والشاة عازب أي بعيدة المرمى لا تأوى الى المنزل بالليل وأرض عزوبة بعيدة المرمى والهاء فيها الالبالغة كفروقة ومولوة وانظروا تجدوه معزيا أو مكثا طالب السكلا العازب وهو البعيد الذي لم يبرح وأعزب يعزب أبعد في المرمى وأعزب عن الماء بعد والخلوم عوازب أي خالية بعيدة العقول والكوكب العازب البعيد كذا في رواية والمعر وف الغارب بالمجمة والراء وامرأة عزب أو لا يقال أعزب بعيد عن النكاح ولا يقال أعزب ﴿التعزير﴾ الاعانة والتوقير والنصرة مرة بعد مرة ويطلق على الرد والمنع فهو من الأضداد وأصبحت بنو أسد تعزرنني على الاسلام أي توقفتني عليه وقيل يؤتخني على التقصير فيه ﴿العزيز﴾ الغالب القوى الذي لا يغلب والمعز الذي يبب العزبان يشاء من عباده والتعزير التكبير والتشدد على الناس واستعزير رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتد به المرض واشترى على الموت

الفعل للفعول به الذي هو الجائر والمجرور (ومنه الحديث) لما قدم المدينة نزل على كُثُوم بن الحذم وهو وشاك
ثم استعز بكُثُوم فانتقل الى سعد بن خزيمة (وفي حديث علي) لما رأى طليحة قتيلاً قال أعز علياً يا محمد أن
أراك مجدلاً تحت نجوم السماء يقال عز علي يعزأ أراك بحال سيئة أي يستدوي شق علي وأعزنت
الرجل إذا جعلته عزيزاً (هـ * وفي حديث ابن عمر) ان قومًا من بني أشتر كانوا قتل صيد فقالوا على كل
رجل منا جزاء فسالوا ابن عمر فقال لهم انكم لمعزركم أي مستدبكم ومثقل عليكم الأمر بل عليكم جزاء
واحد (وفي كتابه صلى الله عليه وسلم) لو قد همدان على أن لهم عزارها العزاز مصلب من الأرض واشتد
وخشن وإنما يكون في أطرافها (ومنه الحديث) أنه نهى عن البول في العزاز ثلاثين شئ عليه (وحديث
الحجاج) في صفة الغيث وأسالت العزاز (هـ * وحديث الزهري) قال كنت أختلف إلى عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة فكنيت أخدمه وذكر جهده في الخدمة فقدرت أني استنظفت ماعنده واستغفيت عنه
لخرج يوماً فلم أقم له ولم أظهر من تكريمي ما كنت أظهره من قبل فنظرا لي فقال انك بعد في العزاز فقم أي
أنت في الأطراف من العلم متوسطه بعد (هـ * وفي حديث موسى وشعيب عليهما الصلاة والسلام) لحامات
به قال لو ن ليس فيها عز وز ولا شوش العز والشاة البكية القليلة اللبن الضيقة الأحليل (ومنه حديث
عمر بن ميمون) لو أن رجلاً أخذ شاة عز وز أكلها ما فرغ من حلها حتى أصلي الصلوات الخمس يرب
التجوز في الصلاة وتعتيقها (س * ومنه حديث أبي ذر) هل نبت لكم العدو خاب شاة قال إي والله
وأربع عز ز هو جمع عز وز كصبور وصبر (س * وفي حديث عمر) اخشوشوا وتعز زوا أي تشددوا
في الدين وتصلبوا من العز القوة والشدة والميم زائدة ككسكن من السكون وقيل هو من المعز وهو الشدة
أيضا وسيمحى (عزف * (س * في حديث عمر) أنه مر بعزف دق فقال ما هذا فقالوا اختان فسكت
العزف اللعب بالمعازف وهي الدفوف وغيرها يضرب وقيل إن كل لعب عزف (وفي حديث ابن عباس)
كانت الجن تعزف الليل كله بين الصفاء المروعة عزيف الجن جرس أصواتها وقيل هو صوت يسمع كالطبل
بالليل وقيل انه صوت الريح في الجوف فتوهم أهل البادية صوت الجن وعزيف الريح ما يسمع من دوتها
(س * ومنه الحديث) ان جاريين كانتا تغتمان بما تعازفت الا نصار يوم بعث أي بما تناشدت من
الأراجيز فيه وهو من العزيف الصوت وروى بالراء المهملة أي تفاخرت وروى تقاذفت وتعارفت (وفي
حديث حارثة) عزفت نفسي عن الدنيا أي عافتها وكرهتها وروى عزفت نفسي عن الدنيا بضم التاء أي
منعتها وصرفتها (عزف * (س * في حديث سعيد) وسأله رجل فقال تكرأت من فلان أرضا فعزفتها
أي أخرجت الماء منها يقال عزفت الأرض أعزفها عزفا إذا سقته وتلك الآداة التي يسقي بها معرفة
ومعزف وهي كالقدوم والغاس قيل ولا يقال ذلك لغير الأرض (ومنه الحديث) لا تعزفوا أي لا تقطعوا

وأعز علي أن أراك بحال سيئة أي
اشتد وشق وانكم لمعزركم أي
مستدو ومثقل عليكم العزاز مصلب
من الأرض واشتد وخشن وإنما يكون
في أطرافها وانك بعد في العزاز أي
في الأطراف من العلم متوسطه بعد
والعز والشاة القليلة اللبن الضيقة
الأحليل ج عزز واخشوشنوا
وتعز زوا أي تشددوا في الدين
وتصلبوا من العز القوة (عزف *
اللعب بالمعازف وهي الدفوف
وغيرها يضرب وقيل إن كل
لعب عزف وعزيف الريح ما يسمع
من دوتها وعزيف الجن جرس
أصواتها وقيل هو صوت يسمع
بالليل كالطبل وتغتمان بما تعازفت
الأنصار أي تناشدت من الأراجيز
وروى بالراء أي تفاخرت وروى
تقاذفت وتعارفت وعزفت نفسي
عن الدنيا أي عافتها وكرهتها
وروى عزفت بضم التاء أي صرفت
ومنعت (عزفت * الأرض
أعزفها عزفا شقته لا تعزفوا
أي لا تقطعوا * كان يكره عشر
خصال منها

﴿عزل﴾ (هـ * فيه) سأله رجل من الانصار عن العزل يعني عزل الماء عن النساء حذر الحمل يقال عزل الشيء بعزله عزلاً اذا انحصا وصرفه وقد تكرر في الحديث (ومنه الحديث) أنه كان يكره عشر خلال منها عزل الماء لغير محله أو عن محله أى بعزله عن إقراره في فرج المرأة وهو محله وفي قوله لغير محله تعريضاً بآتيان الدبر (وفي حديث سلمة) رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديبية عزلاً أى ليس معنى سباح والجمع أعزال كجئب وأجانب يقال رجل عزل وأعزل (هـ * ومنه الحديث) من رأى مقتل حمزة فقال رجل أعزل أنا رأيت (ومنه حديث الحسن) اذا كان الرجل أعزلاً فلا بأس أن يأخذ من سلاح الغنيم ويجمع على عزل بالسكون (ومنه حديث خفيان) مساعير غير عزل (وحدث زينب) لما أجارت أبا العاص خرج الناس اليه عزلاً (وفي قصيد كعب)

زألو انما زال أنكاس ولا كُشف * عندا القاه ولا ميل معازيل

أى ليس معهم سلاح واحد هم معزال (وفي حديث الاستسقاء) دُفأ العزائل جَم البُعاق العزائل أصله العزالي مثل الشائل والشاكي والعزالي جمع العزلاء وهو قوم المزادة الأسفل فسمه اتساع المطر وانقافه بالذي يخرج من قم المزادة (ومنه الحديث) فأرسلت السماء عزاليها (وحدث عائشة) كأن رسول الله صلى الله عليه وسلم في سقاه عزلاً ﴿عزم﴾ (هـ * فيه) خير الأمور عزمها أى فرائضها التى عزم الله عليها ففعلها أو المعنى ذوات عزمها التى فيها عزم وقيل هى ما وكدت رأيت وعزمت عليه وفيت بعهد الله فيه والعزم الجِدُّ والصبر (ومنه) فاصبر كما صبر أولو العزم (والحديث الآخر) لعزم المسألة أى يجتهد فيها ويقطعها (وحدث أم سلمة) فعزم الله لى أى خلق لى قوة وصبراً (هـ * ومنه الحديث) قال لابي بكر متى توتر فقال أول الليل وقال لعمر متى توتر فقال من آخر الليل فقال لابي بكر أخذت بالحزم وقال لعمر أخذت بالعزم أراد أن أبا بكر خذ قوت الوتر بالنوم فاحتاط وقدمه وأن عمر وثق بالقوة على قيام الليل فأخوه ولا خبر فى عزم بغير عزم فإن القوة اذا لم يكن معها حذراً ورطت صاحبها (هـ * ومنه الحديث) الزكاة عزم من عزمات الله تعالى أى حق من حقوقه وواجب من واجباته (ومنه حديث مجود القرآن) ليست بمجدة صاد من عزام الشجود (س * وحدث ابن مسعود) ان الله يحب أن تؤتى رخصه كما يحب أن تؤتى عزائمه واحدهم اعزجة (س * وفي حديث عمر) اشتدت العزائم بر يد عزمات الأمراء على الناس فى الغزو إلى الاقطار البعيدة وأخذهم بها (وفي حديث سعد) فلما أصابنا البلاء اعترتنا الذلابة أى احتملنا وصبرنا عليه وهو افتعلنا من العزم (هـ * وفيه) ان الأشعث قال لعمر بن معد يكرب أما والله لن ندوت لأضربنك فقال عمر وكلوا الله انهم العزوم مفرعة أى صبر وجمجمة العمد والاشت يقال لها أم عزم يريد أن أسسته ذات عزم وقوة وليست بواهية فتعزط (هـ * وفي حديث أنجشة) قال له رويدك

﴿عزل﴾ الماء لغير محله أى تعريضه عن إقراره في فرج المرأة وهو محله وفي قوله لغير محله تعريضاً بآتيان الدبر وآتيان ليس معه سلاح ج عزل بالسكون وكذا معزال ج معازيل والعزالي جمع عزلاء وهو قوم المزادة الأسفل والعزائل معلوب العزالي مثل الشائل ولشاكى * خير الأمور عزمها أى فرائضها التى عزم الله تعالى عليك بفعلها والمعنى ذوات عزمها التى فيها عزم وقيل هى ما وكدت رأيت وعزمت عليه وفيت بعهد الله فيه والعزم الجِدُّ والصبر ومنه أولو العزم ولعزم المسألة أى يجتهد فيها وبطية طوعها وعزم الله لى أى خلق لى قوة وصبراً وأخذت بالعزم أى بالقوة والركاة عزمة من عزمات الله أى حق من حقوقه وواجب من واجباته والعزائم الواجبات جمع عزيزة واشتدت العزائم أى عزمات الأمراء على الناس فى الغزو إلى الاقطار البعيدة وأخذهم بها ولما أصابنا البلاء اعترتنا أى احتملنا وصبرنا عليه وهو افتعلنا من العزم وانهم العزوم أى ذوات عزم وقوة ورويدك

سَوَقًا بِالْعَوَازِمِ الْعَوَازِمُ جَمْعُ عَوَزٍ وَهِيَ النَّاقَةُ الْمُسْتَنَّةُ وَفِيهَا بَقِيَّةُ كَتْنِي بِهَا عَنِ النِّسَاءِ كَمَا كَتْنِي عَنْهُنَّ
بِالْقَوَارِيرِ وَبِجَوَازٍ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ التَّوَقُّ نَفْسَهَا الضَّعْفُ بِهَا ﴿عزود﴾ (فيه) ذَكَرَ عَزْوَرَهُ بِفَتْحِ الْعَيْنِ
وَسَكُونِ الزَّايِ وَفَتْحِ الْوَائِيَّةِ الْمُجْتَمِعَةِ عَلَيْهَا الطَّرِيقُ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ وَيُقَالُ فِيهَا عَزَوْرًا ﴿عزرا﴾
(هـ * فيه) مَنْ تَعَزَّى بِعَزَاءِ الْجَاهِلِيَّةِ فَأَعَضُّوه بَيْنَ أَيْمِهِ وَلَا تَسْكُنُوا التَّعَزَّى الْإِتِّقَاءَ وَالْإِتِّسَابَ إِلَى الْقَوْمِ
يُقَالُ عَزَيْتُ الشَّيْءَ وَعَزَوْتَهُ أَعَزَيْتُهُ وَأَعَزُّهُ وَإِذَا أَسْنَدْتَهُ إِلَى أَحَدٍ وَالْعَزَاءُ وَالْعِزُّ وَهُمَا لِدَعْوَى الْمُسْتَعِيثِ
وَهُوَ أَنْ يَقُولَ يَا فُلَانُ أَوْ يَا لَاحِقَاصُ رَوِّبَا لِلْمُهَاجِرِينَ (ومنه الحديث الآخر) مَنْ لَمْ يَتَعَزَّ بِعَرَاءِ اللَّهِ فَلَيْسَ
مِنَّا أَيُّ مَنْ لَمْ يَدْعُ بِدَعْوَى الْإِسْلَامِ فِيَقُولُ يَا لِلْإِسْلَامِ أَوْ يَا لِلْمُسْلِمِينَ أَوْ يَا لِلَّهِ * ومنه حديث عمران قال
يَا لِلَّهِ لِلْمُسْلِمِينَ * وحديثه الآخر سَتَكُونُ لِلْعَرَبِ دَعْوَى قَبَائِلُ فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ فَالسَّيْفُ السَّيْفُ حَتَّى
يَقُولُوا يَا لِلْمُسْلِمِينَ وَقِيلَ أَرَادَ بِالتَّعَزَّى فِي هَذَا الْحَدِيثِ التَّاتِيَّ وَالتَّصَبُّرَ عِنْدَ الْمُصِيبَةِ وَأَنْ يَقُولَ يَا لِلَّهِ
وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ كَمَا أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى وَمَعْنَى قَوْلِهِ بِعَرَاءِ اللَّهِ أَيُّ بَتَّعْزِيَةِ اللَّهِ إِيَّاهُ فَأَقَامَ الْأَسْمَ مَقَامَ الْمَصْدَرِ
(هـ * وفي حديث عطاء) قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ أَنَّهُ حَدَّثَ بِحَدِيثٍ قُلْتُ لَهُ أَتَعَزِّيهِ إِلَى أَحَدٍ وَفِي رِوَايَةٍ إِلَى مَنْ تَعَزِّيهِ
أَيُّ تُسْنِدُهُ (وفيه) مَا لِي أَرَا كَمِ عَزِينَ جَمْعَ عَزَةٍ وَهِيَ الْحَلَقَةُ الْمُجْتَمِعَةُ مِنَ النَّاسِ وَأَصْلُهَا عَزْوَةٌ لِحَدَفَتِ
الْوَاوُ وَجُمِعَتْ جَمْعَ السَّلَامَةِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ كَثِيرِينَ وَبُرْنِي فِي جَمْعِ ثَبَّةٍ وَبُرَّةٍ

﴿باب العين مع السين﴾

﴿عسب﴾ (هـ س * فيه) أَنَّهُ نَهَى عَنْ عَسَبِ الْفَعْلِ عَسَبَ الْفَعْلِ مَاؤُهُ فَرَسًا كَانَ أَوْ بَعِيرًا أَوْ غَيْرَهُمَا
وَعَسَبُهُ أَيْضًا ضَرَابُهُ يَقَالُ عَسَبَ الْفَعْلِ النَّاقَةُ يَعْصِبُهَا عَسَبًا وَلَمْ يَنْهَ عَنْ وَاحِدٍ مِنْهُمَا وَإِنَّمَا أَرَادَ النَّهْيَ عَنْ
الْكِرَاءِ الَّذِي يُؤْخَذُ عَلَيْهِ فَإِنْ جَارَ الْفَعْلُ مَدْرُوبٌ إِلَيْهَا وَقَدْ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ وَمِنْ حَقِّهَا طَرَأَ لَهَا
وَوَجْهَ الْحَدِيثِ أَنَّهُ نَهَى عَنْ كِرَاءِ عَسَبِ الْفَعْلِ لِحَذْفِ الْمُضَافِ وَهُوَ كَثِيرٌ فِي السَّكَلَامِ وَقِيلَ يَقَالُ لِكِرَاءِ
الْفَعْلِ عَسَبٌ وَعَسَبٌ فَهُوَ يَعْصِبُهُ أَيُّ أَكْرَاهُ وَعَسَبَتِ الرَّجُلُ إِذَا أَعْطَيْتَهُ كِرَاءَ ضَرَابٍ فَهُوَ لَا يَحْتَاجُ إِلَى
حَذْفِ مِضَافٍ وَإِنَّمَا نَهَى عَنْهُ لِلْجَهَالَةِ الَّتِي فِيهِ وَلَا يَدْفِقُ الْإِجَارَةَ مِنْ تَعْيِينِ الْعَمَلِ وَمَعْرِفَةِ مَعْدَارِهِ (وفي
حديث أبي معاذ) كُنْتُ تِيَامًا فَقَالَ لِي الْبَرَاءُ بْنُ مَازِبٍ لَا يَحِلُّ لَكَ عَسَبُ الْفَعْلِ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ
(هـ * وفيه) أَنَّهُ خَرَجَ فِي يَدِهِ عَسِبٌ أَيُّ جَرِيدَةٌ مِنَ النَّخْلِ وَهِيَ السَّعْفَةُ عَمَّا لَا يَنْبَغُ عَلَيْهِ الْخَوْصُ
(ومنه حديث قيلة) وَيَدُهُ عَسِبٌ فَخَلَّةٌ مَقْشُوءَةٌ هَكَذَا رَوَى مُصَنِّغًا وَجَمْعُهُ عَسَبٌ بِضَمِّينِ (ومنه حديث
زيد بن ثابت) لَجَعَلْتُ أَتَّبِعُ الْقُرْآنَ مِنَ الْعُسْبِ وَالْخُفَافِ (ومنه حديث الرهري) قَبَضَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْقُرْآنُ فِي الْعُسْبِ وَالْقُضْمِ (وفي حديث علي) يَصِفُ أَبَا بَكْرٍ كُنْتُ لِلَّذِينَ يَعْصُونَ بِأَوَّلِهِ
حِينَ تَقْرَأُ النَّاسُ عَنْهُ الْيَعْسُوبُ السَّيْدُ وَالرَّئِيسُ وَالْمُقَدَّمُ وَأَصْلُهُ خَلُّ النَّخْلِ (ومنه حديثه الآخر) أَنَّهُ ذَكَرَ

سَوَقًا بِالْعَوَازِمِ جَمْعُ عَوَزٍ وَهِيَ النَّاقَةُ الْمُسْتَنَّةُ كَتْنِي بِهَا عَنِ النِّسَاءِ كَمَا كَتْنِي عَنْهُنَّ
بِالْقَوَارِيرِ وَبِجَوَازٍ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ التَّوَقُّ نَفْسَهَا الضَّعْفُ بِهَا كَجَهْرُثِيَّةِ
الْمُجْتَمِعَةِ عَلَيْهَا الطَّرِيقُ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ وَيُقَالُ فِيهَا عَزَوْرًا
﴿التعزى﴾ الْإِتِّقَاءَ وَالْإِتِّسَابَ إِلَى الْقَوْمِ وَالْعَزَاءُ وَالْعِزُّ وَهُمَا لِدَعْوَى
الْمُسْتَعِيثِ وَهُوَ أَنْ يَقُولَ يَا فُلَانُ أَوْ يَا لَاحِقَاصُ رَوِّبَا لِلْمُهَاجِرِينَ
وَمَنْ لَمْ يَتَعَزَّ بِعَرَاءِ اللَّهِ أَيُّ مَنْ لَمْ يَدْعُ
بِدَعْوَى الْإِسْلَامِ فِيَقُولُ يَا لِلَّهِ أَوْ
يَا لِلْمُسْلِمِينَ وَقِيلَ أَرَادَ بِالتَّعَزَّى
فِي هَذَا الْحَدِيثِ التَّاتِيَّ وَالتَّصَبُّرَ
عِنْدَ الْمُصِيبَةِ وَأَنْ يَقُولَ يَا لِلَّهِ
وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ كَمَا أَمَرَ اللَّهُ
تَعَالَى وَمَعْنَى قَوْلِهِ بِعَرَاءِ اللَّهِ أَيُّ
بَتَّعْزِيَةِ اللَّهِ إِيَّاهُ فَأَقَامَ الْأَسْمَ
مَقَامَ الْمَصْدَرِ وَتَعَزَّى بِهِ إِلَى أَحَدٍ
أَيُّ تَسْنَدُهُ وَعَزِينَ جَمْعُ عَزَةٍ وَهِيَ
الْحَلَقَةُ الْمُجْتَمِعَةُ مِنَ النَّاسِ
﴿عسب﴾ مَاؤُهُ فَرَسًا كَانَ أَوْ بَعِيرًا
أَوْ غَيْرَهُمَا وَعَسَبُهُ أَيْضًا ضَرَابُهُ
يُقَالُ عَسَبَ الْفَعْلِ النَّاقَةُ يَعْصِبُهَا
عَسَبًا وَلَمْ يَنْهَ عَنْ وَاحِدٍ مِنْهُمَا
وَإِنَّمَا أَرَادَ النَّهْيَ عَنْ الْكِرَاءِ
الَّذِي يُؤْخَذُ عَلَيْهِ فَإِنْ جَارَ الْفَعْلُ
مَدْرُوبٌ إِلَيْهَا وَقَدْ جَاءَ فِي
الْحَدِيثِ وَمِنْ حَقِّهَا طَرَأَ لَهَا
وَوَجْهَ الْحَدِيثِ أَنَّهُ نَهَى عَنْ
كِرَاءِ عَسَبِ الْفَعْلِ لِحَذْفِ الْمُضَافِ
وَهُوَ كَثِيرٌ فِي السَّكَلَامِ وَقِيلَ
يُقَالُ لِكِرَاءِ الْفَعْلِ عَسَبٌ وَعَسَبٌ
فَهُوَ يَعْصِبُهُ أَيُّ أَكْرَاهُ وَعَسَبَتِ
الرَّجُلُ إِذَا أَعْطَيْتَهُ كِرَاءَ ضَرَابٍ
فَهُوَ لَا يَحْتَاجُ إِلَى حَذْفِ مِضَافٍ
وَإِنَّمَا نَهَى عَنْهُ لِلْجَهَالَةِ الَّتِي
فِيهِ وَلَا يَدْفِقُ الْإِجَارَةَ مِنْ
تَعْيِينِ الْعَمَلِ وَمَعْرِفَةِ مَعْدَارِهِ
(وفي حديث أبي معاذ) كُنْتُ تِيَامًا
فَقَالَ لِي الْبَرَاءُ بْنُ مَازِبٍ لَا يَحِلُّ
لَكَ عَسَبُ الْفَعْلِ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي
الْحَدِيثِ (ومنه حديث قيلة) وَيَدُهُ
عَسِبٌ فَخَلَّةٌ مَقْشُوءَةٌ هَكَذَا رَوَى
مُصَنِّغًا وَجَمْعُهُ عَسَبٌ بِضَمِّينِ
(ومنه حديث زيد بن ثابت) لَجَعَلْتُ
أَتَّبِعُ الْقُرْآنَ مِنَ الْعُسْبِ وَالْخُفَافِ
(ومنه حديث الرهري) قَبَضَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْقُرْآنُ
فِي الْعُسْبِ وَالْقُضْمِ (وفي حديث علي)
يَصِفُ أَبَا بَكْرٍ كُنْتُ لِلَّذِينَ يَعْصُونَ
بِأَوَّلِهِ حِينَ تَقْرَأُ النَّاسُ عَنْهُ
الْيَعْسُوبُ السَّيْدُ وَالرَّئِيسُ وَالْمُقَدَّمُ
وَأَصْلُهُ خَلُّ النَّخْلِ (ومنه حديثه الآخر)
أَنَّهُ ذَكَرَ

فَتَنَّةٌ قَالُوا إِذَا كَانَ ذَلِكَ ضَرْبُ يَعْسُوبٍ الَّذِينَ بَذَنَهُ أَيْ قَارَقَ أَهْلُ الْقِتَّةِ وَضَرْبٌ فِي الْأَرْضِ ذَاهِبًا فِي أَهْلِ
 دِينِهِ وَاتَّبَاعِهِ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَهُ عَلَى رَأْيِهِ وَهَمُّ الْأَذْنَابِ وَقَالَ الرَّحْمَنِيُّ الضَّرْبُ بِالذَّنْبِ هَهُنَا مُسْتَلٌ لِلْإِقَامَةِ
 وَالثَّبَاتِ يَعْنِي أَنَّهُ يَثْبُتُ هُوَ وَمَنْ تَبِعَهُ عَلَى الدِّينِ (هـ * وحديثه الآخر) أَنَّهُ مَرَّ بِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَتَّابٍ
 قَتِيلًا يَوْمَ الْجَمَلِ فَقَالَ لَمَقَى عَلَيْكَ يَعْسُوبٌ قُرَيْشٍ جَدَعَتْ أَنْفِي وَشَقِيَتْ نَفْسِي (ومنه حديث الجبال)
 فَتَبِعَهُ كَنُوزُهَا كَيْعَاسِيبِ التَّحْلِ جَمْعُ يَعْسُوبٍ أَيْ نَظْهَرُهُ وَتَجْتَمِعُ عِنْدَهُ كَمَا تَجْتَمِعُ الْحُلُ عَلَى يَعَاسِيهَا
 (س * وفي حديث معقود) لَوْلَا ظَلَمُ الْهَوَاجِرِ مَا بَالَيْتُ أَنْ أَكُونَ نَعْسُو بَاهُو هَهُنَا قَرَأْتُهُ تُخَضَّرَةٌ تَظْهَرُ فِي
 الرِّبْعِ وَقِيلَ هُوَ طَائِرٌ أَكْثَرُ مِنَ الْجُرَادِ وَلَوْ قِيلَ أَنَّهُ الْحَمَلَةُ لَجَارَ (عسر * في حديث عثمان) أَنَّهُ جَهَّزَ
 جَيْشَ الْعُسْرَةِ هُوَ جَيْشٌ غَزْوَةٌ تَبُولُ سُمِّيَ بِهَا لِأَنَّهُ نَذِبَ النَّاسَ إِلَى الْغَزْوِ فِي شِدَّةِ الْقَيْظِ وَكَانَ وَقْتُ إِتْنَاعِ
 الْحَرِّ وَطَيْبِ الظَّلَالِ فَعُسِرَ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ وَشَقَّ وَالْعُسْرُ ضِدُّ الْيُسْرِ وَهُوَ الضِّيقُ وَالشِّدَّةُ وَالصُّعُوبَةُ (ومنه
 حديث عسر) أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى أَبِي عَمِيدَةَ وَهُوَ مَخْصُورٌ مَهْمَا تَبَزَّلَ بِأَمْرٍ شَدِيدٍ يُجْعَلُ اللَّهُ بَعْدَهَا فَرَجًا فَإِنَّهُ
 لَنْ يَغْلِبَ عُسْرُ يُسْرَيْنِ (ومنه حديث ابن مسعود) أَنَّهُ لَمَّا قَرَأَ أَنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا لَمَّا مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا قَالَ
 لَنْ يَغْلِبَ عُسْرُ يُسْرَيْنِ قَالَ الْخَطَّابِيُّ قِيلَ مَعْنَاهُ أَنَّ الْعُسْرَيْنِ يُسْرَيْنِ إِمَّا فَرَجٌ عَاجِلٌ فِي الدُّنْيَا وَإِمَّا ثَوَابٌ
 آجِلٌ فِي الْآخِرَةِ وَقِيلَ أَرَادَ أَنَّ الْعُسْرَ الثَّانِي هُوَ الْأَوَّلُ لِأَنَّهُ ذَكَرَهُ مُعْرِفًا بِالْإِلَامِ وَذَكَرَ الْيُسْرَيْنِ تَكْرِيرَيْنِ
 فَكَانَا اثْنَيْنِ يَقُولُ كَسِبْتَ دِرْهَمًا ثُمَّ أَنْفَقْتَ الدِّرْهَمَ فَالثَّانِي هُوَ الْأَوَّلُ الْمَكْتَسَبُ (وفي حديث عمر)
 يَعْتَسِرُ الْوَالِدُ مَالَ وَلَدِهِ أَيْ يَأْخُذُ مِنْهُ وَهُوَ كَارُهُ مِنَ الْإِعْتِسَارِ وَهُوَ الْإِفْتِرَاسُ وَالْقَهْرُ وَيُرْوَى بِالصَّادِ
 (هـ * وفي حديث رافع بن سالم) إِنَّا لَنَوَدُّ فِي الْجَبَانَةِ وَفِينَا قَوْمٌ عُسْرَانٌ يَزْعُونَ تَرْعَا شِدِيدًا الْعُسْرَانُ
 جَمْعُ الْأَعْمَرِ وَهُوَ الَّذِي يَعْمَلُ بِيَدِهِ الْيُسْرَى كَأَسْوَدٍ وَسُودَانٍ يُقَالُ لَيْسَ شَيْءٌ أَشَدَّ رِمَامًا مِنَ الْأَعْسَرِ
 (س * ومنه حديث الزهري) أَنَّهُ كَانَ يَدْعُهُمْ عَلَى عُسْرَانِهِ الْعُسْرَاءَ تَأْنِيثُ الْأَعْسَرِ أَيْ الْيَدِ الْعُسْرَاءِ
 وَيَحْتَمَلُ أَنَّهُ كَانَ أَعْسَرَ (س * وفيه) ذَكَرَ الْعُسْرَ وَهُوَ يَفْقَهُ الْعَيْنَ وَكَمَرُ السِّينِ بَثْرٌ بِالْمَدِينَةِ كَانَتْ لِأَبِي
 أُمَيَّةَ الْمُخَزُومِيِّ سَمَّاها النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسِيرَةٍ عَسَسَ (س * فيه) أَنَّهُ كَانَ يَغْتَسِلُ فِي عُسْ
 حَزْرَ ثَمَانِيَةِ أَرْطَالٍ أَوْ تِسْعَةِ الْعُسِّ الْقَدَحِ الْكَبِيرِ وَجَمْعُهُ عَسَاسٌ وَأَعْسَاسٌ (ومنه حديث المنجدة) تَعْدُو بَعْضُ
 وَتَرْوِجُ بَعْضُ وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهُ فِي الْحَدِيثِ (س * وفي حديث عمر) أَنَّهُ كَانَ يَعْشُ بِالْمَدِينَةِ أَيْ يَطُوفُ
 بِاللَّيْلِ يَحْرُسُ النَّاسَ وَيَكْشِفُ أَهْلَ الرِّيَّةِ وَالْعَسَسُ اسْمٌ مِنْهُ كَالطَّلَبِ وَقَدْ يَكُونُ جَمْعُ الْعَاسِ كَحَارِسِ
 وَحَرَسٍ عَسَسَ (في حديث علي) أَنَّهُ قَامَ مِنْ جَوْزِ اللَّيْلِ لِيُصَلِّيَ فَقَالَ وَاللَّيْلِ إِذَا عَسَسَ عَسَسَ
 اللَّيْلِ إِذَا أَقْبَلَ بِظُلَامِهِ وَإِذَا دَبَّرَ فَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ (ومنه حديث قس) حَتَّى إِذَا لَيْلٌ عَسَسَ عَسَفَ (عسف *
 هـ * فيه) أَنَّهُ نَهَى عَنْ قَتْلِ الْعَسْفَاءِ وَالْوَصْفَاءِ الْأَجْرَاءِ وَاحِدُهُمْ عَسِيفٌ وَيُرْوَى الْأَسْفَاءُ جَمْعُ

وَيَتَّبِعُهُ كَنُوزُهَا كَيْعَاسِيبِ التَّحْلِ
 أَيْ تَظْهَرُ لَهُ وَتَجْتَمِعُ عِنْدَهُ كَمَا تَجْتَمِعُ
 التَّحْلِ عَلَى يَعَاسِيهَا وَالْيَعْسُوبُ
 فَرَاشَةٌ مُخَضَّرَةٌ تَظْهَرُ فِي الرِّبْعِ وَقِيلَ
 طَائِرٌ أَكْثَرُ مِنَ الْجُرَادِ وَلَوْ قِيلَ أَنَّهُ
 الْحَمَلَةُ لَجَارَ جَيْشٌ * العسرة *
 جَيْشٌ غَزْوَةٌ تَبُولُ لِأَنَّهُ كَانَتْ فِي
 شِدَّةِ الْقَيْظِ وَالْعُسْرُ ضِدُّ الْيُسْرِ وَهُوَ
 الضِّيقُ وَالشِّدَّةُ وَالصُّعُوبَةُ وَلَنْ
 يَغْلِبَ عُسْرُ يُسْرَيْنِ قَالَ الْخَطَّابِيُّ
 قِيلَ مَعْنَاهُ أَنَّ الْعُسْرَيْنِ يُسْرَيْنِ
 إِمَّا فَرَجٌ عَاجِلٌ فِي الدُّنْيَا وَإِمَّا ثَوَابٌ
 آجِلٌ فِي الْآخِرَةِ وَقِيلَ أَرَادَ أَنَّ الْعُسْرَ
 الثَّانِي فِي آيَةِ أَلَمْ نَشْرَحْ هُوَ الْأَوَّلُ
 لِأَنَّهُ ذَكَرَهُ مُعْرِفًا بِالْإِلَامِ وَذَكَرَ
 الْيُسْرَيْنِ تَكْرِيرَيْنِ فَكَانَا اثْنَيْنِ
 وَالْإِعْتِسَارُ الْإِفْتِرَاسُ وَالْقَهْرُ
 وَالْعُسْرَانُ جَمْعُ أَعْسَرٍ وَهُوَ الَّذِي
 يَعْمَلُ بِيَدِهِ الْيُسْرَى وَالْيَدِ عُسْرَاءُ
 وَالْعُسْرُ كَكُرْمٍ بَثْرٌ بِالْمَدِينَةِ
 سَمَّاها النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 بِسِيرَةٍ عَسَسَ * العس * الْقَدَحُ الْكَبِيرُ
 جَ عَسَاسٌ وَأَعْسَاسٌ وَيَعْشُ
 يَطُوفُ بِاللَّيْلِ يَحْرُسُ النَّاسَ
 وَالْعَسَسُ جَمْعُ عَاسٍ وَعَسَسَ
 اللَّيْلُ أَقْبَلَ وَأَدْبَرَ ضِدُّ الْعَسِيفِ
 الْأَجِيرُ جَ

أَسِيفٌ بِعَتَاهُ وَقِيلَ هُوَ الشَّيْخُ الْفَاتِي وَقِيلَ الْعَبْدُ وَعَسِيفٌ فِعْلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ كَأَسِيرٍ أَوْ بِمَعْنَى فَاعِلٍ كَعَلِيمٍ مِنَ الْعَسْفِ الْجَوْرِ أَوِ الْكَفَايَةِ يُقَالُ هُوَ يَعْصِفُهُمْ أَيْ يَكْفِيهِمْ وَكَمْ أَعْصَفَ عَلَيْكَ أَيْ كَمْ أَعْمَلَ لَكَ (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) لَا تَقْتُلُوا عَسِيفًا وَلَا أَسِيفًا (هـ * وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) إِنْ أَبْنَى كَانَ عَسِيفًا فاعِلٌ هَذَا أَيْ أَجْبَرًا (س * وَفِيهِ) لَا تَبْلُغْ شَفَاعَتِي إِلَّا مَا عَسَوْفَايَ جَائِرًا ظُلُومًا وَالْعَسْفُ فِي الْأَصْلِ أَنْ يَأْخُذَ مُسَافِرٌ عَلَى غَيْرِ طَرِيقٍ وَلَا جَادَّةٍ وَلَا عِلْمٍ وَقِيلَ هُوَ رُكُوبُ الْأَمْرِ مِنْ غَيْرِ رُويَةٍ فَنُقِلَ إِلَى الظُّلْمِ وَالْجَوْرِ (وَفِيهِ) ذَكَرَ عُسْفَانٌ وَهِيَ قَرْيَةٌ بَاقِيَةٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ ﴿عَسْفَلٌ﴾ (فِي قَصِيدِ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ)

كَأَنَّ أَوْبَ ذِرَاعَيْهِمَا وَقَدِ عَرَفَتْ * وَقَدْ تَلَقَّعَ الْقُورُ الْعَسَائِقِلُ

الْعَسَائِقِلُ السَّرَابُ وَالْقُورُ الرَّبِّي أَيْ قَدْ تَغَشَّاهَا السَّرَابُ وَغَطَّاهَا ﴿عَسَلٌ﴾ (هـ * فِيهِ) إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدٍ خَيْرًا أَعْسَلَهُ قِيلَ بِأَرْسُولِ اللَّهِ وَمَا عَسَلَهُ قَالَ يَقْنَعُهُ عَمَلًا صَالِحًا يَنْدِي مَوْتُهُ حَتَّى يَرْضَى عَنْهُ مِنْ حَوْلِهِ الْعَسَلُ طَيْبُ النَّفْسِ مَا خُوذُ مِنَ الْعَسَلِ يُقَالُ عَسَلَ الطَّعَامُ يَعْصِلُهُ إِذَا جَعَلَ فِيهِ الْعَسَلُ شَبَّهُ مَا رَزَقَهُ اللَّهُ مِنَ الْعَمَلِ الصَّالِحِ الَّذِي طَابَ بِهِ ذِكْرُهُ بَيْنَ قَوْمِهِ بِالْعَسَلِ الَّذِي يُجْعَلُ فِي الطَّعَامِ فَيَحْبُو بِهِ وَيَطِيبُ (هـ * وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدٍ خَيْرًا أَعْسَلَهُ فِي النَّاسِ أَيْ طَيَّبَ نَفْسَهُ فِيهِمْ (وَفِيهِ) أَنَّهُ قَالَ لِأَمْرَأَةٍ رَفَاعَةَ الْقُرْطُبِي حَتَّى تَذُوقِي عَسِيْلَتَهُ وَيَذُوقِي عَسِيْلَتِكَ شَبَّهُ لَذَّةَ الْجَمَاعِ بِذُوقِ الْعَسَلِ فَاسْتَعَارَ لَهَا ذُوقًا وَاعْتَمَدَتْ لِأَنَّهُ أَرَادَ قِطْعَةً مِنَ الْعَسَلِ وَقِيلَ عَلَى إِعْطَائِهَا مَعْنَى النُّطْقَةِ وَقِيلَ الْعَسَلُ فِي الْأَصْلِ يَذُكُّ وَيُؤْنِثُ فِي صَغَرِهِ مَوْتَنَا قَالَ عَسِيْلَةٌ كَقُوْنَتِهِ وَشَيْئَتِهِ وَإِغَاصُغْرُهُ إِشَارَةٌ إِلَى الْقَدَرِ الْقَلِيلِ الَّذِي يَحْتَصِلُ بِهِ الْحِلُّ (هـ * وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ) أَنَّهُ قَالَ لِعُمَرَ بْنِ مَعْدِيكَرِبٍ كَذَبَ عَلَيْكَ الْعَسَلُ هُوَ مِنَ الْعَسَلَانِ مَشَى الذِّئْبُ وَاهْتَرَأَزَ الرَّمْحُ يُقَالُ عَسَلَ يَعْصِلُ عَسَلًا وَعَسَلَانًا أَيْ عَلَيْهِمْ بِسُرْعَةِ الْمَشْيِ ﴿عَسَلَجٌ﴾ (س * فِي حَدِيثِ طَهْمَةَ) وَمَاتَ الْعَسَلُوجُ هُوَ الْغَضَنُ إِذَا بَيَسَ وَذَهَبَتْ طَرَاوُهُ وَقِيلَ هُوَ الْقَضِيبُ الْحَدِيثُ الطُّلُوعُ عَرَبِيٌّ يَدُّنُ الْأَغْصَانُ يَبْسُتُ وَهَلَكْتَ مِنَ الْجَنْدِ وَجَمْعُهُ عَسَالِجٌ (وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ) تَعْلِيْقُ الثُّوْلُ الرُّطْبُ فِي عَسَالِجِهَا أَيْ فِي أَغْصَانِهَا ﴿عَسَمٌ﴾ (س * فِيهِ) فِي الْعَبْدِ الْأَعْسَمِ إِذَا عَنَقَ الْعَسَمُ يَبْسُتُ فِي الْمَرْقُوقِ تَعَوُّجٌ مِنْهُ الْيَدُ ﴿عَسَا﴾ (س * فِيهِ) أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ الْمَنِيخَةُ تَعْدُو بِعَسَاءٍ وَتَرْوَحُ بِعَسَاءٍ قَالَ الْخَطَّابِيُّ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَسَاءُ الْعَسَّ وَلَمْ أَسْمَعْهُ إِلَّا فِي هَذَا الْحَدِيثِ وَالْحَمْدُ مِنْ أَهْلِ اللِّسَانِ وَرَوَاهُ أَبُو خَيْفَةَ ثُمَّ قَالَ لَوْ قَالَ يَعْصَسُ كَانَ أَجْوَدَ فَعَلَى هَذَا يَكُونُ جَمْعُ الْعَسِّ أَبْدَلُ الْهَمْزَةِ مِنَ السِّينِ وَقَالَ الرَّحْمَضِيُّ الْعَسَاءُ وَالْعِسَّاسُ جَمْعُ عَسٍ (وَفِي حَدِيثِ قَتَادَةَ بْنِ النُّعْمَانِ) لَمَّا أَتَيْتُ عَمِّي بِالسِّلَاحِ وَكَانَ شَيْخًا قَدِ عَسَا أَوْ عَسَا عَسَا بِالسِّينِ الْمَهْمَلَةِ أَيْ كَثِيرًا وَأَسْنَمَ مِنْ عَسَا الْقَضِيبِ إِذَا بَيَسَ وَبِالْمَجْمَعَةِ أَيْ قَلَّ بِصَرِّهِ وَضَعُفُ

عَسْفَاهُ وَإِمَامُ عَسُوفٍ جَائِرُ ظُلُومٍ وَعُسْفَانُ قَرْيَةٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ ﴿الْعَسَائِقِلُ﴾ السَّرَابُ ﴿الْعَسَلُ﴾ طَيْبُ النَّفْسِ وَالْعَسَلَانُ مَشَى الذِّئْبُ لَذَّةُ الْجَمَاعِ وَالْعَسَلَانُ مَشَى الذِّئْبُ وَاهْتَرَأَزَ الرَّمْحُ يُقَالُ عَسَلَ يَعْصِلُ عَسَلًا وَعَسَلَانًا وَمِنْهُ عَلَيْهِمُ الْعَسَلُ أَيْ عَلَيْهِمْ بِسُرْعَةِ الْمَشْيِ وَالْعَسَلُ سُرْعَةُ الْمَشْيِ ﴿الْعَسَالُوجُ﴾ الْغَضَنُ إِذَا بَيَسَ وَذَهَبَتْ طَرَاوُهُ جَ عَسَالِجٍ ﴿الْعَسَمُ﴾ يَبْسُتُ فِي الْمَرْقُوقِ تَعَوُّجٌ مِنْهُ الْيَدُ ﴿الْعَسَاءُ﴾ الْعَسَّ قَالَهُ الْحَمْدُ قَالُوا لَمْ أَسْمَعْهُ إِلَّا فِي هَذَا الْحَدِيثِ تَعْدُو بِعَسَاءٍ وَتَرْوَحُ بِعَسَاءٍ وَقَالَ الرَّحْمَضِيُّ الْعَسَاءُ الْعِسَّاسُ جَمْعُ عَسٍ زَادَ فِيهِ أَبْدَلُ الْهَمْزَةِ مِنَ السِّينِ وَشَيْخُ عَسَا كَبِيرًا وَأَسْنَمَ

باب العين مع الشين

﴿عش﴾ (في حديث خزيمة) وأعشوش ما حولها أي نبت فيه العشب الكثير وأفعول من أبتية المبالغة والعشب الكلأ مادام رطباً وقد تكرر في الحديث ﴿عشر﴾ (فيه) أن لقيتم عاشرًا فاقبلوه أي أن وجدتم من يأخذ العشر على ما كان يأخذ أهل الجاهلية من معا على دينه فاقبلوه كقوله ولا يستحل له لذلك إن كان مسلماً وأخذته مستحلًا ونار كقرض الله وهو ربيع العشر فأمن بعشرهم على ما فرض الله تعالى لحسن جميل قد عثر جماعة من الصحابة للنبي صلى الله عليه وسلم وللخلفاء بعده فيجوز أن يسمى أخذ ذلك عاشرًا لإضافة ما يأخذ إلى العشر كربع العشر ونصف العشر كيف وهو يأخذ العشر جميعه وهو كآه ماسقة السماء وعشر أموال أهل الذمة في التجارات يقال عثرت ماله أعشره عشرًا فأنا عاشر وعشرته فأنا عشر وعشرا إذا أخذت عشره وما ورد في الحديث من عقوبة العشار فمحمول على التأويل المذكور (س * ومنه الحديث) ليس على المسلمين عسور وإنما العسور على اليهود والنصارى العسور جمع عشر يعني ما كان من أموالهم للتجارات دون الصدقات والذي يلزمهم من ذلك عند الشافعي ما صورناه عليه وقت العهد فإن لم يصلحوا على شيء فلا يلزمهم إلا الجزية وقال أبو حنيفة إن أخذوا من المسلمين إذا دخلوا بلادهم للتجارة أخذنا منهم إذا دخلوا بلادنا للتجارة (س * ومنه الحديث) أخذوا الله إذ رقع عنكم العسور يعني ما كانت الملوكة تأخذ منهم (س * وفيه) أن وقد تعيف اشتروا أن لا يحشروا ولا يعسروا ولا يجبوا أي لا يؤخذ عشر أموالهم وقيل أرادوا به الصدقة الواجبة وأنما فسخ لهم في تركها لأنهم تمكن واجبة يومئذ عليهم إنما تجب بتمام الخول وسئل جابر عن اشتراط تعيف أن لا صدقة عليهم ولا جهاد فقال علم أنهم سيصدقون ويجهادون إذا أسلموا فأما حديث بشير بن الحصاصية حين ذكر له شرائع الاسلام فقال أما أنفان منها فلا طيبة هما أما الصدقة فأعنا إلى ذودهن رسل أهلنا وخولهم وأما الجهاد فأخاف إذا حضرت خشعت نفسي فكف يده وقال لا صدقة ولا جهاد فم تدخل الجنة فلم يحتمل لبشير ما احتمل لتعيف ويشبه أن يكون إنما لم يسمح له لعله أنه يقبل إذا قيل له وتعييف كانت لا تقبله في الحال وهو واحد وهم جماعة فأراد أن يتألفهم ويذرجهم عليه شيئاً (ه * ومنه الحديث) النساء لا يحشرن ولا يعشرن أي لا يؤخذ عشر أموالهن وقيل لا يؤخذ العشر من حليهن وإلا فلا يؤخذ عشر أموالهن ولا أموال الرجال (س * وفي حديث عبد الله) لو بلغ ابن عباس أسناننا ما عاشره منا رجل أي لو كان في السن مثلنا ما بلغ أحد منا عشره (وفيه) تسعة أعشار الرزق في التجارة هي جمع عشير وهو العشر كنصيب وأنصباء (ه * وفيه) أنه قال للنساء تسكنن الآمن وتكفرن العشير يريد الزوج والعشير العاشر كالصديق في الصديق لأنهم أتعاشروا ويعاشرها وهو فصيل من

﴿العش﴾ الكلأ مادام رطباً
واعشوش المكان نبت فيه
العش الكثير ﴿العشار﴾ المكس
والعشور المكوس التي يأخذها
الملك والنساء لا يعشرن أي لا
يؤخذ العشر من حليهن ولو بلغ ابن
عباس أسناننا ما عاشره منا
أي لو كان في السن مثلنا ما بلغ
أحد منا عشره والعشير الزوج
والعاشر

وعاشسورا اليوم العاشر من المحرم وقيل التاسع وهو اسم إسماعلي ويقال له عشار عشر لأنه إذا نهق لا يكف حتى يبلغ عشرا وناقته عشار بالضم وفتح الشين والمد التي أتى على حملها عشرة أشهر وغزوة العشيرة ويقال العشير وذات العشيرة والعشير وهو موضع من بطن ينبع والعشر شجرة صغى ولبن عسري لبن إبل تربي من هذا الشجر * ولا تملأ بيتنا * تعسشا * أى لا تخوننا في طعامنا فتنجأ منه في هذه الراوية وفي هذه الراوية كالطيور إذا عشت في مواضع شتى وقيل أرادت لا تملأ بيتنا بالزابل كله عس طائر * قلت وقيل هو كناية عن عفة فرجها أى أنها لا تملأ البيت ومخاطبها من الزنا وقيل عن صفها بأنها لا تأتيهم بشر ولا نعمة انتهى ويرى بالغين المجمة من العش وقيل هو النميمة * بلدة باردة * عشمة * أى يابسة وأمر آة عشمة عجوز فعلة يابسة ويقال للرجل أيضا عشمة من العشم والعشومة نبت دقيق طويل محدل الأطراف يتخذ منه الحصر الدفاق * العشمة * الطويل المتد العامة وقيل السيئ الخلق * العشوة * مثلث العين الأمر المتبس والجهل والكفر وعشوة الليل ظلمته وقيل هى من أوله الى ربه ج عشوات

العشرة العشرة وقد تكرر في الحديث (س * وفيه) ذكر عاشره هو اليوم العاشر من المحرم وهو اسم إسماعلي وليس في كلامهم فأعولاً بالذغيره وقد ألحق به ناسوعا وهو ناسع المحرم وقيل أن عاشره هو التاسع مأخوذه من العشر فى أوراد الابل وقد تقدم مبسوطا فى حرف التاء (س * وفى حديث عائشة) كانوا يقولون إذا قدم الرجل أرضا وبينة ووضع يده خلف أذنه ونهق مثل الحمار عشر الم يصبه وبأوها يقال للحمار السديد الصوت المتتابع النهيق معشر لأنه إذا نهق لا يكف حتى يبلغ عشرا (ه * وفيه) قال عصة بن ناجية اشتريت مؤودة بناقتين عشرين العشار بالضم وفتح الشين والمد التي أتى على حملها عشرة أشهر ثم اتسع فيه فقيل لكل حامل عشارا وأكثر ما يطلق على الخيل والابل وعشراوين تثنيتها قلبت الهززة وأوا (وفيه) ذكر غزوة العشيرة ويقال العشيرة وذات العشيرة والعشير وهو موضع من بطن ينبع (س * وفى حديث مرقب) أن محمدا بن مسلمة بارزه فدخلت بينهما شجرة من شجر العشر هو شجر له صمغ يقال له سكر العشر وقيل له تمر (س * ومنه حديث ابن عمر) قرص برى بلبن عسرى أى ابن إبل تربي العشر وهو هذا الشجر * عشش * (ه * فى حديث أم زرع) ولا تملأ بيتنا تعسشا أى أنها لا تخوننا في طعامنا فتنجأ منه في هذه الراوية وفي هذه الراوية كالطيور إذا عشت في مواضع شتى وقيل أرادت لا تملأ بيتنا بالزابل كله عس طائر ويرى بالغين المجمة (ه * وفى خطبة الحاج) ليس هذا بعش فادرجى أراد عس الطائر وقد تقدم فى الدال * عشم * (ه * فيه) أن بلدنا باردة عشمة أى يابسة وهو من عشم الحبر إذا يبس وتكرج (ومنه حديث عمر) أنه وقفت عليه امرأة عشمة بأهدام لها أى عجوز خلة يابسة ويقال للرجل أيضا عشمة (ومنه حديث الغيرة) أن امرأتك سكنت اليه بعلمها فغالت فرق بينى وبينه فوالله ما هو إلا عشمة من العشم (ه * وفيه) أنه صلى فى مسجد عنى فيه عيشومة هى نبت دقيق طويل محدل الأطراف كأنه الأسسل يتخذ منه الحصر الدفاق ويقال إن ذلك المسجد يقال له مسجد العيشومة فيه عيشومة خضراء أبدأ فى الجذب والخضب واليا زائدة (ومنه الحديث) لو ضرب بك فلان بأمة صوخة عيشومة الأم صوخة الخوصة من خوص النمام وغيره * عشق * (ه * فى حديث أم زرع) زوجي العشق هو الطويل المتد العامة أرادت أن له منظر ابلا تخبر لأن الطول فى الغالب دليل السفة وقيل هو السبي الخلق * عشا * (ه * فيه) أخذوا الله الذى رفع عنكم العشوة يريد ظلمة الكفر والعشوة بالضم والفتح والكسر الأمر المتبس وأن يركب أمر الجهل لا يعرف وجهه مأخوذه من عشوة الليل وهى ظلمته وقيل هى من أوله الى ربه ج (س * ومنه الحديث) حتى ذهب عشوة من الليل (ه * ومنه حديث ابن الأكوع) فأخذ عليهم بالعشوة أى بالسواد من الليل ويجمع من عشوات (ومنه حديث على) خبطا عشوات أى بختط فى الظلام والأمر المتبس فيتميز

(وفيه) أنه عليه الصلاة والسلام كان في سفر فاعتشى في أول الليل أي سار وقت العشاء كما يقال استحسّر
 وابتنسّر (وفيه) صلى بنار رسول الله صلى الله عليه وسلم إحدى سلاتي العشي فسلم من اثنتين يريد صلاة
 الظهر أو العصر لأن ما بعد الزوال إلى المغرب عشي وقيل العشي من زوال الشمس إلى الصباح وقد تكررت في
 الحديث وقيل لصلاة المغرب والعشاء العشاء أي ما بين المغرب والعشاء (س * ومنه الحديث) إذا
 حضر العشاء والعشاء فابدؤا بالعشاء العشاء بالفتح الطعام الذي يؤكل عند العشاء وأراد بالعشاء صلاة
 المغرب وانما قدم العشاء لئلا يشتغل به قلبه في الصلاة وانما قيل انها المغرب لأنهم أوقت الإفطار والضيق
 وقتها (وفي حديث الجمع بعرفة) صلى الصلاتين كل صلاة وحدها والعشاء بينهما أي انه تعشى بين
 الصلاتين (ه * وفي حديث ابن عمر) ان رجلا ساء فقال كما لا يتفق مع لشرك عمل فهل يصريح
 الاسلام ذنب فقال ابن عمر عرس ولا تغتر ثم سأل ابن عباس فقال مثل ذلك هذا مثل للعرب تصربه في
 التوصية بالاحتياط والأخذ بالحزم وأسأله أن رجلا أراد أن يقطع بابه مغارة ولم يعشها فمات عني ما فهم من
 السكلا فقيل له عشي بذلك قبل الدخول فيها فان كان فيها كلا لم يضره وان لم يكن كنت قد أخذت
 بالحزم أراد ابن عمر اجتناب الثوب ولا تركها وأخذ بالحزم ولا تمسك على إيمانك (س * وفي حديث ابن
 عمر) ما من عايشة أشد نقا ولا أطول شعبا من عالم من علم العايشة التي رعى بالعشي من الموائش وغيرها
 ية قال عشت الأبل وتعتت المعنى أن طالب العلم لا يكاد يشبع منه كالحديث الآخر فهو مان لا يشبعان
 طالب علم وطالب دنيا (وفي كتاب أبي موسى) ما من عايشة أدم أنقا ولا أبعد ملا من عايشة علم
 وفسره فقال العشو أيما نك ناراً ترجو عندها خير يقال عشوته أعشـ وهو ما عاش من قوم عايشية وأراد
 بالعايشية ههنا طالي العلم الراجين خيره ونفعه (ه * وفي حديث جندب الجهني) فأتينا بطن الكديد
 فنزلنا عايشية هي تصغير عيشية على غير قياس أبدل من الياء الوصلية شبن كان أصلها عايشية ية ال أتيته
 عايشية وعشايا وعشايتا وعشيشانا (وفي حديث ابن المسيب) أنه ذهب إلى إحدى عينيه وهو يعشو
 بالأخرى أي يبصر بها بصرا ضعيفا

باب العين مع الصادق

(عصب) (فيه) انه ذكر القن قال فاذا رأى الناس ذلك أتته أبدال الشام وعصائب العراق
 فيأتيه بعونه العصائب جمع عصبة وهم الجماعة من الناس من العشرة إلى الأربعين ولا واحد لها من أمته
 (ومنه حديث علي) الأبدال بالشام والنجباء بمصر والعصائب بالعراق أراد أن النجباء للعرب يكون
 بالعراق وقيل أراد جماعة من الزهاد سموا بالعصائب لأنه قرأهم بالأبدال والنجباء (ه * وفيه)
 لم يكون في آخر الزمان أمير العصب هي جمع عصبة كالعابد والواحد لها من أمته وتكررت زها

واعتشى سار وقت العشاء والعشي
 ما بعد الزوال إلى المغرب والعشاء
 بالفتح الطعام الذي يؤكل عند العشاء
 وهو ما بين المغرب والعشاء وعش
 ولا تفرم مثل يضرب في التوصية
 بالاحتياط والأخذ بالحزم أي
 اجتناب الثوب ولا تركها
 على الأيمان وأصله ان رجلا أراد
 ان يقطع بابه مغارة ولم يعشها فمات
 بما فيها من السكلا فقيل له عشي
 بذلك قبل الدخول فيها فان كان فيها
 كلا لم يضره وان لم يكن كنت قد
 أخذت بالحزم والعاشية التي ترى
 بالعشي من الموائش وغيرها لقوم
 الآخون نارا ترجو عندها خيرا
 وعشيشية تصغير عيشية على غير
 قياس ويعشو بعينه يبصر بها
 بصرا ضعيفا والعصائب جمع
 عصبة وهم الجماعة من الناس من
 العشرة إلى الأربعين ولا واحد لها
 من لفظها والعصائب بالعراق أي
 ان النجباء للعرب يكون بالعراق
 وقيل عصائب العراق جماعة
 من الزهاد سموا بالعصائب لأنه قرأهم
 بالأبدال والنجباء وأمير العصب
 جمع عصبة كالعابد

ويعصبوه بسودوه ويلكوه وكانوا
يسمون السيد المطاع معصبا لانه
يعصب بالتاج أو تعصب به أمور الناس
أي ترذ اليه وتذاريه والعصائب جمع
عصابة وهي كل ما عصب به الرأس
من عمامة أو منديل أو خرقة وإذا أنا
معصوب الصدر أي مشدود
بعصابة وقوموا بعاصبه الله بكم
أي بما افترضه عليكم وقرنه بكم من
أوامره ونواهيه واعصوها برأيي
أي اقرنوا هذه الحال بي وانصوها
الي وان كانت ذميمة وعصب رأسه
الغبار أي ركبته وعلق به وروى
هصم بالميم بدل من الباء ولا عصبتكم
هصب السلمة هي شجرة ورقها القرط
ويعسر خرط ورقها فتعصب
أغصانها بأن تجمع ويشد بعضها الى
بعض بجبل ثم تخبط بعصافيتنار
ورقها والعصوب من النوق التي
لا تدرك حتى يعصب لحذاها أي
يشدان بعصابة والعصب برود
يئنة يعصب غزلها أي يجمع ويشد
ثم يصبغ وينسج فيأتي موشيا لبقا
ما عصب منه أبيض وقلادة من
عصب قال أبو موسى اعلمها بفتح
الصاد وهي أظناب مفاصل
الحيوانات ثم ذكر لي بعض أهل
اليمن أن العصب سن دابة بحرية
تسمى فرس فرهون يتخذ منها
الخرز وغير الخرزم نصاب سكين
وغيره ويكون أبيض

في الحديث (هـ * وفيه) أنه عليه السلام شكى الى سعد بن عباد عبد الله بن أبي فقال اعف عنه فقد كان
اصطلم أهل هذه البحيرة على أن يعصبوه بالعصابة فلما جاءه الله بالاسلام شق ذلك يعصبوه أي يسودوه
ويلكوه وكانوا يسمون السيد المطاع معصبا لانه يعصب بالتاج أو تعصب به أمور الناس أي ترذ اليه
وتذاريه والعمائم تيجان العرب وتسمى العصائب واحدها عصابة (س * ومنه الحديث) أنه رخص
في الشنع على العصائب والتساخين وهي كل ما عصبت به رأسك من عمامة أو منديل أو خرقة (ومنه حديث
الغيرة) فإذا أنا معصوب الصدر كان من عادتهم إذا جاع أحدهم أن يشد جوفه بعصابة ويربما جعل تحتها
حجر (ومنه حديث علي) فزروا الى الله وقوموا بعاصبه بكم أي افترضه عليكم وقرنه بكم من أوامره ونواهيه
(س * ومنه حديث بدر) قال عتبة بن ربيعة أزعجوا ولا تقاتلوا واعصوها برأيي يريد السببة التي
يلتصق بهم بترل الحرب والجنوح الى السلم فأصرها اعتمادا على معرفة المخاطبين أي اقرنوا هذه الحال بي
وانصوها الي وان كانت ذميمة (س * وفي حديث بدر) أيضا لا فرغ منها أتاه جبريل وقد عصب
رأسه العبار أي ركبته وعلق به من عصب الزريق فاه إذا الصق به ويرى عصم بالميم وسيجيء (هـ * وفيه
خطبه الحجاج) لا عصبتكم عصب السلمة هي شجرة ورقها القرط ويعسر خرط ورقها فتعصب أغصانها
بأن تجمع ويشد بعضها الى بعض بجبل ثم تخبط بعصافيتنار ورقها وقيل اغصانها تغل بها ذلك إذا أرادوا
قطعها حتى يكتمهم الوصول الى أصلها (هـ * ومنه حديث عمرو ومعاوية) ان العصب يرفق بها أهلها
فتكلم العلبة العصب من النوق التي لا تدرك حتى يعصب لحذاها أي يشدان بالعصابة (وفيه) المعتدة
لا تلبس المصبة إلا لنوب عصب العصب برود يئنة يعصب غزلها أي يجمع ويشد ثم يصبغ وينسج فيأتي
موشيا لبقا ما عصب منه أبيض لم يأخذه صبغ يقال برود عصب وبرود عصب بالنون والاضافة وقيل هي
برود مخططة والعصب القمل والعصاب الغزال فيكون النسي للمعتدة مما صبغ بعد النسج (س * ومنه
حديث عمر) أنه أراد أن ينهي عن عصب اليمن وقال نعمت أنه يصبغ بالبول ثم قال نهيناعن التعمق
(س * وفيه) انه قال لتو بان اشترى لفاطمة قلادة من عصب وسوارين من عاج قال الخطابي في المعالم ان
لم تكن الثياب اليمنية فلا أدري ما هي وما أرى أن العلادة تكون منها وقال أبو موسى يحتل عندي أن
الرواية أنما هي العصب بفتح الصاد وهي أظناب مفاصل الحيوانات وهو شئ مقدور فيحمل انهم كانوا
يأخذون عصب بعض الحيوانات الطاهرة فيقطعونها ويجعلونه شبه الخرز فإذا لبس يتخذون منه القلائد
وإذا جازوا مكن أن يتخذ من عظام السحفاة وغيرها الأسورة جازوا مكن أن يتخذ من عصب أشباهها
خرز تنظم منه القلائد قال ثم ذكر لي بعض أهل اليمن أن العصب سن دابة بحرية تسمى فرس فرعون
يتخذ منها الخرز وغير الخرز من نصاب سكين وغيره ويكون أبيض (وفيه) العصب من يعين قومه على الظلم

العصبي هو الذي يغضب لعصبته ويحامي عنهم والعصبة الأقارب من جهة الأب لأنهم يعصبونه ويعتصب بهم أي يحيطون به ويستند بهم (ومنه الحديث) ليس من آمن دعا إلى عصية أو قاتل عصية العصية والتعصب الحماة والمدافعة وقد تكرر في الحديث ذكر العصبة والعصية (هـ * وفي حديث ابن الزبير) لما أقبل نحو البصرة وسئل عن وجهه فقال

عاقبتهم إلى خلعت عصبه * قتادة تعلق بنسبه

العصبة اللبالب وهو نبات يتووى على الشجر والنسبة من الرجال الذي ادعلق بشئ لم يكديفاره ويقال للرجل الشديد المراس قتادة أو يتعصبه والمعنى خلقت علة للصوى فوضع العصبة موضع العلة ثم شبه نفسه في قرط تعلقه وتشبته بهم بالقتادة إذا استظهرت في نعلها واشتمكت بنسبه أي بشئ شديد الشوب والباء التي في بنسبه للاستعانة كالتي في كتبت بالعلم (وفي حديث المهاجرين إلى المدينة) ففروا العصبة وهو موضع بالمدينة عند قباه وضبطه بعضهم بفتح العين والصاد (س * وفيه) أنه كان في مسير فلما سمعوا صوته اعصوبوا أي اجتمعوا وصاروا عصابة واحدة ورجعوا في السير واعصوب السراشد كأنه من الأمر العصب وهو الشديد (عصه) (في حديث خولة) ففرت به عصبه هو دقيق يلت بالسن ويطلق يقال عصدت العصبه وأعصدها أي اتخذتها (س * وفيه) حافظ على العصرين برصدالة الفجر وصلاة العصر معهما العصرين لأنهما يقعان في طرق العصرين وهما الليل والنهار والأشبه أنه غلب أحد الاثنين على الآخر كالعصرين لأبي بكر وعمر والقمرين للشمس والقمر وقد جاء تفسيرهما في الحديث قيل وما العصران قال صلاة قبل طلوع الشمس وصلاة قبل غروبها (س * ومنه الحديث) من صلى العصرين دخل الجنة (ومنه حديث على) ذكرهم بأيام الله واجلس لهم العصرين أي بكرة وعشيا (هـ * وفيه) أنه أمر بلال أن يؤذن قبل الفجر ليعتصر معتصرهم هو الذي يحتاج إلى الغائط ليتأهب للصلاة قبل دخول وقتها وهو من العصر أو العصر وهو المبدأ والنسحق (هـ * وفي حديث عمر) قضى أن الوالد يعصر ولده فيما أعطاه وليس للولد أن يعصر من والده يعتصره أي يجبسه عن الأعطاء ويمتنعه منه وكل شئ حبسته ومنعته فقد اعتصرته وفيل يعتصر يرتجع واعتصر اعطيه إذا ارتجعها والمعنى أن الوالد إذا أعطى ولده شيئا فله أن يأخذه منه (ومنه حديث الشعبي) يعتصر ولأعلى ولده في ماله وانما عذاه بعل لأنه في معنى يرتجع عليه ويعود عليه (هـ * وفي حديث العاصم بن مخيمرة) أنه سئل عن العصرة للمرأة فقال لا أعلم رخص فيها إلا للشيخ المعوف المتحني العصرة هذا منع الميت من التزويج وهو من الاعتصار المنع أراد ليس لأحد منع امرأة من التزويج إلا شيخ سببه أو منع له بنت وهو مضطر إلى استخدامها (هـ * وفي حديث ابن عباس) كل إذا قدم وخيه إلى كلبي لم يبق معتصره ذكر حديث

قوله وفي حديث ابن الزبير كذا هو في بعض النسخ وفي بعضها الزبير دون ابن اهـ

والعصبي الذي يغضب لعصبته ويحامي عنهم والعصبة الأقارب من جهة الأب والعصبة اللبالب وهو نبات يتووى على الشجر وموضع بالمدينة عند قباه وقيل هو بفتح العين والصاد واعصوبوا اجتمعوا وصاروا عصابة العصبه هو دقيق يلت بالسن ويطلق * حافظ على العصرين أي صلاة الفجر وصلاة العصر معهما العصرين لأنهما يقعان في طرق العصرين وهما الليل والنهار والأشبه أنه غلب أحد الاثنين على الآخر كالعصرين لأبي بكر وعمر والقمرين للشمس والقمر وقد جاء تفسيرهما في الحديث قيل وما العصران قال صلاة قبل طلوع الشمس وصلاة قبل غروبها (س * ومنه الحديث) من صلى العصرين دخل الجنة (ومنه حديث على) ذكرهم بأيام الله واجلس لهم العصرين أي بكرة وعشيا (هـ * وفيه) أنه أمر بلال أن يؤذن قبل الفجر ليعتصر معتصرهم هو الذي يحتاج إلى الغائط ليتأهب للصلاة قبل دخول وقتها وهو من العصر أو العصر وهو المبدأ والنسحق (هـ * وفي حديث عمر) قضى أن الوالد يعصر ولده فيما أعطاه وليس للولد أن يعصر من والده يعتصره أي يجبسه عن الأعطاء ويمتنعه منه وكل شئ حبسته ومنعته فقد اعتصرته وفيل يعتصر يرتجع واعتصر اعطيه إذا ارتجعها والمعنى أن الوالد إذا أعطى ولده شيئا فله أن يأخذه منه (ومنه حديث الشعبي) يعتصر ولأعلى ولده في ماله وانما عذاه بعل لأنه في معنى يرتجع عليه ويعود عليه (هـ * وفي حديث العاصم بن مخيمرة) أنه سئل عن العصرة للمرأة فقال لا أعلم رخص فيها إلا للشيخ المعوف المتحني العصرة هذا منع الميت من التزويج وهو من الاعتصار المنع أراد ليس لأحد منع امرأة من التزويج إلا شيخ سببه أو منع له بنت وهو مضطر إلى استخدامها (هـ * وفي حديث ابن عباس) كل إذا قدم وخيه إلى كلبي لم يبق معتصره ذكر حديث

والعصر الجارية أول ماتحيض
والاعصار والعصرة الغبار
الصاعد الى السماء مستطيلا
وهي الزوبعة وعصر بفتحسين
جبل قرب المدينة **العصاصع**
جمع عصص وهو لحسم في باطن
آلية الشاة وقيل عظم عجب الذنب
وفلان ضيق العصص أى تكبد
قليل الخير **عصفت** الريح
اشد هبوبها وريح عاصف شديدة
الهبوب **عصفور** القتب أحد
عيسدانه **العصل** الاعوجاج
والعصل السهم المعوج والرمل
الملتوى وعصل بال **العصلي**
الشديد من الرجال **الاعتصام**
الامتناسك بالشئ والعصمة المنعة
والعاصم المانع الحامى وعصمة
الأرامل يمنهم من الضياع والحاجة
وعصم الكوافر جمع عصمة
والكوافر النساء الكافرات يردن عقد
نكاحهن وعصمة أبناؤنا إذا اشتونا
أى يمتنعون به من شدة السنة
والجذب وعصم نبتة الغبار أى
لربق به والميم فيه بدل من الباء وغراب
أعصم أبيض الجناحين وقيل
الرجلين

تنظر اليه من حسنه المعصر الجارية أول ماتحيض لا تعصار رَحِمها وانما خص المعصر بالذ كر للمبالغة في
خروج غير هامن النساء (هـ) * وفي حديث أبي هريرة) أن امرأة أمرت به منطية ولذلتها إحصار وفي رواية
عصرة أى غبار والاعصار والعصرة الغبار الصاعد الى السماء مستطيلا وهي الزوبعة وقيل
من فوح الطيب فشبه بما يثير الريح من الأعاصير (وفي حديث خير) سلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
في مسيره اليها على عصره هو بفتحين جبل بين المدينة ووادي القرع وعنده مسجد صلى به النبي صلى الله
عليه وسلم **عصص** (س) * في حديث جبلة بن سحيم) ما أكلت أطيب من قلية العصاص هي جمع
العصص وهو لحسم في باطن آلية الشاة وقيل هو عظم عجب الذنب (وفي حديث ابن عباس) وذكر ابن
الربيع ليس مثل الحصر العصص هكذا جاء في رواية والمشهور الحصر العقص يقال فلان ضيق العقص
أى تكبد قليل الخير وهو من إضافة الصفة المشبهة الى فاعلها **عصف** (فيه) * كان اذا عصفت الريح أى
اشد هبوبها وريح عاصف شديدة الهبوب وقد تكررت في الحديث **عصفور** (هـ) * فيه) لا يعصد شجر
المدينة إلا لعصفور قتب هو أحد عيسدانه وجمعه عصافير **عصل** (في حديث علي) لا عوج لا تصابه ولا
عصل في عوده العصل الاعوجاج وكل معوج فيه صلابة أعصل (س) * ومنه حديث عمرو بن جبر) ومنها
العصل الطائش أى السهم المعوج المتن والأعصل أيضا السهم القليل الرئيس (ومن حديث بدر) يأمونوا
عن هذا العصل يعنى الرمل المعوج المتوى أى خذوا عنه يمنة (هـ) * وفيه) أنه كان لرجل صم كان يأتى
بالجن والذئبة يضعه على رأس صمته ويقول اطمع فجاء ثعلبان فأكل الجن والذئبة عصل على رأس الصم
أى بال الثعلبان ذكر الثعلاب وفي كتاب المهرى لهما ثعلبان فأكل الجن والذئبة عصل أراد ثنية
ثعلب **عصلب** (في خطبة الحاج) * قد تفها الليل بعصلي * هو الشدي من الرجال والصمير فى ألقها
للابل أى جمعها الليل بسائق شديد فصر به مثلاً لنفسه ورعيته **عصم** (فيه) * من كانت عصمته
شهادة أن لا اله إلا الله أى ما يعصمه من المهالك يوم القيامة العصمة المنعة والعاصم المانع الحامى والاعتصام
الامتناسك بالشئ افتعال منه (ومنه شعر أبي طالب) * سأل اليتامى عصمة لأرامل * أى يمنهم من
الضياع والحاجة (ومنه الحديث) فقد عصموا ميمى دماءهم وأموالهم (وحديث الأذن) فقصها الله بالورع
(وحديث الحذيبية) ولا تسكروا بعصم الكوافر جمع عصمة والكوافر النساء الكافرات وأرادعة نساكنهن
(هـ) * وحديث عمر) وعصمة أبناؤنا إذا اشتونا أى يمتنعون به من شدة السنة والجذب (وفيه) أن جبريل جاء
بوم بدر وقد عصم نبتة الغبار أى لربق به والميم فيه بدل من الباء وقد تقدم (هـ) * فيه) لا يدخل من النساء
الجنة إلا مثل العراب الأعصم هو الأبيض الجناحين وقيل الأبيض الرجلين أراد قلة من يدخل الجنة من
النساء لأن هذا الوصف في الغرابان عزيز قليل (وفي حديث آخر) قال المرأة الصالحة مثل الغراب

الاعصم قيل يارسول الله وما الغراب الا عصم قال الذي احدى رجليه بيضاء (وفي حديث آخر) عانته في النساء كالغراب الا عصم في الغرابان (وفي حديث آخر) ينما نحن مع عمرو بن العاص فدخلنا شعبا فاذا نحن بغربان وفيها غراب احمر المقاتل والرجلين فقال عمرو قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة من النساء الا قد زهدا الغراب في هؤلاء الغرابان واصل العصمة البياض يكون في يدي القوس والنسي والوعل (ومنه حديث أبي سفيان) فتناولت القوس والنبل لا زمني طينة عصما فزدهم اقربنا (هـ * وفيه) فاذا جد بني عامر جمل آدم مقيد بعصم العصم جمع عصام وهو رباط كل شيء اراد ان خصب بلاده قد حبسه بغناه فهو لا يبعد في طلب المرتضى فصار بمنزلة الفيد الذي لا يبرح مكانه ومثله قول قتيلة في الذهنا انها مقيد الجمل أي يكون فيها كالمقيد لا يترفع إلى غيرها من البلاد (عصا) (هـ س * فيه) لا ترفع عصاك عن أهلك أي لا تدع تأديبهم وجمعهم على طاعة الله ولم يرد الضرب بالعصا ولكنه جعله مثلا وقيل اراد لا تغفل عن أدبهم ومنعهم عن الفساد وشق العصا أي فارق الجماعة ولم يرد الضرب بالعصا ولكنه جعله مثلا وقيل اراد لا تغفل عن أدبهم ومنعهم من الفساد (ومنه الحديث) إن الخوارج شقوا عصا المسلمين وفزقوا اجتماعهم (ومنه حديث عملة) إليك وقتيل العصا أي إياك أن تكون قاتلا ومقتولا في شق عصا المسلمين (س * ومنه حديث أبي جهم) فإنه لا يضع عصاه عن عاقبه اراد أنه يؤدب أهله بالضرب وقيل اراد أنه يؤدب أهله بالضرب وقيل اراد أنه يؤدب أهله بالضرب وقيل اراد أنه يؤدب أهله بالضرب وقيل اراد أنه يؤدب أهله بالضرب (وفيه) أنه حرم شجر المدينة إلا عصا حديدية أي عصا تصلى أن تكون نصبا لآلة من الحديد (ومنه الحديث) ألا إن قتيل الخطأ قتيل السوط والعصا لأنهم ليسوا من آل القتل فاذا ضرب بهم ما أحد فمات كان قتله خطأ (هـ * وفيه) لولا أنا عصى الله ما عصانا أي لم يمتنع عن إجابتنا اذ دعونا فجعل الجواب بمنزلة الخطأ فسماء عصيانا كقوله ومكروا ومكر الله (وفيه) أنه غير اسم العاصي اغماغره لأن شعار المؤمنين الطاعة والعصيان ضدّها (ومنه الحديث) ان رجلا قال من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعص الله فداغى فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يس الخطيب أنت قل ومن يعص الله ورسوله فقد غوى اغماغى لأنه جمع في الصبر بين الله وبين رسوله في قوته ومن يعصهما فامرّه أن أتى بالظهور لم يترقب اسم الله تعالى في الذكرك قبل من الرسول صلى الله عليه وسلم وفيه دليل على أن التورع في التزيين (وفيه) لم يكن أسلم من عصاة ترش حد غير مطيع بن الأسود يد من كان اسمه اعاصي

باب العين مع الضاد

(عصا) (فيه) كان اسم ناقته العصابة هو علم لها تقول من قولهم ناقه عصابة أي مشقوقة الأذن ولم تكن مشقوقة الأذن وقال بعضهم انها كانت مشقوقة لأذن والأول أكثر وقال الزمخشري هو منقول من قولهم ناقه صبا وهو العصب يربط اليد (هـ * ومنه) (ن) نهى عن التزيين بالآلة

وظيفة عصاه في يديها يباحن والعصم جمع عصام وهو رباط كل شيء لا ترفع عصاك عن أهلك أي لا تدع تأديبهم وجمعهم على طاعة الله ولم يرد الضرب بالعصا ولكنه جعله مثلا وقيل اراد لا تغفل عن أدبهم ومنعهم عن الفساد وشق العصا أي فارق الجماعة وإياك وقتيل العصا أي إياك أن تكون قاتلا ومقتولا في شق عصا المسلمين ولا يضع عصاه عن عاقبه أي أنه يؤدب أهله بالضرب وقيل اراد أنه يؤدب أهله بالضرب وقيل اراد أنه يؤدب أهله بالضرب وقيل اراد أنه يؤدب أهله بالضرب (وفيه) أنه حرم شجر المدينة إلا عصا حديدية أي عصا تصلى أن تكون نصبا لآلة من الحديد (ومنه الحديث) ألا إن قتيل الخطأ قتيل السوط والعصا لأنهم ليسوا من آل القتل فاذا ضرب بهم ما أحد فمات كان قتله خطأ (هـ * وفيه) لولا أنا عصى الله ما عصانا أي لم يمتنع عن إجابتنا اذ دعونا فجعل الجواب بمنزلة الخطأ فسماء عصيانا كقوله ومكروا ومكر الله (وفيه) أنه غير اسم العاصي اغماغره لأن شعار المؤمنين الطاعة والعصيان ضدّها (ومنه الحديث) ان رجلا قال من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعص الله فداغى فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يس الخطيب أنت قل ومن يعص الله ورسوله فقد غوى اغماغى لأنه جمع في الصبر بين الله وبين رسوله في قوته ومن يعصهما فامرّه أن أتى بالظهور لم يترقب اسم الله تعالى في الذكرك قبل من الرسول صلى الله عليه وسلم وفيه دليل على أن التورع في التزيين (وفيه) لم يكن أسلم من عصاة ترش حد غير مطيع بن الأسود يد من كان اسمه اعاصي

مكسورة والمعصوب الزين
الذي لا حاليه **(عضد)** الشجر
قطعه والعصدا بالتحريك والعصيد
ما قطع من الشجر والعصدا بين
الكف والمرفق وكان صلى الله
عليه وسلم أبيض معصدا كذا رواه
ابن معين وهو الموثق الخلق وروى
معصلا عنه والمحفوظ معصدا
وعصدا من نخل أى طريقة وقيل
انما هو عصيد من نخل واذا صار
للخلة جذع تناول منه فهو عصيد
(عضوا) وعليها بالتواجد مثل
في شدة الاستسالك وأعضوه بهم
أيهم ولا تكنوا أى قولوا له اعضض
بأمر أبيك ولا تكنوا عن الأبر
بأمر تنكيله ومن اتصل فأعضوه
أى من انتسب بنسبة الجاهلية
وقال يافلان ولو غيرك يقول هذا
لاعضضته ويعضه كعضيض
الفعل أصل العضيض الزوم يقال
عض عليه يعض عضضا إذا زمه
والمراد به هنا العض نفسه لأنه
يعضه له يلزمه وملك عضوض
أى يصيب الرعية فيه عسف وظلم
كانهم يعضون فيه عضوا وملوك
عضوض جمع عض بالكسر وهو
الحبيث الشرس والتعضوض ضرب
من القرم **(الأعضل)** والعصل
المكثر اللحم والعصلة في البدن كل
لحمة صلبة مكتنزة ومنه عضلة
الساق

هو المكسور القرم وقد يكون العصب في الأذن أيضا إلا أنه في القرن أكثر والمعصوب في غير هذا الزين
الذي لا حاليه **(عضد)** (هـ) في تحريم المدينة) نهي أن يعصد شجرها أى يقطع بقال عصدت
الشجر أعصده عصدا والعصدا بالتحريك المعصود (ومنه الحديث) لوددت أنى شجرة تعصد
(هـ) وحديث طهفة) ونستعصد البرير أى نقطعها ونجنيها من شجره لا مثلي (هـ) وحديث طبيان
وكان بنو عمرو بن خالد من جدية يتخبطون عصيدها أى تكون حصيدها العصيد والعصدا ما قطع من
الشجر أى يضر بونه ليسقط ورقه فيخذونه علفا لبلهيم (هـ) وفي حديث أم زرع) وما من شجر
عصدي العصيد ما بين الكف والمرفق ولم ترده خاصة ولكنها أرادت الجسد كله فانه إذا أمن العصيد
من سائر الجسد (ومنه حديث أبي قتادة) والجار الوحشى فنأولت العصيدا كلها يريد كتفه
(وفي صفته صلى الله عليه وسلم) انه كان أبيض معصدا هكذا رواه يحيى بن معين وهو الموثق الخلق
والمحفوظ في الرواية معصدا (وفيه) أن شجرة كان له عصيد من نخل في حائط رجل من الأنصار أراد
طريقه من النخل وقيل انما هو عصيد من نخل وإذا صار للخلعة جذع تناول منه فهو عصيد **(عضض)**
(في حديث الغرياض) وعصوا عليها بالتواجد هذا مثل في شدة الاستسالك بأمر الذين لأن العض
بالتواجد عض بجمع القم والأسنان وهى أواخر الأسنان وقيل التى بعد الأنياب (هـ) وفيه
من تعزى بعز الجاهلية فأعضوه بهم أيهم ولا تكنوا أى قولوا له اعضض بأمر أبيك ولا تكنوا عن الأبر
بأمر تنكيله وتاديبا (ومنه الحديث) من اتصل فأعضوه أى من انتسب بنسبة الجاهلية وقال
يافلان (وحديث أبي) انه أعض انسانا اتصل (وقول أبي جهل لعتبة) يومئذ والله لو غيرك يقول
هذا لاعضضته (وفي حديث يعلى) ينطق أحدكم إلى أخيه فيعضه كعضيض الفعل أصل العضيض
الزوم يقال عض عليه يعض عضضا إذا زمه والمراد به هنا العض نفسه لأنه يعضه له يلزمه (ومنه
الحديث) ولوان تعص بأصل شجرة (هـ) وفيه) ثم يكون ملك عضوض أى يصيب الرعية فيه
عسف وظلم كأنهم يعضون فيه عضوا والعضوض من أبنية المبالغة وفي رواية ثم يكون ملوك عضوض
وهو جمع عض بالكسر وهو الحبيث الشرس (ومن الأول حديث أبي بكر) وسترون بعصى
ملكاً عضوضاً (هـ) وفيه) أهدت لنا لو طامن التعوض هو ضرب من القرم وقد تقدم في حرف
التاء **(عضل)** (س) في صفته صلى الله عليه وسلم) أنه كان معصلا بديل مقصدا أى موثق الخلق
شديده والمقصدا أثبت (س) وفي حديث ماعز) أنه أعضل قصيرا الأعضل والعصل المكتنز اللحم
والعضلة في البدن كل لحمة صلبة مكتنزة ومنه عضلة الساق ويجوز أن يكون أراد أن عضلة ساقه كبيرة
(س) ومنه حديث حذيفة) أخذ النبي صلى الله عليه وسلم بأسفل من عضلة ساقى وقال هذا موضع

الآزار وجمع العضلة عضلات (س * وفي حديث عيسى عليه السلام) أنه مر بظنية قد عضلها ولدها يقال عضلت الحامل وأعضلت إذا صعب خروج ولدها وكان الوجه أن يقول بظنية قد عضلت فقال عضلها ولدها ومعناه أن ولدها جعلها معضلة حيث تشب في بطنها ولم يخرج وأصل العضل المنع والشدّة يقال أعضل بي الأمر إذا ضاقت عليه فيه الخيل (ه * ومنه حديث عمر) قد أعضل بي أهل الكوفة ما يرتضون بأمير ولا يرتضون بهم أمير أي ضاقت على الخيل في أمرهم وصعبت على مدارتهم (ومنه حديثه الآخر) أعوذ بالله من كل معضلة ليس لها أبو حسن وروى معضلة أراد المسألة الصعبة أو الخطئة الضيقة الخارج من الاعضال أو التعضيل ويريد بأبي حسن علي بن أبي طالب (ه * ومنه حديث معاوية) وقد جاءته مسألة مشككة فقال معضلة ولا أبا حسن أبو حسن معرفة وضعت موضع الشكارة كأنه قال ولا رجل لها كأي حسن لأن لا الثانية إنما تدخل على التكرات دون المعارف (وفي حديث الشعبي) لو ألقيت على أعصاب محمد صلى الله عليه وسلم لأعضلت بهم (والحديث الآخر) فأعضلت بالمكين فقال لا يارب أن عبدك قد قال مقالة لا تدرى كيف نكبتها (وفي حديث كعب) لما أراد عمر الخروج إلى العراق قال له وبها الذاء العضال هو المرض الذي يجزأ أطباء فلا دواء له (وفي حديث ابن عمر) قال له أبو هريرة جئتكم أمرأة فعضلتها هو من العضل المنع أراد أنكم لم تعلموها معاملة الأزواج لنسائهم ولم تتركها لنفسها تتصرف في نفسها فكأنكم قد منعتها (في حديث البيهقي) ولا يعضه بعضنا بعضاً أي لا يرميه بالعضية وهي اليهتان والكذب وقد عضه يعصه عضها (ه * ومنه الحديث) ألا أنبئكم ما العضة هي التهمة المقالة بين الناس هكذا روى في كتب الحديث والذي جاء في كتب القريب ألا أنبئكم ما العضة بكسر العين وفتح الصاد (وفي حديث آخر) أياكم والعضة قال الخطابي قال الزمخشري أصلها العضة فعلة من العضه وهو البهت لحذفت لاه كما حذفت من السنة والشنة وتجمع على عضين يقال بينهم عضه فبيحه من العضية (س * ومنه الحديث) من تعزى بعزاه الجاهلية فأعضهوه هكذا جاء في رواية أي استخوه صريحاً من العضية البهت (ه * ومنه الحديث) أنه لعن العاضة والمستعضة قيل هي السائرة والمستسجرة ومضى المستجر عضها لأنه كذب وتخييل لاحقيقه (س * وفيه) إذا جئتم أحداً فسلوا من شجره ولو من عضاهه العضاء شجر أم غيلان وكل شجر عظيم له شوك الواحدة عضه بالتاء وأصلها عضه وقيل واحدة عضاهه وعضته العضاء إذا قطعتها (س * ومنه الحديث) ما عضته عضاه إلا بتركها التسيج (س * وفي حديث أبي عبيدة) حتى إن شديق أحدهم بمنزلة مشفر البعير العضة هو الذي يأكل العضاء وقيل هو الذي يشتكي من أكل العضاء فأما الذي يأكل العضاء فهو العاضه (في حديث ابن عباس) في تفسير قوله تعالى الذين جعلوا القرآن عضين أي جزؤهم أجزاء

ج عضلات وعضلت الحامل وأعضلت صعب خروج ولدها وأعضل بي الأمر ضاقت بي الخيل والعضلة المسألة الصعبة والخطئة الضيقة الخارج من الاعضال والذاء العضال المرض الذي يجزأ أطباء والعضل المنع وزججتكم أمرأة فعضلتها أي أنكم لم تعاملوها معاملة الأزواج لنسائهم ولم تتركها تتصرف في نفسها فكأنكم قد منعتها بالعضية الرمي بالعضية وهي اليهتان والكذب والعضة أصلها العضة فعلة من العضه وهو البهت لحذفت لاه كما حذفت من سنة وشنة ج عضين ومن تعزى بعزاه الجاهلية فأعضهوه أي استخوه والعاضة السائرة والمستعضة المستسجرة والعضاء كل شجر عظيم له شوك الواحدة عضه بالتاء وأصلها عضه وقيل واحدة عضاهه وعضته العضاء إذا قطعتها وبعبير عضه يأكل العضاء شجر عز ورا وفي عضاهها أي قطعها وفصل أعضاهها

عَضِبَ جمع عَضَبَةٍ من عَضَبَتِ الشئ اذا قَرَّبْتَهُ وجَعَلْتَهُ أَعْضَاءَ وقيل الأصل عَضْوَةٌ خُذِفَتِ الواوُ وُجِعَتْ بالنون كما حُلِيَ في عَزِينَ جمع عَزْوَةٍ وقَسَرُها بَعْضُهُم بالسحر من العَضَةِ والعَضِيَّةِ (ومنه حديث جابر) في وقت صلاة العصر ما لو أن رجلاً تَحَرَّجَ زُوراً وعَضَّها قبل غروب الشمس أى قَطَّعَها وقَصَلَ أَعْضَاءَها (ومنه الحديث) لا تَعْصِيَةَ في ميراث الا فيما حُلِيَ القَسَمُ هو أن يموت الرجل ويدع شيئاً أن قَسَمَ بين ورثته استَصْرُوا أو بَعْضُهُم كالجوهر والطيلسان والحمام ونحو ذلك من التَعْصِيَةِ التَفَرُّيقِ

باب العين مع الطاء

﴿عطب﴾ (هـ * في حديث طاووس) ليس في العطب زكاة هو القطن (وفيه) ذكر عَطَبُ الهدى وهو هلاكه وقد يُعَبَّرُ به عن آفةٍ تُعْتَرِبه وتُغْنِيه عن السير فيُنَمَرُ ﴿عطب﴾ (في صفة صلى الله عليه وسلم) لم يكن يُعْطَبُول ولا بَصِيرُ العُطْبُولِ المتمدُّ القامة الطويل العنق وقيل هو الطويل الضلْبُ الأملس ويوصف به الرجل والمرأة ﴿عطر﴾ (هـ * فيه) أنه كان يَكْرَهُ تَعَطَّرَ النساءُ وتَشَبَّهْنَ بالرجال أراد العطر الذي يظهر ريحه كما يظهر عطر الرجال وقيل أراد تعطل النساء باللام وهي التي لا حِلَّيَ عليها ولا خضاب ولا لام والرائية عاقبان (ومنه حديث أبي موسى) المرأة إذا استعطرت ومَرَّتْ على القوم لِيَجِدُوا رِيحَها أي استعمَلَتِ العطر وهو الطيب (ومنه حديث كعب بن الأشرف) وعندى أعطر العرب أى أطيبها عَطْراً ﴿عطس﴾ (فيه) كان يُحِبُّ العَطَاسَ ويكره التَّنَاوُبَ لِإِنَّمَا أَحَبَّ العَطَاسَ لَأنَّهُ اغْيَا يَكُونُ مع خِفَّةِ البدن وانْفِشَاحِ المَسَامِ وتيسير الحركات والتناوب بخلافه وسبب هذه الأوصاف تخفيف الغذاء والأقلال من الطعام والشراب (وفي حديث عمر) لا يَرِغُمُ الله إلا هذه المعاطس هي الأنوف واحداها معطس لأن العَطَاسَ يخرج منها ﴿عطس﴾ (س * فيه) أنه رَخَّصَ لصاحب العَطَاسِ والآهت أن يَطْرَاوِ يُطْعِمَا العَطَاسَ بالضم شدة العطس وقد يكون داءً يشرب معه ولا يَرَوِي صاحبه ﴿عطط﴾ (في حديث ابن أنيس) أنه لِيُعْطِطَ الكلام العَطْطَةُ حكاية صوتٍ يقال عَطَطَ القوم إذا صاحوا وقيل هو أن يقولوا عيط عيط ﴿عطف﴾ (هـ * فيه) سُبْحَانَ مَنْ تَعَطَّفَ بِالْعِزِّ وقال به أى تَرَدَّى بِالْعِزِّ العَطَافُ والمِعْطَفُ الرِّدَاءُ وقد تَعَطَّفَ به وَاَعْتَطَفَ وتَعَطَّفَهُ وَاَعْتَطَفَهُ وَسمي عَطَافاً لَوُقُوعِهِ عَلَى عِطْفِي الرجل وهما ناحيتا عنقه والتعطف في حق الله تعالى مجازٌ رُدِّبَهُ الاتِّصَافُ كَأَنَّ الْعِزَّ نَحْلُهُ شُؤْلُ الرِّدَاءِ (س * منه حديث الاستسقاء) حَوْلَ رِداءِهِ وَجَعَلَ عِطَافَهُ الْإِيْمَنَ عَلَى عَاتِقِهِ الْإِيْسَرُ إِنَّمَا أَضَافَ الْعِطَافَ إِلَى الرِّدَاءِ لِأَنَّهُ أَرَادَ أَحْدَثَ الْعِطَافِ فَالْمَاءُ ضَمِيرُ الرِّدَاءِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ لِلرَّجُلِ وَيُرِيدُ بِالْعِطَافِ جَانِبَ رِداءِهِ الْإِيْمَنَ (س * منه حديث ابن عمر) وَخَرَجَ مُتَلَفِعاً بِعِطَافٍ (وحديث عائشة) فَنَازَلَتْهُ عَطَافاً كَأَنَّ عَلَى فَرَأَتْ فِيهِ تَفْصِيلاً (وفي حديث الزكاة) ليس فيها عَطَفَاءُ أى مُلْتَوِيَةٌ الْقَرْنِ وَهِيَ نَحْلُ الْقَرْنِ

وعَضِبَتِ الشئ فَرَقَّتْهُ وجَعَلْتَهُ أَعْضَاءَ وَمِنْهُ جَعَلُوا الْقِرَانَ عَضِينَ أى جَزَوْا أَجْزَاءَ جَمِيعِ عَضِيَّةٍ وَقِيلَ عَضْوَةٌ وَلَا تَعْصِيَةَ فِي مِيرَاثٍ هُوَ أَنْ يَمُوتَ وَيَدْعُ شَيْئاً أَنْ قَسَمَ ضَرَّ الْوَرْدَةِ كَالْجَوْهَرِ وَالطَّيْلَسَانِ وَالْحَمَامِ مِنَ التَّعْصِيَةِ التَّفَرُّيقِ * لَيْسَ فِي الْعَطَبِ زَكَاةٌ هُوَ الْقَطْنُ وَعَطَبُ الْهَدْيِ هَلَاكُهُ أَوْ آفَةُ تَغْنِيهِ عَنِ السَّيْرِ ﴿الْعَطْبُولُ﴾ الْمَتَدُّ الْقَامَةُ الطَّوِيلُ الْعُنُقُ وَقِيلَ الطَّوِيلُ الضُّلْبُ الْأَمْلَسُ يَوْصَفُ بِهِ الرَّجُلُ وَالْمَرْأَةُ ﴿الْعَطْرُ﴾ (هـ * فِيهِ) أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ تَعَطَّرَ النِّسَاءُ وَتَشَبَّهْنَ بِالرِّجَالِ أَرَادَ الْعِطْرَ الَّذِي يَظْهَرُ رِيحُهُ كَمَا يَظْهَرُ عِطْرُ الرِّجَالِ وَقِيلَ أَرَادَ تَعَطَّلَ النِّسَاءُ بِاللَّامِ وَهِيَ الَّتِي لَا حِلَّيَ عَلَيْهَا وَلَا خُضَابَ وَلَا لَامَ وَالرَّائِيَّةُ عَاقِبَانِ (وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي مُوسَى) الْمَرْأَةُ إِذَا اسْتَعْطَرَتْ وَمَرَّتْ عَلَى الْقَوْمِ لِيَجِدُوا رِيحَها أَيْ اسْتَعْمَلَتْ الْعِطْرَ وَهُوَ الطَّيِّبُ (وَمِنْهُ حَدِيثُ كَعْبِ بْنِ الْأَشْرَفِ) وَعِنْدِي أَعْطَرُ الْعَرَبِ أَيْ أَطْيَبُهَا عَطْراً ﴿الْعَطَسُ﴾ (فِيهِ) كَانَ يُحِبُّ الْعَطَاسَ وَيَكْرَهُ التَّنَاوُبَ لِإِنَّمَا أَحَبَّ الْعَطَاسَ لِأَنَّهُ اغْيَا يَكُونُ مَعَ خِفَّةِ الْبَدَنِ وَانْفِشَاحِ الْمَسَامِ وَتَيْسِيرِ الْحَرَكَاتِ وَالتَّنَاوُبُ بِخِلَافِهِ وَسَبَبُ هَذِهِ الْأَوْصَافِ تَخْفِيفُ الْغِذَاءِ وَالْأَقْلَالُ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ (وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ) لَا يَرِغُمُ اللَّهُ إِلَّا هَذِهِ الْمَعَاطِسُ هِيَ الْأَنْوُفُ وَاحِدُهَا مَعَطْسٌ لِأَنَّ الْعَطَاسَ يَخْرُجُ مِنْهَا ﴿عَطَسَ﴾ (س * فِيهِ) أَنَّهُ رَخَّصَ لِصَاحِبِ الْعَطَاسِ وَالْآهَتِ أَنْ يَطْرَاوِ يُطْعِمَا الْعَطَاسَ بِالضَّمِّ شِدَّةَ الْعَطَسِ وَقَدْ يَكُونُ دَاءً يَشْرَبُ مَعَهُ وَلَا يَرَوِي صَاحِبَهُ ﴿عَطَطَ﴾ (فِي حَدِيثِ ابْنِ أَنَيْسٍ) أَنَّهُ لِيُعْطِطَ الْكَلَامُ الْعَطْطَةُ حِكَايَةُ صَوْتٍ يُقَالُ عَطَطَ الْقَوْمُ إِذَا صَاحُوا وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَقُولُوا عَيْطُ عَيْطُ ﴿عُطْفُ﴾ (هـ * فِيهِ) سُبْحَانَ مَنْ تَعَطَّفَ بِالْعِزِّ وَقَالَ بِهِ أَيْ تَرَدَّى بِالْعِزِّ الْعُطَافُ وَالْمِعْطَفُ الرِّدَاءُ وَقَدْ تَعَطَّفَ بِهِ وَاعْتَطَفَ وَتَعَطَّفَهُ وَاعْتَطَفَهُ وَسُمِّيَ عُطَافاً لَوُقُوعِهِ عَلَى عِطْفِي الرَّجُلِ وَهُمَا نَاحِيَتَا عُنُقِهِ وَالتَّعَطُّفُ فِي حَقِّ اللَّهِ تَعَالَى مُجَازٌ رُدِّبَهُ الْإِتِّصَافُ كَأَنَّ الْعِزَّ نَحْلُهُ شُؤْلُ الرِّدَاءِ (س * مِنْهُ حَدِيثُ الْاسْتِسْقَاءِ) حَوْلَ رِداءِهِ وَجَعَلَ عِطَافَهُ الْإِيْمَنَ عَلَى عَاتِقِهِ الْإِيْسَرُ إِنَّمَا أَضَافَ الْعِطَافَ إِلَى الرِّدَاءِ لِأَنَّهُ أَرَادَ أَحْدَثَ الْعِطَافِ فَالْمَاءُ ضَمِيرُ الرِّدَاءِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ لِلرَّجُلِ وَيُرِيدُ بِالْعِطَافِ جَانِبَ رِداءِهِ الْإِيْمَنَ (س * مِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ) وَخَرَجَ مُتَلَفِعاً بِعِطَافٍ (وَحَدِيثُ عَائِشَةَ) فَنَازَلَتْهُ عَطَافاً كَأَنَّ عَلَى فَرَأَتْ فِيهِ تَفْصِيلاً (وَفِي حَدِيثِ الزَّكَاةِ) لَيْسَ فِيهَا عَطَفَاءُ أَيْ مُلْتَوِيَةٌ الْقَرْنِ وَهِيَ نَحْلُ الْقَرْنِ

وفي أشعاره عطف أى طول
 العطل في فقدان الخلق وامرأة
 عاقل وعطل وعطوها تزوجا عليها
 وأوذي العطلة هي الدلو التي ترك
 العمل بها حيناً وعطلت وتقطعت
 أو ذماها وعراها أى أعاد سيرها
 وعراها وصيرها سالحة للعمل وهو
 مثل فعله في الاسلام والعطل
 الناقة الطويلة في العطن في مبرك
 الابل حول الماء ج أعطان
 وعطنت الابل شربت وبركت عند
 الحياض لتعود الى الشرب مرة
 أخرى وأعطنت الابل فعلت بها
 ذلك وحتى ضرب الناس بعطن
 مثل لتساعهم في زمن عمر وما فتح الله
 عليهم من الأمصار وأعطن الناس
 في العشب أى ان المطر عم حتى
 أعطن الناس بلهم في المراعى
 وقيل في حديث المعزى وانقشوا له
 عطنه أى مراحه وإهاب معطون
 وعطن منتمن منقرق الشعر وكذا
 أهب عطنة في التغاطى في تناول
 والجسرة على الشئ ومنه فإذا
 تعوطى الحق لم يعرفه أحد أى انه
 صلى الله عليه وسلم كان أحسن
 الناس خلقاً مع أصحابه ما لم يحقا
 يتعرض له بأعمال أو إبطال
 أو إفساد فيتغير حتى ينكرو
 من يعرفه وعطو الرجل
 عرض أخيه أى تناوله بالذم ونحوه
 ولا تعطوه الأيدي أى لا تبلغه
 فتتناوله

(٢) قوله تنمراخ هو هكذا في جميع
 النسخ التي بأيدينا والذي في اللسان
 شهر اه

العطاء (هـ) وفي حديث أمّ عبد (هـ) وفي أشعاره عطف أى طول كانه طال وانعطف ويروى بالغين
 وسبى عطل (س * فيسه) يا على من نساءك لا يصلين عطلاً العطل فقدان الخلق وامرأة
 عاقل وعطل وقد عطلت عطلاً وعطوا (ومنه حديث عائشة) كرهت أن تصلى المرأة عطلاً ولو أن
 تعلق في عنقها خيطاً (س * وحديثها الآخر) ذكر لها امرأتان قتلتا عطواها أى تزوجا عليها
 وأجعلوها عاقلًا عطلت المرأة إذا تزعت عليها (هـ * وفي حديثها الآخر) ووصفت أباها رآب الثأى
 وأوذي العطلة هي الدلو التي ترك العمل بها حيناً وعطلت وتقطعت أو ذماها وعراها أى أعاد سيرها
 سيورها وعمل عراها وأعادها سالحة للعمل وهو مثل فعله في الاسلام بعد النبي صلى الله عليه وسلم (وفي
 قصيد كعب) شد الثمار ذراعى عيطل نصف * العيطل الناقة الطويلة واليا زائدة (عطن
 هـ * في حديث الرؤيا) حتى ضرب الناس بعطن العطن مبرك الابل حول الماء يقال عطنت الابل
 فهي عاطنة وعواطن إذا سقيت وبركت عند الحياض لتعود الى الشرب مرة أخرى وأعطنت الابل إذا
 فعلت بهذا الذي ضرب ذلك مثلاً لا تساع الناس في زمن عمر وما فتح الله عليهم من الأمصار (هـ * ومنه
 حديث الاستسقاء) فامضت سابعة حتى أعطن الناس في العشب أراد أن المطر طبق وعم البطون
 والظهور حتى أعطن الناس بلهم في المراعى (ومنه حديث أسامة) وقد عظموا ما وشيهم أى أراحوها
 سمي المراح وهو ما وأها عطنا (ومنه الحديث) استوصوا بالمعزى خيرا وانقشوا له عطنه أى مراحه
 هـ * ومنه الحديث) صلوأى من ابض الغنم ولا تصلوا فى أعطان الابل لم ينه عن الصلاة فيها من جهة
 النجاسة فانها موجودة فى مراح ابض الغنم وقد أمر بالصلاة فيها والصلاة مع النجاسة لا تجوز وإنما أراد أن
 الابل رذحهم فى المثل فإذا شربت رفعت رؤسها ولا يؤمن من يغارها وتفرقها فى ذلك الموضع فتؤذى المصلى
 عندها أو تلهم عن صلاته أو تتجسس برشاش أبوالها (وفي حديث على) أخذت إهاباً معطونا فأدخلته
 عنق المعطون المنتمن المنقرق الشعر يقال عطن الجلد فهو عطن ومعطون إذا مرق شعره وأنتن فى الدباغ
 (ومنه حديث عمر) وفى البيت أهب عطنة عطا (هـ * فى صفته صلى الله عليه وسلم) فإذا
 تعوطى الحق لم يعرفه أحد أى انه كان من أحسن الناس خلقاً مع أصحابه ما لم يرتحاً يتعرض له بأعمال
 أو إبطال أو إفساد فإذا رأى ذلك تنمر (٢) وتغير حتى أنكروه من عرفه كل ذلك تنمرة الحق والتغاطى
 تناول والجسرة على الشئ من عطا الشئ يعطوه إذا أخذوا وتناولوه (س * ومنه حديث أبى هريرة)
 ان أنبى الر يعطو الرجل عرض أخيه بغير حق أى تناوله بالذم ونحوه (ومنه حديث عائشة) لا تعطوه
 الأيدي أى لا تبلغه فتتناوله

باب العين مع الظاهر

﴿عقل﴾ (هـ * في حديث عمر) قال لابن عباس أنشدنا الشاعر شعرا قال ومن هو قال الذي لا يعاقل بين القول ولا يتبع حوشي الكلام قال ومن هو قال زهير أي لا يعقده ولا يؤالي بعضه فوق بعض وكل شيء ركب شيئا فقد عاقله (ومنه) تعاقل الجراد والكلاب وهو تراكمها ﴿عظم﴾ (في أسماء الله تعالى) العظم هو الذي جاوز قدره وجل عن حدود العقول حتى لا تتصور الا حاطة بكنمه وحقيقته والعظم في صفات الاجسام كبر الطول والعرض والعنفق والله تعالى جل قدره عن ذلك (س * وفيه) انه كان يحدث ليلة عن بني اسرائيل لا يقوم فيها الا الى عظم صلاته عظم الشيء اكبره كانه أراد لا يقوم الا الى الفريضة (س * ومنه الحديث) فاستندوا عظم ذلك الى ابن الدخشم أي معظمه (ومنه حديث ابن سيرين) جلس الى مجلس فيه عظم من الانصار اى جماعة كثيرة يقال دخل في عظم الناس أي معظهم (س * وفي حديث رقيقة) انظروا رجلا طوا الأعظاما أي عظميا بالغا والفعال من ائمة المبالغة وأبلغ منه فعلا بالتشديد (س * وفيه) من تعظم في نفسه أي الله تبارك وتعالى غضبان التعظم في النفس هو الكبر والنخوة أو الزهو (س * وفيه) قال الله تعالى لا تعظموني ذنب أن أغفره أي لا يعظم على وعندى (س * وفيه) بيناهو يلعب مع الصبيان وهو صغير بعظم وضاح مر عليه يهودى فقال له لنقتل صناده هذه القرية هي لعبة لهم كانوا يطرخون عظمها بالليل برؤونه فن أصابه غلب أصحابه وكانوا اذا غلب واحد من الفريقين ركب أصحابه الفريق الآخر من الموضع الذي يجدونه فيه الى الموضع الذي رموا به منه ﴿عظم﴾ (فيه) لا جعلت عظمة أي موعظة وعبرة لك بترك وبأبه الواو من الوعظ والها فيه عوض من الواو المحذوفة ﴿عظما﴾ (في حديث عبد الرحمن بن عوف) كعمل الهر يفترس العظايا هي جمع عظامية وهي درية معروفة وقيل أراد بها سام أبرص ويقال للواحدة أيضا عظاة وجمعها عظام

باب العين مع الفاء

﴿عفت﴾ (هـ * في حديث الزبير) انه كان أخضع أشعرا عفت الأعفت الذي ينكشف فرجه كثيرا إذا جلس وقيل هو بالناء بفتح طين ورواه بعضهم في صفة عبد الله بن الزبير فقال كان بخيلا أعفت وفيه يقول أبو جزة

دع الأعفت المهذار عذى بشننا * ففحن بأنواع السنتمة أعلم

ودرى عن ابن الزبير أنه كان كلما تحرك بدت عورته فكان يلبس تحت إزاره الثبان ﴿عفر﴾ (هـ * فيه) اذا سجد جأى عضديه حتى يرى من خلفه عفرة يطيبه العفرة بياض ليس بالناصع ولكن تكون عفر الأرض وهو وجهها (هـ * ومنه الحديث) كأتى أنظر الى عفرتي يبنى رسول الله صلى الله

﴿لا يعاقل﴾ بين القول أي لا يعقده ولا يؤالي بعضه فوق بعض وتعاقل الجراد والكلاب تراكمها ﴿العظيم﴾ الذي جاوز قدره وجل عن حدود العقول حتى لا تتصور الا حاطة بكنمه وحقيقته وعظم الشيء اكبره ومعظمه ولا يقوم الا الى عظم صلاة كانه أراد لا يقوم الا الى الفريضة ويجلس فيه عظم من الانصار اى جماعة كثيرة ورجل عظام عظيم بالغ ومن تعظم في نفسه أي تكبر ولا يتعاطى ذنب أن أغفره أي لا يعظم على وعندى ويلعب بعظم وضاح هي لعبة كانت لهم يطرخون عظمها بالليل برؤونه فن أصابه غلب أصحابه ﴿العظمة﴾ الموعظة والعبرة ﴿العظايا﴾ جمع عظامية وهي دوية معروفة ﴿الأعفت﴾ بالثلثة الذي ينكشف فرجه كثيرا اذا جلس ﴿العفرة﴾ بياض ليس بالناصع بل تكون عفر الأرض وهو وجهها

عليه وسلم (ومنه الحديث) يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى أَرْضٍ يُدْعَى عَفْرَاءُ (هـ * والحديث الآخر) ان امرأتاً تَسَكَّتْ إِلَيْهِ قَوْلُهُ نَسِلَ عَنْهَا قَالَتْ مَا أَلَوْنَهَا قَالَتْ سُودٌ قَالَتْ عَفْرَى أَيْ اِخْطَطِيهَا بِغَمٍّ عَفْرٍ وَاحِدُهَا عَفْرَاءُ (هـ * ومنه حديث القصة) لَدِمَ عَفْرَاءُ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنْ دَمِ سُودَاوَيْنِ (ومنه الحديث) لَيْسَ عَفْرًا لِيَالِي كَالَّذِي أَدَّى أَيْ الْيَالِي الْمُقْبِرَةُ كَالسُّودِ وَقِيلَ هُوَ مَثَلُ (س * وفيه) أَنَّهُ مَرَّ عَلَى أَرْضٍ تُسَمَّى عَفْرَةً فَسَمَّاها خَصْرَةً كَذَا رَوَاهُ الْخَطَّابِيُّ فِي شَرْحِ السُّنَنِ وَقَالَ هُوَ مِنَ الْعَفْرَةِ لَوْنِ الْأَرْضِ وَيُرْوَى بِالْعَفْرِ وَالنَّاءِ وَالذَّالِ (وفي قصيد كعب)

بَعْدَ وَفَيْتُمْ ضَرْعًا مَيْنَ عَيْشُهُمَا * لَحْمٌ مِنَ الْقَوْمِ مَعْفُورٌ خَرَّادِيلُ

المَعْفُورُ الْمُرْتَبُ الْعَفْرُ بِالْتَّارِبِ (ومنه الحديث) الْعَافِرُ الْوَجْهَ فِي الصَّلَاةِ أَيْ الْمُرْتَبِ (ومنه حديث أبي جهل) هَلْ يُعْفَرُ نَحْمٌ وَجْهَهُ بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ بِرُيْبِهِ يُجَوِّدُهُ عَلَى التَّرَابِ وَلِذَلِكَ قَالَ فِي آخِرِهِ لَا طَأْنَ عَلَى رَقَبَتِهِ وَلَا عَفْرَتٌ وَجْهَهُ فِي التَّرَابِ يُرِيدُ إِذْلَاقَهُ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَيْهِ (هـ * وفيه) أَوْلَا دِينَكُمْ بُنُوؤُ رَحْمَةٍ ثُمَّ مَلِكٌ أَعْفَرُ أَيْ مَلِكٌ يُسَاسُ بِالشُّكْرِ وَالذَّهَاءِ مِنْ قَوْمِهِمْ لِلْحَبِثِ الْمُسْكِرِ عَفْرُ وَالْعَفَارَةُ الْخُبْثُ وَالشَّيْطَانَةُ (هـ * ومنه الحديث) إِنْ اللَّهُ تَعَالَى يُبْغِضُ الْعَفْرَةَ النِّقْرَةَ هُوَ الدَّاهِي الْخَبِيثُ الشَّرِيرُ (ومنه) الْعَفْرِيَّةُ وَقِيلَ هُوَ الْجَمُوعُ أَلْتَوْعُ وَقِيلَ الظُّلُومُ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ فِي تَفْسِيرِ الْعَفْرَةِ الْمُصْحَحُ وَالْعَفْرَةُ إِمْتِسَاعُهُ وَكَانَتْ أَسْبَبًا لَهُ قَالَ فِي عَمَامَةِ الَّذِي لَا يُرْزَأُ فِي أَهْلِ وَلَا مَالٍ وَقَالَ الرَّحْمَنِيُّ الْعَفْرُ وَالْعَفْرِيَّةُ وَالْعَفْرِيَّةُ وَالْعَفَارِيَّةُ الْعَفْوُ الْمُسْتِطِنُّ الَّذِي يُعْفِرُ قَرْنَهُ وَالْيَاءُ فِي عَفْرِيَّةٍ وَعُفَارِيَّةٍ لِلْإِخْلَاقِ بِشَرِّ ذِمَّةٍ وَعَذَابَةٍ وَالْهَاءُ فِيهِمَا لِلْمُبَالَغَةِ وَالتَّاءُ فِي عَفْرِيَّةٍ لِلْإِخْلَاقِ بِقَبْدِيلِ (س * وفي حديث علي) غَسَّيَهُمْ يَوْمَ بَدْرٍ لِيَأْتِيَ عَفْرِيَّ الْأَسَدِ الشَّدِيدِ وَالْأَلْفُ وَالنُّونُ لِلْإِخْلَاقِ بِسَقَرِ جَلِ (وفي كتاب أبي موسى) غَسَّيَهُمْ يَوْمَ بَدْرٍ لِيَأْتِيَ عَفْرِيَّ أَيْ قَوِيَّادِيهَا يُقَالُ أَسَدٌ عَفْرٌ وَعَفْرٌ بوزن طَيْرٍ أَيْ قَوِيٌّ عَظِيمٌ (هـ * وفيه) أَنَّهُ بَعَثَ مُعَاذًا إِلَى الْيَمَنِ وَأَمَرَهُ أَنْ يَأْخُذَ مِنْ كُلِّ جَالِدٍ يَنْزَارُ أَوْ عَدْلُهُ مِنَ الْمَعَارِفِ هِيَ بُرُودُ الْيَمَنِ مُنْسَوْبَةٌ إِلَى مَعَارِفٍ وَهِيَ قَبِيلَةُ الْيَمَنِ وَالْجَمُورُ زَائِدَةٌ (هـ * ومنه حديث ابن عمر) أَنَّهُ دَخَلَ الْمَسْجِدَ وَعَلَيْهِ بُرْدَانُ مَعَارِفٍ يَانُ وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهُ فِي الْحَدِيثِ (هـ * وفيه) أَنْ دَجَلًا جَاءَهُ فَقَالَ مَا لِي عَهْدٌ بِأَهْلِ مُنْذَعَفَارِ النَّخْلِ (هـ * وفي حديث هلال) مَا قَرِبْتُ أَهْلِي مُذْ عَفَرْنَا النَّخْلَ وَبُرُورِي بِالْعَفْرِ وَهُوَ خَطَاؤُ التَّعْفِيرِ أَنْهُمْ كَانُوا إِذَا أَبْرَأُوا النَّخْلَ تَرَكُوها أَرْبَعِينَ يَوْمًا لَا تُسْقَى لثَلَاثِينَ نَفْسًا حُلْمًا ثُمَّ تُسْقَى ثُمَّ تُتْرَكُ إِلَى أَنْ تَعْطُشَ ثُمَّ تُسْقَى وَقَدْ عَفَرَ الْقَوْمُ إِذَا قَعَلُوا ذَلِكَ وَهُوَ مِنْ تَغْيِيرِ الْوَحْشِيَّةِ وَلِذَا هُوَ ذَلِكَ أَنْ تَقْطَعُهُ عَنِ الدَّرَاضِ أَيْ مَا تَرْضَعُهُ فَتَعْمَلُ ذَلِكَ مَرَارًا يُعْتَادُهُ (س * وفيه) إِنْ اسْمُ حِمَارِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَفْرٌ هُوَ تَصْغِيرُ تَرْخِيمٍ لَا عَفْرَ مِنَ الْعَفْرَةِ وَهِيَ الْعَبْرَةُ وَلَوْنُ التَّرَابِ كَمَا هُوَ الْوَلَوِي تَصْغِيرُ أَسْوَدَ سَوِيْدٍ وَتَصْغِيرُ عَفْرٍ مُرْخَمٍ أَعْفَرٌ كَأَسْوَدَ (س * وفي حديث سعد

وَأَرْضُ وَشَاءَ عَفْرَاءُ وَالْيَالِي الْعَفْرُ الْمُقْبِرَةُ وَعَفْرَى اتَّخَذَى غَنَمًا عَفْرًا وَالْعَافِرُ الْوَجْهَ الْمُرْتَبُ وَالْعَفُورُ وَالْعَفْرُ الْمُرْتَبُ وَيَعْفَرُ وَجْهَهُ بِسَجْدٍ عَلَى التَّرَابِ وَالْعَفَارَةُ الْخُبْثُ وَالشَّيْطَانَةُ وَمِنْهُ ثُمَّ مَلِكٌ أَعْفَرُ أَيْ يُسَاسُ بِالْمَكْرِ وَالذَّهَاءِ وَالْعَفْرُ الْخَبِيثُ الْمُسْكِرُ وَالْعَفْرِيَّةُ الْغَفْرِيَّةُ الدَّاهِي الْخَبِيثُ الشَّرِيرُ وَقِيلَ الْجَمُوعُ أَلْتَوْعُ وَقِيلَ الظُّلُومُ وَقِيلَ الْعَفْرَةُ الْمُصْحَحُ وَالْعَفْرَةُ إِمْتِسَاعُهُ وَلَيْتَ عَفْرٌ وَعَفْرٌ شَدِيدٌ وَالْمَعَارِفُ بُرُودُ الْيَمَنِ مُنْسَوْبَةٌ إِلَى مَعَارِفٍ وَهِيَ قَبِيلَةُ وَتَعْفَرُ النَّخْلَ وَعَفَارُهُ أَنْ يَتْرَكَ بَعْدَ أَنْ يُوْبَرَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا لَا يُسْقَى لثَلَاثِينَ نَفْسًا حُلْمًا ثُمَّ تُسْقَى ثُمَّ تُتْرَكُ إِلَى أَنْ تَعْطُشَ ثُمَّ تُسْقَى وَعَفْرُ اسْمُ حِمَارٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَصْغِيرُ أَعْفَرٍ

ابن عبادة) أنه خرج على حماره يتعمور ليعوده قيل متى يتعموراً لأنه من العفوة كما قيل في أخضر يتخضر
وقيل متى به تشبيهاً في عدده باليتعمور وهو الظبي وقيل الحشف (عقس) (هـ) في حديث حنظلة
الأسدي) فإذا رجعنا عاقسنا الأزواج والضيعة المعافسة المعالجة والممارسة والملاعبة (ومنه حديث على)
كنت أعاقس وأمارس (وحديثه الآخر) يمنع من العقاس خوف الموت وذكرك البعث والحساب
(عقس) (هـ) في حديث اللقطة) أحفظ عفاصها وركابها العفاص الوعاء الذي تكون فيه النفقة
من جلد أو خرقة أو غير ذلك من العقص وهو الثني والعطف وبه تسمى الجلد الذي يجعل على رأس القارورة
عفاصاً وكذلك غلافها وقد تكررت في الحديث (عقظ) (في حديث علي) ولكانت دنياكم هذه
أهون على من عظة عزأى ضربة عنز (عفف) (فيه) من يستعفف يعفه الله الاستعفاف طلب
العفاف والتعفف وهو الكف عن الحرام والشوا من الناس أي من طلب العفة وتكلفتها أعطاه الله
إياها وقيل الاستعفاف الصبر والتزاه عن الشيء يقال عفف يعف عفة فهو عفيف (ومنه الحديث)
اللهم اني أسألك العفة والغنى (والحديث الآخر) فانهم ما علت أفة صبر جمع عفيف وقد تكررت في
الحديث (س) وفي حديث المغيرة) لا تحرم العفة هي بقاء اللب في الصرع بعد أن يجلب أكثر ما فيه
وكذلك العفاقة فاستعارها للمرأة وهم يقولون العيفة (عقق) (هـ) في حديث لقمان) خذي مني
أخيذا العفاق يقال عقق يعق عفاً وعفاً فإذا ذهب ذهاباً سريعاً والعق أيضاً العطف وكثرة الضراب
(عقل) (في حديث ابن عباس) أربع لا يجزى في البيع ولا النكاح الجنونة والمجدومة والبرصاء
والعقلاء العقل بالتحريك هنة تخرج في فرج المرأة وحيا الناقة شبيهة بالأذرة التي للرجال في الخصية
والمرأة عقلاء والتعجيل إصلاح ذلك (س) ومنه حديث مكحول) في امرأة بهم عقل (س) وفي
حديث حمير بن أفضى) كبش حولي عقل أي كثير شحم الخصية من السم وهو العقل باسكان الفاء
قال الجوهري العقل بحس الشاة بين رجلين إذا أردت أن تعرف سمها من هزالها (عفن) (في قصة
أيوب عليه السلام) عفن من القيع والدم جوف أي فسد من احتباسها فيه (عفا) (في أمها الله
تعالى) العفو هو فعل من العفو وهو التجاوز عن الذنب وترك العقاب عليه وأصله الخو والطمس وهو
من أبنية المبالغة يقال عفواً عفواً فهو عاف وعفو (وفي حديث الزكاة) قد عفوت عن الخيل والرقبي
فأدوا زكاة أموالكم أي تركت لكم أخذ زكاتها وتجاوزت عنه ومنه قولهم عففت الرمح الأثر إذا طمسته
ومحنته (س) ومنه حديث أم سلمة) قالت لعثمان لا تعف سبيلاً كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لهم أي لا تطمسها (هـ) ومنه حديث أبي بكر) سلوا الله العفو والعافية والمعافة فالعفو نحو الذنوب
والعافية أن تسلم من الأسقام والبلايا وهي الصحة وضد المرض ونظيرها الثاغية والرأغية بمعنى الثغاة

(المعافسة) والعفاص المعالجة
والممارسة والملاعبة (العفاص)
الوعاء الذي تكون فيه النفقة من
جلد أو خرقة (العفة) (الضربة)
(الاستعفاف) طلب العفاف
والتعفف وهو الكف عن الحرام
والسؤال من الناس ومن يستعفف
يعفه الله أي من طلب العفة
وتكلفتها أعطاه الله تعالى إياها
ولهم أعفة جمع عفيف والعفة
بقية اللب في الصرع بعد أن يجلب
أكثر ما فيه (العفاق) (الذهاب)
السريع والعق أيضاً العطف
وكثرة الضراب (العقل)
بالتحريك هنة تخرج في فرج
المرأة وحيا الناقة شبيهة بالأذرة
التي للرجال في الخصية والمرأة عقلاء
وكبش عقل كثير شحم الخصية
من السم وهو العقل بالسكون
(عفن) (الجوف فسد) (العفو)
فعل من العفو وهو التجاوز عن
الذنب وترك العقاب عليه وعفوت
عن صدقة الخيل أي تركتها
وتجاوزت عنها ولا تعف سبيلاً
أي لا تطمسها والعفو نحو الذنوب
والعافية أن تسلم من الأسقام
والبلايا

والرغاء والمعافاة هي أن يعاقبك الله من الناس ويعاقبهم منك أي يغنيك عنهم ويغنيهم عنك ويصرف
أذا هم عنك وأذاك عنهم وقيل هي معاملة من العفو وهو أن يعفوا عن الناس ويعفوا هم عنه (ومنه
الحديث) تعافوا الحدود فيما بينكم أي تجاوزوا عنها ولا ترفعوها إلى فاني متى علمت أفتها (هـ) وفي حديث
ابن عباس) وسئل عما في أموال أهل الذمة فقال العفو أي عفي لهم عما فيها من الصدقة وعن العشر في
غلاتهم (وفي حديث ابن الزبير) أمر الله نبيه أن يأخذ العفو من أخلاق الناس هو السهل المتيسر أي
أمره أن يحتمل أخلاقهم ويقبل منها ما سهل ويسر ولا يستعصى عليهم (ومنه حديثه الآخر) أنه قال
للتابعة أوصفوا أموال النافل لآل الزبير وأما عفوهم فأن تيمنا وأسداً نشغل عنه ذلك قال الحرب العفو أجل المال
وأطيبه وقال الجوهري عفو المال ما يفضل عن النعمة وكل ما جاز في اللغة والثاني أشبه بهذا الحديث
(هـ) وفيه) أنه أمر بإعفاء النبي هو أن يقرش عرها ولا يقص كالشوارب من عفا الشيء إذا كثرت وزاد
يقال أعفيتُه وعفيتُه (ومنه حديث القصاص) لا أعفي من قتل بعد أخذ الدية هذا دعاء عليه أي لا تكر
ماله ولا تستغني (هـ) ومنه الحديث) إذا دخل صغر وعفا الوبر أي كثرت وبر الأبل (وفي رواية) أخرى
وعفا الأثر هو معنى درس واحيى (هـ) ومنه حديث مضعب بن عمير) أنه غلام عاف أي وافي القلب
كثيره (وفي حديث عمر) أن عاملاً ليس بالشعث ولا العافى (وفيه) أن المناق إذا مرص ثم أعفي
كان كالعير عقه له أهله ثم أرسلوه فلم يدر لم عفلوه ولم أرسلوه أعفي المريض بمعنى عوفي (هـ) وفيه)
أنه أقطع من أرض المدينة ما كان عفا أي ما ليس فيه لأحد أثر وهو من عفا الشيء إذا درس ولم يبق له أثر
يقال عفت الدار عفاً أو ما ليس لأحد فيه ملك من عفا الشيء يعفو إذا صفا وخلص (ومنه الحديث)
ورعون عفاها (ومنه حديث صفوان بن محرز) إذا دخلت بيتي فأكلت رغيفا وشربت عليه من الماء
فعلى الدنيا العفا أي الدروس وذهب الأثر وقيل العفا التراب (هـ) وفيه) ما كالت العافية منها فلوله
صدقة وفي رواية العوافي العافية والعافى كل طالب رزق من إنسان أو بهيمة أو طائر وجمعها العوافي
وقد تقع العافية على الجماعة يقال عقوبته واعتقته أي أتته أطلب معرفته وقد تكررت العوافي في
الحديث بهذا المعنى (ومنها الحديث) في ذكر المدينة ويتركها أهلها على أحسن ما كانت مدلة للعوافي
(هـ) وفي حديث أبي ذر) أنه ترك أتانين وعفوا العقوب بالكسر والضم والفتح الجش والأنثى عقوة

باب العين مع القاف

عقب (هـ) من عقب في الصلاة فهو في صلاة أي أقام في صلاة بعدما يرغب من الصلاة يقال
صلى القوم وعقب فلان (ومنه الحديث) والتعقيب في المساجد بانتظار الصلاة بعد الصلاة (ومنه
الحديث) ما كانت صلاة الخوف الأسجدتين إلا أنها كانت ععباً أي نصلي ثالثة بعد ثالثة فهم

والمعافاة أن يعاقبك الله تعالى من الناس ويعاقبهم منك أي يغنيك عنهم ويغنيهم عنك ويصرف
أذا هم عنك وأذاك عنهم وقيل هي معاملة من العفو وهو أن يعفوا عن الناس ويعفوا هم عنه (ومنه
الحديث) تعافوا الحدود فيما بينكم أي تجاوزوا عنها ولا ترفعوها إلى فاني متى علمت أفتها (هـ) وفي حديث
ابن عباس) وسئل عما في أموال أهل الذمة فقال العفو أي عفي لهم عما فيها من الصدقة وعن العشر في
غلاتهم (وفي حديث ابن الزبير) أمر الله نبيه أن يأخذ العفو من أخلاق الناس هو السهل المتيسر أي
أمره أن يحتمل أخلاقهم ويقبل منها ما سهل ويسر ولا يستعصى عليهم (ومنه حديثه الآخر) أنه قال
للتابعة أوصفوا أموال النافل لآل الزبير وأما عفوهم فأن تيمنا وأسداً نشغل عنه ذلك قال الحرب العفو أجل المال
وأطيبه وقال الجوهري عفو المال ما يفضل عن النعمة وكل ما جاز في اللغة والثاني أشبه بهذا الحديث
(هـ) وفيه) أنه أمر بإعفاء النبي هو أن يقرش عرها ولا يقص كالشوارب من عفا الشيء إذا كثرت وزاد
يقال أعفيتُه وعفيتُه (ومنه حديث القصاص) لا أعفي من قتل بعد أخذ الدية هذا دعاء عليه أي لا تكر
ماله ولا تستغني (هـ) ومنه الحديث) إذا دخل صغر وعفا الوبر أي كثرت وبر الأبل (وفي رواية) أخرى
وعفا الأثر هو معنى درس واحيى (هـ) ومنه حديث مضعب بن عمير) أنه غلام عاف أي وافي القلب
كثيره (وفي حديث عمر) أن عاملاً ليس بالشعث ولا العافى (وفيه) أن المناق إذا مرص ثم أعفي
كان كالعير عقه له أهله ثم أرسلوه فلم يدر لم عفلوه ولم أرسلوه أعفي المريض بمعنى عوفي (هـ) وفيه)
أنه أقطع من أرض المدينة ما كان عفا أي ما ليس فيه لأحد أثر وهو من عفا الشيء إذا درس ولم يبق له أثر
يقال عفت الدار عفاً أو ما ليس لأحد فيه ملك من عفا الشيء يعفو إذا صفا وخلص (ومنه الحديث)
ورعون عفاها (ومنه حديث صفوان بن محرز) إذا دخلت بيتي فأكلت رغيفا وشربت عليه من الماء
فعلى الدنيا العفا أي الدروس وذهب الأثر وقيل العفا التراب (هـ) وفيه) ما كالت العافية منها فلوله
صدقة وفي رواية العوافي العافية والعافى كل طالب رزق من إنسان أو بهيمة أو طائر وجمعها العوافي
وقد تقع العافية على الجماعة يقال عقوبته واعتقته أي أتته أطلب معرفته وقد تكررت العوافي في
الحديث بهذا المعنى (ومنها الحديث) في ذكر المدينة ويتركها أهلها على أحسن ما كانت مدلة للعوافي
(هـ) وفي حديث أبي ذر) أنه ترك أتانين وعفوا العقوب بالكسر والضم والفتح الجش والأنثى عقوة

طائفة بعد طائفة فهم

يَتَعَقَّبُونَهَا تَعَقَّبَ الْغَزَاةَ (هـ) * ومنه الحديث) وان كل غزاة غُرَّتْ يَعْقِبُ بَعْضُهَا بَعْضًا أَى يَكُونُ الْغَزَاةُ أَنْ يَكُونَ الْغَزَاةُ بَيْنَهُمْ نَوْبًا فَذَا خَرَجَتْ طَائِفَةٌ ثُمَّ حَادَتْ لَمْ تَكُنْ أَنْ تَعُودَ ثَانِيَةً حَتَّى يَتَعَقَّبَهَا أُخْرَى غَيْرَهَا (هـ س) * ومنه حديث (هر) أنه كَانَ يُعَقِّبُ الْجِيُوشَ فِي كُلِّ عَامٍ (هـ) * وحديث (أنس) أنه سَأَلَ عَنْ التَّعَقُّبِ فِي رَمَضَانَ فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَصَلُّوا فِي الْبُيُوتِ التَّعَقُّبُ هُوَ أَنْ تَعْمَلَ عَمَلًا تَعُودُ فِيهِ وَأَرَادَ بِهِ هَهُنَا صَلَاةَ النَّافِلَةِ بَعْدَ التَّرَاوِجِ فَكَرَّرَ أَنْ يَصَلُّوا فِي الْمَسْجِدِ وَأَحَبَّ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ فِي الْبُيُوتِ (هـ) * وفي حديث (الدَّعَاءِ) مَعْقِبَاتٌ لَا يَحْتَاجُ فَالْتَّلُهُنَّ ثَلَاثٌ وَثَلَاثُونَ تَسْبِيحَةً وَثَلَاثٌ وَثَلَاثُونَ تَحْمِيدَةً وَأَرْبَعٌ وَثَلَاثُونَ تَكْبِيرَةً سُمِّيَتْ مَعْقِبَاتٍ لِأَنَّهُمَا عَادَتْ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ وَلَا تَنْتَهِى تَقَالَ عَقِيبُ الصَّلَاةِ وَالْعَقِبُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَا جَاءَ عَقِيبَ مَا قَبْلَهُ (س) * ومنه الحديث) فَكَانَ النَّاصِصُ يُعَقِّبُهُ مَنَاخِيسُهُ أَى يَتَعَقَّبُونَهُ فِي الرُّكُوبِ وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ يُقَالُ دَارَتْ عَقِبَةُ فَلَانٍ أَى جَاءَتْ نَوْبَتُهُ وَوَقْتُ رُكُوبِهِ (ومنه حديث أبي هريرة) كَانَ هُوَ وَامْرَأَتُهُ وَخَادِمُهُ يُعَقِّبُونَ اللَّيْلَ أَثْلَانًا أَى يَتَنَاقَبُونَ فِي الْقِيَامِ إِلَى الصَّلَاةِ (هـ) * ومنه حديث (شرح) أنه أَبْطَلُ النَّفْعِ إِلَّا أَنْ تُصْرَبَ فَعَقَابُ أَى أَبْطَلُ نَفْعِ الذَّابَّةِ بِرُجُلِهَا إِلَّا أَنْ تُتْبَعَ ذَلِكَ رَحْمًا (وفي أسماء النبي صلى الله عليه وسلم) الْعَاقِبُ هُوَ آخِرُ الْأَنْبِيَاءِ وَالْعَاقِبُ وَالْعُقُوبُ الَّذِي يَخْلُفُ مَنْ كَانَ قَبْلَهُ فِي الْخَلْسِ (س) * وفي حديث (نصاري فخران) جَاءَ السَّيِّدُ وَالْعَاقِبُ هُمَا مِنْ رُؤُسَاتِهِمْ وَأَحْبَابُ مَرَاتِبِهِمُ وَالْعَاقِبُ يَتَوَلَّى السَّيِّدَ (هـ) * وفي حديث (عمر) أنه سَافَرَ فِي عَقِبِ رَمَضَانَ أَى فِي آخِرِهِ وَقَدْ بَقِيََتْ مِنْهُ بَقِيَّةٌ يُقَالُ جَاءَ عَلَى عَقِبِ الشَّهْرِ وَفِي عَقِبِهِ إِذَا جَاءَ بَعْدَ عَمَامَةِ (وفيه) لَا تَرُدُّوهُمْ عَلَى أَعْقَابِهِمْ أَى إِلَى حَالَتِهِمُ الْأُولَى مِنْ تَرْكِ الْهَجْرَةِ (ومنه الحديث) مَا زِلْنَا أَمْرًا تَدِينُ عَلَى أَعْقَابِهِمْ أَى رَاجِعِينَ إِلَى الْكُفْرِ كَأَنَّهُمْ رَجَعُوا إِلَى وَرَائِهِمْ (هـ) * وفيه) أَنَّهُ نَهَى عَنْ عَقِبِ الشَّيْطَانِ فِي الصَّلَاةِ وَفِي رَوَايَةٍ عَنْ عَقِبِ الشَّيْطَانِ هُوَ أَنْ يَضَعَ أَلْيَتَيْهِ عَلَى عَقْبَيْهِ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ وَقِيلَ أَنْ يَتْرَكَ عَقْبَيْهِ غَيْرَ مَغْسُولَيْنِ فِي الْوُضُوءِ وَوَيْلٌ لِلْعَقَبِ مِنَ النَّارِ وَرَوَى لِلَّهِ عَقَابُ خَصَّ الْعَقَبُ بِالْعَذَابِ لِأَنَّهُ الْعِضْوُ الَّذِي لَمْ يُغْسَلْ وَقِيلَ أَرَادَ صَاحِبُ الْعَقَبِ خُذَفَ الْمَضَافُ قَالَ ذَلِكَ لِأَنَّهُمْ كَانُوا لَا يَسْتَقْصُونَ غَسْلَ أَرْجُلِهِمْ فِي الْوُضُوءِ وَنَعْلُهُ كَانَتْ مَعْقِبَةً لَهَا عَقِبٌ وَانْظُرْ إِلَى عَقْبَيْهَا لِأَنَّهُ إِذَا اسْوَدَّ عَقْبَاهَا اسْوَدَّ سَائِرُ جَسَدِهَا وَالْعَقَابُ الْعِلْمُ الضَّحِيمُ وَلَهُ أَنْ يُعَقِّبَهُمْ عِنْدَ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ بِأَخْذِهِمْ عِوَضًا عَنْ حُرْمَةِ الْقُرْآنِ يُقَالُ عَقِبَهُمْ مُشَدَّدًا وَخَفِيفًا وَأَعَقِبَهُمْ إِذَا أَخَذَهُمْ مِنْ عَقْبِهِ أَى بِدَلَامِهَا

يَتَعَقَّبُونَهَا تَعَقَّبَ الْغَزَاةَ (هـ) * ومنه الحديث) وان كل غزاة غُرَّتْ يَعْقِبُ بَعْضُهَا بَعْضًا أَى يَكُونُ الْغَزَاةُ أَنْ يَكُونَ الْغَزَاةُ بَيْنَهُمْ نَوْبًا فَذَا خَرَجَتْ طَائِفَةٌ ثُمَّ حَادَتْ لَمْ تَكُنْ أَنْ تَعُودَ ثَانِيَةً حَتَّى يَتَعَقَّبَهَا أُخْرَى غَيْرَهَا (هـ س) * ومنه حديث (هر) أنه كَانَ يُعَقِّبُ الْجِيُوشَ فِي كُلِّ عَامٍ (هـ) * وحديث (أنس) أنه سَأَلَ عَنْ التَّعَقُّبِ فِي رَمَضَانَ فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَصَلُّوا فِي الْبُيُوتِ التَّعَقُّبُ هُوَ أَنْ تَعْمَلَ عَمَلًا تَعُودُ فِيهِ وَأَرَادَ بِهِ هَهُنَا صَلَاةَ النَّافِلَةِ بَعْدَ التَّرَاوِجِ فَكَرَّرَ أَنْ يَصَلُّوا فِي الْمَسْجِدِ وَأَحَبَّ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ فِي الْبُيُوتِ (هـ) * وفي حديث (الدَّعَاءِ) مَعْقِبَاتٌ لَا يَحْتَاجُ فَالْتَّلُهُنَّ ثَلَاثٌ وَثَلَاثُونَ تَسْبِيحَةً وَثَلَاثٌ وَثَلَاثُونَ تَحْمِيدَةً وَأَرْبَعٌ وَثَلَاثُونَ تَكْبِيرَةً سُمِّيَتْ مَعْقِبَاتٍ لِأَنَّهُمَا عَادَتْ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ وَلَا تَنْتَهِى تَقَالَ عَقِيبُ الصَّلَاةِ وَالْعَقِبُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَا جَاءَ عَقِيبَ مَا قَبْلَهُ (س) * ومنه الحديث) فَكَانَ النَّاصِصُ يُعَقِّبُهُ مَنَاخِيسُهُ أَى يَتَعَقَّبُونَهُ فِي الرُّكُوبِ وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ يُقَالُ دَارَتْ عَقِبَةُ فَلَانٍ أَى جَاءَتْ نَوْبَتُهُ وَوَقْتُ رُكُوبِهِ (ومنه حديث أبي هريرة) كَانَ هُوَ وَامْرَأَتُهُ وَخَادِمُهُ يُعَقِّبُونَ اللَّيْلَ أَثْلَانًا أَى يَتَنَاقَبُونَ فِي الْقِيَامِ إِلَى الصَّلَاةِ (هـ) * ومنه حديث (شرح) أنه أَبْطَلُ النَّفْعِ إِلَّا أَنْ تُصْرَبَ فَعَقَابُ أَى أَبْطَلُ نَفْعِ الذَّابَّةِ بِرُجُلِهَا إِلَّا أَنْ تُتْبَعَ ذَلِكَ رَحْمًا (وفي أسماء النبي صلى الله عليه وسلم) الْعَاقِبُ هُوَ آخِرُ الْأَنْبِيَاءِ وَالْعَاقِبُ وَالْعُقُوبُ الَّذِي يَخْلُفُ مَنْ كَانَ قَبْلَهُ فِي الْخَلْسِ (س) * وفي حديث (نصاري فخران) جَاءَ السَّيِّدُ وَالْعَاقِبُ هُمَا مِنْ رُؤُسَاتِهِمْ وَأَحْبَابُ مَرَاتِبِهِمُ وَالْعَاقِبُ يَتَوَلَّى السَّيِّدَ (هـ) * وفي حديث (عمر) أنه سَافَرَ فِي عَقِبِ رَمَضَانَ أَى فِي آخِرِهِ وَقَدْ بَقِيََتْ مِنْهُ بَقِيَّةٌ يُقَالُ جَاءَ عَلَى عَقِبِ الشَّهْرِ وَفِي عَقِبِهِ إِذَا جَاءَ بَعْدَ عَمَامَةِ (وفيه) لَا تَرُدُّوهُمْ عَلَى أَعْقَابِهِمْ أَى إِلَى حَالَتِهِمُ الْأُولَى مِنْ تَرْكِ الْهَجْرَةِ (ومنه الحديث) مَا زِلْنَا أَمْرًا تَدِينُ عَلَى أَعْقَابِهِمْ أَى رَاجِعِينَ إِلَى الْكُفْرِ كَأَنَّهُمْ رَجَعُوا إِلَى وَرَائِهِمْ (هـ) * وفيه) أَنَّهُ نَهَى عَنْ عَقِبِ الشَّيْطَانِ فِي الصَّلَاةِ وَفِي رَوَايَةٍ عَنْ عَقِبِ الشَّيْطَانِ هُوَ أَنْ يَضَعَ أَلْيَتَيْهِ عَلَى عَقْبَيْهِ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ وَهُوَ الَّذِي يَجْعَلُهُ بَعْضُ النَّاسِ الْأَقْعَاءَ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَتْرَكَ عَقْبَيْهِ غَيْرَ مَغْسُولَيْنِ فِي الْوُضُوءِ (هـ) * ومنه الحديث) وََيْلٌ لِلْعَقَبِ مِنَ النَّارِ وَفِي رَوَايَةٍ لِلَّهِ عَقَابُ خَصَّ الْعَقَبُ بِالْعَذَابِ لِأَنَّهُ الْعِضْوُ الَّذِي لَمْ يُغْسَلْ وَقِيلَ أَرَادَ صَاحِبُ الْعَقَبِ خُذَفَ الْمَضَافُ وَانْمَا قَالَ ذَلِكَ لِأَنَّهُمْ كَانُوا لَا يَسْتَقْصُونَ غَسْلَ أَرْجُلِهِمْ فِي الْوُضُوءِ وَيُقَالُ فِيهِ عَقِبٌ وَعَقِبُ (هـ) * وفيه) ان نَعْلَهُ كَانَتْ مَعْقِبَةً مُخَصَّرَةً الْمَعْقِبَةُ الَّتِي لَهَا عَقِبٌ (س) * وفيه) أَنَّهُ بَعَثَ أُمَّ سُلَيْمٍ لَتَنْظُرَ لَهَا مَرَأَةً فَقَالَ انْظُرِي إِلَى عَقْبَيْهَا أَوْ عَرُوقِيهَا قِيلَ لِأَنَّهُ إِذَا اسْوَدَّ عَقْبَاهَا اسْوَدَّ سَائِرُ جَسَدِهَا (وفيه) أَنَّهُ كَانَ اسْمُ رَأْيَتِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْعَقَابُ وَهُوَ الْعِلْمُ الضَّحِيمُ (وفي حديث الصِّبَاةِ) فَإِنْ لَمْ يَتَّقُوا فَلَهُ أَنْ يُعَقِّبَهُمْ عِنْدَ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ بِأَخْذِهِمْ عِوَضًا عَنْ حُرْمَةِ الْقُرْآنِ وَهَذَا فِي الْمَضْطَرِ الَّذِي لَا يَجِدُ طَعَامًا وَيَخَافُ عَلَى نَفْسِهِ التَّلَفُ يُقَالُ عَقِبَهُمْ مُشَدَّدًا وَخَفِيفًا وَأَعَقِبَهُمْ إِذَا أَخَذَهُمْ مِنْ عَقْبِهِ وَعَقِبَهُ هُوَ أَنْ يَأْخُذَهُمْ بِدَلَامِهَا

عقبي ومن مشى عن دابته
عقبة أى شوطا وكنت مرة نشبة
فأنا اليوم عقبة أى كنت اذا نشبت
بأنسان وعلقت به لقي منى شرافد
أعقبت اليوم منه ضعفا ومامن
جرعة أحد عقبا ناى عاقبة ومضع
عقبا يفتح القاف العصب والمعتب
ضامن الاعتقاب الحبس والمنع
مثل أن يبيع شيأ ويحبسه عن
المشترى حتى يتلف بقايا الميراث
بقايا المرض وغيره جمع عقبول
من عقبة لحيته قيل هو
معالمه حتى تتعد وتبعد وقيل
كانوا يعقدون فى الحروب تكبرا
وعجبا وعقد الجزية هو تقريرها على
نفسه كالتعقد الامة للكاتب عليها
ولكن قلوبنا عقدة الندم أى عقد
العزم على الندامة وهو تحقيق
التوبة ولا مرت براحتي ترجل ثم لا
أحل لها عقدة حتى أقدم المدينة
أى لا أحل عزمي حتى أقدمها
وقيل لا أنزل عنها فاعقلها حتى
أحتاج الى حل عقالها وكن يبيع
وفى عقده ضعف أى فى رأيه
ونظرة فى مصالح نفسه وهلك أهل
العقد يعنى أصحاب الولايات على
الامصار من عقد الأولوية للأمر
وأسألك بعقد العز من عرشك
أى بالحصل التى استحق بها
العرش العز وعواضع انعقادها
منه وحقيقة معناه بعز عرشك
وأصحاب أبى حنيفة يكرهون هذا
اللفظ من الدعاء * قلت وحديثه
موضوع انتهى والخيل معقود فى
نواصيها الخير أى ملازم لها كأنه
معقود فيها والعقدة من الأرض
البقعة الكثيرة الشجر وعقدت
السباع فهى تحاط باليهام أى
عولجت بالأخذ والطلب مات
يعنى عذبت ومنعت أن تضر اليها ثم

فاته (ومن الحديث) ساعطيل منها عقبي أى بدلا عن الإتياء والإطلاق (س * وفيه) من مشى عن دابته
عقبة فله كذا أى شوطا (وفى حديث الحارث بن بدر) كنت مرة نشبة فانا اليوم عقبة أى كنت اذا نشبت
بأنسان وعلقت به لقي منى شرافد أعقبت اليوم منه ضعفا (س * وفيه) مامن جرعة أحد عقبا ناى عاقبة
(وفيه) أنه مضع عقبا وهو صائم هو بفتح القاف العصب (ه * وفى حديث النخعي) المعتقب ضامن لما
اعتقب الاعتقاب الحبس والمنع مثل أن يبيع شيأ ثم يمنع من المشتري حتى يتلف عنده فانه يضمنه
(عقيل) (فى حديث على) ثم قرن بسعتها عقابيل فاقتهما العقابيل بقايا المرض وغيره واحدها
عقبول (عقبة) (فيه) من عقد لحيته فان محمد أبى مننه قيل هو معالمه حتى تتعد وتبعد وقيل
يعقدونها فى الحروب فأمرهم بأرسالها كانوا يفعلون ذلك تكبرا ونجما (وفيه) من عقد الجزية فى عنقه
فقد برى عما جابه رسول الله صلى الله عليه وسلم عقد الجزية بعبارة عن تقريرها على نفسه كالتعقد الامة
للكاتب عليها (وفى حديث الدعاء) لك من قلوبنا عقدة التدم يريد عقد العزم على الدامة وهو تحقيق
التوبة (ومن الحديث) لا مرت براحتي ترجل ثم لا أحل لها عقدة حتى أقدم المدينة أى لا أحل عزمي حتى
أقدمها وقيل أراد لا أنزل عنها فاعقلها حتى أحتاج الى حل عقالها (وفيه) أن رجلا كان يبيع وفى
عقده ضعف أى فى رأيه ونظرة فى مصالح نفسه (ه * وفى حديث عمر) هلك أهل العقدة ورب الكعبة
يعنى أصحاب الولايات على الأمصار من عقد الأولوية للأمر (ه * ومنه حديث أبى) هلك أهل العقدة
ورب الكعبة يريد البيعة المعقودة للولاية (وفى حديث ابن عباس) فى قوله تعالى والذين عاهدت أجانبكم
المعاهدة والمعاهدة والميثاق والإيمان جميع يمين القسم أو اليمين (وفى حديث الدعاء) أسألك بعقد العز من
عرشك أى بالحصل التى استحق بها العرش العز أو عواضع انعقادها منه وحقيقة معناه بعز عرشك
وأصحاب أبى حنيفة يكرهون هذا اللفظ من الدعاء (وفيه) فعذلت عن الطريق فاذا بدت من شجر العقدة
من الأرض البقعة الكثيرة الشجر (وفيه) الخيل معقود فى نواصيها الخير أى ملازم لها كأنه معقود فيها
(س * وفى حديث ابن عمرو) ألم أكن أعلم السباع ههنا كثير أقبل ثم ولكتها عقدت فهى تحاط باليهام
ولا يجيها أى عولجت بالأخذ والطلب كالتعقد لحيته (وفيه) عذبت ومنعت أن
تضر اليها ثم (وفى حديث أبى موسى) أنه كسأى كفارة اليمين فبين ظهرا نيا ومعقدا المعقد ضرب من
برود هجر (عقر) (فيه) إلى لمعقر حوضي أودد الناس لأهل اليمن معقر الحوض بالضم موضع
الشاربة منه أى أطردهم لأجل أن يرد أهل اليمن (وفيه) ما غزى قوم فى عقر دارهم إلا دلو عقر الدار
بالضم والفتح أصلها (ومن الحديث) عقر دار الاسلام الشام أى أصله وموضعه كأنه أشار به إلى وقت الفتح
أى يكون الشام يومئذ آمنا منها وأهل الاسلام به أسلم (ه * وفيه) لعقرنى الاسلام كانوا يعقرون

لعمركم ضرب من برود هجر وعمر
لموض بالضم موضع الشارب بضمه
عمر الدار بالضم والفتح أصلها
عقد دار السلام الشام أى أصله
بموضع أى وقت القتن يكون
شام يومئذ آمننا منها وأهل
لأسلام به أسلم ولا عسرى
لأسلام كانوا يعقرون الأبل على
نبو الموقى أى يبحرونها ويقولون
ن صاحب القبر كان يعقر
الأضياف أيام حياته فسكافته
نل صنيعه بعد وفاته وأصل العقر
ضرب قوائم البعير أو الشاة
بالسيف وهو واقف ومنه لا تعقرن
شاة ولا بعير إلا لما كلة وانما نهى
عنه لأنه مثله وتعذيب للحيوان وما
زالت أرميه وأعقر بهم أى أقتل
مركوبهم يقال عقرت به إذا قتلت
مركوبه وجعلته راجلا وعقر
خظلة دأب سفيان بن عرقب دابته
ولئن أدبرت ليعقرنك الله أى
ليهلكك وعقر جارتها أى
هلاكها من الحسد والغيط
ولانما كلوا من تعاقرا الأعراب هو
عقرهم الأبل كان يتبارى
لرجلان فى الجود رياء وسعة وتغافرا
فيعقر هذا ويعقر هذا حتى يعقر
أحدهما الآخر والعقر الجور
المنخور ومن يعمار عقرى أى أصابه
عقر ولم يمت بعد وعقرى خلقى
عقرها الله وأصاها بعقرى جسدها
وظاهر الدعاء عليها ليس بدعاء
فى الحقيقة وقال الرخسرى هما
صفتان للآراء المشؤمة أى انهما تعقر
قومها وتخلعهما أى تستأصلهما من
شؤمها عليهما ولا يعقر مرعاها أى
لا يقطع شجرها والعقر يقتل
أن تسم الجمل قوائمها من الخوف
وقيل أب يغفأ الروع فيه دهن ولا
يستطيع أن يتقدم أو يتأخر ومنه
قول عمر لما توفى النبي صلى الله عليه وسلم فقبرت والعقر المرأة التى لا تحمل

الأبل على قُبُور المَوْتَى أى يبحرونها ويقولون انما أحب القمركان يعقرن للأضياف أيام حياته فسكافته
بمثل صنيعه بعد وفاته وأصل العقر ضرب قوائم البعير أو الشاة بالسيف وهو قاتم (ومنه الحديث) لا تعقرن
شاة ولا بعير إلا لما كلة وانما نهى عنه لأنه مثله وتعذيب للحيوان (ومنه حديث ابن الأكواع) فإزالت
أرميه وأعقر بهم أى أقتل مركوبهم يقال عقرت به إذا قتلت مركوبه وجعلته راجلا (ومنه الحديث)
فيعقر خظلة الراهب بأب سفيان بن عرقب دابته ثم اتسع فى العقر حتى استعمل فى القتل والمهلك
(س * ومنه الحديث) أنه قال لمسيمة الكذاب وانما أدبرت ليعقرنك الله أى ليهلكك وقيل أصله من
عقر النخل وهو أن تطع رؤسها فتنبس (ومنه حديث أم زرع) وعقر جارتها أى هلاكها من الحسد
والغيط (ه * وفى حديث ابن عباس) لانما كلوا من تعاقرا الأعراب فأنى لا آمن أن يكون معاهل به لغير
الله هو عقرهم الأبل كان يتبارى الرجلان فى الجود والشخا فيعقر هذا لإبلا ويعقر هذا لإبلا حتى يعقر
أحدهما الآخر وكانوا يعلونه رياء وسعة وتغافرا ولا يقصدون به وجهه الله فشبه به بما ذبح لغير الله
(س * وفيه) ان خديجة لما تزوجت برسول الله صلى الله عليه وسلم كست أباه أحلة وخلقتة وشجرت
جزورا فقال ما هذا الحبير وهذا العبير وهذا العقرى أى الجزور المنخور يقال جمل عقرى وناقته عقرى قيل
كانوا إذا أرادوا نخرا لبعير عقروه أى قطعوا إحدى قوائمهم ثم نحرروه وقيل بفعل ذلك به كيلا يشرد عند النحر
(وفيه) نه من يعمار عقرى أى أصابه عقر ولم يمت بعد (ه * ومنه حديث صغية) لما قيل له انما احاطص فقال
عقرى خلقى أى عقرها الله وأصاها بعقرى جسدها وظاهر الدعاء عليها وليس بدعاء فى الحقيقة وهو فى
مذهبهم معروف قال أبو عبد الصواب عمرا حلقا بالنون لانهم ماصدرا عقر وحلق وقال سيبويه
عقرته إذا قلت له عمرا وهو من باب سفيان ورغيا وبدعا قال الرخسرى هما صفتان للآراء المشؤمة أى انهما
تعقر قومها وتخلعهما أى تستأصلهما من شؤمها عليهما ومحلها الرفع على الخبرية أى هى عقرى وحلقى ويحتمل
أن يكونا مصدرين على فعلى بمعنى العقر والخلق كالشكوى للشكوى وقيل الألف للتأنيث مثلها فى غنبي
وسكرى (س * ومنه حديث عمر) إن رجلا أتني عنده على رجل فى وجهه فقال عقرت الرجل عقرك الله
(ه * وفيه) أنه أقطع حصين بن مشيت ناحية كذا واشترط عليه أن لا يعقر مرعاها أى لا يقطع شجرها
(س * وفى حديث عمر) فها هو إلا أن سمعت كلام أبى بكر عقرت وأنا قائم حتى وقعت إلى الأرض
العمر بفتح الحاء أن تسم الجمل قوائمها من الخوف وقيل هو أن يغفأ الروع فيه دهن ولا يستطيع أن
يتقدم أو يتأخر (س * ومنه حديث العباس) أنه عقر فى مجلسه حين أخبر أن محمدا قتل (وحديث ابن
عباس) فلما رأوا النبي صلى الله عليه وسلم سقطت أقدامهم على صدورهم وعقروا فى مجلسهم (وفيه)
لا تزوجن عاقرا فأنى مكاتبكم العاقر المرأة التى لا تحمى (س * وفيه) أنه من براض تسمى عقرة فسمها

خِصْرَةٌ كَأَنَّهُ كَرِهَ لَهَا اسْمُ الْعَقْرِ لِأَنَّ الْعَاقِرَ الْمَرْأَةَ الَّتِي لَا تَحْتَمِلُ وَشَجَرَةً عَاقِرَةً لَا تَحْتَمِلُ فَسَمَّاهَا خِصْرَةً تَعَاوُذًا
 بِهَا وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ قَوْلِهِمْ تَحْلَهُ قَمَرَةً إِذَا قُطِعَ رَأْسُهَا فَيَبَسَتْ (وفيه) فَأَعْطَاهُمْ عَقْرَهَا الْعَقْرَ بِالضَّمِّ
 مَا تُعْطَاهُ الْمَرْأَةُ عَلَى وَطءِ الشَّيْءِ وَأَصْلُهُ أَنْ وَطِئَ الْبَكْرَ يَعْقُرُهَا إِذَا اقْتَضَاهَا فَتُسَمَّى مَا تُعْطَاهُ لِلْعَقْرِ عَقْرًا ثُمَّ سَارَ
 عَامًا لَهَا وَلِلنَّيْبِ (هـ) * ومنه حديث الشعبي) لَيْسَ عَلَى زَانٍ عَقْرُ أَيِّ مَهْرٍ وَهُوَ الْمُغْتَضَبَةُ مِنَ الْإِمَاءِ كَأَنَّهُمْ
 لِلْمَهْرَةِ (هـ) * وفيه) لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَعَاقِرٌ خَيْرٌ هُوَ الَّذِي يَذِمُّ بِهَا قِيلَ هُوَ مَا خُوذُ مِنْ عَقْرِ الْخَوْضِ لِأَنَّ
 الْوَارِدَةَ تَلْزِمُهُ (س) * ومنه الحديث) لَا تَعَاقِرُوا أَيَّ لَا تَذِمُّوا شَرِبَ الْخَمْرِ (س) * وفي حديث قيس)
 ذَكَرَ الْعَقَارُ هُوَ بِالضَّمِّ مِنْ أَسْمَاءِ الْخَمْرِ (وفيه) مِنْ بَاعَ دَارًا أَوْ عَتَارَ الْقَارِ بِالْفَتْحِ الضَّيْعَةُ وَالْخَلُّ وَالْأَرْضُ
 وَخَوْدُ ذَلِكَ (هـ) * ومنه الحديث) فَرَدَّ عَلَيْهِمْ ذَرَارِيَهُمْ وَعَقَارُ بَيْتِهِمْ أَرَادَ أَرْضَهُمْ وَقِيلَ مَتَاعُ بَيْتِهِمْ وَأَدْوَانُهُ
 وَأَوَانِيَهُ وَقِيلَ مَتَاعُهُ الَّذِي لَا يَبْتَدِلُ إِلَّا فِي الْأَعْيَادِ وَعَقَارُ كُلِّ شَيْءٍ خِيَارُهُ (س) * وفيه) خَيْرُ الْمَالِ الْعَقْرُ
 هُوَ بِالضَّمِّ أَصْلُ كُلِّ شَيْءٍ وَقِيلَ هُوَ بِالْفَتْحِ وَقِيلَ أَرَادَ أَصْلَ مَالٍ لَهُ غَنَاءٌ (وفي حديث أم سلمة) أَنَّهُمَا قَالَتَا
 لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا سَكَنَ اللَّهُ عَقْرًا فَلَا تُعْجَرُ بِهَا أَيُّ أَسْكَنْكَ بَيْتَكَ وَسَتَرَكَ فِيهِ فَلَا تُبْرِزِيهِ وَهُوَ اسْمُ
 مَهْرٍ مَشْتَقٌّ مِنْ عَقْرِ الدَّارِ قَالَ الْقُتَيْبِيُّ لَمْ أَسْمَعْ بِعَقْرِي إِلَّا فِي هَذَا الْحَدِيثِ قَالَ الرَّحْمَشِيُّ كَأَنَّهُمَا صَغِيرَتَا
 الْعَقْرِ عَلَى فَعْلٍ مِنْ غَيْرِ إِذَا بَقِيَ مَسْكَنُهُ لَا يَتَعَدَّمُ وَلَا يَتَأَخَّرُ فَرَعًا وَأَوْسَفًا وَخَجَلًا وَأَصْلُهُ مِنْ عَقَرَتْ بِهِ إِذَا
 أَطْلَتِ حَبْسَهُ كَأَنَّهُ عَقَرَتْ رَاحِلَتَهُ فَبَقِيَ لَا يَعْدُرُ عَلَى الْبَرَّاحِ وَأَرَادَتْ بِهِ نَفْسَهَا أَيَّ سَكَنْتِي نَفْسُكَ الَّتِي حَبَسَهَا أَنْ
 تَلْزِمَ مَكَانَهَا وَلَا تُبْرِزْ إِلَى الْقَهْرَاءِ مِنْ قَوْلِهِ تَعَاوُذُكَ وَقَرْنٌ فِي بَيْتٍ تَكُنْ وَلَا تُبْرِجْنَ تَبْرِجُ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى
 (هـ) * وفيه) خَمْسٌ يَقْتُلْنَ فِي الْحِلِّ وَالْحَرَمِ وَهَذَا مِنَ الْكَلْبِ الْعَقُورُ وَهُوَ كُلُّ سَبْعٍ يَعْقُرُ أَيَّ مَخْرَجٍ وَيَقْتُلُ
 وَيَقْتَرِسُ كَالْأَسَدِ وَالْتِمَرِ وَالذِّئْبِ سَمَّاهَا كَلْبًا لِأَشْتَرَاكِهَا فِي السَّبْعِيَّةِ وَالْعَقُورُ مِنْ أَثْنَةِ الْمَبَالِغَةِ
 (س) * ومنه حديث عمرو بن العاص) أَنَّهُ رَفَعَ عَقْبَرَتَهُ يَتَعَقَّى أَيَّ صَوْتِهِ قِيلَ أَسْلُهُ أَنْ رَجُلًا ذُبِعَتْ رَجُلُهُ
 فَكَانَ يَرْفَعُ الْقُطُوعَةَ عَلَى التَّهْمِيَّةِ وَيَصْبُحُ مِنْ شِدَّةٍ وَجَعِهَا بِأَعْلَى صَوْتِهِ فَقِيلَ اسْكُلْ رَافِعُ صَوْتِهِ رَمَاهُ رَتَهُ
 وَالْعَقْرَةُ فَعِيلَةٌ تَعْنِي مَعْقُودَةً (س) * وفي حديث كعب) أَنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ نَوْرَانِ عَقِيرَانِ فِي النَّارِ قِيلَ
 لِمَا وَصَفَهُمَا اللَّهُ تَعَالَى بِالسَّبَاحَةِ فِي قَوْلِهِ كُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ثُمَّ أَخْبَرَنَا أَنَّهُ يَجْعَلُهُمَا فِي النَّارِ بَعْدَ بَيْتِهِمَا أَهْلُهَا
 بِحَيْثُ لَا يَبْرَحَانِ صَارَا كَأَنَّهُمَا زِمْنَانِ عَقِيرَانِ حَتَّى ذَكَرَ أَبُو مَوْسَى وَهُوَ كَأَنَّهُمَا عَقَصٌ (هـ) * فِي صِفَتِهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) أَنَّ انْفَرَقَتْ عَقِيصَتُهُ فَرَقَ وَإِلَّا تَرَكَهَا الْعَقِيصَةُ الشَّعْرَ الْمُعْقُوصَ وَهُوَ مَشْهُومٌ أَنْ تَوَرَّ
 وَأَصْلُ الْعَقَصِ اللَّيْثُ وَإِنْ حَالَ أَطْرَافُ الشَّعْرِ فِي أَعْوَالِهِ هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةِ الْمَشْهُورَةِ عَقِيصَةً لِأَنَّهُ لَا يَكُنْ
 يَعْقِصُ شَعْرَهُ وَالْمَعْنَى أَنَّ انْفَرَقَتْ مِنْ ذَاتِ نَفْسِهَا وَإِلَّا تَرَكَهَا عَلَى مَا هُوَ لَمْ يَفْرَقْهَا (ومن حديث ضمام) أَنَّ
 صَدُقَ دُوالِ الْعَقِيصَتَيْنِ لِيَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ الْعَقِيصَتَيْنِ تَشْبِيهُ الْعَقِيصَةِ (هـ) * ومنه حديث عمر) مَنْ لَبَّدَ أَوْ عَقَصَ

خِصْرَةٌ تَعَاوُذًا وَالْعَقْرَ بِالضَّمِّ الْمَهْرُ
 وَأَصْلُهُ الْبَكْرُ لِأَنَّهُ يَعْقُرُهَا دَائِمًا فَتُسَمَّى
 وَمَعَاقِرُ خَيْرٌ هُوَ الَّذِي يَذِمُّ بِهَا
 وَلَا تَعَاقِرُوا أَيَّ لَا تَذِمُّوا شَرِبَ
 الْعَقَارُ وَهُوَ بِالضَّمِّ الْخَمْرُ
 وَالْعَقَارُ بِالْفَتْحِ الضَّيْعَةُ وَالْخَلُّ
 وَالْأَرْضُ وَخَوْدُ ذَلِكَ وَرَدَّ عَلَيْهِمْ
 عَقَارُ بَيْتِهِمْ أَرَادَ أَرْضَهُمْ وَقِيلَ
 مَتَاعُ بَيْتِهِمْ وَأَدْوَانُهُ وَقِيلَ مَتَاعُهُ
 الَّذِي لَا يَبْتَدِلُ إِلَّا فِي الْأَعْيَادِ وَعَقَارُ
 كُلِّ شَيْءٍ خِيَارُهُ وَخَيْرُ الْمَالِ الْعَقْرُ هُوَ
 بِالضَّمِّ أَصْلُ كُلِّ شَيْءٍ وَقِيلَ هُوَ
 بِالْفَتْحِ وَقِيلَ أَرَادَ أَصْلَ مَالٍ لَهُ غَنَاءٌ
 وَسَمَّاهَا كَلْبًا لِأَشْتَرَاكِهَا فِي السَّبْعِيَّةِ
 بَيْتَكَ وَسَتَرَكَ فِيهِ وَهُوَ مَهْرٌ مِنْ
 عَقْرِ الدَّارِ قَالَ الْقُتَيْبِيُّ لَمْ أَسْمَعْ بِعَقْرِي
 إِلَّا فِي هَذَا الْحَدِيثِ وَلَكِنَّ الْعَقُورَ
 كُلُّ سَبْعَةٍ يَعْقُرُ أَيَّ مَخْرَجٍ وَيَقْتُلُ
 وَيَقْتَرِسُ كَالْأَسَدِ وَالْتِمَرِ وَالذِّئْبِ
 وَرَفَعَ عَقْرَتَهُ أَيَّ صَوْتَهُ وَالشَّمْسُ
 وَالْقَمَرُ نَوْرَانِ عَقِيرَانِ أَيَّ زِمْنَانِ
 الْعَقِيصَةُ الشَّعْرُ الْمُعْقُوصُ وَهُوَ
 شَعْرُ الْمَشْهُورِ عَقَصَ عَقَصَ وَهُوَ
 شَعْرُهُ وَأَدْخَلَ أَطْرَافَهُ فِي أَسْوَلِهِ

فعلية الخلق يعنى في الحج وانما جعل عليه الخلق لأن هذه الأشياء تقي الشعر من الشعث فلما أراد حفظ شعره وصونه الزمه حلقه بالسكينة المبالة في عقوبته (ومنه حديث ابن عباس) الذي يصلي ورأسه معقوص كالذي يصلي وهو مكتوف أراد أنه إذا كان شعره منشوراً سقط على الأرض عند السجود فيعطى صاحبه ثوب السجود به وإذا كان معقوصاً صار في معنى ما لم يستجد وشبهه بالمكتوف وهو المشدود اليدين لأنهما لا يتعان على الأرض في السجود (ومنه حديث حاطب) فأخرج الكتاب من عقاصها أي ضايرها بجمع عقصة أو عقصة وقيل هو المحيط الذي تغطى به أطراف الذوائب والأقل الوجه (س * * * ومنه حديث النخعي) الخلع تطليقة بائنة وهو ما دون عقاص الرأس يريد أن المختدعة إذا اقتدت بنفسها من زوجها بجميع ما أتت كان له أن يأخذ ما دون شعرها من جميع ملكها (ه * * * وفي حديث مانع الزكاة) فتطوره بأظلافها ليس فيها عقصاء ولا حنماء العقصاء الملتوية العرين (ه * * * وفي حديث ابن عباس) ليس مثل الحصر العيص يعنى ابن الزبير العيص الأتوى الصعب الأخلاق تشبها بالقرن المتوى (عق * * * وفي حديث النخعي) يقتل المحرم العقق هو طائر معروف ذو لونين أبيض وأسود طويل الذنب ويقال له القعق أيضاً وإنما أجاز قتله لأنه نوع من الغربان (عق * * * وفي حديث القيامة) وعليه حسيكة مقطوعة لها شوكه عقبة أي ملوية كالصنارة (ه * * * ومنه حديث القاسم بن محمد ابن بحيرة) لا أعلم رخص فيها يعنى العصرة إلا للشيخ المعقوف أي الذي قد انتفع من شدة الكبر فانتفى واعوج حتى صار كالعقاة وهي الصولجان (عق * * * وفي الحديث) الذي يخرج على رأسه من بطن أمه وسئل عن العقبة فقال لا أحب العقوق ليس كراهة لها ولكن للاسم وأحب أن تسمى بأحسن منه كالنسيكة والذبيحة وإن انفردت حقيقة أي شعره سمى عقبة تشبها بشعر المولود والعقوق ضد البر وذق

والعقصة الملتوية القرنين والعقص الأتوى الصعب الأخلاق تشبها بالقرن المتوى (عق * * * وفي حديث النخعي) طائر معروف بشوكه (عقبة * * * أي ملوية كالصنارة والشيخ المعقوف الذي انتفع من شدة الكبر فانتفى واعوج حتى صار كالعقاة وهي الصولجان (عق * * * وفي الحديث) الذي يخرج على رأسه من بطن أمه وسئل عن العقبة فقال لا أحب العقوق ليس كراهة لها ولكن للاسم وأحب أن تسمى بأحسن منه كالنسيكة والذبيحة وإن انفردت حقيقة أي شعره سمى عقبة تشبها بشعر المولود والعقوق ضد البر وذق

أَرَادَ ذِي الْقَتْلِ يَأْخُذُ قَوْمَهُ كَمَا قَتَلَتْ يَوْمَ بَدْرٍ مِنْ قَوْمِكَ يَعْنِي كَمَا قَرَّرَ شَوْحُ مَعْدُولٍ عَنْ عَاقِبِ اللَّيْلِ الْغَدَةِ
 كَعَدْرٍ مِنْ غَايِرٍ وَفُسْقٍ مِنْ فَاسِقٍ (س * وفي حديث أبي إدريس) مَثَلُكُمْ وَمَثَلُ عَائِشَةَ مَثَلُ الْعَيْنِ فِي
 الرَّأْسِ تُوْذِي صَاحِبَهَا وَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَنْقُهَا إِلَّا بِالَّذِي هُوَ خَيْرُهَا هُوَ مَسْتَعَارٌ مِنْ عُقُوقِ الْوَالِدَيْنِ
 (ه * وفيه) مَنْ أَمْرُقَ مُسْلِمًا نَفَعَتْ لَهُ فَرَسُهُ كَانَ كَأَجْرِ كَذَا عَمَتْ أَيْ حَمَلَتْ وَالْأَجُودُ أَعَمَّتْ بِالْأَلْفِ
 فَهِيَ عُقُوقٌ وَلَا يُقَالُ مُعِقٌّ كَذَا قَالَ الْمُرُودِيُّ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ وَقَالَ الرَّحْمَشِيُّ يُقَالُ عَمَتْ نَعْقُ عَقَّوْا عَقَّاهَا
 فَهِيَ عُقُوقٌ وَأَعَمَّتْ فَهِيَ مُعِقٌّ (ومنه) قَوْلُهُمْ فِي الْمَثَلِ أَعَزُّ مِنَ الْبَلْقِ الْعُقُوقُ لِأَنَّ الْعُقُوقَ الْحَاسِلُ
 وَالْأَبْلَقُ مِنْ صِفَاتِ الذِّكْرِ (س * ومنه الحديث) أَنَّهُ أَنَا رَجُلٌ مَعَ فَرَسٍ عُقُوقٌ أَيْ حَامِلٌ وَقِيلَ حَائِلٌ عَلَى
 أَنَّهُ مِنَ الْأَضْدَادِ وَقِيلَ هُوَ مِنَ التَّغَاوُلِ كَأَنَّهُمْ أَرَادُوا أَنَّهُمْ سَكَمُوا أَنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى (س * وفيه) أَيْكُمْ
 يُحِبُّ أَنْ يَغْدُرُوا إِلَى بَطْحَانَ وَالْعَقِيقُ هُوَ وَادٍ مِنْ أَوْدِيَةِ الْمَدِينَةِ مَسِيلٌ لِلْمَاءِ وَهُوَ الَّذِي وَرَدَ كَرِهَ فِي الْحَدِيثِ
 أَنَّهُ وَادٍ مُبَارَكٌ (س * وفي حديث آخر) أَنَّ الْعَقِيقَ مِيقَاتُ أَهْلِ الْعِرَاقِ وَهُوَ مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنْ ذَاتِ عِرْقٍ
 قَبْلَهَا بِعَرَجَةٍ أَوْ مَرَّحَلَتَيْنِ وَفِي بِلَادِ الْعَرَبِ مَوَاضِعٌ كَثِيرَةٌ تُسَمَّى الْعَقِيقَ وَكُلُّ مَوْضِعٍ شَقَقْتَهُ مِنَ الْأَرْضِ
 فَهُوَ عَقِيقٌ وَالْجَمْعُ أَعْقَةٌ وَعَقَائِقُ (عقل) (قد تكرر في الحديث) ذِكْرُ الْعَقْلِ وَالْعُقُولِ وَالْعَاقِلَةِ أَمَا
 الْعَقْلُ فَهُوَ الدِّيَّةُ وَأَصْلُهُ أَنْ الْقَاتِلَ كَانَ إِذَا قَتَلَ قَتِيلًا جَمَعَ الدِّيَّةَ مِنَ الْإِبْلِ فَعَقَلَهَا بِنَفْسِهِ أَوْ لِيَاكُمُ الْمَقْتُولِ أَيْ
 شَدَّهَا فِي عَقْلِهَا لِيَسْتَهْلِكَ بِهِمْ وَيَقْبِضُ صُورَهَا مِنْهُ فَتُمِيتُ الدِّيَّةَ عَقْلًا بِالْمَصْدَرِ يُقَالُ عَقَلَ الْبَعِيرَ يَنْعَلُهُ عَقْلًا
 وَتَجْمَعُ عُقُولٌ وَكَانَ أَصْلُ الدِّيَّةِ الْإِبِلُ ثُمَّ قَوَّمتْ بَعْدَ ذَلِكَ بِالذَّهَبِ وَالْعِصَّةِ وَالْبَقَرِ وَالغَنَمِ وَغَيْرِهَا وَالْعَاقِلَةُ هِيَ
 الْعِصْبَةُ وَالْأَقَارِبُ مِنْ قَبْلِ الْأَبِ الَّذِينَ يُعْطَوْنَ دِيَّةً قَتِيلِ الْخَطَا وَهِيَ صِفَةُ جَمَاعَةِ عَاقِلَةٍ وَأَصْلُهَا اسْمٌ فَاعِلَةٌ
 مِنَ الْعَقْلِ وَهِيَ مِنَ الصِّغَاتِ الْغَالِبَةِ (ومنه الحديث) الدِّيَّةُ عَلَى الْعَاقِلَةِ (والحديث الآخر) لَا تَعْقِلُ الْعَاقِلَةُ
 تَحْمَدًا وَلَا تَعْبُدُ وَلَا تَعْبُدُ وَلَا تَعْبُدُ وَلَا تَعْبُدُ وَلَا تَعْبُدُ وَلَا تَعْبُدُ وَلَا تَعْبُدُ وَلَا تَعْبُدُ وَلَا تَعْبُدُ وَلَا تَعْبُدُ وَلَا تَعْبُدُ وَلَا تَعْبُدُ
 وَكَذَلِكَ مَا صَلَّاهُ عَلَيْهِ مِنَ الْجَنَائِزِ فِي الْخَطَا وَكَذَلِكَ إِذَا اعْتَرَفَ الْجَنَانِي بِالْجَنَانِيَةِ مِنْ غَيْرِ يَدِيَّةٍ تَعُومُ عَلَيْهِ
 وَإِنْ ادَّعَى أَنَّهُ خَطَا لَا يَقْبَلُ مِنْهُ وَلَا تَلْزَمُ بِهِ الْعَاقِلَةُ وَأَمَّا الْعَبْدُ فَهُوَ أَنْ يَخْتَصِرَ عَلَى حُرِّ فَلَيْسَ عَلَى عَاقِلَةٍ وَلَا
 شَيْءٌ مِنْ جَنَانِيَّةٍ عَبْدُهُ وَأَنْتَ جَنَانِيَّةٌ فِي رَقَبَتِهِ وَهُوَ مَذْهَبُ أَبِي حَنِيفَةَ وَقِيلَ هُوَ ابْنُ يَحْيَى حُرٌّ عَلَى عَبْدٍ فَلَيْسَ عَلَى
 عَاقِلَةٍ الْجَنَانِي شَيْءٌ أَنْتَ جَنَانِيَّةٌ فِي مَالِهِ خَاصَّةً وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ أَبِي لَيْثٍ وَهُوَ مُوَافِقٌ لِكَلَامِ الْعَرَبِ إِذْ لَوْ كَانَ الْمَعْنَى
 عَلَى الْأَوَّلِ لَكَانَ الْكَلَامُ لَا تَعْقِلُ الْعَاقِلَةُ عَلَى عَبْدٍ وَلَمْ يَكُنْ لَا تَعْقِلُ عَبْدًا وَاخْتَارَهُ الْأَصْحَابُ وَأَبُو عُبَيْدٍ
 (ه * ومنه الحديث) كَتَبَ بَيْنَ قُرَيْشٍ وَالْأَنْصَارِ كِتَابًا فِيهِ الْمُهَاجِرُونَ مِنْ قُرَيْشٍ عَلَى رِئَاسَةِ أَبِي تَعَالُوتٍ
 بَيْنَهُمْ مَعَاظِلُهُمُ الْأُولَى أَيْ يَكُونُونَ عَلَى مَا كَانُوا عَلَيْهِ مِنْ اخْتِزِ لَدِيَّاتٍ وَإِعْطَاءِ مَا هُوَ تَوَقَّعُ مِنَ الْعَقْلِ
 وَالْمَعَاظِلُ الدِّيَّاتُ جَمْعٌ مَعْقِلَةٌ يُعَالِ بَنُو فُلَانٍ عَلَى مَعَاظِلِهِمُ الَّتِي كَانُوا عَلَيْهَا أَيْ مَرَاتِبِهِمْ وَمَا لَتَهُمْ (ومنه)

أراد ذق القتل يا عاق قومه
 معدول عن عاق كعدرو فسق وعقت
 الفرس حملت فهي عقوق والأحود
 أعتت وأعزمن الأبلق العقوق لأن
 العقوق الحامل والأبلق من صفات
 الذكر والعقيق واد بالمدينة وموضع
 قريب من ذات عرق (عقل)
 الدية ج عقول والعاقلة العصابة
 ويتعاقلون بينهم معاقلةهم تتعاقل
 من العقل أي يكونون على ما كانوا
 عليه من أخذ الديات وإعطائهم
 والمعاقل الديات جمع معاقلة يقال
 بنو فلان على معاقلةم التي كانوا
 عليها أي مراتبهم وما لاتهم

حديث (هر) باب رجل أناه فقال أن ابن عتي شمع موصحة فقال أمن أهل القرى أمن من أهل البادية قال من أهل البادية فقال عمر أئالا تتعاقل المصنع يتنا المصنع يجمع موصحة وهي القطعة من اللحم قد مرما يصنع في الأصل فاستعارها لأم موصحة وأشباهاها من الأطراف كالسن والأصبع عالم يبلغ ثلث الدية فسمها موصحة تصغير الحما وتقليلا ومعنى الحديث أن أهل القرى لا يتعقلون عن أهل البادية ولا أهل البادية عن أهل القرى في مثل هذه الأشياء والعاقلة لا تحمل السن والأصبع والموصحة وأشباها ذلك (هـ) * ومنه حديث ابن المسيب (المرأة تعاقل الرجل إلى ثلث ديتها يعني أنها تساويه فيها كان من أطرافها إلى ثلث الدية فإذا تجاوزت الثلث وبلغ العقل نصف الدية صارت دية المرأة على النصف من دية الرجل (ومن حديث جرير) فاعتصم ناس منهم بالشجود فأسرع فيهم القتل فبلغ ذلك الذي صلى الله عليه وسلم فأمر لهم بنصف العقل إنما أمر لهم بالنصف بعد علمه بالسلامة لا أنهم قد أعانوا على أنفسهم بغيرهم بين ظهراني الكفار فكانوا كمن هلك بجنائنه نفسه وجزية غيره فتسقط حصه جنائنه من الدية (هـ) * وفي حديث أبي بكر) لو منعوني عقالا نأما كانوا يؤدونه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلهم عليه أراد بالعمال الجبل الذي يعقل به البعير الذي كان يؤخذ في الصدقة لأن على صاحبها التسليم وإنما يقع القبض بالباطل وقيل أراد ما يساوي عمالا من حقوق الصدقة وقيل إذا أخذ المصدق أعيان الابل قيل أخذ عمالا وإذا أخذ أنماها قيل أخذ تقدا وقيل أراد بالعقل صدقة العام به قال أخذ المصدق عقل هذا العام أي أخذ منهم صدقته وبعث فلان على عقل بني فلان إذا بعث على صدقاتهم واختاره أبو عبيد ومنه بعث عمر عامله فقال اعقل عنهم عقالي فاقسم فيهم عقالا واثني بالآخر يريد صدقة عامين والقرآن كالأبل المعقلة أي المشدودة بالعقل

حديث (هر) أنه كان يعمل على الصدقة في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يأمر الرجل إذا جاءه بغير بصتين أن يأتي بعقليهما وقرانيهما (ومن الثاني حديث هر) أنه أحر الصدقة عام الرماة فلما أحيا الناس بعث عامله فقال اعقل عنهم عقالي فاقسم فيهم عقالا واثني بالآخر يريد صدقة عامين (وفي حديث معاوية) أنه استعمل ابن أخيه عمرو بن عتبة بن أبي سفيان على صدقات كلب فاعتدى عليهم فقال ابن العدا الكلبى سعى عقالا فلم يترك لنا سبدا * فكيف لو قد سعى عمر وعقالي

نصب عقالا على الظرف أراد مدة عقال (وفيه) كالأبل المعقلة أي المشدودة بالعقل والتشديد فيه للتكثير (ومن حديث علي وحزوه والشرب) * وهن معقلات بالغناء * (ومن حديث هر) كتب إليه آيات في صحيفة منها

والمرأة تعاقل الرجل إلى ثلث ديتها أي تساويه والعقل الجبل الذي يعقل به البعير ومنه لو منعوني عقالا من حقوق الصدقة وقيل إذا أخذ المصدق أعيان الابل قيل أخذ عمالا وإذا أخذ أنماها قيل أخذ تقدا وقيل أراد بالعقل صدقة العام به قال أخذ المصدق عقل هذا العام أي أخذ منهم صدقته وبعث فلان على عقل بني فلان إذا بعث على صدقاتهم واختاره أبو عبيد ومنه بعث عمر عامله فقال اعقل عنهم عقالي فاقسم فيهم عقالا واثني بالآخر يريد صدقة عامين والقرآن كالأبل المعقلة أي المشدودة بالعقل

فَالْقُلُوبُ وَجِدْنَ مَعْقَلَاتٍ * فَتَسْلَمُ بِمُخْتَلَفِ الْجَبَلِ

يَعْنِي نِسَاءَ مَعْقَلَاتٍ لَا زَوَاجَهُنَّ كَمَا تَعْقِلُ النُّوقُ عِنْدَ الْغُرَابِ وَمِنْ الْآيَاتِ أَيْضًا * يَعْقِلُهُنَّ جَعْدَةٌ مِنْ سُلَيْمٍ *
أَرَادَ أَنَّهُ يَتَعَرَّضُ لَهَا فَكَفَى بِالْعَقْلِ عَنِ الْجَمَاعِ أَيْ أَنَّ زَوَاجَهُنَّ يَمْلِكُونَهُنَّ وَهُوَ يَعْقِلُهُنَّ أَيْضًا كَأَنَّ الْبَدَنَ
لِلزَّوْجِ وَالْإِعَادَةَ (وَفِي حَدِيثِ ظَبْيَانَ) أَنَّ مَلُوكَ حَمِيرٍ مَلَكُوا مَعَاقِلَ الْأَرْضِ وَقَرَّارَهَا الْمَعَاقِلَ
الْحُصُونُ وَاحِدُهَا مَعْقِلٌ (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) لِيَعْقِلَنَّ الَّذِينَ مِنَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأَرْضَ مِنْ رَأْسِ الْجَبَلِ أَيْ
لِيَتَحَصَّنَ وَيُعْتَصِمَ وَيُلْتَجِئَ إِلَيْهِ كَمَا يُلْتَجِئُ الْوَعْلُ إِلَى رَأْسِ الْجَبَلِ (وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ) وَاعْتَقَلَ خَطِيئَتَا
اعْتَقَلَ الرَّحْمَ أَنْ يَجْعَلَهُ الرَّاسُ تَحْتَ لَحْدِهِ وَيَجْتَزِئَهُ عَلَى الْأَرْضِ وَرَأَاهُ (وَمِنْهُ حَدِيثُ صَهْرٍ) مَنْ
اعْتَقَلَ الشَّاةَ وَكَلَبَهَا وَكَلَّ مَعَ أَهْلِهَا فَقَدِ بَرِئَ مِنَ الْكِبَرِ هُوَ أَنْ يَضَعَ رِجْلَاهُ بَيْنَ سَاقَيْهِ وَخَفِذِهِ ثُمَّ يَحْمِلُهَا (وَفِي
حَدِيثِ عَلِيٍّ) الْمُحْتَضِ بَعْقَالٍ كَرَامَاتِهِ خَيْرٌ مِنْ عَقِيلَةٍ وَهِيَ فِي الْأَصْلِ الْمَرْأَةُ الْكَرِيمَةُ الْكَرِيمَةُ الَّتِي تَسْتَعْمِلُ فِي
الْكُرَمِ النَّفِيسَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مِنَ الذُّوَاتِ وَالْمَعَانِي (وَفِي حَدِيثِ الرَّبِّقَانِ) أَحَبُّ صَيَّانِنَا إِلَيْنَا الْإِبِلُ
الْعُقُولُ هُوَ الَّذِي يُظَنُّ بِهِ الْحَقُّ فَذَا فَتَنَسَ وَجَدَ عَاقِلًا وَالْعُقُولُ فَعُولٌ مِنْهُ الْمُبَالِغَةُ (س * * * مِنْهُ حَدِيثُ
صَهْرٍ وَابْنِ الْعَاصِ) تِلْكَ عُقُولٌ كَذَاهَا بَارِئُهَا أَيْ أَرَادَ هَابِسُ (س * * * وَفِيهِ) أَنَّهُ كَانَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَرَسٌ يُسَمَّى دُوَالْعَمَالُ الْعَمَالُ بِالنَّسَبِ يَدُورُ فِي رِجْلِي الدُّوَابِّ وَقَدْ يَخْتَفِئُ فَيُتَمَّى بِهِ لَدَفْعِ عَيْنِ السُّوءِ عَنْهُ قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ وَذُو عُقَالٍ اسْمُ فَرَسٍ (ه * * * وَفِي حَدِيثِ السَّجَالِ) ثُمَّ بَأَى الْحَصْبُ فَيُعْقِلُ الْكُرَمُ أَيْ يُخْرِجُ الْعُقُولَ
وَهِيَ الْحَصْرُ ﴿عَقَمَ﴾ (ه * * * فِيهِ) سَوَاءٌ وَوَدَّ خَيْرٌ مِنْ حَسَنَةٍ عَقِيمٍ الْعَقِيمُ الْمَرْأَةُ الَّتِي لَا تَلِدُ وَقَدْ عَقِمَتْ
تَعْقَمُ فَهِيَ عَقِيمٌ وَعَقِمَتْ فَهِيَ مَعْقُومَةٌ وَالرَّجُلُ عَقِيمٌ وَمَعْقُومٌ (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) الْيَمِينُ الْفَاجِرَةُ الَّتِي يَنْقُطِعُ
بِهَامَالِ الْمُسْلِمِ تَعْقِمُ الرَّحِمُ يَدَانِهَا تَقَطُّ الْعَصْلَةُ وَالْمَعْرُوفُ بْنُ الْمَاسِ وَيَجُوزُ أَنْ يَحْمَلَ عَلَى ظَاهِرِهِ (وَمِنْهُ
حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ) أَنَّ اللَّهَ يَظْهَرُ لِلنَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْتَرُ لِمُسْلِمٍ السُّجُودَ وَتَعْقَمُ أَصْلَابُ الْمُنَافِقِينَ وَلَا
يَسْجُدُونَ أَيْ تَبَيَّنَ مَفَاصِلُهُمْ وَتَصِيرُ مَشْدُودَةٌ وَالْمَعْقَمُ الْمَفَاصِلُ ﴿عَقَقْتُ﴾ (س * * * فِي قِصَّةِ بَدْرٍ)
ذَكَرَ الْعَقَقُ هُوَ كَتِيبٌ مُتَدَاخِلٌ مِنَ الزَّمَلِ وَأَصْلُهُ ذُلَاقٌ ﴿عَقَا﴾ (ه * * * فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ)
وَسُئِلَ عَنْ امْرَأَةٍ أَرْضَعَتْ صَبِيًّا رُبْعَةَ فَمَالَ أَدَاعِي حُرْمَتُ عَلَيْهِ وَمَا وَلَدَتْ الْعَقِيَّ مَا يُخْرِجُ مِنْ بَطْنِ الصَّبِيِّ
حِينَ يُولَدُ أَسْوَدٌ رَجَا قَبْلَ أَنْ يَطْعَمَ وَتَغْمِشُ طَرَفُ الْعَقِيَّ لِيَعْلَمَ أَنَّ الْأَبْنَ قَدْ صَارَ فِي جَوْفِهِ وَلَئِنْ لَا يَبْقَى مِنْ ذَلِكَ
الْأَبْنِ حَتَّى يَصِيرَ فِي جَوْفِهِ يَمُوتُ قَالَ عَقِيَّ الصَّبِيُّ يَبْقَى عَقِيًّا (س * * * وَفِي حَدِيثِ ابْنِ صَهْرٍ) الْمُؤْمِنُ الَّذِي يَأْمَنُ
مَنْ أَمْسَى بِعَقْوَتِهِ عَقْوَةُ الدَّارِ حَوْلَهَا وَقَرَّ بِأَمَانِهَا (وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ) لَوْ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَنْقُحَ عَلَيْهِمْ مَعَادِنَ
الْعَقِيَّانَ هُوَ الذَّهَبُ الْحَالِصُ وَقِيلَ هُوَ مَا يَنْبَتُ مِنْهُ نَبَاتٌ أَوِ الْأُفُفُ وَالنُّونُ زَائِدَتَانِ

ويعقلهن جعدة من سليم أي يتعرض
لها فكفى بالعقل عن الجماع
والمعاقل الحصون جمع معقل
وليعقلن الدين من الجاهل معقل
الأروية من رأس الجبل أي
ليتحصن ويعتصم ويلتجئ إليه كما
يلتجئ أو عدل إلى رأس الجبل
واعقل خطيأه أن يجعل الزنا
الرمح تحت لحيته ويجزئ آخره على
الأرض ورأه واعتقل الشاة هو أن
يضع رجلها بين ساقيه ويخفيه ثم يحملها
والعقة نل جمع عقيلة وهي في
الأصل المرأة الكريمة النفس ثم
استعمل في الكريم من كل شيء من
الذوات والمعاني وأحب صيانتنا
إلى الأبله العقول هو الذي يظن
به الحق فإذا فتش وجد عاقلا
والعقول فعول منه والعقال مشدد
ومحفف داه في رجلي الدواب وهي
فرسه صلى الله عليه وسلم ذا
العقال لدفع عين السوء عنه ويعقل
الكرم أي يخرج العقول وهو
الحصرم ﴿العقيم﴾ المرأة التي
لا تلد واليمين الفاجرة تعقم الرحم يريد
انها تقطع الصلة والمعروف بين
الناس ويجوز أن يحمل على
ظاهرها وتعقم أصلاب المنافقين
أي تبين مفاصلهم وتصير مشدودة
والمعاقم المفاصل ﴿واعققت﴾
كتيب متداخل من الزمل
﴿العقي﴾ ما يخرج من بطن
الصبي حين يولد أسودا رجلا قبل
أن يطعم عقي يعق عقيًا وعقوة الدار
حولها وقر بياها والعقيان الذهب
الحالص وقيل ما ينبت منه نباتا

﴿باب العين مع الكاف﴾

العدة **﴿** عقدة أصل اللسان
 وقيل معظمه وقيل وسطه
 العكارون **﴿** الكزارون الى
 الحرب والعطافون فحواها يقال
 للرجل بولي عن الحرب ثم يكثر راجعا
 اليها عكر واعتكر وعكرت عليه
 اذا حلت وفجر بامر افكورة أى
 عكر عليها فاستنمها وغلبها على
 نفسها والعكرة بالتحريك من الابل
 ما بين الخمسين الى السبعين وقيل
 الى المائة وعكر من المشركين
 أى جماعة واعتكار الضرائر
 اختلاطها وروى باللام وعادوا
 الى عكرهم أى أصل مذهبهم الردي
 وقيل العكر العادة والدين ومنحوا
 وعكروا **﴿** غلطوا واشتدوا
 العكرشة **﴿** أنشئ الأرناب
 عكس **﴿** الدابة جذب رأسها
 اليه لترجع الى ورائها القهقري
 عكظ **﴿** موضع بقرب مكة
 كانت تقام به في الجاهلية سوق
 يقيمون فيه أياما **﴿** العكوف
 الإقامة على الشيء والمكان
 ولزومهما **﴿** العكة **﴿** وعاء من جلود
 مستدير يمتص بالسنن والعسل
 وهو بالسنن أخص والعكالك جمع
 عكة وهى شدة الحر **﴿** العكوم
 الاحمال والغمرات التى تكون فيها

الْأَمْتَعَةُ وَغَيْرُهَا وَاجِدْهَا عَمَّكَ بِالْكَسْرِ (وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ) نَفَاضَةُ كُنْفَاضَةِ الْعَمِّ (وَحَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ) سَيِّدُ أَحَدِكُمْ أَمْرَأَتَهُ قَدِمَاتُ عَمَّتِهِمَا مِنْ وَبَرِ الْإِبِلِ (س * وَفِيهِ) مَا عَمَّكَ عَنْهُ يَعْنِي أَبَا بَكْرٍ حِينَ عُرِضَ عَلَيْهِ الْإِسْلَامُ أَيْ مَا احْتَبَسَ وَمَا انْتَهَرَ وَلَا عَدَلَ (س * وَفِي حَدِيثِ أَبِي رِيحَانَةَ) أَنَّهُ نَهَى عَنْ الْمَعَاكِمَةِ كَذَا أَوْزَدَهُ الطَّحَاوِيُّ وَفَسَّرَهُ بِضَمِّ الشَّيْءِ إِلَى الشَّيْءِ يُقَالُ عَمَّكَمُ الثِّيَابُ إِذَا شَدَّتْ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ يَرِيدُ بِهَا أَنْ يَجْتَمَعَ الرَّجُلَانِ أَوِ الْمَرْأَتَانِ عُرَاةً لَا حَاجِزَ بَيْنَ بَدَنَيْهِمَا مِثْلَ الْحَدِيثِ الْآخَرِ لَا يَقْفِي الرَّجُلُ إِلَى الرَّجُلِ وَلَا الْمَرْأَةُ إِلَى الْمَرْأَةِ

باب العين مع اللام

الاشعة وغمسرها جمع
عكم بالكسر وما عكم عنه أي
ما احتبس وما انتظر ولا عدل
والعامة أن يجتمع الرجلان أو
المراأتان عراة لا حاجز بين بدنيهما
العلاي جمع علبة وهو
عصب في العنق كانت العرب تشده
على أجفان سيوفها وعلبه وميمه
وأثر فيه ولا تلعب صور ذلك أي لا تؤثر
فيها بشدة اتسكالك على أنفك في
السيجود والعلبة قدح من خشب
وقيل من جلد وخشب العليث
الخيزن الشعر والسلت ويقال
بالعين المعجمة أن الدعاء يلقي البلاء
فيعتلجان أي يتصارعان
والعلج الرجل القوي الضخم
والرجل من كفار الجحيم ج أعلاج
وعلاج والمعالجة والعلاج الممارسة
وكننت أعالجه بالسيف أي أضربه

﴿عَلَب﴾ (ه * فِيهِ) أَمَّا كَانَتْ حَلِيَّةً سَيُوفُهُمُ الْآنُ وَالْعَلَايُ هِيَ جَمْعُ عَلْبَاءَ وَهُوَ عَصَبٌ فِي الْعُنُقِ
يَأْخُذُ إِلَى السَّكَاكِ وَهُمَا عَلْبَاءُ وَإِنْ عَيْنَا وَثَمَا لَا وَمَا بَيْنَهُمَا مَتَّبِعَتْ عُرْفُ الْفَرَسِ وَالْجَمْعُ سَاكِنُ الْيَاءِ وَمُسْتَدْرَكُهَا
وَيُقَالُ فِي تَنَسُّبِهِمَا أَيْضًا عَلْبَاءُ أَنْ وَكَانَتْ الْعَرَبُ تُشَدُّ عَلَى أَجْفَانِ سَيُوفِهَا الْعَلَايُ الرُّطْبَةُ فَتَحِيفُ عَلَيْهَا وَتُسَدُّ
الرِّمَاحُ إِذَا انْصَدَعَتْ قَتَبَيْسَ وَتَقْوَى (س * وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَةَ) كُنْتُ أَتَمُدُّ إِلَى الْبِضْعَةِ أَحْسَبُهَا
سَمَامًا فَإِذَا هِيَ عَلْبَاءُ عُنُقُ (ه * وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ) أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا بِأَنَفِهِ أَثَرُ السُّجُودِ فَقَالَ لَا تَعْلَبُ
صُورُ ذَلِكَ يُقَالُ عَلْبَهُ إِذَا وَثَمَهُ وَأَثَرُ فِيهِ وَالْعَلْبُ وَالْعَلْبُ الْأَثَرُ الْمَعْنَى لَا تَوَثُرُ فِيهَا بِشِدَّةٍ اتِّسَاكَئُكَ عَلَى أَنْفِكَ فِي
السُّجُودِ (وَفِي حَدِيثِ وَفَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) وَبَيْنَ يَدَيْهِ رُكُودَةٌ أَوْ عُلْبَةٌ فِيهَا مَاءُ الْعُلْبَةِ قَدَحٌ مِنْ
خَشَبٍ وَقِيلَ مِنْ جِلْدٍ وَخَشَبٍ يُحْلَبُ فِيهِ (س * وَمِنْهُ حَدِيثُ خَالِدِ بْنِ الرَّضَى أَنَّ اللَّهَ عَنْهُ) أَعْطَاهُمْ عُلْبَةَ الْحَالِبِ
أَيْ الْقَدَحِ الَّذِي يُحْلَبُ فِيهِ ﴿عَلَتْ﴾ (س فِيهِ) مَا شَبِعَ أَهْلُهُ مِنَ الْخَيْرِ الْعَلِيثُ أَيْ الْخَيْرُ الْمُحْبُوزُ مِنَ
الشَّعِيرِ وَالسَّلْتُ وَالْعَلْتُ وَالْعَلَانَةُ الْخَلْطُ وَيُقَالُ بِالْعَيْنِ الْمُعْجَمَةِ أَيْضًا ﴿عَلَجَ﴾ (فِيهِ) أَنَّ الدَّعَاءَ لِيَلْقَى
الْبَلَاءَ فَيَعْتَلِّجَانِ أَيْ يَتَصَارَعَانِ (ه * وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ) أَنَّهُ بَعَثَ رَجُلَيْنِ فِي وَجْهِهِ وَقَالَ اتَّكِمَا عِلْجَانِ
فَعَالِجَانِ دِينَكَمَا الْعِلْجُ الرَّجُلُ الْقَوِيُّ الْفَخْمُ وَعَالِجَانِ أَيْ مَارِسَا الْعَمَلِ الَّذِي يَدْبُسُكَمَا إِلَيْهِمَا وَأَعْلَاهُ (وَفِي
حَدِيثِهِ الْآخَرِ) وَثَقِي مُعْتَلِجُ الرِّيبِ مِنَ النَّسَاسِ هُوَ مَنْ اعْتَلَجَتْ الْأَمْوَاجُ إِذَا انْطَمَتِ أَوْ مَنْ اعْتَلَجَتْ
الْأَرْضُ إِذَا طَالَ نَبَاتُهَا (وَفِيهِ) فَأَتَى عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ بِأَرْبَعَةِ أَعْلَاجٍ مِنَ الْعَدُوِّ يُرِيدُ بِالْعِلْجِ
الرَّجُلَ مِنْ كُفَّارِ الْجَحِيمِ وَغَيْرِهِمْ وَالْأَعْلَاجُ جَمْعٌ وَيُجْمَعُ عَلَى عَلُوجٍ أَيْضًا (وَمِنْهُ حَدِيثُ قَتْلِ عُمَرَ) قَالَ
لِابْنِ عَبَّاسٍ قَدْ كُنْتُ أَنْتَ وَأَبُوكَ تُجَبَّانِ أَنْ تَتَكَبَّرَ الْعُلُوجُ بِالْمَدِينَةِ (وَمِنْهُ حَدِيثُ الْأَسْلَمِيِّ) أَنِّي صَاحِبُ
عَلْجَرٍ أَعَالِجُهُ أَيْ أَمَارِسُهُ وَأَكَلَرِي عَلَيْهِ (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) عَالِجْتُ امْرَأَةً فَاصْبَتْ مِنْهَا (وَالْحَدِيثُ الْآخَرُ)
مَنْ نَسَبَهُ وَعَالِجَهُ (وَحَدِيثُ الْعَبْدِ) وَلِي حَرٌّ وَعِلَاجُهُ أَيْ عَمَلُهُ (وَمِنْهُ حَدِيثُ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ) كَلَّا وَالَّذِي
بَعَثَكَ بِالْحَقِّ أَنْ كُنْتُ لَا عَالِجَهُ بِالسَّيْفِ قَبْلَ ذَلِكَ أَيْ أَضْرِبُهُ (ه * وَحَدِيثُ عَائِشَةَ) لَمَامَاتُ أَخَوَهَا

عبد الرحمن يطريق مكة فجاءت قالت ما آتني على شيء من أمره الا خصلتين إنه لم يعالج ولم يدقن حيث مات
 أى لم يعالج سكر الموت فيكون كفارة لذنبه ويروى لم يعالج بفتح اللام أى لم يعرض فيكون قد ناله من ألم
 المرض ما يكفر ذنبه (وفي حديث الدعاء) وما تخويه عوالم الرمال هي جمع عالج وهو ماتراكم من الرمل
 ودخل بعضه في بعض (عليه) (في حديث علي) هل ينتظر أهل بضاعة الشباب إلا علز العلق العلز
 بالتحريك خفة وهلع يصيب الإنسان علز بالنكسر يعلزعلزا ويروى بالنون من الإعلان الإظهار
 * علس (س) فيه من سبق العاطس الى الحمد من الشوص واللوص والعلوص وهو وجع في البطن
 وقيل التخممة * علف (ه) فيه) ويا كلون علاقهاهي جمع علف وهو مائا كله الماشية مثل جمل
 وجمال (س) وفي حديث بني ناجية) أنهم أهدوا الى ابن عوف رجلا علاقية العلاقية أعظم الرجال
 أول من حملها علاف وهو ريان أبو جرم (ومنه شعر حميد بن ثور) * ترى العليقي عليها وكذا *
 العليقي تصغير ترخيم للعلافي وهو الرجل المنسوب الى علاف * علق (ه) فيه) جاءته امرأه بان لها
 قالت وقد أعلقت عنه من العذرة فقال علام تدعرن أولادك كن بهذه العلق وفي رواية بهذا العلاق وفي
 أخرى أعلقت عليه الإعلاق معالجة عذرة الصبي وهو وجع في حلقه وورم تدفعه أمه بأصبعها أو غيرها
 وحقيقة أعلقت عنه أزلت العلوق عنه وهي الذاهية وقد تقدم مبسوطا في العذرة قال الخطابي المحدثون
 يقولون أعلقت عليه وانما هو أعلقت عنه أى دفعت عنه ومعنى أعلقت عليه أوردت عليه العلوق أى
 ما عذبته من دغرها (ومنه قولهم) أعلقت على إذا دخلت يدى فى خلقا أتعبا وجاءه فى بعض الروايات
 العلاق وانما المعروف الإعلاق وهو مصدر أعلقت فلان كان العلاق الاسم فيجوز ما العلاق لجمع علوق
 (ه) * وفي حديث أم زرع) ان أنطق أطلق وان أسكت أعلقت أى يتركنى كالعلقة لا تمسكه ولا معلقة
 (س) * وفيه) فعلفت الأعراب به أى نسبوا وتعلقوا وقيل طفقوا (ومنه الحديث) فعلقوا وجهه
 ضربا أى طفقوا وجعلوا يضربونه (س) * وفي حديث حليمة) ركبت أنا نالى فخر جئت أمام الركب
 حتى ما يعلق بها أحد منهم أى ما يتصل بها ويعلقها (وفي حديث ابن مسعود) ان أمير أمة كان يسلم
 تسليمتين فقال أنى علقها فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعلها أى من أين تعلها ومن أخذها
 (ه) * وفيه) أنه قال أدوا العلاق قالوا يا رسول الله وما العلاق وفي رواية فى قوله وانكحوا الايامى
 منكم قيل يا رسول الله فما العلاق بينهم قال ما راضى عليه أهلوه من العلاق المهور الواحدة علاقة
 وعلاقة المهر ما يتعلقون به على المترج (س) * وفيه) فعلة منه كل معلق أى أحيا وشغف بها
 يقال علق بقلبه علاقة بالفتح وكل شئ وقع موقعه فقد علق معالقه (وفيه) من تعلق شيئا وكل اليه
 أى من علق على نفسه شيئا من التعاويد والتمايم وأشباه معتقدا أنها تجلب اليه نفعا وتدفع عنه ضرا

وانه لم يعالج بكسر اللام أى لم يعالج
 سكر الموت وبفتحها لم يعرض
 وعوالم الرمال جمع عالج وهو ماتراكم
 من الرمل ودخل بعضه في بعض
 * العلز * بالتحريك خفة وهلع
 يصيب الإنسان * العلوص * وجع
 البطن وقيل التخممة * العلف *
 جمع علف وهو مائا كله الماشية
 والرجال العلاقية أول من حملها
 علاف وهو ريان أبو جرم والرجل
 العليقي تصغير العلافي وهو الرجل
 المنسوب الى علاف * الإعلاق *
 معالجة عذرة الصبي وأعلقت عليه
 أوردت عليه الدغر والعلاق اسم
 منه وان أسكت أعلقت أى
 يتركنى كالعلقة لا تمسكه ولا معلقة
 وعلقت الأعراب به أى نسبوا
 وتعلقوا وقيل طفقوا وعلقوا وجهه
 ضربا أى طفقوا وجعلوا يضربونه
 وركبت أنا نالى فخر جئت أمام الركب
 حتى ما يعلق بها أحد منهم أى
 ما يتصل بها ويلحقها وأنى علقها أى
 من أين تعلها ومن أخذها والعلاقي
 المهور جمع علاقة وعلقت منه كل
 معلق أى أحيا وشغف بها ومن
 تعلق شيئا وكل اليه أى من علق
 على نفسه شيئا من التمايم معتقدا
 أنها تجلب اليه نفعا وتدفع عنه ضرا

(س * وفي حديث سعد بن أبي وقاص) * عَيْنُ أَبِي سَيِّدٍ سَامَةٌ بِنِ تَوْنِي * فقال رجل

* عَلَّقَتْ بِسَامَةِ الْعَلَّاقَةِ * هي بالتشديد المنيّة وهي العلوق أيضا (وفي حديث المقدام) أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الرجل من أهل الكتاب يترّج المرأة وما يعلق على يديها الحيط وما يرغب واحد عن صاحبه حتى يموت أهرما قال الحري يقول من صغرها وقلة رفقها فيصير عليها حتى يموت أهرما والمراد

حَتَّى أَصْحَابُهُ عَلَى الْوَصِيَّةِ بِالنِّسَاءِ وَالصَّبْرِ عَلَيْهِنَ أَيْ أَنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ يَفْعَلُونَ ذَلِكَ بِنِسَائِهِمْ (هـ * وفيه) أن أرواح الشهداء في حواصل طير خضر تعلق من غمار الجنة أي تأكل وهو في الأصل للابل إذا أكلت

الغذاء يقال علقت تعلق علوقا فمئل إلى الطير (هـ * وفيه) فنجتزى بالعلقة أي تكسفي بالبقعة من الطعام (ومن حديث الإفك) وإنما يأكلن العلقمة من الطعام (وفي حديث سيرة بني سليم) فإذا

الطير ترميهم بالعلق أي يقطع الدم الواحدة علقمة (ومن حديث ابن أبي أوفى) أنه برق علقمة ثم مضى في صلاته أي قطعة دم منعقد (س * وفي حديث عامر) خير الدواء العلق والجمامة العلق دويبة

تحملا تكون في الماء تعلق بالبدن وتغص الدم وهي من أدوية الحلق والأورام الدموية لا متصاصها الدم الغالب على الإنسان (وفي حديث حذيفة) لما بال هؤلاء الذين يسرقون أعلاقنا أي نفائس أموالنا جمع

علق بالكسر وجشتت اليك علق القربة أي تحملت لأجل كل شيء حتى علق القربة وهو حبلها الذي

تعلق به وإزاره علق أي خر وهو أن يمر بشجرة أو شوك فتعلق بشو به فتخرقه

(علك * (س * فيه) أنه مر برجل وبرمته تقور على النار فتناول منها بضعة فلم يرل يعلكها حتى أحرم

في الصلاة أي يعضها ولو كها (هـ * وفيه) أنه سأل جرير عن منزلة بيضة فقال سهل وذكر ذلك

وتخص وعلاك العلاك بالفتح شجر يثبت بناحية الحارز يقال له العلاك أيضا ويروي بالنون وسيد

عركم (في قصيد كعب)

غلبا وجنا علكوم مذكرة * في دفعها سهما قدما مهمل

العلكوم القوية الصلبة يصف الساقه (علل * (هـ * فيه) أني بعلاية النساء فأكل منها أي بعية لهما

يقال لبعية اللبن في الضرع وبعية قوة الشيخ وبعية جري الفرس علاية وقيل علاية النساء ما يعلق به شيء

بعد شيء من العلل الشرب بعد الشرب (ومن حديث عقيل بن أبي طالب) قالوا فيه بعية من علاية أي

بعية من قوة الشيخ (ومن حديث أبي حمزة) يصف التمر تعلق الصبي وقرى الضيف أي ما يعلق به الصبي

ليسكت (س * وفي حديث علي) من جزيل عطائك المعلول يريد أن عطاء الله مضاعف يعمل به عباده

عباده

والعلاقة بالتشديد والعلوق المنيّة
وترج المرأة وما يعلق على يديها
الحيط أي من صغرها وقلة رفقها
وتعلق من غمار الجنة أي تأكل
وتجتزى بالعلقة أي تكسفي بالبقعة
من الطعام وإذا الطير ترميهم بالعلق
أي يقطع الدم ويرق علقمة أي قطعة
دم منعقد وخير الدواء العلق هي
دويبة حمراء تكون في الماء تعلق
بالبدن وتغص الدم وهي من أدوية
الحلق والأورام الدموية لا متصاصها
الدم الغالب على الإنسان ويسرقون
أعلاقنا أي نفائس أموالنا جمع
علق بالكسر وجشتت اليك علق
القربة أي تحملت لأجل كل شيء
حتى علق القربة وهو حبلها الذي
تعلق به وإزاره علق أي خر وهو أن
يمر بشجرة أو شوك فتعلق بشو به
فتخرقه بنوبه فتخرقه (العلك *
والعلاك بالفتح شجر يثبت بالحارز
العلكوم * الناقة القوية
الصلبة (علاية * الشاة بنية
لحمها ويعل لمية اللبن في الضرع
وبعية قوة الشيخ وبعية جري الفرس
علاية والتمر تعلق الصبي أي يعلق به
ليسكت وجزيل عطائك المعلول أي
أن عطاء الله تعالى مضاعف يعمل به
عباده

مرة بعد أخرى (ومنه قصيد كعب) * كأنه متهل بالراح مغلول * (س) * ومنه حديث عطاء
 أو النخعي) في رجل ضرب بالعصا رجلا فقتله قال إذا فعله ضرباً فقيه القودى إذا تابع عليه الضرب من علل
 الشرب (هـ) * وفيه) الأنبياء أولاد علات أولاد العلات الذين أمهاتهم مختلفة وأبوهما واحد أراد أن
 إيمانهم واحد وشرائعهم مختلفة (ومنه حديث علي) يتوارث بنو الأعيان من الأخوة دون بنى
 العلات أى يتوارث الأخوة للاب والام وهم الأعيان دون الأخوة للاب إذا اجتمعوا معهم وقد تنكر
 في الحديث (وفي حديث عائشة) فكان عبد الرحمن يضرب رجلاً بعلة الراحلة أى بسببها يظهر أنه
 يضرب جنب البعير برجله وإيماناً بضرب رجلى (هـ) * (وفي حديث عاصم بن ثابت) ما علقى وأنا جلد
 نابل أى ما عذرى فى ترك الجهاد ومعى أهبة القتال فوضع العلة موضع العذر (علم) * (فى أسماء
 الله تعالى العلم) هو العالم المحيط علمه بجميع الأشياء ظاهرها وباطنها دقيقتها وجليلها على أتم الأتمكان
 وقيل من أبنية المبالغة (هـ) * وفيه) ذكر الأيام المعلومات هى عشر ذى الحجة آخرها يوم النحر
 (هـ) * وفيه) تكون الأرض يوم القيامة كقرصة النقي ليس فيها معلم لأحد المعلم ما جعل علامة للطرق
 والحدود مثل أعلام الحرم ومعالمه المصروفة عليه وقيل المعلم الأثر والعلم المذارو الجبل (ومنه الحديث)
 ليتزلن إلى جنب علم (س) * (فى حديث سهيل بن عمرو) أنه كان أعلم الشفة العلم المشقوق الشفة
 العليا والشفة علماء (فى حديث ابن مسعود) إنك أعلم معلم أى ملهم للصواب والخير كقوله تعالى معلم
 مخزون أى له من يعلمه (فى حديث الجبال) نعلموا أن ربكم ليس بأعور (والحديث الآخر) تعلموا أنه
 ليس بربى أحد منكم ربى حتى يموت قيل هذا أو مثاله بمعنى اعلموا (هـ) * (فى حديث الخليل عليه السلام)
 أنه يحمل أباه ليحوز به الصراط فينظر إليه فإذا هو عيلاً أمداً العيلاً ذكر الضبايع واليا والالف زائدتان
 (س) * (فى حديث الحجاج) قال لحافر البرأ خسفت أم أعلمت يقال أعلم الحافر إذا وجد البرع عيلاً أى
 كثيرة الماء وهو دون الحسف (علن) * (فى حديث الملائكة) تلك امرأة أعلنت الإعلان فى
 الأصل إظهار الشيء والمراد به أنها كانت قد أظهرت الفاحشة وقد تكررت الإعلان والاستعلان فى
 الحديث (ومنه حديث الهجرة) ولا يستعلن به ولنسنا يجزى له الاستعلان أى الجهر بدينه وقرانه
 (علمند) * (هـ) * (فى حديث سطح) * تجوب فى الأرض علة داء تبحن * العلة داء القوية من التوق
 (علهرز) * (فى دعائه عليه السلام على مضر) اللهم اجعلها عليهم سنين كسنى يوسف فابتأوا بالجوع
 حتى أكلوا العلهرز هو شئ يتخذونه فى سنين المجاعة يخلطون الدم بأبار الابل ثم يشوونه بالنار ويا كلونه
 وقيل كانوا يخلطون فيه القردان ويقال للقردان الضخم علهرز وقيل العلهرز شئ ينبت ببلاذنى سليم له أصل
 كاصل البردى (هـ) * (ومنه حديث الاستسقاء)

وَلَا تَمَيَّيَا كُلَّ النَّاسِ عِنْدَنَا * سَوَى الْخَنَظَلِ الْعَامِي وَالْعِلْهَزِ الْقَسَلِ
وَلَيْسَ لَنَا إِلَّا إِلَيْكَ فِرَارُنَا * وَأَيْنَ فِرَارُ النَّاسِ إِلَّا إِلَى الرَّسَلِ

(ومنه حديث عكرمة) كان طعام أهل الجاهلية العِلْهَزُ (علا) (في أسماء الله تعالى) العلى والمتعالى
فالعلی الذي ليس فوقه شيء في المرتبة والحكم فَعِل بمعنى فاعل من علّوا وعلّوا وعلّوا وعلّوا وعلّوا وعلّوا
المفترين وعلّوا شأنه وقيل جلّ عن كلّ وصف ونعاه وهو متفاعل من علّوا وقد يكون بمعنى العلى
(س * وفي حديث ابن عباس) فإذا هو يتعلّى عنى أى يترفع على (س * وحديث سبيعة) فلما تعلّت
من نفاسها وروى تعلّت أى ارتفعت وطهرت ويجوز أن يكون من قولهم تعلّى الرجل من علته إذا برأ أى
خرجت من نفاسها وسلمت (س * وفيه) اليد العليا خير من اليد السفلى العليا المتعقبة والسفلى السائلة
رؤى ذلك عن ابن عمر وروى عنه أنها المتعقبة وقيل العليا المعطية والسفلى الآخذة وقيل السفلى المانعة
(ه * وفيه) أن أهل الجنة ليترأون أهل عليين كما ترؤن السكوكب النّزى في أفق السماء عليون اسم
للسماء السابعة وقيل هو اسم لدنوان الملائكة الحفظة ترفع اليه أعمال الصالحين من العباد وقيل أراد أعلى
المكانة وأشرف المراتب وأقرهم من الله في الدار الآخرة ويعرب بالحروف والحركات كقشرين وأشباهما
على أنه جمع أو واحد (ه * وفي حديث ابن مسعود) فلما وضعت رجلى على مذمّر أبى جهل قال أعل
عني أى ترفع عني يقال أعل عن الوسادة وعال عنها أى ترفع فإذا أردت أن تعلوها قلت أعل على الوسادة وأراد
بفتح عني وهي لغة قوم يعلون الياه في الوقف جيما (س * ومنه حديث أحد) قال أبو سفيان لما
انتهزم المسلمون وظهروا عليهم أعل هبل فقال عمر الله أعل وأجل فقال لعمر أنعمت فعّال عنها كل الرجل
من قريش إذا أراد ابتداء أمر محمد إلى سهمين فكتب على أحد هما نعم وعلى الآخر لا ثم تقدم إلى الصنم
ويجبل سهامه فإن خرج سهم نعم أقدم وإن خرج سهم لا امتنع وكان أبو سفيان لما أراد الخروج إلى أحد
استقى هبل فخرج له سهم الإنعام فذلك وله لعمر أنعمت فعّال عنها أى تجاف عنها ولا تذكرها بسوء
يعنى آهتهم (س * وفي حديث قبلة) لا يزال كعبك عاليا أى لا تزالين شريفة مرتفعة على من يعاديك
(وفي حديث حمنة بنت جحش) كانت تجلس في المكن ثم تخرج وهي عالية الدم أى يعلو دمها الماء
(س * وفي حديث ابن عمر) أخذت بعالية ترشح هي ما يلي الأسنان من القنّة والجمع العوالى (س * وفيه)
ذكر العالبة والعوالى في غير موضع من الحديث وهي أما كن بأعلى أراضى المدينة والنسبة إليها عأوى
على غير قياس وأذاها من المدينة على أربعة أميال وأبعد هامن جهة نجد ثمانية (ومنه حديث ابن عمر)
وجاء أعراي عأوى بجاف (وفي حديث عمر) فارتقى عليه هي بضم العين وكسرهما الغرقة والجمع العلالى
(س * وفي حديث معاوية) قال للبيد الشاعر كم عطاؤك قال ألفان وخمس مائة فعال ما بال العالوة بين

والعلى الذي ليس فوقه شيء
في المرتبة والحكم والمتعالى الذي
جلّ عن أفك المفترين وعلّوا شأنه
ويتعلّى عنى أى يترفع على وتعلّت
من نفاسها خرجت وسلمت ويروى
تعلّت أى ارتفعت وطهرت وأعل
عني أى ترفع عني قلب الياه في الوقف
جياما ونعت فعال عنها أى تجاف
عن الآلهة ولا تذكرها بسوء ولا يزال
كعبك عاليا أى لا تزالين شريفة
مرتفعة على من يعاديك وتخرج
وهي عالية الدم أى يعلو دمها الماء
وعالية الرشح ما يلي الأسنان من لعاءة
ج عوالى والعالية والعوالى
أما كن بأعلى أراضى المدينة
وعأوى منسوب إليها على غير
قياس وعليه بضم العين وكسرهما
الغرقة ج علالى

أَقْوَدَيْنِ الْعِلَاقَةَ مَا عُولَى قَوْقُ الْحَمْلِ وَزِيْدُ عَلَيْهِ (وَمِنْهُ ضَرْبٌ عِلَاقُونَهُ) أَيْ رَأْسَهُ وَالْقَوْدَانِ الْعِدْلَانِ (س) * وَفِي حَدِيثٍ عَطَا فِي هَبْطِ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ هَبْطٌ بِالْعِلَاقَةِ وَهُوَ السِّنْدَانُ (س) * وَفِي شِعْرِ الْعَبَّاسِ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (يَمْدَحُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

حَتَّى اخْتَوَى بَيْنَكَ الْمُهَيَّنُ مِنْ * خَنْدِفٍ عَلَيَا تَحْتَمُ النَّطْقُ

عَلَيَاهُ اسْمٌ لِلْمَكَانِ الْمَرْفَعِ كَالْبَقَاعِ وَلَيْسَتْ بِثَانِيَةِ الْأَعْلَى لِأَنَّهَا جَاءَتْ مُسْكِرَةً وَفِعْلَاهُ أَفْعَلُ يَسَارْتُمَا التَّعْرِيفَ (وَفِيهِ) ذِكْرُ الْعَلَى بِالضَّمِّ وَالْقَصْرِ مَوْضِعٌ مِنْ نَاحِيَةِ وَادِي الْقَرْيَةِ تَزَلُّهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي طَرِيقِهِ إِلَى تَبُوكَ وَفِيهِ مَسْجِدُ (س) * وَفِيهِ) تَعْلُو عَنْهُ الْعَيْنُ أَيْ تَتَبَوَّعُهُ وَلَا تَلْصُقُ بِهِ (وَمِنْهُ حَدِيثُ النَّجَاشِيِّ) وَكَانُوا بِهِمْ أَعْلَى عَيْنَا أَيْ أَبْصَرَهُمْ وَأَعْلَمَ بِجَاهِهِمْ (س) * وَفِيهِ) مَنْ صَامَ الدَّهْرَ ضَيَّقَتْ عَلَيْهِ جَهَنَّمَ خَلَّ بَعْضُهُمْ هَذَا الْحَدِيثَ عَلَى ظَاهِرِهِ وَجَعَلَهُ عُقُوبَةُ لِصَائِمِ الدَّهْرِ كَأَنَّهُ صَوْمُ الدَّهْرِ وَيَشْهَدُ لِذَلِكَ مِنْهُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ تَمْرُوزٍ عَنْ صَوْمِ الدَّهْرِ وَكَرَاهِيَّتِهِ لَهُ وَفِيهِ بُعْدُ لَانَ صَوْمِ الدَّهْرِ بِالْجُمْلَةِ قُرْبَةً وَقَدِصَامَهُ جَمَاعَةً مِنَ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ فَإِنَّ سَكْحَقَ فَاعِلُهُ تَضْيِيقُ جَهَنَّمَ عَلَيْهِ وَذَهَبَ آخِرُ وَادِي أَنْ عَلَى هَهْنًا بِعَيْنِي عَنْ أَيْ ضَيَّقَتْ عَنْهُ فَلَا يَدْخُلُهَا وَعَنْ وَعَلَى يَتَدَاخَلَانِ (س) * وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي سَفْيَانَ) لَوْلَا أَنْ يَأْتُرُوا عَلَى الْكَذِبِ لَكَذَّبْتُ أَيْ يَرَوُّوْا عَنِّي (وَمِنْهُ حَدِيثُ زَكَاةِ الْفِطْرِ) عَلَى كُلِّ حُرٍّ وَعَبْدٍ صَاعٌ وَقِيلَ عَلَى بِعَيْنِي مَعَ لِأَنَّ الْعَبْدَ لَا تَجِبُ عَلَيْهِ الْفِطْرَةُ وَإِنَّمَا تَجِبُ عَلَى سَيِّدِهِ وَهُوَ فِي الْعَرَبِيَّةِ كَثِيرٌ (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) فَادَا نَقَطَ مِنْ عَلَيْهِمْ رَجَعَ إِلَيْهِ الْإِيمَانُ أَيْ مِنْ فَوْقِهِمَا وَقِيلَ مِنْ عِنْدَهَا (س) * وَفِيهِ) عَلَيْهِمْ بِكَذَا أَيْ أَفْعَلُوهُ وَهُوَ اسْمٌ لِلْفِعْلِ بِعَيْنِي خُذْ يَقَالُ عَلَيْهِمْ زَيْدًا وَعَلَيْكَ زَيْدًا أَيْ خُذْهُ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ

باب العين مع الميم

﴿عَمْدٌ﴾ (هـ) * فِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ) رَوَّحِي رَفِيعَ الْعِمَادِ أَرَادَتْ بِمَادِيَّتِ شَرَفِهِ وَالْعَرَبُ تَضَعُ الْبَيْتَ مَوْضِعَ الشَّرَفِ فِي النَّسَبِ وَالْحَسَبِ وَالْعِمَادُ وَالْعَمُودُ الْحَشْبَةُ الَّتِي يَقُومُ عَلَيْهَا الْبَيْتُ (هـ) * وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ) يَأْتِي بِهِ أَحَدُهُمْ عَلَى عُمُودِ بَطْنِهِ أَرَادَ بِهِ طَهْرَهُ لِأَنَّهُ يَمْسُكُ الْبَطْنَ وَيَقْوِيهِ فَصَارَ كَالْعَمُودِ لَهُ وَقِيلَ أَرَادَ أَنَّهُ يَأْتِي بِهِ عَلَى تَعَبٍ وَمَشَقَّةٍ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ ذَلِكَ الشَّيْءُ عَلَى ظَهْرِهِ وَإِنَّمَا هُوَ مِثْلُ وَقِيلَ عُمُودُ الْبَطْنِ عَرَقٌ يَمْتَدُّ مِنَ الرَّهَابَةِ إِلَى دُونِ السَّرَةِ فَكَأَنَّمَا حَمَلَهُ عَلَيْهِ (هـ) * وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ) إِنْ أَبَا جَهْلٍ قَالَ لِمَا قَتَلَهُ أَعْمَدُ مِنْ رَجُلٍ قَتَلَهُ قَوْمُهُ أَيْ هَلْ زَادَ عَلَى رَجُلٍ قَتَلَهُ قَوْمُهُ وَهَلْ كَانَ إِلَّا هَذَا أَيْ أَنَّهُ لَيْسَ بِعَارٍ وَقِيلَ أَعْمَدُ بِعَيْنِي أَتَعْجَبُ أَيْ أَتَعْجَبُ مِنْ رَجُلٍ قَتَلَهُ قَوْمُهُ فَقَوْلُ أَنَا أَعْمَدُ مِنْ كَذَا أَيْ أَتَعْجَبُ مِنْهُ وَقِيلَ أَعْمَدُ بِعَيْنِي أَغْضَبَ مِنْ قَوْمِهِمْ عَمْدُ عَلَيْهِ إِذَا غَضِبَ وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَتَوَجَّعُ وَأَشْتَكِي مِنْ قَوْمِهِمْ عَمْدِي الْأَمْرُ فَعَمْدْتُ أَيْ أَوْجَعَنِي فَوَجَعَتْ وَالْمُرَادُ بِذَلِكَ كَأَنَّهُ أَنْ يَهْوُونَ عَلَى نَفْسِهِ مَا حَلَّ بِهِ مِنَ الْهَلَاكِ وَأَنَّهُ لَيْسَ بِعَارٍ عَلَيْهِ أَنْ يَقْتُلَهُ قَوْمُهُ

والعلاوة ما عولى فوق الحمل وزيد عليه والعلاوة السندان وخندف عليا اسم للمكان المرتفع وليس بثانيت الأعلى لأنها جاءت منكرة وفعلاه أقفل يلزمها التعريف والعلى بالضم والقصر موضع من ناحية وادى القرى وتعلو عنه العين أى تنبو عنه ولا تلصق به وكانوا بهم أعلى عينا أى أبصرهم وأعلم بجاههم ومن صام الدهر ضيقت عليه جهنم قيل على ظاهره عقوبة له كأنه كره صوم الدهر وقيل على بمعنى عن أى ضيقت عنه فلا يدخلها واليد العليا خير من اليد السفلى العليا المتعفة والسفلى السائلة وقيل العليا المعطية والسفلى الآخذة وقيل السفلى المانعة * رفيع ﴿العماد﴾ كناية عن الشرف وعمود بطنه ظهره لأنه يمسك البطن ويقويه وقيل عرق يمتد من الرهابة إلى دوين السرة وأعمد من رجل قتله قومه أى هل زاد على رجل قتله قومه وهل كان إلا هذا أى أنه ليس بعار وقيل أعمد بمعنى أعجب وقيل أغضب بمعنى أغضب وأشتكى

(هـ * وفي حديث عمر) لما نادى بته قالت وأمره أقام الأود وشقي العمد بالتحريك ودم ودم يكون في الظاهر أرادت أنه أحسن السياسة (ومنه حديث علي) لله بلاء فلان فلقد قوم الأود وداى العمد (وفي حديثه الآخر) كم أذاريكم كما تذاوى البكار العمد البكار جمع بكر وهو الفتي من الأبل والعمد من العمد الورم والدبر وقيل العمد التي كسرها نقل حملها (وفي حديث الحسن) وذ كطالب العلم وأحمد ناه رجلاه أى صيرناه عيماً وهو المريض الذى لا يستطيع أن يقبض على المكان حتى يعمد من جوانبه لطول اعتماده في القيام عليهما يقال عمدت الشيء أقننه وأعمدته جعلت تحت عماداً وقوله أعمدناه رجلاه على لغة من قال أكلوني البراغيث وهى لغة طي (عمر * س * فيه) ذكر العمد والاعتماد في غير موضع العمد الزيادة يقال اعتمد فهو معتمد أى زار وقصد وهو في الشرع زيارة البيت الحرام بشرط مخصوصة مذكورة في الفقه (ومنه حديث الأسود) قال خرجنا عمارة فلما انصرفنا مرزباناً بنى زرق قال أحلقم الشعث وقصبت الثفت عمارة أى معتمدين قال الرخشي ولم يجرى فيما أعلم عمر يعنى اعتمد ولكن عمر الله اذا عبده وعمر فلان ركعتين إذا صلاهما وهو يعمر ربه أى يصلى ويصوم فيحتمل أن يكون العمر جمع عامر من عمر يعنى اعتمد وان لم يسمعه ولعل غير ناسمعه وأن يكون مما استعمل منه بعض التصاريف دون بعض كما قيل يذر ويدع وينبغي في المستقبل دون الماضي وامتى الفاعل والمفعول (هـ * وفيه) لا تعمروا ولا ترقبوا من أعمر شيئاً أو أرقبته فهو له ولورثته من بعده وقد تكررت ذكر العمرى والرقبى في الحديث يقال أعمره الدار عمرى أى جعلته يسكنها مدة عمره فإذ مات عادته إلى وكذا كانوا يفعلون في الجاهلية فأبطل ذلك وأعلمهم أن من أعمر شيئاً أو أرقبته فحياته فهو ولورثته من بعده وقد تعاضدت الروايات على ذلك والفقهاء فيها مختلفون فبعضهم من يعمل بظاهر الحديث ويجعلها على كذا ومنهم من يجعلها كالعارية ويتأزل الحديث (هـ * وفيه) أنه اشترى من أعرابي خيل خبط فلما وجب البيع قال له اختر فقال له الأعرابي عمرك الله يبعأ أى أسأل الله تعميرك وأن يطيل عمرك والعمر بالفتح العمر ولا يقال في القسم إلا بالفتح وبيعاً منصوب على التمييز أى عمرك الله من يبيع (ومنه حديث لقيط) لعمر إلهك هو قسم بقاء الله ودوامه وهو رفع بالابتداء والخبر محذوف تقديره لعمر الله قسمي أو ما أقدم به واللام للتوكيد فلم يأت باللام نصبتة نصب المصادرت فكانت عمر الله وعمرك الله أى بأقرارك الله وتعميرك له بالبقاء (وفي حديث قتل الحيات) أن هذه البيوت عوامر فإذا رأيت منها شيئاً فخر جوا عليه ثلاثاً العوامر الحيات التي تكون في البيوت واحدها عامر وعامة وقيل تميمت عوامر أطول أعمارها (هـ * وفي حديث محمد بن مسلمة) وتجار بنعم حياً ما رأيت حراً بدين رجلين قبله ما مثله أقام كل واحد منهما إلى صاحبه عند شجرة عمرية يؤذها هي العظيمة العذبة التي أتى عليها عمر طويل ويقال للسدر العظيم الدائم على الأنهار عمرى

وشقي العمد هو بالتحريك ودم ودم يكون في الظاهر أى أنه محسن السياسة والبكار العمد التي بها العمد وهو الورم والدبر وقيل التي كسرها نقل حملها وأعمدناه رجلاه أى صيرناه عيماً وهو المريض الذى لا يستطيع أن يقبض على المكان حتى يعمد من جوانبه لطول اعتماده في القيام عليهما * خر جنا * أى معتمدين جمع عامر من عمر يعنى اعتمد وان لم يسمعه ولعل غير ناسمعه أو يكون مما استعمل فيه بعض التصاريف دون بعض كيدور يدع وينبغي في المستقبل دون الماضي قاله الرخشي وأعمره الدار عمرى أى جعلته يسكنها مدة عمره فإذ مات عادته إلى وعمرك الله أى أسأل الله تعميرك وأن يطيل عمرك والعمر بالفتح العمر ولا يقال في القسم إلا بالفتح ولعمر إلهك قسم بقاء الله ودوامه والعوامر الحيات التي تكون في البيوت واحدها عامر وعامة وقيل تميمت ذلك أطول أعمارها وشجرة عمرية عظيمة قديمة أتى عليها عمر طويل

وغيري على التعاقب (س * وفيه) أنه كتب لعمائر كُتب وأحلافها كتاباً بالعمائر جمع عمارة بالفتح والكسر وهي فوق البطن من القبائل أو لها الشعب ثم القبيلة ثم العمارة ثم البطن ثم الفخذ وقيل العمارة الحى العظيم يحكىه الانفراد بنفسه في فتح فلا تفاق بعضهم على بعض كالعمارة العمامة ومن كسر فلان بهم عمارة الارض (ه * وفيه) أو صافى جبريل بالسؤال حتى خُشيت على عُمُورى العُمُور منابِت الأسنان والعم الذي بين مغارسها الواحد تفر بالفتح وقد يضم (ه * وفيه) لا بأس أن يصلى الرجل على عمريه هما طرفا الكمين فيما نُسِر القهما وهو بفتح العين والميم ويقال اغتر الرجل اذا غتم بعمامة وتسمى العمامة العمارة بالفتح (س * في حديث عبد الملك بن مروان) أين أنت من عمر وس راضع العُمُور س بالضم الخروف أو الجدى اذا بلغ العدو وقد يكون الضعيف وهو من الابل ما قد سمن وشبع وهو راضع بعد (س * في حديث علي) ألا وإن معاوية قادمة من الغواة وممس عليهم الخبر العمس أن ترى أنك لا تعرف الأمر وأنت به عارف ويروى بالغين المجهمة (وفيه) ذكر عمس بفتح العين وكسر الميم وهو واديين مكتة والمدينة زله النبي صلى الله عليه وسلم في عمرته إلى بدر (عمق * فيه) لَوْ تَعَادَى إِلَى الشَّهْرِ لَوَاصَلَتْ وَمَا لَإِدْعُ التَّعَمُّقُونَ تَعَمُّقُومُ الْمُتَعَمِّقُ الْمُبَالِغُ فِي الْأَمْرِ الْمُتَشَدِّدُ فِيهِ الَّذِي يَطْلُبُ أَقْصَى غَايَتِهِ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (وفيه) ذكر العمق بضم العين وفتح الميم وهو منزل عند النقرة لحاج العراق فأما بفتح العين وسكون الميم فوادي من أودية الطائف زله رسول الله صلى الله عليه وسلم لما حاصرها (عمل * في حديث خير) دفع إليهم أرضهم على أن يعقلوها من أموالهم الاغتيال اغتيال من العمل أي أنهم يقومون بما يحتاج إليه من عمارة وزراعة وتلقيح وحراسة ونحو ذلك (س * وفيه) ما تَرَكَتْ بَعْدَ نَفَقَةِ عِيَالِي وَمَوْتَةِ عَامِلِي صَدَقَةً أَرَادَ بِعِيَالِهِ زَوْجَاتِهِ وَبِعَامِلِهِ الْخَلِيفَةَ بَعْدَهُ وَإِنَّمَا خَصَّ أَزْوَاجَهُ لِأَنَّهُ لَا يَجُوزُ نِكَاحُهُنَّ حَتَّى تُخْرَجَ لَهُنَّ النِّفَقَةُ فَأَتَمَّنَّ كَالْعُنْدَاتِ وَالْعَامِلُ هُوَ الَّذِي يَتَوَلَّى أُمُورَ الرَّجُلِ فِي مَالِهِ وَمِلْكِهِ وَعَمَلِهِ وَمَنْ قِيلَ لِلَّذِي يَسْتَخْرِجُ الزَّكَاةَ عَامِلٌ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ وَالَّذِي يَأْخُذُ الْعَامِلُ مِنَ الْأَجْرَةِ يُقَالُ لَهُ عَمَّالٌ بِالضَّمِّ (ومنه حديث عمر) قال لَابْنُ السَّعْدِيِّ خُدْنَا أُعْطِيتَ فَاَنِّي حَمَلْتُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَمَلْنِي أَيْ أَعْطَانِي عَمَّالِي وَأَجْرَةُ عَمَلِي يُقَالُ مِنْهُ أَعْمَلْتُهُ وَعَمَلْتُهُ وَقَدْ يَكُونُ عَمَلْتُهُ بِمَعْنَى وَلَيْتُهُ وَجَعَلْتُهُ عَامِلًا (وفيه) سُئِلَ عَنْ أَوْلَادِ الْمُشْرِكِينَ فَقَالَ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ قَالَ الْخَطَّابِيُّ ظَاهِرُ هَذَا السَّكَلَامُ بِهِمْ أَنَّهُ لَمْ يَنْفَتِ السَّائِلُ عَنْهُمْ وَأَنَّهُ رَدَّ الْأَمْرَ فِي ذَلِكَ إِلَى عِلْمِ اللَّهِ تَعَالَى وَإِنَّمَا مَعْنَاهُ أَنَّهُمْ مُلْحَقُونَ فِي السَّكْرَةِ بِآبَائِهِمْ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ عَلَّمَ أَنَّهُمْ لَوْ يَقُولُوا أَحْيَاءُ حَتَّى يَكْبُرُوا وَعَمِلُوا عَمَلَ الْكُفَّارِ وَيَدُلُّ عَلَيْهِ حَدِيثُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قُلْتُ فَذَرَارِي الْمَشْرِكِينَ قَالَ هُمْ مِنْ آبَائِهِمْ قُلْتُ بَلَا عَمَلُ قَالَ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ وَقَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ فِيهِ أَنَّ كُلَّ مَوْلُودٍ إِذَا نُؤِلَ عَلَى فِطْرَتِهِ الَّتِي وَلَدَ عَلَيْهَا

والعمائر جمع عمارة بالفتح والكسر وهي فوق البطن من القبائل أو لها الشعب ثم القبيلة ثم العمارة ثم البطن ثم الفخذ والعُمُور منابِت الأسنان والعم الذي بين مغارسها جمع عمر بالفتح وقد يضم والميم طرفا الكمين بفتح العين والميم ويقال اغتر الرجل اذا غتم بعمامة وتسمى العمامة العمارة بالفتح (س * في حديث عبد الملك بن مروان) أين أنت من عمر وس راضع العُمُور س بالضم الخروف أو الجدى اذا بلغ العدو وقد يكون الضعيف وهو من الابل ما قد سمن وشبع وهو راضع بعد (س * في حديث علي) ألا وإن معاوية قادمة من الغواة وممس عليهم الخبر العمس أن ترى أنك لا تعرف الأمر وأنت به عارف وممس ككريم واديين مكتة والمدينة زله النبي صلى الله عليه وسلم في عمرته إلى بدر (عمق * فيه) لَوْ تَعَادَى إِلَى الشَّهْرِ لَوَاصَلَتْ وَمَا لَإِدْعُ التَّعَمُّقُونَ تَعَمُّقُومُ الْمُتَعَمِّقُ الْمُبَالِغُ فِي الْأَمْرِ الْمُتَشَدِّدُ فِيهِ الَّذِي يَطْلُبُ أَقْصَى غَايَتِهِ وَالْعَمَقُ بضم العين وفتح الميم منزل عند النقرة لحاج العراق وبفتح العين وسكون الميم واد بالطاء م ما تَرَكَتْ بَعْدَ نَفَقَةِ عِيَالِي وَمَوْتَةِ عَامِلِي صَدَقَةً أَرَادَ بِعِيَالِهِ زَوْجَاتِهِ وَبِعَامِلِهِ الْخَلِيفَةَ بَعْدَهُ وَالْعَامِلُ هُوَ الَّذِي يَتَوَلَّى أُمُورَ الرَّجُلِ فِي مَالِهِ وَمِلْكِهِ وَعَمَلِهِ وَالَّذِي يَأْخُذُ الْعَامِلُ مِنَ الْأَجْرَةِ يُقَالُ لَهُ عَمَّالٌ بِالضَّمِّ (ومنه حديث عمر) قال لَابْنُ السَّعْدِيِّ خُدْنَا أُعْطِيتَ فَاَنِّي حَمَلْتُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَمَلْنِي أَيْ أَعْطَانِي عَمَّالِي وَأَجْرَةُ عَمَلِي يُقَالُ مِنْهُ أَعْمَلْتُهُ وَعَمَلْتُهُ وَقَدْ يَكُونُ عَمَلْتُهُ بِمَعْنَى وَلَيْتُهُ وَجَعَلْتُهُ عَامِلًا (وفيه) سُئِلَ عَنْ أَوْلَادِ الْمُشْرِكِينَ فَقَالَ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ قَالَ الْخَطَّابِيُّ ظَاهِرُ هَذَا السَّكَلَامُ بِهِمْ أَنَّهُ لَمْ يَنْفَتِ السَّائِلُ عَنْهُمْ وَأَنَّهُ رَدَّ الْأَمْرَ فِي ذَلِكَ إِلَى عِلْمِ اللَّهِ تَعَالَى وَإِنَّمَا مَعْنَاهُ أَنَّهُمْ مُلْحَقُونَ فِي السَّكْرَةِ بِآبَائِهِمْ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ عَلَّمَ أَنَّهُمْ لَوْ يَقُولُوا أَحْيَاءُ حَتَّى يَكْبُرُوا وَعَمِلُوا عَمَلَ الْكُفَّارِ وَيَدُلُّ عَلَيْهِ حَدِيثُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قُلْتُ فَذَرَارِي الْمَشْرِكِينَ قَالَ هُمْ مِنْ آبَائِهِمْ قُلْتُ بَلَا عَمَلُ قَالَ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ وَقَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ فِيهِ أَنَّ كُلَّ مَوْلُودٍ إِذَا نُؤِلَ عَلَى فِطْرَتِهِ الَّتِي وَلَدَ عَلَيْهَا

السعادة والشقاوة وعلى ما قدر له من كثر وإيمان فكل منهم عامل في الدنيا بالعمل المشاكل لفطرته
وصائر في العاقبة إلى ما فطر عليه فن علامات الشقاوة للطفل أن يولد بين مشركين فيميلانه على اعتقاد
دينهما ويعلمانه إياه أو يموت قبل أن يعقل ويصف الذين فيحكم كله بحكم والده إذ هو في حكم الشريعة
تبع لهما (وفي حديث الزكاة) ليس في العوامل شيء العوامل من البقر جمع عاملة وهي التي تستقي
عليها وتحرث وتستعمل في الأشغال وهذا الحكم مطرد في الأبل (وفي حديث الشعبي) أنه أتى بشراب
معمول قيل هو الذي فيه اللبن والعسل والثلج (وفيه) لا تعمل المظي إلا إلى ثلاثة مساجد أي لا تحث وتساق
يقال عملت الناقة فعملت وناقة تعمل وتوق تعملات (هـ) * ومنه حديث الأثرع والبراق فعملت بأذنيها
أي أسرع لهما إذا أسرعت حركت أذنيها الشدة السير (هـ) * ومنه حديث لقمان (يعمل الناقة والساق
أخبر أنه قوي على السير راكباً وما شيا فهو يجمع بين الأمرين وأنه حائق بالركوب والمنى * * * * *
(س * في حديث خباب) أنه رأى ابنه مع قاص فأخذ السوط وقال أمع العمالة هذا قرن قد طلع
العمالة الجبابرة الذين كانوا بالشام من بقية قوم عاد الواحد عمليق وعملاق ويقال لمن يتخذ الناس
ويحلبهم عملاق والعملة التعمق في الكلام فشب القصاص بهم لما في بعضهم من الكبر والاستطالة
على الناس أو بالذين يتخذونهم بكلامهم وهو أشبه * * * (هـ) * في حديث الغضب) وإنها تخل عثم
أي تامة في طولها والتفافها واحدتها عجمة وأصلها عجم فسكن وأدغم (هـ) * وفي حديث أختة بن الجراح
كأهل ثمة ورمة حتى إذا استوى على عجمه أراد على طولها واعتدال شبايه يقال للثب إذا طال قد اعتم
ويجوز عجمه بالتخفيف وعجمه بالفتح والتخفيف فالما بالضم والتخفيف فهو صفة بمعنى العجم أو جمع عجم
كسبر وسرور المعنى حتى إذا استوى على قده التام أو على عظامه وأعضائه التامة وأما التشديدة التي
فيه عندهم شدة فأنها التي تزداد في الوقف نحو قولهم هذا عجم وقرج فأجرى الوصل مجرى الوقف وفيه نظر
وأما من رواه بالفتح والتخفيف فهو مصدر وصف به (ومنه) قولهم منكب عجم (س * * * * *
يحب البقرة العجمة ٧ أي التامة الخلق (ومنه حديث الرزيا) فأتينا على روضة ممتعة أي وافية النبات طول يلكه
(هـ) * * * * * (ومنه حديث عطاء) إذا تواتر فلم تعمم فتم أي إذا لم يكن في الماء وضوء تام فتم وأصله من
العموم (ومن أمثالهم) عجم ثوباء الناعس يضرب مثلا للحدث يحدث ببلدة ثم يتعداها إلى سائر البلدان
(س * * * * * وفيه) سألت ربي أن لا يهلك أمتي بسنة بعامة أي يقطع عام يعم جميعهم والباء في بعامة زائدة
زيادته في قوله تعالى ومن يرذ فيه بالحاء بظلم ويجوز أن لا تكون زائدة ويكون قد أبدل عامته من سنة
بإعادة العامل تقول حررت بأخيل بغيره ومنه قوله تعالى قال الذين استكبروا الذين استنصخوا من آمن
منهم (ومنه الحديث) يادروا بالأعمال سنا كذا وكذا وخويصة أحدكم وأمر العامة أربا العامة القيامة

والعوامل من البقر جمع عاملة
وهي التي يستقي عليها وتحرث
وشراب معمول فيه اللبن والعسل
والثلج ولا تعمل المظي أي لا تحث
وتساق وفي حديث البراق فعملت
بأذنيها أي أسرعت ويعمل الناقة
والساق أي أنه قوي على السير
راكباً وما شيا فهو يجمع بين
الأمرين وأنه حائق بالركوب
والمنى * * * * *
الذين كانوا بالشام من بقية قوم عاد
الواحد عمليق وعملاق ويقال لمن
يتخذ الناس ويحلبهم عملاق
والعملة التعمق في الكلام * * * * *
أي تامة في طولها والتفافها
واحدتها عجمة واستوى على عجمه
بالتشديد والتخفيف أي على طولها
 واعتدال شبايه والبقرة العجمة
التامة الخلق وروضة ممتعة وافية
النبات طول يلكه وسنة عامة أي قطع
عام يعم جميعهم ويادروا بالأعمال
سنا كذا وكذا وأمر العامة أربا
بالعامة القيامة

٧ قوله البقرة العجمة هكذا في نسخ
النهاية التي بأيدينا والذي في
اللسان العجمة والذي في القاموس
الجمع محرقة عظم الخلق في الناس
وغيرهم ٨

لأنهم اتهم الناس بالموت أي بادروا بالأعمال موتاً أحكم والقيامة (هـ * وفيه) كان إذا أوى إلى منزله
جزأ دخوله ثلاثة أجزاء جزءاً لله وجزأً لأهله وجزأً لنفسه ثم جزءاً لبيته وبين الناس فبر ذلك على
العامّة بالخاصّة أراد أن العامّة كانت لا تصل إليه في هذا الوقت فكانت الخاصّة تختبر العامّة بما سمعت
منه فكانه أوصل الفوائد إلى العامّة بالخاصّة وقيل إن الباء بمعنى من أي يجعل وقت العامّة بعد وقت
الخاصّة وبدلاً منهم كقول الأعشى

على أنهما إذ رآني أفا * دُفّلت بما قد أرا بصيراً

أي هذا العشاء كان ذلك الإبصار وبدلاً منه (وفيه) أكرموا عمتكم النحلة سمّاها عمة للنساء كلفه في أنها
إذا قطع رأسها ييسر كما إذا قطع رأس الإنسان مات وقيل لأن النحل خلق من فضلة طينة آدم عليه
السلام (وفي حديث عائشة) استأذنت النبي صلى الله عليه وسلم في دخول أبي القعيس عليها فقال انذني له
فإنه عتيق يريد عمل من الرضاغة فأبدل كاف الخطاب جيماء هي لغة قوم من اليمن قال الخطابي إنما جاء
هذا من بعض النقلة فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يتكلم إلا باللغة العالية وليس كذلك فإنه قد
تكلم بكثير من لغات العرب منها قوله ليس من أمراء صيām في استفر وغير ذلك (س * وفي حديث جابر)
فم ذلك أي لم فعلته وعن أي شيء كان وأصله عن ما فسقطت ألف ما وأدخمت النون في الميم كقوله تعالى
عم يتساءلون وهذا ليس بأهوا وإنما ذكرنا هالفظها (عنه * هـ * في حديث الحوض) عرّضه من
مقامي إلى حمان هي بفتح العين وتشديد الميم مدينة قديمة بالشام من أرض البلقاء فأما بالضم والتخفيف
فهو وضع عند البحرين وله ذكر في الحديث (عنه * في حديث علي) فإن نذهبون بل كيف نعلمون
العمة في البصرة كالعمى في البصر وقد تكرّر في الحديث (عنه * في حديث أبي رزين) قال يا رسول
الله أين كان ربنا عز وجل قبل أن يخلق خلقه فقال كان في عمامة تحتها هواء وفوقها هواء العمامة بالفتح والمذ
السحاب قال أبو عبيد لا يدرى كيف كان ذلك العمامة وفي رواية كان في عمامة بالقصر ومعناه ليس معه شيء
وقيل هو كل أمر لا تدرى عقول بني آدم ولا يبلغ كنه الوصف والظن ولا بدئي قوله أين كان ربنا من
مضاف محذوف كما حذف في قوله تعالى هل ينظرون إلا أن يأتيهم الله في لمح ولا يكون التقدير أين كان
عرش ربنا ويدل عليه قوله تعالى وكان عرشه على الماء قال الأزهرى نحن نؤمن به ولا نكفيه بصفة أي
تجري اللفظ على ما جاء عليه من غير تأويل (ومنه حديث الصوم) فإن عني عليكم كما جاء في رواية قيل
هو من العمامة السحاب الرقيق أي حال دونه ما عني الأبصار عن رؤيته (وفي حديث الهجرة) لأعين على
من ورأى من التعمية والإخفاء والتلبس حتى لا يتبعك أحد (هـ * وفيه) من قتل تحت راية عمية
فقتلته جاهلية قبل هو فعميلة من العمامة الضلالة كالقتال في العصية والأهواء وحكى بعضهم فيها ضم العين

لأنها تسم الناس بالموت ويرد ذلك على العامّة بالخاصّة أراد أن العامّة كانت لا تصل إليه في هذا الوقت فكانت الخاصّة تختبر العامّة بما سمعت منه فكانه أوصل الفوائد إلى العامّة بالخاصّة وأكرموا عمتكم النحلة سمّاها عمة للنساء كلفه في أنها إذا قطع رأسها ييسر كما إذا قطع رأس الإنسان مات وقيل لأن النحل خلق من فضلة طينة آدم وعمر ذلك أي لم فعلته وعن أي شيء كان وأصله عن ما فسقطت ألف ما وأدخمت النون في الميم * عرض الحوض من كذا إلى * عمان * هي بفتح العين وتشديد الميم مدينة بالشام فأما بالضم والتخفيف فضقع عند البحرين * العمة * في البصرة كالعمى في البصر * العمامة * بالفتح والمذ السحاب وقوله أين كان ربنا قبل أن يخلق خلقه قال كان في عمامة قال أبو عبيدة لا يدرى كيف كان ذلك العمامة وفي رواية كان في عمامة بالقصر ومعناه ليس معه شيء وقيل هو كل أمر لا تدرى عقول بني آدم ولا يبلغ كنه الوصف والظن ولا بدئي قوله أين كان ربنا من مضاف محذوف أي عرش ربنا ويدل عليه وكان عرشه على الماء قال الأزهرى نحن نؤمن به ولا نكفيه أي تجرى اللفظ على ما جاء عليه من غير تأويل والتعمية الإخفاء والتلبس وعمية فعميلة من العمى ومن قتل تحت راية عمية أي ضلالة كالقتال في العصية والأهواء

(هـ * ومنه حديث الزبير) لئلا تكون ميتة حمية أى ميتة فتنة وجهالة (ومنه الحديث) من قُتل في حمياتي
 ربي يكون بينهم فهو خطأ وفي رواية في حمية في ميتات تكون بينهم بالحجارة فهو خطأ العيبا بالكسر والتشديد
 والقصر فعلى من العمى كالرياس من الرقى والتخصيص من التخصيص وهي مصادر والمعنى أن يؤجسد بينهم
 قتيل يعنى أمره ولا يتبين قاتله حكم قتيل الخطأ يجب فيه الدية (ومنه الحديث الآخر) يتزو
 الشيطان بين الناس فيكون دما في حمية أى في غير ضغينة أى في غير جهالة من غير حقد وعداوة والعيباء
 تأنيث الأعمى يريد بها الضلالة والجهالة (هـ * ومنه الحديث) تعوذوا بالله من الأتيمين هم السبل
 والحريق لما يصيب من يصيبه من الحيرة في أمره أولا نهما إذا حذرا ووقعا لا يتيقن مَوْضَعًا ولا
 يُجَنَّبَان شَيْئًا كالأعمى الذي لا يدرى أين يسلك فهو عشى حيث أدته رجليه (هـ * ومنه حديث سلمان)
 سئل ما يحمل ثامن دُمْتِنَا فقال من عمالك إلى هَذَا أى إذا ضللت طريقا أخذت منهم رجلا حتى يفتك
 على الطريق وإن غارت خص سلمان في ذلك لأن أهل الدمة كانوا أصولحو على ذلك وشُرط عليهم فأما إذا لم
 يُشْرط فلا يجوز إلا بالاجرة وقوله من دُمْتِنَا أى من أهل دُمْتِنَا (س * وفيه) ان لنا المعامير يد الأرض
 المجهولة الأغفال التي ليس فيها أثر عماره وأحداهم معنى وهو موضع العمى كالمجهول (وفي حديث أم معبد)
 تسفها عَمَائَتُهُم العَمَاية الضلالة وهي فعالة من العمى (هـ * وفيه) أنه نسي عن الصلاة إذا قام قائم
 الظهر صكة عَمَى بر يد أسد الهاجرة يقال لِقَيْتُهُ صَكَةً عَمَى أى نصف النهار في شدة الحر ولا يقال إلا في
 القَيْظ لأن الإنسان إذا خرج وقتئذ لم يقدر أن يلا عينيه من ضوء الشمس وقد تقدم مب وطافى حرف الصاد
 (هـ * وفي حديث أبي ذر) أنه كان يُغَيِّر على الصَّرم في حمية الصَّبح أى في بقية ظلمة الليل (هـ * وفيه)
 مثل المناق مثل شاة بين ربيضتين تعموا إلى هذه مرة وإلى هذه مرة يقال عَمَايَعُو إذا خضع وذُلَّ مثل عَمَا
 يُعْذِرُ بِدَأْنِهَا كانت عميل إلى هذه وإلى هذه

باب العين مع النون

(عنب * فيه) ذ كبرأى عنبه بكسر العين وفتح النون بئر معروف بالمدينة عندها عرض رسول
 الله صلى الله عليه وسلم أصحابه لما سار إلى بدر (وفيه) ذ كرنابة بالضم والتحقيق قارة سوداء بين مكة
 والمدينة كان زين العابدين يسكنها (عنب * س * في حديث جابر) فالتقى لهم البحر دابة يقال لها
 العنبر هي سمكة بحرية كبيرة يتخذ من جلدها التراس ويقال للترس عنبر (وفي حديث ابن عباس) أنه
 سئل عن زكاة العنبر فقال إنما هو شئ دسر البحر هو الطيب المعروف (عنب * في حديث عاصم
 ابن ثابت) * والقوس فيها وتر عنابيل * العنابيل بالضم الصلب المتين وجمعه عنابيل بالفتح مثل جوالق
 وجوالق (عنت * س * فيه) الباغون البراء العنت العنت المشقة والفساد والحلاك والائتم والغلط

ويؤت ميتة حمية أى ميتة فتنة
 وجهالة والعيبا بالكسر
 والتشديد والقصر فعلى من العمى
 ومن قتل في حمياتي
 وعى أمره ولم يتبين قاتله والعيباء
 تأنيث الأعمى ومنه نزول الشيطان
 بين الناس فيكون دما في حمية أى
 غير ضغينة أى في جهالة من غير
 حقد وعداوة وتعوذوا بالله من
 الأتيمين هم السبل والحريق لما
 يصيب من يصيبه من الحيرة في
 أمره أولا نهما إذا وقعا لا يتيقن
 موضعا ولا يجنبان شيئا كالأعمى
 الذي لا يدرى أين يسلك فهو عشى
 حيث أدته رجليه والمعامير الأرض
 المجهولة التي ليس فيها أثر عماره
 وأحداهم معنى والعامة الضلالة
 وكان يغري في حمية الصبح أى بقية ظلمة
 الليل وتعموا إلى هذه مرة وإلى هذه
 مرة أى عميل * عنباء * بالضم
 والتحقيق قارة سوداء بين مكة
 والمدينة بئرأى عنبه بكسر العين
 وفتح النون بئر معروف بالمدينة
 * العنبر * سمكة كبيرة يتخذ من
 جلدها التراس ويقال للترس عنبر
 والعنبر طيب معروف * العنابيل *
 بالضم الصلب المتين ج عنابيل
 بالفتح * العنت * المشقة والفساد
 والحلاك والائتم والغلط

والخطأ والزنا كل ذلك قد جاء وأطلق العنت عليه والحديث يحتمل كلها والبراءة جمع برى وهو والعنت منصوبان مفعولان للباغين يقال بغيت فلانا خيرا أو بغيت الشئ طلبته لك وبغيت الشئ طلبته (ومنه الحديث) فيعتنوا عليكم دينكم أى يدخلوا الضرر عليكم فى دينكم (س * والحديث الآخر) حتى تئنته أى شق عليه (س * ومنه الحديث) أيا طبيب تطلب ولم يعرف بالطب فأعنت فهو ضامن أى أصر المريض وأفسده (س * وحديث عمر) أردت أن تئنتنى أى تطلب عنتى وتستهطنى (وحديث الزهرى) فى رجل أنقل دابته فئنتت هكذا جاء فى رواية أى عرجت وسماه عنتا لأنه ضرر وفساد والرواية فئنتت بناء فوقها نقطتان ثم باء تحتها نقطة واحدة قال القتيبي والأول أحب الوجهين إلى * (عنبر) (س * فى حديث أبى بكر وأصيافه) قال لابنه عبد الرحمن ياعنتر هكذا جاء فى رواية وهو الذباب شبهه به تصغيرا له وتحقير أو قيل هو الذباب الكبير الأزرق شبهه به لشدة أذاه * (عنبر) البعير جذب زمامه ليقف والعلع عطفه والعنجوم النحيب من الابل وقيل الطويل العنق منها ومن الحيل وتلك عناجيج الشياطين أى مطاياها وعناجج الأمر اليه أى أنه صاحبه ومديره * (العنيد) الجائر عن القصد الباغى الذى يرد الحق مع العلم به والعنود مثله والعنود بالضم الجور عند يعند فهو عاد ومنه فى المستحاضة عرق عاند شبه به لكثرة ما يخرج منه على خلاف عادته وقيل العاد الذى لا يرقأ * (العنزة) مثل نصف الرمح أو أكبر وفيها سنان

والخطأ والزنا وكل ذلك قد جاء وأطلق العنت عليه والحديث يحتمل كلها والبراءة جمع برى وهو والعنت منصوبان مفعولان للباغين يقال بغيت فلانا خيرا أو بغيت الشئ طلبته لك وبغيت الشئ طلبته (ومنه الحديث) فيعتنوا عليكم دينكم أى يدخلوا الضرر عليكم فى دينكم (س * والحديث الآخر) حتى تئنته أى شق عليه (س * ومنه الحديث) أيا طبيب تطلب ولم يعرف بالطب فأعنت فهو ضامن أى أصر المريض وأفسده (س * وحديث عمر) أردت أن تئنتنى أى تطلب عنتى وتستهطنى (وحديث الزهرى) فى رجل أنقل دابته فئنتت هكذا جاء فى رواية أى عرجت وسماه عنتا لأنه ضرر وفساد والرواية فئنتت بناء فوقها نقطتان ثم باء تحتها نقطة واحدة قال القتيبي والأول أحب الوجهين إلى * (عنبر) (س * فى حديث أبى بكر وأصيافه) قال لابنه عبد الرحمن ياعنتر هكذا جاء فى رواية وهو الذباب شبهه به تصغيرا له وتحقير أو قيل هو الذباب الكبير الأزرق شبهه به لشدة أذاه * (عنبر) البعير جذب زمامه ليقف والعلع عطفه والعنجوم النحيب من الابل وقيل الطويل العنق منها ومن الحيل وتلك عناجيج الشياطين أى مطاياها وعناجج الأمر اليه أى أنه صاحبه ومديره * (العنيد) الجائر عن القصد الباغى الذى يرد الحق مع العلم به والعنود مثله والعنود بالضم الجور عند يعند فهو عاد ومنه فى المستحاضة عرق عاند شبه به لكثرة ما يخرج منه على خلاف عادته وقيل العاد الذى لا يرقأ * (العنزة) مثل نصف الرمح أو أكبر وفيها سنان

الريح والعكازة قريب منها وقد تكررت ذكرها في الحديث **﴿عنس﴾** (س * في صفة صلى الله عليه وسلم) لا عانس ولا مفند العانس من النساء والرجال الذي يبقى زمانا بعد أن يترك لا يتزوج وأكثر ما يستعمل في النساء يقال عنس المرأة فهي عانس وعنست فهي معنسة إذا كبرت وتجزت في بيت أبيها (ه * ومنه حديث الشعبي) العنزة يذهبها التعنيس والحيفة هكذا رواه الهروي عن الشعبي ورواه أبو عبيد عن النخعي **﴿عنس﴾** (ه * في حديث عمرو بن معد يكرب) قال يوم القادسية يامعشر المسلمين كونوا أسدا عانسا يقال عاشت الرجل عانسا ومعانسته إذا عانقته وهو مضطرب وصف به والمعنى كونوا أسدا ذات عناش والمصدر يوصف به الواحد والجمع يقال رجل كرم وقوم كرم ورجل ضيف وقوم ضيف **﴿عنصر﴾** (في حديث الأعمش) هذا النيل والقرات عنصرهما الغنصر يضم العين وفتح الصاد الأصل وقد تضم الصاد والنون مع الفتح زائدة عند سيبويه لأنه ليس عنده فُعِلَ بالفتح (ومنه الحديث) يرجع كل ما إلى عنصره **﴿عنط﴾** (س * في حديث المتعة) فتاة مثل البكرة العنطة أي الطويلة العنق مع حسن قوام والعنط طول العنق **﴿عنف﴾** (فيه) أن الله يعطي على الرفق مالا يعطي على العنف هو بالضم الشدة والمسقة وكل ما في الرفق من الخير ففي العنف من الشر مثله وقد تكررت في الحديث (س * وفيه) إذا زنت أمة أحدكم فليجلدوها ولا يعنفها التعنيف التوبيخ والتعريض واللوم يقال أعنفته وعنفته أي لا يجمع عليها بين الحد والتوبيخ وقال الخطابي أراد لا ينع بتعنيفها على فعلها بل يعق عليها الحد لأنهم كانوا لا ينكرون زنا الإماء ولم يكن عندهم عيبا **﴿عنق﴾** (س * فيه) أنه كان في عنقه شعرات بيض العنقة الشعر الذي في الشفة السفلى وقيل الشعر الذي بيناه بين الذقن وأصل العنقة خفة الشيء وقيلته **﴿عنقوان﴾** (في حديث معاوية) عنقوان المكرع أي أوله وعنقوان كل شيء أوله ووزنه فعنوان من اعتنف الشيء إذا انتفخه وابتداه **﴿عنق﴾** (ه * فيه) المؤذنون أطول الناس أعناقاً يوم القيامة أي أكثر أعناقاً لا يقال لفلان عنق من الخير أي قطعة وقيل أراد أطول الأعناق أي الرقاب لأن الناس يومئذ في الكرب وهم في الروح متطلعون لأن يؤذون لهم في دخول الجنة وقيل أراد أنهم يكونون يومئذ رؤساء سادة والعرب تصف السادة بطول الأعناق وروى أطول أعناقاً بكسر الهيمزة أي أكثر إمرعاً وأنجل إلى الجنة يقال أعنق يعنق أعناقاً فهو معنق والاسم العنق بالتحريك (ه * ومنه الحديث) لا يزال المؤمن معتقاً لحال ما لم يصب دماً حراماً أي مسرعاً في طاعته منسبطاً في عمله وقيل أراد يوم القيامة (ومنه الحديث) أنه كان يسير العنق فإذا وجد بقوة نص (س * ومنه الحديث) أنه بعث سرية فبعثوا حراماً بن ملحان بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بني سليم فانتحى له عامر بن الظفير فقتله فلما بلغ النبي صلى الله عليه وسلم قتله قال أعنق ليموت أي بالمدينة

﴿الانس﴾ من الرجال والنساء الذي يسبق زماناً بعد أن يبالغ ولا يتزوج وأكثر ما يستعمل في النساء يقال عانس عانس وعنست فهي عانس وعنست فهي معنسة إذا كبرت وتجزت في بيت أبيها **﴿العناش﴾** والمعانسة المعانقة **﴿العصر﴾** يضم العين وفتح الصاد وقد تضم الأصل **﴿البكرة﴾** العنطة **﴿الطويلة﴾** العنق مع حسن قوام **﴿العنف﴾** بالصم الشدة والمسقة والتعنيف التعريض والتوبيخ **﴿العنفة﴾** الشعر الذي في الشفة السفلى وقيل الذي بيناه بين الذقن **﴿عنقون﴾** كل شيء أوله **﴿المؤذنون﴾** أطول أعناقاً أي أكثر أعناقاً لا يقال لفلان عنق من الخير أي قطعة وقيل أراد طول الرقاب فخلصهم من الكرب والعرق وقيل أراد أنهم يكونون يومئذ رؤساء سادة والعرب تصف السادة بطول الأعناق وروى أعناقاً بكسر الهيمزة أي أكثر إمرعاً وأنجل إلى الجنة من أعنق يعنق والاسم العنق بالتحريك ومنه لا يزال المؤمن معتقاً لحال ما لم يصب دماً حراماً أي مسرعاً في طاعته منسبطاً في عمله وقيل أراد يوم القيامة وأعنق ليموت أي بالمدينة

أمرعت به وساقته الى مصرعه واللام لام العاقبة مثلها في قوله تعالى ليكون لهم عذوا وحرنا (ومنه حديث أبي موسى) فانطلقنا الى الناس معانيق أي مسرعين جمع معناق وانطلقوا معانيق أي مسرعين أي مسرعين من عائق مثل أعنق إذا سارع وأسرع ويخرج عنق من النار أي طائفة منها وان نجوات كن عنق قطعها الله أي جماعة من الناس ولا يزال الناس مختلفة أعناقهم في طلب الدنيا أي جماعات منهم وقيل أراد بالأعناق الرؤساء والكبراء وما كان ينبغي لك أن تعنقها أي تأخذ بعنقها وتعصرها من بين لحبيها وقيل التعنق التخييب من العناق الخيبة وإيا كن وتعنق الشيطان كذا روى والمحفوظ وتعنق الشيطان فان صحت الأولى فيكون من عنقه إذا أخذ بعنقه وعصر في حلقه ليصيح فجعل صياح النساء عند المصيبة مسيبا عن الشيطان لأنه الحامل لمن عليه والعناق الأنثى ما لم تتم له سنة وعناق الأرض دابة وحشية أكبر من السنور وأصغر من الكلب والعنوق بعد النوق أي القليل بعد الكثير والذل بعد العز وجمع عناق والأعناق الطويل العنق والأنثى عنقاء والعنقاء طائر عظيم لم يره أحد والعنقاء الداهية (العنقز) أصل القصب الغض وقيل المرزنجوش والعنقزان مثله (العنقز) الداهية (العنك) الرمل

أمرعت به وساقته الى مصرعه واللام لام العاقبة مثلها في قوله تعالى ليكون لهم عذوا وحرنا (ومنه حديث أبي موسى) فانطلقنا الى الناس معانيق أي مسرعين جمع معناق (ومنه حديث أصحاب الغار) فانفجرت الصخرة فانطلقوا معانيق أي مسرعين من عائق مثل أعنق إذا سارع وأسرع ويروي فانطلقوا معانيق (هـ * فيه) يخرج عنق من النار أي طائفة منها (ومنه حديث الحديبية) وان نجوات كن عنق قطعها الله أي جماعة من الناس (ومنه حديث قزارة) فانظروا الى عنق من الناس (ومنه الحديث) لا يزال الناس مختلفة أعناقهم في طلب الدنيا أي جماعات منهم وقيل أراد بالأعناق الرؤساء والكبراء كما تقدم (هـ * وفي حديث أم سلمة) قالت دخلت شاة فأخذت قرصا فتدنت لنا فقممت فأخذته من بين لحبيها فقال ما كان ينبغي لك أن تعنقها أي تأخذ بعنقها وتعصرها وقيل التعنق التخييب من العناق وهي الخيبة (ومنه الحديث) أنه قال لنساء عثمان بن مظعون لما مات أبوكن وإيا كن وتعنق الشيطان هكذا جاء في مسند أحمد وجاء في غيره وتعنق الشيطان فان صحت الأولى فيكون من عنقه إذا أخذ بعنقه وعصر في حلقه ليصيح فجعل صياح النساء عند المصيبة مسيبا عن الشيطان لأنه الحامل لمن عليه (س * وفي حديث الصحبة) عندي عناق جدعة هي الأنثى من أولاد المعز ما لم يتم له سنة (س * وفي حديث أبي بكر) لو منعوني عنقا فأعما كانوا يؤذونه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم عليه فيه دليل على وجوب الصدقة في السخا والآن واحدة منها تجزي عن الواجب في الأربعين منها إذا كانت كلها سخا ولا يكلف صاحبها مسنة وهو مذهب السافعي وقال أبو حنيفة لا شيء في السخا وفيه دليل على أن حول النتاج حول الأمهات ولو كان يستأنف لها الحول لم يوجب السيل الى أخذ العناق (س * وفي حديث قتادة) عناق الأرض من الجوارح هي دابة وحشية أكبر من السنور وأصغر من الكلب والجمع عنوق يقال في المثل لقي عناق الأرض وأدنى عناق أي داهية يريد أنها من الحيوان الذي يصطاد به إذا علم (س * وفي حديث الشعبي) نحن في العنوق ولم نبلغ الثوق وفي المثل العنوق بعد الثوق أي القليل بعد الكثير والذل بعد العز والعنوق جمع عناق (وفي حديث الزبرقان) والأسود الأعنق الذي إذا بدأ يجمع الأعنق الطويل العنق رجل أعنق وأمر أعنقاء (س * ومنه حديث ابن تدرس) كانت أم جميل يعني امرأة أبي لمب عوزا أعنقاء (ومنه حديث عكرمة) في تفسير قوله تعالى طيرا أبابيل قال العنقاء المغرب يقال طارت به عنقاء مغرب والعنقاء المغرب وهو طائر عظيم معروف الاسم مجهول الجسم لم يره أحد والعنقاء الداهية (عنقز) (س * في حديث قيس) ذكر العنقزان العنقز أصل القصب الغض وقال الجوهري العنقز المرزنجوش والعنقزان مثله (عنقز) (هـ * فيه) ولا سوداء عنقز العنقز الداهية (عنك) (في حديث جرير) بين سلم وأزاله وخوض وعنك هكذا جاء في رواية الطبراني وقس بالزمل

والرواية باللام وقد تقدم (س * وفي حديث أم سلمة) ما كان لك أن تُغيبك التَّغْيِيلُ المُشَقَّةَ والضيقَ
والمنع من اعتكالبه إذا أرتطم في رمل لا يقدر على الخلاص منه أو من عند الباب وأغسكه إذا أغلقه
وروي بالقاف وقد تقدم (عنهم * هـ) في حديث خزيمة) وأخاَّبَ الخَزَامِي وأَيْبَعَتِ العَنَمَةُ العَنَمَةُ
شجرة لطيفة الأغصان يُشَبَّه بِهَا بَنَاتُ الْعَنَارِي والجمع عَنَمٌ (عنهم * هـ) فيه) لو بَلَّغْتَ خَطِيئَتَهُ
عَنَانَ السَّمَاءِ الْعَنَانَ بِالْفَتْحِ السَّحَابُ وَالوَاحِدَةُ عَنَانَةٌ وَقِيلَ مَا عَنَى لَأَنْ مِنْهَا أَيْ اعْتَرَضَ وَبَدَأَ لَكَ إِذَا رَفَعْتَ
رَأْسَكَ وَيُرْوَى أَعْنَانَ السَّمَاءِ أَيْ نَوَاحِيهَا وَاحِدُهَا عَنَانٌ وَعَنَى (ومن الأول الحديث) مررت به صحابة
فقال هل تدرون ما هم هذه قالوا هذا السحاب قال والمزن قالوا والمزن قال والعنَّان قالوا والعنَّان
(هـ * وحديث ابن مسعود) كان رجل في أرض له إدمرَّتْ به عَنَانَةٌ تَرَهَّيًّا (والحديث الآخر) فَيُطْلَقُ
عليه الْعَنَانُ (هـ * ومن الثاني) أنه سُئِلَ عن الأبل فقال أعنان الشياطين الأعنان النواحي كأنه قال
أنهم الكثرة آفاتهم كأنهم من نواحي الشياطين في أخلاقها وطبائعها (وفي حديث آخر) لا تُصَلُّوا في
أعنان الأبل لأنها خلقت من أعنان الشياطين (هـ * وفي حديث طهفة) بَرِئْنَا إِلَيْكَ مِنَ الْوَتَنِ وَالْعَنَنِ
الْوَتَنِ الصَّنَمُ وَالْعَنَنِ الْإِعْتِرَاضُ يُقَالُ عَنَى عَلَى الشَّيْءِ أَيْ اعْتَرَضَ كَأَنَّهُ قَالَ بَرِئْنَا إِلَيْكَ مِنَ الشِّرْكِ وَالظُّلْمِ وَقِيلَ
أَرَادَ بِهِ الْخِلَافَ وَالْبَاطِلَ (هـ * ومنه حديث سطيح) * أَمْ قَارَأْتُمْ بِهِ شَأْنُ الْعَنَنِ * يُرِيدُ اعْتِرَاضَ
الْمَوْتِ وَسَبْقَهُ (ومن حديث علي) دَهَمَتِ الْمَنِيَّةُ فِي عَنَنِ جَمَاحِهِ هُوَ مَا يَنْسُ بِقَصْدٍ (ومن حديثه أيضا)
يَذُمُّ الدُّنْيَا أَلَا وَهِيَ الْمُتَصَدِّقَةُ الْعَنُونُ أَيْ الَّتِي تَتَعَرَّضُ لِلنَّاسِ وَقُعُولٌ لِلْبَالِغَةِ (وفي حديث طهفة)
وَذُو الْعَنَانِ الرُّكُوبُ يَرِيدُ الْفَرَسَ الذَّلُولَ نَسَبُهُ إِلَى الْعَنَانِ وَالرُّكُوبُ لَأَنَّهُ يُجْعَلُ وَيُرَكَّبُ وَالْعَنَانُ سَبَرُ الْجَمَامِ
(س * وفي حديث قيلة) تَحْسَبُ عَنِّي نَائِمَةٌ أَيْ تَحْسَبُ أَنَّي نَائِمَةٌ فَأَبْدَلْتُ مِنَ الْهَمْزَةِ عَيْنًا وَبَنُو تَيْمٍ يَسْكُمُونَ
بِهَا وَتُسَمَّى الْعَنْعَنَةُ (س * ومنه حديث حصين بن مُثَنَّتٍ) أَخْبَرَنَا فُلَانٌ عَنْ فُلَانٍ حَدَّثَهُ أَيْ أَنَّ فُلَانًا
حَدَّثَهُ وَكَأَنَّهُمْ يَفْعَلُونَهُ لِيَجْعَلَ فِي أَصْوَاتِهِمْ (عنهم * هـ) فيه) أَنَا جَبْرِيلُ فَقَالَ بِسْمِ اللَّهِ أَزْقِيلُكَ مِنْ
كُلِّ دَاءٍ يُعْغِيكَ أَيْ يَقْصِدُكَ يُقَالُ عَنَيْتُ فُلَانًا عَنَانِيًا إِذَا قَصَدْتَهُ وَقِيلَ مَعْنَاهُ مِنْ كُلِّ دَاءٍ يَشْغَلُكَ يُقَالُ هَذَا
أَمْرٌ لَا يَغْنِيُنِي أَيْ لَا يَشْغَلُنِي وَيُهْمُنِي (ومن الحديث) مَنْ حُسِنَ إِسْلَامُ الْمَرْتُكَةِ مَا لَا يَغْنِيهِ أَيْ مَا لَا يَهْمُهُ
وَيُقَالُ عُنَيْتُ بِمَا جِئْتُ أَتَعْنِي بِهَا فَأَنَا بِهَا سَاعَتِي وَعُنَيْتُ بِهِ فَأَنَا عَانُ وَالْأَوَّلُ أَكْثَرُ أَيْ أَهْمَّتْ بِهَا وَاسْتَعْنَتْ
(ومن الحديث) أَنَّهُ قَالَ لِرَجُلٍ لَقَدْ عَنَى اللَّهُ بِكَ مَعْنَى الْعِنَايَةِ هَهُنَا الْحِفْظُ فَاتَّ مِنْ عَنَى شَيْءٌ حَفَظَهُ
وَحَرَسَهُ يَرِيدُ لَقَدْ حَفِظَ عَلَيْكَ دِينَكَ وَأَمْرَكَ (وفي حديث عقبة بن عامر) فِي الرَّحْمَى بِالسَّهَامِ لَوْلَا كَلَامُ
سَمِيعَةَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ أَجَاهِ مَعَانَاةَ الشَّيْءِ مُلَابَسَتُهُ وَمُبَاشَرَتُهُ وَالْقَوْمُ يَتَعَاوَنُونَ مَا لَمْ يَأْمُرُوا
يَقُومُونَ عَلَيْهِ (هـ * وفيه) أَطْعَمُوا الْجَائِعَ وَفَكَوْا الْعَانِي الْعَانِي الْأَسِيرُ وَكُلُّ مَنْ ذَلَّ وَاسْتَسْكَانَ

والتغيبك المشقة والضيق
* العنمة شجرة لطيفة
الأغصان ج عنم * عنان
السماء بالفتح السحاب الواحدة
عنانة وقيل ما عنى لك منها أي
اعترض وبذلك إذا رفعت رأسك
وأعنان السماء نواحيها
واحد هاعن وعن الأبل أعنان
الشياطين كأنها لكثرة آفاتهم من
نواحي الشياطين في أخلاقها
وطبائعها وبرئنا إليك من الوتن
والعنن الوتن الصنم والعنن
الاعتراض يقال عني على الشيء أي
اعترض كأنه قال برئنا إليك من
الشرك والظلم وقيل أراد به الخلاف
والباطل وأزلم به شأ والعنن يريد
اعتراض الموت وسبقه ودهمته المنية
في عنن جماعه هو ما ليس بقصد وفي
وصف الدنيا ألا وهي المتصدية
العنون أي التي تتعرض للناس
والعنان سبيل الجمام وذو العنان
الركوب يريد الفرس الأول وتجبس
عني نائمة أي أني فأبدلت من الهمزة
عينًا وهي لغة تميم وتسمى العننة
وفي حديث حصين بن مثنيت أخبرنا
فلان عن فلان حدثه أي أن فلانا
حدثه * بسم الله أرقيلك من كل داء
* (يعنيلك) أي يقصدك وقيل
يشغلك وتركه ما لا يعنيه أي يهمله
وعني الله بك أي حفظك وحرسك
ومعانة الشيء ملابسته ومباشرته
والعاني الأسير وكل من ذل واستسكان

وَنَضَعُ قَدَعَنَا يَعْنُو وَهُوَ عَانُ وَالْمَرْءُ عَانِيَةٌ جِ عَوَانُ وَالْحَالُ
وَارِثٌ مِنْ لَأَوَارِثَ لَهُ يَفْلُكُ عَانَهُ أَيْ عَانِيَهُ مَحْدَفُ الْيَاءِ وَفِي رَوَايَةٍ
يَفْلُكُ عَلَيْهِ بَضْمُ الْعَيْنِ وَتَشْدِيدُ الْيَاءِ
يَقَالُ عَنَا يَعْنُو عَمُوا وَعِنَا وَمَعْنَى
الْأَسْرِ قِيَمَ مَا لَزِمَهُ عَمَّا تَكْمَلُهُ الْعَاقِلَةُ هَذَا عِنْدَ مَنْ يُورِثُ الْحَالُ
هَذَا الْحَدِيثُ مَا يَكْرَهُ وَيَتَعَلَّقُ بِهِ سَبَبُ الْخِنَايَاتِ الَّتِي سَبِيلُهَا أَنْ تَكْمَلُهَا الْعَاقِلَةُ هَذَا عِنْدَ مَنْ يُورِثُ الْحَالُ
وَمَنْ لَا يُورِثُهُ يَكُونُ مَعْنَاهُ أَنْهَا طُعْمَةُ الْأُطْعَمَةِ الْحَالُ لِأَنَّهُ يَكُونُ وَارِثًا (هـ) وَفِي حَدِيثٍ عَلَى أَنَّهُ كَانَ
يُحَرِّضُ أَحِبَّاهُ يَوْمَ صَبَّحَ وَيَقُولُ اسْتَشْعِرُوا الْخَشْيَةَ وَعَتُوا بِالْأَصْوَاتِ أَيْ احْبُسُوهَا وَأَخْفُوهَا مِنَ التَّعْنِيَةِ
الْجَنَسِ وَالْأَسْرَ كَأَنَّهُمْ عَنْ اللَّغَطِ وَزَعَمُوا الْأَصْوَاتِ (هـ) وَفِي حَدِيثٍ الشَّعْبِيِّ (هـ) لَأَنَّا تَعْنَى بِعَيْنِيَةِ
أَحَبُّ إِلَيَّ مَنْ أَنَا أَقُولُ فِي مَسْأَلَةِ بَرَاءِي الْعَيْنِيَةُ بَوْلٌ فِيهِ اخْلَاطُ تُطْلَى بِهِ الْبَلُّ الْجَرَبِيُّ وَالتَّعْنَى التَّطْلَى بِهَا
تُمَيِّتُ عَيْنِيَةَ طُولِ الْجَبَسِ (وَمِنْهُ الْمَثَلُ) عَيْنِيَةُ تَشْفِي الْجَرَبَ يُصْرَبُ لِلرَّحْلِ إِذَا كَانَ جَسَدًا رَأَى
(س) وَفِي حَدِيثٍ الْفَتْحِ أَنَّهُ دَخَلَ مَكَّةَ عَنُودَ أَيْ قَهْرًا وَغَلَبَةً وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهُ فِي الْحَدِيثِ وَهُوَ مِنْ عَنَا
يَعْنُو إِذَا ذَلَّ وَخَضَعَ وَالْعَنُودُ الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ مِنْهُ كَانَ الْمَأْخُودُ بِهِ يَخْضَعُ وَيَذَلُّ

باب العين مع الواو

﴿عَوَج﴾ قَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ الْعَوَجِ فِي الْحَدِيثِ اسْتِمَاؤُهُ لَا وَمَصْدَرًا وَفَاعِلًا وَمَفْعُولًا وَهُوَ بِفَتْحِ الْعَيْنِ
تُخْصَصُ بِكُلِّ شَيْءٍ مَرَرْتِي كَالْأَجْسَامِ وَبِالْكَسْرِ فِيمَا لَيْسَ بِعَرَفِي كَالرَّأْيِ وَالْقَوْلِ وَقِيلَ الْكَسْرُ يُقَالُ فِيهِمَا
مَعَاوِلًا أَكْثَرُ (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) حَتَّى يُقِيمَ بِهِ الْمَلَّةُ الْعَوْجَاءُ يَعْنِي مَلَّةُ إِبْرَاهِيمَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّتِي غَيَّرَهَا
الْعَرَبُ عَنْ اسْتِقَامَتِهَا (وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زُرْعَةَ) رَكِبَ أَعْوَجِيًّا أَيْ فَرَسًا مَنَسُوبًا إِلَى أَعْوَجٍ وَهُوَ خَلٌّ
كَرِيمٌ تُنْسَبُ الْحِمِلُ الْكَرَامُ إِلَيْهِ (هـ) وَفِي حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ (هـ) هَلْ أَنْتُمْ عَاجِجُونَ أَيْ مُقِيمُونَ
يُقَالُ عَاجٍ بِالْمَكَانِ وَعَوَجٌ أَيْ أَقَامَ وَقِيلَ عَاجٍ بِهِ أَيْ عَظِفَ إِلَيْهِ وَمَالَ وَأَلْيَبَهُ وَمَرَّ عَلَيْهِ وَعَاجَهُ يَعْوِجُهُ إِذَا
عَظِفَهُ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى (هـ) وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ (هـ) ثُمَّ عَاجَ رَأْسُهُ إِلَى الْمَرَأَةِ فَأَمَرَ هَابِطُ عَامِ أَيْ أَمَلَهُ
إِلَيْهَا وَالتَّقَتَّ صَوْرُهَا (س) وَفِيهِ أَنَّهُ كَانَ لَهُ مُشْطٌ مِنَ الْعَاجِ الْعَاجُ الذُّبْلُ وَقِيلَ شَيْءٌ يَتَخَذُ مِنْ ظَهْرِ
السُّحْقَاءِ الْبَحْرِيَّةِ فَأَمَّا الْعَاجُ الَّذِي هُوَ عَظْمُ الْفِيلِ فَيَحْسُ عِنْدَ الشَّافِعِيِّ وَطَاهِرٍ عِنْدَ أَبِي حَنِيفَةَ (هـ) وَفِيهِ
الْحَدِيثُ أَنَّهُ قَالَ لَتُؤَيِّنَ اسْتَبْرِلَ طُعْمَةَ سَوَارَتَيْنِ مِنْ عَاجٍ ﴿عُودٌ﴾ (فِي أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى) الْمُبْعِدُ هُوَ
الَّذِي يُبْعِدُ الْخَلْقَ بَعْدَ الْحَيَاةِ إِلَى الْمَمَاتِ فِي الدُّنْيَا وَبَعْدَ الْمَمَاتِ إِلَى الْحَيَاةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ (هـ) وَفِيهِ الْحَدِيثُ
إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الرَّجُلَ الْقَوِيَّ الْمُبْدِيَّ الْعُمِيدَ عَلَى الْفَرَسِ أَيْ الَّذِي أَبْدَأَ فِي غَزْوَةٍ وَأَعَادَ فَرَسًا بَعْدَ مَرَّةٍ أَوْ جَرَّبَ
الْأُمُورَ طَوْرًا بَعْدَ طَوْرٍ وَالْفَرَسُ الْمُبْدِيُّ الْمُبْعِدُ هُوَ الَّذِي غَزَا عَلَيْهِ صَاحِبُ مَرَّةٍ بَعْدَ أُخْرَى وَقِيلَ هُوَ الَّذِي قَدْ
رِيضٌ وَأَذَبَ فَهُوَ طَوْرٌ رَاكِبُهُ (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) وَأَصْلُحْ لِي آخِرَتِي الَّتِي فِيهَا مَعَادِي أَيْ مَا يُعُودُ إِلَيْهِ يَوْمَ

وَنَضَعُ قَدَعَنَا يَعْنُو وَهُوَ عَانُ
وَالْمَرْءُ عَانِيَةٌ جِ عَوَانُ وَالْحَالُ
وَارِثٌ مِنْ لَأَوَارِثَ لَهُ يَفْلُكُ عَانَهُ
أَيْ عَانِيَهُ مَحْدَفُ الْيَاءِ وَفِي رَوَايَةٍ
يَفْلُكُ عَلَيْهِ بَضْمُ الْعَيْنِ وَتَشْدِيدُ الْيَاءِ
يَقَالُ عَنَا يَعْنُو عَمُوا وَعِنَا وَمَعْنَى
الْأَسْرِ قِيَمَ مَا لَزِمَهُ عَمَّا تَكْمَلُهُ الْعَاقِلَةُ
هَذَا عِنْدَ مَنْ يُورِثُ الْحَالُ هَذَا الْحَدِيثُ
مَا يَكْرَهُ وَيَتَعَلَّقُ بِهِ سَبَبُ الْخِنَايَاتِ
الَّتِي سَبِيلُهَا أَنْ تَكْمَلُهَا الْعَاقِلَةُ
هَذَا عِنْدَ مَنْ يُورِثُ الْحَالُ وَمَنْ لَا يُورِثُهُ
يَكُونُ مَعْنَاهُ أَنْهَا طُعْمَةُ الْأُطْعَمَةِ
الْحَالُ لِأَنَّهُ يَكُونُ وَارِثًا (هـ) وَفِي حَدِيثٍ
عَلَى أَنَّهُ كَانَ يُحَرِّضُ أَحِبَّاهُ يَوْمَ صَبَّحَ
وَيَقُولُ اسْتَشْعِرُوا الْخَشْيَةَ وَعَتُوا بِالْأَصْوَاتِ
أَيْ احْبُسُوهَا وَأَخْفُوهَا مِنَ التَّعْنِيَةِ
الْجَنَسِ وَالْأَسْرَ كَأَنَّهُمْ عَنْ اللَّغَطِ
وَزَعَمُوا الْأَصْوَاتِ (هـ) وَفِي حَدِيثِ
الشَّعْبِيِّ (هـ) لَأَنَّا تَعْنَى بِعَيْنِيَةِ
أَحَبُّ إِلَيَّ مَنْ أَنَا أَقُولُ فِي مَسْأَلَةِ
بَرَاءِي الْعَيْنِيَةُ بَوْلٌ فِيهِ اخْلَاطُ
تُطْلَى بِهِ الْبَلُّ الْجَرَبِيُّ وَالتَّعْنَى
التَّطْلَى بِهَا تُمَيِّتُ عَيْنِيَةَ طُولِ
الْجَبَسِ (وَمِنْهُ الْمَثَلُ) عَيْنِيَةُ تَشْفِي
الْجَرَبَ يُصْرَبُ لِلرَّحْلِ إِذَا كَانَ جَسَدًا
رَأَى (س) وَفِي حَدِيثِ الْفَتْحِ أَنَّهُ
دَخَلَ مَكَّةَ عَنُودَ أَيْ قَهْرًا وَغَلَبَةً
وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهُ فِي الْحَدِيثِ وَهُوَ
مِنْ عَنَا يَعْنُو إِذَا ذَلَّ وَخَضَعَ
وَالْعَنُودُ الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ مِنْهُ
كَانَ الْمَأْخُودُ بِهِ يَخْضَعُ وَيَذَلُّ

القيامه وهو إما مصدر أو ظرف (ومنه حديث على) والحكم الله والمعود اليه يوم القيامة أى المعاد هكذا جاء العود على الأصل وهو مقول من عاد يعود ومن حق أمثاله أن تقلب وأوله ألفا كالتقام والراح ولكنه استعمله على الأصل تقول عاد الشيء يعوده عاداً ومعاداً أى رجع وقدير بمعنى صار (هـ * ومنه حديث معاذ) قاله النبي صلى الله عليه وسلم أعدت فتناً يا معاذ أى صرت (هـ * ومنه حديث خزيمة) عاد لها النقاد تجر نفماً أى صار (هـ * ومنه حديث كعب) وددت أن هذا اللبن يعود فطرأنا أى يصير قبيل له لم ذلك فقال تتبع قريش أذئاب الابل ور كوال الجماعات (وفيه) الزموا تقي الله واستعيدوها أى اعتادوها ويقال للجماع بطل معاد أى معتاد (س * وفي حديث فاطمة بنت قيس) فاهما امرأه يكثر عودها أى زيارتها وكل من أتاك مرة بعد أخرى فهو عائد وإب اشتهر ذلك في عيادة المريض حتى صار كأنه يختص به وقد تكررت الأحاديث في عيادة المريض (س * وفيه) عليكم بالعود الهندي قيل هو القسط البحري وقيل هو العود الذي يتجر به والعوداب منبر النبي صلى الله عليه وسلم وعصاه وانما القضاء جرحاً فدفعه عنك بعودين أراد الشاهدين والعود الجبل الكبير المسن والمدرب وشاة عوددة سنة ورحم عوددة قدية بعدة النسب وتعرض الفتن على القلوب عرض الحصر عوداً عوداً بالفخ أى مرة بعد مرة وروى بالضم وهو واحد العيدان يعنى ما ينسج به الحصر من طاقاته ودال محممة كأنه استعاد من الفتن * قلت وكان له قدح من عيدان يبول فيه فيفتح العين المهمة وهي النخل الطوال المجردة الواحدة عيدانة قال النووى في شرح المذهب والعود التي تعود على زوجها بعطف ومنفعة ومعروف وصلة انتهى * له عود عذت بمعاد أى لحأت الى مجاً والمعاد المصدر والمكان والزمان وانما قالها تعوداً أى انما أقرب بالشهادة لأجلاً له بما وعتصمها باليدفع عنه القتل ومعتصمها باليدفع عنه القتل وليس بمخلص في إسلامه (س * ومنه الحديث) عائد بالله من النار أى أنا عائذ ومعتود كما يقال مستجير بالله فجعل الفاعل موضع المفعول كقولهم شركاء بما عاذنى ومن راء عازراً بالنصب

القيامه مصدر أو ظرف والمعود اليه يوم القيامة أى المعاد هكذا جاء العود على الأصل وهو مقول من عاد يعود ومن حق أمثاله أن تقلب وأوله ألفا كالتقام والراح ولكنه استعمله على الأصل تقول عاد الشيء يعوده عاداً ومعاداً أى رجع وقدير بمعنى صار (هـ * ومنه حديث معاذ) قاله النبي صلى الله عليه وسلم أعدت فتناً يا معاذ أى صرت (هـ * ومنه حديث خزيمة) عاد لها النقاد تجر نفماً أى صار (هـ * ومنه حديث كعب) وددت أن هذا اللبن يعود فطرأنا أى يصير قبيل له لم ذلك فقال تتبع قريش أذئاب الابل ور كوال الجماعات (وفيه) الزموا تقي الله واستعيدوها أى اعتادوها ويقال للجماع بطل معاد أى معتاد (س * وفي حديث فاطمة بنت قيس) فاهما امرأه يكثر عودها أى زيارتها وكل من أتاك مرة بعد أخرى فهو عائد وإب اشتهر ذلك في عيادة المريض حتى صار كأنه يختص به وقد تكررت الأحاديث في عيادة المريض (س * وفيه) عليكم بالعود الهندي قيل هو القسط البحري وقيل هو العود الذي يتجر به والعوداب منبر النبي صلى الله عليه وسلم وعصاه وانما القضاء جرحاً فدفعه عنك بعودين أراد الشاهدين والعود الجبل الكبير المسن والمدرب وشاة عوددة سنة ورحم عوددة قدية بعدة النسب وتعرض الفتن على القلوب عرض الحصر عوداً عوداً بالفخ أى مرة بعد مرة وروى بالضم وهو واحد العيدان يعنى ما ينسج به الحصر من طاقاته ودال محممة كأنه استعاد من الفتن * قلت وكان له قدح من عيدان يبول فيه فيفتح العين المهمة وهي النخل الطوال المجردة الواحدة عيدانة قال النووى في شرح المذهب والعود التي تعود على زوجها بعطف ومنفعة ومعروف وصلة انتهى * له عود عذت بمعاد أى لحأت الى مجاً والمعاد المصدر والمكان والزمان وانما قالها تعوداً أى انما أقرب بالشهادة لأجلاً له بما وعتصمها باليدفع عنه القتل ومعتصمها باليدفع عنه القتل وليس بمخلص في إسلامه (س * ومنه الحديث) عائد بالله من النار أى أنا عائذ ومعتود كما يقال مستجير بالله فجعل الفاعل موضع المفعول كقولهم شركاء بما عاذنى ومن راء عازراً بالنصب

جعل الفاعل موضع المصدر وهو العياد (هـ * وفي حديث الحديبية) ومعهم العوذ المطافيل يريد النساء والصبيان والعوذ في الأصل جمع عائد وهي الناقة اذا وضعت وبعد ما تنضع أيا ما حتى يقوى ولدها (ومنه حديث علي) فأقبلتم إلى إقبال العوذ المطافيل (هـ * هـ) (في حديث الزكاة) لا يؤخذ في الصدقة هرة ولا ذات عوار العوار بالفتح العيب وقد يضم (هـ * هـ) (في حديث) يا رسول الله عورائنا تأتي منها وما تذر العورات جمع عورة وهي كل ما يستحي منه إذا ظهر وهي من الرجل ما بين الشرة والرأس ومن المرأة الحرة جميع جسدّها إلا الوجه واليدين إلى الكوعين وفي أحصائها خلاف ومن الأمة مثل الرجل وما يبدو منها في حال الخدمة كالرأس والرقبة والساعد فليس بعورة وسر العورة في الصلاة وغير الصلاة واجب وفيه عند الخوفا خلاف (ومنه الحديث) المرأة عورة جعلها لنفسها عورة لأنها إذا ظهرت يستحي منها كما يستحي من العورة إذا ظهرت (وفي حديث أبي بكر) قال مسعود بن هنيئة رأيتُه وقد طلع في طريق معورة أي ذات عورة يخاف فيها الضلال والانقطاع وكل عيب وخلل في شيء فهو عورة (ومنه حديث علي) لا تجهزوا على جرح ولا تصيبوا معورا أعورا الفارس إذا بدا فيه موضع خلل للضرب (وفيه) لما اعترض أبو لهب على النبي صلى الله عليه وسلم عند إظهاره الدعوة قال له أبو طالب يا أعور ما أنت وهذا لم يكن أبو لهب أعورا ولكن العرب تقول للذي ليس له أخ من أبيه وأمه أعور وقيل انهم يقولون للزدي من كل شيء من الأمور والأخلاق أعور ولما وثق منه عوراه (ومنه حديث عائشة) يتوصأ أحدكم من الطعام الطيب ولا يتوصأ من العوراء بقوله أي الكلمة القبيحة الرائحة عن الرشد (س * وفي حديث أم زرع) فاستبدلت بعده وكل بدل أعور هو مثل يضرب للذموم بعد المجهود (س * ومنه حديث جهم) وذكر امرأ القيس فقال افتقر عن معان عور العور جمع أعور وعوراء وأراد به المعاني الغامضة الدقيقة وهو من عورت الركية وأعورتها وعورتها إذا طمتمتها وسددت أعينها التي ينبع منها الماء (س * ومنه حديث علي) أمره أن يعور أبا برداء يذفنها ويظمها وقد عارت تلك الركية تعور (وفي حديث ابن عباس) وقصة الجمل من حلي تعوره بنو إسرائيل أي استعاروه يقال تعور واستعاره نحو تعجب واستعجب (س * وفيه) يتعاررون على منبري أي يختلفون ويتناوبون كلما مضى واحد خلفه آخر (في حديث عمر) يخرج المرأة إلى أبيها يكيد بنفسه فإذا خرجت فلتلبس معاورها هي الخلقان من الثياب

جعل الفاعل موضع المصدر وهو العياد ومعهم العوذ المطافيل يريد النساء والصبيان والعوذ في الأصل جمع عائد وهي الناقة اذا وضعت وبعد ما تنضم أيا ما حتى يقوى ولدها (العوار) (بالفتح) يضم العين العيب والعورة كل ما يستحي منه إذا ظهر وطريق معورة يخاف فيها الضلال والانقطاع والمعور الفارس إذا بدا فيه موضع خلل للضرب والأعور الذي ليس له أخ من أبيه وأمه ومنه قول أبي طالب لأبي لهب يا أعور ولم يكن أعور وكل بدل أعور مثل يضرب للذموم بعد المجهود والعوراء الكلمة القبيحة الرائحة عن الرشد ومعان عور غامضة دقيقة ويعور أبا برداء يذفنها ويظمها أو تعوره بنو إسرائيل أي استعاروه ويتعاررون على منبري أي يختلفون ويتناوبون كلما مضى واحد خلفه آخر (المعور)

واحد هـ معوز بكسر الميم والعوز بالفتح العدم وسوء الحال (س * ومنه حديثه الآخر) أما لك معوز أي
 قوب خلق لأنه لباس المعوزين فخرج تخرج الآلة والأداة وقد عوز فهو معوز * (عوزم * فيه)
 رويك سوقا بالعوازم هي جمع عوزم وهي الناقة التي أسنت وفيها بقية وقيل كني بهامن النساء
 * (عوض * في حديث أبي هريرة) فلما أحل الله ذلك للمسلمين يعني الجزية عرفوا أنهم قد عاضهم
 أفضل عما كانوا يقولون عضت فلانوا عاضته وعوضته إذا أعطيت بدل ما ذهب منه وقد تكرر في الحديث
 * (عوف * س * في حديث جندب) كان القتي إذا كان يوم سبوعه دخل على سنان بن سلمة قال
 قد خلعت عليه وعلى ثوبان مودان فقال نيم عوفك يا أباسكة فقلت وعوفك فقيم أي نيم بختك وجدك وقيل
 بالك وشأنك والعوف أيضا الذكر وكأنه أتيق بمعنى الحديث لأنه قال يوم سبوعه يعني من العرس
 * (عول * ه * في حديث النفقة) وأدأجن تقول أي بمن عؤون وتكرمل نفقته من عيالك فان فضل
 شئ فليكن للآ جانب يقال عال الرجل عيال يعولهم إذا قام بما يحتاجون إليه من قوت وكسوة وغيرهما
 وقال الكسائي يقال عال الرجل يعول إذا كثر عياله واللغة الجيدة أعال يعيل (ومنه الحديث) من كانت
 له جارية فعملها وعلها أي أنفق عليها (ه * وفي حديث الفرائض والميراث) ذكر العول يقال عالت
 القسريضة إذا ارتفعت وزادت سهامها على أصل حسابها الموجب عن عدد وارثيها كمن مات وخلف ابنتين
 وأبوين وزوجة فلا بتين الثلثان وللأبوين السدسان وهما الثلث والزوجة الثمن فجمعهم السهام واحد
 وعن واحد فاصلها ثمانية والسهام تسعة وهذه المسئلة تسمى في الفرائض المنبرية لأن عليا رضي الله عنه
 سئل عنها وهو على المنبر فقال من غير روية صاد عنهم أتسعا (ومنه حديث مريم عليها السلام) وقال قلم زكريا
 عليه السلام أي ارتفع على الماء (س * وفيه) المعول عليه يععب أي الذي ينبغي عليه من أئوئي يقال أقول
 يعول إعوأ إذا بكى رافع أصوته قيل أراد به من يوصي بذلك وقيل أراد الكافر وقيل أراد شخصا بعينه
 علم بالوحي حاله ولهذا جاء به معزفا ويروي بفتح العين ونشديد الواو من عول للبالغة (س * ومنه رجز عامر)
 * وبالصباح عؤوا علينا * أي أجلبوا واستعانوا والعويل صوت الصدر بالبكاء (ومنه حديث
 شعبة) كان إذا سمع الحديث أخذ العويل والزويل حتى يحفظه وقيل كل ما كان من هذا الباب فهو
 معول بالتخفيف فأما التشديد فهو من الاستعانة يقال عؤلت به وعليه أي استعنت (ه * وفي حديث
 سطيح) فلما عيل صبر أي غلب يقال عالني يعولني إذا غلبني (وفي حديث عثمان) كتب إلى أهل
 الكوفة أني لست بعيزان لأعول أي لأميل عن الاستواء والاعتدال يقال عال الميزان إذا ارتفع أحد
 طرفيه عن الآخر (وفي حديث أم سلمة) قالت لعائشة لو أراد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يعهد اليك
 علت أي عدلت عن الطريق ومليت قال القتيبي وسمعت من يرويه علت بكسر العين فان كان مخفوظا فهو

بكسر الميم الثوب الخلق ج معاوز
 والعوز بالفتح العدم وسوء الحال
 وأمالك معوز أي ثوب خلق لأنه
 لباس المعوزين * (العوازم * جمع
 عوزم وهي الناقة التي أسنت وفيها
 بقية وقيل كني بهامن النساء
 * (عاضه * وعوضه أعطاه بدل
 ما ذهب منه * نعم * عوفك * وقيل
 أي بختك وجدك وقيل بالك وشأنك
 والعوف الذكر * أبدأ بن
 * تعول * أي عون عال عياله
 يعولهم إذا قام بما يحتاجون إليه
 من نفقة وكسوة وغيرهما وقالت
 القسريضة ارتفعت وزادت سهامها
 على أصل حسابها وعال قلم زكريا
 ارتفع على الماء والمعول عليه أي
 الذي يسكن عليه من الموق أعول
 يعول إعوأ إذا بكى رافع أصوته
 وروى بفتح العين ونشديد الواو من
 عول للبالغة ومنه

* وبالصباح عؤوا علينا *

أي أجلبوا واستعانوا والعويل
 صوت الصدر بالبكاء وقيل كل
 ما كان من هذا الباب فهو معول
 بالتخفيف فأما التشديد فهو من
 الاستعانة يقال عؤلت به وعليه أي
 استعنت وعيل صبره أي غلب
 وعال الميزان ارتفع أحد طرفيه
 على الآخر وقالت أم سلمة لعائشة
 لو أراد رسول الله صلى الله عليه
 وسلم أن يعهد اليك علت أي عدلت
 عن الطريق ومليت قال القتيبي
 وسمعت من يرويه علت بكسر العين
 فان كان مخفوظا فهو

من حال في البلاد يعيل اذا ذهب
ومحذور أن يكون من عاله يعوله
لذا غلبه ومنه عيل صبرك وقيل
جواب لو محذور أي لو أراد فعل
فستر كنهه لدلالة الكلام عليه
ويكون قولها علت كلاما مستأنفا
ودخل بها وأعولت أي ولدت
أولادا والعيل واحد العيال ج
عيسائل والعالة جمع عائل وهو
الفقير ﴿المعاومة﴾ يسع ثمر النخل
والشجر عامين فأكثر والمخنظل
العامي منسوب الى العام لأنه يتخذ
في عام الجذب والعموم السماحة
حرب ﴿عوان﴾ مترددة وكانت
ضرباته مبشكرات لا عوناً هي جمع
العوان وهي التي وقعت مختلصة
فأحوجت الى المراجعة وامرأة
عوان ثيب ج عون ﴿العاهة﴾
الآفة ﴿النواء﴾ الصياح وتعاوى
النسر كون عليه تعاونا وتساعدوا
ويعوى رؤسها يعطفها الى أحد
شعها لتسريز البتة وهي المنحسر

من عال في البلاد يعيل إذا ذهب ويجوز أن يكون من عاله يقول إذا غلبه أي غلبت على رأيك ومنه قولهم
يعيل صبره وقيل جواب لو مخدوف أي لو أراد فعل فتركت له لالة الكلام عليه ويكون قولها عالت كلاما
مستأنفا (هـ س) وفي حديث القاسم بن محمد) أنه دخل بها وأعولت أي ولدت أولادا والأصل فيه
أعيت أي صارت ذات عيال كذا قال الهروي وقال الزمخشري الأصل فيه الواو يقال أعال وأعول إذا
كثر عياله فأما أعيت فإنه في بناءه منظور إلى لفظ عيال لأصله كقولهم أقبال وأعياد (وفي حديث
أبي هريرة) ما وعاء العشرة قال رجل يدخل على عشرة عيّل وعاء من طعام يريد على عشرة أنفس يعولهم
العيّل واحد العيال والجمع عيائل كعبد وجياد وجياد وأصله عيول فأدغم وقد يقع على الجماعة ولذلك
أضاف إليه العشرة فقال عشرة عيّل ولم يقل عيائل والياء فيه منقلبة عن الواو قاله الخطابي (س) ومنه
حديث حنظلة السكّاب) فإذا رجعت إلى أهلي دنت مني المرأة وعيّلان (س) وحديث
ذي الرمة ورؤية) في العذر أترى الله قدر على الذنب أن يأكل حلوبة عيائل عالة صرائك والعالة
جمع عائل وهو الفقير (عوم) (هـ) في حديث البيهقي) نهي عن المعاومة وهي بيع تمر الخ
والشجر سنتين وثلاثا فباع عدايقه إذا حلت سنة ولم تحمّل أخرى وهي معاكلة من
العام السنة (ومن حديث الاستسقاء) سوي الحنظل العامي والعليز القسل هو منسوب إلى
العام لأنه يتخذ في عام الجذب كما قالوا الجذب السنة (س) وفيه) عاؤا صيانهكم القوم القوم السباحة
يقال عام يعوم عوما (عون) (س) في حديث علي) كانت ضرباته بمبتكرات لا عوننا العون جمع
العوان وهي التي وقعت تحتكس فاحوجت إلى المراجعة ومنه الحسب العوان أي المترددة والمرأة العوان
وهي التي يعني أن ضرباته كانت قاطعة ماضية لا تحتاج إلى المعاودة والتفتية (عوه) (هـ) وفيه)
نهي عن بيع التمار حتى تذهب العاهة أي الآفة التي تفسدها يقال عاه القوم وأهوهوا إذا
أصاب غمارهم وما شئهم العاهة (ومن الحديث) لا يوردن دوعاهة على مضع أي لا يوردن بإبله آفة
من جرب أو غيره على من يبله صحاح ثلاثين بهذا ما نزل بذلك فيظن المصحح أن تلك أعدتها فيأثم (عوا) (س)
(س) في حديث حارثة) كافي أسمع عوا أهل النار أي صياحهم والعوا صوت السباع وكأنه بالذئب
والكلب أخص يقال عوى يعوى عوا فهو عاؤ (هـ) وفيه) إن أنيقا سأله عن تمر الابل فأمره أن
يعوى رؤسها أي يعطفها إلى أحد شقيها لتبرز اللبنة وهي التمر والعوى اللئى والعطف (هـ) وفي
حديث المسلم) قاتل المشرك الذي سب النبي صلى الله عليه وسلم فتمعاوى المشركون عليه حتى قتلوه أي
تمعاؤوا ونسأهوا وروى بالعين المجمة وهو بعناه

(باب العين مع الهاء)

(في حديث الدعاء) وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت أي أنا مقيم على ما عاهدتك عليه من الإيمان بك والإقرار بوحدانيتك لا أزول عنه واستثنى بقوله ما استطعت موضع القدر السابق في أمره أي أن كان قد جرى القضاء أن أنقض العهد يومئذ فإني أخلفه عند ذلك إلى التفصيل والاعتذار لعدم الاستطاعة في دفع ما قضيت على وقيل معناه أني متمسك بعهدي إلى من أترك ونهيك ومبلي العذر في الوفاء به قدر الوسع والطاقة وإن كنت لا أقدر أن أبلغ كنه الواجب فيه (هـ س * وفيه) لا يقتل مؤمن بكافر ولا ذوه عهدي في عهد أي ولا ذؤنة في نكته ولا شرك أعطى أما نافذ دخل دار الإسلام فلا يقتل حتى يعود إلى ما منه وهذا الحديث تأويلان يقتضي مذهب الشافعي وأبي حنيفة أما الشافعي فقال لا يقتل المسلم بالكافر مطلقاً معاهداً كان أو غير معاهد حريباً كان أو ذمياً بشر كالأركيا فاجرى اللفظ على ظاهره ولم يضره شيئاً فساكنه نهي عن قتل المسلم بالكافر وعن قتل المعاهد وفائدة ذكره بعد قوله لا يقتل مسلم بكافر للأيتوهم متوهم أنه قد نفى عنه القود بقتله الكافر فيظن أن المعاهد لو قتله كان حكمه كذلك فقال ولا ذوه عهدي في عهد ويكون الكلام معطوفاً على ما قبله منتظماً في سلكه من غير تقدير شيء محذوف وأما أبو حنيفة فإنه خصص الكافر في الحديث بالحربي دون الذمي وهو بخلاف الإطلاق لأن من مذهبه أن المسلم يقتل بالذمي فاحتاج أن يُعبر في الكلام شيئاً متراً ويجعل فيه تشديداً وخبراً فيكون التقدير لا يقتل مسلم ولا ذوه عهدي في عهد بكافر أي لا يقتل مسلم ولا كافر معاهد بكافر فإن الكافر قد يكون معاهداً وغير معاهد (هـ * وفيه) من قتل معاهداً لم يقتل الله منه صرفاً ولا عدلاً يجوز أن يكون بكسر الهاء وفتحها على الفاعل والمفعول وهو في الحديث بالفتح أشهر وأكثر والمعاهد من كان بينك وبينه عهد وأكثر ما يطلق في الحديث على أهل الذمة وقد يطلق على غيرهم من الكفار إذا صلحوا على ترك الحرب منذئذ (ومنه الحديث) لا يحل لكم كذا وكذا ولا لقطعة معاهد أي لا يجوز أن يخلك لقطعة الموجودة من ماله لأنه متصوم المال يجري حكمه بجرى حكم الذمي وقد تكرر ذكر العهد في الحديث ويكون بمعنى اليقين والأمان والذمة والحفاظ ورعاية الحرمه والوصية ولا يخرج الأحاديث الواردة فيه عن أحدهما المعاني (هـ * ومنه الحديث) حسن العهد من الإيمان يريد الحفاظ ورعاية الحرمه (س * ومنه الحديث) تمسكوا بعهدنا أي ما وصيكم به ويأمركم بدله عليه حديثه الآخر رخصت لأمتي ما رضى لها بن أم عبد عرفت بشقته عليهم ونصيحتهم وابن أم عبد هو عبد الله بن مسعود (ومنه حديث على رضي الله عنه) عهد إلى النبي الأتي صلى الله عليه وسلم أي أوصى (وحديث عبد بن زمعة) هو ابن أخي عهد إلى فيه أخى (هـ * وفي حديث أم زرع) ولا يسأل عما عهد أي عما كان يعرفه في البيت

في العهد بين المؤمنين والأمان والذمة والحفاظ ورعاية الحرمه والوصية ولا يخرج الأحاديث الواردة فيه عن أحدهما المعاني وأعلى عهدك أي مقيم على ما عاهدتك عليه من الإيمان بك والإقرار بوحدانيتك وحسن العهد من الإيمان يريد الحفاظ ورعاية الحرمه وتمسكوا بعهدنا مسعود أي ما وصيكم به ويأمركم وعهد إلى أوصى ولا يسأل عما عهد أي عما كان يعرفه في البيت

من طعام وشرب ونحوهما السخاؤه وسعة نفسه (س * وفي حديث أم سلمة) قالت لعائشة وتركت
 عهداء العبيدي بالتشديد والقصر فعبلي من العهد كالجهمي من الجهد والمجمل من الجملة (س * وفي
 حديث عقبة بن عامر) عهداء الرقيق ثلاثة أيام هو أن يشتري الرقيق ولا يشتري البائع البراءة من العيب
 فما أصاب المشتري من عيب في الأيام الثلاثة فهو من مال البائع ويردان شاء بلائنة فإن وجده عيبا
 بعد الثلاثة فلا يرده إلا بئنة (عمر * فيه) الولد للفراش وللعاهر الحجر العاهر الزاني وقد عهر
 يعهر عهرا وعهرا إذا أتى المرأة ليل التجمور بهما ثم غلب على الزنا مطلقا والمعنى لاحظ الزاني في الولد وانما
 هو لصاحب الفراش أي لصاحب أم الولد وهو زوجها أو مولاها هو قوله الآخر له التراب أي لا شيء له
 (ه * ومنه الحديث) اللهم بدله بالعهر العقة (ومنه الحديث) أيعارجل عاهر بخرمة أو أمة أي ذق وهو
 فاعل منه وقد تكرر في الحديث (هين * في حديث عائشة) أنا قتلت فلان دهدي رسول الله صلى
 الله عليه وسلم من عين العين الصوف الملون الواحد عهنة وقد تكرر في الحديث (ه * وفي
 حديث عمر) اثني بخرمة واثني العواهن هي جمع عاهنة وهي السعفات التي تلي قلب النخلة وأهل نجد
 يسمونها الخواقي وانما تسمى عنها إشفاقا فاعلى قلب النخلة أن يضرب به قطع ما قرب منها (وفيه) أن
 السلف كانوا يرسلون الكلمة على عواهنها أي لا يرمونها ولا يخطمونها العواهن أن تأخذ غير الطريق
 في السب أو الكلام جمع عاهنة وقيل هو من قولك عين له كذا أي يحل وعين الشيء إذا حفر أي أرسل
 الكلام على ما حفر منه وتعمل من خطأ و صواب

باب العين مع الباء

(عيب * فيه) الأنصار كرشى وهيتي أي خاصتي وموضع سري والعرب تتكلم عن القلوب
 والصدور بالعياب لأنها مستودع السرائر كأن العياب مستودع الثياب والعيبة معروفة (ه * ومنه
 الحديث) وإن بينهم عيبة مكفوفة أي بينهم صدر تقي من الغل والخداع مطوى على الوفاء بالصلح
 والمكفوفة المشرحة المشدودة وقيل أراد أن بينهم موادعة ومكافاة عن الحرب تجريان تجرى المودة التي
 تكون بين المتصافين الذين يتقرب بعضهم إلى بعض (ومنه حديث عائشة) في إبله النبي صلى الله عليه
 وسلم على نسائه قالت لعمر لما لامها ما لي ولك يا ابن الخطاب عليك بعبيتك أي اشتغل بأهلك ونعني
 (عيت * س * في حديث عمر) كسرى وقبصر يعيتان فيما يعيتان فيه وأنت هكذا عات في ماله
 يعيت عيتا وعيتا إذا بذره وأفسده وأصل العيت الفساد (ومنه حديث الدجال) فعات عينا وشمالا
 (عبر * فيه) أنه كان يمز بالثمرة العائرة فما عت عن أخذها إلا لمخافة أن تكون من الصدقة
 العائرة الساقطة لا يعرف لها مالك من عار القرس يعبر إذا انطلق من مربيته ما راعى وجهه (ه * ومنه

من طعام ونحوه لسخاؤه وسعة نفسه
 والعبيدي بالتشديد والقصر فعيلي
 من العهد العاهر الزاني
 والعهر الزنا العهن الصوف
 الملون الواحد عهنة واثني العواهن
 جمع عاهنة وهي السعفات التي تلي
 قلب النخلة وكانوا يرسلون الكلمة
 على عواهنها أي لا يرمونها ولا
 يخطمونها * الأنصار كرشى
 وعيتي أي خاصتي وموضع سري
 كأن العيبة مستودع الثياب وان
 بينهم عيبة مكفوفة أي صدر تقي من
 الغل والخداع والمكفوفة المشرحة
 المشدودة عليك بعبيتك أي
 اشتغل بأهلك ودعني
 يعيت عيتا أفسد وبذر
 العائرة الساقطة لا يعرف لها
 مالك

الحديث) مثل المتأفق مثل الشاة العائرة بين غنمين أي المترددة بين طبعين لا تدرى أيهما تتبع
 (هـ * ومنه الحديث) ان رجلا أصابه سهم عائر فقتله هو الذي لا يدرى من رماه (هـ * وحديث ابن عمر)
 في الكلب الذي دخل حائطه غائما هو عائر (س * وحديثه الآخر) إن فرسانه عار أي أفلت وذهب على
 وجهه (هـ * وفيه) إذا أراد الله بعبد شرا أمسك عليه بثوبه حتى يوافيه يوم القيامة كأنه غير العير
 الجمار الوحشي وقيل أراد الجبل الذي بالمدينة اسم غير شبه عظم ثوبه به (ومن الأول حديث على)
 لأن أسمع على ظهر غير بالقلادة أي حمار وحشي (ومنه قصيد كعب) * غير أنه قد رقت بالهضم عن عرض *
 هي الناقة الصلبة تشبهها بعير الوحش والألف والنون زائدتان (ومن الثاني الحديث) انه حرم
 ما بين غير إلى ثور أي جبلين بالمدينة وقيل ثور بمكة ولعل الحديث ما بين غير إلى أحد وقيل بمكة جبل
 يقال له غير أيضا (س * ومنه حديث أبي سفيان) قال رجل اغتال محمدا ثم أخذ في غير عدوى
 أي أمضى فيه وأجعله طريقا وأهرب كذا قال أبو موسى (هـ * وفي حديث أبي هريرة) اذا نزلت
 فأمر على عيالا الذين الماء العيار جمع غير وهو الثاني المرتفع من الأذن وكل عظم يأتي من البدن غير
 (س * وفي حديث عثمان) انه كان يشتري العير حكرة ثم يقول من يربحني عقلها العير الابل بأحلامها
 فعل من عار يعبر اذا سار وقيل هي قافلة الخيول فكثرت حتى نبت بها كل قافلة كأنها جمع غير وكان
 قياسها أن تكون فعلا بالضم كسقف في سقف إلا أنه دُوفظ على الياء بالكسرة لمجوعين (س * ومنه
 الحديث) انهم كانوا يترصدون عيرات قريش هي جمع عير يريد يلهم ودوابهم التي كانوا يتاجرون
 عليها (س * ومنه حديث ابن عباس) أجازها العيرات هي جمع عير أيضا قال سيبويه اجتمعوا فيها
 على لغة هذيل يعني تخريك الياء والقياس التسمكين (عيسى * (في حديث طهفة) ترعى بنا
 العيس هي الابل البيض مع شقرة يسيرة وإحدها أعيس وعيساء (ومنه حديث سواد بن قارب)
 * وشدها العيس بأحلاسها * (عيسى * (في حديث الأعشى) * وقد قنتي بين عيص مؤنث *
 العيص أصول الشجر والعيص أيضا اسم موضع قرب المدينة على ساحل البحر له ذكر في حديث أبي
 بصير (عيط * (هـ * في حديث المنعة) فانطلقت الى امرأة كأنها بكر عيطاء العيطاء الطويلة
 العنق في اعتدال (عيف * (فيه) العياقة والطرق من الجبب العياقة زجر الطير والتغاول بأنماها
 وأصواتها وعمرها ومن عادة العرب كثير اوهو كثير في أشعارهم يقال عاق يعيف عيفا إذا زجر وحْدَس
 وظن وبنو أسيد يُدْكَرون بالعياقة ويوصفون بها قيل عنهم أن قوما من الجن نذاكروا عياقتهم فأقنهم
 فقالوا ضللت لنا ناقة فلأرسلتم معنمان يعيف فقالوا لعلهم انطلق معهم فاستردفه أحدهم ثم ساروا
 فلقيهم عقاب كاسرة إحدى جناحيها فاقشعر الغلام وبكى فقالوا مالك فقال كسرت جناحا ورفعت جناحا

والشاة العائرة المترددة بين
 طبعين لا تدرى أيهما تتبع وسهم
 عائر لا يدرى من رماه وعار الفرس
 يعبر انطلق من مربوطه مارا على
 وجهه والعير الجمار الوحشي
 والعيراة الناقة الصلبة وعيار
 الأذن جمع غير وهو الثاني المرتفع
 من الأذن والعير الابل بأحلامها
 ويترصدون عيرات قريش هو جمع
 عير يريد يلهم ودوابهم التي كانوا
 يتاجرون عليها والعيرات تخريك
 الياء قال سيبويه اجتمعوا فيها
 على لغة هذيل والقياس التسمكين
 (عيسى * الابل البيض مع
 شقرة يسيرة وإحدها أعيس وعيساء
 (عيسى * أصول الشجر
 وموضع قرب المدينة على ساحل
 البحر (عيطاء * الطويلة العنق
 في اعتدال (عياقة * زجر الطير
 والتغاول بأنماها وأصواتها وعمرها

وَحَلَّتْ بِلَهُ صِرَاحًا مَا أَنْتَ بِأَنْسِي وَلَا تَنْبِي لِقَاحًا (ومنه الحديث) أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ أَبَا النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِأَمْرٍ أَتَتْهُ تَنْظُرٌ وَتَعْتَفٌ قَدَّعَتْهُ إِلَى أَنْ يَسْتَبْضِعَ مِنْهَا قَابِي (هـ س * وحديث
ابن سيرين) أَنَّ شَرِيحًا كَانَ عَائِفًا أَرَادَ أَنْ كَانَ صَادِقَ الْحَدْسِ وَالْخَرِّ كَمَا يُقَالُ لِلَّذِي يُصِيبُ بِنَظْمِهِ مَا هُوَ
إِلَّا كَاهِنٌ وَلِلْبَلِيغِ فِي قَوْلِهِ مَا هُوَ إِلَّا سَاحِرٌ لَا أَنَّهُ كَانَ يَفْعَلُ فَعْلَ الْجَاهِلِيَّةِ فِي الْعِيقَةِ (وفيه) أَنَّهُ أَتَى
بَصْبَ مَسِيوِي فَقَاعَهُ وَقَالَ أَهَافُ لَأَنَّهُ لَيْسَ مِنْ طَعَامِ قَوْحَى أَى كَرِهَهُ (ومنه حديث المغيرة) لَا تَحْرِمِ الْعِيقَةَ
قَبْلَ وَمَا الْعِيقَةُ قَالَ الْمَرْأَةُ تَلِدُ فَيَحْصُرُ لَيْلَهَا فِي ضَرْعِهَا فَرَضَعُهَا جَارَتُهَا قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ لَا تَعْرِفُ الْعِيقَةَ وَلَكِنْ
تَرَاهَا الْعُقَّةُ وَهِيَ بَقِيَّةُ اللَّبَنِ فِي الضَّرْعِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْعِيقَةُ مَعْجَرٌ وَتَمِيتَ عِيقَةً مِنْ غَنَتِ الشَّيْءِ أَهَافُ إِذَا
كَرِهَتْهُ (هـ) وَفِي حَدِيثِ أُمِّ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ رَوَاؤُهَا طَيْرٌ أَهَافُ فَعَالٍ عَلَى الْمَاءِ أَى حَامِلًا عَلَيْهِ لِجِدِّ
فُرْصَةٍ فَيَشْرَبُ وَقَدْ عَافَى يَعْيفُ عَيْفًا وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ ﴿عَيْلٌ﴾ (هـ * فيه) أَنَّ اللَّهَ يُبْغِضُ الْعَائِلَ
الْمُحْتَمِلَ الْعَائِلَ الْفَقِيرَ وَقَدْ عَالَ يَعْيلُ عَيْلَةً إِذَا اقْتَرَعَ (م س * ومنه حديث صِلَةَ) أَمَّا أَنَا فَلَا أَعْيلُ فِيهَا أَى
لَا اقْتَرَعَ (ومنه الحديث) مَا عَالَ مُقْتَصِدٌ وَلَا يَعْيلُ (ومنه حديث الْإِيمَانِ) وَتَرَى الْعَالَةَ رُؤُسَ النَّاسِ الْعَالَةَ
الْفُقَرَاءَ جَمْعَ عَائِلٍ (ومنه حديث سعد) خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَتْرُكَهُمْ هَالَةً يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ (هـ * وفيه)
أَنَّ مِنَ الْقَوْلِ عَيْلًا هُوَ عَرَضُكَ حَدِيثُكَ وَكَلَامُكَ عَلَى مَنْ لَا يُرِيدُهُ وَلَيْسَ مِنْ شَأْنِهِ يُقَالُ عَلِمْتَ الْقَضَاءَةَ أَيْ عَيْلَ
عَيْلًا إِذَا لَمْ تَدْرَأِ جِهَةً تَبْغِيهَا كَأَنَّهُ لَمْ يَتَدَبَّرْ يَطْلُبُ كَلَامَهُ فَعَرَضَهُ عَلَى مَنْ لَا يُرِيدُهُ ﴿عَيْمٌ﴾ (هـ * فيه)
أَنَّهُ كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنَ الْعَيْتَةِ وَالْعَيْتَةِ وَالْأَيْتَةِ الْعَيْتَةُ شِدَّةُ شَهْوَةِ الْإِبْنِ وَقَدْ طَامَ بِعَامٍ وَيَعِيمُ عَيْمًا (وفى حديث
عمر) إِذَا وَقَفَ الرَّجُلُ عَلَى عَيْتَةٍ فَلَا تَعْتَمِدُ أَى لَا تَحْتَرِغُهُ وَلَا تَأْخُذُ مِنْ خِيَارِهَا وَاعْتِمَادُ الشَّيْءِ يُعْتَمَدُ
إِذَا اخْتَارَهُ وَعَيْتَةُ الشَّيْءِ بِالْكَسْرِ خِيَارُهُ (ومنه الحديث فِي صَدَقَةِ الْغَنَمِ) يُعْتَمَدُهَا صَاحِبُهَا شَاءَ أَى
يَخْتَارُهَا (وحديث علي) بَلَّغْنِي أَلَكُ تَعَفَّى مَالُ اللَّهِ فِيمَنْ تَعْتَمِدُ مِنْ عَشِيرَتِكَ (وحديثه الآخر) رَسُولُهُ
الْمُجْتَبَى مِنْ خِلَاتِهِ وَالْعَتَمُ لِمَنْ شَرَعَ حَقَائِقُهُ وَالتَّاءُ فِي هَذِهِ الْأَحَادِيثِ كَلَامَاتُهَا الْأَقْتِعَالُ ﴿عَيْنٌ﴾
(س * فيه) أَنَّهُ بَعَثَ بِسَبْسَبَةِ عَيْنَايَوْمَ بَدْرًا يَاسُوسًا وَاعْتَمَدَ لَهُ إِذَا أَنَا بِالْخَبَرِ (ومنه حديث الحديبية)
كَانَ اللَّهُ قَدْ طَعَّ عَيْنًا مِنَ الْمُشْرِكِينَ أَى كَفَى اللَّهُ مِنْهُمْ مَنْ كَانَ يَرُصُّ دَنَاوًا يَحْجِسُ عَلَيْنَا أَخْبَارَنَا
(س * وفيه) خَيْرُ الْمَالِ عَيْنٌ سَاهِرَةٌ لَعَيْنٌ نَائِمَةٌ أَرَادَ عَيْنَ الْمَاءِ الَّتِي تَجْرِي وَلَا تَقْطَعُ لَيْسَ لَهَا وَهَارًا وَعَيْنٌ
صَاحِبُهَا نَائِمَةٌ فَجَعَلَ السَّهْرَ مِثْلَ الْجَرِيهَا (هـ * وفيه) إِذَا نَشَأَتْ بَحْرِيَّةٌ ثُمَّ تَنَافَتْ فَتَلِكُ عَيْنٌ غَدِيَّةٌ الْعَيْنُ
اسْمُ لِمَا عَنِ عَيْنِ قِبَلَةِ الْعِرَاقِ وَذَلِكَ يَكُونُ أَخْلَقُ لِلطَّرَفِ فِي الْعَادَةِ فَقَوْلُ الْعَرَبِ مُطَرْنَا بِالْعَيْنِ وَقِيلَ الْعَيْنُ مِنَ
السَّحَابِ مَا أَقْبَلَ مِنَ الْقِبَلَةِ وَذَلِكَ الصَّغِيرُ يُسَمَّى الْعَيْنَ وَقَوْلُهُ تَنَافَتْ أَى أَخَذَتْ خُفَاوَاتُ الشَّامِ وَالْقَمِيرُ فِي
نَشَأَتِ السَّحَابِ فَتَسْكُونُ بَحْرِيَّةٌ مَنصُوبَةٌ أَوَّلُ الْبَحْرِيَّةِ فَتَسْكُونُ مَرْفُوعَةٌ (س * وفيه) أَنَّ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ قَتَا

وهاف الطعام كرهه ولا تحرم العيفة
هي المرأة تلد فيحصر ليلتها في ضرعها
فترضع جاراتها وهاف الطير على
الماء يعيف عيفا فهو عائف حام
* ان من القول عيسلا هو
عرضك كلامك على من لا يريده
وليس من شأنه والله يبغض العائل
المحتال اى الفقير وقد عال يعيل
عيلة اذا افتقر واما انا فلا اعيل
فيها اى لا افتقر والعالة الفقراء
جمع عائل العينة شدة
شهوة الابن واعتماد الشئ يعتمده
اختاره والمعتم المختار العين
الجاوس وخير المال عين ساهرة
لعين نائمة اراد عين الماء التي تجري
ولا تقطع ليلها وهار وعين صاحبها
نائمة فجعل السهر مثلا لجريها
والعين اسم لما عن عين قيلة العراق
وذلك يكون اخلق للطرف في العادة
فقول العرب مطرنا بالعين وقيل
العين من السحاب ما اقبل عن
القيلة وذلك الصغير يسمى العين

عَيْنُ مَلِكٍ أَلُوْتُ بِصَكَّةٍ مَكَّةُ قِيلَ أَرَادَ اللَّهُ أَغْلَظَ لَهْ فِي الْقَوْلِ يَقَالُ أَتَيْتُهُ فَطَمَهُ وَجْهِي بِكَلَامٍ غَلِيظٍ وَالْكَلَامُ
الَّذِي قَالَهُ لَهُ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَهُ أَخْرَجُ عَلَيْكَ أَنْ تَقُولَ بَنِي فَاخْرُجْ دَارِي وَمَنْ تَرَى لِفَعْلٍ هَذَا
تَغْلِيظًا مِنْ مُوسَى لَهُ تَشْبِيهًا بِتَقْوَى الْعَيْنِ وَقِيلَ هَذَا الْحَدِيثُ عَمَّا يُؤْمَنُ بِهِ وَبِأَمْسَالِهِ وَلَا يَدْخُلُ فِي كَيْفِيَّتِهِ
(هـ) * (وَفِي حَدِيثٍ عَمْرٍ) إِنْ رَجُلًا كَانَ يَنْظُرُ فِي الطَّرَافِ إِلَى حُرْمِ الْمُسْلِمِينَ فَلَطَمَهُ عَلَى فَاسْتَعْدَى عَلَيْهِ
عَمْرٌ فَقَالَ ضَرْبُكَ يَحْقُقُ أَصَابَتَهُ عَيْنٌ مِنْ عَيْنِ مَنْ أَرَادَ خَاصَّةً مِنْ خَوَاصِ اللَّهِ وَوَلِيَّامِنْ أُولِيَّانِهِ (وَفِيهِ)
الْعَيْنُ حَقٌّ وَإِذَا اسْتَحْسِلْتَ فَأَغْسِلْهَا وَقَالَ أَصَابَتْ فَلَانَا عَيْنٌ إِذَا نَظَرَ إِلَيْهِ عَدُوٌّ وَاحْسُدْ فَأَثَرَتْ فِيهِ فَرَضَ
بِسَبِّهَا يَقَالُ عَانَهُ يَعْينُهُ عَيْنَانَهُوَ عَائِنٌ إِذَا أَصَابَهُ بِالْعَيْنِ وَالْمَصَابِ مَعِينٌ (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) كَانَ يُؤْمَرُ الْعَائِنُ
فِيَدُوسُ أَيْ يَقْتَسِلُ مِنْهُ الْمَعِينُ (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) لَا رُقِيَةَ إِلَّا مِنْ عَيْنٍ أَوْ مَخْمَةٍ تَخْصِيصُهُ الْعَيْنَ وَالْمَخْمَةَ لَا يَجْمَعُ جَوَازُ
الرُقِيَةِ فِي غَيْرِهِمَا مِنَ الْأَمْرَاضِ لِأَنَّهُ أَمْرٌ بِالرُقِيَةِ مَطْلَقًا رُقِيَ بَعْضُ أَصْحَابِهِ مِنْ غَيْرِهِمَا وَانَّمَا مَعْنَاهُ لَا رُقِيَةَ
أَوَّلَى وَأَنْتَفَعُ مِنَ رُقِيَةِ الْعَيْنِ وَالْمَخْمَةِ (هـ) * (وَفِي حَدِيثٍ عَلَى) أَنَّهُ قَاسَ الْعَيْنَ بِيَبْضَةٍ جَعَلَ عَلَيْهَا خُطُوطًا
وَأَرَاهَا يَا هَذَا ذَلِكَ فِي الْعَيْنِ تُضْرَبُ بِشَيْءٍ يَضَعُفُ مِنْهُ بَصَرُهَا فَيَتَعَرَّفُ مَا نَقَصَ مِنْهَا يَبْضَةٌ يُخْطَطُ عَلَيْهَا خُطُوطٌ
سُودَ أَوْ غَيْرُهَا وَتُنْقَبُ عَلَى مَسَافَةٍ تَذَرُكُهَا الْعَيْنُ الصَّحِيحَةُ ثُمَّ تُنْقَبُ عَلَى مَسَافَةٍ تَذَرُكُهَا الْعَيْنُ الْعَلِيلَةُ
وَيُعْرَفُ مَا بَيْنَ الْمَسَافَتَيْنِ فَيَكُونُ مَا يَلْزَمُ الْجَائِي بِنِسْبَةِ ذَلِكَ مِنَ الدَّيَةِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَا تَقَاسُ الْعَيْنُ فِي يَوْمٍ
عَظِيمٍ لِأَنَّ الضُّوْءَ يَخْتَلِفُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِي السَّاعَةِ الْوَاحِدَةِ فَلَا يَصِحُّ الْقِيَاسُ (وَفِيهِ) أَنَّ فِي الْجَنَّةِ جَبَّةً مَعَالِيقُهَا
الْعَيْنُ الْعَيْنُ جَمْعُ عَيْنَاءٍ وَهِيَ الْوَاسِعَةُ الْعَيْنُ وَالرَّجُلُ أَعْيُنٌ وَأَصْلُ جَمْعِهَا بِنِصْفِ الْعَيْنِ فَكَسِرَتْ لِأَجْلِ
الْيَاءِ كَمَا يُقَالُ وَيَبِضُ (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَتْلِ الْكِلَابِ الْعَيْنِ هِيَ جَمْعُ
أَعْيُنٍ (وَحَدِيثُ الْقَعَانِ) إِنْ جَاءَتْ بِهِ أَعْيُنٌ أَدْعَجَ (وَفِي حَدِيثِ الْحَاجِ) قَالَ لِلْحَسَنِ وَاللَّهُ لَعَيْنُكَ أَكْبَرُ
مِنْ أَمِيدِكَ أَيْ شَاهِدُكَ وَمَنْظَرُكَ أَكْبَرُ مِنْ أَمْدِ تَجَمُّدِكَ وَعَيْنُ كُلِّ شَيْءٍ شَاهِدُهُ وَمَا ضَرُّهُ (وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ)
اللَّهُمَّ عَيْنٌ عَلَى سَارِقِ أَبِي بَكْرٍ أَظْهَرَ عَلَيْهِ مِرْقَتَهُ يَقَالُ عَيْنَتْ عَلَى السَّارِقِ تَعْيِينًا إِذَا خَصَصْتَهُ مِنْ بَيْنِ
الْمُتَّهِمِينَ مِنْ عَيْنِ الشَّيْءِ نَفْسَهُ وَذَاتَهُ (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) أَوْهَ عَيْنِ الرِّيَاءِ ذَاتُهُ وَنَفْسُهُ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ
(هـ) * (وَفِي حَدِيثٍ عَلَى) أَنَّ أَعْيَانَ بَنِي الْأَمِيَّةِ وَارْتَوَوْا بَنِي الْعَلَاءِ الْأَعْيَانَ الْإِخْوَةَ لِأَبٍ وَاحِدٍ وَأَمَّ
وَاحِدَةً مَأْخُودٌ مِنْ عَيْنِ الشَّيْءِ وَهُوَ النَّفْسُ مِنْهُ وَبَنُو الْعَلَاءِ لِأَبٍ وَاحِدٍ وَأَمَّهَا شَيْءٌ فَادَا كَانُوا الْأُمَّ وَاحِدَةً
وَأَبَاهُ شَيْءٌ فَهُمُ الْأَخِيَّافُ (وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ) أَنَّهُ كَرِهَ الْعَيْنَةَ هُوَ أَنْ يَبِيعَ مِنْ رَجُلٍ سِلْعَةً يَنْتَظِرُ
مَعْلُومَ إِلَى أَجَلٍ سَعَى ثُمَّ يَشْتَرِيهَا مِنْهُ بِأَقْلٍ مِنَ الثَّمَنِ الَّذِي بَاعَهَا بِهِ فَإِنْ اشْتَرَى بِحَصْرَةٍ طَالِبَ الْعَيْنَةَ سِلْعَةً
مِنْ آخَرٍ يَنْتَظِرُ مَعْلُومَ وَقَبْضَهَا ثُمَّ يَبِيعُهَا لِلْمُشْتَرِي مِنَ الْبَائِعِ الْأَوَّلِ بِالثَّمَنِ بِأَقْلٍ مِنَ الثَّمَنِ فَهَذِهِ أَيْضًا عَيْنَتُهُ وَهِيَ
أَهْوَنُ مِنَ الْأَوَّلَى وَتُجْمَعُ عَيْنَتُهُ لِحَصُولِ النَّقْدِ لِصَاحِبِ الْعَيْنَةِ لِأَنَّ الْعَيْنَ هُوَ الْمَالُ الْحَاضِرُ مِنَ النَّقْدِ

وَأَصَابَتُهُ عَيْنٌ مِنْ عَيْنِ مَنْ أَرَادَ خَاصَّةً مِنْ خَوَاصِ اللَّهِ وَوَلِيَّامِنْ أُولِيَّانِهِ
وَاصَابَتْ فَلَانَا عَيْنٌ إِذَا نَظَرَ إِلَيْهِ عَدُوٌّ وَاحْسُدْ فَأَثَرَتْ فِيهِ فَرَضَ
بِسَبِّهَا يَقَالُ عَانَهُ يَعْينُهُ عَيْنَانَهُوَ عَائِنٌ إِذَا أَصَابَهُ بِالْعَيْنِ وَالْمَصَابِ مَعِينٌ
وَحُورٌ عَيْنٌ جَمْعُ عَيْنَاءٍ وَهِيَ الْوَاسِعَةُ
الْعَيْنُ وَالرَّجُلُ أَعْيُنٌ وَالْكِلَابُ الْعَيْنُ
جَمْعُ أَعْيُنٍ وَعَيْنُكَ أَكْبَرُ مِنْ أَمِيدِكَ
أَيْ شَاهِدُكَ وَمَنْظَرُكَ أَكْبَرُ مِنْ أَمْدِ
تَجَمُّدِكَ وَاللَّهُمَّ عَيْنٌ عَلَى سَارِقِ أَبِي بَكْرٍ
أَيْ أَظْهَرَ عَلَيْهِ مِرْقَتَهُ وَعَيْنُ الرِّيَاءِ
ذَاتُهُ وَنَفْسُهُ وَالْأَعْيَانَ الْإِخْوَةَ لِأَبٍ
وَأَمَّ وَيَسَعُ الْعَيْنَةَ أَنْ يَبِيعَ مِنْ رَجُلٍ
سِلْعَةً يَنْتَظِرُ مَعْلُومَ إِلَى أَجَلٍ ثُمَّ يَشْتَرِيهَا مِنْهُ
بِأَقْلٍ مِنْهُ وَهِيَ تَنْتَظِرُ مَعْلُومَ
وَيَقَالُ لِيَوْمٍ أَحَدٍ يَوْمَ عَيْنَيْنِ وَهُوَ
الْجَمْلُ الَّذِي أَقَامَ عَلَيْهِ الرَّمَاةُ يَوْمَئِذٍ

والمُشَرِّى اَتَمَّ شَرِّهَا لِيَتَّبِعَهَا بَعْدَ عَيْنٍ حَاضِرَةٍ تَصِلُ اِلَيْهِ مُجَلَّةٌ (س * وفي حديث عثمان) قال له
عبد الرحمن بن عوف يُعْرَضُ بِهِ لِي لَمْ أَفَرِّ يَوْمَ عَيْنَيْنِ فقال له لَمْ تَعْرِفْ بِذَنْبٍ قَدَعَا اللَّهُ عَنْهُ عَيْنَانِ اسْمُ
جَبَلٍ بِأَحَدٍ وَيُقَالُ لِيَوْمٍ أَحَدٍ يَوْمَ عَيْنَيْنِ وَهُوَ الْجَبَلُ الَّذِي أَقَامَ عَلَيْهِ الرَّمَاةُ يَوْمَئِذٍ ﴿عيا﴾ (ه * في حديث
أم زرع) زَوْجِي عَيَايَا طَبَّاقَا الْعَيَايَا الْعَيْنَيْنِ الَّذِي تُعَيِّمُ بِمُضَاةِ النِّسَاءِ وَهُوَ مِنَ الْإِبِلِ الَّذِي لَا يُضْرَبُ
وَلَا يُلْقَعُ (س * ومنه الحديث) شَفَاءُ الْعِيَالِ السُّؤَالُ الَّتِي الْجَهْلُ وَقَدَعِي بِهِ يَتَّبِعَانِي وَهِيَ بِالْإِدْغَامِ
والتَّشْدِيدِ مَثَلُ عِيٍّ (ومن حديث الهذلي) فَأَرْحَمَتْ عَلَيْهِ بِالطَّرِيقِ فَمَعَى بِشَأْنِهَا أَيْ عَجَزَتْ عَنْهَا وَأَشْكَلَ
عَلَيْهِ أَمْرُهَا (ومن حديث علي) فَعَلَّمَهُمُ الْإِدَاءَ الْعِيَاءَ هُوَ الَّذِي أَصَابَ الْأَطِبَاءَ وَلَمْ يَجْعَلْ فِيهِ الدَّوَاءَ
(س * وحديث الزهري) إِنَّ بَرِيدًا مِنْ بَعْضِ الْمُلُوكِ جَاءَ يَسْأَلُهُ عَنْ رَجُلٍ مَعَ مَاعٍ الْمَرْأَةِ كَيْفَ يُؤَدِّثُ
قَالَ مِنْ حَيْثُ يُخْرِجُ الْمَاءَ الْإِدَاقُ فَعَالَ فِي ذَلِكَ فَأَنَلَهُمْ

﴿العيايا﴾ العنين والى الجهل
وهي بشأنها عجزت عنها وأشكل عليه
أمرها والداء العياء هو الذي أصاب
الاطباء ولم ينجع فيه الدواء

﴿حرف العين﴾

﴿الغب﴾ من أورد الابل أن ترد
الماء يوما وتدعه يوما ثم تعود فنقل
الى الزيارة بعد أيام والى عيادة
المريض ويغيب عن هلاك المسلمين
لم يخبره بكثرة من هلك منهم مأخوذ
من الغب الورد فاستعاره لموضع
التقصير في الاعلام بكنه الامر
وقامت لما غابا أي منتنا ولا تقبل
شهادة ذي توبة أي فساد مغارة
﴿غبراء﴾ لا يمتدى للفروج
منها والجوع الأغبر

ومهمة أعيان القضاة عيائوها * تذرا لغيري يسلك الجاهل

تجملت قبل خبيذها يسوئها * وقطعت تحريدها بكم فاصِل (٧)

أَرَادَ أَنْ تَجَلَّتِ الْقَتْوَى فِيهَا وَلَمْ تَسْتَأْنِ فِي الْجَوَابِ فُسَيْمٌ بِرَجُلٍ زَلَّ بِهِ ضَيْفٌ فَعَمِلَ قَرَاهِمًا قَطَعَ لَهُ مِنْ كَيْدِ
الْإِيحَةِ وَلَحْظِهَا وَلَمْ يَحْبِسْهُ عَلَى الْحَيْذِ وَالشَّوَاهِدِ فَجَمِلَ الْقَرَى عِنْدَهُمْ تَحْمُودًا وَمَا حَبَبَهُ تَحْمُودُ

﴿حرف العين المجهمة﴾

﴿باب الغين مع الباء﴾

﴿غيب﴾ (ه * فيه) زُرْ غَيْبًا تَرُدُّ حَبًّا الْغَيْبُ مِنْ أَوْ رَدَّ الْإِبِلِ أَنْ تَرَدَّ الْمَاءُ يَوْمًا وَتَدَعِ يَوْمًا ثُمَّ تَعُودُ
فَعَلَهُ إِلَى الزَّيَارَةِ وَإِنْ جَاءَ بَعْدَ أَيَّامٍ يُقَالُ غَبَّ الرَّجُلُ إِذَا جَاءَ زَائِرًا بَعْدَ أَيَّامٍ وَقَالَ الْحَسَنُ فِي كُلِّ أَسْبُوعٍ
(ومن الحديث) أَغْبُوا فِي عِيَادَةِ الْمَرِيضِ أَيْ لَا تَعُودُوهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ لِأَيَّامٍ تَقِلُّ الْعُودُ (ه * وفي
حديث هشام) كَتَبَ إِلَيْهِ الْخَنِيذِيُّ يُغَيِّبُ عَنْ هَلَاكِ الْمُسْلِمِينَ أَيْ لَمْ يَخْبِرْهُ بِكَثْرَةِ مَنْ هَلَكَ مِنْهُمْ مَأْخُوذٌ مِنَ الْغَيْبِ
الْوَرْدِ فَاسْتَعَارَهُ لِمَوْضِعِ التَّقْصِيرِ فِي الْأَعْلَامِ بِكُنْهِ الْأَمْرِ وَقِيلَ هُوَ مِنَ الْغَيْبَةِ وَهِيَ الْبُلْفَةُ مِنَ الْعَيْشِ وَسَأَلَتْ
فُلَانًا مَا جَاءَ فَعَيَّبَ فِيهَا أَيْ لَمْ يَبَالِغْ (وفي حديث الغيبة) فَمَاتَ لِمَا غَابَا يُقَالُ غَبَّ اللَّحْمُ وَأَغْبَ فَهُوَ غَابٌ
وَيُغَبُّ دَأَشٌ (وفي حديث الزهري) لَا تُقْبَلُ شَهَادَةُ ذِي تَبَيُّةٍ هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ وَهِيَ تَفْعِلَةٌ مِنْ غَيْبٍ
لِذَنْبٍ فِي الْقَتْمِ إِذَا عَاتَى فِيهَا أَوْ مِنْ غَيْبٍ بِبُلْفَةٍ فِي غَيْبِ الشَّيْءِ إِذَا فَسَدَ ﴿غبراء﴾ (ه * فيه) مَا أَقَلَّتْ
الْقُبْرَاءُ وَلَا أَهَلَّتْ الْحَضْرَاءُ أَصْدَقُ لِمَنْجَعَةٍ مِنْ أَبِي ذَرٍّ الْقُبْرَاءُ الْأَرْضُ وَالْحَضْرَاءُ السَّمَاءُ لِأَنَّهَا إِذَا مَاتَ
فِي الصَّدْقِ إِلَى الْغَايَةِ لَجَّاهُ عَلَى اتِّسَاعِ الْكَلَامِ وَالْمَجَازِ (ومن حديث أبي هريرة) يَبْنِ الرَّجُلُ فِي مَقَارَةِ
غَبْرَاءٍ هِيَ الَّتِي لَا يَمْتَدَّى لِلْفُرُوجِ مِنْهَا (وفيه) لَوْ تَعَاوَنَ مَا يَكُونُ فِي هَذِهِ الْأَمَّةِ مِنَ الْجُوعِ الْغَبْرَاءُ وَالْمَوْتُ

(٧) قوله في البيت وقطعت
محروها الخ تقدم في مادة ح رد
مضبوطا بغير هذا الضبط
والصواب ضبطه كما هنا اه

الاخر هذان احسن الاستعارات لان الجوع ابدى يكون في السنين المجيدة وسنوا الجذب تسمى غبرا
 لاغير ارافقها من قلة الامطار وارضيهما من عدم النبات والاخضرار والموت الاخر الشديد كانه موت
 بالقتل ورافقة النماء (س * ومنه حديث عبد الله بن الصامت) يخرب البصرة الجوع الاغبر والموت
 الاخر (س * وفي حديث مجاشع) نخر جوامع بنهم وروايتهم المغبر الطالب للشيء المنكس فيه
 كانه لحرصه وسرعته يشير الغبار (ومن حديث الحارث بن ابي مصعب) قديم رجل من اهل المدينة
 فرأيت غبرا في جهازه (وفيه) انه كان يتحدث فيما غبر من السورة أي يسرع في قراءتها قال الازهرى
 يحتمل الغابر ههنا الوجهين يعنى الماضى والباقي فانه من الاضداد قال والمغر وفى الكثير أن الغابر الباقي
 وقال غير واحد من الائمة انه يكون معنى الماضى (ه * ومنه الحديث) انه اعتكف العشر الغوابر
 من شهر رمضان أى البواقي جمع غابر (س * وفي حديث ابن عمر) سئل عن جنب اغترف بكون من
 حب فاصابت يده الماء فقال غابره نجس أى باقيه (ومنه الحديث) فلم يبق الاغبرات من اهل
 الكتاب وفى رواية غبر اهل الكتاب الغبر جمع غابر والغبرات جمع غبر (ه * ومنه حديث عمرو بن
 العاص) ولا تخلفنى البغايا فى غبرات الماء الى أراد أنه لم يتوَلَّ الماءَ ترينته والماء الى خرق الخيض
 أى فى بقاياها (ه * وفي حديث معاوية) بغائه أعز دهره غبرا أى قليل وغبر اللبن بقيته وما غسبر
 منه (ه * وفي حديث أويس) أكون فى غبر الناس أحب إلى أى أكون مع المتأخرين لا المتقدمين
 المشهورين وهون الغابر الباقي وجاء فى رواية فى غبراء الناس بالمذاق فقرأهم ومنه نيسل للحاويج
 بنو غبراء كأنهم تُسبوا الى الأرض والثراب (ه * وفيه) إياكم والغبراء فانها حتر العالم الغبراء
 ضرب من الشراب يتخذ من الذرة وتسمى السكركة وقال ثعلب هو خمر يعمل من الغبراء هذا
 الثمر المعروف أى مثل الثمر التى يتعارفها جميع الناس لا فضل بينهما فى الثمر وقد تكرر فى الحديث
 (غبرس) (س * فى حديث أبي بكر بن عبد الله) اذا استقبلوك يوم الجمعة فاستقبلهم حتى تغسبها أى
 حتى لا تعود أن تخلف يعنى اذا مضيت الى الجمعة فليقت الناس وقد فرغوا من الصلاة فاستقبلهم بوجوهك
 حتى تسود حياهم منهم كى لا تتأخر بعد ذلك والماء فى تغسبها ضمير الغبرة أو الطلعة والغبرة لون الرماد
 (ومن حديث الأعشى) * كالذبة الغبسة فى ظل السرب * أى الغبراء (غبرس) (ه * فيه)
 انه صلى الفجر بغس يغس يقال غس الليل وأغس اذا ظلم ظلمة يحاطها بياض قال الازهرى يريد أنه قد سَمَّ
 صلاة الفجر عند أول طلوعه وذلك الوقت هو الغبس وبعده الغبس بالسين المهملة وبعده الغلس ويكون
 الغبس بالمجمة فى أول الليل أيضا وروايت جماعة فى الموطأ بالسين المهملة والمجمة أكثر وقد تكرر فى
 الحديث ويجمع على أغباش (ومن حديث على) قس علماء را باغباش الغشة أى بظلمها (غبط)

لانه يكون فى سنى الجذب وهى
 تسمى غبرا لاغير ارافقها من قلة
 الامطار وارضيهما من عدم النبات
 والاخضرار والمغر الطالب للشيء
 المنكس فيه كانه لحرصه وسرعته
 يشير الغبار والغابر الماضى والباقي
 من الاضداد والعشر الغوابر البواقي
 والغبرات جمع غبر وغبر جمع غابر
 وغبرات المسالى بقايا خرق الخيض
 ودز هن غبرا أى قليل وأكون فى غبر
 الناس أى مع المتأخرين لا المتقدمين
 المشهورين وروى فى غبراء الناس
 بالمذاق فقرأهم والغبراء نبيذ الذرة
 (الغبسة) لون الرماد (الغبس) ظلمة
 يحاطها بياض فى أول الليل
 وآخره ج أغباش وبعده فى الصبح
 الغبس بالسين المهملة ويروى فى
 الموطأ بالسين المهملة والمجمة أكثر
 وبعده الغبس الغلس (غبط)

حسدناص وهو أن يغيب مثل
مال الرجل وأن يدوم عليه ما هو
فيه ومنه جاء وهم يصلون فجعل
يغيبهم أي لتقدمهم وسبقهم
إلى الصلاة وروى بالتشديد أي
يحملهم على الغبط ويجعل
هذا الفعل عندهم عما يغبط عليه
واللهم غبط الالهبط أي أولئها منزلة
نغبط عليها وجنبنا منازل الهبوط
والضعة وقيل معناه نسألك الغبطة
وهي النعمة والسرور ونعوذ بك من
الذل والخضوع والغبط جمع غبط
وهو الهودج وأغبطت عليه المحي
وأغبطت فهي مغبطة ومغطة
لزمته ولم تقارقه وغبط الشاة جسها
يسده ليعرف منها من هزلها
(غضب) كجعبه موضع المنخر
بني وقيل الموضع الذي كان فيه
اللات بالطائف (الغُبُوبُ) شرب
آخر النهار مقابل الصبح
والنقمة المزممة (الغُبُوبُ) الارتفاع
وهي بواطن الأخاذ عند
الحوالب جمع مغبن

(٧) قوله كأنها غبط في زحخر
تقدم في حقيقه ١٣١ من الجزء
الثاني بزحخر بالجيم وهو خطأ
والصواب فيه وفي المادة أنه بالحاء
المجتمعة كما هنا اه

(هـ * فيه) أنه سئل هل يُغضّر الغبط قال لا إلا كما يُغضّر العَصَاء الغبط الغبط حسدناص يقال غبطت
الرجل أغبطه غبطاً إذا اشتبهت أن يكون لك مثل ماله وأن يدوم عليه ما هو فيه وحسده أحسده حسداً
إذا اشتبهت أن يكون لك ماله وأن يزول عنه ما هو فيه فأراد عليه السلام أن الغبط لا يضر ضرراً حسداً
وأن ما يلحق الغباط من الضرر يرجع إلى نقصان الثواب دون الإحباط بقدر ما يلحق العَصَاء من خبط
ورقها الذي هو دون قطعها واستئصالها ولأنه يعود بعد الخبط وهو وإن كان فيه طرف من الحسد فهو دونه
في الأثم (ومنه الحديث) على منارٍ من نور يغبطهم أهل الجمع (والحديث الآخر) يأتي على الناس
زمان يغبط الرجل بالوحدة كما يغبط اليوم أبو العشرة يعني أن الأثم في صدر الإسلام يرزقون عيال المسلمين
وذرائعهم من بيت المال فكان أبو العشرة معبوطاً بكثر ما يصل إليه من أرزاقهم ثم يجي بعدهم أئمة
يقطعون ذلك عنهم فيغبط الرجل بالوحدة لخلعة المؤنة ويرثي أصحاب العيال (ومنه حديث الصلاة) أنه
جاء وهم يصلون في جماعة فجعل يغبطهم هكذا روى بالنسبة أي يحملهم على الغبط ويجعل هذا الفعل
عندهم عما يغبط عليه وإن روى بالتخفيف فيكون قد غبطهم لتقدمهم وسبقهم إلى الصلاة (هـ * ومنه
الحديث) اللهم غبطاً لا هبطاً أي أولئها منزلة نغبط عليها وجنبنا منازل الهبوط والضعة وقيل معناه نسألك
الغبطة وهي النعمة والسرور ونعوذ بك من الذل والخضوع (وفي حديث ابن ذر بن) كأنها غبطت في
زحخر (٧) الغبط جمع غبط وهو الموضع الذي يوطأ للرأع على البعير كالمهودج يعمل من خشب وغيره وأراد به
ههنا أحد أخشابه شبه به القوس في اغتنائها (وفي حديث مرضه الذي قبض فيه) أنه أغبطت عليه
الحجى أي زيمته ولم تقارقه وهو من وضع الغبيط على الحمل وقد أغبطته عليه إغباطاً (س * وفي حديث
أبي وائل) فغبط منها شاة فاذا هي لا تبقى أي جسها يسده يقال غبط الشاة إذا لمس منها الموضع الذي
يعرف به منها من هزلها أو بعضها برؤية العين المهملة فإن كل محفوظاً فإنه أراد به الذئج يقال اغبطت
الابل والغنم إذا نحرها لغير داء (غضب) (فيه) ذر غبغب بفتح الغين وسكون الباء الأولى
موضع المنخر يعني وقيل الموضع الذي كان فيه اللات بالطائف (غضب) (في حديث أصحاب الغار)
وكنتم لا أغمق قبلهم أهلاً ولا مالاً أي ما كنت أقدم عليهم أحد في شرب نصيبهم من اللبن الذي
يشربانه والغُبُوبُ شرب آخر النهار مقابل الصبح (ومنه الحديث) ما لم تصطبحو أو تغتسلوا هو تغتسلوا
من الغُبُوبِ (ومنه حديث المغيرة) لا تحترم الغيبة هكذا جاء في رواية وهي المزمة من الغُبُوبِ شرب العنبي
وبروي بالعين المهملة والياء والغناء وقد تقدم (غبن) (فيه) كان إذا طلى بداعفائه الغبان الارتفاع
وهي بواطن الأخاذ عند الحوالب جمع مغبن من غبن الثوب إذا ثناه وعطفه وهي معاطف الجسد أيضاً
(س * ومنه حديث عكرمة) من مس مغابنه فليترسأ أمره بذلك استظهر أو أختبأ طافاً فإن الغالب على

مَنْ تَلَسَّ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ أَنْ تَقَعَ بِهِ عَلَى ذِكْرِهِ **﴿غبا﴾** (س * فيه) إِلَّا الشَّيَاطِينَ وَأَغْيَاهُ بَنَى آدَمَ
الْأَغْيَاهُ جَمْعُ غَيٍّ كَغَيٍّ وَأَغْيَاهُ وَبِحُجُوزٍ أَنْ يَكُونَ أَغْيَاهُ كَأَنْتَاهُ وَمِثْلُهُ كَيْ وَتَكَا وَالْفَيُّ الْقَلِيلُ الْفِطْنَةُ
وَقَدْ غَيَّيْنَا غَيًّا غَيًّا (ومنه الحديث) قَلِيلُ الْفَقْرِ خَيْرٌ مِنْ كَثِيرِ الْغَبَاوَةِ (ومنه حديث علي) تَغَابَ عَنْ
كُلِّ مَا لَا يَنْصَحُ لَكَ أَيْ تَغَافَلَ وَتَبَاهَى (وفي حديث الصوم) فَإِنْ غَيَّيْنَا عَلَيْكَ أَيْ خَفَى وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ غَيًّا
بِضَمِّ الْغَيْنِ وَتَشْدِيدِ الْبَاءِ الْمَكْسُورَةِ لِأَنَّ الرِّسْمَ فَاعِلُهُ وَهَمَّاسُ الْغَبَا شَبَّ الْغَبْرَةِ فِي السَّمَاءِ

﴿باب الغين مع التاء﴾

﴿غفت﴾ (س * في حديث المبعث) فَأَخَذَنِي جَبْرِيلُ فَقَتَنِي حَتَّى بَلَغَ مِنِّي الْجَهْدَ الْغَتَّ وَالْغَطَّ سِوَاهُ
كَأَنَّهُ أَرَادَ عَصْرَنِي عَصْرًا شَدِيدًا حَتَّى وَجَدْتُ مِنْهُ الْمَشَقَّةَ كَمَا يَجِدُ مَنْ يَقْعُسُ فِي الْمَاءِ قَهْرًا (ومنه الحديث)
يَقْتُمُ اللَّهُ فِي الْعَذَابِ غَتًّا أَيْ يَقْمِسُهُمْ فِيهِ غَتًّا مَتَابَعًا (ومنه حديث الدعاء) يَا مَنْ لَا يَقْتُدُّعَا الدَّاعِينَ
أَيْ يَقْلِبُهُ وَيَقْهَرُهُ (س * في حديث الخوض) يَغْتُ فِيهِ مِيرَابَانٌ مِدَادُهُمَا مِنَ الْجَنَّةِ أَيْ يَدْفَعَانِ فِيهِ الْمَاءَ
دَفْعًا دَائِمًا مَتَابَعًا

﴿باب الغين مع الناء﴾

﴿غث﴾ (س * في حديث أم زرع) زَوْجِي لَحْمٌ جَمَلٌ غَثٌ أَيْ مَهْزُولٌ يَقَالُ غَثٌ يَغْثُ وَيَغْثُ وَأَغْثُ
يَغْثُ (س * ومنه حديثها أيضا) فِي رِوَايَةٍ وَلَا تَغْثُ طَعَامَنَا تَغْثِينَا أَيْ لَا تَقْسِدْ يَقَالُ غَثٌ ذُلَانٌ فِي قَوْلِهِ
وَأَغْثُهُ إِذَا أَقْسَدَ (ومنه حديث ابن عباس) قَالَ لَا بُدَّ عَلَيَّ الْحَقِّ بِأَنْ يَحْكُمَ يَعْنِي عَبْدَ الْمَلِكِ فَقَتَلَ خَيْرَ مَنْ
تَمَيَّنَ غَيْرُكَ **﴿غثر﴾** (س * في حديث القيامة) يُؤْتَى بِالْمَوْتِ كَأَنَّهُ كَبَشٌ أَغْثَرُ هُوَ الْكَدِرُ وَاللُّونُ
كَالْأَغْبَرِ وَالْأَزْبَدِ (وفي حديث عثمان) قَالَ حِينَ تَسْكُرُهُ النَّاسُ أَنْ هُوَ لَا النَّفْرَ رِجَاعَ غَثْرَةٍ أَيْ جُحَالٍ
وَهُوَ مِنَ الْأَغْثَرِ الْأَغْبَرِ وَقِيلَ لِلْأَفْحَقِ الْجَاهِلِ أَغْثَرُ اسْتِعَارَةً وَتَشْبِيهًا بِالنَّصْبِ الْغَثْرَاءُ لِقَوْلِهِمُ الْوَاحِدُ غَاثِرٌ
قَالَ الْقَتِيبِيُّ لَمْ أَتَمَعْ غَاثِرًا وَأَتَمَّا يَقَالُ رَجُلٌ أَغْثَرًا إِذَا كَانَ جَاهِلًا (وفي حديث أبي ذر) أَحَبُّ الْإِسْلَامِ
وَأَهْلُهُ وَأَحَبُّ الْغَثْرَاءِ أَيْ عَامَّةُ النَّاسِ وَجَمَاعَتُهُمْ وَأَرَادَ بِالْحُبَّةِ الْمُنَاصَحَةَ لَهُمْ وَالشَّقَّةَ عَلَيْهِمْ (وفي حديث
أَوْسٍ) أَكُونُ فِي غَثْرَةِ النَّاسِ هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ أَيْ فِي الْعَامَّةِ الْمَجْهُولِينَ وَقِيلَ لَهُمُ الْجَمَاعَةُ الْمُخْتَلِطَةُ
مِنْ قِبَالٍ شَتَّى **﴿غثا﴾** (في حديث القيامة) كَمَا تَبَيَّنَتِ الْحَبَّةُ فِي غُثَا السَّيْلِ الْغُثَا بِالْفِصْلِ وَالْمَدِّ
مَا يَجِيءُ فَوْقَ السَّيْلِ مِمَّا يَحْمِلُهُ مِنَ الزَّبَدِ وَالْوَسْخِ وَغَيْرِهِ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ وَجَاءَ فِي كِتَابِ مُسْلِمٍ كَمَا تَبَيَّنَتْ
الْغُثَا تَبَيَّرُ يَدُ مَا اخْتَلَطَ السَّيْلُ مِنَ الْبُزُورَاتِ (ومنه حديث الحسن) هَذَا الْغُثَا الَّذِي كَمَا تَحَدَّثَ عَنْهُ يُرِيدُ
أَرْذَالَ النَّاسِ وَسَفَطَهُمْ

* الا الشياطين **﴿وأغياها﴾**
بني آدم جمع غي وهو الغليل
الغفنة ومنه قليل الفقه خير من
كثير الغفارة وتغاب تغافل
وتباه وغبي عليكم خفي وروى بضم
الغين وتشديد الهمزة واحدة من الغيا
شبه الغيرة في السماء **﴿الفت﴾**
الغس المتتابع وغثني عصري عصرا
شديدا ويغت فيه مزابان أي
يدفعان فيه دفعا متتابعيا ويامن
لا يعتد دعاء الداعين أي لا يلقبه
ويقهرو **﴿الغث﴾** المهزول ولا
تغت طعامنا أي لا تقسده **﴿كش﴾**
﴿أغثر﴾ كدرا اللون أغثر ورعاع
غثرة جهال والعثراء عامة الناس
﴿الغثاء﴾ بالفهم والمتماجي
فوق السيل مما يحمله من الزبد
والوسخ وغيره والغثاء ما احتمله
السيل من البزورات والغثاء أرذال
الناس وسفطهم

باب الغين مع الدال

(س * فيه) أَنَّهُ ذَكَرَ الطَّاعُونَ قَالُوا غَدَةُ كَغَدَةِ الْبَعِيرِ تَأْخُذُهُمْ فِي مَرَاتِمِهِمْ أَيْ فِي أَسْفَلِ بُطُونِهِمْ الْغَدَةُ طَاعُونَ الْإِبِلِ وَقَالُوا تَسَلَّمَ مِنْهُ يَتَعَالَى أَغْدُ الْبَعِيرُ فَهُوَ غَدُ (ومنه حديث عامر بن الطفيل) غَدَةُ كَغَدَةِ الْبَعِيرِ وَمَوْتُ فِي بَيْتِ سُلَوَيْةَ (س * ومنه حديث عمر) مَا هِيَ بِغَدَةٍ فَتَسْتَكْبِي لَهَا يَعْنِي النَّاقَةَ وَلَمْ يَذْخِهَا تَابُ التَّانِثِ لِأَنَّهُ أَرَادَ أَنْ تَغْتَدَّ (وفي حديث قضاء الصلاة) فَلْيُصَلِّهَا حِينَ يَذْكُرُهَا مِنْ الْغَدِ لِلْوَقْتِ قَالَ الْخَطَّابِيُّ لَا أَعْلَمُ أَحَدًا مِنَ الْعُقَمَاءِ قَالَ إِنَّ قَضَاءَ الصَّلَاةِ يُؤَخَّرُ إِلَى وَقْتٍ مِثْلِهَا مِنَ الصَّلَاةِ وَتُقَصَّى وَيُشَبَّهُ أَنْ يَكُونَ الْأَمْرُ اسْتِجَابًا بِالنَّحْرِ فَضِيلَةُ الْوَقْتِ فِي الْقَضَاءِ وَلَمْ يَرِدْ عَادَةُ تِلْكَ الصَّلَاةِ الْمُنَسَّيَةِ حَتَّى تُصَلَّى مَرَّتَيْنِ وَاعْتِمَادُ أَنْ هَذِهِ الصَّلَاةُ وَإِنْ أُنْقِلَ وَقْتُهَا لِنِسْيَانٍ إِلَى وَقْتٍ الذِّكْرِ فَانْهَارًا بِقِيَمَةِ عَمَلٍ وَقْتُهَا فِيمَا بَعْدَ ذَلِكَ مَعَ الذِّكْرِ لِأَنَّ الْإِنْفِصَالَ ثَلَاثُ أَنْهَاءٍ قَدْ سَقَطَتْ بِانْقِضَاءِ وَقْتُهَا وَتَغْيِيرِ بَتَّغِيرِ وَالْغَدُ أَصْلُهُ غَدُوٌّ فَخُذْتُ وَأَوْرُهُ وَاعْتِمَادُ كَرْنَاهُ هُنَا عَلَى لَفْظِهِ (عُدْف) (ه * فيه) مَنْ صَلَّى الْعِشَاءَ فِي جَمَاعَةٍ فِي اللَّيْلَةِ الْمُغْدِرَةِ فَقَدْ أَوْجَبَ الْمُغْدِرَةَ الشَّدِيدَةُ الظُّلْمَةُ الَّتِي تُغْدِرُ النَّاسَ فِي يَوْمِهِمْ أَيْ تَتَرَكُّهُمْ وَالْغَدْرَاءُ الظُّلْمَةُ (ومنه حديث كعب) لَوْ أَنَّ امْرَأَةً مِنَ الْخُورِ الْعَيْنِ أَطْلَعَتْ إِلَى الْأَرْضِ فِي لَيْلَةٍ ظُلُمًا مُغْدِرَةً لَأَضَاءَتْ مَا عَلَى الْأَرْضِ (ه * وفيه) بِالْيَتْنِيِّ غُودِرَتْ مَعَ أَصْحَابِ نَحْصِ الْجَبَلِ النَّحْصُ أَصْلُ الْجَبَلِ وَسَقَمُهُ وَارَادَ بِأَصْحَابِ نَحْصِ الْجَبَلِ قَتْلَ أَحَدٍ أَوْ غَيْرِهِمْ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَيْ بِالْيَتْنِيِّ اسْتُشْهِدَتْ مَعَهُمْ وَالْمُغْدِرَةُ التَّرْكُ (ومنه حديث بدر) أَخْرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَصْحَابِهِ حَتَّى بَلَغَ قَرْقَرَةَ الْكُدُرِ فَأَغْدَرُوهُ أَيْ تَرَكُوهُ وَخَلَّفُوهُ وَهُوَ مَوْضِعٌ (ه * وفي حديث عمر) وَذَكَرَ حُسْنَ سِيَاسَتِهِ فَقَالَ وَلَوْلَا ذَلِكَ لَأَغْدَرْتُ بَعْضَ مَا اسُوقَ إِلَى خَلْقَاتِ شَبَّ نَفْسِهِ بِالْوَاعِي وَرَبْعِيَّةً بِالْمَرْحُورِ وَرَوَى لَعْدَرْتُ أَيْ لَأَقْبَعْتُ النَّاسَ فِي الْقُدْرِ وَهُوَ مَكَانٌ كَثِيرُ الْحِجَارَةِ (ه * وفي صفته صلى الله عليه وسلم) أَقْدَمَ مَكَّةَ وَلَهُ أَرْبَعُ غَدَارٍ هِيَ الذُّوَابُ وَاحِدُهَا غَدِيرَةٌ (ومنه حديث ضمام) كَانَ رَجُلًا جَلْدًا أَشْعَرًا غَدِيرَتَيْنِ (س * وفيه) بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ سِنُونَ غَدَارَةً يَكْثُرُ الْمَطَرُ وَيَقِلُّ النِّمَاتُ هِيَ فَعَالَةٌ مِنَ الْقُدْرِ أَيْ تُطْعِمُهُمْ فِي الْحَصْبِ بِالْمَطَرِ ثُمَّ تَخْلِفُ فَتَجْعَلُ دَلَالًا غَدَارًا مِنْهَا (وفي حديث الحَدِيثِيَّةِ) قَالَ عُرْوَةُ بْنُ مَسْعُودٍ لِلْغَدِيرَةِ يَا غَدِيرُ وَهَلْ غَسَلْتَ قَدْرَتَكَ إِلَّا بِالْأَمْسِ غَدَرُ مَعْدُولٌ عَنْ غَادِرٍ لِبَالِغَةٍ يَقَالُ لِلْغَدِيرِ غَدِيرُ وَلَا تَنْفِي غَدَارَ كَقَطَامٍ وَهِيَ مَخْتَصِمَانِ بِالْإِنْدَاءِ فِي الْغَالِبِ (ومنه حديث عائشة) قَالَتْ لِقَامِمْ أَجْلَسَ غَدْرًا أَيْ يَا غَدِيرُ فَخُذْتُ حَرْفَ الْإِنْدَاءِ (ومنه حديث عائشة) يَا غَدِيرُ يَا نَجْعَرُ (س * وفيه) أَنَّهُ مَرَّ بِأَرْضٍ يَقَالُ لَهَا غَدِيرَةٌ فَسَمَّاَهَا خَضِرَةً كَأَنَّهَا كَانَتْ لَا تَسْمَعُ بِالنِّبَاتِ أَوْ تَنْمِتُ ثُمَّ تُسْرِعُ إِلَيْهِ الْآفَةُ فَتُسَبِّهَتْ بِالْغَادِرِ لِأَنَّهُ لَا يَنْفِي وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ الْقُدْرِ عَلَى اخْتِلَافٍ تَعْرِفُهُ فِي الْحَدِيثِ (عُدْف) (ه * فيه) أَنَّهُ أَغْدَفَ عَلَى عَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ سِرًّا أَيْ أَرْسَلَهُ وَأَسْبَلَهُ (ومنه)

الغُدْرَةُ طَاعُونَ الْإِبِلِ
أَغْدُ فَهُوَ غَدَةُ اللَّيْلَةِ الْمُغْدِرَةُ
الشَّدِيدَةُ الظُّلْمَةُ الَّتِي تُغْدِرُ النَّاسَ
فِي يَوْمِهِمْ أَيْ تَتَرَكُّهُمْ وَالْغَدْرَاءُ
الظُّلْمَةُ وَالْمُغْدِرَةُ التَّرْكُ وَأَغْدَرُوهُ
تَرَكُوهُ وَخَلَّفُوهُ وَأَغْدَرْتُ خَلَفْتُ
وَالْغَدَارُ الذُّوَابُ جَمْعُ غَدِيرَةٍ
وَسِنُونَ غَدَارُهُ يَكْثُرُ الْمَطَرُ وَيَقِلُّ
النِّمَاتُ أَيْ تَطْعِمُهُمْ فِي الْحَصْبِ
بِالْمَطَرِ ثُمَّ تَخْلِفُ وَغَدَرُ مَعْدُولٌ عَنْ
غَادِرٍ (عُدْف) سِرًّا أَرْسَلَهُ
وَأَسْبَلَهُ

أَغْدَقَ اللَّيْلُ سُدُولَهُ إِذَا ظَلَمَ (ومنه حديث عمرو بن العاص) لَنَفْسِ الْمُؤْمِنِ أَشَدَّ رَيْبًا كَأَنَّ عَلَى الْحِطْبَةِ
 مِنَ الْعَصْفُورِ حِينَ يُغْدِقُ بِهِ أَيْ حِينَ تُطَبَّقُ عَلَيْهِ الشَّبَكَةُ فَيَضْطَرُّ لِيُغْلِقَ مِنْهَا (وغذق) (هـ) * في حديث
 الاستسقاء) اسْتَقْنَا غَيْثًا غَدَقًا مَغْدَقًا الْغَدَقُ بِفَتْحِ الدَّالِ الْمَطَرُ السَّيْئَرُ الْقَطَرُ وَالْمَغْدَقُ مَفْعَلٌ مِنْهُ أَكْثَرُهُ
 بِهِ يُقَالُ أَغْدَقَ الْمَطَرُ يُغْدِقُ إِغْدَاقًا فَهُوَ مَغْدَقٌ (هـ) * وفيه) إِذَا نَشَأَتِ السَّحَابَةُ مِنَ الْعَيْنِ فَتَلْقَى عَيْنَ
 غُدَيْقَةٍ وَفِي رِوَايَةٍ إِذَا نَشَأَتِ بَحْرِيَّةٌ فَتَسَاءَمَتِ فِتْلِكَ عَيْنِ غُدَيْقَةٍ أَيْ كَثِيرَةِ الْمَاءِ هَكَذَا جَاءَتْ مُصَغَّرَةً وَهِيَ مِنْ
 تَصْغِيرِ التَّعْظِيمِ وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهُ فِي الْحَدِيثِ (وفيه) ذِكْرُ بَرِّ غَدَقٍ هِيَ بَغْتَحِينَ بِرِّ مَعْرِوَةٍ بِالْمَدِينَةِ
 (وغذا) (س) * في حديث السَّحُورِ) قَالَ هَلُمُّ إِلَى الْغَدَاءِ الْبَارِكِ الْغَدَاءُ الطَّعَامُ الَّذِي يُؤْكَلُ أَوَّلَ النَّهَارِ
 فَسُمِّيَ السَّحُورُ غَدَاءً لِأَنَّهُ لِلصَّائِمِ غَزِيرَتُهُ لِلْمَطَرِ (س) * ومنه حديث ابن عباس) كُنْتُ أَتَغْدِي عِنْدَ صُحْرٍ
 ابْنِ الْخَطَّابِ فِي رَمَضَانَ أَيْ أَتَسَكَّرُ (وفيه) لَغْدَوَةٌ أَوْ رَوْحَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الْغَدَوَةُ الْمَرْمَةُ مِنَ الْغَدْوِ وَهُوَ
 سَيْرٌ أَوَّلَ النَّهَارِ تَبْيِضُ الرُّوَّاحُ وَقَدْ غَدَا يَغْدُو غَدْوًا وَالْغَدْوَةُ بِالضَّمِّ مَا يَنْبَغِي صَلَاةَ الْغَدَاةِ وَطُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَدْ
 تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ امْتِنَا وَفَعَلْنَا وَمِمَّا فَعَلَ وَمَصْدَرًا (وفيه) أَنْ يَزِيدَ مِنْ مَرَّةٍ قَالَتْ نَبِيٌّ عَنْ الْغَدْوِ وَهُوَ
 كُلُّ مَا فِي بَطْنِ الْحَوَامِلِ كَالْوَيْتَابِ يَعْنِيهِ فِيمَا بَيْنَهُمْ فَهُوَ عَنِ ذَلِكَ لِأَنَّهُ غَرُّرٌ وَبَعْضُهُمْ يَرْوِيهِ بِالذَّالِ الْمَجْمُوعِ
 (وفي حديث عبد المطلب والغيل)

لَا يَغْلِبَنَّ صَليُّهُمْ * وَحَالَهُمْ غَدَوًا وَنَحَالَهُمْ

الْغَدَوُ أَصْلُ الْغَدِ وَهُوَ الْيَوْمُ الَّذِي يَأْتِي بَعْدَ يَوْمٍ فَحُذِّقْتَ لَامُهُ وَلَمْ يَسْتَعْمَلْ تَامًا إِلَّا فِي الشَّعْرِ وَمِنْهُ قَوْلُ
 ذِي الرِّمَّةِ

وَمَا النَّاسُ إِلَّا كَالدِّيَارِ وَأَهْلِهَا * بِهَا يَوْمٌ خَلُّوْهَا وَغَدَوُا بِالْأَقْعِ

وَلَمْ يَرُدَّ عَبْدَ الْمَطْلَبِ الْغَدِيْعَيْنِ وَانْمَا أَرَادَ الْقَرِيبَ مِنَ الزَّمَانِ

باب الغين مع الذال

(س) * في حديث الزَّكَاةِ) فَتَأْتِي كَأَغْذَمَا كَانَتْ أَيْ أَسْرَعَ وَأَنْشَطَ أَغْدِيْعُهُ إِغْدَا إِذَا
 إِذَا أَسْرَعَ فِي السَّيْرِ (س) * ومنه الحديث) إِذَا مَرَّ زَيْتٌ بِأَرْضٍ قَوْمٌ تَغْدَبُوا فَأَغْدُوا السَّيْرَ (س) * وفي
 حديث طه) لَجَّلَ الدَّمُ يَوْمَ الْجَمَلِ يَغْدَمُ مِنْ رُكْبَتِهِ أَيْ يَسِيلُ يُقَالُ غَدَا الْعِرْقُ يَغْدُو إِغْدَا إِذَا سَالَ مَا فِيهِ مِنَ
 الدَّمِ وَلَمْ يَنْقَطِعْ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ إِغْدَا السَّيْرِ (وغذم) (هـ) * في حديث علي) سَأَلَهُ أَهْلُ
 الطَّائِفِ أَنْ يَكْتُبَ لَهُمُ الْأَمَانَ بِحُلَيْلِ الرَّبَا وَالْحَسْرَةِ مُتَعَقِّمًا وَلَهُمْ تَغْدَمُ وَبِرَّةٌ التَّغْدَمُ الْغَضَبُ
 وَسُوءُ اللَّفْظِ وَالتَّخْلِيْطُ فِي الْكَلَامِ وَكَذَلِكَ الْبِرَّةُ (وغذم) (هـ) * في حديث أبي ذر) عَلَيْكُمْ مَعْتَصِرُ
 قَرِيْشٍ بِدُنْيَا كَمْ فَأَغْدَمُوهَا الْغَذْمُ الْأَكْلُ بِجَهْدٍ وَشِدَّةٍ ثُمَّ وَغْدَمَ يَغْدَمُ غَدْمًا فَهُوَ غَدْمٌ وَيُقَالُ غَذْمٌ يَغْدَمُ

ويغذف بالعصفور تطبق عليه
 الشبكة فيضطرب (وغذق)
 بالمحمر لك المطر السكار القطر أغدق
 المطر يغدق إغذا فافهو مغدق وعين
 غديقة كثيرة الماء جاءت مصغرة
 للتعظيم وبر غدق بغتحتين بالمدينة
 (الغذاء) الطعام الذي يؤكل في
 أول النهار والغدوس أول النهار
 والغدوة المزمته والغدوة بالضم
 ما بين صلاة الغداة وطلوع الشمس
 والغدوى ما في بطون الحوامل
 وروى بالذال المججمة والغدو أصل
 الغد وهو اليوم الذي يأتي بعد يومك
 فحذفت لامة ولم يستعمل تاما إلا في
 الشعر ومنه قوله

لَا يَغْلِبَنَّ صَليُّهُمْ * وَحَالَهُمْ غَدَوًا وَنَحَالَهُمْ
 (وغذوا) السر أمر عوا تاتي
 كأغذا كانت أي أسرع وأنشط
 وغذا العرق غذا سال ما فيه من الدم
 ولم ينقطع (وغذم) الغضب
 وسوء اللفظ والتخليط في الكلام
 (وغذم) الأكل بجهد وشدة

(ومنه الحديث) كل رجل يرى فلا يمتز بقوم الأغذموه أى أخذوه بالنسبهم هكذا ذكر بعض المتأخرين في الغين المجمة والصحيح أنه بالمهمل وقد تقدم وأتفق عليه أن باب اللغو والغريب ولا شك أنه وهم منه والله أعلم ﴿غذو﴾ (س * فيه) لا تلقى المناق إلا أغذوريا قال أبو موسى كذا ذكره وهو الجاني الغليظ ﴿غذا﴾ (س * في حديث سعد بن معاذ) فإذا جرحه يغذو دما أى يسيل يقال غذا الجرح يغذو إذا دام سيلانه (ومنه الحديث) أن عرق المستحاضة يغذو أى يتصل سيلانه (ه * وفيه) حتى يدخل الكلب فيغذى على سوارى المسجد أى يبول عليه العنم سكانه ويخلوه من الناس يقال غذى ببوله يغذى إذا ألقاه دفعة دفعة (وفي حديث هر) سكا اليه أهل الماشية تصديق الغذاء فقالوا إن كنت معتدا علينا بالغذاء أخذ منه صدقة فقال إننا نعتد بالغذاء كله حتى السخلة يروح بها الراعى على يده ثم قال في آخره وذلك عندل بين غذاء المال وخياره (ه * ومنه حديثه الآخر) أنه قال لعامل الصدقات احتسب عليهم بالغذاء ولا تأخذها منهم الغذاء السخال الصغار واحدها غذى وانما ذكر التميمي في الحديث الأول رد إلى لفظ الغذاء فإنه بوزن كساة ورواه وقد جاء التمام المنقوع وإن كان جمع تتم والمراد بالحديث أن لا يأخذ الساعي خيار المال ولا رديته وانما يأخذ الوسيط وهو بمعنى قوله وذلك عندل بين غذاء المال وخياره (وفي حديثه الآخر) لا تغذوا أولاد المشركين أرادوا وطء المبتلى من السبي لجعل ماء الرجل للعدل كالغذاء

﴿الغذوى﴾ الجاني الغليظ
﴿غذا﴾ الجرح دما يغذو دام
سيلانه وغذى الكلب ببوله يغذى
ألقاه دفعة دفعة والغذاء المخال
الصغار جمع غذى ولا تغذوا
أولاد المشركين أرادوا وطء المبتلى
من السبي لجعل ماء الرجل للعدل
كالغذاء * قال رجل إن امرأتى
لا ترزى لاس قال ﴿غزها﴾
أى أبعدا

﴿باب الغين مع الزاء﴾

﴿غرب﴾ (فيه) أن الإسلام ذا غريبه أو سيء عود كما بدأ فطوى للغرباء أى أنه كان في أول أمره كالغريب الوحيد الذى لا أهل له عنده تعلقه المسلمين يومئذ وسيء عود غريبا كما كان أى يقبل المسلمون في آخر الزمان فيصرون كالغرباء فطوى للغرباء أى الجنة لأولئك المسلمين الذين كانوا في أول الإسلام ويكونون في آخره وانما خصهم بالصبرهم على أذى الكفار أولا وآخرا ولزومهم دين الإسلام (ومنه الحديث) اغتربوا لا تقضوا الاغتراب افتعل من الغربة وأراد ترزوا إلى الغرائب من النساء وغير الأقارب فإنه أنجب الأولاد (س * ومنه حديث المغيرة) ولا غريبة نجية أى أها مع كونها غريبة فانها غير نجية الأولاد (ومنه الحديث) أن فيكم مغترين قبل وما المغربون قال الذين تشرك فيهم الجن ثموا مغترين لأنه دخل فيهم عرق غريب أو جازا من نسب بعيد وقيل أراد بشاركة الجن فيهم أمرهم بإيائهم بالزنا وتخصيبه لهم فجاء أولادهم من غير رشدة ومنه قوله تعالى وشاركتهم في الأموال والأولاد (ومنه حديث الحاج) لا ضربتكم ضرب غريبة الأبل هذا مثل ضربه لنفسه مع رعيته يهددهم وذلك أن الأبل إذا وردت الماء فدخل فيها غريبة من غسرها ضربت وطردت حتى تخرج منها (وفيه) أنه

أمر بغرب الزاني سنة الثغريب النقي عن البلد الذي وقعت فيه الجنابة يقال أغربته وغربته إذا فحشته وأبعدته والغرب البعد (س * ومنه الحديث) أن رجلاً قال له إن امرأتى لا تزني لأمس فقال أغربني أي أبعدني بالطلاق (ه * ومنه حديث عمر) قدم عليه رجل فقال له هل من مغربة خبر أي هل من خبر جديد جاء من بلد بعيد يقال هل من مغربة خبر بكسر الراء وفحها مع الإضافة فيهما وهو من الغرب البعد وشاء ومغرب أي بعيد (ومنه الحديث) طارت به عنقاه مغرب أي ذهبت به الداهية والمغرب المبعد في البلاد وقد تقدم في العين (وفي حديث الزوايا) فأخذ عمر الدلو فاستحالت في يده غربا الغرب بسكون الراء الدلو العظيمة التي تتخذ من جلد ثور فاذا فحش الراء فقهو الماء السائل بين البئر والحوض وهذا تمثيل ومعناه أن عمر لما أخذ الدلو ليستقي عظمته في يده لأن الفتوح كانت في زمنه أكثر منها في زمن أبي بكر ومعنى استحالت انقلبت عن الصغر إلى الكبر (ومنه حديث الزكاة) وما سقي بالغرب فقيهه نصف العشر (وفي الحديث الآخر) لو أن غرباً من جهنم جعل في الأرض لأذى نثر رجمه ومثله خبر ما بين الشرق والغرب (ه * وفي حديث ابن عباس) ذكر الصديق فقال كان والله برأقياً يصادي غربه وفي رواية يصادي منه غرب الغرب الحسنة ومنه غرب السيف أي كانت نذاري حسنة وتنتفي (ه * ومنه حديث عمر) فسكن من غربه (ه * ومنه حديث عائشة) قالت عن زينب كل خلائها محمود ما خلا سورة من غرب كانت فيها (وحديث الحسن) سئل عن العلة للصائم فقال لي أخاف عليك غرب السباب أي حدته (وفي حديث الزبير) فما زال يقتل في الذروة والغارب حتى أجابته عائشة إلى الخروج الغارب مقدم السنام والذروة أعلاه أراد أنه ما زال يخادعها أو يتلفظ بها حتى أجابته والأصل فيه أن الرجل إذا أراد أن يقتل البعير الصنبل ليرتقه وينقاده جعل يمس يده عليه ويسح غاربه ويقتل وبره حتى يستأنس ويضع فيه الزمام (ومنه حديث عائشة) قالت ليزيد بن الأصم رمي برسبك على غاربك أي خلت سبيلك فليس لك أحد يتنعل بما ترضي تشبيهها بالبعير يوضع زمامه على ظهره ويطلق يترجح أين أراد في المرقى (ومنه الحديث في كليات الطلاق) حبلك على غاربك أي أنت من مسألة مظلمة غير مشدودة ولا تمسكة بعقد النكاح (وفيه) أن رجلاً كان واقفاً في غزاة فأصابه سهم غرب أي لا يعرف راميهِ يقال سهم غرب بفتح الراء وسكونها وبالإضافة وغير الإضافة وقيل هو بالسكون إذا أتاه من حيث لا يدرى وبالفتح إذا رماه فأصاب غير وهو المهرى لم يثبت عن الأزهري إلا الفتح وقد تكرر في الحديث (ه * وفي حديث الحسن) ذكر ابن عباس فقال كان متجاً يسيل غربا الغرب أحد الغروب وهي الدموع حين تجرى يقال بعينه غرب إذا سال دمعا ولم ينقطع فشبّه به غزاة عمه وأنه لا ينقطع مدده وجريه (س * وفي حديث النابغة) ترف غروبه هي جمع غرب وهو ماء القم وحنة الأسنان (وفي حديث

بالطلاق وهل من مغربة خبر بكسر الراء ونحوها مع الإضافة فيهما أي هل من خبر جديد جاء من بلد بعيد وطارت به عنقاه مغرب أي ذهبت به الداهية والمغرب المبعد في البلاد والغرب بسكون الراء الدلو العظيمة والحدة والغارب مقدم السنام وحبلك على غاربك أي أنت من مسألة مظلمة غير مشدودة ولا تمسكة بعقد النكاح وسهم غرب بفتح الراء وسكونها بالإضافة وترصكها لا يعرف راميهِ وقيل هو بالسكون إذا أتاه من حيث لا يدرى وبالفتح إذا رماه فأصاب غير والغرب الدموع حين تجرى ومنه كان ابن عباس متجاً يسيل غرباً شبه به غزاة عمه وأنه لا ينقطع مدده وجريه والغروب جمع غرب وهو ماء القم وحنة الأسنان

ابن عباس) حين اختصم اليه في مسيل المطر فقال المطر غرب والسيل شرق أراد أن أكثر السحاب
 ينشأ من غرب القبلة والعين هناك تقول العرب مطرنا بالعين إذا كان السحاب ناشئا من قبلة العراق
 وقوله والسيل شرق يريد أنه يخط من ناحية المشرق لأن ناحية المشرق عالية وناحية المغرب منخفضة قال
 ذلكا القتيبي ولعله شئ يختص بذلك الأرض التي كان الحصار فيها (وفيه) لا يزال أهل الغرب
 ظاهرين على الحق قيل أراد بهم أهل الشام لأنهم غرب الحجاز وقيل أراد بالغرب المدة والشوكة يريد
 أهل الجهاد وقال ابن المديني الغرب هنا الدلو وأراد بهم العرب لأنهم أصحابها وهم
 يستقون بها ومغير بن الشمس وقت غروبها واستغرب في ضحكها بالغ
 فيه وقيل هو القهقهة وشيطان مستغرب جاوز القدر في الحب وان
 الله يبعث الشيخ الغريب أي الشديد السواد أراد الذي لا يشب وقيل الذي سود شعره * قلت المغربية
 من النساء التي تزوج إلى غير أقاربها ومنه اغتربوا لتضوا أي لا تزوجوا قرابة قريبة انتهى
 * اعلوا النكاح واضربوا عليه بالغربال أي بالدق لأنه يشبه الغريال في استدارته ويغربل
 الناس غربلة أي يذهب خيارهم ويبقى أراذلهم وأثبت الشام فغربلها أي كشفت حال من بها
 وخبرتهم والغريال العصفور * الغرمان الجماع غرث يغرث غرنا فهو غرثان والمرأة غرثي
 * أكثر ما نطلق

ابن عباس) حين اختصم اليه في مسيل المطر فقال المطر غرب والسيل شرق أراد أن أكثر السحاب
 ينشأ من غرب القبلة والعين هناك تقول العرب مطرنا بالعين إذا كان السحاب ناشئا من قبلة العراق
 وقوله والسيل شرق يريد أنه يخط من ناحية المشرق لأن ناحية المشرق عالية وناحية المغرب منخفضة قال
 ذلكا القتيبي ولعله شئ يختص بذلك الأرض التي كان الحصار فيها (وفيه) لا يزال أهل الغرب
 ظاهرين على الحق قيل أراد بهم أهل الشام لأنهم غرب الحجاز وقيل أراد بالغرب المدة والشوكة يريد
 أهل الجهاد وقال ابن المديني الغرب هنا الدلو وأراد بهم العرب لأنهم أصحابها وهم
 يستقون بها ومغير بن الشمس وقت غروبها واستغرب في ضحكها بالغ
 فيه وقيل هو القهقهة وشيطان مستغرب جاوز القدر في الحب وان
 الله يبعث الشيخ الغريب أي الشديد السواد أراد الذي لا يشب وقيل الذي سود شعره * قلت المغربية
 من النساء التي تزوج إلى غير أقاربها ومنه اغتربوا لتضوا أي لا تزوجوا قرابة قريبة انتهى
 * اعلوا النكاح واضربوا عليه بالغربال أي بالدق لأنه يشبه الغريال في استدارته ويغربل
 الناس غربلة أي يذهب خيارهم ويبقى أراذلهم وأثبت الشام فغربلها أي كشفت حال من بها
 وخبرتهم والغريال العصفور * الغرمان الجماع غرث يغرث غرنا فهو غرثان والمرأة غرثي
 * أكثر ما نطلق

ابن عباس) حين اختصم اليه في مسيل المطر فقال المطر غرب والسيل شرق أراد أن أكثر السحاب
 ينشأ من غرب القبلة والعين هناك تقول العرب مطرنا بالعين إذا كان السحاب ناشئا من قبلة العراق
 وقوله والسيل شرق يريد أنه يخط من ناحية المشرق لأن ناحية المشرق عالية وناحية المغرب منخفضة قال
 ذلكا القتيبي ولعله شئ يختص بذلك الأرض التي كان الحصار فيها (وفيه) لا يزال أهل الغرب
 ظاهرين على الحق قيل أراد بهم أهل الشام لأنهم غرب الحجاز وقيل أراد بالغرب المدة والشوكة يريد
 أهل الجهاد وقال ابن المديني الغرب هنا الدلو وأراد بهم العرب لأنهم أصحابها وهم
 يستقون بها ومغير بن الشمس وقت غروبها واستغرب في ضحكها بالغ
 فيه وقيل هو القهقهة وشيطان مستغرب جاوز القدر في الحب وان
 الله يبعث الشيخ الغريب أي الشديد السواد أراد الذي لا يشب وقيل الذي سود شعره * قلت المغربية
 من النساء التي تزوج إلى غير أقاربها ومنه اغتربوا لتضوا أي لا تزوجوا قرابة قريبة انتهى
 * اعلوا النكاح واضربوا عليه بالغربال أي بالدق لأنه يشبه الغريال في استدارته ويغربل
 الناس غربلة أي يذهب خيارهم ويبقى أراذلهم وأثبت الشام فغربلها أي كشفت حال من بها
 وخبرتهم والغريال العصفور * الغرمان الجماع غرث يغرث غرنا فهو غرثان والمرأة غرثي
 * أكثر ما نطلق

يُذَمُّ الزَّيْبَانُ أَكْثَرُ غُرْتٍ وَفِي رَوَايَةٍ أَنْزَلَهُ أَجْرَتْ أَيُّ أَجْرَتْ يَعْنِي أَنَّهُ لَا يَتَّعَمُّ مِنَ الْجَوْعِ عَصَمَةُ النَّحْرِ
 ﴿غُرْ﴾ (هـ * فيه) أَنَّهُ جَعَلَ فِي الْجَنِينِ غُرَّةً عَبْدًا أَوْ أَمَةً الْغُرَّةُ الْعَبْدُ نَفْسُهُ أَوْ أَمَةً وَأَصْلُ الْغُرَّةِ
 الْبَيَاضُ الَّذِي يَكُونُ فِي وَجْهِ الْفَرَسِ وَكَانَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ يَقُولُ الْغُرَّةُ عَبْدٌ أبيضٌ أَوْ أَمَةٌ بَيضاءُ وَتَمَيَّ
 غُرَّةٌ لِبَيَاضِهِ فَلَا يَقْبَلُ فِي الدِّيَةِ عَبْدٌ أَسْوَدٌ وَلَا جَارِيَةٌ سَوْدَاءُ وَلَيْسَ ذَلِكَ شَرْطًا عِنْدَ الْفُقَهَاءِ وَأَمَّا الْغُرَّةُ عِنْدَهُمْ
 مَا بَلَغَ ثَمَنُهُ نِصْفَ عَشْرِ الدِّيَةِ مِنَ الْعَبِيدِ وَالْإِمَاءِ وَأَمَّا تَجَبُّ الْغُرَّةِ فِي الْجَنِينِ إِذَا سَقَطَ مَيِّتًا فَانْ سَقَطَ حَيًّا ثَمَنُ
 مَا فِيهِ الدِّيَةُ كَامِلَةٌ وَقَدْ جَاءَ فِي بَعْضِ رَوَايَاتِ الْحَدِيثِ بِغُرَّةٍ عَبْدٌ أَوْ أَمَةٌ أَوْ فَرَسٌ أَوْ بَقْلٌ وَقِيلَ أَنَّ الْفَرَسَ
 وَالْبَقْلَ غُلَّتْ مِنَ الرَّوَايِ (وَفِي حَدِيثِ ذِي الْجَوْشَنِ) مَا كُنْتُ لَا يَقْبِضُهُ الْيَوْمَ بِغُرَّةٍ سَمَى الْفَرَسَ فِي هَذَا
 الْحَدِيثِ غُرَّةً وَأَكْثَرُ مَا يُطْلَقُ عَلَى الْعَبْدِ وَالْأَمَةِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ بِالْغُرَّةِ النَّفْسَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ فَيَكُونُ
 التَّعْدِيرُ مَا كُنْتُ لَا يَقْبِضُهُ بِالشَّيْءِ النَّفْسِ الْمَرْغُوبِ فِيهِ (س * وَمِنَ الْحَدِيثِ) غُرْتُمْجَانُونَ مِنْ آثَارِ الْوُضُوءِ
 الْغُرُّ جَمْعُ الْأَغْرَمِ الْغُرَّةُ بَيَاضُ الْوَجْهِ يُرِيدُ بَيَاضَ وَجُوهِهِمْ بِنُورِ الْوُضُوءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ (هـ * وَمِنَ
 الْحَدِيثِ) فِي صَوْمِ الْيَوْمِ الْغُرِّ أَيُّ الْبَيْضِ اللَّيَالِي بِالْقَمَرِ وَهِيَ ثَلَاثُ عَشْرٍ وَرَابِعُ عَشْرٍ وَخَامِسُ عَشْرِ
 (هـ * وَمِنَ الْحَدِيثِ) أَيَّامُكُمْ وَمِشَارَةُ النَّاسِ فَأَنَّمَا تَدْفِنُ الْغُرَّةَ وَتُظْهِرُ الْغُرَّةَ الْغُرَّةُ هَهُنَا الْحَسَنُ وَالْعَمَلُ
 الصَّالِحُ شَبَّهَ بِغُرَّةِ الْفَرَسِ وَكُلُّ شَيْءٍ تَرْفَعُ قِيَمَتُهُ فَهُوَ غُرَّةٌ (وَمِنَ الْحَدِيثِ) عَلَيْكُمْ بِالْأَبْكَارِ فَأَنَّمَنْ أَغْرَتْ غُرَّةً
 يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ مِنْ غُرَّةِ الْبَيَاضِ وَمِثْلَهُ الْأَوْنُ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ مِنْ حُسْنِ الْخَلْقِ وَالْعِشْرَةِ (وَيُؤَيِّدُهُ
 الْحَدِيثُ الْآخَرُ) عَلَيْكُمْ بِالْأَبْكَارِ فَأَنَّمَنْ أَغْرَأَ أَخْلَاقًا أَيْ أَتَمَّ أَنْ يَبْعُدَ مِنْ فُطْنَةِ الشَّرِّ وَمَعْرِفَتِهِ مِنَ الْغُرَّةِ
 الْقُفْلَةِ (هـ * وَمِنَ الْحَدِيثِ) مَا أَجِدْنَا فَعَلَ هَذَا فِي غُرَّةِ الْإِسْلَامِ مِثْلًا لِأَعْنَمَارٍ وَدَتْ قُرْبَى أَوْ لَهَا فَنَقَرْنَا خَرُهَا
 غُرَّةُ الْإِسْلَامِ أَوَّلُهُ وَغُرَّةُ كُلِّ شَيْءٍ أَوَّلُهُ (وَفِي حَدِيثٍ عَلَى) أَقْتُلُوا الْكَلْبَ الْأَسْوَدَ الْغُرَّتَيْنِ هُمَا النُّكَّتَانِ
 الْبَيْضَاوَانِ فَوْقَ عَيْنَيْهِ (س * وَفِيهِ) الْمُؤْمِنُ غُرٌّ كَرِيمٌ أَيْ لَيْسَ بِذِي شُكْرٍ وَهُوَ يَتَّخِذُ لِقِيَادَتِهِ وَلِيْنَهُ
 وَهُوَ ضِدُّ الْحَبِّ يَقَالُ قَتَى غُرٌّ وَقَتَا غُرٌّ وَقَدْ غُرَّتْ تَغْرُّ غُرَّةً يُرِيدُ أَنَّ الْمُؤْمِنَ الْمُجْهُودَ مِنْ ضَمْعِهِ الْغُرَّةُ وَقِيلَ
 الْغُفْنَةُ لِلشَّرِّ وَتَرَكَ الْبَحْثَ عَنْهُ وَلَيْسَ ذَلِكَ مِنْ جِهَةِ الْأَوَّلِ كَمَا كَرَّمَ وَحَسَنَ خَلْقٍ (وَمِنَ حَدِيثِ الْجَمَّةِ)
 يَدْخُلُنِي غُرَّةُ النَّاسِ أَيْ الْعِلَّةُ الَّذِينَ لَا يَجِيزُ بَوَالِ الْأُمُورَ فَيَقْلِبُوا الشَّرَّ مُنْقَادُونَ فَانْ مِنْ آثَارِ الْخُلُوفِ وَصَلَّاحِ
 نَفْسِهِ وَالتَّوَضُّعِ لِعَادِهِ وَنَبَذَ أُمُورَ الدُّنْيَا فَلَيْسَ غُرًّا فِيمَا قَصَدَهُ وَلَا مَدَّ وَمَا يَنْبَغُ مِنَ الدَّمِ (وَمِنَ حَدِيثِ ذَيْبِيَانِ)
 أَنَّ مَلُوكَ خَمِيرٍ مَلَكَوْا مَعَاقِلَ الْأَرْضِ وَقَرَّارَهَا وَرُؤُسَ الْمُلُوكِ وَغِرَّارَهَا الْغِرَّارُ وَالْأَغْرَارُ جَمْعُ الْغِرِّ
 (س * وَمِنَ حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍ) أَنَّكَ مَا أَخَذْتَ مِنْ بَيَاضٍ تَغْرِيرَةٌ هِيَ الشَّابَّةُ الْحَدِيثُ لَيْتَ لِمَنْ جَرَّبَ الْأَمَةَ
 (س * وَفِيهِ) أَنَّهُ قَاتِلٌ لِمُحَارِبٍ خَصَمَةٌ قَرَأُوا مِنَ الْمُسْلِمِينَ غُرَّةً فَصَلَّى صَلَاةَ الْخَوْفِ الْغُرَّةُ لَعْنَةُ أَيْ كَلَفُوا
 غَافِلِينَ عَنْ حِفْظِ مَقَامِهِمْ وَمَاهُمْ فِيهِ مِنْ مُعَابَلَةِ الْعَدُوِّ (وَمِنَ الْحَدِيثِ) أَنَّهُ أَغَارَ عَلَى بَنِي الْقَصْدِ لِقَاءَهُمْ

﴿الغُرَّة﴾ على العبد والأمة وقد
 تطلق على الفرس وغر مجنون
 جمع أغر من الغرة بياض الوجه
 يريد بياض وجوههم بنور الوضوء
 والأيام الغر البياض الليالي بالقمر
 الثالث عشر وتاليه وإياكم
 ومشاراة الناس فأنهم ساقطت الغرة
 المراد هنا الحسن والعمل الصالح
 شبهه بغرة الفرس وعليكم بالأبكار
 فأنهم أغر غرة يحتمل أن يكون من
 غرة البياض وصفه اللون وأن يكون
 من حسن الخلق والعشرة ويؤيده
 عليكم بالأبكار فأنهم أغر أخلاقا
 أي أبعد من فطنة الشر ومعرفته
 من الغرة الغفلة وغرة الإسلام أوله
 وغرة كل شيء أوله واقتلوا الكلب
 الأسود والغرتين هما النكتتان
 البيضاءون فوق عينيه والمؤمن
 غر كريم أي ليس بذي نكر فهو
 يتخذ لانتقامه ولينه وهو ضد
 الحب يريد أن المؤمن المجتهد من
 طبعه العراة وقلة الفطنة للشر وترك
 البحث عنه وليس ذلك منه جهلا
 ولكنه كرم وحسن خلق ومنه
 حديث الجملة يدخلني غرة الناس
 أي البله الذين لم يجزوا الأمور
 فهم قلدوا لشر ورؤس الملوكة
 وغرارها جمع غر وبياض غرة
 هي أشبه الحديث التي لم تقرب
 الأمور ورأوا من المسلمين غرة أي
 غفلة وأغار عليهم وهم

فونه ما كنت لا قبضه هو هكذا
 في النسخ التي بأيدينا والذي في
 اللسان لأمنه اه

غارون أى غافلون ولا يعنى أمر الله
 إلا بعيد الغزاة أى من بعد حفظه
 لغزاة المسلمين ولا تطرقوا النساء ولا
 تغتروهن أى لا تدخلوا البيوت على
 غزاة أى غزاة ولا يعنى من غزاه بالله
 أى اغتراره ويبيع الغرر قال الأزهرى
 ما كان على غير عهد ولا ثقة وغرر
 بنفسه حملها على غير ثقة وبه سمى
 الشيطان غرورا لأنه يجعل الإنسان
 على محابه ووراء ذلك ما يسهو
 وتعاطى ما نهى عنه تغبرا أى
 مخاطرة وغفلة عن عاقبة أمره
 والتغربة مصدر غرته إذا أهمله في
 الغرر وهى من التغرير كالتمسك
 من التعليل وتغرة أن يتسلى على
 حذف مضاف تقديره خوف
 تغرة أن يقتل أى خوف وقوعهما
 فى القتل وولدا للغرور هو الذى
 تزوج امرأة على أنها حرة فبانت
 عاهرة فيعسر الزوج لمولى الأمة
 غزاة عبدا أو أمة ويرجع بهما على
 من غزاه ويكون ولده حرا ولا غرار
 فى صلاة ولا تسليم الغرر فى
 الصلاة نقصان هياتها وأركانها
 وفى التسليم أن يقول المنيب وعليك
 ولا يقول السلام وقيل أراد بالغرر
 النوم أى ليس فى الصلاة نوم
 والتسليم روى بالجر والنصب فالجر
 مضاف على الصلاة كما تقدم والنصب
 مضاف على الغرر والمعنى لا نقص
 ولا تسليم فى صلاة لأن الكلام فى
 الصلاة بغير كلامها لا يجوز ولا
 تغار التحية أى لا ينقص لسلام
 وكلوا لا يرون غرار

غارون أى غافلون (ومنه حديث عمر) كتب الى أبى عبيدة أن لا يعنى أمر الله إلا بعيد الغزاة حصيف
 العقدة أى من بعد حفظه لغزاة المسلمين (هـ * وفى حديث عمر) لا تطرقوا النساء ولا تغتروهن أى
 لا تدخلوا البيوت على غزاة يقال اغتررت الرجل إذا طلبت غزاه أى غفلته (س * ومنه حديث سارق
 أبى بكر) يحببت من غزاه بالله عز وجل أى اغترره (هـ س * وفيه) أنه نهى عن بيع الغرر هو ما كان له
 ظاهر يغتر المشتري ويا من يجهرول وقال الأزهرى يبيع الغررا ما كان على غير عهد ولا ثقة ولا يدخل فيه
 البيوع التى لا يحيط بكنهها التبايعان من كل تجهول وقد تكررت فى الحديث (هـ * ومنه حديث مطرف)
 أن لى نفسا واحدة لى أنكره أن اغترر بها أى أحملها على غير ثقة به سمى الشيطان غرورا لأنه يجعل
 الإنسان على محابه ووراء ذلك ما يسهو (ومنه حديث الدعاء) وتعاطى ما نهى عنه تغبرا أى مخاطرة
 وغفلة عن عاقبة أمره (ومنه الحديث) لأن اغترر بهذه الآية ولا أقاتل أحب الى من أن اغترر بهذه
 الآية يريد قوته تعالى فقلوا التى تبغى وقوله ومن يقتل مؤمنا متعمدا المعنى أن أخاطر بتركي مقتضى
 الأمر بالاولى أحب الى من أن أخاطر بالخول تحت الآية الأخرى (هـ * ومنه حديث عمر) أيما رجل
 بايع آخر فإنه لا يؤتمر واحد منهم ما تغرة أن يقتل التغرة مصدر غرته إذا أهمله فى الغرر وهى من
 التغرير كالتعليل من التعليل وفى الكلام مضاف محذوف تقديره خوف تغرة أن يقتل أى خوف وقوعهما
 فى القتل حذف أضاف الذى هو الخوف وأقام المضاف اليه الذى هو تغرة مقامه وانتصب على أنه مفعول له
 ويجوز أن يكون قوله أن يقتل بدل من تغرة ويكون المضاف محذوفا كالأول ومن أضاف تغرة إلى أن يقتل
 فعليه خوف تغرة قتلها ومعنى الحديث أن البيعة حقه ما أن تقع صادرة عن المشورة والاتفاق فإذا استبد
 رجلا دون الجماعة فبايع أحدهما الآخر فذلك ظاهرا منهما بسبق العضا وإطراح الجماعة فإن عقدا لا حد
 ببيعة فلا يكون المعقود له واحدا منهما وليكنوا معزولين من الطائفة التى تتفق على تغيير الإمام منها لأنه ان
 عقدا لواحد منهما وقد ارتكب كمال الغفلة الشبهة التى أحفظت الجماعة من التأون بهم والاستغناء عن
 رأيهم لم يؤمن أن يقتل (س * ومنه حديث عمر) أنه قضى فى ولد المغرور بغرة هو الرجل يتزوج امرأة
 على أنها حرة فتظهر عموكة فيعزم الزوج لمولى الأمة غزاة عبدا أو أمة ويرجع بهما على من غزاه ويكون ولده
 حرا (هـ * وفيه) لا غرار فى صلاة ولا تسليم الغرر لنقصان الغرر لأن الغرر فى الصلاة نقصان
 هياتها وأركانها وسأول التسليم أن يقول المنيب وعليك ولا يقول السلام وقيل أراد بالغرر النوم أى
 ليس فى الصلاة نوم والتسليم روى بالنصب والجر فمن حركه كان معطوفا على الصلاة كما تقدم ومن نصب كان
 معطوفا على الغرر ويكون المعنى لا نقص ولا تسليم فى صلاة لأن الكلام فى الصلاة بغير كلامها لا يجوز
 (هـ * ومنه الحديث الآخر) لا تغار التحية أى لا ينقص لسلام (وحديث الأوزاعى) كلوا الأبرون يغرار

النوم بأسا أى لا ينقض قليل النوم الوضوء (هـ * وفي حديث عائشة تصف أباهما) فقالت ردت نشر
الاسلام على غرّه أى على طيه وكسره يقال أطوا الثوب على غرّه الأول كما كان مطويا أرادت تدبيره أمر
الردة ومقابلة دأهم بادواها (وفي حديث معاوية) كان النبي صلى الله عليه وسلم يغز علينا بالعلم أى يلعبه
إياه يقال غز الطائر فرخه إذا زقّه (ومنه حديث على) من يطع الله يغزّه كما يغز الغراب بجّه أى فرخه
(ومنه حديث ابن عمر) وذكر الحسن والحسين رضى الله عنهم فقيل أنما كانا يغزان العلم غزا (وفي
حديث حاطب) كنت غزير أفهم أى ملصقا لآذانهم قال بعض المتأخرين هكذا الرواية والصواب من
جهة العربية كنت غزير أى ملصقا يقال غزى فلان بالشيء إذا لزمه ومنه الغراء لئى يلصق به قال
وذكره الهروي في العين المهملة وقال كنت غزير أى غزير بيا وهذ التحصيف منه قلت أما الهروي فلم
يُحَصِّف ولا شرح إلا الصحيح قال الأزهري والجوهري والمطاب والمختصرى ذكرُوا هذه اللفظة بالعين
المهملة في تصانيفهم وشروحها بالعرب وكما أنبأوا أحد منهم حجة للهوى فيما روى وقمر ح **غرز**
(هـ * فيه) أنه صلى الله عليه وسلم حتى غرز لتبيع لحبل المسلمين الغرز بالثغر لـ ضرب من الخمام
لا ورق له وقيل هو الأسل وبه سميت الرماح على التشبيه والتبعية بالنون ووضع قريب من المدينة كان حتى
لنعم الفى والصدقة (هـ * ومنه حديث عمر) أنا رأى في الجاهلية وثأفيه شعير فقال لئن عشت لأجعلن
له من غرز التبيع ما يغنيه عن قوت المسلمين أى يكفقه عن كل الشعير وكان يشذقوننا غلبا للناس يعني
الحليل والإبل (ومنه حديثه الآخر) والذي نفسي بيده لئن عالج غرز التبيع (هـ * وفيه) قالوا
يا رسول الله ان غنمنا قد غرزت أى قل لبنا يقال غرزت الغنم غرازا وغرزة صاحبها قد قطع حلبها وأراد
أن تستن (ومنه قصيد كعب)

تمزمل عيب التخل إذا حصل * بغارز لم تحقونه الأحاليل

الغارز الضرع الذى قد غرز وقيل لبته ويروى بغارب (س * ومنه حديث عطاء) وسئل عن تغريز
الابل فقال ان كان مباهة فلا وان كان يريد أن تصلح للتبيع فتم ويجوز أن يكون تغريزه نتاجها
وتنميتها من غرز الشجر والوجه الأول (هـ * ومنه الحديث) كما تثبت التغاريزهى فسائل التخل إذا
حولت من موضع الى موضع فغريزت فيه الواحد تغريز ويقال له تثبت أيضا وسئل في التقدير التمايز أو
الشجر ورواه بعضهم بالنساء المثلثة والعين المهملة والراءين وقد تقدم (وفي حديث أبي رافع) مر بالهسن
على وقد غرز زعفرانسه أى لوى شعره وأدخل أطرافه فى أصوله (س * ومنه حديث الشعبي) ما طلع
السمك قط إلا غارزا ذنبه فى برد أراد السمك الأعزل وهو السكوب المعروف فى بروج المربوط وطولوعه
يكون مع الضبع الخمس تغلوس من تغلوسين الأول حينئذ يتبدى البرد وهو من غر الجراد ذنبه فى الأرض إذا

قوله بجه هو بضم لباء لموحدة
وبالجيم فرخ الطائر هـ

النوم بأسا أى لا ينقض قليل
النوم الوضوء ورد نشر الاسلام
على غرّه أى ردت ما انتشر منه
الوجه الأول يقال أطوا الثوب
على غرّه أى على طيه وكسره
وكال يغز علينا بالعلم أى يلعبه
إياه **غرز** بالتحريك
ضرب من الخمام لا ورق له وقيل
الأسل وغرزت الغنم قل لبنها
والعارز لضرع الذى غرز وقيل
له دورى كتنبت التغاريز وهى
فـائل الحمل إذا حوت من موضع
لى موضع فغريزت فيه الواحد تغريز
وغرز زعفرانسه أى لوى شعره
وأدخل أطرافه فى أصوله

والغرز كواب كواب الجمل اذا كان من
جلد أو خشب وقيل هو السكور
مطلقا مثل الركاب للسرير واستمسك
بغرضه أى اعتلق به وأمسكه واتبع
قوله وفعله واغترز في الجسرة أى
دخل فيها كما تدخل قدم الركاب
في الغرز والغريزة الطبيعة والخلق
ج غرأز * بثر * غرس * بفتح
العين وسكون الراء وسين مهملة بثر
بالمدينة * الغرضة * والغرض
الحرام الذى يشد على بطن الناقة
وجمع الغرضة غرض ومنه لا تشد
الغرض إلا إلى ثلاثة مساجد وروى
لا يشد الغرض والغرض العلق
الضجر غرض غرضوا والغرض
المهدف وستة النزاع نحو الشئ
والشوق اليه وفي حديث الدجال
فقطعه جزلتي رمية الغرض أراد
انه يكون بعد ما بين القطعتين بقدر
رمية السهم الى الهدف وقيل معناه
وصف الضربة أى تصيبه إصابة
رمية الغرض ولحم غرض طرى
* الغرغرة * أن يجعل المشروب
في الفم ويرد الى أصل الملق ولا
يلع وان الله يقبل توبة العبد ما لم
يغرغر أى ما لم تبلغ روحه حلقومه
فيكون بمنزلة الذى يتغرغر به
المرض ولا تحذهم بما يتغرغرهم
أى بما لا يقدرون على فهمه
فيبقى في أنفسهم لا يدخلها كما
يبقى الماء في الحلق عند الغرغرة
والغرغرة حاج الحبس * الغرف *
أن تقطع ناصية المرأة ثم تسوى على
وسط جبينها ومنه نعى عن الغارقة
وقيل هو مصدر بمعنى الغرف
كالأغية والناغية وقال الخطابي
يريد الغارقة التى تجوز ناصيتها
هنا ناصية * الفرق *

أراد أن يبيض (وفيه) كان اذا وضع رجله في الغرز يريد السقر يقول بسم الله الغرز ركاب كواب الجمل اذا
كان من جلد أو خشب وقيل هو السكور مطلقا مثل الركاب للسرير وقد تكررت في الحديث (س * ومنه
الحديث) ان رجلا سأله عن أفضل الجهاد فسكت عنه حتى اغترز في الجسرة الثالثة أى دخل فيها كما
تدخل قدم الركاب في الغرز (س * ومنه حديث أبي بكر) انه قال لعمر استمسك بغرضه أى اعتلق به
وأمسكه واتبع قوله وفعله ولا تخالفه واستعار له الغرز كالذى يمسك بركاب الركاب ويسير يسيره
(س * وفي حديث عمر) الجين والجرأة غسرا ترى أخلاق وطبائع صالحة أو رديئة واحدهما غريرة
* غرس * (فيه) ذكر بثر غرس بفتح العين وسكون الراء وسين المهملة بثر بالمدينة تكررت كرها
في الحديث قال الواقدي كانت منازل بني النضير بناحية القرس * غرض * (ه * فيه) لا تشد
الغرض إلا إلى ثلاثة مساجد وروى لا يشد الغرض الغرضة والغرض الحرام الذى يشد على بطن الناقة
وهو البطان وجمع الغرضة غرض والغرض الموضوع الذى يشد عليه وهو مثل حديثه الآخر لا تشد الرحال
إلا إلى ثلاثة مساجد (ه * وفيه) كان اذا مشى غر في منسبه أنه غير غرض ولا وكل الغرض العلق
الصجر وقد غرضت بالعام أغرض غرضا أى ضجرت وملت (س * ومنه حديث عدي) فسرت حتى
تزلت جزيرة لعرب أقتت بها حتى اشتد غرضي أى ضجرت وملت والغرغرة أيضا شدة النزاع نحو
الشئ والشوق اليه (س * وفي حديث الدجال) انه يدعو شأيا بمثل شأيا بأفصره بالسيف فيقطعه
جزلتي رمية الغرض الغرض المهدف أراد انه يكون بعد ما بين القطعتين بقدر رمية السهم الى الهدف
وقيل معناه وصف الضربة أى تصيبه إصابة رمية الغرض (ومنه حديث عقبة بن عامر) تختلف بين
هذين الغرضين وأنت شيخ كبير (وفي حديث النجبة) فقاءت لهما غريضا أى طريا (ومنه حديث عمر)
فيؤتى بالمزبطينا وبالحلم غريضا * غرغرة * (ه * س * فيه) ان الله يقبل توبة العبد ما لم يغرغرا
ما لم تبلغ روحه حلقومه فيكون بمنزلة الذى يتغرغر به المرض والغرغرة أن يجعل المشروب في الفم
يرد الى أصل الملق ولا يلع (ومنه الحديث) لا تحذهم بما يتغرغرهم أى لا تحذهم بما لا يقدرون على
فهمه فيبقى في أنفسهم لا يدخلها كما يبقى الماء في الحلق عند الغرغرة (وفي حديث الزهري) هن بنى
سرايل فجعل عندهم الأراك دباجهم الغرغرة هو دباج الحبس قيل لا يتبع بطنه لاحتجته * غرغرة *
(ه * فيه) انه نعى عن العارفة لغرف أن تقطع ناصية المرأة ثم تسوى على وسط جبينها وغرف
شعره اذا جرد فغرف الغارقة أى افعل بمعنى مفعولة كعبشة راضية بمعنى مرضية وهى التى تقطعها المرأة
وتسويها وقيل هى مصدر بمعنى الغرف كالأغية والناغية ومنه قوله تعالى لا تسمع فيها لأغية
أى لغو وقال الخطابي يريد بالعارفة التى تجوز ناصيتها عند الحصى * غرق * (فيه) الحرق شهيد

والغريق شهيد الغريق بكسر الراء الذي يموت بالغرق وقيل هو الذي غلبه الماء ولم يغرق فاذا غرق فهو غريق (هـ * ومنه الحديث) يأتي على الناس زمان لا يتجوز الا من دعا دعاء الغريق كأنه أراد الا من أخلص الدعاء لأن من أشفى على الهلاك أخلص في دعائه طلب النجاة (ومنه الحديث) أنهم انى أعوذ بك من الغرق والمغرق الغرق يفتح الراء المصدر (س * وفيه) فلما راهم رسول الله صلى الله عليه وسلم احمر وجهه واغرورقت عيناه أى غرقا بالدموع وهو افعلت من الغرق (س * ومنه حديث وحشي) انه مات غرقا في البحر أى متناهيما في شربها والاكثر منه مستعار من الغرق (ومنه حديث ابن عباس) فعمل بالعاصي حتى أغرق أعماله أى أضاع أعماله الصالحة بما ارتكب من المعاصي (س * وفي حديث علي) لقد أغرق في الزرع أى بالغ في الأمر وانتهى فيه وأصله من زرع القوم ومدها ثم استعير لمن بالغ في كل شيء (س * وفي حديث ابن الاسكوع) وأنا على رجل فأغرقتها يقال أغرق الفرس الحيسل اذا خالطها ثم سبغها واغترق النفس استيعابه في الزفير ويرى بالعين المهسلة وقد تدم (س * وفي حديث علي) وذكر مسجد الكوفة في زاوية فيه فالشجر فيه هلك يغوث ويعوق وهو الغاروق هو فاعول من الغرق لأن الغرق في زمان فوح عليه السلام كان منه (وفي حديث أذس) وغرقا فيه دبابه كدجاجة في رواية والمعروف مرقا والغرق المرق قال الجوهرى الغرق بالضم مثل الشربة من اللبن وغيره والجمع غرق (ومنه الحديث) فتكون أصول السلق غرقه وفي رواية أخرى فصارت غرقه وقد رواه بعضهم بالغاء أى عما يغرق **غرق** (هـ * في حديث أشرط الساعة) إلا الغرق فانه من شجر اليهود وفي رواية إلا الغرقه هو ضرب من شجر العضا وشجر الشوك والغرقه واحدته ومنه قيل لفسرة أهل المدينة ببيع العرق لانه كان فيه غرقه وقطع وقد تكررت في الحديث **غزل** (هـ * فيه) يحشر الناس يوم القيامة عراة خفاة غزلا الغزل جمع الأغزل وهو الأقلف والغزاة القلفة (هـ * ومنه حديث أبي بكر) لأن أحمل عليه غلاما ركب الحيل على غرلته أحب الى من أن أهلك عليه يريد ركبها في صغره واعتادها قبل أن يتحنن (س * ومنه حديث طلحة) كان يشور نفسه على غرلته أى يتسنى ويحتف وهو صبي (وحديث البرقان) أحب صبيانا إلينا الطويل الغرة انما تحببه طوله انما خلقه وقد تكررت الحديث **غرم** (هـ * فيه) الزعيم غارم الزعيم الكفيل والغارم الذى يلزم ماصيته وتكفل به ويؤديه والغرم أداءه أى لا يتركه ولا يتركه ولا يتركه (هـ * ومنه الحديث) الزهن لمن رهنه له غمه موعليه غمه أى عليه أداء ما يفسكه به (ومنه الحديث) لا تنهل المسئلة الا الذى غرم منقطع أى حاجته لازمة من غرامة منقولة (س * ومنه الحديث) في الثمر المعلق من خرج بشيء منه فعليه غراء تمثله والعقوبة قيل هذا كان في صدر الاسلام ثم نسخ قوله لا واجب على متلف الشيء أكثر من مثله وقيل هو على سبيل الوعيد

بكسر الراء الذى يموت بالغرق وقيل الذى غلبه الماء ولم يغرق فاذا غرق فهو غريق ومنه إلا من دعا دعاء الغريق أى من أخلص الدعاء لأن من أشفى على الهلاك أخلص في دعائه طلب النجاة واغرورقت عيناه غرقا بالدموع افعلت من الغرق ومات غرقا في البحر أى متناهيما في شربها والاكثر منه مستعار من الغرق وعمل بالعاصي حتى أغرق أعماله أى أضاعها واغرق في الزرع أى بالغ في الأمر وانتهى فيه وأصله من زرع القوم ومدها ثم استعير لمن بالغ في كل شيء والغاروق فاعول من الغرق وغترق الفرس الحيسل اذا خالطها ثم سبغها ومنه وأنا على رجل فأغرقتها واغترق النفس استيعابه في الزفير والغزاة القلفة والأغزل الأقلف ج غزل وركب الحيسل على غرلته أى في صغره واعتادها قبل أن يتحنن وكان يشور نفسه على غرلته أى يسنى ويحتف وهو صبي **الغرم** أداءه شيء لازم

لَيْدَتْنِي عَنْهُ (س * ومنه الحديث الآخر) فِي ضَالَّةِ الْإِبِلِ الْمَكْتُومَةِ غَرَامَتُهَا وَمِنْهَا مَعَهَا (ومنه الحديث) أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْمَأْثَمِ وَالْمَقْرَمِ هُوَ مُصَدَّرٌ وَضِعَ مَوْضِعَ الْأَثَمِ وَيُرِيدُ بِهِ مَقْرَمُ الذُّنُوبِ وَالْمَعَاصِي وَقِيلَ الْمَقْرَمُ كَالْغَرَمِ وَهُوَ الَّذِي يُرِيدُ بِهِ مَا نَسْتَعِيدُ فِيهِمَا يَكْرَهُهُ اللَّهُ أَوْ فِيمَا يَجُوزُ عَجْزٌ عَنْ أَدَائِهِ فَأَمَّا دَيْنُ احْتِاجِ الْيَمِّ وَهُوَ قَادِرٌ عَلَى أَدَائِهِ فَلَا يَسْتَعَاذُ مِنْهُ (ومنه حديث أَشْرَاطِ السَّاعَةِ) وَالزَّكَاةُ مَقْرَمًا أَيْ يَرَى رَبُّ الْمَالِ أَنْ يُخْرِجَ زَكَاةَ غَرَامَةٍ يَغْرُمُهَا (س * ومنه حديث معاذ) حَضَرَهُمُ اللَّهُ بِذَلِكَ مَقْرَمٌ أَيْ لَا زِمَ دَائِمٌ يَقَالُ فُلَانٌ مَقْرَمٌ بِكَذَا أَيْ لَا زِمَ وَمَوْلَعٌ بِهِ (وفي حديث جابر) فَاسْتَعْدَّ عَلَيْهِ بَعْضُ غَرَامِهِ فِي التَّقَاضِي غَرَامٌ جَمْعُ غَرِيمٍ كَالْغَرَامِ وَهُمْ أَصْحَابُ الدَّيْنِ وَهُوَ جَمْعُ غَرِيبٍ وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهَا فِي الْحَدِيثِ مَفْرُودًا وَمَجْمُوعًا وَتَضْرِيغًا **﴿ غرق ﴾** (ه * فيه) تِلْكَ الْغَرَائِقُ الْعُلَى الْغَرَائِقُ هَهُنَا الْأَصْنَامُ وَهِيَ فِي الْأَصْلِ الْذَّكُورُ مِنْ طَيْرِ الْمَاءِ وَاحِدُهَا غُرُوقٌ وَغَرِيقٌ يُقَالُ بِهِ لِبَاسُهُ وَقِيلَ هُوَ الْكَرْكِيُّ وَالْغُرُوقُ أَيْضًا السَّابُّ النَّاعِمُ لَا يُنْسَفُ وَكَانُوا يَزْعُمُونَ أَنَّ الْأَصْنَامَ يُغْرِمُهُمُ مِنَ اللَّهِ وَتَشْتَعِلُ لَهُمْ فَسْهَتٌ بِالطَّيُورِ الَّتِي تَعْلُو فِي السَّمَاءِ وَتَرْتَفِعُ (ه * ومنه حديث عني) فَكَانَ فِي أَنْظَرِ غُرُوقٍ مِنْ قُرَيْشٍ يَشْتَحِطُّ فِي دَمِهِ أَيْ شَابٍ نَاعِمٍ (ومنه حديث ابن عباس) لَمَّا أَتَى بِجَنَازَتِهِ الْوَادِي أَقْبَلَ طَائِرُ غُرُوقٍ أَيْضُ كَانَهُ قُبْطِيَّةً حَتَّى دَخَلَ فِي نَفْسِهِ قَالَ الرَّأْيُ قَوْمُهُ فَمِ أَرَاهُ خَرَجَ حَتَّى دَفَنَ **﴿ غرن ﴾** (فيه) ذِكْرُ غَرَانٍ هُوَ بَضْمُ الْغَيْنِ وَتَحْقِيفُ الرَّاءِ وَاقْرَبُ مِنْ الْحَدِيثِ نَزَلَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَسِيرِهِ فَأَمَّا غَرَابٌ بِالْبَاءِ فَيُقَالُ بِالْمَدِينَةِ عَلَى طَرِيقِ الشَّامِ **﴿ غرأ ﴾** (س * في حديث الفرع) لَا تَذْبَحْهَا وَهِيَ صَغِيرَةٌ لَمْ يَصْلُبْ لِحْجُهَا فَيَلْصَقُ بَعْضُهَا بَعْضًا كَالْغَرَاءِ الْغَرَاءُ بِالذَّوْلِ الْقَصْرُ هُوَ الَّذِي يَلْصَقُ بِهِ الْأَشْيَاءُ وَيَتَّخِذُ مِنْ أَطْرَافِ الْجُلُودِ وَالسَّهْلِ (ومنه الحديث) فَرَزَعُوا نَشْتَهُمْ وَلَكِنْ لَا تَذْبَحُوهُ غَرَاءَ حَتَّى يَكْبُرَ الْغَرَاءُ بِالْفَتْحِ وَالْقَصْرِ الْقِطْعَةُ مِنَ الْغَرَاءِ وَهِيَ لُغَةٌ فِي الْغَرَاءِ (س * ومنه الحديث) لَبَنَتْ دَأْسِي يَغْسِلُ أَوْ يَغْرَأُ (وحديث عمرو بن سبرة الجرمي) فَكَانَ نَحْمًا يَغْرَى فِي صَدْرِي أَيْ يَلْصَقُ بِهِ يَقَالُ غَرَى هَذَا الْحَدِيثُ فِي صَدْرِي بِالْكَسْرِ يَغْرَى بِالْفَتْحِ كَأَنَّهُ أَلْصَقَ بِالْغَرَاءِ (س * وفي حديث خالد بن عبد الله) * لَا غُرُو إِلَّا أَكْلَةً بِهَمْزَةٍ * الْغُرُو الْعَجَبُ وَغُرُوتٌ أَيْ تَحَبُّتٌ وَلَا غُرُو أَيْ لَيْسَ بِحُبٍّ وَالْهَمْزُ الْأَخْضَرُ يَحْرُقُ وَطَلَمَ (ومنه حديث جابر) فَلَمَّا رَأَوْهُ أَغْرَوِي تِلْكَ السَّاعَةَ أَيْ لَجَوَاتِي مَطَالَبَتِي وَالْحَوَا

أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْمَأْثَمِ وَالْمَقْرَمِ هُوَ مُصَدَّرٌ وَضِعَ مَوْضِعَ الْأَثَمِ وَيُرِيدُ بِهِ مَقْرَمُ الذُّنُوبِ وَالْمَعَاصِي وَقِيلَ الْمَقْرَمُ كَالْغَرَمِ وَهُوَ الَّذِي يُرِيدُ بِهِ مَا نَسْتَعِيدُ فِيهِمَا يَكْرَهُهُ اللَّهُ تَعَالَى أَوْ فِيمَا يَجُوزُ عَجْزٌ عَنْ أَدَائِهِ وَالزَّكَاةُ مَقْرَمًا أَيْ يَرَى رَبُّ الْمَالِ أَنْ يُخْرِجَ زَكَاةَ غَرَامَةٍ يَغْرُمُهَا وَذَلِكَ مَقْرَمٌ لَا زِمَ دَائِمٌ وَالْغَرَامُ جَمْعُ غَرِيمٍ كَالْغَرَامِ وَهُمْ أَصْحَابُ الدَّيْنِ وَهُوَ جَمْعُ غَرِيبٍ **﴿ الغريق ﴾** الذَّكُورُ مِنْ طَيْرِ الْمَاءِ وَاحِدُهَا غُرُوقٌ وَغَرِيقٌ وَالْغُرُوقُ أَيْضًا السَّابُّ النَّاعِمُ الْأَيْضُ **﴿ غران ﴾** بِالضَّمِّ وَتَحْقِيفُ الرَّاءِ وَاقْرَبُ مِنْ الْحَدِيثِ نَزَلَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَسِيرِهِ فَأَمَّا غَرَابٌ بِالْبَاءِ فَيُقَالُ بِالْمَدِينَةِ عَلَى طَرِيقِ الشَّامِ **﴿ غرأ ﴾** (س * في حديث الفرع) لَا تَذْبَحْهَا وَهِيَ صَغِيرَةٌ لَمْ يَصْلُبْ لِحْجُهَا فَيَلْصَقُ بَعْضُهَا بَعْضًا كَالْغَرَاءِ الْغَرَاءُ بِالذَّوْلِ الْقَصْرُ هُوَ الَّذِي يَلْصَقُ بِهِ الْأَشْيَاءُ وَيَتَّخِذُ مِنْ أَطْرَافِ الْجُلُودِ وَالسَّهْلِ (ومنه الحديث) فَرَزَعُوا نَشْتَهُمْ وَلَكِنْ لَا تَذْبَحُوهُ غَرَاءَ حَتَّى يَكْبُرَ الْغَرَاءُ بِالْفَتْحِ وَالْقَصْرِ الْقِطْعَةُ مِنَ الْغَرَاءِ وَهِيَ لُغَةٌ فِي الْغَرَاءِ (س * ومنه الحديث) لَبَنَتْ دَأْسِي يَغْسِلُ أَوْ يَغْرَأُ (وحديث عمرو بن سبرة الجرمي) فَكَانَ نَحْمًا يَغْرَى فِي صَدْرِي أَيْ يَلْصَقُ بِهِ يَقَالُ غَرَى هَذَا الْحَدِيثُ فِي صَدْرِي بِالْكَسْرِ يَغْرَى بِالْفَتْحِ كَأَنَّهُ أَلْصَقَ بِالْغَرَاءِ (س * وفي حديث خالد بن عبد الله) * لَا غُرُو إِلَّا أَكْلَةً بِهَمْزَةٍ * الْغُرُو الْعَجَبُ وَغُرُوتٌ أَيْ تَحَبُّتٌ وَلَا غُرُو أَيْ لَيْسَ بِحُبٍّ وَالْهَمْزُ الْأَخْضَرُ يَحْرُقُ وَطَلَمَ (ومنه حديث جابر) فَلَمَّا رَأَوْهُ أَغْرَوِي تِلْكَ السَّاعَةَ أَيْ لَجَوَاتِي مَطَالَبَتِي وَالْحَوَا

باب الغين مع الراء

﴿ غزير ﴾ (س * فيه) مِنْ مَعَ مِجْمَعَةٍ لَبَنٌ بِكَيْفَةٍ كَانَتْ أَوْ غَزِيرَةٌ أَيْ كَثِيرَةُ اللَّبَنِ وَأَغْزَرَ الْقَوْمَ إِذَا كَثُرَتْ أَلْبَانُ مَوَاسِيهِمْ (ومن حديث أبي ذر) هَلْ يَنْبَغُ لَكُمْ الْعَدُوُّ حَلَبَ شَاةٍ قَالُوا نَعَمْ وَأَرْبَعَ شِيَاءَ غُزِرَ بِهَا جَمْعُ غَزِيرَةٍ أَيْ كَثِيرَةِ اللَّبَنِ هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةِ الْمَشْهُورِ الْمَعْرُوفِ بِالْعَيْنِ الْمُتَهَمِلَةِ وَالزَّائِتِينَ جَمْعُ غُزُوزٍ

وقد تقدم (وفيه) عن بعض التابعين الجانب المستقر يُناب من هبته المستقر الذي يطلب أكثرها يعطى
وهي المغازرة أى اذا أهدى لك الغريب شيئا يطلب أكثر منه فأعطه في مقابلة هديته ﴿غز﴾ (في
حديث على) أن المسكين يجلس على ناجذى الرجل يكتسب خبزه وشره ويستبدان من غزبه الغزان
بالضم الشدقان واحد هماغز (وفي حديث الأحنف) شربة من ماء الغزير هو بضم الغين وفتح الزاى
الأولى ما قرب اليامة ﴿غزل﴾ (س * في كتابه) لقوم من اليهود عليكم كذا وكذا ورُبِعِ المغزل
أى رُبِعِ ما غزل نساؤكم وهو بالكسر الآلة وبالفتح موضع الغزل وبالضم ما يجعل فيه الغزل وقيل هذا
حكم خص به هؤلاء ﴿غزاه﴾ (فيه) قال يوم ففتح مكة لا تغزى قريش بعدها أى لا تكفر حتى تغزى
على الكفر ونظيره قوله ولا يقتل قريش صبرا بعد اليوم أى لا يرتد فيقتل صبرا على رثته (س * ومنه
الحديث الآخر) لا تغزى هذه بعد اليوم الى يوم القيامة يعنى مكة أى لا تعود دار كفر تغزى عليه ويجوز
أن يراد أن الكفار لا يغزونها أبداً فإن المسلمين قد غزوها مرات (وفيه) ما من غازية تتخذ وتصاب إلا تم
أجرهم الغازية تأبث الغازى وهى ههنا صفة لجماعة غازية وأحقق الغازى اذا لم يغم ولم ينظر وقد غزا
يغزو غزواً فهو غاز والغزوة المدة من الغزو والاسم الغزاة وجمع الغازى غزاة وغزى وغزاه كقضاء
وسبق ويحجج وفساق وأغزيت فلاناً اذا جهزته للغزو والمغزى والمغزاة موضع الغزو وقد يكون الغزو ونفسه
(ومنه الحديث) كان اذا استقبل مغزى والمغزى المرأة التى غزا زوجها وبقيت وحدها فى البيت
(ه * ومنه حديث عمر) لا يزال أحدكم كاهراً وساداً عند مغزىة

باب الغين مع السين

﴿غسق﴾ (ه * فيه) لو أن دلو من غساق هراق فى الدنيا لانت أهل الدنيا الغساق بالتخفيف
والشد يد ما يسيل من صديد أهل النار وغساقهم وقيل ما يسيل من دموعهم وقيل هو الزمهرير
(ه * وفي حديث عائشة) قال لما نظر الى القمر تعوذ بالله من هذا فالله الغاسق اذا قرب يقال غسق
يغسق غسوقاً فهو غاسق اذا أظلم وأغسق مثله وانما سمى غاسقاً لانه اذا خسف أو أخذ فى الغيب أظلم
(ومنه الحديث) جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدما أغسق أى دخل فى الغسق وهى ظلمة الليل
(ومنه حديث أبي بكر) أنه أمر عامر بن فهيرة وهما فى الغار أن يروح عليهما ما غنمه مغسقا (ه * ومنه
حديث عمر) لا تقطروا حتى يغسق الليل على الظراب أى حتى يغشى الليل بظلمته الجبال الصغار
(ه * وحديث الربيع بن خنيم) كان يقول لمؤذنه فى يوم غيم أغسق أغسق أى أتر المغرب حتى نُظلم
الليل ﴿غسل﴾ (س * فى حديث الجمعة) من غسل واغتسل وبكر وابتكر ذهب كثير من الناس
أن يغسل أراد به الجماعة قبل الخروج الى الصلاة لأن ذلك يجتمع غسب الطرف فى الطريق يقال

والمستغفر الذى يطلب أكثرها يعطى
وما يعطى ﴿الغزان﴾ بالضم
الشدقان واحد هماغز والغزير
بضم الغين وفتح الزاى الأولى ماء
قرب اليامة * فى كتابه لقوم من
اليهود عليكم كذا وكذا ورُبِعِ
﴿المغزل﴾ أى رُبِعِ ما غزل نساؤكم
وهو بالكسر الآلة وبالفتح موضع
الغزل وبالضم ما يجعل فيه الغزل
وهو حكم خص به هؤلاء ﴿لا تغزى﴾
قريش بعدها أى لا تكفر حتى
تغزى على الكفر وما من غازية أى
جماعة غازية والمغزى والمغزاة الغزو
وموضعه والمغزىة المرأة التى غزا
زوجها وبقيت وحدها فى البيت
وأغزيت فلاناً جهزته للغزو
﴿الغساق﴾ مخفف ومشدد
ما يسيل من صديد أهل النار
وغساقهم وقيل ما يسيل من دموعهم
وقيل الزمهرير والغاسق المظلم
وأخذ فى الغيب أظلم
وهى ظلمة الليل ﴿من غسل﴾
واغتسل

غَسَلَ الرَّجُلُ أَمْرًا أَنْهُ بِالتَّشْدِيدِ وَالتَّخْفِيفِ إِذَا جَاءَ مَعَهَا وَقَدْ رَوَى مُخَفَّفًا وَقِيلَ أَرَادَ غَسَلَ غَيْرَهُ وَاغْتَسَلَ هُوَ
لأنه إذا جامع زوجته أحوحها إلى الغسل وقيل أراد بغسل غسَلْ أَعْصَانَهُ لِلْوُضوءِ ثُمَّ يَغْتَسِلُ لِلْجُمُعَةِ وَقِيلَ
هُمَا مَعْنَى وَاحِدٍ وَكَرَّرَهُ لَنَا كَيْدٌ (هـ * وفيه) أنه قال فيما حكى عن ربه وأنزل عليك كتابًا لا يغسله
الماء تَقَرُّوْهُ نَأْمًا وَيَقْطَانُ أَرَادَ أَنَّهُ لَا يَنْتَعِي أَبْدَالُ هُوَ مُحْفُوظٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أَوْثَرُوا الْعِلْمَ لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ
بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ وَكَانَتْ الْكُتُبُ الْمُنَزَّلَةُ لَا تَجْمَعُ حِفْظًا وَنَأْمًا يَعْتَدِي حِفْظَهَا عَلَى الْعُتْفِ بِخِلَافِ الْقُرْآنِ
فَإِنْ حِفْظُهُ أَضْعَافُ مِضَاعَةِ الْعُتْفِ وَقَوْلُهُ تَقَرُّوْهُ نَأْمًا وَيَقْطَانُ أَيْ تَجَمُّعُهُ حِفْظًا فِي حَالَتِي النَّوْمِ وَالْيَقَظَةِ
وَقِيلَ أَرَادَ تَقَرُّوْهُ فِي بَسَرٍ وَسَهْوَةٍ (وَفِي حَدِيثِ الدَّعَاءِ) وَغَسَلْنِي بِمَا التَّلَجُّ وَالبَرْدُ أَيْ طَهَّرْنِي مِنَ الذُّنُوبِ
وَرَدَّ كَرِهَ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ مُبَالَغَةً فِي التَّطَهُّرِ (س * وفيه) وَصَعَتْهُ غُسْلُهُ مِنَ الْجَنَابَةِ الْغُسْلُ بِالضَّمِّ الْمَاءُ
لَمْ يَدْخُلْ يَغْتَسِلُ بِهِ كَلَّا كُلِّ لِمَا يَبُوءُ كُلٌّ وَهُوَ الْأَسْمُ أَيْضًا مِنْ غَسَلَتْهُ وَالْغُسْلُ بِالْفَتْحِ الْمَصْدَرُ وَبِالْكَسْرِ يَغْتَسِلُ
بِهِ مِنْ خَطْمِيٍّ وَغَيْرِهِ (وَفِيهِ) مَنْ غَسَلَ الْمَيْتَ فَلَيْسَ يَغْتَسِلُ قَالَ الْمُطَابِّبُ لَا أَعْلَمُ أَحَدًا مِنَ الْعُقَمَاءِ يُؤَيِّدُ
الْإِغْتِسَالَ مِنْ غَسَلِ الْمَيْتِ وَلَا الْوُضُوءَ مِنْ خَلِّهِ وَيُسَبِّهُ أَنْ يَكُونَ الْأَمْرُ فِيهِ عَلَى الْإِسْتِحْبَابِ * قُلْتُ الْغُسْلُ
مَنْ غَسَلَ الْمَيْتَ مَسْتَوْنٌ بِهِ يَقُولُ الْعُقَمَاءُ قَالَ الشَّافِعِيُّ وَأَحِبُّ الْغُسْلَ مِنْ غَسَلِ الْمَيْتِ وَلَوْ صَحَّ الْحَدِيثُ قُلْتُ
بِهِ (وَفِي حَدِيثِ لَعَيْنٍ) إِذَا اسْتَغْسَلْتَ فَأَغْسِلُوا أَيْ إِذَا طَلَبَ مِنْ أَصَابَتِهِ الْعَيْنُ أَنْ يَغْتَسِلَ مِنْ أَصَابَةِ
بَعِيْتِهِ أَلْيَجِبُ كَانَ مِنْ عَادَتِهِمْ أَنَّ الْإِنْسَانَ إِذَا أَصَابَتْهُ عَيْنٌ مِنْ أَحَدٍ جَاءَ إِلَى الْعَاقِبِ بَعْدَ فِيهِ مَاءٌ فَيَدْخُلُ
كَفَّهُ فِيهِ فَيَمْسَحُ بِهِ ثُمَّ يَجْعَلُ فِي الْعَدَجِ ثُمَّ يَغْسِلُ وَجْهَهُ فِيهِ ثُمَّ يَدْخُلُ يَدَهُ الْيُسْرَى فَيَصُبُّ عَلَى يَدِهِ الْيُمْنَى ثُمَّ
يَدْخُلُ يَدَهُ الْيُمْنَى فَيَصُبُّ عَلَى يَدِهِ الْيُسْرَى ثُمَّ يَدْخُلُ يَدَهُ الْيُسْرَى فَيَصُبُّ عَلَى مِرْفَقِهِ الْيُمْنَى ثُمَّ يَدْخُلُ يَدَهُ الْيُمْنَى
فَيَصُبُّ عَلَى مِرْفَقِهِ الْيُسْرَى ثُمَّ يَدْخُلُ يَدَهُ الْيُسْرَى فَيَصُبُّ عَلَى قَدَمِهِ الْيُمْنَى ثُمَّ يَدْخُلُ يَدَهُ الْيُمْنَى فَيَصُبُّ عَلَى قَدَمِهِ
الْيُسْرَى ثُمَّ يَدْخُلُ يَدَهُ الْيُسْرَى فَيَصُبُّ عَلَى رُكْبَتِهِ الْيُمْنَى ثُمَّ يَدْخُلُ يَدَهُ الْيُمْنَى فَيَصُبُّ عَلَى رُكْبَتِهِ الْيُسْرَى ثُمَّ
يَغْسِلُ دَاخِلَةَ إِزَارِهِ وَلَا يُوَضِّعُ الْقَدَحَ بِالْأَرْضِ ثُمَّ يَصُبُّ ذَلِكَ الْمَاءُ الْمُسْتَعْمَلُ عَلَى رَأْسِ الْأَصَابِ بِالْعَيْنِ مِنْ خَلْفِهِ
ضَبَّةً وَاحِدَةً فَيَبْرَأُ بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى (وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ) شَرَابُهُ الْحَمِيمُ وَالْفِطْرَانُ هُوَ مَا نَقَسَ مِنْ لُحُومِ
أَهْلِ النَّارِ وَصَدِيدِهِمْ وَالْيَاءُ وَلَمْ يَوْنِ زَائِدَتَانِ

باب الغين مع الشين

﴿ غَشَشَ ﴾ (هـ * فيه) مَنْ غَشَشْنَا فَلَيْسَ مِنَّا الْغَشُّ ضِدُّ الشَّحْمِ مِنَ الْغَشْسِ وَهُوَ الْمَشْرَبُ الْكَدِرُ
وَقَوْلُهُ لَيْسَ مِنَّا أَيْ لَيْسَ مِنْ أَخْلَاقِنَا وَلَا عَلَى سُنَنَانَا وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (هـ * وَفِي حَدِيثِ أَمْرِ زَرْعٍ)
وَلَا تَمْلَأُ بَيْتًا تَغْشِي شَاهِدًا كَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ وَهُوَ مِنَ الْغَشِّ وَقِيلَ هُوَ اللَّيْجَةُ وَالرَّوَايَةُ بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةُ وَقَدْ تَقَدَّمَ
﴿ غَشَمَر ﴾ (هـ * فِي حَدِيثِ جَبْرِ بْنِ حَبِيبٍ) قَالَ قَاتِلَةُ اللَّهِ لَقَدْ تَغَشَّمَرَهَا أَيْ أَخَذَهَا بِحَبِيَّةٍ أَوْ عَنَفٍ

قِيلَ هُمَا مَعْنَى وَكُتِّرَ
لَنَا كَيْدٌ وَقِيلَ أَرَادَ بِغَسَلِ غَسَلِ
أَعْصَانَهُ لِلْوُضُوءِ ثُمَّ يَغْتَسِلُ لِلْجُمُعَةِ
وَقِيلَ غَسَلَ جَامِعٌ قَبْلَ الْمَرْجُوحِ إِلَى
الصَّلَاةِ لِأَنَّ ذَلِكَ يَجْمَعُ غَضَ
الْطَّرْفِ فِي الطَّرِيقِ يَعْلَمُ غَسَلَ
الرَّجُلِ أَمْرًا أَنْهُ بِالتَّشْدِيدِ وَالتَّخْفِيفِ
إِذَا جَاءَ مَعَهَا وَقَدْ رَوَى مُخَفَّفًا وَقِيلَ
أَرَادَ غَسَلَ غَيْرَهُ وَاغْتَسَلَ هُوَ لَأنه
إِذَا جَاءَهُ زَوْجَتُهُ أَحْوَحَهَا إِلَى
الْغَسْلِ وَأَنْزَلَتْ عَلَيْكَ كِتَابًا
لَا يَعْصِيهِ الْمَاءُ أَيْ لَا يَعْصِي أَبْدَانَهُ
مُحْفُوظٌ فِي الصُّدُورِ وَكَانَتْ الْكُتُبُ
الْمُنَزَّلَةُ لَا تَجْمَعُ حِفْظًا وَنَأْمًا يَعْتَدِي
حِفْظَهَا عَلَى الْعُتْفِ وَنَأْمًا وَيَقْطَانُ أَيْ تَجَمُّعُهُ حِفْظًا فِي
حَالَتِي النَّوْمِ وَالْيَقَظَةِ وَقِيلَ أَرَادَ
تَقَرُّوْهُ فِي بَسَرٍ وَسَهْوَةٍ وَالْغُسْلُ
بِالضَّمِّ الْمَاءُ لَمْ يَدْخُلْ يَغْتَسِلُ بِهِ كَلَّا كُلِّ
لِمَا يَبُوءُ كُلٌّ وَهُوَ الْأَسْمُ أَيْضًا مِنْ
غَسَلَتْهُ وَبِالْفَتْحِ الْمَصْدَرُ وَبِالْكَسْرِ
يَغْتَسِلُ بِهِ مِنْ خَطْمِيٍّ وَغَيْرِهِ وَادَّأ
اسْتَغْسَلْتَ فَأَغْسِلُوا أَيْ إِذَا طَلَبَ مِنْ
أَصَابَتِهِ الْعَيْنُ أَنْ يَغْتَسِلَ مِنْ أَصَابَةِ
بِالْعَيْنِ فَلْيَجِبِ وَالْغُسْلُ مَا نَقَسَ
مِنْ لُحُومِ أَهْلِ النَّارِ وَصَدِيدِهِمْ
﴿ الْغَشُّ ﴾ ضِدُّ الشَّحْمِ وَالتَّغَشُّمَرُ
الْأَخْذُ بِحَبِيَّةٍ وَعَنَفٍ

﴿غشام﴾ (في حديث المنقح) فإن الناس غشوه أي ازدحوا عليه وكثروا يقال غشبه يغشاه غشيانا
 إذا جاء وغشاه تغشيه إذا غطاه وغشي الشيء إذا لابسه وغشي المرأة إذا جامعها وغشي عليه فهو غشئي
 عليه إذا أنعم عليه واستغنى بثوبه وتقنى أي تقطى والجميع قد جاء في الحديث على اختلاف ألفاظه
 فمها قوله وهو متغش بثوبه وقوله وتغشئ أبا له أي تسترها ومنها قوله غشيتهم الرحمة وغشيتهم ألوان
 أي تعدلونها ومنها قوله فلا يغشنا في مساجدنا وقوله فإن غشيتنا من ذلك شيء هو من القصد إلى الشيء
 والمباشرة ومنها قوله ما لم يغش الكبار (س * ومنه حديث سعد) فلما دخل عليه وجدته في غاشية
 الغاشية الداهية من خبر أو شر أو مكروه ومنه قيل للقيامه الغاشية وأردف غشية من غشيات الموت ويجوز
 أن يريد بالغاشية القوم المحصور عنده الذين يغشونه للخدمة والزيارة أي جماعة غاشية أو ما يتغشاه من كرب
 الوحش الذي به أي يغشيه فظن أن قد مات

﴿باب الغين مع الصاد﴾

﴿غضب﴾ (قد تكرر في الحديث ذكر الغضب) وهو أخذ مال الغير ظلما وعدوانا يقال غضبه يغضبه
 غضبا فهو غاضب ومغضوب (ومنه الحديث) أنه غضبها بنفسها أراد أنه وأقعها كرها فاستعاره للجماع
 ﴿غصص﴾ (في قوله تعالى لبا ما أصابنا من غصص) قيل أنه من بين المذروبات لا يغص به شيء يقال
 غصصت بالماء أغص غصصا فأنما غص وغصص إذا شرفت به أو وقفت في حلة فلم تكد تسبغه ﴿غصن﴾
 (قد تكرر في الحديث) ذكر الغصن والأغصان وهي أطراف الشجر ما دامت فيها نباتية وتجمع على غصون
 أيضا

﴿باب الغين مع الصاد﴾

﴿غضب﴾ (قد تكرر ذكر الغضب في الحديث من الله تعالى ومن الناس) فلما غضب الله فهو نكارة على
 من عصاه ومخطئه عليه وإعراضه عنه ومعاقبته وأما من المحلوقين فهو تجرد ومذوم فالمراد ما كان في
 جانب الدين والحق والمذموم ما كان في خلافه ﴿غضرب﴾ (في حديث ابن زمل) الدنيا وغضارة عيسها أي
 طيبها ولذتها يقال أنهم لفي غضارة من العيش أي في غضرب وخير ﴿غضروف﴾ (في صفته عليه الصلاة
 والسلام) أعرفه بنجام النبوة أسفل من غضروف كتفه غضروف الكتف رأس لوجه ﴿غضض﴾
 (ه * فيه) كان إذا فرح غض طرفه أي كسره وأطرق ولم يفتح عينه وإنما كان يفعل ذلك ليكون أبعد
 من الأثر والرح (ومنه حديث أم سلمة) حماديات النساء غضض الأطراف في قول النبي (ومعه
 فصيد كعب)

وَمَا سَاعِدَا غَدَاةَ الْيَمِينِ إِذْ رَحَلُوا * إِلَّا أَعْنُ غَضِيضُ الطَّرْفِ مُنْمُولُ

﴿غشيه﴾ يغشاه غشيانا جاءه
 وغشاه تغشيه غطاه وغشي الشيء
 لابس له والمرأة جامعها وغشي عليه
 فهو غشئي عليه أنعم عليه
 واستغنى بثوبه وتقنى تقطى
 والكل جاء في الحديث راس الناس
 غشوه أي ازدحوا عليه وكثروا
 والغاشية الداهية ومنه قيل
 للقيامه الغاشية وفي حديث سعد
 فلما دخل عليه وجدته في غاشية
 الذين يغشونه للخدمة والزيارة
 ﴿الغضب﴾ أخذ مال الغير ظلما
 وعدوانا وغصبت نفسها كرها
 ﴿غصص﴾ بالماء يغص غصصا
 في به ووقف في حلسه
 ﴿الأغصان﴾ والعصون
 أطراف الشجر ما دامت فيها نباتية
 ﴿الغصن﴾ من الله نكارة على
 من عصاه ومخطئه عليه وإعراضه
 عنه ومعاقبته ومن المحلوقين
 فهو تجرد ومذوم فالمراد ما كان
 في جانب الدين والحق والمذموم
 ما كان في خلافه ﴿غضارة﴾
 العيش طيبه ولذته ﴿غضروف﴾
 الكتف رأس لوجه * كان ذا
 فرح ﴿غض طرفه﴾ أي كسره
 وأطرق ولم يفتح عينه ليكون أبعد
 من الأثر والرح

هو فِعْلٌ بمعنى مفعول وذلك أغما يكون من الحياء والخفر (وحدّث العُطاس) كلن اذا عطس غَضَّ
صَوْنَهُ اى خَفَضَهُ ولم يَرْفَعِهِ بِصَيِّحَةٍ (وفى حديث ابن عباس) لو غَضَّ الناس فى الوصِيَّة من التُّلْت اى
لو تَقَصَّوا وحَطُّوا (س * وفيه) مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَقْرَأَ الْقُرْآنَ غَضًّا كَمَا نُزِّلَ فَلْيَسْمَعْهُ مِنْ ابْنِ أُمِّ عَبْدِ الْعِزِّ
الطَّرِيّ الَّذِي لَمْ يَتَغَيَّرْ أَرَادَ طَرِيقَهُ فى الْقِرَاءَةِ وَهَيَّأَتْهُ فِيهَا وَقِيلَ أَرَادَ بِالْآيَاتِ الَّتِي سَمِعَهَا مِنْهُ مِنْ أَوَّلِ سُورَةِ
النِّسَاءِ إِلَى قَوْلِهِ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا (ومنه حديث على) هل
يَنْتَظِرُ أَهْلُ غَضَّاضَةِ الشَّبابِ أَى نَضَارَتِهِ وَطَرَاوَنِهِ (س * وفى حديث ابن عبد العزيز) إِنَّ رَجُلًا قَالَ
أَنْ تَرْقُبَتْ فَلَانَةٌ حَتَّى أَكُلَ الْغَضِيزُ فَهِيَ طَالِقُ الْغَضِيزِ الطَّرِيّ وَالْمُرَادُ بِهِ الطَّلَعُ وَقِيلَ الْفَرَّاقُ
مَا يَخْرُجُ ﴿غَضِضُ﴾ (ه * فيه) لَمَّا مَاتَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ قَالَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ هُنِيَائِكَ
خَرَجْتَ مِنَ الدُّنْيَا بِطَنَتِكَ لَمْ تَتَغَضَّ غَضٌّ مِنْهَا شَيْءٌ يُقَالُ غَضَّ غَضَّتُهُ فَتَغَضَّ غَضٌّ أَى نَقَصَتْهُ فَتَقَعُ بِرُيْدَانِهِ لَمْ
يَتَلَبَّسْ بِوَلَايَةٍ وَعَمَلٍ يَنْقُصُ أَجْرَهُ الَّذِي وَجِبَ لَهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْبَاءِ ﴿غَضَفُ﴾ (فى الحديث) أَنَّهُ قَدِمَ
خَيْبَرَ وَأَصْحَابُهُ وَهُمْ مُسْغَبُونَ وَالثَّمَرَةُ مُغَضَّةٌ (ه * ومنه حديث عمر) وَذَكَرُوا أَبَا الرَّبَّاءِ قَالَ وَمِنْهَا الثَّمَرَةُ تُبَاعُ
وَهِيَ مُغَضَّةٌ أَى قَارَبَتْ الْأَدْرَاكَ وَلَمْ تُذْرَكْ وَقِيلَ هِيَ الْمُتَدَلِّةُ مِنْ شَجَرٍ هَامِسَتْ رَحِيَةً وَكُلُّ مُسْتَرْخٍ أَغْضَفَ
أَرَادَ أَنَّهَا تُبَاعُ وَلَمْ يَدْخُلْ أَحَدٌ مِنْهَا ﴿غَضِنُ﴾ (فى حديث سطيح) * وَكَاشَفَ الْمَكْرِبَةَ فى الْوَجْهِ الْغَضِنُ *
هو الوجه الذى فيه تَكَسَّرَ وَتَجَعَّدَ مِنْ شِدَّةِ الْهَمِّ وَالْمَكْرِبُ الَّذِي تَزَلُّ بِهِ

(باب الغن مع الطاء)

﴿غُطْرَسَ﴾ (في حديث عمر) لَوْلَا التَّغَطُّرُ مَسَّاسَتْ يَدَيِ التَّغَطُّرُ السَّكْبَرُ ﴿غُطْرَفَ﴾ ﴿هـ﴾ في
 حديث سطيح ﴿أَصَمُّ أَمْ يَسْمَعُ غُطْرُفَ الْيَنْ﴾ الْغُطْرُفُ السَّيْدُ وَجَمْعُهُ الْغُطَارِيفُ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي
 الْحَدِيثِ ﴿غَطَّطَ﴾ (س) فِيهِ أَنَّهُ نَامَ حَتَّى مُمِعَ غَطِيطُهُ الْغَطِيطُ الصَّوْتُ الَّذِي يَخْرُجُ مَعَ نَفْسِ
 النَّامِ وَهُوَ تَرْدِيدُ حَيْثُ لَا يَجِدُ مَسَاغًا وَقَدْ غَطَّ يَغْطِ غَطًّا وَغَطِيطًا (س) وَمِنْهُ حَدِيثُ زُورِ الْوُحَى فَإِذَا
 هُوَ تَغَرَّجَ الْوَجْهَ يَغْطِ (س) وَحَدِيثُ جَابِرٍ وَإِنْ بَرُمْتَ التَّغْطِ أَيْ تَغْلِي وَتُسْمَعُ غَطِيطُهَا (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ)
 وَاللَّهُ مَا يَغْطِ لَنَا بَعِيرٌ غَطَّ الْبَعِيرُ إِذَا هَرَفَ فِي الشَّقِيقَةِ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي الشَّقِيقَةِ فَهُوَ هَدِيرٌ (س) وَفِي حَدِيثِ
 ابْتِدَاءِ الْوُحَى فَأَخَذَنِي جَبْرِيلُ فَعَطَّنِي الْغَطَّ الْعَصْرَ الشَّدِيدَ وَالسَّكْبَسَ وَمِنْهُ الْغَطُّ فِي الْمَاءِ الْغَوْصُ قِيلَ
 إِنَّمَا غَطَّه لِخَيْرَتِهِ هَلْ يَعْوَلُ مِنْ تَلَاوَعِهِ نَفْسَهُ شَيْئًا (س) وَمِنْهُ حَدِيثُ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ وَعَاصِمِ بْنِ هُرَيْرٍ أَنَّهُمَا
 كَانَا يَتَغَطَّانِ فِي الْمَاءِ وَعُمَرُ يَنْظُرُ أَيْ يَتَلَوَّحُ فِيهِ يَغْطِ كُلُّ وَاحِدٍ مَهُمَا صَاحِبُهُ ﴿غُطْفَ﴾ ﴿هـ﴾ فِي
 حَدِيثِ أُمِّ مَعْبُدٍ وَفِي أَشْفَارِهِ غُطْفٌ هُوَ أَنْ يَطُولَ شَعْرُ الْأَجْفَانِ ثُمَّ يَتَغَطَّفُ وَيُرَوَّى بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَقَدْ
 قَدَّمَ ﴿غَطَّأَ﴾ (س) فِيهِ أَنَّهُ نَهَى أَنْ يُغَطِّيَ الرَّجُلُ فَاؤَ فِي الصَّلَاةِ مِنْ عَادَةِ الْعَرَبِ التَّلَامُّ بِالْعَمَامِ

وغض صوته خضه ولو غض الناس
من الثالث أى لوتقصوا وحطوا
والغض الطرى الذى لم يتغير
وغضاضة الشباب نصارته وطرأته
والغضيض الطلع وقيل الثراؤل
ما يخرج * خرجت من الدنيا لم
تغضض * منها بشىء أى لم
تلبس بولاية وعمل ينقص أجره
الذى وجب لك يقال غضضته
فغضض أى نقصته فنقص
* الثمة * مضمضة * أى قاربت
الادراك ولما تدرك وقيل هى
المتدلية من شجرها مسترخية
* الوجه * الغضن * الذى فيه
تكسر وتبعد من شدة الهم
والكرب * التغطرس * الكبر
* الغطريف * السيد ج
غطاريف * الغطيط * الصوت
الذى يخرج مع نفس النائم وهو
ترديده حين لا يجد مساعداً غط يغط
وان برمتا لتغط أى تغنى ويسمع
غطيطها وغط البعير هدر فى
الشسقة والغط العصر الشديد
والغط فى الماء الغوص * فى أشغاره
* غطف * هو أن يطول شعر
الأحضان ثم ينحطف

على الأقوال فمَنْ عَنِ ذَلِكَ فِي الصَّلَاةِ فَإِنَّ عَرَضَ لَهُ التَّشَاؤُبُ جَازَلَهُ أَنْ يُغَطِّيَهُ بِثُوبِهِ أَوْ يَدِ الْحَدِيثِ وَرَدَّ فِيهِ

(باب الغين مع الفاء)

﴿غفر﴾ (في أسماء الله تعالى) الغفار والغفور وهما من أبنية المبالغة ومعناها السائر لذنوب عباده وعيوبهم المتجاوز عن خطاياهم وذنوبهم وأصل الغفر التغطية يقال غفر الله للغفر أو غفرا أو مغفرة والمغفرة لباس الله تعالى العفو للذنين (وفيه) كان إذا خرج من الخلا قال غفرانك الغفران مصدر وهو منصوب بأخيارا طلب وفي تخصيصه بذلك قولان أحدهما التوبة من تقصيره في شكر النعمة التي أنعم بها عليه من إيطعامه وهضمه وتسهيل مخرجه فلما إلى الاستغفار من التقصير والثاني أنه استغفر من تركه ذكر الله تعالى مدة لبثه على الخلا فانه كان لا يترك ذكر الله بلسانه أو قلبه إلا عند قضاء الحاجة فسكانه رأى ذلك تقصير أفندركه بالاستغفار (وفيه) غفر غفر الله لها يتخيل أن يكون دعائها بالمغفرة أو إخبارا أن الله قد غفرها (ومنه حديث عمرو بن دينار) قلت لعروة كم كتبت رسول الله بمكة قال عشرين قلت فابن عباس يقول بضع عشرة قال فغفروا أي قال غفر الله له (هـ) * وفي حديث عمر لما حصب المشرك قال هو أغفر للخثامة أي أسرتها (وفي حديث الحديثية) والمغيرة بن شعبة عليه المغفر هو ما يلبسه الدارع على رأسه من الزرد ويحويه وقد تكرر في الحديث (وفيه) إن قادم أقدم عليه من مكة فقال كيف ترسنت الحزورة فقال جادها المطر فأغفرت بطماؤها أي أن المطر نزل عليها حتى صارت كالغفر من النبات والغفر الزبر على الثوب وقيل أراد أن ريشها قد أغفرت أي أخرجت مغافيرها والمغافير شيء ينسجه شجر العرفط حلو كالناتف وهذا أشبه ألا ترى أنه وصف شجرها فقال وأبرم سسها وأعدق لإدخرها (هـ) * ومنه حديث عائشة وحفصة) قالت له سودة أكلت مغافير واحداه مغفور بالقيم ولا ربح كريمة منكورة ويقال أيضا المغافير بالناء المثلثة وهذا البناء قليل في العربية لم يرد منه إلا المغفور ومخو للمخفر ومغفور لضرب من الكفاة ومعلوق واحد المعلق (وفي حديث علي) إذا رأى أحدكم لأخيه غفيرة في أهل أو مال فلا يكون له فتنه الغفيرة الكثرة والزيادة من قولهم للجمع الكثير الجتم الغفير (وفي حديث أبي ذر) قلت يا رسول الله كم الرسل قال لا غمائة وخمسة عشر جتم الغفير أي جماعة كثيرة وقد تقدم في حرف الجيم مبسوطا مستقصى ﴿غفق﴾ (هـ) * في حديث سلمة) قال مررت بمروا فاعسدت في السوق فقال هكذا يأسك عن الطريق وفتقت بالذرة فلما كان في العام المقبل لعيني فأدخلني بيته فأخرج كسافيه ستمائة درهم فقال خذها واعلم أنها من الغفقة التي غنقتك عما أزل الغفق الشرب بالسوط والذرة والعصا والغفقة المرة منه وقد جاء غفقة بالعين المهملة ﴿غفر﴾ (فيه) ن نقادة الأسلى قال يا رسول الله اني رجل مغفل فابن أمي أي صاحب إبل أغفلا لا سمات عليها (ومنه الحديث) وكان

﴿الغفار﴾ والغفور السائر لذنوب عباده وعيوبهم المتجاوز عن خطاياهم وذنوبهم والمغفرة لباس الله العفو للذنين وغفروا أي قال غفر الله وهو أغفر للخثامة أي أسرتها والمغفر ما يلبسه الدارع على رأسه وأغفرت بطماؤها أي صارت كالغفر من النبات والغفر الزبر على الثوب وقيل أراد أخرجت مغافيرها وهو شيء ينسجه شجر العرفط حلو كالناتف واحد مغفور بالضم وإذا رأى أحدكم لأخيه غفيرة في أهل أو مال أي كثرة وزيادة ﴿الغفق﴾ الضرب بالسوط والذرة والعصا والغفقة المرة منه في رجل مغفل أي صاحب إبل أغفلا لا سمات عليها

أَوْ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ مَغْفِلًا وَهُوَ مِنَ الْغَفْلَةِ كَمَا هُنَا قَدْ أَهْلَتْ وَأَغْفَلَتْ (ومنه حديث طهفة) وَلَنَأْنَمَ هَلْ
 أَغْفَالَ أَى لَا سَمَاتَ عَلَيْهَا وَقِيلَ الْأَغْفَالُ هُنَا الَّتِي لَا أَلْبَانَ لَهَا وَاحِدُهَا غَفْلٌ وَقِيلَ الْغَفْلُ الَّذِي لَا يَرْجَى
 خَيْرُهُ وَلَا شَرُّهُ (ومنه كتابه لَا كَيْدَر) إِنَّ لَنَا الضَّاحِيَةَ وَكَذَا وَكَذَا وَالْمَعَامَى وَأَغْفَالَ الْأَرْضَ أَى الْمَجْهُولَةَ الَّتِي
 لَيْسَ فِيهَا أَلْتَرْتَعْرِفُ بِهِ (وفيه) مَنْ أَتْبَعَ الصَّيْدَ غَفْلًا أَى تَشْتَغِلُ بِهِ قَلْبُهُ وَيَسْتَوَلِي عَلَيْهِ حَتَّى يَصِيرَ فِيهِ
 غَفْلَةٌ (وفي حديث أَبِي مُوسَى) لَعَلْنَا أَغْفَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ يَمِينَهُ أَى جَعَلْنَاهُ غَافِلًا عَنْ يَمِينِهِ بِسَبَبِ سُؤْلِ النَّاسِ
 وَقِيلَ سَأَلْنَاهُ فِي وَقْتِ شُغْلِهِ وَلَمْ نَنْتَظِرْ فَرَاغَهُ يَقَالُ تَغْفَلْتُمْ وَاسْتَعْفَلْتُمْ أَى تَحِينْتُمْ غَفْلَتُهُ (وفي حديث
 أَبِي بَكْرٍ) رَأَى رَجُلًا يَتَوَضَّأُ فَنَالَ عَلَيْهِ بِالْمَغْفَلَةِ وَالْمَغْفَلَةُ الْعَنْقَقَةُ يُرِيدُ الْإِحْطِيَاظَ فِي غَسْلِهِ فِي
 الْوُضُوءِ يَحِينُ مَغْفَلَةً لِأَنَّهُ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ يَغْفُلُ عَنْهَا ﴿غَفَا﴾ (هـ * فيه) فَغَفَوْتُ غَفْوَةً أَى غَتِ نَوْمَةً
 خَفِيَةً يَقَالُ أَغْفَى إِغْفَاءً وَإِغْفَاءَةً إِذَا نَامَ وَقِيلَ يَقَالُ غَفَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ اللَّغَةُ الْجَيِّدَةُ أَغْفَيْتُ

﴿باب الغين مع القاف﴾

﴿غَفَقَ﴾ (هـ * في حديث سلمان) إِنَّ الشَّمْسَ لَتَمُوتُ مِنْ رُؤْسِ الْخَلْقِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى أَنْ يَبْطُونَهُمْ
 تَقُولُ غَفَقَ غَفَقٌ وَفِي رَوَايَةٍ حَتَّى أَنْ يَبْطُونَهُمْ تَعْقُ أَى تَغْلِي وَغَفَقَ غَفَقٌ حِكَايَةً صَوْتِ الْغَلْيَانِ وَتَقُولُ سَمِعْتُ
 غَفَقَ الْمَاءِ وَغَفِيقَهُ إِذَا جَرَى نَخْرُجُ مِنْ مَضِيقٍ إِلَى سَعَةٍ أَوْ مِنْ سَعَةٍ إِلَى مَضِيقٍ

﴿باب الغين مع اللام﴾

﴿غَلَبَ﴾ (س * فيه) أَهْلُ الْجَنَّةِ الصُّحَّاءُ الْمُغْلَبُونَ الْمُغْلَبُ الَّذِي يُغْلَبُ كَثِيرًا وَشَاعِرٌ مُغْلَبٌ أَى كَثِيرًا
 مَا يُغْلَبُ وَالْمُغْلَبُ أَيْضًا الَّذِي يَكْمَلُهُ بِالْغَلْبَةِ وَالْمَرَادُ الْأَوَّلُ (وفي حديث ابن مسعود) مَا اجْتَمَعَ حَلَالٌ
 وَحَرَامٌ إِلَّا غَلَبَ الْحَرَامُ الْحَلَالَ أَى إِذَا امْتَزَجَ الْحَرَامُ بِالْحَلَالِ وَتَعَذَّرَ تَغْيِيرُهُمَا كَالْمَاءِ وَالْخَمْرِ وَتَحْوِذُ ذَلِكَ صَارَ الْجَمِيعُ
 حَرَامًا (وفيه) أَنْ رَجِمَتْ غُلْبَ غَضَبِي هُوَ إِشَارَةٌ إِلَى سَعَةِ الرَّحْمَةِ وَتُحْمَلُ الْخَلْقُ كَمَا يَقَالُ غَلَبَ عَلَى فُلَانٍ الْكَرَمُ
 أَى هُوَ أَكْثَرُ خَصَالِهِ وَالْأَفْرَحَةُ اللَّهُ وَغَضَبُهُ صِفَتَانِ رَاجِعَتَانِ إِلَى إِرَادَتِهِ لِلتَّوْبِ وَالْعِقَابِ وَصِفَاتُهُ لَا تُوصَفُ
 بِعَلَمَةٍ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى وَاعْتَاهُ عَلَى سَبِيلِ الْمَجَازِ لِلْبَالِغَةِ (وفي حديث ابن ذِي يَرْزَن) بِبُضْ مَرَارَةِ غُلْبٍ
 بِجَانِحَةٍ * هُوَ جَمْعُ أَغْلَبَ وَهُوَ الْعَلِيظُ الْعُتْقُ وَهُمْ يَصِفُونَ أَبَدًا السَّادَةَ بِغَلْظِ الرِّقَبَةِ وَطُولِهَا وَالْأُنثَى
 غَلْبَاءُ (ومنه قصيد كعب) غَلْبَاءُ وَجَمَاءُ عُلْمُومٌ مَذْرُوءَةٌ ﴿غَلَّتْ﴾ (هـ * في حديث ابن مسعود)
 لَا غَلَّتْ فِي الْإِسْلَامِ الْعَلَّتْ فِي الْحِسَابِ كَالْغَلْظِ فِي الْكَلَامِ وَقِيلَ هُمَا الْغَلَّتَانِ وَجَعَلَهُ الرَّحْمَنُ عَنِ
 ابْنِ عَبَّاسٍ (ومنه حديث شريح) كَانَ لَا يُجِيرُ الْغَلَّتَ هُوَ أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ اشْتَرَيْتَ هَذَا التَّوْبَةَ بِمَاتِهِ ثُمَّ
 يَجِدُهُ اشْتَرَاهُ بِأَقْلٍ مِنْ ذَلِكَ فَيَرْجِعُ إِلَى الْحَقِّ وَيَتْرَكَ الْغَلَّتَ (س * منه حديث النخعي) لَا يَجُوزُ أَنْ تَغْلُتَ
 هُوَ تَغْلُتَ مِنَ الْعَلَّتِ ﴿غَلَسَ﴾ (فيه) أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي الصُّبْحَ يَغْلَسُ الْغَلَسَ ظُلْمَةُ آخِرِ اللَّيْلِ إِذَا اخْتَلَطَتْ

وَلَنَأْنَمَ هَمَلُ أَغْفَالَ أَى لَا مَمَاتَ
 عَلَيْهَا وَقِيلَ الْمَرَادُ هُنَا الْأَلْبَانَ لَهَا
 وَاحِدُهَا غَفْلٌ وَأَغْفَالَ الْأَرْضَ
 أَى الْمَجْهُولَةَ الَّتِي لَيْسَ فِيهَا أَلْتَرْتَعْرِفُ بِهِ
 تَعْرِفُ بِهِ وَمَنْ أَتْبَعَ الصَّيْدَ غَفْلًا
 أَى يَشْتَغِلُ بِهِ قَلْبُهُ وَيَسْتَوَلِي عَلَيْهِ
 حَتَّى يَصِيرَ فِيهِ غَفْلَةٌ وَتَغْفَلَتْ فَلَا
 وَأَغْفَلْتُمْ وَاسْتَعْفَلْتُمْ أَى تَحِينْتُمْ
 غَفْلَتُهُ وَمِنْهُ تَغْفَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْهُ أَى سَأَلْنَاهُ فِي
 وَقْتِ شُغْلِهِ وَلَمْ نَنْتَظِرْ فَرَاغَهُ وَعَلِيلٌ
 بِالْمَغْفَلَةِ هِيَ الْعَنْقَقَةُ لِأَنَّهُ كَثِيرٌ مِنَ
 النَّاسِ يَغْفُلُ عَنْهَا فِي الْوُضُوءِ
 ﴿أَغْفَى﴾ إِغْفَاءً وَإِغْفَاءَةً إِذَا نَامَ
 وَقِيلَ يَقَالُ غَفَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ اللَّغَةُ
 الْجَيِّدَةُ أَغْفَيْتُ
 حِكَايَةً صَوْتِ الْغَلْيَانِ ﴿الْمَغْلَبُ﴾
 الَّذِي يَغْلَبُ كَثِيرًا وَمِنْهُ أَهْلُ الْجَنَّةِ
 الصُّحَّاءُ الْمُغْلَبُونَ وَمَا اجْتَمَعَ الْحَلَالُ
 وَالْحَرَامُ إِلَّا غَلَبَ الْحَرَامُ أَى إِذَا
 امْتَزَجَا وَتَعَذَّرَ تَغْيِيرُهُمَا وَإِنْ رَجِمَتْ
 تَغْلَبُ غَضَبِي كَمَا يَكُونُ عَنْ سَعَةِ الرَّحْمَةِ
 وَالْأَفْرَحَةُ تَعَالَى لَا تُوصَفُ بِغَلْبَةٍ
 أَحَدُهُمَا عَلَى الْأُخْرَى وَالْأَغْلَبُ
 الْعَلِيظُ الرِّقَبَةُ وَالْأُنْثَى غَلْبَاءُ ج
 غَلَبَ الْغَلَّتْ فِي الْحِسَابِ كَالْغَلْظِ
 فِي الْكَلَامِ وَتَغْلَتُ تَفْعَلُ مِنْهُ
 ﴿الغلس﴾ ظُلْمَةُ آخِرِ اللَّيْلِ إِذَا
 اخْتَلَطَتْ

بَصُوهُ الصَّبَاح (ومنه حديث الافاضة) كُتِفَ غُلَسٌ مِنْ جَمْعِ الْغُلَسِ إِلَى مَعْنَى تَنْسِيرِ الْيَهَادِ ذَلِكَ الْوَقْتُ وَقَدْ غُلَسَ
يُغْلَسُ تَغْلِيسًا وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهُ فِي الْحَدِيثِ (غلط) (هـ) فِيهِ أَنَّهُ نَهَى عَنْ الْغُلُوطَاتِ فِي الْمَسَائِلِ وَفِي
رَوَايَةِ الْأَغْلُوطَاتِ قَالَ الْهَرَوِيُّ الْغُلُوطَاتُ تَرَكَّتْ مِنْهَا الْهَمْزَةُ كَمَا يَقُولُ جَاءَ الْأَخْمَرُ وَجَاءَ الْخَمَرُ يُطْرَحُ الْهَمْزَةُ وَقَدْ
غَلَطَ مَنْ قَالَ أَنَّهُ اجْتَمَعَ غُلُوطَةٌ وَقَالَ الْخَطَّابِيُّ يَقَالُ مَسْئَلَةٌ غُلُوطٌ إِذَا كَانَ يُغْلَطُ فِيهَا كَمَا يَقَالُ شَاةٌ حُلُوبٌ
وَقُرْسٌ رُكُوبٌ فَإِذَا جَعَلْتُمَا ائْتِمَارًا زِدْتُمْ فِيهَا الْهَاءَ فَهِيَ غُلُوطَةٌ كَمَا يَزَالُ حُلُوبَةٌ وَرُكُوبَةٌ وَأَرَادَ الْمَسَائِلَ الَّتِي
يُغَالَطُ بِهَا الْعُلَمَاءُ لِتُرُوفِهَا فِيهِمْ ذَلِكَ مُثَرِّقٌ وَفَتْنَةٌ وَاعْتِمَادٌ عَلَى عَمَلِ الْأَنْهَارِ نَافِعَةٌ فِي الدِّينِ وَلَا تَسْكَادُ تَكُونُ
إِلَّا فِعَالًا يَقَعُ وَمِثْلُهُ قَوْلُ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنْزَلْتُكُمْ صَبَابَ الْمَطَرِ يُرِيدُ الْمَسَائِلَ الدَّقِيقَةَ الْغَامِضَةَ فَأَمَّا الْأَغْلُوطَاتُ
فَهِيَ جَمْعُ أَغْلُوطَةٍ أَفْعُولَةٌ مِنَ الْغَلَاظِ كَالْأَحْدُوثَةِ وَالْأَنْجُوبَةِ (غلط) (هـ) فِي حَدِيثِ قَتْلِ الْخَطَا
فِيهَا الدِّيَةُ مُغْلَطَةٌ تَغْلِيطُ الدِّيَةِ أَنْ تَكُونَ ثَلَاثِينَ حِمَّةً وَثَلَاثِينَ جَرَّةً وَأَرْبَعِينَ مَائِينَ نَبْذَةً إِلَى بَازِلٍ أَعْمَاهَا
كُلُّهَا خَلْفَةٌ أَيْ حَامِلٌ (غلط) (في حديث الخنث هيت) قَالَ إِذَا قَامَتْ ثَغْنَتْ وَإِذَا تَكَلَّمَتْ تَغْنَتْ
فَقَالَ لَهُ قَدْ تَغْلَغَلْتَ يَا عَبْدَ اللَّهِ الْغَلْغَلَةُ إِدْخَالُ الشَّيْءِ فِي الشَّيْءِ حَتَّى يَلْتَبَسَ بِهِ وَيَصِيرَ مِنْ جِلْمَتِهِ أَيْ بَلَّغْتَ
بِنَظَرِكَ مِنْ حَسَابِنِ هَذِهِ الْمَرْأَةِ حَيْثُ لَا يَبْغُ نَاطِرٌ وَلَا يَصِلُ وَاصِلٌ وَلَا يَصِفُ وَاصِفٌ (وفي حديث
ابن ذِي رَيْنَ)

مُغْلَغَلَةٌ مَعَ الْفَهْمِ تَعَالَى * إِلَى صَنَاعَةٍ مِنْ قَوْلِهِمْ

الْمُغْلَغَلَةُ بَفَتْحِ الْعَيْنَيْنِ الرِّسَالَةُ الْمُجْهُولَةُ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ وَبَكْسَرِ الْعَيْنِ الثَّانِيَةِ الْمُرْعَةُ مِنَ الْغَلْغَلَةِ مُرْعَةُ السَّيْرِ
(غلط) (في صفته عليه الصلاة والسلام) يَقْفَعُ قُلُوبُهُمْ بِأَغْلَفٍ أَيْ مُغْشَاةٍ مُنْطَاةٍ وَاحِدُهَا أَغْلَفٌ وَمِنْهُ
غِلَافُ السَّيْفِ وَغَيْرُهُ (ومنه حديث حذيفة والحدرى) الْقُلُوبُ أَرْبَعَةٌ ضَلَبَ أَغْلَفٌ أَيْ عَلَيْهِ غِشَاءٌ عَنْ
سَمَاعِ الْحَقِّ وَقَبُولِهِ (وفي حديث عائشة) كُنْتُ أَغْلَفُ لِحِيَّةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْغَالِيَةِ أَيْ
الطَّيْهَانَةِ وَأَكْثَرُ يُقَالُ غُلْفٌ بِهَا مِثْلُهُ غُلْفًا وَغُلْفَةً تَغْلِفُهَا وَالْغَالِيَةُ ضَرْبٌ مِنْ الطَّيْبِ (غلط) (في
(هـ) فِيهِ) لَا يَغْلِقُ الرَّهْنُ بِمَا فِيهِ يَقَالُ غَلَقَ الرَّهْنُ يَغْلِقُ غُلُوقًا إِذَا بَقِيَ فِي يَدِ الْمُرْتَمِنِ لَا يَقْدَرُ رَاهِنُهُ عَلَى
تَخْلِيصِهِ وَالْمَعْنَى أَنَّهُ لَا يَسْتَحِقُّهُ الْمُرْتَمِنُ ذَاكَ لِمَنْ يَسْتَفِئُكَ صَاحِبُهُ وَكَانَ هَذَا مِنْ فِعْلِ الْجَاهِلِيَّةِ أَنَّ الرَّاهِنَ إِذَا أَلَمَ
يُؤْتِمَارُ عَلَيْهِ فِي أَوْقَاتِ الْمَعِينِ مَلِكُ الْمُرْتَمِنِ الرَّهْنُ وَابْطُلَ الْإِسْلَامُ قَالَ لَزْهَرِي يَقَالُ غَلَقَ الْبَابُ وَانْقَضَى
وَاسْتَعْلَقَ إِذَا عَسَرَ فَتَحَهُ وَالْعَلَقُ فِي رُحْسٍ ضِدِّ الْمَلِكِ فَإِذَا فُتِنَ الرَّاهِنُ لَرَهْنٍ فَقَدْ أَطْلَعَهُ مِنْ رِبَاةٍ عَدِمَتْ تَمَنَّهُ
وَقَدْ أَغْلَقَ الرَّهْنُ فَعَلِقَ أَيْ أَوْجَبَتْهُ فَوَجِبَ لِلرَّهْنِ (ومنه قول حذيفة بن بدر لقيس بن زهير) حِينَ جَاءَهُ
قَالَ مَا غَدَا بِكَ قَالَ جِئْتُ لِأَوْضَعُ الْإِهْرَاقَ قَالَ بَلْ غَدَوْتُ لِتُعْلِمَهُ أَيْ جِئْتُ لِتَضَعُ الرَّهْنَ رَبْطًا لَهُ فَقَالَ بَلْ
جِئْتُ لِتُوجِبَهُ وَتُؤَكِّدَهُ (ومنه الحديث) وَرَحُلُ الرُّبُطِ قُرْبُ الْبُعَاثِ عَلَيْهَا أَيْ لِرَاهِنٍ وَالْمَعَالِقُ سِهَامُ

بصوه الصباح وغلَس تغليساً أتى
في ذلك الوقت في الأغلوطات في
والغلوطات بحذف الهمزة المسائل التي
يغالط بها العلماء ليرُوف فيها فيهم في ذلك
شروفتة في الغلغلة في إدخال الشيء
في الشيء حتى يلتبس به ويصير من
جملته وقوله لبيت تغلغات أى
باعت بنظر من محاسن هذه
المرأة حيث لا يبلغ ناطر ولا يصل
واصل ولا يصف واصل والغلغلة
بفتح العينين الرسالة المجعولة من بلد
الى بلد وبكسر العين الثانية
المسرعة من الغلغلة سرعة السير
غلق غلغ في عليه غشاه عن
سماع الحق وقبوله ج غلاف وكنت
أغلف لحية رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالغالية أى الطيها بها
وأكثر والغالية ضرب من الطيب
مركب من مسك وعنبر وعود
ودهن غلق الرهن غلوقاً إذا
بقي في يد المرتين لا يقدر راهنه على
فكه ولا يعلق الرهن أى لا يستحقه
المرتين إذا لم يستفكه صاحبه وكان
هذا من فعل الجاهلية أن الرهن
إذا لم يؤد ما عليه في الوقت المعين
ملك المرتين الرهن فأبطله الإسلام
والمعاليق سهام

الميسر واحدها مغلّق بالكسر كأنه كره الزهائن في الحيل اذا كان على رسم الجاهلية (هـ * ومنه الحديث) لا طلاق ولا عتاق في اغلاق أى في إكراهه لأن المكروه مغلّق عليه في أمره ومضيق عليه في تصرفه كما يغلق الباب على الانسان والأغلق المقانيع جمع إغلق وشفاعته النبي صلى الله عليه وسلم لمن أوثق نفسه وأغلق ظهره غلق ظهر البعير اذا ذبح وأغلق صاحبه اذا أثقل حمله حتى يدبر شبه الذنوب التي أثقلت ظهر الانسان بذلك (وفي كتاب عمر الى أبي موسى) إياك والغلق والعجم الغلق بالتحريك ضيق الصدر وقلة الصبر وربّ غلق سبي الخلق (وغلّ) (قد تكرّر ذكر الغلول في الحديث) وهو الحياة في المغم والسرقة من الغنمة قبل القسمة يعال غلّ في الغم يغلّ غلولا فهو غال وكل من خان في شيء خفية فقد غلّ وبقيت غلولا لأن الأيدي فيها مغلولة أى ممنوعة فجعل فيها غلّ وهو الحديدة التي تجتمع يد الأسير الى عنقه ويقال لها جامعة أيضا وأحاديث الغلول في الغنمة كثيرة (هـ * ومنه حديث صلح الحديبية) لا إغلال ولا إسلال الاغلال الحيانة أو السرقة الخفية والإسلال من سلّ البعير وغيره في خوف اليل اذا انترعهم بين الأبل وهي السلة وقيل هو العارة الظاهرة يقال غلّ يغلّ وسلّ سلّ فأما أغلّ وأسلّ فعناه صاردا غلول وسلة ويكون أيضا أن يعين غيره عليهما وقيل الاغلال لبس الدروع والاسلال سلّ السيوف (ومنه الحديث) ثلاث لا يغلّ عليهن قلب مؤمن هومن الاغلال الحيانة في كل شيء ويروى يغلّ بفتح الياء من الغلّ وهو الحيد والشحناء أى لا يدخله حديد يله عن الحق وروى يغلّ بالتخفيف من الوغول الدخول في الشر والمعنى أن هذه الحلال الثلاث تستصلح بها القلوب فمن غسل بها طهر قلبه من الحياة والدغل والشر وعليهن في موضع الحال أى كائنات عليهن وليس على المستودع غير المغلّ ضمان من الاغلال الحيانة وغله جوره أى جعل في يده وعنه الغل وهو القيد المحتص بهما والغلة الدخول الذي يحصل من الزرع والتمر واللبن والنتاج ونحو ذلك وكنت أغلّ لحيتي بالعالية أى الطخها وألبسها بها

الميسر واحدها مغلّق بالكسر كأنه كره الزهائن في الحيل اذا كان على رسم الجاهلية (هـ * ومنه الحديث) لا طلاق ولا عتاق في اغلاق أى في إكراهه لأن المكروه مغلّق عليه في أمره ومضيق عليه في تصرفه كما يغلق الباب على الانسان (وفي حديث قتل أبي رافع) ثم غلق الأغالق على وذى المقانيع واحدها إغلق (هـ * وفي حديث جابر) شفاعته النبي صلى الله عليه وسلم لمن أوثق نفسه وأغلق ظهره غلق ظهر البعير اذا ذبح وأغلق صاحبه اذا أثقل حمله حتى يدبر شبه الذنوب التي أثقلت ظهر الانسان بذلك (وفي كتاب عمر الى أبي موسى) إياك والغلق والعجم الغلق بالتحريك ضيق الصدر وقلة الصبر وربّ غلق سبي الخلق (وغلّ) (قد تكرّر ذكر الغلول في الحديث) وهو الحياة في المغم والسرقة من الغنمة قبل القسمة يعال غلّ في الغم يغلّ غلولا فهو غال وكل من خان في شيء خفية فقد غلّ وبقيت غلولا لأن الأيدي فيها مغلولة أى ممنوعة فجعل فيها غلّ وهو الحديدة التي تجتمع يد الأسير الى عنقه ويقال لها جامعة أيضا وأحاديث الغلول في الغنمة كثيرة (هـ * ومنه حديث صلح الحديبية) لا إغلال ولا إسلال الاغلال الحيانة أو السرقة الخفية والإسلال من سلّ البعير وغيره في خوف اليل اذا انترعهم بين الأبل وهي السلة وقيل هو العارة الظاهرة يقال غلّ يغلّ وسلّ سلّ فأما أغلّ وأسلّ فعناه صاردا غلول وسلة ويكون أيضا أن يعين غيره عليهما وقيل الاغلال لبس الدروع والاسلال سلّ السيوف (ومنه الحديث) ثلاث لا يغلّ عليهن قلب مؤمن هومن الاغلال الحيانة في كل شيء ويروى يغلّ بفتح الياء من الغلّ وهو الحيد والشحناء أى لا يدخله حديد يله عن الحق وروى يغلّ بالتخفيف من الوغول الدخول في الشر والمعنى أن هذه الحلال الثلاث تستصلح بها القلوب فمن غسل بها طهر قلبه من الحياة والدغل والشر وعليهن في موضع الحال أى كائنات عليهن وليس على المستودع غير المغلّ ضمان من الاغلال الحيانة وغله جوره أى جعل في يده وعنه الغل وهو القيد المحتص بهما والغلة الدخول الذي يحصل من الزرع والتمر واللبن والنتاج ونحو ذلك وكنت أغلّ لحيتي بالعالية أى الطخها وألبسها بها

تَقْلِيلُ وَأَجَاذَ الْجَوْهَرِي **﴿عَلَم﴾** (في حديث عَمْرٍو والجساسة) فَصَادَقْنَا الْبَحْرَيْنِ اغْتَسَلَ أَيُّ هَاجٍ
وَاضْطَرَبَتْ أَمْوَاجُهُ وَالْإِغْلَامُ بِجَاوِزَةِ الْحَسَدِ **﴿هـ﴾** (ومن حديث عَمْرٍو) إِذَا اغْتَسَلْتَ عَلَيْكَ هَذِهِ الْأَمْرِ
فَاكْسِرُوهَا بِأَمْنٍ أَيُّ إِذَا جَاوَزْتَ حَدَّهَا الَّذِي لَا يَسْكُرُ إِلَى حَدِّهَا الَّذِي يَسْكُرُ **﴿هـ﴾** (وحديث علي) تَجَهَّزُوا
لِقِتَالِ الْمَارِقِينَ الْمُتَتَابِعِينَ أَيُّ الَّذِينَ جَاوَزُوا حَدَّ مَا أَمَرُوا بِهِ مِنَ الدِّينِ وَطَاعَةِ الْإِمَامِ وَبَغَوْا عَلَيْهِ وَطَغَوْا
(س **﴿هـ﴾** ومنه الحديث) خَيْرُ النِّسَاءِ الْغُلَّةُ عَلَى رُوحِهَا الْعَفِيفَةُ بِفَرْجِهَا الْغُلَّةُ هَيَّجَانُ شَهْوَةِ النِّسَاكِحِ مِنَ
الْمَرَاتِ وَالرَّجُلِ وَغَيْرِهَا يُقَالُ غُلِمَ غُلْمًا وَغَتِمَ غَتْمًا (س **﴿هـ﴾** وفي حديث ابن عباس) بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُغْيَلَةً بَنَى عَبْدُ الْمُطَّلِبِ مِنْ جَمْعِ بَلِيلٍ أُغْيَلَةً تُصَغِّرُ أُغْيَلَةً جَمَعَ غُلَامٌ فِي الْقِيَاسِ وَلَمْ يَرِدْ
فِي جَمْعِهَا أُغْيَلَةٌ وَغُلَامٌ وَالْأُغْيَلَةُ تُصَغِّرُ صِغِيرَةً وَيُرِيدُ بِالْأُغْيَلَةِ الصَّبِيَّانِ وَلِذَلِكَ صَغَّرَهُمْ
﴿غُلَام﴾ (س **﴿هـ﴾** فيه) أَيُّكُمْ الْغُلُوفِيُّ الَّذِينَ أَيُّ التَّشَدُّدِ فِيهِ وَبِجَاوِزَةِ الْحَسَدِ كَعَدِيدَةِ الْآخَرِينَ هَذَا
الَّذِينَ مَتَيْنَ فَأَوْغَلَ فِيهِ بِرُفْقٍ وَقَبِلَ مَعْنَاهُ الْبَحْثُ عَنْ بَوَاطِنِ الْأَشْيَاءِ وَالْكَشْفُ عَنْ عِلَلِهَا وَغَوَامِضِ
مُتَعَبِّدَاتِهَا (ومنه الحديث) وَحَامِلُ الْقُرْآنِ غَيْرُ الْغَالِي فِيهِ وَلَا الْجَانِي عَنْهُ أَمَّا فَالْذَلِكَ لِأَنَّ مِنْ أَخْلَاقِهِ وَأَدَابِهِ
الَّتِي أَمَرَ بِهَا الْقُدُّ فِي الْأُمُورِ وَخَيْرُ الْأُمُورِ أَوْسَطُهَا **﴿و﴾** كَلَّا طَرَفِي قَصْدُ الْأُمُورِ ذِمِّمٍ **﴿س﴾** (س **﴿هـ﴾** ومنه
حديث عَمْرٍو) لَا تَقَالُوا صَدُقَ النِّسَاءُ فِي رِوَايَةِ لَا تَقَالُوا فِي مَسَدِّقَاتِ النِّسَاءِ أَيُّ لَا تَبْتَغُوا فِي كَثْرَةِ الصَّدَاقِ
وَأَصْلُ الْغُلَّةِ الْأَرْتِفَاعُ وَبِجَاوِزَةِ الْقَدْرِ فِي كُلِّ شَيْءٍ يُقَالُ غَالَيْتُ الشَّيْءَ وَبِالْثَّانِي وَغُلُوتُ فِيهِ أَغْلُو إِذَا جَاوَزْتَ
فِيهِ الْحَدَّ (س **﴿هـ﴾** وفي حديث عائشة) كُنْتُ أَغْلَفُ لِحِيَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْغَالِيَةِ الْغَالِيَةِ
نَوْعٌ مِنَ الطَّيِّبِ مَرَّ كَبٍ مِنْ مِسْكٍ وَغَيْرِهِ وَغُودٌ وَدُهْنٌ وَهِيَ مَعْرُوقَةٌ وَالتَّغْلُفُ بِهَا التَّلَطُّعُ (س **﴿هـ﴾** وفيه)
أَنَّهُ أَهْدَى لَهُ يَتَكَلَّمُ بِهِ لِأَحَافِيهِ سَهْمٌ فَسَمَاءٌ قَرَأَ الْغُلَّةَ الْغُلَّةَ بِالْكَسْرِ وَالْمَدِّ غَالِيَتُهُ أَغْلَاهُ مَغَالَاةً
وَالْغُلَّةُ إِذَا رَامَتْهُ بِالْإِسْهَامِ وَالْقَرَسُ سَهْمُ الْمَدْفِ وَهِيَ أَيْضًا مُذْجَرِي الْقَرَسِ وَشَوْطُهُ وَالْأَصْلُ الْأَوَّلُ
(ومن حديث ابن عَمْرٍو) بَيْنَهُ وَبَيْنَ الطَّرِيقِ غُلُوتٌ الْغُلُوتُ قَدْرٌ مِمَّا يَسْهَمُ (وفي حديث علي) تُخَوِّجُ
أَنْفَهُ وَمُخَوِّجُوا غُلُوتَهُ الشَّبَابُ أَوَّلُهُ وَشِرَّتُهُ

﴿باب الغين مع الميم﴾

﴿عَمْرٍو﴾ (س **﴿هـ﴾** فيه) إِلَّا أَنْ يَتَمَدَّنَ فِي اللَّهِ بِرَحْمَتِهِ أَيُّ يَلْبَسَ نِيهَا وَيَسْتَرِي بِهَا مَا أَخُوذُهُ مِنْ غَمْدِ السَّيْفِ وَهُوَ
غُلَاةٌ يُقَالُ غَمَدَتِ السَّيْفُ وَانْغَمَدَتْهُ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (وفيه) ذِكْرُ غَمْدَانَ بَضْمِ الْغَيْنِ وَسُكُونِ الْمِيمِ الْبِنَاءُ
الْعَظِيمُ بِنَاحِيَةِ صَنْعَةِ الْيَمِينِ قَيْلُ هُوَ مِنْ بِنَاءِ سَلِيمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَهُ ذِكْرٌ فِي حَدِيثِ سَيْفِ بْنِ ذِي يَرْزَنْ
﴿عَمْرٍو﴾ (س **﴿هـ﴾** فيه) مِثْلُ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ كَمِثْلِ نَهْرٍ غَمْرٍو الْغَمْرُ بَقْعُ الْغَيْنِ وَسُكُونِ الْمِيمِ الْكَثِيرُ أَيُّ
يَغْمُرُ مَنْ دَخَلَ وَيَغْطِيهِ (س **﴿هـ﴾** ومنه الحديث) أَعُوذُ بِكَ مِنْ مَوْتِ الْغَمْرِ أَيْ الْغَرَقِ (ومن حديث عَمْرٍو)

﴿الْإِغْلَامُ﴾ بِجَاوِزَةِ الْحَسَدِ
وَإِغْتَسَلُ الْبَحْرِ هَاجٍ وَاضْطَرَبَتْ
أَمْوَاجُهُ وَالْمَارِقِينَ الْمُغْتَلَمِينَ
الَّذِينَ جَاوَزُوا حَدَّ مَا أَمَرُوا بِهِ مِنَ
الدِّينِ وَطَاعَةِ الْإِمَامِ وَبَغَوْا
عَلَيْهِ وَطَغَوْا وَالْغُلَّةُ هَيَّجَانُ شَهْوَةِ
النِّسَاكِحِ وَالْأُغْيَلَةُ الصَّبِيَّانِ تُصَغِّرُ
أُغْيَلَةً جَمَعَ غُلَامٌ فِي الْقِيَاسِ وَلَمْ يَرِدْ
أُغْيَلَةً أَمَّا الْوَالِغَةُ **﴿إِيَّاكُمْ﴾**
﴿وَالْغُلُوفِيُّ﴾ فِي الدِّينِ أَيُّ التَّشَدُّدِ
فِيهِ وَبِجَاوِزَةِ الْحَسَدِ وَمِنْهُ حَامِلُ
الْقُرْآنِ غَيْرُ الْغَالِي فِيهِ وَلَا تَقَالُوا
صَدُقَ النِّسَاءُ أَيُّ لَا تَبْتَغُوا فِي كَثْرَةِ
الصَّدَاقِ وَالْغُلَّةُ بِالْكَسْرِ وَالْمَدِّ
الرَّمَاةُ بِالسَّامِ وَغُلُوتُهُ قَدْرٌ مِمَّا
يَسْهَمُ وَغُلُوتُ الشَّبَابِ أَوَّلُهُ وَشِرَّتُهُ
﴿إِلَّا أَنْ يَتَمَدَّنَ فِي اللَّهِ بِرَحْمَتِهِ أَيُّ﴾
يَلْبَسُ نِيهَا وَيَسْتَرِي بِهَا مِنْ غَمْدِ
السَّيْفِ وَهُوَ غُلَاةٌ وَغَمْدَانُ بَضْمِ
الْغَيْنِ وَسُكُونِ الْمِيمِ الْبِنَاءُ الْعَظِيمُ
بِنَاحِيَةِ صَنْعَةِ الْيَمِينِ قَيْلُ هُوَ مِنْ بِنَاءِ
سَلِيمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَهُ ذِكْرٌ فِي حَدِيثِ
سَيْفِ بْنِ ذِي يَرْزَنْ بَقْعُ الْغَيْنِ وَسُكُونِ
الْمِيمِ الْكَثِيرُ لَأَنَّهُ يَغْمُرُ مَنْ دَخَلَ
وَيَغْطِيهِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ مَوْتِ الْغَمْرِ
أَيْ الْغَرَقِ

أَنَّهُ جَعَلَ عَلَى كُلِّ جَرِيبٍ عَامِرًا وَأَعَامِرٌ دُرَاهِمًا وَقَبِيرًا الْعَامِرُ مَا لَمْ يَزْرَعْ عَمَّا يَحْتَقِلُ الزَّرَاعَةَ مِنَ الْأَرْضِ يُعَمَّى
 عَامِرًا لِأَنَّ الْمَاءَ يَقْعُرُهُ فَهُوَ وَالْعَامِرُ فَاعِلٌ بِعَيْنِي مَفْعُولٌ قَالَ الْقَتَنِيُّ مَا لَا يَبْلُغُهُ الْمَاءُ مِنْ مَوَاتِ الْأَرْضِ
 لَا يُقَالُ لَهُ عَامِرٌ وَأَتَمَّ فَعْلٌ عُمَرُ ذَلِكَ لِتَلَايِقِ النَّاسِ فِي الزَّرَاعَةِ (وَفِي حَدِيثِ الْقِيَامَةِ) فَيَقْدُفُهُمْ فِي عُمَرَاتٍ
 جَهَنَّمَ أَيْ الْمَوَاضِعَ الَّتِي تَكْتُمُ فِيهَا النَّارُ (وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي طَالِبٍ) وَجَدْتُهُ فِي عُمَرَاتٍ مِنَ النَّارِ وَاحِدَتُهَا
 عُمَرَةٌ (وَمِنْهُ حَدِيثُ مَعَاوِيَةَ) وَلَا خُصْفَ يُرْجَلُ عُمَرَةٌ إِلَّا قَطَعَتْهَا عَرْضًا الْعُمَرَةُ الْمَاءُ الْكَثِيرُ فَضَرَبَهُ مَثَلًا
 لِقَوْلِهِ رَأَيْهِ عِنْدَ الشَّدَائِدِ فَإِنَّ مَنْ خَاضَ الْمَاءَ فَقَطَعَهُ عَرْضًا لَيْسَ كَمَنْ ضَعُفَ وَاتَّبَعَ الْجَرِيَّةَ حَتَّى يَخْرُجَ بَعِيدًا
 مِنَ الْمَوْضِعِ الَّذِي دَخَلَ فِيهِ (وَمِنْهُ حَدِيثُ صِقْتِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ) إِذَا جَاءَ مَعَ الْقَوْمِ عُمَرُهُمْ أَيْ كَانَ فَوْقَ كُلِّ
 مَنْ مَعَهُ (س * مِنْهُ حَدِيثُ أُوَيْسٍ) أَكُونُ فِي عُمَارٍ لِلنَّاسِ أَيْ جَمْعُهُمُ الْمُتَكَاتِفُ (س * مِنْهُ
 حَدِيثُ عَجْرٍ) أَتَى لَعْمُورُ فِيهِمْ أَيْ لَسْتُ بِمَشْهُورٍ كَانَهُمْ قَدْ عُمُرُوهُ (س * مِنْهُ حَدِيثُ الْخُنْدَقِ) حَتَّى
 أَقْمَرَ بَطْنُهُ أَيْ وَارَى التُّرَابَ جِلْدَهُ وَسَرَّهُ (ه * وَحَدِيثُ مَرَضِهِ) أَنَّهُ اشْتَدَّ بِهِ حَتَّى عُمِرَ عَلَيْهِ أَيْ أُغْمِيَ
 عَلَيْهِ كَأَنَّهُ غُطِّيَ عَلَى عَقْلِهِ وَسَرِّهِ (س * وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ) أَتَمَّ صَاحِبُكُمْ قَدْ عَامَرَ أَيْ خَاصَمَ غَيْرَهُ
 وَمَعْنَاهُ دَخَلَ فِي عُمَرَةٍ الْحَصُومَةِ وَهِيَ مُعْظَمُهَا وَالْعَامِرُ الَّذِي يَرْتَمِي بِنَفْسِهِ فِي الْأُمُورِ الْمُهْلِكَةِ وَقِيلَ هُوَ مَنْ
 الْغَمَرَ بِالْكُفْرِ وَهُوَ الْحَدُّ أَيْ حَاقِدُ غَيْرِهِ (وَمِنْهُ حَدِيثُ غَزْوَةِ خَيْبَرِ) * شَاكِيَ السِّلَاحِ بِكُلِّ مَغَامِرٍ *
 أَيْ تُخَاصِمُ أَوْ مُحَاقِدُ (وَمِنْهُ حَدِيثُ الشَّهَادَةِ) وَلَا ذِي عُمَرٍ عَلَى أَخِيهِ أَيْ حَقِيقُ وَضْعِنِ (س * وَفِيهِ) مَنْ
 بَاتَ وَفِي يَدِهِ عُمَرُ الْعَمَرِ بِالْخَرِيدِ الدِّسَمُ وَالزُّهُومَةُ مِنَ اللَّحْمِ كَالْوَضَرِ مِنَ التَّمَنِ (وَفِيهِ) لَا تَجْعَلُونِي كَعَمَرِ
 الرَّابِ كَبِ سَأَلُوا عَلَى أَوَّلِ الدُّعَاءِ وَأَوَسَطُهُ وَآخِرُهُ الْعَمَرُ بِضَمِّ الْغَيْنِ وَفُتِحَ الْمِيمُ الْقَدَحُ الصَّغِيرُ أَرَادَ أَنَّ الرَّابِ
 يَحْمِلُ رَحْلَهُ وَأَرَادَهُ عَلَى رَاحِلَتِهِ وَيَتْرَكَ قَعْبَهُ إِلَى آخِرَتَرَاةٍ ثُمَّ يُلْقِيهِ عَلَى رَحْلِهِ كَالْعِلَاوَةِ فَلَيْسَ عِنْدَهُ بِجُمُومٍ
 فَتَنَاهُمْ أَنْ يَجْعَلُوا الصَّلَاةَ عَلَيْهِ كَالْعَمَرِ الَّذِي لَا يَقْتُمُ فِي الْمَهَامِ وَيُجْعَلُ تَبَعًا (ه * مِنْهُ الْحَدِيثُ) أَنَّهُ كَانَ
 فِي سَفَرٍ فَشَكِيَ إِلَيْهِ الْعَطَشُ فَقَالَ أَطْلِقُوا لِي عُمَرِي أَيْ أَتَتُونِي بِهِ (وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ) أَنَّ الْيَهُودَ
 قَالُوا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَغْرُكَ أَنْ تَقَاتَلَ نَفَرًا مِنْ قُرَيْشٍ أَعْمَارًا الْأَعْمَارُ جَمْعُ عُمَرٍ بِالضَّمِّ وَهُوَ الْجَاهِلُ
 الْغَرَّ الَّذِي لَا يَجُوزُ الْأُمُورُ (س * وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ) أَصَابَنَا مَطَرٌ ظَهَرَ مِنْهُ الْغَمِيرُ الْغَمِيرُ
 بِفَتْحِ الْغَيْنِ وَكَسْرِ الْمِيمِ هُوَ نَبْتُ الْبَقْلِ عَنِ الْمَطَرِ بَعْدَ الْيَبْسِ وَقِيلَ هُوَ نَبَاتٌ أَخْضَرَ قَدْ عُمِرَ مَا قَبْلَهُ مِنَ الْيَبْسِ
 (وَمِنْهُ حَدِيثُ قَسٍّ) وَغَمِيرٌ حَوْذَانٌ وَقِيلَ هُوَ الْمُسْتَوْرُ بِالْحَوْذَانِ لِكَثْرَةِ نَبَاتِهِ (وَفِيهِ) ذَكَرْتُ عُمَرًا هُوَ بَقْعٌ
 الْغَيْنِ وَسَكُونُ الْمِيمِ بِثَرْدِيَّةٍ يَمُكَّةَ حَفَرًا بَنُو سَهْمٍ (ع * مِنْهُ) (فِي حَدِيثِ الْغُسْلِ) قَالَ لَهَا عُمَرِي قُرُونُكَ
 أَيْ السَّيْسِيُّ ضِفَاتُ شَعْرِكَ عِنْدَ الْغُسْلِ وَالْغَمَرُ الْعَصْرُ وَالْكَبْسُ بِالْيَدِ (س * مِنْهُ حَدِيثُ عَمْرِ) أَنَّهُ
 دَخَلَ عَلَيْهِ وَعِنْدَهُ غُلِيمٌ أَسْوَدٌ يَغْمُرُ ظَهْرَهُ (س * مِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ) الدُّودُ مَكَانُ الْعَمَرِ هُوَ أَنْ تَسْقُطَ

والغمار من الأرض ما لم يزرع
 وعمرات جهنم المواضع التي
 يكثر فيها النار واحدها عُمرة
 وإذا جاء مع القوم عُمَرُهُمْ أي كان
 فوق كل من معه وأكون في عُمَارِ
 الناس أي جمعهم المتكاثف واني
 لعُمُور فيهم أي لست بمشهور كأنهم
 قد عُمُرُوهُ وفي حديث الخندق حتى
 أقمر بطنه أي وارى التراب جلده
 وسره واشتد به المرض حتى
 أقمر عليه أي أغشى عليه وأما
 صاحبكم فقد عَامَرَ أي خَاصَمَ غَيْرَهُ
 ومعناه دخل في عُمرة الحَصُومَةِ وهي
 معظمها والعَامِرُ الذي يرمى بنفسه
 في الأمور المهلكة وقيل هو من
 الغمر بالكسر وهو الحقد أي حاقِدُ
 غيرِه ومنه شاكى السلاح بطل
 مغامر أي تخاصم ومحاقِدُ ولا ذِي
 عُمَرٍ على أخيه أي حَقِيقُ وَضْعِنِ
 وفي يده عُمَرُ أي حَقِيقُ وَضْعِنِ
 والزهُومَةُ من اللحم ولا تجعلوني كعُمَرِ
 الراكب هو بضم الغين وفتح الميم
 القدح الصغير يلقاه الراكب في
 آخر رحلته على رحله كالعلاوة
 فليس عنده عُمَرُ ومنه أطلقوا لي
 عُمَرِي أي اتنوني به والأعمار جمع
 عُمَرٍ بالضم وهو الجاهل الغر الذي
 لم يجرب الأمور والغَمِيرُ بفتح
 الغين وكسر الميم نبت البقل
 هن المطر بعد اليبس وعُمَرُ بفتح
 الغين وسكون الميم بثرديّة يمكة قديّة
 (ع * مِنْهُ) العصر والكبس باليد
 والدود مكان الغمز هو أن تسقط

الالهة فتغز باليد أى تكبس والغز
 الإشارة كالزمر بالعين أو الحاجب
 * العين * الغموس الكاذبة لأنها
 تغمس صاحبها فى الأثم والنار وقد
 غمس حلقاى أى أخذ بنصيب منه يأمن
 به كانت عادتهم أن يحضروا فى جفنة
 طيبا أو دما أو رمادا فيدخلون فيه
 أيديهم عند التحالف ليتم عقدهم
 عليه باشتراكهم فى شئ واحد
 والمولود يكون غمسا أربعين ليلة
 أى غموسا فى الرحم والغمس فى
 العدد يدخل فيهم وغاص * غمص *
 الناس يغمصهم غمسا احتقرهم ولما
 قتل ابن آدم أخاه غمص الله الخلق
 أى غمصهم من الطول والعرض
 والقوة والبطش فصغرهم وحقرهم
 وغمص الغنى احتقرها وتستهين بها
 وإن رأيت منها أمرا أنغمص عليها
 أى أعيبها به وأطعن به عليها ولا
 غموص عليه التفات أى مطعون
 عليه فى دينه متهم بالتفات وغمصت
 عينه مثل رمصت وقيل الغمص
 اليابس منه والرمص الجارى وهو
 الغمص ج غمص والغمصا الشعرى
 الشامية وهى تصغير غمصا وبه
 سميت أم سلم * فكان * غامضا
 فى الناس أى غمورا غير مشهور
 وإياكم وغمصات الذنوب وهى
 العظيمة وروى بفتح الميم وهى
 الصغار لأنها تدق وتغنى فيحتقرها
 الإنسان ولا يعلم أنه مؤاخذ بها
 والآنماض المسامحة والمساهلة
 * قلت وما كملت غمضا بالضم ماغت
 انتهى * القبط * الاستهانة
 والاحتقار مثل الغمص وحى مغمطة
 أى دأته لازمة والميم فيه بدل من
 الباء

الالهة فتغز باليد أى تكبس وقد تكررت ذكر الغمز فى الحديث وبعضهم قس الغمز فى بعض الأحاديث
 بالإشارة كالزمر بالعين أو الحاجب أو اليد * غمص * (فيه) * غمص * (فيه) * غمص * (فيه) * غمص * (فيه)
 هى العين الكاذبة الفاجرة كالتى يقطع بها الحالف ماله غيره سميت غموسا لأنها تغمس صاحبها فى الأثم
 ثم فى النار وقول للباقة (ومنه حديث الهجرة) وقد غمس حلقاى آل العاص أى أخذ بنصيب من
 عقدهم وحلقهم يأمن به كانت عادتهم أن يحضروا فى جفنة طيبا أو دما أو رمادا فيدخلون فيه أيديهم عند
 التحالف ليتم عقدهم عليه باشتراكهم فى شئ واحد * غمص * (ومنه حديث المولود) يكون غمسا أربعين
 ليلة أى غموسا فى الرحم * غمص * (ومنه الحديث) فأنغمس فى العدو وقتلوه أى دخل فيهم وغاص
 * غمص * (فيه) * غمص * (فيه) * غمص * (فيه) * غمص * (فيه) * غمص * (فيه) * غمص * (فيه) * غمص * (فيه)
 غمص الناس يغمصهم غمسا (ومنه حديث على) لما قتل ابن آدم أخاه غمص الله الخلق أراد أنه
 غمصهم من الطول والعرض والقوة والبطش فصغرهم وحقرهم * غمص * (ومنه حديث عمر) قال لقيصة
 أقتل السيد وتغمص القنباى تحتقرها وتستهين بها (ومنه حديث الأكل) إن رأيت منها أمرا أنغمص
 عليها أى أعيبها به وأطعن به عليها (س) * غمص * (ومنه حديث توبة كعب) إلا نفعه وص عليه التفات أى
 مطعون فى دينه متهم بالتفات (س) * غمص * (ومنه حديث ابن عباس) كان الصبيان يصيحون فغمصا غمسا
 ونصير رسول الله صلى الله عليه وسلم صقلا دهيئا يعنى فى صغره قال غمصت عينه مثل رمصت وقيل
 الغمص اليابس منه والرمص الجارى (ومنه الحديث) فى ذكر الغمصا وهى الشعرى الشامية وأكبر
 كوكبي الذراع المقبوضة تقول العرب فى خرافاتهم إن سهيلا والشعرتين كانت نجمة فالحمد سهيل فصار
 يمانية وتبعته الشعرى الميانية فعبرت الجرة فسميت عبورا وأقامت الغمصا مكانها فبكت لغدما حتى
 غمصت عينها وهى تصغير الغمصا وبه سميت أم سلم الغمصا وقد تكررت فى الحديث * غمص * (فيه)
 فكان غامضا فى الناس أى غمورا غير مشهور (س) * غمص * (ومنه حديث معاذ) إياكم وغمصات الأمور وفى
 رواية الغمص من الذنوب وهى الأمور العظيمة التى ركبها الرجل وهو يعرفها فكانه يغمض عينيه عنها
 زائبا وهو يصبرها ويرى بفتح الميم وهى الذنوب الصغار سميت غمصا لأنها تدق وتغنى فيحقرها
 الإنسان يفر من الشبهة ولا يعلم أنه مؤاخذ بتكاتها (وفى حديث البراء) إلا أن تعبضا فاقه وفى
 رواية لم يأخذ إلا على الغمص الغمص المسامحة والمساهلة يقال أنغمض فى البيع يغمض إذا استترده
 من البيع واستخبطه من الثمن فواقفه عليه * غمص * (فيه) * غمص * (فيه) * غمص * (فيه) * غمص * (فيه)
 الغمص الاستهانة والاحتقار وهو مثل الغمص يقال غمص غمصا ويغمص ويغمص * غمص * (ومنه الحديث) إنما
 ذلك من سفيه الحق ونحط الناس أى إنما البنى فعل من سفيه ونحط (وفيه) أصابته حتى مغمطة أى لازمة

دائمه والميم فيه بدل من الباء يقال اغبطت عليه الخى اذا دامت وقد تقدم وقيل هو من الغبط كقران النعمة
 وسرهما لانها اذا غشيت فمكناها سترت عليه (ثم) (هـ * في صفة قرين) ليس فيهم غمة
 قضاة الغمة والتغمة كلام غير بين قاله رجل من العرب معاوية قال له من هم قال قومك قرين
 (ثم) (هـ * كتب عمر الى ابي عبيدة بالشام) ان الارض ارض غمة اى قريسة من المياه والتزود
 والخضر والغمق فساد الى ج وخمها من كثرة الانداء فيحصل منها الويا (ثم) (هـ * فيه) ان
 بني قريظة تزلوا ارضا غمة وبلة الغملة الكثيره النبات التي وارى النبات وجهها وغملت الامر اذا سترته
 وواريته (ثم) (هـ * في حديث الصوم) فان غم عليكم فاكملوا العدة يقال غم علينا الهلال اذا
 حال دون رؤيته غم أو نحوها من غمت الشيء اذا غطيته وفي غم ضمير الهلال ويجوز ان يكون غم مستندا الى
 الظرف اى فان كنتم مغموماء عليكم فاكملوا وتزكروا الهلال للاستغناء عنه وقد تكرر في الحديث
 (هـ * ومنه حديث وائل بن حجر) ولا غمة في فرائض الله اى لا تستر وتغنى فرائضه وانما تظهر وتعلن
 ويجهر بها (ومنه حديث عائشة) لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح تخيمه على وجهه
 فاذا اغتم كسها اى اذا احتبس نفسه عن الخروج وهو اقتعل من الغم التغطية والستر (س * وفي
 حديث المعراج) في رواية ابن مسعود كاتسيري ارض غمة الغمة الضيقة (وفي حديث عائشة) عتبوا
 على عثمان موضع الغمامة الحماة الغمامة السحابة وسخوها الغمام وأرادت بها العشب والكل الذي يحام
 فسقته بالغمامة كما يسمى بالسماء أرادت انه حتى الكلا وهو حق جميع الناس (ثم) (في حديث
 الصوم) فان اغتم عليكم فاقدروا له وفي رواية فان غم عليكم يقال اغتم علينا الهلال ونحوه فهو مغمى
 ومغى اذا حال دون رؤيته غم أو فترة كما يقال غم علينا يقال صمنا للغمى والغمى بالغم والفتح اى صمنا
 من غير رؤية وأصل التغمية الستر والتغطية ومنه اغتم على المريض اذا غشى عليه كان المرض ستر
 عقله وغطاء وقد تكرر في الحديث

باب الغين مع النون

(هـ س * في حديث أبي بكر) قال لا ينه عبد الرحمن يا غنتر قيل هو الثقيل الريحم وقيل
 الجاهل من الغنارة الجهل والنون زائدة ورؤى بالعين المهملة والتاء بنقطتين وقد تقدم (ثم) (في حديث البخاري)
 في تفسير العربية هي الغنجة الغنج في الجارية تكسر وتدل وقد غنجت وتغنجت
 (ثم) (هـ * في حديث ابن عبد العزيز) وذكر الموت فقال غنظ ليس كالغنظ الغنظ أشد
 الكرب والجهد وقيل هو ان يشرف على الموت من شدته وقد غنظه يغنظه اذا ملأ (ثم) (قد تكرر
 فيه) ذكر الغنمة والغنم والغنم وهو ما أصيب من أموال أهل الحرب وأوجف عليه المسلمون

الغمة (ثم) كلام غير بين
 * أرض (ثم) قريسة من
 المياه والتزود والحق فساد الريح
 من كثرة الانداء فيحصل منها الويا
 * أرض (ثم) كثيرة النبات
 وغملت الامر اذا سترته وواريته
 (ثم) علينا الهلال ونحوه
 حال دون رؤيته غم أو نحوها ولا غمة
 في فرائض الله اى لا تستر وتغنى
 فرائضه بل تظهر وتعلن ويجهر بها
 واذا اغتم كسها اى اذا حبس
 نفسه عن الخروج وأرض غمة
 ضيقة والغمامة الحماة أى السحابة
 والمراد الكلا الذى يحام
 وسمته بالغمامة كما يسمى
 * اغتم على المريض غشى عليه
 كان المرض ستر عقله وغطاء
 * غنتر * بالثنية الثقيل الريحم
 وقيل الجاهل والغنارة الجهل
 * الغنج * في الجارية تكسر وتدل
 * الغنظ * أشد الكرب والجهد
 غنظه يغنظه اذا ملأ * الغنم *

بالخيل والركاب يقال غَنِمْتَ غَنَمًا وَغَنِيَةً وَالغَنَائِمُ جَمْعُهَا وَالغَنَائِمُ جَمْعُ غَنَمٍ وَالغَنَمُ بِالضَمِّ الْأَنَمُ
وَالْفَتْحُ الْمَصْدَرُ وَالغَنَائِمُ أَخَذَ الْغَنِيَةَ وَالْجَمْعُ الْغَنَائِمُ وَيُقَالُ فُلَانٌ يَتَغَنَّمُ الْأَمْرَ أَيْ يُجَسِّرُ عَلَيْهِ كَمَا يُجَسِّرُ
هَلِي الْغَنِيَّةُ (ومنه الحديث) الصَّوْمُ فِي الشِّتَاءِ الْغَنِيَّةُ الْبَارِدَةُ اغْتَنِمَا غَنِيَّةً لِمَا قِيَمَ مِنَ الْأَجْرِ وَالنَّوَابِ
(ومنه الحديث) الرَّهْنُ لَنْ وَهَنَهُ لَهُ غَنَمُهُ وَعَلَيْهِ غَرْمُهُ غَنَمُهُ زِيَادَتُهُ وَغَنَامُ وَفَاضِلُ قِيَمَتِهِ (وفيه) السَّكِينَةُ
فِي أَهْلِ الْغَنَمِ قِيلَ أَرَادَ بِهِمْ أَهْلَ الْيَمَنِ لِأَنَّهُمْ أَكْثَرُهُمْ أَهْلُ غَنَمٍ بِخِلَافِ مِصْرَ وَبَيْعَةَ لَا تَهْمُ أَحْبَابُ إِبِلٍ
(هـ * وفي حديث عمر) أَعْطُوا مِنَ الصَّدَقَةِ مَنْ أَبْقَتْ لَهُ السَّنَةُ غَنَمًا وَلَا تَعْطُوا هَامَانَ أَبْقَتْ لَهُ غَنَمَيْنِ أَيْ
أَعْطُوا مَنْ أَبْقَتْ لَهُ قِطْعَةً وَاحِدَةً لَا يُفَرِّقُ مِثْلَهَا قَلْبُهَا فَتَسْكُونُ قَطِيعَيْنِ وَلَا تَعْطُوا مَنْ أَبْقَتْ لَهُ غَنَمًا كَثِيرَةً
يُجْعَلُ مِثْلَهَا قَطِيعَيْنِ وَأَرَادَ بِالسَّنَةِ الْجَدْبُ (غنى) (س * في حديث أبي هريرة) إِنَّ رَجُلًا آتَى عَلَى
وَادٍ مُغْنٍ يُقَالُ أَغْنَى الْوَادِي فَهُوَ مُغْنٍ أَيْ كَثُرَتْ أَصْوَاتُ ذِيَابِهِ جَعَلَ الْوَصْفُ لَهُ وَهُوَ الذَّيَابُ (وفي قصيد
كعب) * إِلَّا أَغْنَى غَضِيضُ الطَّرْفِ مَكْعُولُ * الْأَغْنَى مِنَ الْغَزَلَانِ وَغَيْرِهَا الَّذِي فِي صَوْتِهِ غُنَّةٌ
(ومنه الحديث) كَانَ فِي الْحُسَيْنِ غُنَّةٌ حَسَنَةٌ (غنى) (في أمعاء الله تعالى الغني) هو الذي لا يحتاج
إِلَى أَحَدٍ فِي شَيْءٍ وَكُلُّ أَحَدٍ يَحْتَاجُ إِلَيْهِ وَهَذَا هُوَ الْغَنِيُّ الْمُنْطَلِقُ وَلَا يُشَارِكُ اللَّهُ فِيهِ غَيْرُهُ (ومن أمعائه) الْغَنِيُّ
وَهُوَ الَّذِي يُغْنِي مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ (هـ * وفيه) خَيْرُ الصَّدَقَةِ مَا أَبْقَتْ غَنَى (وفي رواية) مَا كَانَ عَنْ ظَهْرِ غَنَى
أَيْ مَا فَضَّلَ عَنْ قُوَّةِ الْعِيَالِ وَكَفَايَتِهِمْ فَإِذَا أُعْطِيَتْهَا غَيْرُكَ أَبْقَتْ بَعْدَهَا لَكَ وَلِجَمْعِ غَنَى وَكَانَتْ عَنْ اسْتِغْنَاءِ
مِثْلِكَ وَمِنْهُمْ مَنْ قِيلَ خَيْرُ الصَّدَقَةِ مَا أُغْنِيَتْ بِهِ مَنْ أُعْطِيَتْهُ عَنِ الْمَسْئَلَةِ (وفي حديث الخليل) رَجُلٌ رَتَّبَهَا
تَعْنِيًا وَتَعْنِيًا أَيْ اسْتِغْنَاءَ بِهَا عَنْ الطَّلَبِ مِنَ النَّاسِ (هـ س * وفي حديث القرآن) مَنْ لَمْ يَتَغَنَّ بِالْقُرْآنِ
فَلَيْسَ مِنِّي أَيْ لَمْ يَسْتَعْنِ بِهِ عَنْ غَيْرِهِ يُقَالُ تَغَنَّيْتُ وَتَغَنَّيْتُ وَاسْتَعْنَيْتُ وَقِيلَ أَرَادَ مِنْ لَمْ يَجْهَرْ بِالْقِرَاءَةِ فَلَيْسَ
مِنِّي وَقَدْ بَاءَ مُقَمَّرًا (هـ س * في حديث آخر) مَا أَدْنَى اللَّهِ لَشَيْءٍ كَلَذِيهِ لَنَبِيٍّ يَتَغَنَّي بِالْقُرْآنِ يَجْهَرُ بِهِ قَبِيلُ
أَنَّ قَوْلَهُ يَجْهَرُ بِهِ تَفْسِيرُ قَوْلِهِ يَتَغَنَّي بِهِ وَقَالَ الشَّافِعِيُّ مَعْنَاهُ تَحْسِينُ الْقِرَاءَةِ وَرَفِيعَتُهَا وَيَشْهَدُ لَهُ الْحَدِيثُ الْآخَرُ
رَتَّبُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِهِمْ وَكُلٌّ مِنْ رَفَعَ صَوْتَهُ وَالْآخَرُ فَصَوْنُهُ عِنْدَ الْعَرَبِ غَنَاءٌ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ كَانَتْ الْعَرَبُ
تَتَغَنَّي بِالرُّسْبَانِيِّ إِذَا رَكِبَتْ وَإِذَا جَلَسَتْ فِي الْأَقْنِيَةِ وَعَلَى أَكْثَرِ أَحْوَالِهَا فَلَمَّا نَزَلَ الْقُرْآنُ أَحَبَّ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تَكُونَ هَجِيرَاهُمْ بِالْقُرْآنِ مَكَانَ التَّغْنِيِّ بِالرُّسْبَانِيِّ وَأَوَّلُ مَنْ قَرَأَ بِالْأَلْحَانِ حَبِيبُ اللَّهِ
ابْنُ أَبِي بَكْرٍ فَتَوَرَّعَ عَنْهُ حَبِيبُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ وَلِذَا يُقَالُ قِرَاءَةُ الْعُمَرِيِّ وَأَخَذَ ذَلِكَ عَنْهُ سَعِيدُ الْعَلَّافِ الْإِبَاهِيُّ
(هـ * وفي حديث الجمعة) مَنْ اسْتَغْنَى بِلَهْوٍ أَوْ تَجَارَةٍ اسْتَغْنَى اللَّهُ عَنْهُ وَاللَّهُ غَنِيٌّ عَنِ عِبَادِهِ أَيْ أَطْرَحَهُ اللَّهُ وَزَيَّ
بِهِ مِنْ عَيْنِهِ فَعَلَّ مَنْ اسْتَغْنَى عَنِ الشَّيْءِ فَلَمْ يَلْتَفِتْ إِلَيْهِ وَقِيلَ جَزَاءُ جَزَاءِ اسْتِغْنَاءِ عَنْهَا كَقَوْلِهِ تَعَالَى نَسُوا اللَّهَ
فَنَسِيَهُمْ (س * وفي حديث عائشة) وَعِنْدِي بَارِئَتَانِ تَقْنِيَانِ يَغْنَاهُ بُعَاثُ أَيْ تَنْشِدَانِ الْأَشْعَارَ الَّتِي

بالضم الاسم وبالفتح المصدر والزم
له غنمه أي زيادته وغناؤه والسكينة
في أهل الغنم قيل أراد بهم أهل
اليمن وأعطوا من أبقته غنما
ولا تعطوها من أبقته غنمين أي
من أبقته قطعة واحدة لا يفرق
مثلها فقلت فتكون قطيعين ولا
تعطوها من أبقته غنما كثيرة
يجعل مثلها قطيعين (غنى)
الوادي فهو مغن كثر أصوات
ذبابه والأغن من الغزلان وغيرها
الذي في صوته غنة (الغني)
الذي لا يحتاج إلى أحد في شيء وكل
أحد يحتاج إليه وهو الغني المطلق
ولا يشاركه الله فيه غيره والغني
الذي يغني من يشاء من عباده وخير
الصدقة ما أبقته غني أي كفاية
للعيال وقيل سئل ما أغنيته به من
أعطيتك عن المسئلة رجلا ربطها
تغنيا أي استغناء بها عن الطلب
من الناس ومن لم يتغن بالقرآن أي لم
يستغن به عن غيره وقيل أراد من لم
يجهر به وقيل معناه تحسين القراءة
وترقيتها واستغنى الله عنه أي
أطرحه الله وزمى به فعل من استغنى
عن الشيء فلم يلتفت إليه وقيل جازاه
وأي بعينه فقال

قوله قراءة العجري هو هكذا في
بعض النسخ وفي بعضها قرأ العجري
وفي اللسان قرأت لعجري هـ

قِيلَتْ يَوْمَ بُعَاثٍ وَهُوَ حُرْبٌ كَانَتْ بَيْنَ الْأَنْصَارِ وَلَمْ تَرِدِ الْغَنَاءُ الْمَعْرُوفُ بَيْنَ أَهْلِ اللَّهِ وَالْأَعْيَابِ وَقَدْ رُفِصَ حُمُرُ
فِي غَنَاءِ الْأَعْرَابِ وَهُوَ صَوْتُ كَالْحَدَاءِ (وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ) أَنَّ غُلَامًا لَا نَاسَ قُطِعَ أَذُنُ غُلَامٍ لَا غَنِيَاءَ
فَأَتَى أَهْلَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَجْعَلْ عَلَيْهِ شَيْئًا قَالَ الْخَطَّابِيُّ كَانَ الْغُلَامُ الْجَانِي حُرًّا وَكَانَتْ جَنَابَتُهُ
خَطًّا وَكَانَتْ عَاقِلَتُهُ فُقْرَاءَ فَلَأْسَى عَلَيْهِمْ لِقَرَاهِمَ وَيُشَبِّهُ أَنْ يَكُونَ الْغُلَامُ الْجَانِي عَلَيْهِ حُرًّا أَيْضًا لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ
عَبْدًا لَمْ يَكُنْ لَا عَتَدَارَ أَهْلِ الْجَانِي بِالْفُقْرَةِ مَعْنَى لِأَنَّ الْعَاقِلَةَ لَا تَحْمِلُ عَبْدًا كَمَا لَا تَحْمِلُ عَبْدًا وَلَا أَهْرَاقًا فَأَتَمَّا
الْمَوْلُوكَ إِذَا جَنَى عَلَى عَبْدٍ أَوْ حَرٍّ جَنَابَتُهُ فِي رَقَبَتِهِ وَلِلْفَقْرَةِ فِي أَصْنَفِهَا ثَمَامَةٌ خِلَافَ (هـ) * وَفِي حَدِيثِ
عُمَرَ (أَنَّ عَلِيًّا بَعَثَ إِلَيْهِ بِحَقِيقَةٍ فَقَالَ لِلرَّسُولِ أَغْنِ عَنْهَا أَيْ أَصْرِفْهَا وَأُفْقِهَا كَقَوْلِهِ تَعَالَى لِكُلِّ أَمْرٍ
مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ أَيْ يَكْفِيهِ وَيَكْفِيهِ يَقَالُ أَغْنِ عَنِّي شَرَكُ أَيْ أَصْرِفْهُ وَكَفَّهِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَلَنْ يُغْنُوا
عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا (وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ سَعْدٍ) وَأَلَا أَغْنِي لَوْ كَانَتْ لِي مَنَّةٌ أَيْ لَوْ كَانَ مَعِيَ مِنْ يَمْنَعُنِي
لَكَفَيْتُ شَرَّهُمْ وَصَرَفْتُهُمْ (وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ) وَرَجُلٌ سَمَّاءُ النَّاسِ عَالِمًا وَلَمْ يَقْنِ فِي الْعِلْمِ يَوْمًا سِوَايَا أَيْ لَمْ
يَلْبَثْ فِي الْعِلْمِ يَوْمًا تَامًا مِنْ قَوْلِهِ غَنِيْتُ بِالْمَكَانِ أَغْنَى إِذَا أَقْتَبَهُ

باب الغين مع الواو

(وَفِي حَدِيثِ هَاجِرَاتِ إِبْرَاهِيمَ) فَهَلْ عِنْدَكَ غَوَاثُ الْغَوَاثُ بِالْفَتْحِ كَالْغِيَاثِ بِالْكَسْرِ مِنْ
الْإِغَاثَةِ الْإِغَاثَةُ وَقَدْ أَغَاثَهُ يُغْنِيهِ وَقَدْ رَوَى بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ وَهُمَا أَكْثَرُ مَا يَجِيءُ فِي الْأَصْوَاتِ كَالنِّبَاحِ وَالنَّدَاءِ
وَالْفَتْحِ فِيهَا شَذُّ (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) اللَّهُمَّ أَغْنِنَا بِالْمُهْمَةِ مِنَ الْإِغَاثَةِ وَيُقَالُ فِيهِ غَاثُهُ يُغْنِيهِ وَهُوَ قَلِيلٌ وَأَتَمَّا هُوَ
مِنَ الْغَيْثِ لَا الْإِغَاثَةَ (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) فَادْعُ اللَّهَ يُغْنِيْنَا بِفَتْحِ الْيَاءِ يُقَالُ غَاثُ اللَّهِ الْبِلَادَ يُغْنِيهَا إِذَا أُرْسِلَ
عَلَيْهَا الْمَطَرُ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (وَفِي حَدِيثِ تَوْبَةِ كَعْبٍ) نَخَرَجَتْ قُرَيْشٌ مُغَوِّنِينَ لِعَبِيدِهِمْ أَيْ مُغْنِيَيْنَ
لِحَاجَتِهِمْ عَلَى الْأَصْلِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كَاشِحُوذٌ وَاسْتَتَوَوْا وَلَوْ رَوَى مُغَوِّنِينَ بِالتَّشْدِيدِ مِنْ غَوَّثَ بِمَعْنَى أَغَاثَ لَكَانَ
وَجْهًا (وَفِي حَدِيثِ غُورٍ) (فِيهِ) أَنَّهُ أَقْطَعَ بِلَالُ بْنُ الْخَارِثِ مَعَادِنَ الْقَبِيلَةِ جُلُوسًا وَغُورِيَّهَا الْغُورُ مَا تَخَفَضَ
مِنَ الْأَرْضِ وَالْجُلُوسُ مَا رَفَعَ مِنْهَا تَقُولُ غَارًا إِذَا أَتَى الْغُورَ وَأَعَارًا يَصْأُوهُ لُغَةً قَلِيلَةً (وَفِيهِ) أَنَّهُ سَمِعَ نَاسًا
يَذْكُرُونَ الْقَدْرَ فَقَالَ إِنَّكُمْ قَدْ أَخَذْتُمْ فِي شَعْبَيْنِ بَعِيدَيِ الْغُورِ غُورُ كُلِّ شَيْءٍ مَعَهُ وَبَعْدَهُ أَيْ يَبْعُدُ أَنْ تُذَكَّرُوا
حَقِيقَةُ عِلْمِهِ كَالْمَاءِ الْغَائِرِ الَّذِي لَا يُقَدَّرُ عَلَيْهِ (وَمِنْهُ حَدِيثُ الدَّعَاءِ) وَمَنْ أَبْعَدَ غُورًا فِي الْبَاطِلِ مَعْنَى
(هـ) * وَفِي حَدِيثِ السَّائِبِ) لَمَّا وَرَدَّ عَلَى عُمَرَ بَقِيعُ نَهْرٍ قَالَ وَيَحْلُ مَا وَرَاءَكَ فَوَاللَّهِ مَا بَيْتُ هَذِهِ اللَّيْلَةِ إِلَّا
تَغْوِيرٌ أَوْ يَدُ يَقْدَرُ النُّومَةُ الْقَلِيلَةُ الَّتِي تَكُونُ عِنْدَ الْقَائِلَةِ يُقَالُ غُورُ الْقَوْمِ إِذَا قَالُوا وَمِنْ رَوَاهُ تَغْوِيرٌ أَوْ يَدُ يَقْدَرُ
الْقَرَارُ وَهُوَ النَّوْمُ الْقَلِيلُ (وَمِنْهُ حَدِيثُ الْإِفْكِ) فَأَتَيْنَا الْجَيْشَ مُغَوِّرِينَ هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ أَيْ وَقَدْ تَوَلَّوْا
لِلْقَائِلَةِ (س) * وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ) أَهْمُنَا غُرَّتْ أَيْ إِلَى هَذَا نَهَبَتْ (وَفِي حَدِيثِ الْحِجْلِ) أَشْرِقَ شَيْءٌ كَيْفَا

أَغْنِيَا غَنَاءًا أَيْ أَصْرِفْهَا وَكَفَّهَا وَأَلَا
أَغْنِي لَوْ كَانَتْ لِي مَنَّةٌ أَيْ لَا أَكْفِي
وَلَمْ يَقْنِ فِي الْعِلْمِ يَوْمًا أَيْ لَمْ يَلْبَثْ وَلَمْ يَقْمِ
عَلَى الْغَوَاثِ (وَمِنْهُ الْقَيْنُ كَالْغِيَاثِ
بِالْكَسْرِ مِنَ الْإِغَاثَةِ يُقَالُ أَغَاثَهُ
يُغْنِيهِ مِنَ الْإِغَاثَةِ وَغَاثَ اللَّهُ الْبِلَادَ
يُغْنِيهَا بِفَتْحِ الْيَاءِ مِنَ الْغَيْثِ أَيْ
أُرْسِلَ عَلَيْهَا الْمَطَرُ وَغَنَّتْ سَقِينَا
الْغَيْثُ أَيْ الْمَطَرُ وَكَذَلِكَ غَنَّتْ أَيْ
سَقِيَتْ وَالتَّحْمِيلُ ذِيَابُ غَيْثٍ لِأَنَّهُ
يَطْلُبُ النَّبَاتَ وَالْأَزْهَارَ وَهَمَامِنْ
تَوَابِعِ الْغَيْثِ وَقَوْلُهُ اللَّهُمَّ أَغْنِنَا
بِقَطْعِ الْمُهْمَةِ مِنَ الْإِغَاثَةِ وَغُورُ جَوَا
مُغَوِّنِينَ أَيْ مُغْنِيَيْنَ عَلَى الْأَصْلِ
كَاسْتَعْوِذَ وَلَوْ رَوَى بِالتَّشْدِيدِ مِنْ
غَوَّثَ بِمَعْنَى أَغَاثَ وَكَانَ وَجْهًا
وَالْغُورُ مَا تَخَفَضَ مِنَ الْأَرْضِ
وَعَارَ وَأَعَارًا فِي الْغُورِ وَبَعِيدُ الْغُورِ
بَعِيدُ الْعَمَقِ لَا يَدْرِكُ حَقِيقَتَهُ كَالْمَاءِ
الْغَائِرِ الَّذِي لَا يَقْدَرُ عَلَيْهِ وَغُورُ الْقَوْمِ
قَالُوا وَأَتَيْنَا الْجَيْشَ مُغَوِّرِينَ أَيْ
قَدْ تَوَلَّوْا لِلْقَائِلَةِ وَأَشْرَقَ شَيْءٌ كَيْفَا

يُغِيرُ أَيُّ نَذْبٍ سَرِيحًا يَقَالُ أَغَارَ يُغِيرُ إِذَا أَسْرَعَ فِي الْعَدُوِّ وَقِيلَ أَرَادَ يُغِيرُ عَلَى الْحُومِ الْأَضَاحِيِّ مِنَ الْإِغَارَةِ
وَالنَّهْبِ وَقِيلَ نَذَلَ فِي الْقَوْرِ وَهُوَ الْمُخْتَصُّ مِنَ الْأَرْضِ عَلَى لُغَتِهِمْ قَالَ أَغَارَ إِذَا أَتَى الْقَوْرَ (وفيه) من
دَخَلَ إِلَى طَعَامٍ لَمْ يَذْعُ إِلَيْهِ دَخَلَ سَارِقًا وَخَرَجَ مُغِيرًا الْمَغِيرُ مِمَّنْ فَعَلَ مِنْ أَغَارَ يُغِيرُ إِذَا نَهَبَ شَبَّهَ
دُخُولَهُ عَلَيْهِمْ بِدُخُولِ السَّارِقِ وَخُرُوجِهِ مِنْ أَغَارَ عَلَى قَوْمٍ وَنَهَبَهُمْ (ومنه حديث قيس بن عاصم) كنت
أَغَارُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَيْ أَغْبَرْتُ عَلَيْهِمْ وَيُغِيرُونَ عَلَى الْغَارَةِ الْأَسْمِ مِنَ الْإِغَارَةِ وَالْمَغَاوِرَةِ مُقَاعِلَةٌ مِنْهُ
(ومنه حديث عمرو بن مرة) * وَيَبِضُّ تَلَالُفًا فِي أَكْفِ الْمَغَاوِرِ * الْمَغَاوِرُ بِقَعْرِ الْمَيْمِ جَمْعُ مَغَاوِرٍ
بِالضَّمِّ أَوْ جَمْعُ مَغَاوِرٍ بِحَذْفِ الْأَلْفِ أَوْ حَذْفِ الْيَاءِ مِنَ الْمَغَاوِرِ وَالْمَغَاوِرُ الْمُبَالِغُ فِي الْغَارَةِ (ومنه
حديث سهل) بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزَاةٍ فَلَمَّا بَلَغْنَا الْمَغَارَ اسْتَحْذَرْتُ فَرَسِي الْمَغَارَ بِالضَّمِّ
مَوْضِعَ الْغَارَةِ كَالْقَامِ مَوْضِعَ الْإِقَامَةِ وَهِيَ الْإِغَارَةُ نَفْسُهَا أَيْضًا (هـ س * وفي حديث علي) قَالَ يَوْمَ الْجَمَلِ
مَا ظَنَنْتُكَ بِأَمْرِي جَمَعَ بَيْنَ هَذَيْنِ الْغَارَيْنِ أَيْ الْجَيْشَيْنِ وَالْغَارُ الْجَمَاعَةُ هَكَذَا أَخْرَجَهُ أَبُو مَوْسَى فِي الْغَيْنِ وَالْوَاوِ
وَذَكَرَهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَيْنِ وَالْيَاءِ قَالَ (هـ * ومنه حديث الأحنف) قَالَ فِي الزُّبَيْرِ مُنْصَرَفَةٌ مِنَ الْجَمَلِ
مَا أَصْنَعُ بِهِ إِنْ كَانَ جَمَعَ بَيْنَ غَارَيْنِ ثُمَّ تَرَكَهُمْ وَالْجَوْهَرِيُّ ذَكَرَهُ فِي الْوَاوِ وَالْوَاوُ وَالْيَاءُ مُتَقَارِبَانِ فِي
الْإِثْقَابِ (ومنه حديث فَيْثَةَ الْأَزْدِ) لِيَجْمَعَا بَيْنَ هَذَيْنِ الْغَارَيْنِ (هـ س * وفي حديث عمر) قَالَ
لِصَاحِبِ اللَّقِيطِ عَسَى الْغَوِيرُ أَبُو سَاهُذَامِثٍ قَدِيمٌ يَقَالُ عِنْدَ النَّهْمَةِ وَالْغَوِيرُ تَصْغِيرُ غَارٍ وَقِيلَ هُوَ مَوْضِعٌ
وَقِيلَ مَا لَكَ بَالُكَ وَمَعْنَى الْمَثَلِ رُبَّ عَاجِزٍ مِنَ الثَّمَرِ مِنْ مَعْدَنِ الْخَيْرِ وَأَصْلُ هَذَا الْمَثَلِ أَنَّهُ كَانَ غَارُ قَبِيلَةٍ نَاسٌ فَأَتَاهُمْ
عَلَيْهِمْ وَأَتَاهُمْ فِيهِ عَدُوٌّ فَصَارَ مَثَلًا لِكُلِّ شَيْءٍ يُخَافُ أَنْ يَأْتِيَ مِنْهُ شَرٌّ وَقِيلَ أَوَّلُ مَنْ تَكَلَّمَ بِهِ الزُّبَاةُ
لَمَّا عُدِلَ قَصِيرٌ بِالْأَحْمَالِ عَنِ الطَّرِيقِ الْمَأْلُوفَةِ وَأَخَذَ عَلَى الْغَوِيرِ فَلَمَّا رَأَوْهُ قَدِ تَنَكَّبَ الطَّرِيقَ قَالَتْ عَسَى
الْغَوِيرُ أَبُو سَاهُ أَيْ عَسَاءُ أَنْ يَأْتِيَ بِالْبَاسِ وَالشَّرِّ وَأَرَادَ يُخَرِّجُ بِالْمَثَلِ لَعَلَّكَ رَأَيْتَ بَأْتَهُ وَادَّعَيْتَهُ لَقِطًا فَشَهِدَ لَهُ
جَمَاعَةُ السُّوْقِ فَتَرَكَهُ (ومنه حديث يحيى بن زكريا عَلَيْهِمَا السَّلَامُ) فَسَاحَ وَزِيمَ أَطْرَافِ الْأَرْضِ وَغَيْرَ إِنْ
السَّعَابِ الْغَيْرَانَ جَمَعَ غَارٌ وَهُوَ الْكَهْفُ وَانْقَلَبَتِ الْوَاوُ يَاءَ لِمَكْسَرَةِ الْغَيْنِ (غوص * س * فيه)
أَنَّهُ نَهَى عَنْ ضَرْبَةِ الْغَائِصِ هُوَ أَنْ يَقُولَ لَهُ أَغُوصْ فِي الْبَحْرِ غَوْصَةً بِكَذَا فَمَا أَخْرَجَتْهُ فَهُوَ لَوْ وَأَعْلَمَ أَنَّهُ
لَا نَهْ غَرَّرَ (وفيه) لَعَنَ اللَّهُ الْغَائِصَةَ وَالْمَغْوَصَةَ الْغَائِصَةُ الَّتِي لَا تَعْلَمُ زَوْجَهَا أَنَهَا حَائِضٌ لِيَجْتَنِبَهَا فَيُجَامِعُهَا
وَهِيَ حَائِضٌ وَالْمَغْوَصَةُ الَّتِي لَا تَكُونُ حَائِضًا فَتَكْذِبُ زَوْجَهَا وَقُولُ لِي حَائِضٌ (غوط * في قصة)
نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ) وَانْتَقَلَتْ يَنَابِيعُ الْغُوطِ الْأَكْبَرِ وَأَبْوَابُ السَّمَاءِ الْغُوطُ عُمُقُ الْأَرْضِ الْأَبْعَدُ وَمِنْهُ
قِيلَ لِلطُّمُنِّ مِنَ الْأَرْضِ غَائِطٌ وَمِنْهُ قِيلَ لِمَوْضِعٍ قَضَاءُ الْحَاجَةِ الْغَائِطُ لِأَنَّ الْعَادَةَ أَنَّ الْحَاجَةَ تُقْضَى فِي
الْمُنْتَفِضِ مِنَ الْأَرْضِ حَيْثُ هُوَ أَسْرَرَتْهُ ثُمَّ أُتْسِعَ فِيهِ حَتَّى صَارَ يُطْلَقُ عَلَى التَّجَوُّنِ نَفْسِهِ (س * ومنه)

نَغِيرُ أَيُّ نَذْبٍ سَرِيحًا يَقَالُ أَغَارَ يُغِيرُ إِذَا أَسْرَعَ فِي الْعَدُوِّ وَقِيلَ أَرَادَ يُغِيرُ عَلَى الْحُومِ الْأَضَاحِيِّ مِنَ الْإِغَارَةِ
وَالنَّهْبِ وَقِيلَ نَذَلَ فِي الْقَوْرِ وَهُوَ الْمُخْتَصُّ مِنَ الْأَرْضِ عَلَى لُغَتِهِمْ قَالَ أَغَارَ إِذَا أَتَى الْقَوْرَ (وفيه) من
دَخَلَ إِلَى طَعَامٍ لَمْ يَذْعُ إِلَيْهِ دَخَلَ سَارِقًا وَخَرَجَ مُغِيرًا الْمَغِيرُ مِمَّنْ فَعَلَ مِنْ أَغَارَ يُغِيرُ إِذَا نَهَبَ شَبَّهَ
دُخُولَهُ عَلَيْهِمْ بِدُخُولِ السَّارِقِ وَخُرُوجِهِ مِنْ أَغَارَ عَلَى قَوْمٍ وَنَهَبَهُمْ (ومنه حديث قيس بن عاصم) كنت
أَغَارُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَيْ أَغْبَرْتُ عَلَيْهِمْ وَيُغِيرُونَ عَلَى الْغَارَةِ الْأَسْمِ مِنَ الْإِغَارَةِ وَالْمَغَاوِرَةِ مُقَاعِلَةٌ مِنْهُ
(ومنه حديث عمرو بن مرة) * وَيَبِضُّ تَلَالُفًا فِي أَكْفِ الْمَغَاوِرِ * الْمَغَاوِرُ بِقَعْرِ الْمَيْمِ جَمْعُ مَغَاوِرٍ
بِالضَّمِّ أَوْ جَمْعُ مَغَاوِرٍ بِحَذْفِ الْأَلْفِ أَوْ حَذْفِ الْيَاءِ مِنَ الْمَغَاوِرِ وَالْمَغَاوِرُ الْمُبَالِغُ فِي الْغَارَةِ (ومنه
حديث سهل) بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزَاةٍ فَلَمَّا بَلَغْنَا الْمَغَارَ اسْتَحْذَرْتُ فَرَسِي الْمَغَارَ بِالضَّمِّ
مَوْضِعَ الْغَارَةِ كَالْقَامِ مَوْضِعَ الْإِقَامَةِ وَهِيَ الْإِغَارَةُ نَفْسُهَا أَيْضًا (هـ س * وفي حديث علي) قَالَ يَوْمَ الْجَمَلِ
مَا ظَنَنْتُكَ بِأَمْرِي جَمَعَ بَيْنَ هَذَيْنِ الْغَارَيْنِ أَيْ الْجَيْشَيْنِ وَالْغَارُ الْجَمَاعَةُ هَكَذَا أَخْرَجَهُ أَبُو مَوْسَى فِي الْغَيْنِ وَالْوَاوِ
وَذَكَرَهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَيْنِ وَالْيَاءِ قَالَ (هـ * ومنه حديث الأحنف) قَالَ فِي الزُّبَيْرِ مُنْصَرَفَةٌ مِنَ الْجَمَلِ
مَا أَصْنَعُ بِهِ إِنْ كَانَ جَمَعَ بَيْنَ غَارَيْنِ ثُمَّ تَرَكَهُمْ وَالْجَوْهَرِيُّ ذَكَرَهُ فِي الْوَاوِ وَالْوَاوُ وَالْيَاءُ مُتَقَارِبَانِ فِي
الْإِثْقَابِ (ومنه حديث فَيْثَةَ الْأَزْدِ) لِيَجْمَعَا بَيْنَ هَذَيْنِ الْغَارَيْنِ (هـ س * وفي حديث عمر) قَالَ
لِصَاحِبِ اللَّقِيطِ عَسَى الْغَوِيرُ أَبُو سَاهُذَامِثٍ قَدِيمٌ يَقَالُ عِنْدَ النَّهْمَةِ وَالْغَوِيرُ تَصْغِيرُ غَارٍ وَقِيلَ هُوَ مَوْضِعٌ
وَقِيلَ مَا لَكَ بَالُكَ وَمَعْنَى الْمَثَلِ رُبَّ عَاجِزٍ مِنَ الثَّمَرِ مِنْ مَعْدَنِ الْخَيْرِ وَأَصْلُ هَذَا الْمَثَلِ أَنَّهُ كَانَ غَارُ قَبِيلَةٍ نَاسٌ فَأَتَاهُمْ
عَلَيْهِمْ وَأَتَاهُمْ فِيهِ عَدُوٌّ فَصَارَ مَثَلًا لِكُلِّ شَيْءٍ يُخَافُ أَنْ يَأْتِيَ مِنْهُ شَرٌّ وَقِيلَ أَوَّلُ مَنْ تَكَلَّمَ بِهِ الزُّبَاةُ
لَمَّا عُدِلَ قَصِيرٌ بِالْأَحْمَالِ عَنِ الطَّرِيقِ الْمَأْلُوفَةِ وَأَخَذَ عَلَى الْغَوِيرِ فَلَمَّا رَأَوْهُ قَدِ تَنَكَّبَ الطَّرِيقَ قَالَتْ عَسَى
الْغَوِيرُ أَبُو سَاهُ أَيْ عَسَاءُ أَنْ يَأْتِيَ بِالْبَاسِ وَالشَّرِّ وَأَرَادَ يُخَرِّجُ بِالْمَثَلِ لَعَلَّكَ رَأَيْتَ بَأْتَهُ وَادَّعَيْتَهُ لَقِطًا فَشَهِدَ لَهُ
جَمَاعَةُ السُّوْقِ فَتَرَكَهُ (ومنه حديث يحيى بن زكريا عَلَيْهِمَا السَّلَامُ) فَسَاحَ وَزِيمَ أَطْرَافِ الْأَرْضِ وَغَيْرَ إِنْ
السَّعَابِ الْغَيْرَانَ جَمَعَ غَارٌ وَهُوَ الْكَهْفُ وَانْقَلَبَتِ الْوَاوُ يَاءَ لِمَكْسَرَةِ الْغَيْنِ (غوص * س * فيه)
أَنَّهُ نَهَى عَنْ ضَرْبَةِ الْغَائِصِ هُوَ أَنْ يَقُولَ لَهُ أَغُوصْ فِي الْبَحْرِ غَوْصَةً بِكَذَا فَمَا أَخْرَجَتْهُ فَهُوَ لَوْ وَأَعْلَمَ أَنَّهُ
لَا نَهْ غَرَّرَ (وفيه) لَعَنَ اللَّهُ الْغَائِصَةَ وَالْمَغْوَصَةَ الْغَائِصَةُ الَّتِي لَا تَعْلَمُ زَوْجَهَا أَنَهَا حَائِضٌ لِيَجْتَنِبَهَا فَيُجَامِعُهَا
وَهِيَ حَائِضٌ وَالْمَغْوَصَةُ الَّتِي لَا تَكُونُ حَائِضًا فَتَكْذِبُ زَوْجَهَا وَقُولُ لِي حَائِضٌ (غوط * في قصة)
نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ) وَانْتَقَلَتْ يَنَابِيعُ الْغُوطِ الْأَكْبَرِ وَأَبْوَابُ السَّمَاءِ الْغُوطُ عُمُقُ الْأَرْضِ الْأَبْعَدُ وَمِنْهُ
قِيلَ لِلطُّمُنِّ مِنَ الْأَرْضِ غَائِطٌ وَمِنْهُ قِيلَ لِمَوْضِعٍ قَضَاءُ الْحَاجَةِ الْغَائِطُ لِأَنَّ الْعَادَةَ أَنَّ الْحَاجَةَ تُقْضَى فِي
الْمُنْتَفِضِ مِنَ الْأَرْضِ حَيْثُ هُوَ أَسْرَرَتْهُ ثُمَّ أُتْسِعَ فِيهِ حَتَّى صَارَ يُطْلَقُ عَلَى التَّجَوُّنِ نَفْسِهِ (س * ومنه)

الحديث وتزل أمتي بغائط يسمونه
البصرة أي بطن مطمئن من الأرض
والغوطة اسم البساتين والمياه التي
حول دمشق **غوغاه** الجراد
حين يخف للطيران ثم استعير للسفلة
من الناس والمتسرعين إلى الشر
الغول أحد الغيلان وهم
جنس من الجن كانت العرب تزعم
أنها تترأى للناس في القلعة
فتتلون في صور شتى فتقولهم أي
تضلهم عن الطريق وتهلكهم
فنفاه بقوله صلى الله عليه وسلم
لا غول وليس هو نفي الوجود بل
إبطال زعمهم في تلونه بالصور
المختلفة واغتياؤه فمعنى لا غول أي
لا تستطيع أن تضل أحدا أو قال
إذا تغولت الغيلان فبادروا بالأذان
أي ادفعوا أثرها بدكر الله وهذا
يدل على أنه لم يرد بنفيها عدهما
والمعاولة المبادرة في السير من الغول
بالفتح وهو البعد وزلوا معاولين أي
مبعدين في السير وكنت أغاولهم
أي أبادرهم بالغارة والشر من غاله
يقوله واغتياه إذا أهلكه وإنهما
ينبت الر بيع ما يقتل أو يغيل أي
يهلك من الاغتياي وأعوز بك أن
أغتال من خشي أي أدهى من
حيث لا أشعر يريد الخسف
والغائلة صفة لخصلة مهلكة ج
غوائل والغول بالكسر شبه سيف
قصير يشتمل به الرجل تحت ثيابه
وقيل حديثه دقيقة لها حذامض
وقيل سوط في جوفه سيف دقيق
يشده الغائل على وسطه ليغتال به
الناس **غوغ** والغوايه

الحديث) لا يذهب الجحان يقر بان الغائط يخذل أي يضلان الحاجة وتهايمه ثمان وقد تكرر ذكر
الغائط في الحديث بمعنى الحديث والمكان (هـ * ومنه الحديث) إن رجلا جاءه فقال يا رسول الله قل
لأهل الغائط يحسنوا تحاططي أراد أهل الوادي الذي كان ينزل (س * ومنه الحديث) تنزل أمتي
بغائط يسمونه البصرة أي بطن مطمئن من الأرض (وفيه) إن فسقاط المسلمين يوم المحمة بالغوطة إلى
جانب مدينة يقال لها دمشق الغوطة اسم البساتين والمياه التي حول دمشق وهي غوطتها **غوغ**
(س * في حديث عمر) قال له ابن عوف يتحضر غوغا الناس أصل الغوغاه الجراد حين يخف للطيران
ثم استعير للسفلة من الناس والمتسرعين إلى الشر ويجوز أن يكون من الغوغاه الصوت والجلبة لكثرة
لغطهم وصياحهم **غول** (هـ * فيه) لا غول ولا صغر الغول أحد الغيلان وهي جنس من الجن
والشياطين كانت العرب تزعم أن الغول في القلعة تترأى للناس فتغول تغولا أي تتلون تلوفا في صور شتى
وتقولهم أي تضلهم عن الطريق وتهلكهم فنفاه النبي صلى الله عليه وسلم وأبطله وقيل قوله لا غول ليس
نفي العين الغول ووجوده وإغافيه إبطال زعم العرب في تلونه بالصور المختلفة واغتياؤه فيكون المعنى بقوله
لا غول أنها لا تستطيع أن تضل أحدا ويشهد له (الحديث الآخر) لا غول ولكن السعال السعال
مخبر الجن أي ولكن في الجن مخبر لهم تليس وتخيل (هـ * ومنه الحديث) إذا تغولت الغيلان
فبادروا بالأذان أي ادفعوا أثرها بدكر الله وهذا يدل على أنه لم يرد بنفيها عدهما (س * ومنه حديث
أبي أيوب) كان لي غمر في سهوة فكانت الغول تجي فتأخذ (هـ * وفي حديث حماد) أنه أوجز الصلاة فقال
كنت أغاول حاجتي المغاولة المبادرة في السير وأصله من الغول بالفتح وهو البعد (ومنه حديث الإفك)
بعدما تزولوا معاولين أي مبعدين في السير هكذا جاء في رواية (س * ومنه حديث قيس بن عاصم) كنت
أغاولهم في الجاهلية أي أبادرهم بالغارة والشر من غاله إذا أهلكه ويرى بالراء وقد تقدم (س * هـ * وفي
حديث عهد المالك) لأداه ولا غائلة الغائلة فيه أن يكون مشروقا إذا ظهر واستحقه ماله مال
مشتريه الذي أداه في غنه أي أنلفه وأهلكه يقال غاله يغوله واغتاله يقتله أي ذهب به وأهلكه والغائلة
صفة لخصلة مهلكة (هـ * ومنه حديث طهفة) بأرض غائلة التطاه أي تقول ساليكها يبعدها (ومنه
حديث ابن ذي يزن) ويتغول له الغوائل أي المهالك جمع غائلة (وفي حديث أم سليم) راها رسول الله
صلى الله عليه وسلم ويدها مغول فقال ما هذا قالت مغول أبعج به بطون الكفار المغول بالكسر شبه
سيف قصير يشتمل به الرجل تحت ثيابه فيغطيها وقيل هو حديد دقيقة لها حذامض وقفا وقيل هو سوط في
جوفه سيف دقيق يشده الغائل على وسطه ليغتال به الناس (ومنه حديث خوات) انتزعت مغولا
قوجات به كمدته (وحديث الغيل) حين أتى به مكة ضربوه بالمغول على رأسه **غوغ** (فيه) من

يُطْعَمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ فَقَدْ رَسَدَ وَمَنْ يَعْصِهِمْ مَا قَصَدَ غَوَى يُقَالُ غَوَى يَتَوَيَّ غَيَارَ غَوَايَةٍ فَهُوَ غَاوٍ أَيْ ضَلَّ وَالغَى الضَّلَالُ وَالْإِنْتِهَاءُ فِي الْبَاطِلِ (س * ومنه حديث الإسماعيل) لَوْ أَخَذْتُ الْخَمْرَ غَوَتْ أُمَّتُكَ أَيْ ضَلَّتْ (ومنه الحديث) سَيَكُونُ عَلَيْهِمْ أُمَّةٌ أَنْ أَطْعَمَهُمْ غَوَيْتُمْ أَيْ أَنْ أَطَاعَهُمْ قِيَامًا مُرَوِّعًا بِهِ مِنْ الظُّلْمِ وَالْمَعَاصِي غَوَوْا وَضَلُّوا وَقَدْ كَثُرَ كَرَّ الْغَى وَالْغَوَايَةِ فِي الْحَدِيثِ (وفي حديث موسى وآدم عليهما السلام) لَا غَوَيْتِ النَّاسَ أَيْ خَيَّبْتِهِمْ يُقَالُ غَوَى الرَّجُلُ إِذَا حَابَ وَأَغْوَاهُ غَيْرُهُ (ه * وفي حديث مقتل عثمان) قَتَلُوا وَارْتَدَّ اللَّهُ عَلَيْهِ حَتَّى قَتَلُوهُ أَيْ تَجَمَّعُوا وَتَعَاوَنُوا وَأَصْلُهُ مِنَ الْغَوَايَةِ وَالْغَوَايَةُ التَّعَاوُنُ فِي الشَّرِّ وَيُقَالُ بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ (ه * ومنه حديث) الْمُسْلِمُ قَاتِلُ الْمُشْرِكِ الَّذِي كَانَ يُسَبُّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَتَلُوا الشِّرْكَ كَوْنًا عَلَيْهِ حَتَّى قَتَلُوهُ وَيُرْوَى بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ الْأَنْ هُرْوِيذُ كَرْمُ قَتَلَ عُثْمَانَ فِي الْغَيْنِ الْمَجْمُوعَةِ وَالْآخِرُ فِي الْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ (ه * وفي حديث عمر) أَنْ قُرَيْشًا تَرِيدُ أَنْ تَكُونَ مُغَوِيَاتٍ لِمَالِ اللَّهِ قَالَ أَبُو عَمِيرٍ هَكَذَا رَوَى وَالَّذِي تَكَلَّمْتُ بِهِ الْعَرَبُ مُغَوِيَاتٌ بِفَتْحِ الْوَاوِ وَتَشْدِيدِهَا وَاحِدَةٌ مُغَوَاةٌ وَهِيَ حُفْرَةٌ كَأَنَّ بَيْتَهُ يُحْفَرُ لِلذَّبِّ وَيُجْعَلُ فِيهَا جَدْيٌ إِذَا نَظَرَ إِلَيْهِ سَقَطَ عَلَيْهِ يَدُهُ وَمِنْهُ قِيلَ لِكُلِّ مَهْلَكَةٍ مُغَوَاةٌ وَمَعْنَى الْحَدِيثِ أَنَّهُ تَرِيدُ أَنْ تَكُونَ مَصَائِدَ لِلْمَالِ وَمَهَالِكَ كِتَابِكَ الْمَغَوِيَاتِ

باب الغين مع الهاء

﴿غيب﴾ (ه * في حديث عطاء) أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ أَصَابَ صِدَأً غَيْبًا فَقَالَ عَلَيْهِ الْخَزَاءُ الْغَيْبُ بِالْتَحْرِيكِ أَنْ يُصِيبَ الشَّيْءَ غَفْلَةً مِنْ غَيْرِ تَعَمُّدٍ يُقَالُ غَيْبَ عَنْ الشَّيْءِ يُغَيِّبُ عَنْهُ إِذَا غَفَلَ عَنْهُ وَتَسْبِيهِ وَالْغَيْبُ الظَّلَامُ وَلَيْلٌ غَيْبٌ أَيْ مُظْلِمٌ (ومنه حديث قيس) أَرْؤِبُ السُّكُوبِ وَأَرْمُقُ الْغَيْبِ

باب الغين مع الياء

﴿غيب﴾ (ه * قد تكرر فيه ذكر الغيبة) وَهُوَ أَنْ يَذْكُرَ الْإِنْسَانُ فِي غَيْبَتِهِ بِشُؤْنٍ كَانَ فِيهِ فَإِذَا ذَكَرْتَهُ بِمَا لَيْسَ فِيهِ فَهُوَ الْبُهْتَانُ وَكَذَلِكَ قَدْ تكرر فيه ذكر علم الغيب والايان بالغيب وهو كل ما غاب عن العيون وسواء كان محققًا في القلوب أو غير محققٍ تحول غاب عنه غَيْبًا وَغَيْبَةً (وفي حديث عهد الرقيق) لَأَدَامُوا لَخْبَنَةً لَا تَغِيْبُ التَّغْيِيبُ أَنْ لَا يَبِيعَهُ ضَالَّةٌ وَلَا لُقْطَةٌ (وفيه) أَمَّهُلُوا حَتَّى تَنْتَشِطَ السَّعْيَةُ وَتَسْتَحْدِثَ الْمُغِيبَةُ الْمُغِيبَةُ وَالْمُغِيبُ الَّذِي غَابَ عَنْهَا زَوْجُهَا (ومنه حديث ابن عباس) أَنْ أَمْرًا مُغِيبًا أَنْتَ رَجُلٌ تَشْتَرِي مِنْهُ شَيْئًا فَيُتَعَرَّضُ لَهَا فَتَسَالَتْ لَهُ وَيَحُلُّ أَيْ مُغِيبٌ قَرَسَهَا (وفي حديث أبي سعيد) أَنْ سَيِّدَ الْحَيِّ سَلِمَ وَأَنْ تَفَرَّ غَيْبٌ أَيْ أَنْ رَجُلًا غَائِبُونَ وَالْغَيْبُ بِالْتَحْرِيكِ جَمْعُ غَائِبٍ تَكَادِمٌ وَخَدَمٌ (ه * ومنه الحديث) أَنْ حَسَّانًا مَأْجُورَيْنِ سَأَلَا أَنْ هَذَا السَّيِّئُ مَا غَابَ عَنْهُ ابْنُ أَبِي قُحَافَةَ أَرَادَا أَنْ

الضلال والانهماك في الباطل
وأغويت الناس خيبتهم وغوى
الرجل خاب والتغاوى بالمجمعة
والمهملة التعاون في الشر وان
قريشا تريد أن تكون مغويات
لئال الله أي مصائد له ومهالك
وكل مهلكة مغواة وأصلها حفر
كأن ينة تحفر للذئب ويجعل فيها
جدى إذا نظر إليه سقط عليه
﴿الغيب﴾ بالتحريك أن تصيب
الشيء غفلة من غير تعمد والغيب
الظلام * الايمان ﴿بالغيب﴾
كل ما غاب عن العيون وفي عهد
الرقيق لأداموا لخبنة ولا تغيب
هو أن لا يبيعه ضالة ولا لقطه
والمغيبه والمغيب التي غاب عنها
زوجها والغيب بالتحريك جمع
غائب تكادِم وخدم

وهي الحية والآنفة يقال رجل غيور وامرأة غيور بلاها لان فعولا يشترك فيه الذكرو الانثى وفي رواية
 ان امرأ غيورة وهي فعلى من الغيرة يقال غرت على اهلها غيرة فانا غائر وغيور للمبالغة وقد تكرر
 في الحديث كثير ا على اختلاف تصرفه (هـ * وفي حديث الاستسقاء) من يكفر الله يلق الغير أى تغير
 الحال وآنفة لها عن الصلاح الى الفساد والغير الاثم من قولك غيرت الشيء فتغير * غيضا (فيه)
 يد الله ملائ لا يغيضها شئ أى لا ينقضها يقال غاض الماء يغيض وغيضته أنا وغيضته أغيضه وأغيضه
 (هـ * ومنه الحديث) اذا كان الشتاء قيطوا وغاضت الكرام غيضا أى قنوا وبادوا وغاض الماء اذا غار
 (هـ * ومنه حديث سطيج) وغاضت بحيرة ساوة أى غار ماؤها وذهب (وحدث خزيمه) في ذكر السنة
 وغاضت لها البرة أى نقص الابن (وحدث عائشة) قصف أباهما وغاض نبع الردة أى اذهب ما نبع منها
 وظهر (ومن حديث عثمان بن أبي العاص) لذرهم ينفعه أحدكم من جهده خير من عشرة آلاف ينفعها
 أحدنا غيضا من قبض أى قليل أحدكم من فقره خير من كثير ناعم غنا (س * وفي حديث عمر) لا تنزلوا
 المسلمين الغياض فتضيّعوهم الغياض جمع غيضة وهي الشجر الملتف لهم اذا نزلوها تفروا فيها فتسكن
 منهم العدو * غيظ (فيه) أغيظ الأسماء عند الله رجل تسمى ملك الأملاك هذا من مجاز ال كلام معدول
 عن ظاهره فان الغيظ صفة تدبر في المحالوق عند احتداده يتحرك لها والله يتعالى عن ذلك الوضوب وانما هو
 كناية عن عقوبته المسمى بهذا الاسم أى انه أشد اصحاب هذه الأسماء عقوبة عند الله وقد جاء في بعض
 روايات مسلم أغيظ رجل على الله يوم القيامة وأخبثه وأغيظه رجل تسمى ملك الأملاك قال بعضهم لا وجه
 لتكرار لفظي أغيظ في الحديث ولعله أغنظ بالنون من الغنظ وهو شدة الكرب (وفي حديث أم زرع)
 وغنظ جارتها لأنها ترى من حسنهما ما يغيظها ويحسد لها * غيق (فيه) ذكر غيقة بفتح الغين
 وسكون الياء وهو موضع بين مكة والمدينة من بلاد غفار وقيل هو ما لبني ثعلبة * غيل (فيه) لقد همت
 أن أنهي عن الغيلة الغيلة بالكسر الاسم من الغيل بالفتح وهو أن يجامع الرجل زوجته وهي مرضع
 وكذلك اذا حلت وهي مرضع وقيل يقال فيه الغيلة والغيلة بمعنى وقيل الكسر للاسم والفتح للمارة وقيل
 لا يصح الفتح إلا مع حذف الهاء وقد أقال الرجل وأغيل والولد مغال ومغيل واللبن الذي يشربه الولد يقال
 الغيل أيضا (هـ * وفيه) ماسقى بالغيل ففيه العشر القيل بالفتح ما جرى من المياه في الأنهار والسواقي
 (وفيه) ان عابثين الريسع ما يقتل أو يغيل أى يترك من الاغتبال وأصله الواو يقال غاله يقولوه وهكذا
 روى بالياء والياء والواو ومقتار بئان (س * ومنه حديث عمر) ان صبيا قتل بصنعا غيلة فقتل به عمر
 سبعة أى في خفية واغتبال وهو أن يتدع ويقتل في موضع لا يراه فيه أحد والغيلة فعلة من الاغتبال
 (ومن حديث الدعاء) وأعوذ بك أن اغتال من تحتى أى أذهى من حيث لا أشعر ر يذهب الحسف

ومن يكفر الله يلق الغير أى تغير
 الحال وانتقالها عن الصلاح
 الى الفساد والغير الاسم من غيرت
 الشئ فتغير * غاض * الماء غار
 وذهب وغاض الكرام غيضا
 قنوا وبادوا وغاضت البرة نقص
 اللبن ويد الله ملائ لا يغيضها شئ
 أى لا ينقضها وغاض نبع الردة
 أى اذهب ما نبع منها وظهر
 والغياض جمع غيضة وهي الشجر
 الملتف ولا تنزلوا المسلمين الغياض
 فتضيّعوهم لانهم اذا نزلوها تفروا
 فيها فيسكن منهم العدو * غيظ
 والغضب محال ان على الله تعالى
 فيفسر ان بارادة الانتقام وأغيظ
 الأسماء أى أشد اصحابها عقوبة
 وفي مسلم أغيظ رجل وأخبثه
 وأغيظه قال بعضهم لا وجه لتكرار
 لفظي أغيظ ولعله أغنظ بالنون
 من الغنظ وهو شدة الكرب وغنظ
 جارتها لأنها ترى من حسنهما ما يغيظها
 ويحسد لها * غيق * بفتح الغين
 وسكون الياء موضع في بلاد
 غفار * الغيلة * بالكسر الاسم
 من العيل بالفتح وهو أن يجامع
 الرجل امرأته وهي ترضع والغيل
 بالفتح ما جرى من المياه في الأنهار
 والسواقي

والغبل بالغبل بالكسر شجر ملتف يستتر فيه كالأبنة (ومنه قصيد كعب)
ملتف الغيم شدة العطش
الغيم منه انه ليغان
على قلبي ارادما يغشاه من السهو
الذي لا يحلونه البشر لان قلبه
ابدا كان مشغولا بالله فان عرض
له ما يشغله من امور الامة
ومصالحها استغفر منه الغياية
كل شيء اطل الانسان فوق رأسه
كالسحابة وغيرها وروى زوجي
غيايا بالجمجمة أي كانه في غياية أبدا
وظلمة لا يهتدى الى مسلك ينقذ فيه
ويجوز أن تكون وصفته بتقل
الروح وأنه كالظلل المتكاثف
الظلم الذي لا يشرق فيه ويسرون
اليهم في غمان غياية أي راية وفي
رواية بالوحدة أراد به الأبنة فشبّه
كثرة رماح العسكر بها وغاية كل
شيء مبداء ومنتهاه

حرف الفاء

المقود الذي أصيب فؤاده
بوجع وقد فسد والفؤاد القلب
وقيل وسطه وقيل غشاؤه والقلب
حبه وسويداء ج أفئدة
الفارة بالهمز وقد يترك تخفيفا
معروفة وجبال فاران اسم عبراني
لجبال مكة فأس الرأس
طرف مؤخره المشرف على القفاج
أفوس وفوس وكذا الفأس الذي
يشق به الحطب قال هموز
وقد يخفف فيما يسر

(وفي حديث شمس) أسد غيل الغيل بالكسر شجر ملتف يستتر فيه كالأبنة (ومنه قصيد كعب)
يبطن غبر غيل دونه غيل * (غيم * هـ) فيه) انه كان يتعود من الغيمة والغيمة شدة
العطش (غيم * هـ) فيه) انه ليغان على قلبي حتى استغفر الله في اليوم سبعين مرة الغين الغيم
وغيمت السماء تغان اذا طبقت عليها الغيم وقيل الغين شجر ملتف ارادما يغشاه من السهو الذي لا يحلوه
منه البشر لان قلبه أبدا كان مشغولا بالله تعالى فان عرض له وقتا ما عارض بشرى يشغله من امور الامة
والامة ومصالحها معد ذلك ذنباً وتقصير فيقترع الى الاستغفار (غيا * هـ) فيه) تجي البقرة وال
بحران كأنهما نجماتان أو غيايتان الغياية كل شيء اطل الانسان فوق رأسه كالسحابة وغيرها (ومنه
حديث هلال رمضان) فان حالت دونه غياية أي سحابة أو قرة (س * ومنه حديث أم زرع) روي غيايا
طبا فاه هكذا جاء في رواية أي كانه في غياية أبدا وظلمة لا يهتدى الى مسلك ينقذ فيه ويجوز أن تكون قد
وصفته بنقل الروح وأنه كالظل المتكاثف الظلم الذي لا يشرق فيه (هـ * وفي حديث أشراف الساعة)
قيسرون اليهم في غمان غياية الغياية والراية سواه ومن رواء بالباء الموحدة أراد به الأبنة فشبّه كثرة
رماح العسكر بها (س * وفيه) انه سابق بين الحيل جعل غاية المصرة كذا غاية كل شيء مدها ومنتهاه

حرف الفاء

باب الفاء مع الهجزة

فؤاد (هـ * فيه) انه عاد سعداً وقال انك رجل مقود المقود الذي أصيب فؤاده بوجع يقال فؤد
الرجل فهو مقود وفؤاده اذا أصيب فؤاده (ومنه حديث عطاء) قيل له رجل مقود ينت دما أحدث
هو قال لا أي يوجعه فؤاده فينتقياً دما والفؤاد القلب وقيل وسطه وقيل الغواذ غشاؤه القلب والقلب حبه
وسويداء وجمعه أفئدة (ومنه الحديث) انا كم أهل اليمن هم أرق أفئدة والين قلوبا * فأرق
(س * فيه) خمس قواسق يقتلن في الحيل والحرم منها الفارة الفارة معروفة وهي مهموزة وقد يترك
همزها تخفيفا (وفيه) ذ كرجبال فاران هو اسم عبراني لجبال مكة له ذكر في اعسلام النبوة والفه الاولى
ليست همزة (فأس * س * فيه) جعل احدي يديه في فأس رأسه هو طرف مؤخره المشرف على
القفا وجمعه أفوس ثم فؤوس (ومنه الحديث) فافسد رأيت الفؤوس في أصولها وانها النخل هم هي جمع
الفأس الذي يشق به الحطب وغيره وهو هموز وقد يخفف (قال * هـ * فيه) انه كان يتقال
ولا يتطير الفال مهموز فيما يسر ويسوء والطيرة لا تكون الا فيما يسوء وما استعملت فيما يسر يقال
فناهلت بكذا وتقاتلت على التخفيف والقلب وقد أوقع الناس بترك همزه تخفيفا وانما أحب الفال لأن الناس
اذا أمثلوا فائدة الله تعالى ورجعوا عائدته عند كل سبب ضعيف أو قوى فهم على خير ولو غلطوا في جهة الرجاء

فَإِنَّ الرَّجَالَ لَهُمْ خَيْرٌ وَأَزْكَاهُمْ وَأَمْلَهُمْ وَرَجَاءَهُمْ مِنْ اللَّهِ كَانَ ذَلِكَ مِنَ الشَّرِّ وَأَمَّا الطَّيْرَةُ فَإِنَّ فِيهَا سُوءَ الظَّنِّ بَاقَهُ وَتَوَقُّعَ الْبَلَاءِ وَمَعْنَى التَّغَاوُلِ مِثْلُ أَنْ يَكُونَ رَجُلٌ مَرِيضٌ فَيَتَغَالَى بِمَا يَسْتَعْمَلُ مِنْ كَلَامٍ فَيَسْمَعُ آخَرٌ يَقُولُ يَا سَلَامٌ أَوْ يَكُونُ طَالِبُ ضَالَّةٍ فَيَسْمَعُ آخَرٌ يَقُولُ يَا وَاحِدٌ فَيَقَعُ فِي ظَنِّهِ أَنَّهُ يَبْرَأُ مِنْ مَرَضِهِ وَيَجِدُ ضَالَّتَهُ (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْغَالُ فَقَالَ الْكَلِمَةُ الصَّالِحَةُ وَقَدْ جَاءَتْ الطَّيْرَةُ بِمَعْنَى الْجِنْسِ وَالْغَالُ بِمَعْنَى التَّوَعُّعِ (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) أَصْدَقُ الطَّيْرِ الْغَالُ وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهُ فِي الْحَدِيثِ (فَأَمَّا) (س * فِيهِ) يَكُونُ الرَّجُلُ عَلَى الْغَنَامِ مِنَ النَّاسِ الْغَنَامُ مَثُومُ الْجَمَاعَةِ الْكَثِيرَةِ وَقَدْ تَكَرَّرَتْ فِي الْحَدِيثِ (فَأَيُّ) (هـ * فِي حَدِيثِ ابْنِ عَمَرَ) وَجَمَاعَتُهُ لَمَّا رَجَعُوا مِنْ مَرِيَّتِهِمْ قَالَ لَهُمْ أَنَا فَتَشْكُمُ الْفِتْنَةُ الْفِرْقَةَ وَالْجَمَاعَةَ مِنَ النَّاسِ فِي الْأَصْلِ وَالطَّائِفَةِ الَّتِي تُقِيمُ وَرَأَى الْجَيْشَ فَإِنْ كَانَ عَلَيْهِمْ خَوْفٌ أَوْ هَزِيزَةٌ التَّجَوُّؤُا إِلَيْهِمْ وَهُوَ مَنْ قَايَتْ رَأْسَهُ وَقَاوْنَهُ إِذَا شَقَّقَتْهُ وَجَمْعُ الْفِتْنَةِ فِتْنَاتٌ وَفِتْنُونَ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ

باب الغامع مع الناس

﴿قَتَتْ﴾ (فِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ) أَمِثْلِي يُقْتَلَانِ عَلَيْهِ فِي أَمْرٍ بَنَانَهُ أَيْ يَقَعُ فِي شَأْنِهِمْ شَيْءٌ بغير أمرٍ وليس هذا موضعه لانه من العَوْتِ وَسَنُوضِّحُهُ فِي بَابِهِ ﴿فَتَحَ﴾ (فِي أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى الْفَتْحَاحِ) هُوَ الَّذِي يَفْتَحُ أَبْوَابَ الرِّزْقِ وَالرَّحْمَةِ لِعِبَادِهِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ الْحَاكِمُ بَيْنَهُمْ بِقَالَ فَتَحَ الْحَاكِمُ بَيْنَ الْخَصْمَيْنِ إِذَا فَضَّلَ بَيْنَهُمَا وَالْفَاتِحُ الْحَاكِمُ وَالْفَتْحَاحُ مَنْ أَثْبَتَ الْمُبَالَغَةَ (وَفِيهِ) أَوْ ثَبَّتَ مَقَاتِلَ السَّكَمِ فِي رَوَايَةِ مَفَاتِيحِ السَّكَمِ هُمَا جَمْعُ مِفْتَاحٍ وَمِفْتَاحٌ وَهُمَا فِي الْأَصْلِ كُلُّ مَا يَتَوَصَّلُ بِهِ إِلَى اسْتِخْرَاجِ الْمُغْلَقَاتِ الَّتِي يَتَعَذَّرُ الْوُصُولُ إِلَيْهَا فَأَخْبَرَ أَنَّهُ أَوْقَى مَقَاتِلِ السَّكَمِ وَهُوَ مَا يَسِّرُ اللَّهُ لَهُ مِنَ الْبَلَاغَةِ وَالْفَصَاحَةِ وَالْوُصُولِ إِلَى غَوَامِضِ الْمَعَانِي وَبَدَائِعِ الْحُكْمِ وَتَحَاسِنِ الْعِبَارَاتِ وَالْأَلْفَاظِ الَّتِي أُغْلِقَتْ عَلَى غَيْرِهِ وَتَعَذَّرَتْ وَمَنْ كَانَ فِي يَدِهِ مَفَاتِيحُ شَيْءٍ تَحْزُونَ سَهَّلَ عَلَيْهِ الْوُصُولَ إِلَيْهِ (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) أَوْ ثَبَّتَ مَقَاتِلَ خَزَائِنِ الْأَرْضِ أَرَادَ مَا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ وَلَا مَتْنُ مِنْ افْتِتَاحِ الْبِلَادِ الْمُتَعَذِّرَاتِ وَاسْتِخْرَاجِ السُّكُونِ الْمُتَمَتِّعَاتِ (هـ * فِيهِ) أَنَّهُ كَانَ يَسْتَفْتِي بِصَعَالِيكِ الْمُهَاجِرِينَ أَيْ يَسْتَنْصِرُ بِهِمْ (وَمِنْهُ) قَوْلُهُ تَعَالَى إِنْ تَسْتَفْتِحُوا فَقَدْ جَاءَكُمْ الْفَتْحُ (وَمِنْهُ حَدِيثُ الْحَدِيثِيَّةِ) أَهْوَقْتُ أَيْ نَصَرْتُ (هـ * فِيهِ) مَا سَقَى بِالْفَتْحِ فِيهِ الْعُتْرُ فِي رَوَايَةِ مَا سَقَى فَتَحَا الْفَتْحُ الْمَاءُ الَّذِي يَجْرِي فِي الْأَنْهَارِ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ (س * فِي حَدِيثِ الصَّلَاةِ) لَا يَفْتَحُ عَلَى الْإِمَامِ أَرَادَ بِهِ إِذَا رَفَعَ عَلَيْهِ فِي الْقِرَاءَةِ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ لَا يَفْتَحُ لَهُ الْمَأْمُومُ مَا رَفَعَ عَلَيْهِ أَيْ لَا يَلْقُهُ وَيَقَالُ أَرَادَ بِالْإِمَامِ السُّلْطَانَ وَالْفَتْحُ الْحُكْمُ أَيْ إِذَا حَكَّمَ بَشِيءٌ فَلَا يَحْكُمُ بِخِلَافِهِ (وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ) مَا كُنْتُ أَدْرِي مَا قَوْلُهُ هُوَ رَجُلٌ رَبَّنَا فَتَحَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا حَتَّى سَمِعَتْ بِنْتُ ذِي بَرْزٍ قَوْلَ رُوحِهَا تَعَالَى أَفَاتَحَكَ أَيَّ أَحَا كُنْتُ (س * وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) لَا تَفْتَحُوا أَهْلَ الْقَدَرِ أَيْ لَا تَحْكُمُوهُمْ وَقِيلَ لَا تَبْدُوهُمْ بِالْجَادَةِ وَالْمُنَاطَرَةِ (هـ * فِي حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ) وَمَنْ يَأْتِ بِأَبَا

وَالْتغَاوُلُ مِثْلُ أَنْ يَكُونَ رَجُلٌ مَرِيضٌ فَيَسْمَعُ آخَرٌ يَقُولُ يَا سَلَامٌ أَوْ طَالِبُ ضَالَّةٍ فَيَسْمَعُ آخَرٌ يَقُولُ يَا وَاحِدٌ فَيَقَعُ فِي ظَنِّهِ أَنَّهُ يَبْرَأُ مِنْ مَرَضِهِ وَيَجِدُ ضَالَّتَهُ ﴿الْغَنَامُ﴾ مَثُومُ الْجَمَاعَةِ الْكَثِيرَةِ ﴿الْفِتْنَةُ﴾ الْفِرْقَةُ وَالْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ فِي الْأَصْلِ وَالطَّائِفَةُ الَّتِي تُقِيمُ وَرَأَى الْجَيْشَ فَإِنْ كَانَ عَلَيْهِمْ خَوْفٌ أَوْ هَزِيزَةٌ التَّجَوُّؤُا إِلَيْهِمْ جَ فِتْنَاتٌ وَفِتْنُونَ ﴿الْفَتْحَاحُ﴾ الَّذِي يَفْتَحُ أَبْوَابَ الرِّزْقِ وَالرَّحْمَةِ لِعِبَادِهِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ الْحَاكِمُ بَيْنَهُمْ وَأَوْ ثَبَّتَ مَقَاتِلَ السَّكَمِ جَمْعُ مِفْتَاحٍ وَمِفْتَاحٌ وَهُوَ مَا يَسِّرُ اللَّهُ لَهُ مِنَ الْبَلَاغَةِ وَالْفَصَاحَةِ وَالْوُصُولِ إِلَى غَوَامِضِ الْمَعَانِي وَبَدَائِعِ الْحُكْمِ وَتَحَاسِنِ الْعِبَارَاتِ وَالْأَلْفَاظِ الَّتِي أُغْلِقَتْ عَلَى غَيْرِهِ وَتَعَذَّرَتْ وَأَوْ ثَبَّتَ مَقَاتِلَ خَزَائِنِ الْأَرْضِ أَرَادَ مَا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ وَلَا مَتْنُ مِنْ افْتِتَاحِ الْبِلَادِ الْمُتَعَذِّرَاتِ وَاسْتِخْرَاجِ السُّكُونِ الْمُتَمَتِّعَاتِ وَيَسْتَفْتِي بِصَعَالِيكِ الْمُهَاجِرِينَ أَيْ يَسْتَنْصِرُ بِهِمْ فِي حَدِيثِ الْحَدِيثِيَّةِ افْتَحَ هُوَ أَيْ نَصَرُ وَمَا سَقَى فَتَحَا فِي رَوَايَةِ بِالْفَتْحِ هُوَ الْمَاءُ الَّذِي يَجْرِي فِي الْأَنْهَارِ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَلَا يَفْتَحُ عَلَى الْإِمَامِ أَيْ لَا يَلْقُهُ فِي الصَّلَاةِ إِذَا رَفَعَ عَلَيْهِ فِي الْقِرَاءَةِ وَقِيلَ أَرَادَ بِالْإِمَامِ السُّلْطَانَ وَالْفَتْحُ الْحُكْمُ إِذَا حَكَّمَ بَشِيءٌ فَلَا يَحْكُمُ بِخِلَافِهِ وَلَا تَفْتَحُوا أَهْلَ الْقَدَرِ بَشِيءٌ أَيْ لَا تَحْكُمُوهُمْ وَقِيلَ لَا تَبْدُوهُمْ بِالْجَادَةِ وَالْمُنَاطَرَةِ وَمَنْ يَأْتِ بِأَبَا

مُغْلَقًا يَجِدُ إِلَى جَنْبِهِ بِأَيْدِيهِمَا أَيْ وَسِعَا عُلْمُ بَرْدِ الْمُتَوَحُّ وَأَرَادَ بِالدَّابِّ الْفَتْحَ الطَّلَبَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَالْمَسْئَلَةَ
وَالْمَسْئَلَةَ وَشَاءَ فَنَوَّحَ وَسِعَةً
الْأَحْلِيلَ ﴿الْفَتْخُ﴾ اللَّيْنُ وَفَتْخَ
أَصَابِعَ رِجْلِهِ أَيْ نَصَبَهَا وَخَمَزَ مَوْضِعَ
الْمُفَاصِلِ مِنْهَا وَتَنَاها إِلَى بَاطِنِ الرِّجْلِ
وَالْفَتْخُ بِفَتْحَيْنِ جَمْعُ فَتْحَةٍ وَهِيَ
خَوَاتِيمُ الْأَفْصُوصِ لَهَا وَتَجْمَعُ أَيْضًا
هَلِي فَتَحَاتٍ وَفَتْخًا وَفَتْخُ * نَهَى
عَنْ كُلِّ مَسْكِرٍ ﴿وَمُقْتَرٍ﴾ الْمُقْتَرُ
الَّذِي إِذَا شَرِبَ أَصْحَى الْجَسَدَ وَصَارَ فِيهِ
فُتُورٌ وَهُوَ ضَعْفٌ وَانْكِسَارٌ مِنْ
أَقْتَرِ الرَّجُلِ فَهُوَ مُفْتَرٌ إِذَا ضَعُفَتْ
جُفُونُهُ وَانْكَسَرَتْ طَرَفُهُ فَامَّا أَنْ
يَكُونَ أَقْتَرُ بِمَعْنَى فُتْرِهِ أَيْ جَعَلَهُ
فَاتِرًا وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ أَقْتَرُ الشَّرَابِ
إِذَا فُتِرَ شَارِبُهُ كَأَقْطَفِ الرَّجُلِ إِذَا
قُطِفَتْ دَابَّتُهُ وَالْفُتْرُ مَا بَيْنَ الرَّسُولَيْنِ
مِنْ رُسُلِ اللَّهِ تَعَالَى وَمَرَضِ ابْنِ
مَسْعُودٍ فَبَكَى وَقَالَ أَصَابَنِي فِي حَالِ
فُتْرَةٍ أَيْ سَكُونٍ وَتَقْلِيلٍ مِنَ
الْعِبَادَاتِ وَالْجَاهِدَاتِ ﴿الْفَتْقُ﴾
الْحَرْبُ يَكُونُ بَيْنَ الْقَوْمِ وَيَقَعُ فِيهَا
الْجَرَاحَاتُ وَالْدِّمَاءُ وَقَدِيرُ أَدَبِهِ نَقْضُ
الْعَهْدِ وَمِنْهُ كَانَ فَتَقُ فَخُوجُشَ
وَأَفْتَقُ السَّحَابِ أَنْفَرَجَ وَخَرَجَ
حَتَّى أَفْتَقُ بَيْنَ الصَّدَمَتَيْنِ أَيْ خَرَجَ
مِنْ مَضِيقِ الْوَادِي إِلَى الْمَتَسِعِ وَكَانَ
فِي خَاصَرَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
انْفِتَاقٌ أَيْ اتِّسَاعٌ وَنَحْتُ الْإِبِلِ
حَتَّى تَنْفَتَقَ أَيْ تَنْفَتِقَ خَوَاصِرُهَا
وَاتَّسَعَتْ مِنْ كَثَرَةِ مَارَعَتِ فَسَمِي
عَامَ الْفَتْقِ أَيْ عَامَ الْحَصْبِ وَفِي
الْفَتْقِ الدِّبَةُ هُوَ بِالْخَمْرِ يَلْزَمُ انْفِتَاقُ
الْمِثَالَةِ وَقِيلَ انْفِتَاقُ الصَّفَاقِ إِلَى
دَاخِلِ فِي مَرَاقِ الْبَطْنِ وَقِيلَ أَنْ
يَنْقَطِعَ اللَّحْمُ الْمَشْتَمِلُ عَلَى الْإِثْنَيْنِ
وَفَتْقُ بِضَمَّتَيْنِ مَوْضِعٌ فِي طَرِيقِ
تَبَالَةٍ ﴿الْقَتْلُ﴾ أَنْ يَأْتِيَ الرَّجُلُ
صَاحِبَهُ وَهُوَ غَارِغِلٌ فَيَسْتَدْعِيهِ
فَيَقْتُلُهُ وَالْغِيلَةُ أَنْ يَجْذَعَهُ ثُمَّ يَقْتُلُهُ
فِي مَوْضِعٍ خَفِيٍّ ﴿الْقَتِيلُ﴾

مُغْلَقًا يَجِدُ إِلَى جَنْبِهِ بِأَيْدِيهِمَا أَيْ وَسِعَا عُلْمُ بَرْدِ الْمُتَوَحُّ وَأَرَادَ بِالدَّابِّ الْفَتْحَ الطَّلَبَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَالْمَسْئَلَةَ
(س * وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي ذَرٍّ) قَدَّرَ حَلَبَ شَاءَ فَنَوَّحَ أَيْ وَسِعَةً الْإِحْلِيلَ ﴿فَتْخُ﴾ (ه * فِيهِ) كَانَ إِذَا
سَجَدَ بِحَافِي عَصَدِيهِ عَنْ جَنْبَيْهِ وَفَتْخَ أَصَابِعَ رِجْلَيْهِ أَيْ نَصَبَهَا وَخَمَزَ مَوْضِعَ الْمُفَاصِلِ مِنْهَا وَتَنَاها إِلَى بَاطِنِ الرِّجْلِ
وَأَصْلُ الْفَتْخِ اللَّيْنُ وَمِنْهُ قِيلَ الْعُقَابُ فَتَخَّاهُ لِأَنَّهَا إِذَا انْتَحَطَّتْ كَسَرَتْ جَنَاحَيْهَا (ه * فِيهِ) أَنَّ امْرَأَةً
أَتَتْهُ وَفِي يَدَيْهَا فَتَخٌ كَثِيرَةٌ وَفِي رِوَايَةٍ فَتَخٌ هَكَذَا رَوَى وَغَاوَهُ وَفَتْخَ بِفَتْحَيْنِ جَمْعُ فَتْحَةٍ وَهِيَ خَوَاتِيمُ كِبَارِ ثَلْبَسِ
فِي الْأَيْدِي وَرُبَّمَا وَضِعَتْ فِي أَصَابِعِ الْأَرِجْلِ وَقِيلَ هِيَ خَوَاتِيمُ الْأَفْصُوصِ لَهَا وَتَجْمَعُ أَيْضًا عَلَى فَتَحَاتٍ
(وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ) فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَا يَبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا قَالَتْ الْقُلُوبُ وَالْفَتْخَةُ وَقَدْ
تَكَرَّرَ كَرَاهَاتِي الْحَدِيثُ مُفْرَدًا وَبِجَمْعٍ ﴿فُتْرٍ﴾ (ه * فِيهِ) أَنَّهُ نَهَى عَنْ كُلِّ مَسْكِرٍ وَمُقْتَرٍ الْمُقْتَرُ
الَّذِي إِذَا شَرِبَ أَصْحَى الْجَسَدَ وَصَارَ فِيهِ فُتُورٌ وَهُوَ ضَعْفٌ وَانْكِسَارٌ يُقَالُ أَقْتَرُ الرَّجُلُ فَهُوَ مُقْتَرٌ إِذَا ضَعُفَتْ
جُفُونُهُ وَانْكَسَرَتْ طَرَفُهُ فَامَّا أَنْ يَكُونَ أَقْتَرُ بِمَعْنَى فُتْرِهِ أَيْ جَعَلَهُ فَاتِرًا وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ أَقْتَرُ الشَّرَابِ إِذَا فُتِرَ
شَارِبُهُ كَأَقْطَفِ الرَّجُلِ إِذَا قُطِفَتْ دَابَّتُهُ (وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ) أَنَّهُ مَرَضَ فَبَكَى فَقَالَ غَاوًا بَنِي
لِأَنَّهُ أَصَابَنِي عَلَى حَالِ فُتْرَةٍ وَلَمْ يُصْنِنِي فِي سَالِ اجْتِهَادٍ أَيْ فِي حَالِ سَكُونٍ وَتَقْلِيلٍ مِنَ الْعِبَادَاتِ وَالْجَاهِدَاتِ
وَالْفُتْرَةُ فِي غَيْرِ هَذَا مَا بَيْنَ الرَّسُولَيْنِ مِنْ رُسُلِ اللَّهِ تَعَالَى مِنَ الزَّمَانِ الَّذِي انْقَطَعَتْ فِيهِ الرِّسَالَةُ (وَمِنْهُ) فُتْرَةُ
مَا بَيْنَ عِيسَى وَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ ﴿فَتْقُ﴾ (ه * فِيهِ) يَسْأَلُ الرَّجُلُ فِي الْجَاهِدَةِ أَوِ الْفَتْقِ
أَيِ الْحَرْبِ تَكُونُ بَيْنَ الْقَوْمِ وَتَقَعُ فِيهَا الْجَرَاحَاتُ وَالْدِّمَاءُ وَأَصْلُهُ الشَّقُّ وَالْفَتْخُ وَقَدِيرُ أَدَبِهِ نَقْضُ الْعَهْدِ
(وَمِنْهُ حَدِيثُ عُرْوَةَ بْنِ مَسْعُودٍ) أَذْهَبَ فَعَدَّ كَانَ فَتَقُ فَخُوجُشَ (ه * وَمِنْهُ حَدِيثُ مَسِيرِهِ إِلَى بَدْرٍ)
خَرَجَ حَتَّى أَفْتَقُ بَيْنَ الصَّدَمَتَيْنِ أَيْ خَرَجَ مِنْ مَضِيقِ الْوَادِي إِلَى الْمَتَسِعِ يُقَالُ أَفْتَقُ السَّحَابُ إِذَا انْفَرَجَ
(ه * فِي صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) كَانَ فِي خَاصَرَتِهِ انْفِتَاقٌ أَيْ اتِّسَاعٌ وَهُوَ نَحْوُ فِي الرِّجَالِ مَذْمُومٌ
فِي النِّسَاءِ (س * وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ) خَطَرُوا وَحَتَّى نَبَتِ الْعُشْبُ وَنَحْتُ الْإِبِلِ حَتَّى تَنْفَتَقَ أَيْ تَنْفَتِقَ
خَوَاصِرُهَا وَاتَّسَعَتْ مِنْ كَثَرَةِ مَارَعَتِ فَسَمِي عَامَ الْفَتْقِ أَيْ عَامَ الْحَصْبِ (ه * وَفِي حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ)
قَالَ فِي الْفَتْقِ الدِّبَةُ الْفَتْقُ بِالْخَمْرِ يَلْزَمُ انْفِتَاقُ الصَّفَاقِ إِلَى دَاخِلِ فِي مَرَاقِ الْبَطْنِ
وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَنْقَطِعَ اللَّحْمُ الْمَشْتَمِلُ عَلَى الْإِثْنَيْنِ وَقَالَ الْفَرَّاءُ أَفْتَقُ الْحَيُّ إِذَا أَصَابَ إِلَهُهُمْ الْفَتْقُ وَذَلِكَ إِذَا
انْفَتَحَتْ خَوَاصِرُهَا خَفَا فَتَخَتْ لَذَلِكَ وَرُبَّمَا سَلِمَتْ وَقَدْ فَتَحَتْ فَتَعَا قَالَتْ رُوبَةُ * لَمْ يَرْجُ رِسَالًا بَعْدَ أَعْوَامِ الْفَتْقِ *
(وَفِيهِ) ذِكْرُ فَتَقُ بِضَمَّتَيْنِ مَوْضِعٌ فِي طَرِيقِ تَبَالَةٍ سَلَسَكَهُ قُطْبَةُ بَنِي عَامِرٍ لَمَّا وَجَّهَهُ رَسُولُ اللَّهِ لِيُغِيرَ عَلَى
خَنَمِ سَنَةِ نَبْعٍ ﴿قَتْلُ﴾ (فِيهِ) الْإِيمَانُ قَيْدُ الْقَتْلِ الْقَتْلُ أَنْ يَأْتِيَ الرَّجُلُ صَاحِبَهُ وَهُوَ غَارِغِلٌ
فَيَسْتَدْعِيهِ فَيَقْتُلُهُ وَالْغِيلَةُ أَنْ يَجْذَعَهُ ثُمَّ يَقْتُلُهُ وَتَكَرَّرَ كَرَالُ الْقَتْلِ فِي الْحَدِيثِ ﴿قَتْلُ﴾

ما يكون في شق النواة وقيل ما يقتل بين الأصبعين من الوسخ (وفي حديث الزبير وعائشة) فلم يرل يقتل في الذروة والغارب حتى أجابته هوسل في الخادعة وقد تقدم في الذال والغين (ومنه حديث حي بن أخطب) لم يرل يقتل في الذروة والغارب (وفي حديث عثمان) ألسنت رعى معوتها وقتلتها القسلة واحد القتل وهو ما كان مقتولا من ورق الشجر كورق الطرفاء والأثل ونحوهما وقيل القسلة حمل السم والعرفط وهو نور العضاء إذا انعقد وقد أقتلت إقتالا إذا أحرحت القسلة (في حديث قيلة) المسلم أخو المسلم يتعاونان على القنان يروى بضم القاء وفتحها فالضم جمع فأتى أى يعاون أحدهما الآخر على الذين يضلون الناس عن الحق ويقتونهم وبالفتح هو الشيطان لأنه يقين الناس عن الدين وقتان من أبنية المبالغة في الفتنة (ومنه الحديث) أقتان أنت يا معاذ (وفي حديث الكسوف) وأنكم تقتنون في القبور يريد مسئلة منكرو وتكبر من الفتنة الامتحان والاختبار وقد كثرت استعاذته من فتنة القبر وفتنة الدجال وفتنة الحيا والممات وغير ذلك (ومنه الحديث) في تقتنون وعني تسألون أى تمحنون في قبوركم ويترفع إيمانكم بنبوئى (ومنه حديث الحسن) ان الذين قتنوا المؤمنين والمؤمنات قال قتنوهم بالارأى امتحنوهم وعدوهم (ومنه الحديث) المؤمن خلق مقتنا أى تمحننا فيمحنه الله بالذنوب ثم يتوب ثم يعود ثم يتوب يقال قتنه فتنه فتننا وقتننا إذا امتحنه ويقال فيها أقتنته أيضا وهو قليل وقد كثرا استعمالها فيما أخرجه الاختبار لسكره ثم كثر حتى استعمل بمعنى الاتم والكفر والقتال والإحراق والإزالة والصرف عن الشيء (وفي حديث عمر) انه سمع رجلا يتعوذ من القتن فقال أنسأل ربك أن لا يرزقك أهلا ولا مالا تأول قول الله تعالى انما أوالكم وأولادكم فتنة ولم يرد فتى القتال والاختلاف (قنا) (هـ) فيه) لا يقولن أحدكم عبيدى وأمنى ولكن فتاى وقتاى أى غلاى وجاريئى كأنه كريد كرا العبودية لغير الله تعالى (س) (وفي حديث عمران بن حصين) جدعة أحب إلى من هزيمة الله أحق بالفتنا والكرم الفتنا بالفتح والمصدر من القنى يقال قنى بين الفتنا أى طرى السن والكرم الحسن (هـ) فيه) ان أربعة تغاؤا إليه عليه السلام أى تعاكوا من الفتوى يقال أفتاه في المسئلة يعنيته إذا أجابه والاسم الفتوى والاسم الحركى فى صدرك وأن أفتاك الناس أى وان جعلوا لك فيه رخصة وجوازا وهذا مكول المفتى قال الأصمى المفتى مكال هشام بن هبيرة أرادت تشبيه الأناة بمكوك هشام والحرب أول ما تكون فتية هكذا جاء بالتصغير أى شابة وروى بالفتح قوله وهو قدح الشطار هكذا هو في نسخ النهاية التى بأيدنا والذي في اللسان أنه الفتى كسمى ومثله في الفاموس هـ

(فيه) ولا يظلمون قتيلا القليل ما يكون في شق النواة وقيل ما يقتل بين الأصبعين من الوسخ (وفي حديث الزبير وعائشة) فلم يرل يقتل في الذروة والغارب حتى أجابته هوسل في الخادعة وقد تقدم في الذال والغين (ومنه حديث حي بن أخطب) لم يرل يقتل في الذروة والغارب (وفي حديث عثمان) ألسنت رعى معوتها وقتلتها القسلة واحد القتل وهو ما كان مقتولا من ورق الشجر كورق الطرفاء والأثل ونحوهما وقيل القسلة حمل السم والعرفط وهو نور العضاء إذا انعقد وقد أقتلت إقتالا إذا أحرحت القسلة (في حديث قيلة) المسلم أخو المسلم يتعاونان على القنان يروى بضم القاء وفتحها فالضم جمع فأتى أى يعاون أحدهما الآخر على الذين يضلون الناس عن الحق ويقتونهم وبالفتح هو الشيطان لأنه يقين الناس عن الدين وقتان من أبنية المبالغة في الفتنة (ومنه الحديث) أقتان أنت يا معاذ (وفي حديث الكسوف) وأنكم تقتنون في القبور يريد مسئلة منكرو وتكبر من الفتنة الامتحان والاختبار وقد كثرت استعاذته من فتنة القبر وفتنة الدجال وفتنة الحيا والممات وغير ذلك (ومنه الحديث) في تقتنون وعني تسألون أى تمحنون في قبوركم ويترفع إيمانكم بنبوئى (ومنه حديث الحسن) ان الذين قتنوا المؤمنين والمؤمنات قال قتنوهم بالارأى امتحنوهم وعدوهم (ومنه الحديث) المؤمن خلق مقتنا أى تمحننا فيمحنه الله بالذنوب ثم يتوب ثم يعود ثم يتوب يقال قتنه فتنه فتننا وقتننا إذا امتحنه ويقال فيها أقتنته أيضا وهو قليل وقد كثرا استعمالها فيما أخرجه الاختبار لسكره ثم كثر حتى استعمل بمعنى الاتم والكفر والقتال والإحراق والإزالة والصرف عن الشيء (وفي حديث عمر) انه سمع رجلا يتعوذ من القتن فقال أنسأل ربك أن لا يرزقك أهلا ولا مالا تأول قول الله تعالى انما أوالكم وأولادكم فتنة ولم يرد فتى القتال والاختلاف (قنا) (هـ) فيه) لا يقولن أحدكم عبيدى وأمنى ولكن فتاى وقتاى أى غلاى وجاريئى كأنه كريد كرا العبودية لغير الله تعالى (س) (وفي حديث عمران بن حصين) جدعة أحب إلى من هزيمة الله أحق بالفتنا والكرم الفتنا بالفتح والمصدر من القنى يقال قنى بين الفتنا أى طرى السن والكرم الحسن (هـ) فيه) ان أربعة تغاؤا إليه عليه السلام أى تعاكوا من الفتوى يقال أفتاه في المسئلة يعنيته إذا أجابه والاسم الفتوى والاسم الحركى فى صدرك وأن أفتاك الناس أى وان جعلوا لك فيه رخصة وجوازا وهذا مكول المفتى قال الأصمى المفتى مكال هشام بن هبيرة أرادت تشبيه الأناة بمكوك هشام والحرب أول ما تكون فتية هكذا جاء بالتصغير أى شابة وروى بالفتح قوله وهو قدح الشطار هكذا هو في نسخ النهاية التى بأيدنا والذي في اللسان أنه الفتى كسمى ومثله في الفاموس هـ

﴿باب الفاء مع الناء﴾

﴿فتا﴾ (في حديث زياد) لمّا أحبّ إلى من رثيته فثبّت بسلاة أى خلطت به وكسرت حدّتها والقنّ الكسري قال فتأته أفتؤه فتأ ﴿قتر﴾ (هـ) في حديث أنس الساعية وتكون الأرض تفتأور الفضة الفأور الحوان وقيل هو طست أو جام من فضة أو ذهب (ومنه) قيل لقرص الشمس فأتورها (ومنه) حديث عليّ) كان بين يديه يوم عيد فأتور عليه خبر السمره أى حوان

﴿باب الفاء مع الجيم﴾

﴿جأ﴾ (فيه) ذكر موت الفجأة في غير موضع يقال فجأه الأمر وفجأه بالضم والمد وفجأه مفاجأة إذا جاءه بغتة من غير تقدّم سبب وقيد بعضهم بفتح الفاء وسكون الجيم من غير مدّ على المرة ﴿الجج﴾ (في حديث الحج) وكلّ فجأج مكة متجر الفجأج جمع فجج وهو الطريق الواسع وقد تكرّر في الحديث واحدًا وبجوها (ومنه الحديث) أنه قال لعمري ما سلكت فجأ إلا سلكت الشيطان فجأ غيره وفجج الزملاء سلكته النبي صلى الله عليه وسلم إلى بدر عام الفتح والحج (هـ) وفيه) أنه كان إذا بال فجأج حتى نأوى له التفجأج المبالغة في تفرج ما بين الرجلين وهو من الفجج الطريق (ومنه حديث أم معبد) فتفجأجت عليه ودرت واجترت (وحديث عبادة المازني) قرّبت الفجل فتفجأج للبول (ومنه الحديث) حين سئل عن بني عامر فقال جمل أزهر متفجأج أراد أنه مختصّب في ما وشجر فهو لا يزال يبول لكثرة أكله وشربه ﴿الججر﴾ (هـ) في حديث أبي بكر رضي الله عنه) لأنّ يقدّم أحدكم فتضرب عنقه خير له من أن يتخوض في بحيرات الدنيا يا هادي الطريق جرت أنما هو الفجر أو البحر يقول ان انتظرت حتى يضيء لك الفجر أبصرت قصدك وان خبطت الظلما وربكت العشواء هجمًا على المسكر وضرب الفجر والبحر مثل الفجرات الدنيا وروى البحر بالجيم وقد تقدّم في حرف الباء (ومنه الحديث) أعزّس إذا الجرت وأزجّل إذا أسفرت أى أنزل للنوم والتعريس إذا قربت من الفجر وأزجّل إذا أضاء (وفيه) أن التجار يتعون يوم القيامة فجأرا إلا من اتقى الله الفجأر جمع فاجر وهو المتبعث في المعاصي والمحارم وقد فجر فجأجورا وقد تقدّم في حرف التاء معنى تسميتهم فجأرا (ومنه حديث ابن عباس) كانوا يرون العجرة في أشهر الحج من الجأر فجأورا أى من أعظم الذنوب (ومنه الحديث) أن أمة لآل رسول الله فجرت أى زنت (ومنه حديث أبي بكر) إياكم والكذب فإنه مع الفجور وهما في النار يريد المثل عن الصدق وأعمال الخير (وحديث عمر) استحمّله أعرابي وقال ان نأقي قد تبعيت فقال له كذبت ولم تحمله فقال

أقسم بالله أبو حفص عمر * ما سها من ثقب ولا دبر * فاغفر له اللهم ان كان فجر

أى كذب ومال عن الصدق (ومنه حديثه الآخر) ان رجلا استأذنه في الجهاد فذعه لضغف بدنه فقال له

﴿الفت﴾ الكسر ورثية فثبّت بسلاة أى خلطت به وكسرت حدّتها الفأور الحوان وقيل طست أو جام من فضة أو ذهب (ومنه) قيل لقرص الشمس فأتورها ﴿فجأ﴾ الأمر وفجأه بالضم والمد وفجأه مفاجأة والمذو فجأ بالفتح وسكون الجيم من غير مدّ وفجأه مفاجأة إذا جاءه بغتة من غير تقدّم سبب ﴿الفجأج﴾ جمع فجج وهو الطريق الواسع والتفجأج المبالغة في تفرج ما بين الرجلين وجمل أزهر متفجأج أراد أنه مختصّب في ما وشجر فهو لا يزال يبول لكثرة أكله وشربه أعزّس إذا الجرت أى أنزل للنوم إذا قربت من الفجر والفجأر جمع فاجر وهو المتبعث في المعاصي والمحارم وأمة فجرت زنت وفجر كذب ومال عن الصدق

فَصَوَاعِنُ أَوْ سَاطِرُ سَهْمٍ الشَّرَفَ فَاضْرِبْ مَا خَصَّوْا عَنْهُ بِالسَّيْفِ (س * ومنه حديث عمر) إِنَّ الدُّبَا جَعَلَتْ
لَتَفْخِصَ فِي الرَّمَادِ أَى تَجْنَهُ وَتَمْتَرُ فِيهِ (وفي حديث قيس) وَلَا تَمْتَرْ لَهُ لَخَصَا أَى وَقَعَ قَدَمٌ وَصَوْتُ مَشْيِ
(ه * وفي حديث كعب) إِنَّ اللَّهَ بَارَكَ فِي السَّامِ وَخَصَّ بِالتَّقْدِيسِ مِنْ لَخَصِ الْأُرْدُنِّ إِلَى رَفْعِ الْأُرْدُنِّ
النَّهْرَ الْمَعْرُوفَ تَحْتَ طَابِرِيَّةٍ وَلَخَصُهُ مَابَسْطَ مِنْهُ وَكُشِفَ مِنْ نَوَاحِيهِ وَرَفَعَ قَرِيْبُهُ مَعْرُوفُهُ هُنَاكَ (س * وفي
حديث الشَّعَاةِ) فَأَنْطَلِقُ حَتَّى آتِيَ التَّخَصُّ أَى قُدَّامَ الْعَرْشِ هَكَذَا فُسِّرَ فِي الْحَدِيثِ وَلَعَلَّهُ مِنَ التَّخَصُّ
الْبَسْطِ وَالْكَشْفِ (خل * ه * فيه) إِنَّهُ دَخَلَ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فِي نَاحِيَةِ الْبَيْتِ فَخَلَّ مِنْ
تِلْكَ الْفُعُولِ فَأَمَرَهُ بِكَتْسِ وَرْشٍ فَصَلَّى عَلَيْهِ الْفَعْلُ هَهُنَا حَصِيرٌ مَعْمُولٌ مِنْ سَعَفٍ فَخَالَ النَّخْلَ وَهُوَ
فَخَلَّهَا وَذَكَرَهَا الَّذِي تُلْقَعُ مِنْهُ فَسُمِّيَ الْحَصِيرُ فَخَلَّابَجَارًا (ه * ومنه حديث عثمان) لَا شُعْفَةَ فِي بَيْتٍ وَلَا
فَخَلَّ أَرَادَ بِهِ فَخَلَّ النَّخْلَةَ لِأَنَّهُ لَا يَنْتَقِمْ وَقِيلَ لَا يُقَالُ لَهُ إِلَّا خَلَّالٌ وَيُجْمَعُ الْفَعْلُ عَلَى الْفُعُولِ وَالْفُعُولُ عَلَى
فَخَلَّ حِيلَ وَأَعْلَامُ تَثَبَّتْ فِيهِ الشُّعْفَةُ لِأَنَّ الْقَوْمَ كَانَتْ لَهُمْ فَخِيلٌ فِي حَاطِطٍ فَيَتَوَارَثُهَا وَيَنْتَقِصُونَهَا وَلَهُمْ فَخَلٌّ
يُلْقَعُونَ مِنْهُ فَيَخْلِفُهُمْ فَإِذَا بَاعَ أَحَدُهُمْ نَصِيْبَهُ الْمَقْسُومِ مِنْ ذَلِكَ الْخَاطِطِ بِمَقْوُوعَةٍ مِنَ الْفُعُولِ وَغَيْرِهِ فَلَا شُعْفَةَ
لِلشَّرَكَاهِ فِي الْفُعُولِ لِأَنَّهُ لَا يُمْكِنُ قِسْمَتُهُ (وفي حديث الرَضَاعِ) ذِكْرُ لَبَنِ الْفَعْلِ وَسَيَرْدِي حَرْفُ اللَّامِ
(ه * وفي حديث ابن عمر) أَنَّهُ بَعَثَ رَجُلًا يَشْتَرِي لَهُ أَضْحِيَّةً فَقَالَ اشْتَرِ كَبْشًا خَيْلًا الْفَعْلُ الْمُنْجِبُ فِي
ضَرْبِهِ وَاخْتَارَ الْفَعْلَ عَلَى الْخَصِي وَالنَّجَّةَ طَلَبَ نَبْلَهُ وَعِظْمَهُ وَقِيلَ الْفَعْلُ الَّذِي يُشَبَّهُ الْفُعُولَةَ فِي عِظَمِ
خَلْقِهِ (وفيه) لَمْ يُضْرَبْ أَحَدٌ كَأَمْرَاتِهِ ضَرْبَ الْفَعْلِ هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةِ يَرْيَدُ فَخَلَّ الْإِبِلَ إِذَا عَلَا نَاقَتُهُ دُونَهُ أَوْ
فَوْقَهُ فِي الْكَرَمِ وَالنَّجَابَةِ فَانْهَمَ يَضْرِبُونَهُ عَلَى ذَلِكَ وَيَعْتَمِدُونَهُ عَنْهُ (ه * وفي حديث عمر) لَمَّا قَدِمَ الشَّامُ
تَجَلَّلَ لَهُ أَمْرَاءُ الشَّامِ أَى أَنَّهُمْ تَلَقَّوْهُ مُتَبَدِّلِينَ غَيْرَ مُتَرَيِّدِينَ مُتَعَسِّفِينَ مَا خُوذَ مِنَ الْفَعْلِ ضِدًّا لِأَنَّهُ لَانَ
الْتَرَيُّنَ وَالتَّصْنَعُ فِي الرِّيِّ مِنْ شَأْنِ الْإِنَانِ (وفيه) ذِكْرُ فَخَلٍّ بِكسر الفاء وَسَكُونِ الحاءِ مَوْضِعَ الشَّامِ كَانَتْ بِهِ
وَقَعَةُ الْمَسْلُوبِينَ مَعَ الرُّومِ وَمِنْهُ يَوْمُ فَخَلٍّ (وفيه) ذِكْرُ فَخَلٍّ عَلَى التَّثْنِيَةِ مَوْضِعَ فِي جَبَلٍ أَحَدٍ (وهم * ه * فيه)
(ه * فيه) ائْتَفَوْا صِيَانَكُمْ حَتَّى تَذْهَبَ فُخْمَةُ الْعِشَاءِ هِيَ إِقْبَالُهُ وَأَوَّلُ سَوَادِهِ يُقَالُ لِلظُّلُمَةِ الَّتِي بَيْنَ صَلَاتِي
الْعِشَاءِ وَالْفُخْمَةِ وَالظُّلُمَةِ الَّتِي بَيْنَ الْعَمَّةِ وَالْعَدَاةِ الْعَسْعَسَةِ (وفي حديث عائشة مع زينب بنت جحش) فَلَمْ
أَلْبَسْ أَنْ أَلْحَسْمَتَهَا أَى أَسْكَنَهَا (لخا * فيه) مَنْ أَكَلَ مِنْ خِثَاءِ أَرْضِنَا لَمْ يَضُرَّهُ مَا وَهَى الْفَخَا بِالْكَسْرِ
وَالْفَخْ وَاحِدًا لَا فَخَاءَ تَوَابِلُ الْقُدُورِ وَقَدْ خَلَّتِ الْقَدَرُ أَى جَعَلَتْ فِيهَا التَّوَابِلَ كَالْفَقْلِ وَالْكُمُونِ وَنَحْوِهَا
وَقِيلَ هُوَ الْبَصَلُ (ومنه حديث معاوية) قَالَ لَقَوْمٌ قَدِمُوا عَلَيْهِمْ كُلُّوْا مِنْ خِثَاءِ أَرْضِنَا فَقُلْ مَا أَكَلَ قَوْمٌ مِنْ خِثَاءِ
أَرْضٍ فَضَرَّهُمْ مَا وَهَى

وَأَنَّ الدُّبَا جَعَلَتْ لَتَفْخِصَ فِي الرَّمَادِ أَى تَجْنَهُ وَتَمْتَرُ فِيهِ وَلَا تَمْتَرْ لَهُ لَخَصَا أَى وَقَعَ قَدَمٌ وَصَوْتُ مَشْيِ
لَخَصَا أَى وَقَعَ قَدَمٌ وَصَوْتُ مَشْيِ وَلَخَصُهُ مَابَسْطَ مِنْهُ وَكُشِفَ مِنْ نَوَاحِيهِ وَأَنْطَلِقُ حَتَّى آتِيَ التَّخَصُّ أَى قُدَّامَ الْعَرْشِ
كَذَا فُسِّرَ فِي الْحَدِيثِ * دَخَلَ عَلَى رَجُلٍ فِي الْبَيْتِ (خل * ه * فيه) تِلْكَ الْفُعُولُ هُوَ حَصِيرٌ يَجْمَلُ مِنْ
سَعَفٍ فَخَالَ النَّخْلَ وَهُوَ خَلَّهَا وَذَكَرَهَا الَّذِي يُلْقَعُ مِنْهُ وَلَا شُعْفَةَ فِي بَيْتٍ وَلَا فَخَلَّ أَرَادَ بِهِ فَخَلَّ النَّخْلَةَ لِأَنَّهُ لَا يَنْتَقِمْ
وَقِيلَ الَّذِي يُشَبَّهُ الْفُعُولَةَ فِي عِظَمِ خَلْقِهِ وَلَمْ يُضْرَبْ أَحَدٌ كَأَمْرَاتِهِ ضَرْبَ الْفَعْلِ يَرْيَدُ فَخَلَّ الْإِبِلَ إِذَا
عَلَا نَاقَتُهُ دُونَهُ أَوْ فَوْقَهُ فِي الْكَرَمِ وَالنَّجَابَةِ فَانْهَمَ يَضْرِبُونَهُ عَلَى ذَلِكَ وَيَعْتَمِدُونَهُ عَنْهُ وَلَمَّا قَدِمَ عُمَرُ تَجَلَّلَ لَهُ
أَمْرَاءُ الشَّامِ أَى تَلَقَّوْهُ مُتَبَدِّلِينَ غَيْرَ مُتَرَيِّدِينَ مَا خُوذَ مِنَ الْفَعْلِ ضِدًّا لِأَنَّهُ لَانَ الْتَرَيُّنَ وَالتَّصْنَعُ فِي الرِّيِّ مِنْ شَأْنِ الْإِنَانِ وَخَلَّ بِكسر
الفاءِ وَسَكُونِ الحاءِ مَوْضِعَ الشَّامِ كَانَتْ بِهِ وَقَعَةُ الْمَسْلُوبِينَ مَعَ الرُّومِ وَخَلَّ عَلَى التَّثْنِيَةِ مَوْضِعَ فِي جَبَلٍ أَحَدٍ (وهم * ه * فيه)
الْعِشَاءُ الْفُخْمَةُ وَالظُّلُمَةُ الَّتِي بَيْنَ الْعَمَّةِ وَالْعَدَاةِ الْعَسْعَسَةِ (وفي حديث عائشة مع زينب بنت جحش) فَلَمْ أَلْبَسْ أَنْ أَلْحَسْمَتَهَا أَى أَسْكَنَهَا
بِالْكَسْرِ وَالْفَخْ وَاحِدًا لَا فَخَاءَ تَوَابِلُ الْقُدُورِ وَقَدْ خَلَّتِ الْقَدَرُ أَى جَعَلَتْ فِيهَا التَّوَابِلَ كَالْفَقْلِ وَالْكُمُونِ وَنَحْوِهَا
وَقِيلَ هُوَ الْبَصَلُ (ومنه حديث معاوية) قَالَ لَقَوْمٌ قَدِمُوا عَلَيْهِمْ كُلُّوْا مِنْ خِثَاءِ أَرْضِنَا فَقُلْ مَا أَكَلَ قَوْمٌ مِنْ خِثَاءِ
أَرْضٍ فَضَرَّهُمْ مَا وَهَى

﴿باب الفامع الحاء﴾

﴿الخفج﴾ (هـ * في حديث صلاة الليل) انه نام حتى سمع نخجته أى غطيظته (وفي حديث هلى)

أفلمح من كان له منزحه * يزخها ثم ينام الفخه

أى ينام نومة يسمع نخجته فيها (وفي حديث بلال)

الآليت شعري هل آبيت ليلة * بفتح وخولى إذخر وجليل

فتح موضع عند مكة وقيل وإد دفن به عبد الله بن عمر وهو أيضا ما أقطعه النبي صلى الله عليه وسلم عظيم
ابن الحارث المخاري ﴿نخذ﴾ (هـ * فيه) لما نزلت وأند عشرين لك الأقربين بات يفتخ عشرينه أى
ينادهم فخذواهم أقرب العشرة اليه وقد تكرز كرا الفخذ في الحديث وأول العشرة الشعب ثم
القبيلة ثم الفصيلة ثم العمارة ثم البطن ثم الفخذ كذا قال الجوهري ﴿نخر﴾ (س * فيه) أنا سيد ولد
آدم ولا نخر الفخر أدها العظم والكبر والشرف أى لا أقوله تبجحا ولكن شكر الله وتعدنا بنعمه
(س * فيه) انه خرج يتبرز فأبغعه عمر بأداة ونخارة الفخار ضرب من الخنزف معروف ثمحل منه
الجرار والكيزان وغيرهما ﴿نخم﴾ (هـ * في صفته عليه الصلاة والسلام) كان نخما نخما أى
عظيما عظيما في الصدور والعيون ولم تكن خلقته في جسمه النخامة وقيل النخامة في وجهه نبله
وامتلاؤه مع الجلال والمهابة

﴿باب الفامع الدال﴾

﴿فدح﴾ (هـ * فيه) وعلى المسلمين أن لا يتركوافى الاسلام مقدوما في فداءه أو عقل المقدوح الذى
فدحه الدين أى أنقله وقد فدحه يقدحه فدحاه وفادح (ومنه حديث ابن ذى رزن) لكشف الكرب
الذى فدحنا أى أنقلنا ﴿فدد﴾ (هـ * فيه) ان الجفاه والقسوة في الفدادين الفدادون بالتشديد
الذين تعلوا أصواتهم في حروهم ومواسيهم واحدهم فداد يقال فداد الرجل يقد قد يد إذا اشتد صوته وقيل
هم المكثرون من الابل وقيل هم الجمالون والبقران والمخارون والزعمان وقيل انما هو الفدادين محققا
واحداه فدان مسدد وهى البقرة التى يحرث بها وأهلها أهل جفاه وغلاظة (ومنه الحديث) هلك الفدادون
لأمن أعطى في فجدتها ورسلها أراد الكثيرى الابل كل اذا ملك أحدهم المئين من الابل الى الألف قيل
له فداد وهو فى معنى النسب كسراج وعراج وقد تكرر فى الحديث (ومن الاقول حديث أبى هريرة) انه
رأى رجلين يسرعان الى الصلاة فقال ما لكما تغدان فديدا الجمل يقال فدان الانسان والجمل يقد إذا علا صوته
أراد انهما كانا يعدوان فيسمع لعدويهما صوت (وفيه) ان الارض تقول لليت ربما شيت على فدادا قيل
أراد ذأ أمل كثير وخيلا وسنى دأثم ﴿فدر﴾ (س * في حديث أم سلمة) أهديت لي فدره من لحم أى

﴿الفخه﴾ نومة يسمع فيها
الفخج وهو الغطيظ وفتح موضع
بمكة دفن به ابن عمر وما أقطعه
النبي صلى الله عليه وسلم عظيم
ابن الحارث المخاري ﴿الفخذ﴾
أقرب العشرة اليه ﴿الفخر﴾
أدها العظم والكبر والشرف وأنا
سيد ولد آدم ولا خرا أى لا أقوله
متجحا ولكن شكر الله وتعدنا بنعمه
والفخار ضرب من الخنزف كان
نخما فخما أى عظيما عظيما
في الصدور والعيون ولم يكن خلقته
في جسمه النخامة وقيل النخامة في
وجهه نبله وامتلاؤه مع الجلال
والمهابة ﴿المقدوح﴾ الذى فدحه
الدين أى أنقله ﴿الفدادون﴾
بالتشديد الذين تعلوا أصواتهم في
حروهم ومواسيهم جمع فداد وقيل
المكثرون من الابل وقيل الجمالون
والبقران والمخارون والزعمان
وقيل انما هو الفدادين محققا
واحداه فدان مسدد وهى البقرة
التي يحرث بها وأهلها أهل جفاه
وغلاظة وهلك الفدادون أراد الكثيرى
الابل وقد الجمل سوته العالى وتقوا
الارض لليت كنت تمشي على
فدادا قيل أراد ذأ أمل كثير وخيلا
وسنى دأثم ﴿الفدره﴾

القطعة من كل شيء كعنب والغادر
والقدور المسن من الوصول
﴿فدع﴾ بالتحرير يك زيغ في
الرجل واليد وهو أن تزول المفاصل
عن أماكنها ورجل أفدع وأفدع
تصغيره ﴿فدع﴾ الشدخ والشق
اليسير ﴿فدع﴾ المكان المرتفع
ج فدا فدا ﴿فدع﴾ ما يستدعى
فم الأبريق والكمور من خرفة
لتصفية الشراب الذي فيه وانكم
تدعون يوم القيامة مقدمة أفواهكم
أي أنهم ينعون الكلام بأفواههم
حتى تتكلم جوارحهم فنسبه ذلك
بالقدم والحلم فدام السفية أي
الحلم عنه يغطي فاه ويسكنه عن
سفهه والنوب المقدم المشبع حمرة
ودونه المخرج وبعده المورد وضرب
النصارى بذل مقدم أي شديد
مشبع فاستعاره من الذوات للعاني
﴿فدع﴾ بالكسر والمثو بالفتح
والعصر فكذلك الأسير وفداء قال
له جعلت فداك واغفر فداك
ما اقتفينا مجاز عن التعظيم لأنه اغما
يفدى من المكارة من تلحقه

قطعة والقدرة القطعة من كل شيء ومجتمعا قدر (ومنه حديث جيس الخطب) فسكا تقطع منه القدر
كالنور وقد تكررت في الحديث (هـ) وفي حديث مجاهد قال في الغادر العظيم من الأروى بقرة الغادر
والقدور المسن من الوصول وهو من قدر الفعل قدورا إذا تجز عن الضراب يعني في فديته بقرة ﴿فدع﴾
(هـ) في حديث ابن عمر انه مضى إلى خير ففدعه أهلها الفدع بالتحريك زيغ بين القدم وبين عظم
الساق وكذلك في اليد وهو أن تزول المفاصل عن أماكنها ورجل أفدع وأفدع (وفي صفة
ذي السويقتين) الذي يهدم الكعبة كأي به أفدع أصيلع أفدع تصغير أفدع ﴿فدع﴾ (فيه) انه
دعا على عتية بن أبي لهب فضجته الأسد ضجحة فدغ الفدغ الشدخ والشق اليسير (هـ) ومنه الحديث
إذا فدغ قريش الرأس (هـ) ومنه الحديث في الأبق بالخمر إن لم يفدغ الخلقوم فكل لأن الأبق بالخمر
يشدخ الجلد وجمالا يقطع الأوداج فيكون كالقود (ومنه حديث ابن سيرين) سئل عن الذبيحة
بالعود فقال كل ما لم يفدغ يرده ما قتل بحدته فكل ما قتل بغيره فلا تأكله ﴿فدع﴾ (هـ) فيه فلقوا
إلى فدق فاحاطوا بهم القدود الموضع الذي فيه غلظ وأرتفاع (ومنه الحديث) كان إذا قتل من سقر قريش
بفدق أو نثر كبر لانا (ومنه حديث قس) وأرمق فدقدها وجمعه فدافد (ومنه حديث ناجية) عدلت
برسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذت به في طريق لها فدافد أي أما كن مرتفعة ﴿فدع﴾ (هـ) فيه
أنكم مدعون يوم القيامة مقدمة أفواهكم بالقدم الفداه ما يشد على فم الأبريق والكمور من خرفة لتصفية
الشراب الذي فيه أي أنهم ينعون الكلام بأفواههم حتى تتكلم جوارحهم فنسبه ذلك بالقدم وقيل كان
سقاء الأعاجم إذا سقوا فدموا أفواههم أي غطوها (ومنه الحديث) يجسر الناس يوم القيامة عليهم
القدم (ومنه حديث علي) الحلم فدام السفية أي الحلم عنه يغطي فاه ويسكنه عن سفهه (وفيه) انه نهي
عن النوب المقدم هو النوب المشبع حمرة كانه الذي لا يقدر على الزيادة عليه لتناهي حمته فهو كالمتنع من
قبول الصبغ (ومنه حديث علي) نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أقرأ أو أنا ركع وألبس المعصفر
المقدم (هـ) وفي حديث عروة انه كره المقدم للتعمر ولم ير بالضرر بأسا المضرر دون المقدم وبعده
المورد (هـ) ومنه حديث أبي ذر ان الله ضرب النصارى بذل مقدم أي شديد مشبع فاستعاره من
الذوات للعاني ﴿فدع﴾ قد تكررت في الحديث الفداء بالكسر والمثو بالفتح مع القصر فكذلك
الأسير يقال فداء يقدية فداء وفدى وفاداه يديه فداة إذا أعطى فداءه وأتقده وفداء بنفسه وفداء إذا
قال له جعلت فداك والفدية الفداء وقيل الفداة أن تقتل الأسير بأسير مثله (وفيه)
﴿فاغفر فداك ما اقتفينا﴾ إطلاق هذا اللفظ مع الله تعالى محمول على المجاز والاستعارة لأنه اغما يفدى
من المكارة من تلحقه فيكون المراد بالفداء التعظيم والأخبار لأن الإنسان لا يفدى إلا من يعظمه فيبدل

نفسه له ويروي فداء بالرفع على الابتداء والنصب على المصدر

﴿باب الفاعل مع المذال﴾

﴿فند﴾ (س * فيه) هذه الآية الفاء الجامعة أى المتفرقة فى معناها والقذا الواحد وقد فذ الرجل عن أصحابه إذا شذ عنهم وبقي فردا

﴿باب الفاعل مع الراء﴾

﴿فراء﴾ (ه * فيه) انه قال لأبي سفيان كل الصيد فى جوف الفراء الفراء هموز مقصور حمار الوحش وجمعه فراء قال له ذلك يتألفه على الاسلام يعنى أنت فى الصيد حمار الوحش كل الصيد دونه وقيل أراد إذا حُبِّئْتُ قَتِيعَ كُلِّ مَحْجُوبٍ وَرَضَى وذلك انه كان حبيبه وأذن لغيره قتيله ﴿فربر﴾ (فيه) ذكر فربر وهى بكسر الفاء وفتحها مديسة ببلاذ الثرك معروفه واليهائى نسب محمد بن يوسف الفريزى راوية كتاب البخارى عنه ﴿فرث﴾ (ه * فى حديث أم كلثوم بنت على) قالت لأهل الكوفة أئذرون أى كئيد فرثتم لرسول الله الفرت تفتيت الكبد بالغم والأذى ﴿الفرج﴾ الذى لا عشرة له وقيل المنقل بحق دية أو فداء أو غرم ولا يترك فى الاسلام مفرج قيل هو القتل يوجد بأرض فلا ولا يكون قريبان قريه فانه يودى من بيت المال ولا يطل دمه وقيل هو الرجل يكون فى القوم من غيرهم فيلزمهم أن يعقلوا عنه وقيل هو أن يسلم الرجل ولا يوالى أحدا حتى إذا جنى جنايته كانت جنايته على بيت المال لأنه لا عاقلة له والمفرج الذى لا عشرة له وقيل هو المنقل بحق دية أو فداء أو غرم ويرى بالحاء المهملة وسيمى (ه * وفيه) انه صلى وعليه فروج من حرير هو القباء الذى فيه شق من خلفه (وفى حديث صلا الجماعة) ولا تذروا فروجات الشيطان جمع فرجة وهى الخلل الذى يكون بين المصلين فى الصفوف فأضافوا الى الشيطان تقطيعا لشأناهم واخللوا على الاحتراز منها وفى رواية فرج الشيطان جمع فرجة كظلمة وظلم (س * وفى حديث عمر) قدم رجل من بعض الفروج يعنى الثغور واحدها فرج (ه * وفى عهد الحاج) استعمل على الفرجين والمصريين فالفرجان خراسان ومجستان والمصران البصرة والكوفة (س * وفى حديث أبي جعفر الأنصارى) فلا تباين فروجى جمع فرج وهو ما بين الرجلين يقال للفرس ملا فرجه وفروجه إذا عدا أو أسرع وبه تسمى فرج المرأة والرجل لأنهما بين الرجلين (س * ومنه حديث الزبير) انه كان أجعل فرجا الفرج الذى يسد وفرجه إذا جلس وينكشف وقد فرج فرجا فهو فرج (س * وفى حديث عقيل) أدركوا القوم على فرجهم أى على هزيمتهم ويروى بالقاف والحاء ﴿فرح﴾ (ه * فيه) ولا يترك فى الاسلام مفرح هو الذى أنقله الدين والغرم وقد فرحه يفرحه إذا أنقله وأفرحه إذا أنعمه

﴿الآية الفاء﴾ أى المتفرقة فى معناها والقذا الواحد وقذا الرجل عن أصحابه شذ عنهم وبقي فردا * كل الصيد فى جوف الفراء الفراء هموز مقصور حمار الوحش ج فراء أى كل الصيد دونه قاله صلى الله عليه وسلم لأبي سفيان يتألفه على الاسلام ﴿الفرث﴾ تفتيت الكبد بالغم والأذى ﴿الفرج﴾ الذى لا عشرة له وقيل المنقل بحق دية أو فداء أو غرم ولا يترك فى الاسلام مفرج قيل هو القتل يوجد بأرض فلا ولا يكون قريبان قريه فانه يودى من بيت المال ولا يطل دمه وقيل هو الرجل يكون فى القوم من غيرهم فيلزمهم أن يعقلوا عنه وقيل هو أن يسلم الرجل ولا يوالى أحدا حتى إذا جنى جنايته كانت على بيت المال لأنه لا عاقلة له ويرى مفرج بالحاء المهملة وهو الذى أنقله الدين والغرم والفرج القباء الذى فيه شق من خلفه ولا تذروا فروجات الشيطان جمع فرجة وهى الخلل الذى يكون بين المصلين فى الصفوف والفروج الثغور واحدها فرج والفرجان خراسان ومجستان والفرج ما بين الرجلين ومالات ما بين فروجى أى عدوت وأسرت والفرج الذى يسد وفرجه إذا جلس وينكشف وأدركوا القوم على فرجهم أى على هزيمتهم * ذكرت أنما يتجنا وجعلت ﴿تفرح﴾

وحقيقته أزلت عنه الفرخ كاشكيتته اذا أزلت شكوا والمثقل بالحقوق منجوم متكروب الى أن يخرج عنها
ويروى بالجيم وقد تقدم (س * وفي حديث عبد الله بن جعفر) ذكرت أمنا يثما وجعلت تفرخ له قال
أبو موسى هكذا وجدته بالحاء المهملة وقد أضرِبَ الطبراني عن هذه الكلمة فترسها من الحديث فان كان
بالحاء فهو من أفرحه إذا نحه وأزال عنه الفرخ وأفرحه الدين إذا أثقله وإن كانت بالجيم فهو من المفرج الذي
لأعسيرة له فكأنها أرادت أن أباهم توفي ولا عسيرة لهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم تخافين العيلة وأنا
وليهم (وفي حديث التوبة) لله أشد فرحاً بتوبة عبده الفرخ ههنا وفي أمثاله كناية عن الرضى وسرعة
القبول وحسن الجزاء لتعذر إطلاق ظاهر الفرخ على الله تعالى (فرخ) (س * فيه) انه نهى عن
بيع الفروخ بالمكيل من الطعام الفروخ من السنبُل ما استبان عاقبته وانعقد حبه وقيل أفرخ الزرع
إذا نهي اللانسيق وهو مثل نهي عن المحاضرة والمخالفة (س * وفي حديث علي) أنا قوم فاستأمروه
في قتل عثمان فنهاهم وقال ان تفعوا فبعضنا فلتفرخنه أراد ان تفعوا فبعضنا فلتفرخنه فاستأمروه
كما قال بعضهم

أرى فتته هاجت وباضت وفترخت * ولو تركت طارت اليها فراخها

ونصب ييضاً بفعل مفعول الفاعل المذكور عليه تقديره فلتفرخن ييضاً فلتفرخنه كما تقول زيد اضربت
أى ضربت زيد اضربت تخذف الأول وإلا فلا وجه لبعثه بدون هذا التقدير لأن الغاء الثانية لا بد لها
من معطوف عليه ولا تكون لجواب الشرط لتكون الأولى لذلك ويقال أفرخت البيضة إذا خلقت من
الفرخ وأفرختها أمها (ومنه حديث عمر) يا أهل الشام تجهزوا لأهل العراق فإن الشيطان قد باض
فيهم وفترخ أى اتخذهم مقراً ومسكلاً يقرأهم كما يلزم الطائر موضع بيضه وأفرخه (ه * وفي حديث
معاوية) كتب الى ابن زياد أفرخ روعك قد وليناك الكوفة وكان يخاف أن يوليها غيره وأصل الإفراخ
الانكشاف وأفرخ فؤاد الرجل إذا خرج روعه وانكشف عنه الفرع كما تفرخ البيضة إذا انفلقت عن
الفرخ فخرج منها وهو مثل قديم للعرب يقولون أفرخ روعك ويفرخ روعك أى ليذهب فرعك وخوفك
فإن الأمر ليس على ما تحاذر (وفي حديث أبي هريرة) يا بني فروخ قال الليث بلغنا أن فروخ كان من
ولد إبراهيم عليه السلام بعد اسحق واسماعيل فكثرت سلته وغا عددته فولد الجهم الذين في وسط البلاد هكذا
حكاه الأزهري عنه (فرد) (ه * فيه) سبق المفردون وفي رواية طوبى للمفردين قيل وما المفردون
قال الذين اهترؤا في ذكرا الله تعالى يقال فرد برأيه وأفرد وفرد واستفرد بمعنى انفرد به وقيل فرد الرجل إذا
تفقه واشتغل الناس وخلا بمرأته الأمر والنهي وقيل هم الهرمى الذين هلك أقرانهم وبقيوا
يذكرون الله (وفي حديث الحديثية) لأهانتهم حتى تنفرد سألقي أى حتى أموت السالفة صفحة العنق

له ان كلن بالجيم فهو من المفرج الذي لا هسيبة له فكأنها أرادت ان أباهم توفي ولا عسيرة له وإن كان بالحاء فهو من أفرحه إذا نحه وأزال عنه الفرخ وأفرحه الدين إذا أثقله وإن كانت بالجيم فهو من المفرج الذي لأعسيرة له فكأنها أرادت أن أباهم توفي ولا عسيرة لهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم تخافين العيلة وأنا وليهم (وفي حديث التوبة) لله أشد فرحاً بتوبة عبده الفرخ ههنا وفي أمثاله كناية عن الرضى وسرعة القبول وحسن الجزاء لتعذر إطلاق ظاهر الفرخ على الله تعالى (فرخ) (س * فيه) انه نهى عن بيع الفروخ بالمكيل من الطعام الفروخ من السنبُل ما استبان عاقبته وانعقد حبه وقيل أفرخ الزرع إذا نهي اللانسيق وهو مثل نهي عن المحاضرة والمخالفة (س * وفي حديث علي) أنا قوم فاستأمروه في قتل عثمان فنهاهم وقال ان تفعوا فبعضنا فلتفرخنه أراد ان تفعوا فبعضنا فلتفرخنه فاستأمروه كما قال بعضهم

أرى فتته هاجت وباضت وفترخت * ولو تركت طارت اليها فراخها

ونصب ييضاً بفعل مفعول الفاعل المذكور عليه تقديره فلتفرخن ييضاً فلتفرخنه كما تقول زيد اضربت أى ضربت زيد اضربت تخذف الأول وإلا فلا وجه لبعثه بدون هذا التقدير لأن الغاء الثانية لا بد لها من معطوف عليه ولا تكون لجواب الشرط لتكون الأولى لذلك ويقال أفرخت البيضة إذا خلقت من الفرخ وأفرختها أمها (ومنه حديث عمر) يا أهل الشام تجهزوا لأهل العراق فإن الشيطان قد باض فيهم وفترخ أى اتخذهم مقراً ومسكلاً يقرأهم كما يلزم الطائر موضع بيضه وأفرخه (ه * وفي حديث معاوية) كتب الى ابن زياد أفرخ روعك قد وليناك الكوفة وكان يخاف أن يوليها غيره وأصل الإفراخ الانكشاف وأفرخ فؤاد الرجل إذا خرج روعه وانكشف عنه الفرع كما تفرخ البيضة إذا انفلقت عن الفرخ فخرج منها وهو مثل قديم للعرب يقولون أفرخ روعك ويفرخ روعك أى ليذهب فرعك وخوفك فإن الأمر ليس على ما تحاذر (وفي حديث أبي هريرة) يا بني فروخ قال الليث بلغنا أن فروخ كان من ولد إبراهيم عليه السلام بعد اسحق واسماعيل فكثرت سلته وغا عددته فولد الجهم الذين في وسط البلاد هكذا حكاه الأزهري عنه (فرد) (ه * فيه) سبق المفردون وفي رواية طوبى للمفردين قيل وما المفردون قال الذين اهترؤا في ذكرا الله تعالى يقال فرد برأيه وأفرد وفرد واستفرد بمعنى انفرد به وقيل فرد الرجل إذا تفقه واشتغل الناس وخلا بمرأته الأمر والنهي وقيل هم الهرمى الذين هلك أقرانهم وبقيوا يذكرون الله (وفي حديث الحديثية) لأهانتهم حتى تنفرد سألقي أى حتى أموت السالفة صفحة العنق

وَكُنِّي بِانْفِرَادِهَا عَنِ الْمَوْتِ لَا تَنْفَرِدُ بِهَا إِلَّا بَه (وفيه) جَاءَهُ رَجُلٌ يَشْكُو رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ شَجِيحًا فَقَالَ
لَا تُضْمَ إِلَى غَيْرِهَا فَتُعْتَمِدَ مَعَهَا وَتُحْسَبَ (وفيه) جَاءَهُ رَجُلٌ يَشْكُو رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ شَجِيحًا فَقَالَ
يَا خَيْرَ مَنْ يَنْشِي بِنَعْلٍ فَرْدٌ * أَوْ هَبْ لِنَهْدَةٍ وَنَهْدٌ * لَا تُسَيِّئَنَّ سَلْبِي وَجِلْدِي
أَرَادَ النِّعْلَ الَّتِي هِيَ طَائِقٌ وَاحِدٌ وَلَمْ تُخَصَّفْ طَائِقًا عَلَى طَائِقٍ وَلَمْ تُطَارَقْ وَهُمْ يَدُخُونُ بِرِقَّةِ النِّعَالِ وَأَتَمَّا يَلْبَسُهَا
مُلُوكُهُمْ وَسَادَاتُهُمْ أَرَادَ بِاخِيرِ الْأَكْبَرِ مِنَ الْعَرَبِ لِأَنَّهُ لَبَسَ النِّعَالَ لَهُمْ دُونَ الْعِصَمِ (وفي حديث أبي بكر)
فَنَسَكَ الْمَزْدَلِفَ صَاحِبَ الْعِمَامَةِ الْفَرْدَةَ أَعْنِاقِمْ لَهُ ذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ إِذَا رَكِبَ لَمْ يَتَّعَمَّ مَعَهُ غَيْرُهُ إِجْلَالًا لَهُ (وفيه)
ذِكْرُ فَرْدَةٍ بَقَعَ الْغَاءُ وَسَكُونُ الرَّاءِ جَبَلٌ فِي دِيَارِ طِيٍّ يُقَالُ لَهُ فَرْدَةُ الشَّمْسِ وَمَا لِحَرَمٍ فِي دِيَارِ طِيٍّ أَيْضَالُهُ
ذِكْرُ حَدِيثِ زَيْدِ الْخَيْلِ وَفِي سَرِيَّةِ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ هُوَ دُونَ الْفَرْدَةِ بِالْعَافِ وَبَعْضُهُمْ يَنْكَسِرُ الرَّاءُ
(وفي قصيد كعب) * تَرْمِي الْغَيُْوبَ بَعِيْنِي مُفْرَدٌ نَحْوُ * الْمُفْرَدُ تَوْرُ الْوَحْشِ شَبَّهَ بِهِ النَّاقَةَ * (فردوس)
(هـ) * فِيهِ * قَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ الْفَرْدِ وَهُوَ الْبُسْتَانُ الَّذِي فِيهِ الْكَرْمُ وَالْأَشْجَارُ وَالْجَمْعُ فَرَادِيسُ وَمِنْهُ
جَنَّةُ الْفَرْدِوسِ * (فرز) * (س) * فِيهِ * أَنَّهُ قَالَ لِعَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ مَا يُفْرِكُ إِلَّا أَنْ يُقَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَفَرَزْتَهُ
أَفَرَةً فَعَلَّتْ بِهِ مَا يُفَرِّمُهُ وَيَهْرَبُ أَيْ مَا يَحْتَمِلُكَ عَلَى الْفَرَارِ إِلَّا التَّوْحِيدَ وَكَثِيرٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ يَقُولُونَهُ بِقَعِ الْيَاءِ
وَضَمِ الْغَاءِ وَالصَّحِيحُ الْأَوَّلُ (ومنه حديث عائكة)

أَفَرَضِيحُ الْعَوْمِ عَزَمَ قُلُوبُهُمْ * فَهِنَّ هَوَاءُ وَالْحُلُومِ عَوَازِبُ

أَيْ حَمَلَهَا عَلَى الْفَرَارِ وَجَعَلَهَا خَالِيَةً بِعِيدَةٍ غَائِبَةٍ الْعُقُولِ (ومنه حديث الهجرة) قَالَ سُرَاقَةُ هَذَا فَرْدٌ
فَرِيْسٌ أَلَا أَرُدُّ عَلَى فَرِيْسٍ فَرَّهَا يُقَالُ فَرَّ يَفْرُقُ فَرَقًا هُوَ فَرٌّ إِذَا هَرَبَ وَالْقَرْمُ مَصْدَرُ وَضْعُ مَوْضِعِ الْفَاعِلِ وَيَقَعُ
عَلَى الْوَاحِدِ وَالْأَتْنِ وَالْجَمِيعِ يُقَالُ رَجُلٌ فَرَّ وَرَجُلَانِ فَرَّ وَرَجَالٌ فَرَّ وَأَرَادَهُ النَّبِيُّ وَأَبَا بَكْرٍ لَمَّا خَرَجَا مَهَاغِرِينَ
يَعْنِي هَذَانِ الْقَرْنَانِ (هـ) * (وفي صفته عليه الصلاة والسلام) وَيَقَرُّ عَنْ مِثْلِ حَبِّ الْغَمَامِ أَيْ يَتَّبَسَّمُ
وَيَنْكَشِرُ حَتَّى تَبْدُو أَسْنَانُهُ مِنْ غَيْرِ قَهْقَهَةٍ وَهُوَ مِنْ فَرَزَّتِ الْمَاءُ أَفَرَّهَا فَرًّا إِذَا كَشَفَتْ شَقَّهَا لَتَعْرِفَ سَهْمًا
وَأَفَرَّ يَفَرُّ أَفْعَلٌ مِنْهُ وَأَرَادَ بِحَبِّ الْغَمَامِ الْبَرْدَ (ومنه حديث ابن عمر) أَرَادَ أَنْ يَشْتَرِيَ بَنَةً فَقَالَ فَرَّهَا
(هـ) * (وحديث عمر) قَالَ لَابْنِ عَبَّاسٍ كَانَ يَبْلُغُنِي عَنْكَ أَشْيَاءُ كَرِهْتُ أَنْ أَفْرُقَ عَنْهَا أَيْ أَكْشِفُكَ
(س) * (ومنه خطبة الحاج) لَقَدْ فَرَزْتُ عَنْ ذِكَاكِ وَتَجَرِبَةٍ * (فرز) * (هـ) * فِيهِ * مَنْ أَخَذَ شَفْعًا قَهْلَهُ
وَمَنْ أَخَذَ فَرَزَّ قَهْلَهُ الْفَرَزُ الْفَرْدُ وَأَنْكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَالْفَرَزُ النَّصِيبُ الْقُرُوزُ وَقَدْ فَرَزَّتِ الشَّيْءُ وَأَفَرَزْتَهُ إِذَا
قَسَمْتَهُ * (فرس) * (س) * فِيهِ * اتَّقُوا فِرَاسَةَ الْمُؤْمِنِ فَانَّهُ يَنْظُرُ بِنُورِ اللَّهِ يُقَالُ بِعَيْنَيْنِ أَحَدُهُمَا دَلَّ ظَاهِرُ هَذَا
الْحَدِيثِ عَلَيْهِ وَهُوَ مَا يُوقِعُهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي قُلُوبِ أَوْلِيَائِهِ فَيَعْمَلُونَ أَحْوَالَ بَعْضِ النَّاسِ بِنُوعٍ مِنَ الْكِرَامَاتِ
وَلِإِصَابَةِ الظَّنِّ وَالْحَدْسِ وَالثَّانِي نَوْعٌ يَتَعَلَّمُ بِالْأَدْلَالِ وَالتَّجَارِبِ وَالْخُلُقِ وَالْإِتْلَاقِ فَتَقَرَّبَ أَحْوَالَ النَّاسِ

وَلَا تَعْتَدُ فَرْدُكُمْ بِعَيْنِ الزَّائِدَةِ عَلَى
الْفَرِيضَةِ أَيْ لَا تُضْمَ إِلَى غَيْرِهَا
فَتُعْتَمَدُ مَعَهَا وَتُحْسَبَ وَنَعْلُ فَرْدِ طَائِقٍ
وَاحِدٌ لَمْ تُخَصَّفْ طَائِقًا عَلَى طَائِقٍ وَلَمْ
تَطَارَقْ وَصَاحِبُ الْعِمَامَةِ الْفَرْدَةُ
كَانَ إِذَا رَكِبَ لَمْ يَتَّعَمَّ مَعَهُ غَيْرُهُ
إِجْلَالًا لَهُ وَفَرْدَةُ بَقَعَ الْغَاءُ وَسَكُونُ
الرَّاءِ جَبَلٌ فِي دِيَارِ طِيٍّ وَمَا لِحَرَمٍ
فِيهَا أَيْضًا وَالْمُفْرَدُ تَوْرُ الْوَحْشِ
الْفَرْدِوسُ * الْبُسْتَانُ الَّذِي فِيهِ
الْكَرْمُ وَالْأَشْجَارُ ج. فَرَادِيسُ
* مَا يُفْرِكُ * أَيْ مَا يَحْتَمِلُكَ عَلَى
الْفَرَارِ يَضْمُ الْيَاءُ وَكَسْرُ الْغَاءِ وَكَثِيرٌ
مِنَ الْمُحَدِّثِينَ يَقُولُونَهُ بِقَعِ الْيَاءِ وَضَمِ
الْغَاءِ وَالصَّحِيحُ الْأَوَّلُ وَهَذَا فَرْدٌ
قَرِيْبُ أَيْ الَّذِي فَرَّ وَالْقَرْمُ مَصْدَرُ
وَضَعُ مَوْضِعِ الْفَاعِلِ وَيَقَعُ عَلَى
الْوَاحِدِ وَالْأَتْنِ وَالْجَمْعِ وَيَقَرُّ
يَتَّبَسَّمُ وَيَنْكَشِرُ حَتَّى تَبْدُو أَسْنَانُهُ مِنْ
غَيْرِ قَهْقَهَةٍ وَفَرَزَّتِ الْمَاءُ أَفَرَّهَا فَرًّا
إِذَا كَشَفَتْ شَقَّهَا لَتَعْرِفَ سَهْمًا
وَكَرِهْتُ أَنْ أَفْرُقَ أَيْ أَكْشِفُكَ
* الْفَرَزُ * الْفَرْدُ وَالنَّصِيبُ الْقُرُوزُ
* الْفَرَاةُ * نَوْعَانِ أَحَدُهُمَا
مَا يُوقِعُهُ اللَّهُ فِي قُلُوبِ أَوْلِيَائِهِ
فَيَعْمَلُونَ أَحْوَالَ بَعْضِ النَّاسِ
بِنُوعٍ مِنَ الْكِرَامَاتِ وَإِصَابَةِ الظَّنِّ
وَالْحَدْسِ وَهُوَ مَا دَلَّ عَلَيْهِ ظَاهِرُ
الْحَدِيثِ اتَّقُوا فِرَاسَةَ الْمُؤْمِنِ فَانَّهُ
يَنْظُرُ بِنُورِ اللَّهِ وَالثَّانِي نَوْعٌ يَتَعَلَّمُ
بِالْأَدْلَالِ وَالتَّجَارِبِ وَالْخُلُقِ
وَالْإِتْلَاقِ

وَالنَّاسُ فِيهِ تَصَانِيفٌ قَدِيمَةٌ وَحَدِيثَةٌ (ومنه الحديث) أَفَرَسُ النَّاسِ ثَلَاثَةٌ كَذَا وَكَذَلِكَ كَذَا أَيُ أَصْدَقُهُمْ
 فَرَّاسَةٌ (هـ * ومنه) أَنَّهُ عَرَضَ يَوْمًا الْحَيْلَ وَعِنْدَهُ عَيْنَتُهُ بْنُ حِصْنٍ فَقَالَ لَهُ أَنَا أَعْلَمُ بِالْحَيْلِ مِنْكَ فَقَالَ وَأَنَا أَفَرَسُ
 بِالرِّجَالِ مِنْكَ أَيُ أَبْصَرُ وَأَعْرِفُ وَرَجُلٌ فَارِسٌ بِالْأَمْرِ أَيُ عَالِمٌ بِهِ بِصِيرٍ (هـ * وفيه) عَلِمُوا أَوْلَادَكُمْ الْعَوَمَ
 وَالْفَرَّاسَةَ الْفَرَّاسَةَ بِالْفَتْحِ رُكُوبُ الْحَيْلِ وَرُكُضُهُمَا مِنَ الْفَرُوسِيَّةِ (هـ * وفي حديث عمر) أَنَّهُ كَرِهَ الْفَرَسَ فِي
 الذَّبَائِحِ وَفِي رَوَايَةٍ تَنْهَى عَنِ الْقَرَسِ فِي الذَّبِيحَةِ هُوَ كَسْرُ رَقَبَتِهَا قَبْلَ أَنْ تَبْرُدَ (ومنه حديثه الآخر) أَمْرٌ مُنَادِيهِ
 قَتَادَى أَنْ لَا تَتَخَفُوا وَلَا تَفْرُسُوا وَابِهِ تَحْيَيْتُ قَرِيصَةَ الْأَسَدِ وَرَوَى عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْعِزِّ بْنِ مِثْلِهِ (هـ * ومنه
 حديث يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ) يُرْسِلُ اللَّهُ عَلَيْهِمُ النَّعْفَ فَيُصْبِحُونَ قَرْمِي أَيُ قَتَلَى الْوَاحِدُ فَرِيْسٌ مِنْ فَرَسٍ
 الذَّبُّ الشَّاةُ وَأَفَرَسَهَا إِذَا قَتَلَهَا (س * وفي حديث قَيْلَةَ) وَمَعَهَا ابْنَتُهَا أَخَذَتْهَا الْفَرَسَةَ (١) أَيُ رِيحُ الْحَدَبِ
 فَيَصِيرُ صَاحِبُهَا أَحَدَبَ وَالْفَرَسَةُ أَيُضًا قَرَحَةٌ تَأْخُذُ فِي الْعُنُقِ فَتَقْرِسُهَا أَيُ تَذْهَبُ (هـ * وفي حديث الضَّحَّاكِ)
 فِي دُجُلٍ إِلَى مَنْ أَمَرَهُ أَنْ تَمْلَأَ قَرَحًا قَالَا هُمَا كَفَرْتَنِي رِهَانٌ أَهْمَا سَبَقُ أَخْبِيهِ أَيُ أَنَّ الْعِدَّةَ وَهِيَ ثَلَاثَةٌ
 أَطْهَارٌ وَأَوَّلَانِ حَيْضٌ إِنْ انْقَضَتْ قَبْلَ انْقِضَاءِ وَقْتِ إِبْلَائِهِ وَهُوَ أَرْبَعَةٌ أَشْهُرٌ فَقَدْ بَانَتِ الْمَرْأَةُ مِنْهُ بِتِلْكَ
 التَّطْلِيمَةِ وَلَا تَشَى عَلَيْهِ مِنَ الْإِبْلَاءِ لِأَنَّ الْأَشْهُرَ تَنْقُضُ وَلَيْسَتْ لَهُ بِرُوحَةٍ وَإِنْ مَضَتْ الْأَشْهُرُ وَهِيَ فِي الْعِدَّةِ
 بَانَتِ مِنْهُ بِالْإِبْلَاءِ مَعَ تِلْكَ التَّطْلِيمَةِ فَكَانَتْ اثْنَتَيْنِ جَعَلَهُمَا كَقَرْمَتِي رِهَانٌ يَتَسَابَقَانِ إِلَى غَايَةٍ (وفيه) كُنْتُ
 شَاكِيًا بِفَارِسٍ فَكُنْتُ أَصَلَّى فَأَعَادَ فَسَأَلْتُ عَنْ ذَلِكَ عَائِشَةَ فَرِيدَ بِلَادِ فَارِسٍ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ بِالنُّونِ وَالْعَاقِ
 يَجْمَعُ نَقْرَسٌ وَهُوَ الْأَمُّ الْمَعْرُوفُ فِي الْأَقْدَامِ وَالْأَوَّلُ الْعَصِيْبُ (فرسخ * هـ * في حديث حذيفة) مَا بَيْنَكُمْ
 وَبَيْنَ أَنْ يُصَبَّ عَلَيْكُمُ الشَّرُّ فَرَامِخٌ إِلَّا مَوْتُ رَجُلٍ يَعْنِي عُثْمَانَ بْنَ الْخَطَّابِ كُلُّ شَيْءٍ دَائِمٌ كَثِيرٌ لَا يَنْتَهِ طَمَعُ فَرَامِخٍ
 وَقَرَامِخُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سَاعَاتُهُمَا أَوْقَاتُهُمَا وَفَرَامِخُهَا وَالْفَرَامِخُ مِنَ الْمَسَافَةِ الْمَعْلُومَةِ مِنَ الْأَرْضِ مَا خَوْفُ مِنْهُ
 (فرسخ * س * في حديث عمر) كَتَبَ إِلَيْهِ سَعْيَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ التَّقِيُّ وَكَانَ عَامِلًا لَهُ عَلَى الطَّائِفِ
 إِنْ قَبِلْنَا حَيْطَانًا فِيهِمَا مِنَ الْفَرَسِ مَا هُوَ كَثَرُ غَلَّةٍ مِنَ الْكَرْمِ الْفَرَسُ الْخَوْخُ وَقِيلَ هُوَ مِثْلُ الْخَوْخِ مِنْ
 الْعِصَاءِ وَهُوَ أَجْرُ أَمْلَسٍ أَحْمَرٌ وَأَصْفَرٌ وَطَعْمُهُ كَطَعْمِ الْخَوْخِ وَيُقَالُ لَهُ الْفَرَسُ أَيْضًا (فرسخ * س * في حديثه)
 (س * فيه) لَا تَحْقِرَنَّ مِنَ الْمَعْرُوفِ شَيْئًا وَلَوْ فَرَسٌ شَاءَ الْفَرَسُ عَظُمٌ قَلِيلٌ اللَّحْمُ وَهُوَ خُفُّ الْبَعِيرِ كَالْحَافِرِ
 لِلذَّابَةِ وَقَدْ يُسْتَعَارُ لِلشَّاةِ فَيُقَالُ فَرَسٌ شَاءَ وَالَّذِي لِلشَّاةِ هُوَ الظِّلْفُ وَالنُّونُ زَائِدَةٌ وَقِيلَ أُصْلِيَّةٌ (فرسخ * هـ * في حديثه)
 (هـ * فيه) أَنَّهُ تَنْهَى عَنِ أَفْرِاشِ السَّبْعِ فِي الصَّلَاةِ هُوَ أَنْ يَبْسُطَ ذِرَاعِيهِ فِي السُّجُودِ وَلَا يَرَفُّهُمَا عَنْ
 الْأَرْضِ كَمَا يَبْسُطُ السَّكْبُ وَالذَّبُّ ذِرَاعِيهِ وَالْأَفْرِاشُ أَفْتَعَالُ مِنَ الْفَرَسِ وَالْفَرَّاشُ (هـ * ومنه الحديث)
 الْوَلَدُ لِلْفَرَّاشِ وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ أَيُ لِمَالِكِ الْفَرَّاشِ وَهُوَ الزَّوْجُ وَالْمَوْتَى وَالْمَرْأَةُ تُسَمَّى فَرَّاشًا لِأَنَّ الرَّجُلَ يَفْتَرِشُهَا
 (هـ * ومنه حديث ابن عبد العزيز) إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَا لَا مَقَرَّ شَأْنُ أَيُ مَغْصُوبًا قَدْ انْبَسَطَتْ فِيهِ الْأَيْدِي بِغَيْرِ

وَأَفَرَسُ النَّاسِ أَصْدَقُهُمْ فَرَّاسَةٌ
 وَأَنَا أَفَرَسُ بِالرِّجَالِ مِنْكَ أَيُ
 أَبْصَرُ وَأَعْرِفُ وَعَلِمُوا أَوْلَادَكُمْ
 الْعَوَمَ وَالْفَرَّاسَةَ بِالْفَتْحِ رُكُوبُ الْحَيْلِ
 وَرُكُضُهُمَا مِنَ الْفَرُوسِيَّةِ وَالْفَرَسُ فِي
 الذَّبِيحَةِ كَسْرُ رَقَبَتِهَا قَبْلَ أَنْ تَبْرُدَ
 وَمَنْ لَا تَتَخَفُوا وَلَا تَفْرُسُوا وَابِهِ تَحْيَيْتُ
 قَرِيصَةَ الْأَسَدِ وَرَوَى عَنْ عُثْمَانَ بْنِ
 عَبْدِ الْعِزِّ بْنِ مِثْلِهِ (هـ * ومنه
 حديث يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ) يُرْسِلُ اللَّهُ عَلَيْهِمُ
 النَّعْفَ فَيُصْبِحُونَ قَرْمِي أَيُ قَتَلَى الْوَاحِدُ
 فَرِيْسٌ مِنْ فَرَسٍ وَالذَّبُّ الشَّاةُ وَأَفَرَسَهَا
 إِذَا قَتَلَهَا (س * وفي حديث قَيْلَةَ) وَمَعَهَا
 ابْنَتُهَا أَخَذَتْهَا الْفَرَسَةَ (١) أَيُ رِيحُ
 الْحَدَبِ فَيَصِيرُ صَاحِبُهَا أَحَدَبَ وَالْفَرَسَةُ
 أَيُضًا قَرَحَةٌ تَأْخُذُ فِي الْعُنُقِ فَتَقْرِسُهَا
 أَيُ تَذْهَبُ (هـ * وفي حديث الضَّحَّاكِ)
 فِي دُجُلٍ إِلَى مَنْ أَمَرَهُ أَنْ تَمْلَأَ قَرَحًا
 قَالَا هُمَا كَفَرْتَنِي رِهَانٌ أَهْمَا سَبَقُ
 أَخْبِيهِ أَيُ أَنَّ الْعِدَّةَ وَهِيَ ثَلَاثَةٌ
 أَطْهَارٌ وَأَوَّلَانِ حَيْضٌ إِنْ انْقَضَتْ قَبْلَ
 انْقِضَاءِ وَقْتِ إِبْلَائِهِ وَهُوَ أَرْبَعَةٌ
 أَشْهُرٌ فَقَدْ بَانَتِ الْمَرْأَةُ مِنْهُ بِتِلْكَ
 التَّطْلِيمَةِ وَلَا تَشَى عَلَيْهِ مِنَ الْإِبْلَاءِ
 لِأَنَّ الْأَشْهُرَ تَنْقُضُ وَلَيْسَتْ لَهُ بِرُوحَةٍ
 وَإِنْ مَضَتْ الْأَشْهُرُ وَهِيَ فِي الْعِدَّةِ
 بَانَتِ مِنْهُ بِالْإِبْلَاءِ مَعَ تِلْكَ
 التَّطْلِيمَةِ فَكَانَتْ اثْنَتَيْنِ جَعَلَهُمَا
 كَقَرْمَتِي رِهَانٌ يَتَسَابَقَانِ إِلَى غَايَةٍ
 (وفيه) كُنْتُ شَاكِيًا بِفَارِسٍ فَكُنْتُ أَصَلَّى
 فَأَعَادَ فَسَأَلْتُ عَنْ ذَلِكَ عَائِشَةَ
 فَرِيدَ بِلَادِ فَارِسٍ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ
 بِالنُّونِ وَالْعَاقِ يَجْمَعُ نَقْرَسٌ وَهُوَ
 الْأَمُّ الْمَعْرُوفُ فِي الْأَقْدَامِ وَالْأَوَّلُ
 الْعَصِيْبُ (فرسخ * هـ * في حديث حذيفة)
 مَا بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ أَنْ يُصَبَّ عَلَيْكُمُ
 الشَّرُّ فَرَامِخٌ إِلَّا مَوْتُ رَجُلٍ يَعْنِي
 عُثْمَانَ بْنَ الْخَطَّابِ كُلُّ شَيْءٍ دَائِمٌ
 كَثِيرٌ لَا يَنْتَهِ طَمَعُ فَرَامِخٍ وَقَرَامِخُ
 اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سَاعَاتُهُمَا أَوْقَاتُهُمَا
 وَفَرَامِخُهَا وَالْفَرَامِخُ مِنَ الْمَسَافَةِ
 الْمَعْلُومَةِ مِنَ الْأَرْضِ مَا خَوْفُ مِنْهُ
 (فرسخ * س * في حديث عمر) كَتَبَ إِلَيْهِ
 سَعْيَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ التَّقِيُّ وَكَانَ عَامِلًا
 لَهُ عَلَى الطَّائِفِ إِنْ قَبِلْنَا حَيْطَانًا
 فِيهِمَا مِنَ الْفَرَسِ مَا هُوَ كَثَرُ غَلَّةٍ
 مِنَ الْكَرْمِ الْفَرَسُ الْخَوْخُ وَقِيلَ هُوَ
 مِثْلُ الْخَوْخِ مِنَ الْعِصَاءِ وَهُوَ أَجْرُ
 أَمْلَسٍ أَحْمَرٌ وَأَصْفَرٌ وَطَعْمُهُ كَطَعْمِ
 الْخَوْخِ وَيُقَالُ لَهُ الْفَرَسُ أَيْضًا (فرسخ *
 س * في حديثه) (س * فيه) لَا تَحْقِرَنَّ
 مِنَ الْمَعْرُوفِ شَيْئًا وَلَوْ فَرَسٌ شَاءَ
 الْفَرَسُ عَظُمٌ قَلِيلٌ اللَّحْمُ وَهُوَ خُفُّ
 الْبَعِيرِ كَالْحَافِرِ لِلذَّابَةِ وَقَدْ يُسْتَعَارُ
 لِلشَّاةِ فَيُقَالُ فَرَسٌ شَاءَ وَالَّذِي
 لِلشَّاةِ هُوَ الظِّلْفُ وَالنُّونُ زَائِدَةٌ
 وَقِيلَ أُصْلِيَّةٌ (فرسخ * هـ * في حديثه)
 (هـ * فيه) أَنَّهُ تَنْهَى عَنِ أَفْرِاشِ
 السَّبْعِ فِي الصَّلَاةِ هُوَ أَنْ يَبْسُطَ
 ذِرَاعِيهِ فِي السُّجُودِ وَلَا يَرَفُّهُمَا
 عَنْ الْأَرْضِ كَمَا يَبْسُطُ السَّكْبُ وَالذَّبُّ
 ذِرَاعِيهِ وَالْأَفْرِاشُ أَفْتَعَالُ مِنَ
 الْفَرَسِ وَالْفَرَّاشُ (هـ * ومنه الحديث)
 الْوَلَدُ لِلْفَرَّاشِ وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ أَيُ
 لِمَالِكِ الْفَرَّاشِ وَهُوَ الزَّوْجُ وَالْمَوْتَى
 وَالْمَرْأَةُ تُسَمَّى فَرَّاشًا لِأَنَّ الرَّجُلَ
 يَفْتَرِشُهَا (هـ * ومنه حديث ابن عبد
 العزيز) إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَا لَا مَقَرَّ
 شَأْنُ أَيُ مَغْصُوبًا قَدْ انْبَسَطَتْ فِيهِ
 الْأَيْدِي بِغَيْرِ أَحَدٍ هـ

(١) قوله أخذتها الفرسه هكذا
 في نسخ النهاية والذي في اللسان
 أحدها هـ

حَقَّقَ مِنْ قَوْلِهِمْ أَفَرَشَ عَرَضَ فُلَانٍ إِذَا اسْتَبَاحَ بِالْوَقِيعَةِ فِيهِ وَحَقِيقَتُهُ جَعَلَهُ لِنَفْسِهِ فِرَاشًا يَنْطَوُّ (هـ) * وَفِي حَدِيثٍ طَهْفَةٍ لَكُمْ الْعَارِضُ وَالْقَرِيشُ هِيَ النَّاقَةُ الْحَدِيثَةُ الْوَضْعُ كَالْتَّفَاسِ مِنَ النَّسَاءِ وَقِيلَ الْقَرِيشُ مِنَ النَّبَاتِ مَا انْبَسَطَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَلَمْ يَقُمْ عَلَى سَاقٍ وَيُقَالُ قَرَشٌ قَرِيشٌ إِذَا حَمَلَ عَلَيْهَا صَاحِبُهَا بَعْدَ النَّتَاجِ بِسَبْعِ (هـ) * وَمِنْهُ حَدِيثُ خَزِيعَةَ وَتَرَكْتُ الْقَرِيشَ مُسْتَحْكِمًا أَيْ شَدِيدَ السَّوَادِ مِنَ الْإِحْتِرَاقِ (هـ) * وَفِيهِ بِجَانِبِ الْحُمْرَةِ جُعِلَتْ قُرَشٌ هُوَ أَنَّ تَقَرَّشَ جَنَاحُهَا وَتَقَرَّبَ مِنَ الْأَرْضِ وَتَرَفَّرَ (س) * وَفِي حَدِيثٍ أُذَيْنَةٍ فِي الظُّفْرِ قُرَشٌ مِنَ الْإِبِلِ الْقُرَشُ صِغَارُ الْإِبِلِ وَقِيلَ هُوَ مِنَ الْإِبِلِ وَالْبَقَرِ وَالْغَنَمِ مَا لَا يَصْلُحُ إِلَّا لِلذَّبْحِ (وفيه) إِذْ كَرَفَرَشَ بَفَتْحِ الْفَاءِ وَسَكُونِ الرَّاءِ وَإِسْلَكَه النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ سَارَ إِلَى بَدْرٍ (وفيه) فَتَمَّاعَ بِهِمْ جَنْبَتَا الْعِصْرَاطِ تَقَادَعُ الْقَرَّاشُ فِي النَّارِ هُوَ بِالْفَتْحِ الطَّيْرُ الَّذِي يُلْقِي نَفْسَهُ فِي ضَوْءِ السِّرَاجِ وَاحِدَتُهَا فَرَّاشَةٌ (ومنه الحديث) جَعَلَ الْقَرَّاشُ وَهَذِهِ الدُّوَابُّ تَقَعُ فِيهَا وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (وفي حديث علي) ضَرَبَ يَطِيرُ مِنْهُ فَرَّاشُ الْهَامِ الْقَرَّاشُ عِظَامُ رِقَاقٍ تَلِي قَعْفَ الرَّأْسِ وَكُلُّ عَظْمٍ رَقِيفٍ فَرَّاشَةٌ وَمِنْهُ فَرَّاشَةُ الْعُفْلِ (ومنه حديث مالك) فِي الْمُنْقَلَةِ الَّتِي يَطِيرُ فَرَّاشُهَا خَمْسَةَ عَشَرَ الْمُنْقَلَةَ مِنَ الشَّجَاجِ الَّتِي تُنَمِّلُ الْعِظَامَ (فرش) * (س) * فِي حَدِيثِ ابْنِ عِمْرٍ كُنْ لَا يُفَرِّشُ رَجُلُهُ فِي الصَّلَاةِ الْقَرْمُشَةَ أَنْ يُفَرِّجَ بَيْنَ رِجْلَيْهِ وَيُبَاعِدَ بَيْنَهُمَا فِي الْقِيَامِ وَهُوَ التَّمْشِجُ (فرش) * (هـ) * فِي حَدِيثِ الْخَيْضِ خَذَى فَرِصَةً مُمْسِكَةً فَتَطْهَرُ بِهَا فِي رَوَايَةٍ خَذَى فَرِصَةً مِنْ مِسْكِ الْفَرِصَةِ بِكَسْرِ الْفَاءِ قِطْعَةٌ مِنْ صُوفٍ أَوْ قُطْنٍ أَوْ خَرَقَةٍ يُقَالُ فَرِصْتُ الشَّيْءَ إِذَا قَطَعْتَهُ وَالْمُمْسِكَةُ الْمَطْيِيَّةُ بِالْمِسْكِ يُتَّبَعُ بِهَا أُرْثَرُ الدَّمِ فَيَحْصُلُ مِنْهُ الطَّيْبُ وَالتَّنْشِيفُ وَقَوْلُهُ مِنْ مِسْكِ ظَاهِرُهُ أَنَّ الْفَرِصَةَ مِنْهُ وَعَلَيْهِ الْمَذْهَبُ وَقَوْلُ الْفَقْهَاءِ وَحَكَى أَبُو دَاوُدَ فِي رَوَايَةٍ عَنْ بَعْضِهِمْ قَرِصَةً بِالْقَافِ أَيْ شَيْءًا يَسِيرُ أَمْثَلُ الْقَرِصَةِ بِطَرَفِ الْأَصْبَعَيْنِ وَحَكَى بَعْضُهُمْ عَنْ ابْنِ قُتَيْبَةَ قَرِصَةً بِالْقَافِ وَالصَّادُ الْمَجْمُوعَةُ أَيْ قِطْعَةٌ مِنَ الْقَرِصِ الْقَطْعِ (هـ) * وَفِيهِ) إِنْ لَمْ أَكُنْ أَنْ أَرَى الرَّجُلَ نَازِلًا فَرَأَيْتُ رَقَبَتَهُ فَاتَمَّاعًا عَلَى مَرَّتِهِ يَقْرَبُهَا الْقَرِصَةُ اللَّعْمَةُ الَّتِي بَيْنَ جَنْبِ الدَّابَّةِ وَكَتِفِهَا لَا تَزَالُ تَرْعُدُ وَإِذَا دَبَّهَا هَانَا عَصَبُ الرِّقْبَةِ وَعُرُوفُهَا لَا تَهَامِي الَّتِي تَتَوَرَّعُ عِنْدَ الْغَضَبِ وَقِيلَ أَرَادَ شَعْرَ الْقَرِصَةِ كَمَا يُقَالُ نَازِلَ الرَّأْسِ أَيْ نَازِلَ شَعْرِ الرَّأْسِ وَجَمْعُ الْقَرِصَةِ قَرِصٌ وَقَرَانُصٌ فَاسْتَعَارَهَا لِلرَّقِصَةِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا قَرَانُصٌ لَأَنَّ الْغَضَبَ يُشِيرُ عُرُوقَهَا (ومنه الحديث) حَتَّى يَهْمُ أَنْ تَرْعُدَ فَرَانُصُهُمَا أَيْ تَرْجُفُ مِنَ الْخَوْفِ (س) * (وفيه) رَفَعَ اللَّهُ الْحَرَجَ إِلَّا مَنْ أَفَرَّصَ مُسْلِمًا ظَلَمًا هَكَذَا رَوَى بِالْفَاءِ وَالصَّادِ الْمُهْمَلَةُ مِنَ الْقَرِصِ الْقَطْعِ أَوْ مِنَ الْقَرِصَةِ النَّهْزَةِ يُقَالُ أَفَرَّصَهَا أَيْ أَنْهَزَهَا أَرَادَ إِلَّا مَنْ تَعَمَّنَ مِنْ عَرَضِ مُسْلِمٍ ظَلَمًا بِالْغَيْبَةِ وَالْوَقِيعَةِ (هـ) * وَفِي حَدِيثٍ قِيلَ) وَمَعَهَا ابْنَتُهُ لَهَا أَخَذَتْهَا الْقَرِصَةُ أَيْ رَجَحَ الْحَدَبُ وَيُقَالُ بِالْسَّبْعِ وَقَدْ تَقَدَّمَتْ (فرش) * (في حديث الزَّكَاةِ) هَذِهِ قَرِصَةُ الصَّدَقَةِ الَّتِي فَرَضَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ أَيْ

والقريش الناقة الحديثة الوضع كالنفساء من النساء ومنه لكم العارض والقريش وقيل القريش من النبات ما انبسط على وجه الأرض ولم يعم على ساق ومنه وتركت القريش مستحكما وجاءت الحمرة وترفف والقريش صغار الإبل وقيل هو من الإبل والبقر والغنم ما لا يصلح إلا للذبح وفرش بفتح الفاء وسكون الراء وأدق بذر والفرش بالفتح الطير الذي يلقي نفسه في ضوء السراج وواحدة فراشة وفرش الهام عظام رفاق تلي خف الرأس (الفرشحة) أن يفرج بين رجليه ويباعد بينهما في القيام وهو التمشج خذى (فرصة) بكسر الفاء قطعة من صوف أو قطن أو خرقة وروى بالقاف أي شيا يسيرا مثل القرصة بطرف الأصبعين وروى بالقاف والصاد المجمة أي قطعة من القرص القطع وترعد فرائصهما أي ترجف عروق رقبتهما من الخوف جمع قرصة ورفع الله الحرج إلا من أفرص مسلما ظالما هكذا روى بالفاء والصاد المهملة من القرص القطع أو من القرصة النهزة يقال أفرصها انتهزها أراد إلا من تمكن من عرض مسلم ظلما بالغيبة والوقعة (الفرصة) ظلما بالغيبة والوقعة (الفرصة) (فرش) *

أَوْحِيَا عَلَيْهِمْ بِأَمْرِ اللَّهِ تَعَالَى وَأَصْلُ الْفَرَضِ الْقَطْعُ وَقَدْ فَرَضَهُ يَقْرَضُهُ فَرَضًا وَافْتَرَضَهُ افْتَرَضًا وَهُوَ وَالْوَاجِبُ
 سَيِّانٌ عِنْدَ الشَّافِعِيِّ وَالْفَرَضُ أَكْثَرُ مِنَ الْوَاجِبِ عِنْدَ أَبِي حَنِيفَةَ وَقِيلَ الْفَرَضُ هَهُنَا بِمَعْنَى التَّقْدِيرِ أَيْ قَدَّرَ
 صَدَقَهُ كُلُّ شَيْءٍ وَبَيَّنَّ عَنْ أَمْرِ اللَّهِ تَعَالَى (وَفِي حَدِيثِ حُذَيْفٍ) فَإِنَّ لَهُ عَلَيْهِ نَاسَتَ فَرَائِضَ الْقَرَائِضِ جَمْعُ
 فَرِيضَةٍ وَهُوَ الْبَعِيرُ الْمَأْخُودُ فِي الزَّكَاةِ مَتَّى فَرِيضَةٌ لِأَنَّهُ فَرَضٌ وَاجِبٌ عَلَى رَبِّ الْمَالِ ثُمَّ اتَّسَعَ فِيهِ حَتَّى يُقْبَلَ
 الْبَعِيرُ فَرِيضَةً فِي غَيْرِ الزَّكَاةِ (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) مَنْ مَنَعَ فَرِيضَةً مِنْ فَرَائِضِ اللَّهِ (وَالْحَدِيثُ الْآخَرُ) فِي
 الْفَرِيضَةِ تَجِبُ عَلَيْهِ وَلَا تُوجَدُ عِنْدَهُ يَتَعْنَى السِّنِّ الْمُعَيَّنَ لِلإِخْرَاجِ فِي الزَّكَاةِ وَقِيلَ هُوَ عَامٌّ فِي كُلِّ فَرَضٍ
 مَشْرُوعٍ مِنْ فَرَائِضِ اللَّهِ تَعَالَى وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (هـ * وَفِي حَدِيثِ طَهْفَةَ) لَكُمْ فِي الْوُطَيْقَةِ
 الْفَرِيضَةُ أَيْ الْهَرَمَةُ الْمُسْنَةُ يَعْنِي هِيَ لَكُمْ لَا تُؤْخَذُ مِنْكُمْ فِي الزَّكَاةِ وَيُرْوَى عَلَيْكُمْ فِي الْوُطَيْقَةِ الْفَرِيضَةُ أَيْ فِي
 كُلِّ نَصَابٍ مَا فَرَضَ فِيهِ وَالْفَرِيضُ وَالْفَرِيضُ وَالْفَرِيضُ وَالْفَرِيضُ (هـ * وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْآخَرُ) لَكُمْ الْفَارِضُ وَالْفَرِيضُ وَالْفَرَارِضُ
 الْمُسْنُ مِنَ الْإِبِلِ (س * وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍ) الْعِلْمُ ثَلَاثَةٌ مِنْهَا فَرِيضَةٌ عَادِلَةٌ يُرِيدُ أَنْ يَعْدَلَ فِي الْقِسْمَةِ بِحَيْثُ
 تَكُونُ عَلَى السَّهَامِ وَالْأَنْصِبِ الْمَذْكُورَةِ فِي الْكِتَابِ وَالسَّنَةِ وَقِيلَ إِنْ أَرَادَ أَنْ تَكُونَ مُسْتَنْبَطَةً مِنَ الْكِتَابِ
 وَالسَّنَةِ وَإِنْ لَمْ يَرِدْ بِهَا نَصٌّ فِيهِمَا فَتَكُونُ مُعَادِلَةً لِلنَّصِّ وَقِيلَ الْفَرِيضَةُ الْعَادِلَةُ مَا تَقْفَى عَلَيْهِ الْمُسْلِمُونَ
 (وَفِي حَدِيثِ عَدِي) أَتَيْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ فِي أَنْبَاسٍ مِنْ قَوْمِي فَجَعَلَ يَقْرَأُ الْفَرَضَ لِلرَّحْمَلِ مِنْ طَبِ فِي الْفَقْرِ
 وَيُعْرِضُ عَنِّي أَيْ يَقْطَعُ وَيُوجِبُ لِكُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ فِي الْعَطَاةِ الْفَقِيرَ مِنَ الْمَالِ (وَفِي حَدِيثِ عَمْرِ) اتَّخَذَ
 عَامَ الْجَسَدِ قِدْحًا فِيهِ فَرَضُ الْفَرَضِ الْخَزْنِيُّ الشَّيْءُ وَالْقَطْعُ وَالْقِدْحُ السَّهْمُ قَبْلَ أَنْ يُعْقَلَ فِيهِ الرِّيشُ
 وَالنَّصْلُ (س * وَفِي صِفَةِ مَرْيَمَ عَلَيْهَا السَّلَامُ) لَمْ يَقْرَضْهَا وَلَمْ يَلَمْ يُوْثَرْ فِيهَا وَلَمْ يَحْزَرْهَا يَعْنِي قَبْلَ الْمَسِيحِ
 (وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍ) أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَقْبَلَ فَرَضَتِي الْجَبَلِ فَرَضَةُ الْجَبَلِ مَا اتَّخَذَ مِنْ وَسْطِهِ
 وَجَانِبِهِ وَفَرَضَةُ النَّهْرِ مَشْرَعَتُهُ (وَمِنْهُ حَدِيثُ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ) حَتَّى أَرْفَأَهُ عِنْدَ فَرَضَةِ النَّهْرِ وَجَمْعُ
 الْفَرَضَةِ فَرَضٌ (وَمِنْهُ حَدِيثُ الزُّبَيْرِ) وَاجْعَلُوا السُّيُوفَ لِلنَّاسِ يَا فَرَضًا أَيْ وَاجْعَلُوا السُّيُوفَ مَشَارِعَ لِلنَّاسِ
 وَتَعَرَّضُوا لِلشَّهَادَةِ (فَرَضُ) (هـ * فِي حَدِيثِ الدَّجَالِ) إِنْ أَمَّهُ كَانَتْ فَرَضًا خِيَةً أَيْ صُخْرَةً عَظِيمَةً
 النَّذِيرُ بِقَالَ رَجُلٌ فَرَضًاخَ وَأَمْرًا فَرَضًاخَ وَالتَّاءُ لِلْبِالَغَةِ (فَرَطُ) (هـ * فِيهِ) أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى
 الْحَوْضِ أَيْ مُتَقَدِّمُكُمْ إِلَيْهِ يَقَالُ فَرَطٌ يَقْرَطُ فَهُوَ فَارِطٌ وَفَرَطٌ إِذَا تَقَدَّمَ وَسَبَقَ الْعَوْمُ لِيَرْتَادَ لَهُمُ الْمَاءُ وَيُهَيَّئُ
 لَهُمُ الدَّلَاءَ وَالْأَرَشِيَّةَ (هـ * وَمِنْهُ الدَّعَاءُ لِطُغْلِ الْمَيْتِ) اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ لَنَا فَرَطًا أَيْ أَجْرًا يَتَقَدَّمُنَا يَقَالُ افْتَرَطَ
 فَلَانَ إِذَا نَالَ صَغِيرَ إِذَا مَاتَ قَبْلَهُ (وَحَدِيثُ الدَّعَاءِ أَيْضًا) عَلَى مَا فَرَطَ مِنِّي أَيْ سَبَقَ وَتَقَدَّمَ (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ)
 أَمَاوَالِ النَّبِيِّينَ فَرَطًا الْقَاصِفِينَ فَرَطًا جَمْعُ فَارِطٍ أَيْ مُتَقَدِّمُونَ إِلَى الشُّفَاعَةِ وَقِيلَ إِلَى الْحَوْضِ وَالْقَاصِفُونَ
 الْمُرْتَحِمُونَ (وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ) قَالَ لِعَائِشَةَ تَقَدِّمِينَ عَلَى فَرَطٍ صِدْقٍ يَعْنِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

الْبَعِيرُ الْمَأْخُودُ مِنَ الزَّكَاةِ تَمَّ اتَّسَعَ
 فِيهِ حَتَّى سَمِيَ الْبَعِيرُ فَرِيضَةً فِي غَيْرِ
 الزَّكَاةِ وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ حُذَيْفٍ فَإِنَّ لَهُ
 عَلَيْهِ نَاسَتَ فَرَائِضَ وَلِكَمْ فِي الْوُطَيْقَةِ
 الْفَرِيضَةُ أَيْ الْهَرَمَةُ الْمُسْنَةُ يَعْنِي هِيَ
 لَكُمْ لَا تُؤْخَذُ مِنْكُمْ فِي الزَّكَاةِ وَرَوَى
 عَلَيْكُمْ فِي الْوُطَيْقَةِ الْفَرِيضَةُ أَيْ فِي
 كُلِّ نَصَابٍ مَا فَرَضَ فِيهِ وَالْفَرِيضُ
 وَالْفَرَارِضُ الْمُسْنُ مِنَ الْإِبِلِ وَاتَّخَذَ
 قِدْحًا فِيهِ فَرَضٌ أَيْ مَسَّةٌ مَا فِيهِ خَزَرٌ
 وَمَرْيَمَ لَمْ يَرَضْهَا وَلَمْ يَلَمْ يُوْثَرْ
 فِيهَا وَلَمْ يَحْزَرْهَا وَفَرَضَةُ الْجَبَلِ
 مَا اتَّخَذَ مِنْ وَسْطِهِ وَجَانِبِهِ
 وَفَرَضَةُ النَّهْرِ مَشْرَعَتُهُ جَ فَرَضُ
 وَاجْعَلُوا السُّيُوفَ لِلنَّاسِ يَا فَرَضًا أَيْ
 مَشَارِعَ يَعْنِي تَعَرَّضُوا لِلشَّهَادَةِ
 (فَرَضَاخِيَّةٌ) صُخْرَةٌ عَظِيمَةٌ النَّذِيرُ
 (الْفَرَطُ) الَّذِي يَسْبِقُ الْقَوْمَ
 لِيَرْتَادَ لَهُمُ الْمَاءُ وَيُهَيَّئُ لَهُمُ الدَّلَاءَ وَأَنَا
 فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ أَيْ مُتَقَدِّمُكُمْ
 إِلَيْهِ وَاجْعَلْهُ لَنَا فَرَطًا أَيْ أَجْرًا
 يَتَقَدَّمُنَا وَأَنَا وَالنَّبِيُّونَ فَرَطًا
 الْقَاصِفِينَ جَمْعُ فَارِطٍ أَيْ مُتَقَدِّمُونَ
 إِلَى الشُّفَاعَةِ وَقِيلَ إِلَى الْحَوْضِ
 وَالْقَاصِفُونَ الْمُرْتَحِمُونَ وَعَلَى
 مَا فَرَطَ مِنِّي أَيْ سَبَقَ وَتَقَدَّمَ

وسلم وأبا بكر وأضافهم الى صدق وصفهما ومدا (وفي حديث أم سلمة) قالت لعائشة ان رسول الله
نهك عن الفرطة في الدين يعني السبق والتقدم ومجاورة الحد الفرطة بالضم اسم للفروج والتقدم وبالفتح
المرّة الواحدة (وفيه) أنه قال وهو بطريق مكة من يسبقنا الى الأمانه فيمدر حوضها ويفرط فيه فيملؤه حتى
نأتيه أي يكثر من صب الماء فيه يقال أفرط مزارده اذا مالاها من أفرط في الأمر اذا جاوز فيه الحد
(س * ومنه حديث سراقه) الذي يفرط في حوضه أي يملؤه (ومنه قصيد كعب)

* تنفي الرياح القذى عنه وأفرطه * أي ملأه وقيل أفرطه هنا بمعنى تركه (ومنه حديث سطيم)

* أن يمس ملك بني ساسان أفرطهم * أي تركهم وزال عنهم (ومنه حديث علي) لا يرى الجاهل إلا مفرطاً أو
مفرطاً هو بالتخفيف المسرف في العمل والتشديد المقصر فيه (س * ومنه الحديث) انه نام عن العشاء حتى
تفرطت أي فات وقتها قبل أداؤها (ه * ومنه حديث توبة كعب) حتى أمرعوا وتفاوط الغزو وفي
رواية تفرط الغزواي فات وقته وتقدم (س * وفي حديث ضباعة) كان الناس انما يذهبون فرط اليومين
فيسرعون كما تبعد الابل أي بعد يومين يقال آتيل فرط يوم أو يومين أي بعدهما ولقيته الفرط بعد الفرط أي
الحين بعد الحين (فرطهم) (ه * في صفة الدجال وشيعته) خفافهم مفرطمة الفرطومة منقار الحنف
اذا كان طويلاً يحد الرأس وحكا ابن الاعراب بالقاف (فرع) (ه * فيه) لا قرعة ولا غيره
القرعة بفتح الراء والفرع أول ما تلده الناقة كانوا يذبونها لآلهم ثم نهى المسلمون عنه وقيل كان الرجل
في الجاهلية اذا ماتت ابنته مائة قدم بكر افخره لصنمه وهو الفرع وقد كان المسلمون يفعلونه في صدر
الاسلام ثم نسخ (ه * ومنه الحديث) فرعوا ان شتم ولكن لا يذبونها غرة حتى يكبروا أي يغبروا لجهنم
كالغرة وهي القطعة من الغرة (والحديث الآخر) انه سئل عن الفرع فقال حق وان تركه حتى يكون
ابن مخاض أو ابن لبون خير من أن يذبها يلصق لجهنم (ه * وفيه) ان جاريين جاءتا تشتدان الى
النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فأخذتا برؤسهما ففرع بينهما أي حجز بينهما وقرع يقال فرع وفرع
يفرع ويفرّع (ه * ومنه حديث ابن عباس) اختصم عنده بنوا بني ثعلبة ففرع بينهم (ه * وحديث
علقمة) كان يفرع بين الغنم أي يفترق وذكره المروزي القاف قال أبو موسى وهو من هفوانه (ه * وفي
حديث ابن زمل) يكاد يفرع الناس طولا أي يطولهم ويعلوهم (ومنه حديث سودة) كانت تفرع
النساء طولا (وفي حديث افتتاح الصلاة) كان يرفع يديه الى فروع أذنيه أي أعاليهما وفرع كل شيء
أعلاه (ومنه حديث قيام رمضان) فما كنا ننصرف إلا في فروع الفجر (ه * وفي حديث علي) ان لهم
فراعها الفراع ماعلا من الأرض وارتفع (س * وحديث عطاء) وسئل من أين أرمى الجمرتين قال
تفرعتهما أي تفرق على أعلاهما وترسيهما (س * ومنه الحديث) أمه الشجر أبعدهم من الحارث قالوا

ونهاك عن الفرطة في الدين بالضم أي
التقدم ومجاورة الحد ويفرط في
الحوض يكثر من صب الماء فيه
وأفرط الحوض ملأه وأفرطه تركه
وأفرطهم الملك تركهم وزال عنهم
ولا ترى الجاهل إلا مفرطاً هو
بالتخفيف المسرف في العمل
وبالتشديد المقصر فيه ونام عن
العشاء حتى تفرطت أي فات وقتها
وتفرط الغزو وتفرط فات وقته
وآتيل فرط يوم أو يومين أي بعدهما
ولقيته الفرط بعد الفرط أي الحين
بعد الحين (الفرطومة) منقار
الحنف اذا كان طويلاً يحد الرأس
ومنه خفافهم مفرطمة وحكا
ابن الاعراب بالقاف (الفرعة) (ه *
بفتح الراء والفرع أول ما تلده الناقة
كانوا يذبونها لآلهم ثم نهى
ان شتم وفرع بينهما حجز وفرق
وتفرع النساء طولاً تعالوهن
وفروع أذنيه أعاليهما وفرع
كل شيء أعلاه ومنه فما كنا
نتصرف إلا في فروع الفجر ولهم
فراعها هو ماعلا من الأرض
وارتفع وسئل من أين أرمى الجمرتين
قال تفرعتهما أي تفرق على أعلاهما

قَرُعَهَا قَالَ وَكَذَلِكَ الصُّفَى الْأَوَّلُ (هـ * وفيه) أَعْطَى الْعَطَا يَوْمَ حُنَيْنٍ فَارِعَةً مِنَ الْغَنَائِمِ أَيْ مَرْتَفَعَةً
صَاعِدَةً مِنْ أَصْلِهَا قَبْلَ أَنْ تُخَمَّسَ (هـ * ومنه حديث شريح) أَنَّهُ كَانَ يَجْعَلُ الْمُدِيرَ مِنَ الثَّلَاثِ وَكَانَ
مَسْرُوقٌ يَجْعَلُهُ فَارِعًا مِنَ الْمَالِ أَيْ مِنْ أَصْلِهِ وَالْفَارِعُ الْمُرْتَفِعُ الْعَالِي (هـ * وفي حديث عمر) قِيلَ لَهُ
الْقُرْعَانُ أَفْضَلُ أَمْ الصُّلْعَانُ قَالَ الْقُرْعَانُ قِيلَ فَأَنْتَ أَفْضَلُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْرَعَ
الْقُرْعَانُ جَمَعَ الْأَفْرَعَ وَهُوَ الْوَأْفَى الشَّعْرُ وَقِيلَ الَّذِي لَهُ جُمَّةٌ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَا جُمَّةٍ (وفيه)
لَا يُؤْمَنُكُمْ أَنْصَرُ وَلَا أَرْثُ وَلَا أَفْرَعَ الْأَفْرَعُ هَهُنَا الْمَوْسُوسُ (وفيه) إِذْ كَرَّ الْأَفْرَعُ وَهُوَ بَضْمُ الْفَاءِ وَكَانَ
الرَّاهُ مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ (فرعل) (س * في حديث أبي هريرة) سُئِلَ عَنِ الضَّبْعِ
فَقَالَ الْقُرْعُلُ تِلْكَ نَجْمَةٌ مِنَ النَّعَمِ الْقُرْعُلُ وَلَدَا الضَّبْعُ فَسَمَّاهَا بِهِ أَرَادَ أَنَّهُمْ أَحْلَالُ كَالنَّسَاءِ (فرغ) (هـ *
في حديث الغسل) كَانَ يُفْرَغُ عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثُ إِفْرَاقَاتٍ جَمْعُ إِفْرَاقَةٍ وَهِيَ الْمِزَّةُ الْوَاحِدَةُ مِنَ الْإِفْرَاقِ يُقَالُ
أَفْرَغْتُ الْإِنَاءَ إِفْرَاقًا وَفَرَّغْتُهُ تَفْرِيقًا إِذَا قَلَبْتَ مَا فِيهِ (وفي حديث أبي بكر) أَفْرَغُ إِلَى أَضْيَافِكُ أَيْ أَهْمُ
وَأَقْصِدُ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ بَعْضُ الْخَلْئِ وَالْفَرَاغُ لِيَتَوَفَّرَ عَلَى قِرَائِهِمْ وَالِاسْتِغْلَالُ بِأَمْرِهِمْ وَقَدْ تَكَرَّرَ الْمَعْنَيَانِ
فِي الْحَدِيثِ (هـ * وفيه) أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ قَالَ حَتَّمْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى حِمَارِنَا
قُطُوفَ فَرَقْلٍ عَنْهُ فَذَا هُوَ فَرَاغٌ لَا يَسِيرُ أَيْ سَرِيعُ الْمَشْيِ وَاسِعُ الْخَطْوِ (فرفر) (هـ * في حديث عون
ابن عبد الله) مَا رَأَيْتُ أَحَدًا يَفْرُقُ الدُّنْيَا فَرَقَةً هَذَا الْأَعْرَجُ يَعْنِي أَبَا حَازِمٍ أَيْ يَنْفُهَا بِعِزِّهَا بِالذَّمِّ وَالْوَقِيعَةُ
فِيهَا يُقَالُ الذَّنْبُ يَفْرُقُ النَّسَاءَ أَيْ يَزِفُّهَا (فرق) (س * في حديث عائشة) أَنَّهُ كَانَ يَقْتَسِلُ مِنْ إِيَّاهُ
يُقَالُ لَهُ الْفَرْقُ الْفَرْقُ بِالْتَحْرِيكِ مِكْأَلٌ بِسَعِ سِتَّةَ عَشَرَ رِطْلًا وَهِيَ اثْنَا عَشَرَ مِائَةً أَوْ ثَلَاثَةُ أَصْعَادٍ عِنْدَ أَهْلِ الْحِجَازِ
وَقِيلَ الْفَرْقُ خَمْسَةُ أَقْسَاطٍ وَالْقِسْطُ نِصْفُ صَاعٍ فَأَمَّا الْفَرْقُ بِالسُّكُونِ ثَلَاثَةٌ وَعِشْرُونَ رِطْلًا (س * ومنه
الحديث) مَا أَسْكُرُ الْفَرْقَ مِنْهُ فَالْحَسْوَةُ مِنْهُ حَرَامٌ (هـ * والحديث الآخر) مَنْ اسْتَطَاعَ أَنْ يَكُونَ
كَصَاحِبِ فَرْقٍ الْأَرِزْقِيِّ لَمْ يَمُتْ (س * ومنه الحديث) فِي كُلِّ عَشْرَةٍ أَفْرَقَ عَسَلُ فَرْقٍ الْأَفْرَقُ جَمْعُ
فِلَّةٍ لَفَرْقٍ مِثْلُ جَبَلٍ وَأَجْبَلُ (س * وفي حديث بده الوحي) جُمْتُ ثَمْتُ مِنْهُ فَرَقًا الْفَرْقُ بِالتَّحْرِيكِ الْحَوْفُ
وَالْفَرَعُ يُقَالُ فَرْقٌ يَفْرُقُ فَرَقًا (س * ومنه حديث أبي بكر) أَيْ اللَّهُ تَفَرَّقَنِي أَيْ تَخَوَّفَنِي (هـ * وفي صفته
عليه الصلاة والسلام) إِنْ انْفَرَقَتْ عَقِيصَتُهُ فَرْقٌ أَيْ أَنْ صَارَ شَعْرُهُ فَرْقَيْنِ بِنَفْسِهِ فِي مَفْرَقَةٍ تَرَكَهُ وَإِنْ لَمْ
يَنْفَرِقْ لَمْ يَفْرُقْ (س * وفي حديث الزكاة) لَا يَفْرُقُ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ وَلَا يَجْمَعُ بَيْنَ مُتَفَرِّقٍ خُسْبَةُ الصَّدَقَةِ قَدْ تَعْتَمَدَ
شَرْحُ هَذَا فِي حَرْفِ الْجِيمِ وَالْحَاءِ مَبْسُوطًا وَذَهَبَ أَحْمَدُ إِلَى أَنَّ مَعْنَاهُ لَوْ كَانَ لِرَجُلٍ بِالْكُوفَةِ أَرْبَعُونَ شَاةً
وَبِالْبَصْرَةِ أَرْبَعُونَ كَانَ عَلَيْهِ سِتُّ مِائَةٍ لَقَوْلِهِ لَا يَجْمَعُ بَيْنَ مُتَفَرِّقٍ وَلَوْ كَانَ لَهُ بِبَغْدَادِ عِشْرُونَ وَبِالْكُوفَةِ
عِشْرُونَ لَأَشْيَ عَلَيْهِ وَلَوْ كَانَتْ لَهُ إِبِلٌ فِي بَلَدَانِ شَيْءٌ إِنْ جُمِعَتْ وَجَبَتْ فِيهَا الزَّكَاةُ وَأَنْ كَانَ لَمْ يَجْمَعْ لَمْ يَجِبْ فِي كُلِّ

وفارعة من الغنائم أي مرتفعة
صاعدة من أصلها قبل أن تخمس
وكان يجعل المدير فارعا من المال
أي من أصله لا من الثلث والأفرع
الوافي الشعر وقيل الذي له جمعة ج
فرعان ولا يؤمنكم أنصر أفرع أراد
الموسوس والفسرع بضم الفاء
وسكون الراء موضع بين مكة
والمدينة الفرعل ولد الضبع
كان يفرغ على رأسه ثلاث
إفراغات جمع إفراغة وهي المزة
الواحدة من الإفراغ وافرغ إلى
أضيافك اعمد واقصد ويجوز أن
يكون بمعنى الخلي والفراغ ليتوفر
على قراهم والاشتغال بأمرهم
وحمار فراغ سريع المشي واسع
الخطو يفرق الدنيا يذمها
وعزفها بالذم والوقية فيها والذنب
يفرق الشاة أي يزفها الفرق
بالتحريك مكال يسع ستة عشر
رطلا وبالسكون مائة وعشرون
رطلا ج أفرق والفرق بالتحريك
الخطوف

بأن لا يجب عليه فيها شيء (س * وفيه) البيعان بالخيار ما لم يتفرقا وفي رواية ما لم يتفرقا اختلف الناس في التفرق الذي يصح ويلزم البيع بوجوبه فقيس هو التفرق بالأبدان واليه ذهب معظم الأئمة والفقهاء من الصحابة والتابعين وبه قال الشافعي وأحمد وقال أبو حنيفة ومالك وغيرهما إذا تعاقد أصح البيع وإن لم يتفرقا وظاهر الحديث يشهد للقول الأول فان رواية ابن عمر في غمائه أنه كان إذا بايع رجلا فأراد أن يتم البيع مشى خطوات حتى يفارقه وإذا لم يحصل التفرق شرط في الانعقاد لم يكن لازما فائدة فانه يعلم أن المشتري ما لم يوجد منه قبول البيع فهو بالخيار وكذلك البائع خياره ثابت في ملكه قبل عقد البيع والتفرق والافتراق سواء ومنهم من يجعل التفرق بالأبدان والافتراق في الكلام يقال فرقت بين الكلامين فافترقا وفرقت بين الرجلين فتفرقا (ومنه حديث ابن مسعود) صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم بمبنى ركعتين ومع أبي بكر وعمر ثم تفرقت بكم الطرق أي ذهب كل منكم إلى مذهب ومال إلى قول وتركتم السنة (ه * ومنه حديث عمر) فرقوا عن المنية واجعلوا الرأس رأسين يقول إذا اشتريتم الرقيق أو غيره من الحيوان فلا تغالوا في الثمن واشتروا بمنزلة الرأس الواحد رأسين فان مات الواحد بقي الآخر فكأنكم قد فرقت ما لكم عن المنية (وفي حديث ابن عمر) كان يفرق بالشك ويجمع باليقين يعني في الطلاق وهو أن يختلف الرجل على أمر قد اختلف الناس فيه ولا يعلم من المصيب منهم فكان يفرق بين الرجل والمرأة احتياطاً فيه وفي أمثاله من صور الشك فان تبين له بعد الشك اليقين جمع بينهما (وفيه) من فارق الجماعة فميتته جاهلية معناه كل جماعة عقدت عقداً وافق الكتاب والسنة فلا يجوز لأحد أن يفارقهم في ذلك العقد فان خالفهم فيه استحق الوعيد ومعنى قوله فميتته جاهلية أي يموت على ما مات عليه أهل الجاهلية من الضلال والجهل (وفي حديث فاتحة الكتاب) ما أنزل في التوراة ولا الإنجيل ولا الزبور ولا في الفرقان مثلها الفرقان من أسماء القرآن أي انه فارق بين الحق والباطل والحلال والحرام يقال فرقت بين الشيئين أفرق فرقا وفرقا (ومنه الحديث) محمد فرق بين الناس أي يفرق بين المؤمنين والكافرين بتصديقه وتكذيبه (س * ومنه الحديث في صفة عليه الصلاة والسلام) أن اسمه في الكتب السالفة فارق ليطأ أي يفرق بين الحق والباطل (وفي حديث ابن عباس) فرق لي رأي أي بدا وظاهر وقال بعضهم الرواية فرق على ما لم يسم فاعله (وفي حديث عثمان) قال لعنه فان كيف تركت أفاريق العرب الأفاريق جمع أفرق وأفرق جمع فرق والفرق والفرق والفرقة بمعنى (ه * وفيه) ما ذهبان عاديان أصابا فرقة غنم الفرقة القطعة من الغنم تشد عن معظمها وقيل هي الغنم الضالة (ه * ومنه حديث أبي ذر) سئل عن ماله فقال فرق لنا ودود الفرق القطعة من الغنم (ومنه حديث طهفة) بآرك لهنم في مذقها وفرقها وبعضهم يقول بفتح الفاء وهو مكال يكال به اللبن (س * وفيه) تأتي البقرة وآل عمران

وتفرقت بكم الطرق أي ذهب كل منكم إلى مذهب ومال إلى قول وتركتم السنة ومحمد فرق بين الناس أي يفرق بين المؤمنين والكافرين بتصديقه وتكذيبه وفارقليطا أي يفرق بين الحق والباطل وفرق لي رأي أي بدا وظاهر وقيل الرواية على ما لم يسم فاعله وأفاريق العرب جمع إفراف وإفراف جمع فسر في الفرق والفرق والفرقة القطعة من الغنم وقيل الفرقة الغنم الضالة ومنه بآرك لهنم في مذقها وفرقها وقيل هو بفتح الفاء مكال يكال به اللبن

كأنهما فرقان من طير صوّاف أي قطعان (وفيه) عُدّوا من أفرق من الحي أي برأمن الطاعون يقال أفرق المريض من مرضه إذا أفاق وقيل إن ذلك لا يقال إلا في علة تُصيب الإنسان مرة كالجذري والحصبية (وفيه) أنه وصف لسعد في مرضه القريب فنهى تمر يطبخ بجلبة وهو طعام يُعمل للنفساء ﴿فرق﴾ (س * في حديث اسلام عمر) فأقبل شيخ عليه حبرة وثوب فرقي هو ثوب مصري أبيض من كان قال الرخشري القرقيبة والثرقية ثياب مصرية بيضاء من كان وروى بقاين منسوب إلى فرقوب مع حذف الواو في النسب كسابري في سابور ﴿فرق﴾ (ه * في حديث مجاهد) كره أن يفرقع الرجل أصابعه في الصلاة فرقعة الأصابع تمزها حتى يسمع لها صلاصوت (س * وفيه) فافرق عواغته أي تحوّلوا وفرّقوا والنون زائدة ﴿فرق﴾ (س * فيه) هي عن يسم الحب حتى يفرق أي يشتد وينتهي يقال أفرق الزرع إذا بلغ أن يفرق باليد وفرقة فهو مفروق وفرق ومن رواه بفتح الراء فغناه حتى يخرج من قشره (وفيه) لا يفرق مؤمن مؤمنة أي لا ينعصها يقال فرقت المرأة زوجها ففرقه فركا بالكسر وفرقا وفرو كافهي فروك كأنه حث على حسن العشرة والتخبة (ومنه حديث ابن مسعود) أنا رجل فقال إني تزوجت امرأة شابة وبنى أحاف أن تفركني فقال لى الحب من الله والفرق من الشيطان ﴿فرم﴾ (س * في حديث أنس) أيام التشريق أيام غم وفرام هو كناية عن الجماعة وأصله من الفرم وهو تضيق المرأة فرجها بالأمشياء العفصة واستقرمت احتشبت بذلك وأذل من فرم لامة هو بالتحريك ما تلج به المرأة فرجها ليضيق وقيل خرقة الخيض * دابة ﴿فارهة﴾ نشيطة حادة قوية * جلس على ﴿قرو﴾ بيضاء هي الأرض اليابسة وقيل المشيم اليابس من النبات والفروة للباس المعروف ويلبس فروتها أي يتنعم بنعمتها

وفرقان من طير أي قطعان وأفرق من مرضه أفاق والفرمة تمر يطبخ بجلبة ﴿القرقية﴾ ثياب مصرية بيضاء من كان الواحد فرقي وروى بالقاف أيضا قوله ﴿فرقة﴾ الأصابع تمزها حتى يسمع لها صوت وافر عواغته تحوّلوا وفرّقوا هي عن يسم الحب حتى يفرق أي يشتد وينتهي من أفرق الزرع إذا بلغ أن يفرق باليد ومن رواه بفتح الراء فغناه حتى يخرج من قشره والفرق بالكسر البغض بين الزوجين * أيام التشريق أيام غم وفرام هو كناية عن الجماعة وأصله من الفرم وهو تضيق المرأة فرجها بالأمشياء العفصة واستقرمت احتشبت بذلك وأذل من فرم لامة هو بالتحريك ما تلج به المرأة فرجها ليضيق وقيل خرقة الخيض * دابة ﴿فارهة﴾ نشيطة حادة قوية * جلس على ﴿قرو﴾ بيضاء هي الأرض اليابسة وقيل المشيم اليابس من النبات والفروة للباس المعروف ويلبس فروتها أي يتنعم بنعمتها

فروة رأسها من وراء الدار وروى من وراء الحصار أراد قناعها وقيل خمارها أى ليس عليها قناع ولا حجاب وأنها تخرج متبدلة الى كل موضع ترسل اليه لانه تدبر على الامتناع والاصل فى فروة الرأس جلدها على عليها من الشعر (ومنه الحديث) ان الكافر اذا قرب المؤمن من فيه سقطت فروة وجهه أى جلدها استعارها من الرأس للوجه (هـ * وفى حديث الرزيا) فلم أر عبقر يافرى فريه أى يعمل عمله ويقطع وقطعه وروى يفرى فريه يسكون الراء والتخفيف وحكى عن الحليل انه أنكر التثقيب وغلط قائله وأصل الفرى القطع يقال فرئت الشئ فريه قرياً اذا شقته وقطعته لا صلاح فهو فري وفري وأفرته اذا شقته على وجه الافساد تقول العرب تركته يفرى الفرى اذا عمل العمل فأجاده (ومنه حديث حساب) لا فريتهم فري الأديم أى أقطعهم بالحجارة كما يقطع الأديم وقد يكتنى به عن المبالغة فى القتل (ومنه حديث غزوة مؤتة) جعل الروم يفرى بالمسلمين أى يبالغ فى السكينة والعتل (وحديث وحشى) فرأيت حمزة يفرى الناس فرياً يعنى يوم أحد (هـ * ومنه حديث ابن عباس) كل ما فرى الأوداج غير مريد أى ماشعها وقطعها حتى يخرج ما فيها من الدم (وفيه) من أفرى العرى أن يرى الرجل عينيه ما لم تريا الفرى جمع فريه وهى الكذبة وأفرى أفعل منه للتفضيل أى أكذب الكذبات أن يقول رأيت فى النوم كذا وكذا ولم يكن رأى شيئاً لأنه كذب على الله فانه هو الذى يرسل ملكاً لرؤيا نبيه المام (ومنه حديث عائشة) فقد أعظم الفرية على الله أى الكذب (ومنه حديث بيعة النساء) ولا يأتين بهتان يفرى به يقال فري يفرى فرياً وفرياً يفرى فرياً فرياً إذا كذب وهو افتعال منه وقد تكرر فى الحديث (فرياب * فيه) ذكر فرياب هى بكسر الفاء وسكون الراء مدينة ببلاد الترك وقيل أصلها فرياب بزيادة ياء بعد الفاء وينسب اليها بالحذف والاثبات (فرياب * فيه) شعبة لا يستغفره أى لا يستغفره ولا يستغفره ورجل فرياب خفيف وأفرزته إذا أزجته (فرع * فيه) الخوف وفرعت اليه استغنت به ومنه فافزعوا الى الصلاة أى الجأوا اليها واستغثوا بها (ومنه حديث الكسوف) فافزعوا الى الصلاة أى الجأوا اليها واستغثوا بها على دفع الأمر المساد (ومنه

وفروة الرأس والوجه جلدها وألقت فروة رأسها أى قناعها وقيل خمارها ولم أر عبقر يافرى فريه أى يعمل عمله ويقطع وقطعه وروى بالتخفيف وبالتشديد وأنكره الحليل وغلط قائله ولا فريتهم فري الأديم أى أقطعهم بالحجارة كما يقطع الأديم وقد يكتنى به عن المبالغة فى القتل وكل ما أفسرى الأوداج أى ماشعها وقطعها والفريه الكذبة ج فري والافتراء افتعال منه (فرياب * فيه) بكسر الفاء وسكون الراء مدينة ببلاد الترك وقيل أصلها فرياب بزيادة ياء بعد الفاء وينسب اليها بالحذف والاثبات (فرياب * فيه) شعبة لا يستغفره أى لا يستغفره ورجل فرياب خفيف وأفرزته إذا أزجته (فرع * فيه) الخوف وفرعت اليه استغنت به ومنه فافزعوا الى الصلاة أى الجأوا اليها واستغثوا بها

باب الفاء مع الراء

(فرياب * فيه) ان رجلاً من الأنصار أخذ حتى جزور فضر به أنف سعد ففرزه أى شقه (هـ * ومنه حديث لما بن شهاب) خرجنا نجأ فأنظرنا رجلاً من أرحلته ظليماً ففرز ظهره أى شقه وقسخته (فرياب * فيه) لا يغضبته أى لا يستغفره ورجل فرياب خفيف وأفرزته إذا أزجته وأفرعته وقد تكرر فى الحديث (فرع * فيه) انه قال لا أنصار إنكم لتكثرون عند الفرع وتقولون عند الطمع الفرع الخوف فى الأصل فوضع موضع الاعتناء والنصر لانه من شأنه الاعتناء والدفع عن الحرم مراقب حذر (هـ * ومنه الحديث) لعد فرج أهل المدينة لئلا يركب فرسا لى ظلمة أى استغاثوا وقال فرعته اليه فافزعوا أى استغثوا اليه فأعنته وإذا أخوفته (ومنه حديث الكسوف) فافزعوا الى الصلاة أى الجأوا اليها واستغثوا بها على دفع الأمر المساد (ومنه

صفة على) فاذا فَرَعَ فَرَعَ إِلَى ضَرْسٍ حَسَدٍ أَيْ إِذَا اسْتَشْبَهَ النَّجَى إِلَى ضَرْسٍ وَالتَّعْدِيرُ فَادْفَرَعَ إِلَى
فَرَعَ إِلَى ضَرْسٍ فَحَذَفَ الْجَارَ وَاسْتَرَى الضَّمِيرَ (ومنه حديث الخزومية) فَرَعُوا إِلَى أَسْمَةِ أَيْ اسْتَعَاوَاهُ
(وفيه) أَنَّهُ فَرَعَ مِنْ نَوْمِهِ فَحَسَرَ أَوَّجَهُ وَفِي رَوَايَةٍ أَنَّهُ نَامَ فَفَرَعَ وَهُوَ يَتَحَمَّكُ أَيْ هَبَّ وَاتَّبَعَهُ يَقَالُ فَرَعَ مِنْ نَوْمِهِ
وَأَفْرَعْتُهُ أَنَا وَكَانَ مِنْ الْفَرَعِ الْحَوَفُ لِأَنَّ الَّذِي يُنَبِّسُهُ لَا يَحْتَالُونَ مِنْ فَرَعٍ مَا (س * ومنه الحديث) أَلَا
أَفْرَعُكَوْنِي أَيْ أَتَبْهَتُونِي (س * ومنه حديث مقتل عمر) فَرَعُوهُ بِالصَّلَاةِ أَيْ تَبْهَوُهُ (وفى حديث فضل
عثمان) قَالَتْ عَائِشَةُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا لَمْ أَرَكَ فَرَعْتَ لِأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ كَمَا فَرَعْتَ لِعُثْمَانَ فَقَالَ إِنَّ
عُثْمَانَ رَجُلٌ حَيٌّ يَقَالُ فَرَعْتَ لِي لِحْيَةٍ فَلَوْلَا أَنَا تَاهَبْتُ لَهُ مُتَحَوِّلًا مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ كَمَا يَنْتَقِلُ النَّائِمُ مِنْ حَالٍ
النَّوْمِ إِلَى حَالٍ الْيَقَظَةِ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ بِالرَّاءِ وَالْغَيْنِ الْمَجْمُوعَةِ مِنَ الْفَرَاغِ وَالْإِهْتِمَامِ وَالْأَوَّلُ أَكْثَرُ (ه * وفى
حديث عمرو بن معد يكرب) قَالَ لَهُ الْأَشْعَثُ لَا ضَرْطَ لَكَ فَقَالَ كَلَّا إِنَّمَا الْعَزْمُ مُفْرَعَةٌ أَيْ صَحِيحَةٌ تَنْزِلُ
بِهَا الْأَفْزَاعُ وَالْمُفْرَعُ الَّذِي كُشِفَ عَنْهُ الْفَرَعُ وَأُزِيلَ (ومنه حديث ابن مسعود) وَذَكَرَ الْوُحْيِيُّ قَالَ فَادْفَاجَاهُ
فَرَعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ أَيْ كُشِفَ عَنْهَا الْفَرَعُ

باب الْفَاءِ مَعَ السِّينِ

(فَسَح) (ه * فى صفته عليه الصلاة والسلام) فَسَّحَ مَا بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ أَيْ بَعِيدَ مَا بَيْنَهُمَا السَّعَةَ صَدْرَهُ
وَمَنْزِلَ فَسَّحَ أَيْ وَاسَّعَ (ومنه حديث على) اللَّهُمَّ افْسَحْ لَهُ مَقَسَّحًا فِي عَدْلِكَ أَيْ أَوْسِعْ لَهُ سَعَةً فِي دَارِ عَدْلِكَ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيُرْوَى فِي عَدْلِكَ بِالنُّونِ يَعْنِي جَنَّةَ عَدْنِ (ه * ومنه حديث أم زرع) وَبَيْنَهُمَا فُسَّاحُ أَيْ
وَاسِعٌ يَقَالُ بَيْنَتْ فَسَّحًا وَفُسَّاحٌ كَطَوِيلٍ وَطَوَالٍ (فَسَح) (فيه) كَانَ فَسَّحَ الْحَجَّ رُخْصَةً لِأَهْلِ عِبَادَةِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ أَنْ يَكُونَ قَدْنُو الْحَجِّ أَوَّلًا ثُمَّ يَفْضَحُ وَيُطِطُّ وَيَجْعَلُهُ عُمْرَةً وَيُحِلُّ ثُمَّ يَعُودُ بِحَجَّةٍ
وَهُوَ التَّمَتُّعُ أَوْ قَرِيبٌ مِنْهُ (فَسَد) (س * فيه) كَرِهَ عَشْرَ خِلَالٍ مِنَ الْإِسْفَادِ الصَّبِيِّ غَيْرَ مُحَرَّمَةٍ هُوَ أَنْ
يَطَأَ الْمَرْأَةُ الْمَرْضِعَ فَذَا احْتَلَتْ فَسَدَتْ لَبَنُهَا وَكَانَ مِنْ ذَلِكَ فَسَادُ الصَّبِيِّ وَيُسَمَّى الْغَيْسَلَةُ وَقَوْلُهُ غَيْرَ مُحَرَّمَةٍ أَيْ أَنَّهُ
كَرِهَهُ وَلَمْ يَنْبَلِغْ حُدُودَ الْحَرَمِ (فَسَط) (ه * فيه) عَلِمَكُمْ بِالْجَمَاعَةِ فَإِنَّ يَدَ اللَّهِ عَلَى الْفُسْطَاطِ هُوَ بِالضَّمِّ
وَالْكَسْرِ الْمَدِينَةُ الَّتِي فِيهَا يَجْتَمِعُ النَّاسُ وَكُلُّ مَدِينَةٍ فَسْطَاطٌ وَقَالَ الرَّحْمَنُ هُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْإِبْنَةِ فِي السَّفَرِ
دُونَ الشَّرَاقِ وَبِهِ تَحْتِيتُ الْمَدِينَةُ وَيُقَالُ لِمَنْزِلِ الْبَصْرِ الْفُسْطَاطُ وَمَعْنَى الْحَدِيثِ أَنَّ جَمَاعَةَ أَهْلِ الْإِسْلَامِ
فِي كَنَفِ اللَّهِ وَوَقَائِهِ فَأَقْبُوا بَيْنَهُمْ وَلَا تَفَارِقُوهُمْ (ومن الثاني الحديث) أَنَّهُ أَتَى عَلَى رَجُلٍ قَدْ قُطِعَتْ يَدُهُ
فِي سَرِقَةٍ وَهُوَ فِي فَسْطَاطٍ فَقَالَ مَنْ آوَى هَذَا الْمُصَابَ فَقَالُوا آخِرُ بْنُ قَاتِكَ فَقَالَ اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى آلِ قَاتِكَ كَمَا
آوَى هَذَا الْمُصَابَ (ومن الأول حديث الشعبي) فِي الْعَبْدِ الْآبِقِ إِذَا أَخَذَ فِي الْفُسْطَاطِ فِيهِ عَشْرَةُ دَرَاهِمٍ
وَإِذَا أَخَذَ خَارِجَ الْفُسْطَاطِ فِيهِ أَرْبَعُونَ (فَسَق) (فيه) خَسَّ فَوَاسِقُ يُقْتَلْنَ فِي الْحِلِّ وَالْحَرَمِ أَصْلُ

وفزع من نومه هب واتنبه وألا
أفزعكوني أي أتبهتونني وفزعت
لحجي مفلان أي تأهبت له متحولاً
من حال إلى حال ومنه لم أرك فزعت
لأبي بكر وعمر كما فزعت لعثمان
وروي بالراء والغين المجمعة من
الفراغ والاهتمام والمفزع الذي
كشف عنه الفزع وأزيل ومنه
فزع عن قلوبهم (فَسَح) ما بين
المتكئين أي بعيد ما بينهما السعة
صدره وافسح له مفتاحاً أي أوسع
له سعة ومنزل فسح وفساح واسع
كان (فَسَح) الحج رخصة هو
أن يكون قد نوى الحج أولاً ثم يفتقه
ويطئه ويجعله عُمرة ويحل ثم يعود
بحجٍّ وهو التمتع أو قريب
منه * كره عشر خصال منها
إفساد الصبي * غير محرمه أن
يطأ المرأة المرضع فإذا احتلت فسد
لبنها وكان من ذلك فساد الصبي
أي أنه كرهه ولم يبلغ حد التحريم
الفسطاط * بالضم والكسر
المدينة التي فيها يجتمع الناس وقيل
هو ضرب من الإبنة في السفر
(الفسوق)

الفسوق الخروج عن الاستقامة والجور وبه سُمي العاصي فاسية وانما سُميت هذه الحيوانات قواسق على
 الاستعارة لخبثتها وقيل لخروجها من الحرمة في الحبل والحرم أي لا حرمة لها في حال (ومنه الحديث)
 انه سُمي الفأرة قوريسقة تصغير فاسقة لخروجها من جحرها على الناس وإفسادها (س * ومنه حديث
 عائشة) وسُئلت عن أكل الغراب فقالت ومن يأكله بعدد وله فاسق وقال الخطابي أراد بتقسيمها تخريم
 أكلها (فشكل) (ه * فيه) ان أسماء بنت عميس قالت لعلي ان ثلاثة أنت آخرهم لأخيار فقال
 علي لأولادها قد فسكتني أمكم أي آخرتني وجعلتني كالفسك وهو الفرس الذي يجي في آخر خيل
 السباق وكانت تزوجت قبله بجمعة أخيه ثم بأبي بكر الصديق بعد جمعة (فشكل) (ه * فيه) لعن الله
 الفسقة والمُسوفة المسئلة التي اذا طهبأ زوجها اللوط قالت اتى حائض وليست بمحائض فتغسل الرجل عنها
 وتغتفر نشاطها من الفسولة وهي الغنوري الأمر (ه * وفي حديث حذيفة) اشترى ناقه من رجلين وشرط
 لهما من الثمن ان يرضاها فأتى أحدهما كيسا فأسل عليه ثم أخرج كيسا آخر فأسل عليه أي أزدل عليه
 وزيفانها وأصله من الفسل وهو الردي الذل من كل شيء يقال فسله وأفسله (ومنه حديث الاستسقاء)
 * سوي الحنظل العاني والعليز الفسل * وروى بالسين المعجمة وسيدكر (ففسا) (س * في حديث
 شريح) سُئل عن الرجل يطلق المرأة ثم يرجعها فيكفها رجعتا حتى تنقضي عدتها فقال ليس له إلا فسوة
 الضبع أي لا طائل له في ادعاء الرجعة بعد انقضاء العدة وانما خص الضبع لمخها وخبثها وقيل هي
 شجرة تجعل الحشيش ليس في ثمرها كبير طائل وقال صاحب المهاج في الطب هي القنبل وهونبات
 كربة الرائحة له رأس يُطبخ ويؤكل باللبن واذا يبس خرج منه مثل الورك

﴿باب الفاعل مع الشين﴾

(فَشَحْجُ) (هـ * فيه) انْ اعرابيا دخل المسجد فَشَحْجُ فَبَالَ الفَشْحُ تَفْرِجُ ما بين الرِّجْلَيْنِ وهو دون
 التَّحَاجِ قال الازهرى رواه ابو عبيد بن شيد الشَّيْنِ والْمَشْحُ أَشَدُّ مِنَ الفَشْحِ (هـ * ومنه حديث جابر)
 فَشَحَّجَتْ ثَمَّ بَالَتْ يعنى الناقه هكذا رواه الخطاطبى ورواه الحميدى فَشَحَّجَتْ وبَالَتْ بتشديد الجيم والقاف زائدة
 للعطف وقد تقدم فى حرف الشَّيْنِ (فَشَشْ) (هـ * فيه) قال أبوهريرة انَّ الشَّيْطَانَ يَفُشُّ بَيْنَ أَلْيَتَيْ
 أَحَدِكُمْ حَتَّى يُخَيِّلَ إِلَيْهِ أَنَّهُ أَحَدُتْ أَى يَفُشُّ فَيَخْاضِعُ مِغْيَا قَالَ فَشَّ السَّيِّءُ إِذَا أَخْرَجَ مِنْهُ الرِّيحَ (س * ومنه
 حديث ابن عباس) لَا يَنْصَرِفُ حَتَّى يَسْمَعَ فَشِيشَهَا أَى صَوْتِ رِيحِهَا وَالْفَشِيشُ الصَّوْتُ (ومنه) فَشِيشُ
 الْأَفْعَى وَهُوَ صَوْتُ جَلْدِهَا إِذَا مَسَّتْ فِي الْيَمِينِ (هـ * ومنه حديث أبي الموالى) فَأَتَتْ جَارِيَةً وَأَقْبَلَتْ
 وَأَدْبَرَتْ وَإِنِّى لَأَسْمَعُ بَيْنَ نَفْثَتَيْهِمَا نَفَقَةً مِثْلَ فَشِيشِ الْحَرَّائِشِ الْحَرَّائِشُ جَنْسٌ مِنَ الْحَيَّاتِ وَاحِدُهَا
 خَرِيشُ (ومنه حديث عمر) جَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ أَتَيْتُكَ مِنْ عِنْدِ رَجُلٍ يَكْتُبُ الْمَصَاحِفَ مِنْ غَيْرِ مُخَفِّفٍ

الخروج عن الاستقامة وبه سمى
العاصي فاستقام سمى الغراب
والفأرة ونحوهما فواسق الخبيث
وقيل لخروجهم من الحرمة في
الحمل والحرم أى لحرمة لمن
﴿الفسل﴾ الفرس الذى يجي
في آخر خيل السباق وفسلتنى
أخرتنى وجعلتنى كالفسل
﴿المفسلة﴾ التى اذا طلبها زوجها
قالت انى حائض وايسر بمحائض
والفسل الردى الرذل من كل شئ
وأفسلا عليه أزدلا وزيقاد راهمه
﴿قلت الفسيلة الودى وهو صغار
النخل ج فسلان قاله في الصحاح
انتهى﴾ ليس له إلا ﴿فسوة﴾
الضخم أى لا طائل له فيما انهى
﴿أنشج﴾ تفرج ما بين الرجلين
وهودون التفاج والتفشج أشد
منه ﴿الفشيش﴾ صوت الريح
وصوت جسد الأفعى اذا مضت في
البيس وبفش ينفع نفخا ضعيفا
وفش السقاء خرج منه الريح

فَغَضِبَ حَتَّى دَكَّرَتِ الزُّبْنَ وَانْتَفَاخَهُ قَالَ مَنْ قَالَ ابْنُ أُمِّ عَبْدِ قَدْرٍ كَرَّتِ الزُّبْنَ وَانْتَفَاخُهُ يُرِيدُ أَنَّهُ غَضِبَ حَتَّى
 انْتَفَخَ غِيظًا ثُمَّ لَمَّا زَالَ غَضَبُهُ انْتَفَشَ انْتَفَاخُهُ وَلَا انْتَفَاشَ انْتَفَعَاشُ الْفَسْ (ومنه حديث ابن عمر) مع
 ابن صياد فَعَلْتُ لَهُ اخْسَافًا لَنْ قَعْدُو قَدْرَكَ فَكَأَنَّهُ كَانَ سِقَاءَهُ فُسُ السِّقَاءِ نَزَفَ الْمَاءُ وَفُسُ أَيْ فُضِحَ
 فَأَنْفَسَ مَا فِيهِ وَخَرَجَ (وفي حديث ابن عباس) أَعْطَاهُمْ صَدَقَتَكَ وَإِنْ أَتَاكَ أَهْدَلُ الشَّقَتَيْنِ مُنْفَسِ
 الْمَخْرَيْنِ أَيْ مُنْفَعَتَهُمَا مَعَ قُصُورِ الْمَارِنِ وَانْبِطَاحِهِ وَهُوَ مِنْ صِفَاتِ الرَّيْحِ وَالْحَبَسِ فِي أُنُوفِهِمْ وَشِفَاهِهِمْ وَهُوَ
 تَأْوِيلُ قَوْلِهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَطِيعُوا وَلَوْ أَمَرَ عَلَيْكُمْ عَبْدُ حَبَشَى بِجُدْعِ وَالصَّعِيرِ فِي أَعْطَاهُمْ لَا وَلَى الْأَمْرِ
 (هـ) * ومنه حديث موسى وشعيب عليهما السلام) ليس فيها عَزُوزٌ وَلَا قُشُوشٌ هِيَ الَّتِي يَنْفَسُ لَبْنُهَا
 مِنْ غَيْرِ حَلَبٍ أَيْ يَجْرِي وَذَلِكَ لِسَعَةِ الْأَخْلِيلِ وَمِثْلُهُ الْقُشُوحُ وَالزُّرُورُ (س) * وفي حديث شقيق) انه
 خَرَجَ إِلَى الْمَسْجِدِ وَعَلَيْهِ فِشَاشٌ لَهُ هُوَ كَسَاءٌ غَلِيظٌ (فَشَح) (هـ) * في حديث النجاشي) انه قال
 لَقُرَيْشٍ هَلْ تَفْشَعُ فِيمَكَ الْوَلَدُ أَيْ هَلْ يَكُونُ لِلرَّحْلِ مِنْكُمْ عَشْرَةٌ مِنَ الْوَلَدِ كَوْرًا قَالُوا نَعَمْ وَأَكْثَرُ وَأَصْلُهُ مِنْ
 الظُّهُورِ وَالْعُلُوِّ وَالْإِنْتِشَارِ (هـ) * ومنه حديث الأَنْشَرِ) انه قال لِعَلِيٍّ إِنَّ هَذَا الْأَمْرَ قَدْ تَفْشَعُ أَيْ قَشَا
 وَانْتَشَرَ (س) * وحديث ابن عباس) ماهذه الْقُتَيَا الَّتِي تَفْشَعُ فِي النَّاسِ وَيُرَوَّى تَفْشَعَاتٌ وَتَفْشَعَتٌ
 وَتَفْشَعَتٌ وَقَدْ تَقَدَّمَتْ (هـ) * وفي حديث عمر) أَنْ وَقَدْ بَصُرْتُ أَنُوفَهُمْ وَقَدْ تَفْشَعُوا أَيْ لَبَسُوا أَخْشَنَ ثِيَابِهِمْ
 وَلَمْ يَتَّيْمُوا لِقَائِهِ قَالَ الرَّمْضَرِيُّ وَأَنَا لَا أَمْنُ أَنْ يَكُونَ مُحْتَفَانِ تَفْشَعُوا وَالتَّفْشَعُ أَنْ لَا يَتَّعَهَّدَ الرَّجُلُ
 نَفْسَهُ (س) * وفي حديث أبي هريرة) انه كَانَ آدَمَ ذَا صَفِيرَتَيْنِ أَفْشَعُ النَّبِيِّينِ أَيْ نَاتِي النَّبِيِّينِ
 خَارِجَتَيْنِ عَنْ نَصْدِ الْأَسْنَانِ (فَشَح) (س) * في حديث الشعبي) سَمِيتُكَ الْفَشَفَاشَ يَعْنِي سَمِيقَهُ
 وَهُوَ الَّذِي لَمْ يُحْكَمْ عَمَلُهُ وَيَقَالُ فَشَفَسَ فِي الْقَوْلِ إِذَا أَفْرَطَ فِي الْكَذِبِ (فَشَح) (في حديث علي) يَصِفُ
 أَبَا بَكْرٍ كُنْتُ لِلَّذِينَ يَعْصُونَ أَبَا ذَرٍّ لِحِينَ نَفَرِ الدَّاسِ عَنْهُ وَآخِرَ أَجْحِدٍ فَشَلُوا الْفَشَلَ الْجَزْعَ وَالْجَبْنَ وَالضَّعْفَ
 (ومنه حديث جابر) فِينَا تَرَلْتُ إِذْ هَمَّتْ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا (وفي حديث الاستسقاء)

ومنفس المخجرين منهفجهم ما مع
 قصور المارن وانبطاحه وشاة
 فشوش بنفس لهما من غير حلب
 أى يجرى لسعة الاخليل والفشاش
 كساء غليظ (فَشَح) الأمر فشا
 وانتشر وتفشعوا لبسوا أخس
 ثيابهم ولم يتهيؤوا للقائه والولد كثر
 وأفشع النبيين ناتيهم (فَشَح) في
 القول إذا أفرط في الكذب
 وسميتك الفشفاش يعنى سميقه هو
 الذى لم يحكم عمله (فَشَح) الفشل
 الجزع والجبن والضعف
 القواشي جمع فاشية وهى
 الماشية التى تنتشر وفشا الشيء
 يفشو كثر وظهر وأفشى الله عليه
 ضيعته أى كثر عليه معاشه ليشغله
 عن الآخرة * غفرله بعد ذلك

* سَوَى الْمَنْظِلِ الْعَائِي وَالْعِلْهِزِ الْفَشَلُ * أَيْ الضَّعِيفُ يَعْنِي الْفَشَلُ مُذْنَرُهُ وَأَكْثَرُهُ فَوَصَفَ الْوَصْفَ إِلَى
 الْعِلْهِزِ وَهُوَ فِي الْحَقِيقَةِ لَا كَلِمَةً وَيُرَوَّى بِالسِّينِ الْمَهْمَلَةِ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (فَشَا) (هـ) * فِيهِ ضُفُوعُ
 قَوَاشِيَكُمُ الْقَوَاشِيُ جَمْعُ فَاشِيَةٍ وَهِيَ الْمَاشِيَةُ الَّتِي تَنْتَشِرُ مِنَ الْمَالِ كَالْبَلِّ وَالْبَقَرِ وَالْغَنَمِ السَّامِعَةِ لِأَنَّهُمَا
 تَفْشَوْنَ أَيْ تَنْتَشِرُونَ فِي الْأَرْضِ وَقَدْ أَفْشَى الرَّجُلُ إِذَا كَثُرَتْ مَوَاسِيهِ (هـ) * ومنه حديث هوازِن) لَمَّا
 انْهَزَمُوا قَالُوا أَلَا أَيْ أَنْ تَدْخُلَ فِي الْحِصْنِ مَا قَدَرْنَا عَلَيْهِ مِنْ فَاشِيَتِنَا أَيْ مَوَاسِينَا (ومنه حديث الخاتم) فَلَمَّا
 رَأَى أَصْحَابَهُ قَدْ حَتَّمَتْ بِهِ فُشَّتْ خَوَاتِيمُ الذَّهَبِ أَيْ كَثُرَتْ وَانْشَرَّتْ (ومنه الحديث) أَفْشَى اللَّهُ ضَيْعَتَهُ أَيْ
 كَثُرَ عَلَيْهِ مَعَايِسُهُ لِيَشْغَلَهُ عَنِ الْآخِرَةِ وَرَوَاهُ الْحَرَوِيُّ فِي حَرْفِ الضَّادِ أَفْشَى اللَّهُ ضَيْعَتَهُ وَالْمَعْرُوفُ الْمَرْوِيُّ

أَفْسَى (ومنه حديث ابن مسعود) وَأَيُّ ذَلِكَ أَنْ يُقْسُوا الْفَأَقَّةَ

(باب الفاء مع الصاد)

﴿فَصَحَّحْ﴾ (س * فيه) غُفِرَ لَهُ بَعْدَ كُلِّ فَصِيحٍ وَأُتِمَّ ارَادَ بِالْفَصِيحِ نَبِيَّ آدَمَ وَبِالْأَتِمِّ الْبَهَائِمَ هَكَذَا أَفْسِرَ فِي الْحَدِيثِ وَالْفَصِيحُ فِي اللُّغَةِ الْمُنْطَلِقُ الْإِسَانُ فِي الْقَوْلِ الَّذِي يَعْرِفُ جَيْدَ الْكَلَامِ مِنْ رَدِّهِ يَقَالُ رَجُلٌ فَصِيحٌ وَلِسَانُ فَصِيحٍ وَكَلَامٌ فَصِيحٌ وَقَدْ فَصَحَ فَصَاحَةً وَأَفْصَحَ عَنِ الشَّيْءِ إِفْصَاحًا إِذَا بَيَّنَّهُ وَكَسَفَهُ ﴿فَصَدَّحْ﴾ (ه * فيه) كَانَ إِذَا نَزَلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ يَقْصِدُ عَرَفًا أَيْ سَالِ عَرَفَهُ تَشْبِيهًا فِي كُنُوتِهِ بِالْفِصَادِ وَعَرَفًا مَنصُوبًا عَلَى التَّمْيِيزِ (ه * وفي حديث أبي رباح) لَمَّا بَلَغْنَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَخَذَ فِي الْقَتْلِ هَرَبْنَا فَاسْتَشَرْنَا سُلَاحَؤَنَا رَبَّنَا وَفَصَدْنَا عَنْهَا فَلَا أَنْسَى تِلْكَ الْأَكَلَةَ أَيْ فَصَدْنَا عَلَى سُلُوحِ الْأَرْبَابِ بِعَبِيرٍ وَأَسْلَمْنَا عَلَيْهِ دَمَهُ وَطَجَّنَاهُ وَأَكَلْنَاهُ كَأَنَّا نَقُولُ ذَلِكَ وَيُعَالِجُونَهُ وَيَأْكُلُونَهُ عِنْدَ الضَّرُورَةِ (ومنه المثل) لَمْ يُحَرِّمْ مَنْ فَصَلَهُ أَيْ لَمْ يُحَرِّمْ مَنْ نَالَ بِعَضِّ حَاجَتِهِ وَإِنْ لَمْ يَنْتَهِهَا كَأَنَّهَا ﴿فَصَحَّحْ﴾ (ه * فيه) نَهَى عَنْ قَضْعِ الرُّطْبَةِ هُوَ أَنْ يُجَرَّجَهَا مِنْ قَشْرِهَا لِتَنْفُجَ عَاجِلًا وَقَضَعَتِ الشَّيْءُ مِنَ الشَّيْءِ إِذَا أَخْرَجَتْهُ وَخَلَعَتْهُ ﴿فَصَفَّصْ﴾ (ه * في حديث الحسن) لَيْسَ فِي الْفَصَافِصِ صَدَقَةٌ جَمْعُ فَصْفَصَةٍ وَهِيَ الرُّطْبَةُ مِنَ عُلْفِ الدُّوَابِّ وَيُسَمَّى الْقَتُّ فَذَا جُفِّ فَهُوَ قَضْبٌ وَيُقَالُ فِسْفَسَ بِالْمَدِينِ ﴿فَصَلَّ﴾ (في صفة كلامه عليه الصلاة والسلام) فَصْلٌ لَا تَزْدُ وَلَا هَذَا أَيْ بَيْنَ ظَاهِرٍ يُفْصَلُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّهُ لَقَوْلُ فَصْلٍ أَيْ فَاصِلٍ قَاطِعٍ (ومنه حديث وقد عبد القيس) فَصَّرْنَا بِأَمْرِ فَصْلٍ أَيْ لَارْجَعَةَ فِيهِ وَلَا مَرَدَّ لَهُ (س * ومنه الحديث) مَنْ اتَّفَقَ نَفَقَةٌ فَاصِلَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَسْبِغُ بِهَا جَاءَهُ فِي الْحَدِيثِ أَمَّا الَّتِي فَصَلَّتْ بَيْنَ إِيْمَانِهِ وَكُفْرِهِ وَقِيلَ يَقْطَعُهَا مِنْ مَالِهِ وَيُفْصَلُ بَيْنَهُمَا وَيَنْ مَالٍ نَفْسُهُ (س * ومنه الحديث) مَنْ فَصَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَخَاتٍ أَوْ قَتِلَ فَهُوَ شَهِيدٌ أَيْ خَرَجَ مِنْ مَنْزِلِهِ وَبَلَدِهِ (ومنه الحديث) لَارْضَاعُ بَعْدَ فَصَالٍ أَيْ بَعْدَ أَنْ يُفْصَلَ الْوَلَدُ عَنْ أُمِّهِ وَبِهِ سُمِّيَ الْفَصِيلُ مِنْ أَوْلَادِ الْإِبِلِ فَعِيلٌ بِعَنْ مَفْعُولٍ وَأَكْثَرُ مَا يُنْطَلَقُ فِي الْإِبِلِ وَقَدْ يُعَالَى فِي الْبَقَرِ (ومنه حديث أصحاب الغار) فَاشْتَرَيْتُ بِهِ فَصِيلًا مِنَ الْبَقَرِ وَفِي رِوَايَةٍ ذَهَبِيلَةٌ وَهُوَ مَا يُفْصَلُ عَنِ اللَّبَنِ مِنْ أَوْلَادِ الْبَقَرِ (ه * وفيه) أَنَّ الْعَبَّاسَ كَانَ فَصِيلَةَ النَّبِيِّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ الْفَصِيلَةَ مِنْ أَقْرَبِ عَشِيرَةِ الْإِنْسَانِ وَأَصْلُ الْفَصِيلَةِ قِطْعَةٌ مِنْ لَحْمِ الْغَنَظِ قَالَهُ الْهَرَوِيُّ (س * وفي حديث أنس) كَانَ عَلَى بَطْنِهِ فَصِيلٌ مِنْ حَجَرٍ أَيْ قِطْعَةٌ مِنْهُ فَعِيلٌ بِعَنْ مَفْعُولٍ (س * وفي حديث النخعي) فِي كُلِّ مَفْصَلٍ مِنَ الْإِنْسَانِ ثَلَاثٌ دِيَّةٌ الْأَصْبَعُ يَدٌ مَفْصَلُ الْأَصَابِعِ وَهُوَ مَا يَنْ كُلُّ أَعْضَاءِ كُلِّ أَعْضَاءِ ثَلَاثِينَ (وفي حديث ابن عمر) كَانَتْ الْفَصِيلُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ أَيْ الْقِطْعَةُ الثَّامَةُ وَالْيَا زَائِدَةٌ (ومنه حديث ابن جبير) فَلَوْ عَلِمَ السَّكَاةُ الْفَصِيلُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ ﴿فَصَمَّ﴾ (ه * في صفة الجنة) دُرَّةٌ يَبْسُفُهَا لَيْسَ فِيهَا وَصَمٌ وَلَا تَقْصَمُ الْقَصَمُ أَنْ يَنْصَدِرَ الشَّيْءُ

﴿فنهج﴾ واجمع الادب بالصحيح
 بنى آدم وبالأعجم اليها ثم والنصح
 في اللغة المنطلق للسان في الغول
 الذي يعرف جيد الكلام من رديته
 ﴿وتنفسد﴾ عرفاً أي سال عرقه
 تشبيهاً في كثرة بالفساد ولم يحرم
 من فصله أي لم يحرم من نال بعض
 حاجته ولم ينفها كلها ﴿ونصم﴾
 الرطبة أن يجزجها من قشرها لتتضح
 ﴿والنقصضة﴾ ويقال بالسبين
 الرطبة من علف الدواب ج فصاوص
 * كلام ﴿فصل﴾ أي بين ظاهر
 يفصل بين الحق والباطل ومزنا
 بأمر فصل أي لاربعة فيقول امرؤ
 له ومن أنفق نفقة فاصلة هي التي
 فصلت بين إيمانه وكفره وقيل
 يقطعها من ماله ويفصل بينها وبين
 مال نفسه ومن فصل في سبيل
 الله أي خرج من منزله وبلده ولا
 رضاع بعد فصل أي بعد أن يفصل
 الولد عن أمه وبه سمي التفصيل
 والتفصيلية من أولاد الابل والبقرة
 وهو ما فصل عن اللبن والتفصيلية
 من أقرب عشرة الإنسان وتفصيل
 من حجر قطعة منه وفصل الأصابع
 ما بين كل أغلظين وكانت الفصيل
 يدعى وينه أي القطيعة التامة
 ﴿والنصم﴾

قوله من قبل بناتها الذي في اللسان
من قبل عم بناتها اه

الصدع ووجدت في ظهرى
انقصا أى صدعا وروى
بالقاف وهو قريب منه واستغنوا
عن الناس ولوعن فحمة السوالك
أى ما انكسر منه وروى بالقاف
ويغم عن الوحى أى يطلع وأقصم
المطر إذا ألق * أشد * تهصبا *
أى خروجا والقضية الاسم من
التقصى * أشد * انقصا * أى
استرخا وضعفا * فحمة الصبح
أى دهمته فحمة الصبح وهى بياضه
وقيل كشفه وبينه للآعين بضوئه
ويروى بالصاد المهملة وهو معناه
وقيل معناه انه لما تبين الصبح جدا
ظهرت غفلته عن الوقت فصار كما
يفتضح بعيب ظهر منه * إذا رأيت
* فضح * الماء أى قوته يريد المني
والفضح شراب يتخذ من البسر
الفضوخ أى المشدوخ
* لا يفضض * الله فاك * أنشد * الأبيات القافية أى لا يسقط الله أسنانك وتقديره لا يكسر الله أسنان فيك
لخذف المضاف يقال فضة إذا كسره (ومنه حديث النابتة الجعدى) لما أنشده القصيدة الرائية قال
لا يفضض الله فاك فعاش مائة وعشرين سنة لم يسقط له سن (ومنه حديث الحديبية) ثم جئت بهم
ليبضت لثفتها أى تكسرها (ومنه حديث معاذ) فى عذاب القبر حتى يفض كل شئ منه (وحديث
ذى الكفل) لا يحل لك أن تفض الخاتم هو كناية عن الوطء وفض الخاتم والختم إذا كسره وفتح
ه * وفى حديث خالد) الحمد لله الذى فض خدمتكم أى فزق جمعكم وكسره ه * ومنه حديث عمر
انه رى الجرة بسبع حصيات ثم مضى فلما خرج من فضض الحمى أقبل على سلمان بن ربيعة فكلّمه أى

فلا يبين تقول فحمة فانقصم (ومنه حديث أبى بكر) إني وجدت في ظهرى انقصا أى انصدعا ويروى
بالقاف وهو قريب منه (ومنه الحديث) استغنوا عن الناس ولوعن فحمة السوالك أى ما انكسر منها
ويروى بالقاف ه * وفى الحديث) فيغم عنى وقد وعيت يعنى الوحى أى يطلع وأقصم المطر إذا ألق
وانكشف ه * ومنه حديث عائشة) فيغم عنه الوحى وان جبينه ليتقصده عرفا ه (فصا)
ه * فى صفة القرآن) هو أشد تقصيا من قلوب الرجال من النعم من عطفها أى أشد حروجا يقال تغصبت
من الأمر تقصيا إذا خرجت منه وتخلصت (وفى حديث قيلة) قالت الحديبية حين انتفجت الأرب
القضية والله لا يزال كعبك عاليا أرادت بالقضية الخروج من الضيق الى السعة والقضية الاسم من
التقصى أرادت أنها كانت فى مضيق وشدة من قبل بناتها فخرجت منه الى السعة والرخاء

باب القاء مع الصاد

ه * فى حديث عمرو بن العاص) قال لعابوية لقد ألقيت أمرك وهو أشد انقصا من
حق الكهول أى أشد استرخا وضعفا من بيت الغنكبتوت ه * فضح * ه * فىه) ان بلا لا أى
ليؤذنه بصلاة الصبح فشغلت عائشة بلا لاحتى فحمة الصبح أى دهمته فحمة الصبح وهى بياضه والافضح
الأيض ليس بشديد البياض وقيل فحمة أى كشفه وبينه للآعين بضوئه ويروى بالصاد المهملة وهو
معناه وقيل معناه انه لما تبين الصبح جدا ظهرت غفلته عن الوقت فصار كما يفتضح بعيب ظهر منه ه * فضح *
ه * فى حديث على) قال له إذا رأيت فضح الماء فاغتسل أى دفعه يريد المني وقد تكررت كذا الفضح فى
الحديث وهو شراب يتخذ من البسر المشدوخ أى المشدوخ س * ومنه حديث أبى هريرة) نعد إلى
الخلقانة فنقتضه أى نشدحه باليد وسئل ابن عمر عن الفضح فقال ليس بالفضح ولكن هو الفضوخ
الفضوخ فعول من الفضجة أراد أنه يسكر شرابه فيقتضه س * وفى حديث على) ان قرنتها ففتحت
رأسك بالحجارة ه (فضض) ه * فى حديث العباس) انه قال يا رسول الله إني أمتدحتك فقال قل
لا يفضض الله فاك * أنشد * الأبيات القافية أى لا يسقط الله أسنانك وتقديره لا يكسر الله أسنان فيك
لخذف المضاف يقال فضة إذا كسره (ومنه حديث النابتة الجعدى) لما أنشده القصيدة الرائية قال
لا يفضض الله فاك فعاش مائة وعشرين سنة لم يسقط له سن (ومنه حديث الحديبية) ثم جئت بهم
ليبضت لثفتها أى تكسرها (ومنه حديث معاذ) فى عذاب القبر حتى يفض كل شئ منه (وحديث
ذى الكفل) لا يحل لك أن تفض الخاتم هو كناية عن الوطء وفض الخاتم والختم إذا كسره وفتح
ه * وفى حديث خالد) الحمد لله الذى فض خدمتكم أى فزق جمعكم وكسره ه * ومنه حديث عمر
انه رى الجرة بسبع حصيات ثم مضى فلما خرج من فضض الحمى أقبل على سلمان بن ربيعة فكلّمه أى

ما تفرق منه فعَل بمعنى مفعول (هـ * ومنه حديث عائشة) قالت لروان إن النبي لعن أباك وأنت فضض من لعنة الله أى قطعة وطائفة منها ورواه بعضهم فطاطة من لعنة الله بظاه من من الفظيظ وهو ماء الكرش وأنكره الخطابي وقال الزمخشري افقططت الكرش اعتصرت ماءها كأنها عصارة من اللعنة أو فطالة من الفظيظ ماء الفعل أى نطفة من اللعنة (هـ * وفي حديث سعيد بن زيد) لو أن أحدا انفضض عما صنع ابن علف لحق له أن يفضض أى يتفرق ويتقطع ويروى بالقاف (هـ * وفي حديث غزوة هوازن) جاء رجل بنطفة في أداة فافضضها أى صبها وهو أفعال من العض وفضض الماء ما انتشر منه إذا شغل ويروى بالقاف أى قطع رأسها (هـ * ومنه الحديث) كانت المرأة إذا أتت زوجها وجهدت حفسا ولبست شريها حتى تخر عليه سائمة ثم توثى بداية شاة أو طير فتقتض به فقلما تقتض بشئ إلا مات أى تكسر ما هي فيه من العدة بأن تأخذ طائر فتسحق به فرجها وتنبذه فلا يكاد يعيش ويروى بالقاف والباء الموحدة وسيجيء (هـ * وفي حديث ابن عبد العزيز) سئل عن رجل قال عن امرأة خطبها هي طالق إن نكحها حتى آكل الفضض هو الطلع أول ما يظهر والفضض أيضا في غير هذا الماء ساعة يخرج من العين أو ينزل من السحاب (وفي حديث الشيب) فعض ثلاثة أسابيع من فضة فيها من شعر وفي رواية من فضة أو من فضة والمراد بالفضة شئ مضرغ منها قد ترك فيه الشعر فأما بالقاف والصاد المهملة فهي الخصلة من الشعر (فضفض) (هـ * في حديث سطيم) * أبيض فضفاض الرداء والبدن * الفضفاض الواسع وأراد واسع الصدر والذراع فكفى عنه بالرداء والبدن وقيل أراد به كثرة لعطاء (ومنه حديث ابن سيرين) قال كنت مع أنس في يوم مطير والارض فضفاض أى قد علاها الماء من كثرة المطر (فضض) (هـ * فيه) لا يمنع فضل الماء أن يسقى الرجل أرضه ثم تبقى من الماء بنية لا يحتاج إليها فلا يجوز له أن يبيعها ولا يمنع منها أحد ما يتفق بها هذا إذا لم يكن الماء ملكه أو على قول من يرى أن الماء لا يملك (وفي حديث آخر) لا يمنع فضل الماء أن يمنع به الكلاب هو نفع البئر المباحة أى ليس لأحد أن يظلب عليه ويمنع الناس منه حتى يحوزوه في إياه ويملكه (هـ * وفيه) فضل الأزار في النار هو ما يجزئ الإنسان من إزاره على الأرض على معنى الخيلاء والكبر (وفي) أن الله ملائكة سيارة فضلا أى زيادة عن الملائكة المرتبين مع الخلائق ويروى بسكون الضاد وضعا قال بعضهم والسكون أكثر وأصوب وهما مصدر بمعنى الفضلة والزيادة (س * وفي حديث امرأة أبي حذيفة) قالت يا رسول الله إن ساء ما مولى أبي حذيفة يرانى فضلا أى متبذلة في ثياب مهنتي يقال تفضلت المرأة إذا لبست ثياب مهنتها وكانت في ثوب واحد فهي فضل والرجل فضل أيضا (س * وفي حديث المغيرة) في صفة امرأة فضل ضبات كأنها بفتاح وقيل أراد أنها محتالة تفضل من ذيلها (هـ * وفيه) شهدت في دار عبد الله بن جندب عن حنة

ما تفرق منه وفضض من لعنة الله أى قطعة وطائفة منها ولو أن أحدا انفضض أى تفرق وتقطع وروى بالقاف وجاء بنطفة في أداة فافضضها أى صبها وروى بالقاف أى قطع رأسها من اقتضاض البكر وتوثى بداية فتقتض به أى تكسر ما هي فيه من العدة بأن تأخذ طائرا فتسحق به فرجها وتنبذه ويروى بالقاف والباء الموحدة وحتى آكل الفضض هو الطلع أول ما يظهر والفضض أيضا الماء ساعة يخرج من العين أو ينزل من السحاب والفضفاض الواسع وفضفاض الرداء كناية عن سعة الصدر والذراع وقيل عن كثرة العطاء والارض فضفاض أى علاها الماء من كثرة المطر (فضض الماء) ما يبقى بعد سقى الرجل أرضه وفضل الأزار ما يجزئ على الأرض على معنى الخيلاء والله ملائكة فضلا روى بسكون الضاد وهو أكثر وبضمها أى زيادة عن الملائكة المرتبين مع الخلائق ويرانى فضلا أى متبذلة في ثياب مهنتي

قوله فضل ضبات هو هكذا في سائر نسخ النهاية والضمان المحتملة المتعلقة بكل شئ المسكوك له كذا في مادة ض ب ث من لنهاية والذي في اللسان فضل صبات اهـ

لودُعيت الى مثله في الاسلام لا جبت يعني حلف الفضول سمي به تشبيهاً بحلف كان قديماً بكة أيام جرهم
على التناصف والاخذ للضعيف من القوي وللقريب من الغايب قام به رجال من جرهم كلهم سمي الفضل
منهم الفضل بن الحارث والفضل بن وداعة والفضل بن فضالة (وفيه) ان اسم دُرعه عليه الصلاة والسلام
كانت ذات الفضول وقيل ذو الفضول لفضله كان فيها وسعة (هـ) وفي حديث ابن أبي الزناد إذا
عَرَبَ المال قلت فواضله أى إذا بعدت الضيعة قل المرقق منها (١) (فضا) (في حديث دعائه للناطقة)
لا يقضى الله فالكه كذا جاء في رواية ومعناه أن لا يجعله فضاء لاسن فيه والفضاء الخالي الغارغ الواسع من
الأرض (وفي حديث معاذ) في عذاب القبر ضرب به بمرصاة وسط رأسه حتى يقضى منه كل شئ أى يصير
فضاء وقد قضى المكان وأقضى إذا أُنقِصَ هكذا جاء في رواية

(باب الغامع الطاء)

(هـ) (في حديث عمر) انه رأى سُمَيْلَةَ أسفَر الوجوه أقطاً الأنف دَقِيق الساقين القَطَا
الْفَطَسَ ورجل أقطاً كالفطس (فطر) (هـ) فيه) كل مولود يولد على الفطرة الفطرة الانتماء
والاختراع والفطرة الحالة منه كالجلوسة والركبة والمعنى انه يولد على نوع من الجلوسة والطبع المتهيئ
لقبول الدين فلورثه عليه الاستمرار على ربه ما لم يفارقها إلى غيرها وإغما يعدل عنه من يعدل لآفة من آفات
البشر والتقليد ثم تمثل بأولاد اليهود والنصارى في اتباعهم لأبائهم والميل الى أديانهم عن مقتضى الفطرة
السليمة وقيل معناه كل مولود يولد على معرفة الله والافتقار به فلا يتخذ أحداً إلأ وهو يُقر بأن له صانعاً وان
سماه بغير اسمه أو عبده معه غيره وقد تكرر ذكر الفطرة في الحديث (ومنه حديث حذيفة) على غير فطرة
محمد أراد دين الاسلام الذي هو منسوب إليه (س) (ومنه الحديث) عشر من الفطرة أى من السنة يعني
سُنَنُ الأنبياء عليهم السلام التي أمرنا أن نقفديهم (وفي حديث علي) وجبار القلوب على فطرتها
أى على خلقها فجمع فطر وفطر جمع فطرة أى جمع فطرة ككسرة وكسرات بفتح طاء الجمع يقال فطرات
وفطرات وفطرات (ومنه حديث ابن عباس) قال ما كنت أدرى ما فاطر السموات والأرض حتى
أخبركم الى أعرايين في بئر فقال أحدهما فاطرتهما أى ابتدأت حفرها (س) (وفيه) اذا أقبل الليل
وأدبر النهار فقد أفطر الصائم أى دخل في وقت الفطر وجازله أن يفطر وقيل معناه انه قد صار في حكم
المفطر وإن لم يأكل ولم يشرب (س) (ومنه الحديث) أفطر الحاسج والمججوم أى تعرضاً للإفطار
وقيل حان لهما أن يفطرا وقيل هو على جهة التغليظ لهما والدعاء عليهما (وفيه) انه قام رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى تنظرت قدماه أى تسهقت يقال تنظرت وانظرت بمعنى (هـ) (وفي حديث عمر) سئل
عن المدي فقال هو الفطر ويرى بالضم فالفتح من مصدر فطر ناب البعير فطراً إذا شق اللحم وطلع فشبّه به

كلهم سمي الفضل منهم الفضل بن
الحارث والفضل بن وداعة والفضل
ابن فضالة واسم دُرعه صلى الله عليه
وسلم ذات الفضول لفضله كانت
فيها وسعة (الفضاء) الخالي
الغارغ الواسع من الأرض ويروي
لا يقضى الله فالكه أى لا يجعله فضاء
لاسن فيه من فضي المكان وأقضى
اتسع وروي في عذاب القبر فيضربه
حتى يقضى كل شئ منه أى يصير
فضاء (أقطاً) الأنف أى أفطس
(الفطر) الابتداء والاختراع
والفطرة منه الحالة كالجلوسة وكل
مولود يولد على الفطرة أى على نوع
من الجلوسة والطبع المتهيئ لقبول
الدين فلورثه عليه الاستمرار على
لربه ما لم يفارقها إلى غيرها وقيل
معناه كل مولود يولد على معرفة الله
تعالى والافتقار به فلا يتخذ أحداً إلأ
وهو يقر بأن الله صانع وان مماء
بغير اسمه وعبده معه غيره وفطرة
محمد دين الاسلام الذي هو منسوب
اليه وعشر من الفطرة أى من السنة
يعنى سنن الأنبياء التي أمرنا أن
نقتدي بهم فيها وجبار القلوب على
فطرتها أى على خلقها فجمع فطر
وفطر جمع فطرة واذا أقبل الليل
فقد أفطر الصائم أى دخل في وقت
الفطر وجازله أن يفطر وقيل
معناه صار في حكم المفطر وإن لم
يأكل ولم يشرب وأفطر الحاسج
والمججوم أى تعرضاً للإفطار وقيل
هو على جهة التغليظ والدعاء
عليهما وقام حتى تفطرت قدماه أى
تسهقت وسئل عن المدي فقال هو
الفطر بالفتح والضم فالفتح من
مصدر فطر

(١) قوله قل المرقق هكذا في نسخ
النهاية والذي في اللسان الرقيق اهـ

خروج المذى في قلته أو هو مصدر فطرت الناقة أظفرها إذا حلبتها بأطراف الأصابع فلا يخرج إلا قليلا وأما بالضم فهو اسم ما يظهر من اللبن على حلة الضرع (ومنه حديث عبد الملك) كيف تحلب أمصرا أم فطرا هو أن تحلبها بأصبعين وطرف الإبهام وقيل بالسبابة والابهام (وفي حديث معاوية) ما أغبر وحيس فطير أى طرى قريب حديث العمل (فطس) (هـ * في حديث أشراط الساعة) ثقاتلون قوما فطس الأنوف الفطس انخفاض قصبة الأنف وانقراشها والرجل أفطس (س * ومنه في صفة ثمرة الجعوة) فطس خنس أى صغارا حب لاطئة الأقسام وفطس جمع فطساء (فطم) (هـ * فيه) أنه أعطى عليها حلة سيرا وقال شقها خمر بين القواطم أراد بهن فاطمة بنت رسول الله وزوجته وفاطمة بنت أسد أمه وهى أول هاشمية ولدت لها شيى وفاطمة بنت خزيمة (ومنه) قيل للحسن والحسين ابنا القواطم أى فاطمة بنت رسول الله أمهما وفاطمة بنت أسد جدتهما وفاطمة بنت عبد الله بن عمرو بن عمران بن مخزوم جدته النبى لآبيه (س * وفي حديث ابن سيرين) بأعنه ابن عبد العزيز أقرع بين القطم فقال ما أرى هذا إلا من الاستقسام بالأزلام القطم جمع فطم من اللبن أى مغطوم وجمع فطيل في الصفات على فعل قليل فى العربية وما جاء منه شبيه بالأسماء كندير ونذر فأنما فطيل بمعنى مغلول فلم يرد إلا قليلا لانهو عقيم وعقم فطم وفطس وأراد بالحديث الإفرع بين درارى المسلمين فى العطاء وإغما أنكروه لأن الإفرع لتفضيل بعضهم على بعض فى القرض (ومنه حديث امرأ رفيع) لما أسلم ولم تسلم فقال ابنتى وهى فطم أى مغطومة وفطيل يقع على الذكر والأنثى فلهذا لم تلحقه الهاء

(باب الفاء مع الظاء)

(ففظ) (في حديث عمر) أنت أفظ وأغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل فظ سبى الخلق وفلان أفظ من فلان أى أصعب خلقا وأثرس والمراد به ناشدة الخلق وخشونة الجانب ولم يرد بهما المبالغة فى الفظاظة والغلظة بينهما ويجوز أن يكونا للفاضلة ولكن فيما يجب من الإنكار والغلظة على أهل الباطل فإن النبي صلى الله عليه وسلم كان روفارحيا كما وصفه الله تعالى رفقا بآمنته فى التبليغ غير فظ ولا غليظ (ومنه الحديث) إن صفته فى التوراة ليس بفظ ولا غليظ (وفي حديث عائشة) قالت لروان أنت فظاظ من لعنة الله قد تقدم بيانها فى الفاء والاضاد (فقطع) (فيه) لا تحل المسئلة إلا الذى غرم منقطع المقطع الشديد الشنيع وقد أقطع بقطع فهو منقطع وقطع الأمر فهو وقطيع (س * ومنه الحديث) لم أر منظرا كالיום أقطع أى لم أر منظر أظيعا كالיום وقيل أراد لم أر منظر أقطع منه خذفها وهو فى كلام العرب كثير (س * ومنه الحديث) لما أمرى بنى وأصحت بمكة فظعت بأمرى أى الله متعلى وجهته (ومنه الحديث) أريت أنه وضع فى يدى سواران من ذهب ففطعتهما هكذا روى متعذرا بحسلا على المعنى لأنه بمعنى

ناب البعير فطرا إذا شق اللحم وطلع فسيبه خروج المذى فى قلته أو هو مصدر فطرت الناقة أظفرها إذا حلبتها بأطراف الأصابع فلا يخرج إلا قليلا وبالضم اسم ما يظهر من اللبن على حلة الضرع وحيس فطير أى طرى قريب حديث العمل (فطس) انخفاض قصبة الأنف وانقراشها ورجل أفطس ج فطس وعرة الجعوة فطس أى صغار الحب لاطئة الأقسام جمع فطساء (فطم) المقطوم من اللبن ج فطم والحسن والحسين ابنا القواطم أى فاطمة بنت رسول الله أمهما وفاطمة بنت أسد جدتهما وفاطمة بنت عبد الله بن عمرو بن عمران بن مخزوم جدته النبى لآبيه (الفظ) السبى الخلق وأنت فظاظ من لعنة الله من الفظيظ وهو ماء الكرش يعصر كأنه عصارة من اللعنة (المقطع) والقطيع الشديد الشنيع وقطعت بأمرى اشتد على وجهته وأريت أنه وضع فى يدى سواران من ذهب ففطعتهما هكذا روى متعذرا بحسلا على المعنى لأنه بمعنى

أَكْبَرْتُهُمَا وَخَفَّتُهُمَا وَالْمَعْرُوفُ قَطَعَتْ بِهِ أَوْمَنُهُ (ومنه حديث مهمل بن حنيف) مَا وَضَعْنَا سِيوفَنَا عَلَى
عَوَاتِقِنَا إِلَى أَمْرِ يُفْطِنُنَا إِلَّا أَسْهَلُ بِنَا أَيْ يُوقِنُنَا فِي أَمْرِ قَطِيعٍ شَدِيدٍ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ

﴿باب الغامع العين﴾

﴿فهم﴾ (في صفة عليه الصلاة والسلام) كَانَ قَمَّ الْأَوْصَالِ أَيْ عُمَلِي الْأَعْضَاءُ يُقَالُ فَتَحْتُ الْأَنَامُ وَأَفْتَحْتُهُ
إِذَا بَالَقْتُ فِي مَلْتِهِ (هـ * ومنه الحديث) لَوَأَنَّ امْرَأَةً مِنَ الْخُورِ الْعَيْنِ أَشْرَفَتْ لَا فُتِحَتْ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ
وَالْأَرْضِ رِيحَ الْمَسْكِ أَيْ مَلَأَتْ وَيُرْوَى بِالْعَيْنِ (وفي حديث أسامة) وَأَهْمُ أَحَاطُوا بِالْيَلَا بِحَاضِرِ قَمِّ أَيْ
عُمَلِي بِأَهْلِهِ (ومنه قصيد كعب) * صَخْمٌ مُعَلِّدُهُمْ مَعِيدُهُ * أَيْ عُمَلِي السَّاقِ ﴿فقا﴾ (هـ * في حديث ابن عباس) لَا بَأْسَ لِلْمُحَرِّمِ بِقَتْلِ الْأَقْعُورِ يَرِيدُ الْأَقْعَى فَقَلْبُ الْإِلْفِ فِي الْوَقْفِ وَأَوَاهِي
لَقَّةٌ مَشْهُورَةٌ وَقَدْ تَقَدَّمتْ فِي الْمَهْزَةِ

﴿باب الغامع العين﴾

﴿فقر﴾ (في حديث الرؤيا) فَيَقْفُرُاهُ فَيُلْقِمُهُ جَجْرًا أَيْ يَقْتَحِمُهُ وَقَدْ فُقِرَ قَاهُ (ومنه حديث أنس) أَخَذَ
تَمْرَاتٍ فَلَا كَهْنَ ثُمَّ فُقِرَ قَاهُ الصَّبِيِّ وَتَرَكَهَا فِيهِ (ومنه حديث عصام بن موسى عليه السلام) إِذَا ذَاهِي حَيَّةٌ عَظِيمَةٌ
فَإِعْرَةٌ فَالْهَاءُ (هـ * وفي حديث النابغة الجعدي) كَلَّمَا سَقَطَتْ لَهُ سِنَّ فُغِرَتْ سِنَّ أَيْ طَلَعَتْ كَأَنَّهَا تَنْفَطِرُ
وَتَنْفُخُ لِلنَّبَاتِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ صَوَابُهُ نُغِرَتْ بِالنَّاءِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ الْغَاءُ مُبْدَلَةً مِنْهَا ﴿فهم﴾ (هـ * فيه) لَوَأَنَّ
امْرَأَةً مِنَ الْخُورِ الْعَيْنِ أَشْرَفَتْ لَا فُتِحَتْ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ رِيحَ الْمَسْكِ يُقَالُ فَتَحْتُ وَأَفْتَحْتُ أَيْ مَلَأْتُ
وَيُرْوَى بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَقَدْ تَقَدَّمتْ تَقُولُ فَتَحْتِي رِيحُ الطَّيِّبِ إِذَا سَدَّتْ حَيَا شَيْئًا وَمَلَأَتْهُ (وفيه) كَلُّوا الْوُغْمَ
وَاطْرَحُوا الْغَمَّ مَاتَسَاقَطَ مِنَ الطَّعَامِ وَالْغَمُّ مَا يَلْقَى بَيْنَ الْأَسْنَانِ مِنْهُ أَيْ كَلُّوا أَفْئَاتِ الطَّعَامِ وَارْمُوا
مَا يَخْرُجُ مِنَ الْخِلَالِ وَقِيلَ هُوَ بِالْعَكْسِ ﴿فقا﴾ (فيه) سَيِّدُ يَاحِينَ الْجَنَّةِ الْفَاحِيَّةُ هِيَ نُورُ الْحَيَاةِ وَقِيلَ
نُورُ الرِّيحَانِ وَقِيلَ نُورُ كُلِّ نَبْتٍ مِنْ أَنْوَارِ الْعُقَرَاءِ الَّتِي لَا تَزْرَعُ وَقِيلَ فَاحِيَّةٌ كُلُّ نَبْتٍ نُورُهُ (ومنه حديث
أنس) كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعْجِبُهُ الْفَاحِيَّةُ (هـ * ومنه حديث الحسن) وَسُئِلَ عَنِ السَّلَفِ
فِي الرِّعَاقِ فَقَالَ إِذَا فَعَا أَيْ إِذَا تَوَرَّجَ وَجَبَّوْا أَنْ يَرِيدَ إِذَا انْتَشَرَتْ رَائِحَتُهُ مِنْ فَعَتْ الرَّائِحَةُ فَفَعُوا وَالْمَعْرُوفُ
فِي خُرُوجِ الثَّوَرِ مِنَ النَّبَاتِ أَفْعَى لَا فَعَا

﴿باب الغامع القاف﴾

﴿فقا﴾ (س * فيه) لَوَأَنَّ رَجُلًا طَلَعَ فِي بَيْتٍ قَوْمٌ بِغَيْرِ إِذْنِهِمْ فَفَقَّوْا عَيْنَهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِمْ شَيْءٌ أَيْ
سَعَوْهُمَا وَالْفَقُّ السَّقُّ وَالْجَنْحُ (س * ومنه حديث موسى عليه السلام) أَنَّهُ فَعَا عَيْنَ مَلِكِ الْمَوْتِ وَقَدْ تَقَدَّمتْ

أَكْبَرْتُهُمَا وَخَفَّتُهُمَا وَالْمَعْرُوفُ قَطَعَتْ بِهِ أَوْمَنُهُ ﴿فهم﴾ الْأَوْصَالُ أَيْ عُمَلِي الْأَعْضَاءُ وَأَفْتَحْتُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَيْ مَلَأْتُ وَيُرْوَى بِالْعَيْنِ بِعَيْنِهِ وَأَحَاطُوا بِحَاضِرِ قَمِّ أَيْ عُمَلِي بِأَهْلِهِ وَفهم مَعِيدُهُمْ أَيْ عُمَلِي السَّاقِ ﴿فقر﴾ فَاهُ فَتَحْتُهُ وَكَاسَقَطَ لَهُ سِنَّ فُغِرَتْ لَهُ سِنَّ أَيْ طَلَعَتْ كَأَنَّهَا تَنْفَطِرُ وَتَنْفُخُ لِلنَّبَاتِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ صَوَابُهُ نُغِرَتْ بِالنَّاءِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ الْغَاءُ مُبْدَلَةً مِنْهَا كَلُّوا الْوُغْمَ وَاطْرَحُوا الْغَمَّ هُوَ مَا تَسَاقَطَ مِنَ الطَّعَامِ وَالْغَمُّ مَا يَلْقَى بَيْنَ الْأَسْنَانِ مِنْهُ أَيْ كَلُّوا أَفْئَاتِ الطَّعَامِ وَارْمُوا مَا يَخْرُجُ مِنَ الْخِلَالِ وَقِيلَ هُوَ بِالْعَكْسِ ﴿فقا﴾ الْفَاحِيَّةُ نُورُ الْحَيَاةِ وَقِيلَ نُورُ الرِّيحَانِ وَقِيلَ كُلُّ نَبْتٍ نُورُهُ وَفَعَا النَّبْتُ نُورُهُ وَالْمَعْرُوفُ أَفْعَى وَالْفَقُّ السَّقُّ وَالْجَنْحُ

معناه في حرف العين (ومنه الحديث) كأنما فقي في وجهه حب الرمان أي يخص (س) * ومنه حديث أبي بكر (تفقات أي انقلقت وانشتت) (وفي حديث عمر) قال في حديث النافذة المنكسرة والله ما هي بكذا وكذا ولا هي بقى فتشرك الفقى الذى يأخذها في البطن يقال له الحقوة فلا يبول ولا يتعر ورعاً شرفت عروقه وكلمه بالدم فيتشفي ورعاً تفقات كرسه من شدة انتفاخه فهو الفقى حينئذ فإذا أصبح وطبخ امتلأت القدر منه دماً وقيل يقال للذكر والأنثى (فقه) * (هـ) في حديث عبيد الله بن جحش أنه تنصر بعد أن أسلم قيل له في ذلك فقال إنا فقحننا وصأنا ثم أي أبصرنا رشدنا ولم تبصروه يقال فقح الجرو إذا فتح عينيه وفتح النور إذا تفتح (فقد) (في حديث عائشة) أفقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أي لم أجده وهو افقدت من فقدت الشيء أفقدته إذا غاب عنك (وفي حديث أبي الدرداء) من يتفقد يفقد أي من يتفقد أحوال الناس ويتعرفها فإنه لا يجد ما يرضيه لأن الحير في الناس قليل (وفي حديث الحسن) أغنية حيارى تفادوا يدعوا عليهم بالموت وأن يفقد بعضهم بعضاً (فقر) * (قد تكر ذكر الفقر والفقير والفقراء في الحديث) وقد اختلف الناس فيه وفي المسكين فقيل الفقير الذى لا ثنى له والمسكين الذى له بعض ما يكفيه واليه ذهب الشافعى وقيل فيهما بالعكس واليه ذهب أبو حنيفة والفقير مبنى على فقر قيساً ولم يقل فيه إلا أفقر يفقر فهو فقير (س) * وفيه ما يمنع أحدكم أن يفقر البعير من إبله أي يعيره للركوب يقال أفقر البعير يفقره إنقاراً إذا عاره مأخوذ من ركوب فقار الظهر وهو خرزانه الواحدة فقارة (س) * ومنه حديث الزكاة من حقها إنقار ظهرها (وحديث جابر) أنه اشترى منه بعيراً وأفقره ظهره إلى المدينة (ومنه حديث عبد الله) سئل عن رجل استقرض من رجل دراهم ثم أنه أفقر القرض دابته فقال ما أصاب من ظهره دابته فهو رباً (ومنه حديث المزارعة) أفقرها أخاك أي أعزه أرضك للزراعة استعاره للأرض من الظهر والفقير البسر وقيل القليلة الماء والفقير أيضاً قم الغنائة وفسر الخلة حفرة تحفر للفسيلة إذا حوت لتغرس فيها وفقر للفسيل أحفر لها موضعاً تغرس فيه واسم ذلك الحفرة فقرة وفسير الحديث) قال سلمان أذهب فقير للفسيل أي أحفر لها موضعاً تغرس فيه واسم ذلك الحفرة فقرة وفسير (هـ) * وفي حديث عائشة) قالت في عثمان المراكب منه الفقر الأربع قال القتيبي الفقر بالكسر جمع فقرة وهي خرزات الظهر ضربتها مثلما ارتكب منه لأنها موضع الركوب أرادت أنهم انتهكوا فيه أربع حرم البلد وحرمه الخلافة وحرمه الشهر وحرمه العجوة والصهر وقال الأزهري هي بالضم جمع فقرة وهي الأمر العظيم الشنيع (هـ) * ومنه الحديث الآخر) استحلوا منه الفقر الثلاث حرمه

وكأنما فقي في وجهه حب الرمان أي يخص ومنه حديث أبي بكر تفقات أي انقلقت وانشتت (وفي حديث عمر) قال في حديث النافذة المنكسرة والله ما هي بكذا وكذا ولا هي بقى فتشرك الفقى الذى يأخذها في البطن يقال له الحقوة فلا يبول ولا يتعر ورعاً شرفت عروقه وكلمه بالدم فيتشفي ورعاً تفقات كرسه من شدة انتفاخه فهو الفقى حينئذ فإذا أصبح وطبخ امتلأت القدر منه دماً وقيل يقال للذكر والأنثى (فقه) * (هـ) في حديث عبيد الله بن جحش أنه تنصر بعد أن أسلم قيل له في ذلك فقال إنا فقحننا وصأنا ثم أي أبصرنا رشدنا ولم تبصروه يقال فقح الجرو إذا فتح عينيه وفتح النور إذا تفتح (فقد) (في حديث عائشة) أفقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أي لم أجده وهو افقدت من فقدت الشيء أفقدته إذا غاب عنك (وفي حديث أبي الدرداء) من يتفقد يفقد أي من يتفقد أحوال الناس ويتعرفها فإنه لا يجد ما يرضيه لأن الحير في الناس قليل (وفي حديث الحسن) أغنية حيارى تفادوا يدعوا عليهم بالموت وأن يفقد بعضهم بعضاً (فقر) * (قد تكر ذكر الفقر والفقير والفقراء في الحديث) وقد اختلف الناس فيه وفي المسكين فقيل الفقير الذى لا ثنى له والمسكين الذى له بعض ما يكفيه واليه ذهب الشافعى وقيل فيهما بالعكس واليه ذهب أبو حنيفة والفقير مبنى على فقر قيساً ولم يقل فيه إلا أفقر يفقر فهو فقير (س) * وفيه ما يمنع أحدكم أن يفقر البعير من إبله أي يعيره للركوب يقال أفقر البعير يفقره إنقاراً إذا عاره مأخوذ من ركوب فقار الظهر وهو خرزانه الواحدة فقارة (س) * ومنه حديث الزكاة من حقها إنقار ظهرها (وحديث جابر) أنه اشترى منه بعيراً وأفقره ظهره إلى المدينة (ومنه حديث عبد الله) سئل عن رجل استقرض من رجل دراهم ثم أنه أفقر القرض دابته فقال ما أصاب من ظهره دابته فهو رباً (ومنه حديث المزارعة) أفقرها أخاك أي أعزه أرضك للزراعة استعاره للأرض من الظهر والفقير البسر وقيل القليلة الماء والفقير أيضاً قم الغنائة وفسر الخلة حفرة تحفر للفسيلة إذا حوت لتغرس فيها وفقر للفسيل أحفر لها موضعاً تغرس فيه واسم ذلك الحفرة فقرة وفسير الحديث) قال سلمان أذهب فقير للفسيل أي أحفر لها موضعاً تغرس فيه واسم ذلك الحفرة فقرة وفسير (هـ) * وفي حديث عائشة) قالت في عثمان المراكب منه الفقر الأربع قال القتيبي الفقر بالكسر جمع فقرة وهي خرزات الظهر ضربتها مثلما ارتكب منه لأنها موضع الركوب أرادت أنهم انتهكوا فيه أربع حرم البلد وحرمه الخلافة وحرمه الشهر وحرمه العجوة والصهر وقال الأزهري هي بالضم جمع فقرة وهي الأمر العظيم الشنيع (هـ) * ومنه الحديث الآخر) استحلوا منه الفقر الثلاث حرمه

الشهر الحرام وحُرمة البلد الحرام وحُرمة الخلافة (ومنه حديث الشعبي) فُقِرَاتُ ابْنِ آدَمَ ثَلَاثَ يَوْمٍ وَلَهُ
 وَيَوْمَ يَمُوتُ وَيَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا هِيَ الْأُمُورُ الْعِظَامُ جَمْعُ فَقْرَةٍ بِالضَّمِّ (ومن المكسور الأول س * حديث يزيد
 ابن ثابت) ما بين نَجَبِ الذَّنْبِ إِلَى فَقْرَةِ الْعَنَانَيْنِ وَثَلَاثُونَ فَقْرَةً فِي كُلِّ فَقْرَةٍ أَحَدُ وَثَلَاثُونَ دِينَارًا يَعْنِي خُرُزُ
 الظُّهْرِ (س * وفيه) عَادَ الْبَرَاءُ مِنْ مَالِكٍ فِي فَقْرَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ أَيْ فَقَرٌ (س * وفي حديث عمر) ثَلَاثُ
 مِنَ الْقَوَائِرِ أَيْ الدَّوَاهِي وَاحِدَتُهَا فَاقِرَةٌ كَأَنَّهَا تَحْطِمُ فَقَارَ الظُّهْرِ كَمَا يُقَالُ قَاصِحَةُ الظُّهْرِ (س * وفي حديث
 معاوية) أَنَّهُ أَنْشَدَ

لَمَالُ الْمَرْءِ يُضِلُّهُ فَيُفْنِي * مَفَاقِرُهُ أَعْفَى مِنَ الْقُنُوعِ

الْمَفَاقِرُ جَمْعُ فَقْرَةٍ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ كَأَنَّمَا هِيَ وَالْمَلَامُحُ وَبِجُوزِ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ مَقَرٍّ مَصْدَرُ أَفْقَرَهُ أَوْ جَمْعُ مُفْقِرٍ
 (ه * وفي حديث سعد) فَأَشَارَ إِلَى فَقْرِي أَنَّهُ أَيْ شَقِيٌّ وَخَرَّ كَانَ فِي أَنْفِهِ (ه * وفيه) أَنَّهُ كَانَ اسْمَ
 سَيْفِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَا الْقَعَارِ لِأَنَّهُ كَانَ فِيهِ حَقَرٌ صَغِيرٌ حَسَنٌ وَالْمَقَرُّ مِنَ السَّيْفِ الَّذِي فِيهِ
 خُرُوزٌ مُطْمَنَّةٌ (وفي حديث الإيلاء) عَلَى فَعِيرٍ مِنْ خَشَبٍ فَسَرَهُ فِي الْحَدِيثِ بِأَنَّهُ جَذَعٌ رُقِيَ عَلَيْهِ إِلَى غُرْفَةٍ
 أَيْ جُعِلَ فِيهِ كَالدَّرَجِ يَصْعَدُ عَلَيْهَا وَيُنْزَلُ وَالْمَعْرُوفُ عَلَى تَغْيِيرِ الْبَلَوْنِ أَيْ مُنْقَوِرٌ (ه * وفي حديث عمر)
 وَذِكْرُ أَمْرِ الْقَيْسِ فَقَالَ اقْتَرَعَنَ مَعَانَ عُورًا أَصَحَّ بَصَرُ أَيْ فَنَحَى عَنْ مَعَانَ غَامِضَةً (وفي حديث القدر)
 قِيلَ نَاسٌ يَتَقَرَّرُونَ الْعِلْمَ هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ بِتَقْدِيمِ النَّفَا عَلَى الْقَافِ وَالْمَشْهُورُ بِالْعَكْسِ قَالَ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ
 هِيَ عِنْدِي أَصَحُّ الرِّوَايَاتِ وَالْيَتَهُ بِالْمَعْنَى يَعْنِي أَنَّهُمْ يَسْتَخْرِجُونَ غَامِضَتَهُ وَيَتَفَكَّهُونَ مُغْلَقَهُ وَأَصْلُهُ مِنْ فَقَرْتِ
 الْبَشَرِ إِذَا حَفَرْتَهَا لِيَسْتَخْرِجَ مَا فِيهَا فَلَمَّا كَانَ الْقَدَرُ بِهَذِهِ الصِّفَةِ مِنَ الْبَحْثِ وَالتَّبَسُّعِ لِيَسْتَخْرِجَ الْمَعَانِي
 الْغَامِضَةَ بِدَفَائِقِ التَّأْوِيلَاتِ وَصَفَهُمْ بِذَلِكَ (ه * وفي حديث الوليد بن يزيد بن عبد الملك) أَفْقَرُ بَعْدَ مَسْأَلَةِ
 الصَّيْدِلِيِّ زَيْي أَيْ أَمْكَنُ الصَّيْدِ مِنْ فَقَارِهِ لِأَنَّهُ أَرَادَ أَنْ يَجْعَلَ مَسْأَلَةَ كَانَ كَثِيرَ الْغَزْوِ وَيَحْيَى بَيْضَةَ الْإِسْلَامِ
 وَيَتَوَلَّى سِدَادَ الثُّغُورِ فَلَمَّا مَاتَ اخْتَلَّ ذَلِكَ وَأَمْكَنَ الْإِسْلَامُ لَنْ يَتَعَرَّضَ إِلَيْهِ يَقَالُ أَفْقَرُكَ الصَّيْدِفَارِمَةُ أَيْ
 أَمْكَنُكَ مِنْ نَفْسِهِ (قصص * (س * في حديث الحديبية) وَقَفَّصَ الْبَيْضَةَ أَيْ كَسَرَهَا وَبِالسَّيْنِ
 أَيْضًا (فقم * (ه * فيه) أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ نَهَى عَنِ التَّفْقِيعِ فِي الصَّلَاةِ هِيَ فَرْقَةُ الْأَصَابِعِ وَتَحْزُ
 مَقَاصِلُهَا حَتَّى تُصَوِّتَ (ه * وفي حديث أم سلمة) وَأَنَّ تَفَاقَعَتِ عَيْنَاكَ أَيْ رِمَصْتَا وَقِيلَ أَيْضًا وَقِيلَ
 انْشَقَّتَا (س * وفي حديث عائشة) قَالَتِ ابْنُ جُرْمُوزٍ يَا ابْنَ فَعْقٍ الْقَرْدُ الْقَفْعُ ضَرْبٌ مِنْ أَرْدِي الْكِمَاةِ
 وَالْقَرْدُ دَرْدُ أَرْضٍ مَرْتَفَعَةٍ إِلَى جَنْبِ وَهْدَةٍ (ه * وفي حديث شريح) وَعَلَيْهِمْ خِفَافٌ لَهَا قَفْعٌ أَيْ خَرَّاطِيمٌ
 وَخَفٌّ مُقَفٌّ أَيْ تُخَرَّطُ (فقم * (ه * فيه) مَنْ حَفِظَ مَا بَيْنَ قُفَيْمِهِ وَرِجْلَيْهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ الْفَقْمُ
 بِالضَّمِّ وَالْفَقْمُ الْقَفِيُّ يُرِيدُ مَنْ حَفِظَ لِسَانَهُ وَقَرَّبَهُ (ه * ومنه حديث موسى عليه السلام) لَمَّا صَارَتْ

الشهر الحرام وحُرمة البلد الحرام وحُرمة الخلافة ووقرات ابن
 آدم ثلاث يوم ولد ويوم يموت ويوم
 يبعث حيا هي الأمور العظام
 جمع فقرة بالضم وعاد البراء
 ابن مالك في فقارة من أصحابه أي
 فقر وثلاث من القوافر أي الدواهي
 جمع فاقرة كأنها تحطم فقار الظهر
 كما يقال قاصحة الظهر والمفاقر
 جمع فقر على غير قياس أو جمع مفقر
 مصدرا أفقره أو جمع مفقر في أنفه فقر
 أي شق وخز واسم سيفه صلى الله
 عليه وسلم ذوالقعار لأنه كان فيه
 حفر صغار حسان واقترعن معان
 عورا أي فتح عن معان غامضة وناس
 يتفكرون العلم أي يستخرجون
 غامضه ويفكحون مغلقه وأفقرك
 الصيد فارمه أي أمكنك من نفسه
 وفقاره (قصص * البيضة وقفس
 كسرها (التفقيع * فرقة
 الأصابع وتفاقت عيناك رمصتا
 وقيل ابصتنا وقيل انشقتا وخفاف
 لها قفص أي خرطوم وان قفص
 القرد القفص ضرب من أردى الكفاة
 والقرد أرض مرتفعة إلى جنب
 وهدة قلت طير بيض فقاقيع في
 القاموس فقيع كسكيت الأبيض
 من الحمام انتهى (الفقم * بالضم
 والفتح اللحي

نفسها أى ماتت فجأة أى أخذت
نفسها قلته وروى بنصب نفسها أى
أفعلت هي نفسها أى أفعلتها الله
نفسها فهي مفعول ثان كما تقول
اختلته الشيء واستلبه إياه
والانفلات والانفلات التخلص من
الشيء فجأة وإن عسر بنا فقلت
على أى تعرض لى فى صلاتى
فجأة وإن بيعة أبى بكر كانت قلته أى
فجأة وقيل خلطة والفلة الزلة ج
فلتات وفى صفة مجلسه صلى الله عليه
وسلم لا تثنى فلتاته أى لم يكن
فى مجلسه زلات فتحمض وتحكى
وتشاع وبردة فلتة ضيقة صغيرة
لا ينضم طرفاها فهي فلتت من يده
إذا اشتغل بها سميت بالمرّة من
الانفلات وكذا بردة فلتوت وقيل
الفلوات التى لا تثبت على صاحبها
لخسوتها أوليتها **(الفعل)**
بالتمريك فرجة ما بين الثنايا
والرابعيات والمتفجحات اللاتى يفعلن
ذلك بأسنانهم رغبة فى التحسين
والفالج الغالب والاسم الفالج بالضم

منه أحد أى لم يخلصه (ومنه الحديث) أن رجلا شرب خمر فأفسكر فأنطق به إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فلما حاذى دار العباس انقلبت فدخل عليه فذكر له ذلك فحكى وقال أفعلها ولم يأمر فيه بشئ (ومنه
الحديث) فإنا أخذ نجبركم وأنتم تفلتون من يدي أى تتفلتون فخذف إحدى التامين تخفيفا (هـ * وفيه)
أن رجلا قال له إن أتيت أقتلت نفسك أى ماتت فجأة وأخذت نفسها قلته يقال أقتلته إذا استلبه وأقتلت
فلان بكذا إذا فوجئ به قبل أن يستعد له ويروى بنصب النفس ورفعها فعنى النصب أقتلتها الله نفسها
معدى إلى مفعولين كما تقول اختلته الشيء واستلبه إياه ثم بنى الفعل لما لم يسم فاعله فمفعول المفعول الأول
مضمرا وبقي الثانى منصوبا وتكون التاء الأخيرة ضمير الأم أى أقتلت هي نفسها وأما الرفع فيكون مفعليا
إلى مفعول واحد أقامه مقام الفاعل وتكون التاء للنفس أى أخذت نفسها قلته (ومنه الحديث) تدارسوا
القرآن فلهو أشد فتلتنا من الإبل من عقلها التقلت والافلات والانفلات التخلص من الشيء فجأة من غير
تمكث (س * ومنه الحديث) أن عفر بن ثمان من الجن تقلت على البارحة أى تعرض لى فى صلاتى فجأة
(هـ * ومنه حديث عمر) إن بيعة أبى بكر كانت قلته وفى الله شرها أراد بالقلته الفجأة ومثل هذه البيعة
جديرة بأن تكون ههجة للشر والفطنة فعصم الله من ذلك وفى والقلته كل شئ ففعل من غير رؤية
ولما يؤدر بها خوف انتشار الأمر وقيل أراد بالقلته الخلطة أى أن الإمامة يوم السقيفة مالت إلى توليها
الأنفس ولذلك كثرفها التشاير فقلدها أبو بكر إلا أنترأعا من الأيدي واختلاسا وقيل القلته آخر ليلة
من الأشهر الحرم فيختلفون فيها أم من الحبل هى أم من الحرم فيسارع الموتور إلى ذلك التار فكثر الفساد
وتسفل الدماء فشبّه أيام النبي عليه الصلاة والسلام بالأشهر الحرم ويوم موته بالقلته من وقوع الشر من
ارتداد العرب وتختلف الأنصار عن الطاعة ومنع من منع الزكاة والجري على عادة العرب فى أن لا يسود
القبيلة إلا رجل منها (وفى صفة مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم) لا تثنى فلتاته الفلتات الزلات
جمع قلته أى لم يكن فى مجلسه زلات فتحمض وتحكى (وفيه) وهو فى برودة قلته أى ضيقة صغيرة لا ينضم
طرفاها فهي تقلت من يده إذا اشتغل بها فسميها بالمرّة من الانفلات يقال برودة قلته وقلوت (هـ * ومنه
حديث ابن عمر) وعليه برودة قلوت وقيل قلوت التى لا تثبت على صاحبها لخسوتها أوليتها **(الفعل)**
(هـ * فى صفة عليه السلام) أنه كان مفلج الأسنان وفى رواية أفلج الأسنان الفلج بالضمير
فرجة ما بين الثنايا والرابعيات والفرق فرجة بين الثنيتين (ومنه الحديث) أنه لعن المتفجحات للحسن
أى النساء اللاتى يفعلن ذلك بأسنانهم رغبة فى التحسين (وفى حديث على) أن المسلم لم يغش دناة
يخشع لها إذا ذكر وتقرى به لثام الناس كاليسير الفالج اليسير القاهر والفالج الغالب فى قائه وقد
فلج أصحابه وعلى أصحابه إذا غلبهم والاسم الفلج بالضم (س * ومنه حديثه الآخر) أينا فلج فلج

أصحابه (هـ * ومنه حديث سعد) فأخذت سهمي الفالج أي القامر الغالب ويجوز أن يكون السهم الذي سبق به في النضال (ومنه حديث معن بن يزيد) يا بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم وخاصمت اليه فأفلقني أي حكلي وغلبني على خصمي (وفي حديث عمر) انه بعث حذيفة وعثمان بن حنيف الى السوداء فلما الجزية على أهلها أي قسماها وأصله من الفلج والفالج وهو نيكال معروف وأصله سرياني فعرب وانما سمي القسيمة بالفالج لأن خراجهم كان طعاما (وفيه) ذكر فلج هو بفتحين قرية عظيمة من ناحية اليمامة وموضع بالين من مساكن عاد وهو بسكون اللام وايدى البصرة وحى ضريبة (س * وفيه) إن الفالج تردى في بئر الفالج البعير ذو السنامين سمي به لأن سناميه يختلف ميلهما (ومنه حديث أبي هريرة) الفالج داء الأنبياء هوداه معروف يربى بعض البدن (فلق * هـ * في حديث الأذان) سقى على الفلاح الفلاح البقاء والفوز والظفر وهو من أفلق كالنجاح من ألتجج أي هلكوا الى سبب البقاء في الجنة والفوز بها وهو الصلاة في الجماعة (س * ومنه حديث الخليل) من ربطها عدة في سبيل الله فإن شبعها وجوعها ورزها ونكسها وأزواها وأبواها فصلاح في موازينه يوم القيامة أي ظفر وفوز (هـ * ومنه حديث السحور) حتى خشيتم أن يفوتنا الفلاح سمي بذلك لأن بقاء الصوم به (هـ * وفي حديث أبي الدرداج) * بشرك الله بخير وفلق * أي بقاء وفوز وهو مقصود من الفلاح (هـ * وفي حديث ابن مسعود) إذا قال الرجل لأمرأته استغلي بأمرك فقبلته فواحدة بآئنة أي فوزي بأمرك واستغلي به (ومنه الحديث) كل قوم على مفلة من أنفسهم قال الخطابي معناه انهم راضون بعلمهم مغمضون به عند أنفسهم وهي مفلة من الفلاح وهو مثل قوله تعالى كل حزب بما لديهم فرحون (وفيه) قال رجل لسهيل ابن عمرو لو لا شيء يسو رسول الله صلى الله عليه وسلم لفربت فلتكت أي موضع الفلق وهو الشق في الشفة السفلى والفلق الشق والقطع (ومنه حديث عمر) اتقوا الله في الفلاحين يعني الزراعيين الذين يغفون الأرض أي يشقونها (ومنه حديث كعب) المرأة اذا عاب عنها زوجها تفتت وتكبت الزينة أي تشقت وتشقت قال الخطابي أراء تفتت بالقاف من الفلق وهو الصفرة التي تملأ الأسنان (فلذ * في انحرط الساعة) وتقي الأرض أفلاذ كبدتها أي تخرج كنوزها المدفونة فيها وهو استعارة والأفلاذ جمع فلذ وهي القطعة المقطوعة طولا ومنه قوله تعالى وأخرجت الأرض أنهارها وسمي ما في الأرض قطعاً تشبها وتبلا وخص الكبد لأنها من أطياب الجزور واستعار التي لاخراج (ومنه حديث بدر) هذه مكة قد رسمكم بأفلاذ كبدتها أراد صميم قريش ولبابها وأمرأها كما يقال فلان قلب عشرينه لأن الكبد من أشرف الأعضاء (ومنه الحديث) إن قتي من الأنصار دخلته خشية من النار فبست في الميت حتى مات فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن الفرق من النار فلذ كبدته أي خوف

وخاصمت اليه فأفلقني أي حكلي وغلبني على خصمي وفلق الجزية قسماها وفلق بفتحين قرية باليمامة وموضع بالين وبالسكون واد قريب البصرة والفالج البعير ذو السنامين ودا معروف الفلاح البقاء والفوز والظفر والفلق مقصود منه وخشيتم أن يفوتنا الفلاح أي السحور لأن بقاء الصوم به واستغلي بأمرك أي استغلي به وكل قوم على مفلة من أنفسهم أي راضون بعلمهم مغمضون به عند أنفسهم والفلق الشق والقطع وضربت فلتكت أي موضع الفلق وهو الشق في الشفة السفلى والفلاحون الزراعون الذين يغفون الأرض أي يشقونها وتفتت المرأة تشقت وتفتت وتقي الأرض أفلاذ كبدتها أي تخرج كنوزها المدفونة في بطنها وهو استعارة والأفلاذ جمع فلذ والفلق جمع فلذ وهي القطعة المقطوعة طولا ورسمكم بكبدتها أي كبدتها أراد صميم قريش وأمرأها لأن الكبد من أشرف الأعضاء وفلق الفرق كبدته أي قطعها

النار قطع كبده **(فلز)** (س * فيه) **كُلُّ فِلَزٍ أَذِيبُ الْفِلَسِ** بكسر الفاء واللام وتشديد الزاي مافى الارض من الجواهر المعدنية كالذهب والفضة والنحاس والرصاص وقيل هو ما ينقيه الكبر منها (ومنه حديث على) من فلز الجين والعقبات **(فلس)** (فيه) من أدرك ماله عند رجل قد أفلس فهو أحق به أفلس الرجل إذا لم يبق له مال ومعناه صارت دراهمه فلوسا وقيل صار إلى حال يقال ليس معه فلس وقد أفلس يفسل أفلا ساف هو مفلس وفلسه الحاكم تغلسا وقد تكررت في الحديث (وفيه) ذكر فلس بضم الفاء وسكون اللام هو صنم طي بعث النبي صلى الله عليه وسلم عليا لهذمه سنة تسع **(فلسطين)** هي بكسر الفاء وفتح اللام الكورة المعروفة فيما بين الأردن وديار مصر وأم بلادها بيت المقدس **(فلسط)** (في حديث عمر بن عبد العزيز) أمر برجل أن يحد فقال اضرب فلانا أي جأه وهي بلغة هذيل **(فلطح)** (في حديث القيامة) عليه حكمة فططجة لها شوكة حقيقة الفلطح الذي فيه عرض واتساع (وفي حديث ابن مسعود) إذا ضنوا عليه بالفلطجة قال الخطابي هي الرقاقة التي فططحت أي بسطت وقال غيره هي الدراهم ويرى المطلحة وقد كرت في الطاء **(فلع)** (فيه) إني أن آتهم بفلع رأسي كما تفلع العثرة أي يكسر وأصل الفلغ الشق والعثرة نبت (ومنه حديث عمر) انه كان يخرج يديه في السجود وهما متفلعتان أي متشقتان من البرد **(فلفل)** (في حديث علي) قال عبد خير إنه خرج وقت السكر فامرعت اليه لأسأله عن وقت الوتر فاذا هو يتقلقل وفي رواية التلي خرج علينا على وهو يتقلقل قال الخطابي يقال جاء فلان متقللا إذا جاء والسوال في فيه يشوصه ويقال جاء فلان يتقلقل إذا مشى مشية المتجتر وقيل هو مقاربة الخطأ وكلا التفسيرين محتمل للروايتين وقال القنبي لا أعرف يتقلقل بمعنى تستاك ولعله يتقلل لأن من استاك تقل مثل فلن الصبح هو بالتحريل ضوءه وإنارته والفلق الصبح نفسه والفلق بالسكون الشق والفلق الحب الذي يشق حبة الطعام ونوى التمر للأنبات والفلق بالتحريك المطمئن من الأرض بين ربوبين ومنه حديث الجبال فأشرف على فلن من أفلاق الحزرة الفلق بالتحريك المطمئن من الأرض بين ربوبين وتجمع على فلنان أيضا (وفي حديث جابر) سمعت للنبي صلى الله عليه وسلم مرة يسميها أهل المدينة الفليقة قيل هي قدر يطبخ ويبرد فيها فلن الحبز وهي كسره (وفي حديث الشعبي) وسئل عن مسألة فقال ما يقول فيها هؤلاء المغاليق هم الذين لا مال لهم الواحد فلاق كالفالس شبه إفلاسهم من العلم وعدمه عندهم بالمقاليس من المال (وفي صفة الجبال) رأيت فاذ رجل فليق أقور الفيلق العظيم وأصل الفيلق الكتيبة العظيمة والياء زائدة قال القنبي ان كان محفوظا وإلا فاعناه هو الفيلق وهو العظيم من شقه انتهى

(فلز) بكسر الفاء واللام وتشديد الزاي مافى الارض من الجواهر المعدنية وقيل هو ما ينقيه الكبر منها **(أفلس)** الرجل إذا لم يبق له مال ومعناه صارت دراهمه فلوسا وقيل صار إلى حال يقال ليس معه فلس وفلس بضم الفاء وسكون اللام صنم طي بعث النبي صلى الله عليه وسلم عليا لهذمه سنة تسع **(فلسطين)** بكسر الفاء وفتح اللام الكورة المعروفة فيما بين الأردن وديار مصر وأم بلادها بيت المقدس **(فلسط)** أي جأه وهي بلغة هذيل **(فلطح)** الذي فيه عرض واتساع والمطلحة الرقاقة التي بسطت وقيل الدراهم **(فلع)** رأسي أي يكسر ويدها متفلعتان أي متشقتان من البرد **(فلفل)** أي جاء والمسال في فيه يشوصه وقيل هو مقاربة الخطأ **(فلق)** الصبح بالتحريل ضوءه وإنارته والفلق بالسكون الشق والفلق الحب الذي يشق حبة الطعام ونوى التمر للأنبات والفلق بالتحريك المطمئن من الأرض بين ربوبين ومنه حديث الجبال فأشرف على فلن من أفلاق الحزرة والفليقة قدر تطبخ ويبرد فيها فلن الحبز وهي كسره والمقاليس المغاليس من المال ومن العلم الواحد مفلق والفيلق العظيم وأصل الفيلق الكتيبة العظيمة قلت في القاموس كلني من فلن فيه بالكسر ويقع من شقه انتهى

الرجال (فلك) (في حديث ابن مسعود) رَأَيْتُ قَرَسَكَ كَأَنَّهُ يَدُورُ فِي فَلَكَ شَبَّهَ فِي دَوْرَانِهِ دَوْرَانَ الْفَلَكَ
وهو مدار النجوم من السماء وذلك أنه كان قد أصابته عين فاضطرب وقيل الفلك موج البحر شبه به القمر
في اضطرابه (فلا) (هـ * في حديث أم زرع) شَجَلْتُ أَوْفَلَكَ أَوْ جَمَعَ كُلَّ ذَلِكَ الْفَلِّ الْكُسْرَ وَالْقَضْرَبَ
تَقُولُ إِنَّمَا مَعَهُ بَيْنَ شَيْخٍ رَأْسٍ أَوْ كَمَرٍ عَضْوًا وَجَمَعَ بَيْنَهُمَا وَقِيلَ أَرَادَ بِالْفَلِّ الْحَصُومَةَ (ومنه حديث سيف
الزبير) فِيهِ فَلَةٌ فَلَهَا يَوْمٌ يَذُرُ الْفَلَةُ الثَّلْمَةَ فِي السَّيْفِ وَجَمَعَهُمَا قَوْلُ (ومنه قول الشاعر)

* يَهْنُ قَوْلُ مَنْ قَرَعَ الْكَتَّابُ * (ومنه حديث ابن عوف) وَلَا تَقُولُوا الْمَدَى بِالْاِخْتِلَافِ بَيْنَكُمْ الْمَدَى
جَمْعُ مَدْيَةٍ وَهِيَ السَّكِينُ كُنِيَ بِفُلَيْهَا عَنِ التَّزَاعِ وَالشِّقَاقِ (ومنه حديث عائشة) تَصِفُ أَبَاهَا وَلَا قَوْلَهُ
صَفَاةٌ أَيْ كَسْرُ وَالِهِ شَجَرًا كُنْتُ بِهِ عَنْ قُوَّتِهِ فِي الدِّينِ (ومنه حديث علي) يَسْتَرْ لُبَّكَ وَيَسْتَقِلُّ غَرْبُكَ
هُوَ يَسْتَقِلُّ مِنَ الْفَلِّ الْكُسْرَ وَالْقَضْرَبَ الْحَدَّ (س * وفي حديث الحجاج بن علاط) أَعْلَى أَصِيبُ مِنْ قَلٍ
تُحْمَدُوا أَصْحَابَهُ الْفَلَّ الْقَوْمَ الْمُتَهَزِّمُونَ مِنَ الْفَلِّ الْكُسْرَ وَهُوَ مَصْدَرٌ يَمْتَنِي بِهِ وَيَقَعُ عَلَى الْوَاحِدِ وَالْاِثْنَيْنِ
وَالْجَمْعِ وَرُبَّمَا قَالُوا قَوْلُ وَفَلَّالٌ وَقَلَّ الْجَيْشُ يَفُلُّهُ فَلَا إِذَا هَزَمَهُ فَهُوَ مَقُولٌ أَرَادَ لَعَلِّي أَشْتَرِي عَمَّا أَصِيبُ مِنْ
غَنَائِهِمْ عِنْدَ الْمَزِيَّةِ (ومنه حديث عائكة) قَلَّ مِنَ الْقَوْمِ هَارِبُ (ومنه قصيد كعب)

* أَنْ يَتَرَكَ الْقَرْنَ إِلَّا وَهُوَ مَقُولٌ * أَيْ مَهْزُومٌ (هـ * وفي حديث معاوية) أَنَّهُ صَعِدَ الْمُنْبَرِ وَفِي يَدِهِ
فَلِيلَةٌ وَطَرِيدَةٌ الْفَلِيلَةُ الْكُفَّةُ مِنَ الشَّعْرِ (وفي حديث القيامة) يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى أَيْ قُلْ أَلَمْ أَكْرَمْكَ
وَأَسْؤِدْكَ مَعْنَاهُ يَافِلَانُ وَلَيْسَ بِرَخِيْمَالَهُ لَأنَّهُ لَا يَقَالُ إِلَّا بِسُكُونِ اللَّامِ وَلَوْ كَانَ تَرْخِيمًا لَفُتْخُوها وَأَضْمُوها
قَالَ سِيبَوَيْهٍ لَيْسَتْ تَرْخِيمًا وَإِنَّمَا هِيَ صِيغَةُ ارْتِخَاتٍ فِي بَابِ التَّدَاوُعِ وَقَدْ جَاءَ فِي غَيْرِ التَّدَاوُعِ قَالَ

* فِي لَجَّةٍ أَمْسَلُ فَلَانًا نَقْلٌ * فَكُسِرَ اللَّامُ لِلْعَافِيَةِ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَيْسَ بِتَرْخِيمٍ فَلَانٌ وَلَكِنَّهَا كَلِمَةٌ عَلَى
حَدِّ قَبْنٍ أَسْدِيْقٍ قَعُونًا عَلَى الْوَاحِدِ وَالْاِثْنَيْنِ وَالْجَمْعِ وَالْمَوْثُ بِلَفْظٍ وَاحِدٍ وَغَيْرُهُمْ يَنْتَنِي وَيَجْمَعُ وَيَوْثُ
وَفُلَانٌ وَفُلَانَةٌ كِتَابَةٌ عَنِ الذِّكْرِ وَالْاِثْنَيْنِ مِنَ النَّاسِ فَإِنْ كُنْتُمْ جَمَاعَةً مِنْ غَيْرِ النَّاسِ قُلْتُ الْفُلَانُ وَالْفُلَانَةُ
وَقَالَ قَوْمٌ أَنَّهُ تَرْخِيمٌ فَلَانٌ حُذِفَتْ النُّونُ لِلتَّرْخِيمِ وَالْأَلْفُ لِسُكُونِهَا وَتَفْعُ اللَّامِ وَتَضَمُّ عَلَى مَذْهَبِ التَّرْخِيمِ
(س * ومنه حديث أسامة) فِي الْوَالِي الْجَائِرِ يَلْقَى فِي النَّارِ فَتَنْدَلِقُ أَقْتَابُهُ فَيَقَالُ أَيْ قُلْ أَيْنَ مَا كُنْتَ

تَصِفُ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (فلم) (هـ * في صفة الدجال) أَقْرَفِيلٌ وَفِي رَوَايَةٍ قَيْلَانِيَا الْعِلْمُ الْعَظِيمُ
الْجَنَّةُ وَالْعِلْمُ الْأَمْرُ الْعَظِيمُ وَالْيَاةُ زَائِدَةٌ وَالْقَيْلَانِي مَنْسُوبٌ إِلَيْهِ بِزِيَادَةِ الْأَلْفِ وَالنُّونُ لِلْبَالِغَةِ (فلم) (هـ * فيه)
أَنْ قَوْمًا اقْتَعَدُوا مَحْضَابَ فِتْنَتِهِمْ فَاتَّهَمُوا امْرَأَةً لَهَا ثَمَرٌ عَجُوزٌ فَتَشْتَقِلُهُمْ أَيْ فَرَجَهَا وَدَكَرَهُ
بَعْضُهُمْ بِالْعَاقِ (فلا) (س * في حديث الصدقة) كَمَا بَرَّيْتُ أَحَدَكُمْ قَوْلَهُ الْقَوْلُ الْمُهْرُ الصَّغِيرُ وَقِيلَ هُوَ
الْقَطِيمُ مِنْ أَوْلَادِ ذَوَاتِ الْحَافِرِ (س * ومنه حديث طهفة) وَالْقَوْلُ الصَّغِيرُ أَيْ الْمُهْرُ الْعَصِيرُ الَّذِي لَمْ

فلك مدار النجوم في السماء

الفصل الكسر والضرب

وشجلك أوفلك أو جمع كلاك أي

انها مع بين شيخ رأس أو كسر

عضو أو جمع بينهما والفلة

الثلمة في السيف وجمعها فلول

ولا تفلو المدى بالاختلاف بينكم

كتابة عن النزاع والشقاق ولا فلوله

صفة أي ما كسر واله جرا كناية

عن قوته في الدين ويستغل غربك

هو يستغل من الفل الكسر

والقرب الحد والفل القوم المتهمون

يقع على الواحد والاثني والجمع

والفلول المهزوم والعليلة الكبة من

الشعر وأي فسل أي يافلان

الفيلم العظيم الجنة والغباني

منسوب إليه بزيادة ألف ونون

للبالغة فقتلوا فلهما أي

فرجها وروى بالعاق فلول

المهر الصغير وقيل القطيم من

أولاد ذوات الحافر

يُرْضُ (وفي حديث ابن عباس) أَمِرَ الدِّمَ بِمَا كَانَ قَاطِعًا مِّن لِّبْطَةِ قَالِيَةِ أَيْ قَصَبَةِ وَشُعَّةٍ قَاطِعَةٍ وَنُسَعِي
السَّكِينِ الْقَالِيَةِ (وفي حديث معاوية) قَالَ لِسَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ دَعَا عَنْكَ فَقَدْ قَلْبِيهِ قَلَى الصَّلَمِ هُوَ مِنْ قَلَى
الشَّعْرَ وَأَخَذَ الْقَمْلَ مِنْهُ يَعْنِي أَنَّ الْأَصْلَحَ لَا شَعْرَ لَهُ فَيَحْتَاجُ أَنْ يَقْلَى

باب الفاعم النون

﴿فتح﴾ (هـ) في حديث عائشة) وَكَرَّرَتْ تَحْرِيقَ الْكَفْرَةِ أَيْ أَذْهَاقَهَا وَقَهَرَهَا (ومنه حديث المتعة)
بِرْدِهَا غَيْرَ مَقْنُوحٍ أَيْ غَيْرَ خَلْقٍ وَلَا ضَعِيفٍ يَقَالُ فَخَّخْتُ رَأْسَهُ وَفَخَّخْتُهُ أَيْ شَدَدْتُهُ وَذَلَّلْتُهُ ﴿فند﴾
(هـ) فيه) مَا يَنْتَظِرُ أَحَدُكُمْ لِأَهْرَمًا مُقْنَدًا أَوْ مَرَضًا مُقْسِدًا الْقَنْدُ فِي الْأَصْلِ الْكَذِبُ وَأَقْنَدَ تَسْكُمُ بِالْقَنْدِ
ثُمَّ قَالَ الشَّيْخُ إِذَا هَرِمَ قَدْ أَقْنَدَ لَهُ يَسْكُمُ بِالْخَرْفِ مِنَ الْكَلَامِ عَنْ سَنَنِ النَّحْمَةِ وَأَقْنَدَهُ الْكِبَرُ إِذَا وَقَعَهُ فِي
الْقَنْدِ (ومنه حديث التنوخي رسول هرقل) وَكَانَ شَيْخًا كَبِيرًا قَدِ بَلَغَ الْقَنْدَ أَوْ قُرْبَ (ومنه حديث
أُمِّ مَعْبُدٍ) لَا عَابِسَ وَلَا مُقْنَدَ هُوَ الَّذِي لَا قَنْدَ فِي كَلَامِهِ لِكِبَرِ أَصَابِهِ (وفيه) أَلَا أَيْنَ مِنْ أَوْلَكُمُ وَفَاةٌ تَبْتَعُونِي
أَقْنَادًا أَقْنَادًا يَهْلِكُ بَعْضُكُمْ بِبَعْضٍ أَيْ جَمَاعَاتٌ مُتَفَرِّقِينَ قَوْمًا بَعْدَ قَوْمٍ وَاحِدُهُمْ قَنْدٌ وَالْقَنْدُ الطَّائِفَةُ مِنَ اللَّيْلِ
وَيَقَالُ هُمْ قَنْدٌ عَلَى حِدَةٍ أَيْ فِتْنَةٍ (ومنه الحديث) أَسْرَعَ النَّاسُ فِي الْحُوقِاقِي وَيَعِيشُ النَّاسُ بَعْدَهُمْ
أَقْنَادًا يَقْتُلُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا أَيْ يَصِيرُونَ فِرْقًا مُتَحَتِّلِينَ (ومنه الحديث) لَمَّا تَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ صَلَّى عَلَيْهِ النَّاسُ أَقْنَادًا أَقْنَادًا أَيْ فِرْقًا بَعْدَ فِرْقٍ فَرَادَى بِالإِمَامِ (ومنه الحديث) إِنَّ رَجُلًا قَالَ
لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي أَقْنَدُ فَرَسًا أَيْ أَرْقِبُطُهُ وَأَتَّخِذُهُ حَصْنًا وَمَلَاذًا أَلْجَأُ إِلَيْهِ كَمَا يَلْجَأُ إِلَى الْقَنْدِ مِنَ
الْجَبَلِ وَهُوَ أَثَقُّ مِنَ الْخَارِجِ مِنْهُ وَقَالَ الرَّحْمَنُ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ بِالْقَنْدِ التَّقْنِيدَ التَّضْمِيرَ مِنَ الْقَنْدِ وَهُوَ الْغَضَنُ
مِنْ أَغْضَانِ الشَّجَرَةِ أَيْ أَصْغَرُهُمْ حَتَّى يَصِيرَ فِي صُغْرِهِ كَالْغَضَنِ (ومنه حديث علي) لَوْ كَانَ جَبَلًا لَكَانَ قَنْدًا
وَقِيلَ هُوَ الْمُتَفَرِّدُ مِنَ الْجِبَالِ ﴿فتح﴾ (في حديث معاوية) أَنَّهُ قَالَ لِبْنِ أَبِي شَجَّاحٍ النَّعْمَى أَبُوكَ الَّذِي
يَقُولُ

إِذَا مِتُّ فَأَذْفِنِي إِلَى جَنْبِ كَرْمَةٍ * تَرْوِي عِظَامِي فِي التُّرَابِ عُرُوقَهَا
وَلَا تَذْفِنِي فِي الْقَلَاةِ فَإِنِّي * أَخَافُ إِذَا مَاتُتُ أَنْ لَا أَدُوقَهَا

فَقَالَ أَبِي الَّذِي يَقُولُ

وَقَدْ أَجُودُ وَمَا لِي بِذِي قَنْعٍ * وَأَكْتُمُ السَّرْفِيهِ ضَرْبُهُ الْعُنُقِ

الْقَنْعُ الْمَالُ الْكَثِيرُ يَقَالُ قَنْعٌ قَنْعًا فَهُوَ قَنْعٌ وَقَنْعٌ إِذَا كَثُرَ مَالُهُ وَغَنًا ﴿فتح﴾ (س) في حديث
مُجِيرِ بْنِ أَقْصَى) ذَكَرَ الْقَنْيَقُ هُوَ الْقَمْلُ الْمُسْكِرُ مِنَ الْإِبِلِ الَّذِي لَا يَرْكَبُ وَلَا يُهَانَ لِكِرَامَتِهِ عَلَيْهِمْ
(ومنه حديث الجارود) كَالْقَمْلِ الْقَنْيَقُ وَجَمْعُهُ قَنْقٌ وَأَقْنَقُ (ومنه حديث الحجاج) لَمَّا حَاصَرَ ابْنَ الزُّبَيْرِ

وَالْقَالِيَةِ السَّكِينِ وَلِبْطَةِ قَالِيَةِ
قَصَبَةِ قَاطِعَةٍ وَقَلْبِيهِ قَلَى الصَّلَمِ
هُوَ مِنْ قَلَى الشَّعْرَ وَأَخَذَ الْقَمْلَ
مِنْهُ يَعْنِي أَنَّ الْأَصْلَحَ لَا شَعْرَ لَهُ
فَيَحْتَاجُ أَنْ يَقْلَى ﴿فتح﴾ الْكَفْرَةِ
أَيْ أَذْهَاقَهَا وَقَهَرَهَا بِرْدِهَا غَيْرَ
مَقْنُوحٍ غَيْرَ خَلْقٍ وَلَا ضَعِيفٍ مَا يَنْتَظِرُ
أَحَدُكُمْ لِأَهْرَمًا مُقْنَدًا مَوْقِعًا
فِي الْقَنْدِ وَهُوَ كَلَامُ الْخَرْفِ وَتَبْتَعُونِي
أَقْنَادًا أَقْنَادًا أَيْ جَمَاعَاتٌ مُتَفَرِّقِينَ
قَوْمًا بَعْدَ قَوْمٍ وَاحِدُهُمْ قَنْدٌ وَيَعِيشُ
النَّاسُ بَعْدَهُمْ أَقْنَادًا أَيْ يَصِيرُونَ
فِرْقًا مُتَحَتِّلِينَ وَأَقْنَدَ فَرَسًا أَيْ
أَرْقِبُطُهُ وَأَتَّخِذُهُ حَصْنًا وَمَلَاذًا أَلْجَأُ
إِلَيْهِ كَمَا يَلْجَأُ إِلَى الْقَنْدِ مِنَ الْجَبَلِ وَهُوَ
أَثَقُّ مِنَ الْخَارِجِ مِنْهُ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ
الْمَعْنَى أَصْغَرُهُمْ حَتَّى يَصِيرَ كَالْقَنْدِ وَهُوَ
الْغَضَنُ وَمِنْهُ لَوْ كَانَ جَبَلًا لَكَانَ
قَنْدًا وَقِيلَ هُوَ الْمُتَفَرِّدُ مِنَ الْجِبَالِ
﴿الفتح﴾ الْمَالُ الْكَثِيرُ
﴿الفتح﴾ الْقَمْلُ الْمُسْكِرُ مِنَ
الْإِبِلِ الَّذِي لَا يَرْكَبُ وَلَا يُهَانَ
لِكِرَامَتِهِ ج قَنْقٌ وَأَقْنَقُ

بمكة ونصب المجنبي عليها * خطارة كالجمل الفئيق * (فلك) (هـ * فيه) أمرني جبريل
أن أتعاهد فينكي عند الوضوء الفئيكاني العظماء الناشران أسفل الأذنين بين الصدغ والوجنة وقيل
العظماء المتحرران من الماضع دون الصدغين (ومنه حديث عبد الرحمن بن سابط) إذا توضأت فلا
تنس الفئيكين وقيل أراد به تحليل أصول شعر اللحية (فلك) (هـ * فيه) أهل الجنة جرد مكملون
أولوا فأنين أي ذوو شعور وجمهم والأفانين جمع أفنان والأفنان جمع فئق وهو الخصلة من الشعر تشبهها
بعض الشجرة (ومنه حديث مسدرة المنتهى) يسير الراكب في ظل الفئق منها مائة سنة (هـ * وفي
حديث أبان بن عثمان) مثل اللحن في السرى مثل التفنن في الثوب التفنن البقعة السحيفة الرفيعة
في الثوب الصفيق والسرى الشريف الفئس من لباس (فنا) (س * في حديث الصيام)
فينبئون كما ينبت الفنا الفنا مقصور عنب الثعلب وقيل شجرة وهي سريعة النبات والنمو (س * وفيه)
رجل من أفناه الناس أي لم يعلم عن هو الواحد فنو وقيل هو من الفناء وهو المتسع أمام الدار ويجمع الفناء
على أفنية وقد تكررت في الحديث واحد ومجموعا (وفي حديث معاوية) لو كنت من أهل البادية بعثت
الفانية واشترت النامية الفانية المسنة من الأبل وغيرها والنامية الفئية الشابة التي هي في نحو وزيادة

(باب الفاء مع الواو)

(الفئيكاني) العظماء
الناشران أسفل من الأذنين
بين الصدغ والوجنة
وقيل العظماء المتحرران من
الماضع دون الصدغين ومنه إذا
توضأت فلا تنس الفئيكين وقيل
أراد به تحليل أصول شعر اللحية
* أهل الجنة جرد أولوا فأنين *
أي ذوو شعور وجمهم جمع أفنان
والأفنان جمع فئق وهي الخصلة من
الشعر تشبهها بعض الشجرة
والفئق الغصن والتفنن البقعة
السحيفة الرفيعة في الثوب الصفيق
* فينبئون كما ينبت الفناء * هو
مقصور عنب الثعلب وقيل شجرة
وهي سريعة النبات والنمو
ورجل من أفناه الناس أي لم يعلم
عن هو الواحد فنو وقيل هو من
الفناء وهو المتسع أمام الدار ويجمع
أفنية والفانية المسنة من الأبل
وغريها * موت الفوات * أي
الغداة وتنفوت عليه في كذا وافقات
عليه أي مرد أبيه دونه في التصرف فيه
ولما ضمن معنى التغلب عدى بعلى
والفوات السبق * العوج * بهم شدة
من الناس * فوخ * بهم شدة
غليانها وحرها وفوخ الحيض
معظمه وأوله

(فوت) (هـ * فيه) مرر بجائط مائل وأمرع فقيلا يارسول الله أمرعت الثني فقال أحاف موت
القوات أي موت الفجأة من قولك فأتني فلان بكذا أي سبقتني به (هـ * ومنه الحديث) ان رجلا نفوت
على أبيه في ماله فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره فقال اردد على ابنك ماله فأغماهم وسهم من كائنك هو
من القوات السبق يقال نفوت فلان على فلان في كذا وافقات عليه إذا انفرد برأيه دونه في التصرف فيه
ولما ضمن معنى التغلب عدى بعلى والمعنى أن الابن لم يستشر أباه ولم يستأذنه في هبة مال نفسه فأتى الأب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره فقال له ارجعه من المؤهوب له واردد على ابنك فانه وما في يده تحت
يدك وفي مالك فليس له أن يستبد بأمر دونك ففرض كونه سهمان كانه سهمان كانه سهمان كانه سهمان كانه سهمان
(ومنه حديث عبد الرحمن بن أبي بكر) أمثلي يفتات عليه في بناته هو افتعل من القوات السبق يقال لكل
من أحدث شيئا في أمرك دونك قد افتات عليك فيه (فوخ) (في حديث كعب بن مالك) يتلقاني
الناس فوجا فوجا الفوج الجماعة من الناس والفج مثله وهو مخفف من الفج وأصله الواو يقال فاج
يفوج فهو فوج مثل هاتين فهو هتين ثم يفتقان فيقال فوج وهتين (فوخ) (س * فيه) شدة الحر
من فوخ جهنم أي شدة غليانها وحرها ويروي بالياء وسيجي (س * وفيه) كان يأمرنا في فوخ
حيضنا أن نأثر رأى معظمه وأوله (فوخ) (هـ * فيه) انه خرج يريد حاجة فأتبعه بعض أصحابه

فَقَالَ تَخَعَّيْنِي فَإِنَّ كُلَّ بَاطِلَةٍ تُفْجَعُ الْإِفَاحَةُ الْحَدَثُ بِخُرُوجِ الرِّيحِ خَاصَّةً يُقَالُ أَفَاحَ يُفْجَعُ إِذَا خَرَجَ مِنْهُ رِيحٌ
وَأَنْ جَعَلْتَ الْفِعْلَ الصَّوْتُ قُلْتَ فَاحَ يُفَوِّحُ وَفَاحَتْ الرِّيحُ تَفْوُوحٌ فَوْحًا إِذَا كَانَ مَعَ هُبُوبِهَا صَوْتُ وَقَوْلُهُ بِاطِلَةٌ
أَيُّ نَفْسٍ بِاطِلَةٌ (فود) (س * فيه) كَانَ أَكْثَرُ شَيْئِهِ فِي فُودِي رَأْسِهِ أَيُّ نَاحِيَّتِهِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا
فُودٌ وَقِيلَ الْقُودُ مُعْظَمُ شَعْرِ الرَّأْسِ (وَفِي حَدِيثٍ مَعَاوِيَةَ) قَالَ لِلْيَدِ مَبَالُ الْعِلَاوَةِ بَيْنَ الْقُودَيْنِ هُمَا
الْعُدْلَانُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا فُودٌ (وَفِي حَدِيثٍ سَطِيجٍ) * أَمَّ قَادِقَانِمْ بِهِ شَأْوُ الْعَيْنِ * يُقَالُ فَادِ يَقُودُ
إِذَا مَاتَ وَيُرْوَى بِالزَّيِّ بِعَيْنَاءِ (فود) (س * فيه) لَجُعِلَ الْمَاءُ يَقُورُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ أَيُّ يَغْلَى وَيُظْهَرُ
مُتَدَقًّا (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) كَلَّابِلٌ هِيَ حُمَى تُثَوِّرُ أَوْ تُثَوِّرُ أَيُّ يَظْهَرُ حُرَّهَا (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) أَنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ
مِنْ قُورِ جَهَنَّمَ أَيُّ وَهْجِهَا وَغَلِيَانِهَا (س * فِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍ) مَا لَمْ يَسْقُطْ قُورُ الشَّقَقِ هُوَ بَعِيَّةُ حُمْرَةِ
الشَّمْسِ فِي الْأَفْقِ الْعَرَبِيِّ سَمِيَ قُورًا لِسُطُوْعِهِ وَحُمْرَتِهِ وَيُرْوَى بِالْثَاءِ وَقَدْ تَقَدَّمَ (س * فِي حَدِيثٍ مَعَاوِيَةَ)
خَرَجَ هُوَ وَفُلَانٌ فَضَرَبُوا الْخِيَامَ وَقَالُوا أَخْرِجْنَا مِنْ قُورَةٍ النَّاسُ أَيُّ مِنْ جَمْعِهِمْ وَحَيْثُ يَقُورُونَ فِي أَسْوَاقِهِمْ
(وَفِي حَدِيثٍ يَحْمَلُ) نَعْطِيكُمْ خَمْسِينَ مِنَ الْإِبِلِ فِي قُورٍ نَاهِذَا قُورٌ كُلُّ شَيْءٍ أَوَّلُهُ (فود) (س * فِي حَدِيثِ
سَطِيجٍ) * أَمَّ قَادِقَانِمْ بِهِ شَأْوُ الْعَيْنِ * فَازَ يَقُورُ وَقُورٌ إِذَا مَاتَ وَيُرْوَى بِالذَّالِ بِعَيْنَاءِ وَقَدْ سَبَقَ (وَمِنْهُ
حَدِيثُ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ) وَاسْتَقْبَلَ سَفَرًا بَعِيدًا وَمَقَارًا الْمَقَارَ وَالْمَقَارَةُ الْبَرِيَّةُ الْتَقَرُّ وَالْجَمْعُ الْمَقَارُزُ تَمَيَّنَتْ
بِذَلِكَ لِأَنَّهُمْ هَلَكُوا مِنْ قُورٍ إِذَا مَاتَ وَقِيلَ تَمَيَّنَتْ تَفَاوُلًا مِنَ الْقُورِ النَّجَاةِ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (فود) (فود) (س * فِي حَدِيثِ
الْحَاكِمِ فِيهِ) (وَمِنْهُ حَدِيثُ الْفَاتِحَةِ) قُورٌ إِلَى عَبْدِى وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (س * فِي حَدِيثِ مَعَاوِيَةَ)
قَالَ لِدَغْفَلِ بْنِ حَنْظَلَةَ يَمُضِبْتُ مَا أَرَى قَالَ بِمَفَاوِضَةِ الْعُلَمَاءِ قَالَ مَا مَفَاوِضَةُ الْعُلَمَاءِ قَالَ كُنْتُ إِذَا لَقِيتُ
عَالِمًا أَخَذْتُ مَا عِنْدَهُ وَأَعْطَيْتُهُ مَا عِنْدِي الْمَفَاوِضَةُ الْمَسَاوَاةُ وَالْمُشَارَكَةُ وَهِيَ مُسَاعَلَةٌ مِنَ التَّقْوِيضِ كَانَ
كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا رَدًّا مَعْنَدَهُ إِلَى صَاحِبِهِ وَتَفَاوُضَ الشَّرِيكَانِ فِي الْمَالِ إِذَا اشْتَرَا كَافِيَهُ أَجْمَعَ أَرَادَ مُحَادَاةَ
الْعُلَمَاءِ وَمَذَا كَرْتَهُمْ فِي الْعِلْمِ (فود) (س * فِيهِ) أَحْبَسُوا صِيبَانَا كَمَا حَتَّى تَذْهَبَ قُوَّةُ الْعِشَاءِ أَيُّ
أَوَّلُهُ كَقُورَتِهِ وَقُوَّةُ الطَّيِّبِ أَزَلُّ مَا يَفُوحُ مِنْهُ وَيُرْوَى بِالغَيْنِ لَغَةً فِيهِ (فود) (س * فِي حَدِيثِ
عُمَانَ) خَرَجَ وَعَلَيْهِ حُلَّةٌ أَفْوَافٍ الْأَفْوَافُ جَمْعُ فُوفٍ وَهُوَ الْقَطَنُ وَوَاحِدَةُ الْفُوفِ قُورَةٌ وَهِيَ فِي
الْأَصْلِ الْقَشْرَةُ الَّتِي عَلَى الثَّوَابَةِ يُقَالُ بُرْدُ أَفْوَافٍ وَحُلَّةٌ أَفْوَافٍ بِالْإِضَافَةِ وَهِيَ ضَرْبٌ مِنْ بُرْدِ الْبَيْنِ وَبُرْدُ
مُقَوِّ فِيهِ خُطُوطٌ بَيَاضٌ (س * فِي حَدِيثِ كَعْبٍ) تَرْقَعُ لِلْعَبْدِ عُرْفَةُ مُقَوِّةً وَتَقْوِيهَا لِمَنَّةً مِنْ ذَهَبٍ
وَأُخْرَى مِنْ فِضَّةٍ (فوق) (س * فِيهِ) أَنَّهُ قَسَمَ الْغَنَائِمَ يَوْمَ بَذْرَعٍ فُوقًا أَيُّ قَسَمَهَا فِي قَدَرِ فُوقٍ نَاقَةً
وَهُوَ مَا يَنْحَلِبَتَيْنِ مِنَ الرَّاحَةِ وَتُضَمُّ فَاوُ وَتُفْتَحُ وَقِيلَ أَرَادَ التَّقْصِيلَ فِي الْقِسْمَةِ كَأَنَّهُ جَعَلَ بَعْضَهُمْ أَفُوقَ

الافاحة الحدث بخروج
الريح خاصة افاح اي خرج
منه ريح وان جعلت الفعل
للصوت قلت فاح يفوخ (فود)
الرأس ناحيته كل واحد منهما فود
وقيل الفود معظم شعر الرأس
والفودان العدلان وفاديفود اذا
مات وكذا فاز (فعل الماء) (فود)
من بين أصابعه أي يغلي ويظهر
متدقًا وحى تفور أي يظهر حرها
وفور جهنم وهجها وغليانها وفور
الشفق بقية حمرة الشمس في الأفق
العربي وفورة الناس مجتمعتهم
وحيث يفورون في أسواقهم وفور
كل شيء أوله ومنه نعطيكم خمسين
من الإبل في فور ناهذا (فاز)
والمقاراة البرية العفرج مقار
(فوق) (فوق) (س * فِيهِ) رَدَّ إِلَيْهِ الْأَمْرَ تَقْوِيضًا
رَدَّ إِلَيْهِ وَجَعَلَهُ الْحَاكِمَ فِيهِ
وَمَفَاوِضَةُ الْعُلَمَاءِ مَحَادَثُهُمْ
وَمَذَا كَرْتَهُمْ فِي الْعِلْمِ (فوعة)
العشاء (فود) (فود) (س * فِيهِ) كَقُورَتِهِ وَقُوَّةُ
الطَّيِّبِ أَوَّلُ مَا يَفُوحُ مِنْهُ حُلَّةٌ
(فوق) (فوق) (س * فِيهِ) بِالْإِضَافَةِ جَمْعُ فُوفٍ
وَهُوَ الْقَطَنُ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنْ بُرْدِ
الْبَيْنِ وَوَاحِدَةُ الْفُوفِ قُورَةٌ وَهِيَ
فِي الْأَصْلِ الْقَشْرَةُ الَّتِي عَلَى الثَّوَابَةِ
وَبُرْدُ مَقَوِّ فِيهِ خُطُوطٌ بَيَاضٌ
وَأُخْرَى مِنْ فِضَّةٍ (فوق) (س * فِيهِ) أَنَّهُ قَسَمَ
الْغَنَائِمَ يَوْمَ بَذْرَعٍ فُوقًا أَيُّ قَسَمَهَا فِي قَدَرِ فُوقٍ نَاقَةً
وَهُوَ مَا يَنْحَلِبَتَيْنِ مِنَ الرَّاحَةِ وَتُضَمُّ فَاوُ وَتُفْتَحُ وَقِيلَ أَرَادَ التَّقْصِيلَ فِي الْقِسْمَةِ كَأَنَّهُ جَعَلَ بَعْضَهُمْ أَفُوقَ

من بعض على قدر غناهم وبلائهم وعن ههنا بمنزلة ما في قولك أعطيتهم عن رغبة وطيب نفس لأن الفاعل وقت إنشاء الفعل إذا كان متصفاً بذلك كان الفعل صادرًا عنه لا محالة ونحو ما رآه (ومنه الحديث) عبادة المريض قدر فوق الناقة (ههنا وحديث على) قال له الأنشتر (٢) يوم صيقت أنظرني فوق ناقة أي آخرني قدر ما بين الخلبتين (هـ) * وحديث أبي موسى ومعاذ) أنا أنا فأتقوه تقوفاً يعني قراءة القرآن أي لا أقرأ وري منه دفعة واحدة ولكن أقرأ شيئاً بعد شيء في ليلى ونهارى مأخوذ من فوق الناقة لأنها تحلب ثم تراخ حتى تدر ثم تحلب (ومنه حديث على) أن بني أمية ليفوتوني تراث محمد تقوياً أي يعطوني من المال قليلاً قليلاً (وفي حديث أبي بكر) في كتاب الزكاة من سئل فوقها فلا يعطه أي لا يعطى الزيادة المطلوبة وقيل لا يعطيه شيئاً من الزكاة أصلاً لأنه إذا طلب ما فوق الواجب كان خائفاً وإذا ظهرت خيافته سقطت طاعته (وفيه) حبيب إلى الجمال حتى ما أحب أن يفوتني أحد بشيء نعل فتت فلانا فوقه أي صرت خيراً منه وأعلى وأشرف كأنك صرت فوقه في المرتبة (ومنه) الشيء الفائق وهو الجيد الخالص في نوعه (ومنه حديث حنين)

فما كان حصن ولا حابس * يفوقان غير داس في جميع

(وفي حديث على) يصف أبابكر كنت أحفظهم صوتاً وأعلامهم فوقاً أي أكثرهم نصيباً وحظاً من الدين وهو مستعار من فوق السهم وهو موضع الورث منه (هـ) * ومنه حديث ابن مسعود) اجتمعنا فامرنا عثمان ولم نأل عن خيرنا ذافوق أي ولينا أعلامنا سهمنا ما ذافوق أراد خيرنا وأكملنا تأمناً في الإسلام والسابقة والفضل (ومنه حديث على) ومن ربحي بكم فقد ربحي بأفوق ناصل أي ربحي بسهم منكم كسر الفوق لأنصل فيه وقد تكررت ذكر الفوق في الحديث (وفيه) وكلوا أهل بيت فاقة الفاقة الحاجة والفقر (وفي حديث سهل ابن سعد) فاستغاث رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أين الصبي الاستفاقة استغاث من أفاق إذا رجع الوما كان قد شغل عنه وعاد إلى نفسه (ومنه) إفاقة المريض والمجنون والغشي عليه والنائم (ومنه حديث موسى عليه السلام) فلا أدري أفاق قبلي أم فام من غشيتي وقد تكررت في الحديث قول (في حديث عمر) أنه سأل المفقود ما كان طعام الجن قال القول هو الباقلاء (وهو) (فيه) فلما تقو البقيع أي دخل في أول البقيع فسببه بالقم لأنه أول ما يدخل إلى الجوف منه ويقال لأول الرقاق والنهر فوقه بضم الفاء وتشديد الواو (س) * وفي حديث الأحنف) خشيت أن تكون مقوفاً أي بليغاً من طبعه كأنه مأخوذ من القوة وهو سعة القم (وفي حديث ابن مسعود) أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاه إلى أي مشافهة وتلقينا وهو نصب على الحال بتقدير المشتق ويقال فيه كلمني فوه إلى في بالرفع والجملة في موضع الحال

ما بين الخلبتين من الراحة وقيل أراد التفضيل في القصة كأنه جعل بعضهم فوق بعض على قدر غناهم وبلائهم وعن ههنا بمنزلة ما في قولك أعطيتهم عن رغبة وطيب نفس لأن الفاعل وقت إنشاء الفعل إذا كان متصفاً بذلك كان الفعل صادرًا عنه لا محالة ونحو ما رآه (ومنه الحديث) عبادة المريض قدر فوق الناقة (ههنا وحديث على) قال له الأنشتر (٢) يوم صيقت أنظرني فوق ناقة أي آخرني قدر ما بين الخلبتين (هـ) * وحديث أبي موسى ومعاذ) أنا أنا فأتقوه تقوفاً يعني قراءة القرآن أي لا أقرأ وري منه دفعة واحدة ولكن أقرأ شيئاً بعد شيء في ليلى ونهارى مأخوذ من فوق الناقة لأنها تحلب ثم تراخ حتى تدر ثم تحلب (ومنه حديث على) أن بني أمية ليفوتوني تراث محمد تقوياً أي يعطوني من المال قليلاً قليلاً (وفي حديث أبي بكر) في كتاب الزكاة من سئل فوقها فلا يعطه أي لا يعطى الزيادة المطلوبة وقيل لا يعطيه شيئاً من الزكاة أصلاً لأنه إذا طلب ما فوق الواجب كان خائفاً وإذا ظهرت خيافته سقطت طاعته (وفيه) حبيب إلى الجمال حتى ما أحب أن يفوتني أحد بشيء نعل فتت فلانا فوقه أي صرت خيراً منه وأعلى وأشرف كأنك صرت فوقه في المرتبة (ومنه) الشيء الفائق وهو الجيد الخالص في نوعه (ومنه حديث حنين)

الحال * أن دخل

﴿باب الفاه مع الهاء﴾

﴿فهد﴾ (هـ * في حديث أم زرع) إن دخل فهد أي نام وغفل عن معائب البيت التي يلزم من إصلاحها والقهد يوصف بكثرة النوم فهي تصفه بالكرم وحسن الخلق فكأنه نائم عن ذلك أو ساه وإغما هو متناوم ومتغافل ﴿فهر﴾ (هـ * فيه) انه نسي عن القهر يقال أقهر الرجل اذا جامع جاريته وفي البيت أخرى تسمع حسه وقيل هو أن يجامع الجارية ولا ينزل معها ثم ينتقل الى أخرى فينزل معها يقال أقهر يقهر إقهارا والاسم القهر بالخبر والكسوت (س * وفيه) لما نزلت بتبت يدا أبي لهب جاءت امرأته وفي يدها قهر القهر الجرميل الكف وقيل هو الحجر مطلقا (هـ * في حديث علي) رأى قوما قد سدوا ثيابهم فقال كأنهم اليهود خرجوا من قهورهم أي مواضع مدارسهم وهي كلمة بطنية أو عبرانية عزبت وأصلها بئرة بالباء ﴿ففق﴾ (هـ * فيه) أن أبغضكم الى الترابون المتففقون هم الذين يتوسعون في الكلام ويتكلمون به أفواههم مأخوذ من الفقه وهو الامتلاء والاتساع يقال أفهقت الانافهق يفهق يفهقا (هـ * ومنه الحديث) ان رجلا يدعى من الجنة فتفقهق له أي تنفتح وتوسع (وحديث علي) في هواه منفتح وجوف متفقهق (وحديث جابر) فترعنا في الخوض حتى أفهقناه ﴿ففه﴾ (هـ * في حديث عمر) انه قال لأبي عبيدة يوم السقيفة أبسط يدك لأبيك فقال ما سمعت منك أو ما رأيت منك ففهق في الاسلام قبلها تبايعني وفيكم الصديق أراد بالفهق السقطة والجهلة يقال فه الرجل يفه فهاهه وفهه فهو وفهه فهيه اذا جاءت منه سقطة من البغي وغيره

﴿باب الفاه مع الياء﴾

﴿فيا﴾ (قد تكرر ذكر النفي) في الحديث على اختلاف تصرفه وهو ما حصل للمسلمين من أموال الكفار من غير حرب ولا جهاد وأصل النفي الرجوع يقال فاء يني فتهه وفيوأ كأنه كان في الأصل لهم فرجع اليهم ومنه قيل للظل الذي يكون بعد الزوال في لانه يرجع من جانب الغرب الى جانب الشرق (س * ومنه الحديث) جاءت امرأة من الانصار بابنتين لها فقالت يا رسول الله هاتان ابنتا فلان قتل معك يوم أحد وقد استغفاهما الله ما ويراها أي استرجع حقهما من الميراث وجعه له فيثاله وهو استغفل من النفي (س * ومنه حديث عمر) فلهذا رأيتنا نشتفي ساهما أي نأخذها لأنفسنا ونقتسم بها (س * وفيه) ألتني على ذي الرحم أي العطف عليه والرجوع اليه بالير (هـ * وفيه) لا يلين مفاه على مفى المفاه الذي افتتحت بلدته وكورته فصارت فيثا للمسلمين يقال أفأت كذا أي صيرته فيثا فثا أمفي وذلك الشيء مفاه لأنه قال لا يلين أحد من أهل السواد على الصحابة والتابعين الذين افتكحو عتوة (وفي حديث عائشة) قالت عن زينب رضي الله عنها ما عدا سورة من حديث سرج منها القيمة القيمة بوزن القيمة الحالة من

﴿فهد﴾ أي نام وغفل عن معائب البيت التي يلزم من إصلاحها والقهد يوصف بكثرة النوم فهي تصفه بالكرم وحسن الخلق فكأنه نائم عن ذلك أو ساه وإغما هو متناوم ومتغافل ﴿فهر﴾ (هـ * فيه) انه نسي عن القهر يقال أقهر الرجل اذا جامع جاريته وفي البيت أخرى تسمع حسه وقيل هو أن يجامع الجارية ولا ينزل معها ثم ينتقل الى أخرى فينزل معها يقال أقهر يقهر إقهارا والاسم القهر بالخبر والكسوت (س * وفيه) لما نزلت بتبت يدا أبي لهب جاءت امرأته وفي يدها قهر القهر الجرميل الكف وقيل هو الحجر مطلقا (هـ * في حديث علي) رأى قوما قد سدوا ثيابهم فقال كأنهم اليهود خرجوا من قهورهم أي مواضع مدارسهم وهي كلمة بطنية أو عبرانية عزبت وأصلها بئرة بالباء ﴿ففق﴾ (هـ * فيه) أن أبغضكم الى الترابون المتففقون هم الذين يتوسعون في الكلام ويتكلمون به أفواههم مأخوذ من الفقه وهو الامتلاء والاتساع يقال أفهقت الانافهق يفهق يفهقا (هـ * ومنه الحديث) ان رجلا يدعى من الجنة فتفقهق له أي تنفتح وتوسع (وحديث علي) في هواه منفتح وجوف متفقهق (وحديث جابر) فترعنا في الخوض حتى أفهقناه ﴿ففه﴾ (هـ * في حديث عمر) انه قال لأبي عبيدة يوم السقيفة أبسط يدك لأبيك فقال ما سمعت منك أو ما رأيت منك ففهق في الاسلام قبلها تبايعني وفيكم الصديق أراد بالفهق السقطة والجهلة يقال فه الرجل يفه فهاهه وفهه فهو وفهه فهيه اذا جاءت منه سقطة من البغي وغيره

يرجع من جانب الغرب الى جانب الشرق وما حصل من مال الكفار من غير حرب واستغفاهم ما مرائهم أي استرجعه وجعله فيثاله ونستفي ساهما أي نأخذها لأنفسنا والنفي على ذي الرحم أي العطف عليه والرجوع اليه ولا يلين مفاه على مفى المفاه الذي افتتحت بلدته فصارت فيثا يقال أفأت كذا أي صيرته فيثا فثا أمفي وذلك الشيء مفاه لأنه قال لا يلين أحد من أهل السواد على الصحابة والتابعين الذين افتكحو عتوة والقيمة بوزن القيمة الحالة

الرجوع عن الشيء الذي يكون قد لابس الانسان وبأشهر (وفيه) مثل المؤمن كل لابس من الزرع من حيث
 أتته الرياح تقيتها أي تحترقها وتعملها عينا وشمالا (س * وفيه) إذا رأيت النخيل على رؤسهن يعني النساء
 مثل أسنمة البخت فأعلموهن أن الله لا يقبل من صلاة شبيه رؤسهن بأسنمة البخت لكثرة ما وصلن به
 شعورهن حتى صار عليهن من ذلك ما يقيها أي يحترقها أخمصا ونجبا (وفي حديث عمر) أنه دخل على النبي
 صلى الله عليه وسلم فسلم فسلمه ثم دخل أبو بكر على تقيته ذلك أي على أثره ومثله تقيته ذلك وقيل هو مودة لوب منه
 وتاوه إما أن تكون مريدة أو أصلية قال البخاري فلا تكون مريدة والنية كل شيء من غير قلب فلو كانت
 التقيته تفعلة من الشيء لم حرج على وزن تهنئة فهي إذا لولا القلب فعييلة ولكن القلب عن التهنئة هو
 القاضى بزيادة التاء فتكون تفعلة وقد تقدم ذكرها أيضا في حرف التاء (فج) (فيه) ذكر الفج
 وهو المتسرع في مشيه الذي يحمل الأخبار من بلد والجمع فيوج وهو فارسي معرب (فج) (هـ س * فيه)
 شدة الحر من فج جهنم الفج سطوع الحر وفورانه ويقال بالواو وقد تقدم وفاحت القدر فجج وتغوج إذا
 غلقت وقد أخرجه شرج التثنية والتثنية أي كأنه نار جهنم في حرها (وفي حديث أم زرع) وبينها فيج
 أي واسع هكذا رواه أبو عبيد مسند أوقال غيره الصواب التخفيف (س * ومنه الحديث) اتخذ ربك في
 الجنة واد يا فجج من مسك كل موضع واسع يقال أفجج وروضة فيجها (وفي حديث أبي بكر) مسكاً عضوا
 ودمافحا يقال فاح الدم إذا سال وأخفته أسلته (في حديث ابن عباس) في الرجل يستفيد
 المال بطريق الریح وأغیره قال يزكیه يوم يستفیده أي يوم يملكه وهذا العلم مذهب له وإلا فلا قائل به
 من الفقهاء إلا أن يكون للرجل مال قد حال عليه الحول واستفاد قبل وجوب الزكاة فيملا أبيضغه اليه
 ويجعل خولما واحدا أو يزكي الجميع وهو مذهب أبي حنيفة وغيره (فيض) (هـ * فيه) كان يقول
 في مرضه الصلاة وما ملكت أيمانكم لجعل يتسكك وما يفيض بها السانه أي ما يقدر على الإفصاح بها أو فلان ذو
 إفاسة إذا تسكك أي ذوبان (فيض) (س * فيه) ويفيض المال أي يكثر من قولهم فاض الماء
 والدمع وغيرهما يفيض فيضا إذا كثر (ومنه) أنه قال لطلحة أنت القياض سمي به لسعة عطائه وكثرته
 وكان قسم في قومه أربعمائة ألف وكان جوادا (وفي حديث الحج) فأفاض من عرفة الإفاسة الزحف والدفع
 في السير بكثرة ولا يكون إلا عن تفرق وجمع وأصل الإفاسة الصب فاستعبرت للدفع في السير وأصله
 أفاض نفسه أو راحلته فرفضوا ذكر المفعول حتى أشبهه غير المتعدى (ومنه) طواف الإفاسة يوم التحرر
 يفيض من معنى إلى مكة فيطوف ثم ترجع وأفاض العوم في الحديث يفيضون إذا اندفعوا فيه وقد تكرر
 ذكر الإفاسة في الحديث فعلا وقولا (س * وفي حديث ابن عباس) أخرج الله ذرية آدم من ظهره فأفاضهم
 فأفاضهم إفاسة القدح هي الضرب به وإجالتة عند العمار والقدح السهم واحد القدح التي كانوا

من الرجوع عن الشيء الذي يكون
 لابس الانسان وبأشهر ومن حيث
 أتته الرياح تقيتها أي تحترقها وتعملها
 عينا وشمالا وإذا رأيت النخيل على
 رؤسهن مثل أسنمة البخت شبيه
 رؤسهن بها لكثرة ما وصلن به
 شعورهن حتى صار عليهن من ذلك
 ما يقيها أي يحترقها أخمصا ونجبا
 ودخل أبو بكر على تقيته ذلك أي
 على أثره (الفج) (المسرع في
 مشيه الذي يحمل الأخبار من بلد
 إلى بلد فارسي معرب والجمع فيوج
 (الفج) سطوع الحر وفورانه
 وبينها فيج بالتشديد والتخفيف
 واسع وواد أفجج واسع وروضة فيجها
 ودم مفاح من فاح الدم سال
 وأخفته أسلته استفاد المال
 مسكه جعل يتسكك وما يفيض
 بها السانه أي ما يقدر على الإفصاح
 بها أو فلان ذو إفاسة إذا تسكك أي
 ذوبان فاض المال يفيض
 فيضا كثر وسعى طلحة القياض
 لكثرة عطائه والإفاسة صب الماء
 ثم استعبرت للدفع في السير بكثرة
 ولا يكون إلا عن تفرق وجمع
 ومنه الإفاسة من عرفات وأخرج
 الله ذرية آدم من ظهره فأفاضهم
 إفاسة القدح هي الضرب به وإجالتة

يُعامرون بها (س * ومنه حديث القطة) ثم أفضها في مالك أي ألغها فيه وأخلطها به من قولهم فاض
 الأمر وأفاض فيه (وفي صفة عليه الصلاة والسلام) مفاض البطن أي مستوى البطن مع الصدر وقيل
 المفاض أن يكون فيه امتلاء من قيض الإناء ويريد به أسفل بطنه (ه * وفي حديث النبال) ثم يكون
 على أثر ذلك القيض قيل القيض ههنا الموت يقال فاضت نفسه أي لوعا به الذي يجتمع على شقيقه عند
 خروج روحه ويقال فاض الميت بالضاد والطاء ولا يقال فاضت نفسه بالطاء وقال الفراء قيس تقول بالضاد
 وطي تقول بالطاء (في) أنه أقطع الربر حضره فاجرى الفرس حتى فاض ثم رمى بسوطه
 فقال أعطوه حيث بلغ السوط فاض بمعنى مات (ومنه حديث قتل ابن أبي الحقيق) فاض والله بني إسرائيل
 (ومنه حديث عطاء) أرايت المربض إذا حان قوطه أي موته هكذا جاء بالواو والمعروف بالياء (قَبْط) (س * في حديث حذيفة) يصب عليكم الشر حتى يبلغ القيا في هي البراري الواسعة جمع قيا (وفيه)
 ذكر قيف الحبار وهو موضع قرب من المدينة أقره النبي صلى الله عليه وسلم نقرأ من عزيمة عند لقاحه
 والقيف المكان المستوي والحبار بفتح الحاء وتحقيف الباء الموحدة الأرض اللينة وبعضهم يقول بالحاء
 المهملة والباء المشددة (وفي غزوة زيد بن حارثة) ذكر قيفاه مدان (قَبْط) (ه * في حديث أم زرع)
 وترويه فيقة البعرة (٧) القيفة بالكسر أمم اللبن الذي يجتمع في الضرع بين الحلبتين وأصل الياء وأو
 انقلب لكسرة ما قبلها وتجمع على قيف ثم أفواق (قَبْط) (س * في حديث علي يصف أبا بكر) كنت
 للذين يعسوبوا أولادهم نقرأ الناس عنه وآخر حين قيلوا ويرى فسلوا أي حين قال رأيهم فلم يستبينوا
 الحق يقال قال الرجل في رأيه وقيل إذا لم يصب فيه ورجل قائل الرأي وقاله وقيله (ومنه حديثه الآخر)
 إن تمموا على فيالة هذا الرأي انقطع نظام المسلمين (قَبْط) (ه * فيه) ما من مؤلود إلا وله ذنب قد
 اعتاده الفينة بعد الفينة أي الحين بعد الحين والساعة بعد الساعة يقال آتية فينة والفينة وهو ما تعاقب
 عليه التعريفان العلي واللاحي كشعوب والشعوب وسحر والسحر (ومنه حديث علي) في فينة الأرياد
 وراحة الأجساد (س * فيه) جاءت امرأة تنسك و زوجها فقال النبي صلى الله عليه وسلم تريد أن
 تترجعي ذابحة فبنانه على كل خصلة منها شيطان الشعر الفينان الطويل الحسن والياء زائدة وإنما
 أوردناه ههنا تحلا على ظاهر لفظه

حرف القاف

باب القاف مع الباء

(قَبْط) (ه * فيه) خير الناس القبيون سئل عنه نعلب فقال إن صمهم الذين يسردون الصوم حتى
 تصم بطونهم والقَبب الضمير وخص البطن (س * ومنه حديث علي) في صفة امرأة أنها جذا قبا القبا

وفي حديث القطة ثم أفضها في
 مالك أي ألغها فيه وأخلطها به
 ومفاض البطن أي مستوى البطن
 مع الصدر وفي حديث النبال
 ثم يكون على أثر ذلك القيض أي
 الموت والقيض والقيظ والغوط
 الموت (القيافي) البراري
 الواسعة جمع قيا وفي الحمار
 موضع قرب المدينة (القيفة)
 بالكسر اللبن الذي يجتمع في الضرع
 بين الحلبتين (قال) في رأيه
 وقيل فيالة لم يصب فيه (الفينة)
 بعد الفينة أي الحين بعد الحين
 وشعر فينان طويل حسن

حرف القاف

* خير الناس القبيون سئل
 نعلب فقال إن صمهم الذين
 يسردون الصوم حتى تصم بطونهم
 والقَبب الضمير وخص البطن
 وامرأ قبا

(٧) قوله فيقة البعرة هكذا هو
 في مادة ي ع ر من هذا الكتاب
 والذي في اللسان البعرة اه

الخمسة البطن (وفي حديث عمر) أمر بضرب رجل حذائم قال إذا قب ظهره فردوه أي إذا اندملت آثار ضربه وجفت من قب اللحم والنسرة إذا بيس ونشف (وفي حديث علي) كانت دُرْعُهُ صَدْرًا لَأَقْبِ لَهَا أَيْ لَا ظَهْرَ لَهَا مَعْنَى قَبْلًا أَنْ قَوَّامَهَا مِنْ قَبْلِ الْبَكْرَةِ وَهِيَ الْخَشَبَةُ الَّتِي فِي وَسْطِهَا وَعَلَيْهَا مَدَارُهَا (وفي حديث الاعتكاف) فرأى قُبَّةً مَضْرُوبَةً فِي الْمَسْجِدِ الْقُبَّةُ مِنَ الْحِيَامِ بَيْتٌ صَغِيرٌ مُسْتَدِيرٌ وَهُوَ مِنْ يَدِ بَنِي الْعَرَبِ ﴿وَجِمْ﴾ (فيه) أَقْبَعَ الْأَمَمَا حَرْبٌ وَمَرَّةُ الْقُبْحِ ضِدُّ الْحُسْنِ وَقَدْ قُبِحَ نَفْعٌ فَهُوَ قُبْحٌ وَإِنَّمَا كَانَا أَقْبَحَهُمَا لِأَنَّ الْحَرْبَ عَمَّا يُتَفَاعَلُ بِهَا وَتُكْرَهُ مَا فِيهَا مِنَ الْعَتْلِ وَالسَّرِّ وَالْأَذَى وَأَمَّا مَرَّةُ فَلَانَهُ مِنَ الْمَرَارَةِ وَهُوَ كَرِهَ بِغَيْضٍ إِلَى الطَّبَاعِ أَوْلَانَهُ كُنْيَةُ إِبْلِيسَ فَإِنْ كُنْيَتُهُ أَبُو مَرَّةٍ ﴿هـ﴾ (وفي حديث أم زرع) فَعِنْدَهُ أَقُولُ فَلَا أَقْبِعُ أَيْ لَا يَرُدُّ عَلَى قَوْلِي لَيْلَهُ إِلَى وَكَرَامَتِي عَلَيْهِ يُقَالُ قُبِحْتَ فَلَانًا إِذَا قُلْتَ لَهُ قُبِحَكَ اللَّهُ مِنَ الْقُبْحِ وَهُوَ الْإِبْعَادُ ﴿هـ﴾ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ لَا تَقْبَحُوا الْوَجْهَ أَيْ لَا تَقُولُوا قُبْحَ اللَّهِ وَجْهَهُ فَلَانٌ وَقِيلَ لَا تَنْسُبُوهُ إِلَى الْقُبْحِ ضِدُّ الْحُسْنِ لِأَنَّ اللَّهَ صَوْرُهُ وَقَدْ أَحْسَنَ كُلُّ شَيْءٍ خَلَقَهُ ﴿هـ﴾ وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَارَ قَالَ لَنْ ذَكَرْنَا شَيْئًا سَكَّتَ مَقْبُوحًا مَشْقُوعًا مَنبُوحًا أَيْ مَبْعَدًا (ومنه حديث أبي هريرة) إِنْ مَنَعَ قُبْحٌ وَكَلَّمَ أَيْ قَالَ لَهُ قُبْحَ اللَّهِ وَجْهَهُ ﴿قُبْرٌ﴾ (فيه) نَهَى عَنِ الصَّلَاةِ فِي الْقَبْرِ هِيَ مَوْضِعُ دَفْنِ الْمَوْتَى وَتُضَمُّ بِأَوِّهَا وَتُفْتَحُ وَإِنَّمَا نَهَى عَنْهَا لِاخْتِلَافِ تَرْجُمِهَا بِصَدِيدِ الْمَوْتَى وَتَجَاسَاتِهِمْ فَإِنْ صَلَّى فِي مَكَانٍ طَاهِرٍ مِنْهَا صَحَّتْ صَلَاتُهُ (ومنه الحديث) لَا تَجْعَلُوا يَبُوتَكُمْ مَقَابِرَ أَيْ لَا تَجْعَلُوا هَالِكَكُمْ كَالْقُبُورِ فَلَا تُصَلُّوا فِيهَا لِأَنَّ الْعَبْدَ إِذَا مَاتَ وَصَارَ فِي قَبْرِهِ لَمْ يُصَلِّ وَيُشْهَدُ لَهُ قَوْلُهُ اجْعَلُوا مِنْ صَلَاتِكُمْ فِي بَيْتِكُمْ وَلَا تَخْذَوْهَا قُبُورًا وَقِيلَ مَعْنَاهُ لَا تَجْعَلُوهَا كَالْمَقَابِرِ الَّتِي لَا تَجُوزُ الصَّلَاةُ فِيهَا أَوَّلًا أَوْ جَوْهَ ﴿س﴾ (وفي حديث بني تميم) قَالُوا الْحَبَّاجُ كَانَ قَدْ صَلَّى بِصَاحِبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَقْبَرَ نَاصِلًا أَيْ أَمْكِيًا نَ دَفَنَهُ فِي الْقَبْرِ يَقُولُ أَقْبَرْتُهُ إِذَا جَعَلْتَ لَهُ قَبْرًا وَقَبْرُهُ إِذَا دَفَنْتَهُ ﴿هـ﴾ (وفي حديث ابن عباس) أَنَّ الدَّجَالَ وَلَدَهُ مَقْبُورًا أَرَادَ وَضَعَهُ أُمَّهُ وَعَلَيْهِ جِلْدَةٌ مُصَنَّمَةٌ لَيْسَ فِيهَا نَاقِبٌ فَقَالَتْ قَابِلَتُهُ هَذِهِ سَلْمَةٌ وَلَيْسَ وَلَدًا فَقَالَتْ أُمُّهُ فِيهَا وَلَدُهُ وَهُوَ مَقْبُورٌ فَشَقُّوا عَلَيْهِ فَاسْتَهَلَّ ﴿قَبْسٌ﴾ (س) مِنْ أَقْبَسَ عِلْمًا مِنَ الْجُحُومِ أَقْبَسَ شُعْبَةً مِنَ السَّحَرِ قَبَسَ الْعِلْمَ وَأَقْبَسَتْهُ إِذَا تَعَلَّمَتْهُ وَالْقَبْسُ الشُّعْلَةُ مِنَ النَّارِ وَأَقْبَسَهَا الْأَخْذُ مِنْهَا (ومنه حديث علي) حَتَّى أَوْرَى قَبْسًا الْقَابِسُ أَيْ أَظْهَرَ نُورًا مِنَ الْحَقِ لَطَائِبُهُ وَالْعَابِسُ طَالِبُ النَّارِ وَهُوَ فَاعِلٌ مِنْ قَبَسَ (ومنه حديث العرياض) أَتَيْنَاكَ زَائِرِينَ وَمُقْتَبِسِينَ أَيْ طَالِبِي الْعِلْمِ (وحديث عتبة بن عامر) فَأَدَارَاحَ أَقْبَسْنَاهُ مَا مَعْنَاهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْ أَعْلَمْنَاهُ بِآيَاهُ ﴿قَبْصٌ﴾ (هـ) (فيه) أَنَّ هُمْ رَأَوْهُ وَعِنْدَهُ قَبْصٌ مِنَ النَّاسِ أَيْ عِدَدٌ كَثِيرٌ وَهُوَ فِعْلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ مِنَ الْقَبْصِ يُقَالُ أَهْمُ لَنِي قَبْصُ الْحَصَى ﴿س﴾ (ومنه الحديث) فَتَخْرِجُ عَلَيْهِمْ قَوَائِصَ أَيْ طَوَائِفَ وَجَمَاعَاتٍ وَاحِدَهَا قَابِصَةٌ ﴿هـ﴾ (وفيه) أَنَّهُ دَعَا بِتَجْرِجِ جَلِّ بِلَالٍ يَحْيَى بِهِ قُبْصًا بِصَاهِي جَمْعُ قُبْصَةٍ وَهِيَ مَا يَبْصُ كَالْعُرْقَةِ الْمَغْسُوفِ وَالْقَبْصُ

خصمية البطن واذقبط ظهره فردوه أي اندملت آثار ضربه وكانت دُرْعُهُ صَدْرًا لَأَقْبِ لَهَا أَيْ لَا ظَهْرَ لَهَا مَعْنَى قَبْلًا أَنْ قَوَّامَهَا مِنْ قَبْلِ الْبَكْرَةِ وَهِيَ الْخَشَبَةُ الَّتِي فِي وَسْطِهَا وَعَلَيْهَا مَدَارُهَا (وفي حديث الاعتكاف) فرأى قُبَّةً مَضْرُوبَةً فِي الْمَسْجِدِ الْقُبَّةُ مِنَ الْحِيَامِ بَيْتٌ صَغِيرٌ مُسْتَدِيرٌ وَهُوَ مِنْ يَدِ بَنِي الْعَرَبِ ﴿وَجِمْ﴾ (فيه) أَقْبَعَ الْأَمَمَا حَرْبٌ وَمَرَّةُ الْقُبْحِ ضِدُّ الْحُسْنِ وَقَدْ قُبِحَ نَفْعٌ فَهُوَ قُبْحٌ وَإِنَّمَا كَانَا أَقْبَحَهُمَا لِأَنَّ الْحَرْبَ عَمَّا يُتَفَاعَلُ بِهَا وَتُكْرَهُ مَا فِيهَا مِنَ الْعَتْلِ وَالسَّرِّ وَالْأَذَى وَأَمَّا مَرَّةُ فَلَانَهُ مِنَ الْمَرَارَةِ وَهُوَ كَرِهَ بِغَيْضٍ إِلَى الطَّبَاعِ أَوْلَانَهُ كُنْيَةُ إِبْلِيسَ فَإِنْ كُنْيَتُهُ أَبُو مَرَّةٍ ﴿هـ﴾ (وفي حديث أم زرع) فَعِنْدَهُ أَقُولُ فَلَا أَقْبِعُ أَيْ لَا يَرُدُّ عَلَى قَوْلِي لَيْلَهُ إِلَى وَكَرَامَتِي عَلَيْهِ يُقَالُ قُبِحْتَ فَلَانًا إِذَا قُلْتَ لَهُ قُبِحَكَ اللَّهُ مِنَ الْقُبْحِ وَهُوَ الْإِبْعَادُ ﴿هـ﴾ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ لَا تَقْبَحُوا الْوَجْهَ أَيْ لَا تَقُولُوا قُبْحَ اللَّهِ وَجْهَهُ فَلَانٌ وَقِيلَ لَا تَنْسُبُوهُ إِلَى الْقُبْحِ ضِدُّ الْحُسْنِ لِأَنَّ اللَّهَ صَوْرُهُ وَقَدْ أَحْسَنَ كُلُّ شَيْءٍ خَلَقَهُ ﴿هـ﴾ وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَارَ قَالَ لَنْ ذَكَرْنَا شَيْئًا سَكَّتَ مَقْبُوحًا مَشْقُوعًا مَنبُوحًا أَيْ مَبْعَدًا (ومنه حديث أبي هريرة) إِنْ مَنَعَ قُبْحٌ وَكَلَّمَ أَيْ قَالَ لَهُ قُبْحَ اللَّهِ وَجْهَهُ ﴿قُبْرٌ﴾ (فيه) نَهَى عَنِ الصَّلَاةِ فِي الْقَبْرِ هِيَ مَوْضِعُ دَفْنِ الْمَوْتَى وَتُضَمُّ بِأَوِّهَا وَتُفْتَحُ وَإِنَّمَا نَهَى عَنْهَا لِاخْتِلَافِ تَرْجُمِهَا بِصَدِيدِ الْمَوْتَى وَتَجَاسَاتِهِمْ فَإِنْ صَلَّى فِي مَكَانٍ طَاهِرٍ مِنْهَا صَحَّتْ صَلَاتُهُ (ومنه الحديث) لَا تَجْعَلُوا يَبُوتَكُمْ مَقَابِرَ أَيْ لَا تَجْعَلُوا هَالِكَكُمْ كَالْقُبُورِ فَلَا تُصَلُّوا فِيهَا لِأَنَّ الْعَبْدَ إِذَا مَاتَ وَصَارَ فِي قَبْرِهِ لَمْ يُصَلِّ وَيُشْهَدُ لَهُ قَوْلُهُ اجْعَلُوا مِنْ صَلَاتِكُمْ فِي بَيْتِكُمْ وَلَا تَخْذَوْهَا قُبُورًا وَقِيلَ مَعْنَاهُ لَا تَجْعَلُوهَا كَالْمَقَابِرِ الَّتِي لَا تَجُوزُ الصَّلَاةُ فِيهَا أَوَّلًا أَوْ جَوْهَ ﴿س﴾ (وفي حديث بني تميم) قَالُوا الْحَبَّاجُ كَانَ قَدْ صَلَّى بِصَاحِبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَقْبَرَ نَاصِلًا أَيْ أَمْكِيًا نَ دَفَنَهُ فِي الْقَبْرِ يَقُولُ أَقْبَرْتُهُ إِذَا جَعَلْتَ لَهُ قَبْرًا وَقَبْرُهُ إِذَا دَفَنْتَهُ ﴿هـ﴾ (وفي حديث ابن عباس) أَنَّ الدَّجَالَ وَلَدَهُ مَقْبُورًا أَرَادَ وَضَعَهُ أُمُّهُ وَعَلَيْهِ جِلْدَةٌ مُصَنَّمَةٌ لَيْسَ فِيهَا نَاقِبٌ فَقَالَتْ قَابِلَتُهُ هَذِهِ سَلْمَةٌ وَلَيْسَ وَلَدًا فَقَالَتْ أُمُّهُ فِيهَا وَلَدُهُ وَهُوَ مَقْبُورٌ فَشَقُّوا عَلَيْهِ فَاسْتَهَلَّ ﴿قَبْسٌ﴾ (س) مِنْ أَقْبَسَ عِلْمًا مِنَ الْجُحُومِ أَقْبَسَ شُعْبَةً مِنَ السَّحَرِ قَبَسَ الْعِلْمَ وَأَقْبَسَتْهُ إِذَا تَعَلَّمَتْهُ وَالْقَبْسُ الشُّعْلَةُ مِنَ النَّارِ وَأَقْبَسَهَا الْأَخْذُ مِنْهَا (ومنه حديث علي) حَتَّى أَوْرَى قَبْسًا الْقَابِسُ أَيْ أَظْهَرَ نُورًا مِنَ الْحَقِ لَطَائِبُهُ وَالْعَابِسُ طَالِبُ النَّارِ وَهُوَ فَاعِلٌ مِنْ قَبَسَ (ومنه حديث العرياض) أَتَيْنَاكَ زَائِرِينَ وَمُقْتَبِسِينَ أَيْ طَالِبِي الْعِلْمِ (وحديث عتبة بن عامر) فَأَدَارَاحَ أَقْبَسْنَاهُ مَا مَعْنَاهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْ أَعْلَمْنَاهُ بِآيَاهُ ﴿قَبْصٌ﴾ (هـ) (فيه) أَنَّ هُمْ رَأَوْهُ وَعِنْدَهُ قَبْصٌ مِنَ النَّاسِ أَيْ عِدَدٌ كَثِيرٌ وَهُوَ فِعْلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ مِنَ الْقَبْصِ يُقَالُ أَهْمُ لَنِي قَبْصُ الْحَصَى ﴿س﴾ (ومنه الحديث) فَتَخْرِجُ عَلَيْهِمْ قَوَائِصَ أَيْ طَوَائِفَ وَجَمَاعَاتٍ وَاحِدَهَا قَابِصَةٌ ﴿هـ﴾ (وفيه) أَنَّهُ دَعَا بِتَجْرِجِ جَلِّ بِلَالٍ يَحْيَى بِهِ قُبْصًا بِصَاهِي جَمْعُ قُبْصَةٍ وَهِيَ مَا يَبْصُ كَالْعُرْقَةِ الْمَغْسُوفِ وَالْقَبْصُ

الْأَخْذُ بِطَرَفِ الْأَصَابِعِ (ومنه حديث مجاهد) في قوله تعالى وَأَتَوَاتَوْهُ يَوْمَ فَصَادَ يَعْنِي الْقَبْضَ
الَّتِي تُعْطَى الْقِرَاءَةُ عِنْدَ الْخَصَادِ كَذَا ذَكَرَ الرَّحْشَرِيُّ حَدِيثُ بِلَالٍ وَجَاهِدُ فِي الصَّادِ الْمَهْمَلَةِ وَذَكَرَهَا
غَيْرُهُ فِي الصَّادِ الْمَجْمُوعِ وَكِلَاهُمَا وَاحِدٌ وَأَنْ اخْتَلَفَا (س * ومنه حديث أبي ذر) أَنْطَلَقْتُ مَعَ أَبِي بَكْرٍ
فَقَتَمْتُ بِالْأَجْعَلِ يَقْبِضُ لِي مِنْ زَيْبِ الطَّائِفِ (س * وفيه) مِنْ حِينَ قَبِضَ أَيْ شَبَّ وَارْتَفَعَ وَالْقَبْضُ
ارْتِفَاعٌ فِي الرَّأْسِ وَعِظَمٌ (وفي حديث أسماء) قَالَتْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَنَامِ فَسَأَلْتِي
كَيْفَ بَنُوكَ قُلْتُ يَقْبِضُونَ قَبْضًا شَدِيدًا فَأَعْطَانِي جَسَدَ سُودَاءٍ كَالسُّوْبَرِ نَشَفَاهُمُ - وَقَالَ أَمَا السَّامُ فَلَا
أَشْفَى مِنْهُ يَقْبِضُونَ أَيْ يَجْمَعُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ مِنْ شِدَّةِ الْحَمَى (وفي حديث الأسراء والبراق) فَجَمَعَتْ
بِأَذْنِهَا وَقَبِضَتْ أَيْ أَمْرَعَتْ يُقَالُ قَبِضَتْ الدَّابَّةُ تَقْبِضُ قَبْضًا وَقَبَاصَةً إِذَا أَمْرَعَتْ وَالْقَبْضُ الْخِفَّةُ وَالنَّشَاطُ
(س * وفي حديث المعتدة للوفاة) ثُمَّ تَوَلَّى بِدَابَّةٍ شَاةٍ أَوْ طَيْرٍ فَتَقْبِضُ بِهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ رَوَاهُ الشَّافِعِيُّ
بِالْقَافِ وَالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ وَالصَّادِ الْمَهْمَلَةِ أَيْ تَعْدُو مَسْرَعَةً وَمَنْزِلُ أَبِي هَالِمْهَا كَالسَّحَابَةِ مِنْ فُجٍّ مَنَظَرِهَا
وَالْمَشْهُورُ فِي الرَّوَايَةِ بِالْفَاءِ وَالتَّاءِ الْمُنْدَوْدَةُ وَالصَّادِ الْمَجْمُوعُ وَقَدْ تَقَدَّمَ ﴿قَبِضُ﴾ (في أسماء الله تعالى)
الْقَابِضُ هُوَ الَّذِي يُمْسِكُ الرِّزْقَ وَغَيْرَهُ مِنَ الْأَشْيَاءِ عَنِ الْعِبَادِ بِطَافُهُ وَحُكْمَتُهُ وَيَقْبِضُ الْأَرْوَاحَ عِنْدَ الْمَمَاتِ
(ومنه الحديث) يَقْبِضُ اللَّهُ الْأَرْضَ وَيَقْبِضُ السَّمَاءَ أَيْ يَجْمَعُهَا وَيَقْبِضُ الْمَرِيضَ إِذَا تَوَلَّى وَإِذَا أَمْرَفَ
عَلَى الْمَوْتِ (ومنه الحديث) فَارْسَلْتُ إِلَيْهِ أَنْ أَبْنِيَ قُبْضَ أَرَادَتْ أَنَّهُ فِي حَالِ الْقَبْضِ وَمُعَالَجَةِ التَّرْجَمِ
(س * وفيه) أَنْ سَعْدًا قَتَلَ يَوْمَ بَدْرٍ قَتِيلًا وَأَخَذَ سَيْفَهُ فَقَالَ لَهُ أَلْفَهُ فِي الْقَبْضِ الْقَبْضُ بِالْحَرَكِ بِمعنى
الْمَقْبُوضِ وَهُوَ مَا جُمِعَ مِنَ الْغَنِيِّ قَبْلَ أَنْ تُقَسَّمَ (س * ومنه الحديث) كَانَ سَلْمَانٌ عَلَى قَبْضٍ مِنْ قَبْضِ
الْهَاجَرِينَ (س * وفي حديث حنين) فَأَخَذَ قُبْضَةً مِنَ التُّرَابِ هُوَ بِمعنى الْمَقْبُوضِ كَالْغُرْقَةِ بِمعنى
الْغُرُوفِ وَهِيَ بِالضَّمِّ الْأَسْمُ وَبِالْفَتْحِ الْمَرْةُ وَالْقَبْضُ الْأَخْذُ بِجَمِيعِ الْكَفِّ (ومنه حديث بلال والنمر)
لَجَلَّ يَجِي قُبْضًا قَبْضًا (وحديث مجاهد) هِيَ الْقَبْضُ الَّتِي تُعْطَى عِنْدَ الْخَصَادِ وَقَدْ تَقَدَّمَ الصَّادِ الْمَهْمَلَةُ
(س * وفيه) فَاطِمَةُ بَضْعَةٌ مَنِيَّ يَقْبِضُنِي مَا قَبِضْتُهَا أَيْ أَكْرَهُ مَا تَكْرَهُهُ وَأَتَجَمَّعُ مَا تَجَمَّعُ مِنْهُ ﴿قَبْطُ﴾
(ه * في حديث أسماء) كَسَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُبْطِيَّةَ الْقَبْطِيَّةِ الثَّوْبَ مِنْ ثِيَابِ مِصْرَ
رَقِيقَةً بَيْضَاءَ وَكَأَنَّهُ مَنَسُوبٌ إِلَى الْبَيْطِ وَهُمْ أَهْلُ مِصْرَ وَضَمُّ الْعَافِ مِنْ تَغْيِيرِ النَّسَبِ وَهَذَا فِي الثِّيَابِ
فَأَمَّا فِي النَّاسِ فَقَبْطِيُّ بِالْكَسْرِ (ومنه حديث قتيل بن أبي الحقيق) مَا دُنَا عَلَيْهِ إِلَّا بَيَاضُهُ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ
كَأَنَّهُ قُبْطِيَّةٌ (ومنه الحديث) أَنَّهُ كَسَا امْرَأَةً قُبْطِيَّةً فَقَالَ مَرْهَاهَا فَلْتَحْذَرْتَهَا غِلَالَةً لِأَنَّهُ يُصَفُّ بِحَجْمِ عِظَامِهَا
وَجَمْعُهَا الْقَبَاطِيُّ (ومنه حديث عمر) لَا تَلْبَسُوا نِسَاءَ كَمِ الْعَبَاطِيِّ فَانَّهُ لَا يَسِفُّ فَانَّهُ يُصَفُّ (ومنه
حديث ابن عمر) أَنَّهُ كَانَ يُجَلِّلُ بَدَنَهُ الْقَبَاطِيُّ وَالْأَنْطَاطُ ﴿قَبِيعُ﴾ (ه * فيه) كَانَتْ قَبِيعَةً سَيْفٌ

الْأَخْذُ بِطَرَفِ الْأَصَابِعِ وَمِنْهُ
دَعَا بَنِي جَعْلٍ بِلَالٍ يَجِي بِهِ قَبْصًا
قَبْصًا وَجَعْلُ أَبُو بَكْرٍ يَقْبِضُ لِي مِنْ
زَيْبِ الطَّائِفِ وَمِنْ حِينَ قَبِضَ
أَيْ شَبَّ وَارْتَفَعَ وَيَقْبِضُونَ أَيْ
يَجْمَعُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ مِنْ شِدَّةِ
الْحَمَى وَقَبِضَتْ السَّرَاقُ أَمْرَعَتْ
وَكَذَا الدَّابَّةُ وَالْقَبْضُ الْخِفَّةُ وَالنَّشَاطُ
وَفِي حَدِيثِ الْمُتَعَدِّ ثُمَّ تَوَلَّى بِدَابَّةٍ
فَتَقْبِضُ بِهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ رَوَاهُ
الشَّافِعِيُّ بِالْقَافِ وَالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ
وَالصَّادِ الْمَهْمَلَةِ أَيْ تَعْدُو مَسْرَعَةً
مَنْزِلُ أَبِي هَالِمْهَا كَالسَّحَابَةِ مِنْ
فُجٍّ مَنَظَرِهَا ﴿قَبِضُ﴾ الْقَابِضُ الَّذِي يُمْسِكُ
الرِّزْقَ وَغَيْرَهُ عَنِ الْعِبَادِ بِطَافُهُ
وَحُكْمَتُهُ وَيَقْبِضُ الْأَرْوَاحَ عِنْدَ
الْمَمَاتِ وَيَقْبِضُ اللَّهُ الْأَرْضَ
وَالسَّمَاءَ أَيْ يَجْمَعُهَا وَيَقْبِضُ الْمَرِيضَ
تَوَلَّى وَالْقَبْضُ بِالْحَرَكِ بِمعنى
الْمَقْبُوضِ مَا يَجْمَعُ مِنَ الْغَنِيِّ قَبْلَ
أَنْ تُقَسَّمَ وَالْقَبْضُ الْأَخْذُ بِجَمِيعِ
الْكَفِّ وَالْقَبْضَةُ الْمَرْةُ وَبِالضَّمِّ
الْأَسْمُ وَيَقْبِضُنِي مَا قَبِضْتُهَا أَيْ
أَكْرَهُ مَا تَكْرَهُهُ ﴿قَبْطِيَّةُ﴾
بِالضَّمِّ ثَوْبٌ مِنْ ثِيَابِ مِصْرَ رَقِيقٌ
أَبْيَضٌ ج قَبَاطِي ﴿قَبِيعَةُ﴾

رسول الله صلى الله عليه وسلم من فضته التي تكون على رأس قائم السيف وقيل هي ماتحت شارب السيف (هـ) وفي حديث ابن الزبير) قتل الله فلا تأصم صجنة الثعلب وقبع قبعة القنفذ وقبع إذا أدخل رأسه واستخفى كما يفعل القنفذ (وفي حديث ثوبان) لما ولي خراسان قال لهم إن وليكم وإليكم وإل رؤوف بكم قلتم قباع بن ضبة هو رجل كان في الجاهلية أحمق أهل زمانه فضرب به المثل وأما قولهم للعاري بن عبد الله القباع فلائنه ولي البصرة فغير مكاييلهم فنظر إلى مكيايل صغير في امرأة العين أحاط بدقيق كبير فقال إن مكيايلكم هذا لقباع فلقب به واشتهر يقال قباعت الجوالق إذا ثبتت أطرافه إلى داخل أو خارج يريد أنه لذوقه (س) وفي حديث الأذان) فذكروا له القبع هذه اللفظة قد اختلفت في ضبطها فرويت بالباء والتاء والنون وسيجي بيانها مستقصى في حرف النون لأن أكثر ما تروى بها (قبعر) (هـ) وفي حديث القنفذ) لجاء في طائر كأنه حمل قبة سري تخملى على خافية من خوافيه المبعثرى الضخم العظيم (قبعب) (س) وفيه) من وقى شريقته وبذبه ولقعه دخل الجنة القعب البطن من القعبية وهو صوت يسمع من البطن فكأنها حكاية ذلك الصوت وروى عن عمر (قبل) (هـ) وفي حديث آدم عليه السلام) إن الله خلقه بيده ثم سواه قبلاً وفي رواية إن الله كلفه قبلاً أي عياناً ومقابلة لا من وراء حجاب ومن غير أن يولى أمره أو كلامه أحد من ملائكته (هـ) وفيه) كان لئله قبلاً إن القبالة زمام النمل وهو السير الذي يكون بين الأصبعين وقد أقبل نعله وقابلها (هـ) ومنه الحديث) قابلاً النعال أي اتحلوا لها قبلاً ونعل مقبلة إذا جعلت لها قبلاً ومقبولة إذا شدت قبلاً (هـ) وفيه) نهى أن يهتجى بمقابلة أو مدبرة هي التي يقطع من طرف أذنها شيء ثم يترك معلفاً كأنه رتعة وأنهم تلك السمة القبلة والاقباله (هـ) وفي صفة العيث) أرض مقبلة وأرض مدبرة أي وقع المطر فيها خططا ولم يكن عاماً (وفيه) ثم يوضع له القبول في الأرض هو بفتح القاف المحبة والرضا بالشيء وميل النفس إليه (وفي حديث الدجال) ورأى دابة يوارىها شعرها أهدب القبال يريد كثرة الشعر في قبالها القبال النامية والعرف لأنهم اللذان يستقبلان الناظر وقبال كل شيء وقبله أوله وما استقبلك منه (هـ) وفي أشراف الساعة) وأن يرى الهلال قبلاً أي يرى ساعة ما يطلع لعظمه ووضوحه من غير أن يتطلب وهو بفتح القاف والباء (ومنه الحديث) إن الحق قبل أي واضح لك حيث تراه (س) وفي حديث صفة هارون عليه السلام) في عينيه قبل هو إقبال السواد على الأنف وقيل هو ميل كالحول (ومنه حديث أبي ذر) إني لأجد في بعض ما أنزل من الكتب الأقبل القصير القصرة صاحب العراقين مبدل السمة يلعنه أهل السما والأرض ويئل له ثم ويل له الأقبل من القبل الذي كأنه ينظر إلى طرف أنفه وقيل هو الأقيح وهو الذي تتداني صدور قديمه ويتباعده عقباهما (هـ) وفيه) رأيت عقلاً يقبل

السيف التي تكون على رأس قائم السيف وقيل ماتحت شارب السيف وقبع قبعة القنفذ وقبع إذا أدخل رأسه واستخفى كما يفعل القنفذ وقباع بن ضبة رجل كان في الجاهلية أحمق أهل زمانه وقبع الجوالق إذا ثبتت أطرافه إلى داخل أو خارج ومنه ان مكيايلكم هذا القباع أي ذو قعر (قبعب) (س) وفي حديث الأذان) فذكروا له القبع هذه اللفظة قد اختلفت في ضبطها فرويت بالباء والتاء والنون وسيجي بيانها مستقصى في حرف النون لأن أكثر ما تروى بها (قبعر) (هـ) وفي حديث القنفذ) لجاء في طائر كأنه حمل قبة سري تخملى على خافية من خوافيه المبعثرى الضخم العظيم (قبعب) (س) وفيه) من وقى شريقته وبذبه ولقعه دخل الجنة القعب البطن من القعبية وهو صوت يسمع من البطن فكأنها حكاية ذلك الصوت وروى عن عمر (قبل) (هـ) وفي حديث آدم عليه السلام) إن الله خلقه بيده ثم سواه قبلاً وفي رواية إن الله كلفه قبلاً أي عياناً ومقابلة لا من وراء حجاب ومن غير أن يولى أمره أو كلامه أحد من ملائكته (هـ) وفيه) كان لئله قبلاً إن القبالة زمام النمل وهو السير الذي يكون بين الأصبعين وقد أقبل نعله وقابلها (هـ) ومنه الحديث) قابلاً النعال أي اتحلوا لها قبلاً ونعل مقبلة إذا جعلت لها قبلاً ومقبولة إذا شدت قبلاً (هـ) وفيه) نهى أن يهتجى بمقابلة أو مدبرة هي التي يقطع من طرف أذنها شيء ثم يترك معلفاً كأنه رتعة وأنهم تلك السمة القبلة والاقباله (هـ) وفي صفة العيث) أرض مقبلة وأرض مدبرة أي وقع المطر فيها خططا ولم يكن عاماً (وفيه) ثم يوضع له القبول في الأرض هو بفتح القاف المحبة والرضا بالشيء وميل النفس إليه (وفي حديث الدجال) ورأى دابة يوارىها شعرها أهدب القبال يريد كثرة الشعر في قبالها القبال النامية والعرف لأنهم اللذان يستقبلان الناظر وقبال كل شيء وقبله أوله وما استقبلك منه (هـ) وفي أشراف الساعة) وأن يرى الهلال قبلاً أي يرى ساعة ما يطلع لعظمه ووضوحه من غير أن يتطلب وهو بفتح القاف والباء (ومنه الحديث) إن الحق قبل أي واضح لك حيث تراه (س) وفي حديث صفة هارون عليه السلام) في عينيه قبل هو إقبال السواد على الأنف وقيل هو ميل كالحول (ومنه حديث أبي ذر) إني لأجد في بعض ما أنزل من الكتب الأقبل القصير القصرة صاحب العراقين مبدل السمة يلعنه أهل السما والأرض ويئل له ثم ويل له الأقبل من القبل الذي كأنه ينظر إلى طرف أنفه وقيل هو الأقيح وهو الذي تتداني صدور قديمه ويتباعده عقباهما وقيل

غرب زمزم أى يتلقاها فيما أخذها عند الاستقاء (ومنه) قبلة القبالة الولد تقبله إذا تلقته عند ولادته
 هند الاستقاء ومنه قبلت القبالة الولد إذا تلقته عند ولادته من بطن أمه
 وطلقوا النساء لقبيل عدتهن أى فى إقبالها حين يمكنها الدخول والشروع فيها وأقبال الجداول الأوائل والرؤس جمع قبل وقد يكون جمع قبل بالتحريك وهو الكلال فى مواضع من الأرض والقبيل خلاف الدبر وهو الفرج من الذكر والأنثى وقيل هو اللانثى خاصة ووغل إذا دخل (س * وفيه) نسألك من خير هذا اليوم وخير ما قبله وخير ما بعده ونعوذ بك من شر هذا اليوم وشر ما قبله وشر ما بعده مثاله خير زمان مضى هو قبول الحسنة التى قته هافيه والاستمعة منه هى طلب العقوب عن ذنب قارفه فيه والوقت وان مضى فتبعته باقية (س * وفي حديث ابن عباس) إياكم والقبالات فإنها سغار وفضلها بأهوان يتقبل بخراج أو جباية أكثر مما أعطى فذلك الفضل رباً فان تقبل وزرع فلا بأس والقبالة بالفتح الكفالة وهى فى الأصل مصدر قبل إذا كفل وقبل بالضم إذا صار قبلاً أى كفلاً (ه * وفي حديث ابن عمر) ما بين المشرق والمغرب قبلة أراد به المسافر إذا التبت عليه قبلته فاما الحاضر فيجب عليه التحرى والاجتهاد وهذا إنما يصح لمن كانت القبلة فى جنوبه أو فى شماله ويجوز أن يكون أراد به قبلة أهل المدينة وتوابعها فان الكعبة جنوبها والقبلة فى الأصل الجهة (س * وفيه) انه أقطع بلال بن الحارث معادن القبلة جلسيها وغوريها القبلة منسوبة إلى قبل بفتح القاف والباء وهى ناحية من ساحل البحر بينها وبين المدينة خمسة أيام وقيل هى من ناحية القرع وهو موضع بين نخلة والمدينة هذا هو المحفوظ فى الحديث (وفى كتاب الأمانة) معادن القبلة بكسر القاف وبعدها لام مفتوحة ثم باء (وفى حديث الحج) لو استقبلت من أمرى ما أسقطت الهدى أى لو عرفت فى هذا رأى الذى رأيت آخراً وأمرتكم به فى أول أمرى ما أسقطت الهدى معى ولقد نته وأشعرته فانه إذا فعل ذلك لا يحل حتى يتخبر ولا يتجر إلا يوم النحر فلا يصح له فتح الحج بعثرة ومن لم يكن معه هدى فلا يلتزم هذا ويجوز له فتح الحج وانما أراد بهذا القول تطيب قلوب أصحابه لأنه كان يشق عليهم أن يملأوا وهو محرم فقال لهم ذلك لا يجدوا فى أنفسهم وليعلموا أن الفضل لهم قبل ما دأبهم اليه وانه لولا الهدى لفعله (وفى حديث الحسن) سئل عن معبلة من العراق المقبل بضم الميم وفتح الباء مصدر أقبل يقبل إذا قدم (قبا) (ه * فى حديث عطاء) يكره أن يدخل المعكف قبوا مقبوا القبوا الطاق المعقود بعضه إلى بعض وقبوت البناء أى رفعته هكذا

غرب زمزم أى يتلقاها فيما أخذها عند الاستقاء (ومنه) قبلة القبالة الولد تقبله إذا تلقته عند ولادته
 من بطن أمه (س * وفيه) طلقوا النساء لقبيل عدتهن وفى رواية فى قبل طهرهن أى فى إقباله وأوله حين يمكنها الدخول فى العدة والشروع فيها فتكون لها محسوبة وذلك فى حالة الطهر يقال كان ذلك فى قبل الشتاء أى إقباله (س * وفى حديث المزارعة) يستثنى ما على الماذيات وأقبال الجداول الأقبال الأوائل والرؤس جمع قبل والقبيل أيضاً ما استقبلك من الشيء (س * وفى حديث ابن جريج) قلت لعطاء محرم قبض على قبل امرأته فقال إذا وغل إلى ما هنالك فعليه دم القبيل بضمتين خلاف الدبر وهو الفرج من الذكر والأنثى وقيل هو اللانثى خاصة ووغل إذا دخل (س * وفيه) نسألك من خير هذا اليوم وخير ما قبله وخير ما بعده ونعوذ بك من شر هذا اليوم وشر ما قبله وشر ما بعده مثاله خير زمان مضى هو قبول الحسنة التى قته هافيه والاستمعة منه هى طلب العقوب عن ذنب قارفه فيه والوقت وان مضى فتبعته باقية (س * وفى حديث ابن عباس) إياكم والقبالات فإنها سغار وفضلها بأهوان يتقبل بخراج أو جباية أكثر مما أعطى فذلك الفضل رباً فان تقبل وزرع فلا بأس والقبالة بالفتح الكفالة وهى فى الأصل مصدر قبل إذا كفل وقبل بالضم إذا صار قبلاً أى كفلاً (ه * وفي حديث ابن عمر) ما بين المشرق والمغرب قبلة أراد به المسافر إذا التبت عليه قبلته فاما الحاضر فيجب عليه التحرى والاجتهاد وهذا إنما يصح لمن كانت القبلة فى جنوبه أو فى شماله ويجوز أن يكون أراد به قبلة أهل المدينة وتوابعها فان الكعبة جنوبها والقبلة فى الأصل الجهة (س * وفيه) انه أقطع بلال بن الحارث معادن القبلة جلسيها وغوريها القبلة منسوبة إلى قبل بفتح القاف والباء وهى ناحية من ساحل البحر بينها وبين المدينة خمسة أيام وقيل هى من ناحية القرع وهو موضع بين نخلة والمدينة هذا هو المحفوظ فى الحديث (وفى كتاب الأمانة) معادن القبلة بكسر القاف وبعدها لام مفتوحة ثم باء (وفى حديث الحج) لو استقبلت من أمرى ما أسقطت الهدى أى لو عرفت فى هذا رأى الذى رأيت آخراً وأمرتكم به فى أول أمرى ما أسقطت الهدى معى ولقد نته وأشعرته فانه إذا فعل ذلك لا يحل حتى يتخبر ولا يتجر إلا يوم النحر فلا يصح له فتح الحج بعثرة ومن لم يكن معه هدى فلا يلتزم هذا ويجوز له فتح الحج وانما أراد بهذا القول تطيب قلوب أصحابه لأنه كان يشق عليهم أن يملأوا وهو محرم فقال لهم ذلك لا يجدوا فى أنفسهم وليعلموا أن الفضل لهم قبل ما دأبهم اليه وانه لولا الهدى لفعله (وفى حديث الحسن) سئل عن معبلة من العراق المقبل بضم الميم وفتح الباء مصدر أقبل يقبل إذا قدم (قبا) (ه * فى حديث عطاء) يكره أن يدخل المعكف قبوا مقبوا القبوا الطاق المعقود بعضه إلى بعض وقبوت البناء أى رفعته هكذا

رواه الهروي وقال الخطابي قيل لِعَطَاءٍ أَيْمَرُ الْمُعْتَكِفِ تَحْتَ قَبْوَيْتٍ قَالَتْ نَعَمْ

باب القاف مع التاء

(قَبْ) (هـ * فيه) لاصدقة في الابل القَتْوَةُ القَتْوَةُ بالقح الابل التي توضع الاقناب على ظهورها فَعُولَةٌ بمعنى مفعولة كالرُكُوبَةُ والحُلُوبَةُ أراد ليس في الابل العوامل صدقة (وفي حديث عائشة) لا تمنع المرأة نفسها من زوجها وان كانت على ظهر قَتْبٍ القَتْبُ للجمل كالا كاف لغيره ومعناه الخنثى لم تنع على مطاوعة أزواجهن وأنه لا يسعهن الامتناع في هذه الحال فكيف في غيرها وقيل ان نساء العرب كن إذا أردن الولادة جلسن على قَتْبٍ ويقولن أنه أسلس لخروج الولد فأرادت تلك الحالة قال أبو عبيد كَأَنِّي أن المعنى وهي تسير على ظهر البعير لحاء التفسير بغير ذلك (هـ * وفي حديث الربا) فتندلق اقناب بطنها الاقناب الأمعاء واحدها قَتْبٌ بالكسر وقيل هي جمع قَتْبٍ وقَتْبٌ جمع قَتْبَةٍ وهي المني وقد تكررت في الحديث (قَتْبٌ) (هـ * فيه) لا يدخل الجنة قتات هو النمام يقال قت الحديث يقتله إذا زوره وحياءه وسواه وقيل النمام الذي يكون مع القوم يتحدون فيهم عليهم والقتات الذي يتسمع على القوم وهم لا يعلمون ثم ينم القساس الذي يسأل عن الأخبار ثم ينمها (هـ * وفيه) انه اذا هن بذهن غير مقتت وهو محرم أي غير مطيب وهو الذي يطبخ فيه الراحين حتى يطيب ريحه (وفي حديث ابن سلام) فان أهدى اليك خيل تبين أو خيل قت فانه ربا القتل الغصصة وهي الرطبة من علف الدواب (قَبْ) (هـ * فيه) كان أبو طلحة يرمى ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقتر بين يديه أي يسوي له النصال ويجمع له السهام من التفتير وهو المقاربة بين الشئين ولدناه أحدهما من الآخر ويجوز أن يكون من القتر وهو نصل الأهداف (ومنه الحديث) انه أهدى له يكسوم سلاحه سهمه فقوم فوقه وسماه قتر الغلاء القتر بالكسر سهمه الهدف وقيل سهمه صغير والغلاء مصدرا على بالسهم اذا رماء غلوة (هـ * وفيه) تعودوا بالله من قتره وما ولد هو بكسر القاف ويسكون التاء اسم ابليس (وفيه) يسقم في بنيه وإقتار في رزقه الاقتار التصديق على الانسان في الرزق يقال اقتر الله رزقه أي ضيقه وقوله وقد اقتر الرجل فهو مقتر وقتر فهو متور عليه (ومنه الحديث) موسع عليه في الدنيا ومتور عليه في الآخرة (والحديث الآخر) فاقترا أبواه حتى جلسا مع الأوقاض أي افتقرا حتى جلسا مع الفقراء (هـ * وفيه) وقد خلقهم قتر رسول الله القتر غبرة الجبس وخلفتهم أي جاءت بعدهم وقد تكررت في الحديث (س * وفي حديث أبي أمامة) من أطلع من قتره ففقت عينه فهي هدر القتر بالضم الكوة والنافذة وعين التور وخلة الدرع ويئت الصائد والمراد الأول (س * وفي حديث جابر) لا تؤذ جارك بقنار قدرك هو ربح القدر والشواء ونحوهما (هـ * وفيه) ان رجلا سأل عن امرأة أراد نكاحها قال وبقد رأي

(القَتْوَةُ) بالقح الابل التي توضع الاقناب على ظهورها ولا صدقة فيها ككسائر العوامل والقناب للجمل كالا كاف لغيره ولا تمنع المرأة نفسها من زوجها وان كانت على ظهر رقتب معناه الخنثى لم تنع على مطاوعة أزواجهن ولو في هذا الحال فكيف في غيره وقيل ان نساء العرب اذا أردن الولادة جلسن على قتب ويقولن انه أسلس لخروج الولد فأرادت تلك الحالة قال أبو عبيد كَأَنِّي أن المعنى وهي تسير على ظهر البعير لحاء التفسير بغير ذلك وتندلق اقنابها أي أمعاؤها الواحدة قتب بالكسر القنات النمام وقيل هو الذي يشجع على القوم وهم لا يعلمون والنمام الذي يكون معهم فيهم عليهم ودهن غير مقتت أي غير مطيب وهو الذي يطبخ فيه الراحين حتى يطيب ريحه والقت الغصصة * كان أبو طلحة يرمى ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقتر بين يديه أي يسوي له النصال ويجمع له السهام والقتر بالكسر سهم الهدف وقتر بالكسر ويسكون التاء اسم ابليس والاقتار التصديق على الانسان في الرزق واقترا الرجل افتقر فهو متور عليه والقتر غبرة الجبس والقتر بالضم الكوة والقنار ربح القدر والشواء ونحوهما

النساء هي قال قذرات القبر قال دعهما القبر الشيب وقد تكررت في الحديث (قتل) (هـ * فيه)
 قاتل الله اليهود أي قتلهم الله وقيل لعنهم وقيل عاداهم وقد تكررت في الحديث ولا يخرج عن أحد هذه
 المعاني وقد رُدَّ بمعنى التجب من الشيء كقولهم تربت يداه وقد رُدَّ ولا يُراد بها وقوع الأمر (ومن حديث
 عمر) قاتل الله سمرة وسبيل فاعل هذا أن يكون من اثنين في الغالب وقد رُدَّ من الواحد كسافرت وطارت
 النعل (هـ * وفي حديث المازين بن يدي المصلي) قاتله فانه شيطان أي دافعه عن قبلك وليس كل
 قتال بمعنى القتل (س * ومن حديث السقيفة) قتل الله سمدا فانه صاحب فتنة وشر أي دفع الله شره
 كأنه إشارة إلى ما كان منه في حديث الأفلك والله أعلم وفي رواية أن عمر قال يوم السقيفة اقتلوا سمدا
 قتل الله أي اجعلوه كمن قتل واحسبوه في عداد من مات وهلك ولا تعتدوا بعنه ولا تعتز جوا على قوله
 (ومن حديث عمر أيضا) من دعا إلى إمارته نفسه أو غيره من المسلمين فاقتلوه أي اجعلوه كمن قتل ومات
 بأن لا تقبلوا له قولاً ولا تعيوا له دعوة (وكذلك الحديث الآخر) إذا بويع خليفتين فاقتلوا الآخر منهما
 أي أبطلوا دعوته واجعلوه كمن مات (وفيه) أشد الناس عذاباً يوم القيامة من قتل نبياً أو قتل نبي أراد
 من قتلته وهو كافر كقتله أبي بن خلف يوم بدر لا كمن قتلته طهسيرة في الحدي كما عجز (س * وفيه)
 لا يقتل قرشي بعد اليوم صبراً إن كانت اللام مرفوعة على الخبر فهو يتحمل على ما أباح من قتل القرشيين
 الأربعة يوم الفتح وهم ابن خطل ومن معه أي انهم لا يعودون كفاراً يغزون ويقتلون على الكفر كما قتل
 هؤلاء وهو كقوله الآخر لا تغزى مكة بعد اليوم أي لا تعود دار كفر تغزى عليه وإن كانت اللام مجزومة
 فيكون نهيها عن قتلهم في غير حد ولا قصاص (وفيه) أعف الناس قتلة أهل الأيمان القتلة بالكسر
 الحالة من القتل وبفتحها المرة منه وقد تكررت في الحديث ويُفهم المراد بهما من سياق اللفظ (وفي حديث
 سمرة) من قتل عبده قتلناه ومن جدد عبده جددناه ذكر في رواية الحسن أنه نسي هذا الحديث فكان
 يقول لا يقتل حرٌ بعد ويحتمل أن يكون الحسن لم ينس الحديث ولكنه كان يتأوله على غير معنى الإيجاب
 وبراهنهما من الخبر ليردعوا ولا يقدموا عليه كما قال في شارب الخبر إن عادتي الأربعة والخامسة فاقتلوه
 ثم جئ به فيها فلم يقتله وتأوله بعضهم أنه جاء في عبد كان يملكه مرة ثم زال ملكه عنه فصار كقوله بالخيرية
 ولم يقل بهذا الحديث أحداً لا في رواية شاذة عن سفيان والمروزي عنه خلافة وقد ذهب جماعة إلى القصاص
 بين الحر وعبد القبر وأجمعوا على أن القصاص بينهم في الأطراف ساقط فلما سقط الجذع بالاجتماع سقط
 القصاص لأنهما ثبتا معاً فلما أنسخا نسخا معاً فيكون حديث سمرة منسوخاً وكذلك حديث الخبر في الأربعة
 والخامسة وقد رُدَّ الأمر بالوعيد دعواً وزجراً وتحذيراً ولا يراد به وقوع الفعل (وكذلك حديث جابر في
 السارق) أنه قطع في الأولى والثانية والثالثة إلى أن جئ به في الخامسة فقال قتلوه قال جابر قتلناه وفي

والقبر الشيب قاتل الله اليهود
 قتلهم وقيل لعنهم وقيل عاداهم
 واقتلوا سمدا أي اجعلوه كمن هلك
 وإذا بويع خليفتين فاقتلوا الآخر
 منهما أي أبطلوا دعوته واجعلوه
 كمن مات والقتلة بالكسر الحالة من
 القتل وبفتحها المرة منه

إسناده مقال ولم يذهب أحد من العلماء إلى قتل السارق وإن تكررت منه السرقة (س * وفيه) على المقتلين
 أن ينجزوا الأولى والأولى وإن كانت امرأة قال الخطابي معناه أن يكفوا عن القتل مثل أن يقتل رجل به
 ورثة فأبهم صفاسقط القود والأولى هو الأقرب والأدنى من ورثة القتل ومعنى المقتلين أن يطلب أولياءه
 القتل القود فيمتنع القتل فينشأ بينهم القتال من أجله فهو جمع مقتيل اسم فاعل من اقتتل ويحتمل أن
 تكون الرواية بنصب التاءين على المفعول يقال اقتتل فهو مقتل غير أن هذا انما يذكر استعماله فيمن قتله
 الحب وهذا حديث مشكل اختلفت فيه أقوال العلماء فبطل انه في المقتلين من أهل القبلة على التأويل
 فان البصائر ربما أدركت بعضهم فاحتاج إلى الانصراف من مقامه المذموم إلى اليهود فاذا لم يجد طريقا
 يخرج فيه إليه بقي في مكانه الأول فعسى أن يقتل فيه فأمر وإجماع هذا الحديث وقيل انه يدخل فيه أيضا
 المقتلون من المسلمين في قتالهم أهل الحرب إذ قد يجوز أن يطرأ عليهم من معه العذر الذي أبيع لهم
 الانصراف عن قتاله إلى فئة المسلمين التي يتعاون بها على عدوهم أو يصير إلى قوم من المسلمين يرون بهم
 على قتال عدوهم فيقاتلونهم معهم (وفي حديث زيد بن ثابت) أرسل إلى أبو بكر مقتل أهل اليمامة
 المقتل مفعول من القتل وهو ظرف زمان ههنا أي عند قتله في الواقعة التي كانت باليمامة مع أهل الردة في
 زمن أبي بكر (س * وفي حديث خالد) ان مالك بن نويرة قال لامرأته يوم قتله خالد أقتلتني أي عزمتني
 للقتل بوجوب الدفاع عنك والحماسة عليك وكانت جميلة وزوجها حالد بعد قتله ومثله أبعث الثوب اذا
 عرضته للبيع (قتم * (س * في حديث عمرو بن العاص) قال لابنه عبد الله يوم صغين أنظر أين ترى
 عليا قال أراء في تلك السكتية القنماء فقال لله در ابن عمر وابن مالك فقال له أي أبة فما يمنعك إذ غبطتهم أن
 ترجع فقال يا بني أنا أبو عبد الله * إذا حكت قرحة دميئها * القنماء الغبراء من القنماء وديمية
 القرحة مثل أي اذا قصدت غاية تقصيتها وابن عمر هو عبد الله وابن مالك هو سعد بن أبي وقاص وكانا من
 تخلف عن الفريرين (قث * (س * فيه) قال رجل يا رسول الله تزوجت فلانة فقال يجمع تزوجت
 بكر أقتنباي امرأة قنين بلاهاه وقد قنت قنانه وقتنا اذا كانت قليلة الطم ويحتمل أن يريد بذلك قلة
 الجماع ومنه قوله عليكم بالابكار فاتهن أرضى باليسير (ه * ومنه الحديث) في وصف امرأة انها وضيئة
 قنين (قنا * (ه * فيه) ان عبيد الله بن عبد الله بن عتبة سئل عن امرأة كان زوجها يملأها
 فاشترته فقال ان اقتوته فزق بينهم ما وان أعتقته فهما على النكاح اقتوته أي استخدمته وافتوا الخدمة

باب القاف مع التاء

(قث * (ه * فيه) حث النبي صلى الله عليه وسلم يوم على الصدقة فجاءه أبو بكر بعالمه كله يقفه أي
 يسوقه من قومه قائل السيل القنماء وقيل يجمعه (قند * (فيه) انه كان يأكل القنماء والعند بالمحاج

والقتل اسم فاعل من اقتتل والقتل
 مفعول من القتل وهو ظرف زمان
 واقتلتني عزمتني للقتل السكتية
 القنماء الغبراء امرأة
 قنين قليلة الطم ويحتمل أن
 يريد بذلك قلة الجماع
 الخدمة واقتوته استخدمته جاء به
 يفته أي يسوقه وقيل يجمعه
 القند

الْقُدْرَتَيْنِ نَبَتْ يُشَبِّهُ الْقَتْلَ وَالْجُنَاحَ الْعَسَلَ ﴿قُتِمَ﴾ (س * فيه) أَنَا فِي مَلَكٍ فَقَالَ أَنْتَ قُتِمَ
وَحُلِقَ قُتِمَ الْقُتْمُ الْمُجْتَمِعُ الْخَلْقِ وَقِيلَ الْجَامِعُ الْكَامِلُ وَقِيلَ الْجَمُوعُ لِلتَّخْيِيرِ وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ قُتْمٌ وَقِيلَ قُتْمٌ
مَعْدُولٌ عَنْ قَاتِمٍ وَهُوَ الْكَثِيرُ الْعَطَاءُ (ومنه حديث المبعث) أَنْتَ قُتِمَ أَنْتَ الْمُقَيُّ أَنْتَ الْحَاشِرُ هَذِهِ
أَسْمَاءُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

﴿باب القاف مع الحاء﴾

﴿قُحِحَ﴾ (س * فيه) أَعْرَابِيٌّ قُحِحَ أَيْ تَحَضَّرَ خَالِصٌ وَقِيلَ جَافٌ وَالْقُحْحُ الْجَانِي مِنْ كُلِّ شَيْءٍ
﴿قُحِدَ﴾ (ه * في حديث أبي سفيان) قُحِدَتْ أَيْ بَكَرَتْ قُحْدَةً أُرِيدَ أَنْ أَعْرِقَهَا الْقُحْدَةُ الْعَظِيمَةُ السَّنَامُ
وَالْقُحْدَةُ بِالْمَحْرِيكِ أَصْلُ السَّنَامِ يُقَالُ بَكَرَتْ قُحْدَةً بِكَسْرِ الْحَاءِ ثُمَّ تُسَكَّنُ تَخْفِيفًا كَقُحْدَةٍ وَنُقِدَ ﴿قُحِرَ﴾
(ه * في حديث أم زرع) زَوْجِي قُتِمَ جَعَلَ قُحِرَ الْقُحْرُ الْبَعِيرُ الْحَرِمُ الْقَلِيلُ اللَّحْمِ أَرَادَتْ أَنْ زَوْجَهَا هَزِيلٌ
قَلِيلُ الْمَالِ ﴿قُحِرَ﴾ (ه * في حديث أبي وائل) دَعَا الْجُنَّاحَ فَمَالَ لَهُ أَحْسِبُنَا قَدْرَ وَعْنَاكَ فَقَالَ أَمَا
إِنِّي بَتُّ أَقْحَرُ الْبَارِحَةَ أَيْ أَتَرَى وَأَقْلُقُ مِنَ الْخَوْفِ يُقَالُ قُحِرَ الرَّجُلُ يَقْهَرُ إِذَا قَلِقَ وَاضْطَرَبَ (ه * ومنه
حديث الحسن) وَقَدْ بَلَغَتْ عَنْ الْجُنَّاحِ شَيْءٌ فَمَالَ مَارِئَةُ اللَّيْلَةِ أَقْحَرُ كَأَنِّي عَلَى الْجَمْرِ ﴿قُحِطَ﴾ (في حديث
الاستسقاء) يَا رَسُولَ اللَّهِ قُحِطَ الْمَطَرُ وَأَحْمَرُ الشَّجَرُ يُقَالُ قُحِطَ الْمَطَرُ وَقُحِطَ إِذَا احْتَبَسَ وَانْقَطَعَ وَأَقْحَطَ
النَّاسُ إِذَا لَمْ يُمْطَرُوا وَالْقُحِطُ الْجَدْبُ لِأَنَّهُ مِنْ أَثَرِهِ وَقَدْ تَرَكَّرَ كَرِهَ فِي الْحَدِيثِ (ومنه الحديث) إِذَا أَقَى
الرَّجُلُ الْقَوْمَ فَقَالُوا قُحِطًا فَقُحِطَ لَهُ يَوْمَ يَلْقَى رَبَّهُ أَيْ إِذَا كَانَ عَنْ يَمِينِهِ عِنْدَ قُدُومِهِ عَلَى النَّاسِ هَذَا الْقَوْلُ
فَأَنَّهُ يُقَالُ لَهُ مِثْلُ ذَلِكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَتُحِطُّ مَنْصُوبٌ عَلَى الْمَصْدَرِ أَيْ قُحِطَتْ قُحُطًا وَهُوَ دَعَا بِالْجَدْبِ فَاسْتَعَارَهُ
لَا تَقْطَعِ الْخَبَرَ عَنْهُ وَجَدْبُهُ مِنَ الْأَهْمَالِ الصَّالِحَةِ (ه * وفيه) مَنْ جَامَعَ فَأَقْحَطَ فَلَا غُسْلَ عَلَيْهِ أَيْ قُتِرَ
وَلَمْ يَنْزَلْ وَهُوَ مَنْ أَقْحَطَ النَّاسَ إِذَا لَمْ يُمْطَرُوا وَهَذَا كَانَ فِي أَوَّلِ الْإِسْلَامِ ثُمَّ نُسِخَ وَأَوْجَبَ الْغُسْلُ بِالْإِيْلَاجِ
﴿قُحِفَ﴾ (في حديث يأجوج ومأجوج) تَأْكُلُ الْعَصَابَةُ يَوْمَئِذٍ الرِّمَانَةَ وَيَسْتَمْطَلُونَ بِقُحْفِهَا أَرَادَ
قُشْرَهَا تَشْدِيدُ الْقُحْفِ الرَّاسَ وَهُوَ الَّذِي فَوْقَ الدِّمَاغِ وَقِيلَ هُوَ مَا انْقَلَقَ مِنْ بُحْبُوحَتِهِ وَانْفَضَّصَل (ومنه
حديث أبي هريرة) فِي يَوْمِ الْيَرْمُوكَ فَمَارِئِي مَوْطِنَ أَكْثَرِ قُحْفٍ سَاقِطًا أَيْ رَأْسًا فَكُنِي عَنْهُ بِيَعْضِهِ أَوْ أَرَادَ
الْقُحْفُ نَفْسَهُ (س * ومنه حديث سلافة بنت سعد) كَانَتْ تَذَرُ لَتَشْرَبَنَّ فِي قُحْفِ رَأْسِ عَاصِمِ
ابْنِ نَابِتٍ الْخَثَرِ وَكَانَ قَدْ قَتَلَ ابْنَتَهُمَا مَسَافِعًا وَخِلَابًا (٧) (وفي حديث أبي هريرة) وَسُئِلَ عَنْ قُبْلَةِ الصَّائِمِ
فَقَالَ أَقْبِلْهَا وَأَقْحِفْهَا أَيْ أَتَرْتَشَفُ بِقُحْفِهَا وَهُوَ مِنَ الْإِحْقَافِ الشَّرْبُ الشَّدِيدُ يُقَالُ قُحِفَتْ قُحْفًا إِذَا تَشَرَّبَتْ
جَمِيعَ مَا فِي الْإِنَاءِ ﴿قُحِلَ﴾ (في حديث الاستسقاء) قُحِلَ النَّاسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَيْ يَسْأَلُونَ شِدَّةَ الْقُحِطِ وَقَدْ قُحِلَ يَفْعَلُ قُحْلًا إِذَا التَّرَقَّى جُلْدًا بِعَظْمِهِ مِنَ الْهَزَالِ وَالْبَسَلِ وَأَقْلَبَهُ أَنَا

فَفَتَحْتَيْنِ نَبَتْ يُشَبِّهُ الْقَتْلَ وَالْجُنَاحَ الْعَسَلَ ﴿قُتِمَ﴾ (س * فيه) أَنَا فِي مَلَكٍ فَقَالَ أَنْتَ قُتِمَ
وَحُلِقَ قُتِمَ الْقُتْمُ الْمُجْتَمِعُ الْخَلْقِ وَقِيلَ الْجَامِعُ الْكَامِلُ وَقِيلَ الْجَمُوعُ لِلتَّخْيِيرِ وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ قُتْمٌ وَقِيلَ قُتْمٌ
مَعْدُولٌ عَنْ قَاتِمٍ وَهُوَ الْكَثِيرُ الْعَطَاءُ (ومنه حديث المبعث) أَنْتَ قُتِمَ أَنْتَ الْمُقَيُّ أَنْتَ الْحَاشِرُ هَذِهِ
أَسْمَاءُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(٧) قوله مسافعا هو هكذا في نسخ
النهاية والذي في اللسان ناعفا اهـ

وَشَيْخٌ قُلَّ بِالسُّكُونِ وَقَدْ قُلَّ بِالْفَتْحِ يَحْمِلُ قَوْلًا فَهُوَ قَاحِلٌ (هـ) * ومنه حديث استسقاء عبد المطلب
تتابعت على قرْنَيْسٍ سنو حذَّبَ قَدْ أَخْلَتِ الظِّلْفُ أَيْ أَهْزَلَتِ الْمَاشِيَةَ وَالصَّقَتْ جُلُودَهَا بِعِظَامِهَا وَأَرَادَ
دَاتِ الظِّلْفِ (ومن حديث أم ليلى) أَمَرَ نَارِسُ بْنُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ لَا تَقْعِلَ أَيْدِيْنَا مِنْ خِضَابِ
(والحديث الآخر) لِأَنَّهُ يَعْصِبُهُ أَحَدُكُمْ بِقِدْحٍ يَحْمِلُ خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَسَالَ النَّاسُ فِي نِكَاحٍ يَعْنِي الْأَسْرَى
حَتَّى يَتَيْسَ (هـ) * وفي حديث وقعة الجمل * كيف رُذِّشْتُمْ كَمْ وَقَدْ قُلَّ * أَيْ مَاتَ وَجَفَّ
جُلْدُهُ أَخْرَجَهُ الْهَرُورَى فِي يَوْمٍ صَقِينَ وَالْخَبْرُ أَعَاهُو فِي يَوْمِ الْجَمَلِ وَالشَّعْرُ

فَمَنْ بَنَى ضَبَّةً لِحَبَابِ الْجَمَلِ * الْمَوْتُ أَحَلَّ عِنْدَنَا مِنَ الْعَسَلِ * رُذُوْا عَلَيْنَا شَيْخَانًا يَحْمِلُ

فَاجِبٌ * كَيْفَ رُذِّشْتُمْ كَمْ وَقَدْ قُلَّ * (فيهِ) * أَنَا أَخَذْتُ بِحُجْرَةٍ كَمْ عَنِ النَّارِ وَأَتَيْتُمْ
تَقَعْمُونَ فِيهَا أَيْ تَقْعُونَ فِيهَا يُقَالُ اقْتَحَمَ الْإِنْسَانُ الْأَمْرَ الْعَظِيمَ وَتَقَعَّمَهُ إِذَا رَمَى نَفْسَهُ فِيهِ مِنْ غَيْرِ رُوبَةٍ
وَتَبَّتْ (هـ) * ومنه حديث علي) مَنْ مَرَّ أَنْ يَتَقَعَّمَ جَرَانِي جَهَنَّمَ فَلْيَعْصِ فِي الْجَدِّ أَيْ يَرْمِي بِنَفْسِهِ فِي
مَعَاظِمِ عَذَابِهَا (هـ) * ومنه حديث عمر) أَنَّهُ دَخَلَ عَلَيْهِ وَعِنْدَهُ عَلِيمٌ أَسْرَدِيٌّ يَجْمُزُ ظَهْرَهُ فَقَالَ مَا هَذَا قَالَ أَنَّهُ
تَقَعَّمَ بِي النَّاقَةَ اللَّيْلَةَ أَيْ أَلْقَيْتَنِي فِي وَرْطَةٍ يُقَالُ تَقَعَّمَتْ بِهَا دَابَّتُهُ إِذَا دَبَّتْ بِهِ فَلَمْ يَضْبُطْ رَأْسَهَا فَرُبَّمَا طَوَّحَتْ
بِهِ فِي أَهْوِيَةٍ وَالتَّقَعُّمَةُ الْوَرْطَةُ وَالْمَهْلَكَةُ (هـ) * وفي حديث ابن مسعود) مَنْ لَقِيَ اللَّهَ لَا يَشْرِكُ بِهِ شَيْئًا غَفَرَهُ
الْمُحْتِمَاتُ أَيْ الذُّنُوبُ الْعِظَامُ الَّتِي تُقَعَّمُ أَحْبَابُهَا فِي النَّارِ أَيْ تَلْقِيهِمْ فِيهَا (هـ) * ومنه حديث علي) إِنْ
لِلْخُصُومَةِ قُتِمَا هِيَ الْأُمُورُ الْعَظِيمَةُ الشَّاقَّةُ وَاحِدُهَا قَتْمَةٌ (س) * ومنه حديث عائشة) أَقْبَلَتْ زَيْنَبُ
تَقَعَّمَ لَهَا أَيْ تَتَعَرَّضُ لَشَيْئٍ وَتَدْخُلُ عَلَيْهِ فِيهِ كَأَنَّهَا أَقْبَلَتْ شَيْئًا مِنْ غَيْرِ رُوبَةٍ وَلَا تَبَّتْ (وفي حديث ابن
عمر) ابْنِي خَادِمًا لَا يَكُونُ قَتْمًا فَإِنِّي وَلَا صَغِيرًا ضَرَفًا الْقَتْمُ الشَّيْخُ الْكَبِيرُ (هـ) * وفيهِ) أَقْتَمَتْ
السَّنَةُ نَابِغَةَ بَنِي جَعْدَةَ أَيْ أَخْرَجَتْهُ مِنَ الْبَادِيَةِ وَأَدْخَلَتْهُ الْحَضَرَ وَالْقَتْمَةُ السَّنَةُ تُقَعَّمُ الْأَعْرَابُ بِبِلَادِ الْيَمَنِ
وَتَدْخُلُهُمْ فِيهَا (وفي حديث أم معبد) لَا تَقَعَّمُ مَعَيْنٌ مِنْ قِصَرٍ أَيْ لَا تَجَاوِزُهُ إِلَى غَيْرِهِ احْتِقَارًا لَهُ وَكُلُّ شَيْءٍ
أَزْدَرَيْتَهُ فَقَدْ أَقْتَمْتَهُ

باب القاف مع الدال

﴿قَدْ﴾ (في سفة جهنم) يُقَالُ هَلْ أَمَلْتُ أَنْ تَقُولَ هَلْ مِنْ مَرْيَدٍ حَتَّى إِذَا أَوَعِدَ وَافِيَهَا قَالَتْ قَدْ قَدْ أَيْ
حَسْبِي حَسْبِي وَيُرْوَى بِالطَّاءِ بَدَلِ الدَّالِ وَهُوَ عِنْدَهُ (ومن حديث التَّائِيَةِ) فَيَقُولُ قَدْ قَدْ عَسَى حَسْبُ
وَتَكْرَارُهَا تَأْكِيدُ الْأَمْرِ وَيَقُولُ الْمُسْلِمُ قَدْ نِيَّ أَيْ حَسْبِي وَلِلْمُعَاظِمَةِ قَدْ أَيْ حَسْبُكَ (ومن حديث
عمر) أَنَّهُ قَالَ لَا بِي بِكَرْقَدْكَ يَا أَبَا بَكْرٍ ﴿قَدْ﴾ (فيهِ) لَا تَجْتَمِعُوا لِي كَقَدْحِ الرَّاكِبِ أَيْ
لَا تُؤَخِّرُونِي فِي الذِّكْرِ لِأَنَّ الرَّاكِبَ يُعَلِّقُ قَدْحَهُ فِي آخِرِ رَحْلِهِ عِنْدَ فَرَاغِهِ مِنْ تَرْجَالِهِ وَيَجْعَلُهُ خَلْفَهُ قَالَ حَسَنُ

ومن سنو حذَّبَ أَخْلَتِ الظِّلْفَ
أَيْ أَهْزَلَتِ الْمَاشِيَةَ وَالصَّقَتْ
جُلُودَهَا بِعِظَامِهَا وَخُلَّ يَعْمَلُ قُلًا
الترق جلدُه يعظمه من الهزال
وأقعلته أنا وشيخ قُلَّ ﴿افتحم﴾
الانسان الأمر العظيم وتحمم رمي
نفسه فيه من غير روية وتثبت
وتقمت به دابته ألقته في ورطة
والاحتيمات الذنوب العظام التي تقم
أصحابها في النار أَيْ تلقيهم فيها
وان للخصومة قعسا هي الأمور
العظيمة الشاقة واحدها قعنة
وجعلت تقم لها أي تتعرض لشيئها
من غير روية ولا تثبت والقسم
الشيخ الهرم الكبير والعمدة السنة
تقعم الأعراب ببلاد اليمن
وتدخلهم فيها ومنه أقتمت السنة
نابغة بني جعدة أي أخرجته من
البادية وأدخلته الحضرة ولا تقممه
عين أي لا تجاوزة إلى غيره احتقارا
له وكل شيء أزدريته فقد أقتمته
﴿قد قد﴾ وقط قط أي حسبي
حسبي والتكرار لتأكيد وقدك
يا أبا بكر أي حسبك ﴿الأقداح﴾
جمع قدح وهو الذي يؤكل فيه ولا
تجعلوني كقدح الرَّاكِبِ أي
لا تؤخروني في الذكر لأن الرَّاكِبِ
يعلق قدحه في آخر رحله عند
فراغه من ترحاله ويجعله خلفه

* كَانِيْطُ خَافَ الرَّاسِبَ الْقَدْحُ الْقَرْدُ (س * ومنه حديث أبي رافع) كُنْتُ أَتَمَلُّ الْقَدَاحَ هِيَ جَمْعُ قَدَحٍ وَهِيَ الَّتِي يُؤْكَلُ فِيهَا وَفِيهَا هِيَ جَمْعُ قَدَحٍ وَهِيَ السَّهْمُ الَّذِي كَانُوا يَسْتَقْسِمُونَ بِهِ أَوَّالِيٌّ يُرْمَى بِهِ عَنِ الْقَوْسِ يُقَالُ لِلْسَّهْمِ أَوَّلُهُ مَا يُقَطَّعُ قَطْعًا ثُمَّ يُنَحْتُ وَيُورَى فَيُسَمَّى بِرَأْسِهِ يُقَوِّمُ فَيُسَمَّى قَدْحًا ثُمَّ يُرَكَّبُ نَصْلُهُ فَيُسَمَّى سَهْمًا (ومنه الحديث) كَانَ يُسَوِّي الصُّفُوفَ حَتَّى يَدْعَهَا مِثْلَ الْقَدْحِ أَوَّلُ رَقِيمٍ أَيْ مِثْلُ السَّهْمِ أَوْ سَطْرُ الْكَتَابَةِ (ه * ومنه حديث عمر) كَانَ يُقَوِّمُهُمْ فِي الصَّفِّ كَمَا يُقَوِّمُ الْقَدَاحَ الْقَدْحُ صَانِعُ الْقَدَحِ (ومنه حديث أبي هريرة) فَشَرِبْتُ حَتَّى اسْتَوَيْتُ بِطَنِي فَصَارَ كَالْقَدْحِ أَيْ انْتَصَبَ بِمَا حَصَلَ فِيهِ مِنَ اللَّبَنِ وَصَارَ كَالسَّهْمِ بَعْدَ أَنْ كَانَ لَصِقَ بِظَهْرِهِ مِنَ الْخَلْوِ (ومنه حديث عمر) أَنَّهُ كَانَ يُطْعِمُ النَّاسَ عَامَ الرَّمَادَةِ فَاتَّخَذَ قَدْحًا فِيهِ قُرْصُ أَيْ أَخَذَ سَهْمًا وَخَوَّفَهُ حَرَّ أَعْلَاهُ فَكَانَ يَنْحَرُ الْقَدْحُ فِي التُّرْبِ يَدْفَنُ لَمْ يَبْلُغْ مَوْضِعَ الْحَزْلِ لَمْ يَصِحِّبِ الطَّعَامَ وَعَنْتَهُ (ه * وفيه) لَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَ لِلنَّاسِ قَدْحَةً ظِلَّةً كَمَا جَعَلَ لَهُمْ قَدْحَتُنُورٍ الْقَدْحَةُ بِالْكَسْرِ اسْمٌ مُشْتَقٌّ مِنْ اقْتَدَاحِ النَّارِ بِالزَّيْدِ وَالْمَقْدَحُ وَالْمَقْدَحَةُ الْحَدِيدَةُ وَالْقَدَاحُ وَالْقَدَاحَةُ الْحَجَرُ (ه * ومنه حديث عمرو بن العاص) اسْتَشَارَ وَرْدَانَ غُلَامَهُ وَكَانَ حَصِيصًا فِي أَمْرِ عَلِيٍّ وَمَعَاوِيَةَ إِلَى أَيِّهَا يَذْهَبُ فَأَجَابَهُ بِمَا فِي نَفْسِهِ وَقَالَ لَهُ الْآخِرَةُ مَعَ عَلِيٍّ وَالْدُّنْيَا مَعَ مَعَاوِيَةَ وَمَا أَرَاكَ تَخْتَارُ عَلَى الدُّنْيَا فَقَالَ عُمَرُو

والأقداح جمع قدح وهو السهم قبل أن يراش وينصل والقداح صانع القدح وشرب حتى استوى بطني فصار كالقدح أي انتصب وصار كالسهم بعد أن كان لصق بظهره من الخلو والقدحة بالكسر اسم للضرب بالمقدحة من اقتداح النار بالزبد والقدحة المرة والقدح والمقدحة الحديدية والقداح والقداحة الحجر وقدح القدر غرق ما فيها ومنه اقدح برمتك أي اغرقى وتقدح قدر او تنصب أخرى أي تغرق والمقدحة المغرفة والقديج المرق والقديج بالكسر السوط ووتر القوس وبالفتح المد والزرع في القوس

يَا قَاتِلَ اللَّهِ وَرَدَانُ وَقَدْحَتَهُ * أَبَدَى لَعْنُكَ مَا لِي الْقَلْبُ وَرَدَانُ

فَالْقَدْحَةُ اسْمٌ لِلضَّرْبِ بِالْمَقْدَحَةِ وَالْقَدْحَةُ الْمَرْصُورَةُ مِثْلًا لِاسْتِخْرَاجِهِ بِالنَّظَرِ حَقِيقَةُ الْأَمْرِ (وفي حديث حديثه) يَكُونُ عَلَيْكَ أَمِيرٌ لَوْ قَدْ خُتِمَ بِشَعْرَةٍ أَوْ زَيْتُونَةٍ أَوْ لَوِ اسْتِخْرَجْتُمْ مَا عِنْدَهُ لَظَهَرَ ضَعْفُهُ كَمَا يَسْتَخْرِجُ الْقَدَاحُ النَّارَ مِنَ الزَّيْدِ فَيُورَى (ه * وفي حديث أم زرع) تَقْدَحُ قَدْرًا وَتَنْصِبُ أُخْرَى أَيْ تَغْرِقُ بِقَالَ قَدَحَ الْقَدْرَ إِذَا غَرِقَ مَا فِيهَا وَالْمَقْدَحَةُ الْمَغْرُوقَةُ وَالْقَدِيجُ الْمَرْقُ (ومنه حديث جابر) ثُمَّ قَالَ ادْعِي خَازِنَةَ فَلَمَّا خَازِنَتْ مَعَكَ رَاقِدِيٍّ مِنْ بَرَمَتِكَ أَيْ اغْرِقِي (قدد * فيه) وَمَوْضِعُ قَدِيٍّ مِنَ الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا الْقَدُّ بِالْكَسْرِ السُّوطُ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ سَيْرٌ يُقَدَّمُ جُلْدٌ غَيْرُ مَذْبُوحٍ أَيْ قَدْرٌ سَوْطٌ أَحَدُكُمْ أَوْ قَدْرُ الْمَوْضِعِ الَّذِي يَسْعُ سَوْطُهُ مِنَ الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا (س * وفي حديث أحمد) كَانَ أَبُو طَلْحَةَ شَدِيدَ الْقَدِّ إِنْ رَوَى بِالْكَسْرِ فَيُرِيدُهُ وَتَرَّ الْقَوْسُ وَإِنْ رَوَى بِالْفَتْحِ فَهُوَ الْمَدُّ وَالتَّرْعُ فِي الْقَوْسِ (س * وفي حديث سمرة) نَهَى أَنْ يُقَدَّ السَّيْرُ بَيْنَ أَصْبَعَيْنِ أَيْ يُقَطَّعُ وَيُسْقَى لِئَلَّا يَنْقَرَّ الْحَدِيدُ يَدَهُ وَهُوَ شَبِيهُ بَنِيهِ أَنْ يَنْتَهِي إِلَى السَّيْفِ مَسْلُولاً وَالْقَدُّ الْقَطْعُ طَوْلًا كَالشَّقِّ (ومنه حديث أبي بكر يوم السقيفة) الْأَمْرُ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ كَقَدِّ الْأُبْلَةِ أَيْ كَقَدِّ الْخُصْمَةِ نَصْفَيْنِ (ه * ومنه حديث علي) كَانَ إِذَا طَاوَلَ قَدًّا إِذَا تَقَاعَصَرَطُ أَيْ قَطَعَ طَوْلًا وَقَطَعَ عَرْضًا (وفيه) إِنْ أَمْرًا أَرْسَلَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَجِدُ دِينَ مَرْضُوفِينَ وَقَدَّارًا

والسقاء الصغير وجلد السمكة ونهى أن يقد السير بين أصبعين أي يقطع ويشق لثلاث فقر الحذيدة (٢٣٢) يده وهو شبهه بنهى أن يتعاطى السيف

مساولا والقذا القطم طولا ومنه
الأمر بيننا وبينكم كعدالاة
أي كشق الحوصة نصفين وكان اذا
تطاول قد واذا تقاصر قطا قطع
طولا وقطع عرضا والعد السقاء
الصغير المتخذ من جلد سمكة والقديد
اللحم المملوح المجفف في الشمس
والقدا داء في البطن ومنه رب آكل
عبيط سيفت عليه ووجدوا قص ابن
أبي يقد عليه أي كان على قدره وطوله
والقديدون تباع العسكرو الصناعات
كالخدادو البيطار وهي لغة شامية
واحد هم قديدي والمقتدى مستند
وقد تحققت داله طلاء منصف طبع
حتى ذهب نصفه تشبيها بشئ
قد نصفين وقديد مصغر موضع
بن مكة والمدنية والقادر
اسم فاعل من قدر والقدير فاعل
منه للبالغة والمقدر مقنع من
اقتدر وهو أبلغ والقدير عبارة عما
قضاء الله وحكمه من الأمور وهو
مصدر قدر يقدر قدرا وقد نسكن
داه ومنه ليلة القدر التي تقدر فيها
الأرزاق وتقضى وان غم عليكم
فاقدروا أي قدروا له عدد الشهور
حتى تكملوه ثلاثين وقيل قدروا له
منازل القمر فانه يدل لكم على أن
الشهر تسعة وعشرون أو ثلاثون
قال ابن سريج هذا خطاب لمن
خصه الله تعالى بهذا العلم وقوله
فأكلوا العدة خطاب للعامة التي لم
تعن به يقال قدرت الأمرا قدرا اذا
نظرت فيه ودبرته ومنه فاقدر واقدروا
الحاربة المدبسة السن أي انظروا
وأفكروا فيه وكان يتقدر في مرضه
أي يتدرا أيام أزواجه في الدور
عليهن والاهم أني أستقدرك بقدرتك
أي أطلب منك أن تجعل لي عليه
قدرة والذكاة في الحلق واللبنة
قدرا أي من أممك الله الذبح فيهما

سقاء صغير متخذ من جلد السمكة فيه لبن وهو بفتح القاف (ومن حديث عمر) كانوا يأكلون القديد
يريد جلد السمكة في الجذب (وفي حديث جابر) أتى بالعباس يوم بدرا سير ولم يكن عليه ثوب فنظره
النبي صلى الله عليه وسلم في صاف وجده واقص عبد الله بن أبي يقد عليه فكساها بآية أي كان الثوب على
قدره وطوله (وفي حديث عروة) كان يترود قديد الظباء وهو مخرم القديد اللحم المملوح المجفف في
الشمس قيل بمعنى مفعول (هـ * وفي حديث ابن الزبير) قال لمعاوية في جواب رب آكل عبيط سيفت
عليه وشارب صغوس سيفت هو من القدا داء وهو داء في البطن (هـ * ومنه الحديث) لجعله الله حبنا
وقدا داءا لحبنا الاستسقاء (هـ س * وفي حديث الأوزاعي) لا يسهم من الغنية للعبد ولا الأجير ولا
القديدين هم تباع العسكرو والصناعات كالخداد والبيطار بلغة أهل الشام هكذا يرى بفتح القاف وكسر
الدال وقيل هو بضم القاف وفتح الدال كأنهم لم يسهم بلبس القديد وهو منصف صغير وقيل هو من التمدد
التقطع والتفرق لأنهم يتفرقون في البلاد للباحة وتمزق ثيابهم ونصغر بهم تحقر لشانهم ويشتت الرجل
فيقال له يا قديدي ويا قديدي (وفيه) ذكر قديد مصغرا وهو موضع بين مكة والمدينة (وفي ذكر
الأثرية) القديدي هو طلاء منصف طبع حتى ذهب نصفه تشبيها بشئ قد نصفين وقد تحققت داه
وقدري (في أسماء الله تعالى) القادر والمقدر والقدير فاعل من قدر يقدر والقدير فاعل منه
وهو للبالغة والمقدر مقنع من اقتدر وهو أبلغ وقد تكررت في الحديث وهو عبارة عما قضاء الله
وحكمه من الأمور وهو مصدر قدر يقدر قدرا وقد نسكن داه (هـ * ومنه ذكر ليلة القدر) وهي الليلة التي
تقدر فيها الأرزاق وتقضى (ومن حديث الاستخارة) فاقدروا لي ويترد أي أقض لي به وهيئة (وفي حديث
روى بالاحلال) فان غم عليكم فاقدروا له أي قدروا له عدد الشهور حتى تكملوه ثلاثين يوما وقيل قدروا له
منازل القمر فانه يدل لكم على أن الشهور تسع وعشرون أو ثلاثون قال ابن سريج هذا خطاب لمن
بهذا العلم وقوله فأكلوا العدة خطاب للعامة التي لم تعن به يقال قدرت الأمرا قدرا واقدروا إذ انظرت فيه
ودبرته (هـ * ومنه حديث عائشة) فاقدروا قدرا الجارية المدبسة السن أي انظروا وأفكروا فيه (ومنه
الحديث) كان يتقدر في مرضه أين أباليوم أي يتدرا أيام أزواجه في الدور عليهن (وفي حديث الاستخارة)
اللهم إني أستقدرك بقدرتك أي أطلب منك أن تجعل لي عليه قدرة (هـ * ومنه حديث عثمان) ان الذكاة
في الحلق واللبنة لمن قدر أي لمن أمكنه الذبح فيهما فأما الناذر المتردي فإني اتفق من جنسهما (وفي حديث
عمر بن الخطاب) أمرني مولاي أن أقدر لهما أي أطبخ قدرا من لحم (في أسماء الله تعالى)
القدوس هو الطاهر المنزه عن العيوب ومفعول من أبنية المبالغة وقد تفتح القاف وليس بالكبر ولم يبع منه
إلا القدوس وسبوح وذو روح وقد تكررت في الحديث والمراد به التطهير (ومنه) الأرض

المقدسة قيل هى الشام وفلسطين وتسمى بيت المقدس لانه الموضع الذى يتقدس فيه من الذنوب يقال بيت المقدس والبيت المقدس وبيت القدس بضم الدال وسكونها (هـ * ومنه الحديث) ان روح القدس نفث فى روعى يعنى جبريل عليه السلام لانه خلق من طهارة (هـ * ومنه الحديث) لا قدست أمة لا يؤخذ نصعيفها من قوتها أى لا طهرت (س * وفى حديث بلال بن الحارث) انه أقطعها حيث يصلح للزرع من قدس ولم يعطه حق مسلم هو بضم القاف وسكون الدال جبل معروف وقيل هو الموضع المرتفع الذى يصلح للزراعة وفى كتاب الأمكنة انه قرية قيل قريش وقريش جبلان قرب المدينة والمشهور المروى فى الحديث الأول وأما قدس نفع العاف والدال فوضع بالشام من فتوح شرحبيل بن حسنة (قدح * هـ * فيه) فتقدع جنبنا الصراط تعادع القراس فى النار أى تسقطهم فيها بعضهم فوق بعض وتقدع القوم إذا مات بعضهم إثر بعض وأصل القدح الكف والمنع (هـ * ومنه حديث أبى ذر) فذهبت أقبيل بين عينيه فقدعنى بعض أصحابه أى كفى يقال قدعته وأدعته قدعا وإدما (هـ * ومنه حديث زواجه بخديجة) قال ورقة بن نوفل محمد يخطب خديجة هو الفحل لا يقدح أنه يقال قدع الفحل وهو أن يكون غير كريم فإذا أراد ركوب الناقة الكريمة ضرب أنه بالرح أو غيره حتى يرتدع وينسكف ويروى بالراه (ومنه الحديث) فأنشأ الله أن يقدعه بها قدعه (هـ س * ومنه حديث ابن عباس) فجعلت أجدي قدعا من مسألته أى جبننا وانكسارا وفى رواية أجدي قدع عن مسألته (ومنه حديث الحسن) أقدعوا هذه النفوس فانها طلعة (هـ * ومنه حديث الحجاج) أقدعوا هذه النفوس فانها أسأل شئ إذا أعطيت وأمنع شئ إذا سئلت أى كفوها عما تطلع اليه من الشهوات (وفيه) كان عبد الله بن عمر قدعا القدح بالتحريك أنسلاق العين وضعف البصر من كثرة البكاء وقد قدح فهو قدح (قدح * فى أسماء الله تعالى) القدم هو الذى يقدم الأشياء ويضعها فى مواضعها فى استحقاق التقديم قدمه (هـ * وفى صفة النار) حتى يضع الجبار فيها قدمه أى الذين قدمهم لهما من شرار خلقه فهم قدم الله للنار كما أن المسلمين قدمه للجنة وقيل وضع القدم على الشئ مثل الردع والقمع فكأنه قال يأتونها أمر الله فيكمنها عن طلب المزيد وقيل أراد به تسكين فورثها كما يقال لا تريد إبطاله وضعته تحت قدحى (س * ومنه الحديث) ألا إن كل دم ومأثرة تحت قدحى هاتين أراد إخفاءها وإعدامها وإدلال أمر الجاهلية ونقض سنتها (ومنه الحديث) ثلاثة فى المنسى تحت قدم الرحمن أى أنهم منسيون متركون غير مذكورين بخير (هـ * وفى أسماءه عليه الصلاة والسلام) أبا الحاشر الذى يحشر الناس على قدحى أى على أثرى (وفى حديث عمر) إنا على منازلنا من كتاب الله وقسمه رسوله والرجل وقدمه والرجل وبلاؤه أى فعاله وتقدمه فى الاسلام وسبقه (وفى حديث

لانه يتقدس فيه من الذنوب وروح القدس جبريل لانه خلق من طهارة ولا قدست أمة أى لا طهرت وحيث يصلح للزرع من قدس بضم القاف وسكون الدال جبل معروف وقيل هو الموضع المرتفع الذى يصلح للزراعة وفى كتاب الأمكنة انه قرية وسكون الدال وسكونها (هـ * ومنه الحديث) لا قدست أمة لا يؤخذ نصعيفها من قوتها أى لا طهرت (س * وفى حديث بلال بن الحارث) انه أقطعها حيث يصلح للزرع من قدس ولم يعطه حق مسلم هو بضم القاف وسكون الدال جبل معروف وقيل هو الموضع المرتفع الذى يصلح للزراعة وفى كتاب الأمكنة انه قرية قيل قريش وقريش جبلان قرب المدينة والمشهور المروى فى الحديث الأول وأما قدس نفع العاف والدال فوضع بالشام من فتوح شرحبيل بن حسنة (قدح * هـ * فيه) فتقدع جنبنا الصراط تعادع القراس فى النار أى تسقطهم فيها بعضهم فوق بعض وتقدع القوم إذا مات بعضهم إثر بعض وأصل القدح الكف والمنع (هـ * ومنه حديث أبى ذر) فذهبت أقبيل بين عينيه فقدعنى بعض أصحابه أى كفى يقال قدعته وأدعته قدعا وإدما (هـ * ومنه حديث زواجه بخديجة) قال ورقة بن نوفل محمد يخطب خديجة هو الفحل لا يقدح أنه يقال قدع الفحل وهو أن يكون غير كريم فإذا أراد ركوب الناقة الكريمة ضرب أنه بالرح أو غيره حتى يرتدع وينسكف ويروى بالراه (ومنه الحديث) فأنشأ الله أن يقدعه بها قدعه (هـ س * ومنه حديث ابن عباس) فجعلت أجدي قدعا من مسألته أى جبننا وانكسارا وفى رواية أجدي قدع عن مسألته (ومنه حديث الحسن) أقدعوا هذه النفوس فانها طلعة (هـ * ومنه حديث الحجاج) أقدعوا هذه النفوس فانها أسأل شئ إذا أعطيت وأمنع شئ إذا سئلت أى كفوها عما تطلع اليه من الشهوات (وفيه) كان عبد الله بن عمر قدعا القدح بالتحريك أنسلاق العين وضعف البصر من كثرة البكاء وقد قدح فهو قدح (قدح * فى أسماء الله تعالى) القدم هو الذى يقدم الأشياء ويضعها فى مواضعها فى استحقاق التقديم قدمه (هـ * وفى صفة النار) حتى يضع الجبار فيها قدمه أى الذين قدمهم لهما من شرار خلقه فهم قدم الله للنار كما أن المسلمين قدمه للجنة وقيل وضع القدم على الشئ مثل الردع والقمع فكأنه قال يأتونها أمر الله فيكمنها عن طلب المزيد وقيل أراد به تسكين فورثها كما يقال لا تريد إبطاله وضعته تحت قدحى (س * ومنه الحديث) ألا إن كل دم ومأثرة تحت قدحى هاتين أراد إخفاءها وإعدامها وإدلال أمر الجاهلية ونقض سنتها (ومنه الحديث) ثلاثة فى المنسى تحت قدم الرحمن أى أنهم منسيون متركون غير مذكورين بخير (هـ * وفى أسماءه عليه الصلاة والسلام) أبا الحاشر الذى يحشر الناس على قدحى أى على أثرى (وفى حديث عمر) إنا على منازلنا من كتاب الله وقسمه رسوله والرجل وقدمه والرجل وبلاؤه أى فعاله وتقدمه فى الاسلام وسبقه (وفى حديث

وكان قدر صلاته الظهر في الصيف
ثلاثة أقدام الى خمسة أقدام هي
قدم كل انسان على قدر قامته وهذا
أمر يختلف باختلاف الأقاليم
والسلاسل وغسبر نكل في قدم
أى في تقدم والاقدام الشجاعة
وأقدم حزم كرم أمر بالاقدام
وهو التقدم في الحرب ورجل قدم
بسمتين شجاع ومنه طوي لعبد
معبر قدم في سبيل الله ومضى قدما
اذ لم يعرج وقدماها أى تقدموا
وها تنبيه يحترضهم على القتال
ونظر قدما امامه أى لم يعرج ولم
ينثن وقد تسكن الدال وأخذنى
ما قدم وما حدث أى الحزن
والسكابة يريد أنه عاودته أحرانه
القديسة واتصلت بالحديث وقبل
معناه غلب على التفكير فى أحوال
القديسة والحديث أىها كان سببا
لترك رذ السلام على ومشى القديسة
معناه انه تقدم فى الشرف والفضل
على أصحابه وقيل معناه التبحر ولم
يرد المشى بعينه وروى القديسة
بالياء والتاء وهما زائدتان ومعناها
التقدم ورواه الأزهري بالياء
التحتمية والجوهري بالفوقية وقيل
ان القديسة بالتحتمية التقدم بهمته
وأعماله ومقدمة الجيش الجماعة
التي تتقدمه من قدم بمعنى تقدم
وسنعت لكل شئ فعمل مقدمة
الكتاب ومقدمة الكلام بكسر
الدال وقد تنفع وقادة الرجل
الحشبة التي في مقدمة كور البعير
بجزءه قروبوس السرج وتدى من
قدم ضأن هي ثنية أو جبل بالسرعة
من أرض دوس وقيل الصدوم
ما تقدم من الشاة وهو رأسها وأراد
احتقاره وصغر قدره

مواقيت الصلاة) كان قدر صلته الظهر في الصيف ثلاثة أقدام الى خمسة أقدام أقدام الظل التي تعرف بها أوقات الصلاة هي قدم كل انسان على قدر قامته وهذا أمر يختلف باختلاف الأقاليم والبلدان سبب طول الظل وقصره هو انقطاع الشمس وارتفاعها الى تحت الرأس فكما كانت أعلى وإلى محاذة الرأس في تجرها أقرب كل الظل أقصر وينعكس الأمر بالعكس ولذلك ترى ظل الشتاء في السلاسل الشمالية أبدا أطول من ظل الصيف في كل موضع منها وكانت صلته عليه الصلاة والسلام بمكة والمدينة من الأقليم الثاني ويذكر أن الظل فيهما عند الاعتدال في آذار وأيلول ثلاث أقدام وبعض قدم فينبه أن تكون صلته إذا اشتد الحر متأخرة عن الوقت المعهود قبلة الى أن يصير الظل خمسة أقدام وخمس شيئا ويكون في الشتاء أقل الوقت خمسة أقدام وآخره سبعة وسبعة شيئا فينزل هذا الحديث على هذا التقدير في ذلك الأقليم ودوس سائر الأقاليم والله أعلم (ومنه حديث على) غير نكل في قدم ولا واهما في عزم أى في تقدم ويقال رجل قدم اذا كان شجاعا وقد يكون العدم بمعنى التقدم (س * وفي حديث بدر) أقدم خير زوم هو أمر بالاقدام وهو التقدم في الحرب والاقدام الشجاعة وقد تنكسر هزة تقدم ويكون أمرا بالتقدم لا غير الصحيح الفصح من أقدم (س * وفيه) طوي لعبد معبر قدم في سبيل الله رجل قدم بسمتين أى شجاع ومضى قدما اذ لم يعرج (س * ومنه حديث شيبان بن عثمان) فقال النبي صلى الله عليه وسلم قدماها أى تقدموا وها تنبيه يحترضهم على القتال (وفي حديث على) نظر قدما امامه أى لم يعرج ولم ينثن وقد تسكن الدال يقال قدم بالفتح تقدم قدما أى تقدم (س * وفيه) ان ان مسعود سلم عليه وهو يصلى فلم يرد عليه قال فأكذنى ما قدم وما حدث أى الحزن والسكابة يريد أنه عاودته أحرانه القديسة واتصلت بالحديث وقيل معناه غلب على التفكير فى أحوال القديسة والحديث أىها كان سببا لترك رذ السلام على (وفي حديث ابن عباس) ان ابن أبي العاص شئى القديسة وفي رواية التثنية والذي جاء في رواية البحارى التثنية ومعناها انه تقدم فى الشرف والفضل على أصحابه وقيل معناه التبحر ولم يرد المشى بعينه والذي جاء في كتب الغريب القديسة بالياء والتاء وهما زائدتان ومعناها التقدم ورواه الأزهري بالياء المعجمة من تحت والجوهري بالمججمة من فوق وقيل ان القديسة بالياء من تحت هو التقدم بهمته وأفعاله (س * و) كتاب معاوية إلى ملك الروم لا كون مقدمته اليك أى الجماعة التي تتقدم الجيش من قدم بمعنى تقدم وقد استعيرت لكل شئ فعمل مقدمة الكتاب ومقدمة الكلام بكسر الدال وقد تنفع (وفيه) حتى ان دورها لتسكاد تضيب قادمة الرجل هي الحشبة التي في مقدمة كور البعير بجزءه قروبوس السرج وقد تكرر ذكرها في الحديث (س * وفي حديث أبي هريرة) قال له أبان بن سعيد تدنى قدم من قبل هي ثنية أو جبل بالسرعة من أرض دوس وقيل الصدوم ما تقدم من الشاة وهو رأسها وإعما أراد احتقاره وصغر قدره

(س * وفيه) إن زَوْجَ قُرْبَةٍ قُتِلَ بِطَرْفِ الْقَدُومِ هُوَ بِالْخَفِيفِ وَالتَّشْدِيدِ مَوْضِعٌ عَلَى سِتَةِ أَمْيَالٍ مِنَ الْمَدِينَةِ (ه * ومنه الحديث) أن إبراهيم عليه الصلاة والسلام اخْتَنَ بِالْقَدُومِ قَبْلَ هِيَ قَرْيَةُ الشَّامِ وَيُرْوَى بِغَيْرِ أَلْفٍ وَلَا مِ وَقِيلَ الْقَدُومُ بِالْخَفِيفِ وَالتَّشْدِيدِ قَدُومُ النَّجَّارِ (وفي حديث الطفيل بن عمرو) * فَبَيْنَا الشَّعْرُ وَالْمَلَكُ الْقُدَامُ * أَيْ الْقَدِيمُ مِثْلُ طَوِيلٍ وَطَوَالٍ

باب القاف مع الذال

وقتل بطرف القدم مشدد ومخفف موضع على ستة أميال من المدينة واختن إبراهيم بالقدم قبل هي قرية بالشام ويروي بغير ألف ولا م وقيل القدم بالتشديد وال تخفيف قدوم النجار والملك القدام أي القديم القذ ذ القذ ذ ريش السهم واحدتها قذوة وتر كين سنن من كان قبلكم حذوا القذة بالقذة أي كما تقدر كل واحدة منها على قدر صاحبها وتقطع يضرب مثلاً للشين يستويان ولا يتفاوتان ولا تقدرهم نفس الله أي يكره خروجهم إلى الشام ومقامهم بها فلا يوقعهم لذلك كقوله تعالى كره الله انبعاثهم فنبطهم وقذرت الشيء أقذره كرهته واجتنبته وكان قاذورة هو الذي يقذر الأشياء واجتنبوا هذه القاذورة هي الفعل العبيج والقول السيئ وهلك المتقذرون يعني الذين يأتون القاذورات قلت وفي الحيلة عن وكيع أنهم الذين يهريقون المرق إذا وقع فيه الذباب انتهى وقاذراسم ابن اسمعيل ويقال له قينز وقينزار القذع الفعس من الكلام الذي يعجز كره وأقذع له إذا أخس في شتمه القذف الرمي بقوة ثم غلب على الرمي بالزنا وخشيت أن يقذف في قلبه شر أي يوقع ويلقي

قذ ذ (ه * في حديث الخوارج) فينظر في قذذه فلا يرى شيئاً القذذ ريش السهم واحدتها قذة (ه * ومنه الحديث) لتر كين سنن من كان قبلكم حذوا القذة بالقذة أي كما تقدر كل واحدة منها على قدر صاحبها وتقطع يضرب مثلاً للشين يستويان ولا يتفاوتان وقد تكررت كره في الحديث مفردة وبجموعة قذ ذ (س * فيه) ويتقى في الأرض شرار أهلها تظفهم أرضهم وتقدرهم نفس الله عز وجل أي يكره خروجهم إلى الشام ومقامهم بها فلا يوقعهم لذلك كقوله تعالى كره الله انبعاثهم فنبطهم ويقال قذرت الشيء أقذره إذا كرهته واجتنبته (ومنه حديث أبي موسى في الدجاج) رأيت يا كل شيئاً قذرت أي كرهت أكله كأنه رأيا كل القذذ (ه * ومنه الحديث) أنه عليه الصلاة والسلام كان قاذورة لا يأكل الدجاج حتى يغلف القاذورة ههنا الذي يقذر الأشياء وأراد بغلفها أن تطعم الشيء الطاهر والماء فيها للباقة (ه * وفي حديث آخر) اجتنبوا هذه القاذورة التي تسمى الله ههنا القاذورة ههنا الفعل العبيج والقول السيئ (ومنه الحديث) فمن أصاب من هذه القاذورة شيئاً فليستتر بستر الله وأراد به ما فيه حذرنا والشرب والقاذورة من الرجال الذي لا يبالي ما قال وما صنع (ومنه الحديث) هلك المتقذرون يعني الذين يأتون القاذورات (س * وفي حديث كعب) قال الله لي وميعة أني أقسم بعزتي لأهبن سبيك لبني قاذرأي بني اسمعيل بن إبراهيم عليهما السلام يريد العرب وقاذراسم ابن اسمعيل ويقال له قينز وقينزار قذع (فيه) من قال في الإسلام شعراً قذعاً فليسانه هدر هو الذي فيه قذع وهو الفعس من الكلام الذي يعجز كره يقال أقذع له إذا أخس في شتمه (ه * ومنه الحديث) من روى هجاءً مقذافاً هو أحد الساتين أي إن الله كأنه قائلة الأول (س * ومنه حديث الحسن) أنه سئل عن الرجل يعطي غيره الزكاة أيجز به فقال يريد أن يقذعه أي يسمع ما يشق عليه فسماء قذعاً وأجراً مجزى من يستمه ويؤذيه فلذلك هتاء بغير لام قذ ذ (فيه) أني أخشيت أن يقذف في قلبي بكثرة أي يلقى ويوقع والقذف الرمي بقوة (وفي حديث الهجرة) فينقذف عليه نساء المشركين وفي رواية فينقذف والمعروف فينقصف (وفي حديث هلال بن أمية) أنه قذف امرأته بشريك القذف ههنا رمي المرأة بالزنا أو ما كان في معناه وأصله الرمي ثم استعمل في هذا المعنى حتى غلب عليه يقال قذف يقذف قذافاً هو قاذف

قاذف وقد تكرّر ذكره في الحديث بهذا المعنى (وفي حديث عائشة) وعندها قيتان تغنيان بما
تغذّفت به الأنصار يوم بُعث أي تشامت في أشعارها التي قالتها في تلك الحرب (هـ * وفي حديث ابن عمر)
كان لا يُصلي في مسجد فيه قذاف القذاف جمع قذفة وهي الشربة كبرمة وبرام وبرقة وبراقي وقال
الأصمعي اغماهي قذف واحدتها قذفة وهي الشربة والأول الوجه للصحة الرواية ووجود الظاهر
في القذا (هـ * فيه) هذنة على دخن وجماعة على أقذاه الأقذاه جمع قذى والقذى جمع قذا وهو
ما يقع في العين والماء والشراب من رُب أو تبن أو وسخ أو غير ذلك أراد أن اجتمعهم يكون على فساد في
قلوبهم فشيء بقذى العين والماء والشراب (ومنه الحديث) يُبصر أحدكم القذى في عين أخيه ويعمى
عن الجذع في عينه ضربه مثلاً لمن يرى الصغير من عيوب الناس ويعبرهم به وفيه من العيوب ما نسبته
إليه كنسبة الجذع إلى القذاة وقد تكرّر في الحديث

(باب القاف مع الراء)

(قد تكرّر في الحديث) ذكر القراءة والاقتراء والقاري والقارئ والأصل في هذه اللفظة
الجمع وكل شيء جمعه فقد قرأته ومعنى القرآن قرأناه لأنه جمع القصص والأمر والنهي والوعد والوعيد
والآيات والسور بعضها إلى بعض وهو مصدر كالقفران والكفران وقد يطلق على الصلاة لأن فيها قراءة
تسمية للشيء ببعضه وعلى القراءة نفسها يقال قرأ يقرأ قراءة وقرأنا والاقتراء افتعال من القراءة وقد تحذف
الهزة منه تخفيفاً فيقال قرآن وقرئت وقار ونحو ذلك من التصريف (س * وفيه) أكثر من ألقى
أمتي قراؤها أي أنهم يحفظون القرآن نقلاً للثمة عن أنفسهم وهم معتقدون بتصحيحه وكان المنافقون في
عصر النبي صلى الله عليه وسلم بهذه الصفة (وفي حديث أبي) في ذكر سورة الأحزاب أن كانت أتعاري
سورة البقرة أو هي أطول أي تجاريها مدى طولها في القراءة أو أن قارئها يساوي قارئ سورة البقرة في
زمن قراءتها وهي مفاعلة من القراءة قال الخطابي هكذا رواه ابن هشام وأكثر الروايات أن كانت لتوازي
(وفيه) أقرؤكم أبي قيل أراد من جماعة مخصوصين أو في وقت من الأوقات فإن غيره كان أقرأ منه ويجوز
أن يرده أكثرهم قراءة ويجوز أن يكون عاماً وأنه أقرأ الصحابة أي اتقن للقرآن وأحفظ (س * وفي
حديث ابن عباس) أنه كان لا يقرأ في الظهر والعصر ثم قال في آخره وما كان ربك نسيماً معناه أنه كان
لا يجهر بالقراءة فيهما ولا يسمع نفسه قراءته كأنه رأى قوماً يقرؤون فيسمعون أنفسهم ومن قرب منهم ومعنى
قوله وما كان ربك نسيماً أي أن القراءة التي تجهر بها أو تسمعها نفسك يكتبها المسكّن وإذا قرأته في نفسك
لم يكتبها والله يحفظها لك ولا ينساها الجبار بك عليها (وفيه) أن الرب عز وجل يُقرئك السلام يقال
أقرئ فلاناً السلام وأقرأ عليه السلام كأنه حين يلقاه سلامه يتصل به على أن يقرأ السلام ويردّه وإذا قرأ

وتغنيان عما تغذفت به الأنصار
يوم بُعث أي تشامت في أشعارها
ومسجد فيه قذاف جمع قذفة
وهي الشربة كبرمة وبرام
والاقذاه جمع قذى والقذى
جمع قذا وهو ما يقع في العين والماء
والشراب من رُب أو تبن أو وسخ
أو غير ذلك وجماعته أقذاه أراد
أن اجتمعهم يكون على فساد في
قلوبهم ويبصر أحدكم القذى في
عين أخيه ويعمى عن الجذع في
عينه ضربه مثلاً لمن يرى الصغير
من عيوب الناس ويعبرهم به وفيه
من العيوب ما نسبته إليه كنسبة
الجذع إلى القذاة والاقتراء
افتعال من القراءة وكانت الأحزاب
تجاري سورة البقرة أي تجاريها
مدى طولها في القراءة وأقرئ
فلان السلام كأنه حين يلقاه سلامه
يحمله على أن يقرأ السلام ويردّه

واقرائى فلان أى حلتى على أن أقرأ
وقال الزخشرى قوافيه التى يحتم
بها ردعى الصلاة أيام اقرائك أى
حصولك جمع قرء بالفتح وهو من
الأضداد يقع على الحيض والظهر
وقرب العبد من الله بالذكر
والعمل الصالح لا قرب الذات
والمكان لأن ذلك من صفات
الأجسام والله تعالى منزّه عن ذلك
وقرب الله من العبد قرب ذمّه
والطافه وبره واحسانه وترادف
منه وفيض مواهبه وقربانهم
دماؤهم أى يتقربون الى الله بآراقة
دمائهم فى الجهاد وكان قربان
الأمم السابقة ذبيح الابل والبقر
والغنم والقربان مصدر قرب يقرب
والصلاة قربان المتقين أى ان
الانقياء من الناس يتقربون بها
الى الله أى يطلبون القرب منه بها
وكأنما قرب بدنه أى كأنما أهدى
ذلك الى الله كما يهدى القربان
الى بيت الله الحرام وان كنا لنلتقى
فى اليوم مرارا يسأل بعضنا بعضا
وان تقرب بذلك الآن نحمد الله
على ما نطلب أى ما نطلب الا
الله والأصل فيه طلب الماء
والثانية نافية وما لى هارب ولا
قارب القارب الذى يطلب الماء
أى ليس لى شئ وليلة القرب لليلة
التي نصبحون فيها على الماء واذ
تقارب الزمان لم تكدرؤ يا مؤمن
تكذب أراد اقتراب الساعة وقيل
اعتدال الليل والنهار واقرب
افعل من القرب وتقارب تفاعل
منه ويقال لشيء اذا ولى وأدبر
تقارب وحديث المهدي يتقارب
الزمان حتى تكون السنة كالشهر
أراد يطيب الزمان حتى لا يستطال
وأيام السرور والعافية قصيرة

واقراء الشعر طرقة وأنواعه وبحوره جمع قمر بالفتح

(قرب) (الى) (قرب)

٢٣٨

الرجل القرآن أو الحديث على الشيخ يقول أقرأنى فلان أى حلتى على أن أقرأ عليه وقد تكرر فى
الحديث (هـ * وفى إسلام أبي ذر) لقد وضعت قوله على أقرأ الشعر فلا يلتزم على لسان أحد أى على
طرق الشعر وأنواعه وبحوره واحد هافر بالفتح وقال الزخشرى وغيره أقرأ الشعر قوافيه التى يحتم بها
كأقرأ الظهر التى يتقطع عندها الواحد قرء وقرء وقرى لأنهم مقاطع الأبيات وحودوها (وفيه) دعى
الصلاة أيام اقرائك قد تكررت هذه اللفظة فى الحديث مفردة ومجموعة والمفردة بفتح القاف وتجمع على
أقرأ وقرء وهو من الأضداد يقع على الظهر واليه ذهب الشافعى وأهل الحجاز وعلى الحيض واليه ذهب
أبو حنيفة وأهل العراق والأصل فى القرء الوقت المعالوم فلذلك وقع على الصدين لأن لكل منهما وقتا
وأقرأت المرأة اذا ظهرت واذا حاضت وهذا الحديث أراد بالاقراء فيه الحيض لأنه أمر هافيه بترك
الصلاة (قرب) (فيه) من تقرب إلى شبرا تقربت إليه ذراعا المراد يقرب العبد من الله تعالى
القرب بالذكر والعمل الصالح لا قرب الذات والمكان لأن ذلك من صفات الأجسام والله تعالى عن ذلك
ويتقدس والمراد يقرب الله من العبد قرب نعيمه وأطافه منه وبره واحسانه اليه وترادف منه معنده
وفيض مواهبه عليه (س * ومنه الحديث) صفة هذه الأمة فى التوراة قربانهم دماؤهم القربان مصدر
من قرب يقرب أى يتقربون الى الله تعالى بآراقة دماؤهم فى الجهاد وكان قربان الأمم السالفة ذبيح البقر
والغنم والابل (س * ومنه الحديث) الصلاة قربان كل نقي أى ان الانقياء من الناس يتقربون بها
الى الله أى يطلبون القرب منه بها (ومنه حديث الجمعة) من راح فى الساعة الأولى فكأنما قرب بدنه
أى كأنما أهدى ذلك الى الله تعالى كما يهدى القربان الى بيت الله الحرام (هـ * وفى حديث ابن عمر) ان
كنا لنلتقى فى اليوم مرارا يسأل بعضنا بعضا وان تقرب بذلك الآن نحمد الله تعالى قال الازهرى أى
ما نطلب بذلك إلا الحمد لله تعالى قال الخطابى تقرب أى نطلب والأصل فيه طلب الماء (ومنه ليلة
القرب) وهى الليلة التى نصبحون فيها على الماء ثم اتسع فيه ففعل فلان يقرب حاجته أى يطلبها وان
الأولى هى المحففة من التثنية والثانية نافية (ومنه الحديث) قال له رجل ما لى هارب ولا قارب القارب
الذى يطلب الماء أراد ليس لى شئ (ومنه حديث على) وما كنت إلا كقارب ورد وطالب وجد
(وفيه) اذا تقارب الزمان وفى رواية اقرب الزمان لم تكدرؤ يا مؤمن تكذب أراد اقتراب الساعة وقيل
اعتدال الليل والنهار وتكون الرؤيا فيه صحيحة لاعتدال الزمان واقرب افعل من القرب وتقارب
تفاعل منه ويقال للشيء اذا ولى وأدبر تقارب (هـ * ومنه حديث المهدي) يتقارب الزمان حتى تكون
السنة كالشهر أراد يطيب الزمان حتى لا يستطال وأيام السرور والعافية قصيرة وقيل هو كناية عن قصر
الأمم وقلة البركة (هـ * وفيه) سددوا وقاربوا أى اقصدوا فى الأمور كلها واتركوا الغلو فيها

والتقصير يقال قارب فلان في أمره إذا اقتصد وقد تكرر في الحديث (هـ * وفي حديث ابن مسعود) أنه سلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الصلاة فلم يرد عليه قال فأخذني مأثر وبأبعد قال للرجل إذا أفلته الشيء وأزججه أخذ ما قارب وما بعد وما قدم وما حدث كأنه يفكر ويهتم في بعيد أمور وقربها يعني أيها كان سيباني الامتناع من رد السلام (وفي حديث أبي هريرة) لا تقربن بكم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم أي لا تبسبغوا بكم ما يشبه ما يقرب منها (ومنه حديثه الآخر) اني لا أقرب بكم شئ بها بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم (وفيه) من غير المطربة والمقربة فعليه لعنة الله المقربة طريق صغير يتنفل إلى طريق كبير وجمعها المقارب وقيل هو من القرب وهو السير بالليل وقيل السير إلى الماء (هـ * ومنه الحديث) ثلاث لعينات رجل غور طريق المقربة (هـ * وفي حديث عمر) ما هذه الأبل المقربة هكذا روي بكسر الراء وقيل هي بالفتح وهي التي حُرمت للركوب وقيل هي التي عليها رجال مقربة بالأدم وهو من مراكب الملوك وأصله من القرب (هـ * وفي كتابه لوانل بن حجر) لكل عشرة من السرايا ما يحتمل القرب من الثمر وهو شبه الجراب ينطرح فيه الرأكب سيفه بنغمه وسوطه وقد ينطرح فيه زاده من ثمر وغيره قال الخطابي الرواية بالساء هكذا ولا موضع لها ههنا وأراه القراف جمع قرف وهي أوعية من جلود يتحمل فيها الزاد للسفر وتجمع على قروف أيضا (هـ * وفيه) ان لفيتي بقراب الأرض خطيئة أي بما يقارب ملأها وهو صدر قارب يقارب (س * وفيه) الله وأقرب المؤمنين فانه ينظر بنور الله وروى قرابة المؤمنين يعني فراسته وظنه الذي هو قريب من العلم والتحقق لصديق حديثه وإصابته يقال ما هو عالم ولا قرابة عالم (وفي حديث المولد) أخرج عبد الله أبو النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم متقرا بالبطحاء أي واضعا يده على قرية أي خاصرته وقيل هو الموضع الرقيق أسفل من الشرة وقيل متقرا بأي مسرعان مجالا ويجمع على أقرب (ومنه قصيد كعب بن زهير) يتنشى القراء عليها ثم يزلقه * عن البان وأقرب زهايل

(وفي حديث الهجرة) أتيت فرسي فركبتها فرفعتها تقربني قرب الفرس يقرب ثريا إذا أعدا أعدوا دون الاسراع وله تقريران أدنى وأعلى (س * وفي حديث الديال) جلسوا في أقرب السفينة هي سفن صغار تكون مع السفن الكبيرة كالجنايب لها واحد قارب وجمعها قوارب فأما أقرب فغير معروف في جمع قارب إلا أن يكون على غير قياس وقيل أقرب السفينة أدانيها أي ما قارب إلى الأرض منها (س * وفي حديث عمر) إلا حامي على قرابته أي أقاربه فهو بالمصدر كالشجاعة (وقرئ) (س * في صفة المرأة النازح) هي كالقرنق القرنق من النساء البلهاء وسئل أعرابي عن القرنق فقال هي التي تسكيل إحدى عينيها وترك الأخرى وتلبس بثيابها لوبا (في حديث أحمد) بعد

والتقصير وأخذني ما قربه وما بعد كأنه يفكر في قريب أمور وبعدها أيها كان سيباني الامتناع من رد السلام ولا تقربن بكم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم أي لا تبسبغوا بكم ما يشبه ما يقرب منها (ومنه حديثه الآخر) اني لا أقرب بكم شئ بها بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم (وفيه) من غير المطربة والمقربة فعليه لعنة الله المقربة طريق صغير يتنفل إلى طريق كبير وجمعها المقارب وقيل هو من القرب وهو السير بالليل وقيل السير إلى الماء (هـ * ومنه الحديث) ثلاث لعينات رجل غور طريق المقربة (هـ * وفي حديث عمر) ما هذه الأبل المقربة هكذا روي بكسر الراء وقيل هي بالفتح وهي التي حُرمت للركوب وقيل هي التي عليها رجال مقربة بالأدم وهو من مراكب الملوك وأصله من القرب (هـ * وفي كتابه لوانل بن حجر) لكل عشرة من السرايا ما يحتمل القرب من الثمر وهو شبه الجراب ينطرح فيه الرأكب سيفه بنغمه وسوطه وقد ينطرح فيه زاده من ثمر وغيره قال الخطابي الرواية بالساء هكذا ولا موضع لها ههنا وأراه القراف جمع قرف وهي أوعية من جلود يتحمل فيها الزاد للسفر وتجمع على قروف أيضا (هـ * وفيه) ان لفيتي بقراب الأرض خطيئة أي بما يقارب ملأها وهو صدر قارب يقارب (س * وفيه) الله وأقرب المؤمنين فانه ينظر بنور الله وروى قرابة المؤمنين يعني فراسته وظنه الذي هو قريب من العلم والتحقق لصديق حديثه وإصابته يقال ما هو عالم ولا قرابة عالم (وفي حديث المولد) أخرج عبد الله أبو النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم متقرا بالبطحاء أي واضعا يده على قرية أي خاصرته وقيل هو الموضع الرقيق أسفل من الشرة وقيل متقرا بأي مسرعان مجالا ويجمع على أقرب (ومنه قصيد كعب بن زهير) يتنشى القراء عليها ثم يزلقه * عن البان وأقرب زهايل

(وفي حديث الهجرة) أتيت فرسي فركبتها فرفعتها تقربني قرب الفرس يقرب ثريا إذا أعدا أعدوا دون الاسراع وله تقريران أدنى وأعلى (س * وفي حديث الديال) جلسوا في أقرب السفينة هي سفن صغار تكون مع السفن الكبيرة كالجنايب لها واحد قارب وجمعها قوارب فأما أقرب فغير معروف في جمع قارب إلا أن يكون على غير قياس وقيل أقرب السفينة أدانيها أي ما قارب إلى الأرض منها (س * وفي حديث عمر) إلا حامي على قرابته أي أقاربه فهو بالمصدر كالشجاعة (وقرئ) (س * في صفة المرأة النازح) هي كالقرنق القرنق من النساء البلهاء وسئل أعرابي عن القرنق فقال هي التي تسكيل إحدى عينيها وترك الأخرى وتلبس بثيابها لوبا (في حديث أحمد) بعد

ما أصابهم القرح هو بالفتح والضم الجرح وقيل هو بالضم الاسم وبالفتح المصدر أراد ما ناله من القتل
 وأخرجه يومئذ (ومنه الحديث) أن أصحاب محمد قَدِمُوا المدينة وهم قُرْحَان (هـ * ومنه حديث عمر)
 لما أراد دخول الشام وقد وقع به الطاعون قيسل له أن معك من أصحاب محمد قُرْحَان وفي رواية قُرْحَانُونَ
 القُرْحَان بالضم هو الذي لم يمسسه القرح وهو الجُدْرِي ويقع على الواحد والاثني والجمع والمؤنث وبعضهم
 يُقْنِي ويجمع ويؤنث وبغير قُرْحَان إذا لم يصبه الجرب قط وأما قُرْحَانُونَ بالجمع فقال الجوهري هي لغة
 متروكة فسيها السليم من الطاعون والقرح بالقُرْحَان والمراد أنهم لم يكن أصابهم - قبل ذلك داء
 (ومنه حديث جابر) كَأَنَّ قُرْحَانًا يَمُوتُ بِمِثْلِهِمْ أَشَدَّ قُرْحَانًا أَي تَجَرَّحَتْ مِنْ أَكْلِ الْخَبْطِ (وفيه)
 جُلْفُ الْخَبْزِ وَالْمَاءُ الْقَرَّاحُ هُوَ بِالْفَتْحِ الْمَاءُ الَّذِي لَمْ يَخْلُطْهُ شَيْءٌ يُطَيِّبُ بِهِ كَالْعَسَلِ وَالنَّعْرِ وَالزَّيْبِ
 (س * وفيه) خَبِيرُ الْخَيْلِ الْأَقْرَحُ الْمُجْبَلُّ هُوَ مَا كَانَ فِي جَبْهَتِهِ قَرْحَةٌ بِالضَّمِّ وَهِيَ بَيَاضٌ يَسِيرُ فِي وَجْهِ
 الْفَرَسِ دُونَ الْغُرَّةِ فَأَمَّا الْقَارِحُ مِنَ الْخَيْلِ فَهُوَ الَّذِي دَخَلَ فِي السَّنَةِ الْخَامَةِ وَجَمْعُهُ قَرَحٌ (س * ومنه
 الحديث) وعليهم الصَّالِحُ وَالْقَارِحُ أَي الْفَرَسُ الْقَارِحُ (وفيه) ذِكْرُ قَرْحٍ بِضَمِّ الْقَافِ وَسُكُونِ الرَّاءِ وَقَدْ
 تَحَرَّكَ فِي الشَّعْرِ سَوْقٌ وَادَى الْقَرْيَ صَلَّى بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبُنِيَ بِهِ سَجْدٌ * (قردح)
 (هـ * فيه) إِيَّاكُمْ وَالْأَفْرَادَ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا الْأَفْرَادُ قَالَ الرَّجُلُ يَكُونُ مِنْكُمْ أَمِيرًا أَوْ عَامِلًا فَيَأْتِيهِ
 الْمُسْكِنُ وَالْأَزْمَلَةُ فَيَقُولُ لَهُمْ مَكَانَكُمْ حَتَّى أَنْظُرَ فِي حَوَائِجِكُمْ وَيَأْتِيهِ الشَّرِيفُ وَالْغَنِيُّ فَيُذْنِيهِ وَيَقُولُ تَحَلَّوْا
 قِضَاءَ حَاجَتِهِ وَيُتْرَكِ الْآخَرُونَ مُقَرَّدِينَ يَعَالِ أَقْرَدُ الرَّجُلُ إِذَا سَكَتَ ذُلًّا وَأَصْلُهُ أَنْ يَقَعَ الْغَرَابُ عَلَى الْبَعِيرِ
 فَيَلْقُطُ الْعِرْدَانُ فَيَقْرُو وَيَسْكُنُ لِمَا يَجِدُ مِنَ الرَّاحَةِ (هـ * ومنه حديث عائشة) كَانَ لَنَا وَخْشٌ فَأَذْخَرَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْعَرَ نَاقِرًا فَأَدَا حَضَرَ بِحَبِيئِهِ أَقْرَدُ أَي سَكَنَ وَذَلَّ (س * ومنه حديث ابن
 عباس) لَمْ يَرَبْتَقِرْدُ الْمُحْرِمُ الْبَعِيرَ بِأَسَا التَّقْرِيدِ نَزَعَ الْعِرْدَانُ مِنَ الْبَعِيرِ وَهُوَ الطَّبُوعُ الَّذِي يَلْصِقُ بِجِسْمِهِ
 (ومنه حديثه الآخر) قَالَ لِعُكْرَمَةَ وَهُوَ مُحْرِمٌ قَمْ فَعَرَّدَ هَذَا الْبَعِيرَ فَقَالَ إِنِّي مُحْرِمٌ فَعَالَ قَمْ فَانْحَرَفَ فَنَحَرَهُ فَقَالَ كَمْ
 تَرَكَ الْآنَ قَتَلْتُ مِنْ قُرَادٍ وَخَنَانَةٍ (س * وفي حديث عمر) ذُرِّي الدَّقِيقِ وَأَنَا أَحْرَكُ لَكَ لَلْأَيَّةُ قَرْدُ أَي لَثْلَا
 يَرْكَبُ بَعْضُهُ بَعْضًا (هـ * وفيه) أَنَّهُ صَلَّى إِلَى بَعِيرٍ مِنَ الْمُقَمِّ فَلَمَّا انْقَلَبَ تَنَاوَلَ قَرْدَةً مِنْ وَبَرِ الْبَعِيرِ أَي قِطْعَةً عَمَّا
 يُنْسَلُ مِنْهُ وَجَمْعُهَا قَرْدٌ بِحَرَكَةِ الرَّاءِ فِيهِمَا وَهُوَ أَرْدَا مَا يَكُونُ مِنَ الْوَبَرِ وَالصَّوْفِ وَمَا تَعَطَّ مِنْهَا (هـ * وفيه)
 لَجُّوا إِلَى قَرْدِهِ هُوَ الْمَوْضِعُ الْمُرْتَفِعُ مِنَ الْأَرْضِ كَأَنَّهُمْ تَحَصَّنُوا بِهِ وَيُقَالُ لِلْأَرْضِ الْمُسْتَوِيَةِ أَيضًا قَرْدٌ (ومنه
 حديث قُسٍّ وَالْمَارُودِ) قَطَعْتُ قَرْدًا (وفيه) ذِكْرُ ذِي قَرْدِهِ وَفَتْحُ الْقَافِ وَالرَّاءُ عَلَى لَيْلَتَيْنِ مِنَ الْمَدِينَةِ
 بَيْنَهُمَا بَيْنَ خَيْبَرَ (ومنه) غَزْوَةُ ذِي قَرْدٍ وَيُقَالُ ذُو الْقَرْدِ * (قردح) (هـ * في وصية عبد الله بن حازم) قَالَ
 لِبَنِيهِ إِذَا أَصَابَتْكُمْ خُطَّةٌ ضَمِّ قَرْدٍ هُوَ الْمَاءُ الْقَرْدَحَةُ الْقَرَارُ عَلَى الضَّمِّ وَالصَّبْرُ عَلَى الذَّلِّ أَي لَا تَضْطَرُّ بِوَأْنِهِ

بالفتح والضم الجرح وقيل هو بالضم
 الاسم وبالفتح المصدر أراد ما ناله من القتل
 هو الذي لم يمسسه القرح وهو الجُدْرِي
 ويقع على الواحد والاثني والجمع
 والمؤنث وبعضهم يثني ويجمع
 ويؤنث ويطلق على من لم يصبه
 الطاعون وقُرْحَانُونَ أَشَدُّ قُرْحَانًا تَجَرَّحَتْ
 مِنْ أَكْلِ الْخَبْطِ وَالْمَاءُ الْقَرَّاحُ
 بِالْفَتْحِ الْمَاءُ الَّذِي لَمْ يَخْلُطْهُ شَيْءٌ يُطَيِّبُ
 بِهِ كَالْعَسَلِ وَالنَّعْرِ وَالزَّيْبِ وَالْفَرَسُ
 الْأَقْرَحُ الَّذِي فِي جَبْهَتِهِ قَرْحَةٌ بِالضَّمِّ
 وَهِيَ بَيَاضٌ يَسِيرُ دُونَ الْغُرَّةِ
 وَالْقَارِحُ الَّذِي دَخَلَ فِي السَّنَةِ
 الْخَامَةِ ج قَرْحٌ وَقَرْحٌ بِالضَّمِّ
 وَسُكُونِ الرَّاءِ وَقَدْ تَحَرَّكَ فِي الشَّعْرِ
 سَوْقٌ وَادَى الْقَرْيَ * أَقْرَدُ * سَكَنَ
 وَذَلَّ وَالتَّقْرِيدُ نَزَعَ الْعِرْدَانُ مِنَ
 الْبَعِيرِ وَهُوَ الطَّبُوعُ الَّذِي يَلْصِقُ
 بِجِسْمِهِ قَلْتُ فِي الْفَحَّاحِ الْعِرْدَانُ
 جَمْعُ الْقَرَادَاتِ هِيَ وَإِدَا حَضَرَ بِحَبِيئِهِ
 أَقْرَدُ أَي سَكَنَ وَذَلَّ وَذُرِّي الدَّقِيقِ
 وَأَنَا أَحْرَكُ لَثْلَا يَنْقَرِدُ أَي لَثْلَا
 يَرْكَبُ بَعْضُهُ بَعْضًا وَتَنَاوَلَ قَرْدَةً مِنْ
 وَبَرِ الْبَعِيرِ أَي قِطْعَةً عَمَّا يُنْسَلُ مِنْهُ
 وَجَمْعُهَا قَرْدٌ بِحَرَكَةِ الرَّاءِ فِيهِمَا
 وَلَجُّوا إِلَى قَرْدِهِ هُوَ الْمَوْضِعُ الْمُرْتَفِعُ
 مِنَ الْأَرْضِ وَذُو قَرْدٍ بِفَتْحِ الرَّاءِ
 مَا بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَخَيْبَرَ وَيُقَالُ لِلْأَرْضِ
 الْقَرْدَحَةُ * الْقَرَارُ عَلَى الضَّمِّ وَالصَّبْرُ عَلَى الذَّلِّ

فَانْ ذَلِكَ يَزِيدُكُمْ خَبَالًا **(مرد)** (هـ * فيه) أَفْضَلُ الْيَوْمِ الْيَوْمُ الْخَيْرُ ثُمَّ يَوْمَ الْقَرَةِ هُوَ الْقَدُّ مِنْ يَوْمِ الْخَيْرِ وَهُوَ
 حَادِي عَشْرَ ذِي الْحِجَّةِ لِأَنَّ النَّاسَ يَقْرُونَ فِيهِ بَعْثِي أَيْ يَسْكُنُونَ وَيَقِيمُونَ (ومنه حديث عثمان) أَقْرُوا الْأَنْفُسَ
 حَتَّى تَزْهَقَ أَيْ سَكُنُوا الذَّبَائِحَ حَتَّى تَفَارِقَهَا أَرْوَاحُهَا وَلَا تُجِلُّوا اسْلَاطَهَا وَتَقْطِيعَهَا (س * ومنه حديث أبي
 موسى) أَقْرَبَتِ الصَّلَاةُ بِالْبَرِّ وَالْكَافَرُ وَرَوَى قَرَّتْ أَيْ اسْتَقَرَّتْ مَعَهَا وَقَرَّتْ بِهَا يَعْنِي أَنَّ الصَّلَاةَ مَقْرُونَةٌ بِالْبَرِّ
 وَهُوَ الصَّدَقُ وَجَمَاعُ الْخَيْرِ وَأَنَّهَا مَقْرُونَةٌ بِالْكَافَرِ كَمَا فِي الْقُرْآنِ مَذْكُورَةٌ مَعَهَا (ومنه حديث ابن مسعود) قَارُوا
 الصَّلَاةَ أَيْ اسْكُنُوا فِيهَا وَلَا تَحْجَرُوا وَلَا تَعْشَبُوا وَهُوَ تَفَاعُلٌ مِنَ الْقَرَارِ (وفي حديث أبي ذر) فَلَمْ أَتَعَارَ أَنْ
 قُتُّ أَيْ لَمْ أَلْبَثْ وَأَصْلُهُ أَتَعَارُفًا ذَهَبَتْ الرَّاءُ فِي الْإِثْمَةِ (هـ * ومنه حديث نائل مولى عثمان) قُلْنَا لَرَبِّهِ بَاحُ بْنُ
 الْمُعْتَرَفِ غَنَيْنَا غَنَاءَ أَهْلِ الْقَرَارِ أَيْ أَهْلِ الْخَضِرِ الْمُسْتَقَرِّينَ فِي مَنَازِلِهِمْ لَا غِنَاءَ أَهْلِ الْبَدْوِ الَّذِينَ لَا يَزَالُونَ
 مُتَنَقِّلِينَ (هـ * ومنه حديث ابن عباس) وَذَكَرَ عَلِيًّا فَقَالَ عَلِيٌّ إِلَى عَمِّهِ كَالْقَرَارَةِ فِي الْمُنْخَفِرِ الْقَرَارَةُ الْمُطْمَئِنُّ
 مِنَ الْأَرْضِ يَسْتَقَرُّ فِيهِ مَا الْمَطَرُ وَجَمْعُهَا الْقَرَارُ (ومنه حديث يحيى بن زعفران) وَلَجَّتْ طَائِفَةٌ بِقَرَارٍ الْأَوْدِيَةِ
 (هـ * وفي حديث البراق) أَنَّهُ اسْتَصْعَبَ ثُمَّ ارْقَضَ وَأَقْرَأَ سَكَنَ وَانْقَادَ (هـ س * وفي حديث أم زرع)
 لَاحَرٌ وَلَا قَرَّ الْقَرْ بَرْدٌ أَرَادَتْ أَنَّهُ لَا دُخْرَ وَلَا دُورَ بِهِ وَهُوَ مُعْتَدِلٌ يَقَالُ قَرَّ يَوْمُنَا بَقَرَّةٌ وَبُومٌ قَرَّ بِالْفَتْحِ أَيْ بَارِدٌ
 وَلِيلَةٌ قَرَّةٌ وَأَرَادَتْ بِالْحَرِّ وَالْبَرْدِ الْكَافِيَةَ عَنِ الْأَذَى فَالْحَرُّ عَنْ قَلِيلِهِ وَالْبَرْدُ عَنْ كَثِيرِهِ (ومنه حديث حذيفة
 فِي غَزْوَةِ الْخَنْدَقِ) فَلَمَّا أَخْبَرْتُهُ خَبَرَ الْقَوْمِ وَقَرَّرْتُ قَرَّرْتُ أَيْ لَمَّا سَكَنْتُ وَجَدْتُ مَسَّ الْبَرْدِ (وفي حديث عمر)
 قَالَ لِأَبِي مَسْعُودٍ الْبَدْرِيُّ بَلَّغْنِي أَنَّهُ تَقِيَّ وَلَمْ يَحَازْ هَامَنْ تَوَلَّى قَارَ هَا جَعَلَ الْحَرْ كَافِيَةً عَنِ الشَّرِّ وَالشَّدَّةِ وَالْبَرْدِ
 كَافِيَةً عَنِ الْخَيْرِ وَالْحَيْنِ وَالْقَارَ فَاعِلٌ مِنَ الْقَرِّ الْبَرْدُ أَرَادَ أَنْ يَشْرَاهُ مَنْ تَوَلَّى خَيْرَ هَا وَوَلَّ شَرَّ هَا مَنْ تَوَلَّى هَيْئَهَا
 (ومنه حديث الحسن بن علي) فِي جِلْدِ الْوَلِيدِ بْنِ عُقْبَةَ وَلِ حَارَّ هَامَنْ تَوَلَّى قَارَ هَا وَامْتَنَعَ مِنْ جِلْدِهِ (هـ * وفي
 حديث الاستسقاء) لَوْ رَأَى لَقَرَّتْ عَيْنَاهُ أَيْ لَسَرَّ بِذَلِكَ وَفَرِحَ وَحَقِيقَتُهُ أَبْرَدَ اللَّهُ دَمْعَةَ عَيْنَيْهِ لِأَنَّ دَمْعَةَ
 الْفَرَحِ وَالشَّرَّورِ بَارِدَةٌ وَقِيلَ مَعْنَى أَقْرَأَ اللَّهُ عَيْنَكَ بَلَّغَكَ أَمْنِيَّتَكَ حَتَّى تَرْضَى نَفْسُكَ وَتَسْكُنَ عَيْنُكَ فَلَا
 تَسْتَشْرِفُ إِلَى غَيْرِهِ (وفي حديث عبد الملك بن عمار) لَقَرَّصَ بَرِّيٌّ بِالْبَطْحِ قَرِيٌّ سُئِلَ شَرُّهُ عَنْ هَذَا فَقَالَ
 لَا أَعْرِفُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مِنَ الْقَرِّ الْبَرْدِ (وفي حديث أنجشة) فِي رِوَايَةِ الْبَرَاءِ بْنِ مَالِكٍ رُوِيَ أَنَّكَ رَقَّ بِالْقَوَارِيرِ
 أَرَادَ النِّسَاءَ شَبَّهْنَ بِالْقَوَارِيرِ مِنَ الزَّجَاجِ لِأَنَّهُ يُسْرَعُ إِلَيْهَا الْكَسْرُ وَكَانَ أَنْجَشَةً يَحْسُدُو وَيَنْشِدُ الْقَرِيضَ
 وَالزَّجَرُ فَلَمْ يَأْمَنْ أَنْ يُصِيبَنَّ أَوْ يَقَعَ فِي قُلُوبِهِمْ حَسَدًا وَهُوَ فَامْرٌ بِالْكَفِّ عَنْ ذَلِكَ وَفِي الْمَثَلِ الْغَنَاءُ رُقِيَّةُ الزَّيْنِ
 وَقِيلَ أَرَادَ أَنْ لَا يَلِ إِلَّا إِذَا سَمِعَتْ الْحَدَا أَسْرَعَتْ فِي الْمَشْيِ وَاسْتَدَّتْ فَارْتَجَحَتْ الرَّاسُ وَأَنْعَبَتْ فَهَذَا عَنْ ذَلِكَ
 لِأَنَّ النِّسَاءَ يَضَعْنَ عَنْ شِدَّةِ الْحَرِّ وَوَاحِدَةُ الْقَوَارِيرِ قَارُورَةٌ مُجْمَعَتٌ بِهَا لَا سَتَقَرَّ الشَّرَابُ فِيهَا (س * وفي
 حديث علي) مَا أَصَبْتُ مِنْ دَوْلَبٍ عَلَى إِلَّا هَذِهِ الْقَوِيرِيرَةُ أَهْدَاهَا إِلَى الدَّهْقَانِ هِيَ تَصْغِيرُ قَارُورَةٍ (هـ * وفي

(يوم القري) هو الغد من يوم النحر
 لأن الناس يقرون فيه بئى
 يسكنون ويقرون وأقروا الأنفس
 حتى تزهق أى سكنوا الذبايح حتى
 تفارقها أرواحها ولا تجلوا بسطنها
 وأقرب الصلاة بالبر والى كاه وروى
 قرت أى استقرت معها وقرت
 بها يعنى ان الصلاة مقرونة بالبر
 وهو الصدق وجماع الخير وانها
 مقرونة بالزكاة فى القرآن مذكورة
 معها وقار والصلاة أى اسكنوا
 فيها ولا تحجر كوا ولا تعشوا وهو
 تفاعل من القار ولم أقار أن قرت
 أى لم ألبث والقراءة المطمئن من
 الارض يستقر فيه ماء المطر
 ج قرار وفى حديث البراق
 استصعب ثم أقر أى سكن وانقاد
 والقار البرد ولما قررت قررت أى لما
 سكنت وجدت مس البرد ويوم قر
 بالفتح بارد وليلة قر وول حار هامن
 تولى قار هأى ول شرها وشديدها
 من تولى خيرها وهينها وقرت عيناه
 مر وفرح وحقيقة أقر الله عينه
 أبرد الله دمعته عينه لأن دمعته الفرح
 والسرور باردة وقيل معناه بلغة
 أمنته حتى رضى نفسه وتسكن
 عينه فلا تستشرف الى غيره ورفقا
 بالقوارير أراد لنساء شبيهن
 بالقوارير من الزجاج لأنه يسرع
 اليها الكسر حتى من تأخير
 الغناء فى قلوبهن أو سرعه الابل
 فى السير على الحذاء فيفرجن
 وواحد القوارير قارورة مجتم بها
 لاستقرار الشراب فيها والقويريرة
 تصغيرها

حديث استراق السمع) يأتي الشيطان فيسمع الكلمة فيأتي بها الى السكاهن فيقرها في أذنه كما يقر القارورة اذا أفرغ فيها وفي رواية فيقذفها في أذن وليه كقر الدجاجة القرتر يدك الكلام في أذن المخاطب حتى يفهمه تقول قررت فيه أقره قرأوا قر الدجاجة صوتهما اذا قطعته يقال قررت تقرقروا قريرا فان رددته قلت قررت قرقره ويروى كقر الزجاجة بالواي أى كصوتها اذا صب فيها الماء ﴿قرص﴾ (هـ * فيه) قرسوا الماء في الشنان وصبوه عليهم فيما بين الأذنين أى يردوه في الأسقية ويوم فارس بارد ﴿قرش﴾ (في) حديث ابن عباس) في دكر قرش هي دابة تسكن البحر تأكل دوابه وأنشد في ذلك

وقرش هي التي تسكن السبحر بها سميت قرش قرشا

وقيل سميت لاجتماعها بكة بعد تقرقها في البلاد يقال فلان يقرش المال أى يجمعه ﴿قرص﴾ (فيه) ان امرأة سألت عن دم الحيض يصبب النوب فقال اقرصيه بالماء (هـ س * وفي حديث آخر) حتى يضلع وقرصيه بما وسد وفي رواية قرصيه القرص ذلك باطراف الأصابع والأظفار مع صب الماء عليه حتى يذهب أثره وهو أبلغ في غسل الدم من غسله بجميع اليد والقرصة كغلبة جمع قرص وهو الرغيف والقرصة اسم فاعلة من القرص بالأصابع والقرص اللين الذي يقرص اللسان من حموضته والقمارض تأكيد له زيادة الميم واتباع ﴿القرصف﴾ والقرصف القطيفة وضع الله الحرج الامراء ﴿اقرض﴾ امرأ مسلما أى نال منه وقطعه بالغيبة افتعل من القرص القطع وان قارضت الناس قارضوك أى ان ساءبتهم ونلت منهم سابوك والواو منك فاعلت من القرص والقراض المضاربة

وقر الدجاجة صوتها اذا قطعه فان رددته قلت قرقرت قرقره وقر الزجاجة صوتها اذا صب فيها الماء وقر الكلام تردده في أذن المخاطب حتى يفهمه قره يقره ﴿قرسوا﴾ الماء يردوه ويوم فارس بارد ﴿القرص﴾ والتقرص ذلك باطراف الأصابع والأظفار مع صب الماء عليه حتى يذهب أثره وهو أبلغ في غسل الدم من غسله بجميع اليد والقرصة كغلبة جمع قرص وهو الرغيف والقرصة اسم فاعلة من القرص بالأصابع والقرص اللين الذي يقرص اللسان من حموضته والقمارض تأكيد له زيادة الميم واتباع ﴿القرصف﴾ والقرصف القطيفة وضع الله الحرج الامراء ﴿اقرض﴾ امرأ مسلما أى نال منه وقطعه بالغيبة افتعل من القرص القطع وان قارضت الناس قارضوك أى ان ساءبتهم ونلت منهم سابوك والواو منك فاعلت من القرص والقراض المضاربة

لكن غذاها اللين الحريف * المحض والقارض والصريف

﴿قرصف﴾ (س * فيه) انه خرج على آتان وعليها قرصف لم يبق منه إلا قرقرها القرصف القطيفة هكذا ذكره أبو موسى الرازي يروى بالواو وسيد ذكر ﴿قرض﴾ (هـ * فيه) وضع الله الحرج الامراء اقرض امرأ مسلما وفي رواية الا لمن اقرض مسلما ظمما وفي أخرى من اقرض عرض مسلم أى نال منه وقطعه بالغيبة وهو افتعال من القرص القطع (هـ * ومنه حديث أبي الدرداء) ان قارضت الناس قارضوك أى ان ساءبتهم ونلت منهم سبوك والواو منك وهو فاعلت من القرص (ومنه حديثه الآخر) اقرض من عرضك ليوم ففرك أى اذا نال أحد من عرضك فلا تجازه ولكن اجعله قرصا في ذمتك لتأخذه منه يوم حاجتك اليه يعنى يوم القيامة (وفي حديث أبي موسى وان عمر) اجعله قراضا القراض المضاربة

في الحديث (قرع) (هـ * فيه) لما أتى على محسّر قرع ناقته أى ضرب بها بسوطه (هـ * ومنه حديث خطبة خديجة) قال ورقتين نوقل هو الفحل لا يقرع أنفه أى أنه كُفّ كرم لا يردّ وقد تقدم أصله في القاف والذال والعين (هـ * ومنه حديث عمر) أنه أخذ قدح سويق فشربه حتى قرع القدح جبينه أى صربه بمعنى أنه شرب جميع ما فيه (ومنه الحديث) أقسم لتقرعن بها أبا هريرة أى لتفجأته بذكرها كالصل له والضرب ويجوز أن يكون من الردع يقال قرع الرجل إذا ازددع ويجوز أن يكون من أقرعته إذا أقرعته بكلامه فسكرت التاء مضمومة والراء مكسورة وهما في الأولى مفتوحتان (وفي حديث عبد الملك) وذ كرسيف الزبير فقال * بين قول من قرع الكتاب * أى قتال الجيوش ومخاربتها (هـ * وفي حديث علقمة) أنه كان يقرع غنمه ويحلب ويعلف أى ينزى عليها الفحول هكذا ذكره الهروي بالقاف والريحى وقال أبو موسى هو بالقاف وهو من هقوات الهروي * قلت * إن كان من حيث أن الحديث لم يرو إلا بالقاف فيجوز فإن أبا موسى عارف بطرق الرواية وأما من حيث اللغّة فلا يمتنع فإنه يقال قرع الفعل الناقه إذا ضربه بها وأقرعته أنا وأقرع رجل الابل والقرع في الأصل الضرب ومع هذا فقد ذكره الحزني في غريبه بالقاف وشرحه بذلك وكذلك رواه الأزهرى في التهذيب لفظا وشرحا (ومنه حديث هشام) يصف ناقه أنها المقرع هى التى تلتع في أول قرعة يقرعها الفحل (وفيه) أنه ركب حمار سعد بن عباد وكان قظوفا فردّه وهو هلالج قريع ما يسير أى فاره مختار قال الريحى ولوروى قريع بمعنى بالقاف والغين المعجمة لكان مطايعا للفرار وهو الواسع المشى قال وما آمن أن يكون تخفيفا (وفي حديث مسروق) انك قريع القراء أى رئيسهم والقريع المختار وأقرعت الابل إذا اخترتها (ومنه) قيل لفعل الابل قريع (هـ * ومنه حديث عبد الرحمن) يقرع منكم وكلهم منتهى أى يختار منكم (هـ * وفيه) بجى * كنز أحدهم يوم القيامة شجاعا أقرع الأقرع الذى لا شعر على رأسه يريد حية قد تعط جلد رأسه لكثرة منعه وطول عمره (هـ * ومنه الحديث) قرع أهل المسجد حين أصيب أصحاب النهر أى قتل أهلهم كما يقرع الرأس إذا قتل شعره تشبيها بالقرعة وهم من قولهم قرع المراح إذا لم يكن فيه إبل (وفي المثل) نعود بالله من قرع القنا وصغر الإنا أى خلوا الديار من سكانها والآية من مستودعاتها (هـ * ومنه حديث عمر) ان اعترم في أشهر الحج قرع يحكم أى خلّت أيام الحج من الناس واختزوا بالعمرة (وفيه) لا يتحدثوا في القرع فإنه مصلّى الخافين القرع بالتحريك هو أن يكون في الأرض ذات الكلا مواضع لأنبات بها كالقرع في الرأس والخافون الجن (ومنه حديث علي) ان أغرابيا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الصليعاء والقرعاء القرعاء أرض لعنّها الله إذا أنبت أو زرع فيها نبت في حافيتها ولم ينبت في منتهائها (وفيه) نهى عن الصلاة على قارعة الطريق هى وسطه وقيل أعلاه والمراد به هنا نفس الطريق ووجهه (هـ * وفيه) من لم يقر ولم يجز غازيا

الناقه ضربها بسوطه والقرع الصدم والصل والضرب وقرع الكتاب قتال الجيوش ومخاربتها وقرع الفحل الناقه إذا ضربه بها وأقرعته أنا وأقرع رجل الابل وهو الفحل لا يقرع أنفه أى أنه كُفّ كرم لا يردّ وناقته مقرع تلتع في أول قرعة يقرعها الفحل وركب حمار أو رده وهو قريع أى فاره مختار وقال الريحى لعنه تخفيف وانما هو قريع بالقاف والغين المعجمة أى واسع المشى * قلت كذا ضبطه الحافظ شرف الدين الدمياطى في حاشية طبقات ابن سعد وقسره بذلك انتهى وقريع القراء رئيسهم والقريع المختار وأقرعت الابل اختارتها ويقرع منكم أى يختار وشجاع أقرع لا شعر على رأسه يريد حية تعط جلد رأسه لكثرة منعه وطول عمره وقرع المسجد قتل أهله وقرع يحكم أى خلّت أيام الحج من الناس واختزوا بالعمرة ولا يتحدثوا في القرع فإنه مصلّى الخافين هو بالتحريك أن يكون في الأرض ذات الكلا مواضع لأنبات فيها كالقرع في الرأس والخافون الجن والقرعاء أرض إذا أنبت أو زرع فيها نبت في حافيتها ولم ينبت في منتهائها شىء وقارعة الطريق وسطه وقيل أعلاه

أصابه الله بقارعة أي بدهية ثم لم يكن له فقال قرعه أمر إذا أنا نجاة وجمعها قوارع (ومنه الحديث) في ذكر قوارع القرآن وهي الآيات التي من قرأها أمن شر الشيطان كآية الكرسي ونحوها كأنها تدها وتهلكه ﴿قرف﴾ (هـ * فيه) رجل قرف على نفسه ذو بأى كسبها يقال قرف الذنب واقترعه إذا جعله وقارف الذنب وغيره إذا دانه ولا صقه وقرفه بكذا أى أضافه اليه واتهم به وقاف أمر أنه إذا جاع معها (هـ * ومنه حديث عائشة) انه كان يصبح جنباً من قرف غير احتلام ثم يصوم أى من جماع (س * ومنه الحديث) في دفن أم كلثوم من كان منكم لم يقارف أهله الليلة فيدخل قبرها (ومنه حديث عبد الله بن حذافة) قالت له أمه أمنت أن تكون أمك فارقت بعض ما يقارف أهل الجاهلية أرادتنا (ومنه حديث الأفلح) ان كنت فارقت ذنباً فتوبى إلى الله وكل هذا أمر جعه إلى المغاربة والمداناة (س * وفيه) ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يأخذ بالقرف أى التهمة والجمع القراف (ومنه حديث علي) أوليتم أمة عليها من قرف أى عن تهمتي بالمشاركة في دم عثمان (س * وفيه) إنه ركب فرساً لابي طلحة مقرفاً القرف من الخيل المحبين وهو الذى أمه برذونة وأبو عرقى وقيل بالعكس وقيل هو الذى دافى المحبة وقاربها (ومنه حديث عمر) كتب إلى ابي موسى في البراذين ما قارف العتاق منها فاجعل له سهماً واحداً أى قاربها ودانها (وفيه) انه سئل عن أرض ويثية فقال دفعها فان من القرف التلث القرف ملابسة الداء ومداناة المرض والتلث الهلاك وليس هذا من باب العدو وانما هو من باب الطب فان استصلاح الهواء من أعوان الأشياء على صحة الأبدان وقساد الهواء من أسرع الأشياء الى الأسقام (وفى حديث عائشة) جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انى رجل مقراف للذنوب أى كثير المباشرة لها ومفعال من أبينة المبالغة (س * وفيه) لكل عشرة من السر يا ما يتحمل القراف من الشر القراف جمع قرف بفتح القاف وهو وعاء من جلد يدبغ بالقرفة وهى قشور الرمان (هـ * وفى حديث الخوارج) إذا رأيتوهم قارفوهم واقفواهم يقال قرفت الشجرة إذا قشرت لحاءها وقرفت جلد الرجل إذا اقتلعتة أراد استأصلوهم (هـ * وفى حديث عمر) قال له رجل من البادية متى تحل لنا الميتة قال اذا وجد قرف الأرض فلا تقربها أراد ما يقترف من بقل الأرض وعروقه أى يقتلع وأصله أخذ القشر (هـ * ومنه حديث عبد الملك) أزاله أحمق قرفاً القرف بكسر الراء السديدة المحمودة كأنه قرف أى قشر وقرف السدر قشره يقال صبغ ثوبه بقشر السدر (وفى حديث ابن الزبير) ما على أحدكم إذا أتى المسجد أن يخرج قرفة أنفيه أى قشرته يريد الخياط اليابس اللازق به ﴿قرفص﴾ (هـ * فيه) فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس القرفصا هى جلسة المحتجى بيديه ﴿قرف﴾ (س * فى حديث) ابي هريرة فى ذكر الزكاة ويطبخ لها بقاف قرف القرف بكسر الراء المستوى الفارغ

والتجارة الداهية ج قوارع وقوارع
القرآن الآيات التي من قرأها آمن
من شر الشيطان كآية الكرسي
ونحوها ﴿قرف﴾ الذنب وغيره
دانه ولا صقه ورجل مقارف
للذنوب كثير المباشرة لها وقرفه
بكذا اتهمه به وقارف امر أنه
قرفا جامعها وكان لا يأخذ بالقرف
أى التهمة ج قرف والقرف
من الخيل المجين وهو الذى أمه
برذونة وأبوه عربى وقيل بالعكس
وقيل الذى دافى المجنة وقارمها
وما قارف العناق أى داناها وقارمها
والقرف ملابسة الذاء والقرف
جمع قرف بفتح القاف وهو وءاء
من جلد يدبغ بالقرفة وهى قنود
الزمان وفى حديث الخوارج اذا
رايتهم قرفو فهم أى استأصلوهم
من قرفت الشجر مقترت لحاها
واذا وجدت قرف الأرض فلا تقرب
الميتة أراما يعترف من بقل الأرض
وعرقه أى يقتلع وأصله أخذ
القشر وأحمر قرف بكسر الراء شديد
الحمرة وقرفة أنفه المخاط اليابس
اللازق به ﴿قرفصاء﴾ جلسة
المتجنى بيديه القاع ﴿القرق﴾
المستوى القارغ

والثروتي بقاع قرق وسيمجي * (وفي حديث أبي هريرة) انه كان رجلا آهم يلعبون بالقرق فلا يتهاهم
القرق بكسر القاف لعبة يلعب بها أهل الحجاز وهو خط مربع في وسطه خط مربع في وسطه خط مربع
ثم يخط في كل زاوية من الخط الأول الى زوايا الخط الثالث وبين كل زاوية اثنين خط فيصير أربعة عشر
خطا * (قرب) * (س * في حديث عمر) فأقبل شيخ عليه قيص قرقني هو منسوب إلى قرقوب أخذوا
الواو كحذفوها من ساري في النسب إلى ساور وقيل هي ثياب ككتان بيض ويروى بالغاء وقد تقدم
* (قرف) * (ه * في حديث أم الدرداء) كان أبو الدرداء يغتسل من الجنابة فيمجي وهو يقرق فأضحه
بين يدي أي يرد من البرد * (قرف) * (ه * في حديث الزكاة) يطع لها بقاع قرق هو المكان
المستوى (وفيه) ركب أنا ناعلها قرف لم يبق منه إلا قرقها أي ظهرها (وفيه) فادأقرب المهل منه
سقطت قرقرة وجهه أي جلده والقرف من لباس النساء شبهت بشرة الوجه به وقيل اغماهى رقرة وجهه
وهو ما ترقق من نحاسه ويروى فروة وجهه بالغاء وقد تقدم وقال الزمخشري أراد نظاها وجهه
وما بدامنه (ومنه) قيل للخصراء البارزة قرق (ه * وفيه) لا بأس بالتبسم ما لم يقرق القرقرة
الفعل العالي (وفي حديث صاحب الأخدود) أذهبوا فاحملوه في قرقور هو السفينة العظيمة وجمعها قراقرير
(ومنه الحديث) فإذا دخل أهل الجنة الجنة ركب شهداء البحر في قراقرير من دُر * (وفي حديث موسى
عليه السلام) ركبوا القراقرير حتى أتوا أسية امرأة فرعون بنات موسى عليه السلام (س * وفي حديث
عمر) كنت زيميله في غزوة قرقرة الكدرهي غزوة معروفه والكدر ما لبني سليم والقرقر الأرض المستوية
وقيل إن أصل الكدر طبر غبر يعني الموضع أو الماء بها (وفيه) ذكر قراقرير بضم القاف الأولى وهي مفازة
في طريق اليمامة قطعها خالد بن الوليد وهي بفتح القاف موضع من أعراض المدينة لآل الحسن بن علي
* (قمر) * (فيه) انه دخل على عائشة وعلى الباب قراميسر وفي رواية وعلى باب البيت قرام فيه تماثيل
القرام السير الرقيق وقيل الصفيق من صوف ذي ألوان والإضافة فيه كقولك ثوب قيص وقيل القرام
السير الرقيق وراء السير الغليظ ولذلك أضاف (ه * وفيه) انه كان يتعوز من القرم وهي شدة شهوة اللحم
حتى لا يصبر عنه يقال قمرم إلى اللحم أقرم قرما وحكي بعضهم فيه قمرمه (ومنه حديث النخبة) هذا يوم
اللحم فيه مقروم هكذا جاء في رواية وقيل تقديره مقروم اليه لحذف الجار (ومنه حديث جابر) قرمنا إلى اللحم
فاشترت بذرهم لحما وقد تكررت في الحديث (وفي حديث الأحنف) بلغه أن رجلا يعتابه فقال

* عنيمة قمرم جلد أمتسا * أي تقرض وقد تقدم (س * وفي حديث علي) أنا أبو الحسن القرم أي المقدم
في الرأي والقرم قل الأبل أي أنا فيهم بمنزلة النعل في الأبل قال الخطابي وأكثروا إيات القوم بالواو
ولا معنى له واغما هو بالراء أي المقدم في المعرفة وتجارب الأمور (وفي حديث عمر) قال له النبي صلى الله

قوله أربعة عشر خطا الذي في
القاموس أربعة عشر من خطا
وانظر صورته بهامش القاموس
المطبوع في هذه المادة اه

والقرف بكسر القاف لعبة يلعب
بها أهل الحجاز * (قرف) * أي
يرعد من البرد * القاف * القرف
المكان المستوي ولم يبق إلا قرقها
أي ظهرها وسقطت قرقرة وجهه
أي جلده وقيل اغماهى رقرة وجهه
وهو ما ترقق من نحاسه والقرقرة
الفعل العالي والقرقور السفينة
العظيمة ج قراقرير وغزوة قرقرة
الكدر القرقرة الأرض المستوية
والكدر ما لبني سليم وقراقرير
أوله مفازة في طريق اليمامة وجمعها
موضع بأعراض المدينة * (القرام)
السير الرقيق وقيل الصفيق من
صوف ذي ألوان وقيل السير
الرقيق وراء السير الغليظ والقرم
شدة شهوة اللحم حتى لا يصبر عنه
يقال قمرم إلى اللحم وحكي قمرمه
ومنه هذا يوم اللحم فيه مقروم وقيل
التقدير مقروم اليه لحذف الجار
والقمر لحل الأبل وأنا أبو حسن
القمر أي المقدم في الرأي قال
الخطابي وأكثروا إيات القوم
ولا معنى له واغما هو بالراء أي المقدم
في المعرفة وتجارب الأمور

قوله أي المقدم في الرأي هو هكذا
في نسخ النهاية والذي في اللسان المقرم
(بصيغة اسم المفعول) اه

عليه وسلم ثم فرزهم لحساء قدموا عليه مع الثعالب بن مقرن الرقي فقام ففتح غرقفه فيها تمر كالبعير
 الأقرم قال أبو عبيد صوابه الأقرم وهو البعير المكرم يكون للضراب ويقال للسيد الرئيس مقرم تشبها به قال
 ولا أعرف الأقرم وقال الزحشري قرم البعير فهو قرم إذا استقرم أي صار قرما وقد أقرمه صاحب فهو
 مقرم إذا تركه للعليلة وفعل وأفعل يلتقيان كثيرا كويل وأوكل وتيسع وأتسع في الفعل وتكثن وأكثن
 وكثروا كدري الاسم (قرن) (س) في تفسير قوله تعالى (خرج على قومه في زينته قال كالمزمار
 هو صبغ آخر ويقال أنه حيوان تصبغ به الثياب فلا يكاد ينصل لونه وهو مغرب (قرم) (س) في
 مناظرة ذى الرمة ورؤبة) مائة قرم ص سبع قرموصا لبقضاء القرموص حفرة تحفرها الرجل يكتن فيها من
 البرد ويأوي إليها الصيد وهي واسعة الجوف ضيقة الرأس وقرموص وقرموص إذا دخلها وقرموص السبع
 إذا دخلها للاصطياد (قرمط) (في حديث على) قرع ما بين السطور وقرمط بين الحسوف القرمطة
 المغاربة بين الشيبين وقرمط في خطوه إذا قارب ما بين قدميه (ومنه حديث معاوية) قال لعمر قرمطت
 قال لا يريد أن يكتب لأن القرمطة في الخطون آثار الكبر (قرم) (هـ) في حديث على أن
 قريملأ تردي في بئر القرمي من الأبل الصغيرة الجسم الكثير الوبر وقيل هو ذو السنامين ويقال له قريمل
 أيضا وكان القرمي منسوب إليه (ومنه حديث مسروق) تردي قريمل في بئر فلم يقدر وأعلى فخره فسأله
 فقال جوفوه ثم أقطعوه أعضاء أي أقطعوه في جوفه (س) وفيه) أنه رخص في القراميل وهي ضغائر من
 شعر أو صوف أو وبر يسم تصل به المرأة شعرها والقريمل بالفتح نبات طويل الفروع ثين (قرن) (هـ)
 (فيه) خير كم قرني ثم الذين يلونهم يعني الصحابة ثم التابعين والقرن أهل كل زمان وهو مقدار التوسط
 في أعمار أهل كل زمان مأخوذ من الاقتران وكله المقدار الذي يقترن فيه أهل ذلك الزمان في أعمارهم
 وأحوالهم وقيل القرن أربعون سنة وقيل ثمانون وقيل مائة وقيل هو مطلق من الزمان وهو
 مصدر قرن يقرن (هـ) (ومنه الحديث) أنه مسح على رأس غلام وقال عش قرننا فعاش مائة سنة
 (س) (ومنه الحديث) فارس نطحة أو نطحتين ثم لا فارس بعدها أبدا والروم ذات القرون كلها قرن
 خلقه قرن فالقرون جمع قرن (ومنه حديث أبي سفيان) لم أر كاليوم طاعة قوم ولا فارس إلا كرام ولا
 الروم ذات القرون وقيل أراد بالقرون في حديث أبي سفيان السعور وكل صغيرة من ضغائر الشعر قرن
 (ومنه حديث غسل الميت) ومسطناها ثلاثة قرون (ومنه حديث الحجاج) قال لا تماء لتأمتني
 أولاً بعن اليك من تحب بك بقرونك (ومنه حديث كزدم) ويقرن أي النساء هي أي يسر أيهن
 (س) وفي حديث قيلة) فاصابت ظبته طائفة من قرون راسيه أي بعض نواحي رأسي (س) وفيه)
 أنه قال لعلي إن لك بيتا في الجنة وإنك ذو قرنيها أي طرفي الجنة وجانيبيها قال أبو عبيد وأنا أحسب أنه

والبعير الأقرم قال أبو عبيد صوابه
 المقرم وهو البعير المكرم يكون
 للضراب ويقال للسيد الرئيس مقرم
 تشبها به قال ولا أعرف الأقرم
 (القرن) (س) صبغ آخر مغرب
 (القرموص) (هـ) حفرة يحفرها
 الرجل يكتن فيها من البرد ويأوي
 إليها الصيد واسعة الجوف ضيقة
 الرأس وقرموص وقرموص إذا
 دخلها للاصطياد (القرمطة)
 المغاربة بين الشيبين وقرمط كبير
 وقارب في خطوه (القرملي)
 والقريمل من الأبل الصغيرة الجسم
 الكثير الوبر وقيل هو ذو السنامين
 والقريمل ضغائر من شعر أو صوف
 أو وبر يسم تصل به المرأة شعرها
 (القرن) (هـ) أهل كل زمان وهو
 المقدار الذي يقترن فيه أهل ذلك
 الزمان في أعمارهم وأحوالهم وقيل
 القرن أربعون سنة وقيل ثمانون
 وقيل مائة والقرن صغيرة الشعر قرن
 قرون وقرن أي النساء أي يسر أيهن
 أيهن وقال لعلي إن لك بيتا في الجنة
 وإنك ذو قرنيها أي طرفي الجنة
 وجانيبيها وقيل أراد الحسن والحسين
 قال أبو عبيد وأنا أحسب أنه

أراد ذو القرنى الأمة فأخضر وقيل أراد الحسن والحسين (ومنه حديث على) وذكر قصة ذي القرنين
 لأن عليا ذكر قصة ذي القرنين وأنه ضرب على رأسه مرقين ثم قال وفيكم مثله فترى أنه اغما
 هنى نفسه لأنه ضرب على رأسه ضربتين أحدهما يوم الخندق والأخرى ضربة ابن ملجم والشمس
 تطلع بين قرني الشيطان أى ناحيتي رأسه وجانبيه وقيل أمتيه الأولين والآخرين وقيل القرن
 القوة أى حين تطلع بحرك الشيطان ويتسلط وهذا قرن قد طلع أراد قوما أحدا تابعا بعد أن
 لم يكونوا يعنى القصاص وقيل أراد بدعة حدثت لم تكن في عهد النبي صلى الله عليه وسلم
 المنيان على جانبيها وقرن بين الحج والعمرة أى جمع بينهما بنية واحدة ونهى عن القرآن هو أن يقرن
 تمرتين في الأكل وقارنوا بين أبناءكم أى سؤوا بينهم ولا تفضلوا بعضهم على بعض
 وروى بالباء من المقاربة وهو قريب منه ومر برجلين مقرنين أى مشدودين أحدهما بالآخر بجعل
 والقرن بالتحريك الجبل الذى يشدان به ومنه الحياء والايامن فى قرن أى بجوعان فى جبل أو قران

أراد ذو القرنى الأمة فأخضر وقيل أراد الحسن والحسين (ومنه حديث على) وذكر قصة ذي القرنين
 ثم قال وفيكم مثله فترى أنه اغماغى نفسه لأنه ضرب على رأسه ضربتين أحدهما يوم الخندق والأخرى
 ضربة ابن ملجم وذو القرنين هو الاسكندر سمي بذلك لأنه ملك الشرق والغرب وقيل لأنه كان فى رأسه
 شبه قرنين وقيل رأى فى النوم أنه أخذ بقرني الشمس (س * وفيه) الشمس تطلع بين قرني الشيطان
 أى ناحيتي رأسه وجانبيه وقيل القرن القوة أى حين تطلع بحرك الشيطان ويتسلط فيكون كالعين
 لها وقيل بين قرنيه أى أمتيه الأولين والآخرين وكل هذا تخيل لمن تسجد للشمس عند طلوعها فكان
 الشيطان سؤل له ذلك فإذا سجد لها كان كأن الشيطان مقرن بها (ه * وفي حديث خباب) هذا
 قرن قد طلع أراد قوما أحدا تابعا بعد أن لم يكونوا يعنى القصاص وقيل أراد بدعة حدثت لم تكن فى عهد
 النبي صلى الله عليه وسلم (ه * وفي حديث أبي أيوب) فوجد الرسول بغتسل بين القرنين هما قرنا
 البئر المنيان على جانبيها فان كانتا من خشب فهما زرقاوان (وفيه) انه قرن بين الحج والعمرة أى
 جمع بينهما بنية واحدة وتلبية واحدة وإحرام واحد وطواف واحد وسعى واحد فيقول لبيل بحجة وعمرة
 يقال قرن بينهما يقرن قرانا وهو عند أبي حنيفة أفضل من الأفراد والتمتع (س * ومنه الحديث) انه
 نهى عن القرآن الآن يستأن أحدكم صاحبه ويروى القرآن والأول أصح وهو أن يقرن بين التمرتين
 فى الأكل واغماغى عنه لأن فيه شرها وذلك يزرى بصاحبه أولان فيه غبننا رقيقه وقيل اغماغى
 عنه لما كانوا فيه من شدة العيش وقلة الطعام وكانوا مع هذا يؤاسون من القليل فإذا اجتمعوا على الأكل
 أثر بعضهم بعضا على نفسه وقد يكون فى القوم من قد اشتد جوعه فرمى بقرن بين التمرتين أو عظم اللقمة
 فأرشدهم الى الأذن فيه لطيب به أنفاس الباقين (ومنه حديث جبلة) قال كُنا بالمدينة فى بعت العراق
 فكان ابن الزبير يزرقنا التمر وكان ابن عمر يترفع يقول لا تقارنوا الآن يستأن الرجل أخاه هذا لأجل
 ما فيه من القين ولأن ملكهم فيه سواء وروى نحوه عن أبي هريرة فى أصحاب الصفة (وفيه) قارنوا بين
 أبناءكم أى سؤوا بينهم ولا تفضلوا بعضهم على بعض وروى بالباء الموحدة من المقاربة وهو قريب
 منه (س * وفيه) انه عليه الصلاة والسلام مر برجلين مقرنين فقال ما بال القرآن قال لا نذكرنا أى
 مشدودين أحدهما الى الآخر بجعل والقرن بالتحريك الجبل الذى يشدان به والجمع نفسه مقرن أيضا
 والقران المصدر والجبل (س * ومنه حديث ابن عباس) الحياء والايامن فى قرن أى بمجموعان فى جبل
 أو قران (ه * وفي حديث الضالة) اذا كنتما أخذها فاقربتها مثلها أى اذا وجد الرجل
 ضالته من الحيوان وكلها ولم ينسدها ثم وجد عند فالت صاحبها يأخذها ومثلها معهما من كائنا ولعل هذا
 قد كان فى صدر الاسلام ثم نسخ أو هو على جهة التأديب حيث لم يعرفها وقيل هو فى الحيوان خاصة

كالقعر به وهو كحديث مانع الزكاة إنا أخذوها وشطرنمالة والقرينة فعبارة بمعنى مفعولة من الاقتران (ومنه حديث أبي موسى) فلما أتيت رسول الله قال خذ هذين القرنين أي الجمليين المشدودين أحدهما إلى الآخر (ومنه الحديث) أن أبا بكر وطلحة يقال لهم القرنين لأن عثمان أحاط لهما أخذهما فقرنهما بجبل (س * ومنه الحديث) ما من أحد إلا وكل به قرينه أي مصاحبه من الملائكة والشياطين وكل إنسان فان معه قريناهما فقرن بينهما الملائكة يأمره بالخير ويحذره عليه وقرينه من الشياطين يأمره بالشر ويحذره عليه (س * ومنه الحديث الآخر) فقلنا له فأن معه القرنين والقرين يكون في الخير والشر (س * ومنه الحديث) أنه قرن بنموته عليه السلام أمر أبل ثلاث سنين ثم قرن به جبريل أي كان ياتيه بالوحي (ه * وفي سقته عليه الصلاة والسلام) سوابغ في غير قرن القرن بالتحريك التقاء الحاجبين وهذا خلاف ما روت أم معبد فأنها قالت في صفة أزج أقرن أي مقرون الحاجبين والأول الصحيح في صفة سوابغ حال من المجزور وهو الواجب أي أنما دقت في حال سبوغها ووضع الواجب موضع الحاجبين لأن التثنية تجمع (س * وفي حديث المواقيت) أنه وقت لأهل نجد قرنا وفي رواية قرن المنازل هو اسم موضع يحرم منه أهل نجد وكثير ممن لا يعرف يفتح راءه وأنما هو بالسكون ويسمى أيضا قرن الثعالب وقد جاء في الحديث (س * ومنه الحديث) أنه احتجهم على رأسه بقرن بقرن حين طب وهو اسم موضع فأنما هو الميقات أو غيره وقيل هو قرن نور جعل كالجمجمة والقرن بالسكون شيء يكون في فرج المرأة كالسن ينم عن الوطء ويقال له الغفلة ووقف على طرف القرن الأسود هو بالسكون جبل صغير وقرن الحول آخره والقصرن بفتح الغاف الحصن ج قرون والقرن بالكسر الكف والتظهير في الشجاعة والحرب ج أقران وصل في القوس واطرح القرن هو بالتحريك جعبة من جلود تشق ويجعل فيها النشاب وأمره بطرحها لأنها مائة ولم تدبغ ومنه

والقرينة فعبارة بمعنى مفعولة من الاقتران وخذ هذين القرنين أي الجمليين المشدودين أحدهما إلى الآخر وقرن الإنسان مصاحبه من الملائكة والشياطين والقصرن بالتحريك التقاء الحاجبين والرجل أقرن وقرن المنازل بسكون الراء ووههم من فتحها موضع يحرم منه أهل نجد ويسمى أيضا قرن الثعالب واحتجهم على رأسه بقرن هو اسم موضع الميقات أو غيره وقيل هو قرن نور جعل كالجمجمة والقرن بالسكون شيء يكون في فرج المرأة كالسن ينم عن الوطء ويقال له الغفلة ووقف على طرف القرن الأسود هو بالسكون جبل صغير وقرن الحول آخره والقصرن بفتح الغاف الحصن ج قرون والقرن بالكسر الكف والتظهير في الشجاعة والحرب ج أقران وصل في القوس واطرح القرن هو بالتحريك جعبة من جلود تشق ويجعل فيها النشاب وأمره بطرحها لأنها مائة ولم تدبغ ومنه

إذا يساور قرننا لا يحل له * أن يترك القرن إلا وهو مجذول

القرن بالكسر الكف والتظهير في الشجاعة والحرب ويجتمع على أقران وقد تكرر في الحديث مقروا ومجموعا (ومنه حديث ثابت بن قيس) بش ما عودتم أقرانكم أي نظرائكم وأنتم أقرانكم في القتال (وفي حديث ابن الأكوهم) سأله رسول الله عن الصلاة في القوس والقرن فقال صل في القوس واطرح القرن القرن بالتحريك جعبة من جلود تشق ويجعل فيها النشاب وأنما أمره بتركه لأنه كان من جلد غير دكي ولا مدبوغ (ومنه الحديث) الناس يوم القيامة كالنبل في القرن أي تجتمع عوب منالها (س * ومنه

حديث عُمَيْرِ بْنِ الْحَمَامِ) فَأَخْرَجَ تَعْرَافُ مَنْ قَرَنَهُ أَى جَعَبْتَهُ وَيُجْمَعُ عَلَى أَقْرَنَ وَأَقْرَانٍ كَجَبَلٍ وَاجْبِلٍ
 وَأَجْبَالٍ (س * ومنه الحديث) تَعَاهَدُوا أَقْرَانَكُمْ أَى أَنْظِرُوا هَلْ هِيَ مِنْ ذَكِيَّةٍ أَوْ مَيْمَنَةٍ لِأَجْلِ تَحْلِيلِهَا فِي
 الصَّلَاةِ (ه * ومنه حديث عمر) قَالَ لِرَجُلٍ مَا مَالُكَ قَالَ أَقْرَنُ لِي وَآدَمَةُ فِي الْمَيْمَنَةِ فَقَالَ قَوْمُهُ أَوْزَرَ كُفَّهَا
 (وَفِي حَدِيثِ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ) أَنَا أَنَا فَاثِقِي لِهَذِهِ مُقَرَّنِ أَى مُطَبِّقٍ قَادِرٌ عَلَيْهَا بِعَنِي نَاقَتُهُ يَقَالُ أَقْرَنْتِ لِلشَّيْ
 فَأَنَا مُقَرَّنِ أَى أَطَاقُهُ وَقَوِيَّ عَلَيْهِ (ومنه) قَوْلُهُ تَعَالَى وَمَا كَلَّهَ مُقَرَّنِينَ ﴿قِرَافٌ﴾ (س * فِيهِ) النَّاسُ قَوَارِي
 اللَّهُ فِي الْأَرْضِ أَى شُهُودُهُ لَا نَهْمَ يَتَّبِعُ بَعْضُهُمْ أَحْوَالَ بَعْضٍ فَذَا شَهِدُوا الْإِنْسَانَ بِخَيْرٍ أَوْ شَرٍّ فَقَدْ وَجِبَ
 وَاحِدُهُمْ قَارٍ وَهُوَ جَمْعُ شَاذٍ حَيْثُ هُوَ وَصَفٌ لَا دَحِيَّ ذَكَرَ كَتَوَارِسَ وَتَوَارِسَ يَقَالُ قَرَوْتُ النَّاسَ
 وَتَقَرَّرْتُهُمْ وَأَقَرَّرْتُهُمْ وَاسْتَقَرَّتْ بِهِمْ بِعَنِي (ومنه حديث أنس) فَتَقَرَّرَى جُحْرُ نِسَائِهِ كَلَهَنَ (س * وَحَدِيثُ ابْنِ
 سَلَامٍ) فَمَا زَالَ عُمَانُ يَتَقَرَّرُهُمْ وَيَقُولُ لَهُمْ ذَلِكَ (ه * ومنه حديث عمر) بَلَّغْنِي عَنْ أَمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ
 شَيْئًا فَلَسْتُ قَرَرْتُ عَنْهُنَّ أَقُولُ لَسْتُ كَفَعْنِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ أَوْ لَيْبَدَ لَنَّهُ اللَّهُ خَيْرَ أَمْنٍ كُنَّ (ه * ومنه الحديث) يَجْعَلُ
 يَسْتَقَرِّي الرِّفَاقَ (ه * وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ) مَا وَلِيَ أَحَدًا لِأَحَى عَلَى قَرَابَتِهِ وَقَرَى فِي عَيْبَتِهِ أَى جَمْعُ يَقَالُ قَرَى
 الشَّيْءُ يَقْرِيهِ قَرِيًّا إِذَا جَمَعَهُ يُرِيدُ أَنَّهُ خَانَ فِي عَمَلِهِ (ومنه حديث هاجر) حِينَ بَخَّرَ اللَّهُ هَازِمَهُمْ فَفَرَّتْ فِي سِقَا
 أَوْ شَيْئَةٍ كَانَتْ مَعَهَا (ه * وَحَدِيثُ مُرَّةَ بْنِ شَرَاهِيلَ) أَنَّهُ عُوْتُبٌ فِي تَرْكِ الْجَمْعَةِ فَقَالَ ابْنُ جُرْحٍ حَايَ قَرَى
 وَرَجَعَا رِقْصَ فِي إِزَارِي أَى يَجْمَعُ الْمَدَّةَ وَيَنْفَجِرُ (ه * وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ) قَامَ إِلَى مَقَرِّي بَسْتَانٍ فَقَعَدَ
 يَتَوَضَّأُ الْقَرَى وَالْقَرَاءَةُ الْحَوْضُ الَّذِي يَجْتَمِعُ فِيهِ الْمَاءُ (س * وَفِي حَدِيثِ ظَبْيَانَ) رَعَا قَرَى يَأْتِي أَى تَجَارَى
 الْمَاءُ وَاحِدُهُمَا قَرَى بَوْرُنَ طَرِي (س * ومنه حديث قُس) وَرَوْضَةُ ذَاتِ قُرْيَانَ (وَفِيهِ) أَنَّ نَبِيَّيْنِ مِنَ
 الْأَنْبِيَاءِ أَمْرَ بَقَرَةٍ الْبَقَرَةُ فَخَرَقَتْ هِيَ مَسْكَنَهَا بَيْنَهُمَا وَاجْتَمَعَ قَرَى وَالْقَرْبَةُ مِنَ الْمَسَاكِنِ وَالْأَنْبِيَاءُ الضِّيَاعُ
 وَقَدْ تَطَلَّقَ عَلَى الْمَدُنِ (ومنه الحديث) أَمْرَتْ بَقَرَةٌ تَأْكُلُ الْقَرَى هِيَ مَدِينَةُ الرَّسُولِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 وَمَعْنَى أَكَلِهَا الْقَرَى مَا يَنْفَعُ عَلَى أَيْدِي أَهْلِهَا مِنَ الْمَدُنِ وَيُصَيِّبُونَ مِنْ غَنَائِهَا (س * ومنه حديث علي)
 أَنَّهُ أَتَى بَصْبَ فَلَمَّا بَاكُمَا وَقَالَ أَنَّهُ قَرَوَى أَى مِنْ أَهْلِ الْقَرَى يَعْنِي إِغَايَا كُلِّ أَهْلِ الْقَرَى وَالْبَوَادِي وَالضِّيَاعُ
 دُونَ أَهْلِ الْمَدُنِ وَالْقَرَوِيُّ مَنْسُوبٌ إِلَى الْقَرْبَةِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَهُوَ مَذْهَبُ يُونُسَ وَالْقِيَاسُ قَرِيٌّ (وَفِي
 حَدِيثِ إِسْلَامَ أَبِي ذَرٍّ) وَضَعْتُ قَوْلَهُ عَلَى أَقْرَاءِ الشَّعْرِ فَلَيْسَ هُوَ بِشَعْرٍ أَقْرَاءُ الشَّعْرِ طَرَأَتْهُ وَأَنْوَعُهُ وَاحِدُهَا
 قَرٌّ وَقَرَى وَقَرِيٌّ وَذَكَرَهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْهَمَزِ وَقَدْ تَقَدَّمَ (ومنه حديث عتبة بن ربيعة) حِينَ مَدَحَ الْقُرْآنَ
 لِمَا تَلَاهُ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ فَقَالَتْ لَهُ قَرِيشٌ هُوَ شَعْرٌ قَالَ لَا لِأَنِّي عَرَضْتُهُ عَلَى أَقْرَاءِ الشَّعْرِ فَلَيْسَ هُوَ بِشَعْرٍ
 (س * وَفِيهِ) لَا تَرْجِعْ هَذِهِ الْأَمَّةَ عَلَى قُرَوَاهَا أَى عَلَى أَوَّلِ أَمْرِهَا وَمَا كَانَتْ عَلَيْهِ وَيُرْوَى عَلَى قُرَوَائِهَا
 بِالْمَدِّ (وَفِي حَدِيثِ أُمِّ مَعْبُدٍ) أَنَّهُمَا أَرْسَلَتْ إِلَيْهِ بِشَاةٍ وَشَفَرَةٍ فَقَالَ أَرْدَدَا الشَّفَرَةَ وَهَاتَ لِي قُرَوَاهَا يَعْنِي قَدْحَامَانَ

أَخْرَجَ تَعْرَافُ مَنْ قَرَنَهُ أَى جَعَبْتَهُ
 ج أَقْرَنَ وَأَقْرَانٍ وَمِنْهُ تَعَاهَدُوا
 أَقْرَانَكُمْ أَى أَنْظِرُوا هَلْ هِيَ ذَكِيَّةٌ
 أَوْ مَيْمَنَةٌ لِأَجْلِ تَحْلِيلِهَا فِي الصَّلَاةِ
 وَأَقْرَنْتِ لِلشَّيْءِ أَطَاقَتُهُ وَقَوِيَّتُ عَلَيْهِ
 فَأَنَا مُقَرَّنِ أَى مُطَبِّقٌ * النَّاسُ
 قَوَارِي * قَوَارِي اللَّهِ * فِي الْأَرْضِ أَى
 شُهُودُهُ لَا نَهْمَ يَتَّبِعُ بَعْضُهُمْ أَحْوَالَ
 بَعْضِ الْوَاحِدِ قَارِيَّةٌ يَقَالُ قَرَوْتُ
 النَّاسَ وَتَقَرَّرْتُ بِهِمْ وَأَقَرَّرْتُ بِهِمْ
 وَاسْتَقَرَّتْ بِهِمْ بِعَنِي وَمِنْهُ فَتَقَرَّرَى
 جُحْرُ نِسَائِهِ وَقَرَى فِي عَيْبَتِهِ جَمْعُ
 وَالْقَرَى وَالْقَرَاءَةُ الْحَوْضُ الَّذِي
 يَجْتَمِعُ فِيهِ الْمَاءُ وَالْقَرِيَّانُ تَجَارَى
 الْمَاءُ وَاحِدُهُمَا قَرَى بَوْرُنَ طَرِي
 وَالْقَرْبَةُ الضِّيْعَةُ وَالْمَدِينَةُ جَ قَرَى
 وَقَرِيَّةٌ الْكَمَلُ مَسْكَنُهَا وَيَتَمَّا
 وَالْقَرَوِيُّ مَنْسُوبٌ إِلَى الْقَرَى
 وَأَقْرَاءُ الشَّعْرِ طَرَأَتْهُ وَأَنْوَعُهُ
 وَلَا تَرْجِعْ هَذِهِ الْأَمَّةَ عَلَى قُرَوَاهَا
 أَى عَلَى أَوَّلِ أَمْرِهَا وَمَا كَانَتْ عَلَيْهِ
 وَيُرْوَى عَلَى قُرَوَائِهَا وَالْقُرَوَادِحُ
 مِنْ خَشَبٍ * أَتَى عَلَى

خَشَبَ وَالْقَرُ وَأَسْفَلَ الْفَخْلَةَ يَنْقُرُ وَيَنْدِفُهُ وَقِيلَ الْقَرُ إِنَّمَا صَغِيرٌ يَرُدُّ فِي الْحَوَائِجِ

باب القاف مع الزاي

﴿قزح﴾ (هـ * فيه) لَا تَقُولُوا قَوْسٌ قُزَحٌ فَإِنَّ قُزَحَ مِنْ أَسْمَاءِ الشَّيَاطِينِ قِيلَ يُعْنَى بِهِ تَسْوِيلُهُ لِلنَّاسِ وَتَحْسِينُهُ إِلَيْهِمْ الْمَعَاصِي مِنَ التَّقْرِيجِ وَهُوَ التَّحْسِينُ وَقِيلَ مِنَ الْقُزَحِ وَهِيَ الطَّرَائِقُ وَالْأَلْوَانُ الَّتِي فِي الْقَوْسِ الْوَاحِدَةِ قُزْحَةٌ أَوْ مِنْ قُزَحِ الشَّيْءِ إِذَا ارْتَفَعَ كَأَنَّهُ كَرِهَ مَا كَانُوا عَلَيْهِ مِنْ عَادَاتِ الْجَاهِلِيَّةِ وَأَنْ يَقَالَ قَوْسٌ اللَّهُ فَيَرْفَعُ قُذْرُهَا كَمَا يَقَالُ بَيْتُ اللَّهِ وَقَالُوا قَوْسُ اللَّهِ أَمَانٌ مِنَ الْغَرَقِ (س * وفي حديث أبي بكر) أَنَّهُ أَتَى عَلَى قُزَحٍ وَهُوَ يَحْرُشُ بِعَصَاهُ بِمَجْنُونَةٍ هُوَ الْقَرْنُ الَّذِي يَقِفُ عِنْدَهُ الْإِمَامُ بِالْمُزْدَلِقَةِ وَلَا يَنْصَرِفُ لِلْعَدْلِ وَالْعَلَمَةِ كَثُرَ وَكَذَلِكَ قَوْسٌ قُزَحٌ لِأَمْنٍ جَعَلَ قُزَحَ مِنَ الطَّرَائِقِ وَالْأَلْوَانِ فَهُوَ جَمْعُ قُزْحَةٍ (هـ * وفيه) أَنَّ اللَّهَ ضَرَبَ مَطْعَمَ ابْنِ آدَمَ لِلدُّنْيَا مَطْعَمَ ابْنِ آدَمَ مَسْلَاوَانِ قُزْحَةٍ وَمَطْعَمَ أَيُّ تَوْبَلَهُ مِنَ الْقُزَحِ وَهُوَ التَّابِلُ الَّذِي يُطْرَحُ فِي الْعِدْرِ كَالْعَمُودِ وَكَذَلِكَ يُقَالُ قُزْحَتُ الْقَسْدَرِ إِذَا تَرَشَّتْ فِيهَا الْأَبَازِيرُ وَالْمَعْنَى أَنَّ الْمَطْعَمَ وَالنَّاسَ السَّوْقَ فِي صَنْعَتِهِ وَطَبِيبِهِ فَأَنَّهُ عَائِدٌ إِلَى حَالٍ يَكْرَهُ وَيَسْتَقْدِرُ فَكَذَلِكَ الدُّنْيَا تَحْرُصُ عَلَى عِمَارَتِهَا وَتَنْظُمُ أَسْبَابِهَا رَاجِعَةً إِلَى خَرَابٍ وَإِدْبَارٍ (وفي حديث ابن عباس) كَرِهَ أَنْ يُصَلِّيَ الرَّجُلُ إِلَى الشَّجَرَةِ الْمَقْرَحَةِ الَّتِي أَشْبَعَتْ شُعْبًا كَثِيرَةً وَقَدْ تَقَرَّحَ الشَّجَرُ وَالتَّبَاتُ وَقِيلَ هِيَ شَجَرَةٌ عَلَى صُورَةِ التَّبِينِ لَهَا أَنْغَصَانُ قَصَارَى رُؤُسِهَا مِثْلُ بُرْنِ الْكَلْبِ وَقِيلَ أَرَادَهَا كُلَّ شَجَرَةٍ قَرَحَتْ الْكَلَابُ وَالسَّبَاعُ بِأَبْوَاهِهَا عَلَيْهَا يُقَالُ قُزَحَ الْكَلْبُ بَيُّوْلَهُ إِذَا رَفَعَ أَحَدُ رِجْلَيْهِ وَيَأَلُ ﴿قزح﴾ (س * في حديث ابن سلام) قَالَ قَالَ مُوسَى لِحَبْرَاءَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ هَلْ يَنَامُ رَبُّكَ فَقَالَ اللَّهُ قُلْ لَهُ فَلْيَأْخُذْ قَارُورَتَيْنِ أَوْ قَارُورَتَيْنِ وَلْيَقُمْ عَلَى الْجَبَلِ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ حَتَّى يُضْجَعَ قَالَ لِحَبْرَاءَ هَكَذَا رَأَى مُشْكُوكًا فِيهِ وَقَالَ الْقَارُورَةُ مُشْرِبَةٌ كَالْعَاقُورَةِ وَتُجْمَعُ عَلَى التَّوَازِينِ وَالْقَوَاقِيزِ وَهِيَ دُونَ الْقَرْفَازَةِ وَالْقَارُورَةُ بِالرَاءِ مَعْرُوقَةٌ (هـ * وفيه) أَنَّ ابْلِسَ لَيْلَةً زُلَّ الْقَرْمُ مِنَ الْمَشْرِقِ فَتَبَلَّغَ الْمَغْرِبَ أَيُّ شَبِّ الْوَيْبَةِ ﴿قزح﴾ (في حديث الاستسقاء) وَمَا فِي السَّمَاءِ قَرْعَةٌ أَيْ قِطْعَةٌ مِنَ الْقِيمِ وَجَمْعُهَا قَزَعٌ (هـ * ومنه حديث علي) فَيَجْتَمِعُونَ إِلَيْهِ كَمَا يَجْتَمِعُ قَزَعُ الْحَرِيفِ أَيْ قِطْعُ السَّحَابِ الْمُتَفَرِّقَةِ وَأَمَّا خَصُّ الْحَرِيفِ لِأَنَّهُ أَوَّلُ الشَّتَاءِ وَالسَّحَابُ يَكُونُ فِيهِ مُتَفَرِّقًا غَيْرَ مُتَرَاكِمٍ وَلَا مُطْبِقٍ ثُمَّ يَجْتَمِعُ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ بِهَذَا ذَلِكَ (هـ * ومنه الحديث) أَنَّهُ نَهَى عَنِ الْقَزَعِ هُوَ أَنْ يَخْلُقَ رَأْسَ الصَّبِيِّ وَيُتْرَكَ مِنْهُ مَوَاضِعٌ مُتَفَرِّقَةٌ غَيْرُ مَخَافَةٍ تَشْبِيهَا بِقَزَعِ السَّحَابِ وَقَدْ تَكَرَّرَ كَرَّ الْجَمِيعِ فِي الْحَدِيثِ مُفْرَدًا وَجَمْعًا ﴿قزل﴾ (س * في حديث مجاهد) ابْنُ مَسْعُودٍ فَأَنَّهُمْ وَكَانَ فِيهِ قَزَلٌ فَأَوْسَعُوهُ الْقَزْلَ بِالْحَرْكِ أَسْوَأَ الْعَرَجِ وَأَشَدَّهُ ﴿قزح﴾ (س * وفيه) أَنَّهُ كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنَ الْقَزَمِ وَهُوَ الْقَوْمُ وَالشَّيْءُ وَيُرْوَى بِالرَاءِ وَقَدْ تَقَدَّمَ (وفي حديث علي في ذم أهل الشام)

﴿قزح﴾ هُوَ الْقَرْنُ الَّذِي يَقِفُ عِنْدَهُ الْإِمَامُ بِالْمُزْدَلِقَةِ وَقَزَحَ الطَّعَامُ تَوْبَلَهُ مِنَ الْقَزَحِ وَهُوَ التَّابِلُ الَّذِي يُطْرَحُ فِي الْعِدْرِ كَالْعَمُودِ وَالْكَزْبَةُ وَهِيَ ذَلِكَ وَالشَّجَرَةُ الْمَقْرَحَةُ الَّتِي تَشْبَعُ شُعْبًا كَثِيرَةً وَقِيلَ الَّتِي قَزَحَتْ الْكَلَابُ وَالسَّبَاعُ بِأَبْوَاهِهَا عَلَيْهَا ﴿القازورة﴾ مُشْرِبَةٌ دُونَ الْقَرْفَازَةِ وَالْقَرْفَازَةُ الْوَيْبَةُ ﴿القزعة﴾ قِطْعَةٌ مِنَ الْقِيمِ جَزَعٌ وَنَهَى عَنِ الْقَزَعِ هُوَ أَنْ يَخْلُقَ الرُّأْسَ وَيُتْرَكَ مِنْهُ مَوَاضِعٌ مُتَفَرِّقَةٌ غَيْرُ مَخَافَةٍ ﴿القزل﴾ بِالْحَرْكِ أَسْوَأُ الْعَرَجِ وَأَشَدُّ ﴿القزح﴾ الْقَوْمُ وَالشَّيْءُ

جَعَاةٌ طَعَامٌ عَيْدٌ أَقْرَامٌ هُوَ جَمْعُ قَرَمٍ وَالْقَرَمُ فِي الْأَصْلِ مُصَدَّرٌ يَقَعُ عَلَى الْوَاحِدِ وَالْأُنثَيْنِ وَالْجَمْعِ وَالَّذِي كَرَّ

وَالْأُنْثَى

باب القاف مع السين

﴿قَسْب﴾ (س * في حديث ابن عكيم) أَهْدَيْتُ إِلَى عَائِشَةَ حِرَابًا مِنْ قَسْبٍ عَنَبَرِ الْقَسْبِ الشَّدِيدِ
الْيَابِسُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ (ومنه) قَسْبُ التُّرْبِيِّسَةِ ﴿قَسْر﴾ (في حديث علي) مَرَبُوبُونَ اقْتِسَارًا
الْاِقْتِسَارُ اقْتِعَالٌ مِنَ الْقَسْرِ وَهُوَ الْقَهْرُ وَالْغَلْبَةُ يُقَالُ قَسَرَهُ يَقْسِرُهُ قَسْرًا وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ ﴿قَسَس﴾ (هـ * فيه)
أَنَّهُ نَهَى عَنْ لُبْسِ الْقَسِيِّ هِيَ ثِيَابٌ مِنْ كُنَّ تَخْلُوطُ بِحَرِيرٍ يُؤْتَى بِهَا مِنْ مِصْرٍ نُسِبَتْ إِلَى قَرْيَةٍ
عَلَى شاطئِ الْبَحْرِ قَرِيْبًا مِنْ تَنِيْسٍ يُقَالُ لَهَا الْقَسُّ يَفْتَحُ الْقَافُ وَبَعْضُ أَهْلِ الْحَدِيثِ يَكْسِرُهَا وَقِيلَ أَصْلُ
الْقَسِيِّ الْقَرْيَةُ بِأَزَى مَنْسُوبٌ إِلَى الْقَرْيَةِ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْأَبْرِيسِمِ فَأَبْدَلَ مِنَ الْأَزَى سِينًا وَقِيلَ هُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى
الْقَسِّ وَهُوَ الصَّقِيعُ لِبَيَاضِهِ ﴿قَسَط﴾ (في أسماء الله تعالى) الْقِسْطُ هُوَ الْعَادِلُ يُقَالُ أَقْسَطَ يَقْسِطُ
فَهُوَ مُقْسِطٌ إِذَا عَدَلَ وَقَسَطَ يَقْسِطُ فَهُوَ قَاسِطٌ إِذَا جَارَ فَكَانَ الْهَمْزَةُ فِي أَقْسَطَ لِلْسَّلْبِ كَمَا يُقَالُ شَكَأَ إِلَيْهِ
فَأَشْكَاهُ (هـ * وفيه) أَنَّ اللَّهَ لَا يَنَامُ وَلَا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَنَامَ يَخْفِضُ الْقِسْطَ وَيَرْفَعُهُ الْقِسْطُ الْمِيزَانُ سُمِّيَ
بِهِ مِنَ الْقِسْطِ الْعَدْلُ إِنْ أَرَادَ أَنَّ اللَّهَ يَخْفِضُ وَيَرْفَعُ مِيزَانَ أَعْمَالِ الْعِبَادِ الْمُرْتَبِعَةِ إِلَيْهِ وَأَرْزَاقَهُمُ النَّازِلَةَ مِنْ عِنْدِهِ
كَمَا يَرْفَعُ الْوِزْنَ يَدُهُ وَيَخْفِضُهَا عِنْدَ الْوِزْنِ وَهُوَ عَيْسَلٌ لِمَا يَقْدَرُهُ اللَّهُ وَيُنْزِلُهُ وَقِيلَ إِنْ أَرَادَ بِالْقِسْطِ الْقِسْمَ مِنَ
الرِّزْقِ الَّذِي يُصِيبُ كُلَّ تَخْلُوقٍ وَخَفَضَهُ تَقْلِيلَهُ وَرَفَعَهُ تَكْثِيرَهُ (هـ * وفيه) إِذَا قَسَمُوا أَقْسَطُوا أَيْ عَدَلُوا
(وفي حديث علي) أُمِرْتُ يَقْتَالُ النَّاكِثِينَ وَالْقَاسِطِينَ وَالْمَارِقِينَ النَّاكِثِينَ أَصْحَابُ الْجَمَلِ لَا نَهْمُ نَكْثُوا
يَعْتَمُهُمُ وَالْقَاسِطِينَ أَهْلُ صَفِينٍ لَا نَهْمُ جَارُوا فِي حُكْمِهِمْ وَبَغَوَا عَلَيْهِ وَالْمَارِقِينَ الْخَوَارِجُ لَا نَهْمُ مَرَقُوا
مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمُرُّ السَّهْمُ مِنَ الرِّمِيَةِ (وفي الحديث) أَنَّ النِّسَاءَ مِنْ أَسْفَهِ السُّفَهَاءِ إِلَّا صَاحِبَةَ الْقِسْطِ
وَالْعِرَاجِ الْقِسْطُ نِصْفُ الصَّاعِ وَأَصْلُهُ مِنَ الْقِسْطِ النَّصِيبِ وَأَرَادَ بِهِ هُنَا الْإِنَاءَ الَّذِي تُؤْتِيهِ فِيهِ كَأَنَّهُ أَرَادَ
إِلَّا الَّتِي تَخْدُمُ بَعْلَهَا وَتَقُومُ بِأُمُورِهِ فِي وَضُوئِهِ وَسِرَاجِهِ (ومنه حديث علي) أَنَّهُ أَجْرَى لِلنَّاسِ الْمُنْدِينِ
وَالْقَسْطِينَ الْقِسْطَانِ نَصِيبَانِ مِنْ زَيْتٍ كَانَ يَرْزُقُهُمَا النَّاسُ (س * في حديث أم عطية) لَا تَغْسُ
طَبِيبًا إِلَّا بُدَّةً مِنْ قُسْطٍ وَأَطْفَارُ الْقُسْطِ ضَرْبٌ مِنَ الطَّبِيبِ وَقِيلَ هُوَ الْعُودُ وَالْقُسْطُ عُقَارٌ مَعْرُوفٌ فِي
الْأَدْوِيَةِ طَبِيبُ الرِّيحِ يُجَبِّرُهُ النُّعْشَاءُ وَالْأَطْفَالُ وَهُوَ أَشْبَهُ بِالْحَدِيثِ لِأَصْفَاتِهِ إِلَى الْأَطْفَارِ ﴿قَسْطَل﴾ (هـ * في خبر وقعة نهاوند)
لَمَّا لَتَقَى الْمُسْلِمُونَ وَالْفُرسَ غَسِبَتْهُمْ رِيحٌ قَسْطَلَانِيَّةٌ أَيْ كَثِيرَةُ الْغُبَارِ وَهِيَ
مَنْسُوبَةٌ إِلَى الْقَسْطَلِ الْغُبَارِ بِزِيَادَةِ الْأَلْفِ وَالنُّونِ لِلْبَالِقَةِ ﴿قَسَس﴾ (في حديث فاطمة بنت قيس)
قَالَ لَهَا أَمَا أَبْجَحْتُمْ فَأَخَافُ عَلَيْكَ قَسَّاسَةً الْقَسَّاسَةُ الْعَصَا أَيْ أَنَّهُ يَضْرِبُ بِهَا مِنْ الْقَسَّاسَةِ وَهِيَ

وهو مصدر يقع على الواحد وغيره
وقد يجمع على أقزام ﴿القَسْب﴾
الشديد اليابس من كل شيء
﴿القسر﴾ القهر والغلبة والاقْتِسَارُ
اقْتِعَالٌ مِنْهُ ﴿القسي﴾ ثياب
من كان مخلوط بحريري يوتى بها
من مصر نسبت إلى القس يفتح القاف
وقيل يكسرهما قرية قرب تنيس
وقيل إلى القز وهو ضرب من
الأبريسم فأبدل من الزاي سينا
﴿القسط﴾ العادل يقال أقسط
فهو مقسط إذا عدل وقسط يقسط
فهو قاسط إذا جاز والنساء من
أسفه السفهاء إلا صاحبة القسط هو
نصف الصاع وأراد به هنا إناء
الوضوء أي التي تخدم بعلمها وتقوم
بأمره في وضوئهِ وسِرَاجِهِ والقسط
ضرب من الطيب وقيل العود وهو
أيضا عقار معروف في الأدوية
يتجبر به ريح ﴿قسطلانية﴾
كثيرة الغبار ﴿القساساة﴾ والعصا

الحركة والامراع في الثني وقيل أراد كثرة الاسفار يقال رفع عصا على عاتقه اذا سافر وألقي عصاه اذا
 أقام أى لاحظ لك في تحكيته لانه كثير السفر قليل القام وفي رواية اتي أخاف عليك قسامة العصفاذ كـ
 العصا تفسير القسامة وقيل أراد قسامة العصا أي تحريكه إياها فزاد الألف ليفصل بين توالي الحركات
 (قسم) (في حديث قراءة الفاتحة) قسمت الصلاة بيني وبين عبدتي نصفين أراد بالصلاة ههنا القراءة
 تسمية للشيء ببعضه وقد جاءت مفسرة في الحديث وهذه القسمة في المعنى لا اللفظ لأن نصف الفاتحة ثناء
 ونصفها مسألة ودعا وانتهاء الثناء عند قوله إياك نعبد ولذلك قال في إياك نستعين هذه الآية بيني وبين
 عبدتي (هـ) * وفي حديث علي أن أقسم النار أراد أن الناس فريقان فريق معي فهم على هدى وفريق
 على فهم على ضلال فنصف معي في الجنة ونصف على في النار وقسم فعمل بمعنى مفاعل كالجلبس والتشير
 قيل أراد بهم الخوارج وقيل كل من قائله (هـ) وفيه) إياكم والقسامة القسامة بالضم ما يأخذه
 القسم من رأس المال عن أجرته لنفسه كما يأخذ السمسرة رهنما مرسوما لا أجر معلوما كتواضعهم أن
 يأخذوا من كل ألف شيئا معينا وذلك حرام قال الخطابي ليس في هذا تحريم اذا أخذ القسم أجرته باذن
 المفسوم لهم وإنما هو فيمن ولي أمر قوم فاذا قسم بين أصحابه شيئا مسك منه لنفسه نصيبا يستأثر به عليهم
 وقد جاء في رواية أخرى الرجل يكون على القسم من الناس فيأخذ من حظ هذا وحظ هذا وأما القسامة
 بالكسر فهي صنعة القسم كالجزارة والجزارة والبشارة والبشارة (هـ) ومنه حديث وابصة) مثل
 الذي يأكل القسامة كمثل جدى بطنه معلوم فزاجا تفسيرها في الحديث أنها الصدقة والأصل الأول
 (وفيه) انه استخلف خمسة نفر في قسامة معهم رجل من غيرهم فقال ردوا الأيمان على أجالدهم القسامة
 بالفتح اليمين كالقسم وحقيقتها أن يقسم من أولياء الدم خمسون نفرا على استحقاقهم دم صاحبهم اذا
 وجدوا قتيلا بين قوم ولم يعرف قاتله فان لم يكونوا خمسين أقسم الموجودون خمسين عينا ولا يكون فيهم
 صبي ولا امرأة ولا تجنون ولا عباد أو يقسم بها المتهمون على نفي القتل عنهم فان حلف المدعون استحقوا
 الدية وان حلف المتهمون لم تلزمهم الدية وقد أقسم بقسم قسما وقسامة إذا حلف وقد جاءت على بناء
 الغرام والماله لأنها تلزم أهل الموضع الذي يوجد فيه القتل (ومن حديث عمر) القسامة توجب
 العقل أى توجب الدية لا القود (وفي حديث الحسن) القسامة جاهلية أى كان أهل الجاهلية يدينون بها
 وقد قررها الاسلام وفي رواية القتل بالقسامة جاهلية أى ان أهل الجاهلية كانوا يقتلون بها وان القتل
 بهامن أعمال الجاهلية كأنه إنكار لذلك واستعظام (وفيه) نحن نازلون بخيف بني كنانة حيث تقاعفوا
 من القسم اليمين أى تحالفوا يريد لما تعاقدت قريش على مقاطعة بني هاشم وتركت محالطتهم (وفي حديث
 الفتح) دخل البيت فرأى ابراهيم واسماعيل بايديهما الأزام فقال قاتلهم الله والله لقد علموا أنهم مالم

قال علي أن أقسم النار
 نصف الناس معي في الجنة ونصف
 في النار والقسامة بالضم ما يأخذه
 القسم لنفسه من رأس المال من
 غير رضى أربابه وبالكسر صفة
 القسم وبالفتح اليمين وتقاعفوا على
 الكفر أى تحالفوا

يَسْتَقْسِمُ بِهَا قَطْرُ الْاِسْتِقْسَامِ طَلَبُ الْقِسْمِ الَّذِي قُسِمَ لَهُ وَقَدَرُ عَالِمٍ يُقْسِمُ وَلَمْ يُقَدَّرْ وَهُوَ اسْتِغْفَالٌ مِنْهُ وَكَانُوا
اِذَا ارَادَ أَحَدُهُمْ سَفَرًا أَوْ تَزْوِيجًا أَوْ خَوْذًا مِنْ الْمَهَامِ ضَرْبَ بِالْأَزْلَامِ وَهِيَ الْقِدَاحُ وَكَانَ عَلَى بَعْضِهَا كِتَابُ
أَمْرِ رَبِّي وَعَلَى الْآخَرِ نَهْيُ رَبِّي وَعَلَى الْآخَرِ غُفْلٌ فَانْخَرَجَ أَمْرِي مَقْصِي لَشَأْنِهِ وَانْخَرَجَ نَهْيِي أَمْسَكَ
وَانْخَرَجَ الْغُفْلُ عَادًا جَاءَهَا وَضَرْبُهَا آخَرِي إِلَى أَنْ يَخْرُجَ الْأَمْرُ أَوَالْنَهْيُ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ
(س هـ * وفي حديث أم عبد) قَسِيمٌ وَيَسِيمُ الْقِسَامَةُ الْحُسْنُ وَرَجُلٌ مَقْسَمٌ الْوَجْهَ أَيْ جَمِيلٌ كُلُّهُ كَانَ
كُلُّ مَوْضِعٍ مِنْهُ أَخَذَ قِسْمًا مِنَ الْجَمَالِ وَيُقَالُ لِحَزِّ الْوَجْهِ قَسَمَةً بِكسر السين وجمعها قَسِمَاتٌ ﴿قصور﴾
(فيه) ذَكَرَ الْقِسُورَةَ قَيْلُ الْقُسُورِ وَالْقِسُورَةُ الرَّمَاةُ مِنَ الْقَصِيَّادِينَ وَقِيلَ لَهَا الْأَسَدُ وَقِيلَ كُلُّ شَيْءٍ شَدِيدٍ
﴿قسا﴾ (في خطبة الصديق) فَهُوَ كَالِدَرَاهِمِ الْقِسْيِ وَالسَّرَابِ الْخَادِعِ الْقِسْيُ بوزن الشقي الدِّرْهِمِ
الرَّدْيُ وَالشَّيْءُ الْمَرْذُولُ (هـ * ومنه حديث ابن مسعود) مَا يَسُرُّنِي دِينَ الَّذِي يَأْتِي الْعَرَّافُ بِدَرَاهِمٍ قِسْيٍ
(هـ * وحديثه الآخر) أَنَّهُ قَالَ لِأَصْحَابِهِ كَيْفَ يَدْرُسُ الْعِلْمُ قَالُوا كَيْفَ خَلَقَ الثَّوْبُ أَوْ كَيْفَ تَقْسُو الدَّرَاهِمُ
يُقَالُ قَسَيْتُ الدَّرَاهِمَ تَقْسُوًا إِذَا زَاغَتْ (هـ * وحديثه الآخر) أَنَّهُ بَاعَ نَفَايَةَ بَيْتِ الْمَالِ وَكَانَتْ زُبُوفًا وَقِسْيَانَا
بِدُونِ وَزْنِهَا فَذَكَرَ ذَلِكَ لِعَمْرٍو فَهَاجَ وَأَمَرَهُ أَنْ يَرُدَّهَا هُوَ يَجْمَعُ قِسْيَ كَصِيدَانِ وَنَسِي (هـ * ومنه حديث
الشعبي) قَالَ لَأَبِي الزَّادِ تَأْتِينَا بِهِ هَذِهِ الْأَحَادِيثُ قِسْيَةً وَتَأْخُذُهَا مِنْ طَارِجَةٍ أَيْ تَأْتِينَا بِهَا رَيْبَةً وَتَأْخُذُهَا
خَالِصَةً مُنْتَقَاةً

﴿باب القاف مع الشين﴾

﴿قشب﴾ (هـ * فيه) أَنْ رَجُلًا لَيْعًا عَلَى جِسْرِ جَهَنَّمَ فَيَقُولُ يَا رَبِّ قَسْبَنِي رَيْبَهَا أَيْ مَتْنِي وَكُلُّ مَشْهُومٍ
قَسْبٌ وَمَقْسَبٌ يُقَالُ قَسْبَتَنِي الرِّيحُ وَقَسْبَتَنِي الْقَسْبُ الْأَسْمُ (* ومنه حديث همر) أَنَّهُ وَجَدَ مِنْ مَعَارِيَةِ
رِيحٍ طَيِّبٍ وَهُوَ تَحْرِيمٌ فَقَالَ مَنْ قَسْبَنَا أَرَادَ أَنْ رِيحُ الطَّيِّبِ فِي هَذِهِ الْحَالِ مَعَ الْإِحْرَامِ وَتَحَالُفَةُ السَّنَةِ قَسْبٌ كَمَا
أَنَّ رِيحَ النَّفْتِ قَسْبٌ يُقَالُ مَا أَقْسَبَ بَيْتُهُمْ أَيْ مَا أَقْدَرَهُ وَالْقَسْبُ بِالْفَتْحِ السِّمُّ بِالطَّعَامِ (وفي حديثه الآخر)
أَنَّهُ قَالَ لِبَعْضِ بَنِيهِ قَسْبُكَ الْمَالُ أَيْ أَفْسَدَكَ وَذَهَبَ بِعَقْلِكَ (س * وحديثه الآخر) اغْفِرْ لِقَسْبَابِ
هُوَ يَجْمَعُ قَسْبٌ يُقَالُ رَجُلٌ قَسْبٌ خَشِبٌ بِالكسر إِذَا كَانَ لِأَخِيرِهِ (وفيه) أَنَّهُ مَرَّ وَعَلَيْهِ قَسْبَانِيتَانِ
أَيُّ بَرْدَتَانِ خَلَقَتَانِ وَقِيلَ جَدِيدَتَانِ وَالْقَسْبُ مِنَ الْأَضْدَادِ وَكَانَهُ مَنْسُوبٌ إِلَى قَسْبَانِ يَجْمَعُ قَسْبًا خَارِجًا
عَنِ الْقِيَاسِ لِأَنَّهُ نُسِبَ إِلَى الْجَمْعِ قَالَ الرَّحْمَنِيُّ كَوْنُهُ مَنْسُوبٌ إِلَى الْجَمْعِ غَيْرُ مَرَضِيٍّ وَلَسَكَنَهُ بِنَاءُ
مُسْتَطَرَفٍ لِلنَّسَبِ كَالْأَنْجَانِي ﴿قشر﴾ (هـ * فيه) لَعَنَ اللَّهُ الْقَاسِرَةَ وَالْمَقْشُورَةَ الْقَاسِرَةُ الَّتِي تُعَالَجُ
وَجُوهُهَا أَوْ جَمْعُ غَيْرِهَا بِالْعُمَرَةِ لِيَصْفُرَ لَوْنُهَا وَالْمَقْشُورَةُ الَّتِي يُفْعَلُ بِهَا ذَلِكَ كَأَنَّهُا تَقْشَرُ أَعْلَى الْجِلْدِ (هـ * وفي
حديث قيلة) فَكُنْتُ إِذَا رَأَيْتُ رَجُلًا ذَارَوَاهُ وَذَاقْشَرُ الْقَشْرِ اللَّبَاسِ (س * ومنه الحديث) أَنَّ الْمَلِكَ

والاستقسام طلب القسم الذي
قسم له وقدر عالم يقسم ولم يقدر
والقسامة الحسن ورجل قسم
ومقسم الوجه جميل كله كان
كل موضع منه أخذ قسمًا من الجمال
ويقال لحز الوجه قسمة بكسر السين
ج قسمات ﴿قصور﴾ والقصور
الأسد وقيل الرماة من الصيادين
﴿القسي﴾ بوزن الشقي الدرهم
لردي والشئ المرذول ج قسيان
وقست الدراهم تقسوزاقت
﴿القشب﴾ بالفتح خلط السم
بالطعام وقشبن ريجها ممسني
وقشبتك المال أفسدك وذهب
بعقلك ورجل قشب بالكسر لاخير
فيه ج أقشاب وعليه قشبانيتان
أي بردتان خلقتان ﴿القاسرة﴾
التي تعالج وجوها أو غيره بالعمرة
ليصفولونها والمقشورة التي يفعل
بها ذلك ورأيت رجلا ذارواه وذا
قشر أي لباس

يقول للصبي المنقوس خرجت الى الدنيا وليس عليّ قشر (ومنه حديث ابن مسعود) ليلة الجن لا أرى عورة ولا قشرا أى لا أرى منهم عورة منسكفة ولا أرى عليهم ثيابا (هـ * وفي حديث معاذ بن عفرام) ان عمر أرسل اليه بجلة فباعها واشترى بها خمسة أرؤس من الرقيق فأعتقهم ثم قال ان رجلا أتى قشرتين يلبسهما على عتق هؤلاء القسرين رأى أراد بالقشرتين الحسلة لأن الحسلة ثوبان إزار ورياء (س * وفي حديث عبد الملك بن عمار) قرص يلبس قشري هو منسوب الى القشرة وهي التي تكون في رأس اللبن ويلم الى القشرة والقائيرة وهي مطرة شديدة تنشر وجه الأرض يريد لينا أدرك الرعي الذي ينبت منه مثل هذه المطرة (س * وفي حديث عمر) إذا نأى قشره نأى قشره والعشار ما يقشر عن الشيء الرقيق (قشش) (س * في حديث جعفر الصادق) كونوا قششا هي جمع قشة وهي القرد وقيل جروه وقيل دويبة تشبه الجمل (قشع) (هـ * فيه) لا أعرف أحدكم يحمل قشعا من آدم فينادى يا محمد أى جلدًا يا بسا وقيل نطعا وقيل أراد القربة البالية وهو إشارة الى الخيانة في الغيبة وأغيرها من الأعمال (هـ * ومنه حديث سلمة) غزو ناعم أبى بكر الصديق على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فنقلني جارية عليها قشع لما قيل أراد بالقشع القرد والخلق وأخرجه الزنجشري عن سلمة وأخرجه المروى عن أبى بكر قال نقلني رسول الله صلى الله عليه وسلم جارية عليها قشع لما ولعها ما حديثان (هـ * وفي حديث أبى هريرة) لو حدثتكم بكل ما أعلم رمتوني بالقشع هي جمع قشع على غير قياس وقيل هي جمع قشة وهي ما يقشع عن وجه الأرض من المد والجزر أى يطلع كبدرة ويدر وقيل القشعة الثخامة التي يغطيها الانسان من صدره أى لبرقته في وجهه استخفافا في تكذيب القوي وبروى رمتوني بالقشع على الأفراد وهو الجلد أو من القشع وهو الأخق أى الجمل فنى أخق (وفي حديث الاستسقاء) فتشع السحاب أى تصدع وأطلع وكذلك أقشع وقشعته الرياح (قشع) (في حديث كعب) ان الأرض اذا لم تنزل عليها المطر ارتبذت وأقشعرت أى تقبضت وتجمعت (ومنه حديث عمر) قالت له هند لما ضرب أباسفان بالذرة ركب يوم لوضرت له لا قشعرتن مكة فقال أجبل (قشع) (هـ * فيه) رأى رجلا لا قشع الهيمه أى تاركًا للتطيف والغسل والعشنى ينس العيش وقد قشفت يفتش ورجل متفتش أى تاركًا للنظافة والترف (قشعش) (هـ * فيه) يقال لسورتي قل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد المتشعستان أى المبرشتان من النفاق والشرك كما يبرأ المريض من علته يقال قد تشعشع المريض اذا فارق وبرأ (قشع) (هـ * في بيع النمار) فاذاجا المتفاضى قال له أصاب القمار الغشام هو بالضم أن يتنفض عمر النخل قبل أن يصير لهما (قشع) (هـ * في حديث قيلة) ومعه عيب فخله معشوى أى مشورعه نحوه يقال قشوت العود إذا قشرت (وفي حديث أسيد بن أبى أسيد) انه أهدى رسول الله صلى الله عليه

ومنه تلده أمه لا قشرة عليه
وفي حديث الجن لا أرى عورة
ولا قشرا أى لا أرى منهم عورة
تتكشف ولا أرى عليهم ثيابا أو
قشرتين أراد الحسلة لأن ثوبان
إزار ورداه وابن قشري منسوب الى
القشرة وهي التي تكون فوق رأس
اللبن والعشار القشر (القشة)
القرد وقيل جروه ج قشش
القشع الجلد اليابس وقيل
النتع وقيل القربة البالية وقيل
القرو الخلسق ولرمتوني بالقشع
جمع قشع وهي المدرة وقيل الثخامة
وتشع السحاب تصدع وأطلع
(أقشعرت) الأرض تقبضت
وتجمعت ورجل قشفت تاركًا
للتطافة والترف السورتان
(المقشعستان) أى المبرشتان
من النفاق والشرك كما يبرأ المريض
من علته يقال تشعشع المريض
اذا فارق وبرأ (القشام) بالضم
أن يتنفض عمر النخل قبل أن يصير
لهما عيب (مقشور) مقشور
عنه خوصه

وسلم يُوَدَّ أَنْ لِيَا مَقْشَى أَيْ مَقْشُورٌ وَاللَّيْأُ حُبُّ كَالْحَلِصِ (ومنه حديث معاوية) كَانَ يَأْكُلُ لِيَا مَقْشَى

﴿باب العاق مع الصاد﴾

﴿قصب﴾ (في صفته صلى الله عليه وسلم) سَبَطَ الْقَصَبُ الْقَصَبُ مِنَ الْعِظَامِ كُلُّ عَظْمٍ أَجُوفٍ فِيهِ شَخْخٌ وَاحِدُهُ قَصْبَةٌ وَكُلُّ عَظْمٍ عَرِيضٍ لَوْحٌ (وفي حديث خديجة) بَشَّرَ خَدِيجَةُ بَيْتٌ مِنْ قَصَبٍ فِي الْجَنَّةِ الْقَصَبُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ لَوْ لَوْ يُجَوِّفُ وَاسِعٌ كَالْقَصْرِ الْمُنِيفِ وَالْقَصَبُ مِنَ الْجَوْهَرِ مَا اسْتَطَالَ مِنْهُ فِي تَجْوِيفٍ مَا اسْتَطَالَ مِنْهُ فِي تَجْوِيفٍ وَمِنْهُ بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ مِنْ قَصَبٍ وَالْقَصَبُ بِالضَّمِّ الْمَعْنَى جِ أَقْصَابُ وَقِيلَ الْقَصَبُ اسْمٌ لِلْأَمْعَاءِ كُلِّهَا وَقِيلَ هُوَ مَا كَانَ أَسْفَلَ الْبَطْنِ مِنْهَا وَقَصْبُهُ يَقْصِبُهُ عَابَهُ * كَانَ أَبْيَضَ * مُقْصِدًا * هُوَ الَّذِي لَيْسَ بِطَوِيلٍ وَلَا قَصِيرَ وَلَا جَسِيمَ كَانَ خَلْقَهُ نَحْيَ بِهِ الْقَصْدُ مِنَ الْأُمُورِ وَالْمُعْتَدِلُ الَّذِي لَا يَعِيلُ إِلَى أَحَدٍ طَرَفِي التَّقْرِيطُ وَالْإِفْرَاطُ (وفيه) الْقَصْدُ الْعَصْدُ تَبَلَّغُوا أَيَّ عَلَيْكُمْ بِالْقَصْدِ مِنَ الْأُمُورِ فِي الْقَوْلِ وَالْفِعْلِ وَهُوَ الْوَسْطُ بَيْنَ الطَّرَفَيْنِ وَهُوَ مَنْصُوبٌ عَلَى الْمَصْدَرِ الْمُؤَكَّدِ وَتَكَرَّرَ لَنَا كَيْدٌ (ومنه الحديث) كَانَتْ صَلَاتُهُ قَصْدًا وَخُطْبَتُهُ قَصْدًا (والحديث الآخر) عَلَيْكُمْ هَذَا يَأْقِصِدًا أَيَّ طَرِيقًا مُعْتَدِلًا (والحديث الآخر) مَا عَالَ مِنْ اقْتَصَدَ وَلَا يَعْصِلُ أَيَّ مَا اقْتَصَرَ مِنْ لَا يَسْرِفُ فِي الْإِنْفَاقِ وَلَا يَقْتَرُ (وفي حديث علي) وَأَقْصَدْتُ بِأَسْهَمِهَا أَقْصَدْتُ الرَّجُلَ إِذَا طَعَنَتْهُ أَوْ رِيَّتَهُ بِدَمِهِ فَلَمْ تُحْطِ مَعَاتِلُهُ فَهُوَ مُقْصَدٌ (ومنه شعر حميد بن ثور)

أَصْبَحَ قَلْبِي مِنْ سُلَيْمَى مُقْصِدًا * إِنَّ خَطَأَنَا وَإِنْ تَعَجَّدَا

(هـ * وفيه) كَانَتْ الْمَدَاعِيسُ بِالرَّاحِ حَتَّى تَقْصَدَتْ أَيَّ تَكْسَرَتْ وَصَارَتْ قَصْدًا أَيَّ قَطْعًا ﴿قصر﴾ (هـ * فيه) مَنْ كَانَ لَهُ بِالْمَدِينَةِ أَصْلٌ فَلْيَسْتَمِمْ بِهِ وَمَنْ لَمْ يَكُنْ فَلْيَجْعَلْ لَهُ بِهَا أَصْلًا وَلَوْ قَصْرَةَ الْقَصْرِ بِالْفَتْحِ وَالتَّحْرِيكُ أَصْلُ الشَّجَرَةِ وَجَمْعُهَا قَصَرٌ أَرَادَ فَلْيَتَخَذْهَا بِهَا وَلَوْ خُذْلَةً وَاحِدَةً وَالْقَصْرَةُ أَيْضًا الْعُنُقُ وَأَصْلُ الرَّقْبَةِ (ومنه حديث سلمان) قَالَ لَا بِي سَفِيَانٌ وَقَدْ مَرَّ بِهِ لَقَدْ كَانَ فِي قَصْرَةٍ هَذَا مَوَاضِعَ لُسُوفِ الْمَسَاكِينِ وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يُسَلَّمَ فَاتَمَّ كَانُوا أَحْرَاصًا عَلَى قَتْلِهِ وَقِيلَ كَانَ بَعْدَ إِسْلَامِهِ (ومنه حديث أبي ريمحانة) إِنِّي لَا جِدُنِي بَعْضُ مَا نَزَلَ مِنَ السُّكُتِ الْأَقْبَلُ الْقَصِيرُ الْقَصْرَةُ صَاحِبُ الْعِرَاقَيْنِ مُبَدِّلُ السَّنَةِ يَلْعَنُهُ أَهْلُ السَّمَاءِ وَأَهْلُ الْأَرْضِ

لِيَا مَقْشَى مَقْشُورٌ (القصب) من العظام كل عظم أجوف فيه شخ و كل عظم عريض لوح ومن الجواهر ما استطال منه في تجويف ومنه بيت في الجنة من قصب والقصب بالضم المعنى ج أقصاب وقيل القصب اسم للأمعاء كلها وقيل هو ما كان أسفل البطن منها وقصبه يقصبه عابه * كان أبيض * مقصدًا هو الذي ليس بطويل ولا قصير ولا جسيم كان خلقه نحى به القصد من الأمور والمعتدل الذي لا يعيل إلى أحد طرفي الإفراط والتفريط وعليكم بالقصد هو التوسط بين الطرفين وعليكم بهد يا قاصدا أي طر يقامعتدلا وما عال من اقتصد أي ما اقتصر من لا يسرف في الانفاق ولا يكثر وأقصدت الرجل طعنته أوزميت به بهم فلم تخط مقاتله فهو مقصد وكانت المداعسة بالراح حتى قصدت أي تكسرت وصارت قصدا أي قطعها القصرة بالفتح والتحريك أصل الشجرة ج قصر والعتق

وَقِيلَ لَهُ ثُمَّ قُلْ لَهُ (ومنه حديث ابن عباس) فِي قَوْلِهِ إِنَّمَا تَرَجَى بِشَرِّكَ كَالْقَصْرِ هُوَ بِالْمَعْرِفَةِ قَالَ كَمَا تَرَفَعُ الْحَشْبُ
لِلشَّيْءِ ثَلَاثٌ أَدْنَى وَأَقْلَى وَتُسَمَّى الْقَصْرُ بِدَقِصْرِ الْخَلِّ وَهُوَ مَا غُلِظَ مِنْ أَسْفَلِهَا وَأَعْنَاقُ الْإِبِلِ وَاحِدُهَا
قَصْرَةٌ (هـ * وفيه) مَنْ شَهِدَ الْجُمُعَةَ فَصَلَّى وَلَمْ يُوْذَ أَحَدًا بِقَصْرِهِ أَنْ لَمْ تُغْفَرْ لَهُ جَمِيعَتُهُ ذَلِكَ ذَنْبُهُ كَمَا هِيَ أَنْ تَكُونَ
كَفَارَتِهِ فِي الْجُمُعَةِ الَّتِي تَلِيهَا يُقَالُ قَصْرُكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا أَيْ حَسْبُكَ وَكَفَايَتُكَ وَغَايَتُكَ وَكَذَلِكَ قُصَارُكَ
وَقُصَارُكَ وَهُوَ مَنْ مَعْنَى الْقَصْرِ الْحَبْسُ لِأَنَّكَ إِذَا بُلِغْتَ الْغَايَةَ حَبَسْتَهُ وَالْبَاءُ زَائِدَةٌ دَخَلَتْ عَلَى الْمُبْتَدَأِ
دَخُولُهَا فِي قَوْلِهِمْ حَسْبُكَ قَوْلُ السُّوَيْدِ وَجَمْعُهُ مَنْصُوبَةٌ عَلَى الظَّرْفِ (ومنه حديث معاذ) فَإِنَّهُ مَا قَصَرَ فِي
بَيْتِهِ أَيْ مَا حَبَسَهُ (هـ * وفي حديث إسلام عثمة) فَأَبَى أَنْ يُسَلِّمَ قَصْرًا فَاعْتَمَهُ يَعْنِي حَبَسًا عَلَيْهِ وَإِجْبَارًا
يُقَالُ قَصَرْتُ نَفْسِي عَلَى الشَّيْءِ إِذَا حَبَسْتَهُ عَلَيْهِ وَأَلَزَمْتَهُ إِلَيْهِ وَقِيلَ أَرَادَهُ قَهْرًا وَغَلَبَةً مِمَّنْ الْقَسْرُ فَأَبْدَلَ السِّينَ
صَادًا وَهِيَ تَبْدِيلٌ لَدُنْ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْكَلَامِ (وَمِنْ الْأَوَّلِ الْحَدِيثُ) وَلِيَقْصُرْنَهُ عَلَى الْحَقِّ قَصْرًا (وَحَدِيثُ
أَسْمَاءِ الْأَشْهَلِيَّةِ) إِنَّمَا عَشَرَ النِّسَاءِ مَقْصُورَاتٌ (وَحَدِيثُ عُمَرَ) فَإِذَا هُمْ رَكِبُوا قَصْرَهُمْ لَيْلَ أَيْ
حَبَسَهُمْ عَنِ السَّيْرِ (وَحَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ) قَصَرَ الرَّجُلُ عَلَى أَرْبَعٍ مِنْ أَجْلِ أَمْوَالِ الْيَتَامَى أَيْ حَبَسَهَا
وَمُنْعًا عَنْ نِكَاحِ أَكْثَرِ مِنْ أَرْبَعٍ (س * وفي حديث عمر) أَنَّهُ مَرَّ بِرَجُلٍ قَدْ قَصَرَ الشَّعْرَ فِي السُّوقِ فَعَاقَبَهُ
قَصَرَ الشَّعْرَ إِذَا جَزَّ وَانْغَا عَاقِبُهُ لِأَنَّ الرِّيحَ تَحْمِلُهُ فَتُلْقِيهِ فِي الْأَطْعِمَةِ (وَفِي حَدِيثِ سُبَيْحَةَ الْأَسْلَمِيَّةِ) رَكَتِ
سُورَةُ النِّسَاءِ الْقُصْرَى بَعْدَ الطُّوْلِ الْقُصْرَى تَأْنِيثُ الْأَقْصَرُ يَذُكُّرُ سُورَةُ الطَّلَاقِ وَالطُّوْلُ سُورَةُ الْبَقَرَةِ لِأَنَّ
عِدَّةَ الْوَفَاةِ فِي الْبَقَرَةِ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرُونَ فِي سُورَةِ الطَّلَاقِ وَضَعُ الْخَمَلِ وَهُوَ قَوْلُهُ وَأَلَا تَأْتِي الْإِخْلَافُ أَجْلُهُمْ
أَنْ يَصْغُرَ خَمَلُهُمْ (ومنه الحديث) أَنَّ أَعْرَابِيًّا جَاءَهُ فَنَالَ عَمَلِيَّ عَمَلًا لَا يَدْخُلُنِي الْجَنَّةَ فَقَالَ لِي كُنْتُ أَقْصَرْتُ
الْحُطْبَةَ لَعْدًا عَرَضْتُ الْمَسْأَلَةَ أَيْ جِئْتُ بِالْحُطْبَةِ قَصِيرَةٍ وَبِالسَّائِنَةِ عَرِيضَةٍ يَعْنِي قَلَّتِ الْحُطْبَةُ وَأَعْظَمَتْ
الْمَسْأَلَةُ (ومنه حديث السَّهْوِ) أَقْصَرْتُ الصَّلَاةَ أَمْ نَسِيتُ زُرِّي عَلَى مَا لَمْ يُسَمِّ فَاعِلُهُ وَعَلَى تَسْمِيَةِ الْفَاعِلِ بِعَمَلِي
النَّقْصِ (ومنه الحديث) قُلْتُ لِعُمَرَ أَقْصَارُ الصَّلَاةِ الْيَوْمَ هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ مِنْ أَقْصَرِ الصَّلَاةِ لَعْدًا شَاذَةً فِي قَصْرِ
(ومنه) قَوْلُهُ تَعَالَى فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ (س * وفي حديث علقمة) كَانَ إِذَا خَطَبَ
فِي نِكَاحٍ قَصَرْدُونَ أَهْلَهُ أَيْ خَطَبَ إِلَى مَنْ هُوَ دُونُهُ وَأَمْسَكَ عَنْ هُوَ قَوْلُهُ (هـ * وفي حديث المزارعة) أَنَّ
أَحَدَهُمْ كَانَ يَشْتَرِ ثَلَاثَةَ جَدَاوِلٍ وَالْقَصَارَةُ الْقَصَارَةُ بِالْفِصْمِ مَا يَبْقَى مِنَ الْحَبِّ فِي السُّنْبُلِ عَمَّا لَا يَتَحَصَّلُ بَعْدَ
مَا يَدَأُسُ وَأَهْلُ النَّسَامِ يُسَمُّونَهُ الْقَصِيرَ يُورَثُ الْعَبْدُ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ ﴿قصص﴾ (س * فِي
حَدِيثِ الرُّوَا) لَا تَقْصُهَا إِلَّا عَلَى وَإِذَا يُقَالُ قَصَصْتُ الرُّوَا يَعْلَى فَلَانَ إِذَا أَخْبَرْتَهُ بِمَا أَقْصَا أَقْصَاوَالِقِصَّ الْيَمَانَ
وَالْقِصَصُ بِالْفَتْحِ الْأَسْمُ وَبِالْكَسْرِ جَمْعُ قِصَّةٍ وَالْقَاصُ الَّذِي يَأْتِي بِالْقِصَّةِ عَلَى وَجْهِهَا كَمَا أَنَّهُ يَنْتَبِعُ مَعَانِيهَا
وَالْفَاظُهَا (س * ومنه الحديث) لَا يَعْصُ إِلَّا أَمِيرًا أَوْ مَأْمُورًا وَتَحْتَالْ أَيْ لَا يَنْتَبِخُ ذَلِكَ إِلَّا لِمَنْ يَعْظُمُ الْمَاسُ

وقصرك أن تفعل كذا وقصارك
أي غايته والقصر الحبس
والقهر والاجبار وكان إذا خطب
في نكاح قصر أي خطب إلى من هو
دونه وأمسك عن فوقه والقصار
بالضم ما يبق من الحب في السنبل
عما لا يتخلص به سد ما يداس
﴿قصص﴾ الرُّوَا يَعْلَى فَلَانَ
أخبرته بها والقاص الذي يأتي
بالقصة على وجهها ينتبع معانيها
والفاظها

وبنوا إسرائيل لما هلكوا أقصوا
 أى أكلوا على القول وتركوا
 العمل فكان ذلك سبب
 هلاكهم وفي رواية لما أقصوا
 هلكوا أى لما هلكوا بترك العمل
 أخذوا إلى القصص والقصص
 والقصص عظم الصدر المغرور
 فيه شرا سيف الأضلاع في وسطه
 وقصاص الشعر بالفتح والكسر
 منتهى شعر الرأس حيث يؤخذ
 بالقص وقيل هو منتهى منتهى
 من مقدمه والقصص الذى له جمعة
 وكل خصلة من الشعر قصة وقص
 الله بها خطايا أى نقص وأخذ
 وتقصيص القبور بناؤها بالقصة
 وهو الجص وحتى ترين القصة
 البيضاء هو أن تخرج الحرقعة التى
 تحتشى بها الحائض كأنها قصة
 بيضاء لا يخالطها صغرة وقيل القصة
 شئ كالخيط الأبيض يخرج بعد
 انقطاع الدم كله ويقصة على
 ملحودة شئت أجسامهم بالقبور
 المتخذة من الجص وأنفسهم بجيف
 الموتى التى تشغل عليها القبور وذو
 القصة بالفتح موضع قريب من المدينة
 وفي حديث غسل دم الحيض فتقصه
 بريقها أى تقص موضعه من الثوب
 بأسنائها ويريقها يذهب أثره كأنه
 من القص القطع أو تتبع الأثر
 يقال قص الأثر وأقصه إذا تتبعه
 وأقصه الحاء كم يقصه إذا أمكنه من
 أخذ القصاص ومنه رأيت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يقص
 من نفسه وأقص منه بعشرين
 أى أجعل شدة الضرب الذى
 ضربته قصاصا بالعشرين الباقية

(٢) قوله جصا هو هكذا في النهاية
 بالجيم والصاد منصوبا والذى في
 اللسان حمى بالجاء اهـ

ويخبرهم بما مضى ليقتبروا أو مأمور بذلك فيكون حكمه حكم الأمر ولا يقص تكسبا أو يكون القاص
 مخذلا يفعل ذلك تكبرا على الناس أو مأمورا إياي الناس بقوله وعمله لا يكون وعظه وكلامه حقيقة وقيل
 أراد الخطبة لأن الأمراء كانوا يلونها في الأول ويعظون الناس فيها ويقصون عليهم أخبار الأمم
 السالفة (س * ومنه الحديث) القاص ينتظر المقت لما يعرض في قصصه من الزيادة والنقصان
 (س * ومنه الحديث) ان بنى إسرائيل لما أقصوا هلكوا وفي رواية لما هلكوا أقصوا أى أكلوا على القول
 وتركوا العمل فكان ذلك سبب هلاكهم أو بالعكس لما هلكوا بترك العمل أخذوا إلى القصص
 (س * وفي حديث المبعث) أنا أنى آت فقد من قصي إلى شعر في القص والقصص عظم الصدر المغرور فيه
 شرا سيف الأضلاع في وسطه (س * ومنه حديث عطاء) كره أن تدبج الشاة من قصها (وحدث صفوان
 ابن محرز) كان ينيكى حتى يرى أنه قد أدق قصص زوره (س * وفي حديث جابر) ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم كان يتجعد على قصاص الشعر هو بالفتح والكسر منتهى شعر الرأس حيث يؤخذ بالقص
 وقيل هو منتهى منتهى من مقدمه (ه * ومنه حديث سلمان) ورأيت مقتصاها هو الذى له جمعة وكل خصلة
 من الشعر قصة (ومن حديث أنس) وانت يومئذ غلام ولك قرنان أو قصتان (ومن حديث معاوية) تناول
 قصة من شعر كانت في يد حرمي (ه * وفيه) قص الله بها خطايا أى نقص وأخذ (ه * وفيه) انه نهى
 عن تقصيص القبور هو بناؤها بالقصة وهى الجص (ه * وفي حديث عائشة) لا تتغسلن من الحيض
 حتى ترين القصة البيضاء هو أن تخرج القطعة أو الحرقعة التى تحتشى بها الحائض كأنها قصة بيضاء
 لا يخالطها صغرة وقيل القصة شئ كالخيط الأبيض يخرج بعد انقطاع الدم كله (ومن حديث زينب) ياقصة
 على ملحودة شئت أجسامهم بالقبور المتخذة من الجص وأنفسهم بجيف الموتى التى تشغل عليها القبور
 (ومن حديث أبي بكر) انه خرج زمن الردة الى ذى القصة هى بالفتح موضع قريب من المدينة كان به حصا (٢)
 بعث اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم محمد بن مسلمة وله ذكرى حديث الردة (وفي حديث غسل دم
 الحيض) فتقصه بريقها أى تقص موضعه من الثوب بأسنائها ويريقها يذهب أثره كأنه من القص القطع
 أو تتبع الأثر يقال قص الأثر وأقصه إذا تتبعه (ومنه الحديث) لجاء واقتص أثر الدم (وحدث قصة
 موسى عليه السلام) فقالت لآخمة قصيه (وفي حديث عمر) رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقص
 من نفسه يقال أقصه الحاء كم يقصه إذا أمكنه من أخذ القصاص وهو أن يفعل به مثل فعله من قتل أو قطع
 أو ضرب أو جرح والقصاص الاسم (س * ومنه حديث عمر) أنى بشارب فقال لطبيع بن الأسود اضربه
 الحذفر آهمر وهو يضربه ضربه شديدا فقال قتلت الرجل كم ضربته قال ستين فقال عمر أقص منه بعشرين
 أى أجعل شدة الضرب الذى ضربته قصاصا بالعشرين الباقية وعوضا عنها وقد تكرر في الحديث أنما

بالكسر ما انكسر منه وانشق اذا استل به وما ترتفع في السماء من قصبة هي بالفتح الدرجة القصوى البعد والاقصى الا بعد ويرد عليهم اقصاهم أى ابعدهم وذلك اذا دخل العسكر ارض الحرب فوجه الامام منه السرايا فاعثت من شئ اخذت منه ما سقى لها ورد ما بقي على العسكر لانهم وان لم يشهدوا الغنمة رد السرايا وظهر يرجعون اليهم واذا رايت في الطريق تقصبتها أى صرت فى اقصاها وهو فائتها والعصو البعد والاقصى الابد (وفي الحديث) انه خطب على ناقته القصواء قد تكررت كرها في الحديث وهو لقب ناقه رسول الله صلى الله عليه وسلم والقصواء الناقة التي قطع طرف اذنها وكل ما قطع من الاذن فهو جذع فاذا بلغ الربع فهو قصع فاذا جاوزه فهو غضب فاذا استوصلت فهو صم يقال قصصته قصصا فهو مقصو والناقة قصواء ولا يقال بعير اقصى ولم تكن ناقه النبي صلى الله عليه وسلم قصواء وانما كان هذا القبا لها وقيل كانت مقطوعة الاذن وقد جاء في الحديث انه كان له ناقه تسمى العضباء وناقه تسمى الجذعاء وفي حديث آخر صنفها وفي رواية اخرى تحضمة هذا كله في الاذن فيحتمل ان يكون كل واحد صفة ناقه مفردة ويحتمل ان يكون الجميع صفة ناقه واحدة فسميها كل واحد منهم بما تحيل فيها ويؤيد ذلك ما روى في حديث على رضي الله عنه حين بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم يبلع اهل مكة سورة براءة فروا ابن عباس رضي الله عنهما انه ركب ناقه رسول الله صلى الله عليه وسلم القصواء وفي رواية جابر العضباء وفي رواية غيرهما الجذعاء فهذا يصرح ان الثلاثة صفة ناقه واحدة لان القصية واحدة وقد روى عن انس رضي الله عنه انه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقه جذعاء وبست بالعضباء وفي اسناده مقال (وفي حديث الهجرة) ان ابا بكر قال ان عندي ناقين فاعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم احدهما وهي الجذعاء (س * وفيه) ان الشيطان ذئب الانسان ياخذ القاصية والشاة القاصية المفردة عن القطيع البعيدة منه يريد ان الشيطان يتسلط على الخارج من الجماعة واهل السنة

(باب القاف مع الصاد)

(قضاء) (ه * في حديث الملائكة) ان جاء به قضى العين فهو طلال أى فاسد العين يقال قضى التوب يقضاه فهو قضى مثل حذر يحذر فهو حذر اذا تقرر وتثبت وقضاه التوب مثله (قضب) (ه * في حديث عائشة رضي الله عنها) رأت نوبا مصلبا فقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا راى في توب قضبه أى قطعه والقضب القلع وقد ذكر في الحديث (وفي مقتل الحسين رضي الله عنه) لجعل ابن زياد يقرع به بقضب أراد بالقضب السيف اللطيف والقيق وقيل أراد العود (قضاء) (فيه) يؤتى

بالدنيا بَقَضِهَا وَقَضِيضُهَا أَيُ بَكل ما فيها من قولهم جاؤا بَقَضِهم وَقَضِيضُهم إذا جاؤا مُتَجَمِّعين يَنْقُضُ آخرهم
على أولهم من قولهم قَضَضْنَا عليهم ونَحْنُ نَقْضُهَا نَقْضًا وتَلْخِيصُهَا أَنَّ الْقَضَّ وَضْعُ مَوْضِعِ الْقَاضِ كَرُزْرٍ وَسُومٍ
في زائرٍ وصائمٍ والقَضِيضُ مَوْضِعُ الْقَضُوضِ لأنَّ الْأَوَّلَ اتَّعَدَّمَهُ وَتَحْمِلُهُ الْآخِرُ عَلَى التَّلَاقِ بِهِ كَأَنَّهُ يَقْضِيهِ عَلَى
نَفْسِهِ مُتَقَبِّضَةً جَاؤا مُتَقَبِّضَةً وَلَا حِجَّتَهُم أَيُ بَأُولِهِمْ وَآخِرِهِمْ وَأَخْصَ مِنْ هَذَا كَلِمَةُ قَوْلِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّ
الْقَضَّ الْحَمِيَّ الْبِكِبَارِ وَالْقَضِيضُ الْحَمِيَّ الصِّغَارِ أَيُ جَاؤا بِالْكَبِيرِ وَالصَّغِيرِ (ومنه الحديث الآخر) دخلت
الجنة أُمَّةً بَقَضِهَا وَقَضِيضُهَا (ومنه حديث أبي الدرداء) * وارْتَحَلِي بِالْقَضِّ وَالْأَوْلَادُ * أَيُ بِالْإِبْرَاقِ وَمَنْ
يَتَّصِلُ بِكَ (س) * وفي حديث صفوان بن محرز) كان إذا قرأ هذه الآية وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب
ينقلبون بكى حتى يرى لقد أنقَضَ بِيضَ رُزْرِهِ هَكَذَا رَوَى قَالَ الْقَتِيبِيُّ هُوَ عِنْدِي خَطَأٌ مِنْ بَعْضِ الْعُقَلَاءِ
وَأَرَادَ قَضَصَ رُزْرَهُ وَهُوَ وَسَطُ الصَّدْرِ وَقَدْ تَعَدَّمُ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يُرَادَ بِالْقَضِيضِ مِثْقَالُ الْعِطَامِ
تَشْبِيهًا بِصِغَارِ الْحَمِي (وفي حديث ابن الزبير) وهَدَمَ الْكَعْبَةَ فَأَخَذَ مِنْ مِطْبَعِ الْعَتَلَةِ فَعَتَلَ نَاحِيَةَ مَنْ
الرِّبْضِ فَأَقْضَى أَيُ جَعَلَهُ قَضَضًا وَالْقَضَضُ الْحَمِي الصِّغَارِ جَمْعُ قَضَّةٍ بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ (س) * وفي حديث
هَوَازِنٍ) فَأَقْضَى الْإِدَاوَةَ أَيُ فَخَّرَ أَسْهَامًا مِنْ اقْتِضَاضِ الْبُكْرِ وَرُزْرٍ بِالْفَاءِ وَقَدْ تَقَدَّمَ (قَضَضُ) *
(هـ) * في حديث مانع الزكاة) يَمَثُلُ لَهُ كَثْرَةُ شَجَاعٍ فَيُلْقِمُهُ يَدَهُ فَيَقْضِي قَضِيضَهَا أَيُ يَكْسِرُهَا وَمِنْهُ أَسَدٌ قَضَضَ قَاضٍ
إِذَا كَانَ يَحْطِمُهُمْ فَرِيضَتَهُ (هـ) * ومنه حديث صفية بنت عبد المطلب) فَأَطَّلَ عَلَيْنَا يَهُودِيٌّ فَقَعْتُ إِلَيْهِ
فَضَرَبْتُ رَأْسَهُ بِالسَّيْفِ ثُمَّ رَمَيْتُ بِهِ عَلَيْهِمْ فَتَقَضَّضُوا أَيُ انْكَسَرُوا وَانْفَرَزُوا (قَضَضُ) * (هـ) * وفي حديث
الرَّهْرِيِّ) خَبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْقُرْآنُ فِي الْعُسْبِ وَالْقَضَمُ هِيَ الْجَاوِدُ الْبَيْضُ وَاحِدُهَا قَضِيمٌ
وَيُجْمَعُ عَلَى قَضَمٍ أَيْضًا بِفَتْحَيْنِ كَأَدِيمٍ وَأَدَمٍ (ومنه الحديث) أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ وَهِيَ تَلْعَبُ بِنَتٍ مُقَضَّمَةٍ
هِيَ لُغَةٌ تُتَخَذُ مِنَ الْجَوْدِيِّضِ وَيُقَالُ لَهَا بِنْتُ قَضَامَةٍ بِالْفَمِ وَالتَّشْدِيدِ (س) * وفي حديث أبي هريرة رضي
الله عنه) ابْنُوا شِدِيدًا وَأُمَلُوا بَعِيدًا وَأَخْضُوا فَاسْتَقَمَّ (قَضَمُ) الْأَكْلِ بِأَطْرَافِ الْأَسْنَانِ (ومنه حديث
أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) نَأْ كُلُونَ خُضْمًا وَنَأْ كُلُّ قَضَمًا (ومنه حديث عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) فَأَخَذَتْ السَّوَالِكَ
قَضَمَتَهُ وَطَبِخَتْهُ أَيُ مَضَغَتْهُ بِأَسْنَانِهَا وَلَيْتَنِي (ومنه حديث علي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) كَأَنِّي تَغْرِيسٌ إِذَا رَأَيْتُهُ قَالَتْ
أَحْذَرُوا الْحَطْمَ أَحْذَرُوا الْقَضَمَ أَيُ الَّذِي يَقْضِمُ النَّاسَ فِيهِلْكُهُمْ (قَضَمُ) (س) * في صلح الحديبية)
هَذَا مَا قَاضَى عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ هُوَ فَاعِلٌ مِنَ الْقَضَاءِ وَالْحُكْمِ لِأَنَّهُ كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَهْلِ مَكَّةَ وَقَدْ تَكَرَّرَ
فِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ الْقَضَاءِ وَأَصْلُهُ الْقَطْعُ وَالْفَضْلُ يَقَالُ قَضَى يَقْضِي قَضَاءً فَهُوَ قَاضٍ إِذَا حَكَمَ وَقَضَى الْقَضَاءُ
الشَّيْءُ إِحْكَامُهُ وَأَمَضَاؤُهُ وَالْفَرَاغُ مِنْهُ فَيَكُونُ بَعْضُهُ نَائِلًا وَقَالَ الرَّهْرِيُّ الْقَضَاءُ فِي اللَّفْظِ عَلَى وَجْهِ
مَنْ جَعَلَهَا إِلَى انْقِطَاعِ الشَّيْءِ وَتَمَامِهِ وَكُلُّ مَا أَحْكَمَ عَمَلَهُ أَوْ أَمَّ أَوْ خَتَمَ أَوْ أَدَّى أَوْ أَوْجَبَ أَوْ أَعْلَمَ أَوْ أَنْفَذَ أَوْ أَمَضَى

أَيُ بَكل ما فيها من قولهم جاؤا
بَقَضِهم وَقَضِيضُهم أَيُ جَاؤا مُتَجَمِّعين
يَنْقُضُ آخرهم على أولهم قال ابن
الأعرابي القَضُّ الْحَمِيَّ الْبِكِبَارِ
وَالْقَضِيضُ الْحَمِيَّ الصِّغَارِ أَيُ جَاؤا
بِالْكَبِيرِ وَالصَّغِيرِ وَارْتَحَلِي بِالْقَضِّ
وَالْأَوْلَادُ أَيُ بِالْإِبْرَاقِ وَمَنْ
يَتَّصِلُ بِكَ بَلْ وَأَقْضَى جَعَلَهُ قَضَضًا وَهُوَ
الْحَمِي الصِّغَارِ جَمْعُ قَضَّةٍ بِالْكَسْرِ
وَالْفَتْحِ (قَضَضُ) الْكَمَرُ
(الْقَضَمُ) الْجَاوِدُ الْبَيْضُ وَاحِدُهَا
قَضِيمٌ وَبِنْتُ مَفْعَةٍ لَعْمَةٌ تَتَخَذُ مِنَ
الْجَوْدِيِّضِ وَالْقَضَمُ الْأَكْلُ بِأَطْرَافِ
الْأَسْنَانِ وَأَخَذَتْ السَّوَالِكَ قَضَمَتَهُ
أَيُ مَضَغَتْهُ بِأَسْنَانِهَا وَلَيْتَنِي
وَاحْذَرُوا الْقَضَمَ الَّذِي يَقْضِمُ
النَّاسَ فِيهِلْكُهُمْ (قَضَمُ) الْقَاضِي
فَاعِلٌ مِنَ الْقَضَاءِ وَالْفَضْلُ وَالْحُكْمُ
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْقَضَاءُ فِي اللَّفْظِ عَلَى
وَجْهِ مَنْ جَعَلَهَا إِلَى انْقِطَاعِ الشَّيْءِ
وَتَمَامِهِ وَكُلُّ مَا أَحْكَمَ عَمَلَهُ أَوْ أَمَّ أَوْ
خَتَمَ أَوْ أَدَّى أَوْ أَوْجَبَ أَوْ أَعْلَمَ أَوْ
أَنْفَذَ أَوْ أَمَضَى

(ق) الَّذِي فِي اللِّسَانِ فَمَا اسْتَقَمَّ
أَهْ

قد قُضِيَ وقد جاءت هذه الوجوه كلها في الحديث (ومنه القضاء المقرن بالقدر) والمراد بالقدر التقدير
وبالقضاء الخلق كقوله تعالى قضاهن سبع سموات في يومين أى خلقهن فالقضاء والقدر أمران
متلازمان لا ينفك أحدهما عن الآخر لأن أحدهما بمنزلة الأساس وهو القدر والآخر بمنزلة البناء
وهو القضاء فن رام الفضل بينهما فقد رام هدم البناء ونقضه (وفيه ذكر دار القضاء بالمدينة) قيل هى
دار الإمارة قال بعضهم هو خطأ وانما هى دار كانت لعمر بن الخطاب بيعت بعد وفاته في دينه ثم صارت
لروان وكان أميراً بالمدينة ومن ههنا دخل الوهم على من جعلها داراً لإمارة

باب القاف مع الطاء

﴿قط﴾ (س * فيه) ذكر النار فقال حتى يضع الجبار فيها قدمه فتقول قط قط بمعنى حسب
وتكراره للتأكيد وهى ساكنة الطاء مخففة ورواها بعضهم فتقول قطني قطني أى حسبي (ومنه
حديث قتل ابن أبي الحقيق) فتحامل عليه بسيفه في بطنه حتى أنفذه فجعل يقول قطني قطني
(س * وفي حديث أبي) وسأل زب بن حبيش عن هدم سورة الأحزاب فقال إماماً لا ناوسبعين أو
أربعاً وسبعين فقال أقط بألف الاستفهام أى أحسب (ومنه حديث حيوة بن شريح) لقيت عتبة
ابن مسلم فقلت له بلغني أنك حدثت عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يقول إذا دخل المسجد أعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم
قال أقط قلت نعم ﴿قطب﴾ (س * فيه) أنه أتى ببنيد فسمه قطب أى قبض ما بين عينيه كما يفعل
العبوس ويخفف وينقل (س * ومنه حديث العباس) ما بال قرش يلقوننا بوجوه قاطبة أى مقطبة وقد
يجى فاعل بمعنى مفعول كعبسة راضية والأحسن أن يكون فاعل على باله من قطب المخففة (ومنه
حديث المغيرة) دائرة القطوب أى العبوس يقال قطب يقطب قُطوباً وقد تكررت في الحديث (وفي
حديث فاطمة) وفي يدها أثر قطب الرضى هى الحديدة المركبة في وسط حجر الرضى السفلى التى تدور حولها
العليا (ه * وفيه) أنه قال لرافع بن خديج ورعى بسهم في شئدوته أن شئت تزعت السهم وتركت القطبة
وشهدت لك يوم القيامة أنك شهيد القطبة والقطب نصل السهم (س * ومنه الحديث) فياخذ سهمه
فيمتد إلى قطبه فلا يرى عليه دماً (وفي حديث عائشة) لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ارتدت العرب
قاطبة أى جميعهم هكذا يقال نكرة منصوبة غير مضافة ونصبها على المصدر والحال ﴿قطر﴾ (س * فيه)
أنه عليه السلام كان متوئماً ثوب قطري هو ضرب من البرود فيه حمرة ولها أعلام فيها بعض الخشونة
وقيل هى حلل جباد تحمل من قبل البحرين وقال الأزهري فى أعراض البحرين قرية يقال لها قطر
وأحسب الثياب القطرية تُنسب إليها فكسروا القاف للنسبة وخففوا (ومنه حديث عائشة) قال آيسن

قد قُضِيَ وقد جاءت هذه الوجوه كلها في الحديث والقضاء والقدر أمران متلازمان لا ينفك أحدهما عن الآخر لأن أحدهما بمنزلة الأساس وهو القدر والآخر بمنزلة البناء وهو القضاء فن رام الفضل بينهما فقد رام هدم البناء ونقضه ودار القضاء كانت لعمر فبيعت بعد وفاته في قضاء دينه ورواه من ظن به دار الإمارة ﴿أقط﴾ أى أحسب وقطني حسبي ﴿قطب﴾ قبض ما بين عينيه كما يفعل العبوس والقطوب العبوس ومنه وجوه قاطبة وقطب الرضى الحديدة المركبة في وسط حجر الرضى السفلى التى تدور حولها العليا والقطبة والقطب نصل السهم وارتدت العرب قاطبة أى جميعهم ثوب قطري هو ضرب من البرود فيه حمرة ولها أعلام فيها بعض الخشونة وقيل هى حلل جباد تحمل من قبل البحرين قال الأزهري أحسباً نسبة إلى قرية هناك يقال لها قطر فكسروا القاف للنسبة وخففوا

دخلت على عائشة وعليها ذراع قطري ثمن خمسة دراهم وقد تكررت في الحديث (هـ * وفي حديث علي) فنقرت تسعة فقطرت الرجل في الفرات فقرق أي القته في الفرات على أحد قطريه أي شفيه يقال طعنه فطره إذا ألقاه والتصدع غار الغنم (هـ * ومنه الحديث) أن رجلاً زكى امرأة يوم الطائف فما أخطأ أن قطرها (هـ * وحديث ابن مسعود) لا يجنبك ما ترى من المرأة حتى تنظر على أي قطريه يقع أي على أي جنبه يكون في خاتمة عمله على الإسلام أو غيره (هـ * ومنه حديث عائشة تصف أباها) قد جمع حاشيته وضم قطريه أي جمع جانبيه عن الانتشار والتبدد والتفرق (وفي حديث ابن سيرين) أنه كان يكره القطر هو بفتحين أن يزن جلته من تمر أو عدل من متاع ونحوهما يأخذ ما بقي على حساب ذلك ولا يزنه وهو المقطرة وقيل هو أن يأتي الرجل إلى آخر فيقول له يعني مالك في هذا البيت من التمر جزأفاً بلا كيل ولا وزن وكأنه من قطار الابل لا تباع بعضه ببعضاً قال أقطرت الابل وقطرتما (س * ومنه حديث عمار) أنه مررت به قطارة جمال القطارة والقطار أن تسد الابل على نسق واحد أف واحد (قطرب * هـ * في حديث ابن مسعود) لا عرفن أحدكم حيفة ليل قطرب نهار القطرب دويبة لا تستريح نهارها سفيها في نهاره في حوائج دنياه فإذا أمسى كان كالأفعى فينام ليلته حتى يضع كك الجيفة التي لا تحرك (قطط * في حديث الأعمش) أن جاءت به جعدة أقططاه ولعل أن القطط الشديد الجعودة وقيل الحسن الجعودة والأول أكثر وقد تكررت في الحديث (وفي حديث علي رضي الله عنه) كان إذا علا قد وإذا توسط قط أي قطعه عرضاً نصفين (هـ * وفي حديث زيد وابن عمر رضي الله عنهما) كانا لا يريان بيع القطوط بأساً إذا خرجت القطوط جمع قط وهو الكتاب والصلب يكتب للانسان فيه شيء يصل اليه والقط النصب وأراد بها الأرزاق والجوائز التي كان يكتبها الأمراء للناس إلى الله لادوالعمال ويعملها عند الفقهاء غير جائز ما لم يحصل ما فيها من كسب له (قطط * هـ * فيه) أن رجلاً أتاه وعليه مقطعات له أي ثياب قصار لا تقطعت عن بلوغ التمام وقيل المقطع من الثياب كل ما انفصل ويخاط من قيص وغيره وما لا يقطع منها كالأزر والأردية (ومن الأول هـ * حديث ابن عباس رضي الله عنهما) في وقت صلاة النخعي إذا تقطعت الظلال أي قصرت لأنها تكون بكرة تمتد فكلما ارتفعت الشمس قصرت (ومن الثاني هـ * حديث ابن عباس) في صفة نخل الجنة منها مقطعاتهم وحللهم ولم يكن يصفها بالعصر لأنه عيب وقيل المقطعات لا واحد لها فلا يقال للجبة القصيرة مقطعة ولا للقميص منقطع وإنما يقال للجمل الثياب القصار مقطعات والواحد ثوب (هـ * وفيه) نهي عن لبس الذهب الأمطعا أراد النسي اليسير منه كالحلقة والشنف ونحو ذلك وكره الكثير الذي هو عادة أهل السرف والخيلاء والكبر واليسير هو ما لا يحب فيه الزكاة ويشبهه أن يكون انما كره استعمال الكثير منه لأن صاحبه ربما يجنل

وطعنه قطره أي ألقاه على قطريه أي شفيه ولا يجعل ما ترى من المرأة حتى تنظر على أي قطريه يقع أي على أي جنبه يكون في خاتمة عمله على الإسلام أو غيره وجمع حاشيته وضم قطريه أي جمع جانبيه عن الانتشار والتبدد والتفرق (وفي حديث ابن سيرين) أنه كان يكره القطر هو بفتحين أن يزن جلته من تمر أو عدل من متاع ويأخذ ما بقي على حساب ذلك ولا يزنه وهو المقطرة وقيل هو أن يأتي الرجل إلى آخر فيقول له يعني مالك في هذا البيت من التمر جزأفاً بلا كيل ولا وزن وكأنه من قطار الابل لا تباع بعضه ببعضاً قال أقطرت الابل وقطرتما (س * ومنه حديث عمار) أنه مررت به قطارة جمال القطارة والقطار أن تسد الابل على نسق واحد أف واحد (قطرب * هـ * في حديث ابن مسعود) لا عرفن أحدكم حيفة ليل قطرب نهار القطرب دويبة لا تستريح نهارها سفيها في نهاره في حوائج دنياه فإذا أمسى كان كالأفعى فينام ليلته حتى يضع كك الجيفة التي لا تحرك (قطط * في حديث الأعمش) أن جاءت به جعدة أقططاه ولعل أن القطط الشديد الجعودة وقيل الحسن الجعودة والأول أكثر وقد تكررت في الحديث (وفي حديث علي رضي الله عنه) كان إذا علا قد وإذا توسط قط أي قطعه عرضاً نصفين (هـ * وفي حديث زيد وابن عمر رضي الله عنهما) كانا لا يريان بيع القطوط بأساً إذا خرجت القطوط جمع قط وهو الكتاب والصلب يكتب للانسان فيه شيء يصل اليه والقط النصب وأراد بها الأرزاق والجوائز التي كان يكتبها الأمراء للناس إلى الله لادوالعمال ويعملها عند الفقهاء غير جائز ما لم يحصل ما فيها من كسب له (قطط * هـ * فيه) أن رجلاً أتاه وعليه مقطعات له أي ثياب قصار لا تقطعت عن بلوغ التمام وقيل المقطع من الثياب كل ما انفصل ويخاط من قيص وغيره وما لا يقطع منها كالأزر والأردية (ومن الأول هـ * حديث ابن عباس رضي الله عنهما) في وقت صلاة النخعي إذا تقطعت الظلال أي قصرت لأنها تكون بكرة تمتد فكلما ارتفعت الشمس قصرت (ومن الثاني هـ * حديث ابن عباس) في صفة نخل الجنة منها مقطعاتهم وحللهم ولم يكن يصفها بالعصر لأنه عيب وقيل المقطعات لا واحد لها فلا يقال للجبة القصيرة مقطعة ولا للقميص منقطع وإنما يقال للجمل الثياب القصار مقطعات والواحد ثوب (هـ * وفيه) نهي عن لبس الذهب الأمطعا أراد النسي اليسير منه كالحلقة والشنف ونحو ذلك وكره الكثير الذي هو عادة أهل السرف والخيلاء والكبر واليسير هو ما لا يحب فيه الزكاة ويشبهه أن يكون انما كره استعمال الكثير منه لأن صاحبه ربما يجنل

فقد قضي وقدمات هذه الوجوه كلها في الحديث (ومنه القضاء المقرن بالقدر) والمراد بالقدر التقدير
وبالقضاء الخلق كقوله تعالى قضاهن سبع سموات في يومين أى خلقهن فalcضاء والقدر أمران
متلازمان لا يتفك أحدهما عن الآخر لأن أحدهما بمنزلة الأساس وهو القدر والآخر بمنزلة البناء
وهو القضاء فمن رام الفضل بينهما فقد رام هدم البناء ونقضه (وفيه ذكر دار القضاء بالمدينة) قيل هى
دار الإمارة قال بعضهم هو خطأ وانما هى دار كانت لعمر بن الخطاب بيعت بعد وفاته في دينه ثم صارت
لروان وكان أميراً بالمدينة ومن ههنا دخل الوهم على من جعلها دار الإمارة

﴿باب القاف مع الطاء﴾

﴿قط﴾ (س * فيه) ذكر النار فقال حتى يضيع الجبار فيها قدمه فتقول قط قط بمعنى حسب
وتكرارها للتأكيد وهو ساكنة الطاء المحققة ورواه بعضهم فتقول قطني قطني أى حسني (ومنه
حديث قتل ابن أبي الحقيق) فتحامل عليه بسيفه في بطنه حتى أنفذه فجعل يقول قطني قطني
(س * وفي حديث أبي) وسأل زربن جنيث عن عدد سورة الأحزاب فقال إما ثلثا أو سبعة عشرين أو
أربعا وسبعين فقال أقط بألف الاستفهام أى أحسب (ومنه حديث حيوة بن شريح) لقيت عتبة
ابن مسلم فقلت له بلغني أنك حدثت عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يقول إذا دخل المسجد أعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وسطائه القديم من الشيطان الرجيم
قال أقط قلت نعم ﴿قطب﴾ (س * فيه) أنه أتى بنبيذ فشبهه قطب أى قبض ما بين عينيه كما يفعل
العبوس ويحتمل وينقل (س * ومنه حديث العباس) ما بال قرين يلقوننا بوجوه قاطبة أى مقطبة وقد
يجب فاعل بمعنى مفعول كعبسة راضية والأحسن أن يكون فاعل على يابه من قطب المحققة (ومنه
حديث المغيرة) دائمة العطوب أى العبوس يقال قطب يقطب قطوبا وقد تكررت في الحديث (وفي
حديث فاطمة) وفي يدها أثر قطب الرضى هى الحديدة المركبة في وسط حجر الرضى السفلى التى تدور حولها
العليا (ه * وفيه) أنه قال رافع بن خديج ورعى بسهم في تندوته أن شئت ترعت السهم وتركت القطبة
وشهدت للأيوم القيامة أنك شهيد القطبة والقطب نصل السهم (س * ومنه الحديث) فياخذن سهمه
فينظر إلى قطبه فلا يرى عليه دما (وفي حديث عائشة) لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ارتدت العرب
قاطبة أى جميعهم هكذا يقال تكرة منصوبة غير مصافقة ونصبها على المصدر أو الحال ﴿قطر﴾ (س * فيه)
أنه عليه السلام كان متوشحا بثوب قطري هو ضرب من البرود فيه حمرة ولها أعلام فيها بعض الخضونة
وقيل هى حلل جياذ تحمل من قبل البحرين وقال الأزهرى فى أعراض البحرين قرية يقال لها قطر
وأحسب الثياب القطرية نسبت إليها فكسروا القاف للنسبة وخففوا (ومنه حديث عائشة) قال آيسن

فقد قضي وقدمات هذه الوجوه كلها في الحديث والقضاء والقدر
أمران متلازمان لا يتفك أحدهما
عن الآخر لأن أحدهما بمنزلة
الأساس وهو القدر والآخر
بمنزلة البناء وهو القضاء فمن رام
الفضل بينهما فقد رام هدم البناء
ونقضه ودار القضاء كانت لعمر
فبيعت بعد وفاته في قضاء دينه ورواه
من فلهادار الإمارة ﴿أقط﴾
أى أحسب وقطني حسبي
﴿قطب﴾ قبض ما بين عينيه
كما يفعل العبوس والعطوب
العبوس ومنه وجوه قاطبة وقطب
الرضى الحديدة المركبة في وسط حجر
الرضى السفلى التى تدور حولها العليا
والقطبة والقطب نصل السهم
وارتدت العرب قاطبة أى
جميعهم ﴿ثوب﴾ قطري ضرب
من البرود فيه حمرة ولها أعلام
فيها بعض الخضونة وقيل هى حلل
جياذ تحمل من قبل البحرين قال
الأزهرى أحسبها نسجة الى قرية
هناك يقال لها قطر فكسروا
القاف للنسبة وخففوا

دخلت على عائشة وعليها ذرع قطري ثمن خمسة دراهم وقد تكررت في الحديث (هـ * وفي حديث علي) فنُفِرت نَفْدَةً فَعَطَّرَت الرجل في الفُرَات فغُرِقَ أي أُلْقِيَ في الفُرَات على أحد قُطْرِيَه أي شِقِيَه يقال طَعَنَهُ قَطَّرَهُ إذا أَلْقَاهُ وَالتَّقْدُصُ غَارُ الْغَنَمِ (هـ * ومنه الحديث) أن رجلاً رَمَى امرأته يوم الطَّائِفِ فَمَا أَخْطَأَ أَنْ قَطَّرَهَا (هـ * وحديث ابن مسعود) لَا يُجَبِّئُكَ مَا تَرَى مِنَ الْمَرْءِ حَتَّى تَنْظُرَ عَلَى أَيِّ قُطْرِيَه يَقَعُ أَيُّ عَلَى أَيِّ جَنْبِيَه يَكُونُ فِي خَاتَمَةِ عَمَلِهِ عَلَى الْإِسْلَامِ أَوْ غَيْرِهِ (ومن حديث عائشة تصف أباها) قد جَمَعَ حَاشِيَتَهُ وَضَمَّ قُطْرِيَه أَي جَمَعَ جَانِبِيَه عَنِ الْإِتِّشَارِ وَالتَّبَدُّدِ وَالتَّفَرُّقِ (وفي حديث ابن سيرين) أنه كَانَ يَكْرَهُ الْقَطْرَهُو بِفَتْحَيْنِ أَنْ يَرْنَ جُلَّةً مِنْ عَمْرٍ أَوْ عَدَلًا مِنْ مَتَاعٍ وَمَعْمُولًا يَأْخُذُ مَا بَقِيَ عَلَى حِسَابِ ذَلِكَ وَلَا يَرْنُهُ وَهُوَ الْقَطْرَةُ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَأْتِيَ الرَّجُلُ إِلَى آخِرِ قَوْلِهِ لَهْ بِعْنِي مَالِي فِي هَذَا الْبَيْتِ مِنَ الثَّرِّ جُزْأً بِلَا كَيْلٍ وَلَا وَزْنَ وَكَانَ مِنْ قِطَارِ الْإِبِلِ لَا يُتَابِعُ بَعْضُهُ بَعْضًا يُقَالُ أَقْطَرْتُ الْإِبِلَ وَقُطِّرْتُهَا (س * ومنه حديث عمار) أنه مَرَّتْ بِهِ قِطَارَةٌ جَمَالَ الْقِطَارَةِ وَالْقِطَارُ أَنْ تَشُدَّ الْإِبِلُ عَلَى نَسَقٍ وَاحِدٍ أَخْفَ وَاحِدٌ (قطرب) (هـ * في حديث ابن مسعود) لَا عَرَفْنَ أَحَدًا كَجِيفَةٍ لَيْلٍ قُطْرِبُ نَهَارٍ الْقُطْرِبُ دُوبِيَةٌ لَا تَسْتَرِيحُ نَهَارًا سَغِيًا فَيَسْبِقُ بِهِ الرَّجُلُ يَسْتَرِيحُ نَهَارَهُ فِي حَوَائِجِ دُوبِيَاهُ فَإِذَا أَمْسَى كَانَ كَالْتَّعْبِاقِيْنِامَ لَيْلَتِهِ حَتَّى يُضْمَعَ كَالْجِيفَةِ الَّتِي لَا تَحْمِلُكَ (قطط) (في حديث الملائكة) أَنْ جَاءَتْ بِهِ جَوْدًا أَقْطَطَ طَافَهُو لَعْلَانُ الْقَطْطُ الشَّدِيدُ الْجَعْدَةُ وَقِيلَ الْحَسَنُ الْجَعْدَةُ وَالْأَوَّلُ أَكْثَرُ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (وفي حديث علي رضي الله عنه) كَانَ إِذَا عَلَا قَدْ وَازَ أَوْسَطَ قَطٍّ أَي قِطْعَةٍ عَرَضًا نَصْفَيْنِ (هـ * وفي حديث زيد بن عمرو بن عيسى رضي الله عنهم) كَانَا لَا يَرِيَانِ يَبِيعُ الْقُطُوطَ بَأَسَا إِذَا خَرَجَتْ الْقُطُوطُ جَمْعُ قِطٍّ وَهُوَ الْكَابُ وَالْقِصْلُ يُكْتَبُ لِلْإِنْسَانِ فِيهِ شَيْءٌ يُصَلُّ إِلَيْهِ وَالْقِطُّ النَّصِيبُ وَأَرَادَ بِهَا الْأَرْزَاقَ وَالْخَوَارِجَ الَّتِي كَانَ يَكْتُمُهَا الْأَمْرَاءُ لِلنَّاسِ إِلَى الْإِلَهِ وَالِدِ وَالْعَمَالِ وَيُبْعَثُهَا عِنْدَ الْفَقْهَاءِ غَيْرِ جَائِزًا مِمَّا يَحْتَصِلُ مَا فِيهَا مِنْ مَلِكٍ مِنْ كُتِبَتْ لَهُ (قطط) (هـ * فيه) أَنَّ رَجُلًا أَتَاهُ وَعَلَيْهِ مَعْطَاهُ لَهُ أَي نِيَابَ قِصَارٍ لَهَا قُطِعَتْ عَنْ بُلُوغِ الشَّمَامِ وَقِيلَ الْمُقْطَعُ مِنَ النِّيَابِ كُلُّ مَا يُفْصَلُ وَيُخَاطُ مِنْ قِصَصٍ وَغَيْرِهِ وَمَا لَا يَقْطَعُ مِنْهَا كَالْأَرْزِ وَالْأَرْذِيَةِ (ومن الأول هـ * حديث ابن عباس رضي الله عنهما) فِي وَقْتِ صَلَاةِ النُّحْيِ إِذَا تَقَطَّعَتِ الظَّلَالُ أَي قُصُرَتْ لَأَنَّهُمَا يَكُونُ بَكْرَةً مُتَمَدَّةً فَكَلِمَا ارْتَفَعَتِ الشَّمْسُ قُصُرَتْ (ومن الثاني هـ * حديث ابن عباس) فِي صَفَةِ فَخْلِ الْجَنَّةِ مِنْهَا مَعْطَاهُ تَمَّ وَحُلُّهُمْ وَلَمْ يَكُنْ يَصْفُهَا بِالْقَصْرِ لِأَنَّهُ عَيْبٌ وَقِيلَ الْمُقْطَعَاتُ لَا وَاحِدَ لَهَا قِيلَ لِلْجَنَّةِ الْقَصِيرَةِ مُقْطَعَةٌ وَلَا لِلْعَمِيسِ مُقْطَعٌ وَانْمَا يُقَالُ الْجُمْلَةُ النِّيَابِ الْقِصَارُ مَعْطَاهُ وَالْوَحْدُ قُوبُ (هـ * وفيه) نَهَى عَنْ لُبْسِ الذَّهَبِ الْأَمُقْطَعَا أَرَادَ الشَّيْءَ الْيَسِيرَ مِنْهُ كَالْحَلْقَةِ وَالشَّنْفِ وَمَعْدُوكِ وَكَرِهَ الْكَثِيرَ الَّذِي هُوَ عَادَةُ أَهْلِ السَّرَفِ وَالْخِيَلَاءِ وَالْكَبِيرِ وَالْيَسِيرُ هُوَ مَا لَا تَجِبُ فِيهِ الزَّكَاءُ وَيُسَبِّحُ أَنْ يَكُونَ انْمَا كَرِهَ اسْتِعْمَالَ الْكَثِيرِ مِنْهُ لِأَنَّهُ صَاحِبُهُ رَجُلٌ يَجْتَئِلُ

وطعنه قطره أي ألقاه على قطريه أي شقيقه ولا يجعك ما ترى من المرء حتى تنظر على أي قطريه يقع أي على جنبيه يكون في خاتمة عمله على الإسلام أو غيره وجمع حاشيته وضم قطريه أي جمع جانبيه عن الإتيار والتبذد ويكره القطر بفتحين أن يرن جلة من عرا أو عدلا من متاع و يأخذ ما بقي على حساب ذلك ولا يرنه وهو القاطرة والقطارة والقطار أن تشد الإبل على نسق واحد أخلف واحد القطرب دويبة لا تستريح نهارها سعيها يشبه بها الرجل يسعى نهاره في حوائج دنياه الجعد القطط الشديدة الجعودة وقطه قطعه عرضا نصفين والقطوط جمع قط وهو الكتاب والصل يكتب للانسان فيه شيء يصل اليه والقط النصب المقطعات من الشيا ب كل ما يفصل ويخاط من قيص وغيره وما لا يقطع منها كالأرز والأردية وفي صفة فخل الجنة منها مَعْطَاهُ تَمَّ وَحُلُّهُمْ وَأَتَاهُ رَجُلٌ وَعَلَيْهِ مَعْطَاهُ أَي نِيَابَ قِصَارٍ لَهَا قُطِعَتْ عَنْ بُلُوغِ الشَّمَامِ وَقِيلَ الْمُقْطَعُ مِنَ النِّيَابِ كُلُّ مَا يُفْصَلُ وَيُخَاطُ مِنْ قِصَصٍ وَغَيْرِهِ وَمَا لَا يَقْطَعُ مِنْهَا كَالْأَرْزِ وَالْأَرْذِيَةِ (ومن الأول هـ * حديث ابن عباس رضي الله عنهما) فِي وَقْتِ صَلَاةِ النُّحْيِ إِذَا تَقَطَّعَتِ الظَّلَالُ أَي قُصُرَتْ لَأَنَّهُمَا يَكُونُ بَكْرَةً مُتَمَدَّةً فَكَلِمَا ارْتَفَعَتِ الشَّمْسُ قُصُرَتْ (ومن الثاني هـ * حديث ابن عباس) فِي صَفَةِ فَخْلِ الْجَنَّةِ مِنْهَا مَعْطَاهُ تَمَّ وَحُلُّهُمْ وَلَمْ يَكُنْ يَصْفُهَا بِالْقَصْرِ لِأَنَّهُ عَيْبٌ وَقِيلَ الْمُقْطَعَاتُ لَا وَاحِدَ لَهَا قِيلَ لِلْجَنَّةِ الْقَصِيرَةِ مُقْطَعَةٌ وَلَا لِلْعَمِيسِ مُقْطَعٌ وَانْمَا يُقَالُ الْجُمْلَةُ النِّيَابِ الْقِصَارُ مَعْطَاهُ وَالْوَحْدُ قُوبُ (هـ * وفيه) نَهَى عَنْ لُبْسِ الذَّهَبِ الْأَمُقْطَعَا أَرَادَ الشَّيْءَ الْيَسِيرَ مِنْهُ كَالْحَلْقَةِ وَالشَّنْفِ وَمَعْدُوكِ وَكَرِهَ الْكَثِيرَ الَّذِي هُوَ عَادَةُ أَهْلِ السَّرَفِ وَالْخِيَلَاءِ وَالْكَبِيرِ وَالْيَسِيرُ هُوَ مَا لَا تَجِبُ فِيهِ الزَّكَاءُ وَيُسَبِّحُ أَنْ يَكُونَ انْمَا كَرِهَ اسْتِعْمَالَ الْكَثِيرِ مِنْهُ لِأَنَّهُ صَاحِبُهُ رَجُلٌ يَجْتَئِلُ

بإخراج زكاته فيأثم ذلك عند من أوجب فيه الزكاة (هـ) وفي حديث أبي بصير بن سماعة أنه استقطع الخمر الذي يجازب أي سأله أن يجعله له قطاعاً يتكلم به ويستبد به وينفرد بالقطاع يكون تمليكاً وغير تمليك (هـ) ومنه الحديث لما قدم المدينة أقطع الناس الدور أي أئزتهم في دور الأتصار (ومنه الحديث) أنه أقطع الزبير نخلاً يشبهه أنه أعطاها ذلك من الخس الذي هو سهمه لأن النخل مال ظاهر العين حاضر النفع فلا يجوز إقطاعه وكان بعضهم يتأول إقطاع النبي صلى الله عليه وسلم المهاجرين الدور على معنى العارية (ومنه الحديث) كانوا أهل ديوان أو متقطعين بفتح الطاء ويروى متقطعين لأن الجند لا يتخلون من هذين الوجهين (وفي حديث اليمين) أو يقطع بها مال امرئ مسلم أي يأخذه لنفسه متملكاً وهو يفتعل من القطع (ومنه الحديث) نخسينا أن يقطع دوننا أي يؤخذ ويؤتقربه (ومنه الحديث) ولو شئنا لا قطعناهم (وفيه) كان إذا أراد أن يقطع دعماً أي يفرد قوماً بينهم في الغزو ويضعهم من غيرهم (وفي حديث صلة الرحم) هذا مقام العائذ بك من القطيعة القطيعة المهاجران والصد وهو فعيلة من القطع ويريد به ترك البر والاحسان إلى الأهل والأقارب وهي ضد صلة الرحم (هـ) وفي حديث عمر رضي الله عنه ليس فيكم من تقطع دونه الأعناق مثل أبي بكر أي ليس فيكم سابق إلى الخيرات تقطع أعناق مسابقيه حتى لا يلحقه أحد مثله يقال للفارس الجواد تقطعت أعناق الخيل عليه فلم تلحقه وإذا هي تقطع دونها السراب أي تسرع لإسراعاً كثيراً تقدمت به وفاتت حتى إن السراب يظهر دونها أي من ورائها لبعدها في البر وأصابه قطع هو انقطاع النفس وضيقه وتماز لا يصيبها قطعة أي عطش بانقطاع الماء عنها وقطع الليل طائفة منه وقطعة والقطع بالكسر طئففة تكون تحت الرجل على كتف البعير والقطعة بفتحين الموضع المقطوع من اليد وقد تضم القاف وتسكن الطاء والقطيعاء نوع من التمر وقيل البسر قبل أن يدرك (وقطف)

واستقطع الخمر سأله أن يجعله إقطاعاً يتكلم به ويستبد به وينفرد بالقطاع اقتعال من القطع ويقطع دعماً أي يفرد قوماً بينهم في الغزو ويضعهم من غيرهم والقطيعة المهاجران والصد وترك البر والاحسان إلى الأهل والأقارب فعيلة من القطع وهي ضد صلة الرحم وليس فيكم من تقطع دونه الأعناق مثل أبي بكر أي ليس فيكم سابق إلى الخيرات تقطع أعناق مسابقيه حتى لا يلحقه أحد مثله يقال للفارس الجواد تقطعت أعناق الخيل عليه فلم تلحقه وإذا هي تقطع دونها السراب أي تسرع لإسراعاً كثيراً تقدمت به وفاتت حتى إن السراب يظهر دونها أي من ورائها لبعدها في البر وأصابه قطع هو انقطاع النفس وضيقه وتماز لا يصيبها قطعة أي عطش بانقطاع الماء عنها وقطع الليل طائفة منه وقطعة والقطع بالكسر طئففة تكون تحت الرجل على كتف البعير والقطعة بفتحين الموضع المقطوع من اليد وقد تضم القاف وتسكن الطاء والقطيعاء نوع من التمر وقيل البسر قبل أن يدرك (وقطف)

أنا على بحمل أسير وكان بحمل فيه قطاف وفي رواية على حمل لى قُطُوف القِطَافِ تغارب الخطوف
 سرعة من القُطف وهو القطع وقد قُطِفَ يَقْطِفُ قُطْفاً وقُطَافاً والقُطُوفُ فُعُولٌ منه (هـ * ومنه الحديث)
 أنه ركب على فرس لأبي طلحة يَقْطِفُ وفي رواية قُطُوف (ومنه الحديث) أَقْطَفَ القوم دابةً أميرهم أى
 انهم يسيرون بسير دابته فيتبعونه كما يتبع الأمير (هـ * وفيه) يَجْتَمِعُ النَّعْرُ على القُطْفِ فيُسَبِّحُهم
 القُطْفُ بالكسر العنقود وهو اسم لكل ما يقطف كالذئب والظن وقد تكرر ذكره في الحديث ويجمع
 على قِطَافٍ وقُطُوفٍ وأكثر المحدثين يروونه بفتح القاف وانما هو بالكسر (ومنه حديث الجحاج) أَرَى
 رؤساً قد انبعت وحان قُطَافُها قال الأزهرى القِطَافُ اسم وقت القُطْفِ وذكر حديث الجحاج ثم قال
 والقِطَافُ بالفتح جائز عند الكسائي ويجوز أن يكون القِطَافُ مصدراً (س * وفيه) يَقْذِفُونَ
 فيه من القُطِيفِ وفي رواية يُقْذِفُونَ فيه من القُطِيفِ القُطِيفُ المقطوف من التمر فيعمل بمعنى مفعول
 (س * وفيه) نَعَسَ عبد القُطَيْفَةِ هى كساءه خمل أى الذى يعمل لها ويهتم بتحصيلها وقد تكرر ذكرها
 في الحديث ﴿قطن﴾ (هـ * في حديث المولود) قالت أمه لما حملت به والله ما وجدته في قُطْنٍ ولا ثَمَّةَ العُطْنِ
 أسفل الظهر والثَمَّةُ أسفل البطن (س * ومنه حديث سَطِيع) * حتى أتى عارى الجأجى والعُطْنُ *
 وقيل الصواب قُطْنٌ بكسر الطاء جمع قُطْنَةٍ وهى ما بين النخدين (هـ * وفي حديث سلمان) كنت رجلاً
 من المجوس فاجتهدت فيه حتى كنت قُطْنُ النار أى خازنها وغادى لها أراد أنه كان لازماً لها لا يفارقها من
 قُطْنٍ فى المسكان إذا لزمه ويروى بفتح الطاء جمع قاطن كخادم وخدم ويجوز أن يكون بمعنى قاطن كقُطِرِطٍ
 وقارِطٍ (ومنه حديث الإفاضة) نحن قُطِينُ الله أى سُكَّانُ حَرَمِهِ والقُطِينُ جمع قاطن كالقُطَّانِ وفي الكلام
 مضائق محذوف تقديره نحن قُطِينُ بيت الله وحرمه وقد يعنى القُطِينُ بمعنى قاطن للباغية (ومنه حديث
 زيد بن حارثة) * فأتى قُطِينُ البيت عند أشاعر * (وفي حديث عمر) انه كان يأخذ من القُطْنِيَّةِ العُشْرَ
 هى بالكسر والتشديد واحدة القُطَّانِي كالعُدَسِ والجِصِّ واللَّوْبِيَاءِ ونحوها ﴿قُطَّانِي﴾ (فيه) كاتى
 أنظر الى موسى بن عمران فى هذا الوادى تحسراً ما بين قُطُوفَيْنِ القُطُوفِ ثَمَّةٌ عِباةٌ بيضاء قصيرة التخل
 والنون زائدة كذا ذكره الجوهري فى المعتل وقال كساء قُطُوفَانِي (هـ * ومنه حديث أم الدرداء)
 قالت أنا نى سلمان الفارسي يسلم على وعليه عِباةٌ قُطُوفَانِيَّةٌ

﴿باب القاف مع العين﴾

﴿قبر﴾ (هـ * فيه) ان رجلاً قال يا رسول الله من أهل النار قال كل شديد قُطْبَرِي قِبل وما
 القُطْبَرِي قال الشديد على أهل الشديدة العسيرة الشديدة على صاحب قال الهروى سألت عنه
 الأزهرى فقال لأعرفه وقال الزمخشري أرى انه قلب عُقْبَرِي يقال رجل عُقْبَرِي وعُظْمُ عُقْبَرِي شديد

من الدواب البطي والاسم القُطَافِ
 وأقطف القوم دابة أميرهم أى انهم
 يسيرون بسير دابته فيتبعونه كما
 يتبع الأمير والقُطْفُ بالكسر
 العنقود وهو اسم لكل ما يقطف وهو اسم
 لكل ما يقطف والقُطَافِ اسم
 وقت القُطْفِ والقُطِيفِ المقطوف
 من التمر والقُطَيْفَةِ كساءه خمل
 ﴿القطن﴾ أسفل الظهر وقطن
 النار خازنها وحادى لها وقطن الله
 سكان حرمه جمع قاطن والقُطْنِيَّةُ
 بالكسر والتشديد واحدة القُطَّانِي
 كالعدس والجص واللوبياء
 ﴿القُطُوفَانِيَّةُ﴾ عِباةٌ بيضاء
 قصيرة التخل ﴿القُطْبَرِي﴾ الشديد
 على الناس كذا فسر فى الحديث
 وقال الأزهرى لأعرفه وقال
 الزمخشري أرى انه قلب عُقْبَرِي

القعدة الذي لا يقدر على القيام لمائة به والقعيد الذي يصاحبه في قعوده والمواعد جمع قاعد وهي المرأة الكبيرة المسنة وقواعد السحاب ما عترض منها وسفل تشبها بقواعد النساء والقعود من الدواب ما يقتعده الرجل للركوب والحمل ولا يكون إلا ذكر أو من الأبل ما أمكن أن يركب وأذناه أن يكون له سنتان ثم هو قعود إلى أن يثني فيدخل في السنة السادسة ثم هو جممل **قعر** عن ماله وانقعر انقلع من أصله وقعره **قعه** **قعا** **قعا** وقعر تأخر والقعر نمو الصدر خلقه ورجل أقعر وامرأة قعساء ج قعس والاقعس تصغير أقعس **القعص** أن يضرب الإنسان فيموت مكانه

فاحس والقلب في كلامهم كثير **قعد** (هـ * فيه) انه نهى أن يقعد على القبر قيل أراد القعود لقضاء الحاجة من الحدث وقيل أراد للاخذ والخذن وهو أن يلزمه ولا يرجع عنه وقيل أراد به احترام الميت وتهويل الأمر في القعود عليه بها فإنا بالميت والموت وروى أنه رأى رجلاً لا تمسكنا على قبر فقال لا تؤذ صاحب القبر (هـ * وفي حديث الحدود) أتى بأمرأة قد زنت فقال عن قالت من المفعد الذي في حائط سعد المفعد الذي لا يقدر على القيام لمائة به كأنه قد ألزم القعود وقيل هو من القعود وهو داء يأخذ الأبل في أوراسها فيلها إلى الأرض (وفي حديث الأعرابي المعروف) لا يمنع ذلك أن يكون أكيلاً وقهر به وقعيده القعيد الذي يصاحبه في قعوده ففعل بمعنى مفاعل (وفي حديث أسماء الشاهلية) إنا معشر النساء منحورات مقصورات قواعد يوتكنم وحوامل أولادكم القواعد جمع قاعد وهي المرأة الكبيرة المسنة هكذا يقال بغيرها أي انها ذات قعود فأما قاعدة فهي فاعلة من قعد قعوداً ويجمع على قواعد أيضاً (س * وفيه) انه سأل عن صائب مررت فقال كيف ترؤن قواعدها وبواسعها أراد بالقواعد ما عترض منها وسفل تشبها بقواعد النساء (وفي حديث عاصم بن ثابت)

أبو سليمان ورئيس المفعد * وضالة مثل الجحيم الموقد

ويروى المفعد وهو اسم رجل كان يرعى لهم السهام أي أنا أبو سليمان ومعى سهام رأسها المفعد أو المفعد فاعذري في أن لا أقابل وقيل المفعد فرخ التسرور يشه أجود والضالة من شجر السدر يعمل منها السهام شبه السهام بالجمر لتوقدها (س * وفي حديث عبدالله) من الناس من يذله الشيطان كما يذل الرجل قعوده القعود من الدواب ما يقتعده الرجل للركوب والحمل ولا يكون إلا ذكر أو قيل القعود ذكر والأنثى قعوده والقعود من الأبل ما أمكن أن يركب وأذناه أن يكون له سنتان ثم هو قعود إلى أن يثني فيدخل في السنة السادسة ثم هو جمل (س * ومنه حديث أبي رجا) لا يكون الرجل متغيماً حتى يكون أذل من قعود كل من أتى عليه أرغاه أي قهره وأذله لأن البعير لغير غر عن ذل واستكناه **قعر** (هـ * فيه) أن رجلاً لا تقعر عن ماله وفي رواية لا تقعر عن ماله أي انقلع من أصله يقال قعره إذا قلعه يعني انه مات عن ماله (س * ومنه حديث ابن مسعود) ان عمر لقي شيطاناً فصار عه فقعره أي قلعه **قعر** (س * فيه) انه مديده إلى حذيفة فتعاس عنه أو تعف عن أي تأخر (ومنه حديث الأخدود) فتعاسعت أن تقع فيها (س * وفيه) حتى تأتي فتتبات قعسا القعس نمو الصدر خلقه والرجل أقعر والمرأة قعساء والجمع قعس (ومنه حديث الزرقان) أبغض صبياننا إلينا الأقعس الذكور وتصغير الأقعس **ققص** (هـ * فيه) ومن قتل ققصاً فقد استوجب المآب الققص أن يضرب الإنسان فيموت مكانه يقال ققصته وأقصته إذا قتله قتلاً سريعاً وأراد

بوجوب المآب حسن المرجع بعد موت (س * ومنه حديث الزبير) كان يقص الجنب بالريح
 قصا يوم الجمل (ومنه حديث ابن سيرين) أقص ابناعفراء أباجهل (ه * وفي حديث أشراف
 الساعة) مَوْتَانِ كَقَعَصِ الغَمِّ القَعَصُ بالضم داء يأخذ الغم لا يلبثها أن تموت * فقط
 (ه * فيه) انه نهى عن الاقتطاع هوأب يعتم بالعمامة ولا يجعل منها شيئا تحت ذقنه ويقال للعمامة
 المقطعة وقال الزحشرى المقطعة والمقط ما تعصب به رأسك * فقطع (س * فيه) أخذ بجلطة
 الجنة فأفقعها أى أحرقتها التصوت والقعة حكاية حركة الشئ يسمع له صوت (س * ومنه حديث
 أبي الدرداء) شر النساء السلفعة التى تسمع لسنانها فقعة (وحدیث سلمة) فقعة عوالم السلاح قطار
 سلاحك (س * وفيه) حلى بالصبي ونفسه تقعع أى تضطرب وتتحرك أراد كلاما صار الى حال لم
 يلبث أن ينتقل الى أخرى تفر به من الموت * قعيعان * (س * فيه) ذكر قعيعان هو جبل
 بمكة قيل سمى به لأن جرهما لما تحاربوا كثرت فقعة السلاح هناك * (قعب) (س * في حديث
 عيسى بن عمر) أقبلت نجرم حتى أقعيت بين يدي الحسن أقعيت الرجل اذا جعل يديه على الأرض
 وقعد مستوفزا * قعا * (س * فيه) انه نهى عن الإقعا في الصلاة وفي رواية نهى أن يقى الرجل
 في الصلاة الإقعا أن يلقى الرجل أليته بالأرض وينصب ساقيه ونخذه ويضع يديه على الأرض كما
 يقى الكلب وقيل هو أن يضع أليته على عقيقه بين السجدين والقول الأول (ومنه الحديث)
 أنه عليه الصلاة والسلام كل مقعيا أراد أنه كان يجلس عند الأكل على ركبته مستوفزا غير متمكن

* باب القاف مع الفاء *

* (ققد) (في حديث معاوية) قال ابن المسيب قلت لأمية ما حطأتى منك خطاة قال ققدنى ققدرة
 الققد صفع الرأس يسط الكف من قبل القفا * ققر * (س * فيه) ما أققربت فيه خسل أى
 ما خلا من الإدام ولا عديم أهله الأدم والقفا الطعام بلا أدم وأققر الرجل اذا أكل الحبز وحده من
 القفر والقفا وهي الأرض الحالية التى لا ماء بها وقد تكررت ذكر القفر في الحديث وجمعه قفار وأققر
 فلان من أهله اذا انقردوا المكان من سكانه إذا خلا (ومنه حديث عمر) فالى لم آت بهم ثلاثة أيام
 وأحسبهم مققرين أى خالين من الطعام (ومنه حديثه الآخر) قال للأعرابي الذى أكل عنده كاندك
 مققر (س * وفيه) انه سئل عن ربي الصديق مققر أى يتبعه يقال اقتقرت الأرض وتقرته اذا
 تتبعته وقوته (ه * ومنه حديث يحيى بن يعمر) ظهر قبلنا أناس يتقفرون العلم ويروى يتقفرون
 أى يتطلبونه (وحديث ابن سيرين) إن بني أثيل كانوا يجدون محمدا منوعا عندهم في التوراة
 وأنه يخرج من بعض هذه القرى العربية فسكنوا يتقفرون الأثر * ققر * (فيه) لا تتنقب الحفرة

والقفا بالضم داء يأخذ الغم
 لا يلبثها أن تموت * الاقتطاع
 أن يعتم بالعمامة ولا يجعل منها
 شيئا تحت ذقنه * أفقعها
 أحرقتها التصوت والقعة حكاية حركة
 شئ يسمع له صوت ونفسه تقعع
 أى تضطرب وتتحرك وقعيعان
 جبل بمكة * اقعيت
 جعل يده على الأرض وقعد
 مستوفزا * الإقعا
 أن يلقى
 الرجل أليته بالأرض وينصب
 ساقيه ونخذه ويضع يديه على
 الأرض * الققد
 صفع الرأس
 يسط الكف من قبل القفا
 * ما * أققر
 بيت فيه خسل أى
 ما خلا من الإدام والمقفر الخالي من
 الطعام والقفر والقفا الأرض
 الحالية من الماء ج قفار واقتقرت
 الأرض وتقرته تتبعته وقوته
 ويتقفرون العلم ويروى يتقفرون
 أى يتطلبونه * القفا

(٦) كَفَسٌ هَكَذَا فِي النَّهْيَةِ
وَالْقَامُوسُ وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ كَفَجَ

ا

بالضم والتشديد شيء تلبسه
نساء العرب في أيديهن يغطي
الأصابع والكف والساعد
من البرد ويكون فيه قطن محشو
وقيل ضرب من الحلي تتخذه المرأة
ليديها والقفيز ميكال يسع ثمانية
مكالكيل ونهى عن قفيز الطحان
هو أن يستأجر رجلا ليطن له
حنطة بقفيز من طحينها (الفقش)
الحف القصير معرب كفش
القافصة اللثام أو ذو العيوب
والقص الذي شئت يده ورجلاه
قفقه ضربه والفععة شيء
كالقفة يدمقعلة متبعدة
قف البرالدة التي تجعل
حولها وقف الوادي يدس وقصف
جلوى قبض وقف شعري قام
من الفزع والقفة بالضم شبه
زيبيل صغير من خوص وبالفزع
الشجرة اليابسة البالية

(٧) قوله قفقه قفقه شديدة هو
هكذا في نسخ النهاية والذي في اللسان
فتناوله القامم بقفقه قفقه
شديدة ا

وَلَا تَلْبَسُ قُفَّازًا وَفِي رَوَايَةٍ لَا تَنْتَقِبُ وَلَا تَسْرِقُ وَلَا تَقْفُزُ هُوَ بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ شَيْءٌ يَلْبَسُهُ نِسَاءُ الْعَرَبِ
فِي أَيْدِيهِنَّ يَغْطِي الْأَصَابِعَ وَالْكَفَّ وَالسَّاعِدَ مِنَ الْبَرْدِ وَيَكُونُ فِيهِ قُطْنٌ مَحْشُوٌّ وَقِيلَ هُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْحُلِيِّ
تَتَخَذُهُ الْمَرْأَةُ لِيَدَيْهَا (وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَمْرٍ) أَنَّهُ كَرِهَ لِلْحَرَمَةِ لَبْسَ الْقَفَّازِينَ (هـ) * وَحَدِيثُ عَائِشَةَ
أَنَّهَا رَخَّصَتْ لَهَا فِي لَبْسِ الْقَفَّازِينَ (هـ) * وَفِيهِ) أَنَّهُ نَهَى عَنْ قَفِيرِ الطَّحَّانِ هُوَ أَنْ يَسْتَأْجِرَ رَجُلًا
لِيُطْنَ لَهُ حِنْطَةً مَعْلُومَةً بِقَفِيرٍ مِنْ دَقِيقِهَا وَالْقَفِيرُ مِكَالٌ يَتَوَاضَعُ النَّاسُ عَلَيْهِ وَهُوَ عِنْدَ أَهْلِ الْعِرَاقِ ثَمَانِيَةٌ
مِكَالِيَّةٌ (نفس) (هـ) * فِي حَدِيثِ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ) أَنَّهُ لَمْ يَخْلَفْ إِلَّا قَفَّاسِينَ وَخِذْقَةً
الْقَفَّاسُ الْخُفُّ الْقَصِيرُ وَهُوَ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ أَصْلُهُ كَفَسٌ (٦) وَالْمَخِذْقَةُ الْمِغْلَاعُ (نفس) (هـ) * فِي حَدِيثِ
أَبِي هُرَيْرَةَ) وَأَنْ تَعْلَوْ الثُّخُوتَ الْوُعُولَ قِيلَ مَا لِثُّخُوتٍ قَالَ يَبُوتُ الْقَافِصَةُ يَرْفَعُونَ قُوقَ صَالِحِيهِمْ
الْقَافِصَةُ اللَّثَامُ وَالسِّينُ فِيهِ أَكْثَرُ قَالَ الْخَطَّابِيُّ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ بِالْقَافِصَةِ ذَوِي الْعُيُوبِ مِنْ قَوْلِهِمْ
أَصْبَحَ فُلَانٌ قَفَصًا إِذَا قَسَدَتْ مَعْدَنُهُ وَطَبِيعَتُهُ (س) * وَفِي حَدِيثِ أَبِي جَرِيرٍ) حَجَّجْتُ فَلَقِيَنِي رَجُلٌ
مُقَفَّصٌ فَلَمَّا فَافَّ بَعْتُهُ فَبَعْتُهُ وَأَنَا نَاسٌ لِأَخْرَاجِ الْمُقَفَّصِ الَّذِي شُدَّتْ يَدَاهُ وَرِجْلَاهُ مَا خُذَ مِنَ الْقَفَّصِ
الَّذِي يُجْبَسُ فِيهِ الطَّيْرُ وَالْقَفَّصُ الْمُقَفَّصُ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ (نفس) (هـ) * فِي حَدِيثِ عُمَرَ) ذَكَرَ
عِنْدَهُ الْجُرَادُ فَقَالَ وَدِدْتُ أَنْ عَسَدَ نَامَنِي قَفْعَةً أَوْ قَفْعَتَيْنِ هَوَشِي شَيْئًا بِأَزْيِيلٍ مِنَ الْخُوصِ لَيْسَ لَهُ عُرَى
وَلَيْسَ بِالْكَبِيرِ وَقِيلَ هَوَشِي كَالْقَفَّةِ تُخَذُّ وَاسِعَةً الْأَسْفَلَ ضَيِّقَةً الْأَعْلَى (س) * وَفِي حَدِيثِ الْقَاسِمِ بْنِ
مُخَيْمِرَةَ) أَنَّ غُلَامًا مَرَّ بِهِ فَبَعَثَ بِهِ فِتْنَاوَهُ الْقَاسِمُ قَفْعَةً قَفْعَةً شَدِيدَةً (٧) أَيْ ضَرْبَهُ وَالْقَفْعَةُ خَشَبَةٌ تُضْرَبُ
بِهَا الْأَصَابِعُ أَوْ هُوَ مِنْ قَفْعَةٍ عَمَّا أَرَادَ إِذَا صَرَفَ عَنْهُ (نفس) (س) * فِي حَدِيثِ الْمِيلَادِ) يَدْمُقَعِلَةٌ
أَيْ مُتَقَفِّضَةٌ يُقَالُ اقْفَعَلْتُ يَدَهُ إِذَا قُبِضَتْ وَتَشَجَّجَتْ (نفس) (س) * فِي حَدِيثِ أَبِي مُوسَى) دَخَلْتُ
عَلَيْهِ فَإِذَا هُوَ جَالِسٌ عَلَى رَأْسِ الْبِئْرِ وَقَدْ تَوَسَّطَ قَفُّ الْبِئْرِ هُوَ الدُّكَّةُ الَّتِي تُجْعَلُ حَوْلَهَا وَأَصْلُ الْقَفِّ
مَاطِظٌ مِنَ الْأَرْضِ وَارْتَفَعَ أَوْ هُوَ مِنَ الْقَفِّ الْيَابِسِ لِأَنَّهُ مَا رُفِعَ حَوْلَ الْبِئْرِ يَكُونُ يَابِسًا فِي الْغَالِبِ وَالْقَفُّ
أَيْضًا وَادٍ مِنْ أَوْدِيَةِ الْمَدِينَةِ عَلَيْهِ مَالٌ لَهَا لَهَا (هـ) * وَمِنْهُ حَدِيثُ مَعَاوِيَةَ) أَعْبَذْتُكَ بِأَنَّهُ أَنْ تَنْزِلَ وَادِيَا
فَتَدْعُ أَوَّلَهُ يَرْفُ وَأَخْرَهُ يَقِفُ أَيْ يَبْسُ (س) * وَمِنْهُ حَدِيثُ رُقَيْعَةَ) فَأَصْبَحَتْ مَذْعُورَةً وَقَدْ قَفَّ
جِلْدِي أَيْ تَقَبَّضَ كَأَنَّهُ قَدِيسٌ وَتَشَجَّجَ وَقِيلَ أَرَادَتْ قَفَّ شَعْرِي فَخَامَ مِنَ الْفَزَعِ (س) * وَمِنْهُ حَدِيثُ
عَائِشَةَ) لَقَدْ تَكَلَّمْتُ بِشَيْءٍ قَفَّ لَهُ شَعْرِي (هـ) * وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ) ضَيِّقْتُكَ الْقَفَّةَ شَبَّهَ زَيْبِيلَ
صَغِيرٍ مِنْ خُوصٍ يُجْتَنَى فِيهِ الرُّطْبُ وَتَضَعُ النِّسَاءُ فِيهِ غُرْثَنَ وَيُسَبِّحُ بِهِ الشَّجُّ وَالْجَعُورُ (هـ) * وَمِنْهُ
حَدِيثُ أَبِي رَجَاءٍ) يَا نَوْنِي فَيَحْمِلُونِي كَأَنِّي قَفَّةٌ حَتَّى يَضَعُونِي فِي مَقَامِ الْإِمَامِ فَأَقْرَأُ بِهِمُ الثَّلَاثِينَ وَالْأَرْبَعِينَ
فِي رَكْعَةٍ وَقِيلَ الْقَفَّةُ هِيَ الشَّجْرَةُ الْيَابِسَةُ الْبَالِيَةُ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ الشَّجْرَةُ بِالْفَتْحِ وَالزَّيْبِيلُ بِالضَّمِّ (هـ) * وَفِيهِ)

ان بعضهم ضرب مثلا فقال ان قففا ذهب الى صيرفي بدراهم القفاف الذي يسرق الدراهم بكفه عند الانتقاد يقال قف فلان درهما (وفي حديث عمر) قال له حذيفة انك تستعين بالرجل الفاجر فقال لاني لا استعين بالرجل لقوته ثم اكون على قفانه قفان كل شيء مجاعه واستقصا معرفته يقال انبت على قفان ذلك وقافيتيه اى على اثره يقول استعين بالرجل الكافي القوي وان لم يكن بذلك الثقة ثم اكون من ورائه وعلى اثره اتتبع امره وابحث عن حاله فكيفايته تنفعني ومراقبتي له تمنعه من الحيانة وقفان قفان من قولهم في القفا القفن ومن جعل النون زائدة فهو قفان وذكروه الحروري والازهرى في قفف على ان النون زائدة وذكروه الجرهرى في قفن فقال القفان القفا والنون زائدة وقيل هو معرب قبان الذي يوزن به وقيل هو من قولهم فلان قبان على فلان وقفان عليه اى امين يحفظ امره ويحاسبه ﴿ققف﴾ (هـ) في حديث سهل بن حنيف) فاخذته قفقه اى رعدة يقال قفف من البر اذا انضم وارتعد (ومنه حديث سالم بن عبد الله) فلما خرج من عنده شام اخذته قفقه ﴿قفل﴾ (في حديث جبير بن مطعم) يتناهو يسير مع النبي صلى الله عليه وسلم مقله من حنين اى عند رجوعه منها والمقل مصدر قفل يقفل يقفل اذا عاد من سفره وقد يقال للسفر قفول في الذهاب والرجوع واكثر ما يستعمل في الرجوع وقد تكررت الحديث وجاء في بعض رواياته اقل الجيش وقلا اقلنا والعرف قفل وقفلنا واقلنا غيرنا واقفلنا على ما لم يسم فاعله (س) ومنه حديث ابن عمر) قفلة كقزوة القفلة المرة من القفول اى ان اخرج المجاهد في انصرافه الى اهله بعد غزوه كاجره في اقباله الى الجهاد لان في قفوله راحة للنفس واستعدادا بالقوة للعود وحفظا لاهله برجوعه اليهم وقيل اراد بذلك التعيب وهو رجوعه ثانيا في الوجه الذي جاء منه منصرفا وان لم يلق عدوا ولم يشهد قتالا وقد يفعل ذلك الجيش اذا انصرفوا من مغزاهم لاحد امرين احدهما ان العدو اذا راهم قد انصرفوا عنهم امنوهم وخرجوا من امكنتهم فاذا قفل الجيش الى دار العدو نالوا الفرصة منهم فاغاروا عليهم والآخر انهم اذا انصرفوا ظاهرين لم يامنوا ان يقفوا العدو اثرهم فيوقعوا بهم وهم غارون فرعبا استطهر الجيش او بعضهم بالرجوع على اندراجهم فان كان من العدو طلب كانوا مستعدين للقاءهم والافقد سلموا واخرزوا مامعهم من الغنيمة وقيل يحتمل ان يكون سئل عن قوم قفلوا لخواصهم ان يذهبهم من عدوهم من هو اكثر عددا منهم فقفوا ليستضيحوا اليهم عددا آخر من اصحابهم ثم يكرروا على عدوهم (س) وفي حديث عمر) انه قال اربع مقفلات التسنذ والطلاق والعناق والنسكاح اى لا يخرج منهن لقاتلهن كان عليهن اقفا لا تفتى جرى فيها اللسان وجب بها الحكم وقد اقلت الباب فهو مقفل ﴿قن﴾ (هـ) في حديث النخعي) سئل عن ذبيح فابان الرأس قال تلك العقيقة لا بأس بها المذبوحة من قبل القفا يقال للقفا القن فهي فعية بمعنى مفعولة يقال قن النساء

والقفاف الذي يسرق الدراهم بكفه
عند الانتقاد * ثم اكون على
﴿قفانه﴾ اى على اثره اتتبع امره
وابحث عن حاله * اخذته ﴿قفقه﴾
اى رعدة * قفل * يقفل قفولا
عاد من سفره والقفلة المرة منه
والمقل مصدر قفل يقفل يقفل
اى لا يخرج منهن لقاتلهن كانت
عليهن اقفا لا تفتى الباب فهو
مقفل * القن * القفا والعقيقة
المذبوحة من قبل القفا

وَاتَّقَنَهَا وَقَالَ أَبُو عبيدٍ هِيَ الَّتِي يُنَادِي بِرَأْسِهَا بِاللَّيْخِ (ومنه حديث عمر) ثُمَّ أَكُونُ عَلَى قَفَائِهِ عِنْدَ مَنْ
جَعَلَ النُّونَ أَصْلِيَّةً وَقَدْ تَقَدَّمَ (قَفَا) (في أعمامه عليه الصلاة والسلام المُفَقِّي) هُوَ الْمَوْلَى الَّذِي هَاجَرَ
قَفِي يَقِي فَهُوَ مَقِي يَعْنِي أَنَّهُ أَحْرَأُ الْأَنْبِيَاءِ الْمُتَّبَعِ لَهُمْ فَإِذَا قَفِيَ فَلَا يُبْعَدُ (س * ومنه الحديث) فَلَمَّا
قَفِيَ قَالَ كَذَا أَيْ ذَهَبَ وَلَيْتَا وَكَانَهُ مِنَ الْقَفَا أَيْ أَعْطَاهُ قَفَا وَظَهَرَ (ه * ومنه الحديث) أَلَا أُخْبِرُكُمْ
بِأَشَدِّ حَرَامٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ هَذَيْنِكَ الرَّجُلَيْنِ الْمُفَقَّيْنِ أَيْ الْمَوْلَيْنِ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ (ه * وفي حديث
طَلْحَةَ) فَوَضَعُوا اللَّيْخَ عَلَى قَفِي أَيْ وَضَعُوا السَّيْفَ عَلَى قَفَايَ وَهِيَ لُغَةٌ طَائِفَةٌ يُشَدِّدُونَ بِهَا الْمَتَكَلِّمَ
(س * وفي حديث عمر) كُتِبَ إِلَيْهِ حِكْمَةٌ فِيهَا

فَلَا تَقْلُصْ وَجِدْنِ مَعْقَلَاتٍ * فَتَأْسَلُ بِمُخْتَلَفِ النَّجَارِ

سَلَّمَ جَبَلَ وَقَفَاهُ وَرَأَاهُ وَخَلَفَهُ (ه * وفي حديث ابن عمر) أَخَذَ الْمَشْحَاةَ فَاسْتَقْفَاهُ فَضَرَبَهُ بِهَا حَتَّى قَتَلَهُ
أَيَّ أَنَا مِنْ قَبْلِ قَفَاهُ يُقَالُ تَقَفَيْتَ فَلَانًا وَاسْتَقَفَيْتَهُ (ه * وفيه) يَتَعَدَّى الشَّيْطَانُ عَلَى قَافِيَةِ أَحَدِكُمْ
ثَلَاثَ عُقَدٍ الْقَافِيَةُ الْقَفَا وَقِيلَ قَافِيَةُ الرَّأْسِ مُؤَخَّرُهُ وَقِيلَ وَسَطُهُ أَرَادَ تَغْيِيلَهُ فِي النَّوْمِ وَإِطَالَتُهُ فَكَانَ قَدْ
شَدَّ عَلَيْهِ شِدَادًا وَعُقْدَةُ ثَلَاثَ عُقَدٍ (ه * وفي حديث عمر) اللَّهُمَّ إِنَّا نَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِمَنْ نَبِيِّكَ وَقَفِيَّةِ آبَائِهِ
وَكُبَرَى رَجَالِهِ يَعْنِي الْعَبَّاسَ يُقَالُ هَذَا قَفِي الْأَشْيَاخِ وَقَفِيَّتُهُمْ إِذَا كَانُوا خَلَفَ مِنْهُمْ مَا خُوذَ مِنْ قُوَّةِ الرَّجُلِ
إِذَا تَبِعْتَهُ يَعْنِي أَنَّهُ خَلَفَ آبَاءَهُ وَتَلَّوْهُمْ وَتَابِعَهُمْ كُلَّهُ ذَهَبَ إِلَى اسْتِسْقَاءِ أَبِيهِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ لِأَهْلِ الْحَرَمِ مِنْ حِينَ
أَجْدَبُوا أَسْقَاهُمْ اللَّهُ بِهِ وَقِيلَ الْقَفِيَّةُ الْمُخْتَارُ وَاقْتِنَاءُ إِذَا اخْتَارَهُ وَهُوَ الْقَفْوَةُ كَالصَّفْوَةِ مِنْ أَمَةِ طِفَاهٍ وَقَدْ تَكَرَّرَ
ذِكْرُ الْقَفْوَةِ وَالْإِقْتِنَاءِ فِي الْحَدِيثِ اسْمًا وَفِعْلًا وَمَصْدَرًا يُقَالُ قَفْوَتُهُ وَقَفِيَّتُهُ وَاقْتِنَيْتُهُ إِذَا تَبِعْتَهُ وَاقْتَسَدَيْتَ بِهِ
(س * وفيه) نَحْنُ بَنُو النَّضْرِ مِنْ كِنَانَةٍ لَا نَتَّقِي مِنْ أَيْبِنَا وَلَا نَقْفُو أَمْنًا أَيْ لَا نَتَّبِعُهُمْ وَلَا نَقْدِفُهَا يُقَالُ قَفَا
فُلَانٌ فَلَانًا إِذَا قَدَفَهُ بِمَا لَيْسَ فِيهِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ لَا تَتْرُكُ النَّسَبَ إِلَى الْآبَاءِ وَتَنْتَسِبُ إِلَى الْأُمَّاتِ (س * ومن
الْأَوَّلِ حَدِيثُ الْقَاسِمِ بْنِ خَمِيرَةَ) لَا حِدَإِلًا لِي الْقَفْوَالِ بَيْنَ أَيْ الْقَذْفِ الظَّاهِرِ (س * وحديث حسان
ابن عطية) مَنْ قَفَا مَوْلَا لَيْسَ فِيهِ وَقَفَهُ اللَّهُ فِي رَدْعَةِ الْحَبَالِ

باب الْقَافِ مَعَ الْقَافِ

(ق * وفيه) قِيلَ لِبْنِ عُمَرَ الْأَنْبَاسِيَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ يَعْنِي ابْنَ الزُّبَيْرِ فَقَالَ وَاللَّهِ مَا شَبَّهَتْ بَيْعَتَهُمْ
إِلَّا بَيْعَةَ أَتَعْرِفُ مَا الْقَعَّةُ الصَّيْبُ تَحْدِثُ وَيَضَعُ يَدَيْهِ فِي حَذْنِهِ فَتَقُولُ لَهُ أَمَةُ قَعَّةٍ وَرَوَى قَعَّةٌ بِكَسْرِ الْأَوَّلِ وَفَتْحِ
الثَّانِيَةِ وَتَحْقِيقُهَا وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ فَلَانًا وَضَعَ يَدَهُ فِي قَعَّةٍ وَالْقَعَّةُ مَشْيُ الصَّيْبِ وَهُوَ حَدَّثَ وَحَكَى
الْهَرَوِيُّ عَنْهُ أَنَّهُ لَمْ يَجِبْ عَنْ الْعَرَبِ ثَلَاثَةُ أَحْرَفٍ مِنْ جَنْسٍ وَاحِدٍ فِي كَلِمَةٍ إِلَّا قَوْلُهُمْ قَعْدَ الصَّيْبِ عَلَى قَعَّةٍ
وَصَصْبِهِ وَقَالَ الْحَطَّابِيُّ قَعَّةٌ نَبِيٌّ يُرَدُّهُ الطِّفْلُ عَلَى لِسَانِهِ قَبْلَ أَنْ يَتَدَرَّبَ بِالْكَلَامِ فَكَانَ ابْنُ عُمَرَ أَرَادَ تِلْكَ

المفقي آخر الأبناء وقفي ذهب
موليا فهو مقفي وقفي لغة في قفاي
وقفا سلع ورواه وخلفه واستفقا
آناه من قبل قفاه والقافية القفا
وقيل قافية الرأس مؤخره وقيل
وسطه ونقرب اليك بعم نبيك وقفية
آبائه يقال هذا قفي الأشياخ
وقفية هم اذا كان الخلف منهم
وقيل القفية المختار وقفونه وقفيتها
واقفيتها تبعته واقفيتها به
ولا نتقي من أينا ولا نقفوا أمتنا أي
لا نتهمها ولا نقذفها من قفا فلان اذا
قد فمها ليس فيه ومنه من قفا مونا
وقيل معناه لا تترك النسب الى الآباء
وتنسب الى الأمهات ولا حديلا
في القفواليين أي القذف الظاهر
القعة بكسر القاف الأولى
وفتح الثانية هي يرده الطفل على
لسانه قبل أن يتدرب بالكلام

وقيل صوت بصوته الصبي أو بصوت له به إذا فزع من شيء أو فزع أو وقع في قذر وقيل مشى الصبي وهو حدث وقيل العقي الذي يخرج من بطن الصبي حين يولد أو يأعني ابن عمر بقوله وضع يده في فقه أي لا أنزع يدي من جماعة وأضعها في فرقة

باب القاف مع اللام

﴿قلب﴾ (هـ) فيه) أنا كم أهل اليمن هم أرقى قلوباً لأن أفسدة القلوب جمع القلب وهو أخص من القواد في الاستعمال وقيل هما قريمان من السوا وكرز ذكرهما الاختلاف لفظهما ثانياً كيدا وقلب كل شيء قلبه وخالفه (ومنه الحديث) أن لكل شيء قلباً وقلب القرآن ياسين (هـ) * والحديث الآخر أن يحيى بن زكريا عليه الصلاة والسلام كان يأكل الجراد وقلوب الشجر يعني الذي ينبت في وسطها غصن أطير يأقبل أن يقوى ويصلب واحدتها قلب بالضم للفرق وكذلك قلب النخلة (هـ) * وفيه) كان علياً قريشياً قلباً أي خالصاً من صميم قريش يقال هو عربي قلب أي خالص وقيل أرادهم ما فطننا من قوله تعالى أن في ذلك لذكرى لمن كان له قلب (س) * وفي حديث دعاء السفر) أعوذ بك من كآبة المنقلب أي الانقلاب من السفر والعود إلى الوطن يعني أنه يعود إلى بيته فيرى فيه ما يحزنه والانقلاب الرجوع مطلقاً (ومنه حديث صفية تزوج النبي صلى الله عليه وسلم) ثم كتبت لا نقاب فقام معي ليعقبني أي لا ترجع إلى بيتي فقام معي يعقبني (ومنه حديث المنذر بن أبي أسيد) حين ولد فأقبلوه فقالوا أقبلناه يا رسول الله هكذا جاء في رواية مسلم وصوابه قلبناه أي رددناه (س) * ومنه حديث أبي هريرة) أنه كان يقول لعلم الصين أن قلبهم أي اضربهم إلى منازلهم (هـ) * وفي حديث عمر) بينا نكلم أنسا إذا نذع جري يطربه ويطلب فأقبل عليه فقال ما تقول يا جري وعرف الغضب في وجهه فقال ذكرت أباك وفضله فقال عمر أقبل قلباً وسكت هذا مثل يضرب لمن تكون منه السقطة فيتداركها بأن يقلبها عن جهتها ويصرفها إلى غير معناها يريد أقلب يا قلباً فأسقط حرف النداء وهو غريب لأنه اغمايحذف مع الأعلام (هـ) * وفي حديث شعيب وموسى عليهما السلام) لك من غمي ما جاءت به قالباً لأن تفسيره في الحديث أنها جاءت على غير ألوان أمهاتها كان لونها قد انقلب (ومنه حديث علي في صفة الطيور) فمهما غموس في قالب لأن لا يشوبه غير لون ما غمس فيه (وفي حديث معاوية) لما اختصر وكان يقب على فراشه فقال انكم لتقلبون حولاً قلباً أن وفي كبة النار أي دجلاً عارفاً بالأمور قدرك بالصعب والذلول وقلها أظهرها لبطن وكان مختللاً في أمور حسن القلب (وفي حديث ثوبان) أن فاطمة حلت الحسن والحسين بقلبين من فضة القلب السوار (ومنه الحديث) أنه رأى في بيت عائشة قلبين (ومنه حديث عائشة) في قوله تعالى

﴿القلب﴾ أخص من القواد في الاستعمال وقيل هما قريمان من السوا وقلب كل شيء قلبه وخالفه ومنه اسكل شيء قلب وقلب القرآن يس وقلوب الشجر الذي ينبت في وسطها غصن أطير يأقبل أن يقوى ويصلب واحدتها قلب بالضم للفرق وكذلك قلب النخلة وعربي قلب خالص ومنه كان علياً قريشياً قلباً أي خالصاً من صميم قريش وقيل أرادهم ما فطننا من قوله تعالى أن في ذلك لذكرى لمن كان له قلب وأعوذ بك من كآبة المنقلب أي الانقلاب من السفر والعود إلى الوطن المعنى أنه يرجع من سفره بأمر يحزنه إما أصابه في سفره وإما قدم عليه مثل أن يعود غير مقضى الحاجة أو أصابته ماله أفة أو يقدم على أهله فيجدهم مرضى أو قد فقد بعضهم والانقلاب الرجوع مطلقاً وقلبه ردة وقلب قلب مثل لمن تكون منه السقطة فيتداركها بأن يقلبها عن جهتها ويصرفها إلى غير معناها وهو على حذف حرف النداء وجاءت به قالب لأن أي جاءت على غير ألوان أمهاتها كان لونها قد انقلب ومغموس في قالب لون لا يشوبه غير لون ما غمس فيه والقلب الرجل العارف بالأمور قدرك بالصعب والذلول وقلها أظهرها لبطن وكان مختللاً في أمور حسن القلب والقلب السوار

البئر التي لم تطو والقلب بفتح اللام وكسر هاء تل من خشب كالقصب ج قوال **القلات** الهلاك والمقتلة المهلكة والمقاتل من النساء التي لا يعيش لها ولد وهو الاقلات وقلات السبل جمع قلت وهي النقرة في الجبل يستقيم فيها الماء اذا انصب السيل **الفلح** صفره تعالى الاسنان ووسخ ركبها والرجل اقلح ج قلع وتعلمت المرأة توسخت ثيابها ولم تتعهد نفسها بالتنظيف **قلدوا** الخيل ولا تقلدوها الا وتارأي قلدها طلب أعداء الدين والدفاع عن المسلمين ولا تقلدوها طلب أوتار الجاهلية وذحولها التي كانت بينكم والأوتار جمع وتر بالكسر وهو الدم وطلب النار يريد اجعلوا ذلك لازما في أعناقها لزوم القلائد للاعناق وقيل أراد بالاوتار جمع وتر القوس أي لا تجمعوا في أعناقها الأوتار فتختنق لأنهار بمارعت الاشجار فشبت الأوتار ببعض شعبها فختنقها وقيل اغناهاهم عنها لأنهم كانوا يعتقدون أن تقليدها بالأوتار يدفع عنها العين فتكون كالعود لها فتهاهم وأعلمهم انها لا تدفع ضررا والقلد السقي قلدت الزرع سقيته وقلدتنا السماء قلدا مطرنا الوقت معلوم من قلدا الحى يوم نوبتها واذا قلت قلدت من الماء أي سقيت أرضك يوم نوبتها والقليد المفتاح ج أقاليد **القلس** بالتحريك وقيل بالسكون ما خرج من الجوف مل الغم أو دونه وليس بقي فان عاد فهو النقي والقلسون الذين يلعبون بين يدي الأمير اذا وصل البلد والقليس وضع اليد

(٢) قوله اتق رعبه هكذا في النهاية

والذي في الاسان اتق الله اه

ولا يُبدين زينتهن إلا ما ظهر منها قالت القلب والفتحة وقد تكررت في الحديث (س * وفيه) فانطلق عني ما به قلبه أي ألم وصلة (س * وفيه) انه وقف على قلب نذر القلب البئر التي لم تطو ويذكر ويؤث وقد تكررت (وفيه) كان نساء بني اسرائيل يلبسن القوال جمع قوال وهو نعل من خشب كالقصب وتكسر لأمه وتفتح وقيل انه معرب (س * ومنه حديث ابن مسعود) كانت المرأة تلبس القالين تطاول بهما **قلت** (ه * فيه) ان المسافر وما له لعل قلب إلا ما وقى الله القلات الهلاك وقد قلت يقلت قلتا اذا هلك (ومن حديث أبي جابر) لو قلت لرجل وهو على مقلة اتق رعبه (٢) فصرع غريمته أي على مهلكة فهلك غريمته (وفي حديث ابن عباس) تكون المرأة مقلا فتجعل على نفسها ان عاش لها ولد أن تهوده المقلات من النساء التي لا يعيش لها ولد وكانت العرب تزعم أن المقلات اذا وطئت رجلا كرميا قتل غدرًا عاش ولها (ومن الحديث) تشترىها كائس النساء الخافية والاقلات (وفيه ذكر قلات السبل) هي جمع قلات وهو النقرة في الجبل يستقيم فيها الماء اذا انصب السيل **قلح** (فيه) ما أراكم تدخلون على قلحا الفلح صفره تعالى الاسنان ووسخ ركبها والرجل اقلح والجمع قلح من قولهم للتوسخ الثياب قلح وهو خت على استعمال السوال (س * ومنه حديث كعب) المرأة اذا غاب زوجها تلتحت أي توشخت ثيابها ولم تتعهد نفسها ثيابها بالتنظيف ويرى بالغاء وقد تقدم **قلدوا** الخيل ولا تقلدوها الا وتارأي قلدها طلب أعداء الدين والدفاع عن المسلمين ولا تقلدوها طلب أوتار الجاهلية وذحولها التي كانت بينكم والأوتار جمع وتر بالكسر وهو الدم وطلب النار يريد اجعلوا ذلك لازما لها في أعناقها للاعناق وقيل أراد بالاوتار جمع وتر القوس أي لا تجمعوا في أعناقها الأوتار فتختنق لأنهار بمارعت الاشجار فشبت الأوتار ببعض شعبها فختنقها وقيل اغناهاهم عنها لأنهم كانوا يعتقدون أن تقليدها بالأوتار يدفع عنها العين فتكون كالعود لها فتهاهم وأعلمهم انها لا تدفع ضررا والقلد السقي قلدت الزرع سقيته وقلدتنا السماء قلدا مطرنا الوقت معلوم من قلدا الحى يوم نوبتها واذا قلت قلدت من الماء أي سقيت أرضك يوم نوبتها والقليد المفتاح ج أقاليد **القلس** بالتحريك وقيل بالسكون ما خرج من الجوف مل الغم أو دونه وليس بقي فان عاد فهو النقي والقلسون الذين يلعبون بين يدي الأمير اذا وصل البلد والقليس وضع اليد

(۲) فی القاموس أقطعه النبي صلى
الله عليه وسلم بنى الأحب من
عذرة اه

على الصدر والالتهام خضوما
واستسكانة وقالس موضع **وقلص** *
الدمع ارتفع وذهب والضرع اجتمع
ودرع مقلصة مجتمعة منفضة
وأكثر ما يقال فيها يكون الى فوق
والقلاوص الناقصة والشابة ج قلص
وقلاص وقلاص * اذامشى
وقلص * اراد قومه مشيه كأنه رفع
رجليه من الأرض رفعا قويا
لأنه يمشى احتيالا ويقارب خطاه
فان ذلك من مشى النساء ويوصفن
به وفي حديث ابن أبي هالة اذا زال
زال قلعايرى بالفتح والضم فالفتح
مصدر بمعنى القاهل أى يزول قالعا
رجليه من الأرض والضم مصدر
أواسم وهو بمعنى القلص قال الهروي
قرأت هذا الحرف فى كتاب غريب
الحديث لابن الانبارى قالعا بفتح
القاف وكسر اللام وكذلك قرأته
بخط الأزهرى وهو كما جاء وفى حديث
آخر كأنما ينقطع من سبب والانهدار
من العصب والتقطع من الأرض
قريب بعينه من بعض أرادانه كان
يستعمل الثبوت ولا يبين منه فى
هذا الحال استهجال ومبادرة
شديدة وإنى رجل قطع هو الذى
لا يثبت على المروج وبس المال
القاعة هو العارية لأنه غير ثابت
فى يد مستعيره ومتقطع الى
ماله والدنيا منزل قلعة أى تحول
وارتحال وخروجنا من المسجد فحز
قلعنا أى كنفتنا وأمنعتنا
وأحد هاقلع بالفتح وهو الكنف
يكون فيه زاد الزهى ومتاعه
والقلم بالكسر شراع السفينة

اليدنين على الصدر والانحناء خضوها واستكانه (وفيه ذكر قالس) بكسر اللام موضع أقطعته النبي عليه الصلاة والسلام (٢) له ذكر في حديث عمرو بن حزم * (قاصص) (س * في حديث عائشة) فقلص دمنى حتى ما أحس منه قطرة أى ارتفع وذهب يقال قلص الدمع تخففاً وإذا شدد فللبالغة (ومنه حديث ابن مسعود) انه قال للضرع اقلص قلص أى اجتمع (ومنه حديث عائشة) أنها رأت على سعد درهما قلصاً أى مجتمعة منضجة يقال قلصت الدرهم وتقلصت وأكثر ما يقال فيها يكون الى فوق (س * وفي حديث عمر) كتب اليه أبحاث في صحيفه منها

فَلَا تَصْنَاهُ ذَاكَ اللَّهُ إِنَّا * شُغِلْنَا عَنْهُ كَمْ زَمَنَ الْحَصَارِ

الْقَلَائِصُ أَرَادَ بِهَا هُنَا النِّسَاءَ وَنَصَبَهَا عَلَى الْمَفْعُولِ بِأَخْمَارِ فَعَلَ أَيْ تَدَارَكَ فَلَا تَصْنَعُوا وَهِيَ فِي الْأَصْلِ تَجْمَعُ قُلُوصٌ وَهِيَ النَّاقَةُ الشَّابَّةُ وَقِيلَ لَا تَزَالُ قُلُوصًا حَتَّى تَصِيرَ بَارِزًا وَتَجْمَعُ عَلَى قِلَاصٍ وَقُلُوصٍ أَيْضًا (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) لَتُرَكَّنَ الْقِلَاصُ فَلَا يَنْسَعِي عَلَيْهَا أَيْ لَا يَخْرُجُ سَاعِدُ الْوَزْكَاءِ لِقَبْلِهَا حَاجَةً النَّاسَ إِلَى الْمَالِ وَاسْتَعْنَاهُمْ عَنْهُ (وَمِنْهُ حَدِيثُ ذِي الْمَشْعَارِ) أَنْتَ عَلَى قُلُوصٍ تَوَاجِحُ (س * وَحَدِيثُ عَلِيٍّ) عَلَى قُلُوصٍ تَوَاجِحُ وَقَدْ تَكَرَّرَتْ فِي الْحَدِيثِ مُفْرَدَةً وَمَجْمُوعَةً ﴿قُلْعٌ﴾ (ه * فِي صِفَتِهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ) إِذَا مَشَى تَقْلَعُ أَرَادَ قُوَّةَ مَشْيِهِ كَأَنَّهُ يَرْفَعُ رِجْلَيْهِ مِنَ الْأَرْضِ رَفْعًا قَوِيًّا لَا كَنَ يَمْشِي اخْتِيَالًا وَيُقَارِبُ خُطَاهُ فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ مَثْنَى النِّسَاءِ وَيُوصَفُنَّ بِهِ (ه * وَفِي حَدِيثِ أَبِي هَالَةَ فِي صِفَتِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ) إِذَا زَالَ زَالَ قَلْعًا يَرَوْنَ بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ فَبِالْفَتْحِ هُوَ مُذَرَّبٌ بِعَنْى الْفَاعِلِ أَيْ يَرْوُلُ قَالِعًا رِجْلَيْهِ مِنَ الْأَرْضِ وَهُوَ بِالضَّمِّ إِتِمَامٌ مَسْدَرٌ أَرَانَهُمْ وَهُوَ بِعَنْى الْفَتْحِ وَقَالَ الْهَرَوِيُّ قَرَأْتُ هَذَا الْحَرْفَ فِي كِتَابِ غَرِيبِ الْحَدِيثِ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ قَلْعًا بِفَتْحِ الْقَافِ وَكسْرِ اللَّامِ وَكَذَلِكَ قَرَأْنَاهُ بِحِطِّ الْأَزْهَرِيِّ وَهُوَ كَمَا جَاءَ فِي حَدِيثِ آخَرٍ كَأَنَّهَا تَحُطُّ مِنْ صَبَبٍ وَالْإِفْخَادِ مِنْ الصَّبَبِ وَالتَّقْلَعُ مِنَ الْأَرْضِ قَرِيبٌ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ أَرَادَ أَنَّهُ كَانَ يَسْتَعْمِلُ التَّنْبِثَ وَلَا يَبِينُ مِنْهُ فِي هَذِهِ الْحَالَةِ اسْتِجْمَالٌ وَمُبَادَرَةٌ شَدِيدَةٌ (ه * وَفِي حَدِيثِ جَرِيرٍ) قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي رَجُلٌ قَلْعٌ فَادْعُ اللَّهَ لِي قَالَ الْهَرَوِيُّ الْقَلْعُ الَّذِي لَا يَنْبُتُ عَلَى الشَّرَجِ قَالَ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ قَلْعٌ بِفَتْحِ الْقَافِ وَكسْرِ اللَّامِ بِمَعْنَاهُ وَسَمَاعِي الْقَلْعُ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ رَجُلٌ قَلْعٌ الْقَدَمُ بِالْكَسْرِ إِذَا كَانَتْ قَدَمُهُ لَا تَنْبُتُ عِنْدَ الْقَرَارِ وَقُلَانِ قُلْعَةٌ إِذَا كَانَ يَتَقَلَّعُ عَنْ سَرَجِهِ (وَفِيهِ) بِئْسَ الْمَالُ الْقُلْعَةُ هِيَ الْعَارِيَّةُ لَا تَنْغَيِّرُ ثَابِتٌ فِي يَدِ الْمُسْتَعِيرِ وَمُنْقَلَعٌ إِلَى مَالِكِهِ (وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ) أَحْذَرُكُمْ الدُّنْيَا فَإِنَّهَا مَنَزَلُ قُلْعَةٍ أَيْ تَحْوُلُ وَارْتِمَالُ (ه * وَفِي حَدِيثِ سَعْدٍ) قَالَ لَأَنْوَدِي لِيَخْرُجَ مِنِّي فِي الْمَسْجِدِ إِلَّا آلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَلَّ عَلَى خُرْجَانَا مِنَ الْمَسْجِدِ فَجَرِّ قَلْعَانَا أَيْ كُنْغْنَانَا أَوْ مَتَمِّعَانَا وَاحِدَهُمَا قَلْعٌ بِالْفَتْحِ وَهُوَ الْكِتْفُ يَكُونُ فِيهِ زَادُ الرَّاعِي وَمَتَاعُهُ (ه * وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ) كَأَنَّهُ قَلْعٌ دَارِي الْقَلْعُ بِالْكَسْرِ شَرَاةُ السَّعِينَةِ وَالِدَارِيُّ الْجَمَّارُ وَالْمَدْلَاحُ (وَمِنْهُ

كقوله تعالى يَحْيَىٰ نَحْنُ اللَّهُ الرَّبُّ الصَّدَقَاتِ (هـ * وفيه) اذ ابلغ الماء قَلْتَيْنِ لَمْ يَحْمِلْ نَحْبَسًا الْقَلَّةَ الْحُبَّ
العظيم والجمع قلال وهي معروفة بالحجاز (هـ * ومنه الحديث) في صفة سُدْرَةِ الْمُنتَهَى يُنْبِغُ امْتِلَ قِلَال
تَجْعُرُ وَتَجْعُرُ قَرِيبَةً مِنْ الْمَدِينَةِ وَلَيْسَتْ هَجْرًا الْبَحْرَيْنِ وَكَانَتْ تُعْمَلُ بِهَا الْقِلَالُ تَأْخُذُ الْوَاحِدَةُ مِنْهَا رَأْدَةً
مِنَ الْمَاءِ سُمِّيَتْ قَلَّةً لِأَنَّهُمْ تَقْلُ أَيْ تَرْفَعُ وَتُحْمَلُ (وفي حديث العباس) لَحْنًا فِي قَوْبه ثُمَّ ذَهَبَ يَقْلُهُ فَلَمْ
يَسْتَطِعْ يَقَالُ أَقْلُ الشَّيْءِ يَقْلُهُ وَاسْتَقْلَهُ يَسْتَقْلُهُ إِذَا رَفَعَهُ وَحَمَلَهُ (س * ومنه الحديث) حَتَّى تَقَالَتِ
الشَّمْسُ أَيْ اسْتَقْلَتْ فِي السَّمَاءِ وَارْتَفَعَتْ وَتَعَالَتْ (س * وفي حديث عمر) قَالَ لَا خَيْرَ زَيْدًا لِمَا وَدَعَهُ
وَهُوَ يَرْبِدُ الْيَمَامَةَ مَا هَذَا الْقَلُّ الَّذِي أَرَادَ بِكَ الْقَلُّ بِالْكَسْرِ الرَّعْدَةُ (قلقل) (س * في حديث علي)
قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ خَرَجَ عَلَيَّ وَهُوَ يَتَقَلَّلُ التَّقَلُّلُ الْخِفَّةُ وَالْإِسْرَاعُ مِنَ الْقَرَسِ الْقُلْفُلُ بِالضَّمِّ
وَيُرْوَى بِالْفَاءِ وَقَدْ تَقَدَّمَ (وفيه) وَنَفْسُهُ تَقَلَّلُ فِي صَدْرِهِ أَيْ تَحْكُرُ بِصَوْتٍ شَدِيدٍ وَأَصْلُهُ الْحَرَكَةُ
وَالْإِضْطِرَابُ (قلم) (س * فيه) اجْتَازَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِنِسْوَةٍ فَقَالَ أَظُنُّكُمْ مَقْلَاتُ أَيْ
لَيْسَ عَلَيْكُمْ حَافِظٌ كَذَا قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي نَوَادِرِهِ حَكَاهُ أَبُو مُوسَى (وفيه) هَالَقَ زَكَرِيَّا عَلَيْهِ السَّلَامُ
هُوَ هُنَا الْقَدْحُ وَالسَّهْمُ الَّذِي يَتَقَارَعُ بِهِ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَبْرُزُ كَبْرَى الْقَلَمِ وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ الْقَلَمِ فِي الْحَدِيثِ
وَقَلَمُ الْأَطْفَارِ قَصْصُهَا (قلن) (هـ * في حديث علي) سَأَلَ شَرِيحًا عَنْ أَمْرٍ أَتُطْلَقُ فَذَكَرْتُ أَنَّهَا حَاضَتْ
ثَلَاثَ حَيْضٍ فِي شَهْرٍ وَاحِدٍ فَقَالَ شَرِيحٌ أَنَّهُ شَهِدَ ثَلَاثَ نِسْوَةٍ مِنْ بَطَانَةِ أَهْلِهَا أَنَّهَا كَانَتْ تَحْيِضُ قَبْلَ أَنْ
تُطْلَقَ فِي كُلِّ شَهْرٍ كَذَلِكَ فَالْقَوْلُ قَوْلُهَا فَقَالَ لَهُ عَلَى قَالُونَ هِيَ كَلَامٌ بِالرُّومِيَّةِ مَعْنَاهَا أَصَبَتْ (قلهم) (هـ
* فيه) أَنْ قَوْمًا اتَّفَقُوا بِإِسْخَابِ فَنَاءِ سَهْمٍ فَأَتَوْهُمُ أَمْرًا أَفْجَاهُ عَجُوزٌ فَنَقَشَتْ قَلَمُهَا أَيْ فَرَحَهَا هَكَذَا
رَوَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْقَافِ وَقَدْ كَانَ رَوَاهُ بِالْفَاءِ وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ بِالْفَاءِ وَقَدْ تَقَدَّمَ (قلوص) (س * في حديث
مَكْحُولٍ) أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الْقُلُوصِ أَيْ تَوْضُؤًا مِنْهُ فَقَالَ مَا لَمْ يَتَغَيَّرِ الْقُلُوصُ نَهْرٌ قَدْ إِلا أَنَّهُ جَارٍ وَأَهْلُ دِمَشْقَ
يُسَمُّونَ النَّهْرَ الَّذِي تَنْصَبُ إِلَيْهِ الْأَقْدَارُ وَالْأَوْسَاحُ نَهْرَ قُلُوطٍ بِالطَّاءِ (قلا) (في حديث عمر) لِمَا صَالِحُ
نَصَارَى أَهْلِ الشَّامِ كَتَبُوا لَهُ كِتَابًا بِإِنَّا لَنُحَدِّثُ فِي مَدِينَتِنَا كَنِيسَةً وَلَا قَلِيَّةً وَلَا نَخْرُجُ سَعَاتَيْنِ وَلَا بَاعُونَ الْقَلِيَّةَ
كَالْقَوْمِ كَذَا وَرَدَّتْ وَاسْمُهَا عِنْدَ النَّصَارَى الْقَسَلَايَةُ وَهِيَ تَعْرِبُ كَلَادَةً وَهِيَ مِنْ بَيُوتِ عِبَادَاتِهِمْ
(هـ * وفيه) لَوْ رَأَيْتَ ابْنَ هَرَمٍ سَاجِدًا لِرَأْسِهِ مَقْلُولِيًا وَفِي رَوَايَةٍ كَانَ لَا يَرَى إِلَّا مَقْلُولِيًا هُوَ الْخَبْجَانِي
الْمُسْتَوْفُزُ وَفُلَانٌ يَتَقَلَّى عَلَى فَرَسِهِ أَيْ يَتَلَمَّلُ وَلَا يَسْتَقِرُّ وَفَرَسُهُ أَهْلُ الْحَدِيثِ كَأَنَّهُ عَلَى مَقْلَى قَالَ
الْهَرَوِيُّ وَلَيْسَ بِشَيْءٍ (هـ * وفي حديث أَبِي الدَّرْدَاءِ) وَجَدْتُ النَّاسَ أَخْبَرْتُ قُلُهُ الْقَلَى الْبَعْضُ يَقَالُ قَلَاءُ
يَقْلُهُ مَقْلَى وَقَلَى إِذَا أَبْغَضَهُ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ إِذَا انْفَحَتْ مَدَدَتْ وَيَقَالُ لَفْظُهُ طَيٌّ يَقُولُ جَرِبَ النَّاسُ فَإِنَّكَ إِذَا
جَرِبْتَهُمْ قَلَيْتَهُمْ وَتَرَكْتَهُمْ لِمَا يَظْهَرُ لَكَ مِنْ بَوَاطِنِ سَرَائِرِهِمْ لَفْظُهُ الْأَمْرُ وَمَعْنَاهُ الْخَبْرُ أَيْ مِنْ جَرِبْتَهُمْ

والقيلة الحب العظيم لانهما تمل
أى ترتفع وتعمل ج قلال وأقل
الشيء يقله واستقله يستقله رفعه
وحمله وتقاتل الشمس استقلت في
السما وارتفعت وتعال وتقل
بالكسر الرعدة التقلقل الخفة
والإسراع ونفسه تقلقل في صدره
أى تحرك بصوت شديد وأصله
الحركة والاضطراب * أظننكم
مقلمات * ليس عليكم حافظ
كذا قال ابن الأعرابي في نواذره
وعال قلم زكريا هو القدح والسهم
الذى يتقارع به وتقليم الأظفار
قصصها * قالون * أى أصبت
وهى رومية * القلوص * نهر قد
جار * القليلة * كالصومعة
والمقلولي المتجاني المستوفز وفلان
يتقل على فرسه أى يتلمل ولا
يستقر والقلى البعض قلاء يقلبه
ووجدت الناس أخبر بقوله أى
جرب الناس فإنك إن جربتهم
قليتهم وتركتهم لما يظهر لك من
بواطن سرائرهم أقصه الأمر ومعناه
الخبر أى من جربهم

وَحَبَّرَهُمْ أَنْبَعَهُمْ وَتَرَكَهُمُ وَالْمَاءَ فِي ثَقْلِهِ لَأَسْكُتَ وَمَعْنَى نَظُمَ الْحَدِيثَ وَجَدْتُ النَّاسَ مَقُولًا فِيهِمْ هَذَا الْقَوْلَ وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهُ الْقَلِيلَ فِي الْحَدِيثِ

﴿بَابُ الْقَافِ مَعَ الْمِيمِ﴾

﴿قفا﴾ (س * فيه) انه عليه الصلاة والسلام كان يقيم الى منزل عائشة كثيرا أى يدخل وقتا بالمكان قفاد خلفته وأثقت به كذا أفسر في الحديث قال البخاري ومنه أقفا الشيء اذا جمعه ﴿قص﴾ (ه * فيه) فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة العطر صاعا من برأ وصاعا من قمع البر والقمع هما الحنطة وأول الشك من الراوى لا للتخمين وقد تكرر ذكر القمع في الحديث (ه * وفي حديث أم زرع) وأشرب فأنقمع أرادت أنها تشرب حتى تروى وترفع رأسها يقال قمع البعير ينقمع اذا رفع رأسه من الماء بعد الرى ويروى بالنون (وفي حديث هلى) قال له النبي صلى الله عليه وسلم ستقدم على الله أنت وشيعتك راشرين مريضين ويقدم عليه عدوك غضا بانمحين ثم جمع يده الى هنته برهم كيف الانحاج الانحاج رفع الرأس وقض البعير يقال أقمعه الغل اذا ترك رأسه مرفوعا من ضيقه (ومنه) قوله تعالى انا جعلنا في أعناقهم أغلالا فهي الى الأذقان فهم مقمحون (وفيه) انه كان اذا استسكى تنقمع كقامن شونيز أى استنف كقامن حبة السوداء يقال قمعت السويق بالكسر اذا استنفته ﴿قر﴾ (ه * في صفة الدجال) هجان أقمر هو الشدب البياض والأثني قرأ (ومنه حديث حليمة) ومعها أن قرأ وقد تكرر ذكر القمرة في الحديث (س * وفي حديث أبي هريرة) من قال تعال أقامرك فليتصدق قيل يتصدق بقدر ما أراد أن يجعله خطرا في القمار ﴿قص﴾ (ه * فيه) انه رجم رجلا ثم صلى عليه وقال انه الآن لينقمع في رياض الجنة وروى في أنها الجنة يقال قسه في الماء فانقمس أى قمسه وعطفه ويرى بالصاد وهو بمناء (ه * ومنه حديث وقدمج) في مفازة تنمى أهلها قاسا وينمى سراهما طامسا أى تبدوا جبالها لعين ثم تغيب ﴿قص﴾ قيصا ألبسة إياه واستعير للخلافة وقية قمص في أنهار الجنة أى يتقلب وينغمس

وَحَبَّرَهُمْ أَنْبَعَهُمْ وَالْمَاءَ فِي ثَقْلِهِ لَأَسْكُتَ وَمَعْنَى نَظُمَ الْحَدِيثَ وَجَدْتُ النَّاسَ مَقُولًا فِيهِمْ هَذَا الْقَوْلَ * كَانَ يَقِيمُ إِلَى الْمَنْزِلِ عَائِشَةَ أَيْ يَدْخُلُ * أَشْرَبَ * فَأَنْقَمَعَ * أَيِ حَتَّى تَرَوْى وَتَرْفَعُ رَأْسَهُ أَوْ يَرَوِى بِالنُّونِ وَنَغْمَعُ كَقَامِنِ شُونِيزَ أَيْ اسْتَنْفَهُ وَأَقْمَعَهُ الْغُلَّ أَيْ تَرَكَ رَأْسَهُ مَرْفُوعًا مِنْ ضَيْقِهِ فَهُوَ مَقْمَعٌ * الْأَقْمَرُ * الشَّدِيدُ الْبَيَاضُ وَالْأَثْنِي قَرَأَ * أَنْقَمَسَ * فِي الْمَاءِ أَنْغَمَسَ وَمِنْهُ قَامُوسُ الْبَحْرِ وَتَنْمَى أَهْلُهَا قَامَسًا أَيْ تَبَدُّوا جِبَالُهَا لِلْعَيْنِ ثُمَّ تَغِيبُ * قَيْصًا * أَيْ قَيْصًا أَلْبَسَهُ إِيَّاهُ وَاسْتَعِيرَ لِلْخِلَافَةِ وَقِيَّةُ قَمَصَ فِي أَنْهَارِ الْجَنَّةِ أَيْ يَتَقَلَّبُ وَيَنْغَمَسُ

وَرَوَى بالسَّيْنِ وَقَدْ تَقَدَّمَ (س * وفي حديث عمر) قَمَصَ مِنْهَا قَصَاىَ نَفَرًا وَهَرَضَ يَقَالُ قَصَّ الْقَرَسَ
 قَصَاً وَقَصَاً وَهُوَ أَنْ يَنْفَرُ وَيَرْفَعَ يَدَيْهِ وَيُنْظِرَ حَمَامَةً (س * ومنه حديث هلى) أَنَّهُ قَفَى فِي الْقَارِصَةِ
 وَالْقَامِصَةِ وَالْوَاقِصَةِ بِالْدِيَةِ أَثْلَانَا الْقَامِصَةُ النَّافِرَةُ الصَّارِبَةُ بِرُجُلَيْهَا وَقَدْ تَقَدَّمَ بَيَانُ الْحَدِيثِ فِي الْقَارِصَةِ
 (ومن حديثه الآخر) قَصَّتْ بَارِجُهَا وَقَصَّتْ بِأَحْبُلِهَا (س * وحديث أبي هريرة) لَتَقْمَحَنَّ
 بِكُمْ الْأَرْضَ قِصَاصَ الْبَقْرِ عَنِ الزَّلْزَلَةِ (ومن حديث سليمان بن يسار) قَمَصَتْ بِهِ فَمَرَّهَتْهُ أَى وَثَبَتْ
 وَفَرَّتْ فَأَلْقَتْهُ ﴿قرص﴾ (في حديث ابن عمر) قَارِصٌ قَارِصٌ يَقْطُرُ مِنْهُ الْبَوْلُ الْقَمَارِصُ الشَّدِيدُ
 الْقَرِصُ لِإِيَادَةِ الْمَيْمِ قَالَ الْخَطَّابِيُّ الْقَمَارِصُ أَتْبَاعُ وَاشْتِبَاعُ أَرَادَ لَبَنًا شَدِيدًا حَوْضَةً يَقْطُرُ بَوْلُ شَارِبِهِ
 لَشِدَّةِ حَوْضَتِهِ ﴿قط﴾ (ه * في حديث شريح) اخْتَصَمَ إِلَيْهِ رَجُلَانِ فِي خُصِّ فَقَفَى بِالْخُصِّ
 لِذِي تَلِيهِ مَعَاقِدَ الْقُمُطِ هِيَ تَجَمُّعُ قَطَاطٍ وَهِيَ الشَّرْطُ الَّتِي يُشَدُّ بِهَا الْخُصُّ وَيُوثَّقُ مِنْ لَيْفٍ أَوْ خُوصٍ
 أَوْ غَيْرِهَا وَمَعَاقِدُ الْقُمُطِ تَلِي صَاحِبِ الْخُصِّ وَالْخُصُّ الْبَيْتُ الَّذِي يُعْمَلُ مِنَ الْقَصَبِ هَكَذَا قَالَ الْهَرَوِيُّ
 بِالضَّمِّ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ الْقُمُطُ بِالْكَسْرِ كَأَنَّهُ هَنْدَةٌ وَاحِدَةٌ (ه * وفي حديث ابن عباس) فَخَازِلُ يَسَالُهُ
 شَهْرًا يَمِطُّ أَى تَامًا كَامِلًا ﴿تقم﴾ (فيه) وَيَلُ الْخَاصِ الْقَوْلُ وَيَلُ لِلْمُتَرَفِّقِ فِي رَوَايَةِ وَيَلُ الْخَاصِ
 الْأَذَانِ الْخَاصِ تَجَمُّعُ قَمَحٍ كَقَمَحٍ وَهُوَ الْإِنَاءُ الَّذِي يُتْرَكُ فِي رُؤُسِ الظُّرُوفِ لِيُغْلَى بِالْمَائِثَعَاتِ مِنَ الْأَنْثَرَةِ
 وَالْأَذْهَانِ شَبَّهَ أَتْبَاعُ الَّذِينَ يَسْتَمْعُونَ الْقَوْلَ وَلَا يُعُونُونَ وَيَحْفَظُونَهُ وَيَعْمَلُونَ بِهِ بِالْخَاصِ الَّتِي لَا تَلِي شَيْئًا
 يُفَرِّغُ فِيهَا فَكَأَنَّهُ يَمِزُّ عَلَيْهَا اجْتِازًا كَمَا يَمِزُّ الشَّرَابُ فِي الْخَاصِ اجْتِازًا (س * ومنه الحديث) أَوَّلُ مَنْ
 يُسَاقُ إِلَى النَّارِ الْخَاصِ الَّذِينَ إِذَا أَكَلُوا لَمْ يَشْبَعُوا وَإِذَا جَمَعُوا لَمْ يَسْتَقْنُوا أَى كَانُوا مَائًا كُلُّهُ وَيَجْمَعُونَهُ
 يَمِزُّ بِهِمْ بِجَنَازٍ غَيْرِ نَابِتٍ فِيهِمْ وَلَا بَاقٍ عَنْدهُمْ وَقِيلَ أَرَادَهُمْ أَهْلُ الْبَطَالَاتِ الَّذِينَ لَا هَمَّ لَهُمْ إِلَّا فِي تَرْجُتِهِ
 الْأَيَّامُ بِالْبَاطِلِ فَلَا هَمَّ فِي حَمَلِ الدُّنْيَا وَلَا فِي عَمَلِ الْآخِرَةِ (ه * وفي حديث عائشة) وَالْجَوَارِي الْأَقْنُ كُنَّ
 يَلْعَبْنَ مَعَهَا فَإِذَا رَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَمَّ عَنْ أَى تَغَيَّبْنَ وَدَخَلْنَ فِي بَيْتِ أَوْ مَن وَرَاءَ سِتْرِ
 وَأَصْلُهُ مِنَ الْقَمْعِ الَّذِي عَلَى رَأْسِ الثَّمَرَةِ أَى يَدْخُلْنَ فِيهِ كَمَا تَدْخُلُ الثَّمَرَةُ فِي قَمْعِهَا (ومن حديث الذي نَظَرَ
 فِي شَقِّ الْبَابِ) فَلَمَّا أَنْ بَصَرَ بِهِ انْقَمَعَ أَى رَدَّ بَصَرَهُ وَرَجَعَ يَقَالُ انْقَمَعَتِ الرُّجُلُ عَنِ الْقَمْعِ إِذَا اطَّلَعَ عَلَيْكَ
 فَرَدَّ تَبَعَهُ فَكَانَ الْمَرْدُودُ أَوِ الرَّاجِعُ قَدْ دَخَلَ فِي شَيْءٍ (ومن حديث منكر ونكير) فَيَنْقَمِعُ الْعَذَابُ
 عَنْ ذَلِكَ أَى يَرْجِعُ وَيَتَدَاخَلُ (وفي حديث ابن عمر) ثُمَّ لَقِيتُ مَلَكًا فِي يَدِهِ مِقْمَعَةٌ مِنْ حَدِيدٍ الْمَقْمَعَةُ
 بِالْكَسْرِ وَاحِدَةُ الْقِمَامِ وَهِيَ سِيَاطٌ تُسَمَّلُ مِنْ حَدِيدٍ زُوسُهُامُ مَوْجُتَةٌ ﴿تقم﴾ (في حديث هلى)
 يَحْمِلُهَا الْأَخْضَرُ الْمُنْمَغِيرُ وَالْقِمَامُ الشَّجَرُ هُوَ الْبَحْرُ يَقَالُ وَقَعَ فِي قِمَامٍ مِنَ الْأَرْضِ إِذَا وَقَعَ فِي أَمْرِ شَدِيدٍ
 وَالْقِمَامُ السَّيْدُ وَالْعَدَدُ الْكَثِيرُ (وفي حديث عمر) لَأَنْ أَشْرَبَ نَقْمًا أَوْ قَمًا أَوْ قَمًا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ

وقص نفر وأعرض وقص الغرس
 أن ينفر ويرفع يديه ويظهر حمامها
 والقامصة النافرة ولتقمصن بكم
 الأرض يعني الزلزلة ﴿القمط﴾
 جمع قاط وهو الشرط الذي يشد به
 الخص ويوثق ﴿الأنعام﴾ جمع
 قع كضلع وهو الإناء الذي يترك
 في رؤس الظروف لتغلي بالمائعات
 من الانثربة والأذهان ومنه ويل
 لأنعام القول يشبه أجماع الذين
 يستمعون القول ولا يعون ولا يعملون
 به بالأنعام التي لا تلي شيئا يفرغ
 فيها فكأنه يمز عليها اجتازا كما يمز
 الشراب في الأنعام اجتازا وأول
 من يساق إلى النار الأنعام الذين
 إذا أكلوا لم يشبعوا وإذا جمعوا لم
 يستقنوا أي كان مايا كلونه
 ويجمعونه يمز بهم بجنات غير نابت
 فيهم ولا باق عندهم وقيل أراد بهم
 أهل البطالات الذين لا هم لهم إلا
 في ترجته الأيام بالباطل ولما أن
 بصر به انقمع أي ورد بصره ورجع
 وإذا رأى رسول الله صلى الله عليه
 وسلم انقمعن أي تغيبن ودخلن
 في بيت أو من وراء ستر وينقمعن
 العذاب عن ذلك أي يرجع
 ويتداخل والمقمعة بالكسر سوط
 من حديد رأسه معوج ج مقامع
 ﴿القمقام﴾ البحر والسيد والعديد
 الكثير

أشرب نبيذ القمّم ما يسخن فيه الماء من نحاس وغيره ويكون ضيق الرأس أراذرب ما يكون فيه من الماء الحار (ومنه الحديث) كما يغلي الرجل بالقمّم هكذا روى ورواه بعضهم كما يغلي الرجل والقمّم وهو أتين أن ساعدته حجة الرواية ﴿قل﴾ (س * في حديث عمر) وصفة النساء منهن غل قل أي ذو قل كانوا يغفلون الأسير بالقد وعليه الشعر فيقل فلا يستطيع دفعه عنه بحيلة وقيل القمل القذر وهو من القمل أيضا ﴿قم﴾ (ه * فيه) أنه حَضَّ على الصدقة فقام رجل صغير القمّة القمّة بالسكسر شخص الانسان اذا كان قائما وهي القامة والقمّة أيضا وسط الرأس (وفي حديث فاطمة) انها قت البيت حتى اغتربت ثيابها أي كنسته والقمامة السكاسة والقمّة المسكنسة (س * ومنه حديث عمر) انه قدم مكة فكان يطوف في سككها فيسّر بالقوم فيقول ثوافيا كم حتى مرّ بدار أبي سفيان فقال ثوافيا كم فقال نعم يا مبر المؤمنين حتى يحيي مؤنانا الآن ثم مرّ به فلم يضع شيئا ثم قالنا فلم يسمع شيئا فوضع الدرة بين أدنيه ضربا لجأته هند وقالت والله رُب يوم لو ضربته لا قسعر بطن مكة فقال أجب فوضع الدرة بين أدنيه ضربا لجأته هند وقالت والله رُب يوم لو ضربته لا قسعر بطن مكة فقال أجب (س * ومنه حديث ابن سيرين) انه كتب يثألهم عن الحاقلة فقبل انهم كانوا يشتري طون رُب الماء قمامة الجرن أي السكاسة والسكاسة والجرن جمع جرين وهو البيدر (س * وفيه) ان جماعة من الصحابة كانوا يقيمون شواربهم أي يثألونهم أقصا تشبها بقم البيت وكنسه ﴿قن﴾ (ه * فيه) أما الركوع فعظموا الرب فيه وأما السجود فأكثروا فيه من الدعاء فانه من أن يستجاب لكم يقال قن قن وقن وقن أي خلق وجدير قن فقم الميم لم يثبت ولم يجمع ولم يثبت لانه مصدر ومن كسر ثي وجمع وأنت لانه وصف وكذلك القمين

(باب القاف مع النون)

﴿قَتْلًا﴾ (هـ * فيه) مَرَرْتُ بِأَبِي بَكْرٍ فَذَا الْحَيَّةُ قَائِمَةٌ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ وَقَدْ قَتَلُونَهَا فِي شَدِيدَةِ الْحُمَةِ
وَقَدْ قَتَلَتْ تَقَاتُومًا وَتَرَكَ الْحَمَزُ فِيهِ لُغَةً أُخْرَى يُقَالُ قَتَاتُومٌ وَهِيَ قَانُ (وَفِي حَدِيثٍ شَرِيكٍ) أَنَّهُ جَلَسَ فِي
مَقْتُومَةٍ لَهُ أَيْ مَوْضِعٍ لَا تَطْلُعُ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَهِيَ الْقَتَاةُ أَيْضًا وَقِيلَ لَهَا غَيْرُ مَهْمُوزِينَ ﴿قَتَبٌ﴾ (هـ * فِي
حَدِيثِ عُمَرَ وَاهْتِمَاءِ الْخِلَافَةِ) فَذَكَرْهُ سَعْدَةُ فَقَالَ ذَلِكَ إِنَّمَا يَكُونُ فِي مَقْتَبٍ مِنْ مَقَاتِبِكُمُ الْمُقْتَبُ بِالْكَسْرِ
بِحِمَاةِ الْخَيْلِ وَالْفُرْسَانِ وَقِيلَ هُوَ دُونَ الْمِائَةِ يُرِيدُهُ صَاحِبُ حَرْبٍ وَجِيُوشٍ وَلَيْسَ بِصَاحِبِ هَذَا
الْأَمْرِ (وَمِنْهُ حَدِيثٌ عَدِيٍّ) كَيْفَ بَطَّيْتُ وَمَقَاتِبَهَا وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ ﴿قَتَتْ﴾ (س * فِيهِ) تَشْكُرُ
سَاعَةً خَيْرَ مَنْ قُنُوتٍ لَيْسَ لَهُ قَدْ تَكَرَّرَ فِي الْقُنُوتِ فِي الْحَدِيثِ وَيُرَدُّ عَمَّا مُتَعَدِّدَةً كَالطَّاعَةِ وَالْخُشُوعِ
وَالصَّلَاةِ وَالذَّهَاءِ وَالْعِبَادَةِ وَالْقِيَامِ وَطُولِ الْقِيَامِ وَالسُّكُوتِ فَيُصْرَفُ فِي كُلِّ وَاحِدٍ مِنْ هَذِهِ الْمَعَانِي إِلَى
مَابَعْدَهُ لِقَوْلِ الْحَدِيثِ الْوَاردِ فِيهِ (وَفِي حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ) كَأَنَّكَ كَلِمٌ فِي الصَّلَاةِ حَتَّى تَزَلَّتْ وَقُومُوا لِلَّهِ

والقمة ما يستخفى فيه الماء من نحاس وغيره ويكون ضيق الرأس غل **﴿**قل **﴾** أى ذوقل كانوا يغاون الأسير بالقذ وعليه الشعر فيقبل فلا يستطيع دفعه عنه بجيلة فتهجم عليه محتشان الغل والقمل ضربه مثلاً لآفة السببثة الخلق الكثير المهر لا يجد بعلها منها مخلصاً **﴿**القمة **﴾** شخص الإنسان إذا كان قائماً وقت الميت كنسته والعمامة الكاسية والقمة المكساة وإن جماعته من الصحابة كانوا يقومون شواربهم أى يستأصلونها قصاتشبهها بقسم البيت كنسته **﴿**وقن **﴾** خلیق وجدير بحیسة **﴿**قائه **﴾** شديدة الحرارة والقوة والقناة موضع لا تطلع عليه الشمس **﴿**القب **﴾** بالكسر جماعة الخيل والفرسان ج مقاب **﴿**الفتوت **﴾** الطاعة والخشوع والصلاة والدعاء والعبادة والقيام وطول القيام والسكوت فيصرف في كل واحد من هذه المعاني إلى ما يحسن ماله لفظ الحديث الوارد فيه

البقرة منها كافي بهم خنفس الأثوف خر الرعيون عراض الوجوه قيل ان قنطوراه كانت جارية لابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام ولدت له أولاد منهم الترك والصين (ومنه حديث عمرو بن العاص) يوشك بنوقنطوراه أن يتخسر حوكم من أرض البقرة (وحديث أبي بكره) اذا كان آخر الزمان جاء بنوقنطوراه ﴿قنع﴾ (هـ * فيه) كان إذا ركع لا يصوب رأسه ولا يقنعه أى لا يرفعه حتى يكون أعلى من ظهره وقد أقنعه يقنعه إقناها (هـ * ومنه حديث الداه) وقنع يذلل أى ترفعهما (وفيه) لا يجوز شهادة القانع من أهل البيت لهم القانع الخادم والتابع رُدَّ شهادته لاثمة يجلب النفع الى نفسه والقانع فى الأصل السائل (ومنه الحديث) فأكل وأطعم القانع والمعتز وهو من القنوع الرضا باليسير من العطاء وقد قنع يقنع قنوها وقنعة بالكسر إذا رضى وقنع بالفتح يقنع قنوها إذا سأل (ومنه الحديث) كثر لا يتفدلان الاتفاق منها لا يتقطع كلما تعذر عليه شئ من أمور الدنيا قنع عبادونه ورضى (ومنه الحديث الآخر) عز من قنع وذلك من طمع لأن القانع لا يذله الطلّب فلا يزال عز رزاً وقد تكرر ذكر القنوع والقناعة فى الحديث (س * وفيه) كان القانع من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم يقولون كذا المقانع جمع مقنع بوزن جعفر يقال فلان مقنع فى العلم وغيره أى رضى وبعضهم لا يثبتونه ولا يجمعونه لأنه مصدر ومن ثنى وجمع فظنوا إلى الأنسية (وفيه) أنا رجل مقنع بالحديد هو المتغطى بالسلاح وقيل هو الذى على رأسه بيضة وهى الخوذة لأن الرأس موضع القناع (هـ * ومنه الحديث) انه رآه قنبراً فى ألف مقنع أى فى ألف فارس مغطى بالسلاح (س * وفى حديث بدر) فانه كشف قناع قلبه فبات قناع القلب غشاؤه تشبهاً بقناع المرأة وهو أكبر من المنة (س * ومنه حديث همر) انه رأى جارية عليها قناع فسر بها بالندة وقال تشبهين بالحرار وقد كان يومئذ من لبسن (وفى حديث الربيع بنت معوذ) قالت أئبته بقناع من رطب القناع الطبق الذى يؤكل عليه ويقال له القنع بالكسر والضم وقيل القناع جمعه (ومنه حديث عائشة) ان كان ليهدى لنا القناع فيه كعب من إهالة فنقرح به (س * وفى

حديث عائشة) أخذت أبا بكر غشية هند الموت فقالت

مَنْ لَا يَزَالُ دَمَعُهُ مُقْنَعًا * لَا بُدَّ يَوْمًا أَنْ يَهْرَاقَ

هَكَذَا وَرَدَّ وَتَعَبَّجَهُ

مَنْ لَا يَزَالُ دَمَعُهُ مُقْنَعًا * لَا بُدَّ يَوْمًا أَنْ يَهْرَاقَ

وهو من الضرب الثانى من بحر الرجز ورزاه بعضهم

وَمَنْ لَا يَزَالُ الدَّمْعُ فِيهِ مُقْنَعًا * فَلَا بُدَّ يَوْمًا أَنْ يَهْرَاقَ

وهو من الضرب الثالث من الطويل فسر والمقنع بأنه محبوس فى خوفه ويجوز أن يراد من كان دمعُه

وقنطوراه جارية ابراهيم الخليل ولدت له أولاد منهم الترك والصين ﴿قنع﴾ رأسه ويديه رفعهما والقانع السائل ولا يجوز شهادة القانع هو الخادم والتابع والقنوع والقناعة الرضا باليسير وفلان مقنع فى العلم وغيره بوزن جعفر أى رضى ج مقانع ورجل مقنع بالحديد متهطلى بالسلاح وقيل هو الذى على رأسه بيضة لأن الرأس موضع القناع وقناع القلب غشاؤه تشبهاً بقناع المرأة وهو أكبر من المنة والقناع الطبق الذى يؤكل عليه ودمع مقنع محبوس

مغطى في شؤنه كما فيها فلا بد أن يبرزه البكاء (وفي حديث الأذان) انه اهتم للصلاة كيف يجمع لها الناس فذكره القنع فلم يُعجب به ذلك فسر في الحديث انه الشُّبُور وهو البوق هذه اللفظة قد اختلفت في ضبطها فرويت بالباء والتاء والثاء والنون وأشهرها وأكثرها النون قال الخطابي سألت عنه غير واحد من أهل اللغة فلم يثبتوا على شيء واحد فان كانت الرواية بالنون صحيحة فلا اراد سُمي إلا لاقتران الصوت به وهو رُفْعُهُ يقال أُنْقِعَ الرجلُ صوتَه ورأسه إذا رُفِعَ ومن يريد أن ينفخ في البوق يرفع رأسه وصوته قال الزمخشري أولاً أن أطرافه أُنْقِعَت إلى داخله أي عَطِفَتْ وقال الخطابي وأما القُبْع بالباء المفتوحة فلا أحسبه سُمي به إلا لأنه يُقْبَعُ فَمُ صاحبُه أي يَسْتُرُه أو مِن قُبْعَتِ الجِوَالِقُ والجِرَابُ إذا تَنَبَّتْ أطرافه إلى داخل قال الهروي وحكاها بعض أهل العلم عن أبي عمر الزاهد القُبْع بالياء قال وهو البوق فعرضته على الأزهرى فقال هذا باطل وقال الخطابي سمعت أبا عمر الزاهد يقول بالثاء المثلثة ولم أسمع منه من غيره ويجوز أن يكون من قَنَعَ في الأرض فتوَعَلِمَ إذا ذهب فُسِمِي به لِذَهَابِ الصَّوْتِ منه قال الخطابي وقد روي القنع بئناه بِنَقْطَتَيْنِ من فوق وهو دود يكون في الخشب الواحدة قَنَعَةٌ قال ومدار هذا الحرف على هُشِيمَ وكان كثير اللحن والتحريف على جَلالة تحلّه في الحديث ﴿قن﴾ (هـ * فيه) أن الله حرم الكُوبَةَ والقَيْنِ هو بالكسر والتشديد لُعْبَةُ اللَّزْمِ يُقَامِرُونَ بها وقيل هو الطنبور بالحسبية والتقين الضرب بها (س * وفي حديث عمر والأشعث) لم تكن عبيد قن أغناكم عبيد ملكة العبد القن الذي ملك هو وأبواه وعبد الملكة الذي ملك هو دون أبويه يقال عبيد قن وعبدان قن وعبيد قن وقد يجمع على أقنان وأقنة ﴿قنا﴾ (س * في صفته عليه الصلاة والسلام) كان أقرني العرين القناني الأنف طوله ورقه أرنبته مع حَبِّ في وسطه والعرين الأنف (ومنه الحديث) يملك رجل أقرني الأنف يقال رجل أقرني وامرأة قنواء (ومنه قصيد كعب)

قنواء في شؤنها البصير بها * عتق ميين وفي الحديث تسهيل

(وفيه) انه خرج فرأى أقنأه معلقة فتو منها حشف القنوا العتق بما فيه من الرطب وجمعه أقنأه وقد تكرر في الحديث (س * وفيه) إذا أحب الله عبداً أقنأه فلم يترك له مالا ولا ولداً أي اتخذه وأصطفاه يقال قنأه يقنؤه وأقنأه إذا اتخذه لنفسه دون البيع (س * ومنه الحديث) فاقنؤهم أي علموهم واجعلوهم قنية من العلم يستغنون به إذا احتاجوا اليه (س * ومنه الحديث) انه نهى عن ذبح قنني الغنم قال أبو موسى هي التي تقتني للذر والولد واحدتها قنوسة بالغم والكسر وبالياء أيضاً يقال هي غنم قنوة وقنية وقال الزمخشري القني والقنية ما اقتني من شاة أو ناقة فجعله واحداً كأنه فاعيل بمعنى مفعول وهو الصحيح يقال قنوت الغنم وغيرها قنوة وقنوت أيضاً قنية وقنية إذا اقتنيتهم لنفسك لا للتجارة والنساء

والقنع البوق روي بالياء والتاء والثاء والنون وهو أشهر وأكثر وصحح أبو عمر الزاهد المثلثة وقال الخطابي مدار هذا الحرف على هُشِيمَ وكان كثير اللحن والتحريف على جَلالة تحلّه في الحديث ﴿القنين﴾ بالكسر والتشديد لعبة للزوم يقامرون بها وقيل هو الطنبور بالحسبية والتقين الضرب بها والعبد القن الذي ملك هو وأبواه وعبد الملكة الذي ملك هو دون أبويه ﴿القنأه﴾ في الأنف طوله ورقة أرنبته مع حَبِّ في وسطه رجل أقرني وامرأة قنواء والقنوا العتق بما فيه من الرطب ج أقنأه واتخذاه اتخذه وأصطفاه واقنؤهم أي علموهم واجعلوهم قنية من العلم يستغنون به إذا احتاجوا اليه ونهى عن ذبح قنني الغنم وهو والقنية ما اقتني من شاة أو ناقة للذر والولد

قَمِيَّةٌ فَإِنْ كَانَ جَعَلَ الْقَبِيَّ جَنْسًا لِلْقَمِيَّةِ فَيَجُوزُ وَأَمَّا فَعْلَةٌ وَفَعْلَةٌ فَلَمْ يَجْعَلْ عَلَى فَعِيلٍ (ومنه حديث عمر) لَوْ شِئْتُ
أَمَرْتُ بِقَمِيَّةٍ سَمِيَّةٍ فَأَلْقَيْتُ عَنْهَا شَعْرَهَا (وفيه) فَيَمَاسَقَتِ السَّمَاءُ وَالْقَبِيَّ الْعُشُورَ الْقَبِيَّ جَمْعُ قَنَاءَةٍ وَهِيَ الْآبَارُ
الَّتِي تُخْفَرُ فِي الْأَرْضِ مُتَابَعَةً لِيَسْتَخْرَجَ مَاؤَهَا وَيَسْمَعُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَهَذَا الْجَمْعُ أَيْضًا لِنِغَامٍ يَصْعُ إِذَا
جُمِعَتِ الْقَنَاءَةُ عَلَى قَنَاءٍ جُمِعَ الْقَنَاءُ عَلَى قَبِيٍّ فَيَكُونُ جَمْعُ الْجَمْعِ فَإِنَّ فَعْلَةً لَمْ تَجْمَعْ عَلَى فَعُولٍ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ
الْقَنَاءُ جَمْعُ قَنَاءَةٍ وَهِيَ الرِّيحُ وَتُجْمَعُ عَلَى قَنَوَاتٍ وَقَبِيٍّ وَكَذَلِكَ الْقَنَاءَةُ الَّتِي تُخْفَرُ (ومنه الحديث) فَتَرْتَابِقُنَا
وَهُوَ وَادٍ مِنْ أَوْدِيَةِ الْمَدِينَةِ عَلَيْهِ حَرْثٌ وَمَالٌ وَزَرْعٌ وَقَدْ يُقَالُ فِيهِ وَادِي قَنَاءَةٍ وَهُوَ غَيْرُ مَصْرُوفٍ (وفي حديث
أنس عن أبي بكر) رَضِبْنَاهُ فَقَلَقْنَاهُ بِالْحِنَاءِ وَالسَّكَمِ حَتَّى قَنَلُونَهَا أَيْ احْتَرَقُوا قَنَالُونَهَا يَتَقَوَّنُوا وَهُوَ احْتِرَاقُ
(س) * (وفي حديث وابصة) وَالْأَنْثَى مَا حَلَّتْ فِي صَدْرِكِ وَإِنْ أَقْنَمَكَ النَّاسُ عَنْهُ وَأَقْنَمُوا أَيْ أَرْضَوْكَ وَحَكَمُوا
أَبُو مَوْسَى أَنَّ الرَّجُلَ يَخْشَى قَنَاءَ ذَلِكَ وَإِنْ الْخَفُوفُ بِالْقَنَاءِ وَالْقَنَاءُ أَيْ مِنَ الْقَنَاءِ وَالَّذِي رَأَيْتُهُ أَنَا فِي الْقَائِقِ فِي بَابِ
الْحَاءِ وَالسَّكَافِ أَقْنَمْتُكَ بِالْقَنَاءِ وَفَسَّرَهُ بِأَرْضِكَ وَجَعَلَ الْقَنَاءُ رِضًا مِنَ الْمُقْنَعِ عَلَى أَنَّهُ قَدْ جَاءَ عَنْ أَبِي زَيْدٍ
أَنَّ الْقَنَاءَ الرِّضَا وَأَقْنَمَهُ إِذَا أَرْضَاهُ

باب القاف مع الواو

﴿قوب﴾ (هـ * فيه) أَقَابُ قَوْسٍ أَحَدُكُمْ أَوْ مَوْضِعٌ قَدَّهَ مِنَ الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا الْقَابُ وَالْقَبِيبُ جَعْنِي
الْقَدْرَ وَعَيْنُهُمَا أَوْ مِنْ قَوْلِهِمْ قَوَّبُوا فِي هَذِهِ الْأَرْضِ أَيْ أَثَرُوا فِيهَا بِوُطْئِهِمْ وَجَعَلُوا فِي مَسَافَتِهَا أَعْلَامًا يُقَالُ
بَنِي وَبَيْنَهُ قَابُ رُخٍّ وَقَابُ قَوْسٍ أَيْ مِقْدَارُهَا (وفي حديث عمر) إِنْ اعْتَمَرْتُ فِي أَشْهُرِ الْحِجْرِ أَتَيْتُهُمْ بِجَزِيرَةٍ مِنْ
تَحْتِكُمْ فَكَانَتْ قَائِمَةً قُوبَ عَامَهَا ضَرْبَ هَذَا مَثَلًا لِلْخُلُومِ مَكَةَ مِنَ الْمُغْتَرِّينَ فِي بَاقِي السَّنَةِ يُقَالُ قَبِيتَ الْبَيْضَةُ فَهِيَ
مَقْبُوبَةٌ إِذَا خَرَجَ قَرْنُهَا مِنْهَا فَالْقَائِمَةُ الْبَيْضَةُ وَالْقُوبُ الْقَرْنُ وَقَبِيتَ الْبَيْضَةُ إِذَا انْقَلَبَتْ عَنْ قَرْنِهَا وَإِنَّمَا
قِيلَ لَهَا قَائِمَةٌ وَهِيَ مَقْبُوبَةٌ عَلَى تَقْدِيرِ ذَاتِ قُوبٍ أَيْ ذَاتِ قَرْنٍ وَالْمَعْنَى أَنَّ الْقَرْنَ إِذَا فَارَقَ بَيْضَتَهُ لَمْ يَبْعُدْ
الْيَاوُ كَذَا إِذَا اعْتَمَرْتُ فِي أَشْهُرِ الْحِجْرِ لَمْ يَبْعُدُوا إِلَى مَكَّةَ ﴿قوت﴾ (في أسماء الله تعالى القيت) هُوَ
الْحَفِيفُ وَقِيلَ الْمُتَقَدِّرُ وَقِيلَ الَّذِي يُعْطَى أَقْوَاتُ الْخَلَائِقِ وَهُوَ مِنَ أَقَاتِهِ يُقْبِتُهُ إِذَا أَعْطَاهُ قُوَّتَهُ وَهِيَ لُغَةٌ فِي
قَاتِهِ يَقُوتهُ وَأَقَاتَهُ أَيْضًا إِذَا حَفِظَهُ (ومنه الحديث) اللَّهُمَّ اجْعَلْ رِزْقَ آلِ مُحَمَّدٍ قُوَّتًا أَيْ بِقَدْرِ مَا يَسْكُنُ
الرِّمَقُ مِنَ الطَّيْمِ (س * ومنه الحديث) كَفَى بِالرِّمَقِ أَنْ يُضَيِّعَ مَنْ يَقُوْتُ أَرَادَ مَنْ تَلَزَمَهُ نَفْسُهُ مِنْ
أَهْلِهِ وَعِيَالِهِ وَعَبِيدِهِ وَيُرَوَّى مَنْ يَقْبِتُ عَلَى اللُّغَةِ الْآخَرَى (س * وفيه) قُوَّتُوا طَعَامَكُمْ يُبَارِكُ لَكُمْ فِيهِ
سُبُلُ الْأَوْزَاعِ عَنْهُ فَقَالَ هُوَ صَغِيرُ الْأَرْغَةِ وَقَالَ غَيْرُهُ هُوَ مِثْلُ قَوْلِهِ كَبِيرُ طَعَامِكُمْ (وفي حديث الدعاء)
وَجَعَلَ لِكُلِّ مِنْهُمْ قِيمَةً مَقْسُومَةً مِنْ رِزْقِهِ هِيَ فِعْلَةٌ مِنَ الْقُوْتِ كَيْفَتُهُ مِنَ الْمَوْتِ ﴿قوح﴾ (فيه) أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اخْتَجِبَ بِالْقَاعَةِ وَهُوَ صَاحِبُهَا وَاسْمُ مَوْضِعٍ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ عَلَى ثَلَاثِ مَرَاحِلَ

وفيماسقت السماء والقن العشور جمع
قناة وهي الآبار التي تخفر في الارض
متابعة ليستخرج ماؤها ويسمع
على وجه الارض والقناة الرمح
ج قنوات وقني وقناة واد بالمدنة
﴿القاب﴾ القدر والعابنة
البيضة والقوب القوس الفرخ
﴿المقبت﴾ الحفيظ وقيل المتقدر
وقيل الذي يعطى اقوات الخلائق
اقات يقبت والقوت قدر ما يسلك
الرمق من الطم وكفى بالمرء انما
ان يضيع من يقوت اى من تلمزمه
نفقه من اهله وعياله وعبيده
وروى من يقبت وقوتوا طعامكم
يبارك لكم فيه سبل الاوزاعي
عنه فقال هو صغير الارغة
وقال غير هو مثل قوله كياوا
طعامكم ولكل قيته مقسومة فعلة
من القوت

منها وهو من قاعة الدار أى وسطها مثل ساحتها وباحتها (هـ * ومنه حديث عمر) من ملاعبيته من قاعة بيت قبل أن يؤذن له فمجدجراً (قود) (س * فيه) من قتل محمدافهوقود القود القصاص وقتل القاتل بدل القاتل وقد أقدته به أقيده إقادة واستقدت الحاكم سألته أن يقعدنى واقتدت منه اقتاد فاما قاد البعير واقتاده فمعنى جر خلفه (ومن حديث الصلاة) اقتادوا زواجلهم (وفى حديث على) قرش قادة دادة أى يعودون الجيوش وهو جمع قائد وروى أن قضيائهم مكارمه فاعطى قود الجيوش عبد مناف ثم وليها عبد شمس ثم أمية ثم حرب ثم أبو سفيان (وفى حديث السقيفة) فانطلق أبو بكر وعمر يتقاولان حتى أتوهم أى يذهبان مسرعين كأن كل واحد منهما ما يقود الآخر لسرعته (وفى قصيد كعب) * ومهما غاها قوداً شليل * القوداء الطويلة (ومنه) زميل منقاد أى مستطيل (قود) (س * فى حديث الاستسقاء) فتقور السحاب أى تقطع وتفرق فقامت سديرة ومنه قوارة الجيب (ومنه حديث معاوية) وفى فئانه اعتزذ رهن غبر يحلن فى مثل قوارة حافر البعير أى ما استدار من باطن حافره يعنى صغرا الحلب وضيقه وصفه بالثوم والفقر واستعار للبعير حافر الحمار واغما يقال له خف (هـ * ومنه حديث الصدقة) ولا مقورة الألياط الاقورار الاسترخاء فى الجلود والألياط جمع ليط وهو قشر العود شبيه به الجلد لا لثرافه باللحم أراد غير مسترخية الجلود فخرها (ومن حديث أبى سعيد) كجلد البعير المقور (هـ * وفيه) فله مثل قور حنمى القور جمع قارة وهى الجبل وقيل هو الصغير منه كالأكمة (ومن حديث) صعد قارة الجبل كأنه أراد جبالا صغيرا فوق الجبل كما يقال صعد قنة الجبل أى أعلاه (ومنه قصيد كعب) * وقد تلّع بالقور العساقيل * (هـ * ومنه حديث أم زرع) زوجى لحم حمل غث على رأس قور وعث وقد تكررت فى الحديث (وفى حديث الهجرة) حتى اذا بلغ برك الغنم لقى ابن الدغنة وهو سيد القارة القارة قبيلة من بنى المون بن خزيمه فوافاه لاجتماعهم والتفافهم ويوصفون بالزحى وفى المثل أنصف القارة من رامها (قوز) (هـ * فيه) محمد فى الدعاء هذا القوز القوز بالفتح العالى من الرمل كأنه جبل (هـ * ومنه حديث أم زرع) زوجى لحم حمل غث على رأس قوز وعث أرادت شدة الصعود فيه لأن المثل شاق فكيف الصعود فيه لاسبابا وهو عث (قوس) (هـ * فى حديث وفد عبد القيس) قالوا لرجل منهم أطلعنا من بقية القوس الذى فى قوطك القوس بقية الثرى أسفل الجبل كأنها شبهت بقوس البعير وهى جانيته (ومن حديث عمرو بن معدى كرب) تصيفت خالد بن الوليد فأتانى بقوس وكعب وقور (قوص) (س * فى حديث على) أفلح من كانت له قوصته وهى وعاء من قصب يعمل للثرى شدة ويخفف (قوصف) (فيه) انه خرج على صعد عليها أقوصف القوصف القظيفة وروى بالراء وقد تقدم (قوض) (فى حديث الاعتكاف)

(قاحة) البيت وسطه وساحته وباحته والقاحة موضع بين مكة والمدينة (قود) القصاص وقاد البعير واقتاده جره خلفه وقريش قادة أى يعودون الجيوش جمع قائد وانطلق أبو بكر وعمر يتقاولان أى يذهبان مسرعين كأن كل واحد يقود الآخر لسرعته والقوداء الناقة الطويلة (قور) السحاب تقطع وتفرق فقامت سديرة يحلن فى مثل قوارة حافر البعير أى ما استدار من باطن حافره يعنى صغرا الحلب وضيقه ولا مقورة الألياط الاقورار الاسترخاء فى الجلود والألياط جمع ليط وهو قشر العود شبيه به الجلد لا لثرافه باللحم أراد غير مسترخية الجلود فخرها والقوز القوز بالفتح العالى من الرمل كأنه جبل (قوس) بقية الثرى أسفل الجبل كأنها شبهت بقوس البعير وهى جانيته (قوصف) (فيه) انه خرج على صعد عليها أقوصف القوصف القظيفة وروى بالراء وقد تقدم (قوض) (فى حديث الاعتكاف)

فأمر ببناءه فَعَوَّضَ أَي قُلِعَ وَأَزِيلَ وَأَرَادَ بِالنَّاسِ الْجَبَاهِ (ومنه) تَقْوِيضُ الْجِلْبَامِ (هـ * وفيه) تَرَرًا بِشَجَرَةٍ
وفيها قَرَأَ حَجْرَةً فَأَخَذَ نَاهَا لِحَامَاتِ الْحِمْرَةِ وَهِيَ تَعَوَّضُ أَي تَجِي وَتَذْهَبُ وَلَا تَقَرُّ (قوف) (س * وفيه)
أَنْ تَجْرُرًا كَانَ قَائِلًا الْقَائِفَ الَّذِي يَتَّبِعُ النَّارَ وَيَعْرِفُهَا وَيَعْرِفُ شَبَهَ الرَّجُلِ بِأَخِيهِ وَأَبِيهِ وَالْجَمْعُ الْقَائِفَةُ
يَقَالُ فَلَانٌ يَعْرِفُ الْأَثْرَ وَيَقْتَفِيهِ قِيَامَةً مِثْلَ قَعَالِ الْأَثْرِ وَاقْتِفَاءُ (قوف) (س * وفي حديث عبد الرحمن بن أبي
بكر) أَجْتَمَعُوا بِهَا هِرْقَلِيَّةٌ قُوقِيَّةٌ يُرِيدُ أَنَّ الْبَيْعَةَ لِوَلَدِ الْمَلِكِ سُسْنَةَ الرُّومِ وَالْجَمْعُ قَالَ ذَلِكَ لَمَّا أَرَادَ مَعَاوِيَةَ أَنْ
يُبَايِعَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ ابْنَ زَيْدٍ بِوَلَايَةِ الْعَقْدِ وَقُوقُ اسْمُ مَلِكٍ مِنَ الْمُلُوكِ الرُّومِ وَابِيهِ تَنْسَبُ الدَّانِيَةُ الْقُوقِيَّةُ
وَقِيلَ كَانَ لَقَبَ قَيْصَرُوقًا وَرَوَى بِالْقَافِ وَالْقَافُ مِنَ الْقُوفِ الْأَتْبَاعُ كَانَ بَعْضُهُمْ يَتَّبِعُ بَعْضًا (قول) (س *
وفيهِ) أَنَّهُ كَتَبَ لِرَاسِلِ بْنِ خُجْرٍ إِلَى الْأَقْوَالِ الْعَبَاهِلَةِ فِي رِوَايَةِ الْأَقْيَالِ الْأَقْوَالُ جَمْعُ قِيلَ وَهُوَ الْمَلِكُ النَّافِذُ
الْقَوْلُ وَالْأَمْرُ وَأَصْلُهُ قِيلَ فَيَعْمَلُ مِنَ الْقَوْلِ الْخُفِيزَةُ عَيْنُهُ وَمِثْلُهُ أَمَوَاتٌ فِي جَمْعِ مَيْتٍ تُخَفَّفُ مَيْتٌ وَأَمَّا أَقْيَالُ
فَتَحْمَلُ عَلَى لَفْظٍ قِيلَ كَمَا قَالُوا أَرِيحٌ فِي جَمْعِ رِيحٍ وَالسَّائِغُ الْمَقْبُوسُ أَرْوَاحُ (هـ س * وفيهِ) أَنَّهُ نَهَى عَنْ
قِيلَ وَقَالَ أَي نَهَى عَنْ فَضُولٍ مَا يَتَخَذُ بِهِ الْمُتَحَالِسُونَ مِنْ قَوْلِهِمْ قِيلَ كَذَا وَقَالَ كَذَا وَبَنَاءُ هَا عَلَى كَوْنِهِمَا
فَعَلَيْنِ مَاضِيَيْنِ مُتَعَمِّدَيْنِ لِلضَّمِيرِ وَالْأَعْرَابُ عَلَى أَجْرَائِهِمَا تَجْرِي الْأَنْمَاءُ خُلُوفَيْنِ مِنَ الضَّمِيرِ وَإِنْ خَالَ
سُوفَ التَّعْرِيفِ عَلَيْهِمَا فِي قَوْلِهِمُ الْقِيلَ وَالْقَالَ وَقِيلَ الْقَالَ الْإِبْتِدَاءُ وَالْقِيلُ الْجَوَابُ وَهَذَا الْغَايِبُ يَصْغَحُ
إِذَا كَانَتْ الرِّوَايَةُ قِيلَ وَقَالَ عَلَى أَنَّهَا مَفْعَلَاتٌ فَيَكُونُ النَّهْيُ عَنِ الْقَوْلِ بِمَا لَا يَصْغَحُ لَا تُعْلَمُ حَقِيقَتُهُ وَهُوَ
كَمَدِينَةِ الْأَنْجَرِ بِسَمِّ مَطِيَّةِ الرَّجُلِ زَهْمُهَا فَمَا مَنَ حَكِي مَا يَصْغَحُ وَيَعْرِفُ حَقِيقَتَهُ وَأَسْنَدُهُ إِلَى نَفَقَةٍ صَادِقٍ فَلَا
وَجْهَ لِلنَّهْيِ عَنْهُ وَلَا دَمٌ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِيهِ نَحْوُ وَغَرِيبَةٌ ذَلِكَ أَنَّهُ جَعَلَ الْقَالَ مُضَدًّا كَأَنَّهُ قَالَ نَهَى عَنْ
قِيلَ وَقَوْلٍ يَقَالُ قُلْتُ قَوْلًا وَقِيلًا وَقَالَ وَهَذَا التَّأْوِيلُ عَلَى أَنَّهُمَا انْتِمَاءٌ وَقِيلَ أَرَادَ النَّهْيُ عَنْ كَثْرَةِ السَّكَلَامِ
مُبْتَدَأًا وَنُجْمِيًّا وَقِيلَ أَرَادَ بِهِ حِكَايَةَ أَقْوَالِ النَّاسِ وَالتَّجَمُّعُ عَمَّا لَا يُجْدِي عَلَيْهِ خَيْرٌ وَلَا يُغْنِيهِ أَمْرُهُ (ومنه)
الْحَدِيثُ (أَلَا تَبْشُرُكُمْ مَا الْعَصَةُ هِيَ الشَّجَّةُ الْقَائِلَةُ بَيْنَ النَّاسِ أَي كَثْرَةُ الْقَوْلِ وَالْإِقَاعُ الْخُصُومَةُ بَيْنَ النَّاسِ
بِمَا يُحْكِي لِلْبَعْضِ عَنِ الْبَعْضِ (ومنه الحديث) فَشَبَّ الْقَائِلَةُ بَيْنَ النَّاسِ وَبِحُزْنٍ أَنْ يُرِيدَ الْقَوْلُ وَالْحَدِيثُ
(هـ س * وفيهِ) سُبْحَانَ الَّذِي تَعَطَّفَ بِالْعَزْوَاقِ إِلَى أَحَبِّهِ وَاخْتَصَّه لِنَفْسِهِ كَمَا يَقَالُ فَلَانٌ يَقُولُ فَلَانٌ
أَي تَحْكِيَّتُهُ وَاخْتِصَّاصُهُ وَقِيلَ مَعْنَاهُ حَكْمُهُ فَإِنَّ الْقَوْلَ يُسْتَعْمَلُ فِي مَعْنَى الْحُكْمِ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ مَعْنَاهُ غَلَبَ
بِهِ وَأَصْلُهُ مِنَ الْقِيلِ الْمَلِكُ لِأَنَّهُ يَنْفُذُ قَوْلَهُ (وفي حديث رُقِيَّةَ الثَّغَلَةِ) الْعُرُوسُ تَسْكُنُ وَتَقْتَنِلُ وَتَقْتَنِلُ أَي
تَحْتَكِمُ عَلَى زَوْجِهَا (س * وفيهِ) قَوْلُوا بِقَوْلِكُمْ أَوْ بَعْضُ قَوْلِكُمْ وَلَا يَسْتَجِيرُ بَيْنَكُمْ الشَّيْطَانُ أَي قَوْلُوا بِقَوْلِ
أَهْلِ دِينِكُمْ وَمِلَّتِكُمْ أَي ادْعُونِي رَسُولًا وَنَبِيًّا كَمَا مَعَانَى اللَّهِ وَلَا تُسْمَوْنِي سَيِّدًا كَمَا تُسْمَوْنَ رُؤَسَاءَ كَمَا لَا نَهْمُ كَمَا نَحْنُ
يَحْتَسِبُونَ أَنَّ السِّيَادَةَ بِالنَّبَوَةِ كَالسِّيَادَةِ بِأَسْبَابِ الدُّنْيَا وَقَوْلُهُ بَعْضُ قَوْلِكُمْ بِعَنِ الْاِقْتِصَادِ فِي الْقَالَ وَتَرَكَ

تَعَوَّضَ (قوف) (س * وفيهِ) تَرَرًا بِشَجَرَةٍ
وَأَزِيلَ وَجَعَلْتَ الْحِمْرَةَ تَعَوَّضُ أَي
تَجِي وَتَذْهَبُ وَلَا تَقَرُّ (القائِف) (قوف)
الَّذِي يَتَّبِعُ النَّارَ وَيَعْرِفُهَا
وَيَعْرِفُ شَبَهَ الرَّجُلِ
بِأَخِيهِ وَأَبِيهِ ج قَائِفُهُ أَجْتَمَعُوا
هَرَقْلِيَّةٌ (قوف) (س * وفيهِ) تَرَرًا بِشَجَرَةٍ
قُوقِيَّةٌ مِنَ الْمُلُوكِ الرُّومِ
الْقَائِفُ وَالْقَائِفُ
قِيلَ وَهُوَ الْمَلِكُ النَّافِذُ وَالْأَمْرُ
وَنَهَى عَنْ قِيلَ وَقَالَ أَي عَنْ فَضُولٍ
مَا يَتَخَذُ بِهِ الْمُتَحَالِسُونَ مِنْ قَوْلِهِمْ
قِيلَ كَذَا وَقَالَ كَذَا وَبَنَاءُ هَا عَلَى كَوْنِهِمَا
الْفَعْلَيْنِ مَاضِيَيْنِ مُتَعَمِّدَيْنِ لِلضَّمِيرِ
وَالْأَعْرَابُ عَلَى أَجْرَائِهِمَا تَجْرِي الْأَنْمَاءُ
خُلُوفَيْنِ مِنَ الضَّمِيرِ وَإِنْ خَالَ
سُوفَ التَّعْرِيفِ عَلَيْهِمَا فِي قَوْلِهِمُ الْقِيلَ وَالْقَالَ
وَقِيلَ الْقَالَ الْإِبْتِدَاءُ وَالْقِيلُ الْجَوَابُ
وَهَذَا الْغَايِبُ يَصْغَحُ
إِذَا كَانَتْ الرِّوَايَةُ قِيلَ وَقَالَ عَلَى أَنَّهَا
مَفْعَلَاتٌ فَيَكُونُ النَّهْيُ عَنِ الْقَوْلِ بِمَا لَا
يَصْغَحُ لَا تُعْلَمُ حَقِيقَتُهُ وَهُوَ
كَمَدِينَةِ الْأَنْجَرِ بِسَمِّ مَطِيَّةِ الرَّجُلِ
زَهْمُهَا فَمَا مَنَ حَكِي مَا يَصْغَحُ وَيَعْرِفُ
حَقِيقَتَهُ وَأَسْنَدُهُ إِلَى نَفَقَةٍ صَادِقٍ
فَلَا وَجْهَ لِلنَّهْيِ عَنْهُ وَلَا دَمٌ وَقَالَ أَبُو
عُبَيْدٍ فِيهِ نَحْوُ وَغَرِيبَةٌ ذَلِكَ أَنَّهُ
جَعَلَ الْقَالَ مُضَدًّا كَأَنَّهُ قَالَ نَهَى عَنْ
قِيلَ وَقَوْلٍ يَقَالُ قُلْتُ قَوْلًا وَقِيلًا
وَقَالَ وَهَذَا التَّأْوِيلُ عَلَى أَنَّهُمَا
انْتِمَاءٌ وَقِيلَ أَرَادَ النَّهْيُ عَنْ كَثْرَةِ
السَّكَلَامِ مُبْتَدَأًا وَنُجْمِيًّا وَقِيلَ أَرَادَ
بِهِ حِكَايَةَ أَقْوَالِ النَّاسِ وَالتَّجَمُّعُ
عَمَّا لَا يُجْدِي عَلَيْهِ خَيْرٌ وَلَا يُغْنِيهِ
أَمْرُهُ (ومنه) الْحَدِيثُ (أَلَا تَبْشُرُكُمْ
مَا الْعَصَةُ هِيَ الشَّجَّةُ الْقَائِلَةُ بَيْنَ
النَّاسِ أَي كَثْرَةُ الْقَوْلِ وَالْإِقَاعُ
الْخُصُومَةُ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا يُحْكِي
لِلْبَعْضِ عَنِ الْبَعْضِ (ومنه الحديث)
فَشَبَّ الْقَائِلَةُ بَيْنَ النَّاسِ وَبِحُزْنٍ
أَنْ يُرِيدَ الْقَوْلُ وَالْحَدِيثُ (هـ س *
وفيهِ) سُبْحَانَ الَّذِي تَعَطَّفَ بِالْعَزْوَاقِ
إِلَى أَحَبِّهِ وَاخْتَصَّه لِنَفْسِهِ كَمَا
يَقَالُ فَلَانٌ يَقُولُ فَلَانٌ أَي تَحْكِيَّتُهُ
وَاخْتِصَّاصُهُ وَقِيلَ مَعْنَاهُ حَكْمُهُ
فَإِنَّ الْقَوْلَ يُسْتَعْمَلُ فِي مَعْنَى
الْحُكْمِ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ مَعْنَاهُ
غَلَبَ بِهِ وَأَصْلُهُ مِنَ الْقِيلِ الْمَلِكُ
لِأَنَّهُ يَنْفُذُ قَوْلَهُ (وفي حديث
رُقِيَّةَ الثَّغَلَةِ) الْعُرُوسُ تَسْكُنُ وَتَقْتَنِلُ
وَتَقْتَنِلُ أَي تَحْتَكِمُ عَلَى زَوْجِهَا (س *
وفيهِ) قَوْلُوا بِقَوْلِكُمْ أَوْ بَعْضُ
قَوْلِكُمْ وَلَا يَسْتَجِيرُ بَيْنَكُمْ
الشَّيْطَانُ أَي قَوْلُوا بِقَوْلِ أَهْلِ
دِينِكُمْ وَمِلَّتِكُمْ أَي ادْعُونِي
رَسُولًا وَنَبِيًّا كَمَا مَعَانَى اللَّهِ وَلَا
تُسْمَوْنِي سَيِّدًا كَمَا تُسْمَوْنَ
رُؤَسَاءَ كَمَا لَا نَهْمُ كَمَا نَحْنُ
يَحْتَسِبُونَ أَنَّ السِّيَادَةَ بِالنَّبَوَةِ
كَالسِّيَادَةِ بِأَسْبَابِ الدُّنْيَا
وَقَوْلُهُ بَعْضُ قَوْلِكُمْ بِعَنِ
الْاِقْتِصَادِ فِي الْقَالَ وَتَرَكَ

الاسراف فيه (س * وفي حديث هـ) سمع امرأته تندب عجر فقال أما والله ما قالته ولكن قولته أى لقتته وعلمته وألقي على لسانه أى من جانب الأنعام أى انه حقيق بما قالته فيه (هـ * ومنه حديث ابن المسيب) قيل له ما تقول فى عثمان وعلى فقال أقول ما قولنى الله ثم قرأ والذين جاؤا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان يقال قولتني وأقولتني أى علمتني ما أقول وأنطقتني وحملتني على القول (وفيه) انه سمع صوت رجل يقرأ بالليل فقال أقوله مرأيتنا أى أنظنه وهو مختص بالاستفهام (هـ * ومنه الحديث) لما أراد أن يعتكف ورأى الأخصية فى المسجد فقال البر تقولون بين أى أنظنون وترزون أنهن أردن البر وفعل القول اذا كان بمعنى الكلام لا يعمل فيما بعده تقول قلت زيد قائم وأقول عجر ونطلق وبعض العرب يعمله فيقول قلت زيد قائم فان جعلت القول بمعنى الظن أعلمت مع الاستفهام كقولك متى تقول عجر اديها أو تقول زيد انطلقا (س * وفيه) فقال بالما على يده (س * وفي حديث آخر) فقال بنو بهكذا العرب تجعل القول عبارة عن جميع الأفعال وتطلق على غير الكلام واللسان فتقول قال بيده أى أخذ وقال برجله أى مشى قال الشاعر * وقالت له العيان منعا وطاعة * أى أومات وقال بالما على يده أى قلب وقال بنو به أى رفعه وكل ذلك على المجاز والاتساع كما روى (فى حديث السهو) فقال ما يقول ذو اليدنين قالوا صدق روى أنهم أوما وأبرؤسهم أى لم يتكلموا ويقال قال بمعنى أقبل وبمعنى مأل واستراح وضرب وغلب وغير ذلك وقد تكرر ذكر القول بهذه المعانى فى الحديث (س * وفي حديث جريح) فامرعت القولية الى صومعتهم هم الغوغاه وقتلة الأنبياء واليهود تسمى الغوغاه قولية (قوم * فى حديث المسألة) أولادى قهر مذق حتى يصيب قواما من عيش أى ما يقوم بحاجته الضرورية وقوام الشئ بمصاده الذى يقوم به يقال فلان قوام أهل بيته وقوام الأمر ملاكة (س * وفيه) ان نساء الشيطان شيئا من صلاتي فليستج القوم وليصفق النساء القوم فى الأصل مصدر قام فوصفه ثم غلب على الرجال دون النساء ولذلك قابلهن به ومعا بذلك لأنهم قوامون على النساء بالأمور التى ليس للنساء أن يقمن بها (وفيه) من جالسه أو قامه فى حاجته صابرة قامه فاعله من القيام أى اذا قام معه ليعضى حاجته صبر عليه الى أن يقضىها (وفيه) قالوا يا رسول الله لو قومت لنا فقال الله هو المقوم أى لو سمرت لنا وهو من قيمة الشئ أى حددت لنا قيمتها (هـ * ومنه حديث ابن عباس) اذا استعمت بنقد فبعت بنقد فلا بأس به واذا استعمت بنقد فبعت بنسيئة فلا خير فيه استعمت فى لغة أهل مكة بمعنى قومت يقولون استعمت المتاع اذا قومتهم ومعنى الحديث أن يتفع الرجل الى الرجل ثوبا فيقومه مثلا بثلاثين ثم يقول بعه بها وما زاد عليها فهو لك فان باعه نقدا بأكثر من ثلاثين فهو جائز وبأخذ الزيادة وان باعه بنسيئة بأكثر مما يبيعه نقدا فالبيع مردود ولا يجوز (س * وفيه) حين قام قائم الظهيرة أى قيام الشمس وقت الزوال

الاسراف فيه وقول على ما قالته ولكن قولته أى لقتته وعلمته وألقي على لسانها وت قوله مرأيتنا أى أنظنه والبر تقولون بين أى أنظنون وقال بالما على يده أى قلبه وقال بنو به أى رفعه من اطلاق القول على الفعل وهو كغير وأمرعت القولية الى صومعتهم الغوغاه * قوام الشئ بمصاده الذى يقوم به وقوام من عيش أى ما يقوم بحاجته الضرورية ومن جالسه أو قامه هو فاعله من القيام أى قام معه ولو قومت لنا أى سمرت من قيمة الشئ أى حددت لنا قيمتها واستعمت المتاع قومته وقام قائم الظهيرة أى قيام الشمس وقت الزوال

من قولهم قامت به دابته أى وقفت والمعنى ان الشمس اذا بلغت وسط السماء انبطأت حركة الظل الى أن
تزل فيحسب الناظر المتأمل أنهم اقد وقفت وهي سائرة لكن سيرا لا يظهر له أثر سريع كما يظهر قبل الزوال
وبعد فيقال لذلك الوقوف المشاهد قائم الظهيرة (س ٥ * وفي حديث حكيم بن حزام) بايئت رسول
الله صلى الله عليه وسلم أن لا تحرك الا فاعما أى لا أموت إلا بما تاعلى الاسلام والتسك به يقال قام فلان على
الشيء اذا ثبت عليه وتسل به وقيل غير ذلك وقد تقدم في حرف الخاء (س * ومنه الحديث) استقيموا
لقرين ما استقاموا لكم فان لم يفعلوا فضعوا سيوفكم على عواتقكم فأبديوا خضراءهم أى دؤوموا لهم
على الطاعة واثبتوا عليها ما داموا على الدين وثبتوا على الاسلام يقال أقام واستقام كما يقال أجاب
واستجاب قال الخطابي الخواارج ومن يرى رأيهم يتأولونه على الخروج على الأئمة ويحملون قوله
ما استقاموا لكم على العدل في السيرة وانما الاستقامة ههنا الإقامة على الاسلام ودليله في حديث آخر
سليكم أمرا تهشعز منهم الجلود وتشتيز منهم القلوب قالوا يا رسول الله أفلا نقاتلهم قال لا ما أقاموا
الصلاة وحديثه الآخر الأئمة من قرئس أبرارها أمرا أبرارها وخفارها أمرا الجفارها (ومنه الحديث)
العلم ثلاثة آية محكمة أو سنة قائمة أو فريضة عادلة القائمة الدائمة المستمرة التي العمل بها متصل لا يترك
(ومنه الحديث) لو لم تكن لكم أى دام وثبت (والحديث الآخر) لو تركته ما زال قائما (والحديث
الآخر) ما زال يقيم لها أدما (وفيه) تسوية الصف من إقامة الصلاة أى من تمامها وكما لها فأما قوله قد
قامت الصلاة فعناه قام أهلها وأوحان قيامهم (س * وفي حديث عمر) في العين القائمة ثلث الدية هي
الباقية في موضعها صحيحة وانما ذهب نظرها وإبصارها (س * وفي حديث أبي الدرداء) رب قائم
مشكوره ونام مغفوره أى رب تمجد يستغفر لأخيه النائم فيسكركه فغفر للنائم بدعائه
(س * وفيه) أنه أذن في قطع المسد والقائمين من شجر الحرم يريد قائمى الرخل التي تكون في مقدمه
ومؤخره (وقونس) (في شعر العباس بن مرداس) * وأضرب مثا بالسيوف القوانس * القوانس
جمع قونس وهو عظم ناتي بين أذنى الفرس وأعلى بيضة الحديدهى الخوذة (وقونس) (س * وفيه)
أن رجلا من أهل اليمن قال يا رسول الله إنا أهل قاه واذا كان قاه أحدنا دعا من يعينه فعماله فاطعمهم
وسقاهم من شراب يقال له المزرف قال أله نسوة قال نعم قال فلا نشر بوه القاء الطاعة ومعناه إنا أهل طاعة
لن نبتلك علينا وهي عادتنا لا نرى خلافا فاذا كان قاه أحدنا أى ذو قاه أحدنا دعا فاطعمنا وسقانا وقيل
القاء سرعة الإجابة والاعانة وذكره الرخشري في القاف والباء وجعل عينه منقلبته عن ياه (ومنه
الحديث) ما لي عنده جاء ولا لي عليه قاه أى طاعة (وفي حديث ابن الديلمي) ينقض الاسلام عروة عروة
كما ينقض الجبل قوة قوة الطاعة من طاقات الجبل والجمع قوى (وفي حديث آخر) ينهب الاسلام

من قامت به دابته أى وقفت والمعنى
ان الشمس اذا بلغت وسط السماء
أبطأت حركة الظل الى أن تزل
فيحسب الناظر المتأمل أنهم اقد
وقفت وهي سائرة ولكن سيرا
لا يظهر له أثر سريع كما يظهر قبل
الزوال وبعد فيقال لذلك
الوقوف المشاهد قائم الظهيرة
واستقيموا لقرين ما استقاموا
لكم أى دؤوموا لهم على الطاعة
واثبتوا عليها ما داموا على الدين
وثبتوا على الاسلام وسنة قائمة
هي الدائمة المستمرة أى العمل بها
متصل لا يترك ولو لم تكن لكم
لقام لكم أى دام وثبت وتسوية الصف من
إقامة الصلاة أى تمامها وكما لها
والعين القائمة هي الباقية في
موضعها صحيحة وانما ذهب
نظرها وإبصارها (القوانس)
جمع قونس وهو عظم ناتي بين
أذنى الفرس وأعلى بيضة الحديدهى
الخوذة (وقونس) (س * وفيه)
من طاقات الجبل ج قوى

سُنَّةُ كَيْدِ هَبِ الْجَبَلِ قُوَّةُ قُوَّةٍ وَلَيْسَ هَذَا مَوْضِعُهَا وَإِنَّمَا كَرَاهَا لَلْفُظِّهَا وَمَوْضِعُهَا قَوَى ﴿قوا﴾
 (في حديث سيرة عبد الله بن جحش) قال له المسلمون إن أقدم أقوي بنا فأعطينا من الغنيمة أي نعدت أروادنا وهو
 أن يبقى خروجه قوا أي خاليا (ومنه حديث الحدرى) في سيرة بني فزارة إلى أقوت منذ ثلاث خففت أن
 يحطمني الجوع (ومنه حديث الدعاء) وإن معادن إحسانك لا تقوى أي لا تتخلو من الجوهر رُبَّ يَبِه
 العطاء والإفضال (هـ * ومنه حديث عائشة) وبني رخص لكم في صعيد الأقواء الأقواء جمع قوا
 وهو القفر الخالي من الأرض تريد أنها كانت سبب رخصة التيمم لما ضاع عقد هاء في السفر وطلبوه فأصبحوا
 وليس معهم ماء فتركت آية التيمم والصعيد التراب (وفيه) أنه قال في غزوة تبوك لا يخرجن معنا إلى الرجل مقو
 أي دود أبة قوية وقد أقوى يقوى فهو مقو (هـ * ومنه حديث الأسود بن زيد) في قوله تعالى وإنا لجميع
 حاذرون قال مقوون مؤدون أي أصحاب دواب قوية كالملا أدوات الحرب (هـ * وفي حديث ابن سيرين)
 لم يكن يرى بأسا بالشركاء يتقارون المتاع بينهم فيمن يريد التقاوى بين الشركاء أن يشتروا سلعة رخيصة
 ثم يترادوا بينهم حتى يتلغوا غاية ثمنها يقال بيني وبين فلان ثوب فتقارونا أي أعطيت به ثمننا فأخذته
 وأعطاني به ثمننا فأخذناه واقتويت منه الغلام الذي كان بيننا أي اشترت حصته وإذا كانت السلعة بين
 رجلين فقوماها بن فهُما في المفاوت سواء فإذا اشتراها أحدهما فهو المقتوى دون صاحبه ولا يكون الاقتواء
 في السلعة إلا بين الشركاء قيل أصله من القوة لأنه بلوغ بالسلعة أقوى ثمنها (هـ * ومنه حديث مسروق)
 أنه أوصى في جارية له أن تقولوا لبي لا تقتوها بها بينكم ولكن يبعوها إلى من أعشها ولكني جلست منها بجلسا
 ما أحب أن يجلس ولدى ذلك المجلس (س * وفي حديث عطاء) سأل عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن
 امرأة كان زوجها مملوكا فاشترته فقال إن اقتوته ففرق بينهما وإن أعنته فهما على نكاحهما أي إن
 استخدمته من التمتوا الخدمة وقد تقدم في القاف والتاء قال الزحني وهو أفعل من التمتوا الخدمة
 كزعمى من الرعوى لأن فيه نظرا لأن أفعل لم يبع متعديا قال والذي سمعته أقتوى إذا صار خادما قال
 ويجوز أن يكون معناه أفتعل من الاقتواء بمعنى الاستخلاص فكأنى به عن الاستخدام لأن من أقتوى
 عبد الأبدان يستخدمه والمشهور عن أئمة الفقه أن المرأة إذا اشترت زوجها حرمت عليه من غير اشتراط
 الخدمة ولعل هذا شئ اختص به عبيد الله

باب القاف مع الهاء

﴿قهر﴾ (في أسماء الله تعالى) القاهر هو الغالب جميع الخلائق يقال قهره يقهره قهرا فهو قاهر
 وقهار للبالغة وأقهرت الرجل إذا وجده مقهورا أو صار أمره إلى القهر وقد تكرر في الحديث ﴿قهرم﴾
 (فيه) كتب إلى قهرمانه هو كالحازن والوكيل والحافظ لما تحت يده والقائم بأموال الرجل بلغة الفرس

وأقوى نفس سدا زاده والقواء القفر
 الخالي ج أقواء ولا تقوى لا تتخلو
 والقوى ذوالدابة القوية ﴿القاهر﴾
 الغالب جميع الخلائق والقهار
 للبالغة ﴿القهرمان﴾ كالحازن
 والوكيل الحافظ لما تحت يده
 والقائم بأموال الرجل بلغة الفرس

﴿قهر﴾ (في حديث علي) ان رجلاً أتاه وعليه ثوب من قهر القهر بالكسر ثياب بيض يُخالطها حرر وليس بغيرية مخضنة وقال الرخشري القهر والقهر ضرب من الثياب يُخمد من صوف كالزعرى وربما خالطه الحرر ﴿قهر﴾ (قد تكرر ذكر القهر في الحديث) وهو المشي الى خلف من غير أن يعيد وجهه الى جهة مشيه قيل انه من باب القهر (هـ س * وفي بعض أحاديثها) فأقول يارب أمي فيقال إنهم كانوا يمشون بعدك القهري قال الأزهرى معناه الأزداد عما كانوا عليه وقد قهروا قهقروا القهري مصدر (ومنه) قولهم رجع القهري أى رجع الرجوع الذي يعرف بهذا الاسم لأنه ضرب من الرجوع ﴿قهل﴾ (هـ * في حديث عمر) أنا شيخ متقهل أى شعث وسخ يقال أقهل الرجل وتقهل

﴿باب القاف مع الياء﴾

﴿قياً﴾ (فيه) ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استقام عاماً فأفطر هو واستقفل من القى والتقيو أبلغ منه لأن في الاستقامة تكلفاً أكثر منه وهو استخراج ما في الجوف تعمداً (ومنه الحديث) لو يعلم الشارب قائماً ما ذاع عليه لاستقام ما شرب (س * ومنه حديث ثوبان) من ذرعه القى وهو صائم فلا شئ عليه ومن تقياً فاعليه إلا عادة أى تكلفه وتعمده (س * ومنه الحديث) تقى الأرض أفلاذ كبدها أى تخرج كنوزها وتطرحها على ظهرها (ومنه حديث عائشة) تصف عمر وتبع الأرض فقامت أكلها أى أظهرت نباتها وعزائنها يقال قايق قياً وتقياً واستقام ﴿قيج﴾ (س * فيه) لأن يمتلي جوف أحدكم فيصاحي يريه خبره من أن يمتلي شجرة القيج المدة وقد قاحت القرحة وتقيحت ﴿قيد﴾ (هـ * فيه) قيد الايمان القتل أى أن الايمان يمنع عن القتل كما يمنع القيد عن التصرف والمقيد مكان التقيد وقيد الفرس سمع معروفة وصورتها حلقتان بينهما مائة والعيد والعيسن القدر

﴿قيد﴾ (فيه) ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استقام عاماً فأفطر هو واستقفل من القى والتقيو أبلغ منه لأن في الاستقامة تكلفاً أكثر منه وهو استخراج ما في الجوف تعمداً (ومنه الحديث) لو يعلم الشارب قائماً ما ذاع عليه لاستقام ما شرب (س * ومنه حديث ثوبان) من ذرعه القى وهو صائم فلا شئ عليه ومن تقياً فاعليه إلا عادة أى تكلفه وتعمده (س * ومنه الحديث) تقى الأرض أفلاذ كبدها أى تخرج كنوزها وتطرحها على ظهرها (ومنه حديث عائشة) تصف عمر وتبع الأرض فقامت أكلها أى أظهرت نباتها وعزائنها يقال قايق قياً وتقياً واستقام ﴿قيج﴾ (س * فيه) لأن يمتلي جوف أحدكم فيصاحي يريه خبره من أن يمتلي شجرة القيج المدة وقد قاحت القرحة وتقيحت ﴿قيد﴾ (هـ * فيه) قيد الايمان القتل أى أن الايمان يمنع عن القتل كما يمنع القيد عن التصرف والمقيد مكان التقيد وقيد الفرس سمع معروفة وصورتها حلقتان بينهما مائة والعيد والعيسن القدر

صوف يخالطها حرر ﴿قهر﴾ (في حديث علي) ان رجلاً أتاه وعليه ثوب من قهر القهر بالكسر ثياب بيض يُخالطها حرر وليس بغيرية مخضنة وقال الرخشري القهر والقهر ضرب من الثياب يُخمد من صوف كالزعرى وربما خالطه الحرر ﴿قهر﴾ (قد تكرر ذكر القهر في الحديث) وهو المشي الى خلف من غير أن يعيد وجهه الى جهة مشيه قيل انه من باب القهر (هـ س * وفي بعض أحاديثها) فأقول يارب أمي فيقال إنهم كانوا يمشون بعدك القهري قال الأزهرى معناه الأزداد عما كانوا عليه وقد قهروا قهقروا القهري مصدر (ومنه) قولهم رجع القهري أى رجع الرجوع الذي يعرف بهذا الاسم لأنه ضرب من الرجوع ﴿قهل﴾ (هـ * في حديث عمر) أنا شيخ متقهل أى شعث وسخ يقال أقهل الرجل وتقهل

خير من الدنيا وما فيها ﴿قبر﴾ (س * في حديث مجاهد) يَغْدُو الشَّيْطَانُ بِقَبْرِ وَانْه إِلَى السُّوقِ
فَلَا يَزَالُ يَمْشِي عَلَى الْعَرْشِ مَا يَعْلَمُ اللَّهُ مَا لَا يَعْلَمُ الْقَبْرِ وَانْ مَعْظَمُ الْعَسْكَرِ وَالْقَافِلَةِ وَالْجَمَاعَةِ وَقِيلَ أَنَّهُ مَعْزَبٌ كَلَّوَانِ
وَهُوَ بِالْفَارِسِيَّةِ الْقَافِلَةُ وَأَرَادَ بِالْقَبْرِ وَانْ أَصْحَابَ الشَّيْطَانِ وَأَعْوَانَهُ وَقَوْلُهُ يَعْلَمُ اللَّهُ مَا لَا يَعْلَمُ يَعْنِي أَنَّهُ يَحْمِلُ
النَّاسَ عَلَى أَنْ يَقُولُوا يَعْلَمُ اللَّهُ كَذَلِكَ شَيْئًا يَعْلَمُ اللَّهُ خِلَافَهُمَا فَيَتَسَبَّبُونَ إِلَى اللَّهِ عِلْمًا مَا يَعْلَمُ خِلَافَهُ وَيَعْلَمُ اللَّهُ مِنْ
أَلْفَاظِ الْقَسَمِ ﴿قَبْس﴾ (س * فيه) لَيْسَ مَا بَيْنَ فِرْعَوْنَ مِنَ الْقَارِعَةِ وَفِرْعَوْنَ هَذِهِ الْأَمَةِ قَيْسٌ
شَبْرَ أَيْ قُدْرَ شَبْرِ الْقَيْسِ وَالْقَيْدُ سَوَاءٌ (ه * ومنه حديث أبي الدرداء) خَيْرُ نِسَائِكُمْ الَّتِي تَدْخُلُ قَيْسًا
وَتَخْرُجُ مَيْسًا يُرِيدُ أَنَّهُ إِذَا مَسَّتْ قَاسَتْ بَعْضَ خُطَاهَا بِبَعْضٍ فَلَمْ تَجْعَلْ فِعْلَ الْخُرْقِ وَلَمْ تُبْطِئْ وَلَكِنْ أَتَيْتِ
مَيْسًا وَسَطًا مُعْتَدِلًا فَكَانَ خُطَاهَا مُتَسَاوِيَةً (س * وفي حديث الشعبي) أَنَّهُ قَفَى بِشَهَادَةِ الْقَيْسِ
مَعَ عَيْنِ الشُّجُوجِ أَيْ الَّذِي يَقْبِسُ الشَّجَّةَ وَيَتَعَرَّفُ غُورَهَا بِالْمِيلِ الَّذِي يَدْخُلُ فِيهَا لِيَتَبَيَّرَهَا ﴿قَبِض﴾ (ه * فيه) مَا أَكْرَمَ شَأْنًا شَيْخًا لَيْسَ إِلَّا قَبِضُ اللَّهِ لَهُ مِنْ يَكْرِمُهُ عِنْدَ سِنِّهِ أَيْ سَبَبٌ وَقَدْ رِجَالُ هَذَا قَبِضُ
لَهُ ذَاوِ قَبِاضٍ لَهُ أَيْ سُؤَالُهُ (س * ومنه الحديث) إِنْ شِئْتَ أَقْبِضْ لَهُ الْخِمَارَ مِنْ دُرُوعٍ يَدْرُ أَيْ أَبْدَلْكَ
بِهِ وَأَعْوَضْ عَنْهُ وَقَدْ قَاضَى يَقْبِضُهُ وَقَاضِيَهُ مَقَابِضُهُ فِي الْبَيْعِ إِذَا أَعْطَاهُ سِلْعَةً وَأَخَذَ عَنْهُ سِلْعَةً
(س * ومنه حديث معاوية) قَالَ لِسَعْدِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَانَ لَوْلِمَ لَيْتَ غُوطَةً مَشَقَّ رِجَالًا مِثْلَكَ
قَبِاضًا بَيْنَ يَدَايِكَ لَتُفْتِنُهُمْ أَيْ مَقَابِضُهُ يَبْزِدُ (وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) لَا تَكُونُوا كَقَبِضِ بَيْضٍ فِي
أَدَاخٍ يَكُونُ كَسْرُهَا وَزَرْزَاوَةٌ تَخْرُجُ حَصَانُهَا ثَرًا الْقَبِضُ قَسْرُ الْبَيْضِ (ه * ومنه حديث ابن عباس) إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ مَدَّتْ الْأَرْضُ مَدًّا لَا دِيمَ فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ قَبِضَتْ هَذِهِ السَّمَاءُ الدُّنْيَا عَنْ أَهْلِهَا أَيْ
شَقَّتْ مِنْ قَاضِ الْفَرْخِ الْبَيْضَةَ فَانْقَاضَتْ وَقَبِضَتْ الْقَارُورَةُ فَانْقَاضَتْ أَيْ انْصَدَعَتْ وَلَمْ تَنْفَلِقْ وَذَكَرَهَا
الْمُرُوءِيُّ فِي قَوْصٍ مِنْ تَقْوِيضِ الْحَيَامِ وَعَادَ ذَكَرَهَا فِي قَبِضٍ ﴿قَبِظ﴾ (فيه) مِنْ زَمْعِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي يَوْمٍ قَائِظٍ أَيْ شَدِيدِ الْحَرِّ (وَمِنْهُ حَدِيثُ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ) أَنْ يَكُونَ الْوَلَدُ غَيْظًا وَالْمَطَرُ
قَبِظًا لِأَنَّ الْمَطَرَ إِغْيَارٌ أَدْلَسَاتٍ وَبَرْدُ الْهَوَاءِ وَالْقَبِظُ ضِدُّ ذَلِكَ (ه * ومنه حديث عمر) إِغْيَاهِي أَصْوَعُ
مَا يُقَبِظُنْ بَنِي أَيْ مَا تَكْفِيهِمْ لَقَبِظِهِمْ يَعْنِي زَمَانَ شِدَّةِ الْحَرِّ قَالَ قَبِظُنِي هَذَا الشَّيْءُ وَشَتَانِي وَصَيْفِي (وَفِيهِ)
ذِكْرُ قَبِظٍ بَغْغِ الْقَافِ مَوْضِعٌ يَقْرُبُ مَكَّةَ عَلَى أَرْبَعَةِ أَمْيَالٍ مِنْ تَحْلَةٍ ﴿قَبِيع﴾ (ه * فيه) أَنَّهُ قَالَ لِأَسِيلٍ
كَيْفَ تَرْتَمِ مَكَّةَ فَقَالَ تَرْتَمُهَا قَدْ أَبِضَ قَاعُهَا الْقَاعُ الْمَسْكُونُ الْمُسْتَوِيُّ الْوَاسِعُ فِي وَطْأَةٍ مِنَ الْأَرْضِ يَغْلُوهُ
مَاءُ السَّمَاءِ فَيَسْكُوهُ وَيَسْتَوِي بَنَاتُهُ أَرَادَ أَنَّ مَاءَ الْمَطَرِ غَسَلَهُ فَأَبِضَ أَوْ كَثُرَ عَلَيْهِ فَبَقِيَ كَالْقَدِيرِ الْوَاحِدِ وَجَمَعَ
عَلَى قَبِيعَةٍ وَقَبِيعَانِ (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) إِغْيَاهِي قَبِيعَانِ أَمْسَكَتِ الْمَاءُ ﴿قَبِيل﴾ (ه * فيه) أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى
الْأَقْبَالِ الْعَبَايَةَ جَمَعَ قَبِيلٌ وَهُوَ أَحَدُ مَلُوكِ خَمِيرٍ وَنَازِلُ الْمَلِكِ الْأَعْظَمِ وَبُرُوزِي بِالْوَاوِ وَقَدْ تَقَدَّمَ (وَمِنْهُ)

﴿القبر وان﴾ معظم العسكر
والقافلة والجماعة وقيل انه معزب
﴿قبض الله﴾ له سبب وقد ر
وقاضه يقبضه وقابضه مقابضة
وقباضا في البيع اذا اعطاه
سلعة واخذ عوضها سلعة والقبض
قسر البيض وقبضت السماء عن
أهلها شقت ﴿القبض﴾ شدة
الحز ويوم قائظ شديد الحر وما
يقبظن بني أي ما تكفيهم لقبظهم
وقبظ بفتح القاف موضع بقرب
مكة ﴿القاع﴾ المسكان المستوي
الواسع في وطأة من الأرض يغلو
ماء السماء فيسكه ويستوى نباته
ج قبعة وقبعان ﴿القبيل﴾

الحديث) إلى قَيْلِ ذِي رُعَيْنِ أَيْ مَلِكِهَا وَهِيَ قَيْسِلَةُ مِنَ الْيَمَنِ تُنْسَبُ إِلَى ذِي رُعَيْنٍ وَهُوَ مِنْ أَذْوَاءِ الْيَمَنِ
وَمَأْوَاهَا (وفيه) كَانَ لَا يُعْمَلُ مَالًا وَلَا يُبَيْتُهُ أَيْ كَانَ لَا يَمْسُكُ مِنَ الْمَالِ مَا جَاءَهُ صَبَاحًا إِلَى وَقْتِ الْقَائِلَةِ وَمَا
جَاءَهُ مَسَاءً لَا يَمْسُكُهُ إِلَى الصَّبَاحِ وَالْقَيْسِلُ وَالْقَيْلُولَةُ الْأَسْتِرَاحَةُ نِصْفُ النَّهَارِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهَا نَوْمٌ يُقَالُ قَالَ
يُعْمَلُ قَيْلُولَةٌ فَهِيَ قَائِلُ (س *) وَمِنْهُ حَدِيثُ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ نُفَيْلٍ (مَا مُهَاجِرُكُمْ قَالَ وَفِي رِوَايَةٍ مَاهُجَرُ
أَيْ لَيْسَ مِنْ هَاجَرٍ عَنْ وَطَنِهِ أَوْ خَرَجَ فِي الْهَاجِرَةِ كَمَا سَكَنَ فِي بَيْتِهِ عِنْدَ الْقَائِلَةِ وَأَقَامَ بِهِ وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ
الْقَائِلَةِ وَمَا تَصَرَّفَ مِنْهَا فِي الْحَدِيثِ (وَمِنْهُ حَدِيثُ أُمِّ مَعْبُدٍ) رَفِيقَتَيْنِ قَالَا لَخِيْمَتِي أُمِّ مَعْبُدٍ * أَيْ نَزَلَا فِيهَا عِنْدَ
الْقَائِلَةِ إِلَّا أَنَّهُ عَدَاهُ بَغِيرُ حَرْفٍ جَرَّ (س *) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَتَعَمَّنُ
وَهُوَ قَائِلُ السُّقْيَا تَعَمَّنُ وَالسُّقْيَا مَوْضِعَانِ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ أَيْ أَنَّهُ يَكُونُ بِالسُّقْيَا وَقَدْ تَقَابَلَتِ الْقَائِلَةُ أَوْ هُوَ مِنَ
الْقَوْلِ أَيْ يَذْكُرُ أَنَّهُ يَكُونُ بِالسُّقْيَا (وَمِنْهُ حَدِيثُ الْخَنَازِرِ) هَذِهِ فَلَانَةٌ مَاتَتْ ظَهَرَ وَأَنْتَ صَائِمٌ قَائِلُ أَيْ
سَاكِنٌ فِي الْبَيْتِ عِنْدَ الْقَائِلَةِ (وَمِنْهُ شُعْرَابُ رِوَاةٍ)

اليَوْمَ نَضْرِبُكُمْ عَلَى تَنْزِيلِهِ * ضَرْبًا يُزِيلُ الْهَامَ عَنْ مَقِيلِهِ

الْهَامُ جَمْعُ هَامَةٍ وَهِيَ أَعْلَى الرَّأْسِ وَمَقِيلُهُ مَوْضِعُهُ مُسْتَعَارٌ مِنْ مَوْضِعِ الْقَائِلَةِ وَسَكُونُ الْبَاءِ مِنْ نَضْرِبُكُمْ مِنْ
جَائِزَاتِ الشُّعْرِ وَمَوْضِعُهَا الرِّفْعُ (ه *) وَفِي حَدِيثِ خَزِيْعَةَ) وَأَكْتَفَى مِنْ تَحْمِلِهِ بِالْقَيْلَةِ الْقَيْسِلَةُ وَالْقَيْلُ شُرْبُ
نِصْفِ النَّهَارِ يَعْنِي أَنَّهُ يَكْتَفِي بِتِلْكَ الشُّرْبَةِ لَا يَحْتَاجُ إِلَى تَحْمِيلِ اللَّحْظِ وَالسَّعَةِ (وَفِي حَدِيثِ سُلَيْمَانَ) يَنْعُكَ
أَبْنَا قَيْلَةَ يُرِيدُ الْأَوْسَ وَالْخَزَرَجَ قَيْلَتِي الْأَنْصَارُ وَقَيْلَةُ اسْمُ أُمِّ لَهْمٍ قَدِيَّةٌ وَهِيَ قَيْلَةُ بِنْتُ كَاهِلٍ (س *) وَفِيهِ
مَنْ أَقَالَ نَادِمًا أَقَالَ اللَّهُ مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ وَفِي رِوَايَةٍ أَقَالَ اللَّهُ عَثْرَةَ أَيْ وَأَقْعَمَهُ عَلَى نَقْضِ الْبَيْعِ وَأَجَابَهُ إِلَيْهِ
يُقَالُ أَقَالَهُ يُعْمِلُهُ إِقَالَةً وَتَقَالُ لَا إِذْ أَفْسَخَا الْبَيْعَ وَعَادَا الْمُبِيعُ إِلَى مَالِكِهِ وَالْقَنْ إِلَى الْمُشْتَرِي إِذَا كَانَ قَدْ نَدِمَ
أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا وَتَكُونُ الْإِقَالَةُ فِي الْبَيْعَةِ وَالْعَهْدِ (س *) وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ الزُّبَيْرِ) لَمَّا قَتَلَ عُمَانُ
قُلْتُ لَا أَسْتَقْبِلُهَا أَبَدًا أَيْ لَا أَقْبِلُ هَذِهِ الْعَثْرَةَ وَلَا أَنْسَاهَا وَالْإِسْتِقَالَةَ طَلَبُ الْإِقَالَةِ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ
(س *) وَفِي حَدِيثِ أَهْلِ الْبَيْتِ) وَلَا حَامِلُ الْقَيْلَةِ الْقَيْلَةَ بِالْكَسْرِ الْأَذْرَةُ وَهِيَ انْتِفَاحُ الْخُصِيَّةِ * (قيم *)

(س *) فِي حَدِيثِ الدُّعَاءِ) لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ قِيَامُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَفِي رِوَايَةٍ قِيمٌ وَفِي أُخْرَى قِيَوْمٌ وَهِيَ مِنْ
أَبْنِيَةِ الْمَبَالِغَةِ وَهِيَ مِنْ صِفَاتِ اللَّهِ تَعَالَى وَمَعْنَاهَا الْقَائِمُ بِأُمُورِ الْخَلْقِ وَمُدَبِّرُ الْعَالَمِ فِي جَمِيعِ أَحْوَالِهِ وَأَصْلُهَا
مِنَ الْوَاوِ قِيَوْمٌ وَقِيَوْمٌ وَقِيَوْمٌ بَوْرُنٌ قِيَعَالٌ وَقِيَعِلٌ وَقِيَعُولٌ وَالْقِيَوْمُ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى الْمَعْدُودَةُ وَهِيَ
الْقَائِمُ بِنَفْسِهِ مَطْلَقًا لِابْتِغَايِهِ وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ يَقُومُ بِهِ كُلُّ مَوْجُودٍ حَتَّى لَا يُتَصَوَّرَ وَجُودُ شَيْءٍ وَلَا دَوَامُ وَجُودِهِ
إِلَّا بِهِ (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) حَتَّى يَكُونَ تَلْجِسُ امْرَأَةً قِيمٌ وَاحِدٌ قِيمُ الْمَرَأَةِ زَوْجُهَا لِأَنَّهُ يَقُومُ بِأَمْرِهَا وَمَتَّحْتَاجُ
إِلَيْهِ (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) مَا أَفْلَحَ قَوْمٌ قِيمَهُمْ امْرَأَةً (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) أَنَا نَفْسُكَ فَقَالَ أَنْتَ قِيمٌ وَخَلَقَكَ قِيمٌ أَيْ

وَالْقَيْلُولَةُ الْأَسْتِرَاحَةُ نِصْفُ النَّهَارِ
وَأَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهَا نَوْمٌ قَالَ يُعْمَلُ فَهُوَ
قَائِلٌ وَمَاهُجَرُ كَمَا قَالَ أَيْ لَيْسَ
مِنْ خَرَجَ فِي الْهَاجِرَةِ كَمَا أَقَامَ
فِي بَيْتِهِ عِنْدَ الْقَائِلَةِ وَكَانَ لَا يُعْمَلُ
مَالًا أَيْ لَا يَمْسُكُ مَا جَاءَهُ مِنَ الْمَالِ
صَبَاحًا إِلَى وَقْتِ الْقَائِلَةِ وَضَرْبًا
يُزِيلُ الْهَامَ عَنْ مَقِيلِهِ أَيْ مَوْضِعَهُ
مُسْتَعَارٌ مِنْ مَوْضِعِ الْقَائِلَةِ وَالْقَيْلَةُ
وَالْقَيْسِلُ شُرْبُ نِصْفِ النَّهَارِ وَابْنُ
قَيْلَةَ الْأَوْسُ وَالْخَزَرَجُ وَهِيَ قَيْلَةُ
بِنْتُ كَاهِلٍ أُمُّ لَهْمٍ قَدِيَّةٌ وَمَنْ أَقَالَ
نَادِمًا أَيْ وَأَقْعَمَهُ عَلَى نَقْضِ الْبَيْعِ
وَأَجَابَهُ إِلَيْهِ وَتَكُونُ الْإِقَالَةُ فِي
الْبَيْعِ وَالْعَهْدِ وَالْقَيْلَةُ بِالْكَسْرِ
الْأَذْرَةُ وَهِيَ انْتِفَاحُ الْخُصِيَّةِ
* الْقِيَوْمُ * وَالْقِيَامُ وَالْقِيَمُ الْقَائِمُ
بِأُمُورِ الْخَلْقِ وَمُدَبِّرُ الْعَالَمِ فِي جَمِيعِ
أَحْوَالِهِ وَقِيمُ الْمَرَأَةِ زَوْجُهَا وَخَلَقَكَ
قِيمٌ أَيْ

مستقيم حسن (ومنه الحديث) ذلك الدين القيم الذي لا زين فيه ولا ميل عن الحق (هـ * وفيه)
 ذكر يوم القيامة في غير موضع قبل أصله مصدر قام الخلق من قبورهم قيامة وقيل هو تعريب قيمًا وهو
 بالسريانية بهذا المعنى (قن * هـ * فيه) دخل أبو بكر وعنده عائشة قنيتان قنيتان في أيام منى
 القينة الأمة غنت أولم تغن والماسطة وكثيرا ما تطلق على المغنية من الإماء وتجمعها قينات (ومنه
 الحديث) نهى عن بيع القينات أى الإماء المغنيات وتجمع على قيان أيضا (س * ومنه حديث
 سلمان) لو بات رجل يعطى البيض القيان وفي رواية القيان البيض وبات آخر يقرأ القرآن ويذكر
 الله رأيت أن ذكر الله أفضل أراد بالقيان الإماء والعبيد (س * وفي حديث عائشة) كان لها ذرع
 ما كانت امرأة تقين بالمدينة إلا أرسلت تستعيره تقين أى تزين زفافها والتقين التزين (س * ومنه
 الحديث) أنا قنيت عائشة (س * وفي حديث العباس) إلا الإذخر فانه لمير بنا القيون جمع قين وهو
 الحداد والصانع (س * ومنه حديث خباب) كنت قنيتا في الجاهلية وقد تكررت في الحديث (س * وفي
 حديث الزبير) وإن في جسده أمثال القيون جمع قينة وهي الفقارة من فقار الظهر والحزمة التي بين
 وركب القرس وتجب ذنبه يرد آ نارا الطعنات وضربات السيوف يصفه بالشجاعة والإقدام (قنقاع *
 هـ * فيه) ذكر قنقاع وسوق قنقاع وهم بطن من بطون يهود المدينة أضيفت السوق اليهم وهو
 بفتح القاف وضم النون وقد تكسر وتفتح (قي * هـ * س * في حديث سلمان) من صلى بأرض
 قي فادن وأقام الصلاة صلى خلفه من الملائكة ما لا يرى فطره وفي رواية مامن مسلم يصلي بقي من الأرض
 التي بالكسر والتشديد فعل من القواء وهي الأرض الفقرا الحالية

مستقيم والدين القيم الذي لا زين
 فيه ولا ميل عن الحق (قن * هـ * وفيه)
 الأمغنت أم لم تغن والماسطة
 وكثيرا ما تطلق على المغنية من
 الإماء ج قينات وقيان ولو بات
 رجل يعطى القيان البيض أى
 الإماء والعبيد والتقين التزين
 وما كانت امرأة تقين أى تزين
 زفافها والقين الحداد والصانع
 ج قيون والقينة الفقار من
 فقار الظهر ج قيون (قنقاع *
 بالفتح وتثنية النون بطن من
 يهود المدينة (القي *
 بالكسر والتشديد
 الأرض القفر
 الحالية

تم الجزء الثالث من نهاية العلامة ابن الأثير ويليها الجزء الرابع

أوله (حرف الكاف) باب الكاف مع الهمة

نسأل الله الاعانة على اتمامه بحمده وكرمه وصلى

الله على سيدنا محمد وعلى آله

وحمده وسلم

بيان الخطا الواقع في الجزء الثالث من نهاية ابن الأثير مع ضوابه

صواب	خطا	صحيحة سطر	صواب	خطا	صحيحة سطر
مداراتهم	مداراتهم	١٠٥ ٠٥	سورة	سورة	٢١ ٠٤
الجود	الجود	١١٤ ٠٩	يدهنها	يدهنها	٠٥ ٠٧
ثواب	ثواب	١١٦ ٠٤	صاف	صاف	١٢ ٠٨
آذاه	آذاه	١١٦ ٢٣	إذا	إذا	٢٦ ٢٠
الصغات	الصغات	١١٧ ١٧	الغريبة	الغريبة	١١ ٢٨
أحمد	أحمد	١٢١ ١١	تأتوا	تأتوا	١٢ ٢٨
ريان	ريان	١٢٢ ٠٩	عباد	عباد	٢٥ ٢٩
نفاسها	نفاسها	١٢٥ ٠٧	صعد	صعد	١٧ ٣٤
أوى	أوى	١٣٠ ٠١	تنزل	تنزل	١٢ ٣٥
عثرت	عثرت	١٣٢ ١٢	مائة	مائة	١٦ ٣٦
واقفوا	واقفوا	١٣٢ ١٦	الطلمات	الطلمات	١٧ ٤١
مختص	مختص	١٣٦ ١٤	اطلع	اطلع	١١ ٤٢
القيل	القيل	١٣٦ ٢١	الشكور	الشكور	١٧ ٤٢
صبيانكم	صبيانكم	١٤٠ ١٤	حديث أبي بكر	حديث بكر	٠١ ٤٤
أعدتها	أعدتها	١٤٠ ٢١	بدأ	بدأ	٠٧ ٤٦
نشأت	نشأت	١٤٤ ٢٦	الظبية	الظبية	٠٣ ٥٤
رعام	رعام	١٤٩ ١٨	الآكام	الآكام	٠٨ ٥٤
وأحب	وأحب	١٤٩ ٢١	تلطخهما	تلطخهما	١٠ ٦٢
وصالحهم	وصالحهم	١٥١ ١٤	عترسته	عترسته	٠٣ ٦٦
كأغذ	كأغذ	١٥١ ٢٠	فيعتقه	فيعتقه	١٤ ٦٦
الوسط	الوسط	١٥٢ ١٢	إذا	إذا	١٦ ٦٧
الجن	الجن	١٥٢ ٢٢	يرى	يرى	٢٢ ٦٨
أغروا	أغروا	١٦٠ ٢٢	الكيس	الكيس	١٠ ٧٠
الغط	الغط	١٦٤ ٢٢	اليهود	اليهود	٢٣ ٧٦
لامعات	لامعات	١٦٦ ٠٢	الذقن	الذقن	٢١ ٨٢
هيبت	هيبت	١٦٧ ١٠	نم	نم	١٧ ٨٦
يغل	لايغل	١٦٨ ١٤	معزق	معزق	٢٦ ٩٢
			عزلاء	عزلاء	١٣ ٩٣
			أن	أن	٢٠ ١٠٣

صواب	خطا	صحيحة	سطر	صواب	خطا	صحيحة	سطر
فهاهه	فهاهه	١٤	٢٢٠	تَغَلَّت	تَغَلَّت	٠١	١٦٩
لَلدِّين	لَلدِّين	١٥	٢٢٢	كَلَّ	كَلَّ	٠١	١٧٠
فَارَسَلَتْ	فَارَسَلَتْ	١٤	٢٢٤	تُظْهِرُ	تُظْهِرُ	١٠	١٧٢
يَدْخُلُ	يَدْخُلُ	٢٦	٢٢٦	يُحْرِصُ	يُحْرِصُ	٠٢	١٧٣
كَفَعَدَ	كَفَعَدَ	٠٨	٢٣٠	لَلذِّبَابِ	لَلذِّبَابِ	٠٩	١٧٣
بَلَّغَهُ	بَلَّغَهُ	١٢	٢٣٥	كَأَذَنِهِ	كَأَذَنِهِ	١٨	١٧٣
أَحْزَرَ	أَحْزَرَ	١٢	٢٣٠	الْمَثَلِ	الْمَثَلِ	١٥	١٧٥
الْقَرْدِ	الْقَرْدِ	٢٥	٢٤٠	لِسَكَلٍ	لِسَكَلٍ	١٦	١٧٥
تَقَرَّرَ	تَقَرَّرَ	٠١	٢٤٢	وَتَوَقَّعَ	وَتَوَقَّعَ	٠٢	١٨١
الْمَرَّاحِ	الْمَرَّاحِ	٢٠	٢٤٤	يَقْتَنَانِ	يَقْتَنَانِ	١١	١٨١
وَلَيْنَ	وَلَيْنَ	٠٩	٢٥١	الصَّغَاغِ	الصَّغَاغِ	٢١	١٨٢
تَنْبِيسَ	تَنْبِيسَ	٠٨	٢٥٢	يَرْجُ	يَرْجُ	٢٣	١٨٢
مَقْشَبِ	مَقْشَبِ	١٧	٢٥٤	غَطَّوْهَا	غَطَّوْهَا	١٦	١٨٨
خَصَلَةٌ	خَصَلَةٌ	١١	٢٥٨	تَكَرَّرَ	تَكَرَّرَ	٢٢	١٨٨
قَاتِلِ	قَاتِلِ	٠٦	٢٦٠	كُلَّ	كُلَّ	٠٨	١٨٩
الْقَطْرِيَّةِ	الْقَطْرِيَّةِ	٢٦	٢٦٢	الْفَرْسَقِ	الْفَرْسَقِ	٢٠	١٩٢
بِمَآرِبِ	بِمَآرِبِ	٠٢	٢٦٤	لَقِيْتَهُ	لَقِيْتَهُ	١١	١٩٥
مُوتَانِ	مُوتَانِ	٠٣	٢٦٧	يَفْرُكُ	يَفْرُكُ	١٠	١٩٨
إِسْرَائِيلَ	بَنِي إِثْبِيلَ	٢٥	٢٦٧	تَقْيِفُ	تَقْيِفُ	١٧	١٩٨
يَخْرُجُ	يَخْرُجُ	٢٦	٢٦٧	يَقْشُو	يَقْشُو	٠١	٢٠٣
حَرِيرِ	حَرِيرِ	١٠	٢٦٨	فَعَلَ	فَعَلَ	٠١	٢٠٥
الْجَوْهَرِي	الْجَوْهَرِي	٠٧	٢٦٩	وَقْتِ	وَقْتِ	٢٢	٢٠٦
فَهْمَا	فَهْمَا	١١	٢٧١	لِمَرَوَانِ	لِمَرَوَانِ	٢١	٢٠٧
نَبَقَهَا	نَبَقَهَا	٠٢	٢٧٥	فَطَاظَهْ	فَطَاظَهْ	٢٢	٢٠٧
ذَكَرَ	ذَكَرَ	٠٢	٢٧٦	كُلَّ	كُلَّ	١٩	٢٠٨
رَجَلَهُ	رَجَلَهُ	٢٣	٢٧٦	الْعَلِيَا	الْعَلِيَا	٠٣	٢١١
الرُّطْبِ	الرُّطْبِ	٢٥	٢٨١	يَشْقَى	يَشْقَى	١٩	٢١٤
مَجْرَزَا	مَجْرَزَا	٠٣	٢٨٤	الْمَتَسَعِ	الْمَتَسَعِ	١٠	٢١٧
الْإِتْبَاعِ	الْإِتْبَاعِ	٠٧	٢٨٤	يُعْطِهْ	يُعْطِهْ	٠٧	٢١٩
يَزِيدُ	يَزِيدُ	٠٨	٢٨٧				

